هذه النسخة هي التي وقعت المناقشة عليها
وقد قام الطالب بتصحيح حسب ملاحظات اللجنة ولم تطلب اللجنة تعديلا ولا تغييرا

أعضاء اللجنة
د/عويد بن عياد المطرفي
عبد العال أحمد عبد العال
المشرف
١٥/٢/١٤٠٦هـ


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة




# تفسير
# سورة الأنعام
من
# تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفى سنة ٣٢٧

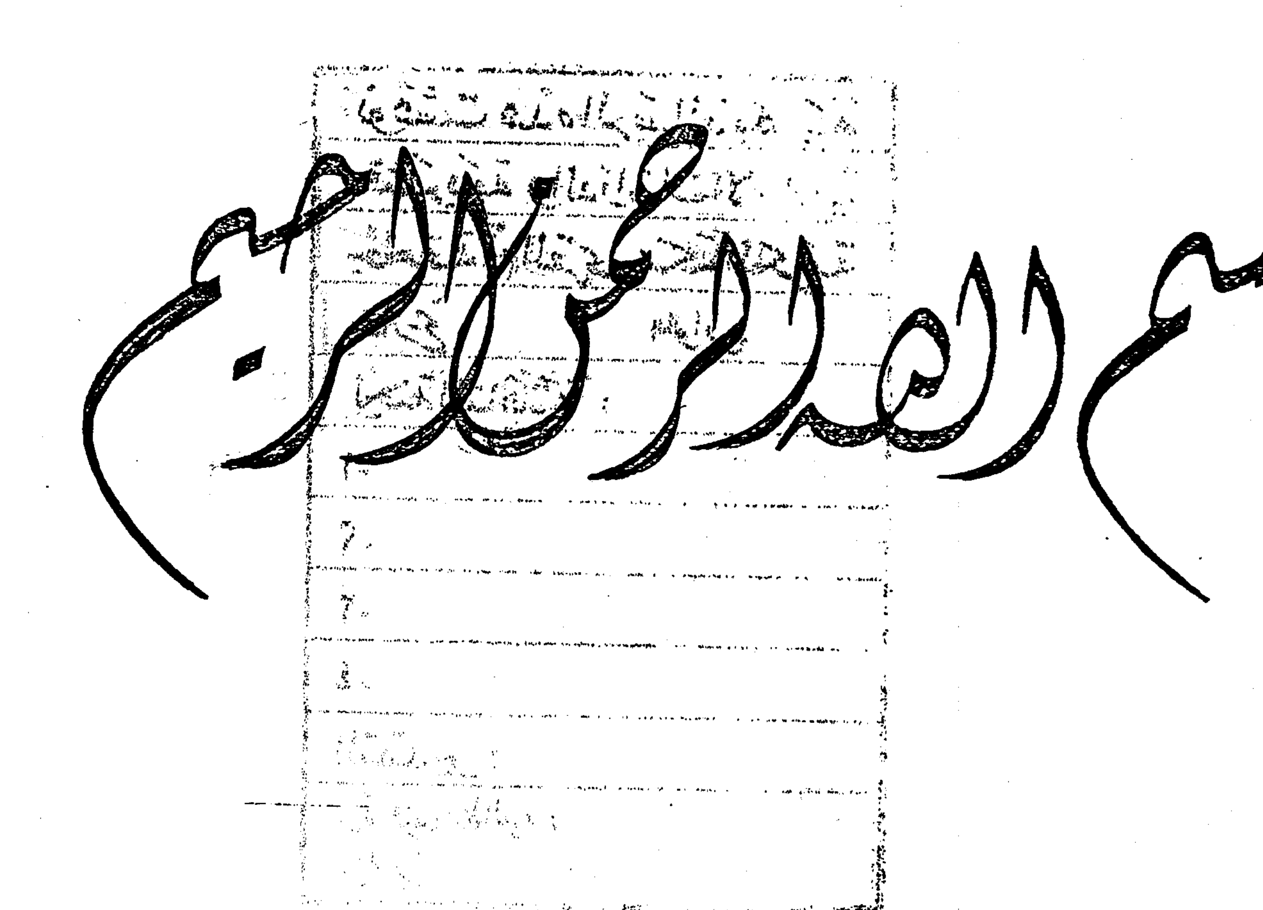


دراسة وتحقيق وتخريج
عبد الرحمن محمد الحامد

للحصول على درجة الماجستير

بإشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

« لا يُستطاعُ العلمُ براحةِ الجسدِ »

ابن ابي حاتم

## شكــر وتقد يـــر

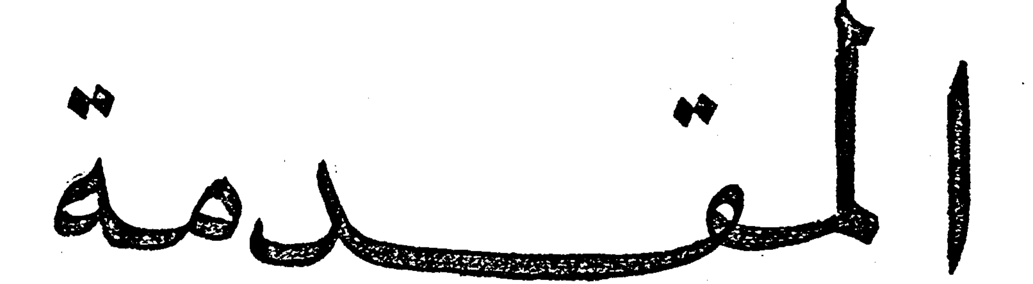
ا ن اصحاب الحقوق على كثيرون ولا يتسع صد ر هذه الورقة للاشـــادة بفضلهم والاعتراف بجميلهم .

بيد ان مالايسعنى التغافل عنه ، الاعتراف لاستاذى سعادة الاستاذ الدكتور محمد احمد يوسف القاسم . المشرف على هذه الرسالة بما له مـــن الفضل ، فقد صحبته في هذه الجامعة أربع سنين كان لى فيها نعم العـــون والمرشد ، اذ لم يبخل على بعلمه ، ولم يضن على بوقت احتاجه ، سواء فـــى ساعات الاشراف المقررة ، او فى الساعات الطويلة الكثيرة فى بيته العامر ، وقد كان لدماثة خلقه ، وحسن معشره ماساعدنى فى انجاز هذه الرسالة ، فجـزاه الله عني وعن زملائي - طلابه - خير الجزاء .

وقد قدمت لنا جامعتنا الحبيبة ( ام القرى ) الكثير الكثير ، فجزى اللـه المخلصين القائمين عليها خير الجزاء ، لقاء مابذلوه لنتعلم ، وقدموه لنرتاح .

وان لى اخوة كانوا معى فى طريق اعداد هذه الرسالة ، اعانونى فـــى النسخ والمقابلة والمشورة العلمية لايفوتني ا ن اتقدم اليهم بـ وافر شكـــرى واسأل الله لي ولهم المثوبة وحسن الجزاء .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمــين . .


المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمــــــة

ان الحمد لله ، نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شـرور انفسنا ، ومن سيئات اعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فـلا هادى له .

واشهد ان لا اله الا الله ، وحده لاشريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ، سيد المرسلين وخير عباد الله المتقين . صلى الله عليه وعلى آلـه وصحبه ، وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد :

فان القرآن الكريم ، حبل الله المتين ، وصراطه المستقيم وهدايتـه التي انعم بها على العالمين . جاء باسمى بيان ، واحكم تشريع ، واوكل الـى رسوله صلى الله عليه وسلم مهمة بيانه وتبليغه . قال عز وجل :" وانزلنـا اليك الذكر ، لتبين للناس مانزل اليهم ، ولعلهم يتفكرون" (١) . فبين رسول اللـه صلى الله عليه وسلم لاصحابه ماخفى عليهم علمه ، واوضح ما اشكل عليهم فهمه فتركهم مع كتاب الله تعالى على المحجة البيضاء الواضحة ، يهتـدون باحكامه ويأنسون بهديه وتذكيره ، ويخشعون لترهيبه ووعيده ، ويخضعـون لبلاغته وروعة نظمه .

ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه الكريم ، فحمـل الصحابة الكرام ، القرآن الكريم الى من بعدهم واحتكموا اليه فيما بينهـم وراحوا يتعلمون منه ، ويعلمون ذرياتهم ، والمسلمين عامة ، مايمكن أن يعسـر فهمه ، ويحتاج الناس الى بيانه .

ولما كانت سليقتهم العربية اصيلة ، وتذوقهم للقرآن الكريم عاليا ، لانـه عليهم انزل وبلغتهم تنزل كانت معظم تفسيراتهم تتناول بعض الالفاظ الغريبة التي لم يتداولها بعض قبائلهم ، او لم يشع استعمالها بين قبائل اخـرى

---

(١) النحل : ٤٤

اضافة الى ماتلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، او فهموه من نصوص القرآن الكريم .

ثم تعددت العلوم ، واتسعت دائرة الاخذ من القرآن الكريم ، ووقع الخلاف ، فانبرت كل طائفة من الناس تفسر القرآن الكريم وفق معتقداتها ومنهجها واغراضها ، وتشعبت الاراء حول فهم القرآن الكريم ، وكيفية تناوله فاشتط قوم في تفسيره ، وبالغوا في تأويله ، حتى بعدوا عن العدل بعدا غاليا ، واشتد قوم في تفسيره ، فمنعوا من ذلك الا بما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء التابعين والائمة المرضيين ، فراحوا يجمعون آثار هؤلاء ، ويصنفونها في كتب مفردة ، او ضمن كتب تشتمل على موضوعات متعددة .

ومعظم كتب السنة المصنفة على الابواب تحتوى على كتاب للتفسير كالبخارى ومسلم والترمذى . . . وكثير منهم صنف كتابا خاصا في التفسير كالثورى وابن عيينة وعبد الرزاق الصنعاني ، واحمد بن حنبل ، ثم النسائي وابن ماجة . . . وغيرهم كثير .

وقد حاول الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم ان يجمع كتابا في مأثور التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم و اصحابه ، ثم التابعين ومن سار على دربهم في هذا المنحى التفسيرى ، يعتمد فيه على اصح ماوصل اليه من الاثار في ذلك .

ولما انهيت السنة المنهجية في الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة - كان من ابرز الموضوعات التي تشدني الى العمل فيها ، تلك التي تجمع بين علوم الكتاب والسنة معا .

ولما علمت بوجود عدة مجلدات من تفسير ابن ابى حاتم الرازى ، رأيت انني اقتربت من الهدف الذى اصبو اليه - مع ايماني ابتداء ان تفسير ابن ابى حاتم الرازى ، ليس غاية مايقال في التفسير ، ولانهاية مايمكن اعتماده منه .

بيد انه اصل من اصول التفسير بالمأثور لابد من اخراجه ودراسته

للافادة من محتوياته التفسيرية من جهة، ولانه يشكل خطوة علمية هامة في تاريخ علم التفسير، لا يسع باحثا تجاوزها .

اضافة الى ان دراسة اسانيده، والوقوف على تراجم رجالها، ومحاولة التعرف على شخصياتهم ومراتبهم في سلم الجرح والتعديل، هي احدى غايات طالب العلم الشرعي، وبخاصة طلبة علوم القرآن والسنة .

هذا كله ـ وغيره ـ حداني الى اختيار سورة الانعام من تفسير ابن ابي حاتم للعمل في تحقيقها ودراستها، مساهما ـ مع اخواني طلبة الكتاب والسنة ـ باخراج احد كنوزنا العلمية الاصيلة .

وقد كانت خطتي في تحقيق تفسير سورة الانعام، ودراستها على النحو التالي :

لقد قمت بدراسة حول حياة ابن ابي حاتم، فتكلمت عن اسمه ونسبه ومولده ونشأته، وعن طلبه العلم، واهم رحلاته، وعن اشهر شيوخه وتلاميذه وتكلمت عن مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، وعن وفاته، وعن اشهر مصنفاته ثم تكلمت عن نسخ هذا التفسير، وعن وصف النسخة المعتمدة في تحقيق هذه السورة، وعن توثيق نسبة هذا التفسير اليه، وعن موارده في تفسيره واشهر اسانيده الى اهم موارده، وعن اثره في المفسرين بعده، وعن اهمية هذا التفسير وقيمته العلمية .

ثم تكلمت عن منهج ابن ابي حاتم في تفسيره ومدى التزامه بما شرطه على نفسه، واجريت مقارنة بين منهجه ومنهج ابن جرير الطبري في تفسيريهما لهذه السورة، ثم ذكرت الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن ابي حاتم . ثم بينت منهجه في روايته التفسير عن شيوخه، ثم ذكرت منهجي في تحقيق هذه السورة .

ولا اقول اني في عملي هذا بلغت الكمال، فما كان صوابا فمن الله وما اخطأت فيه فمن نفسي ومن الشيطان .

اسأل الله عز وجل ان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه، وان ينفع به انه هو ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل .

# القسم الاول

# الدراسة

## حياة ابن ابى حاتم الرازى

### اسمه ونسبه :

هو ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي مولاهم الحنظلي الرازى . الامام ابن الامام ، الحافظ الناقد شيخ الاسلام ، حافظ الرى في عصره وابن حافظها .

وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ[1] : "وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالرى" .

وقال ياقوت[2] :"حنظلة : واحدة الحنظل ، وقال ابو الفضل بن طاهر: درب حنظلة بالرى ، ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابى حاتم ، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيته ودخلته ثم ذكر باسناد له ، قال عبد الرحمن قال ابي : نحن من موالي تميم بن حنظلة بن غطفان ، قال المؤلف - ياقوت - وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم ، واما غطفان فانه لاشك في انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارثبن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن غطفان من اسمه تميم ، والله اعلم" . ا . هـ

قال عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني في ترجمته لابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل[3] :"فان صح السند الى ابن ابى حاتم فهم من موالي بني حنظلة من تميم ، والتخليط ممن بعده" . ا . هـ

واصل اسرة ابن ابى حاتم من اصبهان ثم انتقلوا منها الى الرى[4]

---

( ١ ) ( ٣ : ٨٢٩ ) . وانظر الاعلام للزركلى ( ٤ : ٩٩ ) .
( ٢ ) معجم البلدان ( ٢ : ٣١١ ) .
( ٣ ) ( ١ : د ) .
( ٤ ) انظر سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٥٠ ) .

والنسبة اليها رازى وهي مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم[1] فتحت في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد وقعة نهاوند على يد عروة بن زيد الطائى[2] .

## مولده ونشأته :

ولد ابن ابي حاتم سنة اربعين و مائتين للهجرة الموافقة لسنة اربع وخمسين و ثمانمائة للميلاد . وقد اتفقت كتب التراجم على ذلك ، الا ان الذهبي ذكر في سير اعلام النبلاء[3] احتمالا آخر وهو سنة احدى واربعين ومائتين .

ونشأ ابن ابي حاتم فى مدينة الري في بيت علم وفضل ، فتلقى العلم من ابيه ابي حاتم وابي زرعة وابن و ارة الرازيون وغيرهم من الائمة الحفاظ المتقنين . وقد اعتنى به والده اشد عناية ، ورباه احسن تربية ، فلم ينحرف ولم تعرف له جهالة ولا ذنب فهو شاب نشأ فى طاعة الله واستمر فى ذلك حتى وافاه الاجل . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب و له مصنف فى ترجمة ابن ابى حاتم : سمعت على بن محمد المصرى - ونحن فى جنازة ابن ابى حاتم - يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء وماهو بعجب . رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة ، لم ينحرف عن الطريق[4] .

وقال الخليلى[5] : كان عابدا زاهدا يعد من الابدال . وقال السيوطي[6] كان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط ، ولا جهالة طول عمره وقال على بن احمد الفرضي : مارأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول : من

---

(١) اللباب في تهذيب الانساب ( ٢ : ٦ ) .
(٢) فتوح البلدان ( ص ٣٠٩ ) .
(٣) ( ١٣ : ٢٦٣ ) .
(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ( ٣ : ٣٢٤ ) ، ~~تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ )~~ سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٤ ) ، ويقصد بقوله :"قلنسوة عبد الرحمن من السماء . . ." الالهام و الله اعلم .
(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي ( ٣ : ٨٢٩ ) ، طبقات المفسرين للسيوطي ( ص ٦٢ ) .
(٦) طبقات المفسرين للسيوطي ( ص ٦٢ ) .

يقوى على عبادة عبد الرحمن . لا اعرف له ذنبا[1] .

واول شيء شغل ابو حاتم به ابنه هو حفظ القرآن الكريم ، يقول عباس ابن احمد سمعت عبد الرحمن يقول : لم يدعني ابي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث[2] . وكان ابوحاتم رحمه الله الموجه والمرشد لابنه فحرص ان لا يذهب به الى المشايخ الضعفاء وكان ينهاه ان يكتب عنهم ويأمره بالكتابة عن الثقات . قال ابن ابي حاتم في ترجمة بشير بن مهران الحذاء البصري[3] سمع منه ابي ايام الانصاري وترك حديثه وامرني ان لا اقرأ عليه حديثه . ويقول في ترجمة ابراهيم بن اسماعيل ابن زيد الانصاري[4] : كتب ابي حديثه ولم يأته ولم يذهب بي اليه ولم يسمع منه زهاده فيه . وقال في ترجمة يحيى البكاء[5] : سألت ابي قلت له يحيى البكاء احب اليك او ابو جناب ؟ قال : لا هذا ولا هذا قلت : اذا لم يكن في الباب غيرهما ايهما اكتب ؟ قال : لا تكتب منه شيئا . وقال في ترجمة احمد بن مرحوم الرازي[6] : وكان ابي يوثقه وامرني بالكتابة عنه . ا.هـ وكتاب الجرح والتعديل مليء بمثل هذا ، واردت التمثيل لا الحصر .

طلبه للعلم :

وجه ابو حاتم ابنه لطلب العلم منذ الصغر ، فدفعه الى حفظ القرآن الكريم على يد المقرىء الفضل بن شاذان كما تقدم ، ثم علمه سائر العلوم الشرعية واخذه الى الشيوخ ليسمع منهم في الري وخارجها فادرك بذلك

---

(١) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، مقدمة تحفة الاحوذي ( ١ : ٢٠٦ ) .
(٢) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، مقدمة تحفة الاحوذي ( ١ : ٢٠٦ ) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ( ٣ : ٣٢٤ ) .
(٣) الجرح ( ٢ : ٣٧٩ ) .
(٤) الجرح ( ٢ : ٨٤ ) .
(٥) الجرح ( ٩ : ١٨٦ ) .
(٦) الجرح ( ٢ : ٧٨-٧٩ ) .

الاسانيد العالية و العلم الغزير، فشغل نهاره بمجالسة المشايخ والاخذ عنهم وشغل ليله بالنسخ والمقابلة فكان لا يهتم بـ الطعام ويأكل ماتيسر، واليك صورة من حياته العلمية الجادة يحدثنا فيها عن نفسه فيقول : ( كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة، نهارنا ندور على الشيوخ ، وبالليل ننسخ ونقابل . فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا : هو عليل . فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا ، فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينضي[1] فاكلناه نيئا لم نتفرغ نشويه ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد )[2] .

ولقد حصل ابن ابي حاتم هذا العلم الغزير بلسان سؤول وقلب عقول يقول احمد بن علي الرقام : سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته لابيه . فقال : ربما كان يأكل و اقرأ عليه ، ويمشي واقرأ عليه ..... ويدخل البيت في طلب شيء واقرأ عليه )[3] . وهذا ان دل فانما يدل على شدة حرص ابن ابي حاتم على طلب العلم و كثرة ملازمته لابيه والاستفادة منه ولقد شهد له والده بـ الحرص على العلم عندما قال ابو زرعة لابي حاتم ( ما رأيت احرص على طلب الحديث منك ، فقلت له : ان عبد الرحمن ابني لحريص، فقال : من اشبه اباه فما ظلم )[4] . وقال الخليلي : ( اخذ علم ابيه وابي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه ، واختلاف الصحابة والتابعين و علماء الامصار )[5] .

---

( ١ ) يعني ان يتغير ويفسد . انظر مختار الصحاح ( ص ٦٦٥ ) .
( ٢ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٦ ) ، مقدمة تحفة الاحوذي ( ١ : ٢٠٦ ) .
( ٣ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٥١ ) .
( ٤ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٥٠ ) .
( ٥ ) المنتخب من كتاب الارشاد ( ق ١٢١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، مقدمة تحفة الاحوذي ( ١ : ٢٠٦ ) ، طبقات المفسرين للسيوطي ( ص ٦٢ ) .

## اهم رحلاته العلمية :

الرحلة فى طلب الحديث، وسماعه من مصادره العالية، والتثبت منه سنة عمن سلف من صحابة و تابعين وتابعيهم باحسان . وقد رحل المحدثون وقطعوا المسافات الشاسعة طلباً للحديث الواحد ، او طلبا لعلو الاسناد وغير ذلك . وقد جمع اخبارهم الغريبة الخطيب البغدادى فى كتابه ( الرحلة فى طلب الحديث) .

وابن ابى حاتم كابيه ، رحالة جاب الامصار، وقطع الفيافى والقفار وتحمل المشاق فى طلب العلم . رحل مع ابيه صغيرا ، ورحل وحده كبيرا فادرك الاسانيد العالية ، وحصل علما غزيرا . وقد ذكر الاخ الفاضل الدكتور احمد عبد الله الزهرانى فى رسالته اسماء البلاد (ص ١٥ - ٢٤) التى رحل ابن ابى حاتم اليها فبلغت ستا وعشرين ، وقد رحل ابن ابى حاتم اربع رحلات وهى :

## الرحلة الاولى :

سنة خمس وخمسين و مائتين للهجرة وفيها ادرك حجة الاسلام . وسمع فيها من بعض الشيوخ فى بغداد ومكة وغيرهما . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب فى ترجمة عملها لعبد الرحمن : (كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا سمعته يقول : رحل بى ابى سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت ، فسر ابى حيث ادركت حجة الاسلام . قال : وسمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرىء )[1]

وقال ابن ابى حاتم فى ترجمة عبد الله بن الحكم بن ابى زياد القطوانى ( قدمت الكوفة وهو حى وكان مستترا فلم اكتب عنه ، وذلك سنة ( ٢٥٥ ) ورجعنا من الحج وقد توفى ، وكان ثقة )[2] . وقال ابن ابى حاتم فى تفسيره لهذه السورة ( الانعام ) فى الحديث رقم ( ٣٦٦ ) : ( حدثنا محمد بن عبد الله

---

( ١ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٦ ) ، مقدمة تحفة الاحوذى ( ١ : ٢٠٦ ) .

( ٢ ) الجرح ( ٥ : ٣٨ ) .

ابن يزيد المقرى المكي سنة خمس وخمسين ومائتين)[1] . وقال ابن ابي حاتم في ترجمة زهير بن محمد البغدادي : (ادركته ولم اكتب عنه وكان صدوقا قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس)[2] .

## الرحلة الثانية :

وكانت الى مكة ، ولم تؤرخ ، ويبدو انها كانت في سنة ستين ومائتين كما ذكر ذلك محقق تذكرة الحفاظ ، وفيها حج مع محمد بن حماد الطهراني[3] .

## الرحلة الثالثة :

سنة اثنتين وستين ومائتين ، وكانت الى بلاد السواحل والشام ومصر وقد رحل فيها بنفسه كما ذكر ذلك ابو الحسن الرازي[4] . وجاء في معجم البلدان[5] انه رحل الى الشام مع والده وذكر قصة طريفة ، قال : (قال احمد بن يعقوب الرازي : سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول : كنت مع ابي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول : من يهب لي درهما حتى ابلع هذه الحية؟ فالتفت الى ابي وقال يابني احفظ دراهمك فمن اجلها تبلع الحيات) . فلا ادرى ان كانت هذه الرحلة مع ابيه كما في معجم البلدان ، او بنفسه كما ذكر ابو الحسن الرازي او ان رحلته مع ابيه كانت في غير سنة اثنتين وستين ، والله اعلم .

---

(١) انظر (ص ٣٣٤) في هذه الرسالة .
(٢) الجرح (٣ : ٥٩١) .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٦) .
(٤) المصادر السابقة .
(٥) (٣ : ١٢٠) .

هذه السبعة أشهر تدل على المدة التي لم يأكل فيها الحوت لا على مدة إقامته فوجه الاستدلال خطأ

اما عن مدة اقامته بمصر فيقول ابن ابى حاتم : ( كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ) وذكر قصة السمكة التى اشتراها ولم يتفرغ لطبخها فاكلها نيئة ، وذكرت هذه القصة فى ( طلبه العلم ) ( ص ٧ ) .

## الرحلة الرابعة :

سنة اربع وستين ومائتين ، وكانت الى اصبهان وفيها لقى يونس بن حبيب[1] وقاضى اصبهان صالح بن احمد بن حنبل[2] ومحمد بن عامر[3] وغيرهم .

قال ابو الحسن الرازى : ( رحل مع ابيه ، وحج مع محمد بن حماد الطهرانى ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين )[4] .

## اشهر شيوخ ابن ابى حاتم :

شيوخ ابن ابى حاتم جمع غفير ، اشترك مع والده وابى زرعة فى الرواية عن بعضهم وبعضهم انفرد بالاخذ عنهم ، وبعضهم كتب اليه ببعض كتبه واجزائه . ويعود الفضل بعد الله سبحانه الى ابيه حيث رحل به صغيرا وفى العادة لايرحل طالب العلم حتى يكون قد استوعب الكتابة عن شيوخ بلده ، فيرحل الى بلاد اخرى ليسمع من شيوخ آخرين ، وقد سمع ابن ابى حاتم فى شبابه من شيوخ كثر ، فتحصل له مالم يتحصل لغيره من اقرانه

---

( ١ ) قال فى الجرح ( ٩ : ٢٣٧ ) : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة . ا . هـ وتوفى يونس سنة ( ٢٦٧ هـ ) .

( ٢ ) قال فى الجرح ( ٤ : ٣٩٤ ) : كتبت عنه باصفهان وهو صدوق ثقة . ا . هـ وتوفى صالح سنة ( ٢٦٥ هـ ) .

( ٣ ) قال فى الجرح ( ٨ : ٤٤ ) : سمعت منه باصبهان وكان صدوقا . ا . هـ وتوفى محمد بن عامر سنة ( ٢٦٦ هـ ) .

( ٤ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٦ ) ، مقدمة تحفة الاحوذى ( ١ : ٢٠٦ ) .

يقول الذهبي : ( وقد حدث - ابو حاتم - في رحلاته باماكن ، وارتحل بابنه ولقى به اصحاب ابن عيينة ووكيع)[1] ولقى اصحاب الشافعي واحمد بن حنبل وعبد الرزاق الصنعاني وغيرهم من الائمة العلماء فاستفاد منهم .

واشهر شيوخه :

( ١ ) ابو حاتم الرازى[2] :

هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازى الحافظ الكبير احد الائمة . ولد سنة ( ١٩٥ ) و روى عن عفان بن مسلم وابى نعيم و عبد الله بن صالح كاتب الليث والاصمعي وابى غسان النهدى وغيرهم . وروى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير وابنه عبد الرحمن بن ابى حاتم و الربيع بن سليمان المرادى ورفيقه ابو زرعة الرازى وابو زرعة الدمشقي واحمد بن منصور الرمادى وآخرون .

قال ابن خراش : كان من اهل الامانة والمعرفة وقال النسائي : ثقة وقال ابو نعيم : امام في الحفظ وقال اللالكائي : كان اماما عالما بالحديث حافظا له متقنا ثبتا . وقال ابن ابى حاتم : سمعت موسى بن اسحاق القاضي يقول : مارأيت احفظ من والدك ، قلت له فرأيت ابازرعة ؟ قال : لا قال وسمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : ابو زرعة وابو حاتم اماما خراسان ودعا لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال الخطيب : كان احد الائمة الحفاظ الاثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل . وقال الذهبي في سيره : الامام الحافظ الناقد شيخ المحدثين . كان من بحور العلم . ا.هـ وذكر ابن ابى حاتم في مقدمة كتاب الجرح ترجمة وافية فيها اشياء تدل على عظم

---

( ١ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٤٨ ) .

( ٢ ) ترجمته في : مقدمة الجرح والتعديل ( ص ٣٤٩ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢ : ٥٦٧ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٤٧ ) ، تاريخ بغداد ( ٢ : ٧٣ ) ، طبقات الشافعية ( ٢ : ٢٠٧ ) ، طبقات الحنابلة ( ١ : ٢٨٤ ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ( ٢ : ٩٧ ) ، تهذيب التهذيب ( ٩ : ٣١ ) .

قدره وجلالته وسعة حفظه . مات سنة ( ٢٧٧ ) بالري رحمه الله رحمة واسعة ، وقد اثر ابو حاتم في ابنه تأثيرا كبيرا ووجهه احسن توجيه وعلمه العلم الكثير ، فكان والده بحق من اهم شيوخه . وقد روى عنه ابنه في تفسير سورة الانعام ( ٢٦٧ ) حديثا .

( ٢ ) ابو زرعة الرازي[1] :

هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولى عياش بن مطرف ، احد الائمة الحفاظ . ولد سنة ( ٢٠٠ ) تقريبا وطلب العلم وهو صغير ورحل من اجله الى امصار عديدة وروى عن ابي عاصم وابي نعيم وابي الوليد الطيالسي واحمد بن يونس والحسن بن الربيع البوراني ومنجاب ابن الحارث وغيرهم . وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابو حاتم وابو زرعة الدمشقي وعبد الرحمن بن ابي حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وصالح جزرة وآخرون قال الخطيب : كان اماما ربانيا حافظا مكثرا صادقا وقال عبد الله بن احمد بن حنبل : لما قدم ابو زرعة نزل عند ابي وكان كثير المذاكرة له ، فسمعت ابي يقول يوما : ماصليت غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابي زرعة وقال عبد الله ايضا : سمعت ابي يقول : ماجاوز الجسر افقه من اسحاق ولا احفظ من ابي زرعة وقال ابن وارة : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كل حديث لا يعرفه ابو زرعة ليس له اصل . وقال ابو حاتم حدثني ابو زرعة وماخلف بعده مثله علما وفقها وفهما وصيانة وصدقا ولا اعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله . وقال ابن حبان في الثقات : كان احد ائمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا ومافيه الناس مات سنة ( ٢٦٤ ) رحمه الله رحمة واسعة وقد لازمه ابن ابي حاتم واستفاد منه . وكثيرا مايقول سألت ابي وابا زرعة ، واحيانا يقول : سألت ابا زرعة . وقد روى عنه في تفسير سورة الانعام ( ١٠١ ) حديثا

---

( ١ ) ترجمته في : مقدمة الجرح والتعديل ( ص٣٢٨ ) ، الجرح ( ٥ : ٣٢٤ ) ، تاريخ بغداد ( ١ : ٣٠٦ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٦٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢ : ٥٥٧ ) ، تهذيب التهذيب ( ٧ : ٣ ) ، طبقات المفسرين للداودي ( ١ : ٣٧٥ ) .

(٣) عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، المتوفى (٢٩٠)[1] . قال ابن ابى حاتم : لقيته وسمعت معه من ابراهيم بن مالك البزاز وكتب الى بمسائل ابيه وبعلل الحديث وكان صدوقا ثقة .

(٤) عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابى داود ، المتوفى سنة (٣١٦)[2] .

هذا وقد سمع ابن ابى حاتم كثيرا من الشيوخ منهم مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ، وابو سعيد الاشج ، والحسن بن عرفة ، ويونس بن عبد الاعلى وابن وارة وغيرهم . ويصعب احصاؤهم لاحتياج ذلك الى قراءة جميع مصنفاته المطبوعة و المخطوطة والمفقودة .

واليك جدولا باسماء شيوخ ابن ابى حاتم الذين ذكرهم فى تفسير سورة الانعام مرتبين حسب حروف المعجم ، وقد بلغوا سبعة وسبعين شيخا .

---

(١) ترجمته في : الجرح (٥ : ٧) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٥١٦) ، طبقات الحنابلة (١ : ١٨٠) ، تاريخ بغداد (٩ : ٣٧٥) ، التهذيب (٥ : ١٤١) .

(٢) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٢١) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٦٤) ، طبقات الحنابلة (٢ : ٥١)

| م | اسم الشيخ | رقم الاثر الذى ترجم فيه |
|---|---|---|
| ١ | احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي البغدادى | ٢٣٦ |
| ٢ | احمد بن الازهر بن منيع النيسابورى | ٦٩٣ |
| ٣ | احمد بن سنان القطان | ١٧١ |
| ٤ | احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى | ٢٢٨ |
| ٥ | احمد بن عثمان بن حكيم الاودى | ١٠ |
| ٦ | احمد بن عصام بن عبد المجيد الانصارى | ٣٧٦ |
| ٧ | احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل | ٤٥٤ |
| ٨ | احمد بن الفرج الحمصي ( ابو عتبة ) | ١٠٢٩ |
| ٩ | احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمى | ٤٧٦ |
| ١٠ | احمد بن محمد بن يحيي بن سعيد القطان ( ابوسعيد ) | ٢٠٢ |
| ١١ | احمد بن منصور الرمادى | ١٢١١ |
| ١٢ | احمد بن منصور المروزى | ٥٥١ |
| ١٣ | اسحاق بن احمد الرازى | ٤٣ |
| ١٤ | اسماعيل بن ابي الحارث اسد بن شاهين البغدادى | ٣٥٠ |
| ١٥ | اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهانى | ٣٨٧ |
| ١٦ | حجاج بن حمزة | ١٥ |
| ١٧ | الحسن بن احمد بن الليث الرازى | ١٥٦ |
| ١٨ | الحسن بن ايوب القزويني | ٩ |
| ١٩ | الحسن بن عرفة العبدى المؤدب البغدادى | ٢٠٥ |
| ٢٠ | الحسن بن على بن عفان العامرى الكوفي | ٩٦٦ |
| ٢١ | الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى | ١٦٧ |
| ٢٢ | الحسن بن ابى الربيع يحيى العبدى الجرجانى البغدادى | ٤٠ |
| ٢٣ | الحسين بن الحسن ابو معين الرازى | ٣٣١ |

| م | اسم الشيخ | رقم الاثر |
|---|---|---|
| ٢٤ | سعدان بن نصر البغدادى | ٢٠٧ |
| ٢٥ | سليمان بن خلاد المؤدب ابو خلاد | ١١٩٥ |
| ٢٦ | سهل بن بحر العسكري السكرى | ٥٢٤ |
| ٢٧ | صالح بن احمد بن محمد بن حنبل | ١٠٣٤ |
| ٢٨ | عباد بن الوليد القبرى البغدادى ( ابو بدر ) | ٦٠٨ |
| ٢٩ | عباس بن محمد الدورى البغدادى | ١١٠٥ |
| ٣٠ | العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي | ٢٢ |
| ٣١ | عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى النيسابورى | ٨٤٤ |
| ٣٢ | عبد الرحمن بن خلف النصرى الحمصى | ١٠٠١ |
| ٣٣ | عبد الرحمن بن عمرو ( ابو زرعة الدمشقي ) | ٥٧٩ |
| ٣٤ | عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى السامرائي | ٤١٠ |
| ٣٥ | عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ( ابوسعيد الاشج ) | ٩٨ |
| ٣٦ | عبيد الله بن عبد الكريم ( ابو زرعة الرازى ) له ترجمة مستقلة في اشهرشيوخه( ص | |
| ٣٧ | عصام بن رواد العسقلاني | ٩٠ |
| ٣٨ | علي بن حرب الموصلي | ٢٤٧ |
| ٣٩ | علي بن الحسن الهسنجاني | ١١٥٧ |
| ٤٠ | علي بن الحسين بن الجنيد الرازى | ٦ |
| ٤١ | علي بن الحسين بن الحر بن اشكاب العامرى | ٦ |
| ٤٢ | علي بن طاهر الرازى | ٣ |
| ٤٣ | عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار | ٩١٢ |
| ٤٤ | عمر بن شبه النميرى | ٥١٢ |
| ٤٥ | عمرو بن ثور القيسارى | ٢٧٤ |
| ٤٦ | عمرو بن عبد الله الاودى | ١٠٧ |

| م | اسم الشيخ | رقم الاثر |
|---|---|---|
| ٤٧ | الفضل بن شاذان المقرئ | ١٠٣١ |
| ٤٨ | محمد بن ادريس ( ابو حاتم الرازى ) له ترجمة مستقلة فى اشهر شيوخه ( ص ١٢ ) | |
| ٤٩ | محمد بن اسماعيل الاحمسى | ٤٩٨ |
| ٥٠ | محمد بن جابر بن بجير ( ابو بجير المحاربى الكوفى ) | ٧٥٧ |
| ٥١ | محمد بن حماد الطهرانى | ٨ |
| ٥٢ | محمد خالد الخزاز الرازى ( ابو هارون ) | ١١٥٠ |
| ٥٣ | محمد بن سعد العوفى | ٢١ |
| ٥٤ | محمد بن العباس مولى بنى هاشم | ٥١ |
| ٥٥ | محمد بن عباد الواسطى | ٣٧٥ |
| ٥٦ | محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى البغدادى قاضى حلوان | ١٢٠٢ |
| ٥٧ | محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكى ( محمد بن عبد الله بن المنادى ) | ١٥٧ |
| ٥٨ | محمد بن عزيز الايلى | ١٢٢٢ |
| ٥٩ | محمد بن عمار بن الحارث الرازى | ٤٣ |
| ٦٠ | محمد بن عوف الحمصى | ٣٦٧ |
| ٦١ | محمد بن الفضل بن موسى الرازى | ٣٩٣ |
| ٦٢ | محمد بن محمد بن مصعب الصورى | ٦٣٢ |
| ٦٣ | محمد بن مسلم بن عثمان الرازى ( ابن وارة ) | ٧٣٠ |
| ٦٤ | محمد بن الوزير الواسطى | ١٧٥ |
| ٦٥ | محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلى | ٥٧١ |
| ٦٦ | محمد بن يحيى بن عمر الواسطى | ٧ |
| ٦٧ | محمود بن آدم المروزى | ٥٩٤ |
| ٦٨ | المنذر بن شاذان الرازى التمار | ٣٥١ |
| ٦٩ | موسى بن ابى موسى اسحاق الانصارى ( ابو بكر ) | ٣٩ |

| م | اسم الشيخ | رقم الاثر |
|---|---|---|
| ٧٠ | موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي | ١٠٢٤ |
| ٧١ | موسى بن هارون الطوسي ابوعيسى البغدادى | ٢٢١ |
| ٧٢ | يحيى بن عبدك القزويني | ٢٠٨ |
| ٧٣ | يزيد بن سنان القزاز البصرى نزيل مصر | ٧٢٨ |
| ٧٤ | يوسف بن يزيد ( ابو يزيد القراطيسى ) | ١٧ |
| ٧٥ | يونس بن حبيب الاصبهانى | ٣٠ |
| ٧٦ | يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصرى | ٩٥ |
| ٧٧ | ابن‌ابن عتاب بن اعين | ٤٧٠ |

اشهر تلاميذه :

( ١ ) ابو حاتم البستي : محمد بن حبان بن احمد ، المعروف بابن حبان المتوفي سنة ( ٣٥٤هـ) وهو امام حافظ كبير، له تصانيف ، منها كتاب الثقات وكتاب المجروحين من المحدثين ، وكتاب الانواع والتقاسيم المعروف بصحيح ابن حبان وغير ذلك[١] .

( ٢ ) ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الشهير بابن عدى ، المتوفى سنة( ٣٦٥هـ) وهو امام حافظ ناقد ، من ائمة الجرح والتعديل صنف كتاب ( الكامل في ضعفاء الرجال )[٢] .

---

( ١ ) ترجمته في : تذكرة الحفاظ( ٣ : ٩٢٠ ) ، الوافى بالوفيات( ٢ : ٣١٧ ) ، البداية والنهاية( ١١ : ٢٥٩ ) .

( ٢ ) ترجمته في : تذكرة الحفاظ( ٣ : ٩٤٠ ) ، شذرات الذهب( ٣ : ٥١ ) ، طبقات الشافعية( ٣ : ٣١٥ ) ، البداية والنهاية( ١١ : ٢٨٣ ) .

( ٣ ) ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان ، المعروف بابي الشيخ الاصبهاني المتوفى سنة ( ٣٦٩ ) وهو احد حفاظ اصبهان المتقنين ، وله تصانيف عديدة في التفسير وغيره (١) .

( ٤ ) ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، المتوفى سنة ( ٣٧٥ ) محدث الشام وقاضيها (٢) .

( ٥ ) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري ، المعروف بابي احمد ( الحاكم الكبير ) المتوفى سنة ( ٣٧٨ ) وهو امام حافظ كبير محدث خراسان ، مصنف كتاب الكنى وغيره (٣) .

( ٦ ) ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، المعروف بابن مندة ، المتوفى سنة ( ٣٩٥ ) وهو امام حافظ كبير ، له اجازة من ابن ابي حاتم وغيره ، وله مصنفات منها كتاب الايمان ، وكتاب التوحيد وكتاب الرد على الجهمية وكتاب معرفة الصحابة وغيرها (٤) .

( ٧ ) علي بن عبد العزيز بن مردك ابو الحسن البرذعي البزاز . قال الخطيب : سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن ابي حاتم . . . وكان ثقة . وقال القاضي الصيمري : احد الصالحين ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة . توفي يوم الجمعة في السادس عشر من محرم سنة ( ٣٨٧ ) . وقد روى عن ابن ابي حاتم كتاب ( اصل السنة واعتقاد الدين ) (٥) .

---

( ١ ) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٩٤٥ ) .

( ٢ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٩٧١ ) وطبقات المفسرين ( ص٦٣ ) .

( ٣ ) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٩٧٦ ) .

( ٤ ) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ( ٣ : ١٠٣١ ) ، فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٨ ) البداية والنهاية ( ١١ : ٣٣٦ ) .

( ٥ ) تاريخ بغداد ( ١٢ : ٣٠ ) ، شذرات الذهب ( ٣ : ١٢٤ ) والبداية والنهاية ( ١١ : ٣٢٢ ) .

( ٨ ) احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير، ابو العباس المعروف بالبصير، ولد اعمي وكان يتوقد ذكاء وسمع من ابن ابى حاتم وغيره ورحل في طلب العلم الى بخارى و نيسابور وقد حدث ببغداد ووثقه الخطيب . قال الخليلي :سمعته يقول : كنت استملي لابن ابى حاتم الى ان قال : وهو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابى حاتم . مات في رمضان سنة ( ٣٩٩ ) [١] .

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه :

نال ابن ابى حاتم شهرة بين العلماء ومكانا مرموقا ، فقد كان عالما عاملا وقارئا مفسرا ، ومحدثا حافظا ، وناقدا ماهرا ، من كبار علماء الجرح والتعديل . صنف في علل الحديث وفي المراسيل وتراجم الرجال وكناهم وفي العقائد وفي الزهد وفي المناقب و في التعقيبات على من سبقه وغير ذلك . .
فقد الم بعلوم كثيرة وقصده العلماء وطلاب العلم ، وشهد له الجهابذة النقاد ووصفوه بالامامة والحفظ . قال الذهبي : ( الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابى حاتم ) [٢] وكرر امثال هذه العبارات العالية في عدد من كتبه [٣] . وقال محمد بن شاكر الكتبي ( الامام ابن الامام ، الحافظ ابن الحافظ ) [٤] . وقال السيوطي : ( الامام ابن الامام ، حافظ الرى وابن حافظها ) [٥] . وقال الداودي : ( الامام الثبت ابن

---

( ١ ) ترجمته في : تذكرة الحفاظ ( ٣ : ١٠٢٨ ) ، طبقات الحفاظ للسيوطي ( ص ٤٠٧ ) .
( ٢ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، مقدمة تحفة الاحوذى ( ١ : ٢٠٦ ) .
( ٣ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ) ، ميزان الاعتدال ( ٢ : ٥٨٧ ) .
( ٤ ) فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٧ ) .
( ٥ ) طبقات المفسرين ( ص ٦٢ ) .

الامام الثبت ، حافظ الرى وابن حافظها )[1] . وقال ابن العماد الحنبلـــى ( الحافظ العلم الثقة ابو محمد ابن الحافظ الجامع )[2] . وقال ابن تغـــرى بردى الاتابكي : ( الحافظ ابن الحافظ ، كان اماما صنف الجرح والتعديـــل )[3] وقال ابن السبكى : ( الامام ابن الامام ، حافظ الرى وابن حافظها ، كان بحـرا في العلم وله المصنفات المشهورة )[4] . وقال ابن ابى يعلى : ( ابو محمد الامام ابن الامام الحافظ ابو حاتم )[5] . وقال ابن كثير : ( الحافظ الكبير ابـــــن الحافظ الكبير ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم )[6] . وقال ايضا : ( وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبـير رحمه الله )[7] . وقال ابو يعلي الخليلى : ( اخذ علم ابيه وابى زرعة ، وكان بحـرا فى العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه و اختلاف الصحابة والتابعـــين وكان زاهدا يعد من الابدال )[8]. وقال الذهبي : ( كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة فى الحفظ ، وكتابه فى التفسير عدة مجلدات ، ولـــه مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته . قال على بن أحمـــد الفرضى : مارأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، ويـــروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول : من يقوى على عبادة عبـــد الرحمن ؟ لا اعرف له ذنبا )[9] . وكان شديد الخشية من الله غزير الدمعـــة

---

( ١ ) طبقات المفسرين ( ١ : ٢٧٩ ) .
( ٢ ) شذرات الذهب فى اخبار من ذهب ( ٢ : ٣٠٨ ) .
( ٣ ) النجوم الزاهرة ( ٣ : ٢٦٥ ) .
( ٤ ) طبقات الشافعية ( ٣ : ٣٢٤ ) .
( ٥ ) طبقات الحنابلة ( ٢ : ٥٥ ) .
( ٦ ) ( ٧ ) البداية والنهاية ( ١١ : ١٩١ ) .
( ٨ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، المنتخب من الارشاد ( ق ١٢١ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٤ ) .
( ٩ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، وانظر سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٥ ) .

قال محمد بن مهرويه : سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال الذهبي : لعلها من مائة سنة . قال ابن مهرويه : فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل ، فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية[1] . قال الذهبي ( اصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله )[2] . وقال السيوطي والداودي : ( كان من كبار الصالحين ، لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره )[3] وتقدمت شهادة ابيه ابي حاتم فيه وانه حريص على طلب العلم .

وفاته :

توفي ابن ابي حاتم في المحرم سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة للهجرة[4] الموافقة لسنة ثمان وثلاثين و تسعمائة للميلاد[5] . وقد عاش سبعا وثمانين سنة حافلة بالعلم والعمل والعبادة والزهد والاستقامة . وقد مرض قبيل وفاته قال ابو عبد الله القزويني : ( دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن في مرض موته فكان على الفراش قائما يصلي وركع فاطال الركوع . . . )[6] . وقال ابو الحسن

---

( ١ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٨ ) ، طبقات الشافعية للسبكي ( ٣ : ٣٢٨ ) ، مقدمة تحفة الاحوذي ( ١ : ٢٠٨ ) ، طبقات المفسرين للداودي ( ١ : ٢٨١ ) ، وانظر نحو هذه الحكاية في النجوم الزاهرة ( ٣ : ٢٦٥ ) .

( ٢ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٨ ) .

( ٣ ) طبقات المفسرين للسيوطي ( ص٦٢ ) ، طبقات المفسرين للداودي ( ١ : ٢٧٩ ) .

( ٤ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٣١ ) ، فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٨ ) ، مقدمة تحفة الاحوذي ( ١ : ٢٠٨ ) ، طبقات المفسرين للسيوطي ( ص٦٢ ) ، طبقات المفسرين للداودي ( ١ : ٢٨١ ) ، شذرات الذهب ( ٢ : ٣٠٨ ) ، النجوم الزاهرة ( ٣ : ٢٦٥ ) ، البداية والنهاية ( ١١ : ١٩١ ) ، الكامل في التاريخ لابن الاثير ( ٨ : ٣٥٨ ) ، تاريخ ابي الفداء ( ٢ : ٩١ ) طبقات الشافعية ( ٣ : ٣٢٨ ) ، طبقات الحنابلة ( ٢ : ٥٥ ) ، الاعلام للزركلي ( ٤ : ٩٩ ) ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان ( ٣ : ٢٢٣ ) .

( ٥ ) كذا في الاعلام ( ٤ : ٩٩ ) ، اما في تاريخ الادب العربي ( ٣ : ٢٢٣ ) فقد ذكر وفاته سنة ( ٩٣٩ ) في طوس .

( ٦ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٧ ) .

الرازي الخطيب في ترجمته لعبد الرحمن : سمعت علي بن محمد المصري - ونحن في جنازة ابن ابي حاتم - يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو بعجب . رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة، لم ينحرف عن الطريق[1] وقال الخليلي : يقال ان السنة بالري ختمت بابن ابي حاتم، وامر بدفن الاصول من كتب ابيه وابي زرعة، ووقف تصانيفه، واوصى الى الدارستيني القاضي[2]. رحم الله ابن ابي حاتم وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين كل خير وجمعنا به في مستقر رحمته .

## اشهر مصنفاته :

لم يقتصر ابن ابي حاتم في تصنيفه على نوع واحد من العلوم، بل صنف في انواع كثيرة تناقلها اهل العلم واعتمدوها واثنوا عليها، وهذا يدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه . وقد رزق ابن ابي حاتم علما وفهما، ولم يرزق الولد ويحكي في سبب ذلك حكاية غريبة[3]. وقد خلف ابن ابي حاتم ارثا عظيما وهو هذه المصنفات في شتى المعارف . وقد ذكر شكر الله بن نعمة الله قوجاني في مقدمته لكتاب المراسيل اشهرها، وقسمها الى ثلاثة اقسام المطبوعة والمخطوطة والمفقودة[4] .

---

(١) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٤) .

(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .

(٣) في سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) : (قال علي بن الحسين الدرستيني : ان ابا حاتم كان يعرف الاسم الاعظم، فمرض ابنه - عبد الرحمن - فاجتهد ان لا يدعو به، فانه لا ينال به في الدنيا فلما اشتدت العلة، حزن ودعا به، فعوفي، فرأى ابو حاتم في نومه استجبت لك ولكن لا يعقب ابنك . فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة، فلم يرزق ولدا) .

(٤) المراسيل لابن ابي حاتم بتحقيق شكر الله (ص ١١-١٥) .

( أ ) مصنفاته المطبوعة :

( ١ ) آداب الشافعي ومناقبه : طبع بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م ، بتحقيق الاستاذ الشيخ عبد الغني عبد الخالق .

( ٢ ) بيان خطأ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه : طبع في الهند سنة ١٩٦١م بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر اباد الدكن ، بتحقيق المرحوم عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني .

( ٣ ) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : وهو مقدمة علمية لكتاب الجرح والتعديل ولكنه كتاب مستقل ، وقد طبع في الهند بمطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م بعد المباشرة بطبع كتاب "الجرح والتعديل" و بتحقيق المرحوم اليماني ايضا . ثم ضم الى كتاب الجرح والتعديل .

( ٤ ) كتاب الجرح والتعديل : طبع في الهند ، طبعة الدائرة ايضا وقد استغرق طبعه مابين ( ١٣٦٠هـ - ١٣٧٣هـ) في اربعة اقسام كل قسم في جزئين ، بتحقيق المعلمي ، وقد اعيد طبعه مع المقدمة .

( ٥ ) علل الحديث : طبع بالقاهرة سنة ( ١٣٤٣هـ) بتحقيق السيد محب الدين الخطيب في مجلدين .

( ٦ ) كتاب المراسيل : طبع اربع طبعات . الاولى : في الهند بحيدر اباد سنة ( ١٣٤١هـ) . والطبعة الثانية : في بغداد سنة( ١٩٦٧م) ، بعناية السيد صبحي السامرائي . والطبعة الثالثة : في سوريا سنة ( ١٣٩٧هـ) نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق الاستاذ شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، وقد اعيد طبعه سنة( ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م ) والطبعة الرابعة : ببيروت سنة ( ١٤٠٣هـ) نشر دار الكتب العلمية بتعليق الاستاذ احمد عصام الكاتب .

( ب ) كتبه المخطوطة ( التي لم تنشر ) :

( ٧ ) اصل السنة واعتقاد الدين : وتوجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ( مجموع ١١ ) . وقد قام الاخ الفاضل احمد عبد الله الزهراني بتحقيقه .

( ٨ ) تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين : وهو الكتاب الذى اعمل علي تحقيق جزء منه . وسيأتي وصف نسخه في مبحث قادم ان شاء الله تعالى .

( ٩ ) جزء حديث : مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ( مجموع ٨/٤١ ) .

(١٠) زهد الثمانية من التابعين : وهو جزء صغير في ست ورقات توجد في المكتبة الظاهرية برقم ( مجموع ١١ ) . وتوجد له صورة في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى والثمانية الذين تكلم عليهم هم : عامر بن عبد الله ، واويس القرني ، وهرم بن حيان ، والربيع بن خثيم ، ابو مسلم الخولاني ، الاسود بن يزيد ، مسروق بن الاجدع ، الحسن البصري .

( جـ ) كتبه المفقودة :

(١١) الرد على الجهمية : ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٢٩ ) ، وسير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٤ ) ، وابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٧ ) ، وابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ( ٣ : ٣٢٤ ) ، وابن ابي يعلى الفراء في طبقات الحنابلة ( ٢ : ٥٥ ) ، وغيرهم ممن ترجموا لابن ابي حاتم .

(١٢) الزهد : ذكره ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٧ ) وابن السبكي في طبقات الشافعية ( ٣ : ٣٢٤ ) ، والسيوطي في طبقات المفسرين ( ص٦٢ ) ، والداودي في طبقات المفسرين ( ١ : ٢٧٩ ) ولعل هذا الكتاب هو ( زهد الثمانية من التابعين ) المتقدم برقم ( ١٠ ) .

(١٣) كتاب السنة : ذكره ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة( ٢ : ٥٥ ) .
ولعله هو ( اصل السنة واعتقاد الدين ) المتقدم برقم ( ٧ ) .

(١٤) فضائل احمد : ذكره ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة( ٢ : ٥٥ ) ،
وذكره الداودى فى طبقات المفسرين ( ١ : ٢٧٩ ) باسم ( مناقب احمد ).

(١٥) فوائد الرازيين : ذكره ابن السبكى فى طبقاته( ٣ : ٣٢٤ ) وابن شاكر
الكتبي فى فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٧ ) .

(١٦) الفوائد الكبير : ذكره ابن السبكى فى طبقاته( ٣ : ٣٢٤ ) ، والكتبى
فى فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٧ ) ، والذهبى فى سير اعلام النبلاء
( ١٣ : ٢٦٤ ) .

(١٧) الكنى : ذكره ابن شاكر الكتبى ( ٤ : ٢٨٧ ) ، وابن السبكى ( ٣ : ٣٢٤ )
والذهبى فى سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٤ ) ، والداودى فى طبقات
المفسرين ( ١ : ٢٧٩ ) ، والسيوطى فى طبقات المفسرين ( ص٦٢ ) .
وهذا الكتاب فى ظني هو مافي المجلد الاخير من كتاب ( الجرح
والتعديل ) فان قسما كبيرا منه فى ( الكنى ) .

(١٨) المسند : ذكره السبكى فى الطبقات( ٣ : ٣٢٤ ) ، والذهبى فى
سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٤ ) ، والكتبى فى فوات الوفيات( ٢ : ٢٨٧ )
والداودى فى طبقات المفسرين ( ١ : ٢٧٩ ) ، ونقل هؤلاء عن الحافظ
يحيى بن مندة قوله : صنف ابن ابى حاتم ( المسند ) فى الف جزء .

## نسخ تفسير ابن ابى حاتم

يوجد من تفسير ابن ابى حاتم عدة مجلدات ، وبعض قطع متفرقة في اماكن مختلفة ، وتحتوى مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى على صور ميكروفيلم لغالب هذه المجلدات .

( ١ ) المجلد الاول :

مصور عن النسخة المخطوطة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم ( ١٦٤ ) تفسير، المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم( ٥١ ) تفسير والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم( ١٠٤ ) تفسير وعلوم قرآن .

وخط هذا المجلد مغربى قديم ، من خطوط القرن الثامن تقديرا ولا يعرف ناسخه .

ويبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم ، وينتهى بقوله تعالى ( تخرج الحى من الميت ، وتخرج الميت من الحى ، وترزق من تشاء بغير حساب) . (آل عمران : ٢٧ ) .

ويقع هذا المجلد في ( ٣٢٤ ) ورقة ، وتحتوى الصفحة على ( ٢٣ )سطرا بمعدل ( ١١ ) كلمة في السطر .

( ٢ ) المجلد الثالث:

موجود في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم( ٤٩ ) تفسير وقد انتقل الى المكتبة العامة في المدينة المنورة ( مكتبة الملك عبد العزيز) وتحتوى مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى على صورة مكروفيلم تحت رقم ( ١٠٧ ) تفسير وعلوم قرآن .

ويقع هذا المجلد في( ٢٤٥ ) ورقة ، وتحتوى الصفحة ( ١٩ × ٢٦٫٥ ) على ( ٢٣ ) سطرا ، بمعدل ( ١١ ) كلمة في السطر .

واوله يبدأ بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة الا بالله قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام الحافظ الجليل ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمة الله عليهما : قوله عز وجل : ( الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض) ( المائدة : ٤٠ ) حدثنا علي بن ابي دلامة البغدادي ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا .... قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه .

وقد كتب في هامش الورقة على اليمين من اعلى : قطعة من تفسير لابي حاتم ـ كذا وليس لابن ابي حاتم ـ من سورة المائدة الى سورة الانفال . ا . هـ

وتحت هذا الكلام ختم المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

اما الورقة الاولى فقد كتب عليها المجلد الثالث تفسير الامام ابي محمد عبد الرحمن بن الامام ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي .

وفي آخر هذا المجلد تفسير قوله تعالى : ( وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون ) ( الانفال : ٣٣ ) وذلك بقوله : فنسختها الآية التي تليها ( ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ) فقوتلوا بمكة فاصابهم فيها الجوع والخضر . وروى عن زيد بن اسلم مثل ذلك . والحمد لله رب العالمين .

آخر المجلد الثالث من تفسير الامام ابي محمد عبد الرحمن ابن الامام ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمة الله عليه ورضوانه ، يتلوه ان شاء الله تعالى في اول الرابع قوله تعالى : ( وهم يصدون عن المسجد الحرام ) والحمد لله كما هو اهله ، ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على محمد وآله . ا . هـ وعلى الزاوية اليسرى من اسفل توجد قراءة بخط الحافظ السيوطي سنة ( ٨٧٢ هـ ) وهذا المجلد بخط مغربي قديم وناسخه غير معروف ، من خطوط القرن الثامن تقديرا ، والاوراق الاولى منها بخط مختلف . وفي هذا المجلد تقع سورة الانعام ، وسأذكر مزيدا من التفاصيل بعد الانتهاء من سرد نسخ هذا التفسير .

( ٣ ) المجلد الرابع :

مصور عن المكتبة المحمودية بـ المدينة المنورة برقم ( ٥٠ ) تفسير ، والمحفظو بمكتبة مركز البحث العلمي بـ جامعة ام القرى تحت رقم ( ١٠٨ ) تفسير وعلوم قرآن . و هذا المجلد موجود حاليا فى مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة .

ويبدأ بتفسير قوله : ( وهم يصدون عن المسجد الحرام وماكانوا اولياءه ) ( الانفال : ٣٤ ) وينتهي بتفسير قوله : ( ومالهم من دونه من وال ) ( الرعد : ١١ ) ويقع هذا المجلد في ( ٢٦٠ ) ورقة ، وخط هذا المجلد مغربي قديم وناسخه غير معروف ، وبآخره قراءة للحافظ السيوطي سنة ٨٧٢هـ .

( ٤ ) المجلد السابع :

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ١٥ ) تفسير ورقم التصوير ( ف ٩٥ فى ٢١ ٤ / ٦١٩ ) ، والمحفوظ فى مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم ( ١٠٦ ) تفسير وعلوم قرآن .

ويبدأ من قوله تعالى : ( قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا ) ( المؤمنون : ١٠٦ ) وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخط هذا المجلد بخط ناسخ المجلدات السابقة . ويقع في ( ٥٧٥ ) ورقة .

( ٥ ) قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بـ دمشق تحت رقم ( ٧٣١٢ ) وتبدأ من اول القرآن و تنتهي بـ سورة البقرة وعدد اوراقه ( ١٠١ ) ورقة . و خطه معتاد مقروء جيد . وفي هذه النسخة نقص كبير . فقد سقط منها من تفسير قوله تعالى : ( قالوا انؤمن كما آمن السفهاء ) ( البقرة : ١٣ ) الى قوله : ( الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ) ( البقرة : ١٩٤ ) .

( ٦ ) نسخة مصورة عن القطعة الموجودة فى تركيا بمكتبة ( ايا صوفيا ) برقم

( ١٧٥ ) . وتقع هذه النسخة فى ( ٢٠٥ ) و رقة ، ونسخت سنة ( ٧٤٨ ) هـ . وعنوان هذه النسخة : ( الجزء الثانى من تفسير القرآن لابى حاتم - كذا - الرازى ) ولعل الناسخ وهم فى ذلك.

وتبدأ هذه النسخة بتفسير اول سورة آل عمران . وتنتهى بآخر سورة النساء . ولايختلف خط هذا المجلد عن خط نسخة الظاهرية ولعل الناسخ واحد .

وهذه النسخة ذات اهمية ، وذلك لان فى حواشيها مختارات من تفسير ( عبد بن حميد ) وتفسير ( ابن المنذر ) باسانيدهما . وهذان الكتابان مفقودان .

هذه هى النسخ الموجودة من تفسير ابن ابى حاتم ولعل الله سبحانه وتعالى يهيىء للباحثين الكشف عما تبقى من نسخ هذا التفسير وغيره .

انظر تاريخ الادب العربى لبروكلمان ( ٣ : ٢٢٣ ) ، وتاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين ( ١ : ٣٥٤ ) .

## وصف النسخة المعتمدة فى تحقيق سورة الانعام :

تقع سورة الانعام فى المجلد الثالث، وهو نسخة وحيدة فريدة موجودة فى المكتبة المحمودية ب المدينة المنورة ، وخطها مغربى قديم مشكول فى اغلب الاحيان . وفى آخرها قراءة بخط الحافظ السيوطى سنة ( ٨٧٢هـ ) . وتوجد تصحيحات واستدراكات على الهامش . وتفصل بين كل حديثين او اثرين دائرة منقوطة فى الوسط، وهذا يدل على ان النسخة قد قوبلت وقرئت بعد نسخها . قال الحافظ ابن الصلاح : ( ينبغى ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز. وممن بلغنا عنه ذلك من الائمة : ابو الزناد ، واحمد بن حنبل ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ومحمد بن جرير الطبرى رضى الله عنهم . واستحب الخطيب الحافظ ان تكون الدارات غفلا فاذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط فى الدارة التى

تليه نقطة او يخط في وسطها خطا . قال : وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه والله اعلم ) .(١)

وفي بداية كل فقرة قرآنية يراد تفسيرها يكتب ( قوله ) هكذا بخط واضح ممدود . وبهذه الصورة يكتب ( الوجه الاول ) و( الوجه الثاني ) . . . . الخ . وتكاد هذه النسخة تخلو من الاخطاء الاملائية ومن طريقة املاء كتابتها ان الناسخ لم يكتب الالف في ( سفيان ، عثمان القاسم ، معاوية ) وامثالها ، بل كتبها ( سفين ، عثمن ، القسم ، معوية ) كما لم يكتب الهمزة في ( ورقاء ، عطاء ، رجاء ، العلاء ) وامثالها ، وكذا في ( السائب ، اسرائيل ، صائم ، سئل ، اولئك ) بل ابدلها ياء فكتب ( السايب اسرايل ، صايم ، سيل ) ، اما ( هؤلاء ) فقد كتبها ( هولا ) ، وهكذا في امثال هذه الكلمات .

وبالتتبع للوحات هذه النسخة وصفحاتها وجدت سقطا فيها مقداره ورقة الا ثلثا ، وهو اواخر اللوحة ( ١١٤ب ) واللوحة ( ١١٥أ ) وذلك عند تفسير قوله تعالى : ( و هو الذى انشأ جنات معروشات ) ( الآية : ١٤١ ) ، وقد كتب بجانب الآية على الهامش : ( آخر الجزء ٣٣ ) . وهذا السقط بياض في الاصل . وقد تيقنت ذلك من النسخة الاصلية الموجودة في المدينة المنورة ، ووجدت ايضا ان التصحيحات التى في الهامش بنفس لون الحبر الذى كتبت به قراءة الحافظ السيوطي وغير خط الناسخ ، كما وجدت خطا ثالثا بلون آخر ويبدو انه خط مالك النسخة و الله اعلم . وهذا الاخير قليل في هذه النسخة اذكر منه على سبيل المثال : في اللوحة ( ٨٦أ ) : في تفسير قوله : ( فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى ) ( الآية ٧٧ ) قال : فعبده حتي غاب . ا . هـ فقد كتب في الهامش : ( لا يصح ) . وفي نفس اللوحة ايضا في قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر ) ( الآية ٧٨ ) ، فعبدها حتي غابت . ا . هـ قال في الهامش : ( غير صحيح ) .

وليس هناك نسخة اخرى لاكمال هذا السقط .

وعلي العموم فقد تعبت كثيرا في نسخها وذلك لان لوحاتها لا تخلو من كلمات غامضة ، وجزى الله تعالي خيرا كل من ساعدني في نسخها .

---

(١) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص٢٠٧ ) .

## توشيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم :

كل من ترجم لابن ابى حاتم ذكر انه صنف كتابا فى التفسير. واليك بعض ماقيل فى ذلك. قال الذهبي :"وله تفسير كبير، في عدة مجلدات، عامته آثار مسندة، من احسن التفاسير"[1] . وقال ايضا :"وكتابه في التفسير عدة مجلدات"[2] . وقال ايضا :"وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير"[3] . وقال الكتبي :"وله تفسير كبير سائره آثار مسندة في اربع مجلدات"[4] . وقال ابن السبكي :" من مصنفاته تفسير فى اربع مجلدات عامته آثار مسندة"[5] . وقال ابن ابى يعلى :"وصنف التصانيف، من جملتها : كتاب السنة، والتفسير"[6] . وقال الحافظ ابن كثير :"وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى الى زماننا"[7] . وقال السيوطي :" ومن تصانيفه ( التفسير المسند ) اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى"[8] . وقال الداودى :"ومن تصانيفه : ( التفسير المسند ) اثنا عشر مجلدا"[9] .

فاقوال هؤلاء العلماء وغيرهم تفيد بان ابن ابى حاتم صنف كتابا فى التفسير وان هذا التفسير مسند .

---

( ١ ) سير اعلام النبلاء ( ١٣ : ٢٦٤ ) .
( ٢ ) تذكرة الحفاظ ( ٣ : ٨٣٠ ) .
( ٣ ) ميزان الاعتدال ( ٢ : ٥٨٨ ) .
( ٤ ) فوات الوفيات ( ٢ : ٢٨٨ ) .
( ٥ ) طبقات الشافعية ( ٣ : ٣٢٥ ) .
( ٦ ) طبقات الحنابلة ( ٢ : ٥٥ ) .
( ٧ ) البداية والنهاية ( ١١ : ١٩١ ) .
( ٨ ) طبقات المفسرين ( ص٦٢ ) .
( ٩ ) طبقات المفسرين ( ١ : ٢٧٩ ) .

## توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن ابي حاتم :

تفسير سورة الانعام الذى قمت بتحقيقه يقع في المجلد الثالث وقد تكلمت عنه فيما مضى[1]. وهذا المجلد لايوجد فى اوله ولا فى آخره سماع ولاسلسلة اسناد الى المؤلف . ويوجد فى آخره قراءة بخط الحافظ السيوطى كما توجد في هوامشه تصحيحات له . وهذا التفسير نسبته ثابتة الى ابن ابى حاتم وذلك للامور التالية :

( أ ) بدراستي للاسانيد التي اوردها ابن ابي حاتم فى تفسير سورة الانعام اتضح ان الرواة المذكورين في اوائل الاسانيد هم من شيوخ ابن ابي حاتم حقيقة ، لازمهم واخذ عنهم من طريق السماع والقراءة والكتابة وغير ذلك. وفي مقدمة شيوخه والده الامام ابو حاتم . و من شيوخه الذين قرأ عليهم ( العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ) المترجم له في الاثر ( ٢٢ ) ، وانظر ترجمته فى كتابه الجرح والتعديل ( ٦ : ٢١٤ ) ومن شيوخه الذين قرأ عليهم ايضا : ( محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ابو بكر الرازى ) المترجم له في الاثر ( ٣٩٣ ) ، وقد ترجم له ابن ابى حاتم في كتابه الجرح ( ٨ : ٦٠ ) .

والناظر الى قائمة شيوخه والى الآثار المترجم لهم فيها يجد ان ابن ابى حاتم ترجم لهم في كتابه الجرح والتعديل - وهو كتاب نسبته ثابتة اليه - وذكر انه روى عنهم .

( ب ) وقفت على اسانيد ذكرها المصنف فيهذا التفسير، موجودة باعيانها في كتابه الجرح والتعديل ، اذكر منها على سبيل المثال :

( ١ ) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2] . . . .

---

( ١ ) انظر ( نسخ تفسير ابن ابيحاتم ) ( ص٢٧ ) ، و( وصف النسخة المعتمدة فى تحقيق هذا التفسير) ( ص ٣٠ ) .

( ٢ ) انظر الجرح والتعديل ( ١ : ٩ ) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ( ٤٨ ) اثرا

انظر الآثار : ( ٧/١١/٣٧/٣٨/٤٨/٦٠/٧٣/١٠٥/١٢٠/١٥٣/ ١٥٤/١٧٩/١٨٠/١٩٢/٢٠٣/٢٠٤/٢٦٧/٢٦٩/٣٣٥/٣٤٣/ ٤٤٠/٤٨١/٤٨٨/٤٩٧/٥٧٧/٥٨٠/٥٨٣/٥٨٤/٥٩٦/٦٨٤/ ٧٣٦/٧٥٠/٨٠٧/٨٠٨/٨٦٤/٨٧٢/٩١٠/٩٣٠/٩٤١/٩٥٩/ ٩٦١/١٠٨٢/١١٦٢/١١٧٠/١١٧١/١١٨١/١١٨٥/١٢٢٥ ) .

( ٢ ) حدثنا عصام بن رواد ، نا آدم ، نا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن ابي العالية ....[1]

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ( ١٢ ) اثرا

انظر الآثار ( ٩٠/٢٥٨/٣٣٣/٤٢٨/٤٥٢/٥٢١/٥٨٧/٧١٨/ ٧٥٥/٧٦٩/١٠٤٠/١١٦٨ ) .

( ٣ ) حدثنا الحجاج بن حمزة العجلي ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ....[2]

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ( ٥٨ ) اثرا .

انظر الآثار ( ١٥/٤٧/٥٠/٥٢/٥٥/٩٢/٩٣/٩٧/١١٥/١١٧/ ١٢١/١٢٢/١٣٧/١٩١/١٩٤/١٩٥/٢٠٩/٢٢٥/٢٥٣/٢٥٦/ ٢٥٧/٢٦٦/٢٦٨/٢٨٦/٢٩٥/٣٢٨/٣٥٨/٣٧١/٤٠٨/٤٣١/ ٤٣٥/٤٦٩/٥٠٧/٦٢٨/٦٥٢/٧٠٨/٧٤٣/٧٥٨/٧٥٩/٧٦٠/ ٧٧٨/٨٧٤/٨٩٣/٩٠١/٩٢٦/٩٣١/٩٣٦/٩٤٩/٩٥١/٩٥٦/ ١٠٠٣/١٠١٣/١٠٨٤/١٠٨٧/١١٥٩/١١٦٤/١١٧٣/١٢٣٦ )

( ٤ ) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا ابو معاذ النحوي ، عن عبيد ابن سليمان عن الضحاك .....[3] وقد اخرج المصنف في تفسير سورة

---

( ١ ) انظر الجرح والتعديل ( ٢ : ٣ ) .
( ٢ ) انظر الجرح والتعديل ( ٢ : ٥ ) .
( ٣ ) انظر الجرح ( ٢ : ٦ ) .

الانعام بهذا الاسناد ( ٥ ) آثار .

انظر الآثار ( ٦٨٩/٦٥٤/٦٢٥/٦٠٦/١١٢ ) .

( ٥ ) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى قال : حدثني ابي قال حدثني عمي ، عن ابيه عن جده ، عن ابن عباس ..... وقد اخرج المصنف في تفسير سورة الانعام بهذا الاسناد (٣٧) اثرا .[1]

انظر الآثار ( ٤٣٩/٣٤٦/١٣٠/١٢٩/١٢٨/٦٩/٤٩/٢٦/٢١ ٦٦١/٦٥٠/٦٤٨/٦٢٦/٦٠٢/٥٨٥/٤٧٣/٤٦٥/٤٤٩/٤٤٧ ٩٢٥/٨٨٤/٨٦١/٨٤٠/٧٩٠/٧٨٨/٧٧٦/٧٦٢/٧٠٦/٦٩٦ ١٢٠٤/١١٩٦/١١٥١/١٠٢٣/١٠٢٠/١٠١٥/٩٥٣/٩٤٥ ) .

( جـ ) نصوص نقلها العلماء من بعده عن هذا التفسير ، وتنصيصهم على اسم التفسير في كتبهم ، وهذه النصوص مطابقة لما في هذا التفسير . من هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية ، والحافظ ابن كثير ، وابن حجر والسيوطي ، والشوكاني . انظر مبحث ( اثره على المفسرين بعده ) .

ومما يؤكد ذلك ايضا تخريجي للآثار الموجودة في هذه النسخة من مظانها في الكتب التي تضمنتها ، مع عزو اصحابها الى ابن ابي حاتم يؤكد صحة ذلك . فهذا الذي قدمته يدل دلالة قوية لاشبهة معها على ان هذه النسخة جزء من تفسير ابن ابي حاتم . والله اعلم .

## موارده في تفسيره :

فسر ابن ابي حاتم القرآن الكريم تفسيرا مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى زمانه . فقد روى التفسير عن ابيه و ابي زرعة وشيوخ بلده ، ورحل الى كثير من البلدان فاخذ التفسير ايضا عن شيوخها ، ومن العلماء من كتب اليه باجزائه ومصنفاته ، وبهذا حصل ابن ابي حاتم علما غزيرا ، وتعددت مصادر تفسيره . وسوف ترى

---

( ١ ) انظر الجرح ( ٢ : ٤ ) .

ان اكثر هذه التفاسير التي ضمنها ابن ابي حاتم تفسيره مفقود او في عداد المفقود ، وبهذا حفظت لنا عن طريق هذا السفر المبارك .

وفيما يلي قائمة بموارده في تفسير سورة الانعام، مع الاشارة الى واحد او اكثر ممن ذكر هذا المورد . وقد رتبت اسماء اصحاب هذه التفاسير على حروف المعجم، مع الاكتفاء بذكر رقم اول اثر ترجم فيه لصاحبه .

| | اسم المورد | رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه |
|---|---|---|
| ( ١ ) | تفسير ابراهيم بن طهمان الخراساني[1] | ١٥٨ |
| ( ٢ ) | تفسير ابي بن كعب الانصاري[2] | ٦ |
| ( ٣ ) | تفسير آدم بن ابي اياس العسقلاني[3] | ٩٠ |
| ( ٤ ) | تفسير اسماعيل بن ابراهيم ( ابن علية )[4] | ٦٧٣ |
| ( ٥ ) | تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي ( السدى )[5] | ١٠ |
| ( ٦ ) | تفسير انس بن مالك رضي الله عنه[6] | ٩٧٠ |
| ( ٧ ) | تفسير بكير بن معروف النيسابوري[7] | ٣٩٣ |
| ( ٨ ) | تفسير حجاج بن محمد المصيصي الاعور[8] | ٣٣١ |
| ( ٩ ) | تفسير الحسن البصري[9] | ٢٠ |

---

( ١ ) طبقات المفسرين ( ١ : ١٢ ) .

( ٢ ) انظر الاتقان للسيوطي ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ٣ ) انظر الاتقان للسيوطي ( ٢ : ١٩٠ ) .

( ٤ ) انظر الفهرست ( ص ٥١ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٣٧ ) ، طبقات المفسرين للداودي ( ١ : ١٠٥ ) .

( ٥ ) انظر الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٤٨ ) ، الفهرست ( ص ٥١ ) .

( ٦ ) انظر الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ٧ ) طبقات المفسرين ( ١ : ١٢٢ ) .

( ٨ ) انظر تذكرة الحفاظ ( ١ : ٣٤٥ ) ، طبقات المفسرين ( ١ : ١٣١ ) .

( ٩ ) انظر كشف الظنون ( ١ : ٤٤٦ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٧٢ ) ، الفهرست ( ص ٥١ ) .

| اسم المورد | رقم الاثر |
|---|---|
| (١٠) تفسير الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني [(١)] | ١٦٧ |
| (١١) تفسير الحسين بن واقد المروزى [(٢)] وكتاب الناسخ والمنسوخ له | ٢٤٧ |
| (١٢) تفسير الربيع بن انس البكرى [(٣)] | ٢٤ |
| (١٣) تفسير رفيع بن مهران ( ابو العالية ) [(٤)] | ٧٨ |
| (١٤) تفسير روح بن عبادة [(٥)] | ٣٩٢ |
| (١٥) تفسير زيد بن اسلم العدوى [(٦)] | ٢٠ |
| (١٦) تفسير سعيد بن بشير الازدى [(٧)] | ٥٧٩ |
| (١٧) تفسير سعيد بن جبير الاسدى [(٨)] | ١٨ |
| (١٨) تفسير سفيان بن سعيد الثورى [(٩)] | ١٨ |
| (١٩) تفسير سفيان بن عيينة [(١٠)] وجواب القرآن له | ١٥٧ |
| (٢٠) تفسير شبل بن عباد المكى [(١١)] | ٢٢٤ |
| (٢١) تفسير شعبة بن الحجاج [(١٢)] | ١٠٢٦ |

---

(١) انظر وفيات الاعيان ( ١ : ٣٥٧ ) ، طبقات الشافعية للاسنوى ( ص ١٠ ).

(٢) الفهرست لابن النديم ( ص ٥١ ) ، طبقات المفسرين للداودى ( ١ : ١٦٣ ) العبر ( ١ : ٢٢٦ ) .

(٣) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

(٤) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) . (٥) الاتقان ( ٢ : ١٩٠ ) .

(٦) الفهرست ( ص ٥١ ) ، سير اعلام النبلاء ( ٥ : ٣١٦ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ١٣٢ ) .

(٧) الفهرست ( ص ٥١ ) .

(٨) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) ، الفهرست ( ص ٥١ ) .

(٩) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .

(١٠) الاتقان ( ٢ : ١٩٠ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٣٩ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ١٧٨ ) ، الفهرست ( ص ٥٢ ) .

(١١) تاريخ التراث ( ١ : ٨٢ ) .

(١٢) الاتقان ( ٢ : ١٩٠ ) .

| رقم الاثر | اسم المورد | |
|---|---|---|
| ٢٢١ | كتاب شيبان بن عبد الرحمن النحوى [١] | ( ٢٢ ) |
| ٣ | تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالى [٢] | ( ٢٣ ) |
| ٩٧٢ | تفسير طاوس بن كيسان اليمانى [٣] | ( ٢٤ ) |
| ١٧ | تفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم [٤] | ( ٢٥ ) |
| ٧٤ | تفسير ( ابى هريرة ) عبد الرحمن بن صخر [٥] | ( ٢٦ ) |
| ٤٠ | تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعانى [٦] | ( ٢٧ ) |
| ٩٨ | تفسير عبد الله بن سعيد ( ابوسعيد الاشج ) [٧] | ( ٢٨ ) |
| ( ١٩ ) | تفسير عبد الله بن صالح بن محمد المصرى كاتب الليث [٨] | ( ٢٩ ) |
| ( ١ ) | تفسير عبد الله بن عباس [٩] | ( ٣٠ ) |
| ٣١٦ | تفسير عبد الله بن عمر بن الخطاب [١٠] | ( ٣١ ) |
| ٧٦ | تفسير عبد الله بن عمرو بن العاص [١١] | ( ٣٢ ) |
| ٣٤ | تفسير عبد الله بن المبارك [١٢] وكتاب الزهد له | ( ٣٣ ) |

---

( ١ ) التهذيب ( ٤ : ٣٧٣ ) .

( ٢ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٧١ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٤١ ) ، طبقات المفسرين ( ١ : ٢٢٢ ) .

( ٣ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ٤ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) ، الفهرست ( ص٢٨٢ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٨٨ ) .

( ٥ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ٦ ) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .

( ٧ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٤٢ ) .

( ٨ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) .

( ٩ ) الفهرست ( ص٥٠ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٦٣ ) ، الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) .

( ١٠ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ١١ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ١٢ ) طبقات المفسرين ( ١ : ٢٥٠ ) .

| | اسم المورد | رقم الاثر |
|---|---|---|
| ( ٣٤ ) | تفسير ابي بكربن ابي شيبة ( عبد الله بن محمد بن ابراهيم )[١] | ١٨ |
| ( ٣٥ ) | تفسير عبد الله بن مسعود[٢] | ١٤٧ |
| ( ٣٦ ) | تفسير عبد الله بن يسار ( ابن ابى نجيح )[٣] | ١٥ |
| ( ٣٧ ) | تفسير عبد الملك بن عبد العزيز ( ابن جريج )[٤] | ١٠٩ |
| ( ٣٨ ) | سيرة ابن هشام ( عبد الملك بن هشام )[٥] | ٦٣ |
| ( ٣٩ ) | تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف[٦] | ٤٨٢ |
| ( ٤٠ ) | تفسير عثمان بن محمد بن ابى شيبة[٧] | ٣١٣ |
| ( ٤١ ) | تفسير عطاء بن دينار[٨] | ٣٦ |
| ( ٤٢ ) | تفسير عطاء بن ابى رباح[٩] | ٧٨ |
| ( ٤٣ ) | تفسير عطاء بن ابى مسلم الخراسانى[١٠] | ٢٢ |
| ( ٤٤ ) | تفسير ابى روق ( عطية بن الحارث )[١١] | ٣ |
| ( ٤٥ ) | تفسير عطية العوفي[١٢] | ٢٠ |

( ١ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ١ : ٢٥٢ ) .
( ٢ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .
( ٣ ) الفهرست ( ص٥٠ ) ، الجرح ( ١ : ٧٩ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٧١ ) .
( ٤ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) .
( ٥ ) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
( ٦ ) طبقات المفسرين ( ١ : ٣٦٩ ) .
( ٧ ) طبقات المفسرين ( ١ : ٣٨٤ ) .
( ٨ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٧٦ ) .
( ٩ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .
( ١٠ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) ، طبقات المفسرين ( ١ : ٣٨٥ ) .
( ١١ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) ، الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ١ : ٣٨٦ ) .
( ١٢ ) فتاوى ابن تيمية ( ١٥ : ٢٠١ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٧٣ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٤٦ ) .

| ( ) | اسم المورد | رقم الاثر |
|---|---|---|
| ( ٤٦ ) | تفسير عكرمة مولى ابن عباس (١) | ٢٠ |
| ( ٤٧ ) | تفسير علي بن ابي طالب رضي الله عنه (٢) | ١ |
| ( ٤٨ ) | تفسير ابي مالك ( غزوان الغفاري ) (٣) | ٣٩ |
| ( ٤٩ ) | تفسير ابي نعيم ( الفضل بن دكين ) (٤) | ٢٠٠ |
| ( ٥٠ ) | تفسير الفضل بن شاذان ، وكتاب القراءات له (٥) | ١٠٣١ |
| ( ٥١ ) | تفسير قبيصة بن عقبة (٦) | ٤١١ |
| ( ٥٢ ) | تفسير قتادة بن دعامة السدوسي (٧) | ٧ |
| ( ٥٣ ) | تفسير كعب الاحبار (٨) | ٤ |
| ( ٥٤ ) | تفسير مالك بن انس امام دار الهجرة (٩) | ٥٢٠ |
| ( ٥٥ ) | تفسير مجاهد بن جبر (١٠) | ٩ |
| ( ٥٦ ) | مغازي ابن اسحاق ( محمد بن اسحاق بن يسار ) (١١) | ٥١ |
| ( ٥٧ ) | تفسير محمد بن ابي بكر المقدمي (١٢) | ٩٩ |
| ( ٥٨ ) | تفسير محمد بن ثور الصنعاني (١٣) | ٦٤٦ |

---

( ١ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) ، الفهرست ( ص٥١ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٤٦ ).

( ٢ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٧ ) .

( ٣ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٤٨ ) .

( ٤ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٣٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ٣٧٢ ) .

( ٥ ) الفهرست ( ص ٣٤ ، ٣٥ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٣٣ ) .

( ٦ ) تاريخ التراث ( ١ : ٩٤ ) .

( ٧ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٤٧ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٧٥ ) ، الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ٨ ) التهذيب ( ٨ : ٤٣٨ ) .

( ٩ ) طبقات المفسرين ( ٢ : ٢٩٤ ) ، الفهرست ( ص٥١ ) .

(١٠) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) ، الفهرست ( ص٥٠ ) وانظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .

(١١) الجرح ( ص ٥١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٨ ) .

(١٢) الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ١٠٠ ) ، الوافي بالوفيات للصفدي ( ٢ : ٢٥٩ ) .

(١٣) الفهرست ( ص٣٤ ، ٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ١١٠ ) .

| | اسم المورد | رقم الاثر |
|---|---|---|
| ( ٥٩ ) | تفسير محمد بن سيف الازدى الحدانى ( ابورجاء )[١] | ١٠١٨ |
| ( ٦٠ ) | كتاب الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ابو جعفر[٢] | ٢٨٠ |
| ( ٦١ ) | تفسير محمد بن فضيل بن غزوان الضبى[٣] | ٢٣٨ |
| ( ٦٢ ) | تفسير محمد بن كعب القرظى[٤] | ٩٨ |
| ( ٦٣ ) | تفسير محمد بن يوسف الفريابى[٥] | ٧٤ |
| ( ٦٤ ) | تفسير مسلم بن خالد المخزومى ، ابو خالد الزنجى[٦] | ٦٤٢ |
| ( ٦٥ ) | تفسير مقاتل بن حيان[٧] | ٧٨ |
| ( ٦٦ ) | كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفى[٨] | ٣٩ |
| ( ٦٧ ) | تفسير هشيم بن بشير[٩] | ٦٧١ |
| ( ٦٨ ) | تفسير ورقاء بن عمر اليشكرى[١٠] | ١٥ |
| ( ٦٩ ) | تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسى[١١] | ٩٨ |

---

( ١ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ١٥٩ ) .

( ٢ ) الفهرست ( ص٥٠ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ١٢٤ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٢٠٠ ) .

( ٣ ) طبقات المفسرين ( ٢ : ٢٢٥ ) ، طبقات القراء ( ٢ : ٢٢٩ ) .

( ٤ ) الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) .

( ٥ ) التهذيب ( ٩ : ٥٣٥ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٢٩٢ ) .

( ٦ ) تفسير مسلم هذا مخطوط فى المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم ( ٩٥ ) ، وتوجد صورة له في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

( ٧ ) الفهرست ( ص٥١ ) .

( ٨ ) الفهرست ( ص٥٣ ) .

( ٩ ) الفهرست ( ص٥١ ) .

( ١٠ ) الفهرست ( ص٥٠ ) ، تاريخ التراث ( ١ : ٨٦ ) .

( ١١ ) الفهرست ( ص٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٣٥٨ ) .

| رقم الاثر | اسم المورد | |
|---|---|---|
| ٨ | تفسير وهب بن منبه[١] | ( ٧٠ ) |
| ٢٠٥ | تفسير يحيى بن يمان العجلى الكوفى[٢] | ( ٧١ ) |
| ٣٠٧ | تفسير يزيد بن هارون[٣] | ( ٧٢ ) |
| ٥١٦ | تفسير يوسف بن موسى القطان[٤] | ( ٧٣ ) |
| ٣٠ | كتاب معانى القرآن ليونس بن حبيب[٥] | ( ٦٤ ) |

---

( ١ ) كشف الظنون ( ١ : ٤٦١ ) .

( ٢ ) تاريخ التراث ( ١ : ٨٩ ) .

( ٣ ) تاريخ التراث ( ١ : ٩٢ ) ، كشف الظنون ( ١ : ٤٦١ ) .

( ٤ ) الفهرست ( ص ٥١ ) ، طبقات المفسرين ( ٢ : ٣٨٣ ) .

( ٥ ) الفهرست ( ص ٥١ ) .

## اشهر اسانيده الى اهم موارده

( ١ ) اشهر اسانيده الى ابن عباس :

( أ ) حدثنا ابى ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس .

وهذا السند من اصح الاسانيد عن ابن عباس، ومايرويه المصنف بهذا السند هو نسخة . وهى التى اعتمدها البخارى فيما يعلقه عن ابن عباس فى كتاب التفسير وغيره من صحيحه . وانظر التعليق على الخبر ( ١٩ ) . وقد اخرج ابن ابى حاتم بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام ( ١٠٤ ) اربعة ومائة خبر عن ابن عباس . انظر مثلا الاخبار ( ١٩/٢٥/٣١ ٣٥/١٠٩٩/١٢٢٨ ) .

( ب ) اخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الى - حدثني ابى ، حدثني عمى ، عن ابيه عن عطية عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس، وانظر التعليق على الخبر( ٢١ ) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام ( ٢٧ ) خبرا ذكرتها فيما سبق ( ص ٣٥ ) .

( جـ ) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس . وقد بينت ذلك فى التعليق على الخبر( ٣ ) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام ( ٣٤ ) خبرا . انظر على سبيل المثال( ٥٤/٥٩/٦١/٦٧ ) .

( د ) حدثني ابو عبدالله محمد بن حماد الطهرانى ، اناحفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف . انظر بيان ذلك في التعليق على الاثر (١٠٦) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (٧) اخبار هي (٦٦٤/٦٧٤/٨٨١/٨٨٥/٨٩٠/١٠٣٠/١٠٤٤) .

(٢) اشهر اسانيده الى مجاهد :

(أ) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد .

ومايرويه المصنف بهذا الاسناد هو نسخة ، وهو تفسير مجاهد . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره هذه السورة (٥٨) اثرا . وقد ذكرت ارقام هذه الاثار (ص ٣٤) .

(ب) طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد .

وقد اخرج المصنف بهذه الطريق فى تفسير هذه السورة (١٤) اثرا هى (٢٢٤/٢٢٩/٢٨١/٢٨٤/٣٢٤/٣٣٠/٣٨٥/٤٦٧/٥٦١/٥٧٦/٦٢٣/١٠٤٢/١٠٤٧/١١٥٢) . وهذه الطريق تارة يذكرها ابن ابى حاتم فيقول : حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل ... انظر الاثار (٢٨١/٢٨٤/٣٢٤/٣٣٠/٣٨٥/٤٦٧/٥٦١/٥٧٦/٦٢٣/١٠٤٢/١٠٤٧) . وتارة يذكرها المصنف فيقول : حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة ثنا شبل ... انظر الاثرن (٢٢٤/٢٢٩) .

(جـ) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد .

وقد اخرج المصنف في تفسير هذه السورة خمسة آثار وهي : (٥٦٦/٥٧٨/٥٨١/٧٦١/١٠٩٢) .

(٣) اشهر اسانيده الى قتادة :

(أ) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة . انظر الاثر (٧) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٤٨ ) اثرا ذكرت ارقامها في (ص ٣٤ ) .

(ب) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة . انظر الاثر ( ٤٠ ) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٤٩ ) اثرا

وهي : ( ٤٠/٤١/٤٥/٥٧/٨٢/٨٨/١٠٢/١٠٣/١٢٦/١٣٨/١٤٨/ ١٦٦/١٧٧/١٨٢/١٨٤/١٩٦/٢٢٦/٢٥٩/٣٢٧/٤٠٩/٤١٦/٤١٨ ٤٧١/٥٤٥/٥٥٠/٥٩٩/٦٢٧/٦٣٣/٦٥٨/٦٩٢/٦٩٧/٧٥٢/٧٨٢ ٨٠٤/٨٠٥/٨١٧/٨٢٤/٨٢٩/٨٩٥/٩٠٢/٩٠٩/١٠١٩/١٠٢١/ ١٠٣٧/١١٦٠/١١٨٨/١١٩٠/١٢٠٥/١٢٤٠) .

(جـ) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ( ٧ ) آثار.

وهي : ( ٢٢١/٢٣٤/٥٥٥/٩١١/٩٦٢/١١٠٠/١١٧٢ ) .

( ٤ ) اشهر اسانيده الى الحسن البصري :

( أ ) حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ثلاثة اسانيد هي : ( ٢١٤/٢١٩/١٠٣٩ ) .

(ب) حدثنا ابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ثلاثة اسانيد هي : ( ٣٥٦/٩٠٣/٩٠٥ ) .

(جـ) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن . انظر الاثر ( ٦٤٦ ) .

( ٥ ) <u>اشهر اسانيده الي ابى العالية :</u>

حدثنا ابى حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر الـــرازى
عن الربيع بن انس، عن ابى العالية . انظر الاثر( ٩٠ ) .
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ( ١٢ )اثرا
وقد ذكرتها (ص ٣٤ ).

( ٦ ) <u>اشهر اسانيده الي السدى :</u>

( أ ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بـــن
المفضل ثنا اسباط عن السدى .
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسيره لهذه السورة ( ١٠١ )
اثرا وهى :( ١٠/١٢/٣٢/٦٨/٧١/٧٢/٧٩/٨٠/٨٣/٨٤/١٢٣/
١٢٥/١٢٧/١٣١/١٤٩/١٥٠/١٦٢/١٦٥/١٧٦/١٩٧/٢٣٠/٢٣٢
٢٤٠/٢٤٢/٢٥٥/٢٧١/٣٠٤/٣١٧/٣٣٤/٣٧٢/٣٧٨/٣٧٩/٣٨٤
٣٩١/٤٠٢/٤٠٥/٤٣٠/٤٣٢/٤٣٦/٤٣٨/٤٥٥/٤٦٨/٥٦٨/٥٩٠
٦٠١/٦٠٤/٦١٣/٦١٨/٦١٩/٦٢١/٦٢٤/٦٦١/٦٨٨/٧٠٧/٧١٢
٧٣٢/٧٥٣/٧٩٠/٧٩٦/٧٩٧/٧٩٨/٧٩٩/٨٠١/٨٢٦/٨٣١/٨٣٢
٨٦٣/٨٧٧/٨٩٢/٩٢٧/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٨/٩٤٠/٩٤٣/٩٤٦/٩٥٠
٩٥٤/٩٦٠/٩٨٦/١٠١٢/١٠١٦/١٠٢٣/١٠٦٦/١٠٨٥/١٠٩١/
١٠٩٣/١٠٩٤/١١٣٨/١١٧٨/١١٧٩/١١٨٠/١١٨٢/١١٩٧/١١٩٩
١٢٠٧/١٢١٠/١٢١٣/١٢١٤/١٢٤٥/١٢٤٧) .

( ب ) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط عـــن
السدى .
وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير هذه السورة( ١٤ ) اثــرا
وهى :( ٤٧٤/٤٧٨/٤٨٠/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩/٥٧٤/٧٢٠/٧٢٧
٩٨٨/١٠٥١/١٠٥٦/١١٦٦) .

( ٧ ) اشهر اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا ابوزرعة ثنا يحيي بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ( ٣٧ ) اثرا ، وهي : ( ٣٦/٢١٨/٢٦٣/٢٦٥/٣٠١/٣٠٢/٣٤٤/٣٤٥/٤٤٥/٤٧٩ ٥١٠/٥٧٥/٦٦٠/٧٧٢/٨١٣/٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠ ٨٤١/٨٤٩/٨٥١/٩١٥/١٠٤٩/١٠٥٩/١١٠٦/١١٢٠/١١٢١/ ١١٣٧/١١٤٣/١١٤٧/١١٤٨/١١٦٧/١٢٥١/١٢٥٣ ) .

( ٨ ) اشهر اسانيده الى الضحاك :

حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك . انظر الاثر ( ١١٢ ) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام خمسة آثار، ذكرتها ( ص ٣٥ ) .

( ٩ ) اشهر اسانيده الى عكرمة :

حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ستة آثار وهي : ( ١٠٦/٢٣٩/٣٢٣/١٠٠٤/١١٢٥/١١٣٩ ) .

واحيانا يوصل هذا الاسناد الى ابن عباس كما تقدم في ( اشهر اسانيده الى ابن عباس ) . انظر الآثار : ( ٦٦٤/٦٧٤/٨٨١/٨٨٥/٨٩٠/ ١٠٣٠/١٠٤٤ ) .

(١٠) اشهر اسانيده الى وهب بن منبه :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم اخبرني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسند في تفسير هذه السورة الاثرين (٨/٦٠٩) .

(١١) اشهر اسانيده الى محمد بن كعب :

حدثنا ابي ثنا يحيي بن صالح الوحاظي ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب .

وقد اخرج بهذا السند في تفسير هذه السورة الاثرين (١٤٠/١٤٤)

واخرج المصنف من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب الآثار (٩٨/٥٢٥/٦٩٩/٨٠٩/٩٠٤/٩٠٦/٩٨٢/١٢٤٢) . ومن طريق ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب الاثرين (٤٩٥/١٢٣٢) ومن طريق قطبة عن ابي معشر عن محمد بن كعب الاثر (٥٦٢) .

(١٢) اشهر اسانيده الى عبد الرحمن بن زيد :

اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (٣٥) اثرا وهي : (١٧/١٤٣/١٥٥/١٩٩/٢٤١/٢٤٣/٢٨٧/٣٠٥/٤١٩/٤٢٢/٥٠٨/٥٣٣/٥٥٤/٥٥٨/٧١٣/٧٣٥/٧٤٦/٧٦٤/٧٩١/٧٩٥/٨٧١/٩١٣/٩٢٨/٩٣٧/٩٣٩/٩٤٤/٩٨٧/١٠٠٨/١٠٢٢/١٠٧٤/١١٤٦/١١٥٣/١١٥٨/١١٧٧/١٢٤٦) .

(١٣) <u>اشهر اسانيده الى محمد بن اسحاق :</u>

(أ) حدثني محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام خمسة آثار وهي : (٤٥٩/٥٠١/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٩/٥١٧) .

(ب) حدثني محمد بن العباس ثنا ابو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ابن الفضل قال : قال ابن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة سبعة آثار وهي : (٥١/٧٠/٥٢٣/٨١٠/١٢٢٧/١٢٥٢/١٢٥٤) .

(ج) حدثنا محمد بن يحيى انا ابوغسان زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ستة آثار وهي : (٨٩/٩١/٤٥٣/٥٢٢/٧٢٣/٧٢٤) .

(١٤) <u>اشهر اسانيده الى مقاتل بن حيان :</u>

(أ) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (١٨) اثرا وهي : (٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠١/٤٠٣/٤٠٦/٤٤٤/٥٧٢/ ١٠٥٨/١٠٨٣/١١٩١/١١٩٨/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤٨/١٢٤٩/ ١٢٥٠) .

(ب) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد اخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان . انظر الاثر (١٠٩٨) .

وقد اخرج المصنف (١٧) اثرا معلقا عن مقاتل بن حيان .

هذا ما اعانني الله سبحانه لذكر اشهر اسانيد المصنف ونسبتها الى بعض موارده . وبهذا تدرك اهمية هذا السفر المبارك الذى حوى بين دفتيه آثاراً كثيرة من مصنفات تقدمت عليه .

اثره في المفسرين بعده :

تبوأ ابن ابي حاتم مكانة عليا بين العلماء في عصره ، وكانت مصنفاته موردا نهل منه العلماء من بعده . ففي مجال التفسير استفاد منه علماء اجلاء صنفوا في التفسير، منهم :

( ١ ) ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧هـ، صاحب التفسير المسمى بـ : ( الكشف والبيان ) فقد ذكر في المقدمة اسانيده الى تفاسير الصحابة والتابعين واتباعهم، ثم ذكر تفسير ابي سعيد الاشج ، فقال ( اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن شاذان الرازي بقراءتي عليه في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقر به ، قال : اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ، قال : حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الاشج ) . ا.هـ (١)

وقد روى ابن ابي حاتم في تفسير سورة الانعام عن ابي سعيد الاشج ثمانين اثرا . انظر على سبيل المثال ( ٩٨ / ١١٣ / ١٢١٦ / ١٢٤٣ ) .

وهذا يعني ان الثعلبي افاد من موارد ابن ابي حاتم في تفسيره من طريقه ، وكثرة مرويات ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الاشج توحي بانه حفظ لنا في تفسيره الكثير من تفسير ابي سعيد ، وهذا القدر انما عرف من طريقه . ولهذا الاعتبار يمكن اعتبار تفسير ابن ابي حاتم موردا من موارد الثعلبي .

( ٢ ) شيخ الاسلام ابن تيمية ، المتوفي سنة ٧٢٨هـ ، فقد نقل كثيرا من الآثار من تفسير ابن ابي حاتم وعزاها اليه ، واحيانا ينقلها باسانيدها انظر مثلا مجموع فتاوى ابن تيمية ( ٥ : ٤٥٣ / ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥

---

( ١ ) انظر الكشف والبيان ، وهو تفسير مخطوط ويوجد منه نسخة مصورة عن مخطوطة من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط - ورقمها في مركز البحث العلمي بمكة ( ٣٣٠ ) تفسير .

٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠)، (٨: ٤٥، ٥٠، ٢١٩)، (١٤: ٢٩١،
٢٩٢)، (١٥: ٨٣، ٨٥)، (١٦: ٥٤١، ٥٤٣، ٥٨٩)، (١٧: ٣٩،
٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١،
٢٢٢) . وانظر كتاب منهاج السنة لابن تيمية (٤: ٤، ٨١) فقد
استفاد ابن تيمية من تفسير ابن ابي حاتم كثيرا .

(٣) ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ . فقد نقل
من تفسير ابن ابي حاتم احاديث وآثاراً باسانيدها ، واحيانا يختصر
الاسناد ، ويحذف الاسانيد احيانا اخرى ، على طريقة ابن ابي حاتم
في ذكر المعلقات . وقد اكثر الحافظ ابن كثير من اعتماده على
تفسير ابن ابي حاتم حتى لاتكاد تخلو صفحة من تفسيره من ذلك .

(٤) شهاب الدين ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، فقد اعتمد
على تفسير ابن ابي حاتم في وصله لبعض الاحاديث المعلقات في
صحيح البخاري في التفسير ، ونقل منه اسانيد كثيرة . انظر مثلا فتح
الباري (٨: ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤،
٣٠٦، ٣٠٩) .

(٥) بدر الدين العيني المتوفي سنة ٨٥٥هـ في شرحه لصحيح البخاري
في كتابه (عمدة القاري) انظر مثلا في المجلد التاسع في الجزء
الثامن عشر الصفحات (٨٤، ٨٥، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٢، ١٦٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩١) .

(٦) جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ . فقد اعتمد كثيرا على
تفسير ابن ابي حاتم ، فلخصه و وضعه في تفسيره . قال السيوطي في
طبقات المفسرين (ص ٦٣) : (ومن تصانيفه - اى من تصانيف ابن
ابي حاتم - التفسير المسند ، اثنا عشر مجلدا ، لخصته في تفسيري) ا . هـ
وقد الف السيوطي كتابه (ترجمان القرآن) وهو التفسير المسند عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم و صحابته والتابعين ، ويقع في
مجلدات . ثم لما رأى قصور الهمم اختصره في كتابه (الدر المنثور في

التفسير بالمأثور) . كما ذكر ذلك في مقدمته[1] . وقد افرغ السيوطي تفسير ابن ابي حاتم في تفسيره كما ذكر . وقد اعتمدت على تفسير الدر المنثور في اكمال السقط من المخطوط ، وفي تصحيح بعض الكلمات المطموسة او الغامضة في تخريج الاثار هنا .

واستفاد السيوطي ايضا من تفسير ابن ابي حاتم فنقل منه كثيرا في كتابه ( لباب النقول في اسباب النزول ) انظر على سبيل المثال الصفحات( ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ) ، وكذا في كتابه ( الاتقان في علوم القرآن ) انظر على سبيل المثال في الجزء الاول الصفحات( ٧ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ) وفي الجزء الثاني الصفحات ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٢٦ ) .

( ٧ ) محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ وقد استفاد من تفسير ابن ابي حاتم في كتابه ( فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية ) . فهو يفسر القرآن اولا بالدراية ثم يعقبها بذكر الروايات الواردة في ذلك . وهو يشبه الدر المنثور من هذه الزاوية .

هؤلاء ابرز العلماء والمفسرين الذين تأثروا بتفسير ابن ابي حاتم رحمهم الله جميعا .

---

( ١ ) الدر المنثور ( ١ : ١ ) .

## اهمية هذا التفسير وقيمته العلمية

لقد اهتم علماء المسلمين بتفسير ابن ابى حاتم على مر العصور بعده لما امتاز به من خصائص ومزايا اعطته قيمة علمية كبيرة . وان الناظر فى هذا التفسير يلاحظ مايأتي :

( ١ ) ان هذا التفسير مسند عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، كما ذكر ذلك ابن ابى حاتم في عنوانه ، وهو شامل للقرآن الكريم ، فلم يدع آية ورد فيها شيء الا ذكره ، حسب ماوصل الى علمه ، ومايناسب منهجه .

( ٢ ) جمعه وترتيبه لاقوال المفسرين من الصحابة وغيرهم ، فمثلا في الآية ( ١٥٢ ) في تفسير قوله تعالى : ( حتى يبلغ اشده ) ذكر فى تفسير ( الاشد ) سبعة اوجه ، الوجه الاول عن ابن عباس ، ثم الوجه الثاني عن الحسن ثم الوجه الثالث عن الشعبي ... الخ . انظر الآثار ( ١١٣٢ - ١١٤٠ ) . وذلك مما يسهل مهمة الباحثين فى التفسير .

( ٣ ) انتقاؤه للاسانيد والاخبار ، وذلك ان ابن ابى حاتم شرط على نفسه فى مقدمة تفسيره بانه سيخرج هذا التفسير باصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا . وقد التزم الى حد كبير بما شرطه على نفسه .

ومن خلال بحثي وجدت ان ابن ابى حاتم اخرج كثيرا من الاحاديث الضعيفة فى تفسيره لهذه السورة . ولعله اراد بقوله ( باصح الاخبار اسنادا ... الخ ) الصحة النسبية اى انه يذكر اصح ماوجده من الروايات فى تفسير الاية ، وان كان بعضها ضعيفا او منكرا .

وعلى كل فان ابن ابى حاتم ناقد بصير وامام من ائمة الجرح والتعديل فقد تجنب الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب الكلبي ومقاتل بن سليمان والسدى الصغير ، فهؤلاء لم يخرج لهم في تفسير هذه السورة شيئا . وقد رجعت الى كتابه ( علل الحديث )

وقد افرد فيه بابا طويلا في ذكر (علل أخبار في القرآن وتفسيره) من (ص ٥٤ الى ١٠٠) فوجدت اربعة احاديث تخص سورة الانعام ولم يخرجها في تفسيره . وهناك ابواب اخرى قد يوجد فيها مثل ذلك من العلل .

فابن ابي حاتم ناقد ماهر ينتقي من الاسانيد اصلحها، ويختار الروايات بتبصر وتمعن .

(٤) المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى غيره من كتب التفسير :

اخرج ابن ابي حاتم كثيرا من الاثار التي لم يخرجها غيره ويعود هذا الى منهج الاستقصاء الذي التزم به، فلم يترك آية الا وذكر تفسيرا لها عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة و التابعين وتابعيهم ونراه في بعض الاحيان يخرج فعل صحابي او استشهاد تابعي بآية فهم منها فهما معينا، ولهذا تجمع لديه من الاثار مايشكل مادة تفسيرية كبيرة، انفرد بها ولم يوردها غيره . ويعرف هذا التفرد من امرين :

الاول : عدم الوقوف على هذا الاثر في كتب التفسير والمصنفات التي هي مظنة لذلك .

الثاني : اذا اخرج هذا الاثر احد المفسرين كابن كثير او السيوطي او الشوكاني ونسبه لابن ابي حاتم فقط ولم ينسبه لغيره .

وفيما يلي ذكر ارقام الاثار التي انفرد بها ابن ابي حاتم في تفسير سورة الانعام .

(أ) الاحاديث والاثار التي لم اجدها عند غيره، وقد بلغت (٢٤٠) اثرا
(٦/٨/٢٠ [١، ٤، ٦، ٧، ٩ / ٩](١) /٢٤ [١، ٧ / ٧] /٢٩ [٢ / ٢] /٣٩/٤٤/٦٦

---

(١) مابين الخطين المائلين : الرقم (٢٠) هو رقم الاثر، وهو عبارة عن (٩) آثار معلقة، يدل على ذلك مخرج الكسر . والارقام التي في صورة الكسر تدل على الاثار التي تدخل ضمن الاحصاء و التي انفرد بها ابن ابي حاتم .

٧٦/٨٥/٨٦/٨٩/١٠٤/١٢٤ $\frac{١، ٢، ٣}{٣}$/١٣٢/١٤٣/١٥٦/
١٥٩/١٦٧/١٦٨/١٦٩/٢١٣/٢١٤/٢١٨/٢١٩/٢٢٧/٢٣١
٢٣٥/٢٣٩/٢٤٩/٢٥٤ $\frac{١}{٢}$/٢٦٢/٢٦٤/٢٧١/٢٧٢/٢٨٥/
٢٨٧/٢٩٧/٢٩٨/٣٠١/٣٠٢/٣٠٣/٣٠٤/٣١٠/٣٢٢/٣٣٢
٣٤٢/٣٤٤/٣٤٥/٣٤٧/٣٥٦/٣٦٨ $\frac{١، ٢}{٢}$/٣٧٠ $\frac{٢}{٢}$/٣٨٠/
٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠٣/٤٠٤/٤٠٦/٤٠٧/٤١٢/٤٢٤
٤٢٥/٤٢٧/٤٢٨/٤٢٩ $\frac{١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧}{٧}$/٤٣٤/٤٤٢/
٤٤٣ $\frac{١}{٢}$/٤٤٥/٤٤٦/٤٤٧/٤٧٠/٤٧٢/٥٠١/٥٠٦ $\frac{١، ٢، ٤، ٥، ٧}{٧}$
٥١٣ $\frac{٦، ٧، ١١، ١٣}{١٥}$/٥٢٣/٥٣٥/٥٣٦ $\frac{١، ٢}{٢}$/٥٣٧/٥٣٩/
٥٤٠/٥٥٢/٥٥٧/٥٦٣/٥٧٢/٥٨٥/٥٨٦/٥٩١ $\frac{١، ٢، ٣، ٦}{٩}$
٥٩٣/٥٩٤/٥٩٥/٦٠٣/٦٠٧/٦٢٥/٦٣٥ $\frac{٢، ٥}{٧}$/٦٤١ $\frac{٤}{٦}$
٦٦٠/٦٦٣ $\frac{٢، ٤}{٤}$/٦٦٩/٦٧٢/٦٧٩/٦٨٢/٦٨٣ $\frac{١، ٢}{٢}$/٧٠١
$\frac{٦}{٦}$/٧٠٣/٧١٦/٧٢٢/٧٢٣/٧٣٧/٧٤٥/٧٤٧/٧٥٧/٧٦٧
٧٨٦ $\frac{٢}{٢}$/٧٨٩ $\frac{٢}{٢}$/٧٩٢/٨٠٥/٨٠٦/٨١٢/٨٣٢/٨٤١/
٨٤٩/٨٥٤ $\frac{٣}{٣}$/٨٥٩ $\frac{٣}{٣}$/٨٦٨/٨٧٠ $\frac{٣}{٣}$/٨٨٦/٨٨٧ $\frac{١، ٣، ٤}{٤}$
٩١٠/٩٢١ $\frac{١، ٢}{٢}$/٩٢٢/٩٤٧/٩٦٠/٩٦٣/٩٦٤/٩٧٢ $\frac{٦}{١٢}$
٩٨٥/٩٨٨/٩٩٩/١٠٠٠/١٠٠٨/١٠٢٦/١٠٣٤/١٠٣٩/
١٠٤٣ $\frac{١، ٤}{٤}$/١٠٦٠/١٠٦٢ $\frac{٣، ٥، ٦، ٧}{٧}$/١٠٦٣/١٠٦٨
$\frac{١، ٢}{٢}$/١٠٧٢ $\frac{٤، ٧}{٧}$/١٠٧٦/١٠٨٠/١٠٨٣/١٠٩٨/١١٠٥
١١٠٦/١١٠٨ $\frac{١، ٢، ٣، ٤، ٦}{٧}$/١١١٠/١١١٥ $\frac{١، ٣، ٤}{٥}$
١١١٧ $\frac{١، ٣}{٣}$/١١١٨/١١٢٣/١١٢٧/١١٣١/١١٤٤/١١٤٥/
١١٦٧/١١٧٩/١١٨٤ $\frac{٣}{٣}$/١١٨٩ $\frac{١، ٢}{٢}$/١٢٠٠/١٢٠٦/
١٢١٧ $\frac{٣، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥}{١٥}$/١٢٢٢/١٢٢٤ $\frac{٢، ٣، ٥، ٧، ١٠}{١٥}$
$\frac{١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥}{١٥}$/١٢٢٧/١٢٣٧ $\frac{٢}{٤}$/١٢٤٢/١٢٤٤/
١٢٥١/١٢٥٢/١٢٥٣) .

(ب) الاحاديث والاثار التي لم تنسب الا للمصنف وقد بلغت (١٥٩) اثرا :

(١/٥/١٣/٣٣/٣٧/٣٨/٨٧/٩٠/١٠٦/١٠٧/١٣٩/١٤٠/
١٤٤/١٤٦/١٥٢/١٦١/١٧٨/٢٢٠/٢٣٨/٢٦١/٢٦٣/٢٦٥/٣١١
٣١٢/٣١٩/٣٤١/٣٥١/٣٥٣/٣٥٤/٣٦٣/٣٦٤/٤١١/٤٤٤/٤٥١
٤٥٥/٤٧٤/٤٧٦/٤٧٨/٤٧٩/٤٨٠/٤٨٢/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩
٤٩٠/٤٩٥/٤٩٨/٥٠٠/٥١٠/٥١٥/٥٣٣/٥٣٤/٥٥٦/٥٥٩/٥٦٤
٥٨٤/٥٨٩/٥٩٧/٥٩٨/٦٠١/٦٠٨/٦١٣/٦١٤/٦٢٦/٦٣٠/٦٤٥
٦٤٦/٦٤٧/٦٤٨/٦٥٠/٦٥٥/٦٥٦/٦٦١/٦٨٥/٦٩٩/٧١٥/٨٣١
٧٣٢/٧٤٦/٧٥٠/٧٦٢/٧٦٥/٧٨٣/٧٨٨/٧٩٠/٨٠٣/٨١٣/٨١٤
٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٢١/٨٣٦/٨٣٨/٨٣٩/٨٤٢/٨٤٣
٨٥١/٨٥٢/٨٧٣/٨٧٥/٨٧٦/٨٧٧/٨٩٨/٩١٦/٩٢٥/٩٣٧/٩٣٩
٩٤٠/٩٤٤/٩٤٥/٩٧٢ $\frac{٢}{١٢}$/٩٧٣/٩٨١/٩٨٣/٩٨٧/١٠٠٩/
١٠١٢/١٠١٤/١٠٢٣/١٠٣٠/١٠٤٠/١٠٤٢/١٠٦١/١٠٨٥/١١٠٢
١١٠٣/١١٠٤/١١٢٦/١١٢٨/١١٣٠/١١٣٧/١١٣٨/١١٣٩/١١٤٠
١١٤١/١١٤٧/١١٥٤/١١٥٧/١١٥٨/١١٦٣/١١٦٤/١١٦٩/١١٨٢
١٢٠٤/١٢١١/١٢٢١/١٢٣٢/١٢٣٣/١٢٣٤/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤١
١٢٤٦/١٢٥٤) .

(جـ) الاحاديث والاثار التي نسبها السيوطي والشوكاني الى غير المصنف مع انها موجودة عنده . وقد بلغت (٢٣٠) اثرا .

(١٤/٢٠ $\frac{٢،٣}{٩}$/٢٤ $\frac{٢،٤}{٧}$/٢٧/٢٨/٢٩ $\frac{١}{٢}$/٣٦/٧٨
$\frac{٢،٣،٤،٥،٦،٧،٩،١٠،١١}{١١}$/١٢٠/٢٠٦/٢١٠/٢١٥/٢١٧
$\frac{١٠}{١١}$/٢٤٧/٢٤٨/٢٥٠/٢٧٤/٣٣٣/٣٥٥/٣٥٧/٣٦٤/٣٦٥
٣٧٠ $\frac{١}{٢}$/٣٩٢/٣٩٤/٤٠١/٤١٤ $\frac{١}{٤}$/٤٢٣/٤٩٢ $\frac{٤}{٤}$
٥٠٢/٥١٣ $\frac{١،٢،٣،٤،٥،٨،١٠}{١٥}$/٥٢١/٥٣٨/٥٤٣ $\frac{١،٣}{٣}$
٥٤٤/٥٤٥/٥٤٦/٥٤٨ $\frac{١،٢،٣}{٣}$/٥٤٩/٥٥٠/٥٦٥/٥٦٧/

٥٦٩/٥٧٠/٥٧٣/٥٧٤/٥٨٢/٥٨٧/٥٩١ $\frac{٤}{٦}$/٥٩٦/٥٩٩

٦٣٥ $\frac{٧}{٧}$/٦٣٩ $\frac{١}{٢}$/٩٤١ $\frac{٥}{٦}$/٦٥٣/٦٥٩/٦٧١/٦٨١/٧٠٩

٧٢٠/٧٣٩/٧٤١/٧٤٤/٧٥٦/٧٨٢/٧٩١/٨٤٤/٨٥٤ $\frac{١}{٣}$

٨٥٩ $\frac{١}{٣}$/٨٦٢/٨٦٥/٨٦٧/٨٧٤/٨٨٤/٨٩٧/٩٥٢ $\frac{٢}{٢}$

٩٥٣/٩٥٧ $\frac{٢}{٢}$/٩٥٨/٩٦٥/٩٦٨/٩٧٢ $\frac{٨،١٠}{١٢}$١/٩٩٨ $\frac{١}{٥}$

١٠٠٥/١٠٢٥/١٠٥٧/١٠٦٢ $\frac{٢،٤}{٧}$/١٠٦٤/١٠٦٥/١١٠٠

١١٠٨ $\frac{٥}{٧}$/١١١٥ $\frac{٢}{٥}$/١١٣٣ $\frac{٢}{٢}$/١١٣٦ $\frac{١،٢}{٣}$/١١٥٥

١١٦٥/١١٦٦/١١٩٥/١٢١٧ $\frac{١،٢،٤}{١٥}$/١٢٢٣/١٢٢٥ /

١٢٢٦/١٢٢٩ $\frac{٤}{٤}$/١٢٣٧ $\frac{١،٤}{٤}$/١٢٣٩) .

(د) الاحاديث والاثار التي لم يذكرها السيوطي والشوكاني واخرجهـــا غيرهما كعبد الرزاق و الطبري .... وقد بلغت (٢٧٣) اثرا :

(٢٠ $\frac{٥،٨}{٩}$/٢٢/٢٣/٢٤ $\frac{٣،٥،٦}{٧}$/٣٢/٣٤/٤٦/٥٦/٥٨/٦٠

٦٩/١٠٠/١٠٥/١١٠/١١١/١١٢/١٢٨/١٢٩/١٣٠/١٣٦ $\frac{١،٢}{٢}$

١٥٧/١٥٨/١٧٦/٢٠٢/٢٠٨/٢١٢ $\frac{١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠}{١٠}$/٢١٧/

$\frac{١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١١}{١١}$/٢٣٢/٢٣٧/٢٥١/٢٥٤ $\frac{٢}{٢}$/٢٨٠/٢٨٢/

٢٨٣ $\frac{٢،٣}{٣}$/٢٩٤/٢٩٦/٣١٤/٣١٥/٣٢٦ $\frac{٢}{٣}$/٣٣٦/٣٤٠/٣٥٨/

٣٧١/٣٧٢/٣٧٥/٤٠٢/٤٠٥/٤١٤ $\frac{٢،٣،٤}{٤}$/٤١٧/٤١٩/٤٤٣ $\frac{٢}{٢}$

٤٥٩/٤٦٤/٤٧٧/٤٨١/٤٨٣/٤٨٦/٤٨٨/٤٩٢ $\frac{١،٢،٣}{٤}$/٤٩٤ /

٤٩٧/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٥/٥٠٦ $\frac{٣،٦}{٧}$/٥٠٩/٥١٣ $\frac{٩،١٢،١٤،١٥}{١٥}$ /

٥١٧/٥٥١/٥٥٤/٥٦١/٥٧٥/٥٧٩/٥٩١ $\frac{٥}{٦}$/٦٠٠/٦٠٢/٦١٢

٦٢١/٦٢٨/٦٣٥ $\frac{٣،٦}{٧}$/٦٣٩ $\frac{٢}{٢}$/٦٤١ $\frac{٣،٦}{٦}$/٦٥١/٦٦٢/٦٦٣

$\frac{٣}{٤}$/٦٥ $\frac{٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠}{١٠}$/٦٧٠/٦٧٣/٦٧٦/

$\frac{١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩}{٩}$/٦٨٩/٦٩٣/٧٠١ $\frac{٢،٣،٤،٥}{٦}$/٧٠٥/

٧١٠/٧١٩/٧٢١/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٥/٧٤٠/٧٥٤/٧٦٣/٧٦٤/٧٦٦/

٧٦٩/٧٧٠ $\frac{١،٢،٣}{٣}$/٧٧٢/٧٧٤ $\frac{١،٣،٤}{٤}$/٧٧٦/٧٨٦ $\frac{١}{٢}$/٧٨٧

٧٨٩ $\frac{١}{٢}$/ ٧٩٥/٨٠٠/٨٠٢/٨٢٥/٨٢٦/٨٣٠/٨٣١/٨٤٠/٨٥٤
$\frac{٢}{٣}$ /٨٥٩ $\frac{٢}{٣}$ /٨٦٣/٨٦٦/٨٧١/٨٨٤/٨٨٧ $\frac{٢}{٤}$/٨٨٩/٨٩٢/
٩٠٢/٩٠٧/٩١٠/٩٢٧/٩٢٨/٩٣٠/٩٣٢/٩٣٣/٩٤٦/٩٥٠/٩٥٢
$\frac{١}{٢}$ /٩٥٤/٩٥٥ $\frac{١،٢،٣}{٣}$/ ٩٥٧ $\frac{١}{٢}$ /٩٦٦/٩٧٠/٩٧٢
$\frac{١،٣،٤،٥،٧،٩،١١،١٢}{١٢}$/ ٩٧٤/٩٧٧/٩٩١/٩٩٣/٩٩٦/٩٩٨
$\frac{٢،٣،٤،٥}{٥}$/ ١٠١٩/١٠٢٢/١٠٤١/١٠٤٣ $\frac{٢}{٤}$/١٠٤٦/١٠٤٩/
١٠٥٠/١٠٥١/١٠٥٢/١٠٥٦/١٠٥٤/١٠٦٢ $\frac{٤}{٧}$/١٠٧٢ $\frac{١،٦}{٧}$
١١٠١ $\frac{١،٢}{٢}$ /١١٠٨ $\frac{٧}{٧}$/١١١١/١١١٣/١١١٥ $\frac{٥}{٥}$/١١١٧ $\frac{٢}{٣}$
١١٢٩/١١٣٤/١١٣٦ $\frac{٣}{٣}$/ ١١٥٣/١١٦١/١١٦٨/١١٧٦/١١٧٧
١١٧٨/١١٨٠/١١٨٤ $\frac{١،٢}{٣}$/ ١١٨٥/١١٨٧ $\frac{١،٢}{٢}$/ ١٢١٧
$\frac{٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١}{١٥}$/ ١٢٢٤ $\frac{١،٤،٦،٨،٩}{١٥}$/ ١٢٢٩ $\frac{١،٢،٣}{٤}$ /
١٢٣١/١٢٣٧ $\frac{٣}{٤}$ ) .

فاذا اخذنا الفئة ( أ ) مع الفئة ( ب ) اى الاثار التى لم اجدها عند غيره ، والاثار التي لم تنسب الا اليه ، نحصل على الاثار التى انفرد بها ابن ابى حاتم في هذه السورة ، وقد بلغت ( ٤٠٥ ) اثراً من اصل ( ١٥٠٤ ) اثراً وهو المجموع العام للاثار في هذه السورة . وهي تشكل حوالي ( ٣٠٪ ) من مجموع آثار السورة .

ان كتابا يضيف هذه النسبة من مادته الى مواد كتب التفسير التي سبقته او عاصرته لجدير بان يعتني به وينشر تحقيقا لهذه الفائدة خاصة اذا عرفنا ان هذه المادة المضافة انما هي باسانيد منتقاة من امام ناقد خبير .

ان هذه المادة التفسيرية تضفي اهمية بالغة على الكتاب في امرين مهمين ، كما ذكر ذلك الاخ الفاضل وليد العاني فى تحقيقه لتفسير سورة هود للمصنف ( ص ٧٧ ) وهما :

الاول : حفظه لكثير من النقول التفسيرية التي فقدت اصولها مثل

تفسير خصيف ومقاتل بن حيان ، والنضر بن عربى ، وفرقد السبخي ، وأبـــى روق وغيرها من كتب التفسير . انظر بحث ( موارده فى تفسيره ) ( ص ٣٧ ) ومابعدها .

الثانى : حفظه لروايات اخرى لتفاسير ائمة التفسير مثل مجاهد وقتادة والحسن البصرى وغيرهم .

فنقوله عن مجاهد مثلا . لم اجد كثيرا منها في تفسير مجاهد .

فهو بذلك يكون قد اطلع على روايات لـهذه التفاسير غير الروايــات المتداولة بين اهل هذا الشأن .

## منهج ابن ابى حاتم في تفسيره
## ومدى التزامه بما شرطه على نفسه

يتبين منهج ابن ابى حاتم في تفسيره من المقدمة التي ذكر فيها سبب تأليفه لهذا التفسير ومنهجه فيه، قال رحمه الله تعالى :

(سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا، باصح الاسانيد وحذف الطرق والشواهد، والحروف والروايات، وتنزيل السور، وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره، متقصيا تفسير الآي، حتى لانترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك. فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق، واياه استعين، ولا حول ولا قوة الا بالله. فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا. فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة، ممن اتى بمثل ذلك. واذا وجدته عن الصحابة، فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد. وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد. فان لم اجد عن الصحابة، ووجدته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ماذكرته من المثال في الصحابة. وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم. جعل الله ذلك لوجهه خالصا، ونفع به). ا.هـ

وقد ظهر لي من خلال تتبعي للمصنف في تفسير سورة الانعام انه قد وفى بما شرطه على نفسه، والتزم بمنهجه الذى بينه في مقدمته الى حد كبير. وسأبين ذلك :

- فاما اشتراطه على نفسه بان يخرج هذا التفسير باصح الاسانيد ... فهو من قبيل الصحة النسبية، والله اعلم.

وقال السيوطي في تدريب الراوى (١ : ٨٧) : (اصح الاحاديث المقيدة : كقولهم اصح شيء في الباب كذا. وهذا يوجد في جامع الترمذى

كثيرا، وفي تاريخ البخاري وغيرهما . وقال المصنف - اي النووي - في الاذكار : لايلزم من هذه العبارة صحة الحديث، فانهم يقولون هذا اصح ماجاء في الباب وان كان ضعيفا، ومرادهم ارجحه، او اقله ضعفا ) . ا.هـ

وقد روى المصنف في تفسيره عن بعض الرواة الضعفاء في الحديث ولكن العلماء تساهلوا في اخذ التفسير عنهم . منهم على سبيل المثال جويبر بن سعيد البلخي المفسر صاحب الضحاك . قال عنه ابن حجر[1]: ( ضعيف جدا ) . وقال يحيى القطان[2]: ( تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لايوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك وجويبرا ومحمد بن السائب وقال : هولاء لايحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم ) . وقد اخرج المصنف في تفسيره لهذه السورة عن جويبر ( ١٢ ) اثرا فقط، اي انه لم يخرج له كثيرا، واكثر هذه الروايات لها توابع او شواهد تشدها . وقد تجنب ابن ابي حاتم الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب الكلبي ومقاتل بن سليمان والسدي الصغير، فهولاء لم يخرج لهم في تفسير هذه السورة شيئا .

- واما القراءات فانه في الغالب لايورد ها الا اذا ترتب على اختلاف القراءة اختلاف في المعنى . انظر مثلا قوله تعالى في الآية ( ١٠٥ ) ( وليقولوا دارست ) والاثر ( ٧٣٩ ) وانظر قوله تعالى في الآية ( ٥٧ ) : ( ان الحكم الا لله يقضي الحق ) والآثار ( ٣٠٨ - ٣١٢ ) .

واحيانا يورد قراءة تفسيرية شاذة لبيان معنى معين كما في الآية ( ٢١٣ ) من سورة البقرة : ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) بزيادة ( اختلفوا ) . انظر الاثر ( ٢٥٨ ) . وكذا فعل في الاثر ( ٨٧ ) فقد اورد قراءة شاذة في الاية ( ١٦ ) وهي : ( من يصرفه الله ) .

وعلى اية حال فقد اخل المصنف بشرطه في حذف الحروف والروايات فتعرض للقراءات احيانا . انظر على سبيل المثال الى قوله تعالى في الاية

---

( ١ ) التقريب ( ١ : ١٣٦ ) .
( ٢ ) الميزان ( ١ : ٤٢٧ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٢٤ ) .

( ٩٦ ) : ( وجاعل الليل سكنا ) ، وقوله تعالى في الآية ( ١٢٤ ) : ( الله اعلم حيث يجعل رسالاته ) .

- واخل المصنف بما شرطه على نفسه في حذف اسباب النزول حينما قال : ( وحذف الطرق . . . وتنزيل السور . . ) فقد تعرض لاسباب النزول كثيرا . انظر على سبيل المثال الآثار ( ١٠٦ / ١٣٣ / ١٧٠ / ٢٧٦ / ٥٩٩ / ٦٠١ / ٦٠٤ ) .

- واما الروايات الاسرائيلية في تفسيره لهذه السورة فهي قليلة ونادرة ، ولقد تعرض لبحث الاسرائيليات عند المصنف الاخوة العاملون على تحقيق هذا السفر المبارك ، فاجادوا وافادوا ، جزاهم الله تعالى خيرا .

## مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى
## في تفسيريهما لسورة الانعام

اعتمد ابن ابي حاتم في تفسيره على التفسير بالمأثور، وفق المنهج الذى ذكره في مقدمة تفسيره . وسأحاول ان اعقد مقارنة بينه وبين ابن جرير في تفسيريهما لهذه السورة ضمن النقاط التالية :

**اولا : القراءات .**

ان ابن ابي حاتم شرط على نفسه حذف الحروف والروايات فهو لا يورد القراءات - في الغالب - الا اذا ترتب عليها اختلاف في المعنى، وهذا بدوره يجر الى اختلاف المفسرين ، فيذكر القراءة باعتبار مايترتب عليها لا لانه من منهجه اساسا - كما اوضحت ذلك في المبحث السابق - اما ابن جرير فلم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء الا اورد اختلافهم فيه، ولا يقف عند هذا بل يعلل ويناقش ثم يختار ويرجح ، وكثيرا مايبدأ تفسير الاية او الايات بقوله ( اختلف القراة في قراءة قوله . . . ) . انظر مثلا تفسير الطبرى ( ١١ : ٢٨٦ ) في تفسير قوله تعالي : ( من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ) - الآية ١٦ - قال ابو جعفر : اختلف القراة في ذلك . فقرأه عامة قرأة الحجاز والمدينة والبصرة : ( من يصرف عنه يومئذ ) بضم الياء وفتح الراء، بمعنى : من يصرف عنه العذاب يومئذ . وقرأ ذلك عامة قرأة الكوفة : ( من يصرف عنه ) بفتح الياء وكسر الراء، بمعني : من يصرف الله عنه العذاب يومئذ . قال ابو جعفر : واولي القراءتين في ذلك بالصواب عندى قراءة من قرأه : ( يصرف عنه ) بفتح الياء وكسر الراء، لدلالة قوله : ( فقد رحمه ) علي صحة ذلك وان القراءة فيه بتسمية فاعله، ولو كانت القراءة في قوله : ( من يصرف ) على وجه مالم يسم فاعله، كان الوجه في قوله : ( فقد رحمه ) ان يقال : ( فقد رحم ) غير مسمي فاعله . وفي تسمية الفاعل في قوله : ( فقد رحمه ) دليل بين على ان ذلك كذلك في قوله : ( من يصرف عنه ) . واذا كان ذلك هو الوجه

الاولى بالقراءة ، فتأويل الكلام : من يصرف عنه من خلقه يومئذ عذابه فقد رحمه الله . . . ) ا . هـ

ولو جمعت مباحث ابن جرير الطبرى فى القراءات لكانت مصنفا حافلا جامعا لوجوه القراءات مع ترجيحها وقد قام احد الباحثين بذلك .

ثانيا : المباحث النحوية و البلاغية .

لم يتعرض ابن ابى حاتم لاى مبحث من مباحث النحو او البلاغة فى تفسيره لهذه السورة فهو يذكر الاية ، ويذكر الوجوه التى فسرت بها اذا ناسبت شرطه ، ويسكت عما وراء ذلك . كما انه لم يتعرض للاشعار ، وقد ورد ضمن احد الاثار عجز بيت لم اعرف قائله و قد نبهت عليه فى مكانه .

اما ابن جرير فمنهجه ـ كما ذكر الاخ الفاضل وليد العانى[1] مايلى :

( يكتب الاية او الايات ، ثم يفسرها بما آتاه الله من علم فى فهم هذه الاية ، ثم يأتى بالاحاديث والاثار باسانيد مختلفة فيقبل بعضها ولا يأخذ بالاخرى ، ثم يعدد وجوه الاختلاف بين المفسرين ، ثم بعد ذلك يختار مايختاره من هذه الوجوه مستدلا على ذلك بما سرده من آثار ، ومستشهدا عليه بالشواهد اللغوية ، والابيات الشعرية . وقد لايكتفى بذلك ، بل يقتحم مباحث اختلاف النحاة فى مباحثهم ، فيذكر ادلة البصريين ، وادلة الكوفيين ثم ينتصر لاحد الفريقين مصوبا مذهبه ، ومستدلا بآيات من الكتاب المبين وبشواهد من شعر العرب .

وبامكاننا القول : ان جميع من ذهب هذا المذهب فى التفسير انما هم عيال على ابن جرير ، وان شئت ان تبحث فانظر الى ما انشده من اشعار فى كثير من كتب التفسير التى صنفت بعده ، لم يزيدوا عليها الا اليسير . ولا شك ان هذه الميزة الهامة من ميزات تفسير ابن جرير على تفسير ابن ابى حاتم

---

( ١ ) تفسير سورة هود لابن ابى حاتم بتحقيق الاخ وليد العانى ( ص٥٢ ) وانظر ايضا ( الطبرى و منهجه فى التفسير ) للدكتور محمود بن الشريف ( ص ٩٨ ) .

ولكل منهما منهجه الذى رسمه لنفسه ، وكل منهما اجاد وافاد ، وخدم ونفع فجزاهما الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء) . ا.هـ

وقال السيوطي في الاتقان (٢ : ١٩٠) :

(وكتابه - اى تفسير ابن جرير - اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابى حاتم وابن ماجة والحاكم وابن مردويه وابو الشيخ ابن حبان وابن المنذر فى آخرين ، وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم ، وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها علي بعض والاعراب ، والاستنباط ، فهو يفوقها بذلك) .

ثالثا : لكل منهما منهجه في التفسير بالمأثور .

فابن ابى حاتم وضع لنفسه منهجا في تفسيره ، كما ذكر ذلك فى مقدمة تفسيره ، ففى تفسيره لاية ، ان وجد التفسير عن النبى صلى الله عليه وسلم ذكره ، ولم يذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك . واذا وجده عن الصحابة ، فان كانوا متفقين ، ذكره عن اعلاهم درجة ، باصح الاسانيد وسمى موافقيهم بحذف الاسناد . وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ، وذكر لكل واحد منهم اسنادا ، وسمى من وافقهم بحذف الاسناد . فان لم يجد عن الصحابة ، ووجده عن التابعين ، او عن اتباع التابعين ، او اتباعهم فانه يعمل فيما يجد عنهم ماذكره من المثال في الصحابة ، من حيث تقسيمهم الى متفقين ومختلفين .

واذا جاءت آية مشابهة لآية فسرها سابقا او تكررت هذه الاية فانه يقول : (تقدم تفسيره) واحيانا يكرر الاثار باسانيدها ، كما سأذكره فى بحث الملاحظات والمآخذ التي اخذت عليه .

كما ان ابن ابى حاتم لا يتعرض لتوجيه الاقوال ، وترجيح بعضها على بعض ، ولا يحكم علي الاسانيد الا ماذكره في الاثر (٢٤٩) حيث قال : وروى عن علي باسناد لا يعتمد عليه مثله .

ومن طريقته انه لا يفسر الاية جملة واحدة بل يفرقها الى كلمة كلمة ويذكر ماورد من الاثار في تفسير ذلك، ولهذا ظهر عنده تجزؤ الخبر او الاثر، فيقتصر في ذكره على الشاهد منه للاية ولا يسوقه كاملا .

هذا هو منهج ابن ابي حاتم في ايراده التفسير بالمأثور، وقد سار عليه بدقة .

اما ابن جرير فلم يشترط على نفسه ما اشترطه ابن ابي حاتم في مقدمة تفسيره من اخراج هذا التفسير باصح الاسانيد و . . . . الخ كما انه اخرج كل ماوصل اليه في تفسير الاية من آثار سواء كان مرسلا او موصولا ، قويا اوضعيفا فلم ينتق منها ، وانما تعرض لتوجيه الاقوال و ترجيح بعضها على بعض، كما انه لم يحذف الاسانيد للمتفقين ، وانما يسوق الاثار باسانيدها . واذا اراد ان يفسر آية فانه يفسرها على معنى ، ثم ينقل الاثار التي تؤيد ذلك المعنى ثم يقول : وقال آخرون ، فيذكر معنى جديدا ، ثم يسرد الاثار التي تؤيد هذا المعنى ، ثم يقول : وقال آخرون ، فيذكر معنى آخر ، ويسرد الآثار الدالة على ذلك . ثم يرجح ويوجه الاقوال فيقول : واولى الاقوال في ذلك عندي بالصواب . . . انظر مثلا الطبري ( ١١ : ٥٥٠-٥٥٢ ) في تفسير قوله : ( ان الله فالق الحب والنوى ) - الاية ٩٥ - وكذلك تتمة الاية نفسها ( يخرج الحي من الميت . . . ) ( ١١ : ٥٥٣-٥٥٤ ) .

اما ابن ابي حاتم كما قلنا فهو يذكر الاية و يذكر اوجها في التفسير فيسرد الاثار، ولا يأتي بكلام من عنده ولا يرجح ولا يوجه الاقوال .

وابن ابي حاتم لجأ الى الاختصار فحذف اسناد المتفقين كما ذكرنا سابقا ، اما ابن جرير فهو من ناحية ايراد الاثار يوردها باسانيدها وبكل طريق وصل اليه ، انظر مثلا تفسير قوله تعالى : ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) - الآية ٨٢ - فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود حديثين مرفوعين انظر رقم ( ٥١٢ ، ٥١٣ ) . واخرج خمسة عشر اثرا معلقا فقال : وروى عن ابي بكر الصديق ، وعمر، وابي بن كعب، وسلمان ، وحذيفة ، وابن عمر، وعمرو بن شرحبيل ، وابن عباس ، وابي عبد الرحمن السلمي ، ومجاهد ، وعكرمة ، والنخعي

والضحاك ، وقتادة ، والسدي ، نحو ذلك رضي الله عنهم . انظر رقم ( ٥١٤ ) .

اما ابن جرير فقد اخرج ( ٣٥ ) اثرا . انظر تفسير الطبري ( ١١ : ٤٩٤ - ٥٠٢ ) والارقام ( ١٣٤٧٦ - ١٣٥١٠ ) . وتفصيل ذلك ان الطبري اخرج عن ابن مسعود ( سبعة ) اخبار وعن علقمة وعن ابراهيم و عن ابي بكر وعن سلمان وعن حذيفة ، عن كل منهم خبرين اثنين ، وعن ابن زيد ، وعن ابي عبد الرحمن عن كل منهم خبرا واحدا ، وعن ابن اسحاق كذلك . وقد ذكر كل هذه الاثار باسانيدها .

وابن ابي حاتم يختار وينتقي من بين الاسانيد التي وصلته ، وهذا له اهميته اذا علمنا ان الطبري وابن ابي حاتم قد اشتركا في الرواية عن بعض الشيوخ كيونس بن عبد الاعلي ومحمد بن سعد العوفي والحسن بن عرفة والحسن بن ابي الربيع يحيي واحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري . . الخ ففي المثال السابق اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود حديثين من طريقين في متن احدهما زيادة على الاخرى . اما ابن جرير فقد اخرجه عن ابن مسعود من سبعة طرق . وفي تفسير قوله تعالى : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ) - الاية ٥٤ - فقد اخرج ابن ابي حاتم حديثا واحدا برقم ( ٢٩٢ ) من طريق ابي نعيم ثنا سفيان عن مجمع التيمي : قال سمعت ماهان قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم قوم فقالوا يارسول الله ، انا اصبنا ذنوبا عظاما . . . الحديث .

اما ابن جرير ( ١١ : ٣٩٠ ) فقد اخرجها من ثلاثة طرق : الاولى برقم ( ١٣٢٩١ ) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا سفيان ، به . والثانية برقم ( ١٣٢٩٢ ) من طريق قبيصة عن سفيان به . والثالثة برقم ( ١٣٢٩٣ ) عن المثنى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان به . فابن جرير في الحقيقة لم يأت باحاديث جديدة وانما اتي بطرق اخرى للحديث . ولهذا كثر عدد الاثار عند ابن جرير فبلغت ( ١٢٧٠ ) سبعين ومائتين والف اثر في تفسيره لسورة الانعام .

اما عند ابن ابي حاتم فقد بلغت ( ١٢٥٤ ) اربعة وخمسين ومائتين والف اثر . واذا اعطينا الاثار المعلقة عند ابن ابي حاتم ارقاما مستقلة يصبح العدد ( ١٥٠٤ ) اربعة وخمسمائة والف اثر . فهو يزيد على تفسير ابن جرير ب ( ٢٣٤ ) اربعة وثلاثين ومائتين اثر . هذا رغم تعدد الطرق عن مفسر واحد عند ابن جرير . يضاف الى ذلك ان ابن ابي حاتم اتى بمادة تفسيرية زيادة على تفسير ابن جرير . انظر مثلا تفسير قوله تعالى : ( او ما اختلط بعظم ) - الاية ١٤٦ - فقد اخرج ابن جرير اثرين عن ابن جريج والسدي برقم ( ١٤١٢٢ ، ١٤١٢٣ ) ( ١٢ : ٢٠٥ ) بينما اخرج ابن ابي حاتم اربعة آثار : عن ابي صالح ، والسدي ، ومقاتل بن حيان ، والضحاك . انظر الاثار ( ١٠٧٨ - ١٠٨١ ) . وكذلك في قوله ( لهم دار السلام عند ربهم ) - الاية ١٢٧ - فقد اخرج الطبري ( ١٢ : ١١٤ ) برقم ( ١٣٨٨٤ ) اثرا واحدا عن السدي . اما ابن ابي حاتم فقد اخرج ثلاثة آثار : عن قتادة ، والسدي وجابر بن زيد . انظر الارقام ( ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ) . وكذلك في تفسير قوله تعالى : ( ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة ... ) - الاية ٩٤ - فقد اخرج ابن ابي حاتم حديثا عن عائشة ، واثرا عن سعيد بن جبير ، وآخر عن الحسن ، وهذان الاثران يتممان حديث عائشة او يزيدان عليه في المعنى لذا اتى ابن ابي حاتم بقول ابن جبير والحسن ليستوعب المعنى . انظر الاثار ذات الارقام ( ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ) . اما ابن جرير الطبري فلم يخرج الاحديث عائشة ، انظر تفسير الطبري ( ١١ : ٥٤٤ ) برقم ( ١٣٥٧٠ ) . وهذا الامر ليس مطردا ، بل يكون العكس صحيحا في بعض الاحيان . ففي نفس الاية ( ٩٤ ) : ( لقد تقطع بينكم ) اخرج الطبري سبعة آثار : عن ابن عباس ( ١ ) ، ومجاهد ( ٢ ) ، وقتادة ( ٢ ) ، والسدي ( ١ ) ، وابي بكر بن عياش ( ١ ) ، انظر الطبري ( ١١ : ٥٤٨ ) والارقام ( ١٣٥٧٤ - ١٣٥٨٠ ) وهي عمليا خمسة آثار ، لانه اخرج عن مجاهد من طريقين ، وكذا عن قتادة .

اما ابن ابي حاتم فقد اخرج ثلاثة آثار عن ابن عباس ، ومجاهد والسدي انظر الارقام ( ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ) . بنقص اثر قتادة . لكنه

اضاف وجها آخر في تفسيرها عن الضحاك ( انظر الاثر ٦٢٦ ) لم يخرجه ابن جرير .

وقليلاً واحيانا يفسر ابن ابي حاتم الاية حسب طريقته بايراد الاثار، لكن ابن جرير يفسرها بما فتح الله عليه ولايورد في تفسيرها من الاثار شيئا انظر مثلا تفسير قوله تعالى : ( انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ) - الاية ١٣٤ - فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدرى حديثا مرفوعا وآخر عن ابن عباس موقوفا . انظر رقم ( ٩١٨، ٩١٩ ) . ولم يخرج ابن جرير في تفسير هذه الاية اى اثر . انظر الطبرى ( ١٢ : ١٢٨ ) .

وكذلك في تفسير قوله تعالى : ( ولا تقربوا الفواحش) - الاية ١٥١ - فلم يورد ابن جرير في تفسير ( الفواحش) اى اثر، لكنه اورد سبعة آثار في تفسير تتمة الاية : ( ماظهر منها ومابطن ) . انظر تفسير الطبرى ( ١٢ : ٢١٨ - ٢٢٠ ) والارقام ( ١٤١٤٠ - ١٤١٤٦ ) . اما ابن ابى حاتم فقد فسر ( الفواحش) بخمسة آثار، لم يورد منها ابن جرير شيئا : عن عمران بن حصين مرفوعا ، وعن ابى حازم الرهاوى عن مولاه مرفوعا ، وعن يحيى بن جابر ومحمد بن قيس، وسعيد بن جبير . ثم فسر ابن ابى حاتم قوله ( ماظهرمنها ) ثم قوله ( ومابطن ) انظر عند ابن ابى حاتم الاثار ( ١١٠٢ - ١١٠٦ ) ، ومابعدها .

وكذلك في تفسير قوله : ( قل اغير الله ابغى ربا . . . ) - الاية ١٦٤ - فلم يخرج في تفسيرها ابن جرير اى اثر . انظر الطبرى ( ١٢ : ٢٨٥ - ٢٨٧ ) اما ابن ابى حاتم فقد اخرج فيها اربعة آثار : عن ابن عباس، ومحمد بن كعب، وعائشة، والربيع بن انس. انظر الاثار ( ١٢٤١ - ١٢٤٤ ) .

وبعد : فهذه مقارنة بسيطة بين تفسيرى ابن ابى حاتم وابن جرير لسورة الانعام ، والنقاط التي اوردتها لها امثلة كثيرة ، واكتفيت بذكر نماذج منها خشية الاطالة . ولابن جرير اسلوبه في التفسير كما ان لابن ابى حاتم اسلوبه كذلك . ومما سبق ذكره ، ومن الاثار التي انفرد بها

ابن ابى حاتم فلم يخرجها احد غيره ، وكذا الاثار التى لم تنسب الا اليه يتبين لنا تفوق تفسير ابن ابى حاتم على تفسير ابن جرير رحمهما الله في هذه المادة التفسيرية الجديدة ، وفي هذا الجانب بالذات . ولعل الحافظ ابن كثير يقصد ذلك حينما قال في ترجمة ابن ابى حاتم : ( وله التفسير الحافل ، الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى ، وغيره من المفسرين الى زماننا ) . ا . هـ البداية والنهاية ( ١١ : ١٩١ ) .

## الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ
## علي تفسير ابن ابي حاتم

لااريد في هذا المبحث ان اناقش منهج ابن ابي حاتم في تفسيره فلكل مفسر منهجه . وانما اذكر هنا بعض الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ عليه في تفسير هذه السورة . ولن اتكلم هنا عن اخلال المصنف ببعض شروطه التي شرطها علي نفسه ، في مقدمة تفسيره ، حينما اورد الاسانيد الضعيفة وتعرض للقراءات ، واسباب النزول . . لاني تكلمت عنه فيما سبق . ولكني هنا سأتكلم في امرين :

الاول : تكراره لبعض الاحاديث او الاثار سندا ومتنا في نفس السورة اذا تكررت هذه الاية ، او وردت آية مشابهة لها . وطريقته المعتادة في مثل ذلك ان يقول : ( تقدم تفسيره ) . واليك بعض ارقام الاثار المكررة ( ١٨٨ ← ٨٨٣ ) ، ( ٢٠٦ ← ٥٣٠ ) ، ( ٩٠ ← ٤٥٢ ← ٥٢١ ) ، ( ٢٠٥ ← ٥٢٩ ← ٨٩٤ ) ، ( ١٠٧ ← ٨٩٩ ) ، ( ٢٠٩ ← ٢٥٦ ) ، ( ٢٧٣ ← ١١٥٤ ) ، ( ٧٤ - ١١٥٥ ) ، ( ٤٩١ ← ١٢٢٨ ) ، ( ٤٩٨ ← ١٢٣٣ ) .

الثاني : تفسيره لكلمة او جزء من آية وردت في الانعام بتفسير نفس الكلمة او جزء من آية مشابهة هذا الجزء وردت في غيرها من السور ، وهذا يصلح احيانا ، ولكنه لايصلح احيانا اخرى . وسأذكر بعض الامثلة علي ذلك :

- في قوله تعالى : ( ومانرسل المرسلين ) - الاية ٤٨ - اخرج المصنف برقم ( ٢٥٨ ) : بسنده عن ابي العالية عن ابي بن كعب انه كان يقرؤها ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين )[1] - البقرة ٢١٣ - وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتاب عند الاختلاف . ا . هـ

قلت : اراد ان يفسر سبب ارسال الرسل ، فاتي بقراءة ابي موضحا ذلك بان الله انزل الكتاب بعد الاختلاف .

---

( ١ ) في الاصل : ( فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) وقد سقط قوله ( كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) وقد اكملت هذا النقص من تفسير الطبري وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير . لان الخبر سيق لاجل قراءة ابي : ( فاختلفوا ) لذا اثبتها .

- في قوله تعالى : ( وهو الذى انشأكم من نفس واحدة فمستقرومستودع )
- الاية ٩٨ - فقد فسر ( مستودع ) الذى في سورة الانعام بـ( مستودعها )
في سورة هود ، في الاية ( ٦ ) قال الله تعالى : ( ومامن دابة في الارض الاعلى
الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ) . فقد اخرج المصنف برقم( ٦٦٨ ) ،
بسنده عن ابن عباس قال ( مستقرها ) حيث تأوي . ا.هـ فالاية التى في
هود تتكلم عن الدواب، فمستقرها حيث تستقر فيه ، وذلك مأواها الذى
تأوى اليه ليلا .

- في قوله ( ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين ) - الاية ١٤١ - فقد
اخرج المصنف برقم( ٩٧٨ ) بسنده عن ابن عباس في الاية - قال : احل
الله الاكل و الشرب مالم يكن مسرفا او مخيلة . وبرقم( ٩٧٩ ) بسنده عن ابن
عباس : ( ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين ) قال : في الطعام و الشراب . . . الخ
فقد فسر المصنف الاسراف في الانعام وهو بعد الحصاد - وذلك في قوله
( وآتوا حقه يوم حصاده ولاتسرفوا . . . ) الاية - بالاسراف الذى جاء بعد
الاكل في سورة الاعراف في قوله تعالى : ( وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه
لايحب المسرفين ) .

- في قوله : ( ومن الانعام حمولة وفرشا ) - الاية ١٤٢ - فقد اخرج
المصنف برقم( ٩٨٨ ) بسنده عن السدى قوله ( ومن الانعام ) قال : ( الانعام )
الراعية . ا.هـ

ويبدو ان هذا الاثر تفسير للاية( ١٤ ) من سورة آل عمران بدل الآية
( ١٤٢ ) من سورة الانعام فقد فسر ( الانعام ) بالراعية ، وهذا غير مستقيم
وقد بينت ذلك في التعليق على هذا الاثر . والراعية تفسير لـ( المسومة ) في
قوله تعالى ( الخيل المسومة والانعام ) - آل عمران ١٤ - .

- في قوله تعالى : ( وبعهد الله اوفوا ) - الاية ١٥٢ - اخرج المصنف
برقم ( ١١٤٨ ) عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : ( وبعهد الله اوفوا )
- الانعام ١٥٢ - وقوله في النحل : ( واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ) وقوله

( ولاتنقضوا الايمان بعد توكيدها ) يعني : بعد تغليظها وتشديدها . ا . هـ
فقد فسر ( التوكيد ) الذى في سورة النحل ولم يفسر العهد ولاوفاءه . والآية
( ٩١ ) من سورة النحل هى : ( واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولاتنقضوا
الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون ) .

- في قوله تعالى : ( حتى يبلغ اشده ) فقد فسر ( الاشد ) الذى هو
ابتداء تمامه ( بـ الاشد ) الذى في يوسف - الاية ٢٢ - والقصص - الاية ١٤ -
ونقله الى هذا المكان ، وذلك نهاية ( الاشد ) . انظر الاثار ( ١٤١٣٢-١٤١٣٤ )
فقد اعتبر ( الاشد ) ثلاثا وثلاثين او اربعين سنة . وهو قول من الصواب
بعيد ، لان الاية تتكلم هنا عن اليتيم اذا بلغ أشده . لاكما في سورة يوسف
والقصص .

هذه بعض الملاحظات التي لاحظتها على تفسير المصنف لهذه السورة
ولعل الذى اوقعه في مثل ذلك التزامه بمنهجه الذى ذكره في مقدمة تفسيره
حيث قال : ( وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير
الآى ، حتى لانترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك ) .

## منهجه في روايته التفسير عن شيوخه

المتتبع لابن ابى حاتم فى تفسيره هذه السورة يجد الدقة والتحرى فى اداء الرواية . واغلب طرق التحمل التي استخدمها المصنف هي :

**الطريق الاولى :**

طريق السماع، وهذه الطريق ارفع اقسام الاخذ والتحمل عند علماء الحديث[1] . فاذا سمع من الشيخ وحده قال : ( حدثني ) انظر على سبيل المثال الاثار ( ١٠٦/ ١٥٩/ ١٦٠/ ٢٩٢/ ٣٢٣/ ٣٥٣/ ٤٧٧/ ٧١٦/ ٨٨٥/ ٨٩٠/ ١٠٤٤/ ١١٢٥ ) .

واذا سمع من الشيخ ومعه غيره قال : ( حدثنا ) وامثلة هذا كثيرة منها ( ١/ ٢/ ٣/ ١١/ ١٤٠/ ١٠٨٨/ ١١٤١/ ١٢٢١/ ١٢٢٢ ) .

**الطريق الثانية :**

طريق القراءة على الشيخ[2] . فاذا باشر القراءة بنفسه على الشيخ قال ( قرأت على فلان ) . انظر مثلا الاثار ( ٣٩٣/ ٣٩٥/ ٤٠١/ ٤٠٣/ ٤٠٦/ ٤٤٤/ ٥٧٢/ ١٠٥٨/ ١٠٨٣/ ١٢٤٨ ) . او يقول : ( اخبرني ) . انظر الاثر ( ٥٥٨ ) .

واذا لم يباشر القراءة بنفسه ، وانما قرئ على الشيخ وهو حاضر، فيقول ( قرئ على فلان ) انظر مثلا ( ٩٥/ ٣٥٢/ ٥٥٧/ ٧٥٦/ ٨٣٩ ) .

واذا قرأ على الشيخ ومعه غيره ، قال : ( اخبرنا فلان قراءة ) . انظر على سبيل المثال الاثار ( ٢٢/ ٣٤/ ١١١/ ٢١٠/ ٤٩٦/ ٨٨٩ ) او يقول ( حدثنا فلان قراءة عليه ) كما في الاثر ( ٥١٥ ) او يقول ( اخبرنا ) انظر ( ٦٠٩ / ١١٠٣ ) .

---

( ١ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٦٦ ) .
( ٢ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص ١٦٨ ) .

الطريق الثالثة :

طريق المكاتبة . وهي ان يكتب الشيخ الى الطالب وهو غائب شيئا من حديثه بخطه ، او يكتب له ذلك وهو حاضر ، ويلتحق بذلك ما اذا امر غيره بان يكتب له ذلك عنه[1] . واخرج ابن ابى حاتم من هذا النوع كثيرا من الاثار ، ويقول فى ذلك : ( اخبرنا فلان فيما كتب الى ) . انظر مثلا ( ١٠/ ١٢/ ١٧/ ٢١/ ٢٧٤/ ٦٩٣/ ١٠٩٣/ ١١٠٠/ ١١٧٢/ ١١٧٧ ) . او يقول ( كتب الى فلان ) . انظر مثلا ( ٤١٩/ ١٠٠٨ ) .

الطريق الرابعة :

وهي انه لم يسمع من شيخه او من شيخ شيخه . فيقول : ( ذكر ابى ) انظر مثلا ( ٧٣١ ) او يقول ( ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ) انظر الاثر ( ٦٢٠ ) او يقول : ( ذكر محمد بن مسلم ) انظر ( ٧٣٠ ) . او يقول : ( ذكر عن فلان ) . انظر على سبيل المثال : ( ٢١٥/ ٢٢٧/ ٣٠٧/ ٣١٥/ ٣٢١/ ٣٤١/ ٣٥٩/ ٤٠٧/ ٤٥٨/ ٥٠٠/ ٨٧٦/ ٩٧٤/ ٩٨٣/ ١٠٣٦/ ١١١٢/ ١١١٩ ) .

الطريق الخامسة :

طريق الوجادة ، وهي ما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة ، وذلك بان يقف على كتاب شخص فيه احاديث يرويها بخطه ، ولم يلقه ، او لقيه و لم يسمع منه ذلك الذى وجده بخطه ولا له منه اجازة ولا نحوها[2] .

---

( ١ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص١٩٧ ) .
( ٢ ) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ( ص٢٠٠ ) .

وهذه الطريق لم يخرج منها ابن ابى حاتم الامرة واحدة. قال : ( وجدت فى كتاب عتاب بن اعين ، اخرجه الى ابن ابنه ) . انظر الاثر ( ٤٧٠ ) .

الطريق السادسة :

المعلقات . وهى الاثار التي يرويها من غير اسناد ، وقد حذف اسنادها عمدا ، طبقا لمنهج الاختصار الذى ذكره فى مقدمة تفسيره وذلك اذا كان الرواة متفقين ، فانه يسمي واحدا ويخرج له باسناده ، ويحذف اسناد من وافقه . فيقول : ( وروى عن فلان وفلان و فلان مثل ذلك او نحو ذلك ) .

وامثلة هذا النوع كثيرة في هذه السورة . واحيانا يعلق بصيغة الجزم فيقول : ( قال ابن جريج ) . انظر الاثر ( ٩٨٥ ) . واحيانا اخرى يقول ( وروى الثقات عن فلان ) . انظر الاثر ( ٦٦٧ ) .

اضافة لما سبق اريد ان اذكر نقطتين وجدتهما في طريقة ادائه وهما :

- احيانا تظهر دقة ابن ابى حاتم فى تحديده زمان السماع . فمثلا يقول فى الاثر ( ٣٦٦ ) : ( حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى المكى سنة خمس و خمسين و مائتين ) .

- واحيانا اخرى تظهر دقة ابن ابي حاتم فى تحديده مكان السماع فمثلا يقول فى الاثر ( ٦٣٢ ) : ( حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصورى بمكة ) . ويقول فى الاثر ( ٧١٨ ) : ( حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها ) . ويقول فى الاثر ( ١١٥٤ ) : ( حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها على شط البحر ) .

ومما سبق يتبين لنا ان ابن ابي حاتم راعى قواعد علم الحديث فى طرق التحمل والاداء ، وليس ذلك غريبا على امثاله ، فهو فارس هذا الميدان وامام كبير من ائمة الجرح والتعديل .

## منهجي في التحقيق

**اولا : ضبط النص .**

كان عملي في ضبط نص تفسير هذه السورة وفق الترتيب الآتي :

( ١ ) نسخت النص ثم قابلته على الاصل .

( ٢ ) اذا كان في النص سقط واضح او تصحيف، او تحريف في بعض الكلمات او اسماء الرواة ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه ، فاني اتيت الصواب الذى اراه في الاصل ، واضعا اياه بين قوسين هكذا (  ) واشير في الهامش الى ماكان عليه النص قبل التصحيح ، محافظة على النص الاصلي . واذا لم اجزم بخطأ النص اثبته في الاصل ونبهت عليه في الهامش .

( ٣ ) ملء المواضع التي جاء مكانها في النسخة بياضا في الهامش، وذلك بالرجوع الى كتب هذا الفن .

( ٤ ) درجت على القواعد الاملائية المتبعة الان ، وخالفت الرسم الاملائي الذى كتبت به النسخة . وقمت بتشكيل بعض الكلمات .

**ثانيا : تراجم رواة الاسانيد ودراستها .**

ترجمت لرجال الاسانيد في هذه السورة من كتاب الجرح والتعديل ماعدا الرجال الذين لم اجد لهم ترجمة فيه . ثم رجعت الى ماتيسر من كتب التراجم المتداولة بين ايدى طلبة العلم ، للوقوف على اقوال العلماء فيهم . وكنت اختم التراجم بقول الحافظ ابن حجر في التقريب ان كان الراوى من رجاله ، الا اذا وجدت في نهاية دراستي للراوى ان ماوصلت اليه مغاير لقوله فانني اعقب عليه بما اراه صوابا . مثال ذلك : ( حميد بن قيس الاعرج ) في الاثر ( ٣٠٩ ) قال فيه ابن حجر: ليس به بأس . وقال فيه الذهبي وغيره :ثقة . وقد قال فيه ابن عدى : لابأس به وانما يجيء الانكار

من جهة من يروى عنه . و في هذا السند روى عنه عبد الوارث وهو ثقة ثبت
وقال الترمذى في العلل : سمعت البخارى يقول : هو ثقة .

ويوجد بعض الرجال الذين لم اقف على تراجمهم ، والغريب في ذلك
انى لم اقف على تراجم لبعض شيوخه مثل اسحاق بن احمد الرازى ( انظر
الاثر ٤٣ ) وعمرو بن ثور القيسارى ( انظر الاثر ٢٧٤ ) . فاذا جاء في
السند من لم اقف على ترجمته لم احكم على السند الا اذا كان هذا السند فيه
راو ضعيف ، فيضعف به .

واذا كان جميع رواة السند ثقات فانى احكم بصحة الاسناد ، ولا يلزم من
صحة الاسناد صحة المتن ، وقد اشير احيانا الى النكارة او الغرابة
الواردة في المتن .

واذا وجد في السند راو او اكثر قيل فيه : صدوق ، او لا بأس به
او ليس به بأس ، وهى المرتبة الرابعة عند ابن حجر ، فالاسناد حسن
اذا كان بقية رجاله ثقات .

واذا كان رواة السند ضعفاء او فيهم واحد ضعيف او صدوق يخطىء
او صدوق سيء الحفظ . . . اى كان الراوى من المرتبة الخامسة ومابعدها من
المراتب عند ابن حجر فانى احكم بضعف هذا الاسناد ، ولا يلزم من ضعف
الاسناد ضعف المتن .

واذا كان في السند راو متروك فانى اقول اسناده ضعيف جدا .

واذا كان في السند راو مبهم فانى اشير الى ذلك في الحكم على
السند ولا احكم عليه .

واذا كان في السند راو سكت عليه البخارى او ابن ابى حاتم او كلاهما
وضعفه غيرهما فانى احكم بضعفه . مثل مهدى بن ابراهيم الرملى في
الاثر ( ٨٠٣ ) فقد سكت عليه ابن ابى حاتم ، وضرب احمد وابن معين
وابو خيثمة على حديثه واسقطوه . وكذا الحال في محمد بن عبد الرحمن
الحرزمى في الاثر ( ٥ ) فقد سكت عليه ابن ابى حاتم ، ونقل الذهبى في

الميزان قول الدارقطني فيه فقال : متروك الحديث هو وابوه وجده .

اما اذا وثق هذا المسكوت عليه موثق ولم يعلم فيه جرح فاني احكم بتوثيقه . مثل عبد الله بن ضمرة السلولي في الاثر( ٤ ) سكت عليه ابن ابي حاتم وقال البخاري : لم يتبين عندي . ووثقه العجلي وابن حبان فحكمت بتوثيقه وكذا الحال في عمرو بن كيسان في الاثر( ٧٤٢ ) فقد سكت عليه ابن ابي حاتم ووثقه الهيثمي .

واما المسكوت عليه عند البخاري وابن ابي حاتم او احدهما ، ولم يعلم فيه جرح ولا توثيق فاني اتوقف في الحكم عليه ، واشير في درجة الحديث او الاثر الى ان في اسناده فلانا وهو مسكوت عليه . مثل فيض بن اسحاق في الاثر( ٢٣١ ) فقد سكت عليه البخاري وابن ابي حاتم ولم اجد من وثقه او جرحه . وكذا الحال في بشير بن تيم في الاثر( ٨٥٧ ) . او اقول : فيه فلان وهو مجهول . مثل هاشم الذي يروى عنه حمزة الزيات في الاثر( ١١٦ ) فقلت فيه : اسناده فيه هشام و هو مجهول و بقية رجاله ثقات .

وهذا المسكوت عليه ، الذي لم يعلم فيه جرح و لا توثيق ، اذا روى عنه اكثر من راو فقد زالت جهالة عينه ، واليه الاشارة بلفظ : مستور ، او مجهول الحال . وهي المرتبة السابعة عند ابن حجر ، وهذا لا يحتج بروايته عن اكثر العلماء ، وتثبت عدالته عند بعض العلماء مثل ابن حبان برواية عدل عنه . الا ان الجمهور على خلافه .

بيد ان بعض العلماء قد نص على ان المستور الذي روى عنه عدة ثقات ولم يأت بمتن منكر، فان حديثه حسن عند كثير من اهل العلم .(1)

فالاسناد ( ١٦٧ ) فيه ابراهيم بن ابي بكر وهو مستور ، روى عنه عدة ثقات ، ولا يعرف فيه جرح . واحيانا ذهبت مذهب من لم يحتج برواية المستور ، فيضعف السند من جهته . مثل ابي قتيبة البصري ( انظر الاثر ٤٩٨ ) وهو مستور ، روى عنه ابو يحيى الحماني وهو صدوق يخطىء ، ورمي

---

( ١ ) انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة ( ٣ : ٤٨٠ )

بالارجاء، فقلت : اسناده فيه ضعف من جهة ابي يحيي و ابي قتيبة ، وبقية رجاله ثقات . وكذا الحال فيحمزة بن اسماعيل الرازى( انظر الاثر٣٥٣ )وفي عبد الرحمن بن سلمة ايضا ( انظر الاثرين ٤٥٩ ، ٥٠١ ) . واحيانا اخرى اتوقف في الحكم على السند اذا كان فيه مستور او مجهول الحال ، كما في الاثر( ١١٢ ) فان فيه ابا معاذ النحوى ، سكت عليه ابن ابي حاتم ، ولم يعلم فيه جرح ولا توثيق ، وروى عنه اكثر من واحد ، فزالت جهالة عينه واصبح مجهول الحال . فتوقفت في الحكم على السند حتى يتبين حاله .

وفي اكثر الاحيان اذا كان في السند مستور فاني اقول : فياسناده فلان وهو مستور وبقية رجاله كذا .

انظر مثلا عبد الرحمن بن ابي الغمر في الاثر( ٥٢٠ ) ، وسعيد بن عبد الله الطلاس في الاثر( ٦١٦ ) ، وحنظلة القاص في الاثر( ٤٤٦ ) .

اما اذا كان مايرويه احد الرواة نسخة ، وهو من المرتبة الرابعة عند ابن حجر كصدوق ، او لابأس به ، او ليس به بأس فاني حكمت بصحة هذا الاسناد . مثل الحسن بن ابي الربيع العبدي في الاثر( ٤٠ ) وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات . فان هذا الاسناد يرتقي من الحسن الى الصحيح لغيره ، لانه نسخة . لان الصدوق الذى خف ضبطه عن الثقة اذا روى من كتاب ، اصبح ضبطه ضبط كتاب ، ولاشك ان الكتاب اضبط من الحفظ في كثير من الاحيان . واذا كان مايرويه احد الرواة نسخة ، وهو من المرتبة الخامسة عند ابن حجر ، كصدوق سيء الحفظ ، او صدوق يهم ، او له اوهام ، او يخطيء . . . . اى تكلم في حفظه . فان هذا الاسناد يرتقي من الضعف الى الحسن لغيره ، لان الضعف في هذه الحالة ناشيء من سوء الحفظ ، وهذا مأمون اذا رواه من كتاب . انظر مثلا الاثر( ١٠ ) فان فيه احمد بن مفضل ، قال عنه ابن حجر : صدوق شيعي ، في حفظه شيء وفي هذا الاسناد ايضا اسباط بن نصر الهمداني ، قال عنه ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب . اما اسماعيل السدى الذى هو رأس السند

والنسخة هي تفسيره، فقد قال عنه ابن حجر : صدوق يهم، ورمي بالتشيع فهذا الاسناد يحتمل الضعف والوهم الذى وصف به بعض رواته لانه نسخة.

وكذا اذا قيل في راوى النسخة مقبول، او كان ثقة يدلس. فانه يرتقى من الضعيف الى الحسن لغيره لما قدمت. انظر مثلا الاثر (١٥) فان فيه ابن ابى نجيح وهو ثقة يدلس ويروى نسخة وهى تفسير مجاهد. واذا كان الراوى للنسخة لين الحديث، اوضعيفا، فان الاسناد يبقى ضعيفا ولا ينجبر هذا الضعف بالنسخة، انظر مثلا الاثر (٢١) فما يرويه محمد بن سعد العوفي بهذا السند عن ابن عباس نسخة، وهذا الاسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس، فيبقى على ضعفه ولا ينجبر بالنسخة لان الضعيف لم تثبت عدالته حتى نأمنه على النسخة ضبطا او صدقا.

واما الاثار المعلقة في هذه السورة فاني اذكر من وصلها من المفسرين او المحدثين، واذكر سندا واحدا لهذا الاثر المعلق، واشير الى غيره من الاسانيد هذا اذا كان لهذا الاثر المعلق اكثر من سند، واحكم على هذا السند في بعض الاحيان حسب مايظهر لى من حال الرجال.

## ثالثا : التخريج.

قمت بتخريج الاحاديث والاثار، فرجعت الى كتب السنة المعتمدة والتفاسير المسندة، وغير المسندة، التى لها نوع اهتمام بايراد اقوال المفسرين، والى غير ذلك من المراجع. وعزوت كل كتاب الى مؤلفه، وكل نص الى مصدره بالجزء والصفحة والرقم ان وجد.

## رابعا : اعمال تكميلية.

(١) رقمت الايات المفسرة، وجعلت الرقم في اعلى كل صفحة، ووضعت الايات ضمن قوسين.

( ٢ ) رقمت الاحاديث الشريفة والاثار برقم متسلسل ، وقد وضعت لكل دائرة منقوطة في المخطوط رقما ، ولهذا اخذت الاثار المعلقة رقما واحدا لا ارقاما بعددها .

( ٣ ) شرح بعض الالفاظ الغريبة .

( ٤ ) التعليق على بعض الالفاظ المشكلة ، وبيان وجه الصواب بقدر الامكان .

( ٥ ) توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا ، وذلك بالاعتماد على كتب القراءات .

( ٦ ) توجيه الاقوال والاثار التي اخرجها المصنف احيانا . وغالبا ما اعتمد في هذا قول امام في التفسير كالطبري او ابن كثير او الشوكاني او غيرهم .

( ٧ ) وضعت فهارس عامة على النحو التالي :

( أ ) فهرس للاحاديث المرفوعة ، وآخر للاحاديث التي لها حكم المرفوع .

( ب ) فهرس للالفاظ الغريبة .

( جـ ) فهرس للرواة يبين مواضع ترجمتهم ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .

( د ) فهرس للمصادر والمراجع .

( هـ ) فهرس للموضوعات .

## المصطلحات

نظرا لاتساع المادة التي احتوتها هذه الرسالة ، وتكرار مصادر التحقيق كثيرا ، فانني رأيت ان اختصر اسماء كتب الرجال على النحو التالي :

الجرح : كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم .

المجروحين : كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .

الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي .

الكاشف : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي .

التذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي .

السير : سير اعلام النبلاء للذهبي .

المزي : تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي .

التهذيب : تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر .

التقريب : تقريب التهذيب . . وقد اعتمدت مراتبه وطبقاته واصطلاحاته التي نص عليها في التقريب .

فاذا رجعت الى غير ذلك من كتب الرجال بينت اسمه بما يعرف به .

واما الكتب المصنفة في الحديث والتفسير واللغة ، فقد اختصرت اسماء بعضها على النحو الاتي :

الثوري : تفسير سفيان الثوري .

الطبري : جامع البيان عن تأويل آى القرآن . المعروف بتفسير الطبري .

عبد الرزاق : تفسير عبد الرزاق الصنعاني .

ابن الجوزي : زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي .

ابن كثير : تفسير القرآن العظيم لابن كثير .

السيوطي : تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي .

الشوكاني : تفسير فتح القدير للشوكاني . او اقول : الشوكاني في الفتح .

واذا قلت مثلا : اخرجه البخاري( ٨ : ٢٨٦ فتح ) ، فانما اقصد فتح الباري( ٨ : ٢٨٦ ) .

واذا اطلقت اسم البخاري او مسلم او احد المصنفين في السنة فانما اعني كتابه المشهور، فالبخاري في صحيحه وكذلك مسلم، وأبو داود وغيره في سننه، واحمد في مسنده، وهكذا .

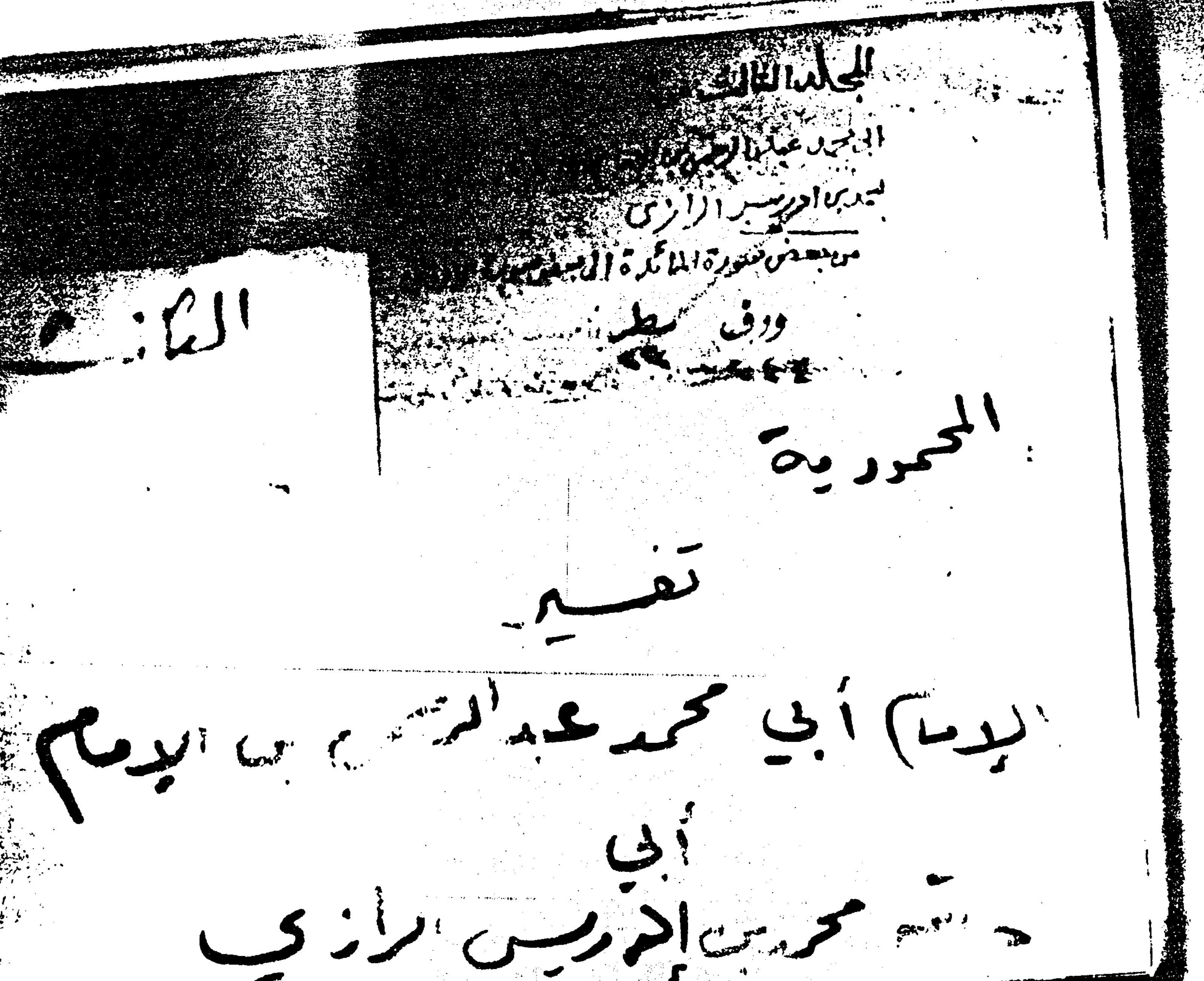
وقد اعتمدت مصطلحات ورموز كتب كنز العمال وجامع الاصول ، وفيض القدير، كما وضحها اصحابها في مقدماتهم .

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على محمد

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام
الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين
سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد
وحذف الطرق والشواهد والحروف والروايات وتنزيل السور وأن نقصد
لإخراج التفسير مجردا دون غيره متقصي تفسير الآي حتى لا نترك حرفا
من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك فأجبتهم إلى ملتمسهم وبالله
التوفيق وإياه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله فتحريت إخراج ذلك
بأصح الأخبار إسنادا وأشبهها متنا فإذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك وإذا وجدته
عن الصحابة فإن كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الأسناد
وسميت موافقيهم بحذف الإسناد وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم
وذكرت لكل واحد منهم إسنادا وسميت موافقيه بحذف الإسناد فإن لم
أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته
من المثال في الصحابة وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم جعل
الله لوجهه خالصا ونفع به فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في
سورة البقرة بلا إسناد فهو ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم
ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية وما ذكرته
عن السدي بلا إسناد فهو ما حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة
ثنا أسباط عن السدي وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا إسناد فهو ما

الفضل بن موسى عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل تفسير قوله بسم الله حدثنا علي بن الحسين
محمد بن العلاء يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي ثنا بشر بن
عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال أول ما نزل جبريل على محمد
صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر ربك
وقم واقعد بذكره والوجه الثاني حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن أخت عبد الملك بن أبي سليمان ثنا أبي عن جويبر عن الضحاك في قوله
بسم الله قال الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله والله
إله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني
ثنا آدم ثنا أبو هلال الراسبي ثنا حيان الأعرج عن أبي الشعثاء جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال اسم الله الأعظم هو الله ألا ترى أنه في جميع
القرآن يبدأ به قبل كل اسم قوله عز وجل الرحمن حدثنا علي بن
الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد الزيات
الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال أول
ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل يا محمد بسم الله
يقول اقرأ بذكر ربك وقم واقعد بذكره بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن
الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمن حدثنا أبي
ثنا جعفر بن مسافر ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا سلام بن وهب الجندي
ثنا أبي عن طاوس عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله وما بينه
وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب قوله




الورقة الاولى من المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام الحافظ ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمه الله
قوله عز وجل الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض حدثنا علي بن ابي داود البغدادي
ثنا عبد الوهاب بن عطا ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه اذ قال لهم هل تسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع
من شي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاسمع اطيط السماء وما تلام ان تيط وما فيها موضع
شبر الا وعليه ملك ساجد او قائم ثم حدثنا ابي ثنا يحيى بن معلى الانصاري ثنا مؤمل ثنا سفيان
ثنا سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال كعب ما من موضع خرم ابرة من الارض الا
وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله وان ملائكة السماء لاكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما
بين كعب احدهم الى مخه مسيرة مائة عام قوله تعالى يعذب من يشاء اخبرنا احمد بن عثمان
ابن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله يعذب من يشاء
يقول يميت منكم من يشاء على كفره فيعذبه قوله ويغفر لمن يشاء حدثنا موسى بن محمد
ابن حكيم بسنده ابا السدي قوله ويغفر لمن يشاء يقول يهدي منكم من يشاء في الدنيا فيغفر له
قوله والله على كل شي قدير حدثنا ابي ثنا ابو الجماهر ثنا سعيد قال قال محمد بن اسحق
قوله ان الله على كل شي قدير اي ان الله على ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير قوله
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر يعني المنافقين قوله من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم حدثنا موسى بن
ابي يعقوب عن ... قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال هم المنافقون ويقال
... اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل
ثنا اسباط عن السدي قوله من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال نزلت

اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن ... الزبير ثنا سفيان ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
في قوله سماعون للكذب يهود المدينة قوله تعالى ... محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم
عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله سماعون للكذب ثم يهود اهل قريظة
والنضير قيم لبابة بن عبد المنذر وكعب بن الاشرف وسعيد بن عمرو اخبرنا احمد بن عثمان
ابن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله سماعون للكذب
هم ابن صوريا واصحابه قوله سماعون لقوم اخرين حدثنا اسيد بن عاصم
ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
في قوله سماعون لقوم اخرين اهل فدك ويرجعون ما سمعوا منهم على اليهود
الوجه الثاني قرات على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير
ابن معروف عن مقاتل بن حيان قوله سماعون لقوم اخرين يهود خيبر وذلك
حين زنت المراة قوله لم ياتوك اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي
ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله سماعون للكذب
سماعون لقوم اخرين قال القوم الاخرون لم ياتوك من اهل الكتاب هولاء سماعون
لاولئك القوم الاخرين الذين لم ياتوه يقولون لهم الكذب محمد كذاب ليس هذا في التوراة
من التوراة فلا تومنوا به حتى يحرفوه هولاء الذين لم ياتوك ... قوله
حدثنا اسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي
عن جابر يحرفون الكلم من بعد مواضعه ... حدثنا محمد بن الفضل ثنا محمد
عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله يحرفون الكلم يعني ... ينقصون
قوله تعالى الكلم ... حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن
علي قوله يحرفون الكلم يعني يحرفون حدود الله في التوراة قوله من بعد
اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي

الورقة التي فيها أول سورة الانعام

مكان [illegible]

[illegible] شركاؤهم [illegible]

عن ابيه [illegible] اسباط عن السدي قوله وان يكن ميتة فهم فيه

شركا قال ما ولد من ميتة ياكله الرجال والنساء [illegible] عكرمة

[illegible] قوله

[illegible]

اي [illegible] الكذب [illegible]

[illegible] قوله

قد خسر الذين قتلوا [illegible] ابو بكر بن [illegible] سعيد

عن [illegible] قد خسر الذين قتلوا اولادهم

قال [illegible] قوله قتلوا اولادهم

بغير علم [illegible]

قوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وهذا صنع اهل

الجاهلية كان احدهم يقتل ابنته مخافة السبا والفاقة ويغذوا

كلبه [illegible] قوله وحرموا ما رزقهم الله [illegible] اخبرنا [illegible]

عن [illegible] اسباط عن السدي قال ثم ذكر

ما صنعوا في [illegible] وحرموا ما رزقهم [illegible] افتراء على

الله [illegible]

عن قتادة قوله وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قال هم اهل

الجاهلية جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا تحكما من الشيطان

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] قوله قد ضلوا

[illegible] قال ضلوا

[illegible] قوله وما كانوا مهتدين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن جريج في قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال كانوا يعطون شيئاً سوى
[illegible] حدثنا الحسن بن يحيى بن عثمان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عبد الرحيم
ويحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال
تعطي من حضرك يومئذ ما تيسر وليس بالزكاة
ثم نسخ ما فعل أن يعطي عند الدياس وعند الحصاد وإنما كان ذلك
قبل الزكاة حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن منصور وابن
أبي نجيح عن مجاهد وآتوا حقه يوم حصاده قال عند الدياس وعند الحصاد
وعند الصرام يقبض لهم فإنما كان ذلك قبل الزكاة وروي عن سعيد بن
جبير نحو ذلك ومن فسر ما على الزكاة المفروضة
وأن الزكاة الآية التي نسخ بها يوم الحصاد حدثنا أبو سعيد الأشج
ثنا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قوله وآتوا حقه
يوم حصاده قال العشر ونصف العشر حدثنا عمر بن شبة ثنا عبد
الصمد بن عبد الوارث ثنا يزيد بن درهم عن أنس بن مالك في قوله وآتوا
حقه يوم حصاده قال الزكاة المفروضة حدثنا أبو سعيد الأشج
ثنا [illegible] عن أبيه عن عطية العوفي وآتوا حقه يوم حصاده قال
كانوا إذا حصدوا وإذا داسوا وإذا غربلوا أعطوا منه شيئاً فنسختها
العشر ونصف العشر وروي عن سعيد بن المسيب وعكرمة والنخعي وأبان
[illegible] وكان من [illegible] القراءة [illegible] وأصحابه وطاوس [illegible]
[illegible] وذلك أن [illegible] قالوا العشر ونصف العشر
حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال
[illegible] الزكاة كل صدقة في القرآن [illegible] ما على [illegible]
[illegible]

صورة الورقة التي فيها آخر تفسير سورة الانعام

اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله وانا اول المسلمين قال اول
من هذه الامة ◦ قوله تعالى قل اغير الله ابغي ربا
وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ◦ حدثنا ابي ثنا محمد بن وهب
ابن عطية الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا القسم بن غزوان حدثني الزهري حدثني
سعيد بن مرجانة قال قال ابن عباس عليها ما اكتسبت من العمل ◦ حدثنا
ابي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن خالد بن يزيد عن محمد بن كعب القرظي
عليها ما اكتسبت من الشر ◦ قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى
حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سئلت عائشة عن ولد الزنا فقالت ليس عليه من خطيئة ابويه شيء وقالت
ولا تزر وازرة وزر اخرى ◦ قوله تعالى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم الاية
حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الله ثنا عبيد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس
قال بعضهم من بعد الموت ينبعثوا اولياءه واعداءه فينبئهم باعمالهم ◦
قوله وهو الذي جعلكم خلائف الارض ◦ اخبرنا احمد بن
عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله
وهو الذي جعلكم خلائف الارض اما خلائف الارض فاهلك القرون واستخلفنا
فيها من بعدهم ◦ اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي قال سمعت اصبغ
ابن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله وهو الذي جعلكم خلائف
الارض قال الذين يستخلفون في الارض قوما بعد قوم وقوما بعد قوم ◦
قوله ورفع بعضكم فوق بعض درجات ◦ اخبرنا
احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله ورفع
بعضكم فوق بعض درجات يقول في الرزق ◦ قوله على قدر التفاضل
حدثنا ... بكير ... مقاتل بن حيان قوله ورفع

تعالى ليبلوكم ◦ وبه عن مقاتل بن حيان قوله ليبلوكم فيما اتاكم يقول
ليبتليكم فيبتلي الغني والفقير والشريف والوضيع والحر والعبد ◦
قوله فيما اتاكم ◦ وبه عن مقاتل ليبلوكم فيما اتاكم
يقول فيما اعطاكم ◦ قوله تعالى ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم ◦ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله لغفور يعني
غفور الذنوب ◦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو
زنيج ثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق غفور اي يغفر الذنب ◦ حدثنا
ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله رحيم
يعني رحيما بالمؤمنين ◦ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال
قال محمد قوله رحيم قال يرحم العباد على ما فيهم ◦ اخر تفسير الانعام

تفسير السورة التي يذكر فيها الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ قوله عز وجل
المص ◦ حدثنا موسى بن سهل الرملي ثنا ادم ثنا شيبان عن عطاء بن السائب
عن ابي الضحى عن ابن عباس قوله المص يقول انا الله افصل ◦ والوجه
الثاني ◦ حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله المص قسم اقسمه الله وهو من اسماء الله ◦ والوجه
الثالث ◦ اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا
اسباط عن السدي قوله المص هو المصور ◦ والوجه الرابع ◦
اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة
قوله المص قال اسم من اسماء القرآن ◦ والوجه الخامس ◦
حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابن جريج قال مجاهد

الورقة الأخيرة من المجلد الثالث وعليها قراءة بخط الحافظ السيوطي

ح حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطا عن عطا عن ابن عباس
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى أهل الشرك فقال وما
لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ح حدثني أبي
ح أخبرنا إسماعيل بن أبي ... أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد
النحوي عن عكرمة والحسن في قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
فنسختها الآية التي تليها وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام فقوتلوا بمكة فأصابهم فيها الجوع والضر ح وروي
عن زيد بن أسلم بمثل ذلك

والحمد لله رب العالمين

آخر المجلد الثالث من تفسير الإمام أبي جعفر محمد بن جرير
الإمام ... محمد بن جرير الطبري رحمة الله عليه ورضوانه
يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الرابع قوله تعالى
وهم يصدون عن المسجد الحرام والحمد لله ما شاء الله ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله

# القسم الثاني

# النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

ل : ٥٦/

## تفسير السورة التي يذكر فيها الانعام(١)

بسم الله الرحمن الرحيم . قوله عز وجل : ( الحمد لله ) .

---

(١) قال الزركشي في البرهان ( ١ : ٢٧٠ ) : وينبغي البحث عن تعداد الاسامي ، هل هو توقيفي ، او بما يظهر من المناسبات ؟ فان كان الثاني فلن يعدم الفطن ان يستخرج من كل سورة معاني كثيرة تقتضي اشتقاق اسمائها ، وهو بعيد . ا . هـ
وانظر الاتقان ( ١ : ١٦٠ - ١٦١ ) ، فهناك آثارة موضوع اختصاص كل سورة بما سميت به . قال السيوطي ( ١ : ١٥٠ ) : وقد ثبتت اسماء السور بالتوقيف من الاحاديث والاثار ، ولولا خشية الاطالة لبينت ذلك ) . ا . هـ
قلت : فمن هذه الاحاديث الصحيحة ما اخرجه البخاري وغيره من حديث عبد الرحمن بن يزيد قال : " رمى عبد الله - يعني ابن مسعود الجمرات - من بطن الوادي ، فقلت : يا ابا عبد الرحمن ، ان ناسا يرمونها من فوقها ، فقال : والذي لا اله غيره ، هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم" .
اخرجه البخاري في الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي . انظر الفتح ( ٣ : ٥٨٠ ) ومابعدها .
واخرج البخاري عن ابن مسعود ايضا انه قال في سور ( بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء : انهن من العتاق الاول ، وهن من تلادي ) . البخاري في فضائل القرآن باب تأليف القرآن . الفتح ( ٩ : ٣٩ ) .
وفي الباب نفسه عن البراء قال : تعلمت ( سبح اسم ربك الاعلى ) قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم .
وفيه ايضا تعداد السور التي كان يقرؤهن صلى الله عليه وسلم في كل ركعتين . وانظر احاديث في الفتح ( ٩ : ٨٣ ) فما بعده .
وهذه الامور مما لا يعرف بالرأي ، فلها حكم المرفوع ، لو لم يرد في الباب غيرها . فكيف وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ( انه سمع رجلا يقرأ في سورة بالليل ، فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا ، كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ) . البخاري مع الفتح ( ٩ : ٨٥ ) . =

= وقال صلى الله عليه وسلم : ( الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ) . البخارى مع الفتح ( ٩ : ٨٧ ) .
هذه الاحاديث والاثار تدل على شيئين : اولهما : ان اسماء السور توقيفي ، والثاني : ان من السنة القول : سورة كذا وسورة كذا
قال القاضي عياض : ( حديث ابى مسعود - هذا - حجة في جواز قول سورة البقرة ونحوها ) . الفتح ( ٩ : ٨٧ ) .
واما ماجاء عند الطبراني والبيهقي عن انس مرفوعا ( لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التي تذكر فيها البقرة ، والتي يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله ) فاسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزى انه موضوع) . الاتقان ( ١ : ١٥١ ) .
قال البيهقي بعد رواية الحديث السابق : انما يعرف موقوفا على ابن عمر ، ثم اخرجه عنه بسند صحيح . وقد صح اطلاق سورة البقرة وغيرها عنه صلى الله عليه وسلم . الاتقان ( ١ : ١٥١ ) .
ونحن انما نلجأ الى ترجيح اقوال الصحابة بعضهم على بعض حين لا يكون هناك حديث مرفوع . اما وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احاديث في هذا ، فلا نشتغل بذلك .
واخرج البخارى عن الاعمش قال : ( سمعت الحجاج يقول على المنبر : السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء ) . قال الاعمش : فذكرت ذلك لابراهيم - يعني النخعي - فقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة ، فاستبطن الوادى ، حتى اذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ثم قال : من ها هنا - والذى لا اله غيره - قام الذى انزلت عليه سورة البقرة ) . البخارى في الحج باب يكبر مع كل حصاة الفتح ( ٣ : ٥٨١ ) . وترجم البخارى في كتاب فضائل القرآن : باب (من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة و سورة كذا وكذا ) ثم ذكر ثلاثة احاديث فيها التصريح بتسمية السورة سورة كذا ، وسورة كذا . . . . . .
قال النووى في الاذكار ، بتحقيق الارناؤوط ( ص٩٢ ) : ويجوز ان يقول سورة البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء ، وسورة العنكبوت ، وكذلك الباقي ، ولا كراهة في ذلك . =

الآية ( ١ ) .

( ١ ) حدثنا ابى ثنا ابو معمر القطيعي (١)

= وقال بعض السلف : يكره ذلك ، وانما يقال : السورة التي يذكر فيها البقرة ... والصواب الاول ، وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الامة وخلفها ، والاحاديث فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر ، وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم ، وكذلك لا يكره ان يقال : هذه قراءة ابي عمرو ، وقراءة ابن كثير وغيرهما .
هذا هو المذهب الصحيح الذي عليه عمل السلف والخلف من غير انكار) . ا.هـ
الا ان ابن كثير قال : ان قول الرجل : السورة التي يذكر فيها البقرة ... احوط ولكن استقر الاجماع على الجواز في المصاحف والتفاسير .
قال ابن حجر : وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسرين منهم ابو محمد بن ابي حاتم ...) .
واحتج هؤلاء بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل عليه آيات من القرآن كان يقول : ضعوها في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ) .
قلت : هذا الحديث عند احمد واصحاب السنن وابن حبان من حديث يزيد الفارسي ، وهو البصري قال فيه ابن حجر : مقبول .
التقريب ( ٢ : ٣٧٣ ) . وقد تفرد به ، فهل هذا يعارض تصريح النبي صلى الله عليه وسلم ؟
لذا فالاحوط - والله اعلم - ما رجحه النووي ، بل هو السنة الثابتة التي لم تعارض .
وانظر فتح الباري ( ٩ : ٤٢ ، ٤٦ - ٤٨ ، ٨٣ - ٨٥ ، ٨٨ ) .

( ١ ) ابو معمر القطيعي : هو اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالي القطيعي ، روى عن حجاج بن محمد ، وحفص بن غياث . روى عنه ابو زرعة وابو حاتم وقالا : كتبنا عنه . وثقه الجميع . قال ابن حجر : ثقة مأمون ، من العاشرة . مات سنة ست وثلاثين ومائتين /خ م د س .
انظر ترجمته في الجرح والتعديل ( ٢ : ١٥٧ ) ، ميزان الاعتدال ( ١ : ٢٢٠ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٩٥ ) ، تهذيب التهذيب ( ١ : ٢٧٣ ) التقريب ( ١ : ٦٥ ) .

الآية ( ١ ) .

ثنا حفص[1] عن حجاج[2] عن ابن ابى مليكة[3] عن ابن عباس[4] قال : قال

---

( ١ ) حفص بن غياث هو ابن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمرو الكوفي القاضي . روى عن الاعمش و حجاج بن ارطأة وخلق . روى عنه الامام احمد وابو معمر القطيعي الهذلي وابو كريب و غيرهم . اتفقت كلمة النقاد على توثيقه ، مع ملاحظة تغير حفظه وتدليسه . قال ابن حجر: ثقة فقيه تغير قليلا في الاخر ، من الثامنة ، وذكره في الطبقة الاولى من المدلسين ، وهم الذين يقبل حديثهم ويتغاضى عن تدليسهم . توفى سنة اربع او خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين ع . ترجمته فى : الميزان ( ١ : ٥٦٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٣ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٣٠٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤١٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٨٩ ) طبقات المدلسين ( ص١٤ ) ، الكواكب النيرات ( ص٤٥٨ ) .

( ٢ ) حجاج هو ابن ارطأة بن ثور بن هبيرة ، ابو ارطأة ، النخعي الكوفي القاضي . روى عن ابى اسحاق السبيعي ، وابن ابى مليكة وعكرمة روى عنه شعبة وهشيم وحفص بن غياث . اتفق العلماء على جلالته وتقدمه الا انهم عابوا عليه تدليسه و كثرة خطئه . قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وذكره فى الطبقة الرابعة من المدلسين وهم الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا بالسماع ولم يصرح هنا من السابعة ، مات سنة خمس واربعين ومائة /بخ م مقرونا ، ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١٥٤ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٢٥ ) ، الميزان ( ١ : ٤٥٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٠٥ ) ، المزى ( ١ : ٢٣٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٩٦ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص٣٧ ) .

( ٣ ) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابى مليكة - بالتصغير - ابن عبد الله بن جدعان التيمي . ادرك ثلاثين من الصحابة ، وسمع عائشة وابن عباس . روى عنه عطاء بن ابى رباح وهو من اقرانه وحميد الطويل و حجاج بن ارطأة . وثقه ائمة النقد . وقال ابن حجر: ثقة فقيه من الثالثة . توفى سنة سبع عشرة او ثمان عشرة ومائة . ترجمته فى : الكاشف ( ٢ : ١٠٦ ) ، المزى ( ٢ : ٧٠٧ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٠٦ ) التقريب ( ١ : ٤٣١ ) .

( ٤ ) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بالفهم فى القرآن ، فكان يسمى البحر=

الآية (١)

عمر(١) : قد علمنا سبحان الله ولا اله الا الله، فما الحمد لله؟ قال علي(٢) : كلمة رضي الله لنفسه .

---

= والحبر، لسعة علمه، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو احد المكثرين من الصحابة، واحد العبادلة من فقهاء الصحابة . ترجمته في : الاصابة (٢ : ٣٣٠) ، التقريب (١ : ٤٢٥) .

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي ، العدوي ، امير المؤمنين ، مشهور جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولي الخلافة عشر سنين و نصفا . ترجمته في : الاصابة (٢ : ٥١٨) التقريب (٢ : ٥٤) .

(٢) علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته، من السابقين الاولين ، وهو اول من اسلم من الصبيان ، وهو احد العشرة، مات في رمضان سنة اربعين ، وله ثلاث وستون سنة على الارجح . ترجمته في : الاصابة (٢ : ٥٠٧) ، التقريب (٢ : ٣٩) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا حجاج بن ارطأة، وقد تفرد به .

واخرجه المصنف من طريق ابي سعيد الاشج عن حفص، به، باطول منه برقم (٧١٤) . وعزاه السيوطي في الدر (١ : ١١) ، والشوكاني في فتح القدير (١ : ٢٠) لابن ابي حاتم . وذكره ابن كثير (١ : ٢٢) باسناد المصنف ولفظه ، ثم قال : ورواه غير ابي معمر عن حفص فذكره وزاد في آخره : واحب ان تقال .

وعزاه صاحب كنز العمال (٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥) للمصنف، وذكر نحوه عن ابي ظبيان ان ابن الكواء سأل عليا . . . ونسبه للعسكري في الامثال وزاد في آخره : تنزيه الله عن السوء وذكره صاحب الكنز ايضا مثله ونسبه لابي الحسن البكائي

قلت : اما ابو ظبيان فثقة، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وعدد من الصحابة، فان صح الاسناد اليه فهو شاهد قوى لخبر الباب . انظر التهذيب (٢ : ٣٧٩) ، التقريب (١ : ١٨٢) .

الآية ( ١ ) .

( ٢ ) حدثنا ابي ثنا ابو معمر المنقري [١] ثنا عبد الوارث [٢] ثنا علي بن زيد بن جدعان [٣] عن يوسف بن مهران [٤] قال :

---

( ١ ) عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج التيمي ، ابو معمر المقعد ، المنقرى البصري ، واسم ابي الحجاج ميسرة . روى عن عبد الوارث بن سعيد - وهو راويته - وملازم بن عمرو . روى عنه ابو حاتم و ابو زرعة الرازيان اتفق العلماء على حفظه و اتقانه في الحديث الا انهم رموه بالقدر وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين و مائتين / ع . ترجمته : الجرح ( ٥ : ١١٩ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٣٥ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٦ ) .

( ٢ ) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، العنبرى ، مولاهم ، ابو عبيدة التنوري ، البصري روى عن علي بن زيد بن جدعان وابى حنيفة النعمان وايوب . وعنه ابنه عبد الصمد وابو معمر المقعد ومسدد . حافظ مقرئ فصيح مفوه ، وثقه الائمة ، ورماه بعضهم بالقدر . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة /ع . ترجمته : الجرح ( ٦ : ٧٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢١٩ ) المزى ( ٢ : ٨٦٨ ) ، التهذيب ( ٦ : ٤٤١ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢٧ ) .

( ٣ ) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي البصري ، ينسب ابوه الى جد جده فهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان . روى عن يوسف بن مهران وانس بن مالك وابن المسيب وابى عثمان النهدى . وعنه قتادة و الحمادان و السفيانان وعبد الوارث بن سعيد . اتفق الائمة على تليين حديثه وتضعيفه ، وكان ضريرا وكان يتشيع . وقال ابن حجر: ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها / بخ م مقرونا ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨٦ ) ، المجروحين ( ٢ : ١٠٣ ) ، الميزان ( ٣ : ١٢٧ ) التهذيب ( ٧ : ٣٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٧ ) .

( ٤ ) يوسف بن مهران البصري ، وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان ، هو لين الحديث ، من الرابعة / بخ م ٤ . كذا قال ابن حجر . وقال ابن ابى حاتم في الجرح : يوسف بن مهران مكي . روى عن ابن عباس وابن عمر . روى عنه علي بن زيد بن جدعان ، سألت ابى عنه فقال لا اعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان يكتب حديثه و يذاكر به . وقال ابن ابى حاتم : سئل ابوزرعة =

الآية ( ١ ) .

قال ابن عباس[1] : الحمد لله كلمة الشكر، واذا قال العبد : الحمد لله قال : شكرني عبدي .

= عن يوسف بن مهران فقال : مكي ثقة . وقال ابن ابي حاتم : قال ابي : وروى بعضهم عن علي بن زيد فقال عن يوسف بن ماهك ويوسف ابن مهران اصح . وفي الميزان : قال ابو داود : وقال شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن ماهك : وانما ذا يوسف بن مهران - يعني ان شعبة وهم . وقال ابن حجر في التهذيب : ان شعبة كان يرى ان يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد . وقال الميموني عن احمد : لا يعرف، ولا اعرف احدا روى عنه الا ابن جدعان . اقول وهم ابن ابي حاتم كما وهم شعبة وهو يوسف بن مهران البصري كما قال ابو حاتم وابن حجر والذهبي وغيرهم ، وهو لين الحديث كما قال ابن حجر والله اعلم . انظر ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٢٩ ) الميزان ( ٤ : ٤٧٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٠١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٢٤ ) التقريب ( ٢ : ٣٨٢ ) .

(١) تقدم في الخبر ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا علي بن زيد بن جدعان ويوسف بن مهران البصري . وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٢ ) والشوكاني ( ١ : ٢٠ ) عن ابن عباس، مثله . وذكره السيوطي ( ١ : ١١ ) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس، مثله بزيادة لفظ الجلالة في قوله : قال ( الله ) : شكرني عبدي . وقد ورد للطرف الاخير من هذا الخبر شاهد صحيح مرفوع بل قدسي ، عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ما سأل" قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ، يقول العبد : الحمد لله رب العالمين ، فيقول الله عز وجل حمدني عبدي ولعبدي ما سأل . . ." الحديث . انظر صحيح مسلم ( ١ : ٢٩٦ ) برقم ٣٨ ، مختصر سنن ابي داود ( ١ : ٣٨٨ ) برقم ٧٨٤ ، تحفة الاحوذي ( ٨ : ٢٨٣ ) ، سنن النسائي ( ٢ : ١٣٦ ) ، سنن ابن ماجه ( ٢ : ١٢٤٣ ) برقم ٣٧٨٤ . =

الآية ( ١ ) .

والوجه الثاني :

( ٣ ) حدثنا علي بن طاهر[1] ثنا محمد بن العلاء ابو كريب[2] ثنا عثمان بن سعيد[3] ثنا بشر بن عمارة[4]

---

= وهذا الشاهد ذكره السيوطي ( ١ : ١٨ - ١٩ ) طبعة دار الفكر ونسبه لمالك في الموطأ وسفيان بن عيينة في تفسيره وابي عبيد في فضائله وابن ابي شيبة واحمد في مسنده والبخاري في جزء القراءة خلف الامام ومسلم في صحيحه وابي داود في السنن عن ابي هريرة بمثل حديث مسلم . وذكر السيوطي شاهدا آخر ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهما عن جابر بن عبد الله نحوه .

( ١ ) علي بن طاهر الرازي ، ابو الحسن . روى عن عبد الله بن داهر الرازي وابي كريب كتبت عنه ، وكان صدوقا . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ( ٦ : ١٩١ ) .

( ٢ ) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي مشهور بكنيته روى عن حفص بن غياث وهشيم ومعتمر وخلق . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون . وثقه الامام احمد والنسائي وابن ابي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة سبع واربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة /ع . انظر: الجرح ( ٨ : ٥٢ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٥٥ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٨٥ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٧ ) .

( ٣ ) عثمان بن سعيد ، او ابن عمار ، الكوفي ، الزيات الطبيب . روى عن عبيد الله بن عمرو وبشر بن عمارة وابي معشر المدني . روى عنه ابو كريب واحمد بن عثمان بن حكيم وآخرون . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : لا بأس به . وقال ابن حجر: لا بأس به من كبار العاشرة /ز . انظر : الجرح ( ٦ : ١٥٢ ) ، التهذيب ( ٧ : ١١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٩ ) .

( ٤ ) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب ، الكوفي . روى عن الاحوص بن حكيم وابي روق وآخرين . روى عنه منجاب بن الحارث و يحيى الحماني ومحمد بن الصلت الاسدي . قال ابو حاتم : ليس بالقوي في الحديث وقال البخاري : يعرف و ينكر وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : لم ار في احاديثه حديثا منكرا وهو عندي حديثه الى الاستقامة اقرب ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه =

الآية ( ١ ) .

عن ابى روق[١] عن الضحاك[٢] عن ابن عباس[٣] : الحمد لله هو الشكر لله

---

= وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / فق . انظر : الجرح ( ٢ : ٣٦٢ ) ، الميزان ( ١ : ٣٢١ ) ، التهذيب ( ١ : ٤٥٥ ) التقريب ( ١ : ١٠٠ ) .

( ١ ) عطية بن الحارث، ابو روق ، الهمداني ، الكوفي ، صاحب التفسير . روى عن عكرمة والشعبي و الضحاك بن مزاحم وغيرهم، وعنه ابناه يحيى وعمارة و الثوري و بشر بن عمارة وابو اسامة وغيرهم . قال احمد والنسائي : ليس به بأس، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابو حاتم صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق ، من الخامسة /د س ق . الجرح ( ٦ : ٣٨٢ ) ، الكاشف( ٢ : ٢٦٩ ) ، المزى( ٢ : ٩٣٩ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٢٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤ ) .

( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ابو القاسم، او ابو محمد الخراساني البلخي المفسر. روى عن ابن عمر وابن عباس وابى هريرة وابى سعيد وانس بن مالك ، وقيل : لم يثبت له سماع من احد من الصحابة . . وعنه جويبر بن سعيد وابو روق واسماعيل بن ابى خالد وآخرون . قال ابن عدى : عرف بالتفسير، واما روايته عن ابن عباس وابى هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وقال ابن ابى حاتم : وروى عن ابن عباس ولم يصح وقال : سئل ابو زرعة عنه فقال : لم يسمع من ابن عباس وعن شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول : الضحاك لم يلق ابن عباس، انما لقي سعيد بن جبير بالرى، فاخذ عنه التفسير . وقال ابو جناب الكلبي عن الضحاك : جاورت ابن عباس سبع سنين ، وعن شعبة عن مشاش قال : قلت لضحاك : سمعت من ابن عباس ؟ قال لا . قلت : رأيته ؟ قال : لا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال لقي جماعة من التابعين ، ولم يشافه احدا من الصحابة، ومن زعم انه لقي ابن عباس فقد وهم . وثقه الامام احمد وابن معين وابو زرعة وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا ، وقال ابن حجر صدوق كثير الارسال ، من الخامسة، مات بعد المائة . روى له الاربعة الجرح ( ٤ : ٤٥٨ ) ، المراسيل ( ص٨٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٣٢٥ ) ، التهذيب( ٤ : ٤٥٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٧٣ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ١ ) .

الآية ( ١ ) .

الاستخذاء[١] له ، والاقرار بنعمه و ابتدائه ، وغير ذلك .

والوجه الثالث :

---

( ١ ) الاستخذاء له : الخضوع لله سبحانه وتعالى . انظر الصحاح ( ٦ : ٢٣٢٦ ) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ولم يتابع .

وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١١ ) والشوكاني في فتح القدير ( ١ : ٢٠ ) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله ، بزيادة كلمة : ( وهدايته ) بعد ( بنعمه ) . وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٢ ) فقال : وروى ابن ابي حاتم وابن جرير ، من طريق بشر بن عمارة ، به ، مثله ، وفيه : ( بنعمته وهدايته ) . واخرجه الطبري ( ١ : ١٣٥ ) برقم ١٥١ عن محمد بن العلاء ، به ، بزيادة ( قال جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم : قل يامحمد " الحمد لله" ) في اوله ، وفيه : ( بنعمته وهدايته ) .

وقد خرج هذا الخبر الشيخ احمد شاكر رحمه الله في تفسير الطبري ( ١ : ١٣٥ ) وتكلم عن السند في ( ١ : ١١٣ ) في تعليقه على الخبر ( ١٣٧ ) فقال : قال ابن كثير : وهذا الاثر غريب . وانما ذكرناه ليعرف ، فان في اسناده ضعفا وانقطاعا .

قال الشيخ احمد شاكر : واما الانقطاع الذي اشار اليه ابن كثير فمن اجل اختلافهم في سماع الضحاك بن مزاحم الهلالي من ابن عباس . وقد رجحنا في المسند : ٢٢٦٢ سماعه منه ، وكفى ببشر بن عمارة ضعفا في الاسناد .......ا.هـ

اقول : مات ابن عباس سنة ثمان و ستين بالطائف ، ومات الضحاك بعد المائة ، وقد بلغ الثمانين او تجاوزها ، فهما متعاصران ، وقد ذكر الثقات الاثبات انه لم يلق ابن عباس ، وانما اخذ التفسير عن سعيد بن جبير الا انني لا استطيع الجزم بسماعه هذا الخبر من ابن عباس ، ولهذا قال ابن كثير : ان في اسناده ضعفا وانقطاعا .

الآية ( ١ ) .

( ٤ ) حدثنا ابى ثنا موسى بن اسماعيل[(١)] ثنا وهيب[(٢)] ثنا سهيل بن ابى صالح[(٣)]

---

( ١ ) موسى بن اسماعيل ابو سلمة ، المنقرى ، التبوذكي ، سمع من شعبة حديثا واحدا ومن حماد بن سلمة وطبقته ووهيب بن خالد . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن الضريس وابن بنته ابو بكر بن ابى عاصم وآخرون قال ابو حاتم : ثقة ، كان ايقظ من الحجاج الانماطى ، ولا اعلم احدا بالبصرة ادركناه احسن حديثا من ابى سلمة ، وانما سمي بتبوذكي لانه اشترى بتبوذك دارا فنسب اليه و قال الذهبى : لم اذكر ابا سلمة للين فيه ، لكن لقول ابن خراش فيه : صدوق ، وتكلم الناس فيه .
قلت : ثم تكلموا فيه بـ انه ثقة ثبت يارافضي . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا التفات الى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين /ع . انظر : الكاشف ( ٣ : ١٨٠ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٠٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٣٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨٠ ) .

( ٢ ) وهيب بن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، ابو بكر البصرى . روى عن ابن جريج وسهيل بن ابى صالح وآخرين . وعنه : ابن عليه وابن المبارك و ابن مهدى ويحيى القطان و موسى بن اسماعيل وعفان وآخرون . اتفقت كلمة النقاد على توثيقه وتقدمه ، مع ملاحظة تغيرحفظه قال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخرة ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وقيل بعدها ، عاش ثمانية وخمسين سنة /ع .
انظر : الجرح ( ٩ : ٣٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٤٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٦٩ ) التقريب ( ٢ : ٣٣٩ ) ، الكواكب ( ص ٤٩٩ ) .

( ٣ ) سهيل بن ابى صالح ، ذكوان السمان ، ابو يزيد المدنى ، روى عن ابيه وابن المسيب والاعمش وغيرهم . وعنه : السفيانان وابن جريج ووهيب وابو معاوية وآخرون . اختلف العلماء فى توثيقه والاحتجاج بحديثه مع ملاحظة تغير حفظه فى الاخر . قال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بآخرة ، روى له البخارى مقرونا وتعليقا ، وقال الحاكم : سهيل احد اركان الحديث وقد اكثر مسلم الرواية عنه فى الاصول والشواهد ، الا ان غالبها فى الشواهد ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ . من السادسة ، مات فى خلافة المنصور سنة اربعين ومائة /ع . انظر : =

الآية ( ١ ) .

عن ابيه[1] عن السلولي[2] عن كعب[3] قال : الحمد لله ثناء الله .

---

= الجرح ( ٤ : ٢٤٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٤٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٦٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣٨ ) ، هدى الساري ( ص ٤٠٨ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٢٤١ ) .

( ١ ) ذكوان ، ابو صالح ، السمان الزيات ، المدني ، مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني ، كان يجلب السمن و الزيت الى الكوفة . روى عن عائشة وابي هريرة وجابر وابن عباس وارسل عن ابي بكر ولم يلق اباذر روى عنه اولاده : سهيل وصالح وعبد الله ، وعطاء بن ابي رباح والاعمش والزهري ... اتفق الائمة على جلالة قدره وتوثيقه . قال ابن حجر: ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة/ع . انظر : الجرح ( ٣ : ٤٥٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٩٧ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢١٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٣٨ ) .

( ٢ ) عبد الله بن ضمرة السلولي . روى عن ابي الدرداء وابي هريرة وكعب الاحبار . وعنه عطاء بن قرة السلولي وابو صالح السمان ومجاهد سكت عنه ابن ابي حاتم وقال البخاري : قال علي : هو اخو عاصم بن ضمرة ولم يتبين عندي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة واخوه عاصم بن ضمرة السلولي كوفي تابعي ثقة ، من الثالثة/ت س ق . انظر : الجرح ( ٥ : ٨٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٩٨ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٦٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٤ ) .

( ٣ ) كعب بن ماتع الحميري ، ابو اسحاق ، المعروف بكعب الاحبار ادرك الجاهلية واسلم في عهد ابي بكر وقيل عمر ، كان من اهل اليمن فسكن الشام . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن عمر وصهيب وعائشة . روى عنه ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابن المسيب وعطاء وعبد الله بن ضمرة السلولي وآخرون . قال ابن سعد : في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام ، وكان على دين اليهود فاسلم وقدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن حمص ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك . قال ابن حجر: ثقة ، من الثانية ، مخضرم مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة ، وليس له في البخاري رواية وفي مسلم لابي هريرة عنه ، من طريق الاعمش عن ابي صالح /خ م د . انظر : الجرح ( ٧ : ١٦١ ) ، الاصابة ( ٣ : ٣١٥ ) ، في المخضرمين التهذيب ( ٨ : ٤٣٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣٥ ) . =

**الآية ( ١ ) .**

والوجه الرابع :

( ٥ ) حدثنا ابى ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمى[1] ثنا بزيع ابو خازم[2] عن يحيى بن عبد الرحمن يعنى

---

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا سهيل بن ابى صالح فهو صدوق .
وهذا الاثر ذكره ابن كثير عن كعب الاحبار دون اسناد ولا نسبة ( ١ : ٢٢ ) وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١١ ) ونسب لابن جرير وابن ابى حاتم عن كعب، مثله . وذكره ابن جرير الطبرى ( ١ : ١٣٧ ) برقم ١٥٣ فقال : حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفى ، قال انبأنا ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد ، عن سهيل بن ابى صالح به ، نحوه وقال الشيخ احمد شاكر : هذا الاسناد صحيح ، وسواء صح ام ضعف فلاقيمة له ، اذ منتهاه الى كعب الاحبار، وماكان كلام كعب حجة قط، فى التفسير وغيره .

( ١ ) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى ـ هذه النسبة الى عرزم . قال : وظنى انه بطن من فزارة وجبانة عرزم بالكوفة معروفة ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب اليهم ـ قال ابن ابى حاتم : كوفى وهو ابن ابنة عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى ، روى عن عبد الله بن رجاء المكي وسفيان بن عيينة وابى بكر بن عياش وحفص بن غياث وهشيم كتب عنه ابى بالرى وروى عنه . وقال الذهبى فى الميزان : قال الدارقطنى : متروك الحديث هو وابوه وجده . انظر ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٣٢٠ ) ، اللباب ( ٢ : ٣٣٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٢٧ ) ، اللسان ( ٥ : ٢٥٥ ) .

( ٢ ) بزيع ابو خازم اللحام وهو ابن عبد الله مولى ابى بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبى بخارا روى عن الضحاك روى عنه ابو معاوية الضرير وابن راهويه وابو سعيد الاشج . سكن الكوفة ، كان ابو نعيم يتكلم فيه . قال الذهبى : لايعرف له شئ مسند وضعفه يحيى والنسائى . قال ابو حاتم : يقرب من الاجلح يعنى فى اللين . وقال ابن عدى : انما انكروا عليه مايحكيه عن الضحاك من التفسير ولايتابع عليه . قال البخارى : سمع الضحاك . وقال يحيى بن معين : رأيت بالكوفة صاحب المجاهيل وهو ضعيف فلم اكتب عنه . ترجمته فى =

الآية ( ١ ) .

ابا بسطام[١] عن الضحاك[٢] قال : الحمد لله رداء الله ( الرحمن )[٣] تبارك وتعالى .

قوله تعالى : ( الذى خلق السموات والارض ) .

( ٦ ) حدثنا على بن الحسين[٤]

---

= الجرح ( ٢ : ٤٢٠ ) ، الميزان ( ١ : ٣٠٧ ) ، اللسان ( ٢ : ١٢ ) .

( ١ ) يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التيمي ، مولى بزيع اللحام من فوق روى عن الضحاك والزبير بن عدى . روى عنه بشير بن سلمان ومروان بن معاوية وعبد الله بن نمير . قال ابن ابى حاتم : سألت ابى عنه ، فقال ليس بقوى . انظر ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٦٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٩٤ )

( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، تقدم فى الحديث رقم ( ٣ ) وهو صدوق .

( ٣ ) مابين القوسين من الهامش ، وهو يوافق رواية السيوطى وابن كثير .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١١ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن الضحاك ، مثله ، بنقص لفظ الجلالة بعد كلمة ( الحمد ) . وذكره ابن كثير عن الضحاك مثله دون نسبة ولا اسناد ( ١ : ٢٢ ) .

( ٤ ) اما ان يكون على بن الحسين بن الجنيد الرازى ابو الحسن . روى عن النفيلى والمعافى بن سليمان والازرق بن على واحمد بن صالح وابى مصعب . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . وقال فى شذرات الذهب : الحافظ الكبير الثقة ، ويعرف بـ المالكى لتصنيفه حديث مالك ، طوف الكثير ، توفى فى آخر سنة احدى وتسعين ومائتين ، وعاش نيفا وثمانين سنة . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٧٩ ) ، شذرات الذهب ( ٢ : ٢٠٨ ) .

او على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن اشكاب العامرى . روى عن ابن علية وابى معاوية وابى بدر شجاع بن الوليد وروح بن عبادة وحجاج ابن محمد وعدة وعنه ابو داود وابن ماجه وابو حاتم ووكيع وابن صاعد وابن ابى حاتم وغيرهم . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق ثقة سئل ابى عنه فقال صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى : وثقه النسائى وقال ابن حجر فى التهذيب : وقال النسائى كتبنا عنه ببغداد واصله من نسا ولا بأس به وقال فى التقريب =

الآية ( ١ ) .

ثنا عمرو بن عثمان[1] ثنا بقية[2] عن

= صدوق من العاشرة، مات سنة احدى وستين ومائتين، ويقال : انه المراد بقول البخاري : حدثنا علي بن ابراهيم/د ق . انظر ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٧٩ ) ، الثقات ( ٨ : ٤٧٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٢ ) التهذيب ( ٧ : ٣٠٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤ ) .

( ١ ) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم، ابوحفص الحمصي . روى عن ابيه و اسماعيل بن عياش و ابن عيينة وبقية بن الوليد ، وغيرهم . وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم والذهلي وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه النسائي وابو داود ومسلمة، وقال الذهبي صدوق حافظ، وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين /د س ق . انظر ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٤٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٣٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ٧٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٤ ) .

( ٢ ) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي - نسبة الى قبيلة نزلت حمص - ابو يحمد ، بضم التحتانية و سكون المهملة و كسر الميم ، روى عن بجير بن سعد وشعبة و ابن جريج والاوزاعي و خلق كثير . وعنه ابن المبارك وابو صالح كاتب الليث وابراهيم بن موسى وهشام بن عمار ووكيع وغيرهم . قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن اقبل وادبر، وقال ابن عيينة : لاتسمعوا من بقية ماكان في سنة واسمعوا منه ماكان في ثواب وغيره ، وقال يحيى بن معين : اذا حدث عن الثقات فاقبلوه ، واما اذا حدث عن اولئك المجهولين فلا ، واذا كنى الرجل و لم يسمه فليس يساوى شيئا ، وعن ابن معين : بقية يحدث عمن هو اصغر منه وعنده الفا حديث عن شعبة صحاح كان يذاكر شعبة بالفقه . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به و هو احب الى من اسماعيل بن عياش، وقال النسائي : اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لانه لايدرى عمن اخذه ، وقال ابن عدي : يخالف في بعض رواياته عن الثقات، واذا روى عن اهل الشام فهو ثبت واذا روى عن غيرهم خلط، واذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه . ( وقال الذهبي : وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات وقال ابن حجر في طبقات المدلسين : المرتبة الرابعة : من اتفق على أنه لايحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة =

الآية ( ١ ) .

ارطأة[(١)] عن المعلى بن اسماعيل[(٢)] ان رجلا[(٣)] اتى ابى بن كعب[(٤)] فسأله

= تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد . وقال في التقريب : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبع وثمانون / خت م متابعة ٤ . انظر ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٣٤ ) ، الكاشف ( ١ : ١٦٠ ) ، الميزان ( ١ : ٣٣١ ) المزى ( ١ : ١٥٥ ) ، التهذيب ( ١ : ٤٧٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٠٥ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٨ ، ٣٧ ) ، منهج النقد ( ص ١٣٨ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٠٠ - ٢٠٢ ) .

( ١ ) ارطأة بن المنذر بن الاسود الالهانى ، بفتح الهمزة ، ابو عدى الحمصى ، ادرك ثوبان وابا امامة الباهلى وعبد الله بن بسر . وروى عن مجاهد وابن المسيب وخالد بن معدان وابى عون وغيرهم . وعنه ابن المبارك وبقية بن الوليد ، قال الذهبى ثقة امام فقيه زاهد عابد كبير ، وقال احمد : ثقة ثقة وقال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة / بخ د س ق . انظر ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٢٦ ) ، الكاشف ( ١ : ١٠١ ) ، الميزان ( ١ : ١٧١ ) ، التهذيب ( ١ : ١٩٨ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠ ) .

( ٢ ) معلى بن اسماعيل ، الحمصى ، روى عن نافع وابى الزبير روى عنه ارطأة بن المنذر سألت ابى عنه فقال : ليس بحديثه بأس ، صالح الحديث ، لم يرو عنه غير ارطأة . كذا فى الجرح ( ٨ : ٣٣٢ ) وفى اللسان ( ٦ : ٦٢ ) : معلى بن اسماعيل المدنى ، يروى عن نافع روى عنه ارطأة بن المنذر نسخة مستقيمة فيها غرائب ، قاله ابن حبان فى الثقات ، واخرج حديثه فى صحيحه .

( ٣ ) لم اقف عليه .

( ٤ ) ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار الانصارى ، الخزرجى ابو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى ابا الطفيل ايضا ، من فضلاء الصحابة ، شهد بدرا والعقبة الثانية اختلف فى سنة موته اختلافا كثيرا ، قيل سنة تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك / ع . ترجمته فى : الاصابة ( ١ : ١٩ ) الكاشف ( ١ : ٩٨ ) ، التهذيب ( ١ : ١٨٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٨ ) . =

الآية ( ١ ) .

من القدر فقال : سبحان الله العظيم، ان الله خلق السموات والارض وخلق الخير والشر، واسعد بالخير من شاء، وأشقى بالشر من شاء .

( ٧ ) وحدثنا محمد بن يحيى[1] انا العباس[2] ثنا يزيد[3] ثنا سعيد[4]

---

= درجة الحديث : اسناده ضعيف لان فيه راويا لم يسم، ولان فيه بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس، وهو هنا لم يصرح بما يثبت سماعه و لم اجد له متابعا ولا شاهدا .

( ١ ) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني وغيرهما . قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي و كان رجلا صالحا صدوقا في الحديث . قال ابوحاتم ثقة . انظر الجرح ( ٨ : ١٢٥ ) ، تاريخ بغداد ( ٣ : ٤٣٠ ) .

( ٢ ) العباس بن الوليد بن نصر النرسي - نسبة الى نرس وهو نهر من انهار الكوفة - ابو الفضل البصري روى عن الحماد بن ويزيد بن زريع وبشر بن منصور وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وابو زرعة، سئل ابي عنه فقال : شيخ يكتب حديثه، وكان علي بن المديني يتكلم فيه . وفي التهذيب : روى عنه البخاري ومسلم، قال ابن معين : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن قانع والدارقطني ثقة وقال الذهبي : صدوق تكلم فيه و قال ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان واربعين ومائتين /خ م س . انظر ترجمته في الجرح ( ٦ : ٢١٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ٦٩ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٣٣ ) التقريب ( ١ : ٤٠٠ ) .

( ٣ ) يزيد بن زريع، بتقديم الزاي ، مصغرا ، البصري ، ابو معاوية، قال الامام احمد : اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال ابن حجر : ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة اثنتين و ثمانين ومائة/ع . انظر الجرح ( ٩ : ٢٦٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ٢٥٦ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٣٢ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦٤ ) .

( ٤ ) سعيد بن ابي عروبة، مهران ، اليشكري ، مولاهم ابو النضر، البصري احد الاعلام الثقات روى عن الحسن و ابي رجاء العطاردي و قتادة وغيرهم . روى عنه يزيد بن زريع و يحيى القطان وشعبة و غيرهم احتج به الشيخان . اطلق يحيى بن معين وابو زرعة والنسائي القول=

الآية ( ١ ) .

عن قتادة[١] قوله : ( خلق السموات و الارض ) ، قال : خلق السموات قبل الارض .

---

= بتوثيقه وعن يحيى : اثبت الناس فى قتادة سعيد بن ابى عروبة وهشام الدستوائي وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث عن قتادة فلاتبال الاتسمعه من غيره . وقال ابو حاتم : هو قبل ان يختلط ثقة ، وكان اعلم الناس بحديث قتادة وممن سمع منه قبل اختلاطه : يزيد ابن زريع و هو ثبت فيه وعبد الوهاب الخفاف ويزيد بن هارون وروح بن عبادة ، وقيل عن سعيد انه لم يكن يكتب ، انما كان يحفظ ، والشيء الوحيد الذى كتبه هو تفسير قتادة ، فانضمت كتابته الى حفظه فى التفسير ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من اثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة /ع . انظر : الجرح ( ٤ : ٦٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٦٨ ) ، الميزان ( ٢ : ١٥١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ١٧٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٦٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢١ ) الكواكب النيرات ( ص ١٩ ) ، تاريخ ابن معين ( ٢ : ٢٠٥ ) .

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسى ، ابو الخطاب البصرى ، قال الذهبى حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، ورمي بالقدر ، قاله يحيي بن معين ومع هذا فاحتج به اصحاب الصحاح لاسيما اذا قال حدثنا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال ولد اكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع وعشرين ومائة/ع . انظر ترجمته فى : الميزان ( ٣ : ٣٨٥ ) المزى ( ٢ : ١١٢١ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٥١ ) ( ، التقريب ( ٢ : ١٢٣ ) طبقات المدلسين ( ص ٦١ ) .

درجة الاثر : اسناد المصنف رجاله ثقات .

وهذا الاثر ، والاثر رقم ( ١١ ) دمجه ابن جرير والسيوطى وجعلاه واحدا ، فذكره السيوطى ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله وزاد فى آخره : ( والجنة قبل النار ) .

واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٢٥٠ ) برقم ١٣٠٤١ ، فقال : حدثني بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع ، به ، مثله .

الآية ( ١ ) .

( ٨ ) اخبرنا محمد بن حماد ابو عبد الله الطهراني[١] فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم[٢] اخبرني عبد الصمد بن معقل[٣] انه سمع عمه وهب بن منبه[٤]

---

( ١ ) محمد بن حماد الطهراني ، بكسر المهملة وسكون الهاء ، روى عن اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني و عبد الرزاق وعفان وحفص بن عمر العدني وغيرهم . روى عنه ابن ماجة و ابن ابى حاتم وغيرهما . قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، كبير القدر ، قد وثقه الدارقطني وابن ابى حاتم وحسبك . وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، لم يصب من ضعفه من التاسعة ، مات سنة احدى وسبعين و مائتين / ق . انظر: التذكرة ( ٢ : ٦١٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٥ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٢٧ ) ، المزى ( ٣ : ١١٨٩ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٢٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٥ ) .

( ٢ ) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، ابو هشام ، الصنعاني روى عن عمه عبد الصمد بن معقل وابن عمه ابراهيم بن عقيل وعلى بن الحسين صاحب وهب بن منبه وغيرهم . وعنه : احمد بن حنبل والذهلي وجماعة ، وثقه ابن معين وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر: صدوق ، من التاسعة / د فق . مات سنة ٢١٠ . ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ١٨٧ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣١٥ ) التقريب ( ١ : ٧٢ ) .

( ٣ ) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، ابن اخي وهب ، روى عن عمه وهب بن منبه ، وطاوس وعكرمة . وعنه : ابن اخيه اسماعيل بن عبد الكريم واخوه عبد الوهاب و ابناه يحيى ويونس وعبد الرزاق . وثقه احمد بن حنبل واحمد بن صالح وابن معين و ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر: صدوق ، معمر، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين و مائة/فق . ترجمته فى الجرح ( ٦ : ٥٠ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٢١ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٢٨ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٧ ) .

( ٤ ) وهب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبد الله ، الصنعاني الذماري روى عن ابن عباس وجابر واخيه همام . روى عنه عمرو بن دينار وعبد الصمد بن معقل . ضعفه الفلاس وحده ووثقه جماعة . وهو من احبار علماء التابعين ، حديثه عن اخيه همام في الصحيحين ، وكان =

الآية ( ١ ) .

يقول : قال عزير[1] : يارب أمرت الماء فجمد في وسط الهواء فجعلت منه سبعا وسميتها / السموات ، ثم امرت الماء يتفتق[2] من التراب و امرت ل ٦ ٥ ب التراب ان يتميز من الماء ، فكان كذلك ، فسميت جميع ذلك الارضين وجميع الماء البحار .

قوله تعالى : ( وجعل الظلمات ) .

( ٩ ) حدثنا الحسن بن ايوب القزويني[3]

= ثقة صادقا ، كثير النقل من كتب الاسرائيليات . قال ابن حجر: ثقة من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة و مائة/خ م د ت س فق . وقد عاش ثمانين سنة . انظر ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٤ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٥٢ ) التهذيب ( ١١ : ١٦٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣٩ ) .

( ١ ) قال ابن كثير في البداية ( ٢ : ٤٦ ) : ( المشهور ان عزيرا نبي من انبياء بني اسرائيل ) . وقد اكثر وهب بن منبه من ذكر اخباره فانظره هناك .

درجته : اسناده حسن الى ابن منبه ، وهو نسخة فيرتقي الى الصحيح لغيره . وهو من الاسرائيليات التي يكثر منها وهب وخاصة في اخبار عزير كما تقدم .

وهذا الاثر اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ( ٣ / ١٥٥ب ) عند تفسير قوله تعالى : " ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة ايام" آية ( ٥٤ ) بهذا السند واللفظ ، واخرجه ايضا في تفسير سورة هود ( ٤ / ١٥٢ب ) عند تفسير قوله تعالى : " وهو الله الذى خلق السموات والارض" آية ( ٧ ) بهذا السند واللفظ ايضا ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

( ٢ ) الفتق اصله : الشق والفتح . يقال فتقت الشيء ، وفتقته ، فتفتق وانفتق اى انشق وانفتح . مختار الصحاح ( ص ٤٩٠ ) ، الصحاح ( ٤ : ١٥٣٩ ) ، القاموس ( ٣ : ٢٧٣ ) ، النهاية ( ٣ : ٤٠٨ - ٤٠٩ ) ، غريب الحديث ( ١ : ١٤٤ ) .

( ٣ ) الحسن بن ايوب القزويني . روى عن عبد العزيز الاويسي وسعيد بن منصور والعلاء بن عمرو الحنفي ، واحمد بن يونس . قال ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو صدوق . انظر الجرح ( ٣ : ٢ ) .

الآية ( ١ ) .

ثنا سلمة بن شبيب[(١)] ثنا موسى بن اسماعيل[(٢)] ثنا محمد بن مسلم بن ابى الوضاح[(٣)] عن خصيف[(٤)]

---

( ١ ) سلمة بن شبيب المسمعي ، ابو عبد الرحمن النيسابوري نزيل مكة . روى عن عبد الرزاق و ابي اسامة و ابي داود الطيالسي وجماعة . روى عنه ابو زرعة و ابو حاتم ومحمد بن هارون الروياني . قال ابو حاتم وصالح ابن محمد البغدادي : صدوق ، وقال النسائي : ماعلمنا به بأسا ، وقال ابو نعيم الاصبهاني : احد الثقات حدث عنه الائمة و القدماء وقال الذهبي : حجة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع واربعين ومائتين /م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٦٤ ) الكاشف ( ١ : ٣٨٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٦ ) تهذيب ابن عساكر ( ٦ : ٢٢٨ ) .

( ٢ ) موسى بن اسماعيل أبو مسلمة المنقري التبوذكي ، تقدم في ( ٤ ) و هو ثقة ثبت .

( ٣ ) محمد بن مسلم بن ابي الوضاح - المثنى - القضاعي ، الجزري ، ابو سعيد المؤدب ، نزيل بغداد . روى عن خصيف وهشام بن عروة وطبقته . وعنه : ابن مهدي ومنصور بن ابي مزاحم والطيالسيان . وثقه احمد وابن معين و العجلي وابو داود والنسائي وابو زرعة و ابوحاتم وغيرهم ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن نمير : صالح لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات و قال : مستقيم الحديث . و قال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين و مائة / خت م ٤ . انظر : الجرح ( ٨ : ٧٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٧ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٧٢ ) التهذيب ( ٩ : ٤٥٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٨ ) .

( ٤ ) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، ابو عون الحراني الحضرمي الاموي مولاهم ، روى عن الثوري وابن جبير وعكرمة و مجاهد ومقسم ... روى عنه اسرائيل و عتاب بن بشير وابو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن ابي الوضاح . قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : صالح ، وقال احمد : ليس بحجة وقال ابو حاتم : صالح يخلط وتكلم في سوء حفظه . وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن عدي : ولخصيف نسخ واحاديث كثيرة ، واذا احدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه الا ان يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن =

الآية ( ١ ) .

عن مجاهد[1]، قال : ( الحمد لله الذى خلق السموات و الارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) ، قال : نزلت هذه الاية فى الزنادقة[2]، قالوا : ان الله لا يخلق الظلمة، ولا الخنافس ولا العقارب ولا ( شيئا قبيحا )[3] وان الله يخلق الضوء و كل شيء حسن

= فان رواياته عنه بواطيل و البلاء من عبد العزيز لا من خصيف . وقال ابن حجر: صدوق ،سيء الحفظ، خلط بآخرة، ورمى بالارجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين و مائة، وقيل غير ذلك / ٤ . ترجمته فى : الكاشف( ١ : ٢٨٠ ) ، المزى( ١ : ٣٧٢ ) ، التهذيب( ٣ : ١٤٣) التقريب ( ١ : ٢٢٤ ) .

( ١ ) مجاهد بن جبر، ابو الحجاج ، المخزومى مولاهم، المكى ، المقرئ المفسر الحافظ، اخذ القرآن و التفسير عن ابن عباس ولازمه وكان من اوعية العلم وروى عن ابى هريرة وعلى وسعد وعائشة وعطية القرظى وعنه قتادة وعطاء وعكرمة و ابو اسحق السبيعى ، قال الذهبى اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به . وقال ابن حجر: ثقة امام فى التفسير وفى العلم، من الثالثة، مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث او اربع ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة/ع . انظر: التذكرة ( ١ : ٩٢ ) ، الكاشف( ٣ : ١٢٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٩ ) .

( ٢ ) الزنديق ، بالكسر، من الثنوية، او القائل بالنور والظلمة، او من لا يؤمن بالاخرة وبالربوبية، او من يبطن الكفر ويظهر الايمان ، او هو معرب "زن دين" اى دين المرأة . وقال الرازى فى مختار الصحاح : وهو فارسى معرب و جمعه ( زنادقة ) وقد ( تزندق ) و الاسم( الزندقة انظر القاموس( ٣ : ٢٤٢ ) ، الصحاح ( ٤ : ١٤٨٩ ) ، مختار الصحاح ( ص ٢٧٦ ) ، الملل و النحل ( ٢ : ٨٠ ) .

( ٣ ) فى الاصل ( و لا شيء قبيح ) ، والتصحيح يوافق مافى الدر المنثور وفتح القدير .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ابى سعيد المؤدب وخصيف فهو اسناد لا بأس به فى الشواهد والمتابعات، ولم اجد له متابعة او شاهدا .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى =

الآية ( ١ ) .

قال : فانزلت فيهم هذه الاية .

(١٠) واخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم[1] فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل[2] ثنا اسباط[3]

---

= فتح القدير، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد، مثله وفيه (ان الله لم يخلق) بدل (لا يخلق) .

وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٦) : ان الزنادقة قالوا الله خالق النور والماء والدواب والانعام، وابليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب، وفيهم نزلت " وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم ... " الاية، سورة الانعام : ١٠٠، قاله ابن السائب .

اقول : ماذكره ابن الجوزي بعض معاني الزندقة .

(١) احمد بن عثمان بن حكيم الاودى، ابو عبد الله الكوفي، روى عن ابيه وجعفر بن عون وابى نعيم وعدة . روى عنه ابو حاتم وابن ابى حاتم والمحاملي وابو عوانة . قال ابو حاتم : صدوق، ووثقه النسائي وغيره وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة احدى وستين /ومائتين خ م س ق . انظر : الجرح (٢ : ٦٣)، الكاشف (١ : ٦٥)، التهذيب (١ : ٦١)، التقريب (١ : ٢١) .

(٢) احمد بن المفضل، الحضري، القرشي مولاهم، ابو على الكوفي روى عن اسباط بن نصر والثوري واسرائيل بن يونس وغيرهم . روى عنه ابنا ابى شيبة وابو زرعة وابو حاتم وقال : كان صدوقا، وكان من رؤساء الشيعة، وقال ابن حجر: صدوق شيعي، في حفظه شيء مات سنة خمس عشرة ومائتين /م د س . انظر : الجرح (٢ : ٧٧)، الكاشف (١ : ٧٠)، التهذيب (١ : ٨١)، التقريب (١ : ٢٦) .

(٣) اسباط بن نصر الهمداني، ابو يوسف ويقال ابو نصر . روى عن اسماعيل السدي وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وغيرهم . روى عنه احمد بن المفضل وابو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد وعبد الله ابن صالح العجلي وغيرهم . وثقه ابن معين، وتوقف احمد، وضعفه ابو نعيم وقال النسائي : ليس بالقوى . علق له البخارى حديثا في الاستسقاء وقد وصله احمد والبيهقي وقال ابن حجر عنه : حديث منكر، وانكر ابو زرعة الرازي على الامام مسلم اخراجه لحديث اسباط هذا . وقال البخارى في تاريخه الاوسط : صدوق وذكره ابن حبان =

الآية ( ١ ) .

عن السدى[1] ، قوله : ( وجعل الظلمات والنور ) قال : الظلمات ظلمة الليل .

---

= في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب ، من الثامنة /خت م ٤ . انظر الجرح ( ٢ : ٣٣٢ ) ، الكاشف ( ١ : ١٠٥ ) ، الميزان ( ١ : ١٧٥ ) ، المزى ( ١ : ٧٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢١١ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣ ) .

( ١ ) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى ، ابو محمد الكوفى وهو السدى الكبير ، اما الصغير فهو ( مروان بن محمد ) واه بمرة والسدى نسبة الى سدة مسجد الكوفة كان يبيع بها المقانع. روى عن انس وابن عباس وابى صالح مولى ام هانى وعطاء وعكرمة وغيرهم . وعنه شعبة و الثورى وابو بكر بن عياش واسرائيل وآخرون . قال يحيى القطان لابأس به . وقال احمد :ثقة ، وقال ابن معين فى حديثه ضعف ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة لين ، وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . وقال ابن مهدى : ضعيف وقال الطبرى : لا يحتج بحديثه . وحكى عن احمد انه ليحسن الحديث الا ان هذا التفسير الذى يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه وقال الحاكم فى المدخل في باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم : تعديل عبد الرحمن بن مهدى اقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر . وقيل للشعبى : ان اسماعيل قد اعطى حظا من علم بالقرآن ، فقال : قد اعطى حظا من جهل بالقرآن . قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله : وعندى ان هذه الكلمة من الشعبى قد تكون اساسا لقول كل من تكلم في السدى بغير حق ، ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول من الشعبى ولم يروه ، بل روى فى الكبير عن مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن ابى خالد يقول : السدى اعلم بالقرآن من الشعبى . وروى فى تاريخه عن ابن المدينى عن يحيى القطان قال : مارأيت احدا يذكر السدى الا بخير وما تركه احد . ا . هـ وعن ليث قال : كان بالكوفة كذابان فمات احدهما : السدى والكلبى قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة /م ٤ . وقال ابن حجر فى التهذيب ( ١ : ٣١٥ ) : واسباط بن نصر مشهور بالرواية عن السدى ، قد اخرج الطبرى =

الآية ( ١ ) .

(١١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : ( وجعل الظلمات والنور ) قال خلق الظلمة قبل النور[1] .

قوله : ( والنور ) .

(١٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى، قوله : ( وجعل الظلمات والنور ) قال : النور نور النهار[2] .

قوله : ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) .

(١٣) ثنا على بن الحسين[3] ثنا حفص بن عمر[4]

---

= وابن ابى حاتم وغيرهما فى تفاسيرهم تفسير السدى مفرقا فى السور من طريق اسباط بن نصر عنه . انظر ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ١٨٤ ) تفسير الطبرى ( ١ : ١٥٦ - ١٥٧ ) ، بتحقيق احمد شاكر، الكاشف ( ١ : ١٢٥ ) ، الميزان ( ١ : ٢٣٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣١٣ - ٣١٥ ) التقريب ( ١ : ٧١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٠٤ ) .
درجة الاثر : هذا الاسناد يتكرر كثيرا وهو نسخة، فهو اسناد لا بأس به .
وهذا الاثر والاثر رقم ( ١٢ ) دمجهما السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى، مثله . واخرجهما ابن جرير ( ١١ : ٢٥٠ ) برقم ١٣٠٤٠ عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به، مثله .

( ١ ) سبق تخريجه فى الاثر رقم ( ٧ ) .
( ٢ ) سبق تخريجه فى الاثر رقم ( ١٠ ) .
( ٣ ) هو على بن الحسين بن الجنيد الرازى، وهو ثقة، تقدم فى ( ٦ ) .
( ٤ ) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى، ابو عمر المهرقانى - نسبة الى مهرقان قرية بالرى - روى عن حسين الجعفى والقطان وابن مهدى وغيرهم . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم ومحمد بن عمار بن عطية الرازيون وابنه محمد وغيرهم . قال ابو زرعة وابو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان : صدوق حسن الحديث يغرب وقال النسائى : رازى لا بأس به =

الآية ( ١ ) .

ثنا عامر بن ابراهيم[(١)] عن يعقوب[(٢)] القمي عن جعفر[(٣)] عن

= وقال مسلمة ثقة وقال الذهبي :ثقة . وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة/س . انظر : الكاشف ( ١ : ٢٤١ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤٠٧ ) ، التقريب ( ١ : ١٨٧ ) .

( ١ ) عامر بن ابراهيم بن واقد الاصبهاني المؤذن ، مولى ابى موسى الاشعري ، روى عن مالك بن انس ويعقوب بن عبد الله القمي وخطاب بن ابى جعفر بن ابى المغيرة وحماد بن سلمة وغيرهم . وعنه : ابناه محمد وابراهيم وحفص بن عمر المهرقاني واسيد بن عاصم الاصبهاني وغيرهم . قال ابو داود الطيالسي : اكتبوا عنه فانه ثقة ، وقال عمر بن علي الفلاس ثنا عامر بن ابراهيم وكان ثقة من خيار الناس . وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة احدى واثنتين ومائتين /س . انظر الجرح ( ٦ : ٣١٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ٥٣ ) ، المزى ( ٢ : ٦٤١ ) التهذيب ( ٥ : ٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٨٦ ) .

( ٢ ) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ، ابو الحسن القمي ، بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى ( قم ) قرب اصبهان ، روى عن جعفر بن ابى المغيرة ، وعنبسة بن سعيد قاضي الري وزيد بن اسلم وآخرين . وعنه ابن مهدي وابو الربيع الزهراني وعامر بن ابراهيم الاصبهاني ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني ليس بالقوى ، وسكت عنه ابن ابى حاتم وقال ابو القاسم الطبراني :ثقة . وقال الذهبي صدوق وقال ابن حجر: صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة اربع وسبعين ومائة/خت ٤ . الجرح ( ٩ : ٢٠٩ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٩٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٥٢ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٩٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٧٦ ) .

( ٣ ) جعفر بن ابى المغيرة الخزاعي ، القمي ، قيل اسم ابى المغيرة دينار روى عن ابن جبير وعكرمة وشهر وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وغيرهم وعنه يعقوب القمي واشعث بن سوار وعدة . سكت عنه ابن ابى حاتم وقال ابن مندة : ليس هو بالقوى في سعيد بن جبير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حبان في الثقات عن احمد بن حنبل توثيقه ولم اجد نقله عن احمد في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق يهم ، من الخامسة/بخ د ت س فق . انظر : الجرح ( ٢ : ٤٩٠ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨٧ ) ، الميزان ( ١ : ٤١٧ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٠٨ ) ، التقريب ( ١ : ١٣٣ ) ، الثقات لابن حبان ( ٦ : ١٣٤ ) .

الآية ( ١ ) .

ابن ابزى[1] عن علي[2] قال : اتاه رجل من الخوارج[3] فقال له : ( الحمد

---

( ١ ) اما سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى ، الخزاعي مولاهم ، الكوفي . روى عن ابيه وعن ابن عباس وواثلة . وعنه جعفر بن ابي المغيرة وقتادة وعطاء بن السائب وغيرهم . قال ابن حجر: وقال ابن ابي حاتم قال ابو زرعة : روايته عن عثمان مرسلة . ولم اجد هذا القول في ترجمته في الجرح ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد : حسن الحديث وسكت عنه ابن ابي حاتم ، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة/ع . انظر : الجرح ( ٤ : ٣٩ ) ، التهذيب ( ٤ : ٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٠ ) ، سير النبلاء ( ٤ : ٤٨١ ) .
او : عبد الرحمن بن ابزى ، الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلا ، وكان على خراسان لعلي/ع . كذا قال ابن حجر في التقريب . وقال الذهبي : مختلف في صحبته . روى عن ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم ، وقال ابو زرعة : عن عمر مرسل . روى عنه ابناه عبد الله وسعيد والشعبي وغيرهم . قال ابو حاتم : ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى خلفه ، وممن جزم بصحبته خليفة بن خياط والترمذي والدارقطني وغيرهم . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٠٩ ) ، المراسيل ( ص. ١١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٣٢ ) التقريب ( ١ : ٤٧٢ ) ، الثقات ( ٥ : ٩٨ ) وعده من التابعين .
( وكأني اميل الى الابن وهو سعيد بن عبد الرحمن الخزاعي لان جعفر روى عنه ولم يرو عن ابيه ، وامكانية اللقاء بعلي قائمة ولو لم يصرح بها سعيد وابوه كلاهما ثقتان روى لهما اصحاب الكتب الستة ) .

( ٢ ) هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، تقدم في ( ١ ) .

( ٣ ) هم الذين رفضوا التحكيم وخرجوا على سيدنا علي .

درجة الخبر : رجاله ثقات ماعدا يعقوب وجعفر ، فاسناده فيه ضعف يسير من جهتهما . الا ان للخبر علة اخرى هي انقطاعه بين سعيد وعلي اذ لم اقف على ان سعيدا روى عن علي وعده ابن حبان في اتباع التابعين وعد اباه في التابعين وهذا يعني الانقطاع وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن علي مثله وبنقص العبارة الاخيرة : ( وهم الذين عدلوا بربهم يعني اهل الكتاب ) ، و" فرجع فقال : اي قل " بدل " ارجع" وذكره =

الآية ( ١ ) .

لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) . اليس كذلك ؟ قال : نعم، فانصرف عنه ثم قال له علي : ارجع ارجع، أي قل : انما انزلت في اهل الكتاب وهم الذين عدلوا بربهم، يعني اهل الكتاب .

(١٤) حدثنا ابى ثنا سعيد بن عبد الحميد[1] المقرى ثنا يعقوب[2] عن جعفر[3] عن ابن ابزى[4]، في قوله، نحو ذلك، ولم يذكر عن علي رضي الله عنه .

---

= الشوكانى ( ٢ : ٩٩ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن علي ان هذه الاية اعني " الحمد لله" الى " يعدلون" نزلت فى اهل الكتاب .
وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٧ ) برقم ٤٣٦٨ ونسبه لابن ابى حاتم عن علي، مثله .

( ١ ) سعيد بن عبد الحميد بن قيس الدارمي المقرى الرازى، وهو ابن عبد الحميد بن قيس، المعروف بسعدويه الازدانى، كان جده قيس مع علي بن ابي طالب رضى الله عنه . روى عن يعقوب القمى روى عنه ابو حاتم، وقال : رازي صدوق . انظر الجرح ( ٤ : ٤٥ ) .

( ٢ ) يعقوب القمى تقدم فى ( ١٣ ) وهو صدوق يهم .

( ٣ ) جعفر بن ابى المغيرة تقدم فى ( ١٣ ) و هو صدوق يهم .

( ٤ ) هو سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى تقدم فى ( ١٣ ) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٣ : ٩٩ ) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابى الشيخ عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه، بنحو الخبر ( ١٣ ) .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٣ ) برقم ١٣٠٤٥ فقال : حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن ابزى، قال : جاءه رجل من الخوارج، فذكر نحو الخبر ( ١٣ ) . وقد علق الشيخ احمد شاكر عليه فقال : وابن ابزى : هو سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى الخزاعى، ثقة . وقد اراد السائل من الخوارج بسؤاله الاستدلال بالاية على تكفير اهل القبلة فى امر تحكيم على بن ابى طالب، وذلك هو رأى الخوارج . ا.هـ =

الآية ( ١ ) .

(١٥) حدثنا حجاج بن حمزة[1] ثنا شبابة[2] ثنا ورقاء[3]

= اقول : لايعرف في الصحابة( ابزى ) وانما ( عبد الرحمن بن ابزى ) وهو صحابي صغير، وذكر بعضهم انه مختلف في صحبته و قد تقدمت في ترجمته في ( ١٣ ) والموجود في الطبرى وابن ابى حاتم ( ابن ابزى ) وهو يطلق على الاب ( عبد الرحمن ) كما يطلق على الابن ( سعيد ) وقد ورد في الدر والفتح عن ( عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ) ، ويحتمل ان تكون كلمة ( ابن ) سقطت قبل ( عبد الرحمن ) لتنسجم العبارة ( عن ابيه ) . ويحتمل ان تكون هناك رواية عن ( ابن ابزى ) وهوسعيد الابن ، واخرى ( عنه عن ابيه ) ، وثالثة عن ( ابن ابزى عن على ) كما في ( ١٣ ) والله اعلم .

( ١ ) حجاج بن حمزة بن سويد الخشابي الرازى . روى عن ابن ابى فديك وابى اسامة وعبد الله بن نمير وعنه ابو حاتم و ابنه وعبد الله بن الحسن الهسنجاني . قال ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق . وقال عبد الله الهسنجاني : اعرفه منذ ثلاثين او اربعين سنة، ما اعرفه الا يزداد خيرا . انظر الجرح ( ٣ : ١٥٨ ) .

( ٢ ) شبابة بن سوار المدائني ، مولى بني فزارة، اصله من خراسان روى عن يونس بن ابى اسحاق وورقاء و شعبة و غيرهم . وعنه احمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وحجاج بن حمزة الخشابي والحسن ابن محمد بن الصباح وغيرهم . قال ابو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : انما ذمه الناس للارجاء الذى كان فيه واما في الحديث فلابأس به ، وعن احمد انه كان يدعو للارجاء وروى عن ابى زرعة انه رجع عنه . وقيل لابن معين : تفسير ورقاء عمن حملته ؟ قال كتبته عن شبابة وعلى بن حفص . وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهم . الا انهم عابوا عليه الارجاء . قال ابن حجر ثقة حافظ، رمى بالارجاء، من التاسعة، مات سنة اربع او خمس او ست ومائتين /ع . الجرح ( ٤ : ٣٩٢ ) ، الكاشف( ٢ : ٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٠٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٥ ) .

( ٣ ) ورقاء بن عمر اليشكرى ، ابو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، روى عن الاعمش وزيد بن اسلم و ابن ابى نجيح و غيرهم روى عنه شبابة بن سوار الفريابي ويحيى بن آدم وغيرهم . وثقه احمد ووكيع و ابن معين =

الآية ( ١ ) .

عن ابن ابى نجيح[1] عن مجاهد[2] /فى قوله : ( يعدلون ) قال : يشركون . ل ٥٧أ

---

= واثني عليه شعبة و ابو داود وقال : صاحب سنة، الان فيه ارجاء وضعفه يحيي القطان فى حديثه عن منصور وكذا العقيلي ، وقال الذهبي : صدوق صالح عالم من ثقات الكوفيين ، وقال ابن حجرصدوق فى حديثه عن منصور، لين ، من السابعة . وهذا الاثر ليس من روايته عن منصور/ع . انظر الجرح ( ٩ : ٥٠ ) ، الكاشف( ٣ : ٢٣٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ١١ : ١١٣ ) ، هدى السارى ( ص ٤٤٩ ) التقريب ( ٢ : ٣٣٠ ) .

( ١ ) هو عبد الله بن ابى نجيح ، يسار المكي ، ابو يسار، الثقفى مولاهم صاحب التفسير، روى عن ابيه وعطاء ومجاهد وعكرمة وطاوس وجماعة وعنه السفيانان و شعبة و ورقاء وغيرهم . قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسير ابن ابى نجيح ، وثقه ابو زرعة والنسائي واحمد وغيرهم وقال البخارى : كان يتهم بالاعتزال و القدر. و قال ابن المديني اما الحديث فهو فيه ثقة، واما الرأى فكان قدريا معتزليا وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابى بزة . قلت : والقاسم ثقة، التقريب ( ٢ : ١١٥ ) وذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين وقال ابن حبان : روى التفسير عن مجاهد من غير سماع ، وقال الذهبى : هو من الائمة الثقات . وقال ابن حجر : ثقة، رمي بالقدر وربما دلس، من السادسة، مات سنة احدى وثلاثين او بعدها /ع . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٠٣ ) ، الميزان ( ٢ : ٥١٥، ٥٢٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥٦ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢٨ ) .

( ٢ ) مجاهد بن جبر المكي تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة - فالاسناد حسن يحتمل مثله فى النسخ ، والا ففيه عنعنة ابن ابى نجيح .

وهذا الاثر اخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن قال ثنا ابراهيم، قال ثنا آدم، قال ثنا ورقاء، به مثله .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى فتح القدير ( ٢ : ٩٩ ) ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن =

الآية ( ١ ) .

(١٦) وروى عن السدى[1]، نحو ذلك .

(١٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي[2] فيما كتبه الى ، ثنا اصبغ بن الفرج[3]، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[4]، فى قوله ( ثم الذين كفروا بربهم

---

= المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٣ ) برقم ١٣٠٤٤ من طريق عيسى ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . واخرجه جامع تفسير مجاهد ( ص٢١١ ) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله .

( ١ ) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى فى ( ١٠ ) صدوق يهم . وهذا الاثر ( ١٦ ) ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى فتح القدير ( ٢ : ٩٩ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) قال : هم المشركون واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٤ ) برقم ١٣٠٤٧ فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا اسباط ، عن السدى ( ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ) قال : هم المشركون . وهو نفس اسناده للاثر ( ١٠ ) ، ( ١٢ ) .

( ٢ ) هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ، ابو يزيد ، مولى بنى امية المصرى . روى عن حجاج بن ابراهيم الازرق و ابى صالح عبد الله بن صالح . روى عنه النسائي وابو القاسم الطبرانى وغيرهم . وثقه ابن يونس واحمد بن خالد ولم يجرح . قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، ويقال : انه عاش مائة سنة/س . التهذيب ( ١١ : ٤٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٣ ) .

( ٣ ) اصبغ بن الفرج بن سعيد ، الاموى مولاهم ، الفقيه المصرى ، ابو عبد الله . كان وراق ابن وهب فروى عنه وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والدراوردى وطائفة . وعنه ابن وارة وابو الاحوص وابو حاتم وقال عنه صدوق وكان من اجل اصحاب وهب . وقد اتفق العلماء على صلاحه وفقهه . وقال ابن حجر: ثقة ، مات مستترا ايام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين /خ د ت س . والمراد بالمحنة : حمل العلماء على القول بخلق القرآن زمن المأمون . انظر : الجرح ( ٢ : ٣٢١ ) الكاشف ( ١ : ١٣٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٨١ ) .

( ٤ ) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، العدوى مولاهم . روى عن ابيه وابن =

الآية ( ١ ) .

يعدلون ) ، قال : الآلهة التي عبدوها عدلوها بالله ، وليس له عدل ، ولا ند ، ولا معه آلهة ولا اتخذ صاحبة ولا ولدا .

---

= المنكدر وصفوان بن سليم ... وعنه : اصبغ بن الفرج وابن وهب وعبد الرزاق ووكيع وغيرهم . قال ابو حاتم : ليس بقوى في الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهيا ، وقال ابن عدى : له احاديث حسان ، وهو ممن احتمله الناس ، وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن الجوزى : اجمعوا على ضعفه . وقال الذهبي ضعفوه ، له تفسير . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة /ت ق . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٣٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٦٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٦٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٧٧ ) التقريب ( ١ : ٤٨٠ ) .

درجة الاثر : اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة .

وهذا الاثر ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ٩٩ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله وفيه : ( وليس معه آلهة ) .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٤ ) برقم ١٣٠٤٨ فقال : حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب ، قال ابن زيد ، مثله . وفيه : ( وليس معه آلهة ) .

قال ابو جعفر الطبرى ( ١١ : ٢٥٤ ) : واولى الاقوال في ذلك بالصواب عندى ان يقال : ان الله تعالى ذكره اخبر ان الذين كفروا بربهم يعدلون ، فعم بذلك جميع الكفار ، ولم يخصص منهم بعضا دون بعض . فجميعهم داخلون في ذلك : يهودهم ، ونصاراهم ومجوسهم ، وعبدة الاوثان منهم ومن غيرهم من سائر اصناف الكفر .

## الآية ( ٢ ) .

قوله : ( ثم قضى اجـــلا ) .

(١٨) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[2] ثنا معاوية بـــن هشام[3] ثنا سفيان[4]

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، مضى في ( ٦ ) وهو ثقة .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصلي ، ابو بكر ابن ابى شيبة الكوفي ، العبسي مولاهم . الحافظ صاحب المسنـــد والمصنف والتفسير . روى عن شريك وابى الاحوص وهشيم ومعتمر بـــن سليمان . وعنه احمد بن حنبل والبخارى وابو زرعة و ابو حاتم وغيرهـم اتفق العلماء على توثيقه وحفظه واتقانه . قال الذهبي : اليه المنتهى في الثقة ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشـرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين /خ م د س ق . انظر : الجرح ( ٥: ١٦٠ ) التذكرة ( ٢ : ٤٣٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٢٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٩٠ ) المزى ( ٢ : ٧٣٢ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٥ ) .

(٣) معاوية بن هشام القصار ، ابو الحسن الكوفي ، مولى بني اسد ، ويقـــال له معاوية بن العباس ، روى عن الثورى وحمزة الزيات وشريك وغيرهـــم وعنه : ابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة وابو كريب وآخرون . قال ابوحاتـم صدوق ، وقال ابو داود : ثقة ، وقال ابن معين : صالح وليس بذلـــك وقال ابن حبان : ربما اخطأ ، وقال احمد بن حنبل : كثير الخـــطأ وقال ابن الجوزى : روى ماليس من سماعه فتركوه ، فقال الذهـــبي ماتركه احد . وقال ايضا : كوفي ثقة . وقال ابن حجر: صدوق لـــه اوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /بخ م ٤ . الجـرح ( ٨ : ٣٨٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٥٩ ) ، الميزان ( ٤ : ١٣٨ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢١٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٦١ ) .

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عـــن ابيه وابى اسحق والاعمش وابى حصين و منصور وغيرهم ، وعنه الاوزاعـــى وابن مهدى و ابن المبارك ووكيع . قال شعبة وابن عيينة و ابو عاصـــم وابن معين وغير واحد من العلماء : سفيان امير المؤمنـــين فـــى الحديث . وقال الذهبي : الحجة الثبت ، متفق عليه ، مع انه كان يدلس عن الضعفاء ، ولكن له نقد وذوق ، ولاعبرة لقول من قال : يدلـــس ويكتب عن الكذابين . وقد ذكره ابن حجر في المدلسين من المرتبـــة =

الآية ( ٢ ) .

عن ابى حصين[(١)] عن سعيد بن جبير[(٢)] عن ابن عباس[(٣)]، ( ثم قضى اجلا )

= الثانية ممن يقبل حديثهم . وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، عابد امام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون سنة /ع . الجرح ( ٤ : ٢٢٢ )، الميزان ( ٢ : ١٦٩ )، المزى ( ١ : ٥١٢ )، التهذيب ( ٤ : ١١١ )، التقريب ( ١ : ٣١١ )، طبقات المدلسين ( ص٢١ ) .

( ١ ) عثمان بن عاصم بن حصين الاسدى، الكوفى، ابو حصين . روى عن ابن عباس وسعيد بن جبير والشعبى و مجاهد وغيرهم . وعنه شعبة والثورى و ابن عيينة و شريك وغيرهم . وثقه الائمة، وقال الذهبى: ثقة ثبت، صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت سنى، وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع و عشرين ومائة، ويقال بعدها /ع . انظر الكاشف ( ٢ : ٢٥١ )، التهذيب ( ٧ : ١٢٦ )، التقريب ( ٢ : ١٠ ) .

( ٢ ) سعيد بن جبير بن هشام الاسدى الوالبى مولاهم، ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفى . تابعى ثقة حافظ ثبت وفقيه عالم ورع، وامام من ائمة التفسير الآخذين عن ابن عباس . روى عن ابن عباس وابن عمر وابى هريرة وارسل عن بعض الصحابة وعنه ابناه عبد الملك و عبد الله والاعمش وابن السائب وغيرهم . قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه من الثالثة قتل بين يدى الحجاج سنة خمس و تسعين، ولم يكمل الخمسين /ع . ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٩ )، المراسيل ( ص٦٦ )، الكاشف ( ١ : ٣٥٦ ) المزى ( ١ : ٤٧٩ )، التهذيب ( ٤ : ١١ )، التقريب ( ١ : ٢٩٢ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا معاوية فهو صدوق له اوهام، وقد توبع .

وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ٩٩ ) مع الخبر الاتى ( ٣٠ ) وجعلاها واحدا، ونسباه للفريابى وابن ابى شيبة و ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس، مثله بزيادة عبارة : ( ولفى لفظ : اجل موته ) . وهذه الزيادة اخرجها المصنف فى الخبر ( ١٩ ) . واخرجهما الطبرى وجعلهما خبرا واحدا ( ١١ : ٢٥٧ ) برقم ١٣٠٥٧ من طريق يحيى بن آدم عن سفيان، به، مثله، وبنحو ( ٣٠ ) . اما الحاكم فى =

الآية ( ٢ ) .

قال : اجل الدنيا .

(١٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح (١)

---

= المستدرك ( ٢ : ٣١٥ ) فقد جعل ( ١٨ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٥٠ ) خبرا واحدا واخرجه من طريق ابى بكر بن عياش عن ابى حصين به مثله ، وقال هذا حديث على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وقد اخرج المصنف الاثرين ( ٤٧ ، ٥٠ ) عن مجاهد ، وهذان شاهدان مرويان عن ابن عباس على شرط الشيخين كما قال الحاكم ووافقه الذهبي .

( ١ ) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ، ابو صالح المصرى ، كاتب الليث بن سعد على امواله ، روى عن معاوية بن صالح الحضرمي والليث وموسى بن علي وجماعة . وعنه ابو حاتم الرازى وابن معين وشيخاه الليث وابن وهب وغيرهم . صاحب حديث وعلم كثير لكنه مختلف فيه ، وثقه جماعة و ضعفه آخرون وهو كثير الغلط والغفلة ثبت اذا حدث من كتابه . قال ابو حاتم : سمعت ابن معين يقول اقل احوال ابى صالح انه قرأ هذه الكتب على الليث و اجازها له وقال ابو حاتم : الاحاديث التي اخرجها ابو صالح في آخر عمره فانكروها عليه ارى ان هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان ابوصالح يصحبه ، وكان ابو صالح سليم الناحية ، وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ، ولم يكن ابو صالح يروى الكذب ، بل كان رجلا صالحا وقال ابن حبان : كان صدوقا في نفسه ، وروى مناكير وقعت في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره ، فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به . وقال ابن عدى : كان مستقيم الحديث الا انه يقع في اسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب . وقال ابن حجر : ظاهر كلام هؤلاء الائمة ان حديثه في الاول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط ، فمقتضى ذلك ان ماجيء من روايته عن اهل الحذق كيحيى بن معين والبخارى وابى زرعة وابى حاتم فهو من صحيح حديثه ، وماجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . ا . هـ
اقول : ان كل مافي سورة الانعام ، من رواية ابى صالح انما هو عن طريق ابى حاتم ، وهو امام من ائمة الجرح والتعديل ، وقد صحح ابن =

الآية ( ٢ ) .

حدثني معاوية بن صالح[1] عن علي بن ابي طلحة[2]

---

= حجر رواية ابي صالح اذا رواها عنه ابو حاتم كما تقدم .
وان مايرويه ابو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة انما هو نسخة ، فاسناده في هذه السورة صحيح ، والله اعلم . من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمس و ثمانون سنة/ خت د ت ق . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٨٦ ) ، المجروحين ( ٢ : ٤٠ ) الكاشف ( ٢ : ٩٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٤٠ ) ، هدى الساري ( ص٤١٣ - ٤١٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٥٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٣ ) .

( ١ ) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، ابو عمرو او ابو عبد الرحمن الحمصي ، قاضي الاندلس . روى عن علي بن ابي طلحة و مكحول وعبد الرحمن بن جبير وغيرهم . و عنه ابن وهب و ابن مهدى و ابوصالح وغيرهم . و ثقه احمد وابو زرعة و ابن معين في احدى الروايات وابن مهدى وابن سعد والعجلي و النسائي وغيرهم . و قال ابن عدى وابن خراش : صدوق . وقال ابو حاتم : صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه وقال الذهبي : صدوق امام ، وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري . وترى الحاكم يروى في مستدركه احاديثه ويقول : هذا على شرط البخاري فيهم في ذلك و يكرره . و قال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين و مائة ، وقيل بعد السبعين ومائة/ د م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٨٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٥٧ ) ، الميزان ( ٤ : ١٣٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٠٩ ) التقريب ( ٢ : ٢٥٩ ) .

( ٢ ) علي بن ابي طلحة سالم ، مولى بني العباس ، سكن حمص ، ارسل عن ابن عباس ولم يره و روى عن مجاهد وراشد بن سعد والقاسم بن محمد . وعنه : معاوية بن صالح و معمر وسفيان وغيرهم . قال احمد له اشياء منكرات وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال السيوطي في الاتقان : وقد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثرة ، وفيه روايات وطرق مختلفة ، فمن جيدها طريق علي ابن ابي طلحة الهاشمي عنه ، قال احمد بن حنبل بمصر صحيفة في =

الآية ( ٢ ) .

عن ابن عباس[1]، قوله : ( ثم قضى اجلا ) يعني : اجل الموت .

---

= تفسير رواها علي بن ابي طلحة ، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا ، اسنده ابو جعفر النحاس في ناسخه ، قال ابن حجر: وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، وهي عند البخاري عن ابي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم و ابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين ابي صالح ، وقال قوم : لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبير قال ابن حجر: بعد ان عرفت الواسطة ، وهو ثقة ، فلا ضير في ذلك وقال الخليلي في الارشاد : تفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية ، واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس . ا.هـ وقال الذهبي : روى معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس تفسيرا كبيرا ممتعا . وقال ابن حجر: صدوق قد يخطئ من السادسة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة/م د س ق . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨٨ ) ، المراسيل ( ص ١١٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٧ ) الميزان ( ٣ : ١٣٤ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٣٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩ ) ، الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) .

( ١ ) عبد الله بن عباس تقدم في ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف عن ابن عباس صحيح ، ومايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، والانقطاع بين ابن ابي طلحة وابن عباس لا ضير فيه ، بعد ان عرفت الواسطة و هو ثقة ، كما قال ابن حجر.

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ٩٩ ) وجعلا الاخبار ( ١٩ ، ٢٠ ، ٣١ ) خبرا واحدا ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله ، بزيادة العبارة الثانية في اوله ( قوله : " هو الذي خلقكم من طين " يعني : آدم ) . =

الآية ( ٢ ) .

(٢٠) وروى عن الحسن(١) ومجاهد(٢)

* واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٨ ) برقم ١٣٠٦٦ وجعل ( ١٩ ، ٢٥ ، ٣١ ) خبرا واحدا ، فقال حدثني المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح به مثلــه .

(١) الحسن بن يسار - ابى الحسن - ابو سعيد البصرى ، مولى الانصار روى عن عمران بن حصين وابى موسى وابن عباس وآخرين . وعنه ابن عون و يونس بن عبيد وامم . هو سيد التابعين فى زمانه بالبصرة وهو امام متفق على فقهه و ثقته ، وكان صاحب سنة لكنه يرسل ويدلس كثيرا . قال ابن المدينى : مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ، ما اقل مايسقط منها . و قال ابو زرعة : كل شئ يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و جدت له اصلا ثابتا ماخلا اربعة احاديث . وقال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا ، يعنى قومه الذين حدثوا بالبصرة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور فاضل ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وهو رأس اهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين /ع . الجرح ( ٣ : ٤٠ ) ، المراسيل ( ص٣٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢٠ ) ، الميزان ( ١ : ٥٢٧ ) ، المزى ( ١ : ٢٥٥ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٦٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٥ ) .
ولم اجده وانظر الاثر ( ٢٧ ) .

(٢) هو مجاهد بن جبر ، تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام . و قد اخرج الطبرى ( ١١ : ٢٥٧ ) برقم ١٣٠٦٢ فقال : حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده " قال : قال قضى اجل الدنيا " و اجل مسمى عنده " قال هو اجل البعث .
واخرجه برقم ( ١٣٠٦٣ ) من طريق ابن وكيع قال حدثنا ابى به نحــوه .
والطرف الاخير من هذا الاثر ( هو اجل البعث ، وفى الرواية الثانية الاخرة ) اخرجه المصنف برقم ( ٢٩ ) وبرقم ( ٢٤ ) عن عكرمة .
وذكره السيوطى ( ٣ : ٢٤٩ ) ط دار الفكر ، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله : " قضى اجلا" =

الآية ( ٢ ) .

وعكرمة [1] وسعيد بن جبير [2] والسدى [3] وعطية [4]

---

= قال : اجل الدنيا ، الموت " واجل مسمى عنده" قال : الاخرة البعث . والطرف الاخير منه اخرجه المصنف برقم ( ٢٩ ) عن مجاهد وبرقم ( ٥٤ ) عن عكرمة .

( ١ ) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، اصله بربرى ، روى عن مولاه وعلى ابن ابى طالب وجابر وعن كثير من الصحابة . روى عنه : السدى وابن السائب وقتادة وابو الشعثاء وغيرهم . ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وقد اخذه عن ابن عباس . قال الذهبى : احد اوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأى الخوارج . وروى عن ابن عمر انه قال لنافع : لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس . وقد اطال ابن حجر فى هدى السارى ترجمة عكرمة وبين ماقيل فيه بيانا وافيا وان البخارى اعتمد حديثه فى صحيحه ، وتجنبه مسلم ولم يرو له الا مقرونا ، ونقل ثناء الائمة عليه واخذهم عنه . وقال فى التقريب : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك /ع . الجرح ( ٧ : ٧ ) المراسيل ( ص١٣١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٧٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٩٣ ) المزى ( ٢ : ٩٥٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٦٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠ ) ، هدى السارى ( ص٤٢٥ ) .
وقد مضى تخريج الاثر فى التعليق ( ٢ ) .

( ٢ ) سعيد بن جبير تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت امام . ولم اجد من خرج اثره .

( ٣ ) اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، مضى برقم ( ١٠ ) وهو صدوق يهم . وقد اخرج الطبرى ( ١١ : ٢٥٨ ) برقم ١٣٠٦٧ هذا الاثر مع الاثر ( ٢٤ ) فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا اسباط ، عن السدى : "قضى اجلا" ، قال : اما " قضى اجلا" ، فاجل الموت" واجل مسمى عنده" ، يوم القيامة .

( ٤ ) عطية بن سعد بن جناده العوفى ، ابو الحسن الكوفى . روى عن ابن عباس وابن عمر وابى سعيد الخدرى وابى هريرة وزيد بن ارقم وغيرهم وعنه : ابناه عمرو والحسن ومسعر وقرة وغيرهم . ضعفه احمد والنسائى وجماعة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح =

الآية ( ٢ ) .

وقتادة[1] والضحاك[2] وزيد بن أسلم[3] نحو ذلك .

---

= وقال الذهبي : وقال احمد : بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد ، فيقول : قال ابو سعيد قلت : يعني يوهم انه الخدري . وقال الذهبي : ضعفوه . وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا . من الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة/بخ د ت ق . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٨٣ ) المجروحين ( ٢ : ١٧٦ ) ، الكاشف( ٢ : ٢٦٩ ) ، الميزان ( ٣ : ٧٩ ) ، المزي ( ٢ : ٩٤٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٢٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤ ) .
ولم اقف على من خرج هذا الاثر عنه .

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في ( ٧ ) . وانظر الاثر ( ٢٨ ) .

( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
وقد اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٥٦ ) برقم ١٣٠٥٦ مع الاثر ( ٢٤ ) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا القاسم قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا ابو تميلة ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك بن مزاحم : ( قضى اجلا واجل مسمى عنده ) ، قال : قضى اجل الموت ، وكل نفس اجلها الموت . قال : ( ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها ) المنافقون : ١١ ( واجل مسمى عنده ) يعني : اجل الساعة ، ذهاب الدنيا ، والافضاء الى الله .

( ٣ ) زيد بن اسلم العدوي ، مولى عمر ، ابو عبد الله ، او ابو اسامة المدني روى عن جماعة من الصحابة ، وارسل عن جابر وابي هريرة وابي امامة ومحمود بن لبيد وابي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وعلي رضي الله عنهم . روى عنه : مالك بن انس واولاده الثلاثة اسامة وعبد الله وعبد الرحمن ، وابن جريج وغيرهم . تابعي امام فقيه ثقة له تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن وقد عابوا عليه ارساله ، وقال ابن حجر: وذكر ابن عبد البر في مقدمة التمهيد مايدل على انه كان يدلس . وقال عبيد الله بن عمر : لا اعلم به بأسا الا انه يفسر برأيه القرآن و يكثر منه . وقال ابن حجر: ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة مات سنة ست و ثلاثين ومائة/ع . وذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين الذين يقبل حديثهم . =

الآية ( ٢ ) .

والوجه الثاني :

(٢١) اخبرنا محمد بن سعد العوفي[1] فيما كتب الى حدثني ابي[2] حدثني عمي[3]

---

= الجرح ( ٣ : ٥٥٥ ) ، المراسيل ( ص٩٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٣٦ ) التمهيد ( ٣ : ٢٤٠ ) ، المزى ( ١ : ٤٤٨ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٢ ) ، طبقات المدلسين ( ص١٥ ) .

ولم اقف على من خرجه عن زيد بن اسلم .

( ١ ) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . روى عن يزيد بن هارون ، وروح ، وعبد الله بن بكر . وعنه : ابن صاعد واحمد ابن كامل والخراساني ، وعدة . قال الخطيب : كان لينا في الحديث ، وروى الحاكم عن الدارقطني انه لابأس به . توفي سنة ست وسبعين ومائتين . انظر : تاريخ بغداد ( ٥ : ٣٢٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٦٠ ) ، اللسان ( ٥ : ١٧٤ ) .

( ٢ ) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي . عن ابيه وعمه الحسين بن الحسن وفليح وآخرين . روى عنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا ومحمد بن غالب وغيرهم . قال احمد فيه : جهمي قال : ولم يكن هذا ايضا ممن يستأهل ان يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك ، حكاه الخطيب . انظر تاريخ بغداد ( ٩ : ١٢٦ ) ، اللسان ( ٣ : ١٨ ) .

( ٣ ) اي عم سعد وهو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قاضي بغداد ، روى عن ابيه و الاعمش وعبد الملك بن ابي سليمان . وعنه ابنه الحسن وابن اخيه سعد بن محمد ، وعمر بن شبة . ضعفه ابو حاتم و النسائي وابن معين وابن سعد وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن الاعمش وغيره اشياء لا يتابع عليها كأنه كان يقلبها ، وربما رفع المراسيل ، واسند الموقوفات ، ولا يجوز الاحتجاج بخبره . انظر الجرح ( ٣ : ٤٨ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٤٦ ) ، الميزان ( ١ : ٥٣٢ ) ، اللسان ( ٢ : ٢٧٨ ) .

الآية ( ٢ ) .

حدثني ابي[1] عن عطية[2] عن ابن عباس[3] في قوله : ( ثم قضى اجلا واجل

( ١ ) الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي . روى عن ابيه وجده . وعنه ابناه محمد والحسين و اخواه عبد الله و عمرو والثوري وابن اسحاق قال ابو حاتم : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث فلا ادري البلية في احاديثه منه او من ابيه او منهما معا؟ لان اباه ليس بشيء في الاحاديث، واكثر روايته عن ابيه، فمن هنا اشتبه امره ووجب تركه، مات سنة احدى عشرة و مائتين، وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة/د . انظر : الجرح ( ٣ : ٢٦ )، المجروحين ( ١ : ٢٣٤ ) الميزان ( ١ : ٥٠٣ )، الكاشف ( ١ : ٢٢٣ )، التهذيب ( ٢ : ٢٩٤ )، التقريب ( ١ : ١٦٨ ) .

( ٢ ) عطية بن سعد العوفي الكوفي، مضى برقم ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطيء كثيرا .

( ٣ ) عبد الله بن عباس مضى في ( ١ ) .

درجته : اسناده ضعيف الى ابن عباس، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس وهو نسخة . قال السيوطي في الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) : وطريق العوفي عن ابن عباس اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا، والعوفي ضعيف ليس بواه و ربما حسن له الترمذي . ا.هـ

وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله في التفسير ( ١ : ٢٦٤ ) : وقد رجحنا ضعفه - اي عطية - في شرح المسند ( ٣٠١٠ ) وشرح الترمذي ( ٥٥١ ) وانما حسن الترمذي ذاك الحديث لمتابعات، ليس من اجل عطية . ا.هـ

وهذا الخبر اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٥٨ ) برقم ١٣٠٦٨ مع الخبر (٢٦) وجعلهما خبرا واحدا، مثله بنفس الاسناد واللفظ . وفيه : ( تقبض ) و( ترجع ) بالتاء .

وذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) والشوكاني ( ٢ : ٩٩ ) مع الخبر ( ٢٦ )، وجعلاهما خبرا واحدا، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله . وزاد السيوطي : ( الله ) بعد ( يقبض ) .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٤ : ٧٥ )، وابو حيان في البحر المحيط ( ٥ : ٢٠١ ) .

الآية ( ٢ ) .

مُسمّى عنده ) ، قال : اما قوله : ( قضى اجلا ) ، فهو النوم ، يقبض فيه الروح ثم يرجع الى صاحبه حين اليقظة .

والوجه الثالث :

(٢٢) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[1] قراءة اخبرني محمد بن شعيب بن شابور[2] اخبرني عثمان بن عطاء[3] عن ابيه عطاء بن ابي مسلم

---

(١) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ابو الفضل ، روى عن محمد بن شعيب بن شابور ، وابيه الوليد بن مزيد ، وعقبة بن علقمة . روى عنه ابو حاتم وابو زرعة ، وقال ابن ابي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال : صدوق ، وقال النسائي ثقة ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات وقال ابن حجر : صدوق عابد من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وقيل سبعين ، وله مائة سنة / د ت . الجرح ( ٦ : ٢١٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩٩ ) .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور ، الاموي مولاهم ، الدمشقي ، نزيل بيروت روى عن خالد بن دهقان والنعمان بن المنذر والاوزاعي . روى عنه هشام بن عمار وسليمان بن شرحبيل وابن المبارك ووثقه ، وقال الذهبي : مشهور وما اعلم والله به بأسا ، وثقه دحيم وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة مات سنة مائتين ، وله اربع وثمانون / ٤ . انظر : الجرح ( ٧ : ٢٨٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٥٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٨٠ ) ، المزي ( ٣ : ١٢١٠ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٧٠ ) .

(٣) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، ابو مسعود المقدسي روى عن ابيه . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم والحجاج بن محمد . ضعفه ائمة النقد وحكم بعضهم على حديثه بالترك والنكارة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين / خد ق . الجرح ( ٦ : ١٦٢ ) الميزان ( ٣ : ٤٨ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٣٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢ ) .

الآية ( ٢ ) .

الخراساني[1] : اما قوله : ( قضى اجلا ) فـ يـقال : ماخلق في ستة ايام .

قوله : ( واجل مسمى ) .

(٢٣) حدثنا حجاج بن حمزة[2]

---

( ١ ) عطاء بن ابى مسلم، ابو عثمان الخراساني ، واسم ابيه ميسرة، وقيل عبد الله . كان من اهل بلخ ، سكن الشام . روى عن ابن عباس مرسل وسمع ابن المسيب وعكرمة وابن جبير، ولم يسمع من احد من الصحابة الا من انس . روى عنه : ابنه عثمان و الاوزاعي ومالك وشعبة و ابن جريج وغيرهم . مشهور بالعبادة و الفتوى والجهاد وهو من الذين رحلوا في الارض . وثقه احمد وابن معين والعجلي والدارقطني و قال ابو حاتم : لابأس به صدوق يحتج بحديثه . وذكره البخاري في الضعفاء وكذا العقيلي . وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ، كثير الوهم يخطئ و لايعلم فبطل الاحتجاج به . قال الذهبي : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر . وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ولم يصح ان البخاري اخرج له/م ٤ . انظر : الجرح ( ٦ : ٣٣٤ ) ، المراسيل ( ص ١٣٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٦٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٧٣ ) ، هدى الساري ( ص ٤٢٥ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢١٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣ ) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه عثمان وهو ضعيف، وابوه عطاء صدوق يهم يرسل ويدلس .

وهذا الاثر موجود في تفسير عطاء ( ١٢٦ ب ) في قوله عز وجل ( قضى اجلا ) قال : ماخلق في ستة ايام . وفي قوله ( مسمى عنده ) قال ماكان بعد ذلك الى يوم القيامة .

وذكر السيوطي له شاهدا ( ٣ : ٤ ) ونسبه لابى الشيخ عن يونس بن يزيد الايلي ( قضى اجلا ) قال : ماخلق في ستة ايام ( واجل مسمى عنده ) قال : ماكان بعد ذلك الى يوم القيامة . ويونس بن يزيد الايلي ثقة كما في التقريب ( ٢ : ٣٨٦ ) .

وتفسير عطاء لقوله تعالى ( واجل مسمى ) اخرجه المصنف برقم ( ٢٤ ) .

( ٢ ) حجاج بن حمزة، مضى في ( ١٥ ) وهو صدوق .

الآية ( ٢ ) .

ثنا يحيى بن آدم[1] ثنا اسرائيل[2] عن عطاء بن السائب[3] عن سعيد بن

---

( ١ ) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، ابو زكريا ، مولى بني امية. روى عن اسرائيل و الثوري والحسن بن حي وغيرهم . وعنه : احمد و اسحق وابن المديني وابن معين . وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين /ع . ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٢٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٤٨ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٨٥ ) التهذيب ( ١١ : ١٧٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤١ ) .

( ٢ ) اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الهمداني ، ابو يوسف الكوفي . روى عن الاعمش و السدي وجده ابي واسحق وغيرهم . وعنه يحيى بن آدم ومحمد بن كثير وامم . ثبت في حديثه عن ابي اسحق وثقه جماعة وضعفه آخرون . وقال الذهبي : اسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه . نعم شعبة اثبت منه الا في ابي اسحق. وقال ابن حجر: ثقة ، تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها /ع . انظر : الجرح ( ٢ : ٣٣٠ ) ، الكاشف ( ١ : ١١٦ ) ، الميزان ( ١ : ٢٠٨ ) ، المزي ( ١ : ٩٢ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٦٤ ) .

( ٣ ) عطاء بن السائب بن مالك ابو محمد ويقال ابو السائب ، الثقفي الكوفي ، روى عن ابيه ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه شعبة والحمادان و السفيانان وآخرون . قال الذهبي : ثقة ساء حفظه بآخرة ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست و ثلاثين ومائة . روى له البخاري حديثا واحدا متابعة و الباقون سوى مسلم . وقد ميز الائمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده ، قال ابن حجر في هدى الساري : وتحصل لي من مجموع كلام الائمة ان رواية : شعبة والثوري وزهير بن معاوية وزائدة وايوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وان جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الاحماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه . ا . هـ ونقل ابو داود عن احمد قوله : من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٣٢ ) =

الآية ( ٢ ) .

جبير[(١)] في قوله : ( واجل مسمى عنده ) قال : الى يوم القيامة .

(٢٤) وروى/عن سعيد بن جبير[(٢)] وعطية[(٣)] والضحاك[(٤)] وعكرمة[(٥)] والسدى[(٦)] وعطاء ل ٥٧ ب الخراساني[(٧)] والربيع بن انس[(٨)] نحو ذلك .

---

= الكاشف ( ٢ : ٢٦٥ ) ، الميزان ( ٣ : ٧٠ ) ، المزى ( ٢ : ٩٣٤ ) ، هدى الساري ( ص ٤٢٥ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٠٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٣١٩ ) .

( ١ ) سعيد بن جبير، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .
درجة الاثر : ضعيف الاسناد ، لان اسرائيل روى عن عطاء بعد اختلاطه .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ( ٤ : ٧٥ ) ، وابو حيان في البحر المحيط عن سعيد بمثله . واشار اليه الشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ٩٨ ) .

( ٢ ) سعيد بن جبير، مضى في ( ١٨ ) ، وهو ثقة ثبت، واثره لم اجده وانظر الاثر السابق ( ٢٣ ) .

( ٣ ) عطية بن سعد العوفي ، مضى في ( ٢٠ ) ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ويدلس . وهذا الاثر اشار اليه الشوكاني ( ٢ : ٩٨ ) .

( ٤ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال وقد مضى تخريجه في الاثر ( ٢٠ ) .

( ٥ ) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس، مضى في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . وقد مضى تخريجه في الاثر ( ٢٠ ) ، واشار الى قول عكرمة الشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ٩٨ ) .

( ٦ ) اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، مضى في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع . وقد مضى تخريج هذا الاثر في ( ٢٠ ) .

( ٧ ) عطاء بن ابى مسلم الخراساني مضى في ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا . وقد مضى تخريجه في الاثر ( ٢٢ ) .

( ٨ ) الربيع بن انس البكرى ، او الحنفي ، بصرى ، نزل خراسان . ارسل عن ام سلمة وروى عن انس والحسن وابى العالية . وعنه الثورى وابن المبارك وابو جعفر الرازى وغيرهم . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : كان يتشيع فيفرط، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : الناس يتقون من حديثه ماكان من رواية ابى جعفر عنه ، لان في احاديثه =

الآية ( ٢ ) .

(٢٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : ( واجل مسمى عنده ) ، اجل الساعة[١] .

والوجه الثاني :

(٢٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي حدثني ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( و اجل مسمى عنده ) ، فهو اجل موت الانسان[٢] .

(٢٧) وروى عن الحسن انه قال : مابين ان يخلق الى ان يموت[٣] .

---

= عنه اضطرابا كثيرا . وقال ابن حجر: صدوق له اوهام، رمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة اربعين ومائة او قبلها / ٤ . انظر : الجرح ( ٣ : ٤٥٤ ) ، الثقات ( ٦ : ٣٠٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٠٣ ) ، المزي ( ١ : ٤٠٢ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢٣٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٤٣ ) . واثره لم اجده .
وقد اخرج الطبري ( ١١ : ٢٥٧ ) برقم ١٣٠٦١ بسنده عن قتادة والحسن . " واجل مسمى عنده" ، يوم القيامة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة والحسن ، مثل مافي الطبري .
وكذا اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٤ب ) بسنده عن قتادة والحسن في قوله :" قضى اجلا واجل مسمى عنده" قضى اجل الدنيا من يوم خلقك . الى ان تموت" واجل مسمى عنده" يوم القيامة .

( ١ ) اسناده صحيح ، انظر الخبر ( ١٩ ) ، وقد مضى تخريجه هناك .

( ٢ ) اسناده ضعيف، انظر الخبر ( ٢١ ) ، وقد مضى تخريجه هناك .

( ٣ ) الحسن بن ابى الحسن البصري ، مضى في ( ٢٠ ) وهو ثقة .
وقد اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٥٦ ) برقم ١٣٠٥٤ فقال : حدثنا ابن وكيع وهناد بن السري قالا : حدثنا وكيع قال حدثنا ابى ، عن ابي بكر الهذلي ، عن الحسن في قوله :"قضى اجلا" قال : مابين ان يخلق الى ان يموت" واجل مسمى عنده" ، قال : مابين ان يموت الى ان يبعث وفيه ابو بكر الهذلي ، قال ابن حجر: اخباري متروك الحديث . التقريب ( ٢ : ٤٠١ ) . =

الآية ( ٢ ) .

والوجه الثالث :

(٢٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : ( قضى اجلا واجل مسمى عنده ) ، يقول اجل حياتك الى يوم موتك ، واجل موتك الى يوم تبعث، وانت بين اجلين من الله .(١)

---

= واخرجه الطبرى برقم ( ١٣٠٦١ ) حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة والحسن : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده " ، قالا : قضى اجل الدنيا ، من حين خلقك الى ان تموت، " واجل مسمى عنده" ، يوم القيامة . قلت: رجاله ثقات.
وبرقم ( ١٣٠٦٤ ) حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر، عن قتادة والحسن في قوله : "قضى اجلا واجل مسمى عنده" قالا : قضى اجل الدنيا منذ يوم خلقت الى ان تموت " واجل مسمى عنده" يوم القيامة . قلت : رجاله ثقات ، والحسن بن يحيى صدوق .
وذكر السيوطي اثر الطبرى ( ١٣٠٦٤ ) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة والحسن ، مثله . انظر الدر المنثور ( ٣ : ٤ ) .
وفي تفسير عبد الرزاق ( ل ٣٤ ب ) بسنده عن قتادة والحسن في قوله " قضى اجلا واجل مسمى عنده" قضى اجل الدنيا من يوم خلقك الى ان تموت " واجل مسمى عنده" يوم القيامة .

( ١ ) تقدم هذا الاسناد برقم ( ٧ ) ، وهو اسناد صحيح .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٥٦ ) برقم ١٣٠٥٥ حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده" ، كان يقول : اجل حياتك الى ان تموت، واجل موتك الى ان تبعث، فانت بين اجلين من الله تعالى ذكره .
وانظر التعليق على الاثر السابق ( ٢٧ ) فقد اخرجه الطبرى عن قتادة والحسن برقم ( ١٣٠٦١ ) و( ١٣٠٦٤ ) ، وكذا السيوطي ( ٣ : ٤ ) ، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة =

الآية ( ٢ ) .

(٢٩) وروى عن مجاهد[١] وخالد بن معدان[٢] انهما قالا : اجل البعث .

والوجه الرابع :

(٣٠) حدثنا يونس بن حبيب[٣] ثنا ابو داود[٤]

---

= والحسن وذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة في قوله : ( هو الذى خلقكم من طين ) قال : هذا بدء الخلق ، خلق آدم من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ، ( ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ) ، يقول : اجل حياتك الى يوم تموت ، واجل موتك الى يوم البعث ، ( ثم انتم تمترون ) ، قال : تشكون .

( ١ ) مجاهد بن جبر ، تقدم في ( ٩ ) ، وهو ثقة امام ، وهذا الاثر مضى تخريجه في ( ٢٠ ) .

( ٢ ) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، ابو عبد الله ، ادرك سبعين من الصحابة وارسل عن ابى الدرداء وعبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل وابى عبيدة بن الجراح وابى ذر وعائشة وابى ثعلبة الخشني وقيل انه ادرك ابا هريرة ولم يذكر له سماع منه . وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان ، وبحير بن سعد وجماعة من فقهاء الشام بعد الصحابة . ثقة ثبت ، زاهد عابد ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك /ع . انظر : الجرح ( ٣ : ٣٥١ ) المراسيل ( ص٤٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٧٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ١١٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢١٨ ) .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٣ ) يونس بن حبيب الاصبهاني ابو بشر العجلي . روى عن ابى داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار ومحمد بن كثير الصنعاني قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة . انظر الجرح ( ٩ : ٢٣٧ ) .

( ٤ ) سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي ، البصرى ، روى عن ابن عون وشعبة وقيس وعنه بندار وابن الفرات . وهو من شيوخ احمد ابن حنبل ، وهو امام حافظ ثقة ، صاحب المسند ، من اوثق الناس حديثا في شعبة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط في احاديث من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / خت م ٤ . انظر : الجرح =

الآية ( ٢ ) .

عن قيس[1] عن ابى حصين[2] عن سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس[4] ، فى قول الله : ( واجل مسمى عنده ) ، قال : لايعلمه الا الله .

= ( ٤ : ١١١ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٩٢ ) ، المزى ( ١ : ٥٣٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٢٣ ) .

( ١ ) قيس بن الربيع الاسدى ، ابو محمد الكوفي . روى عن ابى اسحق السبيعي وعمرو بن مرة وابى حصين والسدى وغيرهم . وعنه : شعبة والثورى وابو داود الطيالسي وعفان . اثنى عليه الثورى وشعبة ولينه احمد وابو زرعة وابو حاتم ، وتركه يحيى وابن مهدى . وقال ابن حبان : سبرت اخبار قيس من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث ، فيجيب فيه ثقة منه بابنه ، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من ائمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا الى الاشياء المستقيمة التى حدث بها عن سماعه . وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما فى حديثه من المناكير التى ادخل عليه ابنه وغيره . ا . هـ وقال الذهبى : صدوق فى نفسه سيء الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة / د ت ق . انظر الجرح ( ٧ : ٩٦ ) ، المجروحين ( ٢ : ٢١٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤٠٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٩٣ ) ، المزى ( ٢ : ١١٣٣ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٩١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٨ ) ، الكواكب النيرات ( ص٤٩٢ ) .

( ٢ ) ابو حصين ، عثمان بن عاصم الاسدى ، مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت وربما دلس .

( ٣ ) سعيد بن جبير مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .

( ٤ ) عبد الله بن عباس مضى فى ( ١ ) .

درجة الخبر : اسناده حسن لان قيس بن الربيع تابعه ابو بكر بن عياش عند الحاكم وهذا الخبر مضى تخريجه فى الخبر ( ١٨ ) وفيه متابعة ابى بكر بن عياش عند الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

الآية ( ٢ ) .

(٣١) حدثنا أبي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( واجل مسمى عنده ) ، قال : الوقوف عند الله[1].

قوله : ( ثم انتم تمترون ) .

(٣٢) اخبرنا محمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( ثم انتم تمترون ) ، تشكون[2] .

(٣٣) حدثنا ابي ثنا الحكم بن موسى[3] ثنا يحيى بن حمزة[4]

---

( ١ ) اسناده صحيح ، وقد مضى تخريجه في الخبر ( ١٩ ) .

( ٢ ) اسناده لا بأس به ، ويحتمل الضعف والوهم في رواته لانه نسخة وقد مضى في الاثر ( ١٠ ) .
وهذا الاثر اخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٠ ) برقم ١٣٠٧١ فقال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، نحوه .
وبرقم ( ١٣٠٧٠ ) بسنده عن ابن زيد قال : الشك .
وذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة ( ثم انتم تمترون ) قال : تشكون . واخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس ( يمترون ) : يشكون . انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ٨ : ٢٨٦ ) .

( ٣ ) الحكم بن موسى بن ابي زهير ، البغدادي ، ابو صالح القنطري روى عن اسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهما ، وعنه مسلم واحمد والبغوي وابو حاتم وابو زرعة . وثقه ابن معين وصالح جزرة وجماعة وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين خت م مد س ق . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٢٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٧ ) ، الميزان ( ١ : ٥٨٠ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤٣٩ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٣ ) .

( ٤ ) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، ابو عبد الرحمن الدمشقي ، القاضي روى عن ثور بن يزيد والاوزاعي ومحمد بن الوليد الزبيدي وجماعة وعنه : ابنه محمد وابن مهدي والحكم بن موسى وآخرون وثقه ابن معين ودحيم والنسائي والعجلي ويعقوب بن ابي شيبة ، وقال احمد : =

**الآية ( ٢ ) .**

حدثني ثور[1] عن خالد بن معدان[2] ( ثم أنتم تمترون ) ، يقول : في البعث .

الوجه الثاني :

(٣) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[3] قراءة اخبرني ابن شعيب بن شابور[4] اخبرني ابن المبارك[5] .

---

= لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث صالحه ، وقال ابن معين وغيره : كان قدريا . وقال الذهبي : ثقة امام ، وقال ابن حجر: ثقة ، رمي بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح وله ثمانون سنة /ع . انظر : الكاشف ( ٣ : ٢٥٣ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٦٩ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٠٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٦ ) .

( ١ ) ثور بن يزيد الكلاعي ، ابو خالد الحمصي ، الحافظ ، عن خالد بن معدان وعطاء وطائفة . وعنه يحيى القطان وابو عاصم النبيل والسفيانان وبقية وآخرون . وثقه الائمة . وقال ابن معين : مارأيت احدا يشك انه قدري وهو صحيح الحديث وقال ابن حجر: ثقة ثبت الا انه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث او خمس وخمسين ومائة/خ ٤ . ترجمته في : الكاشف ( ١ : ١٧٥ ) ، الميزان ( ١ : ٣٧٤ ) التهذيب ( ٢ : ٣٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٢١ ) .

( ٢ ) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، مضى في ( ٣٩ ) وهو ثقة عابد يرسل كثيرا .
درجة الاثر : اسناد المصنف حسن ، رجاله ثقات غير الحكم بن موسى فهو صدوق . ويتقوى بالاثر الذي يليه .
وهذا الاثر ذكره السيوطي ( ٣ : ٤ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن خالد بن معدان ، مثله .

( ٣ ) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق ثقة .

( ٤ ) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق صحيح الكتاب .

( ٥ ) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، روى عن سليمان التيمي ، وعاصم الاحول والربيع بن انس وعبد العزيز بن ابي رواد ومعمر بن راشد وغيرهم . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وابن مهدي وابن معين وابن عرفة ونعيم بن حماد وآخرون . قال =

الآية ( ٢ ) .

عن الربيع بـن انس،[1] في قول الله : ( ثم انتم تمترون ) ، يعني : الشـك والريبة في امر الساعة .

الآية ( ٣ ) .

قوله : ( وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ) . الاية

(٣٥ حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني /معاوية بن صالح عـن ل ٥٨ أ على بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( يعلم سركم ) ، قال : السـر

---

= ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخـير من الثامنة، مات سنة احدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة/ع . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٧٩ ) ، مقدمة الجرح ( ص٢٦٢ ) ، التذكـرة ( ١ : ٢٧٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٢٣ ) ، المزى ( ٢ : ٧٣٠ ) ، التهذيـب ( ٥ : ٣٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٥ ) .

( ١ ) الربيع بن انس، مضى في ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام .
درجة الاثر : اسناده حسن .
وهذا الاثر اخرجه الطبرى ( ٣ : ١٩٠ ) برقم ٢٢٧٢ فقال : حدثـني المثنى قال حدثني اسحاق قال : حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عـن الربيع، قال : قال الله تعالي ذكره لنبيه عليه الصلاة والسلام : "الحق من ربك فلاتكونن من الممترين" البقرة : ١٤٧ . يقول : لاتكن في شـك فانها قبلتك وقبلة الانبياء من قبلك .
وبرقم ( ٢٢٧٣ ) بسنده عن ابن زيد ( فلاتكونن من الممترين ) ، قـال من الشاكين ، قال : لاتشكن في ذلك .
وبرقم ( ٧١٦٧ ) ( ٦ : ٢٧٢ ) بسنده عن قتادة ( الحق من ربك فلاتكـن من الممترين ) آل عمران : ٦٠ ، يعني فلاتكن في شك من عيسى انـه كمثل آدم عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه .
وبرقم ( ٧١٦٨ ) عن الربيع قوله ( الحق من ربك فلاتكن من الممتريـن ) يقول فلاتكن في شك مما قصصنا عليك ان عيسى عبد الله ورسوله . .
وبرقم ( ٧١٧٠ ) قال ابن زيد في قوله ( فلاتكن من الممترين ) قـال والممترون الشاكون . =

الآية ( ٣ ) .

ما اسر ابن آدم في نفسه .[1]

(٣٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير[2] حدثني عبد الله بن لهيعة[3]

---

= وبرقم ( ١٣٠٧٠ ) ( ١١ : ٢٦٠ ) بسنده عن ابن زيد قال : ( ثم انتم تمترون ) قال : الشك . قال : وقرأ قول الله : ( في مرية منه ) هود : ١٧ - قال في شك منه .
وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ ) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة ( ثم انتم تمترون ) قال : تشكون .

( ١ ) اسناده صحيح . انظر الخبر ( ١٩ ) .
وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٥ : ٥٥٣ ) ط/دار الفكر ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم ، والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ( يعلم السر واخفى ) طه : ٧ ، وفيه ( ما اسره ) بزيادة هاء الضمير .
وبحثت في كتاب الاسماء والصفات فلم اجده .

( ٢ ) يحيى بن عبد الله بن بكير ، المخزومي مولاهم ، المصري ، وقد ينسب الي جده ، روى عن مالك والليث وحماد بن زيد وابن لهيعة وجماعة وعنه : ابو زرعة الرازي وابن معين ويونس بن عبد الاعلي الصدفي وآخرون . قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن ، وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، وقال ابن قانع والخليلي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي : كان جار الليث بن سعد ، وهو اثبت الناس فيه . وقال الذهبي في الكاشف : كان صدوقا واسع العلم مفتيا ، وقال في الميزان : ثقة ، صاحب حديث ومعرفة ، يحتج به في الصحيحين وقد روى مسلم عن ابي زرعة عنه . وقال ابن حجر : ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون /خ م ق . انظر : الجرح ( ٩ : ١٦٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٦٠ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٩١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٣٧ ) التقريب ( ٢ : ٣٥١ ) .

( ٣ ) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، ابو عبد الرحمن المصري القاضي عن عطاء وابن ابي مليكة والاعرج . وعنه يحيى بن بكير وقتيبة وابن =

الآية ( ٣ ) .

حدثني عطاء بن دينار[1] عن

---

= وهب وابن المبارك . حافظ اختلط بعد احتراق كتبه وذلك قبل وفاته باربع سنين ، وكثر عنه المناكير في روايته ، وقال ابن حبان : كان صالحا ولكنه يدلس عن الضعفاء ، قبل احتراق كتبه ، وكان اصحابنا يقولون ان سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فليس بشيء ، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . وقال ابو حاتم وابو زرعة : امره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار ، وقال احمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه و ضبطه واتقانه ، وقال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرها ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة اربع وستين ومائة و قد ناف على الثمانين . وقال الذهبي : مات سنة اربع وسبعين و مائة/م د ت ق . وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من طبقات المدلسين . انظر : الجرح ( ٥ : ١٤٥ ) ، المجروحين ( ٢ : ١١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٢٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٧٥ ) ، المزي ( ٢ : ٧٢٧ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٧٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٤ ) طبقات المدلسين ( ص٠ ٤ ) .

( ١ ) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم ، ابو الريان وقيل ابو طلحة المصري عن سعيد بن جبير وعمار بن اسعد التجيبي وابي يزيد الخولاني وغيرهم . وعنه : عمرو بن الحارث وابن لهيعة وجماعة . وثقه احمد وابو داود وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، الا ان التفسير اخذه من الديوان ، كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه تفسير القرآن ، فكتب اليه بهذا ، فوجده عطاء بن دينار فاخذه . وقال احمد بن صالح : تفسيره فيما يروى عن سعيد بن جبير صحيفة ليس فيها مايدل انه سمع منه . وقال ابن حجر : صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، من السادسة ، مات سنة ست و عشرين ومائة/بخ د ت . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٣٢ ) المراسيل ( ص١٣١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٦٥ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٩ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٩٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٢١ ) .

الآية ( ٣ ) .

سعيد بن جبير،[1] في قول الله : ( يعلم سركم ) ، قال : السر ماحدثت به نفسك .

الآية ( ٤ ) ،( ٥ ) .

قوله : ( وماتأتيهم من آية ) الاية .

(٣٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : ( وماتأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ) ،يقول : ماتأتيهم من شيء من كتاب الله الا اعرضوا عنه .[2]

قوله : ( فقد كذبوا بالحق لما جاءهم ) الاية .

(٣٨) وبه عن قتادة، قوله : ( انباء ماكانوا به يستهزؤون ) ، يقول : سيأتيهم يوم القيامة انباء ما استهزؤوا به من كتاب الله عز وجل .

---

( ١ ) سعيد بن جبير مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه ابن لهيعة، وهو منقطع، فان عطاء لم يلق سعيداً .
وذكره السيوطي في الدر ( ٥ : ٥٥٣ ) ط/دار الفكر، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في الاية ( يعلم السر واخفى ) طه : ٧، قال : السر ماتسر في نفسك، واخفى من السر مالم يكن بعد وهو كائن .

( ٢ ) اسناده مضى في ( ٧ ) وهو اسناد صحيح .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤ - ٥ ) مع الاثر ( ٣٨ ) وجعله واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن قتادة، مثله .

الآية ( ٦ ) .

قوله تعالى : ( الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن ) .

(٣٩) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى[١] ثنا هارون بن حاتم[٢] ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد[٣] عن اسباط[٤] عن السدى[٥]

---

( ١ ) موسى بن اسحاق بن موسى ، ابو بكر الانصارى الخطمى ، الكوفى قاضى الرى . سمع اباه وعلى بن الجعد وابا الربيع الزهرانى ويزيد بن مهران وآخرين . وعنه : يحيى بن محمد بن صاعد وابو بكر الانبارى وابن ابى حاتم ، وقال : كتبت عنه وهو ثقة صدوق مات سنة واحد وسبعين ومائتين . انظر : الجرح ( ٨ : ١٣٥ ) ، تاريخ بغداد ( ١٣ : ٥٢ ) .

( ٢ ) هارون بن حاتم الكوفى ، روى عن ابى بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب وعبد الرحمن بن ابى حماد . وعنه محمد بن محمد بن عقبة وغيره وروى عنه القراءات موسى بن اسحاق واحمد بن يزيد الحلوانى والحسن بن العباس الرازى ، روى قراءة ابى بكر عنه . سئل ابو حاتم عنه فقال : اسأل الله السلامة كان ابو زرعة كتب عنه ، فاخبرته بسببه فكان لا يحدث عنه وترك حديثه . و قال النسائي : ليس بثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . ومن مناكيره رفعه لحديث :" النظر الى وجه علي عبادة" . مات سنة تسع واربعين ومائتين .
انظر : الجرح ( ٩ : ٨٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٨٢ ) ، اللسان ( ٦ : ١٧٧ ) .

( ٣ ) عبد الرحمن بن ابى حماد - هو ابن شكيل الكوفى المقرئ ، روى عن بسام الصيرفى وعمر بن ذر وشيبان النحوى وابن المبارك وغيرهم روى عنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم ومحمد بن اسماعيل الاحمسى وآخرون . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح . انظر : الجرح ( ٥ : ٢٤٤ ) ، وانظر طبقات القراء لابن الجزرى ( ١ : ٣٦٩ ) برقم ١٥٧٢ . ولم اجده فى غيرهما فهو مجهول الحال .

( ٤ ) اسباط بن نصر الهمدانى ، مضى فى ( ١٠ ) وهو صدوق كثير الخطأ يغرب .

( ٥ ) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى ، مضى فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم و رمى بالتشيع .

الآية ( ٦ ) .

عن ابي مالك[1]، قوله : ( من قرن ) ، قال : القرن امه .

قوله : ( مكناهم فى الارض) .

(٤٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[2] انا عبد الرزاق[3]

---

( ١ ) غزوان ابو مالك الغفاري الكوفي . روى عن عمار بن ياسر وابن عباس والبراء بن عازب وعبد الرحمن بن ابزى وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه سلمة بن كهيل واسماعيل السدى وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم . قال ابن معين : كوفي ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التهذيب قال ابن ابى حاتم عن ابى زرعة : لا يسمى كذا قال ولم اجده فى الجرح . وقال ابن حجر: مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة/خت د س ت . الجرح ( ٧ : ٥٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٤٥ ) ، التقريب ( ٢ : ١٠٥ ) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وهذا الاثر ذكره السيوطي فى الدر المنثور( ٣ : ٥ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى مالك ، مثله .

( ٢ ) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، ابو على بن ابى الربيع الجرجانى ، نزيل بغداد ، روى عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون و شبابه وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم . وعنه ابن ماجة وابن صاعد وابن ابى حاتم وقال : سمعت منه مع ابى وهو صدوق . وقال ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبى : محدث صدوق وقال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، وكان مولده سنة ثمانين ومائة او قبلها /ق . الجرح ( ٣ : ٤٤ ) ، الكاشف( ١ : ٢٢٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٢٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٢ ) .

( ٣ ) عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحميرى مولاهم ، ابو بكر الصنعانى روى عن ابن جريج ومعمر وثور . وعنه : احمد واسحاق والرمادى والدبرى . قال ابو زرعة الدمشقى : قلت لاحمد بن حنبل : كان يحفظ حديث معمر ؟ قال : نعم ، وقال : عبد الرزاق اثبت فى ابن جريج من البرسانى . وقال الدارقطنى : ثقة ، لكنه يخطىء على معمر فى احاديث . وقال احمد : من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لاشىء ، وقال : اتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر =

الآية ( ٦ ) .

انا معمر[1] عن قتادة[2]، في قوله : ( مكناهم في الارض )، يقول : اعطيناهم .

قوله : ( مالم نمكن لكم ) .

(٤١) وبه عن قتادة، في قوله : ( مالم نمكن لكم )، قال : مالم نعطكم .

---

= وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب بآخرة . روي عنه احاديث مناكير وقال ابن عدى : حدث باحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها احد ونسبوه الى التشيع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير، عمى في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة احدى ومائتين، وله خمس وثمانون /ع . انظر : الجرح ( ٦ : ٣٩ )، الكاشف ( ٢ : ١٩٤ )، الميزان ( ٢ : ٦٠٩ )، المزى ( ٢ : ٨٢٩ )، التهذيب ( ٦ : ٣١١ )، التقريب ( ١ : ٥٠٥ ) .

( ١ ) معمر بن راشد الازدى مولاهم، ابو عروة البصرى نزيل اليمن، روى عن قتادة و الزهرى وهمام، وعنه : غندر وابن المبارك وعبد الرزاق وقال سمعت منه عشرة آلاف اتفق العلماء على حفظه و فضله . و قال الذهبى احد الاعلام الثقات، له اوهام معروفة احتملت له في سعة ما اتقن وقال ابو حاتم : صالح الحديث، وماحدث به بالبصرة ففيه اغاليط وقال ابن معين : اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه الا عن الزهرى . وقال : وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن ابى النجود وهشام ابن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الاوهام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل، الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة اربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة/ع . انظر : الجرح ( ٨ : ٢٥٥ )، الكاشف ( ٣ : ١٦٤ )، الميزان ( ٤ : ١٥٤ )، المزى ( ٣ : ١٣٥٥ )، التهذيب ( ١٠ : ٢٤٣ )، التقريب ( ٢ : ٢٦٦ ) .

( ٢ ) قتادة بن دعامة السدوسى، مضى في ( ٧ ) و هو ثقة ثبت .

درجة الاثر : الحسن بن ابى الربيع صدوق، وبقية رجاله ثقات . ومايرويه الحسن انما هو نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق فاسناده صحيح . لغيره وقد اخرج الطبرى الاثر ( ٤٠ ) و ( ٤١ ) وجعلهما اثرا واحدا، مثله سندا ومتنا . ( ١١ : ٢٦٣ ) برقم ١٣٠٧٢ وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٥ ) مع ( ٤١ ) وجعلهما واحدا، والشوكانى في فتح القدير ( ٢ : ١٠٢ )، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة، مثله .

الآية ( ٦ ) .

عن هارون التيمي[1]، في قول الله : ( وارسلنا السماء عليهم مدرارا ) قال : المطر في ابانه[2] .

(٤٤) حدثنا ابى ثنا عبد الله بن ( ابى )[3] زياد القطواني[4] ثنا سيار بن

---

( ١ ) هارون بن هارون بن عبد الله التيمي الهديري ، ابو محرز ويقال ابو عبد الله المدني . روى عن الاعرج ومجاهد بن المنكدر . وعنه محمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن اسماعيل بن ابى فديك وغيرهم، قال ابو حاتم : منكر الحديث ليس بالقوى . وقال البخارى : لا يتابع في حديثه ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف، وقال ابن حبان كان يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به وقال الذهبى ضعفوه ، وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة/ق . الجرح ( ٩ : ٩٨ ) ، الكاشف( ٣ : ٢١٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٨٧ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١٣ ) .

( ٢ ) في ابانه : اى في وقته واوانه ، من اب الشيء ، اذا تهيأ للذهاب النهاية( ١ : ١٧ ) ، وفي الصحاح وابان الشيء بالكسر والتشديد : وقته واوانه . الصحاح ( ٥ : ٢٠٦٦ ) .

درجة الخبر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن هارون التيمي ، مثله .

( ٣ ) ساقطة من الاصل .

( ٤ ) عبد الله بن الحكم بن ابى زياد القطواني ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن سيار بن حاتم العنزي وابن عيينة وابى داود الطيالسي وشبابة وغيرهم . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن جرير الطبرى وغيرهم قال ابن ابى حاتم قدمت الكوفة وهو حي وكان مستترا فلم اكتب عنه وذلك سنة ( ٢٥٥ هـ ) ورجعنا من الحج وقد توفي ، وكان ثقة . سئل ابى عنه فقال : كوفي صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين /د ت ق ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٨ ) ، الكاشف( ٢ : ٨١ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٩٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤١٠ ) .

الآية ( ٦ ) .

حاتم العنزي[1]، ثنا جعفر هو ابن سليمان[2]، قال : سمعت مالك بن دينار[3] يقول / : اذا كان القحط يقول : بذنوبنا ، واذا كان الخصب ل ٥٨ ب يتلو هذه الاية : ( وارسلنا السماء عليهم مدرارا ، وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ، فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين ) .

---

( ١ ) سيار بن حاتم العنزي ، ابو سلمة البصري ، روى عن جعفر بن سليمان فاكثر ، والحارث بن نبهان وحماد بن زيد وعنه : احمد بن حنبل وعبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم ، وثقه ابن حبان وقال : كان جماعا للرقائق ، وقال الحاكم كان عابد عصره ، في حديثه بعض مناكير ، وكذا قال العقيلي والازدي ، وضعفه ابن المديني ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين اوقبلها ت س ق . ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٢٥٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٤١٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٥٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٩٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٣ ) .

( ٢ ) جعفر بن سليمان الضُبعي ، ابو سليمان البصري ، عن ثابت ومالك بن دينار وابي عمران الجوني . وعنه : الثوري وابن مهدي وسيار بن حاتم . وثقه ابن معين ، وقال احمد : لابأس به . وقال ابن عدي جعفر شيعي وارجو ان لابأس به ، روى في فضائل الشيخين ايضا واحاديثه ليست بالمنكرة ، وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / بخ م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٨١ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨٥ ) ، الميزان ( ١ : ٤١٠ ) ، المزي ( ١ : ١٩٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٣١ ) .

( ٣ ) مالك بن دينار السامي الناجي مولاهم ، ابو يحيى البصري الزاهد روى عن انس بن مالك وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين وعطاء بن ابي رباح . وعنه : جعفر بن سليمان وسعيد بن ابي عروبة وأبان بن يزيد العطار وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه النسائي وقال الازدي : يعرف وينكر ، وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من =

الآية ( ٧ ) .

قوله عز وجل : ( ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس) .

(٤٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله : ( كتابا فى قرطاس) ، يقول : في صحيفة (١) .

(٤٦) وروى عن السدى نحو ذلك (٢) .

---

= الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة، او نحوها / خت ٤ . ترجمته في الجرح ( ٨ : ٢٠٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٣ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٩٨ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٤ ) .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير من جهة سيار بن حاتم، ولم اجد له متابعة ولا شاهدا .

وهذا الاثر لم اجد من خرجه غير ابن ابى حاتم .

( ١ ) الحسن بن ابى الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات، والحسن يروى تفسير عبد الرزاق .

وهذا الاثر اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٤ أ ) عن معمر عن قتادة، مثله، وزاد تكملة الاية .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٦ ) برقم ١٣٠٧٧ مثله سندا ومتنا وزاد تكملة الاية .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥ ) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة، مثله .

( ٢ ) اسماعيل بن عبد الرحمن السدى، مضى في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم .

وهذا الاثر اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٦ ) برقم ١٣٠٧٦، فقال حدثني محمد بن الحسين، قال : حدثنا احمد بن المفضل، قال حدثنا اسباط، عن السدى : ( ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس) ، الصحف .

الآية ( ٧ ) .

قوله : ( فلمسوه بايديهم ) .

(٤٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : ( فلمسوه بايديهم ) ، قال : مسوه ، نظروا اليه (١) .

(٤٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( فلمسوه بايديهم ) ، يقول : فعاينوا ذلك معاينة ( لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ) (٢) .

---

( ١ ) هذا الاسناد مضى فى ( ١٥ ) وتوثيقه : [illegible]
[illegible] فهو اسناد حسن ، [illegible] .
وهذا الاثر اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٢٦٥ ) برقم ١٣٠٧٣ مع الاثر ( ٥٠ ) وجعلهما واحدا ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره : ( كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم ) ، قال فمسوه ونظروا اليه ، لم يصدقوا به .
وذكرهما جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١١ ) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله . وفيه : ( لو لمسوه ) مكان ( مسوه ) .
وذكرهما السيوطى ( ٣ : ٥ ) والشوكانى ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسباهما لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد بلفظ الطبرى .
وقد اخرج الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٣١٥ ) شاهدا صحيحا لهما عن ابن عباس فى الاية ، قال : مسوه ونظروا اليه ، لم يؤمنوا به . قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

( ٢ ) اسناده تقدم فى ( ٧ ) وهو اسناد صحيح .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٦ ) برقم ١٣٠٧٤ فقال حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة ، فى قوله : ( فلمسوه بايديهم ) يقول : فعاينوه معاينة ومسوه بايديهم .

الآية ( ٧ ) .

قوله : ( لقال الذين كفروا ) الاية .

(٤٩) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابى ثنا عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ) ، لزادهم ذلك تكذيبا[1] .

(٥٠) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : ( لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ) ، قال فنظروا اليه ، ولم يصدقوا به[2] .

الآية ( ٨ ) .

قوله : ( وقالوا لولا ) .

(٥١) حدثنا محمد بن العباس[3]

---

( ١ ) اسناده مضى فى ( ٢١ ) وهو اسناد ضعيف الى ابن عباس .
وهذا الخبر اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٦ ) برقم ١٣٠٧٥ بنفس الاسناد عن ابن عباس، قوله : ( ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم ) ، يقول : لو نزلنا من السماء صحفا فيها كتاب ( فلمسوه بايديهم ) لزادهم ذلك تكذيبا .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس بمثل حديث الطبرى .

( ٢ ) اسناده مضى فى ( ١٥ ) وقد تقدم تخريجه فى ( ٤٧ ) .

( ٣ ) محمد بن العباس بن بسام ، مولى بنى هاشم ، يلقب لحية الليف ، روى عن سهل بن عثمان العسكرى وعمرو بن الصلت وابى عمار الحسين بن حريث ومحمود بن غيلان ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وقال ابن حبان فى الثقات : ربما اخطأ ، وقال الخطيب فى ترجمة المؤذن : ثقة ، وقال ابن المنادى : كان صدوقا صالحا ، وقال الحطبى مات سنة تسعين ومائتين . ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٤٨ ) ، تاريخ بغداد ( ٣ : ١١٢ ) ، اللسان ( ٥ : ٢١٦ ) .

الآية ( ٨ ) .

ثنا محمد بن عمرو[1] ثنا سلمة[2] قال : قال محمد بن اسحق[3] : ودعا

---

( ١ ) محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابوغسان ، زنيج ، روى عن سلمة بن الفضل وحكام بن سلم وجرير بن عبد الحميد وغيرهم . روى عنه مسلم وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات في آخر سنة اربعين او اول سنة احدى واربعين ومائتين /م د ق . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٣ ) المزي ( ٣ : ١٢٥١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٥ ) .

( ٢ ) سلمة بن الفضل الابرشي ، الانصاري بالولاء ، ابو عبد الله الازرق قاضي الري . روى عن محمد بن اسحاق وابي جعفر الرازي وحجاج ابن ارطأة . وعنه : كاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازي وابن معين ومحمد بن عمرو زنيج وغيرهم . وعن ابن معين : ليس اثبت منه في ابن اسحاق ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا وهو صاحب مغازي ابن اسحاق ، وقال ابن عدي : عنده غرائب وافراد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف ، وضعفه النسائي وابن راهويه والحاكم وقال البخاري : عنده مناكير . وقال ابو حاتم : محله الصدق ، في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة : كان اهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه . وثقه ابن معين ورماه بالتشيع وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة مات بعد التسعين ومائة ، وقد جاوز المائة /د ت فق . ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٦٨ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٣٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٨٦ ) الميزان ( ٢ : ١٩٢ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٥٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٨ ) .

( ٣ ) محمد بن اسحق بن يسار ، ابو بكر ، المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق . رأى انسا وابن المسيب وروى عن ابيه وعطاء بن ابي رباح والزهري وعكرمة وخلق كثير . وعنه سلمة بن الفضل وشعبة والحمادان والسفيانان واحمد بن خالد الوهبي . امام حافظ خاصة في المغازي والسير وقد كثر فيه كلام ائمة الجرح والتعديل ، فوثقه غير واحد من الائمة و جرحه آخرون ، وقد اتفقوا على جلالته وسعة حفظه ، وكثرة اطلاعه ورماه بعضهم بالتدليس والتشيع والقدر ، ويقبل حديثه اذا صرح بالسماع . وقال ابن عدي : قد فتشت احاديث ابن اسحاق الكثير ، فلم اجد في احاديثه ما يتهيأ ان يقطع عليه بالضعف ، وربما اخطأ او وهم كما يخطيء غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والائمة =

الآية ( ٨ ) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه الى الاسلام، وكلمهم فابلغ اليهم فيما بلغني، فقال له زمعة بن الاسود بن المطلب والنضر بن الحارث بن كلده وعبدة بن عبد يغوث وابى بن خلف بن وهب والعاص ابن وائل بن هشام الذى يقول له : لو جعل معك ملك يامحمد يحدث عنك ويرى معك، فانزل الله عز وجل فى ذلك من قولهم : ( وقالوا لولا انزل عليه ملك ) الاية .

قوله : ( و قالوا لولا انزل عليه ملك ) .

(٥٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى /نجيح عن ل ٩٥ أ مجاهد، قوله : ( لولا انزل عليه ملك )، قال : فى صورته (١) .

---

= وهو لا بأس به . وقال الذهبي : فالذى يظهر لى ان ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فان فى حفظه شيئا وقد احتج به الائمة . وقال ابن حجر: امام المغازى، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها / خت م مقرونا ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١٩١ )، الكاشف ( ٣ : ١٩ )، الميزان ( ٣ : ٤٦٨ - ٤٧٥ )، المزى ( ٣ : ١١٦٧ )، التهذيب ( ٩ : ٣٨ - ٤٦ )، التقريب ( ٢ : ١٤٤ ) .

درجة الاثر : اسناده حسن، وهو نسخة وهو مرسل .

وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٥ ) والشوكاني فى الفتح ( ٢ : ١٠٢ )، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن اسحاق، مثله .

وزاد الشوكاني : ( الناس ) بعد ( يحدث عنك ) .

( ١ ) اسناده مضى فى ( ١٥ ) وهو اسناد حسن لانه نسخة .

وهذا الاثر اخرجه ابن جرير الطبرى مع الاثر ( ٥٥ ) وجعلهما واحدا ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٨٠ من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، مثله .

وتبعه السيوطي فى الدر ( ٣ : ٥ )، والشوكاني ( ٢ : ١٠٢ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد، مثله . =

الآية ( ٨ ) .

قوله : ( ولو انزلنا ملكا ) .

(٥٣) حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : ولـــو انزلنا ملكا ) ، قال : ولو اتاهم ملك في صورته[1] .

قوله : ( ولو انزلنا ملكا لقضي الامر) .

(٥٤) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب[2] انا بشر بن عمارة عن ابي روق عـــــن

---

= وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص٢١١ - ٢١٢ ) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( وقالوا لولا انزل عليه ملك) اي فـــي صورة ملك ، يقول الله عز وجل : ( ولو انزلنا ملكا لقضي الامر) يعـــني لقامت الساعة . ( ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ) الاية : ٩ . يقول لجعلناه في صورة رجل ، اي في خلق رجل . ا.هـ وتفســـير مجاهد للاية ( ٩ ) لم اجده عند ابن ابي حاتم .

( ١ ) علي بن الحسين هو ابن الجنيد الرازي مضى في ( ٦ ) وهو ثقـــــة وقد صرح بذلك ابن ابي حاتم عند تفسير ( الكتاب) من قوله تعالـــى في سورة البقرة آية : ١٢٩ ( ربنا ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهـــم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ) فقال حدثنا علي بن الحسين ابن الجنيد ثنا محمد بن العلاء . . وبقية رجال السند تقدم الكلام عليهم في الخبر( ٣ ) واسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس . ولم يتابع .
واخرجه الطبري( ١١ : ٢٦٨ ) برقم ١٣٠٨٣ مع الخبرين ( ٥٤، ٥٩ ) وجعلهم خبرا واحدا فقال :حدثنا ابو كريب، به عن ابن عباس، قولـــه ( ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ) ، قال : لو اتاهم ملك فـــي صورته لماتوا ، ثم لم يؤخروا طرفة عين .
وذكر السيوطي في الدر( ٣ : ٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) الاخبار ( ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٧ ) وجعلاها خـــبرا واحدا ونسباها لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابـــن عباس، مثله .

( ٢ ) منجاب بن الحارث التميمي ، ابو محمد الكوفي ، روى عن بشر بـــن عمارة وشريك وابن المبارك وعنه : مسلم وابن ماجه في التفسير عن رجل =

الآية ( ٨ ) .

الضحاك عن ابن عباس، قوله : ( لقضى الامر ) يقول : لا هلكناهم .(١)

والوجه الثاني :

(٥٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، ( لقضى الامر ) : لقامت الساعة .(٢)

(٥٦) وروى عن عكرمة مثل ذلك .(٣)

---

= عنه والفريابى وابو حاتم وابو زرعة والذهلى وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبى :ثقة، وقال ابن حجر:ثقة من العاشرة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين /م فق . ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٤٤٣ ) ، الكاشف( ٣ : ١٧٤ ) ، المزى( ٣ : ١٣٧١ ) ،التهذيب ( ١٠ : ٢٩٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٤ ) .

( ١ ) ابو زرعة الرازى امام من ائمة الجرح والتعديل وبقية رجاله تقدموا في ( ٣ ) .
واسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ولم يتابع . ومضى تخريجه في ( ٥٣ ) .

( ٢ ) اسناده مضى في ( ١٥ ) . اسناده حسن لانه نسخة .
وهذا الاثر مضى تخريجه مع الاثر( ٥٢ ) واخرجه سفيان الثورى في تفسيره (ص ١٠٦ ) عن رجل عن مجاهد ، مثله .

( ٣ ) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، مضى في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
وقد اخرجه الطبرى( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٨١ فقال : حدثنا ابن وكيع عن ابيه ، قال : حدثنا ابو اسامة، عن سفيان الثورى عن عكرمة : ( لقضى الامر ) : لقامت الساعة.

الآية ( ٨ ) .

والوجه الثالث :

(٥٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ( لقضى الامر) يقول : لو انزلنا ملكا ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب.[1]

(٥٨) وروى عن السدى مثل ذلك .[2]

قوله : ( ثم لا ينظرون ) .

(٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : ( ثم لا ينظرون ) ، قال : ثم لا يؤخرون .[3]

(٦٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد

---

( ١ ) هذا الاسناد تقدم فى ( ٤٠ ) ورجاله ثقات غير الحسن ، ومايرويه انما هو نسخة وهو تفسير عبد الرزاق فهو صحيح . لغيره
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٨٢ بهذا الاسناد عن قتادة : ( ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ) ، قال : لو انزل الله ملكا لعجل لهم العذاب .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، بلفظ الطبرى .

( ٢ ) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة ، مضى فى ( ١٠ ) ، وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
وقد اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٧٨ فقال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن مفضل ، قال : حدثنا اسباط ، عن السدى ، ( ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ) ، يقول : لجاءهم العذاب .

( ٣ ) هذا الاسناد مضى فى ( ٥٤ ) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس . ومضى تخريجه هناك .

الآية ( ٨ ) .

عن قتادة[١] . قوله : ( ثم لا ينظرون ) يقول : ثم لم ينظروا[٢] .

الآية ( ٩ ) .

قوله تعالى : ( ولو جعلناه ملكا[٣] ) .

(٦١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : ( ولو جعلناه ملكا ) يقول : لو اتاهم ملك[٤] .

قوله : ( لجعلناه رجلا ) .

(٦٢) وبه عن ابن عباس قوله ( ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ) ، يقول : لو اتاهم ملك ما اتاهم الا في صورة رجل منهم ، لانهم لا يستطيعون النظر الى الملائكة[٥] .

---

(١) هذا الاسناد مضى في ( ٧ ) ، رجاله ثقات .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٦٧ ) برقم ١٣٠٧٩ من طريق بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة ، ( ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ) ، يقول : ولو انهم انزلنا اليهم ملكا ، ثم لم يؤمنوا ، لم ينظروا .
وبرقم ( ١٣٠٨٢ ) من طريق معمر عن قتادة : " ولو انزلنا ملكا لقضي الامر " ، قال يقول : لو انزل الله ملكا ، ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب .

(٢) في الاصل : ( ثم لا يناظروا ) ويبدو انه خطأ من الناسخ ، ويدل على هذا رواية الطبري لهذا الاثر من طريقيه عن قتادة : ( لم ينظروا ) ( لعجل لهم العذاب ) . والمعنى ان الله تعالى لو انزل اليهم ملكا ثم لم يؤمنوا ، لم ينظروا ، اي لعجل الله لهم العذاب ولم يؤخره عليهم و( لم ينظروا ) لم يمهلوا ، وهو من الانتظار لا من المناظرة ، والله اعلم ويشهد له الخبر ( ٩ ) والاثار التي سردها الطبري في تفسيره لهذه الاية . وانظر الصحاح للجوهري ( ٢ : ٨٣٠ ) ، تاج العروس ( ١٤ : ٢٤٥ ) ط/الكويت .

(٣) في الاصل : ( ولو جعلنا ) .

(٤) ( ٥ ) هذا الاسناد ضعيف . تقدم في ( ٥٤ ) وتخريجه مضى في ( ٥٣ ) .

الآية ( ٩ ) .

(٦٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا احمد بن صالح[2] ثنا عبد الملك بن هشام[3] ثنا زياد البكائي[4]

---

( ١ ) علي بن الحسين بن الجنيد مضى في ( ٦ ) . قال ابن ابي حاتم في الجرح ( ٦ : ١٧٩ ) : روى عن احمد بن صالح ، كتبنا عنه وهو صدوق ثقة .

( ٢ ) احمد بن صالح المصري ، ابو جعفر الحافظ ، المعروف بابن الطبري كان ابوه من اهل طبرستان . روى عن ابن وهب وابن عيينة وعبد الرزاق وغيرهم . وعنه : البخاري وابو داود والترمذي بواسطة وابن نمير وابو زرعة وابو حاتم و الذهلي وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه ماعدا النسائي فانه اساء القول فيه . وقال ابن حجر: ثقة حافظ من العاشرة ، تكلم فيه النسائي بسبب اوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بانه انما تكلم في احمد بن صالح الشموني ، فظن النسائي انه عنى ابن الطبري ، مات سنة ثمان واربعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة / خ د تم . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٦ ) ، الثقات لابن حبان ( ٨ : ٢٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٦٠ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٩ ) ، التقريب ( ١ : ١٦ ) .

( ٣ ) عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ، ابو محمد ، جمال الدين : مؤرخ كان عالما بالانساب واللغة واخبار العرب ، ولد ونشأ في البصرة وتوفي بمصر . اشهر كتبه ( السيرة النبوية ) المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق ويقول ابن خلكان : وابن هشام هذا هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازي والسير لابن اسحاق ، وهذبها ولخصها ، وهي السيرة الموجودة بايدي الناس والمعروفة بسيرة ابن هشام - اهـ
وفيات الاعيان ( ١ : ٢٩٠ ) ، الطبعة الميمنية ، الاعلام للزركلي ( ٤ : ٣١٤ ) ، توفي سنة ٢١٣ هـ الموافق ٨٢٨م .

( ٤ ) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري ، البكائي ، ابو محمد الكوفي روى عن محمد بن اسحق وعبد الملك بن عمير ومنصور وعنه : احمد بن حنبل ، وابو غسان النهدي وعبد الملك بن هشام السدوسي النحوي صاحب السيرة وابن عرفة وغيرهم . قال ابن معين : لا بأس به في المغازي خاصة ، وقال ابو حاتم : لا يحتج به ، وقال عبد الله بن ادريس : ما احد اثبت في ابن اسحاق من البكائي ، املاها عليه =

الآية ( ٩ ) .

عن محمد بن اسحق[1] قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه الى الاسلام فقال له زمعة بن الاسود والاسود بن عبد يغوث/وابي ل ٩٥ب ابن خلف والعاص بن وائل : لو جعل معك يا محمد ملك يحدث عنك الناس ويرى معك ، فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم : ( ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ، وللبسنا عليهم مايلبسون ) .

قوله : ( وللبسنا عليهم ) .

(٦٤) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ( وللبسنا عليهم مايلبسون ) يقول :

---

= مرتين . و قال جزرة : هو على ضعفه اثبتهم في المغازي . وقال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين من الثامنة ، ولم يثبت ان وكيعا كذبه ، وله في البخاري موضع واحد متابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين و مائة/خ م ت ق . ( البكائي ينسب الى البكاء وهو ربيعة بن عامر ، كما في اللباب ١ /١٦٨ ) .
الجرح ( ٣ : ٥٣٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٧٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦٨ ) .

( ١ ) محمد بن اسحق تقدم في (٥١)
وفي تهذيب سيرة ابن هشام ( ص٦٥ - ٦٦ ) قال ابن هشام : ثم ان اشراف قريش من كل قبيلة ، وهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو سفيان بن حرب والنضر بن الحارث وابو البختري بن هشام والاسود بن المطلب، وزمعة بن الاسود ، والوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام وعبد الله بن امية والعاصي بن وائل ونبيه ومنبه . ثم قالوا : فاذا لم تفعل هذا لنا فخذ لنفسك ، سل ربك ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ، ويراجعنا عنك ، وسله فليجعل لك جنانا وقصورا . . الخ .
وانظر تخريج هذا الاثر في ( ٥١ ) .
درجته : اسناده حسن الى ابن اسحاق ، ومرسل .

الآية ( ٩ ) .

لخلطنا عليهم .[1]

(٦٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وللبسنا عليهم مايلبسون ) يقول : لشبهنا عليهم .[2]

(٦٦) حدثنا على بن الحسين[3] ثنا محمد[4]

---

( ١ ) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس . تقدم في ( ٥٤ ) .
واخرجه الطبرى ( ١ : ٥٦٧ ) برقم ٨٢٢ مع الخبر ( ٦٧ ) وجعله خبرا واحدا ، فقال : حدثت عن المنجاب به ، مثله .
وقد تقدم في التعليق على الخبر ( ٥٣ ) ذكر السيوطى والشوكانى لهذا الخبر مع ( ٦٧ ) ايضا عن ابن عباس، مثله .

( ٢ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس، مثله . فتح البارى بشرح صحيح البخارى ( ٨ : ٢٨٦ ) وقال ابن حجر: وصله ابن ابى حاتم من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٧٠ ) برقم ١٣٠٨٩ ، فقال : حدثني المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى ( ٣ : ٥ ) والشوكانى ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسباه لابن جرير - وزاد الشوكانى وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٣ ) على بن الحسين بن الجنيد ، مضى برقم ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٤ ) محمد بن حميد بن حيان التميمى الحافظ، ابو عبد الله الرازى . روى عن يعقوب القمي وجرير ومهران بن ابى عمر وسلمة بن الفضل وزافر بن سليمان وابى داود الطيالسي . روى عنه ابو داود والترمذى وابن ماجة واحمد بن حنبل والذهلى وابن معين وابن جرير الطبرى . قال على بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين : ثقة، وهذه الاحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله انما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم . وقال النسائي : ليس بثقة، وقال ابن خراش : كان والله يكذب، وقال صالح جزرة : مارأيت احذق بالكذب منه ، وقال صالح بن =

الآية ( ٩ ) .

ثنا مهران[1] عن سفيان[2] : وللبسنا عنهم[3] فلا يعرفون .

قوله : ( مايلبسون ) .

(٦٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس ( وللبسنا عليهم مايلبسون ) ، يقول : لخلطنا عليهم مايخلطون[4] .

(٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( مايلبسون ) ، يقول : شبهنا عليهم

---

= محمد الاسدى : كان كل مابلغه عن سفيان يحيله على مهران ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ، وقال الذهبى : من بحور العلم ، وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين /د ت ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٣٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٣٠ ) ، المزى ( ٣ : ١١٩٠ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٢٧ ) ، التقريب ( ٢ : ١٥٦ ) .

( ١ ) مهران بن ابى عمر العطار ، ابو عبد الله الرازى . روى عن الثورى واسماعيل بن ابى خالد وعلى بن عبد الاعلى وابى حيان التيمى . وعنه محمد بن حميد وزنيج ويوسف بن موسى القطان وابن معين وغيرهم قال البخارى : فى حديثه اضطراب ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن معين : كان شيخا مسلما ، كتبت عنه وكان عنده غلط كثير فى حديث سفيان ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وقال ابو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال الذهبى : فيه لين ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، سىء الحفظ ، من التاسعة /مد ق . ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٣٠١ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٧٩ ) ، الميزان ( ٤ : ١٩٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٨٠ ) التهذيب ( ١٠ : ٣٢٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٩ ) .

( ٢ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٣ ) فى الاصل مكتوب "كذا" فوق "عنهم" . ويبدو ان السيوطى رحمه الله قد كتبها لانها بنفس لون الحبر الذى كتبت به قراءته للمجلد فى نهايته .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .
ولم اجد من خرجه غير ابن ابى حاتم .

( ٤ ) اسناده ضعيف ، مضى فى ( ٥٤ ) وتقدم تخريجه فى الخبر ( ٦٤ ) .

الآية ( ٩ ) .

مايشبهون على انفسهم[1] .

(٦٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب اليّ حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن ابيه[2] عن ابن عباس، قوله : ( وللبسنا عليهم مايلبسون ) فهم اهل الكتاب فارقوا دينهم وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام عن مواضعه .

---

(١) اسناده لابأس به، ويحتمل الضعف والوهم الذى فى رواته لانه نسخة، وقد مضى في الاثر ( ١٠ ) .
وهذا الاثر اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٧٠ ) برقم ١٣٠٩١، فقال حدثنا محمد بن الحسين، قال : حدثنا احمد بن مفضل، به، مثله .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٥ ) ، والشوكاني فى الفتح ( ٢ : ١٠٢ )
ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى، مثله .
ويشهد له الخبر ( ٦٥ ) .

(٢) ( ابيه ) المقصود به عطية العوفي و( ابيه ) الذى قبله، المقصود به ابنه الحسن بن عطية .
وعمه هو الحسين بن الحسن بن عطية . وقد تقدم هذا الاسناد فى ( ٢١ ) وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
وقد اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٧٠ - ٢٧١ ) برقم ١٣٠٩٢، مثله سندا ومتناً، وفيه : ( الكَلِم ) بدل ( الكلام ) .
قال ابو جعفر الطبرى : وقد بيّنا فيما مضى ان هذه الايات من اول السورة، بان تكون فى امر المشركين من عبدة الاوثان، اشبهُ منها بامر اهل الكتاب من اليهود والنصارى، بما اغنانى عن اعادته .

الآية ( ١٠ ) .

قوله : ( ولقد استهزئ برسل من قبلك ) .

(٧٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل ، قال : قال محمد بن اسحاق[1] : ومر رسول[2] الله فيما بلغني بالوليد بن المغيرة وامية بن خلف وابى جهل بن هشام فهمزوه واستهزؤوا به ، فغاظه ذلك ، فانزل الله تعالى عليه في ذلك من امرهم : ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزؤون ) .

ل ٦٠ أ

قوله : ( فحاق بالذين سخروا منهم ) . /

(٧١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( فحاق بالذين سخروا منهم ) ، من الرسل[3] .

قوله : ( ماكانوا به يستهزؤون ) .

(٧٢) وبه عن السدى ، قوله : ( ماكانوا به يستهزؤون ) ، يقول : وقع بهم العذاب الذى استهزؤوا به .

---

(١) اسناده حسن ، مضى في الاثر ( ٥١ ) .
وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٥ ) والشوكانى في الفتح ( ٢ : ١٠٢ ) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن اسحاق ، مثله .

(٢) في الاصل : ( رسل ) .

(٣) اسناده لابأس به ، لانه نسخة ، وقد مضى في الاثر ( ١٠ ) .
وقد اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٧٢ ) برقم ١٣٠٩٤ مع الاثر الذى يليه ( ٧٢ ) ، وجعلهما واحدا ، فقال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٥ ) مع ( ٧٢ ) وجعلهما واحدا ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

الآية ( ١١ ) .

قوله تعالى : ( قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ) .

(٧٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة[1]، قوله : ( قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ) ، قال : بئس[2] والله ماكان عاقبة المكذبين ، دمر الله عليهم واهلكهم ثم صيرهم الى النار .

الآية ( ١٢ ) .

قوله تعالى : ( قل لمن مافي السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ) .

(٧٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى[3] ثنا الفريابي[4]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٧٣ ) برقم ١٣٠٩٥ ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله ، وبنقص العبارة التالية من اوله : ( بئس والله ماكان عاقبة المكذبين ) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٥ ) وزاد نسبته لابن جرير وابن المنذر عن قتادة ، مثله .

(٢) في الهامش ( شرّ ) بدل ( بئس ) .

(٣) عبد الله بن محمد بن الجراح الازدي ، ابو العباس الغَزّي ، نسبة الى غزة بالشام ، روى عن الفريابي وعمرو بن ابي سلمة وآدم بن ابي اياس واسد بن موسى وآخرين . وعنه ابو داود وابن جرير وابن ابي حاتم وابن خزيمة وغيرهم ، قال ابن ابي حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات واخرج حديثه في صحيحه . وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة/د . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٦٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٢٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٨ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٨ ) .

(٤) محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم ، ابو عبد الله الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ادرك الاعمش وروى عن نافع مولى ابن عمر والثوري ولازمه . روى عنه البخاري وروى هو والباقون بواسطة احمد بن حنبل ومحمد بن مسلم بن وارة وآخرون . ثقة مجمع على ثقته من اصحاب الثوري وله عنه افراد وغرائب ، وله فضل وورع وعبادة وكان =

الآية ( ١٢ ) .

ثنا سفيان[1] عن الاعمش[2] عن ابى صالح[3] عن ابى هريرة[4] قال : قال

---

= صاحب سنة شديدا على اهل البدع، وكان ممن يستسقى به . قال ابن حجر: ثقة فاضل ، يقال اخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين /ع . ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ١٩٩ ) ، الميزان ( ٤ : ٧١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥٣٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢١ ) .

( ١ ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٢ ) سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى ، ابو محمد الكوفى الاعمش، روى عن ابن ابى اوفى وزر وابي وائل وابى صالح ، وعنه شعبة ووكيع وسفيان وآخرون . كان قارئا للقرآن وحافظا للحديث وعالما بالفرائض، وقد اتفق العلماء على توثيقه لكنهم عابوا عليه ارساله وتدليسه ، قال احمد بن حنبل : لم يسمع من شمر بن عطية ولا من ابى صالح مولى ام هانىء هو مدلس عن الكلبى ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة وكان مولده اول احدى وستين /ع . وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من طبقات المدلسين . ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ١٤٦ ) ، المراسيل ( ص٧٢ ) ، الكاشف ( ١ : ٤٠١ ) ، المزى ( ١ : ٥٤٦ ) التهذيب ( ٤ : ٢٢٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣١ ) ، طبقات المدلسين ( ص٢٣ ) .

( ٣ ) ابو صالح هو ذكوان السمان الزيات، مضى فى ( ٤ ) وهو ثقة ثبت. روى عن ابى هريرة وروى عنه الاعمش .

( ٤ ) ابو هريرة الدوسى الصحابى الجليل حافظ الصحابة، اختلف فى اسمه واسم ابيه ، قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل غير ذلك . مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع . الاصابة ( ٤ : ٢٠٢ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٨٤ ) .

الآية ( ١٢ ) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب - على نفسه في كتاب كتبه على - (١) في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع فوق العرش: ان رحمتي تغلب غضبي .

---

( ١ ) لعله ملغى كما تدل عليه اشارة المصحح او لعله اعتراض كما تدل عليه رواية البخاري .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

واخرجه البخاري (فتح الباري ١٣ : ٣٨٤ ) برقم ٧٤٠٤ من طريق ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما خلق الله الخلق كتب في كتابه - وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش - ان رحمتي تغلب غضبي .

وبرقم ٧٤٢٢ ( ١٣ : ٤٠٣ ) فتح من طريق الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه : ان رحمتي سبقت غضبي .

وبرقم ٧٤٥٣ ( ١٣ : ٤٤٠ ) فتح من طريق الاعرج ، عن ابي هريرة مرفوعا بمثل ( ٧٤٢٢ ) .

وبرقم ٧٥٥٣ ( ١٣ : ٥٢٢ ) فتح من طريق قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده ، غلبت - او قال - سبقت رحمتي غضبي ، فهو عنده فوق العرش .

وبرقم ٧٥٥٤ ( ١٣ : ٥٢٢ ) فتح من طريق قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول : فذكر نحوه .

وبرقم ٣١٩٤ ( ٦ : ٢٨٧ ) فتح من طريق الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا نحوه .

واخرجه مسلم في صحيحه ( ٤ : ٢١٠٧ ) كتاب التوبة ، باب ٤ ، الحديث رقم ١٤ ، ١٥ من طريق الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا نحوه .

وبرقم ( ١٦ ) من طريق عطاء بن ميناء عن ابي هريرة مرفوعا ، نحوه .

واخرجه الترمذي ( ٥ : ٥٤٩ ) برقم ٣٥٤٣ عن ابي هريرة مرفوعا نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

واخرجه ابن ماجة ( ١ : ٦٧ ) برقم ١٨٩ عن ابن عجلان عن ابيه عن =

الآية ( ١٢ ) .

.................................

= ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرجه ابن ماجة ايضا برقم ٤٢٩٥ ( ٢ : ١٤٣٥ ) من طريق ابـــن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرجه الامام احمد فى مسنده ( ٢ : ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣١٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٤٣٣ ) عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وفى ( ص٣٩٧ ) من طريق شريك عن الاعمش به ، نحوه . وفى ( ص ٤٦٦ ) من طريــــق وكيع عن سفيان به ، نحوه .
واخرجه البيهقى فى كتاب الاسماء والصفات ( ص٣٩٥ ، ٣٩٦ ) عــــن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٥ أ ) من طريق همام بن منبــــه عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٢٧٤ ) برقم ١٣٠٩٦ فقال : حدثنا ابـــن بشار قال حدثنا ابو احمد ، قال : حدثنا سفيان عن الاعمش عـــن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
واخرجه برقم ( ١٣١٠٥ ) من طريق همام بن منبه قال سمعت ابـــا هريرة يقول : لما قضى الله الخلق ، كتب فى كتاب ، فهو عنده فـــوق العرش : ان رحمتى سبقت غضبى .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦ ) و نسبه لعبد الرزاق والفريابـــى وابن ابى شيبة والبخارى ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابـــى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
وقال الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) : وثبت فى الصحيحين وغيرها عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وقد روى من طرق اخرى بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦ ) ونسبه للترمذى وصححه وابن ماجة وابن مردويه والبيهقى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب كتابا بيده على نفسه : ان رحمتى تغلب غضبى .
وعزاه السيوطى لابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا فرغ الله من القضاء بين الخلق اخرج كتابا مـــن =

الآية ( ١٢ ) .

(٧٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[١] انا عبد الرزاق[٢] انا معمر[٣] عن عاصم بن سليمان[٤]

---

= تحت العرش : ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين ، فيقبض قبضة او قبضتين فيخرج من النار خلق كثير لم يعملوا خيرا ، مكتوب بين اعينهم : عتقاء الله .

وعزاه السيوطي ايضا لابن مردويه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله كتب كتابا بيده لنفسه قبل ان يخلق السموات والارض، فوضعه تحت عرشه ، فيه : رحمتي سبقت غضبي .

وذكره السيوطي ( ٣ : ٦ ) ونسبه لابن جرير عن عكرمة حسبته اسنده قال : اذا فرغ الله من القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت العرش فيه : ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين ، قال : فيخرج من النار مثل اهل الجنة، او قال : مثلا اهل الجنة . انظر الطبرى ( ١١ : ٢٧٦ ) برقم ١٣١٠٣ باطول مما هنا .

( ١ ) الحسن بن ابى الربيع، تقدم فى ( ٤٠ ) وهو صدوق .

( ٢ ) عبد الرزاق بن همام الصدعانى ، تقدم فى ( ٤٠ ) ، وهو ثقة تغير فى آخره ، وكان يتشيع .

( ٣ ) معمر بن راشد الازدى ، مضى فى ( ٤٠ ) وهو ثقة ثبت فاضل .

( ٤ ) عاصم بن سليمان الاحول ، ابو عبد الرحمن البصرى ، روى عن ابىعثمان النهدى وانس وعكرمة وابن سيرين وعبد الله بن شقيق مرسل وغيرهم وعنه قتادة ومات قبله وسليمان التيمي ومعمر بن راشد وغيرهم. وثقه الائمة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يحيى بن سعيد قليل الميل اليه . وقال على بن المدينى عن القطان : لم يكن بالحافظ، وقال الثورى : حفاظ البصرة ثلاثة : سليمان التيمي وعاصم الاحول وداود بن ابى هند ، وكان عاصم احفظهم . وقال ابن حجر ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه الا القطان ، وكأنه بسبب دخوله فى الولاية ، مات بعد سنة اربعين ومائة/ع . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٤٣ ) ، المزى ( ٢ : ٦٣٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٤٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٨٤ ) .

الآية ( ١٢ ) .

عن ابى عثمان النهدى[1] عن سلمان[2]، فى قوله عز وجل : ( كتب ربكم على نفسه الرحمة )[3]، قال : انا نجد فى التوراة عطيفتين : ان الله خلق السموات والارض وخلق مائة رحمة، او جعل مائة رحمة قبل ان يخلق الخلق . ثم خلق الخلق، فوضع بينهم رحمة واحدة، وامسك عنده تسعا وتسعين رحمة . قال : فبها يتراحمون، وبها يتعاطفون وبها يتباذلون، وبها يتزاورون، وبها تحن الناقة، وبها تثوج[4] البقرة

---

( ١ ) عبد الرحمن بن مل ـ بفتح الميم او ضمها او كسرها ـ ابو عثمان النهدى مشهور بكنيته . سكن الكوفة ثم البصرة، ادرك الجاهلية، واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه، وروى عن كثير من الصحابة، منهم عمر وعلي وابن مسعود وابى بن كعب وسلمان الفارسي، وعنه : قتادة وعاصم الاحول وسليمان التيمي وخالد الحذاء وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم . وثقه الائمة، وهو من كبار تابعى اهل الكوفة . قال ابن حجر: مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل اكثر/ع . ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٨٣ )، الكاشف ( ٢ : ١٨٧ ) المزى ( ٢ : ٨١٩ )، التهذيب ( ٦ : ٢٧٧ )، التقريب ( ١ : ٤٩٩ ) .

( ٢ ) سلمان الفارسي، ابو عبد الله، ويقال له سلمان الخير، اصله من اصبهان، وقيل من رامهرمز . صحابى جليل، ولإسلامه قصة عجيبة واول مشاهده الخندق، ويحكى انه هو الذى اشار بحفر الخندق وعمر طويلا اكثر من مائتين وخمسين عاما، مات سنة اربع وثلاثين وقيل غير ذلك/ع . ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٦٢ )، التهذيب ( ٤ : ١٣٧ )، التقريب ( ١ : ٣١٥ ) .

( ٣ ) الاية رقم ( ١٢ ) : ( كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لاريب فيه )، وقد ذكر المصنف هنا الاية ( ٥٤ ) : ( فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) . وكان عليه ان يخرج هذا الخبر فى تفسير الاية ( ٥٤ ) كما فعل ابن كثير ( ٢ : ١٣٦ ) .

( ٤ ) فى الاصل ( تتج ) وفى الدر المنثور ( تنتج ) وفى ابن كثير ( ٢ : ١٣٦ ) : ( وبها تبح البقرة )، وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله ( ١١ : ٢٧٥ ) فى المطبوعة : ( تنتج البقرة ) وفى الدر المنثور : ( تنتج البقرة ) =

الآية ( ١٢ ) .

وبها تثغو[1] الشاة، وبها تَتَابع[2] الطير، وبها تتابع الحيتان في البحر فاذا كان يوم القيامة، جمع الله تلك الرحمة الى ماعنده، ورحمته افضل واوسع .

---

= وهو خطأ . والذى فى المطبوعة صواب فى المعنى . يقال : ( نـأج الثور ينئج"، اذا صاح . واما الذى فى المخطوطة فهو صواب ايضا ولذلك اثبته، يقال : "ثاجت البقرة تثاج وتثوج، ثوجا وثواجا" : صوتت قال صاحب اللسان : " وقد يهمز، وهو اعرف الا ان ابن دريد قال ترك الهمز اعلى" . ا . هـ وانظر غريب الحديث للخطابى ( ١ : ٨٠ ) والقاموس المحيط( ١ : ١٨٠ ) ، الصحاح للجوهرى( ١ : ٣٠١ ) .

( ١ ) ( الثغاء ) صوت الشاة والمعز وماشاكلهما . انظر مختار الصحاح ( ص٨٤ ) وفى الطبرى( ١١ : ٢٧٥ ) ( وبها تيعر الشاة ) وهو بنفس المعنى يقال : يعرت الشاة تيعر يعارا : صاحت . وهذا الصوت الذى تصدره الشاة ماهو الا اثر الرحمة والعطف، تطمئن به وليدها او تدعوه به، والله اعلم .

( ٢ ) ( تتابع ) ، اصلها كما فى ابن كثير ( تتتابع ) وفى الطبرى روايتان الاولى : ( تَتَابع ) ، والثانية ( تَتَابع ) مثل المصنف على حذف احدى التاءات الثلاث وليس المقصود ان تأتي جماعات اثر جماعات، وانما تعلق بعضهم ببعض، كتعلق الصغار بامهاتها ، وحنو الامهات ونحو ذلك . والله اعلم .

درجة الخبر : الحسن بن ابى الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات ومايروى بهذا السند انما هو نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق فاسناده صحيح .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره( ل ٣٤ب) به، مثله، مع اختلاف يسير فى بعض الالفاظ .
واخرجه مسلم( ٤ : ٢١٠٨، ٢١٠٩ ) برقم ( ٢٠ ) من طريق سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن سلمان مرفوعا نحوه، وبرقم( ٢١ ) من طريق داود بن ابى هند عن ابى عثمان عن سلمان مرفوعا، نحوه .
واخرجه الامام احمد فى مسنده( ٥ : ٤٣٩ ) من طريق سليمان عن ابى عثمان عن سلمان مرفوعا نحوه .
واخرجه الطبرى( ١١ : ٢٧٥ ) برقم ١٣١٠٠ عن سلمان ، مثله، سندا ومتنا، وفيه : "عطفتين" بدل " عطيفتين" . وبرقم( ١٣٠٩٩ ) من طريق =

الآية ( ١٢ ) .

.. ..... .. ... ...... ...............

= محمد بن ثور عن معمر، به مثله، وفيه "وبها تيعر الشاة" بدل "تثغو".
وفيه : "تتابع" بدل " تتابع" وبنقص العبارة" وبها يتباذلون" .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٥ ) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سلمان ، مثله ، وفيه ( وبها تنتج البقرة وبها تيعر الشاة ) .
وذكره ابن كثير ( ٢ : ١٣٦ ) فقال : قال عبد الرزاق ، فذكره مثله سندا ومتنا ، وفيه : "وبها تبج البقرة" . ثم قال ابن كثير: وقد روى هذا مرفوعا من وجه آخر .
وذكر السيوطي ( ٣ : ٦ ) ونسبه لمسلم وابن مردويه عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة ، كل رحمة طباق مابين السموات والارض ، فجعل منها في الارض رحمة ، فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض ، فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة . وذكره السيوطي ( ٣ : ٦ ) والشوكاني ( ٢ : ١٠٥ ) ونسباه لاحمد ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
ولهذا الحديث شواهد :
فقد اخرج البخاري برقم ٦٠٠٠ ( ١٠ : ٤٣١ ) فتح عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكر نحوه . وبرقم ٦٤٦٩ ( ١١ : ٣٠١ ) فتح عن ابي هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرج مسلم ( ٤ : ٢١٠٨ - ٢١٠٩ ) برقم ( ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ) عن ابي هريرة مرفوعا نحوه .
واخرج الترمذي ( ٥ : ٥٤٩ ) برقم ٣٥٤١ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله مائة رحمة ، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها ، وعند الله تسعة وتسعون رحمة . قال : وفي الباب عن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي . وهذا حديث حسن صحيح . =

الآية ( ١٢ ) .

ل ٦٠ ب

قوله تعالى : / ( ليجمعنكم الى يوم القيامة ) .

(٧٦) حدثنا ابى ثنا حرملة بن يحيى (١)

= واخرج ابن ماجة ( ٢ : ١٤٣٥ ) برقم ٤٢٩٣ عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
وبرقم ( ٤٢٩٤ ) عن ابى سعيد مرفوعا ، نحوه .
واخرج الامام احمد فى مسنده ( ٢ : ٤٣٤،٣٣٤،٤٨٤،٥٢٦ ) عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
وفى ( ٣ : ٥٥ - ٥٦ ) عن ابى هريرة مرفوعا نحوه ، وعن ابى سعيد مرفوعا نحوه .
واخرج الدارمى ( ٢ : ٣٢١ ) عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦ ) ونسبه لابن ابى شيبة وابن ماجة عن ابى سعيد مرفوعا ، نحوه .
ونسبه السيوطى ايضا لعبد بن حميد وابن جرير - برقم ١٣١٠٧ - وابى الشيخ عن عبد الله بن عمرو ، نحوه .
وعزا السيوطى لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير - برقم ١٣١٠١ - عن طاوس : ان الله لما خلق الخلق لم يعطف شئ منه على شئ حتى خلق مائة رحمة ، فوضع بينهم رحمة واحدة ، فعطف بعض الخلق على بعض .
وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٩٥ ) برقم ٣٣٠١ ونسبه ل ( حم د ك عن جندب ) ، نحوه .

( ١ ) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران ، ابو حفص التجيبى المصرى الفقيه ، تلميذ الشافعى ، وراوية ابن وهب ، وروى عن ايوب بن سويد الرملى ، وبشر بن بكر وابى صالح عبد الغفار بن داود الحرانى ويحيى ابن عبد الله بن بكير وغيرهم . وعنه يونس بن عبد الاعلى الصدفى وابو حاتم وابو زرعة ومسلم بن الحجاج وابن ماجة وغيرهم . قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد فيه مايجب ان يضعف من اجله ، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد ان يغرب على غيره كتبا ونسخا وقال العقيلى : كان اعلم الناس بابن وهب ، وهو ثقة ان شاء الله تعالى وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبى : صدوق ، من اوعية العلم =

الآيـــة (١٢) .

ثنا ابن وهب[١] ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي[٢] عن

---

= وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث او اربع واربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة/م س ق . ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٧٤)، الكاشف (١ : ٢١٣)، الميزان (١ : ٤٧٢) التهذيب (٢ : ٢٢٩)، التقريب (١ : ١٥٨) .

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، ابو محمد المصري الفقيه روى عن ابي هاني حميد بن هاني الخولاني وعمرو بن الحارث المصري والثوري وابن جريج ويونس بن زيد وغيرهم . وعنه : احمد بن صالح وحرملة ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي وآخرون قال احمد بن حنبل: صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث، ما اصح حديثه واثبته، قيل له : اليس كان يسيء الاخذ ؟ قال: قد كان يسيء الاخذ، ولكن اذا نظرت في حديثه، وماروى عن مشايخه، وجدته صحيحا . وقال ابو زرعة: نظرت في نحو ثمانين الف حديث من حديث ابن وهب بمصر، فلا اعلم اني رأيت حديثا لا اصل له، وهو ثقة وعن ابن معين :ثقة . وقال ابن حبان : ابن وهب هو الذي عني بجمع ماروى اهل الحجاز ومصر وحفظ عليهم حديثهم، وجمع وصنف، وكان من العباد . وقال يونس بن عبد الاعلى : طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع ـ اي اعتزل الناس ولزم بيته ـ وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنان وسبعون سنة/ع . ترجمته في : الجرح (٥ : ١٨٩)، الكاشف (٢ : ١٤١)، الميزان (٢ : ٥٢١) المزي (٢ : ٧٥٣)، التهذيب (٦ : ٧١)، التقريب (١ : ٤٦٠) .

(٢) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، ابو ميسرة المصري، روى عن ابي هانيء الخولاني وعقيل بن خالد . وعنه : ابن وهب وسعيد بن عفير ويحيي بن بكير وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح . وقال ابو عمر الكندي : كان فقيها عفيفا وكان في شهود العمري العاصي ومن اهل الامانات عنده، وهو اول من اقرأ بمصر بحرف نافع، واخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وقال : رواته مصريون ثقات . وقال ابن حجر: مقبول، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، ولـه =

الآية ( ١٢ ) .

ابى هانيء[1] عن ابى عبد الرحمن[2] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل فى الكنانة ، خمسين الف سنة لا ينظر اليكم .

---

= سبعون / تمييز . ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٨٥ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٨٤ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٠ ) .

( ١ ) حُميد بن هانيء ابو هانيء الخولانى المصرى ، روى عن ابى عبد الرحمن الحبلي وعمرو بن مالك الجنبى وشرحبيل بن شريك . روى عنه الليث وحيوة وابن لهيعة وابن وهب ورشدين وغيرهم . قال ابو حاتم صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات فى التابعين ، وقال ابن شاهين فى الثقات : هو اكبر شيخ لابن وهب ، رفع به احمد بن صالح المصرى ، وقال الدارقطني : لا بأس به ثقة ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائة / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٢٣١ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٥٨ ) ، التهذيب ( ٣ : ٥٠ ) ، التقريب ( ١ : ٢٠٤ ) .

( ٢ ) عبد الله بن يزيد المعافرى ، ابو عبد الرحمن الحُبُلي ، روى عن عبد الله ابن عمرو وابى ذر وابى ايوب . وعنه : حميد بن هانيء ابو هانيء وشرحبيل بن شريك وابن انعم الافريقي . قال عثمان بن سعيد : سألت يحيي بن معين : عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو؟ فقال : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة بافريقية / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ١٩٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٤٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ٨١ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦٢ ) .

( ٣ ) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ، السهمي ، ابو محمد ، وقيل ابو عبد الرحمن ، احد السابقين المكثرين من الصحابة ، واحد العبادلة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة ليال الحَرّة على الاصح بالطائف على الراجح سنة ثلاث وستين / ع . ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٣٥١ ) المزى ( ٢ : ٧١٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٦ ) .

درجة الحديث : اسناد المصنف لا بأس به . ( حسن )

ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ١٢ ) .

قوله :عز وجل : ( لا ريب فيه ، الذين خسروا انفسهم ) .

(٧٧) حدثنا ابى ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع[(١)] ثنا حريز بن عثمان[(٢)] عن

---

(١) الحكم بن نافع البهراني مولاهم ، ابو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته كان كاتب اسماعيل بن عياش وروى عن حريز بن عثمان وشعيب بن ابى حمزة وصفوان بن عمرو . وعنه :البخاري و الدارمي وابو حاتم وابن معين وغيرهم . قال الاثرم : سئل ابو عبد الله عن ابى اليمان فقال اما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح وقال ابو زرعة : لم يسمع ابواليمان من شعيب الاحديثا واحدا والباقي اجازة . وقال الخليلي : نسخة شعيب رواها الائمة عن الحكم . وقال ابو حاتم : نبيل صدوق ثقة وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، يقال ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين /ع . ترجمته في الجرح ( ٣ : ١٢٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٧ ) ، الميزان ( ١ : ٥٨١ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤٤١ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٣ ) .

(٢) حريز بن عثمان الرحبي ، الحمصي ، ورحبة بطن من حمير ، روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وخالد بن معدان وعبد الرحمن بن ابى عوف وراشد بن سعد . وعنه : ثور بن يزيد الرحبي وابو اليمان ويحيى الوحاظي وعلي بن الجعد وغيرهم . اتفق الائمة على توثيقه وتثبته الا انهم رموه بالنصب وانه كان ينتقص عليا ، وقال ابو حاتم حريز بن عثمان حسن الحديث ، ولم يصح عندى مايقال فى رأيه ولا اعلم بالشام اثبت منه ، هو اثبت من صفوان بن عمرو وابى بكر بن ابى مريم ، وهو ثقة متقن ، وقال ابن حبان : كان يلعن على بن ابى طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة ، وبالعشي سبعين مرة وكان داعية الى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، وقال البخاري : قال ابو اليمان : كان حريز يتناول رجلا ثم ترك . وقال ابن عمار : يتهمونه انه كان ينتقص عليا ويروون عنه ويحتجون به ولا يتركونه . وقال ابن حجر: وانما اخرج له البخاري لقول ابى اليمان : انه رجع عن النصب . وقال الذهبي : ثقة وهو ناصبي ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة /خ ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٨٩ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٦٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢١٤ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٣٧ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٩ ) .

الآية ( ١٢ ) .

عبد الرحمن بن ابى عوف[١] عن عبد الرحمن بن مسعود الفزارى[٢] عن ابى الدرداء[٣]، قال : ( الريب ) : يعنى الشك .

---

( ١ ) عبد الرحمن بن ابى عوف الجُرَشي ، الحمصى ، القاضى . روى عن عمرو بن العاص وجبير بن نفير والمقدام بن معد يكرب وعتبة بن عبد السلمي وعبد الرحمن بن مسعود المرادى وغيرهم . وعنه : حريز بن عثمان وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وغيرهم . سكت عنه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقد ذكره ابن مندة فى عداد الصحابة، وقال ابو نعيم : هو من تابعى اهل الشام، وقال العجلى :شامي تابعى ثقة . وعن ابى داود :شيوخ حريز ثقات، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الذهبى : ثقة وقال ابن حجر:ثقة، من الثانية، يقال ادرك النبى صلى الله عليه وسلم/د س . ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٧٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٨٠ ) المزى ( ٢ : ٨٠٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٤ ) .

( ٢ ) عبد الرحمن بن مسعود الفزارى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ( ٥ : ١٠٨ ) فقال :عبد الرحمن بن ابى مسعود الفزارى يروى عن ابى الدرداء، عداده فى اهل الشام، روى حريز بن عثمان عن عمران ابن عوف عنه . ا . هـ و الذى فى تفسير ابن ابى حاتم كما هو اعلاه، وقد مر فى ترجمة عبد الرحمن بن ابى عوف انه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادى .

( ٣ ) عويمر بن زيد بن قيس الانصارى ، ابو الدرداء، مختلف فى اسم ابيه وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابى جليل اسلم عقيب بدر، فاول مشاهده احد ، وكان عابدا ، وهو سيد القراء بدمشق ، وهو حكيم هذه الامة، مات في آخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك /ع . ترجمته فى : الاصابة( ٣ : ٤٥ ) ، طبقات ابن سعد ( ٧ : ٣٩١ ) ، التقريب ( ٢ : ٩١ ) .

<u>درجة الخبر</u> : اسناد المصنف رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن مسعود الفزارى ولم يتبين حاله .

اخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى" الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه" ـ البقرة ـ بهذا الاسناد عن ابى الدرداء قال : الريب ـ يعنى الشك من الكفر . =

الآية ( ١٢ ) .

(٧٨) وروي عن ابن عباس[١] وسعيد بن جبير[٢] وابى مالك[٣]

= واخرجه احمد في الزهد ( ١٤١ ) عن هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن ابي عوف قال : قال ابو الدرداء : الريب من الكفر .
واشار الى قول ابي الدرداء ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٣٩ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣ )
ونسباه لاحمد في الزهد وابن ابي حاتم عن ابي الدرداء قال ( الريب ) : الشك من الكفر .
ويشهد له ما اخرج الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٢٦٠ ) عن ابن مسعود ( لا ريب فيه ) : لاشك فيه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

( ١ ) عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، حبر هذه الامة ، مضى في ( ١ ) .
واخرجه الطبري ( ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ ) برقم ( ٢٥٤ ) من طريق السدى عن ابي مالك ، وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ( لا ريب فيه ) : لاشك فيه . وبرقم ( ٢٥٥ ) من طريق محمد بن ابي محمد عن عكرمة ، او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ( لا ريب فيه ) : لاشك فيه . وبرقم ( ٢٥٦ ) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس ( لا ريب فيه ) : لاشك فيه . واشار ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) الى قول ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣ )
ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، في قوله : " لا ريب فيه " : لاشك فيه .

( ٢ ) سعيد بن جبير ، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
اخرجه الطبري ( ١ : ٢٢٨ ) برقم ٢٥٥ من طريق محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة ، او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " لا ريب فيه " : لاشك فيه .
واشار الى قول سعيد بن جبير ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٣٩ ) .

( ٣ ) ابو مالك ، غزوان الغفاري الكوفي ، مضى في ( ٣٩ ) وهو تابعي ثقة .
واخرجه الطبري ( ١ : ٢٢٨ ) برقم ٢٥٤ من طريق السدى عن ابي مالك ، وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن غيره " لا ريب فيه " : لاشك فيه . واشار اليه ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) .

الآية ( ١٢ ) .

ونافع مولى بن عمر[1] وعطاء بن ابى رباح[2]

---

( ١ ) نافع، ابو عبدالله المدني ، مولى ابن عمر، اصابه ابن عمر في بعض مغازيه ، روى عن مولاه وابى هريرة وابى سعيد الخدرى وكثير من الصحابة وارسل عن عائشة وحفصة . وعنه : مالك بن انس وعبد الله بن دينار وابو اسحاق السبيعي وعطاء الخراساني والليث بن سعد وآخرون . اتفق العلماء على ثقته وعلمه وفضله ، وقال البخارى : اصح الاسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر . وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، او بعد ذلك/ع . الجرح ( ٨ : ٤٥١ ) ، المراسيل (ص١٧٦ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤١٢ ) التقريب ( ٢ : ٢٩٦ ) .
واشار ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) الى قول نافع مولى ابن عمر .

( ٢ ) عطاء بن ابى رباح ، واسم ابى رباح اسلم، القرشي مولاهم، المكي روى عن ابن عباس وابن عمر وابى هريرة وكثير من الصحابة وارسل عن بعضهم . وعنه : ابو اسحاق السبيعي ومجاهد والزهرى والاعمش وابن جريج . قال ابن عباس : تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم عطاء وقال ابو حنيفة : ما رأيت فيمن لقيت افضل من عطاء، ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء . وقال عبد العزيز بن رفيع : سئل عطاء عن مسألة فقال : لا ادرى ، فقيل له : الا تقول برأيك، قال : انى استحى من الله ان يدان فى الارض برأيي . وقال ابن المديني : مرسلات مجاهد احب الى من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب وعن احمد : ليس فى المرسلات اضعف من مرسلات الحسن وعطاء، فانهما كانا يأخذان عن كل احد . وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة، مات سنة اربع عشرة ومائة، على المشهور وقيل انه تغير بآخرة، ولم يكن ذلك منه/ع . ولم يذكره ابن الكيال فى الكواكب النيرات . المراسيل (ص١٢٨ ) ، الميزان ( ٣ : ٧٠ ) المزى ( ٢ : ٩٣٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٩٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢ ) .
واخرج الطبرى ( ١ : ٢٢٨ ) برقم ٢٥٢ من طريق عبد العزيز بن ابى رواد عن عطاء ، "لاريب فيه" : قال : لا شك فيه .
واشار الى قول عطاء ابن كثير فى التفسير ( ١ : ٣٩ ) .

الآية ( ١٢ ) .

وابى العالية[١] والربيع بن انس[٢] وقتادة[٣]

---

( ١ ) رفيع بن مهران ، ابو العالية الرياحي البصرى ، ادرك الجاهلية واسلم بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على ابى بكر الصديق وصلى خلف عمر ، وروى عن ابى بن كعب وانس وابن عباس وابن عمر وعلى وابى هريرة وكثير من الصحابة . وعنه : الربيع بن انس وعاصم الاحول وقتادة وغيرهم . وعن ابى العالية قال : كنت الزم ابن عباس ، فيرفعني على السرير ، فتغامز بى قريش ، وهم اسفل السرير ، يقولون يرفع هذا المولى على السرير . ففطن بهم ابن عباس فقال : ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا ، ويجلس المملوك على الاسرة . وثقه ابن معين وابو زرعة وغيرهما . وقال ابن حجر: ثقة كثير الارسال ، من الثانية مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك/ع . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥١٠ ) ، المراسيل ( ص٥٤ ) ، المزى ( ١ : ٤١٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢٨٤ ) ، التقريب ( ١ : ٢٥٢ ) .

واشار ابن كثير فى تفسيره ( ١ : ٣٩ ) الى قول ابى العالية .

( ٢ ) الربيع بن انس ، مضى فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام ، ورمى بالتشيع . واخرجه الطبرى برقم ( ٢٥٨ ) فقال : حدثت عن عمار بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس ، قوله : "لا ريب فيه" ، يقول : لاشك فيه .

واشار اليه ابن كثير فى تفسيره ( ١ : ٣٩ ) .

( ٣ ) قتادة بن دعامة السدوسى ، مضى فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . واخرجه الطبرى برقم ( ٢٥٧ ) عن الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة ، "لا ريب فيه" ، يقول : لاشك فيه .

واشار اليه ابن كثير فى تفسيره ( ١ : ٣٩ ) .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٣٣ ) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة " لاريب فيه" قال : لاشك فيه .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٨٩ ) ط/دار الفكر ، والشوكانى ( ١ : ٥٣ ) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة ، فى قوله : " وان كنتم فى ريب" البقرة : ٢٣ - قال : فى شك .

الآية ( ١٢ ) .

ومقاتل بن حيان[1] والسدي[2] واسماعيل بن ابي خالد[3]، قالـــوا :

---

( ١ ) مقاتل بن حيان النبطي ، ابو بسطام البلخي ، الخزاز، روى عن سالم ابن عبد الله ومجاهد والضحاك وعكرمة وقتادة والحسن وغيرهم وعنه ابن المبارك وبكير بن معروف وآخرون . وثقه ابن معين وابو داود وغيرهما وقال النسائي : ليس به بأس، وقال الدارقطني : صالح ، وقال ابن خزيمة : لا احتج به ، وقال الازدي : ان ابن معين ضعفه وان وكيعا كذبه ، وقال : كان احمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان ، وقال الذهبي : ثقة عالم صالح ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، اخطأ الازدي في زعمه ان وكيعا كذبه ، وانما كذب مقاتل بن سليمان ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة بارض الهند /م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٥٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٧١ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٦٦ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٧٧ ) التقريب ( ٢ : ٢٧٢ ) .
واشار ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٣٩ ) الى قول مقاتل بن حيان .

( ٢ ) السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .
واخرجه الطبري ( ١ : ٢٢٨ ) برقم ٢٥٣ عن احمد بن اسحاق الاهوازي قال : حدثنا ابو احمد الزبيري قال : حدثنا الحكم بن ظُهير عن السدي قال : "لا ريب فيه" ، لا شك فيه .
واشار ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٣٩ ) الى قول السدي .

( ٣ ) اسماعيل بن ابي خالد ، الاحمسي مولاهم ، البجلي ، ابو عبد الله الكوفي ، واسم ابي خالد سعد ، روى عن السدي وهو من اقرانه وذكوان ابي صالح السمان والشعبي وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وقيس وشعبة وآخرون . وثقه الائمة ، لقي عددا من الصحابة وارسل عن بعضهم ، وربما ارسل عن الشعبي وقال يحيى بن سعيد : مراسيله ليست بشيء . وقال الثوري : حفاظ الناس ثلاثة ، وعد منهم اسماعيل وقال احمد : اصح الناس حديثا عن الشعبي ابن ابي خالد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست واربعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٧٤ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٢ ) ، المــزي =

الآية ( ١٢ ) .

الريب : الشـــك[1] .

الآية ( ١٣ ) .

قوله تعالى : ( وله ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم ) .

(٧٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضـــل ثنا اسباط عن السدى[2] ، قوله : ( وله ماسكن فى الليل والنهار ) يقـول ما استقر فى الليل والنهار[3] .

---

= ( ١ : ٩٩ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٩١ ) ، التقريب ( ١ : ٦٨ ) .
واشار ابن كثير فى تفسيره ( ١ : ٣٩ ) الى قول اسماعيل بن ابـــى خالـــد .

( ١ ) اخرجه المصنف عند قوله تعالى : " ذلك الكتاب لا ريب فيه " ، وقـــال ولا اعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين .
واشار ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) الى اقوالهم كما ذكرت ثم قال : وقال ابـــن ابى حاتم : لا اعلم فى هذا خلافا .
وقد اخرج الطبرى ( ١ : ٢٢٨ ) برقم ٢٥١ بسنده عن مجاهد ، "لا ريب فيه" ، قال : لا شك فيه . وكذا الشوكانى فى الفتح ( ١ : ٣٣ ) عـــن مجاهد ، مثله .
وذكر السيوطى فى الدر ( ١ : ٨٩ ) ط/دار الفكر ، والشوكانى فـــى الفتح ( ١ : ٥٣ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن الحسن فى قوله : " وان كنتم فى ريب" الاية . قال : هذا قول الله لمن شك من الكفار فيمـــا جاء به محمد صلى الله عليه وسلم .

( ٢ ) هذا الاسناد تقدم فى ( ١٠ ) وهو اسناد لا بأس به ، ويحتمل الضعـف والوهم الذى فى رواته لانه نسخة .

( ٣ ) واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٨٢ ) برقم ١٣١٠٩ عن محمد بن الحســين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) مع الاثر ( ٨٠ ) وجعلاهما واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتـــم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

الآية ( ١٤ ) .

قوله : ( قل اغير الله اتخذ وليا ) .

(٨٠) وبه عن السدى قوله : ( قل اغير الله اتخذ وليا ) ، اما الولى فالذى يتولاه ويقر له بالربوبية[1] .

قوله : ( فاطر السموات والارض ) .

(٨١) حدثنا محمد بن عمار بن الحارث[2] ثنا عبد الرحمن الدشتكى[3] ثنا عمرو بن ابى قيس[4]

---

(١) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٨٢ ) برقم ١٣١١٠ عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به مثله . وفيه "يتولونه" بدل "يتولاه" و"يقرون" بدل "يقر" .
وذكره السيوطي والشوكاني في تفسيريهما كما تقدم في التعليق السابق . وعند الشوكاني :"تولاه" بدل "يتولاه" .

(٢) محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، مضى فى ( ٤٣ ) وهو صدوق ثقة .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى ، ابو محمد الرازى ، المقرىء ، روى عن ابيه وعمرو بن ابى قيس وابى جعفر الرازيين وغيرهم . وعنه : ابناه احمد وعبد الله ومحمد بن عمار بن الحارث الرازى واحمد بن الفرات وآخرون ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وعلق له البخارى فى آخر القراءة خلف الامام وقال ابو حاتم : صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وقال مرة : لا بأس به . وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين / ٤ ز . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٥٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٧٠ ) ، المزى ( ٢ : ٧٩٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٠٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٨٦ ) .

(٤) عمرو بن ابى قيس الرازى الازرق ، كوفى نزل الرى ، روى عن المنهال ابن عمرو وابراهيم بن مهاجر وعاصم بن ابى النجود ومطرف بن طريف وحجاج بن ارطأة . وعنه : اسحاق بن سليمان وعبد الرحمن الدشتكى وحكام بن سلم واهل الرى . اثنى عليه الثورى ، ووثقه ابن معين فى ترجمة تلميذه عبد الرحمن . التهذيب ( ٦ : ٢٠٧ ) وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابو داود : لا بأس به ، فى حديثه خطأ وقال الذهبى : وثق ، له اوهام ، وقال ابن حجر: صدوق له اوهام =

الآية ( ١٤ ) .

عن ابراهيم بن مهاجر[(١)] عن مجاهد[(٢)] عن ابن عباس[(٣)]، قال : ( فاطر السموات والارض) ، قال : بديع السموات والارض .

(٨٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، في قوله : ( فاطر السموات والارض) ، قال : خالق السموات والارض[(٤)] .

---

= من الثامنة/خت ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٥٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٤٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٨٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ٩٣ ) ، التقريب ( ٤ : ٧٧ ) .

( ١ ) ابراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي ، روى عن ابراهيم النخعي ومجاهد وقيس بن ابى حازم وعنه الثوري وشعبة ومسعر وعمرو بن ابى قيس وآخرون قال القطان والنسائي : ليس بالقوى ، وقال احمد : لا بأس به ، وروى عباس عن يحيى : ضعيف، وقال ابن عدى : يكتب حديثه في الضعفاء، وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ، هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عند نا الصدق ، يكتب حديثهم ولا يحتج به ، وقال : كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ، ترى في احاديثهم اضطرابا ماشئت . وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ من الخامسة/م ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٣٢ ) ، الكاشف ( ١ : ٩٤ ) ، الميزان ( ١ : ٦٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١٦٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤ ) .

( ٢ ) مجاهد بن جبر المكى ، مضى في ( ٩ ) وهو ثقة امام .

( ٣ ) عبد الله بن عباس صحابى جليل ، حبر هذه الامة، مضى في ( ١ ) .
درجة الخبر : في اسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن ابى قيس، ومن جهة ابراهيم بن مهاجر وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله .

( ٤ ) مضى هذا الاسناد في ( ٤٠ ) وقلنا فيه ان الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات، ومايرويه الحسن انما هو نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٨٣ ) برقم ١٣١١٣ بنفس الاسناد واللفظ . =

الآية ( ١٤ ) .

قوله تعالى : ( وهو يُطعِم ) .

(٨٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى،[1] قوله : ( وهو يطعم ) / قال : فيَرزق[2] . ل ٦١ أ

قوله عز وجل : ( ولا يُطعَم ) .

(٨٤) وبه عن السدى،[3] قوله : ( ولا يطعم ) ، قال : ولا يرزق .

قوله : ( قل انى امرت ان اكون اول من اسلم ) الآية .

(٨٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس،[4] قوله : ( اول - من اسلم -[5] ) ، اول المصدقين .

---

= وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله .
واخرج الطبرى برقم ( ١٣١١٢ ) بسنده عن السدى، مثله .
ولم اجده فى النسخة التى بين يدى من تفسير عبد الرزاق المخطوط .

( ١ ) ( ٣ ) تقدم هذا الاسناد فى ( ١٠ ) وهو اسناد لابأس به لانه نسخة .

( ٢ ) واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٨٤ ) برقم ١٣١١٤ مع الاثر ( ٨٤ ) وجعلهما واحدا، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ، مع الاثر ( ٨٤ ) وجعلاهما واحدا، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى، مثله .

( ٤ ) هذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، وقد مضى فى ( ٥٤ ) ولم يتابع .
ولم اجده .

( ٥ ) مابين المعترضتين ساقط من الاصل .

الآية ( ١٥ ) .

قوله : ( قل اني اخاف ان عصيت ربي ) الاية .

(٨٦) وبه عن ابن عباس[(١)] ، ( عذاب ) ، يقول : نكال[(٢)] .

الآية ( ١٦ ) .

قوله : ( من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ) الاية .

(٨٧) حدثنا علي بن الحسين[(٣)] ثنا ابن ابي عمر[(٤)] ثنا بشر بن السَّرِي[(٥)] ثنا

---

( ١ ) هذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ، وقد مضى في ( ٥٤ ) ولم يتابع .

( ٢ ) اخرجه ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى : " ولهم عذاب عظيم " البقرة ( ٧ ) ، بنفس الاسناد واللفظ ، ولم اقف عليه عند غيره .

( ٣ ) علي بن الحسين بن الجنيد ، مضى في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٤ ) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب الى جده ، روى عن ابيه وابن عيينة وفضيل بن عياض ويزيد بن هارون وبشر ابن السري وغيرهم . وعنه : مسلم والترمذي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وقال : كان رجلا صالحا وكان به غفلة و رأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن سفيان بن عيينة ، وهو صدوق . وقال احمد بن سهل : سمعت احمد بن حنبل ، وسئل عمن نكتب ؟ فقال : اما بمكة فابن ابي عمر . وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري حديثا واحدا تعليقا . وقال ابن حجر: صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال ابو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائتين /م ت س ق . ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٢٤ ) الكاشف ( ٣ : ١٠٧ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥١٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٢١٨ ) .

( ٥ ) بشر بن السَّرِي ، ابو عمرو الافوه ، بصري سكن مكة ، روى عن زكريا بن اسحاق ومعاوية بن صالح والثوري وحماد بن سلمة و ابن المبارك وغيرهم ، وعنه : ابن ابي عمر العدني وابن المديني واحمد بن حنبل وابو صالح كاتب الليث وآخرون . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم ثبت صالح وقال ابن عدي : له غرائب عن مسعر والثوري ، وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ، وقع في حديثه من النكرة ، لكنه يكون عن شيخ محتمل ، وقال احمد : كان متقنا للحديث عجبا ، وقال الحميدي =

الآية (١٦) .

هارون النحوي[1] قال : في قراءة أُبي[2] : من يصرفه الله[3] .

---

= جهمي لا يحل ان يكتب عنه ، قال الذهبي : اما التجهم فقد رجع عنه وحديثه في الكتب الستة ، وهو ثقة . وقال ابن حجر: كان واعظا ثقة متقن ، طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة مات سنة خمس او ست وتسعين و مائة وله ثلاث وستون /ع . ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٥٨) ، الكاشف (١ : ١٥٥) ، الميزان (١ :٣١٧) التهذيب (١ : ٤٥٠) ، التقريب (١ : ٩٩) .

(١) هارون بن موسى الازدي ، العتكي مولاهم ، الاعور النحوي ، البصري صاحب القراءات عن انس بن سيرين وثابت البناني وابن اسحاق وغيرهم وعنه : شعبة وحماد بن زيد وشيبان بن فروخ وهدبة بن خالد ومسلم ابن ابراهيم وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم السجستاني وغيرهم . وقال سليمان بن حرب : كان شديد القول بالقدر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : ليس به بأس . وقال الذهبي صدوق علامة نبيل ، وقال ابن حجر : ثقة ، مقرئ ، الا انه رمي بالقدر من السابعة /خ م د ت س . انظر : الجرح (٩ : ٩٤) ، الكاشف (٣ : ٢١٦) ، التهذيب (١١ : ١٤) ، التقريب (٢ : ٣١٣) .

(٢) هو الصحابي الجليل ، ابي بن كعب ، سيد القراء ، مضى في (٦) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ابن ابي عمر فهو صدوق وفيه غفلة ، وهو منقطع بين هارون وأبيّ .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٧) ونسبه لابن ابي حاتم من طريق بشر بن السري عن هارون النحوي قال : في قراءة ابي : من يصرفه الله .

(٣) " من يصرف " قرئ بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل ، والمفعول محذوف ضمير العذاب ، اي : " من يصرفه " وشاهده انه ورد في قراءة شاذة : من يصرف الرب عنه يومئذ العذاب فقد رحمه ، وقرئ بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول ، والنائب ضمير العذاب في عنه يعود على من . فبناه لمن لم يسم فاعله واضمر فيه العذاب اقامه مقام الفاعل . انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر (ص ٨٠) .
وقرأ ابو بكر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف : " من يصرف " بفتح الياء =

الآية ( ١٦ ) .

(٨٨) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : ( من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه ) قال : من يصرف عنه العذاب .[(١)]

الآية ( ١٧ ) .

قوله : ( وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير . . ) الاية .

(٨٩) حدثنا محمد بن يحيى[(٢)] انا ابو غسان[(٣)] ثنا سلمة[(٤)] قال : قال محمد بن اسحاق[(٥)] : ( على كل شيء قدير ) ، اى : لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك .

---

= وكسر الراء ، والباقون : بضم الياء و فتح الراء . انظر تمييز التيسير في قراءات الائمة العشرة ( ص١٠٦ ) ، والارشادات الجلية ( ص١٣٦ ) ، والمهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٣ ) .

( ١ ) اسناد المصنف رجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق ، ومايرويه الحسن هو نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق . وقد مضى هذا الاسناد في ( ٤٠ ) . واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٨٧ ) برقم ١٣١١٥ عن قتادة ، مثله سندا ومتنا . وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) ، والشوكاني ( ٢ : ١٠٦ ) ونسبه لعبد الرزاق . وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله . وذكره ابن كثير ( ٢ : ١٢٥ ) ولم يذكر قائله .

( ٢ ) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، مضى في ( ٧ ) وهو ثقة .

( ٣ ) هو محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابو غسان ، المعروف بزنيج ، مضى في ( ٥١ ) وهو ثقة .

( ٤ ) سلمة بن الفضل الابرشي ، مضى في ( ٥١ ) صدوق كثير الخطأ .

( ٥ ) محمد بن اسحاق بن يسار ، مضى في ( ٥١ ) امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

درجته : اسناده حسن .

ولم اجده عن محمد بن اسحاق وانما وجدته عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ـ وهو ثقة ـ ويروى عنه ابن اسحاق .

ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٢ : ١٧٢ - ١٧٣ ) ط/دار الفكر =

**الآية ( ١٨ ) .**

قوله تعالى : ( وهو القاهر فوق عباده ) . . الاية .

(٩٠) حدثنا عصام بن رَوّاد[١] ثنا آدم[٢] ابو جعفر[٣]

---

= ونسبه لابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير ( قل اللهم مالك الملك ) آل عمران : ٢٦ ، اى رب العباد الملك لايقضي فيهم غيرك . ( تؤتي الملك من تشاء ) اى ان ذلك بيدك لا الى غيرك ( انك على كل شيء قدير ) اى : لا يقدر علي هذا غيرك بسلطانك وقدرتك .

واخرج ابن ابى حاتم عن محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " ان الله على كل شيء قدير " ( البقرة : ٢٠ ) اى : ان الله على كل ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير .

( ١ ) عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ، ابو صالح ، روى عن ابيه وآدم بن ابى اياس وعنه ابو حاتم وابن جَوْصاء وابن ابى حاتم . ذكره ابن حبان في الثقات ، ولينه الحاكم ابو احمد . وقال ابو حاتم صدوق . ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٦ ) ، المغني في الضعفاء للذهبي ( ٢ : ٤٣٣ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٦ ) ، اللسان ( ٤ : ١٦٦ ) .

( ٢ ) آدم بن عبد الرحمن بن محمد ، وهو ابن ابى اياس ، العسقلاني مولى بني تميم ، اصله خراساني ، يكنى ابا الحسن ، نشأ ببغداد وروى عن شعبة واسماعيل وورقاء وحماد بن سلمة ، وابى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة وغيرهم . وعنه : البخاري والدارمي وابو حاتم وابوزرعة الدمشقي وآخرون . وثقه ابو داود والعجلي . وقال ابن معين : ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء ، وقال ابو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، وقال النسائي : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين /خ م خد ت س ق ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٢٦٨ ) ، تاريخ بغداد ( ٧ : ٢٧ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ٧٣ ) ، التهذيب ( ١ : ١٩٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠ ) .

( ٣ ) ابو جعفر الرازى التميمي مولاهم ، يقال اسمه عيسى بن ابى عيسى ماهان ، وقيل عيسى بن ابى عيسى عبد الله بن ماهان ، مروزى الاصل سكن الري ، وقيل كان اصله من البصرة وكان متجره الى الري فنسب اليها . روى عن الربيع بن انس وعطاء وقتادة والاعمش وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن الدشتكي ويونس بن بكير وجرير وآخرون =

الآية ( ١٨ ) .

عن الربيع[1] عن ابى العالية[2]، فى قوله : ( الحكيم ) ، قال : الحكيم فى امره .

---

= اختلف علماء الجرح والتعديل فيه بين موثق ومجرح وهو عالم بتفسير القرآن ، ليس بقوى فى الحديث، قال ابن معين : ثقة وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة بن مقسم وقال مرة : صالح ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث، وقال احمد والنسائى ليس بالقوى ، وقال ابن المديني : ثقة كان يخلط . وقال مرة يكتب حديثه الا انه يخطئ . وقال الفلاس : سيء الحفظ، وقال ابو زرعة : يهم كثيرا . وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لايعجبني الاحتجاج بخبره الا فيما وافق الثقات ولا يجوز الاعتبار بروايته الا فيما لم يخالف الاثبات . وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات فى حدود الستين ومائة /بخ ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٨٠ ) ، المجروحين ( ٢ : ١٢٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٢٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٣١٩ ) المزى ( ٣ : ٥٩٣ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٥٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٠٦ ) .

( ١ ) الربيع بن انس، مضى فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام، رمى بالتشيع .

( ٢ ) ابو العالية الرياحى ، هو رُفَيع بن مهران البصرى ، مضى فى ( ٧٨ ) وهو ثقة كثير الارسال .

درجة الاثر : اسناده حسن ، لانه نسخة وقد صحح السيوطى هذا الاسناد وكذا الحاكم .

قال السيوطى فى الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) : واما ابيّ بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية عنه . قال : وهذا اسناد صحيح ، وقد اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم منها كثيرا ، وكذا الحاكم فى مستدركه ، واحمد فى مسنده . أ.هـ وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى انظر مثلا فى المستدرك ( ٢ : ٢٧٦ ) .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٤١ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى العالية ، "فاعلموا ان الله عزيز حكيم" ـ البقرة : ٢٠٩ ـ يقول "عزيز" فى نقمته اذا انتقم "حكيم" فى امره . وقال ابن كثير ( ١ : ٣٦٢ ) : قال ابو العالية وقتادة والربيع بن انس : عزيز فى =

الآية ( ١٨ ) .

(٩١) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله : ( الحكيم ) ، قال : الحكيم في عذره وحجته الى عباده .(١)

---

= نقمته ، حكيم في امره .
واخرج الطبري ( ٤ : ٢٦٠ ) برقم ٤٠٣١ فقال حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع ، "فاعلموا ان الله عزيز حكيم" ، يقول : عزيز في نقمته ، حكيم في امره .
وقد اخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى :" فان زللتم من بعد ماجاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم" ( البقرة : ٢٠٩ ) بهذا الاسناد وبهذا اللفظ ، مع زيادة " عزيز في نقمته اذا انتقم" في اوله وقال بعد هذا الاثر : وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك ( ل ٢٧ أ ) .
واخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى" انك انت العليم الحكيم " البقرة : ٣٢ بهذا الاسناد واللفظ ، دون زيادة .

(١) اسناده حسن ، لان مايرويه سلمة عن ابن اسحاق نسخة وقد مضى في ( ٨٩ ) .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٣٦٢ ) دون اسناد ولا نسبة ، فقال : قال محمد بن اسحاق : العزيز في نصره ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم في عذره وحجته الى عباده .
واخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى :" انك انت العليم الحكيم" ( البقرة : ٣٢ ) بهذا الاسناد قال محمد بن اسحاق : وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، قوله : " الحكيم" ، قال : الحكيم في عذره وحجته الى عباده .
واخرجه المصنف في تفسير قوله :" من لدن حكيم خبير" ( هود : ١ ) بهذا الاسناد عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير مثله .
وذكره ابن هشام في السيرة ( ٢ : ٢٢٦ ) فقال : قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال :"لا اله الا هو العزيز الحكيم" ( آل عمران : ٦ ) العزيز في انتصاره ممن كفر به ، اذا شاء =

الآية ( ١٩ ) .

قوله : ( قل اى شيء اكبر شهادة ) .

(٩٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] ، قوله : ( قل اى شيء اكبر شهادة ) ، قال : أُمر محمدٌ ان يسأل قريشا .

قوله : ( قل الله شهيد بيني وبينكم ) .

(٩٣) وبه عن مجاهد[2] قوله : ( قل الله شهيد بيني وبينكم ) ، أُمر ان يسأل قريشا ، ثم امره ان يخبرهم فيقول : الله شهيد بيني وبينكم .

---

= الحكيم فى حجته وعُذره الى عباده .
واخرجه ابن جرير ( ٦ : ١٦٩ ) برقم ٦٥٧١ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بمثل حديث ابن هشام .

( ١ ) ( ٢ ) هذا الاسناد تقدم فى ( ١٥ ) ، وهذا الاسناد نسخة فهو اسناد حسن .
الاثر ( ٩٢ ) ، ( ٩٣ ) جعلهما ابن ابى حاتم اثرين ، وجعلهما باقى المفسرين فيما اعلم اثرا واحدا ، فذكرهما جامع تفسير مجاهد ( ص٢١٢ ) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء به ، مثله .
واخرجهما الطبرى ( ١١ : ٢٨٩ ) من طريقين ، الاولى برقم ( ١٣١١٦ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله والثانية برقم ( ١٣١١٧ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، نحوه .
واخرجهما البيهقى فى الاسماء والصفات باب قول الله عز وجل " قل اى شيء اكبر شهادة . . . " ( ص٢٨١ ) من طريق آدم بن ابى اياس نا ورقاء به ، مثله ، وفيه : ( أُمر محمداً ) .
وذكرهما السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ونسباهما لادم بن ابى اياس ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، والبيهقى فى الاسماء والصفات ، عن مجاهد ، مثله .

## الآية ( ١٩ ) .

/قوله عز وجل : ( واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ) . ل ٦١ب

(٩٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[1] : ( واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ) يعنى اهل مكة[2] .

(٩٥) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[3]

---

( ١ ) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ١٩ ) .

( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٩١ ) برقم ( ١٣١٢٥ ) مع الخبر ( ٩٦ ) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنى المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله ، بنقص " من الناس" فى آخره .
واخرجهما اى ( ٩٤ ، ٩٦ ) البيهقى فى الاسماء والصفات ( ص ٢٦٩ - ٢٧٠ ) باب قول الله عز وجل : "قل اى شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبيكم واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" . اخرجه من طريق عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح به مثله . وفيه : " من بلغه القرآن من الناس فهو له نذير" .
وذكرهما ( ٩٤ ، ٩٦ ) السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ونسباهما لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى في الاسماء والصفات عن ابن عباس ، مثله ، بنقص " من الناس" فى آخره .
واخرجهما البخاري معلقا عن قتادة ، وقال ابن حجر : وصله ابن ابى حاتم بالسند المذكور الى ابن عباس . فتح البارى ( ١٣ : ٥٢٦ ) .

( ٣ ) يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفى ، ابو موسى المصرى ، قرأ القرآن على ورش وغيره وروى عن الشافعي وتفقه به ، وعن ابن وهب وابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم . اخذ القراءة عنه اسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبرى ، وحدث عنه مسلم والنسائى وابن ماجة وابن ابى حاتم وآخرون . وثقه الائمة ، وهو حافظ مقرئ محدث صاحب علم . وقال الذهبى : له حديث منكر عن الشافعى بسنده عن انس مرفوعا : . . . ولا مهدى الا عيسى بن مريم ، اخرجه ابن ماجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة /م س ق . ترجمته فى : =

**الآية ( ١٩ ) .**

انا ابن وهب[(١)] قال سمعت سفيان الثوري[(٢)] يحدث لا اعلمه الا عن مجاهد[(٣)] : ( واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ) ، العرب .

قوله : ( ومن بلغ ) .

(٩٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية عن على عن ابن عباس، قوله ( ومن بلغ ) ، يعنى : من بلغه هذا القرآن ، فهو له نذير ، من الناس[(٤)] .

(٩٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : ( ومن بلغ ) ، من اسلم من العرب والعجم وغيرهم[(٥)]

---

= الجرح ( ٩ : ٢٤٣ ) ، الميزان ( ٤ : ٤٨١ ) ، التذكرة ( ٢ : ٥٢٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٠٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٤٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٥ ) .

( ١ ) عبد الله بن وهب ، مضى فى ( ٧٦ ) وهو ثقة حافظ عابد . روى عن الثوري وعنه يونس بن عبد الاعلى .

( ٢ ) سفيان بن سعيد الثوري ، مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٣ ) مجاهد بن جبر المكى ، مضى فى ( ٩ ) وهو ثقة ، امام .

درجته : اسناده صحيح .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٩١ ) برقم ١٣١٢٦ مثله سندا ومتنا بصيغة حدثنا يونس ، وزاد تفسير قوله تعالى : " ومن بلغ " ، العجم ، وهذه الزيادة تدخل ضمن الاثر ( ٩٧ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ونسباه لآدم بن ابى اياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ والبيهقى فى الاسماء والصفات عن مجاهد فى قوله : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به " ، قال : العرب " ومن بلغ " قال : العجم .

( ٤ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) ، ومضى تخريجه مع الاثر ( ٩٤ ) .

( ٥ ) هذا الاسناد تقدم فى ( ١٥ ) وقلنا فيه : ان كان هذا الاسناد نسخة كما يغلب على الظن فهو اسناد حسن ، والا ففيه عنعنة ابن ابى نجيح .
وذكره جامع تفسير مجاهد ص ٢١٢ - ٢١٣ ) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله ، بنقص كلمة " العرب " منه . =

الآية ( ١٩ ) .

(٩٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2]

= وروى سفيان الثوري عن مجاهد في قوله : " لانذركم به ومن بلغ" من الاعاجم . انظر تفسير سفيان الثوري (ص١٠٦) .
واخرجه الطبري (١١ : ٢٩١) برقم ١٣١٢٢ وبرقم ١٣١٢٣ من طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله ، بنقص كلمة " العرب" .
وقد مضى فى الاثر (٩٥) ان الطبرى والسيوطي والشوكانى قد ذكروا عن مجاهد انه قال في تفسير قوله تعالى : " ومن بلغ" ، قال العجم .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص٢٧٠) باب قول الله عز وجل : " قل اى شيء اكبر شهادة" . . من طريق آدم ثنا ورقاء به ، مثله . بنقص كلمة (العرب) منه .

(١) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ، ابو سعيد الاشج ، الكوفى روى عن وكيع وابى اسامة وحفص بن غياث ، وابى خالد الاحمر وهشيم وآخرين . وعنه : الستة وابن ابى حاتم وآخرون ، قال ابو حاتم : ثقة امام اهل زمانه ، وقال الشطوى : مارأيت احفظ منه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين /ع . ترجمته في : الجرح (٥ : ٧٣) ، الكاشف (٢ : ٩١) ، تهذيب الكمال للمزى (٢ : ٦٨٨) ، التهذيب (٥ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ٤١٩) .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ابو سفيان الكوفى . روى عن ابيه والاعمش والثورى وشعبة وموسى بن عبيدة الربذى . روى عنه ابناؤه سفيان ومليح وعبيد وابن مهدى وابنا ابى شيبة والقعنبى وابو سعيد الاشج وآخرون . اتفق العلماء على حفظه واتقانه وامامته وكان صاحب ذكر وعبادة ، وقال ابن المدينى كان وكيع يلحن ولوحدث بالفاظه لكان عجبا ، وقال محمد بن نصر المروزى كان يحدث بآخره من حفظه فيغير الفاظ الحديث كأنه كان يحدث بالمعنى ، ولم يكن من اهل اللسان . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات فى آخر سنة ست او اول سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبعون سنة /ع . ترجمته في : الجرح =

**الآية ( ١٩ ) .**

وابو اسامة[(١)] وابو خالد[(٢)] عن موسى بن عبيدة[(٣)]

---

= ( ٣٧:٩ ) ، الكاشف ( ٢٣٧:٣ ) ، المزي ( ١٤٦٣:٣ ) ، التهذيب ( ١٢٣:١١-١٣١ ) ، التقريب ( ٣٣١:٢ ) .

( ١ ) حماد بن اسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، ابو اسامة ، من اتباع التابعين ، مشهور بكنيته . روى عن هشام بن عروة والاعمش والثوري وشعبة وغيرهم . وعنه : الشافعي واحمد واسحاق ويحيى وآخرون اتفق العلماء على توثيقه والاحتجاج به ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه ، وقال احمد : كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه ، وقال ايضا : ماكان اثبته لايكاد يخطئ وقال الذهبي : حجة عالم اخباري ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة احدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه /ع .
ترجمته في : الجرح ( ١٣٢:٣ ) ، الكاشف ( ٢٥٠:١ ) ، التهذيب ( ٢:٣ ) ، التقريب ( ١٩٥:١ ) ، طبقات المدلسين ( ص٢٠ ) .

( ٢ ) سليمان بن حيان الازدي ، ابو خالد الاحمر الكوفي . روى عن يحيى بن سعيد الانصاري وعاصم الاحول والاعمش وشعبة وغيرهم وعنه : احمد واسحاق وابنا ابي شيبة وابو كريب وابو سعيد الاشج وآخرون . وثقه جماعة وجرحه آخرون . وقال ابو حاتم : صدوق وقال الذهبي : مكثر يهم ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة او قبلها ، وله بضع وسبعون / ع .
ترجمته في : الجرح ( ١٠٦:٤ ) ، الكاشف ( ٣٩٢:١ ) ، الميزان ( ٢٠٠:٢ ) ، المزي ( ٥٣٤:١ ) ، التهذيب ( ١٨١:٤ ) التقريب ( ٣٢٣:١ ) .

( ٣ ) موسى بن عبيدة بن نشيط ، الربذي ، ابو عبد العزيز المدني روى عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن ابراهيم التيمي ونافع وغيرهم . وعنه : شعبة والثوري ووكيع وآخرون . اتفقوا على ضعفه وعدم الاحتجاج به ، وقال الذهبي : ضعفوه وقال ابن حجر : ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة /ت ق . ترجمته في : الجرح ( ١٥١:٨ ) =

الآية ( ١٩ ) .

عن محمد بن كعب[1] قنوله : ( ومن بلغ ) ، قال : من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ : ( ومن بلغ ائنكم لتشهدون ) .

وفي حديث ابي خالد زيادة : فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه .

---

= كتاب المجروحين ( ٢ : ٣٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٨٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٢١٣ ) المزى ( ٣ : ١٣٨٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٥٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨٦ ) .

( ١ ) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ، ابو حمزة القرظي ، المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، روى عن علي وابن مسعود وابي هريرة وعائشة وزيد بن ارقم وارسل عن ابي ذر ، وغيرهم من الصحابة . وعنه موسى بن عبيدة الربذي وابو معشر نجيح ويزيد بن الهاد وآخرون تابعي ثقة امام فاضل عالم ورع ، وقال الذهبي : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك /ع.

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٦٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٦٢ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٢٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٣ ) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه موسى بن عبيدة الربذي ، وقد تابعه ابو معشر فيرتقي الى الحسن لغيره .

ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص٢١٣ ) من طريق ابي معشر عن محمد بن كعب ، في الاية ، قال : من بلغه القرآن فكأنما بلغه محمد صلى الله عليه وسلم . اقول : ابو معشر ضعيف .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٩٠ ) برقم ١٣١٢٠ حدثنا هناد قال حدثنا وكيع ، وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي = عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي ، مثله .

وبرقم ( ١٣١٢٤ ) من طريق ابي معشر عن محمد بن كعب في قوله " لانذركم به ومن بلغ " قال : من بلغه القرآن فقد ابلغه محمد صلى الله عليه وسلم .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٠ ) فقال : قال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا ، وقال : زاد ابو خالد : ( وكلمه ) . ورواه ابن جرير من طريق ابي معشر عن محمد بن كعب ( الاثر ١٣١٢٤ ) . =

**الآية ( ١٩ ) .**

(٩٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : ( لانذركم به ومن بلغ ) ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عن الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه امره تعالى .(١)

---

= وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكانى ( ٢ : ١٠٦ ) ونسباه لابن ابى شيبة وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن محمد بن كعب القرظى فى قوله تعالى : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" قال : من بلغه القرآن فكأنما رأى النبى صلى الله عليه وسلم . وفى لفظ : من بلغه القرآن حتى يفهمه ويعقله -عند الشوكانى : حتى تفهمه وتعقله - كان كمن عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٦ ) ونسباه لابن مردويه وابى نعيم والخطيب - زاد الشوكانى وابن النجار - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه القرآن فكأنما شافهته به ، ثم قرأ : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" .

( ١ ) اسناد المصنف رجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق ، ومايرويه الحسن هو نسخة وهو تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد فى ( ٤٠ ) . وهو مرسل لان قتادة تابعى اخرجه عبد الرزاق ( ل ٣٥ أ ) عن معمر عن قتادة فى الاية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره مثله .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٩٠ ) برقم ١٣١١٩ مثله سندا ومتنا .

وبرقم ( ١٣١١٨ ) من طريق سعيد عن قتادة ، فى الاية ، ذكر لنا ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : يا ايها الناس بلغوا ولو آية من كتاب الله ، فانه من بلغه آية من كتاب الله ، فقد بلغه امر الله ، اخذه او تركه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٠ ) وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٧ ) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" ان النبى صلى الله عليه وسلم =

الآية ( ١٩ ) .

(١٠٠) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن[1] ثنا عبد الله بن ابى جعفر[2]

---

= كان يقول : فذكره مثله .
وذكره السيوطي ( ٣ : ٧ ) ونسبه لابن جرير وابى الشيخ عن قتادة عن الحسن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ايها الناس بلغوا ولو آية من كتاب الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه امر الله ، اخذها او تركها .
وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٧ ) فقال : واخرج البخاري وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
اقول : اخرج البخاري حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا في صحيحه انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري ( ٦ : ٤٩٦ ) كتاب احاديث الانبياء - باب ما ذكر عن بني اسرائيل .
واخرج الترمذي حديث عبد الله بن عمرو ، مرفوعا ، في جامعه في كتاب العلم - باب ماجاء في الحديث عن بني اسرائيل ( ٥ : ٤٠ ) .

( ١ ) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي المقرئ ، لقبه حمدون ، يعد في الرازيين ، روى عن ابيه وعبد الله ابن ابي جعفر ، وعنه ابو داود وابن الضريس وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم والذهبي وابن حجر : صدوق ، من العاشرة / د . ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٦٣ ) ، التهذيب ( ١ : ٥٣ ) التقريب ( ١ : ١٩ ) .

( ٢ ) عبد الله بن ابي جعفر - عيسى بن ماهان - الرازي ، روى عن ابيه وابن جريج ، وعنه : ابنه محمد واحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد الدشتكي وزنيج وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق ثقة وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابن عدي : من حديثه مالا يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه ، وقال الساجي : فيه ضعف ، وقال الذهبي : وثق وفيه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة / د . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٢٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٧٨ ) ، الميزان ( ٢ : ٤١٤ ) ، المزي ( ٢ : ٦٧٢ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٧٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٧ ) .

الآية ( ١٩ ) .

عن ابيه[1] عن الربيع[2] ، ( واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ) ، فحق علي من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو كالذى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينذر كالذى انذر فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل احدا من الناس حتى يدعوه الى الاسلام ، فاذا ابو ذلك نبذ اليهم على سواء[3] .

قوله : ( ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى ) الاية .

(١٠١) حدثنا محمد بن العباس[4] مولى /بني هاشم ثنا ابو غسان محمد بن عمرو زنيج[5] ثنا سلمة[6] عن ابن اسحاق[7] عن محمد بن ابى محمد[8] قال

---

(١) ابو جعفر الرازى ، مضى فى ( ٩٠ ) وهو صدوق سيء الحفظ ، عالم بالتفسير . روى عن الربيع ، روى عنه ابنه عبد الله .

(٢) الربيع بن انس ، مضى فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام . . روى عنه ابو جعفر الرازى .

درجة الاثر : هذا الاسناد نسخة - فهو اسناد حسن .

(٣) فى ابن كثير ( ٣ : ٢٤٠ ) وقال الربيع بن انس : حق على من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان يدعو كالذى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان ينذر كالذى انذر . ا . هـ
ولم اجده عند غيره ، ومعناه يتوافق مع نصوص الكتاب والسنة .

(٤) (٥) (٦) (٧) تقدموا في الاثر ( ٥١ ) .

(٨) محمد بن ابى محمد ، مولى زيد بن ثابت الانصارى ، المدنى ، روى عن سعيد بن جبير وعكرمة ، وعنه : محمد بن اسحاق . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وكذا البخارى فى الكبير لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال الذهبى فى الكاشف : وثق ، وقال فى الميزان لا يعرف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مجهول من السادسة ، تفرد عنه ابن اسحاق /د . ووثقه الشيخ احمد شاكر انظر تفسير الطبرى ( ١ : ٢١٩ ) فى التعليق . ترجمته فى التاريخ الكبير ( ١ : ٢٢٥ ) ، الجرح ( ٨ : ٨٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٤ ) الميزان ( ٤ : ٢٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٣٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٥ ) . =

**الآية ( ١٩ ) .**

اتي[1] النبي صلى الله عليه وسلم النمام بن زيد وقردم بن كعب وبحري ابن عمرو ، فقالوا : يامحمد " ماتعلم[2] " مع الله الها غيره ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا اله الا الله ، بذلك بعثت ، والى ذلك ادعو ، فانزل الله فيهم وفي قولهم : ( قل اى شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ( ان ) مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون )[3] .

---

= درجته : اسناده حسن ، وهو نسخة ، وسلمة اثبت الناس في ابن اسحاق ، ومحمد بن ابي محمد تابعي تفرد بالرواية عنه ابن اسحاق وقد وثقه الذهبي في الكاشف وقد حسن السيوطي حديثه . قال في الاتقان ( ٢ : ١٨٨ ) " ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس، هكذا بالترديد ، وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا ، وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء" . أ . هـ

( ١ ) في الاصل ( اتا ) بالالف الممدودة .

( ٢ ) في الاصل ( مانعلم ) بالنون ، والصواب ما اثبت ، وبالتاء جاءت في ابن هشام والطبري والدر المنثور وفتح القدير .

( ٣ ) في سيرة ابن هشام ( ٢ : ٢١٧ ) قال ابن اسحاق : واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم النحام بن زيد . . . فذكره مثله . وفيه : "اما تعلم مع الله الها غيره ؟" .
وفي الطبري ( ١١ : ٢٩٣ ) قال ابو جعفر: وقد ذكر ان الاية نزلت في قوم من اليهود باعيانهم من وجه لم تثبت صحته ، وذلك ما ( ١٣١٢٩ ) حدثنا به هناد بن السري وابوكريب قالا : حدثنا يونس بن بكير قال حدثني محمد بن اسحاق قال : حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت قال حدثني سعيد بن جبير اوعكرمة عن ابن عباس، مثله . وفيه : "بحري بن عمير" . =

الآية ( ٢٠ ) .

قوله تعالى : ( الذين آتيناهم الكتاب ) .

(١٠٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة[1] في قوله : ( الذين آتيناهم الكتاب ) ، اليهود والنصارى[2] .

قوله : ( يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ) الاية .

(١٠٣) وبه عن قتادة[3] في قوله : ( الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ) ، قال : اليهود والنصارى يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم (كما يعرفون ابناءهم ) .

(١٠٤) وروى عن خصيف[4] انه قال : يعرفون النبى صلى الله عليه وسلم وصفته (كما يعرفون ابناءهم ) .

---

= وذكره السيوطي فى الدر المنثور( ٣ : ٧ ) ، والشوكانى فى فتح القدير( ٢ : ١٠٦ ) ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله ، وعند الشوكانى "النمام بن زيد" بالميم وليس بالحاء .

(١) (٣) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة وهو تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد في الاثر( ٤٠ ) .

(٢) اخرجه الطبرى( ١١ : ٢٩٥ ) برقم ١٣١٣١ عن قتادة مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطي فى الدر المنثور( ١ : ٣٥٦ ) طبعة دار الفكر والشوكانى فيفتح القدير( ١ : ١٥٥ ) ، مع الاثر( ١٠٣ )وجعلاهما واحدا ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . انظر تفسير الاية ( ١٤٦ ) من سورة البقرة .

(٤) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، مضى في ( ٩ ) وهو صدوق سىء الحفظ . ولم اجد من خرج هذا الاثر لكن السيوطى فى الدر المنثور( ١ : ٣٥٦ - ٣٥٧ ) ذكر بعض الاثار تويد هذا المعنى فقال واخرج ابن جرير (برقم ١٣١٢٣ ) وابن المنذر عن ابن جريج ،فى قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه" ، قال : زعموا ان بعض اهل =

الآية ( ٢٠ ) .

= المدينة من اهل الكتاب ممن اسلم قال : والله لنحن اعرف به منا بابنائنا من الصفة والنعت الذى نجده فى كتابنا ، واما ابناؤنا فلا ندرى ما احدث النساء . ا.هـ
قال الشيخ احمد شاكر فى الطبرى ( ١١ : ٩٥ ) معلقا : يعنى لايدرون أسلم لهم ابناؤهم من اصلابهم ، ام خالطهم سفاح من سفاحهن . وانظر رواية ذلك فى خبر عمر بن الخطاب وسؤاله عبد الله بن سلام والله اعلم بصحيح ذلك . ا.هـ
واخرج الثعلبي من طريق السدى الصغير عن الكلبي عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن سلام : قد انزل الله على نبيه " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم" ، فكيف ياعبد الله هذه المعرفة ؟ فقال عبد الله : ياعمر لقد عرفته حين رأيته كما اعرف ابني اذا رأيته مع الصبيان ، وانا اشد معرفة بمحمد منى بابنى فقال عمر : كيف ذلك ؟ قال : ان رسول الله حق من الله ، وقد نعته الله فى كتابنا ولا ادرى ماتصنع النساء ، فقال له عمر : وفقك الله يا ابن سلام .
قال السيوطي في الاتقان ( ٢ : ١٨٩ ) واوهى طرقه طريق الكلبى عن ابن صالح عن ابن عباس، فان انضم الى ذلك رواية السدى الصغير فهى سلسلة الكذب . ا.هـ وانظر معانى القرآن للفراء ( ١ : ٣٢٩ ) .
واخرج الطبراني عن سلمان الفارسى ، قال : خرجت ابتغى الدين فوقعت في الرهبان بقايا اهل الكتاب، قال الله تعالى : "يعرفونه كما يعرفون ابناءهم" فكانوا يقولون : هذا زمان نبى قد اظل يخرج من ارض العرب له علامات ، من ذلك شامة مدورة بين كتفيه خاتم النبوة . ا.هـ من الدر المنثور ( ١ : ٣٥٦ ) ط/دار الفكر .
وذكر السيوطي فى الدر ( ٣ : ٨ ) فقال : اخرج ابو الشيخ عن السدى "الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم" الاية . يعنى يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم لان نعته معهم في التوراة . " الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون" لانهم =

الآية ( ٢٠ ) .

(١٠٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة[١]
قوله : (كما يعرفون ابناءهم ) ، يقول : يعرفون ان الاسلام دين
الله ، وان محمدا رسول الله ، يجدون ذلك مكتوبا عندهم في
التوراة والانجيل[٢] .

الآية ( ٢١ ) .

قوله : ( ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ) الاية .
(١٠٦) حدثني ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني[٣] انا حفص بن عمر
العدني[٤] ثنا

---

= كفروا به بعد المعرفة . ا.هـ
واخرج الطبرى ( ١١ : ٢٩٥ ) برقم ١٣١٣٢ بسنده عن السدى بمثل
حديث السدى في الدر المنثور .

( ١ ) تقدم هذا الاسناد في ( ٧ ) ورجاله ثقات .

( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٢٩٥ ) برقم ١٣١٣٠ فقال : حدثنا بشر بن
معاذ قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، مثله ، وفيه : "يجدونه
مكتوبا" .

( ٣ ) محمد بن حماد الطهراني ، تقدم في ( ٨ ) وهو ثقة حافظ. روى عن
حفص بن عمر العدني .

( ٤ ) حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، ابو اسماعيل ، لقبه
الفرخ ، روى عن الحكم بن ابان وشعبة وثور بن يزيد ، وعنه : محمد بن
حماد الطهراني ، ومحمد بن المصفى وآخرون . وثقه محمد بن
حماد الطهراني ، وقال ابو حاتم : لين الحديث ، وقال النسائي
ليس بثقة وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد قلبا لا يجوز
الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الذهبي
ضعفوه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة /ق . ترجمته في
الجرح ( ٣ : ١٨٢ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٥٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٢ ) ،
الميزان ( ١ : ٥٦٠ ) ، المزى ( ١ : ٣٠٥ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤١٠ ) ،
التقريب ( ١ : ١٨٨ ) .

الآية ( ٢١ ) .

الحكم بن ابان[1] عن عكرمة[2] قال : قال النضر وهو من بني عبد الدار : اذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى . فانزل الله : ( ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لايفلح الظالمون ) .

الآية ( ٢٢ ) .

ل ٦٢ب

قوله تعالى : ( ويوم /نحشرهم جميعا ) الاية .

(١٠٧) حدثنا عمرو الاودى[3]

---

( ١ ) الحكم بن ابان العدنى ، ابو عيسى . روى عن طاوس وعكرمة ، وعنه ابن علية وموسى بن عبد العزيز القنبارى وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي واحمد والعجلى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما اخطأ . وقال العقيلى فيه لين ، وعن ابن المبارك : ارم به ، وقال ابن خزيمة : تكلم اهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره وقال الذهبي ثقة ، صاحب سنة ، وقال ابن حجر: صدوق عابد ، وله اوهام ، من السادسة ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين /ز ٤ . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١١٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٤٤ ) الميزان ( ١ : ٥٦٩ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ٣٠٩ ) ، التهذيب ( ٢ : ٤٢٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٠ ) .

( ٢ ) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، مضى في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف حفص العدنى ، ولم يتابع هو والحكم ، ولم اجد له شاهدا .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٨ ) ، والشوكانى في فتح القدير ( ٢ : ١٠٦ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن عكرمة ، مثله .

( ٣ ) عمرو بن عبد الله بن حنش، ويقال ابن محمد بن حنش، الاودى ، روى عن ابيه ووكيع وابي بكر بن عياش . روى عنه : ابن ماجة وابن وارة وابو حاتم وابن ابى حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وابن حجر: ثقة ، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين /ق . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٤٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٣٤ ) ، التهذيب ( ٨ : ٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) .

الآية ( ٢٢ ) .

ثنا وكيع[١] عن الاعمش[٢] قال : سمعتهم يذكرون عن مجاهد[٣] : ( ويوم نحشرهم ) قال : الحشر الموت .

الآية ( ٢٣ ) .

قوله : ( ثم لم تكن فتنتهم[٤] ) .

---

( ١ ) وكيع بن الجراح الرؤاسي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة حافظ عابد .

( ٢ ) هو سليمان بن مهران الاعمش ، مضى في ( ٧٤ ) ، وهو ثقة حافظ مدلس . وفي التهذيب ( ٤ : ٢٢٢ ) : وقال يعقوب بن ابي شيبة في مسنده : ليس يصح للاعمش عن مجاهد الا احاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني : كم سمع الاعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها الا ما قال سمعت ، هي نحو من عشرة ، وانما احاديث مجاهد عنده عن ابي يحيى القتات . وقال عبد الله بن احمد عن ابيه في احاديث الاعمش عن مجاهد : قال ابو بكر بن عياش عنه حدثنيه ليث عن مجاهد . ا.هـ هذا وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين ، فهو ممن يقبل تدليسه .

( ٣ ) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجة الاثر : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع بين الاعمش ومجاهد .

وسيذكر المصنف عن ابن عباس ومجاهد والضحاك ما يؤيد هذه الرواية في الارقام ( ٢٠٠ ، ٢٠١ ) عند تفسير قوله تعالى : " ثم الى ربهم يحشرون " الانعام : ٣٨ . وسيأتي تخريجه هناك .

( ٤ ) اختلفت القراءة في قراءتها :

فقرأ نافع وابو عمرو وابو جعفر وخلف العاشر وشعبة في احد وجهيه بتاء التأنيث في "يكن" ونصب تاء "فتنتهم" ، على ان فتنتهم خبر تكن مقدم ، "والا أن قالوا" الخ اسمها مؤخر ، وانث الفعل لتأنيث الخبر وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع . وحمزة والكسائي ويعقوب وشعبة في وجهه الثاني بالتذكير والنصب ، وتوجيه القراءتين ان "فتنتهم" اسم تكن ، والا ان قالوا الخ خبرها . وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لان الاسم مؤنث مجازيا . ا.هـ المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٣ ) . وانظر الارشادات الجلية ( ص ١٣٧ ) ، تفسير الطبري ( ١١ : ٢٩٨ ) .

**الآية (٢٣) :**

عن عطاء الخراساني[١] عن ابن عباس[٢]، قوله : (ثم لم تكن فتنتهم)
قال : معذرتهم .

---

= الحجاز، كثير الحديث، وصف النسائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني : تدليسه قبيح لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح . سأل ابن المديني يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني ، فقال ضعيف . قلت ليحيى : انه يقول : اخبرني . قال لاشيء ، كله ضعيف، انما هو كتاب دفعه اليه ، وقال ابن حبان بعد توثيقه : كان يدلس وعن يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقا فاذا قال : حدثني فهو سماع، واذا قال : اخبرني فهو قراءة ، واذا قال : قال فهو شبه الريح . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة او بعدها وقد جاوز السبعين /ع . ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٥٦) ، كتاب المراسيل (ص ١١٣) ، الكاشف (٢ : ٢١٠) ، الميزان (٢ : ٦٥٩) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٨٥٥) ، التهذيب (٦ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ٥٢٠) ، طبقات المدلسين (ص ٣٠) .

(١) عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، مضى في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا .

(٢) هو الصحابي الجليل عبدالله بن عباس، مضى في (١) .
درجته : اسناده ضعيف، لان ابن جريج روايته عن عطاء الخراساني ضعيفة ، ودلس ولم يصرح بالسماع، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيرا ولم اجد له متابعا ولا شاهدا . واخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس، مثله . انظر فتح الباري (٨ : ٢٨٦) .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤١) وقال عطاء الخراساني عن ابن عباس : اي معذرتهم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس، " ثم لم تكن فتنتهم " قال : معذرتهم .
واخرج الطبري (١١ : ٢٩٩) برقم ١٣١٣٥ من طريق حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " قال : قولهم .

## الآية ( ٢٣ ) .

(١٠٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس،[١] قوله : (ثم لم تكن فتنتهم ) ، وكذلك كان يقرأها[٢] ، يقول : حجتهم[٣] .

(١٠٩) حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن موسى[٤] انا هشام بن يوسف[٥] عن ابن جريج[٦]

---

( ١ ) مضى هذا الاسناد فى ( ٥٤ ) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم يتابع .

( ٢ ) فى الاصل ( يقراوها ) . والصواب ما اثبت ، من قرأ ، يقرأ .

( ٣ ) ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله .

( ٤ ) ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمى ، ابو اسحاق ، الفراء الرازى يلقب بالصغير . قال احمد : هو كبير فى العلم والجلالة . روى عن ابى الاحوص و[illegible] بن سعيد . وعنه : البخارى ومسلم وابو داود ، وابو حاتم وابو زرعة وقال : هو اتقن من ابى بكر بن ابى شيبة ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين /ع . ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ١٣٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٩٤ ) ، التهذيب ( ١ : ١٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤ ) .

( ٥ ) هشام بن يوسف الصنعانى ، ابو عبد الرحمن الابناوى ، قاضى صنعاء عن ابن جريج ومعمر والثورى وغيرهم . وعنه : الشافعى وابن المدينى وابن معين وابراهيم بن موسى الرازى . قال ابن معين لم يكن به بأس هو اضبط عن ابن جريج من عبد الرزاق . وقال ابوزرعة: كان اصح اليمانيين كتابا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة /خ ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ٧٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٢٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٥٧ ) التقريب ( ٢ : ٣٢٠ ) .

( ٦ ) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى مولاهم ، المكى ، عن مجاهد وعطاء بن ابى رباح وهو من اثبت الناس فيه وعطاء الخراسانى وعكرمة وغيرهم . وعنه يحيى بن سعيد الانصارى وهو من شيوخه وهشام بن يوسف الصنعانى وحجاج بن محمد وآخرون. فقيه =

الآية ( ٢٣ ) .

(١١٠) وروي عن قتادة[1] مثل ذلك[2] .

والوجه الثاني :

(١١١) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، اخبرني محمد ابن شعيب بن شابور ، اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه[3] : اما ( لم تكن فتنتهم ) فلم تكن بليتهم حين ابتلوا ( الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين )[4] .

---

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، مضى في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

( ٢ ) قال ابن حجر في فتح الباري ( ٨ : ٢٨٧ ) : واخرج عبد بن حميد عن يونس عن شيبان عن قتادة ، في قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " قال معذرتهم .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٢٩٩ ) برقم ١٣١٣٨ فقال : حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن قتادة ، " ثم لم تكن فتنتهم " قال : معذرتهم .
واخرجه الطبري برقم ( ١٣١٣٩ ) من طريق سعيد عن قتادة ، " ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين " يقول : اعتذارهم بالباطل والكذب .
وفي تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) وقال عطاء الخراساني عن ابن عباس : اي معذرتهم ، وكذا قال قتادة .
واخرج الطبري برقم ( ١٣١٣٤ ) عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال : قال قتادة في قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " ، قال : مقالتهم = قال معمر : وسمعت غير قتادة يقول : معذرتهم . ا . هـ قال ابن حجر في فتح الباري ( ٨ : ٢٨٧ ) عقيبه : اخرجه عبد الرزاق .

( ٣ ) تقدم هذا الاسناد في ( ٢٢ ) وهو اسناد ضعيف ، لان فيه عثمان وهو ضعيف ، وابوه عطاء صدوق يهم يرسل ويدلس .

( ٤ ) في تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) وقال عطاء الخراساني : ثم لم تكن بليتهم حين ابتلوا ( الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين ) .

**الآية ( ٢٣ ) .**

والوجه الثالث :

(١١٢) حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب[١] ثنا ابو معاذ النحوي[٢] ثنا عبيد بن سليمان[٣] عن الضحاك[٤]، في قوله : (ثم لم تكن فتنتهم) يعني

---

(١) عبد العزيز بن منيب، ابو الدرداء، المروزي، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي، روى عن ابى معاذ النحوي . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم وقال عنه : صدوق ، وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين /ق . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٩٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٦٠ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٣ ) .

(٢) الفضل بن خالد المروزي ، ابو معاذ النحوي . روى عن عبيد بن سليمان ، روى عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز ابن منيب ابو الدرداء . قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول ذلك . وقد سكت عنه ابن ابى حاتم واثنى عليه الداودي ، ووثقه الشيخ احمد شاكر . ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٧ : ٦١ ) ، طبقات المفسرين للداودي ( ٢ : ٣٢ ) ، هامش تفسير الطبري ( ١٠ : ٥٠٤ ) .

(٣) عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ، ابو الحارث الكوفي ، سكن مرو روى عن الضحاك وعنه : ابو تميلة وابو معاذ الفضل بن خالد النحوي وزيد بن الحباب . ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم لابأس به وهو احب الي من جويبر ، وقال ابن معين : جويبر احب الي منه . وقال ابن حجر: لابأس به / تمييز . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٤٠٨ ) ، التهذيب ( ٧ : ٦٧ ) ، التقريب ( ١ : ٥٤٣ ) .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

درجة الاثر : اسناد المصنف ، فيه ابو معاذ النحوي ، وهو مجهول الحال ، او مستور ، فيتوقف الحكم عليه حتى يستبين حاله . ويغلب على الظن ان مايُروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، وهي تفسير الضحاك . والله اعلم .

الآية ( ٢٣ ) .

كلامهم .[1]

قوله تعالى : ( والله ربنا ماكنا مشركين ) .

(١١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا ابو يحيى الرازى[3] عن عمرو بن ابى قيس[4] عن مطرف[5] عن المنهال[6]

---

(١) اخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٩) برقم ١٣١٣٧ فقال حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد يقول حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك : " ثم لم تكن فتنتهم" يعني : كلامهم .
واخرج الطبرى برقم (١٣١٣٥) من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، قوله : " ثم لم تكن فتنتهم" قال : قولهم وهذا اسناد ضعيف وقد مر معنا برقم (١٠٩) .
واخرج الطبرى برقم (١٣١٣٤) من طريق الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر قال قتادة في قوله :" ثم لم تكن فتنتهم"، قال : مقالتهم . وهذا الاسناد نسخة ، ورجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق . وقد مر معنا برقم (٤٠) .

(٢) هو عبدالله بن سعيد ، مضى فى (٩٨) وهو ثقة .

(٣) هو اسحاق بن سليمان الرازى ، مضى فى (٤٣) وهو ثقة فاضل روى عن عمرو بن ابى قيس .

(٤) عمر بن ابى قيس الرازى الازرق ، مضى فى (٨١) وهو صدوق له اوهام .

(٥) مطرف بن طريف الحارثي ، الكوفي ، ابو بكر او ابو عبدالرحمن روى عن الشعبي وابى اسحاق السبيعي وعطية العوفي . وعنه عمرو بن ابى قيس الرازى والسفيانان وهشيم وآخرون . ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك ولا النخعي . وقال ابن حجر: ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة احدى واربعين ومائة ، وقيل بعد ذلك /ع . ترجمته في : الجرح (٨ : ٣١٣) ، المراسيل (ص ١٧٠) ، المزى (٣ : ١٣٣٥) ، التهذيب (١٠ : ١٧٢) ، التقريب (٢ : ٢٥٣) .

(٦) المنهال بن عمرو الاسدى ، مولاهم ، الكوفي . روى عن سعيد بن جبير ومجاهد . وعنه : الاعمش والحجاج بن ارطأة وعمرو بن ابى قيس وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال الدارقطني : صدوق . وترك حديثه شعبة لانه سمع فى بيته صوت قراءة =

الآية ( ٢٣ ) .

عن سعيد بن جبير[١] عن ابن عباس[٢] قال : اتاه رجل[٣] فقال : يا ابا عباس . سمعت الله يقول : ( والله ربنا ماكنا مشركين ) ، قال : اما

---

= بالتطريب . قال ابو الحسن القطان : هذا ليس بجرح الا ان تجاوز الى حد التحريم ، ولم يصح ذلك عنه ، وجرحه بهذا تعسف ظاهر وقال الذهبي : وهذا لايوجب غمز الشيخ ، وبمعناه قال ابن حجر وقال الحاكم : غمزه يحيى بن سعيد ، وقال الجوزجاني في الضعفاء له : سيء المذهب ، وضعفه ابن حزم ، وذكره ابن حبان في الثقات . اقول : واما غمز يحيى القطان ، فهو جرح مبهم غير مفسر ويحتمل انه اتبع شعبة فيما ظن بالمنهال ، واما كلام الجوزجاني فليس بمعتبر في اهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه كما قرر ذلك ابن حجر في هدى الساري .
يضاف الى ذلك ان البخاري اخرج له في الصحيح ، وصحح له الحاكم ووافقه الذهبي انظر مثلا في المستدرك ( ٢ : ٣٤١ ) . وقد رمز الذهبي في الميزان بكلمة ( صح ) وقد قال الذهبي : اذا كتبت ( صح ) اول الاسم فهي اشارة الى ان العمل على توثيق ذلك الرجل اللسان ( ١ : ٩ ) . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة خ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٥٦ ) ، الميزان ( ٤ : ١٩٢ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٨٧ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٨ ) ، هدى الساري ( ص ٤٤٥ ) .

( ١ ) سعيد بن جبير ، مضى في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

( ٢ ) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ، مضى في ( ١ ) .

( ٣ ) قال الشيخ احمد شاكر : تبين من روايتي الطبري ( ٩٥٢١ ، ٩٥٢٢ ) ان السائل هو نافع بن الازرق ، وكان يأتي ابن عباس ليلقي عليه متشابه القرآن . ا . هـ

درجته : أسناده فيه ضعف يسير من جهة عمرو بن ابى قيس . ولم اجد له متابعا ولا شاهدا .

**الآية ( ٢٣ ) .**

قوله : ( والله ربنا ماكنا مشركين ) ، فانهم اذا رأوا انه لايدخل الجنة الا اهل الصلاة قالوا : تعالوا فلنجحد فيجحدون ، فيختم على افواههم ، وتشهد ايديهم وارجلهم ، ولا يكتمون الله حديثا . فهل في قلبك الان شيء ؟ انه ليس من القرآن شيء الا ( وقد ) [1] انزل فيه شيء ، ولكن لاتعلمون وجهه . [2]

(١١٤) حدثنا ابو زرعة حدثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك

---

(١) مابين الهلالين موجودة في هامش المخطوط .

(٢) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٠٢-٣٠٤ ) رقم ١٣١٤٠ ، من طريق حكام قال حدثنا عمرو ، به نحوه .
وبرقم ( ١٣١٤٩ ) من طريق عبدالعزيز قال حدثنا المنهال بن عمرو به ، نحوه ـ اقول : فيه عبدالعزيز بن ابان الاموى ، متروك ، وكذبه ابن معين . انظر التقريب ( ١ : ٥٠٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ٨ : ٣٧٣ ) برقم ٩٥٢٠ ، ٩٥٢١ ، ٩٥٢٢ ، عن ابن عباس ، نحوه .
وفي تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) : وقال ابن ابي حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج ، به ، مثله . وفيه : " فانهم رأوا " بنقص "اذا" . و"فيختم الله على افواههم" بزيادة لفظ الجلالة . و "الا قد انزل" بنقص الواو .
وذكر السيوطي في الدر المنثور ( ٢ : ٥٤٢ ) ط/ دار الفكر عند قوله تعالى في الاية ( ٤٢ ) من سورة النساء ، " يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا" . فقال واخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل الى ابن عباس ، فذكر حديثا طويلا ، وفيه نحوه .
وقال السيوطي ايضا : واخرج ابن جرير من طريق جويبر عن الضحاك ان نافع بن الازرق اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس . قول الله " يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا" وقوله : " والله ربنا ماكنا مشركين" فقال له ابن عباس : فذكرنحوه .

الآية ( ٢٣ ) .

عن ابن عباس،[1] في قوله : (ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا / والله ل ٦٣ أ
ربنا[2] ماكنا مشركين ) ، يعني المنافقين المشركين ، وانما سماهم الله
منافقين ، لانهم كتموا الشرك واظهروا الايمان ، فقالوا وهم في
النار : هلموا فلنكذب ههنا فلعله ان ينفعنا كما نفعنا في الدنيا
فانا كذبنا في الدنيا فنفعنا ، حقنا دماءنا واموالنا ، فقالوا : ياربنا
ماكنا مشركين[3] .

(١١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد[4] قوله : (والله ربنا ماكنا مشركين ) قول اهل الشرك ، حين
رأوا كل احد يخرج منها غير اهل الشرك ، ورأوا الذنوب تغفر ولا يغفر
الله الشرك[5] .

---

(١) مضى هذا الاسناد في ( ٥٤ ) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس .

(٢) " والله ربنا" في الاصل :"والله ربنا والله ربنا" مكررة . قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر "ربنا" بنصب الباء ، على النداء ، او على المدح ، وهي معترضة بين القسم وجوابه . وقرأ الباقون بجرها ، على انها بدل من لفظ الجلالة ، او نعت ، او عطف بيان . انظر المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٤ ) .

(٣) في ابن كثير ( ٣ : ٢٤١ ) وقال الضحاك عن ابن عباس : هذه في المنافقين . قال ابن كثير : وفي هذا نظر ، فان الاية مكية ، والمنافقون انما كانوا بالمدينة ، والتي نزلت في المنافقين آية المجادلة :" يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له" الاية ( ١٨ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس :" الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين" يعني المنافقين والمشركين قالوا وهم في النار : هلم فلنكذب فلعله ان ينفعنا .

(٤) مضى هذا الاسناد في ( ١٥ ) وقلت فيه : اسناده حسن لانه نسخة .

(٥) ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٣ ) مع الاثر ( ١١٧ ) وجعلهما واحدا من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله وفيه : (هذا قول ) بزيادة (هذا ) . وزيادة لفظ : ( وللمشرك ) في آخره . =

## الآية ( ٢٣ ) .

(١١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا عبدة بن سليمان[2] عن حمزة الزيات[3]

---

= واخرجهما - ١١٥، ١١٧ - الطبرى ( ١١ : ٣٠٣ ) برقم ١٣١٤١ من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره " والله ربنا ماكنا مشركين" قال : قول اهل الشرك، حين رأوا الذنوب تغفر، ولا يغفر الله لمشرك . " انظر كيف كذبوا على انفسهم" بتكذيب الله اياهم .
وبرقم ( ١٣١٤٢ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه . وذكرهما السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) ونسبهما لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد بمثل حديث الطبرى .

( ١ ) هو عبدالله بن سعيد الكندى، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) عبدة بن سليمان الكلابى، ابو محمد الكوفى، يقال : اسمه عبدالرحمن روى عن الاعمش والثورى وابن ابى عروبة . وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابنا ابى شيبة واحمد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٨٩ )، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٧٢ )، التهذيب ( ٦ : ٤٥٨ )، التقريب ( ١ : ٥٣٠ ) .

( ٣ ) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارىء، ابو عمارة الكوفى، التيمى مولاهم، روى عن ابى اسحاق السبيعى والاعمش وجماعة . وعنه : ابن المبارك وسليم بن عيسى وقرأ عليه، ووكيع وابو نعيم وآخرون . ثقة صدوق احد الائمة القراء السبعة المجمع على قراءتهم . قال الذهبى اليه المنتهى فى الصدق والورع والتقوى . وقد وثقه ابن معين والامام احمد والعجلى، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من علماء زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا وقال ابو حنيفة : غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض . وقال الساجى صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن فى الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس، وقال ابن حجر : صدوق زاهد، ربما وهم . وقد ذمه جماعة من اهل الحديث فى القراءة [illegible] فى الامالة وتخفيف الهمزة فى الوقف وفى مده المفرط . قال الذهبى : وقد انعقد الاجماع باخرة على تلقى قراءة حمزة بالقبول، ويكفى حمزة شهادة الثورى له فانه قال : ماقرأ حمزة =

الآية (٢٣) .

عن هاشم[1] عن سعيد بن جبير[2] انه كان يقرأ هذا الحرف (ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا) ، حلفوا واعتذروا[3] .

---

= حرفا الاباثر . مات سنة ست او ثمان وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين . اخرج له مسلم واصحاب السنن .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٠٩) ، الميزان (١ : ٦٠٥) ، التهذيب (٣ : ٢٧) ، التقريب (١ : ١٩٩) .

(١) هاشم . قال ابن ابى حاتم : روى عن سعيد بن جبير ، روى عنه حمزة الزيات . سمعت ابى يقول ذلك . وسكت عليه ابن ابى حاتم الجرح (٩ : ١٠٤) . وقد ورد هذا الاثر فى الطبرى عن حمزة الزيات عن رجل يقال له (هشام) عن سعيد بن جبير . قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله : هشام - الذى يروى عنه حمزة الزيات - لم اعرفه .

(٢) سعيد بن جبير مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه مجهول وهو هاشم الذى يروى عنه حمزة الزيات وبقية رجاله ثقات .

(٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٣) برقم ١٣١٤٤ ، ١٣١٤٦ ، من طريق وكيع عن حمزة الزيات ، عن رجل يقال له هشام عن سعيد بن جبير ، مثله بزيادة : (قالوا : "والله ربنا") فى آخره .
وبرقم (١٣١٤٥) من طريق سفيان عن سعيد بن جبير قال : اقسموا واعتذروا : " والله ربنا" .
وبرقم (١٣١٥١) من طريق سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير انه كان يقول : " والله ربنا ماكنا مشركين" يخفضها ، قال : اقسموا واعتذروا قال سفيان مرة اخرى : حدثنى هشام عن سعيد بن جبير . اقول فى سنده عبد العزيز وهو متروك . وهشام مجهول الحال . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٨) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ هذا الحرف : "والله ربنا" بخفضها ، قال : حلفوا واعتذروا .

الآية ( ٢٤ ) .

قوله تعالى : ( انظر كيف كذبوا على انفسهم ) .

(١١٧) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : ( انظر كيف كذبوا[1] على انفسهم ) ، بتكذيب الله اياهم[2] .

قوله : ( وضل عنهم ) .

(١١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله قال الله[3] : ( انظر كيف كذبوا على انفسهم ههنا فى القيامة )[4] .

قوله : ( ماكانوا يفترون ) .

(١١٩) وبه عن ابن عباس، قوله : ( وضل عنهم ماكانوا يفترون ) ، ماكانوا يكذبون فى الدنيا[5] .

---

( ١ ) فى الاصل : " كذبوا كذبوا " مكررة .
( ٢ ) مضى الكلام على هذا الاثر سندا ومتنا فى الاثر ( ١١٥ ) .
( ٣ ) فى الاصل : "قوله قال الله " : واثبتّها لانها جاءت فى رواية السيوطى والشوكانى فى تفسيرهما للاية كاملة بخبر واحد ، وابن ابى حاتم جزأ الخبر والاية ، وهذا من منهجه ، فظهر بعد تجزئ الخبر ان العبارة غير مستقيمة . واذا مادمجت الاخبار ( ١٠٨ ) ، ( ١١٤ ) ، ( ١١٨ ) ، ( ١١٩ ) كما فى رواية السيوطى ظهرت لنا سلامتها .
( ٤ ) ( ٥ ) هذا الاسناد مضى فى ( ٥٤ ) ، وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) مع الاثر ( ١١٩ ) ، ( ١٠٨ ) ، ( ١١٤ ) وجعلهم واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس: " ثم لم تكن فتنتهم " قال :حجتهم الاثر ( ١٠٨ ) ، " الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين" يعنى المنافقين والمشركين قالوا وهم فى النار : هلم فلنكذب فلعله ينفعنا ـ الاثر (١١٤) فقال الله : " انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم" فى القيامة الاثر ( ١١٨ )ـ " ماكنوا يفترون" يكذبون فى الدنيا ـ الاثر ( ١١٩ )ـ .

## الآية ( ٢٤ ) .

والوجه الثاني :

(١٢٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : ( ماكانوا يفترون ) ، اي : يشركون[١] .

## الآية ( ٢٥ ) .

قوله : ( ومنهم من يستمع اليك ) .

(١٢١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[٢] قوله : ( ومنهم من يستمع اليك ) قال : قريش[٣] .

قوله : ( وجعلنا على قلوبهم اكنة ) .

(١٢٢) وبه عن مجاهد ، ( اكنة ) ، قال : كالجعبة/للنبل[٤] . ل ٦٣ ب

---

(١) اسناده صحيح ، مضى في (٧) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٠٤ ) برقم ١٣١٤٨ ، فقال حدثنا بشر بن معاذ قال ، حدثنا يزيد به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة ، " انظر كيف كذبوا على انفسهم " قال : باعتذارهم بالباطل والكذب " وضل عنهم ماكانوا يفترون " قال ماكانوا يشركون به .

(٢) مضى هذا الاسناد في ( ١٥ ) ، اسناده حسن لانه نسخة .

(٣) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٣ ) من طريق آدم قال ثنا ورقاء ، به مثله .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٠٧ ) برقم ١٣١٥٤ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم ( ١٣١٥٥ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٨ ) مع الاثر ( ١٢٢ ) وجعلهما واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(٤) انظر التعليقين السابقين .

الآية ( ٢٥ ) .

(١٢٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (اكنة ان يفقهوه ) قال : اما (اكنة )[1] فالغطاء اكن قلوبهم[2] .

(١٢٤) وروى عن مجاهد[3] ، وعطية[4] ، والضحاك[5] ، نحو ذلك .

قوله : (ان يفقهوه ) .

(١٢٥) وبه عن السدى قوله : (ان يفقهوه ) فلا يفقهون الحق[6] .

قوله : (وفى آذانهم وقرا ) .

(١٢٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة[7] فى

---

(١) فى الاصل :" قال اما اكنة قال اما اكنة" مكررة .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى ( ١٠ ) ، وهو اسناد لا بأس به . لانه نسخة .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٠٧ ) برقم ١٣١٥٣ ، مع الاثرين ( ١٢٥ ) ، ( ١٢٧ ) وجعلهم اثرا واحدا ، من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) مع الاثار ( ١٢٥ ) ، ( ١٢٧ ) ، ( ١٣١ ) وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى فتح القدير ( ٢ : ١٠٩ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(٣) مجاهد بن جبر المكى ، مضى فى ( ٩ ) ، وهو ثقة امام . ولم اقف على الاثر .

(٤) عطية بن سعد العوفى ، مضى فى ( ٢٠ ) ، وهو صدوق يخطىء كثيرا ولم اقف على هذا الاثر .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، مضى فى ( ٣ ) ، وهو صدوق كثير الارسال ولم اقف على هذا الاثر .

(٦) مضى تخريجه فى الاثر ( ١٢٣ ) .

(٧) مضى هذا الاسناد فى ( ٤٠ ) والحسن بن ابى الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق .

الآية ( ٢٥ ) .

قوله : ( ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا ) ، قال : يسمعونه بآذانهم ولا يعون منه شيئا ، كمثل البهيمة التي تسمع النداء ، وماتدرى مايقال لها[(١)] .

(١٢٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : ( وفي آذانهم وقرا ) قال : صمم[(٢)] .

قوله : ( وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤوك ) .

(١٢٨) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي حدثني ابى عن ابيه عن ابن عباس[(٣)] قوله : ( حتى اذا جاؤوك يجادلونك ) ، قال : هم المشركون[(٤)] .

قوله : ( يجادلونك ) .

(١٢٩) وبه عن ابن عباس . قوله : ( يجادلونك ) ، قال : هم المشركون

---

( ١ ) واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٠٧ ) برقم ١٣١٥٢ بنفس الاسناد عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٨ ) ، والشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ١٠٩ ) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .
وذكره ابن حجر في فتح البارى ( ٨ : ٢٨٨ ) فقال : وقال معمر عن قتادة : مثله .

( ٢ ) مضى تخريجه في الاثر ( ١٢٣ ) ، وذكره البخارى تعليقا عن ابن عباس بصيغة الجزم ، مثله . فتح البارى ( ٨ : ٢٨٦ ) .

( ٣ ) مضى هذا الاسناد في ( ٢١ ) وهو اسناد ضعيف الى ابن عباس ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس ، وهو نسخة .

( ٤ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣١٠ ) برقم ١٣١٥٨ مع الخبرين ( ١٢٩ ، ١٣٠ ) وجعلهم خبرا واحدا ، بنفس الاسناد عن ابن عباس ، مثله .

الآية ( ٢٥ ) .

يجادلون المسلمين في الذبيحة[1] .

قوله : ( يقول الذين كفروا ) .

(١٣٠) وبه عن ابن عباس، قوله : ( يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ) قال : هم المشركون يقولون : اما ماذبحتم وقتلتم فتأكلون واما ماقتل الله فلا تأكلون ، وانتم تتبعون امر الله[2] .

قوله : ( ان هذا الا اساطير الاولين ) .

(١٣١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[3] قوله : ( ان هذا الا اساطير الاولين ) فاساجيع الاولين .

(١٣٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة[4] ( اساطير الاولين ) اى : احاديث الاولين وباطلهم .

---

( ١ ) ( ٢ ) مضى تخريجه في الخبر ( ١٢٨ ) . وقد اخرج المصنف بعض الاثار بنحوه . انظر مثلا رقم ( ٨٥٢ ، ٨٧٤ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ) عند تفسير الاية ( ١٢١ ) من سورة الانعام .

( ٣ ) مضى تخريجه في الاثر ( ١٢٣ ) . واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٠٩ ) برقم ١٣١٥٧ من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به مثله . قال الشيخ احمد شاكر معلقا :"الاساجيع" جمع " اسجوعة " يراد به : ماسجع به الكهان على هيئة كلامهم . ا.هـ
وانظر القاموس المحيط ( ٣ : ٣٦ ) مادة سجع .

( ٤ ) مضى هذا الاسناد في ( ٧ ) ، ورجاله ثقات . ولم اجده عن قتادة ووجدته عن ابن عباس . اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٠٩ ) برقم ١٣١٥٦ من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . اقول : اسناده صحيح مضى برقم ( ١٩ ) .
وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٠٩ ) ، ونسباه لابن جرير من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله .

الآية ( ٢٦ ) .

ل ٦٤ أ

/ قوله عز وجل : ( وهم ينهون عنه وينأون عنه ) .

(١٣٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2] عن سفيان[3] عن حبيب بن ابى ثابت[4] عمن[5] سمع ابن عباس[6] يقول في قوله : ( وهم ينهون عنه ) : نزلت في ابى طالب، قال : كان ينهى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤذى.[7]

---

( ١ ) هو عبدالله بن سعيد الكندى ، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) وكيع بن الجراح الرؤاسى ، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٣ ) سفيان بن سعيد الثورى ، مضى فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام . روى عن حبيب بن ابى ثابت .

( ٤ ) حبيب بن ابى ثابت : قيس، ويقال : هند بن دينار الاسدى، مولاهم ابو يحيى الكوفى . روى عن ابن عمروابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وارسل عن ام سلمة وحكيم بن حزام وعروة بن الزبير وله احاديث عن عطاء لا يتابع عليها وليس له عن عاصم بن ضمرة شئ يصح . روى عنه الاعمش والثورى وشعبة وعطاء وآخرون . قال الذهبى : من ثقات التابعين وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس، من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع/ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١٠٧ ) ، المراسيل (ص٣٤ ) ، الميزان ( ١ : ٤٥١ ) ، اللسان ( ٢ : ١٦٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٧٨ ) ، التقريب ( ١ : ١٤٨ ) ، طبقات المدلسين (ص ٢٧ ) .

( ٥ ) ورد مصرحا به فى اسباب النزول للواحدى (ص١٤٤ ) ، المستدرك للحاكم ( ٢ : ٣١٥ ) ، دلائل النبوة للبيهقى ( ٢ : ٩٨ ) : عن حبيب ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . و(سعيد بن جبير ) مضى فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

( ٦ ) الصحابى الجليل عبدالله بن عباس، مضى فى ( ١ ) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات، وفيه حبيب بن ابى ثابت وهو كثير الارسال والتدليس . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى .

( ٧ ) اخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص١٠٦ ) مع الخبرين ( ١٤١، ١٤٥ ) وجعلهم خبرا واحدا ، من طريق حبيب بن ابى حبيب - قال محققه لعل الصواب : ثابت - اخبرنى من سمع ابن عباس يقول ، مثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ أ ) مع الخبر ( ١٤١ ) وجعلهما =

الآية (٢٦) .

..........................................

= واحدا ، من طريق الثوري ، به ، نحوه .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣١٣ ) برقم ١٣١٧٠ مع الخبر ( ١٤١ ) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا هناد قال حدثنا وكيع وقبيصة = وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي = عن سفيان ، به ، مثله .
وبرقم ( ١٣١٧١ ) من طريق عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ، به ، نحوه .
وبرقم ( ١٣١٧٢ ) من طريق عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري ، به ، نحوه .
وبرقم ( ١٣١٧٥ ) من طريق ابي محمد الاسدي ، عن حبيب بن ابي ثابت ، به ، نحوه .
وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠ ) عن ابن عباس ، نحوه ثم قال : رواه الطبراني ، وفيه قيس بن الربيع . وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .
وكذا اخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٣١٥ ) من طريق بكر بن بكار ثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ( في هذه الاية ) قال : نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتباعد عما جاء به . قال الحاكم : حديث حمزة بن حبيب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
قال الذهبي : صحيح . وقال سفيان عن حبيب عمن سمع ابن عباس .
واخرجه الحاكم ايضا من طريق سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عمن سمع ابن عباس ، نحوه .
وكذا اخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ٢ : ٩٧ - ٩٨ ) من طريقين
الاولى : من طريق عبد الرزاق ومحمد بن كثير عن سفيان ، به ، نحوه .
والثانية : من طريق بكر بن بكار قال حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، بمثل حديث الحاكم .
وكذا اخرجه الواحدي في اسباب النزول ( ص ١٤٤ ) من طريق حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، نحوه .
وكذا ذكره السيوطي في اسباب النزول ( ص ٩٨ ) ، فقال : روى الحاكم وغيره عن ابن عباس ، مثله . =

الآية ( ٢٦ ) .

والوجه الثاني :

(١٣٤) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس[1] قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : ينهون الناس عن محمد ان يؤمنوا به[2] .

(١٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا حفص بن غياث[4] عن حجاج[5] عن سالم

---

= وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكاني ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه للفريابي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه ، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس - في الاية - قال : نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا - عند الشوكاني : يردوا - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتباعد عما جاء به .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) : والقول الثاني رواه سفيان الثوري ، به مثله . (اى رقم ١٣٣ فقط) . ثم قال : وكذا قال القاسم بن مخيمرة وحبيب بن ابي ثابت وعطاء بن دينار وغيرهم . ا.هـ
اقول : انظر الى هذه الاثار في الطبرى ( ١١ : ٣١٣ ) والارقام ١٣١٧٣ - ١٣١٧٤ - ١٣١٧٦ - ١٣١٧٧ - ١٣١٧٨ .

( ١ ) اسناده صحيح ، وهو نسخة ، تقدم في ( ١٩ ) .
( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣١١ ) برقم ١٣١٦٠ مع الخبر ( ١٤٢ ) وجعلهما واحدا ، من طريق المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وفي تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨ ) مع الخبر ( ١٤٢ ) وجعلهما خبرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكاني ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ، من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، مثله . بنقص كلمة " عنه" من آخره ، عند الشوكاني .
( ٣ ) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .
( ٤ ) حفص بن غياث النخعي الكوفي ، مضى في ( ١ ) ثقة فقيه .
( ٥ ) حجاج بن ارطأة النخعي الكوفي ، مضى في ( ١ ) وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

الآية ( ٢٦ ) ٠

المكي[١] عن محمد بن الحنفية[٢]، ( وهم ينهون عنه ) ، قال : كان كفار قريش لا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم، وينهون عنه ٠

---

( ١ ) إما ـ سالم بن شوال المكي ، مولى ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنها ٠ وعنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار. قال ابن عيينة : لم اسمع احدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار. وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر :ثقة، من الثالثة/م س ٠
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٨٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٣٦ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨٠ ) ٠
واما ـ سالم بن عبد الله الخياط، بصري سكن مكة، يقال : مولى عكاشة روى عن الحسن وعطاء وابن سيرين ٠ وعنه : الثوري والوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى وآخرون. قال ابن حجر : وهو سالم مولى عكاشة وقيل هما اثنان، صدوق سيء الحفظ، من السادسة/ت ق ٠
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٨٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٣٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨٠ ) ٠
قال في التهذيب : وقال ابن حبان في الثقات : سالم المكي مولى عكاشة ٠ قلت : وقال حرب عن احمد :ثقة وقال الدارقطني : لين الحديث ٠ وقد فرق ابن حبان بين المكي مولى عكاشة وبين البصري الخياط، فذكر المكي في الثقات، وقال في البصري : يقلب الاخبار ويزيد فيها ماليس منها ، ويجعل روايات الحسن عن ابي هريرة سماعا ولم يسمع الحسن من ابي هريرة شيئا ، لا يحل الاحتجاج به بحال ٠ وكذا فرق بينهما البخاري وابن ابي حاتم ٠ ا ٠ هـ
واما ـ سالم مولى عكاشة المكي قال ابو حاتم وابن حجر : مجهول ، من الرابعة/د ٠ انظر : الجرح ( ٤ : ١٩٢ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٤٤ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨١ ) ٠
او ـ سالم بن ابي الجعد رافع، الغطفاني الاشجعي مولاهم، الكوفي ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع او ثمان وتسعين ، وقيل مائة ، او بعد ذلك. ولم يثبت انه جاوز المائة/ع ٠
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٨١ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٣٢ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٩ ) ٠

( ٢ ) هو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو القاسم بن الحنفية المدني ٠ واسم امه خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة، من سبي =

الآية ( ٢٦ ) .

(١٣٦) وروى عن الضحاك[1] وحبيب بن ابى ثابت[2] نحو ذلك[3] .

الوجه الثالث :

(١٣٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[4] ( وهم ينهون عنه ) قال :

= اليمامة . روى عن عمر بن الخطاب مرسلا ، وابيه على وابن عباس . وعنه عطاء ، وسالم بن ابى الجعد وعمرو بن دينار وآخرون . قال ابن حجر: ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٢٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٠ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ٣ : ١٢٤٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٥٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٢ )
ولم يرو عن محمد بن الحنفية سالم سوى سالم بن ابى الجعد وهو كوفى وليس بمكى . والذى فى المخطوط عندى سالم المكى وليس الكوفى . وقال الشيخ احمد شاكر : هو سالم بن ابى الجعد . والله اعلم .
درجته : اما سالم فلم يتعين لدى من هو ، وفيه حجاج ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وبقية رجاله ثقات . وهو مرسل .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣١١ ) برقم ١٣١٥٩ فقال : حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا حفص بن غياث وهانئ بن سعيد عن حجاج عن سالم عن ابن الحنفية قال : يتخلفون عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجيبونه وينهون الناس عنه . قال الشيخ احمد شاكر : هانئ بن سعيد النخعى : صالح الحديث ، مترجم فى الكبير ( ٤ : ٢ : ٢٣٣ ) ، وابن ابى حاتم ( ٤ : ٢ : ١٠٢ ) . وسالم هو سالم ابن ابى الجعد ، مضى مرارا . ا . هـ وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) قال : قال محمد بن الحنفية مثله دون اسناد وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكانى ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن الحنفية ، قال : كان كفار مكة كانوا يدفعون الناس عنه ولا يجيبون النبى صلى الله عليه وسلم . وعند الشوكانى : "ولا يجيبونه" وبنقص كلمة "كان" فى اوله .

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، مضى فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
(٢) حبيب بن ابى ثابت الاسدى ، مضى فى ( ١٣٣ ) وهو ثقة فقيه جليل .
(٣) وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٤٢ ) بعد ان ذكر قول محمد بن الحنفية : وكذا قال مجاهد وقتادة والضحاك وغير واحد .
(٤) مضى هذا الاسناد فى ( ١٥ ) ، اسناده حسن لانه نسخة .

الآية ( ٢٦ ) .

قريش عن الذكر[١].

١٣٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة[٢]، في قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : ينهون عن القرآن وعن النبى صلى الله عليه وسلم[٣].

---

( ١ ) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٤١٢) من طريق آدم، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد :" وهم ينهون عنه" يقول : قريش ينهون عن الذكر " وينأون عنه" يتباعدون عنه .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣١٢ ) برقم ١٣١٦٦ من طريق عيسى به، مثله وزاد :"وينأون عنه"، يقول : يتباعدون .
وبرقم ( ١٣١٦٧ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح به، مثله وبنفس الزيادة . واشار الى قول مجاهد بن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٢ ). وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٠ ) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، مثله ، بزيادة فى آخره :" وينأون عنه" يقول :يتباعدون .

( ٢ ) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وهى تفسير عبد الرزاق . وقد مضى هذا الاسناد فى ( ٤٠ ) .

( ٣ ) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٥ أ ) عن معمر عن قتادة ، " وهم ينهون عنه وينأون عنه" ، قال : ينهون عن القرآن وعن النبى ، ويتباعدون عنه .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣١٢ ) برقم ١٣١٦٥ بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله . وزاد : " وينأون عنه" ، ويتباعدون عنه .
وبرقم ( ١٣١٦٨ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله وذكر الزيادة واشار الى قول قتادة ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٢ ). وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٨ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٠ ) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وزادا :"وينأون عنه" يتباعدون عنه .

## الآية ( ٢٦ ) ٠

الوجه الرابع :

(١٣٩) حدثنا ابى ثنا هشام بن خالد[1] ثنا الوليد[2] عن ابن لهيعة[3] عن خالد بن يزيد[4]

---

( ١ ) هشام بن خالد بن يزيد الازرق ، ابو مروان الدمشقي ، السلامي ، ويقال مولى بني امية . روى عن الوليد بن مسلم وبقية . وعنه : ابو داود وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم الرازيان . ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابو زرعة الدمشقي في اهل الفتوى وقال ابو حاتم : صدوق . وقال مسلمة في الصلة : ثقة ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة مفت ، وفي الميزان من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع واربعين ومائتين / د ق .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٥٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٢١ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٩٨ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١٨ ) .

( ٢ ) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، ابو العباس الدمشقي ، روى عن الثوري وابن جريج والاوزاعي وخالد بن يزيد . روى عنه هشام بن خالد الازرق واحمد بن حنبل وابن المديني والحميدي . قال ابوحاتم صالح الحديث ، وقال الذهبي في الميزان : اذا قال الوليد : عن ابن جريج او عن الاوزاعي فليس بمعتمد لانه يدلس عن كذابين . وقال في الكاشف : عالم اهل الشام . كان مدلسا ، فيتقي من حديثه ماقال فيه : عن . وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وقال ابن حجر : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة اربع او خمس وتسعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٤٢ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٤٧ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٧٤ - ١٤٧٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٥١ ) التقريب ( ٢ : ٣٣٦ ) ، طبقات المدلسين ( ص٣٨ ) .

( ٣ ) هو عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، مضى في ( ٣٦ ) .

( ٤ ) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي ، ابو عبدالرحيم المصري ، مولى ابن الصبيغ روى عن سعيد بن ابي هلال وعطاء والزهري . وعنه : الليث وابن لهيعة . وثقه ابو زرعة والنسائي والعجلي وقال ابو حاتم : لابأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : ثقة فقيه ، من =

الآية ( ٢٦ ) .

عن سعيد بن ابى هلال [١] فى قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : نزلت فى عمومة النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانوا عشرة ، فكانوا اشد الناس معه فى العلانية ، واشد الناس عليه فى السر [٢] .

---

= السادسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٣٥٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٧٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٢٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٠ ) .

( ١ ) سعيد بن ابى هلال الليثى مولاهم ، ابو العلاء المصرى ، قيل مدنى الاصل ، وقال ابن يونس بل نشأ بها . روى عن جابر وانس مرسلا ونافع مولى ابن عمر . وعنه : خالد بن يزيد المصري وشيخه سعيد المقبرى وعمرو بن الحارث والليث . قال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال الذهبى ثقة معروف ، حديثه فى الكتب الستة ، قال ابن حزم وحده : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق ، لم ار لابن حزم فى تضعيفه سلفا الا ان الساجي حكى عن احمد فيه : انه اختلط ، من السادسة مات بعد الثلاثين ومائة ، وقيل قبلها ، وقيل قبل الخمسين بسنة /ع .
وقال فى هدى السارى : وثقه ابن سعد والعجلى وابو حاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان وآخرون ، وشذ الساجى فذكره فى الضعفاء ، ونقل قول احمد بن حنبل عنه ، وتبع ابو محمد بن حزم الساجي فضعفه مطلقا ، ولم يصب فى ذلك والله اعلم ، احتج به الجماعة .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٧١ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٧٤ ) ، الميزان ( ٢ : ١٦٢ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ٥٠٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٩٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٧ ) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان الوليد بن مسلم لم يصرح فيه بالسماع ، ولان فيه ابن لهيعة .
وذكره ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٢ ) فقال : وقال سعيد بن ابى هلال ، مثله ، ثم قال : رواه ابن ابى حاتم .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٨ ) ، الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٠ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن سعيد بن ابى هلال ، مثله .

( ٢ ) قال محققو تفسير ابن كثير معلقين عليه : لم يكن اعمام النبى صلى الله عليه وسلم عشرة . وانما كانوا تسعة ، فان عبد المطلب لم ينجب غير عشرة ابناء بما فيهم عبد الله والد النبى صلى الله عليه وسلم . ولم =

الآية ( ٢٦ ) .

الوجه الخامس :

(١٤٠) حدثنا ابى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى[1] ثنا ابو معشر[2] عن

---

= يعش هؤلاء الاعمام التسعة جميعا حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم بل منهم من هلك صغيرا ، او مات قبل بعثته . وهؤلاء الذين بقوا لم يكونوا معه في الجهر وعليه في السر . وان من عاداه عاداه سرا وجهرا . وكذلك من والاه . ولو كان ابو طالب ممن كان يعين عليه سرا لحال بين ولديه علي وجعفر وبين نصرته ، وقد كانا صغيرين وكان يتمكن من ذلك لو اراد . ولو كان ابو طالب كذلك لما اشتد حزن النبي صلى الله عليه وسلم على وفاته . ا.هـ

(١) يحيى بن صالح الوحاظي ، الحمصي ، الحافظ ، من شيوخ البخاري وثقه يحيى بن معين وغيره ، وقال ابو حاتم : صدوق . وقال احمد : كأنه نزع الى رأي جهم وكذا قال العقيلي وقال اسحاق بن منصور : كان مرجئا ، وقال الساجي : هو من اهل الصدق والامانة . وقال ابن حجر : صدوق ، من اهل الرأي ، من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وقد جاوز التسعين / خ م د ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٥٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٨٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤٩ ) ، هدى الساري ( ص ٤٥١ ) ، روى عن سعيد بن عبد العزيز وفليح . وعنه البخاري وابو حاتم .

(٢) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، المدني ، ابو معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته . روى عن سعيد بن المسيب ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم . وعنه : وكيع والثوري ومات قبله والليث وآخرون . قال الامام احمد : حديثه مضطرب لا يقيم الاسناد ، ولكن اكتب حديثه اعتبر به وقال ايضا : يكتب من حديث ابي معشر احاديثه عن محمد بن كعب في التفسير . وعن ابن المديني : كان ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب باحاديث صالحة وكان يحدث عن نافع وعن المقبري باحاديث منكرة . وقال ابن معين : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : يكتب حديثه مع ضعفه . وقال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازي ، قال : وقد كنت اهاب حديثه حتى =

الآية ( ٢٦ ) .

محمد بن كعب[1] في قوله : ( وهم ينهون عنه ) ، قال : ينهون عن قتله .

قوله تعالى : ( وينأون عنه ) .

(١٤١) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفيان . وحدثنا ابى ثنا ابو حذيفة[2] انا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عمن سمع ابن عباس يقول

---

= رأيت احمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه . قيل له : ثقة ؟ قال : صالح لين الحديث ، محله الصدق . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، اسن ، واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٩٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٩٩ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٤٦ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٠٧ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩٨ ) .

(١) محمد بن كعب القرظي ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو تابعي ثقة عالم .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٢٤٢ ) دون اسناد ولا نسبة فقال وقال محمد بن كعب القرظي : " وهم ينهون عنه " اى ينهون الناس عن قتله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور مع الاثر ( ١٤٤ ) وجعلهما واحدا ونسبه لابن ابى حاتم عن محمد بن كعب ، مثله .

(٢) هو موسى بن مسعود النهدي ، ابو حذيفة ، البصري ، روى عن الثوري . روى عنه ابو حاتم وآخرون . قال ابن ابى حاتم : سألت ابى عنه فقال : صدوق معروف بالثوري ، ولكن كان يصحف . وقال الترمذي كان يضعف في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به وقال ابن سعد كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار والثوري . وقال الذهبي : صدوق يصحف . وقال في الميزان : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، او بعدها وقد جاوز التسعين ، وحديثه عند البخاري في المتابعات / خ د ت ق .
ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٨ : ١٦٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٨٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٢١ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٩٣ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٧٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨٨ ) ، هدى الساري ( ص ٤٤٦ ) .

الآية (٢٦) ٠

نزلت فى ابى طالب : ( وهم ينهون عنه وينأون عنه ) ، قال : كان ينهى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤذى ، وينأى عما جاء به ان يؤمن به ٠ وفى حديث/ابى حذيفة :" وينأون عنه" قال : يجفوا عما جاء منه (١) ٠ ل ٦٤ب

(١٤٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( وينأون عنه ) ، يقول : يتباعدون عنه (٢) ٠

(١٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : ( وهم ينهون عنه وينأون عنه ) قال : ( ينأون عنه ) ، يبعدونه (٣) ٠

(١٤٤) حدثنا ابى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب فى قوله : ( ~~وهم~~ ينأون عنه ) لا يتبعونه (٤) ٠

---

(١) مضى تخريجه فى (١٣٣) ٠

(٢) اسناده صحيح ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد مضى فى (١٩)٠ وسبق تخريجه مع (١٣٤) ٠

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، وقد مضى فى (١٧) ٠ ولم اقف عليه ٠

(٤) اسناده ضعيف ، وقد تقدم فى (١٤٠) ٠

توجيه الاقوال السابقة :

قال ابن كثير فى تفسيره (٢ : ١٢٧) : وقوله :" وهم ينهون عنه وينأون عنه" ٠ فى معنى ينهون عنه قولان : احدهما : ان المراد انهم ينهون الناس عن اتباع الحق وتصديق الرسول والانقياد للقرآن " وينأون عنه" اى يبعدونهم عنه ، فيجمعون بين الفعلين القبيحين لا ينتفعون ، ولايدعون احدا ينتفع ٠ ثم ذكر الاثار (١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨) ثم قال : وهذا القول اظهر والله اعلم، وهو اختيار ابن جرير ٠ ا٠هـ

الآية (٢٦) ٠

قوله : (وان يهلكون الا انفسهم ومايشعرون) ٠

(١٤٥) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت اخبرنى من سمع ابن عباس يقول : (وان يهلكون الا انفسهم ومايشعرون) قال ابو طالب[١] ٠

الآية (٢٧) ٠

قوله تعالى :(ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد) الاية ٠

(١٤٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (ولو ردوا)[٢] الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم فى الدنيا[٣] ٠

---

(١) مضى هذا الاسناد فى (١٤١) ٠
وقد مضى تخريجه فى (١٣٣) ٠ وفى الطبرى (١١ : ٣١٤) برقم ١٣١٧٧ بسنده من طريق عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال : ذاك ابو طالب، فى قوله :" وهم ينهون عنه وينأون عنه" ٠

(٢) قوله :" ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه" الاية (٢٨) غير قوله :"ياليتنا نرد" الاية (٢٧) ٠ وهذا من منهج ابن ابى حاتم فى تفسيره ، فانه قد يفسر كلمة فى آية ورد تفسيرها فى آية اخرى ٠

(٣) اسناده صحيح ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد مضى فى (١٩) ٠ وذكره السيوطى (٣ : ٩) ، والشوكانى (٢ : ١١٠) مع الخبر (١٥٢) ، وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس قال : فاخبر الله سبحانه انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى فقال : " ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه" - وهو الخبر ١٥٢ - اى : ولو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم فى الدنيا - وهو الخبر ١٤٦ -

الآية ( ٢٨ ) .

(١٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج [1] ثنا (عبيد الله يعني ابن موسى) [2] عن اسرائيل [3] عن السدى [4] حدثني مرة الهمدانى [5] عن ابن مسعود [6] انه حدثهم قال :

---

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .

(٢) في الاصل ثنا ابو عبيد الله . وهو خطأ من الناسخ. والصواب هو عبيد الله بن موسى ، وهو يتكرر كثيرا .
عبيد الله بن موسى بن ابى المختار العبسى ، ابو محمد الكوفي . روى عن اسرائيل . وعنه : ابو سعيد الاشج . قال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال ابو حاتم : كان اثبت في اسرائيل من ابى نعيم ، واستصغر في سفيان الثورى ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٣٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٣٤ ) ، الميزان ( ٣ : ١٦ ) ، المزى ( ٢ : ٨٨٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٥٠ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٩ ) .

(٣) اسرائيل بن يونس تقدم في ( ٢٣ ) ، وهو ثقة .

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في ( ١٠ ) ، وهو صدوق يهم . وقد احتج به مسلم وصحح له الحاكم ووافقه الذهبى . انظر مثلا المستدرك ( ٢ : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٣٧٥ ) .

(٥) مرة بن شراحيل الهمدانى ، ابو اسماعيل الكوفي ، وهو الذى يقال له مرة الطيب ، روى عن ابن مسعود . وعنه : اسماعيل السدى ، روايته عن ابى بكر وعمر مرسلة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٦٦ ) ، المراسيل ( ص ١٦٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٣١ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣١٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٨٨ ) التقريب ( ٢ : ٢٣٨ ) .

(٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى ، ابو عبد الرحمن من السابقين الاولين ، ومن كبار العلماء ، من الصحابة ، مناقبه جمة وامره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين ، او في التى بعدها بالمدينة / ع .
ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٣٦٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٧٤٠ ) ، =

الآية (٢٨) ٠

يردون النار ويصدرون منها باعمالهم ٠ (١)

---

= التقريب ( ١ : ٤٥٠ ) ٠
درجته : اسناده حسن ٠ ورجاله ثقات غير السدى فهو صدوق يهم وقد صحح بعض الائمة حديثه ٠ وقد حسن الترمذى هذا الحديث وهو موقوف على ابن مسعود ٠ وقد روى عنه مرفوعا ٠

(١) اخرجه احمد فى مسنده ( ١ : ٤٣٣ ) من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن السدى عن مرة عن عبد الله قال :" وان منكم الا واردها" - مريم ٧١ - قال : يدخلونها او يلجونها ثم يصدرون منها باعمالهم قلت : اسرائيل حدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : نعم هو عن النبى صلى الله عليه وسلم او كلاهما هذا معناه ٠
واخرجه احمد فى مسنده ( ١ : ٤٣٥ ) من طريق عبد الرحمن عن اسرائيل السدى عن مرة عن عبد الله :" وان منكم الا واردها" قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الناس النار كلهم ثم يصدرون عنها باعمالهم ٠
واخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح ( ٤ : ٣٧٨ ) الحديث رقم ( ٥١٦٨ ) فقال : حدثنا عبد بن حميد ، اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدى قال : سألت مرة الهمدانى عن قول الله عز وجل :"وان منكم الا واردها" فحدثنى ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم ، فاولهم كلمح البرق ، ثم كالريح ثم كحضر الفرس، ثم كالراكب فى رحله ، ثم كشد الرجل ، ثم كمشيه ٠ قال : هذا حديث حسن ، ورواه شعبة عن السدى فلم يرفعه ٠
واخرجه الترمذى برقم ( ٥١٦٩ ) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا شعبة عن السدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود :" وان منكم الا واردها" قال : يردونها ثم يصدرون باعمالهم ٠
وبرقم ( ٥١٧٠ ) من طريق عبد الرحمن عن شعبة عن السدى بمثله قال عبد الرحمن : قلت لشعبة : ان اسرائيل حدثنى عن السدى عن مرة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ قال شعبة : وقد سمعته من السدى مرفوعا ، ولكنى ادعه عمدا ٠ =

الآية (٢٨) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣٧٥) من طريق عبيد الله بن موسى به عن ابن مسعود مرفوعا : يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم فاولهم كلمع البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرجال ثم كمشيهم. قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبى .

واخرجه الدارمى فى سننه (٢ : ٣٢٩) - كتاب الرقائق - باب ورود النار من طريق عبيد الله به، عن ابن مسعود مرفوعا بمثل حديث الترمذى رقم (٥١٦٨) .

وذكر ابن كثير فى تفسيره (٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩) حديث الامام احمد والترمذى ثم قال : هكذا وقع هذا الحديث ها هنا مرفوعا ، وقد رواه اسباط عن السدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : يرد الناس جميعا الصراط، وورودهم قيامهم حول النار، ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم، فمنهم من يمر مثل البرق ... وذكر تمام الحديث رواه ابن ابى حاتم . ثم قال ابن كثير: ولهذا شواهد فى الصحيحين وغيرهما من رواية انس وابى سعيد وابى هريرة وجابر وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم . اهـ

وذكره الشوكانى فى الفتح (٣ : ٣٤٦) ونسبه لاحمد وعبد بن حميد والترمذى وابن ابى حاتم والحاكم وصححه والبيهقى وابن الانبارى وابن مردويه عن ابن مسعود فى قوله :"وان منكم الا واردها" قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليرد الناس كلهم النار، ثم يصدرون عنها باعمالهم، فاولهم كلمح البرق .... الحديث .

ثم قال : وقد روى نحو هذا من حديث ابن مسعود من طرق .

الآية ( ٢٨ ) .

قوله : (بل بدا لهم) .

(١٤٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة[1] في قوله : (بل بدا لهم ماكانوا يخفون من قبل) ، قال : من اعمالهم[2] .

(١٤٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[3] قوله : (بل بدا لهم) ، يقول : بدت لهم اعمالهم فى الاخرة[4] .

قوله : (ماكانوا يخفون من قبل) .

(١٥٠) وبه عن السدى[5] قوله : (ماكانوا يخفون من قبل) ، يقول : بدت اعمالهم فى الاخرة التى اخفوها فى الدنيا .

---

(١) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وهى تفسير عبدالرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد فى (٤٠) .

(٢) اخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ب) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٢) برقم ١٣١٨٢ عن قتادة ، مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٠) ، مع الاثرين (١٥٣ ، ١٥٤) وجعلاهما اثرا واحدا . ونسباه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . بزيادة على الاثر (١٥٤) سأذكرها هناك ان شاء الله تعالى .

(٣) (٥) اسناده لابأس به لانه نسخة ، وقد مضى فى (١٠) .

(٤) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٢) برقم ١٣١٨١ مع الاثر (١٥٠) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله . وفيه : (التى افتروا فى الدنيا) بدل (التى اخفوها فى الدنيا) .

الآية ( ٢٨ ) •

قوله : ( ولـــو ) •

(١٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب/انا بشر بن عمارة عن ابى روق عـــن الضحاك عن ابن عباس، قال : كل شيء في القرآن ( ولو ) فانه لا يكـون ابدا •(١) ل ٦٥ أ

قوله تعالى : ( ولو ردوا ) •

(١٥٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابــى طلحة عن ابن عباس، قال : فاخبر الله سبحانه انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى.(٢) وقال : ( ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ).

(١٥٣) حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس انا يزيد بن زريع عن سعيد عـــن قتادة ( ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ) ، يقول : ولو وصل الله لهـــم دنيا كدنياهم •(٣)

---

(١) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس وقد مضى في ( ٥٤ ) •
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ١ : ٢٥٢ ) ط/دار الفكر، عنـــد تفسير قوله تعالى : " ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خـــير" الاية ( ١٠٣ ) من سورة البقرة ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عـــن ابن عباس مثله .

(٢) مضى في ( ١٤٦ ) •

(٣) اسناده صحيح ،مضى في ( ٧ ) •
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٢ ) برقم ١٣١٨٣ مع الاثر ( ١٥٤ ) وجعلهما اثرا واحدا ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال :حدثنا يزيد ، به ، مثله.
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٩ ) مع الاثرين ( ١٤٨، ١٥٤ ) وجعلهـــم اثرا واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٠ ) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة، مثله . بزيادة عبارة ( التى كانوا فيها ) للاثر ( ١٥٣ ) وعبـــارة ( التى نهوا عنها ) للاثر ( ١٥٤ ) •

الآية ( ٢٨ ) .

قوله : (لعادوا لما نهوا عنه) .

(١٥٤) وبه عن قتادة قوله : (لعادوا لما نهوا عنه) ، لعادوا الى اعمالهم اعمال السوء .

الآية ( ٢٩ ) .

قوله : (وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا) الاية .

(١٥٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه)[1] ، قال : (وقالوا) - حين يردون - : (ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين)[2] .

الآية ( ٣٠ ) .

قوله : (ولو ترى اذ وقفوا على ربهم . .) الى آخر الاية .

(١٥٦) حدثنا الحسن بن احمد[3] ثنا موسى بن محلم[4] ثنا ابو بكر الحنفى[5]

---

(١) الاية ( ٢٨ ) .
(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، مضى فى ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٣ ) برقم ١٣١٨٤ فقال : حدثنا يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٩ ) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله .
(٣) الحسن بن احمد بن الليث الرازى . روى عن طالوت بن عباد وابى كامل وعبد الاعلى النرسى قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة .
انظر : الجرح ( ٣ : ٢ ) .
(٤) لم اقف على ترجمته . وفى تفسير سورة آل عمران للمصنف : (موسى بن محكم) ، ولم اجده .
(٥) قد صرح ابن ابى حاتم فى آل عمران ، الاية ( ٣ ) : (مصدقا لما بين يديه) ( ل ١ أ ) ، فقال : حدثنا الحسن بن احمد ثنا موسى بن محكم ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن . . =

الآية ( ٣٠ ) .

ثنا عباد بن منصور[(١)] قال : سألت الحسن[(٢)] عن قوله : ( تكفرون ) قال تجحدون[(٣)] .

---

= فهو عبد الكبير بن عبد المجيد وليس عبد الله البصرى ابا بكر الحنفى الاكبر
وابو بكر الحنفى الصغير هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٦٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٤٧ ) التهذيب ( ٦ : ٣٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٥ ) .

( ١ ) عباد بن منصور الناجى ، ابو سلمة البصرى ، القاضى بها ، روى عن الحسن ، وفى روايته عن عكرمة وايوب ضعف . وعنه : القطان وروح وطائفة وعن ابن المدينى :ليس بشىء ضعيف . وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، ونرى انه اخذ هذه الاحاديث عن ابن ابى يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس . وقال ابو زرعة لين الحديث . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الذهبى ضعيف. وقال ابن حجر :صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس، وتغير بآخرة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة/ خت ٤ .
وذكره ابن حجر فى المرتبة الرابعة من المدلسين .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٨٦ ) ، الكاشف( ٢ : ٦٢ ) ، الميزان ( ٢: ٣٧٦ ) تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٥٣ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٠٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩٣ ) ، طبقات المدلسين (ص٣٦ ) .

( ٢ ) الحسن بن ابى الحسن البصرى ، مضى فى ( ٢٠ ) ، وهو فقيه ثقة .
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه موسى بن محلم ،لم اعرفه ولا وقفت على من ترجم له ، وفيه عباد بن منصور وهو كما رأيت، وبقية رجاله ثقات .

( ٣ ) لم اجده .

الآية ( ٣١ ) .

قوله : ( قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ) .

(١٥٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ[١] ثنا سفيان[٢] عن سهيل بن ابى صالح[٣] عن ابيه[٤] عن ابى هريرة[٥] يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( يَلقى )[٦] العبد يوم القيامة ، فيقول : اى فل[٧] . الم اكرمك واسودك[٨] وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس[٩]

---

(١) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، ابو يحيى المكى ، روى عن ابن عيينة وعنه ابو حاتم وعبدالرحمن بن ابى حاتم والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين /س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٣٠٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٦٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢٨٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٨١ ) .

(٢) سفيان بن عيينة بن ابى عمران ميمون الهلالى ، ابو محمد الكوفى ثم المكى الاعور ، روى عن سهيل . قال الذهبى : احد الاعلام ، ثقة ثبت ، حافظ امام ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه امام حجة ، الا انه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة وكان اثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات فى رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله احدى وتسعون سنة /ع .
ترجمته فى : مقدمة الجرح ( ص٣٢ ) ، الجرح ( ٤ : ٢٢٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٧٩ ) ، المزى ( ١ : ٥١٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ١١٧ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٢ ) .

(٣) سهيل بن ابى صالح ، مضى فى ( ٤ ) ، وهو صدوق تغير بآخرة . روى له البخارى مقرونا والباقون .

(٤) هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، مضى فى ( ٤ ) .

(٥) هو الصحابى الجليل ابو هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسى ، مضى فى ( ٧٤ ) .

(٦) فى الاصل : ( يلقا ) .

(٧) ( اى فل ) : معناه يافلان . وهو ترخيم على خلاف القياس . وقيل : هى لغة بمعنى فلان ، حكاها القاضى . كذا قال النووى فى شرحه صحيح مسلم ( ١٨ : ١٠٣ ) .

(٨) اسودك : قال النووى : ومعنى اسودك اجعلك سيدا على غيرك .

(٩) ترأس : اى تكون رئيس القوم وكبيرهم . كذا قال النووى .

الآية ( ٣١ ) .

وتربع [1] فظننت انك ملاقيّ ؟ فيقول :لا . فيقول : فانى انساك كما نسيتني [2] .

---

( ١ ) تربع : قال الامام النووى : تأخذ المرباع الذى كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة وهو ربعها . يقال :ربعتهم ، اى اخذت ربع اموالهم . ومعناه الم اجعلك رئيسا مطاعا . وقال القاضى ، بعد حكايته نحو ماذكرته : عندى ان معناه تركتك مستريحا لا تحتاج الى مشقة وتعب من قولهم : اربع على نفسك ، اى ارفق بها .

( ٢ ) (فانى انساك كما نسيتنى ) ، قال الامام النووى : اى امنعك الرحمة كما امتنعت من طاعتى . ا . هـ شرح النووى على صحيح مسلم ( ١٨ : ١٠٤ )
وقال ابن كثير ( ٣ : ٤٢٠ ) : قوله :" فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا" ـ الاعراف آية ٥١ ـ ، اى نعاملهم معاملة من نسيهم ، لانه تعالى لا يشذ عن علمه شيء ولا ينساه ، كما قال تعالى :" فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى" ـ طه : ٥٢ ـ وانما قال تعالى هذا من باب المقابلة كما قال :" نسوا الله فنسيهم" ـ التوبة : ٦٧ ـ وقال :"كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى" ـ طه : ١٢٦ ـ وقال تعالى " وقيل : اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا" ـ الجاثية : ٣٤ ـ ا . هـ

درجة الحديث : رجاله ثقات غير سهيل فهو صدوق .
واخرجه مسلم ( ٤ : ٢٢٧٩ ) كتاب الزهد والرقائق ١٦ ، فقال حدثنا محمد بن ابى عمر حدثنا سفيان ، به عن ابى هريرة قال : قالوا يارسول الله ﷺ . هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ .... الحديث وفيه قال : فيلقى العبدَ فيقول : اى فل . الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذَرك ترأس وتربع ، فيقول بلى . قال :فيقول افظننت انك ملاقى ؟فيقول :لا . فيقول : فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول له مثل ذلك ، فيقول : بلى ، اى رب . فيقول افظننت انك ملاقى ؟ فيقول :لا . فيقول : فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك .... الحديث .
واخرجه الترمذى ( ٤ : ٦١٩ ) كتاب صفة القيامة ـ الباب السادس ـ الحديث رقم ٢٤٢٨ ، من طريق الاعمش عن ابى هريرة وعن ابى سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالعبد يوم القيامة فذكر نحوه . قال ابو عيسى : هذا حديث صحيح غريب ، ومعنى اليوم =

الآية ( ٣١ ) .

قوله : (حتى اذا جاءتهم الساعة ) .

(١٥٨) حدثنا ابى ثنا ابوعون الزيادى[1] حدثني ابراهيم بن طهمان[2] حدثني محمد بن زياد[3]

---

= انساك، يقول : اليوم اتركك في العذاب، هكذا فسروه . اهـ
وقال ابن كثير في تفسيره ( ١ : ١٢٦ ) عند تفسير الاية ( ٤٦ ) من سورة البقرة : قلت : وفي الصحيح ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة " الم ازوجك، الم اكرمك، الم اسخر لك الخيل والابل، واذرك ترأس وترتع فيقول : بلى . فيقول الله تعالى : " اظننت انك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول الله : اليوم انساك كما نسيتني " .

(١) ابوعون الزيادى هو محمد بن عون البصري، روى عن ابراهيم بن طهمان وغيره، وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال : ثقة. له ترجمة في : الجرح والتعديل ( ٨ : ٤٨ )، التاريخ الكبير ( ١ : ١٩٧ )، كنى الامام مسلم رقم ( ٧٢٧ )، كنى ابن عبد البر رقم ( ٩٦٢ ) وقال : روى عنه ابو حاتم وابو زرعة وهو عندهم ثقة .

(٢) ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، ابو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، روى عن سماك بن حرب ومحمد بن زياد الجمحي وعنه يحيى بن ابي بكير ومحمد بن سنان العوفي . وثقه احمد وابو حاتم، وقال الذهبي من ائمة الاسلام وفيه ارجاء، وذكر الحاكم انه رجع عنه، وقال ابن حجر : ثقة يغرب، تكلم فيه، للارجاء، ويقال : رجع عنه، من السابعة مات سنة ثمان وستين / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٠٧ )، الكاشف ( ١ : ٨٢ )، الميزان ( ١ : ٣٨ ) المزي ( ١ : ٥٦ )، التهذيب ( ١ : ١٢٩ )، التقريب ( ١ : ٣٦ )، هدى الساري ( ص ٣٨٨ ) .

(٣) محمد بن زياد القرشي الجمحي مولاهم، ابو الحارث المدني، نزيل البصرة، عن ابي هريرة وعائشة : وعنه : الحمادان وشعبة وابراهيم بن طهمان، وروايته عن الفضل بن عباس مرسلة . وقال ابن حجر : ثقة =

الآية ( ٣١ ) .

عن ابى هريرة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :/ (تقوم)[2] ل ٦٥ ب الساعة على رجل اكلته فى فيه يلوكها ولا يسيغها ولا يلفظها ، وعلى رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه فلايطويانه ولا يبتعانه .

---

= ثبت، ربما ارسل ، من الثالثة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٥٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٤٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٢ ) .

( ١ ) هو الصحابى الجليل ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، مضى فى ( ٧٤ ) .

( ٢ ) فى الاصل يقوم، بالياء .

درجة الحديث : اسناد المصنف صحيح .

واخرجه البخارى فى كتاب الرقاق ( باب ٤٠ - الحديث رقم ٦٥٠٦ - فتح البارى ١١ : ٣٥٢ ) من طريق ابى الزناد عن عبد الرحمن - هو الاعرج - عن ابى هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ..... الحديث . وفيه :" ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلايتبايعانه ولا يطويانه . ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلايطعمه ، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ، ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلايطعمها".

واخرجه البخارى ايضا فى كتاب الفتن (باب ٢٥ - الحديث رقم ٧١٢١ فتح البارى ١٣ : ٨١ ) ، من طريق ابى الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان ... الحديث وفيه : مثل الحديث الذى قبله رقم ( ٦٥٠٦ ) .

واخرجه الامام احمد فى مسنده ( ٢ : ٣٦٩ ) من طريق الاعرج عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتقم الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه ، ولتقم الساعة وقد حلب لقحته لا يطعمه ولتقم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه ولا يطعمها ، ولتقم الساعة والرجل يليط حوضه لا يسقى منه .

الآية ( ٣١ ) .

(١٥٩) حدثني ابي ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل[1] ثنا حماد[2] عن علي بن الحكم[3] عن عكرمة[4] انه قال : لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد : يا ايها

---

(١) ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسماعيل المنقرى ، ثقة ثبت ، مضى في (٤) .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، ابو سلمة ، يقال : ولاؤه لقريش . روى عن علي بن الحكم البناني وسلمة بن كهيل . وعنه : ابو سلمة التبوذكي والثوري وشعبة وابن جريج . قال ابن معين : اذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الاسلام . من اثبت الناس حديثا عن ثابت البناني وحميد الطويل الا انه ساء حفظه آخر عمره . قال البيهقي : فلذا تركه البخارى ، واما مسلم فاجتهد واخرج من حديثه عن ثابت ماسمع منه قبل تغيره ، وماسوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثنى عشر حديثا اخرجها في الشواهد . وقال ابن حبان : لم ينصف من جانب حديث حماد وقال الذهبي : هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ . ولم يذكر العلماء موسى ابن اسماعيل فيمن اخذ عن حماد قبل الاختلاط .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٤٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٥١ ) ، الميزان ( ١ : ٥٩٠ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١ : ٢٠٢ ) ، المزى ( ١ : ٣٢٥ ) ، التهذيب ( ٣ : ١١ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٧ ) ، هدى السارى (ص ٣٩٩) .

(٣) علي بن الحكم البناني ، ابو الحكم البصرى . روى عن ابي عثمان النهدى وعطاء ونافع والضحاك وعنه الحمادان وعبد الوارث وعدة . وثقه الائمة وقال احمد : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : لا بأس به صالح الحديث وقال الازدى : زائغ عن القصد فيه لين . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، ضعفه الازدى بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة / خ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٣ ) ، الميزان ( ٣ : ١٢٥ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣١١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥ ) .

(٤) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في (٢٠) .
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه حماد وهو ثقة تغير حفظه بآخرة ، ولم يذكر العلماء موسى بن اسماعيل فيمن سمع منه قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات ، ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الآية ( ٣١ ) .

الناس . اتتكم الساعة ، اتتكم الساعة ، اتتكم الساعة . ثلاثا .

قوله : ( ياحسرتنا ) .

(١٦٠) حدثني ابى ثنا يزيد بن مهران[١] ثنا ابو بكر بن عياش[٢]

---

(١) يزيد بن مهران الاسدى ، ابو خالد الخباز ، الكوفي . عن ابى بكر بن عياش ويحيى بن يمان ، وعنه : ابو حاتم ومطين . قال ابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب . وقال مطين : كان ثقة يخضب ، وضعفه ابو داود . وقال الذهبى : ثقة وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين /س .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٩٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٨٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٤٤٠ ) ، اللسان ( ٦ : ٢٩٥ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٦٣ ) التقريب ( ٢ : ٣٧١ ) .

(٢) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى ، الكوفي المقرىء الحناط ، مشهور بكنيته والاصح انها اسمه . روى عن حبيب بن ابى ثابت وعاصم وابى اسحاق . وعنه : على واحمد وابن معين . قال احمد : صدوق ثقة ربما غلط ، وقال ابو حاتم : هو وشريك في الحفظ سواء . وقال ابن عدى : هو في كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، وذلك انى لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة الا ان يروى عن ضعيف . وقال ابن حبان : والصواب في امره مجانبة ماعلم انه اخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات او خالفهم . وسئل محمد بن عبدالله بن نمير عنه وكان يضعفه : كيف حاله في الاعمش؟ قال : هو ضعيف . ووثقه ابن معين وغيره وقال الذهبى : صدوق ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم وقد اخرج له البخاري وهو صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائة ، وروايته في مقدمة مسلم/ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٣٤٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٨٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٤٩٩ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٨٦ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٣٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩٩ ) ، هدى السارى ( ص ٤٠٥ ) .

الآية ( ٣١ ) ٠

عن الاعمش[١] عن ابى سعيد[٢] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ياحسرتنا ) ، قال : الحسرة يرى اهل النار منازلهم من الجنة في الجنة، قال : فهي الحسرة •

(١٦١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ( ياحسرة )[٣] قال : الندامة[٤] •

---

( ١ ) هو سليمان بن مهران الاسدى ، مضى فى ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ •

( ٢ ) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصارى ، ابو سعيد الخدرى ، له ولابيه صحبة ، استصغر باحد ، ثم شهد مابعدها ، وروى الكثير ، ومات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ، وقيل سنة اربع وسبعين /ع• ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٣٥ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٧٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨٩ ) •

درجة الحديث : اسناد المصنف فيه انقطاع بين الاعمش وابى سعيد وفيه يزيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات • وقد عرف الساقط من السند من رواية الطبرى ، وهو ( ابو صالح السمان ) ثقة ثبت مضى فى ( ٤ ) •
واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٢٦ ) برقم ١٣١٨٦ فقال :حدثنا محمد بن عمارة الاسدى قال :حدثنا يزيد بن مهران قال حدثنا ابو بكر بن عياش، عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله : ( ياحسرتنا ) قال :يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون : ( ياحسرتنا ) •
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٩ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٢ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وابى الشيخ وابن مردويه والخطيب بسند صحيح عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا ، مثله• وفيه " فتلك الحسرة" بدل " فهى" •

( ٣ ) هكذا فى الاصل ، والتى فى الانعام " ياحسرتنا" •

( ٤ ) اسناده ضعيف، وقد مضى فى ( ٥٤ ) ٠ وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٩ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٢ ) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله• وذكره السيوطى ايضا فى الدر ( ٥ : ٢٦٢ ) عند تفسير قوله تعالى "ياحسرة على العباد" - يس : ٣٠ - ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن عباس قال : الندامة على العباد ••• الحديث •

الآية ( ٣١ ) ٠

قوله :(على مافرطنا فيها ) ٠

(١٦٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله :(على مافرطنا فيها ) ، اما (فرطنا ) فضيعنا من عمل الجنة[١] ٠

(١٦٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[٢] ثنا ابو ابراهيم الاسدى[٣] عن ورقاء[٤] عن

---

(١) اسناده لابأس به ، لانه نسخة ، وقد مضى في (١٠) ٠
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٦ ) برقم ١٣١٨٥ فقال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدى قوله :"ياحسرتنا على مافرطنا فيها"، اما "ياحسرتنا" فندامتنا ؛"على مافرطنا"، فضيعنا من عمل الجنة ٠
وذكره السيوطى في الدر المنثور (٣ : ٩ ) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى بمثل حديث الطبرى ، وزاد عليه تفسير قوله تعالى " وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم" قال :ليس من رجل ظالم يموت فيدخل قبره الا جاءه رجل ٠٠٠٠ الى آخره ٠ وهو الاثر (١٦٥) ٠

(٢) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى في (٩٨) ، وهو ثقة ٠

(٣) هو محمد بن القاسم الاسدى ، ابو ابراهيم الكوفي ، شامي الاصل ، قيل ان لقبه كاو ٠ روى عن ثور والاوزاعي ومالك بن مغول وموسي بن عبيدة الربذي ٠ وعنه ابن معين واحمد بن يونس الضبي ٠ كذبه احمد والدارقطني وقال النسائي :ليس بثقة ، وقال ابو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابو زرعة شيخ ، وقال ابن ابى خيثمة عن ابن معين :ثقة وقد كتبت عنه لكن جاء في تاريخ ابن معين : رجل لم يكن من اصحاب الحديث ، ولم يكن له تيقظ اصحاب الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ماليس من احاديثهم لايجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبى : ضعفوه وقال ابن حجر : كذبوه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين /ت ٠
ترجمته في : تاريخ ابن معين (٢ : ٥٣٤ ) ، الجرح (٨ : ٦٥ ) ، المجروحين (٢ : ٢٨٧ ) ، الكاشف (٣ : ٨٩ ) ، الميزان (٤ : ١١ ) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٠ ) ، التهذيب (٩ : ٤٠٧ ) ، التقريب (٢ : ٢٠١ ) ٠

(٤) ورقاء بن عمر اليشكرى ، صدوق مضى في (١٥) ٠

الآية ( ٣١ ) .

ابن ابى نجيح[١] عن مجاهد[٢] : ( ياحسرة ) قال : كانت عليهم حسرة استهزاؤهم بالرسل .

قوله : ( وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الاساء مايزرون ) .

(١٦٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[٣] ثنا ابوخالد[٤] عن عمرو بن قيس[٥] عن ابى مرزوق[٦]

---

(١) هو عبد الله بن يسار المكى ، ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس ، مضى فى ( ١٥ ) .

(٢) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، مضى فى ( ٩ ) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه فيه محمد بن القاسم الاسدى ، وهو متهم بالكذب ، وفيه عنعنة ابن ابى نجيح .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٥٣٤) ، من طريق آدم نا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، "ياحسرة على العباد" - يس : ٣٠ - قال كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٧ : ٥٤ ) ط/ دار الفكر ، ونسبه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، مثله وفيه : "كان" بدل "كانت" .

(٣) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، تقدم فى ( ٩٨ ) .

(٤) هو سليمان بن حيان الازدى ، صدوق يخطىء ، تقدم فى ( ٩٨ ) .

(٥) عمرو بن قيس المُلائى ، ابو عبد الله الكوفى . عن عكرمة والحكم ، وعنه الثورى وابو خالد الاحمر وطائفة . وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد من السادسة ، مات سنة بضع واربعين ومائة/ بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٥٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٤٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٨٤ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٤٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٧ ) .

(٦) ابو مرزوق عن ابى غالب عن ابى امامة . وعنه عمرو بن قيس الملائى وابو العَدَبّس . وفى الجرح : وروى ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابى مرزوق . وسكت عليه ابن ابى حاتم . وقال ابن حبان : ابو مرزوق عن ابى غالب ، روى احدهما عن الاخر ، رويا مالا يتابعان عليه ، لا يجوز الاحتجاج بهما لانفرادهما عن الاثبات بما خالف حديث الثقات ، وقال ابن حجر : لين ، من السادسة ، ولا يعرف اسمه/ د ق . وقد نسبه الذهبى فقال : التجيبى . اقول : هذه النسبة لابى مرزوق المصرى حبيب بن الشهيد ، كما سار على ذلك ابن حجر . والله اعلم . =

الآية ( ٣١ ) ٠

قال : ويستقبل الكافر او الفاجر عند خروجه من قبره كاقبح صورة (رآها) [1] وانتنها ريحا ، فيقول :من انت ؟ فيقول : او ماتعرفني ؟ فيقول : لا ، الاان الله قد قبح وجهك ونتن ريحك . فيقول : انا عملك الخبيث، هكذا كنت في الدنيا خبيث العمل منتنه . قال :فطالما ركبتني في الدنيا هلم اركبك . فهو قوله :(وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الاساء مايزرون ) ٠

---

= ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٤٤٢ ) ، المجروحين ( ٣ : ١٥٩ ) ،الميزان ( ٤ : ٥٧١ ) ، اللسان ( ٧ : ٤٨٢ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٧١ ) ٠

(١) في الاصل : (رايها ) وفي ابن كثير : (رأيتها ) ٠

درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه ابا مرزوق وهو لين ، وفيه ابو خالد الاحمر وهو صدوق يخطىء ، وبقية رجاله ثقات ٠

ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٤ ) فقال :وقال ابن ابي حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج به ، عن ابي مرزوق مثله ٠

واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٢٧ ) برقم ١٣١٨٧ من طريق الحكم بن بشير بن سلمان قال : حدثنا عمرو بن قيس الملائي قال : ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله احسن شيء صورة واطيبه ريحا ، فيقول له هل تعرفني ؟ فيقول :لا ، الا ان الله قد طيب ريحك وحسن صورتك فيقول : كذلك كنت في الدنيا ، انا عملك الصالح ، طالما ركبتك في الدنيا ، فاركبني انت اليوم . وتلا :" يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا" - مريم : ٨٥ - ، وان الكافر يستقبله اقبح شيء صورة ، وانتنه ريحا ، فيقول : هل تعرفني ؟فيقول :لا ،الاان الله قد قبح صورتك وانتن ريحك . فيقول : كذلك كنت في الدنيا ، انا عملك السيء ، طالما ركبتني في الدنيا ، فانا اليوم اركبك . وتلا :" وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الاساء مايزرون" . اهـ وفيه الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، وهو صدوق . انظر التقريب ( ١ : ١٩٠ ) ٠

وذكر نحوه ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٢٦ ) وقال :وهذا قول السدي وعمرو بن قيس ومقاتل ٠

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٩ ) ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن عمرو بن قيس الملائي ، بمثل حديث الطبري ٠

الآية ( ٣١ ) .

(١٦٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[1] قوله : ( يحملون / اوزارهم على ظهورهم ) ، فانه ل ٦٦ أ ليس من رجل ظالم يموت ، فيدخل قبره الا جاءه رجل قبيح الوجه اسود اللون ، منتن الريح ، عليه ثياب دنسة حتى يدخل معه قبره فاذا رآه قال له : ما اقبح وجهك ، قال : كذلك كان عملك قبيحا . قال ما انتن ريحك . قال : كذلك كان عملك منتنا ، قال : ما ادنس ثيابك قال : فيقول : ان عملك كان دنسا . قال له : من انت ؟ قال : انا عملك . قال : فيكون معه فى قبره ، فاذا بعث يوم القيامة قال له : انى كنت احملك فى الدنيا باللذات والشهوات ، وانت اليوم تحملنى . قال فيركب على ظهره ، فيسوقه حتى يدخله النار . فذلك قوله : ( يحملون اوزارهم على ظهورهم )[2] .

قوله : ( الا ساء مايزرون ) .

(١٦٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة[3] ، فى قوله : ( الاساء مايزرون )[4] ، قال : مايعملون .

---

( ١ ) اسناده لا بأس به ، لانه نسخة ، وقد تقدم فى ( ١٠ ) .
( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٨ ) برقم ١٣١٨٨ فقال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٥ ) فقال : وقال اسباط عن السدى ، مثله .
وذكر نحوه ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٢٦ ) ثم قال : وهذا قول السدى وعمرو بن ابى قيس ومقاتل وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٩ ) مع الاثر ( ١٦٢ ) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .
( ٣ ) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وهو نسخة ، وقد تقدم فى ( ٤٠ ) .
( ٤ ) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٥ ب ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٢٨ ) برقم ١٣١٨٩ عن قتادة مثله سندا ومتنا .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٦ ) دون اسناد ولا نسبة فقال : وقال قتادة =

## الآية ( ٣٢ ) .

قوله : ( وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو) . الاية .

(١٦٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[١] ثنا شبابة[٢] ثنا ورقاء[٣] قال : زعم عبدالله بن ابي نجيح[٤] عن ابراهيم بن ابي بكر[٥] عن مجاهد[٦] قال

---

= يعملون .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٩ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٢ ) ، ونسباه لعبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله .

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ابو علي ، صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ، وكان فصيحا بصيرا بالعربية روى عن شبابة بن سوار وابن عيينة ووكيع . وعنه الجماعة سوى مسلم وابن خزيمة ، وقال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو ثقة وسئل ابي عنه فقال : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين اوقبلها بسنة / خ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢٦ ) ، تاريخ بغداد ( ٧ : ٤٠٧ ) ، المزي ( ١ : ٢٧٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣١٨ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٠ ) .

(٢) شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، مضى في ( ١٥ ) .

(٣) ورقاء بن عمر اليشكري ، صدوق ، مضى في ( ١٥ ) .

(٤) عبدالله بن ابي نجيح يسار المكي ، ثقة ، ربما دلس ، مضى في ( ١٥ ) .

(٥) ابراهيم بن ابي بكر الاخنسي المكي ، سمع طاوسا ومجاهدا وعنه : ابن ابي نجيح وابن جريج ومنصور بن المعتمر وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه اسماعيل بن امية وقال ابن حجر : قرأت بخط الذهبي محله الصدق . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة / س . وقد سكت عليه ابن ابي حاتم .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٩٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٧٧ ) ، التهذيب ( ١:١ ١١ ) التقريب ( ١ : ٣٣ ) .

(٦) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، مضى في ( ٩ ) .

درجته : في اسناده ابراهيم بن ابي بكر وهو مستور ، روى عنه عدة ثقات ، ولا يعرف فيه جرح ، فحديثه لا بأس به ان شاء الله . =

الآية ( ٣٢ ) .

اللهو الطبل .

قوله : ( وللدار الاخرة خير ) الاية .

(١٦٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( وللدار الاخرة خير ) ، يقول : باقية .[1]

(١٦٩) حدثنا ابى ثنا الهيثم بن يمان[2] ثنا

= واخرجه الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد قال في قوله : " ومن الناس من يشتري لهو الحديث" - لقمان : ٦ - : اللهو الطبل . انظر تفسير الطبري وبهامشه غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري (٥٠ :١٠) واخرج الطبري ايظ من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : المغني والمغنية بالمال الكثير او استماع اليه او الى مثله بالباطل - انظر نفس المصدر - وذكر هذا الاثر جامع تفسير مجاهد (ص٥٠٣ ) وزاد في اوله " هو اشتراء المغني والمغنية بالمال . . . " الى آخره .

وذكر ابن كثير في تفسيره ( ٦ : ٣٣٤ ) عن ابن مسعود في قوله : " ومن الناس من يشتري لهو الحديث" . قال : الغناء . وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وابن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو بن شعيب وعلي بن بذيمة . وقال الحسن البصري : انزلت هذه الاية في الغناء والمزامير . ا.هـ

وقال السيوطي في الدر ( ٥ : ١٥٨ ) : واخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه : "ومن الناس من يشتري لهو الحديث" قال : هو الغناء ، وكل لعب لهو . ا.هـ اقول : وهذه الزيادة : " وكل لعب لهو" هي الاثر الاتي برقم ( ٤١١ ) .

وقال الشوكاني في فتح القدير ( ٤ : ٢٣٦ ) واخرج البخاري في الادب المفرد وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في السنن عن ابن عباس قال : هو الغناء واشباهه .

( ١ ) اسناده صحيح ، مضى في ( ١٩ ) ، ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) الهيثم بن اليمان الرازي ابو بشر . روى عن اسماعيل بن زكريا الخلقاني روى عنه ابو حاتم وآخرون . ضعفه الازدي وقال ابو حاتم : صالح صدوق . ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٨٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٢٦ ) ، اللسان ( ٦ : ٢١١ ) .

الآية ( ٣٢ ) .

اسماعيل بن زكريا[1] حدثني محمد بن عون الخراساني[2] عن عكرمة[3] قوله (الدار الاخرة) ، يقول : الجنة .

---

(١) اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، ابو زياد الكوفي ، لقبه شقوصا روى عن حصين عبد الرحمن وطبقته ، وعنه سعيد بن منصور ولوين ، وعدة اختلف فيه قول احمد بن حنبل ويحيى بن معين مرة بالتوثيق ومرة بالتضعيف ، وقال النسائي : ارجو الا بأس به ، ووثقه ابو داود ، وقال ابوحاتم :صالح ، وقال ابن عدى : هو حسن الحديث يكتب حديثه وقال الذهبي :صدوق شيعي ، وقال ابن حجر :صدوق يخطئ قليلا من الثامنة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها / ع . وقد اخرج له البخاري ثلاثة احاديث بمتابعة غيره له والرابع اخرجه وله شاهد .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٧٠ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٣ ) ، الميزان ( ١ : ٢٢٨ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ١٠١ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٩٧ ) التقريب ( ١ : ٦٩ ) ، هدى السارى (ص ٣٩٠ ) .

(٢) محمد بن عون الخراساني ابو عبدالله . روى عن عكرمة ونافع مولى ابن عمر. روى عنه اسماعيل بن زكريا وغيره . عن ابن معين قال :ليس بشئ وقال البخاري : منكر الحديث. وقال النسائي :متروك ، وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال ابو زرعة :ليس بقوى ، وقال ابن حجر :متروك ، من السادسة ، مات بعد الاربعين ومائة /ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٧ ) ، الميزان ( ٣ : ٦٧٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٨٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٧ ) .

(٣) عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير، مضى في ( ٢٠ ) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

واخرج المصنف في الاثر ( ٨٩٦ ) عن قتادة في قوله :"لهم دار السلام عند ربهم" - الانعام : ١٢٧ - قال :فداره الجنة. قال : وروى عن السدى مثل ذلك.

واخرج الطبرى ( ٢ : ٣٦٥ ) برقم ١٥٧٥ من طريق بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس :"قل ان كانت لكم الدار الاخرة"- البقرة ٩٤ - قال :قل يامحمد لهم - يعني اليهود-:"ان كانت لكم الدار الاخرة" يعني الجنة "عند الله خالصة" ، يقول :خاصة لكم . ا.هـ اقول :اسناده ضعيف مر معنا برقم ( ٣ ) .

الآية ( ٣٣ ) .

قوله : ( قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون ) .

(١٧٠) حدثنا ابى ثنا محمد بن فضيل البزاز[١] نزيل مكة ثنا معاوية بن هشام[٢] ثنا سفيان[٣] عن ابى اسحاق[٤] عن ناجية بن كعب[٥]

---

(١) محمد بن فضيل البزاز، روى عن معاوية بن هشام وعثمان بن اليمان ويزيد بن ابى حكيم قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى بمكة سنة خمس وثلاثين وروى عنه وقال : حدثنا محمد بن فضيل البزاز وكان ثقة الجرح ( ٨ : ٥٨ ) .

(٢) معاوية بن هشام القصار، صدوق له اوهام، مضى فى ( ١٨ ) .

(٣) سفيان الثورى ، ثقة حافظ امام، مضى فى ( ١٨ ) .

(٤) عمرو بن عبد الله الهمدانى ، ابو اسحاق السبيعى الكوفى . روى عن على بن ابى طالب، وقيل لم يسمع منه ، وناجية بن كعب الاسدى روى عنه سفيان الثورى وهو اثبت الناس فيه . تابعى ثقة وصفه النسائى وغيره بالتدليس، وقد اختلط فى آخر عمره . وقال الذهبى : وهو كالزهرى فى الكثرة ، غزا مرات، وكان صواما قواما ، عاش خمسا وتسعين سنة . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقيل انه لم يسمع من على والمغيرة بن شعبة وعلقمة وابن عمر، وحجر بن عدى وسراقة وذى الجوشن وانس وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة وعطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير ومسروق . ولم يسمع من ابى وائل سوى حديثين ، كما لم يسمع من الحارث الاعور الا اربعة احاديث، والباقى من كتاب، وحديث ابن عيينة عنه بعد الاختلاط . وقال ابن حجر : مكثر، ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٤٢ ) ، المراسيل (ص١٢١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٣٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٧٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٣٩ ) ، التهذيب ( ٨ : ٦٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٣ ) ، طبقات المدلسين (ص٣١ ) هدى السارى (ص٤٣١ ) ، الكواكب النيرات (ص٣٤١ ) .

(٥) ناجية بن كعب الاسدى ، ويقال : ابن خُفاف العَنَزى ابو خفاف الكوفى ويقال انهما اثنان . روى عن ابن مسعود وعلى وعمار، وعنه ابواسحاق السبيعى وآخرون . قال ابن معين : صالح ، وقال الجوزجانى فى الضعفاء : مذموم . وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابن حبان فى كتاب =

الآية (٣٣) .

عن علي[1] : قال ابو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم : انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به . فانزل الله تعالى : (فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) .

---

= المجروحين ولم ينسبه : كان شيخا صالحا الا ان في حديثه تخليطا لا يشبه حديث اقرانه الثقات عن علي ، فلا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد ، وفيما وافق الثقات فان احتج به محتج ارجو انه لم يجرح في فعله ذلك . ا.هـ ونسبه الذهبي في الكاشف فقال : ناجية بن كعب الاسدي ، ولم ينسبه في الميزان وقال : عن علي ، توقف ابن حبان في توثيقه ، وقواه غيره . ا.هـ اما ابن ابي حاتم فقال في الجرح ناجية بن كعب العنزي اخو سلمى بنت كعب ابو خفاف . روى عن علي روى عنه ابو اسحاق . قال ابن حجر بعد ان ذكر خلاف العلماء حول ناجية : (فيتلخص من اقوال هؤلاء الائمة : ان الراوي عن عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف ابو خفاف العنزي ، وهو الذي روى عن ابن مسعود ، وعنه : ابو اسحاق وابنه يونس .... واما ناجية بن كعب الاسدي فهو الراوي عن علي بن ابي طالب ، فقد قال ابن المديني ايضا : لا اعلم احدا روى عنه غير ابي اسحاق ، وهو مجهول وقال العجلي : ناجية بن كعب كوفي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الجوزجاني مذموم . وفرق البخاري وابن ابي حاتم عن ابيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الاسدي وبين ناجية بن خفاف العنزي والله تعالى اعلم . وذكر ابن مندة ناجية بن خفاف في الصحابة ، وقال : لا تصح له صحبة) . ا.هـ
وقال ابن حجر : وروى الترمذي من طريق ابي الاحوص عن ناجية بن كعب عن علي قول ابي جهل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : انا لا نكذبك .... الحديث . وقال ابن حجر في التقريب : ناجية بن كعب الاسدي ، عن علي ، ثقة ، من الثالثة ، ووهم من خلطه بناجية بن خفاف العنزي / د ت س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٨٦) ، كتاب المجروحين لابن حبان (٣ : ٥٧) الكاشف (٣ : ١٩٥) ، الميزان (٤ : ٢٣٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٩) ، التقريب (٢ : ٢٩٤) .

(١) هو الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ، مضى في (١) . =

الآية (٣٣) .

(١٧١) حدثنا احمد بن سنان[١] ثنا ابن مهدى[٢] ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن /كعب قال :قال ابو جهل :فذكر نحوه ، ولم يذكر في ل ٦٦ ب الاسناد على .

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا معاوية بن هشام فهو صدوق له اوهام، وقد توبع كما سيأتى فى التخريج ، وابو اسحاق السبيعى تابعى ثقة وصفه بعض الائمة بالتدليس، وقد اختلط فى آخر عمره ، وقد احتج الجماعة برواية الثورى عنه .

(١) احمد بن سنان بن اسد بن حبان ، ابو جعفر القطان الواسطى روى عن ابى معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى . وعنه البخارى ومسلم وابو داود وابن ماجة وابن ابى حاتم وقال : هو امام اهل زمانه وكذا نقل عنه الذهبى فى الكاشف، وقال فى الجرح :سمعت ابى يقول كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ، ولم يصرح ابن ابى حاتم فى الجرح انه سمع منه . وقد ادركه ابو زرعة ولم يسمع منه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل قبلها / خ م د كن ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٥٣) ، الكاشف (١ : ٥٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٢١) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٢) ، التهذيب (١ : ٣٤) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٢) هو عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ، ابوسعيد البصرى روى عن السفيانين والحمادين وشعبة واسرائيل . وعنه : احمد بن سنان القطان واحمد بن حنبل والذهلى وآخرون . الامام الحافظ العلم قال ابن المدينى : اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن ، وقال الذهلى مارأيت فى يده كتابا قط، وقال الذهبى :كان افقه من يحيى القطان وقال ابن حجر :ثقة ثبت، حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المدينى :مارأيت اعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين / ع .
ترجمته فى : مقدمة الجرح (ص٢٥١ - ٢٦٢) ، الجرح (٥ : ٢٨٨) ، الكاشف (٢ : ١٨٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨١٩) ، التهذيب (٦ : ٢٧٩) التقريب (١ : ٤٩٩) . =

الآية (٣٣) .

..................................

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات . وابو اسحاق لم يصرح هنا بالسماع.
تخريج الخبرين : اخرجه الترمذى ( ٥ : ٢٦١ ) برقم ٣٠٦٤ ، فى تفسير سورة الانعام فقال : حدثنا ابو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي : ان ابا جهل ، فذكره مثله . ثم قال : حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية : ان ابا جهل قال للنبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن علي ، وهذا اصح . ا.هـ
واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٣٤ ) برقم ١٣١٩٥ فقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، به عن ناجية ، نحوه .
وبرقم ( ١٣١٩٦ ) حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب ، مثله .
وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول ( ٢ : ١٣١ ) برقم ٦١٥ ، وعزاه للترمذى عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه ، مثله . يقول عبد القادر الارناؤوط : "اخرجه الترمذى فى تفسير سورة الانعام ، ثم رواه هو والطبرى مرسلا عن ناجية بن كعب دون ذكر علي ، وقال : وهذا اصح - يعني المرسل - واخرجه الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٣١٥ ) ، موصولا باسناد آخر غير اسناد الترمذى ، وصححه على شرط الشيخين قال العلامة احمد شاكر رحمه الله فى عمدة التفسير ( ٥ : ٢٥ ) فالوصل زيادة من ثقتين ، فهى مقبولة على اليقين ، وقد تعقب الذهبى تصحيح الحاكم على شرط الشيخين بانهما لم يخرجا لناجية شيئا ، وهذا صحيح ، فان الشيخين لم يخرجا لناجية شيئا ، ولكنه تابعى ثقة فالحديث صحيح وان لم يكن على شرطهما" . ا.هـ
واخرجه الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٣١٥ ) من طريق اسرائيل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي ، فذكره نحوه . ثم قال هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : ما خرجا لناجية شيئا .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٤٥ ) فقال : قال سفيان الثورى عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن علي ، فذكره مثله .
وذكره السيوطى فى اسباب النزول ( ص ٩٨ ) فقال : روى الترمذى والحاكم عن علي : مثله . وانظر اسباب النزول للواحدى ( ص ١٤٥ ) بنحوه . =

الآية (٣٣) .

الوجه الثاني :

(١٧٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : (لا يكْذبونك) مخفف . قال وكذلك كان يقرؤها ، قال :لا يقدرون على (ان لا تكون)[1] رسولا ولا على ان لا يكون القرآن قرآنا . فاما ان يكذبوك بالسنتهم فهم (يكذبونك)[2] وذلك الا كذاب وهو التكذيب[3] .

الوجه الثالث :

(١٧٣) حدثنا ابوسعيد الاشج[4] ثنا ابو يحيى الرازي[5] سمعت ابا معشر[6] عن

---

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٩) ، والشوكاني في فتح القدير (٢ : ١١٣) ، ونسباه للترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والضياء في المختارة عن علي ، مثله .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٩) برقم ٤٣٧٤ ، ونسبه للترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه ، ك ، ص ، عن علي ، مثله .

(١) في الاصل :" ان لا تكن" .
(٢) في الاصل :" فهم يكذبوك" .
(٣) اسناده ضعيف ، مضى في (٥٤) .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠) قوله تعالى :" فانهم لا يكذبونك" عن ابن عباس في قوله تعالى :" فانهم لا يكذبونك" مخففة وكذلك كانوا يقرؤونها قال :لا يقدرون على ان لا يكون رسولا ولا على ان لا يكون القرآن قرآنا . فاما ان يكذبونك - هكذا بالنون - بالسنتهم فهم يكذبونك وذاك الاكذاب وذاك التكذيب . رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠) وعزاه لابن ابي حاتم وابي الشيخ والطبراني عن ابن عباس ، مثله . وفيه :"فذاك الا كذاب وهذا التكذيب" .
(٤) هو عبدالله بن سعيد ، ثقة ، مضى في (٩٨) .
(٥) هو اسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة فاضل ، مضى في (٤٣) .
(٦) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف اسن واختلط ، مضى في (١٤٠) .

الآية (٣٣) .

محمد بن كعب[1] انه كان يقرؤها : (فانهم لا يكذبونك) - بالتخفيف[2] -
يقول : لا يبطلون مافي يديك[3] .

(١٧٤) حدثنا ابي ثنا علي بن هاشم بن مرزوق[4] ثنا ابن عيينة[5] عن سالم بن

---

(١) محمد بن كعب القرظي ، تابعي ثقة عالم، مضى في (٩٨) .
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه ابو معشر وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات .

(٢) قرأ نافع والكسائي :"لا يكذبونك" بالتخفيف وتسكين الكاف. وقرأ الباقون "يكذبونك" بالتشديد وفتح الكاف. انظر حجة القراءات لابي زرعة بتحقيق سعيد الافغاني (ص٢٤٧ - ٢٤٩) وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسي (١ : ٤٣٠) وكتاب الحجة في القراءات لابن خالويه بتحقيق عبد العال سالم مكرم (ص١٣٨) ، تفسير الطبري (١١ : ٣٣٠) ، زاد المسير لابن الجوزي (٣ : ٢٨) .

(٣) اخرجه الطبري (١١ : ٣٣٤) برقم ١٣١٩٧ فقال : حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا اسحاق بن سليمان ، به ، مثله . بنقص : (انه كان يقرؤها " فانهم لا يكذبونك" - بالتخفيف) . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠) وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن محمد بن كعب، مثله .
وذكره ابو زرعة في حجة القراءات (ص٢٤٩) دون اسناد ولا نسبة عن محمد بن كعب مثله .

(٤) علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي ، ابو الحسن الرازي ، عن هشيم وعباد بن العوام، وعنه : ابن ماجة وابو حاتم وقال :ثقة، وقال ابن حجر :صدوق ، من العاشرة/ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٠٨) ، الكاشف (٢ : ٢٩٧) ، التهذيب (٧ : ٣٩٣) ، التقريب (٢ : ٤٥) .

(٥) هو سفيان بن عيينة الهلالي ثقة ثبت حافظ امام، مضى في (١٥٧) .

الآية ( ٣٣ ) .

ابى حفصة[١] قال : قرأ على بن ابى طالب : ( فانهم لا يكذبونك ) قال لا يجيئون بحق هو احق من حقك . وقرأ : ( وكذب به قومك وهو الحق ) .

(١٧٥) حدثنا محمد بن الوزير الواسطى[٢] بمكة ثنا بشر بن المبشر

( ١ ) سالم بن ابى حفصة العجلى ، ابو يونس الكوفى ، رأى ابن عباس وروى عن الشعبى وعطية العوفى والقرظى ، وعنه : اسرائيل والسفيانان وابن فضيل . تابعى متكلم فيه ، وثقه ابن معين والعجلى وتكلم فيه غيره وقال ابو حاتم : هو من عتق الشيعة ، صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويهم فى الروايات ، وقال الذهبى شيعى لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق فى الحديث ، الا انه شيعى غال ، من الرابعة ، مات فى حدود الاربعين ومائة / بخ ت .

ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ١٨٠ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٤٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤٣ ) ، الميزان ( ٢ : ١١٠ ) ، المزى ( ١ : ٤٥٩ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٣٣ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٩ ) .

درجته : اسناد المصنف فيه سالم بن ابى حفصة ، وهو صدوق فى الحديث الا انه شيعى غال ، وهو هنا يروى ما يؤيد بدعته ، وبقية رجاله ثقات . ولم يذكر العلماء ان سالما لقى عليا . والله اعلم . ولكن ورد من طريق ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن على انه قرأ الاية بالتخفيف .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ والضياء عن على بن ابى طالب انه قرأ : " فانهم لا يكذبونك " خفيفة ، قال : لا يجيئون بحق هو احق من حقك . وفى معانى القرآن للفراء ( ١ : ٣٣١ ) قال : حدثنا الفراء قال : حدثنى قيس بن الربيع الاسدى عن ابى اسحاق السبيعى عن ناجية بن كعب عن على انه قرأ : "يكذبونك" مخففة ١٠

( ٢ ) محمد بن الوزير بن قيس العبدى الواسطى ، عن ابن عيينة وعبد الوهاب الثقفى ، وعنه الترمذى وابن ابى حاتم وقال : كتبت عنه بمكة وبواسط مع ابى ، وهو ثقة صدوق ، ووثقه الدارقطنى ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين / ت .

ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ١١٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٠٥ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥٠١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢١٥ ) .

**الآية (٣٣) ٠**

الواسطي[١] عن سلام بن مسكين[٢] عن ابى يزيد المدنى[٣] ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى ابا جهل فصافحه ٠ فقال له رجل : الا اراك تصافح

---

(١) بشر بن مبشر الواسطى ، ابو المسيب ٠ روى عن شعبة وابى الاشهب ومهدى بن ميمون وهشيم ٠ روى عنه احمد بن سنان ومحمد بن وزير الواسطى ٠ سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يروى عن الحكم بن فضيل وعنه محمد بن موسى الواسطى مات سنة ١٩٩ هـ ٠ ا ٠ هـ وهذا يدل على معرفة ابن حبان بالرجل فلو علم به جرحا لغمزه ، كما فعل فى مئات الرواة فى كتابه الثقات ، وقال المعلمى اليمانى فى التنكيل (ص ) : من عرف ابن حبان حاله ، ولم يجرحه فهو ثقة ٠ ا ٠ هـ قلت : ورمز الذهبى فى احدى نسخ الميزان بكلمة (صح ) ، وهى اشارة منه الى توثيقه ٠ انظر اللسان (١ : ٩ ) ٠ وقال الذهبى فى الميزان : ضعفه الازدى ٠ ا ٠ هـ قلت والازدى معروف بتشدده ٠ وقال البخارى فى التاريخ الكبير : قال محمد ابن الوزير الراوى عنه : مات سنة تسع وتسعين ٠ ا ٠ هـ قلت : محمد ابن الوزير ثقة ، والرواة عن بشر ثقات ، واذا روى عن المستور عدة ثقات ، وعرفت عينه ، فهو حسن الحديث ٠
ترجمته فى : التاريخ الكبير ( ٢ : ٨٤ ) ، الجرح ( ٢ : ٣٦٦ ) ، الثقات ( ٨ : ١٣٨ ) ، الميزان ( ١ : ٣٢٤ ) ، اللسان ( ٢ : ٣٢ ) ٠

(٢) سلام بن مسكين بن ربيعة الازدى البصرى ، ابو روح ، ويقال : اسمه سليمان ، روى عن الحسن ، وعنه : شيبان بن فروخ وهدبة ، وخلق كثير ٠ وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابو داود : كان يذهب الى القدر ٠ وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر من السابعة ، مات سنة سبع وستين / خ م د س ق ٠
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٢٥٨ ) ، الميزان ( ٢ : ١٨١ ) ، المزى ( ١ : ٥٦٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٨٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٢ ) ٠

(٣) ابو يزيد المدنى ، نزيل البصرة ، قال ابو حاتم : لا يسمى ، روى عن ابى هريرة وابن عباس وابن عمر وعكرمة مولى ابن عباس ، روى عنه : سلام بن مسكين وجرير بن حازم وايوب وآخرون عن ابن معين : ثقة ، وقال ابو حاتم : شيخ ، سئل عنه مالك فقال : لا اعرفه ٠ وقال الاجرى : عن ابى داود : سألت احمد عنه فقال : سأل عن رجل روى عنه ايوب ٠ وقال =

الآية (٣٣) .

هذا الصابئ . فقال : والله انى لاعلم انه لنبى ، ولكن متى كنا لبنى عبد مناف تبعا ؟ فتلا ابو يزيد : (فانهم لايكذبونك) الاية .

قوله عز وجل : (ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) .

(١٧٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) وآيات الله هو محمد صلى الله عليه وسلم .(١)

---

= ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال الذهبى فى الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / خ س .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٤٥٨) ، الكاشف (٣ : ٣٩١) ، المزى (٣ : ١٦٥٩) ، التهذيب (١٢ : ٢٨٠) ، التقريب (٢ : ٤٩٠) .
درجة الاثر : اسناده الى ابى يزيد حسن ، وهو مرسل ، لان ابا يزيد تابعى .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٦) فقال : وقال ابن ابى حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى يزيد المدنى نحوه .
وانظر زاد المسير (٣ : ٢٨) ، وقال ابو يزيد المدنى : فذكر نحوه . وانظر اسباب النزول للواحدى (ص١٤٤ - ١٤٥) عن ابى ميسرة ، وعن السدى نحوه ... المسير ايضا ، عن السدى ، نحوه .

(١) اسناده لابأس به لانه نسخة ، وقد مضى فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٣) برقم ١٣١٩٣ ، فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدى فى قوله : " قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لايكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " ، لما كان يوم بدر قال الاخنس بن شريق .... فذكر حديثا طويلا ، وفيه : فقال ابو جهل : ويحك ، والله ان محمدا لصادق ، وماكذب محمد قط ، ولكن اذا ذهب بنو قصى باللواء والحجابة والسقاية والنبوة ، فماذا يكون لسائر قريش ؟ فذلك قوله =

الآية ( ٣٣ ) .

(١٧٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، في قوله : ( ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) ، يقول : يعلمون انك رسول الله ويجحدون . (١)

---

= "فانهم لا يكذبونك" ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون" ، "فآيات الله" محمد صلى الله عليه وسلم .
وذكره ابن كثير في التفسير ( ٣ : ٢٤٦ - ٢٤٧ ) حديث ابن جرير عن السدى . وقال المحقق معلقا : وقد كان المشركون ينكرون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ومايقوله عن ربه ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم يحزنه هذا الانكار ، لا لانه طعن موجه اليه بالكذب ، ولكن لان هذا الانكار يحول بينهم وبين الايمان ، فخاطبه ربه مسليا ومعزيا بان القوم لا يكذبونه ، لانهم لا يشكون في انه لم يكذب ولا مرة واحدة في حياته ولكن الظالمين من شأنهم جحود آيات الله وعدم الاقرار بها . وهذه قاعدة عامة في هؤلاء المشركين ، وفي غيرهم من مشركي الامم السالفة وعليه فيكون في تفسيره آيات الله بانها محمد صلى الله عليه وسلم نظر ، والله اعلم . ا . هـ
وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٣٠ ) : وفي " آيات الله " هاهنا ثلاثة اقوال : احدها انها محمد صلى الله عليه وسلم ، قاله السدى .

( ١ ) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، مضى في ( ٤٠ ) .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٥ ب ) مع الاثرين ( ١٨٢ ، ١٨٤ ) وجعلهم اثرا واحدا ، عن معمر عن قتادة ، مثله ، وفيه : " ولكنهم يجحدون " بزيادة " ولكنهم " .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٣٣ ) برقم ١٣١٩٢ بنفس الاسناد عن قتادة مثله .
وذكره ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٢٤٦ ) فقال : وقال ابو صالح وقتادة مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٠ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٣ ) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

الآية ( ٣٣ ) .

قوله : ( يجحدون ) .

(١٧٨) حدثنا ابى ثنا على بن نصر[١] ثنا عمرو يعني ابن عاصم[٢] ثنا ابوالاشهب[٣] قال : قرأ رجل عند الحسن[٤] : ( فانهم لا يُكْذبونك ) / خفيفة . قال ل ٦٧ أ الحسن : ( فانهم لا يكذبونك ) . وقال : ان القوم قد عرفوه ، ولكنهم جحدوا بعد المعرفة .

---

( ١ ) على بن نصر بن على بن نصر بن على الجهضمي ، ابو الحسن البصرى الصغير ، روى عن ابى عاصم ويزيد بن هارون . وعنه : مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابو زرعة وابو حاتم والبخارى في غير الجامع . وثقه ابو حاتم واطنب في ذكره والثناء عليه ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / م د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٠٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٩٧ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٩٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٥ ) .

( ٢ ) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكِلابى ، القيسى ، ابو عثمان البصرى روى عن شعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وعنه : البخارى وروى هو والباقون بواسطة والحسن بن على الخلال وآخرون . وثقه ابن معين في رواية وقال مرة : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : صالح وقال ابوداود : لا انشط لحديثه . وقال الذهبي : صدوق وقال ابن حجر : صدوق ، في حفظه شيء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٥٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٦٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٣٣ ) ، التهذيب ( ٨ : ٥٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٢ ) ، هدى السارى ( ص ٤٣١ ) .

( ٣ ) هو جعفر بن حيان السعدى ، ابو الاشهب العطاردى ، البصرى مشهور بكنيته ، روى عن الحسن البصرى وابى رجاء ، وعنه القطان وغيره وثقه ابن معين وابو حاتم وابو زرعة وقال النسائي : ليس به بأس ، وعن ابن المديني : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٧٦ ) ، الميزان ( ١ : ٤٠٥ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨٤ ) التهذيب ( ٢ : ٨٨ ) ، التقريب ( ١ : ١٣٠ ) .

( ٤ ) هو الحسن بن ابى الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، مضى في ( ٢٠ ) . =

الآية ( ٣٤ ) .

قوله : ( ولقد كذبت رسل من قبلك ) الاية .

(١٧٩) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ماكذبوا واوذوا ) ، يعزى نبيه صلى الله عليه وسلم كما تسمعون "ويخبره"[1] ان الرسل قد كذبت قبله ، فصبروا على ماكذبوا واوذوا[2] .

قوله : ( حتى اتاهم نصرنا ) الاية .

(١٨٠) وبه عن قتادة ، قوله : حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ) ، قال حتى جاء حكم الله ، وهو خير الحاكمين .

---

= درجة الاثر : اسناد المصنف فيه عمرو بن عاصم وهو صدوق في حفظه شيء ، واحتج به الجماعة وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٠ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن الحسن ، مثله .

(١) في الاطل :"وتخبره" والتصحيح لاقتضاء المقام ، وهكذا عند الطبري والسيوطي .

(٢) اسناده مضى في ( ٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٣٦ ) برقم ١٣١٩٨ مع الاثر ( ١٨٠ ) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع ، به مثله . وفيه " حتى حكم الله" باسقاط " جاء" .
وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٠ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة بمثل حديث الطبري .
واخرج ابن جرير ( ١١ : ٣٣٦ ) برقم ١٣١٩٩ بسنده عن الضحاك قال يعزى نبيه صلى الله عليه وسلم. وبرقم ( ١٣٢٠٠ ) بسنده عن ابن جريج بمثل حديث الضحاك .
وقد ذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ١٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٣ ) اثر الضحاك ونسباه لابن جرير . واثر ابن جريج ونسباه لابن جرير وابن المنذر .

الآية ( ٣٥ ) .

قول الله عز وجل : ( وان كان كبر عليك اعراضهم ) الآية .

(١٨١) حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قوله : ( نفقا فى الارض ) ، قال : سربا فى الارض .[1]

(١٨٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ( فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض ) قال : سربا .[2]

---

( ١ ) اسناده مضى فى ( ١٠٩ ) .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٣٨ ) برقم ١٣٢٠٤ من طريق حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قوله : "نفقا فى الارض"، قال سربا .
واخرجه الطبرى برقم ( ١٣٢٠١ ) مع الخبرين ( ١٨٥، ١٨٧ ) وجعلهم خبرا واحدا ، فقال : حدثنا المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله "وان كان كبر عليك اعراضهم . فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما في السماء" والنفق السرب، فتذهب فيه "فتأتيهم بآية" او تجعل لك سلما فى السماء ، فتصعد عليه ، فتأتيهم بآية افضل مما اتيناهم به ، فافعل .
وفى تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٤٧ ) : قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس، فذكر حديث الطبرى رقم ( ١٣٢٠١ ) وفيه : "فتصعد فيه".
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٣ ) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس، بمثل حديث الطبرى رقم ( ١٣٢٠١ ) ، وزادا عليه : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ) ، يقول الله سبحانه لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .

( ٢ ) اسناده مضى فى ( ٤٠ ) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مع الاثر ( ١٧٧ ) والاثر ( ١٨٤ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٣٨ ) برقم ١٣٢٠٢ مع الاثر ( ١٨٤ ) وجعلهما واحدا ، عن قتادة مثله سندا ومتنا . =

الآية ( ٣٥ ) .

(١٨٣) وروى عن السدى مثل ذلك[١] .

قوله تعالى : ( او سلما فى السماء ) .

(١٨٤) وبه عن قتادة، قوله : ( اوسلما فى السماء ) ، يعنى : الدرج[٢] .

(١٨٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( اوسلما فى السماء ) تجعل لهم سلما فى السماء فتصعد عليه[٣] .

(١٨٦) وروى عن السدى ( نحو ) ذلك[٤] .

قوله : ( فتأتيهم بآية ) .

(١٨٧) وبه عن ابن عباس، قوله : ( فتأتيهم بآية ) ، قال : ( فترجه فيه )[٥]

---

= واشار الى قول قتادة ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٧ ) . وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٣ ) ، ونسباهما لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة، مثله .

( ١ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، صدوق يهم ، ورمى بالتشيع مضى فى ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٣٨ ) برقم ١٣٢٠٣ مع الاثر ( ١٨٦ ) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، قال : حدثنا اسباط، عن السدى ، فى الاية : اما النفق فالسرب، واما السلم فالمصعد .
واشار الى قول السدى ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٤٧ ) .

( ٢ ) تقدم الكلام عليه فى التعليق على الاثر ( ١٨٢ ) .

( ٣ ) اسناده تقدم فى ( ١٩ ) .
ومضى تخريجه فى ( ١٨١ ) .

( ٤ ) فى الاطل ( مثل ) وكتب فوقها بخط السيوطى والله اعلم ( نحو ) وهو الصواب، ورواية الطبرى توضح ذلك حيث جاء فيها : واما السلم فالمصعد . ومضى تخريجه فى ( ١٨٣ ) .

( ٥ ) ( فترجه فيه ) هكذا بالاصل ، ولم ترد هذه العبارة عند غير المصنف، لكن ورد ( فتصعد عليه ) عند غيره ونسبوها الى ابن ابى حاتم، وقد اوردها المصنف فى ( ١٨٥ ) كما هو اعلاه . والله اعلم بالصواب .

الآية ( ٣٥ ) .

فتأتيهم بآية افضل مما اتيناهم به فافعل[1] .

قوله تعالى : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ) الاية .

(١٨٨) وبه عن ابن عباس، قوله : ( ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ) الايــة قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميـــع الناس ويتابعوه على الهدى ، فاخبر الله تعالى/ انه لا يؤمن الا مـــن ل ٦٧ ب قد سبق له من الله السعادة فى الذكر الاول[2] .

---

(١) مضى تخريجه فى ( ١٨١ ) .

(٢) اسناده مضى فى ( ١٩ ) .
اخرجه المصنف برقم ( ٨٨٣ ) بنفس الاسناد عن ابن عباس، مثله . عنـد قوله تعالى :" ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا"- الانعام : ١٢٥ - .
واخرجه الطبرى ( ١ : ٢٥٢ ) برقم ٢٩٧ فقال :حدثنا المثنى بـــن ابراهيم، قال حدثنا عبدالله بن صالح ، به عن ابن عباس، قوله :" ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون"- البقرة : ٦ - قال : كان رسول الله يحرص .... الحديث . مثله . وزاد فى آخـره ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء فى الذكر الاول .
واخرجه الطبرانى فى الكبير ( ١٢ : ٢٥٤ ) برقم ١٣٠٢٥ فقال حدثنـا بكر ثنا عبدالله بن صالح به عن ابن عباس:"فمنهم شقى وسعيد"ونحـو هذا فى القرآن قال : ان رسول الله .... الحديث . فذكره مثلـه وزاد عليه فى آخره مثل الطبرى ، وزيادة .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٦٩ ) ،عند تفسير الاية ( ٦ ) من البقرة ، فقـــال وقال على بن ابى طلحة عن ابن عباس، بمثل حديث الطبرى .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٣٩ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى فى الكبير وابن مردويـــه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس، بمثل حديث ابن جرير .
ولم اجده فى كتاب الاسماء والصفات للبيهقى .

الآية ( ٣٦ ) .

قوله : ( انما يستجيب ) .

(١٨٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ثنا ابو اسامة[(٢)] انا سفيان[(٣)] عن محمد بن جحادة[(٤)] عن الحسن[(٥)] ( انما يستجيب الذين يسمعون ) ، قال : المؤمنون .

(١٩٠) وروى عن مجاهد[(٦)] مثل ذلك .

---

( ١ ) هو عبدالله بن سعيد ، مضى فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) هو حماد بن اسامة ، ثقة ثبت ، مضى فى ( ٩٨ ) .

( ٣ ) سفيان الثورى ، ثقة حافظ امام ، مضى فى ( ١٨ ) .

( ٤ ) محمد بن جحادة الاودى الكوفى ، روى عن ابى صالح باذان والحسن البصرى والحكم بن عتيبة . وعنه : سفيان الثورى وشعبة واسرائيل وعبد الوارث وآخرون . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة مات سنة احدى وثلاثين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٢٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٨ ) ، التهذيب ( ٩ : ٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٥٠ ) .

( ٥ ) الحسن بن ابى الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، مضى فى ( ٢٠ ) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٤٢ ) برقم ١٣٢٠٩ مع الاثر ( ١٩٣ ) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان الثورى عن محمد بن جحادة قال : سمعت الحسن : مثله .
وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٣ ) ، اثرا واحدا ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الحسن ، مثله .

( ٦ ) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، مضى فى ( ٩ ) .
ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٤ ) مع الاثرين ( ١٩١ ، ١٩٤ ) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ( انما يستجيب الذين يسمعون ) ، يقول : المؤمنون يسمعون الذكر ، ( والموتى يبعثهم الله ) ، يقول : والكفار يبعثهم الله مع الموتى اى مع الكفار .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٤٢ ) برقم ١٣٢٠٦ مع الاثرين ( ١٩١ ، ١٩٤ ) وجعلهم اثرا واحدا ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله . =

## الآية ( ٣٦ ) .

قوله تعالى : ( الذين يسمعون ) .

(١٩١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : ( انما يستجيب الذين يسمعون ) ، قال : المؤمنون للذكر[١] .

(١٩٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( انما يستجيب الذين يسمعون ) ، قال : وهذا مثل المؤمن سمع كتاب الله فاخذ به وانتفع به وعقله[٢] .

---

= وبرقم ( ١٣٢٠٧ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله .
وكذا ذكر هذه الاثار ( ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ) السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) وجعلهم اثرا واحدا ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٣ ) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(١) اسناده تقدم فى ( ١٥ ) .
وسبق تخريجه فى ( ١٩٠ ) .

(٢) اسناده تقدم فى ( ٧ ) ، ورجاله ثقات .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٤٢ ) برقم ١٣٢٠٨ فقال حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله ، وزاد فى آخره : " والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم " ، وهذا مثل الكافر اصم ابكم ، لا يبصر هدى ولا ينتفع به وهذه الزيادة هى الاثر الاتى برقم ( ٢٠٣ ) عند المصنف .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٠ ) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وزاد عليه فهو حى القلب حى البصر . " والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم " وهذا مثل الكافر ، اصم ابكم ، لا يبصر هدى ولا ينتفع به . ـ وهذه الزيادة هى الاثر رقم ( ٢٠٣ ) عند المصنف ـ .

الآية (٣٦) .

قوله : ( والموتـــى ) .

(١٩٣) حدثنا ابو سعيد ثنا ابو اسامة أنا سفيان عن محمد بن جحـــادة عن الحسن ، ( والموتى يبعثهم الله ) ، قال : الكفار[1].

(١٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : ( والموتى ) ، قال : الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى[2].

الآية (٣٧) .

قوله : ( وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه ) الاية .

- بياض فى الاصل والله اعلم[3].

الآية (٣٨) .

قوله : ( ومامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه ) الاية .

(١٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : ( الا امم امثالكم ) ، قال : اصناف مصنفة تعرف باسمائها[4].

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ١٨٩ ) ومضى تخريجه هناك .
واخرجه الطبرى ايضا ( ١١ : ٣٤٢ ) برقم ١٣٢١٠ ، من طريق عبـــد الرحمن قال : حدثنا سفيان به ، مثله .
واشار الى قول الحسن ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٣٣ ) .

(٢) اسناده تقدم فى ( ١٥ ) .
وسبق تخريجه فى ( ١٩٠ ) .
واشار الى قول مجاهد ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٣٣ ) .

(٣) هكذا فى الاصل . ولم اجد من نسب للمصنف شيئا فى تفسير هـــذه الاية ، فيما لدى من كتب التفسير بالمأثور .

(٤) اسناده تقدم فى ( ١٥ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٤٥ ) برقم ١٣٢١١ ، من طريق عيسى ، عـــن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم ( ١٣٢١٢ ) من طريق شبل ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد مثله . =

الآية ( ٣٨ ) ٠

(١٩٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، قوله (ومامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم)، يقول الطير امة والانس امة والجن امة[1] .

(١٩٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى، قوله : (الا امم امثالكم)، قال : خلق امثالكم[2] .

---

= وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٥) دون اسناد ولا نسبة فقال : قال مجاهد : اصناف مصنفة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠)، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٤) ونسباه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد، مثله . وفيه : (اصنافا) بالنصب .

(١) اسناده مضى فى (٤٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٣ بنفس الاسناد عن قتادة مثله . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠ - ١١)، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥)، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة، مثله .
واخرجه المصنف عن ابى العالية باطول مما هنا فى الاثر الاتى برقم (٢٤٥) .

(٢) اسناده تقدم فى (١٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٤، فقال حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن مفضل، به، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١)، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى، مثله .

الآية ( ٣٨ ) .

قوله : (مافرطنا فى الكتاب من شئ ) .

(١٩٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (مافرطنا فى الكتاب من شئ ) ، يعنى ماتركنا شيئا الا قد كتبناه فى ام الكتاب.(١)

(١٩٩) /اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال ل ٦٨أ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول : (مافرطنا فى الكتاب من شئ ) ، قال : لم يغفل الكتاب، مامن شئ الا وهو فى ذلك الكتاب.(٢)

---

(١) اسناده تقدم فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٦ فقال : حدثنى المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح به ، مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٥) فقال : روى ابن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس، مثله .

(٢) اسناده تقدم فى (١٧) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٧ فقال : حدثنى يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله :"مافرطنا فى الكتاب من شئ" قال : لم نُغفِل الكتاب، مامن شئ الا وهو فى الكتاب .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٢١٨) فقال : وحدثنى به يونس مرة اخرى قال فى قوله :"مافرطنا فى الكتاب من شئ"، قال : كلهم مكتوب فى ام الكتاب .
وفى زاد المسير (٣ : ٣٥) قال ابن الجوزى بعد ان ذكر قول ابن عباس، وهو : ماتركنا شيئا الا وقد كتبناه فى ام الكتاب، قال : والى هذا المعنى ذهب قتادة وابن زيد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله . وفيه " لم نُغفِل" ، بالنون .

الآية ( ٣٨ ) .

قوله : ( ثم الى ربهم يحشرون ) .

(٢٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[١] ثنا ابو نعيم[٢] ثنا سفيان[٣] عن ابيه[٤] عن عكرمة[٥] عن ابن عباس، يعني قوله : ( ثم الى ربهم يحشرون ) ، قال : حشرها الموت .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، مضى في ( ٩٨ ) .

(٢) هو الفضل بن دُكَيْن ، الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم ، الاحول ، ابو نُعَيم الملائي ، مشهور بكنيته . روى عن الثوري والاعمش وامم . وعنه البخاري وابو زرعة وابو سعيد الاشج وامم وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٦١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٨١ ) ، المزي ( ٢ق٢ : ١٠٩ ) التهذيب ( ٨ : ٢٧٠ ) ، التقريب ( ٢ : ١١٠ ) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ امام ، مضى في ( ١٨ ) . روى عن ابيه ، وعنه ابو نعيم .

(٤) ابوه هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي . روى عن عكرمة وابي وائل والشعبي . وعنه اولاده سفيان وعمر والمبارك ، وابو عوانة ، وثقه الائمة وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٦٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٧٢ ) ، المزي ( ١ : ٥٠٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٥ ) .

(٥) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في ( ٢٠ ) .

درجته : اسناده صحيح .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٤٦ ) برقم ١٣٢١٩ ، من طريق اسرائيل ، عن سعيد ، عن مسروق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، " ومامن دابة في الارض ..... " ، قال ابن عباس : موت البهائم حشرها .
وبرقم ( ١٣٢٢٠ ) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس ، " ثم الى ربهم يحشرون " ، قال : يعني الحشر ، الموت . =

الآية (٣٨) .

(٢٠١) وروى عن مجاهد[١] والضحاك[٢] مثل ذلك .

(٢٠٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[٣]

---

= وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٩) فقال : وقال ابن ابى حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج ، به ، مثله . واشار الى قول ابن عباس ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، فى قوله " ثم الى ربهم يحشرون" ، قال : موت البهائم حشرها . وفى لفظ قال يعنى بالحشر الموت .

(١) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، مضى فى (٩) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، صدوق كثير الارسال ، مضى فى (٣) .
وقد اخرج المصنف اثر مجاهد فى الاثر (١٠٧) ، فلينظر هناك .
واخرج الطبرى (١١ : ٣٤٦) برقم ١٣٢٢١ ، فقال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد قال : حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : " ثم الى ربهم يحشرون" : يعنى بالحشر : الموت .
وقال ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٩) قال ابن ابى حاتم : وروى عن مجاهد والضحاك مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) : والثانى : ان معنى حشرها : موتها ، قاله ابن عباس والضحاك .

(٣) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ابو سعيد البصرى . روى عن ابيه وجده وابن مهدى وعمرو العنقزى وابى عامر عبد الملك بن عمرو العقدى . وعنه : ابن ماجة والمحاملى وابن عياش وابن ابى حاتم وقال كان صدوقا . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا . وقال ابو حاتم والذهبى وابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٤) ، الكاشف (١ : ٧٠) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٠) ، التهذيب (١ : ٨٠) ، التقريب (١ : ٢٥) .

الآية ( ٣٨ ) ٠

ثنا كثير بن هشام[١] ثنا جعفر بن برقان[٢] ثنا يزيد بن الاصم[٣] قـــال

---

( ١ ) كثير بن هشام الكلابي ، ابو سهل ، الرقي ، نزيل بغداد ، صاحب جعفر بن برقان ، وروى عنه وعن بندار والكوسج وخلق وعنه : احمد وابن معين وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة . وثقه ابن معين والعجلي وابو داود وابن سعد وغيرهم ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان /بخ م ٤ ٠
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣٤ ) ٠

( ٢ ) جعفر بن برقان ، الكلابي الجزري ، ابو عبد الله الرقي ، قدم الكوفة وروى عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وهو صاحبه ، ونافع والزهري وعنه : وكيع وكثير بن هشام وابو نعيم . قال ابن معين : ثقة ، امـا ليس في الزهري بذاك . وبنحوه قال غير واحد من الائمة . وقال ابن خزيمة لا يحتج به ، وقال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ، وقال العجلي : ثقة ، وقال احمد : يخطيء في حديث الزهري ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الاصم ، وقال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل بعدها /بخ م ٤ ٠
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٧٤ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨٤ ) ، الميزان ( ١ : ٤٠٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ٨٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٩ ) ٠

( ٣ ) يزيد بن الاصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، ابو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن اخت ميمونة ام المؤمنين . روى عن خالته ميمونة وابي هريرة وابن خالته ابن عباس ، وعنه : الزهري وجعفر بن برقان وآخرون . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : يقال له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة /بخ م ٤ ٠
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٥٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣١٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦٢ ) ٠

درجته : اسناده فيه ابو سعيد القطان وهو صدوق ، وفيه جعفر بن برقان وهو صدوق لكنه ثقة ضابط لحديث يزيد بن الاصم ، وبقية رجاله ثقات . فالاسناد حسن . وقد ورد من طريق صحيحة ، فيرتقي للصحيح لغيره ٠

الآية (٣٨) .

سمعت ابا هريرة يقول : مامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا سيحشر يوم القيامة ، ثم يقتص لبعضها من بعض ، حتى يقتص للجماء (١) من ذات القرن . ثم يقول لها : كوني ترابا . فعند ذلك يقول الكافر "ياليتني كنت ترابا" - النبأ : ٤٠ - . وان شئتم فاقرؤوا : (مامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه) .

---

(١) الجماء : الشاة اذا لم تكن ذات قرن . انظر مختار الصحاح (ص١١٢) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ أ) عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة فى قوله : (الا امم امثالكم) ، قال فذكر نحوه .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٤٧) برقم ١٣٢٢٢ ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان ، به ، نحوه . بمثل حديث عبد الرزاق .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة ، نحوه . ثم قال : جعفر الجزرى هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه . ا.هـ ووافقه الذهبي .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر به نحوه . ثم قال : وقد روى هذا مرفوعا فى حديث الصور .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) فقال : وقال ابو هريرة فذكره نحوه .
واخرج مسلم فى صحيحه (٤ : ١٩٩٧) الحديث رقم ٢٥٨٢ - فى كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم - من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة . حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء
واخرج الترمذى (٤ : ٦١٤) - كتاب صفة القيامة ، باب ماجاء فى شأن الحساب والقصاص - الحديث رقم ٢٤٢٠ من طريق العلاء عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا بمثل حديث مسلم . ثم قال : وفي الباب عن ابى ذر وعبد الله بن انيس . قال ابو عيسى : وحديث ابى هريرة حسن صحيح . =

الآية (٣٩) .

قوله : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم) .

(٢٠٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات) ، هذا مثل الكافر، اصم ابكم، لا يسمع هدى ، ولا ينتفع به . اصم عن الحق . (١)

---

= واخرج الامام احمد في مسنده (٢ : ٢٣٥، ٣٠١، ٣٢٣، ٣٧٢، ٤١١) من طريق العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ، بمثل حديث مسلم وزاد في آخره :"تنطحها" .
وفي كتاب (الاحسان الى تقريب صحيح ابن حبان - مخطوط ل ٢٢٠ب، ج ٩) : عن العلاء عن ابيه عن ابي بكر قال رسول الله :لتؤدن الحقوق الى (ابو بكر) حتى تقص الشاة الجماء من الشاة القرناء نطحتها .
واخرج الامام احمد في مسنده (١ : ٧٢) ، من طريق ابي عثمان النهدي عن عثمان مرفوعا : ان الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة .
واخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٥ب) عن معمر عن الاعمش ذكره عن ابي ذر قال : بينما نحن عند رسول الله اذ انتطحت عنزان ، فقال رسول الله : اتدرون فيم انتطحتا ؟ قالوا : لا ندري . قال : لكن الله يدري ، وسيقضي بينهما .
وحديث ابي ذر، اخرجه الطبري (١١ : ٣٤٧-٣٤٨) برقم ١٣٢٢٣ ، ١٣٢٢٤ ، واخرجه الامام احمد في مسنده (٥ : ١٥٣، ١٦٢، ١٧٢ ، ١٧٣) ، وابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٥٠) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٦) .

(١) اسناده مضى في (٧) . ورجاله ثقات .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٥١) برقم ١٣٢٢٥ ، مع الاثر (٢٠٤) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا بشر قال :حدثنا يزيد ، به ، مثله . وفيه "لا يبصر هدى" ، و"صمٌ عن الحق" بدل " اصم" .
وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣ : ١١) اثرا واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، عن قتادة ، بمثل حديث ابن جرير .
وقد مر في تخريج الاثر (١٩٢) ان الطبري والسيوطي خرجا الاثر (٢٠٣) مع الاثر (١٩٢) فلينظر هناك .

## الآية (٣٩) .

قوله : (فى الظلمات من يشأ الله يضلله) .

(٢٠٤) وبه عن قتادة ، يعني قوله : (فى الظلمات من يشأ الله يضلله) ، قال في ظلمات لا يستطيع منها خروجا متسكع[١] فيها .

قوله تعالى : (ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) .

(٢٠٥) حدثنا الحسن بن عرفة[٢] ثنا يحيى بن اليمان[٣] عن حمزة الزيات[٤] عن

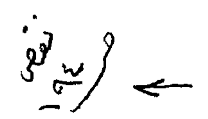
---

(١) سَكَع وتَسَكَّع : مشى مشيا متعسفا ، لا يدرى اين يذهب ، وتحيّر . انظر القاموس (٣ : ٣٩) .

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، ابو على البغدادى ، المؤدب ، عن اسماعيل بن عياش وابن المبارك . وعنه : ت ق ، وابن ابى حاتم . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم وغيره : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائة / ت س ق . ترجمته في : الجرح (٣ : ٣١) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، المزى (١ : ٢٦٦) التهذيب (٢ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٣) يحيى بن يمان العجلى الكوفى ، ابو زكريا ، روى عن هشام بن عروة وابن عجلان والثورى . وعنه : ابن نمير وعلى بن حرب واحمد وابنا ابى شيبة وابن معين . قال احمد : ليس بحجة ، وعن ابن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان وكان من العباد ، وقال ابو بكر بن عياش : ذاهب الحديث . وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى . وقال ابن معين مرة : ثقة . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا انه يخطئ ويشبه عليه . وقال ابو حاتم : مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحله الصدق . وقال الذهبى صدوق ، فُلج فساء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ م ٤ ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٩٩) ، الكاشف (٣ : ٢٧٣) ، الميزان (٤ : ٤١٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧) ، التهذيب (١١ : ٣٠٦) ، التقريب (٢ : ٣٦١) ، الكواكب النيرات (ص ٤٣٦) .

(٤) حمزة بن حبيب الزيات الكوفى ، مضى فى (١١٦) وهو صدوق ثقة ، ربما وهم . روى عن ابى المختار الـ ائى ، وعنه : يحيى بن يمان .



الآية (٣٩) .

...................................

= كبار علماء التابعين على ضعف فيه ، وقال في الكاشف : شيعي لين وقال في الميزان : والجمهور على توهين امره مع روايتهم لحديثه في الابواب، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروى عنه . والظاهر انه كان يكذب في لهجته وحكاياته . واما في الحديث النبوى فلا ، وكان من اوعية العلم . وقال ابن حجر : كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير/٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٧٨) ، المجروحين (١ : ٢٢٢) ، الميزان (١ : ٤٣٥) ، الكاشف (١ : ١٩٥) ، التهذيب (٢ : ١٤٥) ، التقريب (١ : ١٤١) .

درجته : سيأتي هذا الحديث برقم (٥٣٠) مثله .

اسناده ضعيف لان فيه ابا المختار الطائي وابن اخي الحارث وهما مجهولان ، وفيه الحارث الاعور ، وفي حديثه ضعف .

اخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى :"اهدنا الصراط المستقيم" ، مثله سندا ومتنا .

واخرجه الترمذي (٥ : ١٧٢) كتاب فضائل القرآن ، باب ما جاء في فضل القرآن - الحديث رقم ٢٩٠٦ عن عبد بن حميد ، حدثنا حسين الجعفي قال سمعت حمزة الزيات عن ابى المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث قال : مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث، فدخلت على علي ، فقلت يا امير المؤمنين ، الا ترى ان الناس قد خاضوا في الاحاديث، قال : وقد فعلوها ؟ قلت : نعم قال : اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الا انها ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يارسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ ماكان قبلكم ... الحديث . وفيه : وهو الصراط المستقيم ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم . خذها اليك يا أعور .

قال ابو عيسى : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده مجهول ، وفي الحارث مقال . ا.هـ قلت : واشار اليه الذهبي في الميزان (٤ : ٥٧١) في ترجمة ابى المختار الطائي ، قال :"حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر" . ا.هـ =

**الآية ( ٣٩ ) .**

...................................

= واخرجه الدارمي في سننه ( ٢ : ٤٣٥ ) كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن . عن محمد بن يزيد الرفاعي ثنا الحسين الجعفي عن حمزة الزيات ، به ، بمثل حديث الترمذي .
ومن طريق عمرو بن مرة عن ابى البختري عن الحارث عن علي قال : قيل يارسول الله : فذكر نحوه .
واخرجه الطبري ( ١ : ١٧١ ) برقم ١٧٤ ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا حسين الجعفي عن حمزة الزيات ، عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث ، عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انه قال : وذكر القرآن ، فقال : هو الصراط المستقيم. قال الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف جدا .
واخرجه الطبري برقم ( ١٧٥ ) من طريق عمرو بن مرة عن ابى البختري عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .
وبرقم ( ١٧٦ ) من طريق ابى احمد الزبيري قال حدثنا حمزة الزيات به عن علي قال : الصراط المستقيم : كتاب الله تعالى ذكره .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٤٢ ) فقال : قال ابن ابى حاتم : حدثنا الحسن ابن عرفة ، به عن علي مرفوعا ، مثله . يقول ابن كثير : وكذلك رواه ابن جرير من حديث حمزة الزيات ، وقد تقدم في فضائل القرآن فيما رواه احمد والترمذي من رواية الحارث الاعور عن علي مرفوعا" وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم" وقد روى موقوفا على علي رضى الله تعالى عنه ، وهو اشبه ، والله اعلم . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٥ ) ونسبه لابن ابى شيبة ، والدارمي والترمذي وضعفه ، وابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابن الانباري في المصاحف ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتن ... الحديث وفيه : قال : كتاب الله ... وهو حبل الله المتين ... وهو الصراط المستقيم . ا.هـ
قال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الحديث ( ١٧٤ ) : ونقله ابن كثير في الفضائل ( ١٤ - ١٥ ) عن الترمذي ، ونقل تضعيفه اياه ، ثم قال : "لم ينفرد بروايته حمزة الزيات ، بل قد رواه محمد بن اسحاق عن =

الآية (٣٩) .

الوجه الثاني :

(٢٠٦) حدثنا ابي ثنا ابوصالح [١] حدثني معاوية بن صالح [٢] ان / عبد الرحمن بن جبير [٣] ل ٦٨ ب

= محمد بن كعب القرظي عن الحارث الاعور . فبرئ حمزة من عهدته ثم قال :" وقصارى هذا الحديث ان يكون من كلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه ، وقد وهم بعضهم في رفعه ، وهو كلام حسن صحيح ". وقال " ورواية ابن اسحاق التي اشار اليها ابن كثير هي حديث احمد في المسند ( ٧٠٤ ) ، وقد ضعفنا اسناده هناك . وليس فيه الحرف الذي هنا ، في تفسير الصراط المستقيم" . ا.هـ

قلت : ويشهد له مارواه ابن جرير ( ١ : ١٧٣ ) برقم ١٧٧ ، والحاكم في المستدرك ( ٢ : ٢٥٨ ) ، وابن كثير في تفسيره ( ١ : ٤٢ ) ، من طريق ابي وائل عن عبدالله بن مسعود في قول الله عز وجل :" الصراط المستقيم" ، قال : هو كتاب الله . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وذكر السيوطي حديث عبدالله بن مسعود في الدر ( ١ : ١٥ ) ، وعزاه لوكيع ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابي بكر الانباري في كتاب المصاحف ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في شعب الايمان .

(١) هو عبدالله بن صالح المصري ، مضى في ( ١٩ ) ، وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه . ويروى عنه هنا ابو حاتم ، وهو من اهل الحذق فهو من صحيح حديثه . كما قرر ذلك ابن حجر .

(٢) معاوية بن صالح الحضرمي ، مضى في ( ١٩ ) ، وهو صدوق له اوهام .

(٣) عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ، روى عن ابيه وانس وكثير ابن مرة . وعنه : الزبيدي ومعاوية بن صالح ، قال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابو زرعة : ثقة . وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة / بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٢١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٧٥ ) .

الآية ( ٣٩ ) .

حدثه عن ابيه[1] عن النواس بن سمعان[2] الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، قال : فالصراط الاسلام .

---

(١) جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ، ابو عبد الرحمن الحمصي ، روى عن ابي ذر وابي الدرداء والنواس بن سمعان . وعنه ابنه عبد الرحمن وابو الزاهرية وآخرون . قال ابوزرعة : حضرمي شامي ثقة ، وقال ابو حاتم ثقة من كبار تابعي اهل الشام القدماء . وقال ابن حجر : ثقة جليل من الثانية ، مخضرم ، ولابيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد الا في عهد عمر مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥١٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ٦٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٦ ) .

(٢) النواس بن سمعان بن خالد الكلابي ، او الانصاري ، سكن الشام ، له ولابيه صحبة ، وحديثه عند مسلم في صحيحه / بخ م ٤ .
ترجمته في : الاصابة ( ٣ : ٥٧٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٨ ) .
درجة الحديث : اسناده حسن .
سيأتي هذا الحديث برقم ( ٥٣١ ) مثله .
واخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى "اهدنا الصراط المستقيم" مثله ، اسنادا ومتنا . وهذا الحديث مختصر من حديث طويل اخرجه الامام احمد في مسنده ( ٤ : ١٨٢ ، ١٨٣ ) من طريقين ، الاول : من طريق ليث بن سعد عن معاوية بن صالح به عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما . . . . . . الحديث . وفيه : والصراط الاسلام . . . . الخ . والثاني : من طريق خالد بن معدان عن جبير ابن نفير عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه .
واخرجه الترمذي ( ٤ : ٢٢٢ ) ابواب الامثال ، باب ما جاء في مثل الله لعباده - الحديث رقم ٣٠١٩ ، من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما . . . الحديث . ولم يذكر فيه

الآية ( ٣٩ ) .

.......................................

= " فالصراط الاسلام". قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
واخرجه الطبرى ( ١ : ١٧٦ ) من طريقين . الاول : برقم ( ١٨٦ ) عن المثنى قال : حدثنا ابو صالح به ، مثله . والثانى : برقم ( ١٨٧ ) عن المثنى قال : حدثنا آدم العسقلانى ، قال : حدثنا الليث عن معاوية ابن صالح ، به ، بمثله .
وذكر ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) حديث الامام احمد بسنده ، ثم قال : وهكذا رواه ابن ابى حاتم ، وابن جرير من حديث الليث بن سعد به . ورواه الترمذى والنسائى جميعا ، عن على بن حجر عن بقية ، عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان به . وهو اسناد حسن صحيح ، والله اعلم . ا.هـ
وذكره المزى فى تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ( ٩ : ٦١ ) وعزاه للترمذى فى الامثال ، والنسائى فى التفسير .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١٥ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ١ : ١٣ ) ، ونسباه لاحمد ، والترمذى وحسنه ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابى الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الايمان عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرب الله صراطا مستقيما ، وعلى جنبتى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة ... الحديث . وفيه : .. فالصراط الاسلام والسوران حدود الله ... الخ .
ولم اجده عند الحاكم ، انما وجدت فى المستدرك ( ٢ : ٢٣٩ ) بسنده عن زر عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا .... الحديث وفيه : ثم قرأ : " وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ... " الاية . ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
واخرج الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ) ، وابن جرير ( ١ : ١٧٣ ) برقم ١٧٨ ، عن جابر بن عبد الله ، "اهدنا الصراط المستقيم" ، قال الاسلام ، وهو اوسع مابين السماء والارض ، وصحح اسناده الحاكم ووافقه الذهبى ، وصححه احمد شاكر . =

الآية ( ٣٩ ) ٠

(٢٠٧) حدثنا سعدان بن نصر[1] ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم[2] ثنا حمزة بن المغيرة[3]

---

= واخرج ابن جرير ( ١ : ١٧٥ ) برقم ١٨٢ ، وابن كثير ( ١ : ٤٢ ) ، والسيوطي في الدر ( ١ : ١٥ ) عن ابي مالك ، وعن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "اهدنا الصراط المستقيم" ، قالوا : هو الاسلام ٠
واخرج ابن جرير ( ١ : ١٧٦ ) وابن كثير ( ١ : ٤٣ ) عن ابن زيد "اهدنا الصراط المستقيم" ، قال : هو الاسلام ٠
واخرج ابن جرير ( ١ : ١٧٦ ) برقم ١٧٩ ، ١٨٠ ، والسيوطي في الدر ( ١ : ١٥ ) عن ابن عباس قال : الصراط المستقيم الاسلام ٠

( ١ ) سعدان بن نصر البغدادي ، ابو عثمان الثقفي البزار ، روى عن معمر بن سليمان الرقي ومعاوية الضرير وابن عيينة . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي وهو صدوق ، قال ابو حاتم : صدوق ٠ مات سنة خمس وستين ومائتين ٠
ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٤ : ٢٩٠ ) ، تاريخ بغداد ( ٩ : ٢٠٥ ) ٠

( ٢ ) هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولاهم ، البغدادي ، ابو النضر مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، الخراساني الاصل ٠ محدث بغداد ٠ قال العجلي : ثقة صاحب سنة كانوا يفخرون به ٠ وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون / ع ٠
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٠٥ ) ، تاريخ بغداد ( ١٤ : ٦٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢١٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٩٠ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١٤ ) ٠

( ٣ ) حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد ٠ روى عن عاصم الاحول ، وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وابو النضر هاشم ابن القاسم ٠ قال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة / تمييز ٠
ترجمته في : تاريخ الدارمي ( ص٩٨ ) ، الجرح ( ٣ : ٢١٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٣ ) ، التقريب ( ١ : ٢٠٠ ) ٠

الآية ( ٣٩ ) .

عن عاصم الاحول[1] عن ابى العالية[2] ، ( الصراط المستقيم ) ، قال : هو النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه من بعده. قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن . فقال :صدق ابو العالية ونصح .

---

( ١ ) عاصم بن سليمان الاحول ، مضى فى ( ٧٥ ) ، وهو ثقة . وروى عن رفيع ابى العالية .

( ٢ ) هو رفيع بن مهران ، ابو العالية الرياحى البصرى ، مضى فى ( ٧٨ ) ، وهو ثقة .

درجته : اسناده حسن .

اخرجه المصنف برقم ( ٥٣٢ ) مثله سندا ومتنا . وكذا اخرجه فى تفسير قوله تعالى :" اهدنا الصراط المستقيم" ، مثله سندا ومتنا .

واخرجه ابن جرير ( ١ : ١٧٥ ) برقم ١٨٤ عن عبدالله بن كثير الآملى قال :حدثنا هاشم بن القاسم، به مثله . وفيه :"وصاحباه من بعده ابو بكر وعمر . قال : فذكرت ذلك. . . ".

وذكره ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) وعزاه لابن ابى حاتم وابن جرير، من حديث ابى النضر به عن ابى العالية مثله. يقول محققوا تفسير ابن كثير : لا يتعين هذا المعنى ، فان من مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الاية دون ان يخطر له صاحبا رسول الله اللذان استخلفا من بعده . ا.هـ

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١٥ ) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم، وابن عدى وابن عساكر من طريق عاصم الاحول عن ابى العالية، مثله .

واخرج الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٢٥٩ ) ، من طريق الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن ابى العالية عن ابن عباس، مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وقال السيوطى فى الدر ( ١ : ١٥ ) :واخرج الحاكم وصححه من طريق ابى العالية عن ابن عباس فى قوله :" اهدنا الصراط المستقيم" ، قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه .

الآية ( ٣٩ ) .

الوجه الرابع :

(٢٠٨) حدثنا يحيى بن عبدك القزويني[١] ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي[٢] ثنا عمر بن ذر[٣] عن مجاهد[٤] في قوله : (صراط مستقيم) ، قال : الحق .

---

( ١ ) يحيى بن عبدك القزويني ، ابو زكريا ، وهو يحيى بن عبد الاعظم . روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ والعلاء بن عبد الجبار وخالد بن عبد الرحمن المخزومي . . . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٩ : ١٧٣ ) .

( ٢ ) خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي . روى عنه يحيى بن عبدك القزويني وعبد العزيز بن منيب المروزي . قال البخاري ذاهب الحديث ، وقال ابو حاتم : تركوا حديثه . وقال ابن حجر : متروك ، وهم من جعله خالد الخراساني . من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين / تمييز .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٤٢ ) ، الميزان ( ٤ : ٦٣٣ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٠٣ ) ، التقريب ( ١ : ٢١٥ ) .

( ٣ ) عمر بن ذر بن عبد الله بن زراره الهمداني ، المرهبي ، ابو ذر الكوفي روى عن ابيه وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وعمر بن عبد العزيز . وعنه ابو نعيم وابو حنيفة والفريابي وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال يحيى بن سعيد القطان : عمر بن ذر ثقة في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لرأى اخطأ فيه . وقال ابو حاتم : كان صدوقا وكان مرجئا لا يحتج بحديثه وهو مثل يونس بن اسحاق وقال ابن حبان في الثقات : كان مرجئا وهو ثقة ، وقال البرديجي : روى عن مجاهد احاديث مناكير ، وقال الذهبي : ثقة صدوق ، كان رأسا في الارجاء وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالارجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل غير ذلك / خ د ت س فق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٠٧ ) ، الميزان ( ٣ : ١٩٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٤٤٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٥٥ ) .

( ٤ ) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده فيه خالد وهو متروك ، وفيه عمر بن ذر ، ثقة ، رمي بالارجاء ، ويروى عن مجاهد احاديث مناكير ، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه المصنف عن مجاهد بهذا الاسناد برقم ( ٥٣٣ ) مثله . =

الآية ( ٤٠ ) ٠

قوله تعالى : (قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله ) . الاية ٠

(٢٠٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله ) ، قال :فجاءة آمنين[1] ٠

---

= واخرجه ايضا فى تفسير قوله تعالى" اهدنا الصراط المستقيم" بهذا الاسناد عن مجاهد مثله ٠
وذكره ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) دون نسبة عن مجاهد ، مثله . وقال : وهذا اشمل ولا منافاة بينه وبين ماتقدم ٠ ا.هـ
وذكر السيوطى فى الدر ( ١ : ١٥ ) ونسبه الى ابن ابى حاتم : عن ابن عباس فى قوله :"اهدنا الصراط المستقيم" ، يقول : الهمنا دينك الحق ٠
قال ابن كثير ( ١ : ٤٣ ) ، بعد ان ذكر الاقوال السابقة فى هذه الاية : وكل هذه الاقوال صحيحة ، وهى متلازمة ، فان من اتبع النبى صلى الله عليه وسلم ، واقتدى باللذين من بعده ابى بكر وعمر فقد اتبع الحق ، ومن اتبع الحق فقد اتبع الاسلام ، ومن اتبع الاسلام فقد اتبع القرآن ، وهو كتاب الله وحبله المتين ، وصراطه المستقيم فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضا ولله الحمد ٠ ا.هـ

(١) اسناده تقدم فى ( ١٥ ) ٠
سيأتى عند المصنف برقم ( ٢٥٦ ) بهذا الاسناد عن مجاهد ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٦٠ ) برقم ١٣٢٣٦ ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله ٠
وفيه :" فجأة" مكان "فجاءة" ٠
وانظر تخريج الاثر ( ٢٥٦) ٠

الآية ( ٤٦ ) .

قوله : ( إن إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه ان شاء ) الاية .

(٢١٠) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى[1] قراءة انا ابن وهب[2] اخبرني ابن لهيعة[3] ان ابا الزبير[4] اخبره عن جابر بن عبد الله[5] عن رسول الله صلى الله

---

(١) يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، ابو موسى المصري ، ثقة ، مضى في ( ٩٥ ) .

(٢) هو عبد الله بن وهب ، ثقة حافظ عابد ، مضى في ( ٧٦ ) .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما . وقد تقدم في ( ٣٦ ) .

(٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، الاسدي مولاهم ، ابو الزبير المكي روى عن جابر بن عبد الله وابن عمر ، وارسل عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة . وعنه : مالك والسفيانان وعبد الله بن لهيعة وخالد بن يزيد المصري وآخرون . عن ابن معين : ابو الزبير صاحب جابر ثقة . وقال مرة : صالح ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي : حافظ ثقة ، وكان مدلسا واسع العلم . وقال ابن حجر في هدى الساري : وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ، وروى له البخاري مقرونا وتعليقا واحتج به مسلم والباقون . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، فلا يقبل الا اذا صرح بالسماع ، وقد قبل ابو الزبير المكي تدليس اصحاب هذه المرتبة . وقال ابن حجر : صدوق ، الا انه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع .

ترجمته في : تاريخ الدارمي (ص١٩٧ ، ٢٠٣ ) ، الجرح ( ٨ : ٧٤ ) ، المراسيل (ص١٥٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٧ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٦٧ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٤٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٧ ) ، طبقات المدلسين (ص٧ ، ٣٢ ) ، هدى الساري (ص ٤٤٢ ) .

(٥) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري ثم السلمي ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو ابن اربع وتسعين / ع .

ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٢١٢ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٢ ) .

درجة الحديث : اسناده حسن . =

الآية ( ٤٨ ) .

عليه وسلم انه قال : مامن الناس احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ماسأل وكف عنه من السوء مثله ، مالم يدع باثم او قطيعة رحم .

---

= واخرجه الترمذى ( ٥ : ٤٦٢ ) برقم ٣٣٨١ فى كتاب الدعاء ، باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة ، عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة ، به عن جابر مرفوعا ، مثله . وفيه : " أَوْ كَفَّ " بدل " وكف " . قال ابو عيسى : وفى الباب عن ابى سعيد ، وعبادة بن الصامت .
وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، وعزاه لاحمد والترمذى عن جابر مثله . وفيه : "مامن احد يدعو" ، و " اوكف" . وقد رمز السيوطى لحسنه . وقال صاحب فيض القدير : (حمت) فى الدعوات وكذا الحاكم (عن جابر) بن عبد الله . رمز لحسنه . وفيه ابن لهيعة . وقال الصدر المناوى فى سنده مقال . ا.هـ انظر فيض القدير ( ٥ : ٤٦٧ ) ورقم ٧٩٨٥ .
قلت : ولم اجده فى المستدرك عند الحاكم ، ولا فى مسند احمد . لكن وجدت شاهدين له فى مسند الامام احمد . وهما اللذان اشار اليهما الترمذى .
الاول : ( ٣ : ١٨ ) - عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث : اما ان تعجل له دعوته ، واما ان يدخرها له فى الاخرة ، واما ان يصرف عنه من السوء مثلها . قالوا : اذا نكثر قال : الله اكثر .
والثانى : ( ٥ : ٣٢٩ ) - عن عبادة بن الصامت حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ماعلى الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا آتاه الله اياها ، او كف عنه من السوء مثلها ، مالم يدع باثم او قطيعة رحم .

الآية ( ٤٢ ) .

قوله تعالى : ( ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ) .

(٢١١) حدثنا ابو سعيد بن يحيي بن سعيد القطان [١] ثنا عمرو بن محمد العنقزي [٢] ثنا اسباط [٣] عن السدى [٤] عن مرة [٥] عن عبدالله بن مسعود [٦] في قوله : ( البأساء ) قال : البأساء : الفقر .

---

(١) هو احمد بن محمد بن يحيي القطان البصرى ، صدوق ، مضى في (٢٠٢).

(٢) عمرو بن محمد العنقزى ، ابو سعيد ، الكوفى ، مولى قريش ، والعنقز شيء ينسب اليه . روى عن الثورى ويونس بن ابى اسحاق واسباط بن نصر وابى حنيفة . وعنه : احمد بن محمد بن يحيي بن سعيد القطان والاشج وعدة . وعن ابن معين : ليس به بأس ، وقال احمد بن حنبل : ثقة وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٦٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٤٢ ) ، التهذيب ( ٨ : ٩٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٨ ) . اللباب ( ٢/ ٣٦٩ )

(٣) اسباط بن نصر الهمدانى ، صدوق كثير الخطأ ، يغرب ، مضى في ( ١٠ ).

(٤) هو اسماعيل بن عبدالرحمن ، صدوق يهم ورمى بالتشيع ، مضى في ( ١٠ ) .

(٥) مرة بن شراحيل الهمدانى ، ابو اسماعيل الكوفى ، تابعى ثقة عابد مضى في ( ١٤٧ ) .

(٦) عبدالله بن مسعود الهذلى ، من كبار العلماء من الصحابة ، مضى في ( ١٤٧ ) .

درجته : اسناده حسن ، ومايرويه اسباط بهذا الاسناد انما هو نسخة اخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٤٩ ) برقم ٢٥٣٩ ، مع الخبر ( ٢١٦ ) وجعلهما خبرا واحدا ، فقال : حدثني الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى قال حدثني ابى - وحدثني موسى قال حدثنا عمرو بن حماد - قالا جميعا حدثنا اسباط به ، مثله .
وبرقم ( ٢٥٤٠ ) من طريق شريك عن السدى عن مرة عن عبدالله قال ( البأساء ) : الجوع ، و ( الضراء ) المرض .
وبرقم ( ٢٥٤١ ) من طريق شريك عن السدى عن مرة عن عبدالله قال ( البأساء ) الحاجة ( والضراء ) المرض . =

**الآية ( ٤٢ ) .**

(٢١٢) وروى عن ابن عباس[1] وابى العالية[2] والحسن[3] فى احد قوليه ، ومرة الهمدانى[4]

---

= وكذا اخرجه الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٢٧٣ ) من طريق عمرو القناد ثنا اسباط به ، عن ابن مسعود فى قول الله عز وجل : "والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس" - البقرة : ١٧٧ - قال : "البأساء" : الفقر "والضراء" : السقم ، " وحين البأس" قال : حين القتل . وقال : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

واشار الى قول ابن مسعود ابن كثير فى تفسيره ( ١ : ٢٩٩ ) ، ( ١ : ٣٦٦ ) للايتين ( ١٧٧ ، ٢١٤ ) من سورة البقرة .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١٧٢ ) فى تفسيره للاية ( ١٧٧ ) من سورة البقرة ، ونسبه لوكيع وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ والحاكم وصححه عن ابن مسعود فى الاية ، قال : "البأساء والضراء" السقم ، " وحين البأس" القتال .

( ١ ) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم فى ( ١ ) . واشار الى قول ابن عباس فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) ابن كثير فى تفسيره للاية ( ١٧٧ ، ٢١٤ ) من سورة البقرة . انظر تفسير ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ) ، ( ١ : ٣٦٦ ) .
وقد ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٣٨ ) عن ابى صالح عن ابن عباس : "البأساء" : الزمانة والخوف ، " والضراء" : البلاء والجوع .

( ٢ ) هو رفيع بن مهران ، ثقة كثير الارسال ، تقدم فى ( ٧٨ ) . واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ) ، ( ١ : ٣٦٦ ) الى قول ابى العالية فى الاثرين ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

( ٣ ) هو الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، تقدم فى ( ٢٠ ) . واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول الحسن فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

( ٤ ) هو مرة بن شراحيل الهمدانى ، تابعى ثقة عابد ، تقدم فى ( ١٤٧ ) . واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ) و ( ١ : ٣٦٦ ) الى قول مرة الهمدانى فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

الآية ( ٤٢ ) .

وسعيد بن جبير[1] ومجاهد[2] والضحاك[3] والربيع بن انس[4] والسدى[5] ومقاتل ابن حيان[6] نحو ذلك .

---

( ١ ) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى ( ١٨ ) . واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول سعيد بن جبير .

( ٢ ) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام، تقدم فى ( ٩ ) . واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول مجاهد فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

( ٣ ) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، صدوق كثير الارسال ، تقدم فى ( ٣ ) .
اخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٥٠ ) برقم ٢٥٤٧ ، عن احمد بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد قال : حدثنا عبيد بن الطفيل ، قال : سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول فى هذه الاية : " والصابرين فى البأساء والضراء" - البقرة : ١٧٧ - اما البأساء : الفقر، والضراء : المرض .
واخرجه الطبرى برقم ( ٢٥٤٥ ) من طريق ابى نعيم قال حدثنا عبيد عن الضحاك قال : "البأساء والضراء" ، المرض. قال الشيخ احمد شاكر : اخشى ان يكون قد سقط من هذا الاثر شئ وهو تفسير " البأساء" . ا.هـ
واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول الضحاك فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ )
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ١ : ١٧٨ ) فقال : اما البأساء فهى الفقر . والضراء : المرض . وحين البأس : القتال . قاله الضحاك .

( ٤ ) الربيع بن انس، تقدم فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام . واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٥٠ ) برقم ٢٥٤٣ ، مع الاثر ( ٢١٧ ) وجعلهما واحدا عن عمار بن الحسن قال : حدثنا ابن ابى جعفر، عن ابيه عن الربيع فى قوله : "والصابرين فى البأساء والضراء" قال : البؤس : الفاقة والفقر، والضراء : فى النفس، من وجع او مرض يصيبه فى جسده .
واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول الربيع فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

( ٥ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، صدوق يهم ، تقدم فى ( ١٠ ) .
واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول السدى فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ).

( ٦ ) مقاتل بن حيان ، صدوق فاضل ، تقدم فى ( ٧٨ ) . واشار ابن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول مقاتل فى ( ٢١٢ ، ٢١٧ ) .

الآية (٤٢) .

والوجه الثاني :

(٢١٣) حدثنا علي بن الحسين / ثنا ابن نمير[(٢)] ثنا ابو معاوية[(٣)] ل ٦٩ أ

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي ، ابو عبدالرحمن الكوفي روى عن ابن علية وابي بكر بن عياش وابي معاوية . روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وروى الترمذي والنسائي عنه بواسطة البخاري ، وابو زرعة وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد :كان احمد بن حنبل ويحيي بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين مايقول ابن نمير فيهم ، وقال ايضا : كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد . وعن ابي داود :ابن نمير اثبت من ابيه . وقال ابن حجر :ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٠٧) ، التهذيب (٩ : ٢٨٢) ، التقريب (٢ : ١٨٠) .

(٣) هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم ، ابو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير. روى عن الاعمش وليث بن ابي سليم وحجاج بن ارطأة وغيرهم ، وعنه ابو الوليد الطيالسي واحمد بن حنبل ومحمد بن عبدالله بن نمير وابنا ابي شيبة وآخرون. قال معاوية بن صالح :سألت ابن معين من اثبت اصحاب الاعمش؟ قال :ابو معاوية بعد شعبة وسفيان. وقال احمد بن حنبل : ابو معاوية الضرير في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا. وقال ابو زرعة : كان يرى الارجاء. وقال ابن عمار : سمعت ابا معاوية يقول : كل حديث قلت فيه (حدثنا) فهو ماحفظته من في المحدث، وكل حديث قلت : وذكر فلان فهو مما قرئ من كتاب. وقد وصفه الدارقطني وابن سعد بالتدليس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه ، كما قرر ذلك ابن حجر. وقال ابن حجر في التقريب :ثقة ، احفظ الناس لحديث الاعمش، وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنان وثمانون سنة ، وقد رمي بالارجاء/ع . =

الآية ( ٤٢ ) .

ثنا اصحابنا[1] عن الاعمش[2] عن مجاهد[3] عن عبيد بن عمير[4] (البأسـاء
قال : البؤس .

= ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٤٦ ) ، المزى ( ٣ : ١١٩٢ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٣٧ ) ، التقريب ( ٢ : ١٥٧ ) ، طبقات المدلسين (ص ٧ ٢٥٠ ) هدى السارى (ص ٤٣٨ ) .

( ١ ) لم اتبين من هم ، وابو معاوية دلس هنا ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وقال عنها : المرتبة الثانية من احتمل الائمة تدليسه ، واخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ماروى ، كالثورى ، او كان لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة . ا.هـ (طبقات المدلسين ص ٧ ) .
وابو معاوية من اثبت الناس حديثا في الاعمش ، لكنه لم يسمع هذا الحديث من الاعمش بل سمعه من غيره من الثقات كشعبة والثورى وغيرهما ، والله اعلم .

( ٢ ) هو سليمان بن مهران الاسدى ، ثقة حافظ ، تقدم في ( ٧٤ ) .

( ٣ ) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في ( ٩ ) .

( ٤ ) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص اهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر/ع . كذا قال ابن حجر . روى عن ابيه وعمر وعلي وابي موسى وابن عباس وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله ولم يسمع منه ، وعطاء ومجاهد وابن ابي مليكة واخرون .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٤٠٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٧١ ) ، التقريب ( ١ : ٥٤٤ ) .

درجته : اسناده فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .
فان كان هذا المبهم ثقة فالاسناد صحيح ، والا فلا . والله اعلم .
ولم اجد من خرج هذا الاثر عن عبيد بن عمير غير المصنف . لكن ذكر ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٣٨ ) ان معني البأساء : البؤس ، وهو الفقر قاله ابن قتيبة . وروى عن قتادة قال : كنا نحدث ان البأساء : البؤس والفقر . انظر الطبرى ( ٣ : ٣٥٠ ) برقم ٢٥٤٢ ، والدر المنثور ( ١ : ١٧٢ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة .

الآية ( ٤٢ ) .

والوجه الثالث :

(٢١٤) حدثنا الحسن بن احمد[1] ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار[2] حدثني سرور بن المغيرة[3] عن عباد بن المنصور[4] عن الحسن[5] ( البأساء ) قال البلاء .

---

(١) الحسن بن احمد بن الليث الرازي ، ثقة ، تقدم في ( ١٥٦ ) .

(٢) ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي . روى عن يزيد بن هارون وسرور ابن المغيرة وآخرين ، وعنه : عبدالله بن محمد بن ناجية ويحيى بن صاعد والحسن بن احمد الرازي ، قدم بغداد وحدث بها سنة ( ٢٤٤ ) قال في الاكمال : ولا يكاد يعرف . ونحوه قال ابو زرعة بن العراقي . قال ابن حجر : وهو عجيب منهما ، فقد عرفه الخطيب وذكر في الرواة عنه ابا محمد بن ناجية وابا محمد بن صاعد ، فزالت جهالة عينه . قال : وقد تقدم ان عبدالله ( يعني ابن ناجية ) كان لا يكتب الا عن ثقة عند ابيه تاريخ بغداد ( ٦ : ١٢٠ ) ، تعجيل المنفعة ( ص١٨ ) .

(٣) سرور بن المغيرة بن زاذان ، ابو عامر ، ابن اخي منصور بن زاذان ، اصله بصري سكن واسط . روى عن عباد بن منصور وسليمان التيمي ومنصور بن زاذان . وعنه : ابوسعيد احمد بن داود الحداد والواسطيون . قال ابو حاتم : شيخ . وقال الذهبي : ذكره الازدي ، وتكلم فيه . قال ابن حجر في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابو سعيد الحداد الغرائب . وذكره في موضع آخر فقال : وانما قال الازدي : عنده مناكير عن الشعبي .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٢٥ ) ، الثقات ( ٦ : ٤٣٧ ) ، الميزان ( ٢ : ١١٦ ) اللسان ( ٣ : ١١ ) .

(٤) عباد بن منصور الناجي ، ضعيف ، مضى في ( ١٥٦ ) .

(٥) الحسن بن ابي الحسن البصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس ، مضى في ( ٢٠ ) .

درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجد هذا الاثر عن الحسن في تفسير "البأساء" . لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير قولا رواه ابو صالح عن ابن عباس في تفسير " الضراء" قال : البلاء والجوع .

الآية ( ٤٢ ) .

والوجه الرابع :

(٢١٥) ذكر عن المطلب بن زياد[١] عن سالم الافطس[٢] عن سعيد بن جبير[٣] (فاخذناهم بالبأساء) ، قال : خوفا من السلطان .

---

(١) المطلب بن زياد بن ابى زهير، الثقفى مولاهم ، الكوفى ، روى عن السدى وزياد بن علاقة وابى اسحاق. وعنه ابن المبارك واحمد واسحاق وآخرون. وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو داود : هوعندى صالح وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن سعد :ضعيف وقال ابن حجر :صدوق ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة/بخ ص ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٣٦٠ ) ، الميزان ( ٤ : ١٢٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٥٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٧٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٥٤ ) .

(٢) سالم بن عجلان الجزرى الافطس، ابو محمد الحرانى ، او ابو عمرو . روى عن سعيد بن جبير والزهرى ونافع مولى ابن عمر. وعنه :ابنه عمر بن سالم والثورى واسرائيل وآخرون. تابعى مشهور وثقه بعض الائمة قال احمد :جزرى ثقة ، وهو اثبت حديثا من خصيف ، وعن ابن معين صالح ، وقال ابو حاتم :صدوق ، وكان مرجئا نقى الحديث . وقال ابن حبان : يتفرد بالمعضلات عن الثقات ويقلب الاخبار ، اتهم بامر سوء فقتل صبرا. وقال ابن حجر :ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة/خ د س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ١٨٦ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٤٢ ) ، الميزان ( ٢ : ١١٢ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤٥ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٤١ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨١ ) .

(٣) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه ، مضى فى ( ١٨ ) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة المطلب بن زياد ، وفيه انقطاع لان المصنف لم يدرك المطلب . فهو اسناد ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١١ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١١٦ ) ونسباه لابى الشيخ عن سعيد بن جبير فى قوله :"فاخذناهم بالبأساء والضراء" قال : خوف السلطان وغلاء السعر.
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٣٨ ) قولا رواه ابو صالح عن ابن عباس، قال : البأساء : الزمانة والخوف .

الآية ( ٤٢ ) .

قوله : ( والضـــــراء ) .

(٢١٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمـــد العنقزي ثنا اسباط عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود ، قولـــه ( والضراء ) ، قال : الضراء : السقم[1] .

(٢١٧) وروى عن ابن عباس وابى العالية ومرة الهمداني وابى مالك[2] والضحـاك والحسن ومجاهد والسدي والربيع بن انس وقتادة[3] ومقاتل بن حيـــان نحو ذلك[4] .

---

( ١ ) مضى تخريجه مع الخبر ( ٢١١ ) .

( ٢ ) هو غزوان الغفاري الكوفي ، تابعي ثقة ، تقدم في ( ٣٩ ) . واشار ابـــن كثير ( ١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦ ) الى قول ابى مالك في تفسير ( الضراء ) ، وزاد عليه : تفسيره للبأساء .

( ٣ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ( ٧ ) .
واخرجه الطبري ( ٣ : ٣٥٠ ) برقم ٢٥٤٤ ، عن الحسن بن يحيى قـــال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة ، في قوله : "البأســـاء والضراء" ، قال : البأساء : البؤس ، والضراء : الزمانة في الجسد .
واخرجه برقم ( ٢٥٤٢ ) من طريق سعيد عن قتادة قال : كنــــا نُحدث ان البأساء البؤس والفقر وان الضراء السقم ، وقد قال النبي ايوب صلى الله عليه وسلم : " أني مسَّني الضر وانت ارحم الراحمين" . الانبياء : ( ٨٣ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٧٢ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : كنا نحدث ان "البأساء" البؤس والفقر ، وان " الضـراء" السقم والوجع " وحين البأس" عند مواطن القتال .

( ٤ ) تقدم في ( ٢١٢ ) تخريج آثار من بقي في ( ٢١٧ ) .

الآية ( ٤٢ ) .

الوجه الثاني :

(٢١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : ( والضراء ) يعني حين البلاء والشدة[1] .

الوجه الثالث :

(٢١٩) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار ، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن ، ( والضراء ) ، قال هذه الامراض والجوع ونحو ذلك[2] .

قوله : ( لعلهم يتضرعون ) .

(٢٢٠) حدثنا موسى بن ابي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن ابن ابي حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله : ( لعلهم ) يعني : كي[3] .

---

(١) اسناده ضعيف ، مضى في ( ٣٦ ) . ولم اجده عن سعيد ، لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٣٨ ) قولا رواه ابو صالح عن ابن عباس في قوله : " والضراء " ، قال : البلاء ، والجوع .

(٢) تقدم اسناده في ( ٢١٤ ) ولم اجده . وانظر اثر ابن عباس عند ابن الجوزي في التعليق السابق .
وانظر الاثر ( ٢١٧ ) .

(٣) اسناده ضعيف ، مضى في ( ٣٩ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٣٣ ) ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابي مالك ، قوله : " لعلكم " - البقرة : ٢١ - يعني : كي ، غير آية في الشعراء : " لعلكم تخلدون " - ١٢٩ - يعني : كأنكم تخلدون .

الآية ( ٤٣ ) .

قوله : ( فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ) الاية .

(٢٢١) اخبرنا موسي بن هارون الطوسي[1] فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى[2] ثنا شيبان بن عبد الرحمن[3]

---

( ١ ) موسي بن هارون الطوسي ابو عيسى ، نزيل بغداد ، روى عن حسين بن محمد المروذي تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، وروى عن محمد بن حسين البرجلاني كتب الزهد . كتب الى بتفسير شيبان ويكتب محمد بن الحسين . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . لكن ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ووثقه مات سنة ( ٢٨١ ) هـ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٦٨ ) ، تاريخ بغداد ( ١٣ : ٤٨ ) .

( ٢ ) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البغدادي ، ابو احمد المروذى روى عن جرير بن حازم وشيبان النحوي وابن ابي ذئب وآخرين . وعنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة وابن مهدي ومات قبله وآخرون فرق ابن ابي حاتم بينه وبين الحسين بن محمد المروذي البغدادي وهما رجل واحد كما ذكر الخطيب في تاريخه ، والذهبي في الميزان وابن حجر في التهذيب . قال ابو حاتم : اتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان ، وسألته ان يعيد على بعض المجلس فقال : بكر بكر ، ولم اسمع منه شيئا . قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، اوبعدها بسنة او بسنتين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٦٤ ) ، الميزان ( ١ : ٥٤٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٣٤ ) ، تاريخ بغداد ( ٨ : ٨٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٦٦ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٩ ) .

( ٣ ) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، ابو معاوية البصرى نزيل الكوفة ، المؤدب ، يقال انه منسوب الى ( نحوة ) بطن من الازد ، لا الى علم النحو . روى عن الحسن وقتادة والاعمش ، وعنه ابو حنيفة الفقيه وحسين بن محمد المروذى وآخرون . ثقة مشهور صاحب حروف وقراءات ، حجة . قال الامام احمد : هو ثبت في كل المشايخ وعن يحيى : ثقة صاحب كتاب ، وهو احفظ من اسرائيل ، رجل صالح ، وقال ابو حاتم : كوفي حسن الحديث ، صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن حجر : وهذه اللفظة : ( لا يحتج به ) مارأيتها =

الآية ( ٤٣ ) .

عن قتادة[1]، قوله : ( فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم )
قال : عاب الله عليهم القسوة عند ذلك، فتضعضعوا لعقوبة الله
بارك الله فيكم، ولا تعرضوا /لعقوبة الله بالقسوة، فانه عاب ذلك على ل ٦٩ ب
قوم قبلكم .

الآية ( ٤٤ ) .

قوله تعالى : ( فلما نسوا ما ذكروا به ) .

(٢٢٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى
طلحة عن ابن عباس، قوله : ( فلما نسوا ما ذكروا به ) ، يعني : تركوا
ما ذكروا به[2] .

---

= في كتاب ابن ابى حاتم فينظر فيه ، ليس فيه الا يكتب حديثه فقط
اقول : وهذه اللفظة موجودة في كتاب الجرح المطبوع . وقد ذكر محقق
الكتاب ان هذه اللفظة وقعت في بعض النسخ دون بعض ويوشك
ان تكون من زيادة بعض النساخ . ا.هـ وقد رمز الذهبي في
الميزان بكلمة (صح ) وهي اشارة الى ان العمل على توثيق الرجل
وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب، من السابعة، مات سنة اربع
وستين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٥٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٨٥ ) ، الكاشف
( ٢ : ٥٩١ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٧٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٦ ) .

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت، مضى في ( ٧ ) .
درجته : اسناده صحيح ، وهو نسخة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١١ ) وعزاه لعبد بن حميد وابن
ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة، مثله .

(٢) اسناده مضى في ( ١٩ ) .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٥٧ ) برقم ١٣٢٢٦ ، فقال : حدثنا المثنى
قال : حدثنا عبد الله بن صالح به ، عن ابن عباس، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١١ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١١٦ -
١١٧ ) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن
عباس، مثله .

الآية ( ٤٤ ) .

قوله : ( فتحنا عليهم ابواب كل شيء ) .

(٢٢٣) حدثنا ابي ثنا هشام بن عمار[1] ثنا عراك بن خالد بن يزيد[2] حدثني ابي[3]

---

(١) هشام بن عمار بن نصير، السلمي الدمشقي، الخطيب، روى عن عراك بن خالد المري ومالك بن انس والوليد بن مسلم. وعنه : ابوحاتم وابو زرعة وابو عبيد القاسم بن سلام وآخرون. ثقة في نفسه صدوق في الحديث وتغير في آخر عمره فصار يتلقن. وقد رمز الذهبي الى توثيقه وقال : خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها، وثقه ابن معين والعجلي. وقال ابو حاتم : هشام بن عمار لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما اصح، كان يقرأ من كتابه، صدوق وقال ابن حجر :صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم اصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس واربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة/خ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٦٦ )، الميزان ( ٤ : ٣٠٢ )، الكاشف ( ٣ : ٢٢٣ )، تهذيب الكمال للمزي ( ٣ : ١٤٤٣ )، التهذيب ( ١١ : ٥١ )، التقريب ( ٢ : ٣٢٠ )، هدى الساري (ص٤٤٨) الكواكب النيرات (ص٤٢٤) .

(٢) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري، ابو الضحاك الدمشقي روى عن ابيه خالد بن يزيد المري وابراهيم بن ابي عبلة المقدسي وغيرهم . وعنه : الربيع بن ثعلبة وهشام بن عمار وقرأ عليه القرآن وآخرون. قال ابو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوي، وقال ابن حجر: لين، من السابعة/قد .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٣٨ )، تهذيب الكمال ( ٢ : ٩٢٥ ) التهذيب ( ٧ : ١٧١ )، التقريب ( ٢ : ١٧ ) .

(٣) هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، المري، ابو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء، روى عن جده وابراهيم بن ابي عبلة. وعنه ابنه عراك والوليد بن مسلم. وثقه جماعة من الائمة، وقال الدارقطني :يعتبر به وقال ابو حاتم : هو ثقة صدوق، وهو امتن من خالد بن يزيد بن ابي مالك، واقدم واوثق من ابنه عراك. وقال الذهبي في الكاشف : صدوق =

الآية ( ٤٤ ) .

عن ابراهيم بن ابى عبلة [1] عن عبادة بن الصامت [2] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بقوم بقاء

---

= وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة مات سنة بضع وستين ومائة، وقد قارب التسعين /مد س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٣٥٨ ) ، الميزان ( ١ : ٦٤٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٧٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٢٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٠ ) .

(١) ابراهيم بن ابى عبلة شِمر بن يقظان ، العقيلى ، الشامى المقدسى من اهل الرملة ، ابو اسماعيل رأى ابن عمر وروى عن ابى امامة وانس وواثلة بن الاسقع وابى ابى عبدالله بن عمرو بن ام حرام، ابن امرأة عبادة بن الصامت الشامى ، وعنه : مالك وابن المبارك وآخرون . وثقه الائمة . وقال ابن ابى حاتم :سمعت ابى يقول : لم يدرك ابراهيم بن ابى عبلة عبادة بن الصامت . وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة/خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ١٠٥ ) ، كتاب المراسيل (ص١٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٨٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١٤٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩ ) .

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس الانصارى الخزرجى ، ابو الوليد المدنى احد النقباء ، بدرى مشهور، مات بالرملة سنة اربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون ، وقيل عاش الى خلافة معاوية / ع . وروى عنه ابو ابى ابن امرأة عبادة .
ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٢٦٨ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩٥ ) .

درجة الحديث : فى اسناده ضعف وانقطاع، اما الضعف فمن جهة عراك بن خالد لانه لين ، واما الانقطاع فان ابراهيم بن ابى عبلة لم يدرك عبادة بن الصامت، بل روى عن ابن امرأته . وابن امرأته :عبدالله ابن عمر وابن ام حرام ابو ابى ، له صحبة . انظر الجرح ( ٥ : ١١٧ ) .
فان كان الساقط فى السند هو ابو ابيّ زالت شبهة الانقطاع .
وذكره ابن كثير فى تفسيره ( ٣ : ٢٥١ ) فقال : قال ابن ابى حاتم حدثنا ابى حدثنا هشام بن عمار، به ، مثله .
وقال ابن كثير: ورواه احمد وغيره . ا.هـ قلت : لم اجده فى مسند الامام احمد ووجدته فى الدر المنثور ( ٣ : ١٢ ) فقد ذكره السيوطى وعزاه لابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثله .

الآية ( ٤٤ ) .

او نماء رزقهم القصد والعفاف، واذا اراد بقوم اقتطاعا فتح لهم او فتح عليهم باب خيانة (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ) كما قال : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ) .

(٢٢٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو اسامة[2] عن شبل[3] عن ابن ابى نجيح[4] عن مجاهد[5]، (فتحنا عليهم ابواب كل شئ ) ،قال : رخاء الدنيا ويسرها[6] .

---

(١) (٢) تقدما فى (٩٨ ) ، وهما ثقتان .

(٣) شبل بن عباد المكى القارى ،مقرئ مكة . تلا على ابن كثير وروى عن عبدالله بن ابى نجيح وابى الطفيل وعدة ، وعنه : ابن المبارك وابن عيينة وابو اسامة وابو نعيم وابو حذيفة النهدى. وثقه ابن معين وقال ثقة الا انه يرى القدر، وقال ابو حاتم : شبل احب الى من ورقاء فى ابى نجيح ، وقال ابن حجر :ثقة ، رمى بالقدر ، من الخامسة ، قيل مات سنة ثمان واربعين ومائة وقيل بعد ذلك/خ د س فق .
ترجمته في : الجرح ( ٤ :٣٨٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤ ) ، التهذيب ( ٤ :٣٠٥ ) ، التقريب ( ١ :٣٤٦ ) .

(٤) هو عبدالله بن يسار ، ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس، تقدم فى ( ١٥ ) .

(٥) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام، تقدم فى ( ٩ ) .
درجته : اسناده صحيح ، ومايرويه شبل انما هو نسخة .

(٦) اخرجه الطبرى ( ١١ :٣٥٨ ) برقم ١٣٢٢٨ ، فقال : حدثنى محمد بن عمرو قال : حدثنا ابو عاصم قال :حدثنا عيسى = وحدثنى المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال :حدثنا شبل = عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله . وزاد فيه : (على القرون الاولى ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٤ ) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،مثله . وزاد فى آخره : (على القرون الاولى ) .
وذكره السيوطى فىالدر( ٣ : ١١ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ :١١٧ ) ، ونسباه لابن ابى شيبةوعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله.
زاد السيوطى فى آخره : (على القرون الاولى ) .

الآية ( ٤٤ ) .

(٢٢٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وزاد فيه : على القرون الاولى[(١)] .

(٢٢٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل شئ) ، يعنى : الرخاء وسعة الرزق[(٢)] .

الوجه الثانى :

(٢٢٧) ذكر عن ابى بدر شجاع بن الوليد[(٣)]

---

(١) اسناده مضى فى (١٥) .

(٢) اسناده مضى فى (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٦أ) عن معمر عن قتادة ، مثله وزاد فى آخره : (حتى اذا فرحوا اخذناهم بغتة) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٥٨) برقم ١٣٢٢٩ بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٧) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ، ابو بدر الكوفى ، عن هشام بن عروة والاعمش وعنه : ابنه الوليد بن شجاع ابو الهمام واحمد وابن معين وابن المدينى وآخرون . وثقه ابن معين وابن نمير ، وقال ابو زرعة لا بأس به ، وقال ابو حاتم : هو لين الحديث شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج به الا ان عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة احاديث صحاح . وذكره ابن حبان فى الثقات ، ورمز الذهبى بكلمة (صح) ، وهى اشارة الى ان العمل على توثيقه . وقال عنه : الحافظ الصالح ، صدوق مشهور . وقد احتج به البخارى ومسلم والباقون . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ورع له اوهام ، من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٧٨) ، الميزان (٢ : ٢٦٤) ، الكاشف (٢ : ٥) ، تهذيب الكمال للمزى (٢ : ٥٧٣) ، التهذيب (٤ : ٣١٣) ، التقريب (١ : ٣٤٧) ، هدى السارى (ص ٤٠٩) .

الآية ( ٤٤ ) .

عن ابى سنان الشيباني[1] انه قال في قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل شيء ) ، قال : فتح عليهم اربعين سنة .

قوله تعالى : (حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) .

(٢٢٨) حدثنا احمد بن عبدالرحمن[2]

---

(١) هو سعيد بن سنان البُرجُمي ، ابو سنان الشيباني الاصغر، الكوفي نزيل الري ، روى عن ابى اسحاق السبيعي وسعيد بن جبير وليث بن ابي سليم . وعنه : الثوري وابن المبارك وابن نمير وحمزة بن اسماعيل وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطني وابو حاتم وابو داود ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان عابدا فاضلا ، وقال احمد :ليس بالقوى ، وقال ايضا : كان رجلا صالحا ولم يكن يقيم الحديث وقال النسائي :ليس به بأس، وقال ابن عدى : له افراد ، وارجو انه ممن لا يتعمد الكذب. وقال ابن حجر :صدوق له اوهام، من السادسة /د ت س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٢٧ ) ، الميزان ( ٢ : ١٤٣ ) ،الكاشف ( ١ : ٣٦٣ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٤٩٣ ) ، التهذيب( ٤ : ٤٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٨ ) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابى بدر وابى سنان . وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا بدر ، فقد ولد بعد وفاته بست وثلاثين سنة . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٢) احمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصرى ، لقبه بحشل ، يكنى ابا عبيدالله ، روى عن عمه عبدالله بن وهب والشافعي وجماعة . وعنه مسلم وابن خزيمة وابو حاتم وابن جرير وآخرون. وثقه محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم وعبدالملك بن شعيب بن الليث . وقال ابو حاتم :كتبنا عنه وامره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاء في خبره انه رجع عن التخليط وقال كان صدوقا وقال ابن عدى :رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، ومن كتب عنه من الغرباء لا يمتنعون من الرواية عنه ، وسألت عبدان عنه فقال كان مستقيم الامر في ايامنا ، ومن لم يلق حرملة اعتمد عليه في نسخ حديث ابن وهب . وقال ابن عدى : ومن ضعفه انكر عليه احاديث وكثرة روايته عن عمه ، وكل ما انكروه عليه محتمل وان لم يروه غيره عن عمه ولعله =

الآية ( ٤٤ ) .

ابو عبيد الله ابن اخي ابن وهب ثنا عمي[(١)] ثنا حرملة[(٢)] وابن لهيعة[(٣)]
عن عقبة بن مسلم التجيبي[(٤)] عن عقبة بن عامر[(٥)] قال : سمعت رسول الله

---

= خصه به . وقال ابن حجر : صدوق تغير بآخرة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين / م .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٩ ) ، المجروحين ( ١ : ١٤٩ ) ، الميزان ( ١ : ١١٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٦٣ ) ، التهذيب ( ١ : ٥٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٩ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٦٣ ) .

( ١ ) هو عبد الله بن وهب ، مضى في ( ٧٦ ) ، وهو ثقة حافظ عابد .

( ٢ ) حرملة بن عمران بن قراد التُجيبي ، ابو حفص المصري ، يعرف بالحاجب . روى عن عقبة بن مسلم وغيره ، وعنه : ابن المبارك وابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم . وثقه احمد وابن معين وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، هو جد ( حرملة بن يحيى ) ، مات سنة ستين ومائة ، وله ثمانون سنة / بخ م د س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٧٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٢١٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٢٩ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٨ ) .

( ٣ ) هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن وهب وابن المبارك عنه اعدل من غيرهما . وقد مضى في ( ٣٦ ) .

( ٤ ) عقبة بن مسلم التجيبي ، ابو محمد المصري ، امام جامع مصر العتيق وقاضيهم وشيخهم . روى عن ابن عمر ، وابن عمرو ، وعقبة بن عامر الجهني روى عنه : حرملة عمران وابن لهيعة وعدة . وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات قريبا من سنة عشرين ومائة / بخ د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣١٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٧٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٤٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨ ) .

( ٥ ) عقبة بن عامر الجهني ، صحابي كبير ، امير شريف فصيح مقرئ فرضي فقيه شاعر ، اختلف في كنيته على سبعة اقوال ، اشهرها ابو حماد ، ولي غزو البحر ، ولي امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، مات في قرب الستين / ع
ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٤٨٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٧٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٩٤٥ ) . =

الآية ( ٤٤ ) .

صلى الله عليه وسلم يقول : اذا رأيت الله يعطى العبد ، وهو في ذلك مقيم على معاصيه ، فانما ذلك منه استدراج . ثم تلا قول الله (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب/كل شيء حتى اذا فرحوا بما ل ٧٠أ اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ) .

---

= درجة الحديث : اسناده حسن .
اخرجه احمد في مسنده ( ٤ : ١٤٥ ) عن يحيى بن غيلان عن رشدين ابن سعد عن حرملة بن عمران ، به ، نحوه . قلت : يحيى بن غيلان ثقة . التقريب ( ٢ : ٣٥٥ ) ، ورشدين بن سعد ، ضعيف. التقريب ( ١ : ٢٥١ ) . واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٦١ ) برقم ١٣٢٤٠ من طريق ابي الصلت عن حرملة ابي عبد الرحمن عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه. وبرقم ( ١٣٢٤١ ) من طريق محمد بن حرب عن ابن لهيعة ، به ، نحوه .
واخرجه الطبراني في المعجم الكبير ( ١٧ : ٣٣٠ ) برقم ٩١٣ ، عن مطلب بن شعيب الازدى ثنا عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران ، به ، نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠ ) عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه. وقال : رواه احمد والطبراني وزاد : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ) . ا.هـ
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥١ ) ، من رواية احمد ثم قال : ورواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث حرملة وابن لهيعة عن عقبة بن عامر ، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٢ ) ، وعزاه لاحمد ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابن المنذر ، والطبراني في الكبير ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير . انظر فيض القدير ( ١ : ٣٥٤ ) ، ونسبه الى (حم طب حب) عن عقبة بن عامر (ح ) .
قال المناوى : قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه الوليد بن العباس المصرى ، وهو ضعيف . ا.هـ =

الآية ( ٤٤ ) .

(٢٢٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، (حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) ، قال : رخاء الدنيا ويسرها.[1]

(٢٣٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى انا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى : (حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) ، من الرزق .

(٢٣١) حدثنا ابى ثنا عمران بن موسى الطرسوسى[3] ثنا فيض بن اسحاق[4] قال

---

= قلت : فى الطبرانى : حدثنا مطلب بن شعيب الازدى ، وليس الوليد بن العباس المصرى . كما ان الهيثمى لم يذكر فى اسناده شيئا من صحة او ضعف ، كما تقدم . وقال المناوى : وقال العراقى : اسناده حسن وتبعه المؤلف - السيوطى - فرمز لحسنه .

( ١ ) اسناده صحيح ، وقد تقدم هذا الاثر عند المصنف برقم ( ٢٢٤ ) ومضى تخريجه هناك غير ان قوله تعالى فى ( ٢٢٤ ) هو : "فتحنا عليهم ابواب كل شيء" ، وفى ( ٢٢٩ ) هو : "حتى اذا فرحوا بما اوتوا" ، وهذا تكملة للاية نفسها - ٤٤ - .

( ٢ ) اسناده مضى فى ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٥٩ ) برقم ١٣٢٣١ ، عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ١١ ) مع الاثرين ( ٢٤٠ ، ٢٤٢ ) ، وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا اخرجه الشوكانى فى فتح القدير ( ٢ : ١١٧ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

( ٣ ) عمران بن موسى الطرسوسى . روى عن داود بن الجراح وفيض بن اسحاق وعبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل . قال ابن ابى حاتم روى عنه ابى . قال ابو حاتم : صدوق ثقة .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٠٦ ) .

( ٤ ) فيض بن اسحاق ابو يزيد الرقى خادم الفضيل بن عياض . روى عن زهير بن معاوية وفضيل بن عياض وابن عيينة . قال ابو حاتم : ادركته ولم يقض لى السماع منه . وسكت عليه البخارى وابن ابى حاتم .
ترجمته فى : التاريخ الكبير ( ٧ : ١٣٩ ) ، الجرح ( ٧ : ٨٨ ) .

الآية ( ٤٤ ) .

وقال الفضيل بن عياض[1] في قوله : ( فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا ) من الدنيا وركنوا اليها واطمأنوا بها ( اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ) .

قوله : ( اخذناهم ) .

(٢٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( اخذناهم بغتة ) ، يقول : اخذهم العذاب بغتة[2] .

(٢٣٣) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[3]

---

( ١ ) فضيل بن عياض بن مسعود ، ابوعلى ، التميمى ، الزاهد المشهور ، اصله من خراسان وسكن مكة وتوفى بها سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها روى عن منصور والاعمش وآخرين . وعنه : حسين الجعفى والحميدى وابن ابى عمر العدنى وآخرون . قال ابن عيينة : ثقة ، وعن ابن مهدى رجل صالح ولم يكن بحافظ ، وقال ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبى ثقة رفيع الذكر ، وقال ابن حجر : ثقة عابد امام ، من الثامنة / خ م د ت س ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٧٣ ) ، حلية الاولياء ( ٨ : ٣٦٩ ) ، سير اعلام النبلاء ( ٨ : ٤٢١ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٨٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٩٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١١٣ ) .

درجته : اسناده فيه فيض بن اسحاق وقد سكت عليه ابن ابى حاتم ولم اجد من وثقه او جرحه ، وبقية رجاله ثقات .
ولم اجد هذا الاثر عنه غير المصنف .

( ٢ ) اسناده مضى فى ( ١٠ ) . واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٦٠ ) برقم ١٣٢٢٣ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

( ٣ ) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ، ابو مسعود العسكرى ، نزيل الرى روى عن مروان بن معاوية الفزارى ويزيد بن زريع وحماد بن زيد وشريك وغيرهم . وعنه : مسلم والحسن بن سفيان وابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبى : حافظ ثقة صاحب غرائب ، وقال ابن حجر : احد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / م . =

الآية ( ٤٤ ) .

ثنا الفزاري مروان بن معاوية[1] حدثني رجل[2] من بين عجل كوفي عن الحسن[3] قال : من وسّع عليه فلم ( ير )[4] انه يُمكر به فلا رأى له ، ومن قتر عليه فلم ( يُر )[5] انه يُنظر له فلارأى له . ثم قرأ : ( فلما نسوا ماذكروا به

= ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٢٠٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٤٠٧ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٥٥٦ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٥٥ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣٧ ) .

( ١ ) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزاري ، ابو عبد الله ، كوفي الاصل ، مكي الدار ، ثم صار الى دمشق ، ومات بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة . روى عن اسماعيل بن ابي خالد وحميد الطويل ، وصغار التابعين وعنه : احمد واسحاق وابن معين وابن المديني وآخرون . قال احمد معاوية ثبت حافظ . وعن ابن معين ويعقوب بن ابي شيبة والنسائي ثقة ووثقه ابن المديني فيمايروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين وقال العجلي : ثقة ثبت ماحدث عن المعروفين فصحيح وماحدث عن المجهولين ففيه مافيه وليس بشيء . وقال ابو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين . وعن ابن معين كان يغير الاسماء يعمي على الناس . وعن ابن نمير : كان مروان يلتقط الشيوخ من السكك . وقال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث . لكن يروى عمن دب ودرج ، فيستأني في شيوخه . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين فلايقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، من الثامنة /ع .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٧٢ ) ، الميزان ( ٤ : ٩٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٣٣ ) التهذيب ( ١٠ : ٩٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣٩ ) ، هدى الساري ( ص ٤١٣ ) طبقات المدلسين ( ص ٣٣ ) .

( ٢ ) لم يتبين لي من هو .

( ٣ ) هو الحسن البصري ، ثقة فقيه ، مضى في ( ٢٠ ) .

( ٤ ) ( ٥ ) في الاصل : ( يرى ) بالالف المقصورة ، في الموضعين ، وقد كتب فوقها بخط الحافظ السيوطي ( كذا ) .

درجته : اسناده فيه راولم يسم ، فهو مبهم ، وبقية رجاله ثقات .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥١ ) دون اسناد عن الحسن البصري ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، مثله . وفيه : ( من وسع الله عليه ) . =

الآية ( ٤٤ ) .

فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ) . قال : وقال الحسن : مكر بالقوم ورب الكعبة اعطوا حاجتهم ثم أخذوا .

قوله : ( بغتة ) .

(٢٣٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ، قوله : ( اخذناهم بغتة ) ، قال : بغت القوم امر الله ، وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وعزتهم ونعمتهم ، فلا تغتروا بالله ، انه لا يغتر بالله الا القوم الفاسقون .(1)

الوجه الثاني :

(٢٣٥) حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد ثنا مهران عن سفيان قوله ( اخذناهم بغتة ) ، قال : ستين سنة .(2)

الوجه الثالث :

(٢٣٦) حدثنا ثنا(3) احمد بن ابراهيم بن

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٢ ) ، وعزاه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الحسن ، مثله . وفيه : ( حاجاتهم ) بدل ( حاجتهم ) .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٣٩ ) دون اسناد ولا نسبة عن الحسن ، مثله ، وفيه : ( حاجاتهم ) بدل ( حاجتهم ) .

( ١ ) اسناده صحيح ، مضى في ( ٢٢١ ) وهو نسخة .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥١ ) عن قتادة مثله ، ونسبه الى ابن ابي حاتم وفيه ( سكرتهم ) بدل ( سلوتهم ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٢ ) وعزاه لعبد بن حميد وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وفيه : ( نعيمهم ) بدل ( نعمتهم ) .

( ٢ ) اسناده ضعيف ، مضى في ( ٦٦ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٣ ) هكذا في الاصل : ( حدثنا ثنا ) . ويبدو ان هناك سقطا فان ابن ابي حاتم ولد قبل وفاة احمد بن ابراهيم بست سنين وليس لدي نسخة اخرى حتى اكمل السقط ولعل الساقط هو ابو حاتم فانه قد روى عنه .

الآية ( ٤٤ ) ٠

كثير الدورقي[1] ثنا / محمد بن شيبة[2] بن احمد بن المبارك ثنا ابن ل ٧٠ ب
المبارك[3] عن محمد بن النضر الحارثي[4] في قوله : (اخذناهم بغتة)

---

( ١ ) احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري ، البغدادي ، روى عن هشيم ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وآخرين . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون . قال العقيلي : ثقة وقال الخليلي في الارشاد : ثقة متفق عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : وله تصانيف . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست واربعين ومائتين /م د ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٥٠ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٤ ) ، التهذيب ( ١ : ١٠ ) ، التقريب ( ١ : ٩ ) .

( ٢ ) لم اقف على ترجمته . وجاء في حلية الاولياء ( ٨ : ٢٢٠ ) : محمد بن منبه بن اخت ابن المبارك ، ولم اقف على ترجمته ايضا . وجاء في الطبري ابن ابي رجاء رجل من اهل الشعر ، ولم اقف على ترجمته .

( ٣ ) هو عبد الله بن المبارك ، تقدم في ( ٣٤ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عالم .

( ٤ ) محمد بن النضر ابو عبد الرحمن الحارثي العابد ، كوفي . روى عن الاوزاعي . روى عنه عبد الله بن المبارك وابو نصر التمار وعبد الرحمن بن مهدي . وقد سكت عليه البخاري في الكبير وابن ابي حاتم في الجرح ولم اجد من وثقه او جرحه .
ترجمته في : التاريخ الكبير ( ١ : ٢٥٢ ) ، الجرح ( ٨ : ١١٠ ) ، حلية الاولياء ( ٨ : ٢١٧ ) ، صفوة الصفوة ( ٣ : ٩٢ ) .

درجته : اسناده فيه انقطاع بين ابن ابي حاتم وبين احمد بن ابراهيم وفيه محمد بن شيبة لم اقف على ترجمته ، وفيه محمد بن النضر ، سكت عليه ابن ابي حاتم ، وبقية رجاله ثقات .

اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٥٩ ) برقم ١٣٢٣٣ ، عن الحارث قال : حدثنا القاسم قال : حدثنا ابن ابي رجاء رجل من اهل الشعر ، عن عبد الله ابن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي ، مثله .

واخرجه ابو نعيم في الحلية ( ٨ : ٢٢٠ ) عن ابي بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني محمد بن منبه بن اخت ابن ا مبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد ابن النضر الحارثي ، مثله . ::

الآية (٤٤) .

قال : امهلوا عشرين سنة (١) .

قوله : (فاذا هم مبلسون) .

(٢٣٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (ابلسوا) (٢)، يقول : ايسوا (٣) .

والوجه الثانى :

(٢٣٨) حدثنا ابى ثنا سعيد بن يعقوب ابو بكر الطالقانى (٤)

---

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١- ١٢)، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٧)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن محمد بن النضر الحارثى، مثله .

(١) قال الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١١٧) : ولا يخفى ان هذا مخالف لمعنى البغتة لغة، ويحتاج الى نقل عن الشارع، والا فهو كلام لا طائل تحته .

(٢) لم اجد فى القرآن قوله : "ابلسوا"، وانما وجدت قوله : "ابسلوا" فى الاية (٧٠) من سورة الانعام، وسيأتى تفسيرها عند المصنف على ستة اوجه. واراد المصنف هنا تفسير قوله : "مبلسون"، ففسرها على خمسة اوجه . والوجه الاول معناه صحيح، قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٦٣) : ابلس من رحمة الله، اى : يئس منه . ا . هـ

(٣) اسناده صحيح، مضى فى (١٩) . وقال ابن كثير (٣ : ٢٥١) : قال الوالبى، عن ابن عباس : المبلس : الآيس .
وفى زاد المسير (٣ : ٣٩- ٤٠) : انه الآيس من رحمة الله عز وجل رواه الضحاك عن ابن عباس . وقال فى رواية اخرى : الآيس من كل خير.

(٤) سعيد بن يعقوب الطالقانى، ابو بكر، روى عن حماد بن زيد وهشيم وابن المبارك، وعنه : ابو داود والترمذى والنسائى وابو حاتم وابو زرعة قال ابو زرعة : ثقة، وقال ابو حاتم : صدوق، وقال الذهبى : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة، صاحب حديث، قال ابن حبان : ربما اخطأ، من العاشرة، مات سنة اربع واربعين ومائتين / د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٧٥)، الكاشف (١ : ٣٧٦)، التهذيب (٤ : ١٠٣)، التقريب (١ : ٣٠٩) .

الآية ( ٤٤ ) .

ثنا ابن المبارك[1] عن اسماعيل[2] عن السدى[3] فى قوله : (فاذا هم مبلسون ) ، قال : تغيير الوجه ، وانما سمى ابليس لان الله عز وجل ابلسه وغيره .

والوجه الثالث :

(٢٣٩) حدثنا ابو عبدالله الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال : (فاذا هم مبلسون ) ، قال : عام الفتح[4] .

والوجه الرابع :

(٢٤٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فاذا هم مبلسون ) ، قال : مهلكون متغير حالهم[5] .

---

(١) هو عبدالله بن المبارك ، مضى فى ( ٣٤ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عالم . روى عن اسماعيل بن ابى خالد . وعنه : سعيد بن يعقوب الطالقانى .

(٢) اسماعيل بن ابى خالد ، مضى فى ( ٧٨ ) ، وهو ثقة ثبت . روى عن السدى ، روى عنه ابن المبارك .

(٣) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى فى ( ١٠ ) ، وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

درجته : اسناده صحيح الى السدي .

ذكره السيوطي فى الدر المنثور ( ٣ : ١٢ ) ، ونسبه الى ابن ابى حاتم عن السدى قال : الابلاس تغيير الوجوه ، وانما سمى ابليس لان الله نكس وجهه وغيره .

واخرج الطبرى ( ١ : ٢٢٧ ) الطبعة الثانية ، الحلبي وشركاه ، من طريق اسباط عن السدى : كان اسم ابليس الحارث ، وانما سمى ابليس حين ابلس فغير ، كما قال الله جل ثناؤه : (فاذا هم مبلسون ) .

(٤) اسناده ضعيف ، مضى فى ( ١٠٦ ) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) اسناده مضى فى ( ١٠ ) ، واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٦٠ ) برقم ١٣٢٣٧ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

وتقدم فى تخريج الاثر ( ٢٣٠ ) ان السيوطي والشوكاني ذكراه عن السدى ، مثله ، وفيه : (متغيرا ) بالنصب .

وقال ابن الجوزي فى زاد المسير ( ٣ : ٤٠ ) : والثالث انه المهلك ، قاله السدى .

## الآية ( ٤٤ ) ٠

الوجه الخامس :

(٢٤١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى انا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله : (فاذا هم مبلسون) ، قال المبلس : المجهود المكروب الذى قد نزل به[1] الشر الذى لا يدفعه والمبلس اشد من المستكبر .

---

(١) في الاصل : (نزل به من الشر) ، بزيادة (من) ، وقد وضع فوقها ميم صغيرة ، وهي اشارة الى الالغاء ، فحذفتها ، وكذا وردت محذوفة في الطبرى والدر المنثور وفتح القدير للشوكاني ، واثبتها ابن الجوزى في زاد المسير .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، وقد مضى في (١٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦١) برقم ١٣٢٣٩ ، باطول مما ههنا عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله "فاذا هم مبلسون" قال : "المبلس" الذى قد نزل به الشر الذى لا يدفعه والمبلس اشد من المستكين ، ........ الى آخره .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) ، مع الاثر (٢٤٣) وجعلهما واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١١٧) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .
وفي زاد المسير (٣ : ٤٠) : والرابع : انه المجهود المكروب الذى قد نزل به من الشر مالا يستطيعه . قاله : ابن زيد .

الآية (٤٥) .

قوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) .

(٢٤٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) ، يقول قطع اصل الذين ظلموا[١] .

(٢٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد ، قوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) قال : استؤصل القوم[٢] .

قوله : (والحمد لله رب العالمين) . قد تقدم تفسيره[٣] .

(٢٤٤) حدثنا على بن طاهر الرازى ثنا محمد بن العلاء ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : ثم قال جبريل : قل يامحمد : (الحمد لله رب العالمين) قال : قل يامحمد : لله الخلق كله ، السموات/ كلهن ومن فيهن والا رضون ل ٧١ أ

---

(١) اسناده مضى فى (١٠) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٣) برقم ١٣٢٤٢ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وذكره السيوطى والشوكانى ، عن السدى ، مثله . كما تقدم فى تخريج الاثر (٢٣٠) .

(٢) اسناده تقدم فى (١٧) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٤) برقم ١٣٢٤٣ عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : "فقطع دابر القوم الذين ظلموا" ، قال : استؤصلوا . وذكره السيوطى والشوكانى مع الاثر (٢٤١) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد فى قوله : " فقطع دابر القوم الذين ظلموا" ، قال استؤصلوا .

(٣) تقدم تفسير (الحمد لله) فى تفسير سورة الفاتحة في المجلد الاول للمصنف وفى تفسير الاية (١) من سورة الانعام . انظر الآثار من (١ - ٦) .

الآية (٤٥) .

كلهن ومن فيهن ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم[1] .

(٢٤٥) حدثنا ابى ثنا عبيدالله بن موسى[2] انا ابو جعفر الرازى[3] عن الربيع ابن انس[4] عن ابى العالية[5] : (رب العالمين) ، قال : الانس عالم والجن عالم ، وماسوى ذلك ثمانية عشر الف عالم ، او اربعة عشر الف عالم من الملائكة على الارض ، والارض اربع زوايا ، (فى)[6] كل زاوية ثلاثة

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٣) .
وذكره المصنف فى تفسير قوله تعالى : "رب العالمين" من سورة الفاتحة بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله .
واخرجه الطبرى (١ : ١٤٢ - ١٤٣) برقم ١٥٥ ، عن ابى كريب ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : "قال ابن عباس : يقول : قل الحمد لله الذى له الخلق كله" ، وزاد فى آخره : "يقول : اعلم يامحمد ان ربك هذا لا يشبهه شئ" . واخرجه الطبرى برقم (١٥٦) (ص ١٤٤) بنفس الاسناد عن ابن عباس نحوه مختصرا .
وفى ابن كثير (١ : ٣٩) : قال بشر بن عمارة ، به عن ابن عباس ، مثله وفيه : "الحمد لله الذى له الخلق" . و"وما بينهن مما نعلم ومما لا نعلم" بدل "ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم" .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) ، والشوكانى فى فتح القدير (١ : ٢١) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله وفيه : "قال : اله الخلق كله" .

(٢) عبيدالله بن موسى العبسى ، ابو محمد الكوفى ، مضى فى (١٤٧) وهو ثقة .

(٣) (٤) (٥) تقدموا فى (٩٠) .

(٦) ساقطة من الاصل ، واكملتها من تفسير المصنف لسورة الفاتحة فى المجلد الاول ، وهى مثبتة فى الطبرى وابن كثير والدر المنثور .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
اخرجه المصنف فى تفسير قوله : "رب العالمين" من سورة الفاتحة فى المجلد الاول ، بهذا الاسناد عن ابى العالية ، مثله .
واخرجه الطبرى (١ : ١٤٦) برقم ١٦٤ ، عن احمد بن حازم الغفارى ، قال : حدثنا عبيدالله بن موسى ، به ، مثله . =

الآية (٤٥) .

آلاف عالم وخمس مائة عالم، خلقهم لعبادته . .

(٢٤٦) حدثنا ابى ثنا هشام بن خالد[1] ثنا الوليد بن مسلم[2] ثنا الفرات بن الوليد[3] عن مغيث بن سمي[4] عن تبيع[5]، في قول الله : (رب العالمين)

---

= وذكره ابن كثير (١: ٣٩) بهذا الاسناد عن ابى العالية، مثله . ونسبه لابن ابى حاتم .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١: ١٣) وعزاه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية، مثله ، بنقص " على الارض" بعد "من الملائكة" .
وقال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على هذا الاثر (١: ١٤٦) : قال ابن كثير : " وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح " وهذا حق . ا.هـ ولم اجد قول ابن كثير في تفسيره في المكان المشار اليه والله اعلم .
وانظر الاثر (١٩٦) فقد اخرجه المصنف عن قتادة مختصرا .

(١) هشام بن خالد الدمشقي الازرق، مضى في (١٣٩) وهو صدوق .

(٢) الوليد بن مسلم القرشي، ابو العباس الدمشقي، مضى في (١٣٩) وهو ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) لم اقف على ترجمته .

(٤) مغيث بن سمي، الاوزاعي، ابو ايوب الشامي، روى عن عمر مرسلا وابن الزبير وابن عمرو وابن عمر وكعب. وعنه : زيد بن واقد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون . روى ابو بكر بن سعيد عنه انه قال :لقيت زهاء الف من الصحابة . وعن ابن معين قال :كان صاحب كتب كأبى المخلد ووهب . وقال ابن حجر: ثقة، من الثالثة/ق .
ترجمته في : الجرح (٨: ٣٩١)، الكاشف (٣: ١٦٧)، تهذيب الكمال (٣: ١٣٥٩)، التهذيب (١٠: ٢٥٥)، التقريب (٢: ٢٦٨) .

(٥) في الاصل (يشيع)، وفي الدر (تتبع الجهري)، وعند ابن كثير (تبيع الحميري) . وقد ورد عند المصنف في تفسير سورة الفاتحة في المجلد الاول : (تبيع) .
تبيع الحميري ابن امرأة كعب الاحبار، ابو عبيدة ويقال ابو عبيد . روى عن كعب وابى الدرداء . وعنه عطاء ومجاهد وايمن وجماعة . كان دليلا للنبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فلم يسلم واسلم في عهد ابى بكر، وكان يقص عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن سعد :من تابعي اهل الشام، وكان عالما قد قرأ الكتب وسمع من كعب علما كثيرا، وقال ابن حجر: صدوق عالم بالكتب القديمة من الثانية، مخضرم/س .

الآية ( ٤٥ ) .

قال : العالمون الف امة ، فستمائة في البحر، واربعمائة في البر .

(٢٤٧) حدثنا علي بن حرب الموصلي (١) ثنا زيد بن الحباب (٢)

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٤٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٥٠٨ ) ، التقريب ( ١ : ١١٢ ) ، الاصابة ( ١ : ١٨٧ ) .
درجته : في سنده الفرات بن الوليد ، لم اقف له على ترجمة ، وهشام وتبيع صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . والوليد قد صرح بالسماع .
اخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : ( رب العالمين ) من سورة الفاتحة ، مثله سندا ومتنا .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) فقال : وقال ابن ابي حاتم : حدثنا ابي بهذا الاسناد عن معتب بن سمي عن تبيع يعني الحميري ، مثله وفيه : ( العالمين ) بدل ( العالمون ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٣ ) ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ( تتبع الجهري ) مثله .
وذكر ابن كثير انه قد روي نحو قول تبيع هذا حديث مرفوع اخرجه ابو يعلى في مسنده ، لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي قال عنه : ضعيف .

(١) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي الموصلي ابو الحسن ، عن ابن عيينة وحفص بن غياث وزيد بن ابي الزرقاء وغيرهم . وعنه : النسائي وحفيد ابنه محمد بن يحيى بن عمر بن علي وآخرون . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق . قال الذهبي : وكان مع ذلك اخباريا شاعرا وقال ابن حجر : صدوق فاضل من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين وقد جاوز التسعين / س .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٠ ) ، المزي ( ٢ : ٩٥٩ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٩٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣ ) .

(٢) زيد بن الحباب ، ابو الحسين العكلي التميمي ، اصله من خراسان وكان بالكوفة ، روى عن حسين بن واقد المروزي ومالك بن مغول ، وعنه احمد وسلمة بن شبيب وابو كريب وآخرون . وثقه ابن المديني والعجلي وابن معين والدارقطني وابن ماكولا وعثمان بن ابي شيبة . وقال ابو حاتم : صدوق صالح الحديث . وعن احمد : كان صدوقا يضبط =

الآية (٤٥) .

عن حسين بن واقد[1] عن مطر الوراق[2]

= الالفاظ عن معاوية بن صالح ،لكن كان كثير الخطأ ، وقال ابن معين كان يقلب حديث الثوري . وذكره ابن حبان في الثقات وقال :يخطئ يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير، واما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال ابن عدى : له حديث كثير وهو من اثبات مشائخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه ، والذي قاله ابن معين عن احاديثه عن الثوري انما له احاديث عن الثوري يستغرب بذلك الاسناد ، وبعضها ينفرد برفعه ، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها . اهـ
و... الميزان بكلمة (صح) ، وهي اشارة الى ان العمل على توثيق الرجل ، وقال : العابد الثقة ، صدوق جوال ، وقال ابن حجر :رحل في الحديث فاكثر وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين /م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٦١) ، الميزان (٢ : ١٠٠) ، الكاشف (١ : ٣٣٧) ، المزى (١ : ٤٥٠) ، التهذيب (٣ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ٢٧٣) .

(١) الحسين بن واقد المروزي ، ابو عبد الله القاضي ، روى عن مطر الوراق وابن بريدة وعكرمة وغيرهم ، وعنه ابناه علي والعلاء وابن المبارك وزيد ابن الحباب وآخرون . وثقه ابن معين وغيره وقال ابو زرعة :ليس به بأس ، وقال ابن حجر :ثقة ، له اوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٦٦) ، الكاشف (١ : ٢٣٥) ، المزى (١ : ٢٩٦) ، التهذيب (٢ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ١٨٠) .

(٢) مطر بن طهمان الوراق ، ابو رجاء ، السلمي مولاهم ، الخراساني سكن البصرة ، ارسل عن انس ، وروى عن قتادة وعكرمة وعطاء وغيرهم وعنه : شعبة وحسين بن واقد والحمادان وآخرون . قال احمد وابن معين : هو في عطاء ضعيف ، وقال ابن معين وابو زرعة وابو حاتم صالح الحديث ، وقال ... ابن حبان وقال : ربما اخطأ ... مطر الوراق بابن ابي ليلى في سوء الحفظ ، وقال ... :مطر من رجال مسلم ، حسن الحديث ، وقال ابو حاتم ... اصحاب قتادة سنا مطر ثم هشام ثم شعبة . وقال ابن حجر :صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة =

الآية ( ٤٥ ) ٠

عن قتادة[١] ، في قول الله : ( رب العالمين ) ، قال : ما وصف من خلقه ٠

والوجه الثاني :

(٢٤٨) حدثنا ابي ثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل[٢] ثنا قيس[٣] عن عطاء بن السائب[٤]

---

= مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع وعشرين ومائتين / خت م ٤ ٠
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٨٧ ) ، المراسيل ( ص١٦٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٤٩ ) ، الميزان ( ٤ : ١٢٦ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٦٧ ) التقريب ( ٢ : ٢٥٢ ) ٠

( ١ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في ( ٧ ) ٠
درجته : اسناده ضعيف ٠
ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ١ : ١٣ ) ، ونسبه لعبد بن حميد من طريق مطر الوراق عن قتادة ، في قول الله : ( الحمد لله رب العالمين ) قال : ما وصف من خلقه ٠
واخرج الطبري ( ١ : ٤٥ ) برقم ١٦٢ ، وابن كثير ( ١ : ٣٩ ) ، والسيوطي في الدر ( ١ : ١٣ ) ونسبه الى ابن جريج ، بدل ابن جرير ، ويبدو انه خطأ مطبعي ، عن قتادة ، في قوله : ( رب العالمين ) ، قال : كل صنف عالم ٠

( ٢ ) مالك بن اسماعيل النهدي ، ابو غسان الكوفي ، سبط حماد بن ابي سليمان ، روى عن اسرائيل وعبد الرحمن بن الغسيل ، وعنه : البخاري ومن بقي بواسطة وابو زرعة وابو حاتم ، محدث من ائمة المحدثين ، ثقة متقن حجة عابد قانت لله ٠ قال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين / ع ٠
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٠٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٤٢٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٩٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٣ ) ٠

( ٣ ) قيس بن الربيع الاسدي ، ابو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ٠ روى عنه ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ، وقد تقدم في ( ٣٠ ) ٠

( ٤ ) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، تقدم في ( ٢٣ ) ، وهو صدوق اختلط ولم يذكر العلماء قيس بن الربيع فيمن روى عنه قبل الاختلاط ٠

الآية (٤٥) .

عن سعيد بن جبير[1] عن ابن عباس، فى قوله : (رب العالمين) ، قال الجن والانس .

(٢٤٩) وروى عن على ، باسناد لايعتمد عليه ، مثله[2] .

---

(١) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه ، مضى فى (١٨) .
درجته : اسناده ضعيف . واخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير قوله : (رب العالمين) من سورة الفاتحة ، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
اخرجه الطبرى (١ : ١٤٤) برقم ١٥٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس (رب العالمين) الجن والانس .
واخرجه الطبرى برقم (١٥٨) من طريق محمد بن مصعب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله جل وعز : (رب العالمين) ، قال رب الجن والانس . وبرقم (١٥٩) من طريق ابى احمد الزبيرى ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، قوله : (رب العالمين) قال :الجن والانس . وقد حسن اسنادهما الشيخ احمد شاكر.
وذكر ابن كثير (١ : ٣٩) دون اسناد فقال :وفي رواية سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس : رب الجن والانس. وكذلك قال سعيد بن جبير ...
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) والشوكانى (١ : ٢١) ونسباه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ـ وعند السيوطى وابن ابى حاتم وصححه ـ من طرق عن ابن عباس فى قوله : (ربالعالمين) قال الجن والانس . وخالف الشوكانى السيوطى ، فقد نسب التصحيح الى الحاكم وليس الى ابن ابى حاتم وهو الصواب ان شاء الله لما سيأتى .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) ونسبه لابن جرير عن سعيد بن جبير، مثله .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٥٨) من طريق سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، مثله. وقال :ليعلم طالب العلم ان تفسير الصحابى الذى شهد الوحى والتنزيل عند الشيخين حديث مسند . ا.هـ قال الذهبى :قال الحاكم : تفسير الصحابى مسند .

(٢) ذكره ابن كثير (١ : ٣٩) فقال :وروى عن على . وقال ابن ابى حاتم :باسناد لا يعتمد عليه . ا.هـ وقد حكم عليه المؤلف .

الآية ( ٤٥ ) .

(٢٥٠) وروى عن مجاهد ، مثله[1] .

---

(١) مجاهد بن جبر ، مضى فى ( ٩ ) ، وهو ثقة امام .
اخرجه الطبرى ( ١ : ١٤٥ ) برقم ١٦١ عن محمد بن حميد قال : حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد : ( الحمد لله رب العالمين ) ، قال الانس والجن . قال الشيخ احمد شاكر معلقا : اسناده الى مجاهد ضعيف لان سفيان وهو الثورى لم يسمع من مجاهد ، لان الثورى ولد سنة ( ٩٧هـ ) ومجاهد مات سنة ( ١٠٠هـ ) او بعدها بقليل والظاهر عندى ان هذه الرواية من اغلاط مهران بن ابى عمر ، راويها عن الثورى ، فان رواياته عن الثورى فيها اضطراب كما بينا من قبل . ا . هـ
واخرجه الطبرى برقم ( ١٦٢ ) عن احمد بن اسحاق الاهوازى قال حدثنا ابو احمد الزبيرى عن سفيان عن رجل عن مجاهد ، بمثله . قال الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف لابهام الرجل راويه عن مجاهد وهو يدل على غلط مهران فى الاسناد قبله ، اذ جعله عن الثورى عن مجاهد مباشرة دون واسطة . ا . هـ
وذكره ابن كثير ( ١ : ٣٩ ) عن مجاهد دون نسبة ولا اسناد .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ١ : ١٣ ) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ، فى قوله : ( رب العالمين ) ، قال : الجن والانس .
وهذه الاخبار ( ٢٤٨ ) ، ( ٢٤٩ ) ، ( ٢٥٠ ) يشهد بعضها لبعض .

الآية (٤٦) .

قوله : (قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم) الاية .

(٢٥١) حدثنا موسى بن ابى موسى الانصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن ابى حماد عن اسباط عن السدى عن ابى مالك، قوله (وختم)، يعنى : طبع .[1]

قوله : (ثم هم يصدفون) .

(٢٥٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (يصدفون)، يعدلون .[2]

والوجه الثاني :

(٢٥٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، قوله : (ثم هم يصدفون)[3]، قال : يعرضون .[4]

---

(١) اسناده ضعيف، مضى فى (٣٩) .
ذكره ابن كثير (١: ٧٠) دون نسبة ولا اسناد فقال : قال السدى (ختم الله) اى : طبع الله .

(٢) اسناده صحيح مضى فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١١: ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٦ عن المثنى قال : حدثنا عبدالله بن صالح، به، مثله .
وقال ابن كثير (٣: ٢٥٢) : وقال العوفى، عن ابن عباس (يصدفون) : يعدلون .
وذكره السيوطى فى الدر (٣: ١٢)، والشوكانى فى الفتح (٢: ١١٨)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله .

(٣) فى الاصل : (ثم يصدفون)، واكملت النقص من المصحف .

(٤) اسناده مضى فى (١٥) . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤)، من طريق آدم قال : ثنا ورقاء، به، مثله .
واخرجه الطبرى (١١: ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٤ من طريق عيسى، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، مثله . وبرقم (١٣٢٤٥) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد، مثله .
وقال ابن كثير (٣: ٢٥٢) : وقال مجاهد وقتادة : يعرضون .
وذكره السيوطى فى الدر (٣: ١٢)، والشوكانى فى الفتح (٢: ١١٨) ونسباه لعبدبن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد، مثله .

الآية ( ٤٦ ) .

(٢٥٤) وروى عن ابى مالك[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(٢٥٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (ثم هم يصدفون) ، قال : يصدون[3] .

الآية (٤٧) .

قوله : (قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة) . / ل ٧١ ب

(٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة) ، قال فجأة آمنين[4] .

---

(١) هو غزوان الغفارى الكوفي ، ابو مالك ، مشهور بكنيته ، تابعى ثقة ، مضى في (٣٩) ولم اجده عند غيره .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في (٧) .
واخرج الطبرى (١١ : ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٧ عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله : (نعرف الايات ثم هم يصدفون) ، قال : يعرضون .
واخرجه المصنف برقم (١١٨٥) ، من طريق سعيد عن قتادة ، قوله (سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا) الاية : ١٥٧ - يعرضون .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٥٢) : وقال مجاهد وقتادة : يعرضون .

(٣) اسناده مضى في (١٠) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٨) برقم ١٣٢٤٨ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٤) اسناده مضى في (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٤) مع الاثر (٢٥٧) وجعلهما واحدا من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : "ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة" يعني : فجأة آمنين ، (او جهرة) يعني وهم ينظرون .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٨) برقم ١٣٢٤٩ ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (جهرة) قال : وهم ينظرون . =

الآية ( ٤٧ ) .

قوله : ( او جهـــرة ) الاية .

(٢٥٧) وبه عن مجاهد قوله : ( بغتة او جهرة ) قال : ( جهرة ) وهم ينظرون .

الآية ( ٤٨ ) .

قوله : ( ومانرسل المرسلين ) .

(٢٥٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العاليـة عن ابى بن كعب انه كان يقرؤها : ( كان الناس امة واحدة فاختلفـــوا )[1] "فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين"[2] . وان الله انما بعث الرســـل وانزل الكتاب عند الاختلاف[3] .

---

= وبرقم ( ١٣٢٥٠ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : ( قـل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة ) ، فجأة آمنين ، ( اوجهرة ) ، وهـــم ينظرون .
وبرقم ( ١٣٢٣٦ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهـــــد ( اخذناهم بغتة ) الاية ٤٤ - قال : فجأة آمنين .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٢ ) مع الاثر ( ٢٥٧ ) ، وكذا الشوكانـــى فى الفتح ( ٢ : ١١٨ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

( ١ ) مابين القوسين ساقط من الاصل ، واكملت هذا النقص من تفسير الطبرى وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير . ولم اجد هذه القراءة - بزيـــادة ( اختلفوا ) - فيما بين يدى من كتب القراءات ، ولعلها قراءة تفسيريـــة لابى . وهى قراءة ابن مسعود وابن عباس كما ذكر ذلك ابن كثـــير والسيوطى والشوكانى .

( ٢ ) الاية ( ٢١٣ ) البقرة .

( ٣ ) اسناده حسن لانه نسخة ، وقد صحح السيوطى هذا الاسناد وكـــذا الحاكم ، وقد مضى فى ( ٩٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ٤ : ٢٧٧ - ٢٧٨ ) برقم ٤٠٥٣ ، من طريق ابن ابـــى جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع ، قوله : ( كان الناس امة واحدة ) - وعن ابيـه عن الربيع عن ابى العالية عن ابى بن كعب قال : كانوا امة واحــــدة حيث عرضوا على آدم ، ففطرهم يومئذ على الاسلام ، واقروا له بالعبوديـة =

الآية ( ٤٨ ) .

(٢٥٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة (فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) ، فكان اول نبى بعث نوحاً =

---

= وكانوا امة واحدة مسلمين كلهم ، ثم اختلفوا من بعد آدم ، فكان ابى يقرأ : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) الى قوله : (فيما اختلفوا فيه ) . وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتب عند الاختلاف .

وقال ابن كثير ( ١ : ٣٦٤ ) : وكذا روى ابو جعفر الرازى عن ابى العالية عن ابى بن كعب انه كان يقرؤها : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) .

ورواه الحاكم عن ابن عباس وكذلك ابن جرير عن ابن عباس قال : كان بين نوح وآدم عشرة قرون ، كلهم على شريعة من الحق ، فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، قال : وكذلك هى فى قراءة عبد الله : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٤٢ ) والشوكانى ( ١ : ٢١٤ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى انه كان يقرؤها : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين ) ، وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتب بعد الاختلاف .

قال الشوكانى فى الفتح ( ١ : ٢١٣ ) : قوله : (كان الناس امة واحدة) اى كانوا على دين واحد فاختلفوا (فبعث الله النبيين ) ، ويدل على هذا المحذوف : اعنى قوله : (اختلفوا ) قراءة ابن مسعود فانه قرأ (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين ) الاية .

قال السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٤٢ ) : واخرج البزار وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم عن ابن عباس قال : كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين وكذلك هى قراءة عبد الله : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا ) .

واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى بن كعب قال : كانوا امة واحدة حيث عرضوا على آدم ففطرهم الله على الاسلام واقروا له بالعبودية ، فكانوا امة واحدة مسلمين ، ثم اختلفوا من بعد آدم . ا . هـ

الآية ( ٤٨ ) .

صلى الله عليه وسلم .[1]

قوله : ( الا مبشرين ) .

(٢٦٠) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن صالح[2] ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

---

(١) اسناده صحيح مضى في ( ٤٠ ) ، والاية التي في الاثر من سورة البقرة ( ٢١٣ ) اما التي في الانعام : فهي قوله : ( وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ) .
وهذا الاثر اخرجه الطبري ( ٤ : ٢٧٦ ) برقم ٤٠٤٩ عن الحسن بن يحيى بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله .
وقال ابن كثير ( ١ : ٣٦٥ ) : وقال عبد الرزاق : اخبرنا معمر عن قتادة ، في قوله : ( كان الناس امة واحدة ) قال : كانوا على الهدى جميعا ( فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) ، فكان اول نبي بعث نوحا . وهكذا قال مجاهد ، كما قال ابن عباس اولا . وقال العوفي عن ابن عباس : ( كان الناس امة واحدة ) يقول كانوا كفارا ( فبعث الله النبيين ) .
قال ابن كثير : والقول الاول - الذي ذكرته في التعليق على الخبر ( ٢٥٨ ) - عن ابن عباس اصح سندا ومعنى ، لان الناس كانوا على ملة آدم عليه السلام حتى عبدوا الاصنام ، فبعث الله اليهم نوحا عليه السلام فكان اول رسول بعثه الله الى اهل الارض . ا . هـ
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤٣ ) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة ، قال : ذكر لنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ، ثم اختلفوا بعد ذلك ، فبعث الله نوحا ، وكان اول رسول ارسله الى الارض ، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق ، فبعث الله رسله وانزل كتابه يحتج به على خلقه .

(٢) عبد الرحمن بن صالح الازدي العتكي ، الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عن شريك وهشيم وابي بكر بن عياش وغيرهم . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة وآخرون . قال ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : احترق بالتشيع ، وقال ابو احمد الحاكم : خولف في بعض حديثه وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / ص .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٤٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٦٩ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٧٩٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٩٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٨٤ ) .

الآية ( ٤٨ ) .

المسفزاري[1] عن شيبان النحوي[2] اخبرني قتادة[3] عن عكرمة[4] عن ابن عباس، قوله : ( مبشرين ) ، قال : مبشرا بالجنة .

---

( ١ ) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي . روى عن ابيه وجويبر وشيبان النحوي وغيرهم . وعنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن صالح العتكي وعلي بن جعفر الاحمر . ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه . وفي ترجمة ولده محمد بن عبد الرحمن ( اللسان ٥ : ٢٥٥ ) قال الدارقطني : متروك الحديث هو وابوه وجده .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٨٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٨٥ ) ، اللسان ( ٣ : ٤٢٨ ) .

( ٢ ) شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم في ( ٢٢١ ) .

( ٣ ) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ( ٧ ) .

( ٤ ) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، تقدم في ( ٢٠ ) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري .
اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ( جـ٣ ، ل ٢١٤ب ) عند تفسير قوله تعالى : ( ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ) ( آية : ١٨٨ ) عن ابن عباس بهذا الاسناد .
واخرجه المصنف في سورة هود ، الاية ( ٢ ) ( جـ٤ ، ل ١٤٩أ ) عند تفسير قوله تعالى : ( الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ) عن ابن عباس بهذا الاسناد مثله . جعل الخبرين ( ٢٦٠ ) ، ( ٢٦١ ) خبرا واحدا .
وكذا ذكره ابن كثير ( ١ : ٢٣٣ ) فقال : قال ابن ابي حاتم : حدثنا ابي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، به ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انزلت علي : ( انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ) ( البقرة : ١١٩ ) قال : بشيرا بالجنة ، ونذيرا من النار .

الآية ( ٤٨ ) .

قوله : ( ومنذرين ) .

(٢٦١) وبه عن ابن عباس قال : نذيرا من النار .

قوله : ( فمن آمن واصلح ) .

(٢٦٢) اخبرنا محمد بن عبيدالله بن المنادى[1] فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد المؤدب[2] ثنا شيبان النحوى[3] عن قتادة[4] ، ( واصلح ) ، قال : اصلح مابينه وبين الله .

---

( ١ ) محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي ، ابو جعفر بن ابى داود بن المنادى ، روى عن يونس بن محمد وروح بن عبادة وحفص بن غياث وغيرهم . روى عنه ابنه احمد وابو سهل بن زياد القطان . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع ابى وهو صدوق ثقة ، سألت ابى عنه فقال صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وله مائة سنة وسنة / خ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ١٨٨ ) .

( ٢ ) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ، ابو محمد المؤدب ، روى عن شيبان النحوى ويعقوب بن عبدالله القمى وفليح بن سليمان . وعنه محمد بن حاتم المؤدب ومحمد بن عبيدالله بن المنادى وابو بكر بن ابى شيبة وابن المدينى وآخرون . وعن ابن معين ثقة ، وقال ابوحاتم صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٤٦ ) ، تاريخ بغداد ( ١٤ : ٣٥٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥٧١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٤٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٦ ) .

( ٣ ) شيبان بن عبدالرحمن النحوى ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى ( ٢٢١ ) .

( ٤ ) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى ( ٧ ) .

درجته : اسناده صحيح لانه نسخة . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ٤٨ ) .

قوله : ( فلا خوف عليهم ) .

(٢٦٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله ( فلا خوف عليهم ) ، يعني في الاخرة .[1]

(٢٦٤) وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك .[2]

قوله : ( ولا هم يحزنون ) .

(٢٦٥) وبه عن سعيد بن جبير، قوله : ( ولا هم يحزنون ) ، يعني : لا يحزنون للموت .

الآية ( ٤٩ ) .

قوله : ( والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب ) . الاية .

- قد تقدم تفسيره .[3]

الآية ( ٥٠ ) .

قوله تعالى : ( قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ) / الى قوله : ( هل يستوى ل ٧٢ أ الاعمى والبصير افلا تتفكرون ) .

(٢٦٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ( قل هل يستوى الاعمى والبصير ) قال : ( الاعمى )

---

( ١ ) اسناده ضعيف، مضى في ( ٣٦ ) .
ذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٦٣ ) مع الاثر ( ٢٦٥ ) ، وجعلهما اثرا واحدا ، وكذا الشوكاني في فتح القدير ( ١ : ٧٢ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير، مثله .

( ٢ ) مقاتل بن حيان النبطي، مضى في ( ٧٨ ) ، وهو صدوق فاضل ، ولم اجده عند غير المصنف .

( ٣ ) لم اجده فيما سبق من تفسير سورة الانعام، ويبدو انه تقدم في غيرها من السور التي سبقتها ، والله اعلم .

الآية ( ٥٠ ) .

الضـــال[1] .

(٢٦٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة، قوله : (قل هل يستوى الاعمى والبصير) ، و(الاعمى) :الكافر الذى عمى عن حق الله وامره ونعمه عليه[2] .

قوله : (والبصير افلا تتفكرون) .

(٢٦٨) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهـــد (قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون) ، قال : (البصـــير) : المهتدى[3] .

(٢٦٩) حدثنا محمد ثنا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة، (قل هـــل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون) ، قال : (البصير) العبد المؤمـــن

---

(١) اسناده مضى فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٥) ، مع الاثر (٢٦٨) وجعلهمـــا اثرا واحدا ، من طريق آدم، قال ثنا ورقاء، به ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٧٢) برقم ١٣٢٥٢ ، من طريق عيسى عـــن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، (قل هل يستوى الاعمى والبصير) ، قـــال الضال والمهتدى .
وبرقم (١٣٢٥٣) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله : (قل هل يستوى الاعمى والبصيرة، قال : الضال والمهتدى .

(٢) اسناده صحيح ، مضى فى (٧) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٧٢) برقـــم ١٣٢٥٤ مع الاثر (٢٦٩) وجعلهما اثرا واحدا ، فقال : حدثنـــا بشر قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتـــح (٢ : ١٢٠) ، مع الاثر (٢٦٩) وجعلاه اثرا واحدا ، ونسباه لعبد بـــن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عـــن قتادة ، مثله .

(٣) مضى تخريجه فى (٢٦٦) .

الآية ( ٥٠ ) .

ابصر بصرا نافعا ، فوحد الله وحده ، وعمل بطاعة ربه ، وانتفع بمـــا آتاه الله .

الآية ( ٥١ ) .

قوله عز وجل : ( وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ) .

(٢٧٠) حدثنا محمد بن عمار[١] ثنا يعمر بن بشر[٢] ثنا ابن المبارك[٣] ثنا اشعث ابن سوار[٤] عن كردوس بن عباس[٥]

---

(١) محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، تقدم في ( ٤٣ ) ، وهو صدوق ثقة.

(٢) يعمر بن بشر ( فى الاصل : ابن بشير ) وسيأتى عند المصنف برقم ( ٢٩٠ ) ابن بشر ، الخراسانى ، ابو عمرو المروزى . روى عن ابن المبارك وهو من كبار اصحابه . وعنه : احمد وابن المدينى واحمد بن سنان القطـــان وحجاج بن حمزة . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وقال ابـــن المدينى : ثقة ، وقال الدارقطنى : ثقة ثقة .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ٣١٣ ) ، تاريخ بغداد ( ١٤ : ٣٥٧ ) .

(٣) عبد الله بن المبارك المروزى ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى ( ٣٤ ) .

(٤) اشعث بن سوّار الكوفى ، الكندى ، النجار الاخرق الاثرم ، صاحـــب التوابيت ، قاضى الاهواز ، مولى ثقيف . عن الشعبى والحسن وطبقتهما وعنه هشيم وابن نمير وشعبة وآخرون . خرّج له مسلم متابعة . وعن ابـــن معين : كوفى لاشىء ضعيف . وقال ابو زرعة لين ، وقال ابو حاتـــم هو امثل من محمد بن سالم ولكنه على ذلك هو ضعيف الحديث . وقـــال ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم ، وقال الدارقطنى : ضعيـــف وقال ابن عدى : لم اجد لاشعث متنا منكرا ، انما يغلط فى الاحايـــين فى الاسانيد ويخالف . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مـــات سنة ست وثلاثين ومائة / بخ م ت س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٢٧١ ) ، الميزان ( ١ : ٢٦٣ ) ، الكاشـــف ( ١ : ١٣٤ ) ، التقريب ( ١ : ٧٩ ) .

(٥) كردوس بن العباس الثعلبى ، ويقال : ابن هانىء الثعلبى ، ويقـــال ابن عمرو الغطفانى ويقال : انهم ثلاثة . وعن ابن معين : كـــردوس التغلبى مشهور . قال ابو زرعة : انما هو الثعلبى ، وقال ابو حاتـــم =

الآية ( ٥١ ) .

عن ابن عباس،(١) قال : مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خباب وبلال وصهيب فقالوا : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اتأمرنا ان نكون تبعا لهؤلاء ؟ اطردهم عنك فلعلنا نتبعك . فانزل الله (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) الى قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) .

---

= وبالتاء والثاء جميعا . وقد فرق ابن المديني بين الثلاثة فسئل ابوحاتم فقال : فيه نظر . وتبع البخاري شيخه ابن المديني في جعلهم ثلاثة وجعلهم ابن حبان في الثقات اربعة. روى عن ابن مسعود وحذيفة وابي موسى . وعنه : اشعث بن سوار وابو وائل ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن عون وزياد بن علاقة . قال ابو وائل : كان كردوس يقرأ الكتب، وقال ابن عون : كان قاص الجماعة . وسكت عليه ابن ابي حاتم وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢١) : ثقة، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة/بخ د س .
ترجمته في : التاريخ الكبير (٧ : ٢٤٢)، الجرح (٧ : ١٧٥) التهذيب (٨ : ٤٣١)، التقريب (٢ : ١٣٤)، الكاشف (٣ : ٧) .

(١) سيأتي عند المصنف هذا الخبر بهذا الاسناد برقم (٢٨٩) عن (عبد الله بن مسعود)، ولعل الناسخ وهمَ فذكر (ابن عباس) بدل (ابن مسعود)، او ان الوهم جاء من اشعث فان ابن عدي قال عنه : انما يغلط في الاحايين في الاسانيد ويخالف . ا.هـ قال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الخبر (١٣٢٥٧) : في المطبوعة والمخطوطة : (عن كردوس، عن ابن عباس)، وهو خطأ لاشك فيه فان هذا الخبر لم يُروعن غير ابن مسعود، وكردوس لم يذكر انه روى عن ابن عباس، والخبر لم ينسبه احد في الكتب الى غير عبد الله بن مسعود، وكردوس هو ابن عباس الثعلبي، وفي المخطوطة كتب (عن) بين (كردوس بن عباس) من فوق، فكأنه زيادة من الناسخ . ا.هـ
درجته : اسناده فيه اشعث بن سوار وهو ضعيف، وفيه كردوس قال عنه ابن حجر : مقبول وقال الهيثمي : ثقة، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه المصنف برقم (٢٨٩) بهذا الاسناد عن ابن مسعود مختصرا.
واخرجه الامام احمد في مسنده (٦ : ٣٦) برقم ٣٩٨٥ بتحقيق احمد =

الآية ( ٥١ ) .

.........................................

= شاكر، عن اسباط ثنا اشعث عن كردوس عن ابن مسعود ، مثله. وفيه "فقالوا : يامحمد ارضيت بهؤلاء؟" قال الشيخ احمد شاكر : اسناده صحيح .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٧٤ ) برقم ١٣٢٥٥ ، من طريق ابي زبيد عن اشعث عن كردوس الثعلبي عن ابن مسعود ، نحوه .
وبرقم ( ١٣٢٥٦ ) ، من طريق جرير عن اشعث عن كردوس الثعلبي عن عبد الله ، نحوه .
وبرقم ( ١٣٢٥٧ ) ، من طريق حفص بن غياث عن اشعث عن كردوس بن عباس، نحوه . قال الشيخ احمد شاكر: وهذا الخبر رواه ابو جعفر غير مرفوع الى عبد الله بن مسعود ، فلا ادري اوهم الناسخ واسقط، ام هكذا الرواية . ا.هـ
وخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٠ - ٢١ ) عن ابن مسعود وقال :رواه احمد والطبراني الا انه قال :فقالوا يامحمد اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟لو طردت هؤلاء لاتبعناك . فانزل الله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الى قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين ) . قال : ورجال احمد رجال الصحيح غير كردوس، وهو ثقة . ا.هـ
قلت : وقد صحح الشيخ احمد شاكر هذا الاسناد ايضا. ومدار الحديث على اشعث، وقد قال عنه ابن حجروغيره :ضعيف. وقد اخرج له مسلم في المتابعات . فلا يرتقي الى الصحيح الا بمتابع او شاهد ، ولم اجد ذلك. والله اعلم .
وذكره ابن كثير( ٣ : ٢٥٤ ) عن ابن مسعود بلفظ الطبري وسنده وروى الحديث الذي اخرجه احمد في المسند ،عن ابن مسعود ، مثله مع تعديل في آخره ، وهو : (اليس الله باعلم بالشاكرين ) بدل قوله ( والله اعلم بالظالمين ) . وهو خطأ قبل التعديل كما ذكر محققوا تفسير ابن كثير .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير( ٣ : ٤٥) دون اسناد فقال :وقال ابن مسعود :فذكر نحوه .
وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ١٢ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٠ ) =

الآية ( ٥١ ) .

(٢٧١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع) ، هؤلاء المؤمنون.[1]

الوجه الثانى :

(٢٧٢) حدثنا ابى ثنا عمران بن موسى الطرسوسى ثنا فيض بن اسحاق الرقى قال : قال الفضيل بن عياض : ليس كل خلقه عاتب، انما عاتب/ الذين ل ٧٢ب يعقلون فقال : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) .[2]

قوله : (لعلهم يتقون) .

(٢٧٣) حدثنا عصام بن رواد العسقلاني[3] ثنا آدم[4] ثنا ابو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة[5] عن يحيى ابى النضر[6]

---

= ونسباه لاحمد وابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني وابى الشيخ وابن مردويه وابى نعيم فى الحلية عن عبدالله بن مسعود بمثل حديث الطبرى. وفي آخره : (والله اعلم بالظالمين) . والصواب (اليس الله باعلم بالشاكرين) .

وذكره السيوطى فى (لباب النقول فى اسباب النزول - ص ٩٩) ، وعزاه لاحمد والطبراني وابن ابى حاتم عن ابن مسعود ، نحوه .

وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص ١٤٦) من طريق اسباط بن محمد عن اشعث عن كردوس عن ابن مسعود ، نحوه .

وذكره ابو نعيم عن ابن مسعود فى الحلية (٤ : ١٨) .

(١) اسناده مضى فى (١٠) ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده مضى فى (٢٣١) ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) عصام بن رواد العسقلانى ، مضى فى (٩٠) ، وهو صدوق .

(٤) آدم بن ابى اياس العسقلانى ، مضى فى (٩٠) ، وهو ثقة عابد .

(٥) لم اقف له على ترجمة. وقد ورد فى ترجمة آدم انه روى عنه .

(٦) يحيى بن كثير، ابو النضر، صاحب البصرى. روى عن جويبر وعاصم الاحول وعطاء وسعيد بن ابى عروبة . وعنه : ابو صفوان القاسم بن يزيد ، وابنه كثير بن يحيى وشيبان بن فروخ . قال ابن معين :ضعيف =

الآية ( ٥١ ) .

ثنا جويبر[1] عن الضحاك[2]، في قوله : (لعلهم يتقون ) ، يقول : لعلهم يتقون النار بالصلوات الخمس .

= وقال ابو زرعة : ضعيف الحديث، وقال ابو حاتم :ضعيف الحديث ذاهب الحديث جدا . وقال ابن حجر ضعيف، من كبار التاسعة/ق .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٨٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٦٦ )، الميزان ( ٤ : ٤٠٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٦٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥٦ ) .

( ١ ) جويبر بن سعيد الازدي ، يقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة روى عن انس والضحاك فاكثر عنه وابي صالح السمان وغيرهم . وعنه : الثوري وابن المبارك ويزيد بن زريع ويحيى بن كثير ابو النضر وآخرون . عن ابن معين :ليس بشيء ضعيف . وقال ابن ابي حاتم :سمعت ابي وابا زرعة يقولان : كان خراسانيا ليس بالقوي وعن احمد :ماكان عن الضحاك فهو ايسر وماكان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر. وضعفه جدا ابن المديني وقال : روى عن الضحاك اشياء مناكير. وقال النسائي وابن الجنيد والدارقطني متروك وقال ابن عدي : والضعف على حديثه ورواياته بين. وقال يحيى القطان : تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك وجويبر ومحمد بن السائب، وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد بن سيار : له معرفة بايام الناس وحاله حسن في التفسير وهو لين في الرواية. وقال ابن حبان : يروي عن الضحاك اشياء مقلوبة . وقال الذهبي في الكاشف : تركوه ، وقال ابن حجر :راوي التفسير ضعيف جدا ، من الخامسة، مات بعد الاربعين ومائة/خد ق .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٤٠ ) ، الميزان ( ١ : ٤٢٧ ) ، الكاشف ( ١ : ١٩٠ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٢٠٨ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٢٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٣٦ ) .

( ٢ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اياماكان ابو صفوان القاسم بن يزيد فان فيه يحيى بن كثير وهو ضعيف وكذا شيخه جويبر وهو ضعيف جدا ، فاسناده ضعيف .
اخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى : (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ) . الاية ( ٢١ ) من سورة البقرة ـ بهذا الاسناد عن الضحاك، مثله . =

الآية ( ٥١ ) .

(٢٧٤) اخبرنا عمرو بن ثور القيساري[1] فيما كتب الي ثنا الفريابي[2] ثنا سفيان[3] عن ابن ابي نجيح[4] عن مجاهد[5] : (لعلهم يتقون) ، لعلهم يطيعوه.[6]

---

= وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٤) بهذا الاسناد عن الضحاك ، مثله.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) ، وعزاه لابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله : (لعلكم تتقون) ، قال : تتقون النار. ا . هـ
ولم يذكر قوله : (بالصلوات الخمس) في آخره .

(١) لم اقف على ترجمته .
(٢) هو محمد بن يوسف الضبي القيساري الشامي ، تقدم في (٧٤) وهو ثقة فاضل .
(٣) هو الثوري ، تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .
(٤) هو عبد الله بن يسار ، تقدم في (١٥) وهو ثقة رمي بالقدر ، ربما دلس.
(٥) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم في (٩) وهو ثقة امام .
(٦) في هامش المخطوطة : (آخر الجزء ٣١) .

درجته : في اسناد عمرو بن ثور ، لم اعثر على ترجمته مع انه من شيوخ المؤلف ، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى : (لعلكم تتقون) - الاية ٢١ من سورة البقرة - برقم (٢٢١) في رسالة الاخ احمد الزهراني ، عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا ابو داود الحضري عن سفيان عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : (لعلكم تتقون) لعلكم تطيعوه . قال الاخ الزهراني : رجال اسناده ثقات.
وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٥) بهذا الاسناد عن مجاهد مثله.
واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٤٢) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله جل وعز (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) - الاية ٢١ من البقرة - قال تطيعون .
واخرجه الطبري (١ : ٣٦٤) برقم ٤٧٤ عن ابن وكيع ، قال : حدثني ابي ، عن سفيان ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، في قوله : (لعلكم تتقون) - البقرة ٢١ - قال : لعلكم تطيعون .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) وعزاه لوكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابي الشيخ عن مجاهد ، في قوله : (لعلكم تتقون) ، قال تطيعون . ولم يعز السيوطي هذا الاثر الى ابن ابي حاتم .

## الآية ( ٥٢ ) .

قوله تعالى : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الاية .

(٢٧٥) حدثنا ابو سعيد بن يحيي بن سعيد القطان [١] ثنا عمرو بن محمد العنقزي [٢] ثنا اسباط بن نصر [٣] عن السدي [٤] عن ابي سعد الازدي [٥] وكان قاريء الازد عن ابي الكنود [٦]

---

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا في (٢١١) .
وقد روى السدي عن ابي سعد الازدي كما في تهذيب الكمال (١ : ١٠٤) .

(٥) ابو سعد الازدي الكوفي ، قاريء الازد ، ويقال ابو سعيد الارحبي روى عن زيد بن ارقم وابي الكنود وعبدالله بن عمرو . وعنه : السدي ويزيد بن ابي زياد والاعمش وغيرهم . ذكره البخاري في الضعفاء له وقال القطان : قلت لابن ابي رواد : من ابو سعد الكوفي ؟ فقال ليس بذاك وكان كبيرا . سكت عليه ابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . ولم يوثقه في الميزان وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / ت ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٣٧٨) ، الكاشف (٣ : ٣٣٩) ، الميزان (٤ : ٥٢٨) ، اللسان (٧ : ٥١) ، التهذيب (١٢ : ١٠٦) التقريب (٢ : ٤٢٦) .

(٦) ابو الكنود ، الازدي الكوفي ، مختلف في اسمه فقيل : هو عبدالله بن عامر ، او ابن عمران ، او ابن عويمر ، وقيل ابن سعيد ، وقيل عمر بن حبشي . روى عن علي وابن مسعود وخباب بن الارث وابن عمر . وعنه ابو اسحاق السبيعي وقيس بن وهب واسماعيل بن ابي خالد وابوسعد الازدي قاريء الازد . مخضرم قال ابو موسى الاصفهاني : ادرك الجاهلية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وله رواية عن خباب بن الارت عند ابن ماجة في نزول قوله تعالى : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم ) . قال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول من الثانية / ق .
ترجمته في : الثقات (٥ : ٤٤) ، الكاشف (٣ : ٣٢٨) ، التهذيب (١٢ : ٢١٣) ، التقريب (٢ : ٤٦٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٤) الاصابة (٤ : ١٦٦) القسم الثالث وهم المخضرمون ولم يثبت لهم لقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم .

الآية ( ٥٢ ) .

عن خباب[1] ، في قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال : جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ، فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب ( قاعدا )[2] في ناس من الضعفاء من المؤمنين ، فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه وسلم حقروهم . فاتوه فخلوا به فقالوا : انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب ( فضلنا )[3] فان وفود العرب تأتيك فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الاعبد ، فاذا نحن جئناك فاقمهم عنا ، فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت . قال : نعم . قالوا فاكتب لنا عليك كتابا ، قال : فدعا بالصحيفة ، ودعا عليا ليكتب ، ونحن قعود في ناحية . فنزل جبريل فقال : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ) . ( فرمى )[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ثم دعانا فاتيناه .

---

( ١ ) خباب بن الارت ، التميمي ، ويقال الخزاعي ابو عبد الله ، سبي في الجاهلية فبيع بمكة ، فكان مولى ام انمار الخزاعية . من السابقين الى الاسلام ، اسلم سادس ستة ، وكان من المستضعفين ، وعذب عذابا شديدا في الله ، وشهد بدرا ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين /ع. ترجمته في : الاصابة ( ١ : ٤١٦ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢١ ) .

( ٢ ) في الاصل ( قاعد ) بالرفع ، والتصويب من الطبري وابن كثير والدر المنثور وسنن ابن ماجه .

( ٣ ) في الاصل ( حقنا ) وقد وضع فوقها اشارة الالغاء ، وفي الهامش ( فضلنا ) وهو موافق للطبري وابن كثير والدر المنثور وابن ماجه .

( ٤ ) في الاصل ( فرما ) بالالف الممدودة . والصواب ما اثبت .

درجته : اسناده حسن ان شاء الله ، لان مايرويه اسباط هو نسخة وهي تفسير السدي ×

وقد روى ابن ماجة هذا الخبر بهذا الاسناد ، وقال في الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات . =

الآية ( ٥٢ ) .

.......................................

= اخرجه ابن ماجه في سننه ( ٢ : ١٣٨٢ ) برقم ٤١٢٧ - كتاب الزهد - باب مجالسة الفقراء ، مع الخبرين ( ٢٩١ ) ، ( ٢٩٣ ) وجعلهم خبرا واحدا ، فقال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان به ، مثله .
وفيه : ( فاقمهم عندك ) بدل ( عنا ) . وزاد في الاثر ( ٢٩٣ ) زيادة يسيرة موضحة لبعض الكلمات في الاية . قال في الزوائد : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
وقد روى مسلم والنسائي والمصنف - ابن ماجة - بعضه من حديث سعد بن ابي وقاص . ا.هـ
وكذا اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٧٦ ) برقم ١٣٢٥٨ ، خبرا واحدا عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا اسباط به ، مثله ، باختلاف يسير في بعض الالفاظ .
وكذا اخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ١ : ٢٦٢ ) ، خبرا واحدا وكذا الواحدي في اسباب النزول ( ١٤٥ ) من طريق حكيم بن زيد قال حدثنا السدي ، به ، نحوه .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٥٥ ) قال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا . وقال : ورواه ابن جرير من حديث اسباط ، به . وهذا حديث غريب ، فان هذه الاية مكية ، والاقرع بن حابس وعيينة انما اسلما بعد الهجرة بدهر .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٤٤ ) دون نسبة ولا اسناد فقال : وقال خباب بن الارت : فذكر نحوه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٣ ) ، والشوكاني ( ٢ : ١٢١ ) ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن ماجة وابي يعلى وابي نعيم في الحلية وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن خباب ، بمثل حديث الطبري .
وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٨ ) برقم ٤٣٧٣ ، عن عمر ، نحوه وعزاه الى ابن ابي شيبة .

الآية ( ٥٢ ) .

(٢٧٦) حدثنا احمد بن سنان الواسطي[1] ثنا عبدالرحمن بن مهدي[2] ثنا سفيان[3] عن المقدام بن شريح[4] عن ابيه[5] عن سعد بن ابي وقاص[6]

---

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) تقدموا في ( ١٧١ ) وهم ثقات ائمة . وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٥١٢ ) : روى سفيان الثوري عن المقدام بن شريح .

( ٤ ) المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي ، الكوفي . روى عن ابيه ، وعنه ابنه يزيد وسفيان وشعبة . وثقه احمد وابو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان . زاد ابو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف :صدوق ، وقال ابن حجر:ثقة ، من السادسة/بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٠٢ ) ، الكاشف( ٣ : ١٧٢ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٨٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٢ ) .

( ٥ ) شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجي ، ابو المقدام الكوفي روى عن ابيه وعمر وعلي وبلال وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة وعائشة وعنه : ابناه المقدام ومحمد وعامر الشعبي ويونس بن ابي اسحاق ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة . وذكره مسلم في المخضرمين . وثقه احمد وابن معين والنسائي . وقال ابن خراش : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر:مخضرم ، ثقة ، قتل مع ابي بكرة بسجستان /بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٣٣ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٢ : ٥٧٩ ) ، التهذيب( ٤ : ٣٣٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٠ ) .

( ٦ ) سعد بن ابي وقاص : مالك بن وهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب الزهري ، ابو اسحاق ، احد العشرة ، واول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة/ع .
ترجمته في : الاصابة( ٢ : ٣٣ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٠ ) .

درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
اخرجه مسلم( ٤ : ١٨٧٨ ) كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ، برقم( ٤٥ ) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن به ، عن سعد : فيّ نزلت : ( ولا تطرد الذين . . . ) ، قال -

الآية ( ٥٢ ) .

( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، قال : نزلت في ستة / : انا وابن مسعود فيهم ، فانزلت ان ادن هؤلاء .

ل ٧٣ أ

---

= نزلت في ستة : انا وابن مسعود منهم . وكان المشركون قالوا له : تدني هؤلاء .
وبرقم ( ٤٦ ) من طريق اسرائيل عن المقدام بن شريح به ، عن سعد قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم : اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا ، قال : وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما ، فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع ، فحدث نفسه فانزل الله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) .
واخرجه النسائي ( ص ٦٦ ) بتحقيق حمد الصليفيح ، عن محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، به ، عن سعد ، مثله . ( وقد ورد سعيد ، وهو خطأ مطبعي ) .
واخرجه ابن ماجة في سننه ( ٢ : ١٣٨٣ ) في كتاب الزهد - باب مجالسة الفقراء - برقم ( ٤١٢٨ ) ، من طريق قيس بن الربيع عن المقدام ابن شريح عن ابيه عن سعد بمثل حديث مسلم رقم ( ٤٦ ) مع خلاف يسير في بعض الفاظه .
واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٧٨ ) برقم ١٣٢٦٣ ، عن المثنى قال : حدثنا ابو حذيفة قال : حدثنا سفيان ، به ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٣ : ٣١٩ ) من طريق سفيان ، به ، نحوه وقال : صحيح على شرطهما ، واقره الذهبي .
واخرجه ابو نعيم في الحلية ( ١ : ٣٤٥ - ٣٤٦ ) ، والواحدي في اسباب النزول ( ص ١٤٥ ) ، من طريق قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح ، به ، نحوه .
واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ( ١ : ٢٦٣ ) من طريق اسرائيل عن المقدام بن شريح ، به ، نحوه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥٥ ) من طريق سفيان به ، نحوه . وقال : رواه الحاكم من طريق سفيان وقال على شرط الشيخين ، واخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق المقدام بن شريح ، به . ا.هـ =

الآية ( ٥٢ ) .

الوجه الثاني :

(٢٧٧) حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان[1]، ثنا عبيد الله بن موسى[2]، عن ابي جعفر[3] عن

= وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٤٤ ) دون نسبة ولا اسناد ، عن سعد ، نحوه .
وفي لباب النقول ( ص٩٨ ) : روى ابن حبان والحاكم عن سعد ، نحوه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢١ ) ونسباه للفريابي ، واحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجة وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن حبان ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم ، وابي نعيم في الحلية ، والبيهقي في الدلائل ، عن سعد بن ابي وقاص قال : لقد نزلت هذه الاية في ستة انا ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ورجل من هذيل ، واثنين ، قالوا يارسول الله اطردهم فانا نستحي ان نكون تبعا لهؤلاء ، فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع ، فانزل الله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، الى قوله : ( اليس الله باعلم بالشاكرين ) .
وذكره ابن الاثير في جامع الاصول ( ٢ : ١٣٢ ) برقم ٦١٦ ، عن سعد ابن ابي وقاص ، وعزاه لمسلم .
واخرجه سفيان الثوري في تفسيره ( ص١٠٧ ) عن المقدام بن شريح عن ابيه قال : قال سعد : نزلت هذه الاية في ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . منهم ابن مسعود . قال : كنا نسبق الى النبي صلى الله عليه وسلم وندنو منه ، فقالت قريش : تدني هؤلاء وتنحينا ، فكان للنبي صلى الله عليه وسلم هم ، فنزلت : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) الى آخر الاية .

( ١ ) سهل بن عثمان الكندي ، ابو مسعود العسكري ، الرازي ، تقدم في ( ٢٣٣ ) وهو حافظ ثقة ، له غرائب .

( ٢ ) ( ٣ ) تقدموا في ( ٢٤٥ ) .

الآية ( ٥٢ ) .

الربيع بن انس[1] قال : كان رجال يستبقون الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال ، وصهيب ، وسلمان . قال : فيجيء اشراف قومه وسادتهم ، وقد اخذ هؤلاء المجلس ، فيجلسون ناحية . فقالوا صهيب رومي ، وسلمان فارسي ، وبلال حبشي ، يجلسون عنده ونحن نجيء فنجلس ناحية ، حتى ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا سادة قومك واشرافهم ، فلو ادنيتنا منك اذا جئنا ، قال : فهم ان يفعل فانزل الله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ، يريدون وجهه ) يعني سلمان واصحابه .

قوله : (الذين يدعون ربهم) .

(٢٧٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، يعني : يعبدون ربهم[2] .

---

(١) تقدم في (٢٤٥) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٣ - ١٤) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الربيع بن انس ، مثله . ولم يذكر في آخره : يعني سلمان واصحابه . وقد مر في تخريج الخبر (٢٧٦) عن سعد بن ابي وقاص ، من تفسير سفيان الثوري وابن كثير وغيره ، بمعناه .

(٢) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٨١) برقم ١٣٢٦٦ ، مع الخبر (٢٨٣) وجعلها خبرا واحدا ، عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، من طريق علي عن ابن عباس ، مثله .

الآية ( ٥٢ ) .

(٢٧٩) حدثنا ابو سعيد الاشج [1] حدثنا وكيع [2] عن سفيان [3] عن مغيرة [4] عن ابراهيم [5] ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، قال : هم اهل الذكر .

---

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) تقدموا في ( ١٣٣ ) وهم ثقات ائمة . وقد روى الثوري عن مغيرة .

( ٤ ) المغيرة بن مقسم، الضبي مولاهم، ابو هشام، الكوفي ، الاعمى روى عن ابيه وابي وائل وابراهيم النخعي والشعبي ومجاهد وغيرهم وعنه : شعبة والثوري وسليمان التيمي وآخرون . متفق على توثيقه لكن لين احمد بن حنبل روايته عن ابراهيم النخعي فقط مع انها في الصحيحين . وقال ابن فضيل : كان يدلس، فلا يكتب الا ماقال حدثنا ابراهيم . وقال العجلي :مغيرة ثقة فقيه الحديث الا انه كان يرسل الحديث عن ابراهيم فاذا وقف اخبرهم ممن سمعه ، وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، فهو لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع . قال ابن حجر في هدى الساري :ما اخرج له البخاري عن ابراهيم الا ماتوبع عليه واحتج به الائمة . وقال في التقريب : ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٢٨ ) ، الميزان ( ٤ : ١٦٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٠ ) ، طبقات المدلسين (ص ٣٣ ) ، هدى الساري (ص ٤٤٥ ) .

( ٥ ) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ، ابو عمران الكوفي روى عن مسروق وعلقمة ورأى عائشة وادرك انس بن مالك . روى عنه منصور والاعمش ومغيرة وحماد . احد الاعلام، فقيه العراق ومفتي الكوفة واحد الحفاظ، وهو من صغار التابعين . وقال الحافظ العلائي ابو سعيد : هو مكثر من الارسال ، وجماعة من الائمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود وعن الاعمش : ماسألت ابراهيم عن شيء الا وجدت عنده اصلا . وقال ابن المديني : كان من اعلم الناس باصحاب عبد الله وافطنهم به . وعن الاعمش قال : قلت لابراهيم : اسند لي عن ابن مسعود ،فقال : اذا حدثتكم عن رجل =

الآية ( ٥٢ ) .

(٢٨٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو احمد الزبيرى[2]

---

= عن عبد الله فهو الذى سمعت ، واذا قلت : قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله . وقال الذهبى : استقر الامر على ان ابراهيم حجة ) ، وانه اذا ارسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة . وقال ابن حجر: فقيه ثقة ، الا انه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين او نحوها /ع .

ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ١٤٤ ) ، المراسيل (ص١٧ ) ، التذكرة ( ١ : ٧٣ ) ، الميزان ( ١ : ٧٤ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٦٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١٧٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات الا ان مغيرة لم يصرح بالسماع من ابراهيم . وقد ورد عند الطبرى من طريق منصور عن ابراهيم . ومنصور ابن المعتمر ثقة ثبت ومن اثبت الناس فى ابراهيم ، كما فى التهذيب ( ١٠ : ٣١٢ ) ، والتقريب ( ٢ : ٢٧٦ ) ، فيزول هذا الاشكال ويصبح اسناده صحيحا لغيره . والله اعلم .

اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٨٥ ) برقم ١٣٢٨٤ ، عن ابن وكيع قال : حدثنا ابى = وعن هناد قال : حدثنا وكيع = عن سفيان عن منصور عن ابراهيم ، قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) قال : اهل الذكر .

واخرجه الطبرى برقم ( ١٣٢٨٥ ) عن ابن وكيع قال : حدثنا جرير عن منصور ، فى الاية قال : هم اهل الذكر .

وبرقم ( ١٣٢٨٦ ) عن ابن حميد قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم ، فى الاية ، قال : لا تطردهم عن الذكر .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٢١ ) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابراهيم النخعى ، فى قوله : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) ، قال : هم اهل الذكر ، لا تطردهم عن الذكر وقال سفيان : هم اهل الفقر - وعند الشوكانى - : هم اهل الفقه .

(١) هو عبد الله بن سعيد ، تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٢) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدى ، ابو احمد الزبيرى الكوفى ، روى عن فطر ومسعر واسرائيل بن يونس . وعنه : احمد =

الآية ( ٥٢ ) .

عن اسرائيل[1] عن جابر[2] عن

---

= ومحمود بن غيلان وابو سعيد الاشج . قال ابن نمير : ثقة صحيح الكتاب . وقال بندار : مارأيت احفظ منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، الا انه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٩٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٦٠ ) ، المزى ( ٣ : ١٢١٩ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢٥٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٧٦ ) .

( ١ ) اسرائيل بن يونس ، تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة . روى عن جابر بن يزيد الجعفي . وعنه ابو احمد الزبيري .

( ٢ ) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابي الطفيل وعكرمة وعطاء والشعبي وابي جعفر وجماعة . وعنه : شعبة والثوري واسرائيل [illegible]
القول فيه ، وممن قال بهذا : الثوري وشعبة ووكيع . ورووا عنه وخاصة اذا قال حدثنا او سمعت او سألت فانه ثقة .

ثانيهما : عدم الاحتجاج به ، ورموه بالكذب والرفض والرجعة . وممن قال بهذا ابن معين وابن مهدى ويحيى القطان والامام احمد والنسائي والحاكم ابو احمد وابن عدى وابو داود وابن عيينة وابن سعد والعجلي والعقيلي وابن حبان والذهبي . وقال ابن حبان : كان سبئيا ، وكان يقول : ان عليا عليه السلام يرجع الى الدنيا ، فان احتج محتج بان شعبة والثوري رويا عنه قلنا : الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، واما شعبة وغيره فرأوا عنده اشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها ، فربما ذكر احدهم عنه الشئ بعد الشئ على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم . ا . هـ ولعل الذين وثقوه انما وثقوه اول امره ، لاستقامته ، ثم انحرف في آخرة واصبح احد علماء الشيعة . ولذلك كان يحيى القطان وابن مهدى يروون عنه ، ثم تركوه بآخره وضربوا على حديثه والله اعلم . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به . وقال ابو زرعة : لين ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين / د ت ق . =

## الآية ( ٥٢ ) .

ابى جعفر[1] قال :كان يجلس معهم يعلمهم القرآن .

---

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٩٧ ) ، المجروحين ( ١ : ٢٠٨ ) ، الميزان ( ١ : ٣٧٩ ) ، الكاشف ( ١ : ١٧٧ ) ، تهذيب الكمال للمزى ( ١ : ١٨١ ) التهذيب ( ٢ : ٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٣ ) .

( ١ ) هو محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ، ابو جعفر الباقر، امه بنت الحسن بن على بن ابى طالب . روى عن ابيه وجديه الحسن والحسين وسمرة بن جندب وابى سعيد وانس وابن المسيب وغيرهم . وارسل عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن ابى طالب وعلى وابى هريرة وعائشة وام سلمة . روى عنه ابنه جعفر والزهرى والاعمش وحجاج بن ارطأة وآخرون . سكت عليه ابن ابى حاتم في الجرح ، ووثقه الائمة ، وكان كثير الحديث فقيها فاضلا ، وعن سالم بن ابى حفصة : سألت ابا جعفر وابنه جعفر بن محمد عن ابى بكر وعمر فقالا لى : ياسالم تولهما وابرأ من عدوهما فانهما كانا امامى هدى . وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ،من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٦ ) ، المراسيل (ص١٤٩ ) ، الحلية ( ٣ : ١٨٠ ) ، التذكرة ( ١ : ١٢٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٥٠ ) التقريب ( ٢ : ١٩٢ ) .

درجته : اسناده فيه جابر الجعفى وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٨٦ ) برقم ١٣٢٨٧ ، عن المثنى ، قال :حدثنا اسحاق ، قال :حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر عن ابى جعفر قوله : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) الكهف ( ٢٨ ) ، قال : كان يقرئهم القرآن ، من الذى يقص على النبى صلى الله عليه وسلم ؟
قال الشيخ شاكر معلقا : وهذا الكلام جملتان منفصلتان ، الاولى :(كان يقرئهم القرآن ) والاخرى الاستفهام : (من الذى يقص . . . ) وكلتاهما رد على من تأول الاية ،على انها مراد بها القصاص وهم الوعاظ . . . ثم قال : اى من هذا الذى يعظ رسول الله ويذكره بالله وبايام الله ؟ وهذه حجة مبينة في فساد من تأول الاية على غير الوجه الصحيح الذى اجمعت عليه الحجة . ا.هـ

## الآية ( ٥٢ ) .

قولـــه : ( بالغداة ) .

(٢٨١) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة[(١)] ثنا شبل[(٢)] عن ابن ابى نجيح[(٣)] عن مجاهـــد[(٤)] ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة ) ، قال : صلاة المفروضـــة الصبح .

(٢٨٢) وروى عن الضحاك[(٥)] نحو ذلك .

(٢٨٣) وروى عن ابن عباس[(٦)]

---

( ١ ) هو موسى بن مسعود البصري ، ابو حذيفة النهدى ، تقدم فى ( ١٤١ ) وهو صدوق سيء الحفظ .

( ٢ ) ( ٣ ) ( ٤ ) تقدموا فى ( ٢٢٤ ) .

درجته : اسناده حسن ، لان مايرويه ابو حذيفة عن شبل نسخة .

واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٨٢ ) برقم ١٣٢٦٩ ، مع الاثر ( ٢٨٤ ) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن المثنى قال : حدثنا ابو حذيفة ، به ، عـــن مجاهد : ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ) ، الصـــلاة المفروضة ، الصبح والعصر .

وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ( ٣ : ١٤ ) والشوكاني فى الفتـــح ( ٢ : ١٢١ ) اثرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن مجاهد في الاية ، قال : الصلاة المفروضة ، وعند الشوكاني : المكتوبة - الصبح والعصر .

وفي زاد المسير ( ٣ : ٥٣ ) : وفي رواية عن مجاهد وقتادة ، قالا : يعني صلاة الصبح والعصر .

( ٥ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال ، مضى فى ( ٣ ) . واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٣٨٢ ) برقم ١٣٢٧٢ ، عن الحسين بـــن الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : اخبرنا عبيد قال : سمعت الضحـــاك يقول في قوله : ( يدعون ربهم بالغداة والعشى ) ، قال : يعبدون ربهـــم ( بالغداة والعشى ) ، يعني : الصلاة المفروضة .

( ٦ ) تقدم فى تخريج الخبر ( ٢٧٨ ) ، من الطبرى والدر المنثور وفتح القديـــر عن ابن عباس انه قال : يعني الصلاة المكتوبة . وفي زاد المسير ( ٣ : ٥٣ ) الصلاة المكتوبة ، قاله ابن عمر وابن عباس .

الآية ( ٥٢ ) .

ومجاهد[1] والنخعي[2] قالوا : في صلاة المكتوبة .

قوله : ( والعشي يريدون وجهه ) .

(٢٨٤) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، قال : صلاة المفروضة العصر[3] .

(٢٨٥) حدثنا ابو عبيد الله بن اخي بن وهب[4] ثنا عمي[5] حدثني يحيى بن ايوب[6]

---

( ١ ) واخرج الطبري ( ١١ : ٣٨٢ ) برقم ١٣٢٧١ ، من طريق عيسى وورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله : ( الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) قال : الصلاة المكتوبة .
وبرقم ( ١٣٢٧٥ ) من طريق منصور ، عن مجاهد وابراهيم : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) ، قالا : الصلوات الخمس .
وفي زاد المسير ( ٣ : ٥٣ ) : وقال مجاهد : الصلوات الخمس .

( ٢ ) هو ابراهيم بن يزيد النخعي ، ابو عمران الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في ( ٢٧٩ ) .
وقد تقدم في التعليق السابق ان الطبري اخرج اثر النخعي برقم ( ١٣٢٧٥ ) عن مجاهد وابراهيم في الاية ، قالا : الصلوات الخمس .
وفي زاد المسير ( ٣ : ٥٣ ) : والقول الثاني : انه ذكر الله تعالى قاله ابراهيم النخعي ، وعنه : اى : عن النخعي : كالقول الاول ( وهو : الصلاة المكتوبة ) .

( ٣ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٢٨١ ) .

( ٤ ) في الاصل : ( أبو عبد الله ) ، والصواب ما اثبت ، وقد تقدم في ( ٢٢٨ ) ، وهو صدوق تغير بآخرة .

( ٥ ) هو عبد الله بن وهب ، تقدم في ( ٢٢٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٦ ) يحيى بن ايوب الغافقي ، ابو العباس المصري . روى عن يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة ومثنى بن الصباح . وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وآخرون . عالم اهل مصر ومفتيهم . قال ابن معين : صالح وقال مرة : ثقة وكذا قال الترمذي عن البخاري . وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظا ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال =

الآية ( ٥٢ ) .

عن / المثنى بن الصباح[1] عن عمرو بن شعيب[2] في قول الله : ( يدعــون ل ٧٣ ب

= مرة : ليس به بأس، وقال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال احمد : كان سيء الحفظ، وقال الساجي صدوق يهم، وقال الحاكم ابو احمد : كان اذا حدث من حفظه يخطيء، وماحدث من كتابه فلا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. استشهد به البخاري في عدة احاديث من روايته عن حميد الطويل واخرج حديثه عن يزيد بن ابي حبيب بمتابعة غيره واحتج به الباقون / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٢٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٦٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٥٠ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٣ : ١٤٩٠ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٨٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤٣ ) ، هدى الساري ( ص ٤٥٠ ) .

( ١ ) المثنى بن الصباح ، اليماني ، الابناوي ، ابو عبد الله او ابو يحيى نزيل مكة ، اصله من الفرس. روى عن عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب وعنه : عبد الرزاق وعلي بن عياش ويحيى بن ايوب وآخرون . قال ابوحاتم وغيره : لين الحديث، وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين وقال ابن حجر : ضعيف، اختلط بآخرة ، وكان عابدا ، من كبار السابعة مات سنة تسع واربعين ومائة / د ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٢٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٤٣٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٨ ) .

( ٢ ) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الله المدني ، ويقال الطائفي . روى عن ابيه وابن المسيب ومجاهد والربيع بنت معوذ . وعنه : ايوب وحسين المعلم والاوزاعي والمثنى بن الصباح وآخرون . قال يحيى القطان : اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وعن احمد : اصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واذا شاءوا تركوه وقال البخاري : رأيت احمد وابن المديني واسحاق وابا عبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ماتركه احد من المسلمين ، قال البخاري : من الناس بعدهم ؟ وقال ابوداود ليس بحجة . وقال ابو زرعة : روى عنه الثقات، وانما انكروا عليه كثرة روايته عن ابيه عن جده، وقال : انما سمع احاديث يسيرة ، واخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وعامة المناكير تروى عنه انما هي عن =

الآية ( ٥٢ ) .

ربهم خوفا وطمعا ، بالغداة والعشي )[1] ، قال : العشي :صلاة العشاء.

---

= المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء ، وهو ثقة في نفسه ، انما تكلم فيه بسبب كتاب عنده وما اقل مانصيب عنه مما روى عن غير ابيه عن جده من المنكر. وقال ابو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وماروى عنه الثقات فيذاكر به . وقال ابن عدى : روى عنه ائمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء ، الا ان احاديثه عن ابيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها في صحاح ماخرجوا ، وقال هي صحيفة . قال ابن حجر :عني ابن عدى غير الصحيحين. وقال ابن حجر : ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن ابيه عن جده ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن ابيه عن جده . فاما روايته عن ابيه فربما دلس مافي الصحيفة بلفظ عن ، فاذا قال حدثني ابي فلاريب في صحتها كما يقتضيه كلام ابي زرعة . واما رواية ابيه عن جده فانما يعني بها الجد الاعلى عبدالله بن عمرو لا محمد بن عبدالله وقد صرح شعيب بسماعه من عبدالله في اماكن وصح سماعه منه ، لكن هل سمع منه جميع ماروى عنه ام سمع بعضها والباقي صحيفة ؟الظاهر انه سمع البعض . وقال في التقريب : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة/ز ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٣٨ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٦٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٢ ) .

(١) ادخل المصنف بهذه الرواية آية السجدة في آية الانعام، فالاية ( ١٦ ) من السجدة هي : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ) والتي في الانعام : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) . فادخل قوله : (خوفا وطمعا ) وهي من السجدة .

درجته : اسناده ضعيف .
لم اجده عن عمرو بن شعيب عنه غير ابن ابي حاتم، ووجدت شواهد له . ففي الدر المنثور( ٥ : ١٧٤ ) : اخرج الترمذى وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن انس بن مالك ، ان هذه الاية : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) - السجدة ١٦ - نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة. ( وانظر =

## الآية ( ٥٢ ) .

قوله تعالى : (ماعليك من حسابهم من شيء ) :

(٢٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم ) المصلين بلالاً وابن ام معبد ، فكانا يجالسان محمدا صلى الله عليه وسلم ، فقالت قريش محقرتهما : لولاهما وامثالهم لجالسناك . فنهى عن طردهم ، الى قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين ) .[1]

---

- هذا الخبر في تفسير الطبرى ( ١١ : ٦٣-٦٤ ) ، وبهامشه النيسابورى وتفسير غرائب القرآن ) .
واخرج الفريابي وابن ابى حاتم وابن مردويه عن انس في قوله : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) قال : كانوا لا ينامون حتى يصلوا العشاء .
واخرج البخارى في تاريخه وابن مردويه عن انس قال : نزلت (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) في صلاة العشاء .
واخرج محمد بن نصر وابن جرير عن ابى سلمة في قوله : (تتجافى جنوبهم ...) في صلاة العتمة . (وانظر هذا الخبر في الطبرى مع النيسابورى ( ٢١ : ٦٣-٦٤ ) عن ابى سلمة وعطاء قال العتمة ) .
وقال ابن كثير ( ٦ : ٣٦٤ ) : وعن انس هو انتظار صلاة العتمة . قال رواه ابن جرير باسناد جيد . وقال الضحاك هو صلاة العشاء في جماعة وصلاة الغداة في جماعة .
وفي زاد المسير ( ٦ : ٣٣٩ ) : والثالث : انها نزلت في صلاة العشاء كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينامون حتى يصلوها قاله ابن عباس . والرابع : انها صلاة العشاء والصبح في جماعة قاله ابو الدرداء والضحاك .

(١) اسناده حسن تقدم في ( ١٥ ) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١ ) من طريق آدم ، قال ثنا ورقاء ، به مثله . وفيه : (بلالا وابن ام معبد ) .
(وامثالهما لجالسناه ) . وزاد في آخره : ونزلت فيهم ايضا (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ) - الاية ٥٤ - . =

الآية ( ٥٢ ) .

قوله : (فتكون من الظالمين ) .

(٢٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (فتطردهم فتكون من الظالمين ) : مابينك وبين ان تكون من الظالمين الا ان تطردهم .(١)

الآية ( ٥٣ ) .

قوله : ( وكذلك فتنا بعضهم ببعض ) .

(٢٨٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( وكذلك فتنا بعضهم ببعض) ، يعني جعل بعضهم اغنياء وبعضهم فقراء .(٢)

---

= واخرجه الطبري ( ١١ : ٣٧٨ ) برقم ١٣٢٦٢ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : ( وامثالهما لجالسناه ) . وزاد في آخره : قال : ( قل سلام عليكم ) ، فيما بين ذلك ، في هذا .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٣ ) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، مثله . وفيه ( تحقرة لهما لولا هما واشباههما لجالسناه ) .

(١) اسناده الي ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
ولم آجده عند غير ابن ابي حاتم .
قال الشوكاني في الفتح ( ٢ / ١١٩ ) : قوله : (فتكون من الظالمين ) جواب للنهي ، اعني ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم ) ، اي : فان فعلت ذلك كنت من الظالمين ، وحاشاه عن وقوع ذلك ، وانما هو من باب التعريض لئلا يفعل ذلك غيره صلى الله عليه وآله وسلم من اهل الاسلام كقوله تعالى : (لئن اشركت ليحبطن عملك ) .

(٢) اسناده صحيح ، مضى في ( ١٩ ) . انظر الصفحة المقابلة
اخرجه الطبري ( ١١ : ٣٨٩ ) برقم ١٣٢٩٠ ، مع الخبر ( ٢٩٠ ) وجعلهما خبرا واحدا ، من المثنى قال : حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وكذا ذكرهما السيوطي في الدر ( ٣ : ١٤ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢١ ) ، خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : ( يعني انه جعل ) بزيادة ( انه ) . وعند الشوكاني ( سخرية ) بدل ( سخريا ) .

الآية (٥٣) .

قوله : (ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) .

(٢٨٩) حدثنا محمد بن عمار ثنا يعمر بن بشير ثنا ابن المبارك انا اشعث ابن سوار عن كردوس بن عباس عن عبد الله بن مسعود قال : مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خباب وبلال وصهيب، فقالوا : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟ايأمرنا ان نكون تبعا لهؤلاء[1] ؟

(٢٩٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) قال :فقال الاغنياء للفقراء : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟يعني هداهم الله . وانما قالوا ذلك استهزاء وسخريا[2] .

قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين) .

(٢٩١) حدثنا ابو سعيد بن/يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسباط عن السدي عن ابي سعد الازدي عن ابي الكنود عن خباب قال : ثم ذكر الاقرع وعيينة فقال : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) يقول الله تعالى (اليس الله باعلم بالشاكرين)[3] . ل ٧٤أ

---

(١) مضى تخريجه في الخبر (٢٧٠) وجاء هنا (عبد الله بن مسعود) وهو الصواب ان شاء الله . كما بينت في التعليق على الخبر (٢٧٠) ، لا (ابن عباس) ، والله اعلم .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) ومضى تخريجه في الخبر (٢٨٨) .

(٣) مضى تخريجه مع الخبر (٢٧٥) .

الآية ( ٥٤ ) .

قوله تعالى : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ) .

(٢٩٢) حدثني ابي ثنا ابو نعيم[1] ثنا سفيان[2] عن مجمع التيمي[3] قال : سمعت ماهان[4] قال : ( اتى )[5] النبي صلى الله عليه وسلم قوم فقالوا : يارسول الله انا اصبنا ذنوبا عظاما ، فلم يرد عليهم شيئا ، فلما ذهبوا نزلت هذه الاية : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) الاية . فدعاهم فقرأها عليهم .

---

(١) (٢) تقدموا في ( ٢٠٠ ) ، وهما ثقتان .

(٣) مجمع التيمي ، وهو ابن سمعان - مثله في الثقات ووقع في التاريخ (صمعان ) ، وسيأتي عند المصنف برقم ( ٣٠٠ ) ابن صمعان ، بالصاد - الحائك ، ابو حمزة الكوفي . دعا الله عز وجل ان يمته قبل الفتنة فمات من ليلته ، وخرج زيد بن علي من الغد وقتل سنة ( ١٢٢ ) وهي نفس السنة التي خرج فيها . روى عن ماهان الزاهد روى عنه ابوحيان التيمي وسفيان الثوري . قال ابن عيينة : كان له من الفضل غير قليل وقال ابن معين : ثقة . وجاء في التاريخ الكبير انه يرسل عن ماهان .
ترجمته في : التاريخ الكبير ( ٧ : ٤٠٩ ) ، الجرح ( ٨ : ٢٩٥ ) .

(٤) في الاصل : "باهان" وسيأتي عند المصنف برقم ( ٣٠٠ ) "ماهان" .
ماهان الحنفي ، ابو سالم الاعور ، وكان يقال له المسبح ، وليس بابي صالح الحنفي (عبدالرحمن بن قيس) . روى عن ابن عباس وام سلمة وعدة ، وعنه : ابراهيم بن ابي حنيفة واسماعيل بن سميع وفضيل بن غزوان وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة . قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين /س .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٣٤ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٣ : ١٣٠١ ) التهذيب ( ١٠ : ٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٧ ) .

(٥) في الاصل : ( اتا ) بالالف الممدودة .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وهو مرسل لان ماهان تابعي لم يدرك الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما ان مجمع يرسل عن ماهان فالاسناد ضعيف .
اخرجه المصنف برقم ( ٣٠٠ ) عن احمد بن سنان الواسطي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان به ، نحوه . واخرجه الثوري في تفسيره (ص١٠٧ ) =

## الآية ( ٥٤ ) .

قوله : ( فقل سلام عليكم ) .

(٢٩٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيي بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسباط عن السدى عن ابى سعد الازدى عن ابى الكنود عن خباب : ثم قال : ( واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ) ، فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا ، فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا ، فانزل الله تعالى : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) ، قال خباب : فكنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فاذا بلغنا الساعة التي يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم[1] .

---

= عن مجمع عن ماهان ، نحوه .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٩١ ) برقم ١٣٢٩٣ ، عن المثنى قال حدثنا ابو نعيم ، به ، مثله .

وبرقم ( ١٣٢٩٢ ) عن هناد قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، به ، نحوه .

ويختلف عن الاثر ( ٣٠٠ ) ب ( ان قوما جاءوا ، و ( فانصرفوا ) بدل ( فذهبوا ) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٤ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢١ ) ونسباه للفريابى ، وعبد بن حميد ، ومسدد في مسنده ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ماهان ، مثله وفيه : ( فما رد عليهم شيئا ، فانصرفوا ) .

وفي مجمع البيان للطبرسي ( طبع صيدا ، ١٣٣٣هـ ، ٣ : ٣٠٧ ) ان انس ابن مالك رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١ ) مضى تخريجه مع الخبر ( ٢٧٥ ) .

الآية ( ٥٤ ) .

قوله تعالى : (انه من عمل منكم سوءا ) .

(٢٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو خالد الاحمر[2] عن عثمان بن الاسود[3] عن مجاهد[4]، وجويبر[5] عن الضحاك[6]، في قوله : (سوءا بجهالة ) ، قالا ليس من جهالته (ان لا يعلم)[7] حلالا ولا حراما ، ولكن من جهالته حين دخل فيه .

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) .

(٣) عثمان بن الاسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، روى عن ابيه ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير . وعنه : الثوري وابن المبارك ويحيى القطان وابو عاصم. وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة او قبلها /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٤٤) ، الكاشف (٢ : ٢٤٧) ، التهذيب (٧ : ١٠٧) ، التقريب (٢ : ٦) .

(٤) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) ، وهو ثقة امام .

(٥) جويبر بن سعيد البلخي ، راوي التفسير ، ضعيف جدا ، وقد تقدم في (٢٧٣) .

(٦) الضحاك بن مزاحم ، مضى في (٣) ، وهو صدوق كثير الارسال .

(٧) في الاصل : (ان يعلم حلالا ولا حراما) . واضفت (لا) فاصبحت (ان لا يعلم ...) لتستقيم العبارة .

درجته : هذا الاثر يرويه المصنف من طريقين :

الاولى : عن ابي خالد الاحمر عن عثمان عن مجاهد ، وهذا فيه ضعف من جهة ابي خالد ، وبقية رجاله ثقات .

الثانية : عن ابي خالد عن جويبر عن الضحاك ، وهذا الاسناد ضعيف لضعف جويبر ، وينجبر هذا الضعف برواية المصنف من الطريق الاولى عن عثمان عن مجاهد ، وهما ثقتان . لكن يبقى ابو خالد بحاجة الى متابع ، ولم اجده .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٣) من طريقين :

الاولى : برقم (١٣٢٩٤) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان ، عن مجاهد : (من عمل منكم سوءا بجهالة ) ، قال : من جهل انه لا يعلم حلالا من حرام ، ومن جهالته ركب الامر .

الثانية : برقم (١٣٢٩٥) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد عن جويبر عن الضحاك ، مثله .

الآية ( ٥٤ ) .

(٢٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، قوله : (سوءا بجهالة)، من (عصى)(١) ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته(٢) .

---

(١) فى الاصل : (عصا) بالالف الممدودة .

(٢) اسناده حسن، وقد تقدم فى (١٥) .
اخرجه الطبرى (٨ : ٨٩)، من طرق عن مجاهد .
برقم (٨٨٣٤) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، فى قوله : (للذين يعملون السوء بجهالة) - النساء ١٧ - قال : كل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته .
وبرقم (٨٨٣٥) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، فى الاية، قال : كل من عمل بمعصية الله، فذاك منه بجهل حتى يرجع عنه .
وبرقم (٨٨٣٨) عن ابن جريج عن مجاهد، مثله .
وبرقم (١٣٢٩٦) (١١ : ٣٩٣) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد فى الاية، قال : من عمل بمعصية الله فذاك منه جهل حتى يرجع .
وبرقم (١٣٢٩٧) من طريق بكر بن خنيس عن ليث عن مجاهد قال : كل من عمل بخطيئة فهو بها جاهل . وفى تفسير ابن كثير (٣ : ٢٥٧) قال بعض السلف : كل من عصى الله فهو جاهل .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٣٠) وعزاه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، والبيهقى فى الشعب، عن مجاهد، مثله .
ويشهد له ما اخرجه الطبرى (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٣٩، بسنده عن ابن زيد، فى قول الله : (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب) - النساء ١٧ - قال : (الجهالة) : كل امرىء عمل شيئا من معاصى الله فهو جاهل ابدا حتى ينزع عنها وقرأ : (هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون) - يوسف ٨٩ - وقرأ : (والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين) - يوسف : ٣٣، قال : من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته .
وبرقم (٨٨٣٦) بسنده عن السدى : مادام يعصى الله فهو جاهل .
وبرقم (٨٨٣٧) بسنده، من طريق ابى صالح عن ابن عباس : من عمل السوء فهو جاهل، من جهالته عمل السوء . ولعل هذا الخبر يشهد للاثر (٢٩٤) ايضا .

الآية ( ٥٤ ) .

(٢٩٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا[1] وكيع[2] عن سفيان[3]/عن جابر[4] عن مجاهد[5] ل ٧٤ ب
(انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة)*، قال :الجهالة العمد .

(٢٩٧) وروى عن عطاء[6]، مثله .

* هذه الاية رقم (١٧) من سورة النساء . اما التى فى الانعام فهى الاية (٥٤) وموضع الشاهد منها : (انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح . . . . )الاية .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١٣٣)، وهم ثقات ائمة .

(٤) جابر بن يزيد الجعفى، روى عن مجاهد، وعنه الثورى، وقد تقدم فى (٢٨٠) وهو ضعيف رافضى .

(٥) مجاهد بن جبر، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده فيه جابر وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الطبرى (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٤٠، عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثورى عن مجاهد : (يعملون السوء بجهالة)، قال : الجهالة : العمد . قلت : فيه انقطاع بين الثورى ومجاهد فان الثورى ولد سنة (٩٧)، ومات مجاهد سنة (١٠١) او (١٠٢) تقريبا، ولايعقل ان يكون سمع من مجاهد، ويدل على هذا ايضا الرواية التى اخرجها الطبرى والتى سأذكرها الان، فهى عن رجل عن مجاهد، ولم ينبه على هذا الشيخ احمد شاكر رحمه الله .

واخرجه الطبرى برقم (٨٨٤١) عن ابن وكيع، قال :حدثنا ابى، عن سفيان، عن رجل عن مجاهد، مثله .

قلت : اسناده ضعيف لان فيه ابهاما .

ويشهد له ما اخرجه الطبرى برقم (٨٨٤٢) من طريق جويبر عن الضحاك، مثله . قلت : جويبر ضعيف جدا، مضى برقم (٢٧٣) .

(٦) عطاء بن ابى رباح تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .

واخرج الطبرى (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٣٨، عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته . قال ابن جريج :واخبرنى عبد الله بن كثير، عن مجاهد قال :كل عامل بمعصية فهو جاهل حين عمل بها . قال ابن جريج :وقال لى عطاء بن ابى رباح نحوه .

وذكره ابن كثير (٢ : ٢٠٦) بمثل اثر الطبرى .

الآية ( ٥٤ ) .

(٢٩٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو اسامة[2] عن جهير بن يزيد[3] قال سألت الحسن[4] عن قوله : (السوء بجهالة ، قلت : ماهذه الجهالة ؟ قال : هم قوم لم يعلموا مالهم مما عليهم . قلت : ارأيت لو كانوا علموا . قال : فليخرجوا منها فانها جهالة.

الوجه الثاني :

(٢٩٩) حدثنا علي بن الحسين[5] ثنا ابو بكر بن ابي شيبة[6] والمقدمي[7]

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) وهما ثقتان .

(٣) جهير بن يزيد العبدي ، من عبد القيس، ابو حفص البصري . روى عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة . روى عنه : ابو اسامة والقعنبي وموسى بن اسماعيل ، عن الامام احمد وابن معين :ثقة ، وقد كان ابن حرب جيد الرأي فيه . وقال يحيى القطان :لميكن به بأس وهو شب بن عقيل اثبت منه . وقال ابو حاتم وابو زرعة : لا بأس به .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٤٧) ، تاريخ عثمان الدارمي (ص٨٥) .

(٤) الحسن بن ابي الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده فيه جهير بن يزيد ، وثقه احمد وابن معين ، وقال يحيى القطان وابو حاتم وابو زرعة : لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات .
ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

(٥) هو ابن الجنيد الرازي ، تقدم في (٦) ، وهو صدوق ثقة .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم ، تقدم في (١٨) ، وهو ثقة حافظ.

(٧) هو محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء ، بن مقدم ، المقدمي ، ابو عبد الله الثقفي مولاهم ، البصري . روى عن معتمر بن سليمان وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة والبخاري ومسلم وآخرون . قال ابو زرعة : بصري ثقة ، وقال ابو حاتم :صالح الحديث محله الصدق . وعن ابن معين :ثقة . وقال ابن حجر :ثقة ، من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين /خ م س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٩) ، التهذيب (٩ : ٧٩) ، التقريب (٢ : ١٤٨) .

الآية ( ٥٤ ) .

ويحيى بن خلف[1] قالوا : ثنا معتمر بن سليمان[2] عن الحكم بن ابان[3] عن عكرمة[4] ، في قوله : ( السوء بجهالة ) ؛ قال : الدنيا كلها جهالة .

---

( ١ ) يحيى بن خلف الباهلي ، ابوسلمة البصري ، الجوباري . روى عن معتمر ابن سليمان وروح وابي عاصم . وعنه : مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وابو بكر البزار وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائتين / م د ت ق
ترجمته في : تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٩٥ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٠٤ ) التقريب ( ٢ : ٣٤٦ ) .

( ٢ ) معتمر بن سليمان التيمي ، ابو محمد البصري ، يلقب بالطفيل . روى عن ابيه والحكم بن ابان العدني واسماعيل بن ابي خالد ومنصور بن المعتمر . وعنه : عبد الرزاق وابن مهدي وابو بكر بن ابي شيبة والمقدمي ويحيى بن خلف الباهلي . قال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٠٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣٥١ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٢٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٦٣ ) .

( ٣ ) الحكم بن ابان العدني ، تقدم في ( ١٠٦ ) ، وهو صدوق عابد وله اوهام .

( ٤ ) عكرمة بن عبد الله ، تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم بن ابان .
اخرجه الطبري ( ٨ : ٩١ ) برقم ٨٨٤٣ ، من طريق الحسين قال حدثنا معتمر بن سليمان ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٥٧ ) عن المعتمر بن سليمان ، به ، مثله . ونسبه لابن ابي حاتم .
وذكره السيوطي في الدر ( ٢ : ١٣٠ ) ، وعزاه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة ، في الاية ، قال : الدنيا كلها قريب ، والمعاصي كلها جهالة .
وفي ابن كثير ( ٢ : ٢٠٦ ) : وقال عكرمة : الدنيا كلها قريب .

الآية ( ٥٤ ) .

قوله : ( ثم تاب من بعده واصلح ) .

(٣٠٠) حدثنا احمد بن سنان الواسطى[1] ثنا عبد الرحمن[2] ثنا سفيان[3] عن مجمع بن صمعان[4] قال : سمعت ماهان[5] قال : جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصابوا ذنوبا عظاما ، فقال ماهان : فما اخاله رد عليهم شيئا . فذهبوا ، فنزلت هذه الاية : ( ثم تاب من بعده واصلح ) . فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فقرأ عليهم .

قوله : ( فانه غفور )[6] .

(٣٠١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : قوله : ( غفور ) ، يعني لما كان منه قبل التوبة[7] .

قوله : ( رحيم ) .

(٣٠٢) وبه عن سعيد بن جبير ، قوله : ( رحيم ) ، لمن تاب[8] .

---

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) تقدموا في ( ١٧١ ) ، وهم ثقات حفاظ ائمة .

( ٤ ) ( ٥ ) تقدما في ( ٢٩٢ ) وهما ثقتان .

درجته : اسناده صحيح . ومضى تخريجه مع ( ٢٩٢ ) .

( ٦ ) قوله تعالى : ( انه من عمل ، فانه غفور رحيم ) . قرأ نافع ، وابو جعفر بفتح الهمزة في الاولى والكسر في الثانية . وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما . والباقون بالكسر فيهما .
وقد ذكر الشوكاني ان القراءة بالفتح اختيار ابي حاتم .
انظر : تفسير الطبري ( ١١ : ٣٩٢-٣٩٣ ) ، فتح القدير للشوكاني ( ٢ : ١٢٠ ) ، المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٠٨ ) .

( ٧ ) ( ٨ ) اسناده ضعيف ، مضى في ( ٣٦ ) ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ٥٤ ) .

(٣٠٣) حدثنا علي بن الحسين ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله : (رحيم) ، قال : رحيم بعباده.(١)

الآية (٥٥) .

قوله تعالى : (وكذلك نفصل الايات) .

(٣٠٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، في قوله : (وكذلك نفصل الايات) ، اما نفصل : فنبين .(٢)

قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) .

(٣٠٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) ، قال :/الذين يأمرونك بطرد هؤلاء(٣) .

ل ٧٨

---

(١) علي بن الحسين هو ابن الجنيد الرازي ، صدوق ثقة ، مضى في (٦) ، وبقية رجاله ثقات ، مضوا في (٧) فاسناده صحيح . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده مضى في (١٠) . ولم اجده عن السدي عند غير المؤلف ووجدته عن غيره . فقد اخرج الطبري (١١ : ٣٩٦) برقم ١٣٣٠٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نبين الايات .
وبرقم (١٣٣٠١) من طريق ابن وهب قال :قال ابن زيد : (نفصل الايات) ، نبين .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة ، في الاية ، قال : نبين الايات.

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وقد مضى في (١٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٩٥) برقم ١٣٢٩٩ ، عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .

الآية ( ٥٦ ) .

قوله : ( قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله ) الاية .

(٣٠٦) حدثنا احمد بن سنان الواسطي [(١)] ثنا عبد الرحمن بن مهدي [(٢)] عن سفيان [(٣)] عن ابي قيس [(٤)] عن هزيل بن شرحبيل [(٥)] قال :

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) ، وهم ثقات ائمة .

(٤) هو عبد الرحمن بن ثروان ، ابو قيس الاودي الكوفي . روى عن هزيل بن شرحبيل وعكرمة وجماعة . وعنه : سفيان وشعبة والاعمش وحماد بن سلمة وآخرون . وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني . وقال احمد : يخالف في احاديث . وقال ابو حاتم : ليس بقوي صالح ، هو لين الحديث وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة وقال في الميزان : خرج له البخاري حديثه عن هزيل قال : اخبر ابن مسعود بقول ابي موسى في ميراث ابنه وابنه ابن واخت . وصحح له الترمذي حديثه عن هزيل ، عن عبد الله في لعن المحلل والمحلل له وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ، ربما خالف ، من السادسة مات سنة عشرين ومائة / خ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢١٨ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٥٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٥٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٧٥ ) ، هدى الساري ( ص ٤١٧ ) .

(٥) في الاصل : ( هذيل ) بالذال ، والصواب : ( هزيل ) ، بالزاى ، كما في كتب التراجم ، وقد نبه النووي وغيره على ذلك في ترجمته ، قال النووي : واعلم انه قد يقع في بعض نسخ المهذب وكتب مصحفا فكتبوه ( الهذيل ) بالذال ، وهو غلط صريح وجهل فاحش ، وانما هو بالزاى باتفاق العلماء . ا.هـ وهو ابن شرحبيل الاودي الكوفي الاعمى اخو الارقم بن شرحبيل . روى عن اخيه وعثمان وعلي وابن مسعود وغيرهم . وعنه : ابو اسحاق السبيعي وابو قيس عبد الرحمن بن ثروان وعمرو بن مرة . وثقه ابن سعد والعجلي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النووي : تابعي كوفي جليل ثقة ، قيل ادرك الجاهلية . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية / خ ٤ .
ترجمته في : تهذيب الاسماء واللغات للنووي ( ٢ : ١٣٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١٧ ) .

الآية ( ٥٦ ) .

جاء رجل الى ابى موسى [١] وسلمان بن ربيعة [٢] فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت ؟ فقال : للابنة النصف ، وللاخت النصف ، وات عبد الله [٣] فانه سيتابعنا ، فاتي عبد الله فاخبره فقال : ( قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ) ، لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس ومابقى فللاخت [٤] .

---

( ١ ) ابو موسى الاشعرى هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، صحابى مشهور ، اسلم قبل الهجرة ، امره عمر ثم عثمان ، وهو احد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها /ع .
ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٣٥٩ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤١ ) .

( ٢ ) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلى ، ابو عبد الله ويقال له : سلمان الخيل . يقال له صحبة ، ولاه عمر قضاء الكوفة ، وغزا ارمينية فى زمن عثمان فاستشهد /م .
ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٤ ) .

( ٣ ) عبد الله بن مسعود تقدم فى ( ١٤٧ ) ، وهو من السابقين الاولين ومن كبار علماء الصحابة .

( ٤ ) ورد فى الاصل : ( ابنت وابنت ابن ) بالتاء المفتوحة ، وهى هكذا كلما وردت كلمة ( ابنة ) كانت بالتاء المفتوحة . وكذلك ورد فى الاصل ( فاتا عبد الله ) بالالف الممدودة .

درجته : اسناده حسن ، وقد اخرجه البخارى واصحاب السنن . وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

اخرجه البخارى - فتح البارى بشرح صحيح البخارى ( ١٢ : ١٧ ) كتاب الفرائض - باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ، الحديث رقم ( ٦٧٣٦ ) عن آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس ، به ، مثله . وفيه : ( ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ومابقى فللاخت ، فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال : لا تسألونى مادام هذا الحبر فيكم ) - بزيادة ماتحته خط .

واخرجه البخارى برقم ( ٦٧٤٢ ) فتح البارى ( ١٢ : ٢٤ ) باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة ، عن عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن =

الآية (٥٦) .

.................................

= به مثله مختصرا .
واخرجه ابو داود (٣ : ١٢٠) برقم ٢٨٩٠ - كتاب الفرائض - باب ماجاء في ميراث الصلب، من طريق الاعمش عن ابي قيس، به، مثله مع اختلاف يسير في الالفاظ وزيادة .
واخرجه الترمذي (٣ : ٢٨٥) برقم ٢١٧٣ - ابواب الفرائض - باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب - عن الحسن بن عرفة اخبرنا يزيد ابن هارون عن سفيان، به، مثله . وفيه : (ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه ايضا شعبة عن ابي قيس . ا.هـ
واخرجه ابن ماجه (٢ : ٩٠٩) برقم ٢٧٢١ - كتاب الفرائض - باب فرائض الصلب، عن علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان، به، مثله . وزاد فيه : (تكملة الثلثين)، بعد قوله : (لابنة الابن السدس) .
واخرجه المزي في تحفة الاشراف (٧ : ١٥٣) برقم ٩٥٩٤، وعزاه للبخاري وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة .
وقد ذكرت اماكن وجودها في البخاري وابي داود والترمذي وابن ماجة، اما النسائي فقد بحثت في سننه وفي تفسيره فلم اجده . لكن الحافظ المزي رحمه الله عزاه للنسائي في (السنن الكبرى وهو مخطوط والبحث فيه عسير)، فقال : واخرجه س فيه (الفرائض الكبرى ٨) عن محمود بن غيلان عن وكيع، عن سفيان به .
و(٩) عن محمد بن عبد الاعلى، عن خالد بن الحارث .
و(١٠) عن محمد بن بشار، عن غندر - كلاهما عن شعبة به . ا.هـ
واخرجه الدارمي في سننه (٢ : ٣٤٨) كتاب الفرائض - باب في بنت وابنة ابن واخت لاب وام، عن محمد بن يوسف ثنا سفيان، به، نحوه .
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٣٨٩) من طريق وكيع ثنا سفيان، به نحوه . وفي (ص ٤٤٠) من طريق عبد الرحمن عن سفيان، به، نحوه وفي (ص ٤٦٣ - ٤٦٤) عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي قيس، به، نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٤) وعزاه لابن ابي شيبة والبخاري، وابي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وابن ابي حاتم عن هزيل بن شرحبيل قال : جاء رجل ... الحديث . مثله .

الآية (٥٧) .

قوله : (قل اني على بينة من ربي) .

(٣٠٧) ذكر عن يزيد بن هارون[١] عن جعفر بن سليمان[٢] قال : سمعت ابا عمران الجوني[٣] قرأ هذه الاية : (قل اني على بينة من ربي) ، قال : على ثقة .

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذي ويقال زاذان بن ثابت السلمي مولاهم ابو خالد الواسطي . روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل والحماد بن وغيرهم . وعنه : مسدد واحمد بن حنبل وابن نمير والذهلي ومحمد بن عبادة الواسطي . وآخرون . اتفق العلماء على تثبته وتوثيقه وحفظه وعبادته . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٩٥) ، الكاشف (٣ : ٢٨٧) ، المزي (٣ : ١٥٤٤) ، التهذيب (١١ : ٣٦٦) ، التقريب (٢ : ٣٧٢) .

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي ، ابوسليمان البصري ، صدوق زاهد يتشيع وقد تقدم في (٤٤) .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب الازدي ، او الكندي ، ابو عمران الجوني مشهور بكنيته ، من علماء البصرة . عن انس وجندب وربيعة بن كعب وغيرهم . وعنه : الحمادان وشعبة وجعفر بن سليمان الضبعي ، قال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٤٦) ، المراسيل (ص١١٢) ، الكاشف (٢ : ٢٠٨) ، المزي (٢ : ٨٥١) ، التهذيب (٦ : ٣٨٩) ، التقريب (١ : ٥١٨) .

درجته : اسناده فيه انقطاع بين ابن ابي حاتم ويزيد .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٣) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي عمران الجوني ، مثله .

الآية (٥٧) .

قوله : (ان الحكم الا لله يقص الحق[1]) الاية .

(٣٠٨) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى[2] ثنا سفيان[3] عن عمرو بن دينار[4] عن عطاء[5] : قرأ ابن عباس : (يقص الحق ، وهو خير الفاصلين)

---

(١) قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر : (يقص) بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة ، من قص الحديث او الاثر تتبعه ، و(الحق) مفعول به .
وقرأ الباقون (يقض) بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة من القضاء ، و(الحق) صفة لمصدر محذوف اى : يقضي القضاء الحق وقد رسم (يقض) بدون ياء .
انظر : المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢٠٩) ، الطبرى (١١ : ٣٩٩) فتح القدير (٢ : ١٢٢) ، زاد المسير (٣ : ٥٢) ، معانى القرآن للفراء (١ : ٣٣٧) .

(٢) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء المكي ، تقدم في (١٥٧) وهو ثقة .

(٣) سفيان بن عيينة الهلالى ، تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام وهو اثبت الناس في عمرو بن دينار .

(٤) عمرو بن دينار المكي ، ابو محمد الاثرم ، الجمحي مولاهم . روى عن ابن عباس وابى هريرة وابن عمر وابن الزبير وجابر وعطاء بن ابى رباح وعطاء بن يسار وغيرهم . وعنه : السفيانان وشعبة ومالك وآخرون . ولم يسمع من البراء بن عازب ولا من ابى هريرة ولا من سليمان اليشكرى ولم يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر فى البكاء على الميت . وثقه الائمة وكان اماما حافظا ورعا . وقال الامام احمد : عمرو بن دينار اثبت الناس في عطاء . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٣١) ، المراسيل (ص ١٢٠) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣١) ، التهذيب (٨ : ٢٨) ، التقريب (٢ : ٦٩) .

(٥) عطاء بن ابى رباح المكي ، تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده صحيح .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٩٩) برقم ١٣٣٠٣ عن ابن وكيع قال حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله . =

الآية ( ٥٧ ) .

وقال : ( نحن نقص عليك احسن القصص )[١] .

(٣٠٩) حدثنا ابي ثنا ابو معمر المنقري عبد الله بن عمرو[٢] ثنا عبد الوارث[٣] قال حميد[٤] : قال مجاهد[٥] : لو كانت ( يقض ) لكانت يقضي بالحق ، ولكنها

---

= وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٤ ) ، ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ من ابن عباس، مثله .

( ١ ) الاية ( ٣ ) من سورة يوسف .

( ٢ ) ( ٣ ) تقدما في ( ٢ ) ، وهما ثقتان ثبتان . وقد روى عبد الوارث عن حميد بن قيس الاعرج ، كما في تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٦٨ ) .

( ٤ ) حميد بن قيس المكي الاعرج ، ابو صفوان القارئ . روى عن مجاهد وعكرمة ، وعنه : مالك وابو حنيفة والسفيانان وعبد الوارث وآخرون . قال عبد الله بن احمد عن ابيه ليس بالقوى ، ووثقه احمد في رواية ابي طالب عنه ، وكذا ابن معين وابن سعد وابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي وابو داود والنسائي وابن خراش والعجلي ويعقوب بن سفيان وقال ابو حاتم : ليس به بأس وابن ابي نجيح احب الي منه . وقال ابن عدي : لا بأس به وانما يجيء الانكار من جهة من يروي عنه . وقال الترمذي في العلل : سمعت البخاري يقول : هو ثقة . وقال ابن عيينة : كان حميد افرضهم واحسبهم وكانوا لا يجتمعون الا على قراءته قرأ على مجاهد، ولم يكن بمكة احد اقرأ منه ومن ابن كثير. وقال ابن حجر : ليس به بأس، من السادسة . قلت : وقد رمز الذهبي في الميزان بكلمة ( صح ) وهي اشارة الى ان العمل على توثيقه ، وقال في الكاشف : ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٢٧ ) ، الميزان ( ١ : ٦١٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٥٧ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤٦ ) ، التقريب ( ١ : ٢٠٣ ) ، هدى الساري ( ص ٣٩٩ ) .

( ٥ ) مجاهد بن جبر، تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده صحيح .
ذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ١٤ ) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد انه كان يقرأ : ( يقص الحق ) ، وقال لو كانت ( يقضي ) كانت بالحق .

## الآية ( ٥٧ ) .

( يقص الحق ) .

(٣١٠) وروى عن عطية[1] مثله .

(٣١١) حدثنا ابى ثنا سليمان بن معبد[2] ثنا الاصمعي[3] قال : قرأ ابو عمرو[4] ( يقص الحق ) ، وقال : لا يكون الفصل الا بعد القضاء .

---

(١) عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطىء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا . تقدم في ( ٢٠ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي ، ابو داود السنجي ، النحوي روى عن الاصمعي والنضر بن شميل وعبد الرزاق . وعنه : مسلم والترمذي والنسائي وابو حاتم وآخرون . وثقه النسائي وغيره وقال ابو حاتم : صدوق وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، رحال اديب ، من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين ومائتين /م ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٤٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٤٠٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢١٩ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣٠ ) .

(٣) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع ، ابو سعيد الباهلي ، الاصمعي البصري ، اللغوي ، الاخباري . عن ابن عون وابي عمرو بن العلاء المازني وسليمان التيمي وابي الاشهب العطاردي . وعنه ابو عبيد القاسم بن سلام وابو حاتم وابو داود سليمان بن معبد السنجي وابن وارة وآخرون . قال الذهبي وابن حجر : صدوق ، سني من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك /مق د ت .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٦٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢١٣ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٥٩ ) ، التهذيب ( ٦ : ٤١٥ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢١ ) .

(٤) ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان ، المازني ، البصري ، النحوي القاري ، احد الائمة القراء السبعة . مختلف في اسمه فقيل زبّان او العريان او يحيي او جزء . والاول اشهر والثاني اصح عند الصولي وقيل اسمه كنيته . قرأ القرآن على حميد الاعرج ومجاهد وعبد الله بن كثير وغيرهم . وروى عن ابيه وانس والحسن البصري وابن سيرين وعطاء وغيرهم . وعنه : اخوه معاذ وشعبة والاصمعي وهارون النحوي الاعور وآخرون . قال الذهبي : عالم اهل البصرة حجة في القراءة . فاما في الحديث فقلّ ماروى . وقال ابن حجر : ثقة ، من علماء العربية ، من =

الآية (٥٧) .

(٣١٢) حدثنا ابو زرعة ثنا خلاد بن خالد المقرى[1] ثنا حسن بن صالح[2] عن

---

= الخامسة ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة / خت قد فق .
ترجمته في : الميزان (٤ : ٥٥٦) ، التهذيب (١٢ : ١٧٨) ، التقريب (٢ : ٤٥٤) .
درجته : اسناده حسن .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن الاصمعي قال : قرأ ابو عمرو : (يقضي الحق) ، وقال : لا يكون الفصل الا بعد القضاء .
قال الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٢٢) وكذا قرأ علي وابي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن المسيب .
قلت : وقد ذكرت آنفا في التعليق على الاية قبل الخبر (٣٠٨) اختلاف القراء فيها .

(١) خلاد بن خالد الشيباني ، ابو عيسى المقرئ . روى عن الحسن بن صالح وزهير بن معاوية ومحمد بن عبد العزيز التيمي وقيس بن الربيع روى عنه ابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن الجزري : امام في القراءة ثقة عارف محقق استاذ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٦٨) ، طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٢٧٤) .

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حيي ، وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري . روى عن ابيه وسماك وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه : ابن المبارك ووكيع واحمد بن المفضل وآخرون . قال ابن معين وغيره : ثقة وقال ابو حاتم : ثقة حافظ متقن . وقال ابو زرعة : اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد . وقد تكلم فيه بعض العلماء ، وكان الثوري سيئ الرأي فيه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة مات سنة تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٦٨) ، الميزان (١ : ٤٩٦) ، الكاشف (١ : ٢٢٢) ، تهذيب الكمال للمزي (١ : ٢٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٨٥) التقريب (١ : ١٦٧) .

الآية ( ٥٧ ) .

مغيرة[١] عن ابراهيم[٢] قال : (مغيرة)[٣] :فسمعته يقرأ : (يقضى الحق وهو خير الفاصلين ) . قال ابن حى : لا يكون الفصل الا مع القضاء .

الآية ( ٥٨ ) .

قوله : (قل لو ان عندى ماتستعجلون به ) .

(٣١٣) حدثنا على بن الحسين[٤] ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[٥] وعثمان[٦] قالا :حدثنا

---

( ١ ) مغيرة بن مقسم الضبى الكوفى ، روى عنه الحسن بن صالح بن حى . تقدم فى ( ٢٧٩ ) وهو ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم وهنا صرح بالسماع فيقبل حديثه .

( ٢ ) ابراهيم بن يزيد النخعى ، تابعى ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا ، وقد مضى فى ( ٢٧٩ ) .
درجته : اسناده حسن الى ابراهيم .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ١٤ ) ، ونسبه لابن ابى حاتم من طريق حسن بن صالح بن حى عن مغيرة عن ابراهيم النخعى انه قرأ : (يقضى الحق وهو خير الفاصلين ) قال ابن حى : لا يكون الفصل الا مع القضاء .

( ٣ ) فى الاصل : (عن مغيرة عن ابراهيم قال :فسمعته يقرأ ) ، وهذه العبارة توهم ان ابراهيم سمع غيره يقرأ ، ولكن ورد هذا الاثر فى الدر المنثور (عن ابراهيم انه قرأ ) ، فتبين من هذا ان مغيرة هو الذى سمع ابراهيم يقرأ ، فزدت (مغيرة ) لتتضح العبارة . والله اعلم .

( ٤ ) ( ٥ ) تقدما فى ( ١٨ ) ، وهما ثقتان .

( ٦ ) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى ،ابو الحسن بن ابى شيبة ، الكوفى . روى عن شريك وابى الاحوص وجرير . وعنه : البخارى ومسلم وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . احد ائمة الحديث الاعلام كأخيه ابى بكر ، صنف فى التفسير والحديث فوقع له اوهام ذكر بعضها ابن حجر فى التهذيب ، وله غرائب ذكرها الذهبى فى الميزان ، واشار الى ان العمل على توثيقه . وقال ابن حجر :ثقة حافظ شهير ، وله اوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ،مات سنة تسع وثلاثين ومائتين /خ م د س ق . =

الآية ( ٥٨ ) .

معاوية بن هشام[1] ثنا سفيان الثوري[2] عن ابيه[3] عن عكرمة[4]، في قوله (لقضى الامر بيني وبينكم) ، قال : قامت الساعة .

والوجه الثاني :

(٣١٤) حدثنا علي بن الحسين[5]/ ثنا عثمان بن ابي شيبة[6] ثنا ابو خالد الاحمر[7] عن ابن جريج[8] مرسل : (لقضي الامر) ، قال : ذبح الموت . ل ٧٥ ب

---

= ترجمته في :الجرح ( ٦ : ١٦٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٥٥ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٢ : ٩١٩ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٤٩ ) التقريب ( ٢ : ١٣ ) ، هدى الساري (ص٤٢٤ ) .

(١) معاوية بن هشام القصار، تقدم في ( ١٨ ) ، وهو صدوق له اوهام .

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، تقدم في ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .

(٣) هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، تقدم في ( ٢٠٠ ) ، وهو ثقة .

(٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية ولم يتابع .
ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٤ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٣ ) ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن عكرمة ، مثله .

(٥) هو ابن الجنيد ، صدوق ثقة ، تقدم في ( ٦ ) .

(٦) عثمان بن ابي شيبة ، تقدم في ( ٣١٣ ) ، وهو ثقة حافظ، وله اوهام .

(٧) هو سليمان بن حيان الازدي ، تقدم في ( ٩٨ ) وهو صدوق يخطئ .

(٨) هو عبد الملك بن عبد العزيز، تقدم في ( ١٠٩ ) ، وهو ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل .

درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٠٠ ) برقم ١٣٣٠٤ ، عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج قال : بلغني في قوله : (لقضي الامر) ، قال : ذبح الموت .

الآية (٥٩) .

قوله عز وجل : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) .

(٣١٥) ذكر عن مكي بن ابراهيم[1] ثنا عبيد الله بن ابى حميد[2] عن أبى المليح الهذلي[3]

---

(١) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي ، ابو السكن . روى عن ابن جريج والجعيد بن عبد الرحمن وموسى بن عبيدة الربذى وغيرهم . وعنه عبد الله بن عمر القواريرى وابراهيم بن موسى ومحمد بن المثنى والبخارى والباقون بواسطة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين ، وله تسعون سنة / ع .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٤١) ، الكاشف (٣ : ١٧٣) ، تهذيب الكمال للمزى (٣ : ١٣٧٠) ، التهذيب (١٠ : ٢٩٣) ، التقريب (٢ : ٢٧٣) .

(٢) عبيد الله بن ابى حميد غالب الهذلي ، ابو الخطاب البصرى . روى عن ابى المليح الهذلي وعنه : وكيع ومكي بن ابراهيم وعيسى بن يونس وآخرون . قال البخارى : منكر الحديث ، وقال في موضع آخر : يروى عن ابى المليح عجائب . وقال الحاكم وابو نعيم : يروى عن ابى المليح وعطاء مناكير وقال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال الامام احمد : ترك الناس حديثه . وقال الذهبى : وهّوه ، وقال ابن حجر : متروك الحديث ، من السابعة / ق .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٣١٢) ، الكاشف (٢ : ٢٢٥) ، التهذيب (٦ : ٩) ، التقريب (١ : ٥٣٢) .

(٣) ابو المليح بن اسامة بن عمير ، او عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد ، وقيل زياد . روى عن ابيه وبريدة وابى عزة الهذلي وعنه : ايوب وحجاج بن ارطأة وعبيد الله بن ابى حميد الهذلي قال الذهبى وابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة ، وقيل بعد ذلك / ع .

ترجمته في : الكاشف (٣ : ٣٨٠) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٠) ، التهذيب (١٢ : ١٢) ، التقريب (٢ : ٤٧٦) .

الآية ( ٥٩ ) .

عن ابى عزة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله عز وجل قبض عبد بارض جعل له بها حاجة فلم ينته حتى يقدمها . ثم قرأ آخر سورة لقمان . ثم قال : هذه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو.

---

( ١ ) هو يسار بن عبد ، ابو عزة ، الهذلى ، وقيل ابن عبد الله ، وقيل ابن عمرو . والاول اكثر وبه جزم البخارى ، صحابى مشهور بكنيته . له حديث واحد . روى عنه ابو قلابة وابو المليح /بخ قد ت .
ترجمته فى : الاصابة ( ٣ : ٦٦٥ ) ، ( ٤ : ١٣٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٨٩ ) التقريب ( ٢ : ٣٧٣ ) .
درجته : اسناده فيه انقطاع ، فان ابن ابى حاتم لم يدرك مكى بن ابراهيم ، وفيه عبيد الله بن حميد وهو متروك الحديث ، وبقية رجاله ثقات . وعبيد الله تابعه ايوب عند البخارى فى الادب المفرد ، والحاكم فى المستدرك ، والامام احمد فى المسند ، والترمذى فى الجامع الصحيح . واما عن شبهة الانقطاع فقد رواه هـ لاء بكتبهم موصولا ولهذا الحديث شواهد عن ابن مسعود وغيره . فيرتقى الى الحسن لغيره ، والله اعلم .
وقد صحح هذا الحديث الترمذى والحاكم ووافقه الذهبى والسيوطى وحسنه المناوى . وله شواهد بعضها صحيح وحسن والاخر ضعيف .
اخرجه البخارى فى الادب المفرد (ص٣٢٩ ) باب اذا اراد الله قبض عبد بارض .. رقم ١٢٨٢ ، عن سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ايوب ، عن ابى المليح ، عن رجل من قومه وكانت له صحبة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له بها حاجة . ا.هـ قال الجيلانى فى ( فضل الصمد فى توضيح الادب المفرد ) ( ٢ : ٦٩٩ ) : اخرجه الترمذى فى القدر وابن حبان واحمد والحاكم عن ابن مسعود فى الايمان . وقد ساق الحديث فى فضل الصمد ( ٢ : ٢٥٨ ) فى باب اذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدحه - الحديث رقم ٧٨٠ ، عن مسدد قال : حدثنا اسماعيل عن ايوب عن ابى المليح بن اسامة عن ابى عزة يسار بن عبد الله الهذلى عن النبى ، مثله مختصرا . وقال : اخرجه احمد والحاكم والترمذى فى القدر .
واخرجه الامام احمد فى مسنده ( ٣ : ٤٢٩ ) عن اسماعيل قال انا =

الآية (٥٩) .

.............................................................

= ايوب عن ابى المليح بن اسامة عن ابى عزة مرفوعا ، مثله مختصرا .
واخرجه الترمذى (٤ : ٤٥٣) برقم ٢١٤٧ - كتاب القدر - باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها ، من طريق ايوب ، عن ابى المليح بن اسامة عن ابى عزة مرفوعا ، مثله مختصرا . وقال : هذا حديث صحيح وابو عزة له صحبة .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (١ : ٤٢) بعد ان ذكر احاديث لابن مسعود ومطر العبدى ، قال الحاكم : وله شاهد آخر من رواية الثقات ، فذكره من طرق ، عن ايوب عن ابى المليح عن ابى عزة مرفوعا مثله مختصرا . وقال : هذا حديث صحيح ، ورواته عن آخرهم ثقات . واقره الذهبى . ثم ذكر الحاكم بسنده عن ابن معين : اسم ابى عزة يسار بن عبد ، له صحبة . واما ابو المليح فانى سمعت على ابن عمر الحافظ يقول : يلزم البخارى ومسلم اخراج حديث ابى المليح عن ابى عزة ، فقد احتج البخارى بحديث ابى المليح عن بريدة ، وحديث ابى عزة رواه جماعة من الثقات الحفاظ . اهـ
وذكره المزى فى تحفة الاشراف (٩ : ١١٠) برقم ١١٨٣٤ ونسبه للترمذى فى القدر ، من طرق عن ايوب ، عن ابى المليح الهذلى عن ابى عزة ، مرفوعا ، مثله مختصرا .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ١٩٦) كتاب القدر - باب لايموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره ، عن ابى عروة - هكذا ولعلها خطأ مطبعى - مرفوعا ، نحوه . وقال : رواه البزار - وقد رواه الترمذى باختصار - وفيه محمد بن موسى الحرشى وهو ثقة وفيه خلاف .
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، فذكر نحوه . وقال رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك ، واتهم بالوضع وقد وثقه ابو داود .
وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، ورمز الى صحته . انظر فيض القدير (١ : ٢٦٧) رقم ٤٠٤ ، ذكره مختصرا ، ونسبه الى (طب حم حل عن ابى عزة) - صح - .
قال المناوى : ورواه عنه الترمذى فى العلل ثم ذكر انه سأل عنه البخارى فقال : لا اعرف لابى عزة الا هذا . انتهى . قال الهيثمى بعد عزوه لاحمد والطبرانى : فيه محمد بن موسى الخرشى وفيه =

الآية ( ٥٩ ) .

(٣١٦) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا عبد الرحمن بن مهدي[2] عن سفيان[3] عن عبد الله بن دينار[4] عن ابن عمر[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

= خلف . انتهى . قال المناوى : ورواه عنه ايضا البخارى في الادب والحاكم ، وبالجملة فهو حسن . ا.هـ

ولهذا الحديث شواهد ، فقد ذكر الهيثمي في المجمع ( ٧ : ١٩٧ ) عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماجعلت منية عبد بارض الا جعل له فيها حاجة . قال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

واخرج الترمذى ( ٤ : ٤٥٢ ) - كتاب القدر - باب أن النفس تموت حيث ماكتب لها - برقم ٢١٤٦ ، عن مطر بن عكامس مرفوعا ، نحوه ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

واخرج ابن ماجة في سننه ( ٢ : ١٤٢٤ ) برقم ٤٢٦٣ - كتاب الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه قال في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات .

واخرج الحاكم في المستدرك ( ١ : ٤١ - ٤٢ ) حديث ابن مسعود من طرق ، وكذا حديث مطر بن عكامس ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . واقره الذهبي .

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) وهم ثقات حفاظ ائمة .

(٤) عبد الله بن دينار ، العدوى مولاهم ، ابو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر . روى عن مولاه ابن عمر وانس وعدة . وعنه : موسى بن عقبة ومالك والسفيانان وخلق ، قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٤٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٨٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٠١ ) ، التقريب ( ١ : ٤١٣ ) .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، ابو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم احد ، وهو ابن اربع عشرة سنة ، وهو احد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من اشد الناس اتباعا للاثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها او اول التي تليها / ع .
ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٣٤٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٥ ) .
درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات . =

الآية (٥٩) .

.....................................................

= اخرجه احمد في مسنده (٢ : ٥٢) ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، به مثلـه .
وفي (٢ : ٢٤ ، ٥٨) عن وكيع ثنا سفيان به ، نحوه . وفي (٢ : ٨٥) من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر مرفوعا ، نحوه .
وفي (٢ : ١٢٢) من طريق سالم بن عبد الله عن عبد الله مرفوعا ، نحوه .
واخرجه البخاري من طرق عن عبد الله بن عمر . ففي فتح البـاري (٨ : ٢٩١) كتاب التفسير - باب (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) الحديث رقم (٤٦٢٧) من طريق سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مفاتيح الغيب خمس : (ان الله عنـده علم الساعة .... عليم خبير) .
واخرجه ايضا في فتح الباري (٨ : ٣٧٥) كتاب التفسير - باب " اللـه يعلم ماتحمل كل انثى وماتغيض الارحام" - الرعد - الحديث رقـم (٤٦٩٧) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، مرفوعـا نحوه .
وبرقم (٤٧٧٨) (٨ : ٥١٣) فتح الباري - كتاب التفسير - باب ان الله عنده علم الساعة ، من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر مرفوعا : مفاتيح الغيب خمس ، ثم قرأ : (ان الله عنده علم الساعة ....) .
وبرقم (٧٣٧٩) (١٣ : ٣٦١) فتح الباري - كتاب التوحيد - باب قولـه (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا) من طريق سليمان بن بـلال حدثني عبد الله بن دينار ، به ، نحوه .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٠) من طريق آدم ثنا عبد العزيز بـن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في قوله عز وجل : (وعنـده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) قوله : (ان الله عنده علم الساعـة وينزل الغيث) ... الى آخر سورة لقمان .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير . انظر فيض القدير (٥ : ٥٢٥) ، نحوه ، وقال : (حم خ) عن ابن عمر (صح) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٣) ، ونسباه لاحمد والبخاري وحشيش بن اصرم في الاستقامة وابن ابـى حاتم وابي الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر ان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم قال : فذكر نحوه . =

الآية ( ٥٩ ) .

مفاتيح الغيب في خمس لا يعلمهن الا الله . لا يعلم مافي (غد)[1] الا الله ولا يعلم نزول الغيث الا الله ، ولا يعلم مافي الارحام الا الله ، ولا يعلم الساعة الا الله ، (وماتدري نفس ماذا تكسب غدا ، وماتدري نفس بأي ارض تموت)[2] .

= ولهذا الحديث شواهد ، فقد اخرج احمد في مسنده ( ١ : ٣٨٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ) ، عن عبد الله بن مسعود : اوتي نبيكم مفاتيح كل شيء غير خمس (ان الله عنده علم الساعة ..... ) الايات .
واخرج الطبري ( ١١ : ٤٠١ ) برقم ١٣٣٠٦ عن ابن مسعود قال اعطى نبيكم كل شيء الا مفاتيح الغيب .
وبرقم ( ١٣٣٠٧ ) عن عطاء الخراساني عن ابن عباس : (وعنده مفاتح الغيب) قال : هن خمس (ان الله عنده علم الساعة) الى قوله (ان الله عليم خبير) - لقمان ٣٤ - .
واخرج احمد في مسنده ( ٤ : ١٣ ) عن لقيط بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثا مطولا ، وفيه : ضن ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ، واشار بيده ، فذكر نحوه .
واخرج الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٨٩ ) عن بريدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خمس لا يعلمهن الا الله (ان الله عنده علم الساعة) الى قوله : (ان الله عليم خبير) . وقال رواه احمد والبزار ، ورجال احمد رجال الصحيح .
وذكر جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥ ) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) قوله : (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) الى آخر سورة لقمان .

( ١ ) مابين القوسين من هامش الاصل .
( ٢ ) الآية ( ٣٤ ) من سورة لقمان .

الآية ( ٥٩ ) .

(٣١٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ) يقول : خزائن الغيب (١) .

قوله : (ويعلم مافى البر والبحر وماتسقط من ورقة الا يعلمها ) .

(٣١٨) حدثنا ابى ثنا الحسن بن الربيع (٢) ثنا ابو الاحوص (٣) عن سعيد بن مسروق (٤) عن حسان النمري (٥) عن ابن عباس ، فى قوله : (وماتسقط من ورقة الا يعلمها ) ، قال :مامن شجرة فى بر ولا بحر الا ملك موكل بها يكتب مايسقط منها .

---

( ١ ) اسناده تقدم فى ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٠١ ) برقم ١٣٣٠٥ عن محمد بن الحسين ثنا احمد بن المفضل ، به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٥ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٢٣ ) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .

( ٢ ) الحسن بن الربيع البجلى ، ابو على الكوفى ، البورانى الخشاب ، عن مهدى بن ميمون وقيس بن الربيع وابى الاحوص سلام بن سليم . وعنه خ م د وعلى البغوى وابو حاتم وابو زرعة ، قال ابو حاتم : من اوثق اصحاب ابن ادريس . وقال ابن حجر :ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٢٦١ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٧٧ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٦ ) .

( ٣ ) هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم ، ابو الاحوص الكوفى . روى عن سعيد ابن مسروق الثورى وزياد بن علاقة وآدم بن على . وعنه : مسدد وهناد والحسن بن الربيع البورانى . قال ابن حجر :ثقة متقن ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٢٥٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٤١٣ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٥٦٢ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٢ ) .

( ٤ ) سعيد بن مسروق الثورى الكوفى ، تقدم فى ( ٢٠٠ ) وهو ثقة .

( ٥ ) لم اقف على ترجمته .

درجته : اسناده فيه حسان النمرى لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . =

الآية ( ٥٩ ) .

قوله : ( ولا حبة في ظلمات الارض) .

(٣١٩) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا خليل بن عمرو البغدادي[2] ثنا محمد بن سلمة[3] عن محمد بن اسحاق[4] عن يحيى بن النضر[5] عن ابيه[6] قال :سمعت

---

= وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٠ ) مثله سندا ومتنا ، وعزاه لابن ابي حاتم.
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٣ ) ونسباه لمسدد في مسنده وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله . وفيه : (ما يسقط من ورقها ) بدل (منها ) . ولم ينسبه الشوكاني لمسدد .
ويشهد له الاثر ( ٣٢٠ ) .

( ١ ) هو ابن الجنيد ، تقدم في ( ٦ ) وهو ثقة .

( ٢ ) خليل بن عمرو الثقفي ، ابو عمرو البزار البغوي ، نزيل بغداد . روى عن محمد بن سلمة الحراني وابن عيينة وشريك . وعنه : ق وابو القاسم البغوي ، وروى عنه ابو داود في كتاب الزهد . وثقه الخطيب وابن حبان وقال ابن حجر :صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائتين /ق .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٨٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٨٤ )، تهذيب الكمال ( ١ : ٣٨٠ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٦٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٨ ) .

( ٣ ) محمد بن سلمة بن عبد الله ، الباهلي مولاهم ، الحراني . روى عن محمد بن اسحاق وابن عجلان . وعنه : احمد والنفيلي وسريج بن يونس والخليل بن عمرو البغوي . قال ابن سعد :ثقة عالم له فضل ورواية وفتوى . وقال ابن حجر :ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح /ز م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٨٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٤٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٠٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٩٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٦ ) .

( ٤ ) محمد بن اسحاق ، امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، تقدم في ( ٥١ ) .

( ٥ ) لم يتبين من هو ، ولعله يحيى بن النضر الانصاري ، المدني ، ثقة من الرابعة /بخ ص ق .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٩٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٠ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٢٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٩ ) .

( ٦ ) لم اقف على ترجمته .

الآية ( ٥٩ ) .

عبد الله بن عمرو بن العاص[1] يقول : ان تحت الارض الثالثة وفوق الرابعة من الجن مالو انهم ظهروا - يعنى لكم - لم تروا معه نورا . على كل زاوية من زواياه خاتم من خواتيم الله . على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه في كل يوم ملكا من عنده : ان احتفظ/ (بما)[2] عندك . ل ٧٦أ

قوله : (ولا رطب ولا يابس) .

(٣٢٠) حدثنا ابى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهرى[3] ثنا مالك بن سعير[4]

---

(١) الصحابى الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدم فى (٧٦) .
درجته : اسناده فيه من لم اقف على ترجمته .
وهذا الكلام من عبد الله بن عمرو لا يسلم له، ومثله يحتاج الى دليل ولعله مما اخذه عن اهل الكتاب، والله اعلم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٠) فقال : قال محمد بن اسحاق عن يحيى بن النضر عن ابيه عن عبد الله بن عمرو، مثله . وفيه : (لم تروا معهم) بدل (معه) و(من زوايا الارض) بدل (زواياه) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٥) وعزاه لابن ابى حاتم عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، مثله .

(٢) فى الاصل : (احتفظ ماعندك) بدون باء، والمثبت من ابن كثير والدر المنثور .

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور - فى التقريب : الميسور - ابن مخرمة الزهرى البصرى . روى عن ابن عيينة وغندر ومالك بن سعير ابن الخمس . وعنه : م والاربعة وابن خزيمة وابن ابى داود وابو حاتم وقال : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين /م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٦٣)، الكاشف (٢ : ١٢٦)، المزى (٢ : ٧٣٦)، التقريب (١ : ٤٤٧) .

(٤) مالك بن سعير، بالتصغير وآخره راء، ابن الخِمس . روى عن هشام بن عروة والاعمش وفرات بن احنف . وعنه : عبد الله بن محمد بن المسور وابو الازهر وعلى بن حرب وغيرهم . قال ابو حاتم وابو زرعة : صدوق وضعفه ابو داود، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر : =

الآية (٥٩) .

ثنا الاعمش[١] عن يزيد بن ابى زياد[٢] عن عبدالله بن الحارث[٣] قال : مافى الارض من شجرة ولا مغرز ابرة الاعليها ملك موكل يأتى الله ربنا بعلمها رطوبتها اذا رطبت، ويبسها اذا يبست .

---

* لا بأس به ، من التاسعة ، مات على رأس المائتين / خ متابعة قدت س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٢٠٩ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٤ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٥ ) ، هدى السارى ( ص٤٤٢ ) .

(١) هو سليمان بن مهران الاسدى ، ثقة حافظ . تقدم فى ( ٧٤ ) .

(٢) يزيد بن ابى زياد الهاشمى مولاهم ، الكوفى ، روى عن مولاه عبدالله ابن الحارث بن نوفل والنخعى وابن ابى ليلى . وعنه : الاعمش والثورى وشعبة . قال ابو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابو زرعة : كوفى لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الذهبى : شيعى عالم فهم صدوق ردىء الحفظ لم يترك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير صار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / خت م مقرونا ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ٢٦٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٧٨ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦٥ ) .

(٣) عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ابو محمد المدنى ، امير البصرة ، له رؤية ، ولابيه وجده صحبة ، لقبه ببه . روى عن عمر وعثمان وابن عباس وابن مسعود مرسل . وعنه : بنوه والزهرى ويزيد بن ابى زياد . وثقه ابن معين وابو زرعة وغيرهما وقال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ويقال سنة اربع وثمانين / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٣٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٧٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٧٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٨ ) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف يزيد بن ابى زياد .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٠٤ ) برقم ١٣٣٠٨ ، عن زياد بن يحيى الحسانى ابى الخطاب قال : حدثنا مالك بن سعير ، به ، مثله . نحوه
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٠ ) : قال ابن ابى حاتم : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور الزهرى ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٥ ) وعزاه لابن ابى شيبة ، وابن جرير =

الآية ( ٥٩ ) .

قوله تعالى : ( الا فى كتاب مبين ) .

(٣٢١) ذكر عن ابى حذيفة[١] ثنا سفيان[٢] عن عمرو بن قيس[٣] عن رجل[٤] عن سعيد بن جبير[٥] عن ابن عباس قال : خلق الله تبارك وتعالى النون - وهى الدواة - وخلق الالواح ، فكتب فيها امر الدنيا حتى تنقضى ماكان من خلق مخلوق ، او رزق حلال او حرام ، او عمل بر او فجور وقرأ هذه الاية : ( ماتسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ) .

---

= وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن عبد الله بن الحارث ، مثله . وفيه ( من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا كمغرز ابرة رطبة ولا يابسة ) - بزيادة ماتحته خط - وزاد فى آخره : كل يوم . قال الاعمش : وهذا فى الكتاب : ( ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين ) .

( ١ ) هو موسى بن مسعود النهدى البصرى ، تقدم فى ( ١٤١ ) وهو صدوق سيء الحفظ وكان يصحف .

( ٢ ) هو الثورى ، تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٣ ) عمرو بن قيس الملائى الكوفى ، تقدم فى ( ١٦٤ ) وهو ثقة متقن عابد .

( ٤ ) لم يتبين لى من هو .

( ٥ ) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ، وقد تقدم فى ( ١٨ ) .

درجته : اسناده ضعيف ، لان فيه انقطاعا وضعفا . اما الانقطاع فان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا حذيفة . واما الضعف فلابهام الراوى عن ابن جبير ، ولان ابا حذيفة صدوق سيء الحفظ .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦١ ) فقال : قال ابن ابى حاتم ذكر عن ابى حذيفة ثنا سفيان ، به ، مثله . وفيه : ( حتى ينقضى ) بدل ( تنقضى ) .

وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ١٥ ) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله مطولا .

الآية (٥٩) .

(٣٢٢) حدثنا ابى ثنا هشام بن خالد[1] ثنا شعيب[2] ثنا سعيد[3] عن قتادة[4] قوله : (فى كتاب مبين) ، قال : كل ذلك فى كتاب من عند الله مبين .

---

(١) هشام بن خالد الازرق الدمشقى ، صدوق . روى عن شعيب بن اسحاق تقدم فى (١٣٩) .

(٢) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى مولاهم ، البصرى ثم الدمشقى ، عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وسعيد بن ابى عروبة وعنه : هشام بن خالد الازرق وابو كريب وهشام بن عمار وآخرون . عن احمد : ثقة ، ما اصح حديثه واوثقه ، وقال ابوداود : ثقة مرجىء ووثقه ابن معين ودحيم والنسائى ، وقال ابو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وعن احمد : سمع من سعيد بن ابى عروبة بآخر رمق وكذا حكم عليه ابن حجر . وجزم ابن حبان بانه سمع منه قبل اختلاطه بسنة ، وقد عده ابن الكيال فى الكواكب النيرات ممن سمع من سعيد قبل الاختلاط ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين ومائة / خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٤٢) ، الكاشف (٢ : ١١) ، تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٤) ، التهذيب (٤ : ٣٤٧ ، ٦٤) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، الكواكب النيرات (ص ١٩٥) .

(٣) (٤) تقدما فى (٧) وهما ثقتان .

درجته : اسناده حسن اذا اعتبرنا ان سماع شعيب من سعيد كان قبل الاختلاط .

ولم اجده عند غير ابن ابى حاتم .

الآية ( ٦٠ ) .

قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) .

(٣٢٣) حدثني محمد بن حماد الطهراني ابو عبدالله انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) قال : ( يتوفى )[1] الانفس عند منامها ، مامن ليلة الا والله عز وجل يقبض الارواح كلها ، فيسأل كل نفس عما عمل صاحبها من النهار ، ثم يدعو ملك الموت فيقول : اقبض هذا اقبض هذا . وما من يوم الا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس . قائل يقول ثلاثا وقائل يقول خمسا[2] .

(٣٢٤) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) ، قال : اما وفاته اياهم بالليل ، فمنامهم[3] .

---

( ١ ) في الاصل : ( يتوفا ) بالالف الممدودة .

( ٢ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ١٠٦ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٥ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ في العظمة عن عكرمة ، مثله .

( ٣ ) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في ( ٢٨١ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٠٦ ) برقم ١٣٣١٤ ، مع الاثر ( ٣٢٦ ) وجعلها واحدا ، من المثني قال : حدثنا ابو حذيفة ، به ، عن مجاهد قال : اما وفاته اياهم بالليل ، فمنامهم . واما ( ماجرحتم بالنهار ) ، فيقول ما اكتسبتم بالنهار .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٥ - ١٦ ) مع الاثار ( ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ) وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٥ ) جعلهم اثرا واحدا ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .
وسيأتي في تخريج الاثر ( ٣٢٦ ) شاهدان لهذا الاثر عن السدي وقتادة .

الآية (٦٠) .

قوله : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) .

(٣٢٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، يعنى : / ما تكسبون من الاثم .[1] ل ٧٦ ب

(٣٢٦) وروى عن مجاهد[2] والسدى[3] وقتادة[4] نحو ذلك .

---

(١) اسناده صحيح ، مضى فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٥) برقم ١٣٣١٠ ، عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس : ( وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، يعني : ما اكتسبتم من الاثم .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ١٥) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله وفيه : (ما كسبتم) بدل (ما تكسبون) .

(٢) مجاهد بن جبر المكى ، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٧) مع الاثر (٣٢٨) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد : ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، يعني : ما كسبتم ، (ثم يبعثكم فيه ) ، يعني : في النهار . وتقدم في تخريج الاثر (٣٢٤) ان الطبرى والسيوطى والشوكانى ذكروا ان مجاهدا قال فى قوله : (ما جرحتم بالنهار) : ما اكتسبتم بالنهار .
وذكر ابن كثير (٢ : ١٣٨) قوله : ( وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ) اى ما كسبتم من الاعمال فيه (ثم يبعثكم فيه ) اى فى النهار . قاله مجاهد ، وقتادة ، والسدى .

(٣) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٥) برقم (١٣٣٠٩) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدي : اما (يتوفاكم بالليل ) ففى النوم ، واما (يعلم ما جرحتم بالنهار) ، فيقول ما اكتسبتم من الاثم . ا . هـ والقسم الاول من هذا الاثر يشهد للاثر (٣٢٤) . وتقدم فى التعليق السابق قول السدى من تفسير ابن كثير .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٧) . =

الآية ( ٦٠ ) .

قوله : ( ثم يبعثكم ) .

(٣٢٧) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة : في قوله : ( ثم يبعثكم فيه ) ، والبعث اليقظة [(١)] .

---

= واخرج ابن جرير ( ١١ : ٤٠٦ ) برقم ( ١٣٣١١ ) عن محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن ثور قال حدثنا معمر ، عن قتادة ( ماجرحتم بالنهار ) قال : ماعملتم بالنهار .
وبرقم ( ١٣٣١٢ ) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، بمثل ( ١٣٣١١ ) .
وبرقم ( ١٣٣١٣ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( وهو الذى يتوفاكم بالليل ) ، يعنى بذلك نومهم ، ( ويعلم ما جرحتم بالنهار ) ، اى ماعملتم من ذنب فهو يعلمه لا يخفى عليه شيء من ذلك . قلت : والجزء الاول من هذا الاثر يشهد للاثر ( ٣٢٤ ) . وقد تقدم في التعليق الاول على الاثر ( ٣٢٦ ) قول قتادة من ابن كثير .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٥ - ١٦ ) مع الاثرين ( ٣٢٧ ) ، ( ٣٢٩ ) وجعلهم اثرا واحدا ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابي الشيخ عن قتادة في قوله : ( وهو الذي يتوفاكم بالليل ) يعني بذلك نومهم ، ( ويعلم ماجرحتم ) ، قال ماعملتم من الاثم بالنهار ، ( ثم يبعثكم فيه ) ، قال : في النهار ، والبعث اليقظة .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٥ ب ) مع الاثرين ( ٣٢٧ ) ، ( ٣٢٩ ) وجعلهم اثرا واحدا ، عن معمر عن قتادة ، في قوله : ( ويعلم ماجرحتم بالنهار ) ، قال : ماعملتم بالنهار ، ( ثم يبعثكم ) في النهار والبعث اليقظة .

( ١ ) اسناده صحيح تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٠٧ ) برقم ( ١٣٣١٦ ) مع الاثر ( ٣٢٩ ) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن عبد الاعلى قال : حدثنا محمد بن ثور قال حدثنا معمر ، عن قتادة : ( ثم يبعثكم فيه ) ، في النهار و( البعث ) : اليقظة .
وبرقم ( ١٣٣١٧ ) عن الحسن بن يحيى ، به ، عن قتادة ، بمثل ( ١٣٣١٦ ) .=

## الآية ( ٦٠ ) .

قوله : ( فيـــــه ) .

(٣٢٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عــــن مجاهد ، قوله : ( ثم يبعثكم فيه ) ، قال : فى النهار[1] .

(٣٢٩) وروى عن قتادة[2] والسدى[3] مثل ذلك .

قوله : ( ليقضى اجل مسمى ) .

(٣٣٠) حدثنا ابى ثنا موسى بن مسعود ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابـــى نجيح ، عن مجاهد : ( ليقضى اجل مسمى ) ، وهو الموت[4] .

---

= وقد تقدم فى التعليق الثالث على الاثر ( ٣٢٦ ) تخريجه من تفســـير عبد الرزاق والدر المنثور .

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٠٧ ) برقم ( ١٣٣١٥ ) من محمد بن عمـــرو قال : حدثنا ابو عاصم ، قال : حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح عــــن مجاهد ، مثله .
وقد تقدم فى التعليق الاول على الاثر ( ٣٢٦ ) تخريجه من تفســـير مجاهد ، ومن تفسير ابن كثير .
وتقدم فى التعليق على الاثر ( ٣٢٤ ) تخريجه من الدر المنثور وفتـــح القدير .

(٢) انظر التعليق على الاثرين ( ٣٢٧ ) ، ( ٣٢٦ ) .

(٣) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٠٨ ) برقم ( ١٣٣١٨ ) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال : حدثنا اسباط ، عن السدى ، ( ثـم يبعثكم فيه ) قال : بالنهار .
وتقدم فى التعليق الاول على الاثر ( ٣٢٦ ) قول السدى ، فى تفســـير ابن كثير .

(٤) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٢٨١ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٠٨ ) برقم ( ١٣٣٢٠ ) من المثنى ، قـــال حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وتقدم فى التعليق على الاثر ( ٣٢٤ ) تخريجه من الدر المنثور وفتـــح القدير .

الآية ( ٦٠ ) .

(٣٣١) حدثنا الحسين بن الحسن[١] ثنا ابراهيم بن عبدالله[٢] انا الحجاج[٣]

---

( ١ ) الحسين بن الحسن ، ابو معين الرازي . روى عن سعيد بن ابي مريم ويحيي بن عبدالله بن بكير وابي سلمة واحمد بن يونس . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه ، ومارأيت من ابي معين الا خيرا .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٠ ) .

( ٢ ) ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي ، ابو اسحاق ، نزيل بغداد . روى عن هشيم وابن ابي الزناد وابن علية وغيرهم . وعنه : الترمذي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . كان اعلم الناس بحديث هشيم بن بشير ، وكان موقفه زمن فتنة خلق القرآن رديئا . قال ابوداود : ضعيف وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابو زرعة وغيره : صدوق وقال ابراهيم الحربي متقن تقي ، وقال الدارقطني ثقة ثبت حافظ . واثنى عليه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . واشار الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : ان سبب تضعيفه راجع الى المذهب . وقال في التقريب : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين ، وله ست وستون / ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٠٩ ) ، الميزان ( ١ : ٣٩ ) ، تاريخ بغداد ( ٦ : ١١٨ ) ، المزي ( ١ : ٥٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١٣٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٧ ) .

( ٣ ) حجاج بن محمد المصيصي الاعور ، ابو محمد ، الترمذي الاصل ، نزيل بغداد ثم المصيصة . روى عن ابن جريج وابن ابي ذئب وشعبة وعنه : احمد وابن معين وهلال بن العلاء وآخرون . قال احمد ماكان اضبطه ، واشد تعاهده للحروف ، ورفع امره جدا . وقد نقل ابن حجر في التهذيب ( ٢ : ٢٠٤ ) من الخلال : ان احاديث الناس عن حجاج صحاح الا ماروي سنيد بن ابي داود المصيصي لانه اخذ عنه في الاختلاط . اهـ وقد اخذ حجاج التفسير من ابن جريج املاء ، وبقية الكتب قراءة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٦٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٠٧ ) ، المزي ( ١ : ٢٣٤ ) التهذيب ( ٢ : ٢٠٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٤ ) ، هدى الساري ( ص ٣٩٥ ) الكواكب النيرات ( ص ٤٥٦ ) .

الآية ( ٦٠ ) .

ال : قال ابن جريج[1] قال ابن كثير[2] : يعني قوله : ( ليقضى اجل مسمى ) ، قال : ليقضى اجل مدتهم .

وله : ( ثم اليه مرجعكم ) الاية .

(٣٣٢) حدثنا ابو سعيد[3] ثنا زيد بن الحباب[4] عن ابى سنان[5] عن

---

( ١ ) هو عبد الملك بن عبد العزيز المكى الاموى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . تقدم فى ( ١٠٩ ) .

( ٢ ) عبد الله بن كثير الدارى وابو معبد ، مقرىء مكة ، احد الائمة السبعة القراء . عن ابن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم ومجاهد واخذ القراءة عنه وقيل عن عبد الله بن السائب المخزومى . وعنه : ابن جريج وابن ابى نجيح وشبل بن عباد وجرير بن حازم وآخرون . وثقه ابن المدينى وابن سعد وابن معين ونسبه فقال : الرازى القارىء ثقة . وقال الذهبى : ثقة فصيح مفوه امام ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ١٤٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٢١ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٦٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٤٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٧٢٦ ) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٠٨ ) برقم ( ١٣٣٢٢ ) عن القاسم قال حدثنا الحسين قال : حدثنى حجاج عن جريج قال : قال عبد الله بن كثير : ( ليقضى اجل مسمى ) ، قال : مدتهم .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٦ ) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن جريج قال : قال عبد الله بن كثير : فى قوله ( ليقضى اجل مسمى ) ، قال : ليقضى الله اليهم مدتهم .

( ٣ ) هو عبد الله بن سعيد الكندى الاشج ، تقدم فى ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .

( ٤ ) زيد بن الحباب ، تقدم فى ( ٢٤٧ ) وهو صدوق يخطىء فى حديث الثورى .

( ٥ ) هو سعيد بن سنان البرجمى الكوفى ، تقدم فى ( ٢٢٧ ) وهو صدوق له اوهام .

الآية (٦٠) .

الضحاك[1]، في قوله : (اليه مرجعكم) ، قال : البر والفاجر .

(٣٣٣) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية يعني قوله : (اليه مرجعكم) ، قال : يرجعون اليه بعد الحياة[2] .

الآية (٦١) .

قوله تعالى : (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة) .

(٣٣٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى (ويرسل عليكم حفظة) قال : هم المعقبات من الملائكة ، يحفظونه ويحفظون عمله[3] .

(٣٣٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظه) ، يقول : حفظة

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق ، كثير الارسال ، تقدم في (٣) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابي سنان .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده حسن ، مضى في (٩٠) .
وسيأتي عند المصنف برقم (٧٥٥) بهذا الاسناد ، عن ابي العالية مثله .
واخرجه الطبرى (٢ : ٢٣) برقم (٨٦٧) عن المثنى بن ابراهيم قال حدثنا آدم ، قال : حدثنا ابو جعفر ، عن الربيع عن ابي العالية ، في قوله : (وانهم اليه راجعون) - البقرة ٤٦ - قال : يستيقنون انهم يرجعون اليه يوم القيامة .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٥) ط/ دار الفكر ، ونسبه لابن جرير عن ابي العالية ، بمثل رواية الطبرى .

(٣) اسناده مضى في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٩) برقم (١٣٣٢٣) عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (هي) بدل (هم) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدى ، مثله .

الآية ( ٦١ ) .

يا ابن آدم، يحفظون عليك رزقك وعملك واجلك[١] .

قوله : (حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا ) .

(٣٣٦) حدثنا يونس بن حبيب[٢] ثنا ابو داود[٣] ثنا ابو عوانة[٤] عن الاعمش[٥] عن المنهال بن عمرو[٦] عن زاذان[٧]

---

(١) اسناده صحيح تقدم في ( ٧ ).
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٠٩ ) برقم ( ١٣٣٢٤ ) عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع، به، مثله . وزاد في آخره : (اذا توفيت ذلك قبضت الى ربك ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٦ ) ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، وابي الشيخ عن قتادة، مثله وزاد في آخره : (فاذا توفيت ذلك قبضت الى ربك ) .

(٢) ( ٣ ) تقدما في ( ٣٠ ) وهما ثقتان .

(٤) هو وضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي البزاز، ابو عوانة، مشهور بكنيته مولى يزيد بن عطاء، كان من سبي جرجان . روى عن الاعمش وقتادة ورأى الحسن وابن سيرين . وعنه : شعبة ومات قبله وابو داود وابو الوليد الطيالسيان وابن مهدي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس او ست وسبعين ومائة/ع .
ترجمته في :الجرح ( ٩ : ٤٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٦١ ) التهذيب ( ١١ : ١١٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣١ ) .

(٥) هو سليمان بن مهران ، تقدم في ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ .

(٦) المنهال بن عمرو الاسدي ، روى عن زاذان الكندي ، وهو صدوق ربما وهم، لكن العمل على توثيقه وقد احتج به البخاري ، وتقدم في ( ١١٣ ).

(٧) زاذان ، ابو عمر الكندي البزاز، ويقال : ابو عبدالله ، الكندي مولاهم الكوفي. روى عن عمر وعلي وابن مسعود والبراء بن عازب، وعنه :المنهال ابن عمرو وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وآخرون . وثقه ابن معين وابن سعد والخطيب والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء كثيرا. وقال ابو احمد الحاكم :ليس بالمتين عندهم . وقال ابن عدي :احاديثه لابأس بها اذا روى عن ثقة ، واشار الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر :صدوق ، يرسل =

الآية ( ٦١ ) .

عن البراء[1] . قال ابو داود وحدثنا عمرو بن ثابت[2] سمعه من المنهال ابن عمرو عن زاذان عن البراء. وحديث ابي عوانة اتمهما / قال البراء ل ٧٧ أ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر، ولم يلحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، فجعل يرفع بصره وينظر الى السماء يخفض بصره وينظر الى الارض . ثم قال : عوذوا بالله . قالها مرارا . ثم قال : إن العبد المؤمن اذا كان في قبل من الاخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه ، فيقول : اخرجي ايتها النفس الطيبة الى مغفرة من الله ورضوان ، فتخرج نفسه ، فتسيل كما يسيل القطر من السقاء . قال عمرو في حديثه ، ولم يقله ابو عوانة ، وان كنتم ترون غير ذلك : وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم اكفان من اكفان الجنة ، وضوحا من حنوطها ، فيجلسون منه مد البصر، فاذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة عين ، فذلك قوله : (توفته رسلنا وهم لا يفرطون ) .

---

= وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٦١٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٣ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٠٢ ) ، التقريب ( ١ : ٢٥٦ ) .

( ١ ) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري ، الاوسي ، صحابي بن صحابي ، نزل الكوفة ، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة ، مات سنة اثنتين وسبعين / ع .
ترجمته في : الاصابة ( ١ : ١٤٢ ) ، التقريب ( ١ : ٩٤ ) .

( ٢ ) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، ابو محمد ، ويقال ابو ثابت ، الكوفي وهو عمرو بن ابي المقدام الحداد ، مولى بكر بن وائل . روى عن ابيه وابي اسحاق السبيعي والاعمش والمنهال بن عمرو. وعنه : ابو داود الطيالسي وعمرو بن محمد العنقزي وعبد الله بن صالح العجلاني قال ابن حجر: ضعيف ، رمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة / فق د . =

الآية ( ٦١ ) .

.................................-

= ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٢٣ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٤٩ ) ، التهذيب ( ٧ : ٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٦٦ ) .

درجته : هذا الحديث يرويه المصنف عن يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء .
وهذا اسناد حسن . ويرويه من طريق ابي داود حدثنا عمرو بن ثابت سمعه من المنهال بن عمرو، به . وهذا الاسناد ضعيف لان فيه عمرو بن ثابت وهو ضعيف . لكن تابعه ابو عوانة عن الاعمش في الطريق الاولى لهذا الحديث فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الامام احمد في مسنده ( ٤ : ٢٨٧ ، ٢٨٨ ) من طرق عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب، نحوه مطولا ،
واخرجه ابو داود في سننه ( ٣ : ٢١٣ ) برقم ( ٣٢١٢ ) - كتاب الجنائز باب الجلوس عند القبر ، من طريق جرير عن الاعمش، به ، مثله مختصرا الى قوله : ( فجلس رسول الله وجلسنا معه ) .
واخرجه ايضا برقم ( ٤٧٥٣ ) ( ٤ : ٢٣٩ - ٢٤٠ ) كتاب السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، من طريق جرير وابي معاوية عن الاعمش، به ، نحوه مطولا .
وبرقم ( ٤٧٥٤ ) من طريق عبد الله بن نمير ثنا الاعمش، به ، نحوه .
واخرجه ابن ماجة في سننه ( ١ : ٤٩٤ ) كتاب الجنائز، باب ماجاء في الجلوس على المقابر برقم ( ١٥٤٨ ) من طريق يونس بن خباب عن المنهال ، به ، مثله مختصرا . الى قوله : ( كأن على رؤوسنا الطير ) .
وذكره ابن كثير ( ٢ : ٥٣١ - ٥٣٢ ) في تفسيره لقوله تعالى : ( يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ) - الاية ٢٧ من سورة ابراهيم - فقال : وقال الامام احمد : حدثنا ابومعاوية عن الاعمش به ، نحوه مطولا . وقال : ورواه ابو داود من حديث الاعمش، والنسائي وابن ماجة من حديث المنهال بن عمرو، به. وقال الامام احمد: حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يونس بن حبيب عن المنهال ، به ، نحوه . ا . هـ.
قلت : لم اجده عند النسائي . ولهذا الحديث شاهد ذكره ابن كثير =

الآية ( ٦١ ) .

(٣٢٧) حدثنا احمد بن سنان[١] ثنا عبدالرحمن بن مهدى[٢] عن سفيان[٣] عن منصور[٤] عن ابراهيم[٥] (توفته رسلنا) ، قال : الرسل تتوفى الانفس ثم يذهب بها ملك الموت .

---

= في تفسيره ( ٢ : ١٣٨ ) في تفسيره لهذه الاية من سورة الانعام ، وعزاه لاحمد ، من طريق سعيد بن يسار عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وقال هذا حديث غريب .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى ( ١٧١ ) وهم ثقات ائمة .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، ابو عتاب ، من ائمة الكوفة ومن اثبت الناس في ابراهيم . روى عن ابراهيم النخعي والحسن البصرى والمنهال بن عمرو . وعنه : ايوب والاعمش وسليمان التيمى وهم من اقرانه ، والثورى وشعبة . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٧٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٧٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣٧٦ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣١٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧٦ ) .

(٥) ابراهيم بن يزيد النخعى ، تقدم فى ( ٢٧٩ ) ، وهو ثقة فقيه .

درجته : اسناده صحيح الى ابراهيم ، ورجاله ثقات .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤١٠ ) برقم ( ١٣٣٢٨ ) عن ابن بشار حدثنا عبدالرحمن ، به ، مثله . وفيه : (توفى) بدل (تتوفى) و(ويذهب) بدل (ثم يذهب) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ أ) فقال اخبرنا الثورى عن منصور عن ابراهيم ، في قوله : (توفته رسلنا) ، قال : توفاه الرسل ويقبض منهم ملك الموت الانفس .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٦ ) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابراهيم ، في قوله : (توفته رسلنا) ، قال : الملائكة تقبض الانفس ، ثم يذهب بها ملك الموت . وفى لفظ : ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد .

الآية ( ٦١ ) .

(٣٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ثنا ابو خالد[(٢)] وابن فضيل[(٣)] عن الحسن بن عبيد الله[(٤)] عن ابراهيم[(٥)] عن ابن عباس (توفته رسلنا) قال: اعوان ملك الموت

---

( ١ ) هو عبد الله بن سعيد ، مضى في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) هو سليمان بن حيان الازدي ، ابو خالد الاحمر ، مضى في ( ٩٨ ) وهو صدوق يخطئ .

( ٣ ) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن ابيه ومغيرة والحسن بن عبيد الله النخعي وغيرهم . وعنه احمد واسحاق وابو سعيد الاشج وآخرون . قرأ القرآن على حمزة وهو صاحب تصانيف . وثقه العجلي وابن معين وقال احمد: كان شيعيا حسن الحديث . وقال ابو داود: كان شيعيا محترفا ، وقال ابو زرعة : صدوق من اهل العلم ، وقال النسائي: لا بأس به ، وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقا كثير الحديث شيعيا وبعضهم لا يحتج به . وقال الذهبي في الكاشف : حافظ ثقة شيعي ، وقال في الميزان: صدوق مشهور . وقال ابن حجر صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، وقال في هدى الساري : انما توقف فيه من توقف لتشيعه ، وقد نقل عنه انه قال رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه . قال : ورأيت عليه آثار اهل السنة والجماعة . احتج به الجماعة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٥٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٩ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٩ ) المزي ( ٣ : ٥٩ ١٢ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٠٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٠ ) .

( ٤ ) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، ابو عروة الكوفي . روى عن ابي عمرو الشيباني وابراهيم والشعبي وابي الضحى ، وعنه : الثوري وشعبة ومحمد بن فضيل وابو خالد الاحمر وآخرون . قال ابن حجر: ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث / م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٢٣ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ١ : ٢٦٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ٢٩٢ ) ، التقريب ( ١ : ١٦٨ ) .

( ٥ ) ابراهيم بن يزيد النخعي ، تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه ، من صغار التابعين ، الا انه يرسل كثيرا . وقد صحح جماعة من الائمة مراسيله ، وخص البيهقي مراسيله عن ابن مسعود . =

الآية ( ٦١ ) .

قوله : ( وهم لا يفرطون ) .

(٣٣٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وهم لا يفرطون ) ، يقول لا يضيعون .(1)

(٣٤٠) وروى عن السدي مثل ذلك.(2)

---

= درجته : اسناده فيه ابو خالد وهو صدوق يخطىء ، لكن تابعه ابن فضيل ، وفيه انقطاع بين ابراهيم وابن عباس، وقد صحح جماعة من الائمة مراسيل النخعي . وعلى هذا يكون الاسناد حسنا .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٠ ) برقم ( ١٣٣٢٥ ) عن ابي كريب حدثنا ابن ادريس حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم، في الاية ، قال كان ابن عباس يقول : لملك الموت اعوان من الملائكة .
وبرقم ( ١٣٣٢٩ ) من طريق حفص عن الحسن بن عبيد الله ، عن ابراهيم عن ابن عباس، في الاية ، قال : اعوان ملك الموت من الملائكة .
وبرقم ( ١٣٣٣٥ ) من طريق ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله ، به بمثل رقم ( ١٣٣٢٩ ) . وقد ساق ابن جرير بعض الاثار عن ابراهيم انظر الارقام ( ١٣٣٢٧ ) ، ( ١٣٣٣١ ) ، ( ١٣٣٣٤ ) . وعن الحسن ابن عبيد الله عن ابن عباس الارقام ( ١٣٣٢٦ ) ، ( ١٣٣٣٠ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٥ ) ونسباه لابن ابي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس، في قوله : ( توفته رسلنا ) ، قال : اعوان ملك الموت من الملائكة .

( ١ ) اسناده صحيح ، مضى في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٣ ) برقم ( ١٣٣٤٠ ) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٥ ) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس، مثله .

( ٢ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع. مضى في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٣ ) برقم ( ١٣٣٤١ ) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، قال حدثنا اسباط عن السدي : ( وهم لا يفرطون ) ، قال : لا يضيعون .

الآية ( ٦٢ ).

قوله : ( ثم ردوا الى الله مولاهم الحق ) .

(٣٤١) ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير[١] ثنا يزيد بن هارون[٢] انا اسماعيل[٣] عن قيس[٤] قال : دخل عثمان بن عفان[٥] على عبد الله بن مسعود[٦] ، فقال كيف تجدك ؟ قال : مردودا الى مولاى الحق . فقال : طبت او طيبت شك يزيد .

---

(١) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي ، مضى في ( ٢١٣ ) وهو ثقة حافظ فاضل .

(٢) يزيد بن هارون السلمي الواسطي، مضى في ( ٣٠٧ ) ، وهو ثقة متقن عابد .

(٣) اسماعيل بن ابي خالد ، مضى في ( ٧٨ ) ، وهو ثقة ثبت .

(٤) قيس بن ابي حازم البجلي ، ابو عبد الله الكوفي ، فاتته الصحبة بليال ادرك الجاهلية وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه ، فقبض وهو في الطريق . وابوه له صحبة ، وقيل انه رآه يخطب ولم يثبت . روى عن كبار الصحابة وعثمان وابن مسعود وغيرهم ، وعنه اسماعيل بن ابي خالد البجلي وخلق . قال الذهبي : اجمعوا على الاحتجاج به ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال ان له رؤية ، وهو الذي يقال انه اجتمع له ان يروى عن العشرة مات بعد التسعين او قبلها وقد جاوز المائة ، وتغير / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٠٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٩٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤٠٣ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١١٣٢ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٨٦ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٧ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٣٧٤ ) .

(٥) عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي ، امير المؤمنين ، احد السابقين الاولين ، والخلفاء الاربعة ، والعشرة المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الاضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل اكثر ، وقيل اقل / ع .
ترجمته في : الاصابة ( ٢ : ٤٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢ ) .

(٦) عبد الله بن مسعود ، من السابقين الاولين ومن كبار الصحابة ، مضى في ( ١٤٧ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، لان ابن ابي حاتم لم يدرك ابن نمير . =

الآية ( ٦٢ ) .

(٣٤٢) حدثنا ابى ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهانى[1] ثنا ابو بكر بن عياش[2] قال : دخلت على عاصم[3] قبل ان يموت وهو يقرأ : (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع/ الحاسبين ) ، وما اطمه يعقل . ل ٧٧ب

---

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ١٦ ) ، وعزاه لابن ابى حاتم عن قيس قال : دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود فقال كيف تجدك ؟ قال : مردود الى مولاى الحق . فقال : طبت ، والله اعلم .

(١) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفى ، ابو جعفر بن الاصبهانى ، يلقب حمدان . روى عن عمه محمد بن سليمان وابن المبارك وابن فضيل وابى الاحوص وغيرهم . وعنه البخارى والذهلى وابو زرعة وابو حاتم وقال كان حافظا يحدث من حفظه ، ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتب الناس ، ولم ار بالكوفة اتقن حفظا منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين /خ ت س .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٦٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ٤٧ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٨٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٤ ) .

(٢) ابو بكر بن عياش الاسدى الحناط ، تقدم فى ( ١٦٠ ) وهو ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

(٣) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن ابى النجود ، الاسدى مولاهم ، الكوفى ابو بكر المقرئ ، احد القراء السبعة . قرأ على ابى عبد الرحمن السلمى وزر ، وحدث عنهما وعن غيرهما . وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وابو بكر بن عياش وقرأ عليه القرآن . قال الذهبى فى الكاشف : وثق قال الدارقطنى : فى حفظه شئ . وقال فى الميزان : ثبت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت ، صدوق يهم . وقال ايضا هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٤٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤٩ ) ، الميزان ( ٢ : ٣٥٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٣٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٣ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٤٧٣ ) .

درجته : اسناده الى عاصم صحيح . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٦٣).

قوله تعالى : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر).

(٣٤٣) حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة، قوله : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر) يقول : من ينجيكم من كرب البر والبحر.(١)

قوله : (يدعونه تضرعا).

(٣٤٤) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله : (تضرعا) يعني مستكينا.(٢)

قوله : (وخفية).

(٣٤٥) وبه عن سعيد بن جبير، قوله : (وخفية)(٣)، يعني في خفض وسكون في حاجاتكم من امر الدنيا والاخرة.(٤)

وله : (لئن انجيتنا من هذه).

(٣٤٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس، قوله : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية، يقول : اذا ضل الرجل الطريق دعا الله :

---

(١) اسناده الى قتادة صحيح، مضى في (٧).
واخرجه الطبري (١١ : ٤١٥) برقم (١٣٣٤٣) عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد، به، مثله.
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦)، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦)، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم وابي الشيخ، عن قتادة، مثله.

(٢) (٤) اسناده ضعيف، تقدم في (٣٦) ولم اجدهما عند غير المصنف.

(٣) في الاصل : (وخيفة) من الخوف، وقرأ بها الاعمش، كما ذكر الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٢٥). وقرأ القراء العشرة (خفية)، فقرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها. انظر المهذب في القراءات العشر (١ : ٢١١).

الآية ( ٦٣ ) .

(لئن انجيتنا من هذه لنكونن[1] من الشاكرين[2] ) .

(٣٤٧) حدثنا ابي ثنا عبدالله بن ابي زياد[3] ثنا سيار[4] ثنا جعفر[5] ثنا ابو حمزة[6] عن ابي العفيف[7] وكان من اصحاب معاذ بن جبل[8] قال :يدخل اهل الجنة الجنة على اربعة اصناف : المتقين ،ثم الشاكرين ،ثم الخائفين ثم اصحاب اليمين . قال : قلت : لم سموا الشاكرين ؟ قال : شكروا الله في الرخاء ، ووطنوا انفسهم على الصبر عند البلاء ، فهم على اثر المتقين .

---

( ١ ) في الاصل : (لتكونن ) بالتاء .

( ٢ ) اسناده ضعيف، تقدم في ( ٢١ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٥ ) برقم ( ١٣٣٤٢ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس، مثله . وفيه : (اضل ) بدل (ضل ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ١٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٢٦ ) ، ونسباه لابن جرير، وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (اضل ) بدل (ضل ) .

( ٣ ) عبدالله بن الحكم بن ابي زياد القطواني ، تقدم في ( ٤٤ ) ، وهو صدوق .

( ٤ ) سيار بن حاتم العنزي ، تقدم في ( ٤٤ ) ، وهو صدوق له اوهام .

( ٥ ) جعفر بن سليمان الضبعي ، تقدم في ( ٤٤ ) وهو صدوق زاهد يتشيع.

( ٦ ) هو ميمون ابو حمزة الاعور، القصاب، الكوفي ، الراعي ، التمار، مشهور بكنيته . روى عن ابراهيم النخعي والشعبي والحسن وابي وائل وغيرهم وعنه الثوري وعبدالوارث والحمادان وشريك وآخرون . قال احمد متروك الحديث، وقال الدارقطني :ضعيف، وقال ابو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه . وقال النسائي ليس بثقة . وقال ابن حجر:ضعيف، من السادسة /ت ق .
ترجمته في : التاريخ الكبير ( ٧ : ٣٤٣ ) ، الجرح ( ٨ : ٢٣٥ ) المجروحين ( ٣ : ٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٣٤ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٩٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩٢ ) .

( ٧ ) لم اقف على ترجمته .

( ٨ ) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصاري ، الخزرجي ، ابو عبدالرحمن من اعيان الصحابة ، شهد بدرا ومابعدها ، وكان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثمان عشرة /ع . =

الآية ( ٦٥ ) .

قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) .

(٣٤٨) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى[1] ثنا سفيان[2] عن عمرو[3] عن جابر[4] قال : نزل على النبي صلى الله عليه وسلم : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، قال : اعوذ بوجهك .

---

= ترجمته في : الاصابة ( ٣ : ٤٢٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٥٥ ) .
درجته : ايا ماكان ابو العفيف فاسناده ضعيف لان فيه ابا حمزة وهو ضعيف بل قال احمد : متروك الحديث .
ولم اجده عند غير المصنف .

(١) تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة .

(٢) هو ابن عيينة ، تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة حافظ فقيه الا ان حفظه تغير بآخره ، وهو من اثبت الناس في عمرو بن دينار .

(٣) هو ابن دينار ، تقدم في ( ٣٠٨ ) وهو ثقة ثبت .

(٤) جابر بن عبدالله الانصارى ، صحابى ابن صحابى ، تقدم في ( ٢١٠ ) .

درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ب) مع الحديثين ( ٣٦٠ ، ٣٦٦ ) وجعلهم حديثا واحدا ، عن معمر وابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : فذكره مثله . وفيه : (هذه اهون) بدل (هاتان اهون او هاتان ايسر) . وكذا جعلهم حديثا واحدا البخاري ، فاخرجه برقم ( ٤٦٢٨ ) ( ٨ : ٢٩١ ) فتح الباري - كتاب التفسير ، سورة الانعام - الباب الثاني ، عن ابي النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر : لما نزلت هذه الاية فذكره مثله . وفيه : (هذا اهون او هذا ايسر) بدل (هاتان ....)
واخرجه ايضا برقم ( ٧٣١٣ ) ( ١٣ : ٢٩٥ ) فتح الباري - كتاب الاعتصام - باب قول الله تعالى : (او يلبسكم شيعا) عن علي بن عبدالله حدثنا سفيان به ، مثله .
واخرجه ايضا برقم ( ٧٤٠٦ ) ( ١٣ : ٣٨٨ ) فتح الباري - كتاب التوحيد باب قول الله عز وجل : (كل شيء هالك الا وجهه) ، عن قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ، به ، مثله . وفيه : (هذا ايسر) .
وكذا اخرجه الترمذي ( ٥ : ٦١ ) برقم ( ٣٠٦٥ ) كتاب التفسير - سورة الانعام ، حديثا واحدا ، عن ابن ابي عمر حدثنا سفيان ، به ، مثله ، وفيه =

الآية (٦٥) .

..........................................................

= (لما نزلت) بدل (نزل) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وكذا اخرجه النسائي في التفسير (ص٦٦) بتحقيق الصليفيح ، حديثا واحدا ، من طرق عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر قال : لما نزلت فذكره مثله . وفيه : (هذا ايسر) . ثم اخرج النسائي الحديث من رواية عبد الرزاق عن معمر عن عمرو ، به .
وكذا اخرجه الطبري (١١ : ٤٢٢) برقم (١٣٣٦٥) حديثا واحدا عن احمد بن الوليد القرشي وسعيد بن الربيع الرازى ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، به ، مثله . وفيه : (لما انزل الله....) .
وبرقم (١٣٣٦٦) عن ابن وكيع قال : حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله وفيه : (لما نزلت) ، و(نعوذ بوجهك) بدل (اعوذ) .
وكذا اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص٣٠٢) حديثا واحدا من طريقين .
الاولى : من طريق سعدان بن نصر ، نا سفيان ، به ، مثله . وقال : رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان بن عيينة ، به .
الثانية : من طريق حماد بن زيد عن عمرو ، به ، مثله وفيه : (لما نزلت ... قال هذا اهون) . وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان وقتيبة عن حماد بن زيد .
وكذا ذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٣) برقم (٦١٨) حديثا واحدا ، وعزاه للبخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما نزلت ، فذكره مثله .
وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٤) بسند البخاري ولفظه . وقال : ورواه النسائي في التفسير ، والحميدي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه وابن جرير في تفسيره ، وابو بكر بن مردويه ، وسعيد بن منصور ، كلهم من طرق عن عمرو بن دينار ، به . ( وقد حذفت الطرق التي ذكرها ابن كثير خشية الاطالة ) .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦ ١٢٧) حديثا واحدا ، ونسباه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والبخاري والترمذي ، والنسائي ، ونعيم بن حماد في الفتن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن حبان ، وابي الشيخ ، وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات ـ عند الشوكاني : واخرج البخاري وغيره ـ =

الآية ( ٦٥ ) .

(٣٤٩) حدثنا الحسن بن عرفة[(١)] ثنا اسماعيل بن عياش[(٢)] عن ابى بكر بن عبدالله بن ابى مريم[(٣)]

---

= عن جابر بن عبدالله قال : لما نزلت، فذكره مثله . وفيه : (هذا اهون او ايسر) بدل (هاتان) .

(١) تقدم في (٢٠٥) وهو صدوق .

(٢) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ، ابو عتبة الحمصي . روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وابى بكر بن عبدالله بن ابى مريم الغساني . وعنه : علي بن حجر وهناد والحسن بن عرفة العبدي وآخرون . قال يزيد بن هارون : مارأيت احفظ منه ، وقال دحيم : هو في الشاميين غاية ، وقال البخاري : اذا حدث عن اهل حمص فصحيح ، وبنحوه قال ابن معين ، وقال الفسوي : تكلم قوم في اسماعيل ، وهو ثقة عدل ، اعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وكلامهم فيه اكثره انما هو ذكره بانه يغرب عن ثقات الحجازيين . وقال ابو حاتم : لين ، ما اعلم احدا كفعنه الا ابو اسحاق الفزاري وقال النسائي :ضعيف وقال ابن حبان : كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به . وقال ابن حجر :صدوق في روايته عن اهل بلده ، مخلطفي غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة وله بضع وتسعون سنة/ى ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٩١ ) ، المجروحين ( ١ : ١٢٤ ) ، الميزان ( ١ : ٢٤٠ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٧ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٠٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٢١ ) ، التقريب ( ١ : ٧٣ ) ، الكواكب النيرات (ص٩٨) .

(٣) ابو بكر بن عبدالله بن ابى مريم الغساني الشامي ، وقد ينسب الى جده ، قيل اسمه بكير ، وقيل عبدالسلام . روى عن ابيه عبدالله وراشد بن سعد وخالد بن معدان وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وابو اليمان وعيسى ابن يونس واسماعيل بن عياش وآخرون . ضعفه احمد وابن معين وابوزرعة وابو حاتم ، وقال الدارقطني :متروك ، وقال ابن عدى : الغالب على حديثه الغرائب ، وقلما يوافقه الثقات . وقال الذهبي : ضعفوه ، له علم وديانة . وقال ابن حجر :ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة/د ت ق .
ترجمته في :الجرح ( ١ : ٤٠٤ ) ، المجروحين ( ٣ : ١٤٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣١٥ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٨٣ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩٨ ) .

الآية (٦٥) .

عن راشد بن سعد[(١)] عن سعد بن ابى وقاص[(٢)] :سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم/ ) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٧٨أ اما انها كائنة ، ولم يأت تأويلها بعد .

(١) راشد بن سعد المقرائى ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب، الحمصى . روى عن سعد بن ابى وقاص ومعاوية ابن ابى سفيان وشهد معه صفين وعوف بن مالك وغيرهم ، وعنه ابو بكر بن عبدالله بن ابى مريم وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وآخرون وثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد ، وقال احمد :لا بأس به ، وقال ابن حزم : ضعيف ، وقال الدارقطنى :يعتبر به ، لا بأس به . وقال الذهبى وابن حجر :ثقة ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة ومائة ، وقال الامام احمد :لم يسمع من ثوبان ، وقال ابوزرعة راشد بن سعد عن سعد بن ابى وقاص مرسل /بخ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٤٨٣) ، المراسيل (ص ٥٥) ، الميزان (٢ : ٣٥) ، الكاشف (١ : ٢٩٩) ، المزى (١ : ٣٩٨) ، التهذيب (٣ : ٢٢٥) ، التقريب (١ : ٢٤٠) .

(٢) تقدم فى (٢٧٦) وهو احد العشرة ، مات سنة خمس وخمسين .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابن ابى مريم وهو ضعيف ، وفيه انقطاع لان راشدا لم يدرك سعدا . وقد حسنه الترمذى .
وا خرجه الامام احمد فى مسنده (١ : ١٧٠- ١٧١) عن ابى اليمان ثنا ابو بكر بن عبدالله ، به ، مثله .
واخرجه الترمذى (٥ : ٢٦٢) برقم (٣٠٦٦) كتاب التفسير - سورة الانعام ، عن الحسن بن عرفة ، به ، مثله . وقال : هذا حديث حسن غريب . ا . هـ قلت : اسناده ضعيف لما بينت ، وقد نقل ابن كثير هذا الحديث عن الترمذى ولم ينقل تحسينه بل قال : (هذا حديث غريب) وقد نقل السيوطى والشوكانى تحسين الترمذى له ولعلهما اطلعا على غير النسخة التى اطلع عليها ابن كثير ، او ان هذا جرة قلم من الناسخ ، ويستبعد على مثل الترمذى ان يحسن هذا الاسناد ، ومداره على ابن ابى مريم ، ولعل الترمذى قد وجد له متابعا او شاهدا فحسنه ، والله اعلم . =

الآية (٦٥) .

(٣٥٠) حدثنا اسماعيل بن ابى الحارث[١] ثنا عبيد الله بن موسى[٢] انا ابوجعفر[٣] عن الربيع[٤] عن ابى العالية[٥] عن ابى بن كعب[٦] : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الى قوله : (ويذيق بعضكم بأس بعض)

---

= وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٣) برقم (٦١٧) وعزاه للترمذى عن سعد، مثله .
وذكره البرهان فورى في كنز العمال (٢ : ١٤٢) برقم (٢٩٨٠) وعزاه لـ : حم ت حسن غريب عن سعد بن ابى وقاص، مثله .
وذكر ابن كثير (٣ : ٢٦٥) حديث الامام احمد بسنده، عن سعد، مثله وقال : واخرجه الترمذى عن الحسن بن عرفة، به . ثم قال (اى الترمذى) هذا حديث غريب .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٧) والشوكانى في الفتح (٢ : ١٢٧)، ونسباه لاحمد، والترمذى وحسنه، ونعيم بن حماد في الفتن، وابن ابى حاتم، وابن مردويه، عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم، مثله .

(١) اسماعيل بن ابى الحارث، اسد بن شاهين البغدادى، ابو اسحاق روى عن ابى بدر شجاع بن الوليد وحجاج الاعور ويزيد بن هارون وغيرهم . وعنه : ابو داود وابن ماجة والبزار وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو ثقة صدوق ، سئل ابى عنه فقال : صدوق وقال الدارقطني : ثقة صدوق ورع فاضل، وقال البزار : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبى : ثقة جليل . وقال ابن حجر : صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / د ق . ترجمته في : الجرح (٢ : ١٦١)، الكاشف (١ : ١٢٠)، تهذيب الكمال (١ : ٩٧)، التهذيب (١ : ٢٨٢)، التقريب (١ : ٦٧) .

(٢) (٣) (٤) (٥) تقدموا في (٢٤٥) .

(٦) تقدم في (٦)، وهو سيد القراء، ومن فضلاء الصحابة .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة . وقد صححه السيوطي والحاكم انظر التعليق على الخبر (٩٠) . وقال الهيثمي في المجمع : رواه احمد ورجاله ثقات .
اخرجه احمد (٥ : ١٣٤ - ١٣٥) من طريق وكيع ثنا ابو جعفر، به نحوه واخرجه من طريق عمرو بن شقيق ثنا ابو جعفر، به، نحوه . =

الآية (٦٥).

قال : فهن أربع خلال جاء منهم ثنتان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة : البسوا شيعا ، واذيق بعضهم بأس بعض . وبقيت اثنتان هما لابد واقعتان : الرجم والخسف .

(٣٥١) حدثنا المنذر بن شاذان (١)

= واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٤٣٢ ) برقم ( ١٣٣٨٠ ) من طريق وكيع وسعيد بن مسروق عن ابى جعفر الرازى ، به ، عن ابى بن كعب ، نحوه .
واخرجه برقم ( ١٣٣٦١ ) (ص ٤٢١ ) من طريق ابن المبارك ، عن الربيع بن انس عن ابى العالية ، نحوه .
واخرجه ابو نعيم فى الحلية ( ١ : ٢٥٣ ) من طريق احمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا ابو جعفر ، به ، نحوه . وقال : رواه الثورى عن الربيع ، نحوه .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٥٩ ) دون اسناد ولا نسبة عن ابى بن كعب نحوه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٧٠ ) فقال : قال سفيان الثورى عن الربيع ، به نحوه . وقال ابو جعفر الرازى عن الربيع ، به ، نحوه . وقال : ورواه احمد عن وكيع عن ابى جعفر ، ورواه ابن ابى حاتم .
واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٧ : ٢١ ) عن ابى بن كعب ، نحوه وقال : رواه احمد ورجاله ثقات . قال الهيثمى : قلت : والظاهر ان قوله : "فمضت اثنتان ... الى آخره . من قول رفيع - ابى العالية - فان ابى بن كعب لم يتأخر الى زمن الفتنة ، والله اعلم . ا . هـ
قلت : واعله ابن حجر فى الفتح ( ٢ : ٢٩٢ ) ، بمثل ما اعل به الهيثمى وذكر عللا اخرى واجاب عنها .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٧ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٢٧ ) ونسباه لابن ابى شيبة ، واحمد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، وابن مردويه ، وابى نعيم فى الحلية ، من طريق ابى العالية عن ابى بن كعب ، نحوه .

(١) المنذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازى . روى عن يعلى بن حميد وخالد بن مخلد القطوانى وزكريا بن عدى ومعلى بن منصور الرازى واحمد بن اسحاق الحضرمى . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، سئل ابى عنه فقال : لا بأس به .
الجرح ( ٨ : ٢٤٤ ).

الآية ( ٦٥ ) .

ثنا احمد بن اسحاق[1] ثنا ابو الاشهب[2] عن الحسن[3] فى قوله : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ) ، قال : حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها ، فلما عمل ذنبها ارسلت عقوبتها .

(٣٥٢) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[4] انا ابن وهب[5] قال : سمعت خلاد بن سليمان[6] يقول : سمعت عامر بن عبد الرحمن[7] يقول : ان ابن عباس كان

---

( ١ ) احمد بن اسحاق بن يزيد الحضرمي ، ابو اسحاق البصري . روى عن حماد بن سلمة ووهيب وعكرمة بن عمار وغيرهم . وعنه : عبد الله بن محمد بن ابى شيبة وابو خيثمة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين / م د ت س .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٤٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٥١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٦ ) ، التهذيب ( ١ : ١٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٠ ) .

( ٢ ) هو جعفر بن حيان ، تقدم فى ( ١٧٨ ) وهو ثقة .

( ٣ ) الحسن البصري ، تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة .
درجته : اسناده حسن . وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٧٠ ) فقال : وقال ابن ابى حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا .

( ٤ ) تقدم فى ( ٩٥ ) ، وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

( ٥ ) تقدم فى ( ٧٦ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٦ ) خلاد بن سليمان الحضرمي ، ابو سليمان المصري ، كان خياطا اميا لا يكتب . روى عن عامر بن عبد الرحمن وخالد بن ابى عمران ونافع مولى ابن عمر . وعنه : ابن وهب وابن بكير وعمرو بن خالد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / س .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٣٦٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٨٥ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٣٨٢ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٧٢ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٩ ) .

( ٧ ) لم اقف على ترجمته . ووجدت فى الجرح ( ٦ : ٣٢٦ ) عامر بن عبد الله اليحصبي روى عن ابن عباس . روى عنه خلاد بن سليمان الحضرمي قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول ذلك . ا . هـ
درجته : اسناده فيه عامر بن عبد الرحمن لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .

الآية (٦٥) .

يقول في هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، فائمة السوء .

(٣٥٣) حدثني ابي ثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل[1] قال : سمعت ابي[2] يقول : ثنا ابو سنان[3]، في قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم

---

= واخرجه الطبري (١١ : ٤١٧) برقم (١٣٣٤٩) مع الخبر (٣٦١) ، وجعلهما خبرا واحدا ، عن يونس، به ، مثله .
وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١) خبرا واحدا ، فقال : قال لي ابن جرير وابن ابي حاتم : فذكره عن يونس بهذا الاسناد ، مثله .
وكذا ذكره ابن الجوزي خبرا واحدا في زاد المسير (٣ : ٥٩) دون اسناد ولا نسبة ، عن ابن عباس، مثله . وفيه : (عبيد السوء) بدل (خدم السوء) .
وكذا ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٦) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦) خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ ، عن ابن عباس، مثله .

(١) عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل الرازي ، ختن يحيي بن الضريس . روى عن ابيه وابن المبارك واسحاق بن سليمان ويحيي بن الضريس . قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي ومحمد بن ايوب وقال ابو حاتم : صالح .

(٢) حمزة بن اسماعيل الرازي . روى عن ابي سنان الشيباني وزهير بن معاوية . روى عنه محمد بن مهران الجمال وسهل بن زنجلة ومحمد بن حميد وابنه عبيد الله بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكر الذهبي في الميزان ان العقيلي ذكر له حديثا في كتابه الضعفاء .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٠٨) ، الميزان (١ : ٦٠٤) .

(٣) هو سعيد بن سنان ، تقدم في (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه حمزة ، وهو مستور . وفيه ابو سنان وهو صدوق له اوهام . وله شاهد صحيح عن ابن عباس، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واشار الى قول ابي سنان في (٣٥٣) ، (٢٦٣) ابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٧١) ونسبه لابن ابي حاتم . لكن روى عن ابن عباس، فقد اخرجه الطبري (١١ : ٤١٨) برقم (١٣٣٥٠) مع الخبر (٣٦٢) ، =

الآية (٦٥) .

عذابا من فوقكم ) ، قال : اشرافكم وامراؤكم .

---

= وجعلهما خبرا واحدا ، عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس : ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) ، يعني من امرائكم (او من تحت ارجلكم ) ، يعني : سفلتكم .
وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١ ) خبرا واحدا ، فقال : وقال على بن ابى طلحة عن ابن عباس : (عذابا من فوقكم ) ،يعني امراءكم، ( اومن تحت ارجلكم ) ، يعني عبيدكم وسفلتكم .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢:٦ ١٢ ١ ) خبرا واحدا ، ونسباه لابى الشيخ عن ابن عباس، في قوله :(عذابا من فوقكم ) ، قال : من قبل امرائكم واشرافكم، (او من تحت ارجلكم ) قال : من قبل سفلتكم وعبيدكم .
وذكره ايضا السيوطي في الدر (٣ : ١٦ ) مع الاخبار (٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ) وجعلهم خبرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكاني في الفتح ( ٢:٦ ١٢ ١ ) خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله . وفيه : من امرائكم .
قلت : وقد رجح ابن جرير الطبرى (١١ : ٤١٨ ) التأويل القائل ان العذاب من فوقهم هو الرجم او الطوفان وما اشبه ذلك مما ينزل عليهم من فوق رؤوسهم، وان العذاب من تحت ارجلهم هو الخسف وما اشبهه . وقال : وذلك ان المعروف في كلام العرب من معنى (فوق ) و(تحت) الارجل ، هو ذلك ، دون غيره . وان كان لما روى عن ابن عباس في ذلك وجه صحيح ، غير ان الكلام اذا تنوزع في تأويله فحمله على الاغلب الاشهر من معناه احق واولى من غيره ، مالم تأت حجة مانعة من ذلك يجب التسليم لها . ا.هـ وقد ايده ابن كثير (٣ : ٢٧١ ) ، فقال : وهو كما قال ابن جرير رحمه الله ، ويشهد له بالصحة قوله تعالى : (أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور . امامنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ) - تبارك الاية ١٦ - ١٧ - وفي الحديث : (ليكونن في هذه الامة قذف وخسف ومسخ ) . ا.هـ

الآية (٦٥) .

(٣٥٤) وروى عن عمير بن هانى[1] انه قال : امراء السوء .

الوجه الثانى :

(٣٥٥) حدثنا احمد بن سنان[2] ثنا عبدالرحمن بن مهدى[3] عن سفيان[4] عن السدى[5] عن ابى مالك[6] قال : (عذابا من فوقكم) ، قال : الرجم .

---

(١) عمير بن هانىء العنسى ، ابو الوليد الدمشقى الدارانى . سمع ابا هريرة وابن عمر والكبار ، وعنه : الاوزاعى ومعاوية بن صالح وآخرون قال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٧٨) ، الكاشف (٢ : ٣٥٣) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦١) ، التهذيب (٨ : ١٤٩) ، التقريب (٢ : ٧٨) .
واشار الى قول عمير ، ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٧١) ونسبه لابن ابى حاتم .

(٢) (٣) (٤) تقدموا فى (١٧١) وهم ثقات ائمة .

(٥) هو اسماعيل بن عبدالرحمن ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٦) هو غزوان ابو مالك الغفارى ، تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة .
درجته : اسناده الى ابى مالك حسن ، لانه نسخة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٠) مع الاثر (٣٦٤) اثرا واحدا ، فقال وهكذا قال سعيد بن جبير ، وابو مالك ، ومجاهد ، والسدى ، وابن زيد ، فى قوله : (عذابا من فوقكم) يعنى : الرجم ، (او من تحت ارجلكم) يعنى : الخسف . وهذا هو اختيار ابن جرير . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) مع الاثر (٣٦٤) وجعلهما اثرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٦) خبرا واحدا ونسباه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ ، عن ابى مالك (عذابا من فوقكم) قال : القذف ، (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف .

الآية ( ٦٥ ) .

(٣٥٦) حدثنا ابى ثنا هوذة[1] ثنا عوف[2] عن الحسن[3] (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، قال : من السماء .

(٣٥٧) وروى عن السدى[4] مثل ذلك .

( ١ ) هوذة بن خليفة بن عبد الرحمن الثقفي البكراوى ، ابو الاشهب البصرى الاصم ، نزيل بغداد . روى عن سليمان التيمي وعوف وابن عون . وعنه ابراهيم الحربي والحارث بن ابى اسامة وابو حاتم وقال عنه : كتبنا عنه ببغداد ، وكان اصم شديد الصمم ، وهو صدوق . وقال احمد : ما اضبط هذا الاصم - يعني هوذة - عن عوف ، ارجو ان يكون صدوقا وضعفه ابن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وله احدى وتسعون سنة / ق .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١١٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٢٦ ) ، الميزان ( ٤ : ٣١١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٧٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٢٢ ) .

( ٢ ) عوف بن ابى جميلة الاعرابي ، ابو سهل العبدى الهجرى ، البصرى واسم ابى جميلة رزينة . روى عن الحسن البصرى وابى رجاء العطاردى وابى العالية وغيرهم . وعنه : هوذة بن خليفة والنضر بن شميل وآخرون . وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال الذهبي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست او سبع واربعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٥٦ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٦٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٦٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٩ ) .

( ٣ ) الحسن البصرى ، تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده حسن .
ولم اجده عن الحسن .
وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٥٩ ) : ان الذى فوقهم العذاب النازل من السماء .... والذى من تحت ارجلهم : كما خسف بقارون . قاله : ابن عباس ، والسدى ، ومقاتل .

( ٤ ) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في ( ١٠ ) . وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع . وذكر اثره ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٥٩ ) ، كما في التعليق السابق .

**الآية (٦٥) .**

الوجه الثالث :

(٣٥٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، لامة محمد صلى الله عليه وسلم ، فعفا عنهم[1] .

ل ٧٨ب

والوجه الرابع :/

(٣٥٩) ذكر عن مسلم بن ابراهيم[2] ثنا هارون الاعور[3] عن حفص بن سليمان[4] عن

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٦) ، مع الاثر (٣٧١) وجعلهم واحدا ، من طريق آدم ، ثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه : (فاعفاهم) بدل (فعفا عنهم) . وفيه (يعنى مافيهم من الاختلاف والفتن) بدل (ماكان فيه ...) .
وكذا اخرجه الطبرى (١١ : ٤٢٢) برقم (١٣٣٦٢، ١٣٣٦٣) اثرا واحدا ، من طريق عيسى ومن طريق شبل ، كلاهما عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (واعفاكم منه) بدل (فعفا عنهم) وفيه : (ماكان فيكم) بدل (ماكان فيه ..) .

(٢) مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى ، مولاهم ، ابو عمرو البصرى الشحام ويقال القصاب . روى عن ابن عون وابن المبارك وهشام الدستوائى وعنه : البخارى وابو داود والدارمى وعبد بن حميد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة مأمون ، مكثر ، عمى بآخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو اكبر شيخ لابى داود /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٨٠) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢١) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) .

(٣) هارون النحوى العتكى الاعور ، هو ابن موسى ، ثقة مقرئ الا انه رمى بالقدر ، تقدم فى (٨٧) .

(٤) حفص بن سليمان المنقرى ، التميمى البصرى . روى عن الحسن البصرى وعنه : حماد بن زيد ومعمر بن راشد وآخرون . وثقه البخارى والنسائى وابن حبان وقال ابو حاتم : لابأس به ، هو من قدماء اصحاب الحسن وقال احمد : هو صالح ، وقال ابن سعد : يكنى ابا الحسن ، وكان اعلمهم بقول الحسن . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة / بخ . =

الآية (٦٥) .

الحسن[1] (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) ، قال : هذه للمشركين .

قوله عز وجل : (او من تحت ارجلكم) .

(٣٦٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال : نزل على نبي الله صلى الله عليه وسلم : (او من تحت ارجلكم) ، فقال : اعوذ بوجهك[2] .

(٣٦١) قرئ على يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب قال : سمعت خلاد بن سليمان يقول :سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول : ان ابن عباس كان يقول في هذه الاية : (عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) ، اما العذاب من تحت ارجلكم : فخدم السوء[3] .

---

= ترجمته في : الجرح (٣ : ١٧٣) ، الميزان (١ : ٥٥٩) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٠٢) ، التهذيب (٢ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ١٨٦) .

(١) الحسن بن يسار البصري ، ثقة فقيه ، تقدم في (٢٠) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، لان ابن ابي حاتم لم يدرج مسلم بن ابراهيم . وقد وصله الطبري .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٠) برقم (١٣٣٧٩) عن المثنى قال حدثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك ،عن هارون بن موسى ، عن حفص بن سليمان عن الحسن في قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) قال : هذا للمشركين (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) ، قال : هذا للمسلمين .
قلت : المثنى هو ابن ابراهيم الآملي ، شيخ الطبري ، ويروى عنه الطبري كثيرا خاصة في التفسير ، اما سويد بن نصر المروزي ، فهو ثقة . انظر التقريب (١ : ٣٤١) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) وعزاه لابن جرير ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ ، عن الحسن بلفظ الطبري .

(٢) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه مع الحديث (٣٤٨) .

(٣) مضى تخريجه مع الخبر (٣٥٢) .

الآية ( ٦٥ ) .

والوجه الثانى :

(٣٦٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (او من تحت ارجلكم) ، يعني من سفلتكم[(١)] .

(٣٦٣) وروى عن ابى سنان الشيبانى انه قال : عبيدكم وسفلتكم[(٢)] .

والوجه الثالث :

(٣٦٤) حدثنا احمد بن سنان ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن السدى عن ابى مالك : (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف[(٣)] .

(٣٦٥) وروى عن مجاهد[(٤)] مثل ذلك .

قوله : (او يلبسكم شيعا) .

(٣٦٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى المكي سنة خمس وخمسين ومائتين ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال : نزل

---

( ١ ) مضى تخريجه في التعليق على الاثر ( ٣٥٣ ) .

( ٢ ) مضى تخريجه فى التعليق على الاثر ( ٣٥٣ ) .

( ٣ ) مضى تخريجه في ( ٣٥٥ ) . واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤١٦ ) برقم ( ١٣٣٤٤ ) عن محمد بن بشار ووكيع قالا حدثنا عبدالرحمن ، به عن ابى مالك : عذابا من فوقهم ، او من تحت ارجلهم ، قال : الخسف وبرقم ( ١٣٣٤٥ ) من طريق الاشجعى ، عن سفيان عن السدى ، عن ابى مالك وسعيد بن جبير مثله .

( ٤ ) مجاهد بن جبر ، تقدم فى ( ٩ ) ، وهو ثقة امام .
واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٤١٧ ) برقم ( ١٣٣٤٦ ) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة ، عن شبل ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) ، قال الخسف .
وتقدم فى التعليق على الاثر ( ٣٥٥ ) قول مجاهد فى تفسير ابن كثير ( ٣ : ٢٧٠ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٦ ) مع الاثر ( ٣٧٠ ) وجعلهما اثرا =

الآية ( ٦٥ ) .

على النبي صلى الله عليه وسلم : (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) ، فقال : هاتان اهون ، او هاتان ايسر .[1]

(٣٦٧) حدثنا محمد بن عوف الحمصي[2] ثنا ابو الاسود يعني النضر بن عبد الجبار[3] ثنا ابن لهيعة[4]

---

= واحدا ، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ، في قوله : (عذابا من فوقكم) ، قال : الحجارة ، (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف (او يلبسكم شيعا) قال : الاهواء المفترقة .
وقد اخرج الطبري شواهد له برقم ( ١٣٣٤٧ ) بسنده عن السدى في الاية قال : فيخسف بكم الارض .
وبرقم ( ١٣٣٤٨ ) بسنده عن ابن زيد عن ابن مسعود ، نحوه .

(١) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه مع الحديث ( ٣٤٨ ) .

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ابو جعفر الحمصي ، ويقال ابو عبد الله . روى عن عبد الله بن يزيد المقرى وابي الاسود النضر بن عبد الجبار المصرى ومحمد بن اسماعيل الفريابي وغيرهم . وعنه : ابوداود والنسائي وابو زرعة الرازى وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم وابن ابي حاتم قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين او ثلاث وسبعين ومائتين / د عس .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٥٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٨٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٥٤ ) التهذيب ( ٩ : ٣٨٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٧ ) .

(٣) النضر بن عبد الجبار ، المرادى مولاهم ، المصرى ، ابو الاسود ، مشهور بكنيته . كان كاتب لهيعة بن عيسى بن لهيعة قاضي مصر ابن اخي عبد الله بن لهيعة . روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة ونافع بن يزيد وغيرهم . وعنه : ابن معين ومحمد بن عوف الحمصي وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعنبي ، وقال ابن معين : كان راوية عن ابن لهيعة وكان شيخ صدق . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله اربع وسبعون / د س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٨٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٤١٢ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٤٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٢ ) .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة ، تقدم في ( ٣٦ ) ، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

الآية (٦٥) .

عن خالد بن يزيد[1] عن ابى الزبير[2] عن جابر[3] قال : لما نزلت هذه الاية (او يلبسكم شيعا ) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه ايسر، ولو استعاذه لاعاذه .

---

(١) هو ابو عبد الرحيم الجمحي المصرى ، تقدم فى (١٣٩) ، وهو ثقة فقيه .

(٢) هو محمد بن مسلم ، ابو الزبير المكي ، تقدم فى (٢١٠) ، وهو صدوق الا انه يدلس .

(٣) جابر بن عبد الله الانصارى ، تقدم فى (٢١٠) وهو صحابى ابن صحابى .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابن لهيعة ، ولان ابا الزبير لم يصرح فيه بالسماع، وبقية رجاله ثقات .

وتقدم تخريجه فى (٣٤٨) وليس هناك العبارة : (ولو استعاذه لاعاذه) . وقال ابن حجر فى فتح البارى (٨ : ٢٩٣) : واما مازاده الطبرانى من طريق ابى الزبير عن جابر فى حديث الباب - وهو نفس الحديث (٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦) - بعد قوله قال ليس هذا قال (ولو استعاذه لاعاذه) ، فهو محمول على ان جابرا لم يسمع بقية الحديث وحفظه سعد بن ابى وقاص وغيره ، ويحتمل ان يكون قائل (ولو استعاذه . . الخ ) بعض رواته دون جابر والله اعلم . ا.هـ

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٢٩) برقم (١٣٣٧٧) عن المثنى حدثنا ابو الاسود ، به ، عن ابى الزبير قال : لما نزلت هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعوذ بالله من ذلك ، قال : (او من تحت ارجلكم) قال اعوذ بالله من ذلك ، قال : (او يلبسكم شيعا ) قال : هذه ايسر ، ولو استعاذه لاعاذه .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٥) ونسبه لابى بكر بن مردويه فى تفسيره من طريق عبد الله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابى الزبير عن جابر قال : لما نزلت ، فذكره بلفظ الطبرى . وفيه (هذا ايسر) بدل (هذه . . .) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ونسبه لابن مردويه عن جابر ، بمثل حديث ابن كثير .

الآية (٦٥) .

(٣٦٨) وروى عن مقاتل بن حيان[1]، ومجاهد[2]، مثله .

(٣٦٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (او يلبسكم شيعا ) ، يعني : الشيع /ل ٧٩ أ الاهواء المختلفة[3] .

(٣٧٠) وروى عن مجاهد ومقاتل بن حيان مثله[4] .

(٣٧١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (اويلبسكم شيعا ) ، ماكان فيه ←

---

( ١ ) مقاتل بن حيان ، تقدم في ( ٧٨ ) وهو صدوق فاضل . ولم اجد من خرج اثره .

( ٢ ) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم في ( ٩ ) ، وهو ثقة امام . ولم اجد من خرج اثره .

( ٣ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٢٠ ) برقم ( ١٣٣٥٦ ) عن المثنى قال حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : (يعني بالشيع) بزيادة الباء .
واخرجه ايضا برقم ( ١٣٣٥٥ ) من طريق العوفي عن ابن عباس، قوله (او يلبسكم شيعا ) ، قال : الاهواء والاختلاف .
وفي تفسير ابن كثير(٣ : ٢٧١ ) قال الوالبي عن ابن عباس: يعني الاهواء .
وتقدم في التعليق على الاثر ( ٣٥٣ ) ان السيوطي والشوكاني قد ذكراه ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله وفيه : (بالشيع) بزيادة الباء .

( ٤ ) اشار اليه ابن كثير( ٣ : ٢٧١ ) بعد ان ذكر قول ابن عباس : يعني الاهواء . فقال : وكذا قال مجاهد وغير واحد .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤١٩ ) برقم ( ١٣٣٥١ ) من ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (او يلبسكم شيعا ) ، الاهواء المفترقة .
وتقدم في تخريج الاثر ( ٣٦٥ ) ان السيوطي ذكره ، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ، في قوله : (اويلبسكم شيعا ) ، قال : الاهواء المفترقة .

الآية ( ٦٥ ) .

من الفتن والاختلاف[1] .

(٣٧٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( او يلبسكم شيعا ) ، قال : يفرق بينكم[2] .

قوله تعالى : ( ويذيق بعضهم بأس بعض ) .

(٣٧٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[3] ثنا عمرو بن محمد العنقزى[4] ثنا اسباط[5] عن السدى[6] عن ابى المنهال[7]

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) . وتقدم فى تخريج الاثر ( ٣٥٨ ) ، ان مجاهدا ذكره وكذا الطبرى برقم ( ١٣٣٦٢ ، ١٣٣٦٣ ) .
واخرجه الطبرى ايضا ( ١١ : ٤١٩ ) برقم ( ١٣٣٥٣ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله . وفيه : ( ماكان منكم ) بدل ( ماكان فيه ) .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤١٩ ) برقم ( ١٣٣٥٢ ) عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٣) (٤) (٥) (٦) تقدموا فى ( ٢١١ ) .

(٧) اما ان يكون ابو المنهال غير منسوب .. ذكره ابو بشر الدولابى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئا .
ترجمته فى : الاصابة ( ٤ : ١٨٧ ) .
واما ان يكون سيار بن سلامة الرياحى ، ابو المنهال البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٢٥٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٩٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٣ ) .
واما ان يكون عبد الرحمن بن مطعم ، البنانى ، ابو المنهال البصرى نزيل مكة ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٨٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٨ ) .
او يكون عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، ويقال ابن قدامة بدل قتادة ويقال عبد الملك بن المنهال ، ابو المنهال ، او ابن ابى المنهال مقبول =

الآية ( ٦٥ ) .

عن ابى هريرة[1] عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : سألت ربى لامتى اربع خصال ، فاعطانى ثلاثا ومنعنى واحدة . سألته ان لا تكفر امتى واحدة فاعطانيها ، وسألته ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها . وسألته ان لا يعذبهم بما عذب به الامم من قبلكم فاعطانيها ، وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها .

---

= من الثالثة / دس ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٣٦٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٦١ ) ، التهذيب ( ٦ : ٤١٤ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢١ ) .
وهذا ليس براجح لان ابن المدينى قال : ماحدث عنه سوى انس بن سيرين . فهو مستبعد ، والله اعلم .

(١) هو الصحابى الجليل ، ابو هريرة الدوسى ، تقدم فى ( ٧٤ ) .
درجته : اسناده حسن . وله شواهد صحيحة .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٩ - ٢٧٠ ) فقال : قال ابن مردويه : حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله البزار حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، به ، مثله . وفيه : ( الامم قبلهم ) بدل ( الامم من قبلكم ) . وقال ابن كثير : ورواه ابن ابى حاتم عن ابو سعيد القطان ، به ، نحوه . ثم ذكر ابن كثير حديثا ونسبه لابن مردويه ، من طريق الوليد بن رباح مولى آل ابى ذئاب سمع ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم : سألت ربى ثلاثا فاعطانى اثنتين . . . . الحديث نحوه . ثم رواه ابن مردويه باسناده عن سعد بن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا نحوه . ورواه البزار من طريق عمرو بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا بنحوه . ا . هـ من ابن كثير .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٦٠ ) ، دون اسناد ولا نسبة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ١٩ ) ، ونسبه لابن ابى حاتم وابن مردويه ، عن ابى هريرة مرفوعا ، مثله . وفيه : ( الامم من قبلهم ) بدل ( من قبلكم ) .
قلت : ولهذا الحديث شواهد : =

الآية (٦٥) .

....................................................

= فقد اخرج مسلم (٤ : ٢٢١٦) برقم (٢٨٩٠) كتاب الفتن - باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض، بسنده عن سعد بن ابى وقاص، وفيه سألت ربى ثلاثا . . . الحديث نحوه .
واخرج ايضا بنفس الباب عن ثوبان مرفوعا : ان الله زوى لى الارض . . . الحديث وفيه : وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم . ولو اجتمع عليهم من اقطارها - او قال من بين اقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، ويسبى بعضهم بعضا .
واخرج الترمذى (٤ : ٤٧١) برقم (٢١٧٥) كتاب الفتن - باب ماجاء فى سؤال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا من امته . بسنده عن خباب بن الارت مرفوعا ، نحوه . وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح . وفى الباب عن سعد وابن عمر . ثم اخرج حديث ثوبان وقال عنه : هذا حديث حسن صحيح .
واخرج مالك فى الموطأ (١ : ٢١٦) برقم (٣٥) كتاب القرآن - باب ماجاء فى الدعاء ، بسنده عن عبد الله بن عمر ، نحوه .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٠٣) برقم (٣٩٥١) كتاب الفتن - باب مايكون من الفتن ، عن معاذ بن جبل نحوه . وقال فى الزوائد : اسناده صحيح . رجاله ثقات . ثم ذكر حديث ثوبان ، نحوه .
واخرج الامام احمد فى المسند (٥ : ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨) ، بسنده عن معاذ ، نحوه .
وفى (٤ : ١٢٣) بسنده عن شداد بن اوس مرفوعا ، نحوه .
وفى (٦ : ٣٩٦) بسنده عن ابى بصرة الغفارى مرفوعا ، نحوه .
وقد ذكر السيوطى فى الدر (٣ : ١٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٧) شواهد له ونسبها الى من خرجها ، ولم اذكرها خشية الاطالة وكذلك فعل ابن كثير عند تفسيره لهذه الاية (٣ : ٢٦٩) وماقبلها .

الآية (٦٥) .

(٣٧٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (ويذيق بعضكم بأس بعض) يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل[1] .

(٣٧٥) حدثنا محمد بن عبادة الواسطي[2] ثنا يزيد بن هارون[3] انا حماد[4] عن ابي هارون العبدي[5]

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٢١) برقم (١٣٣٠٩) عن المثنى قال حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١) فقال : قال ابن عباس وغير واحد : مثله .
وتقدم في التعليق على الاثر (٣٥٣) ان السيوطي والشوكاني ذكراه ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله .

(٢) في الاصل محمد بن عباءة - بالهمز - وقد ورد في كتب التراجم محمد بن عبادة ، بالدال ، ابن البختري ، ابو جعفر الواسطي . روى عن يزيد بن هارون وابي احمد الزبيري والاصمعي وغيرهم . وعنه ابو داود وابن ماجة وابو حاتم وابن وارة وآخرون . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي بواسط، وهو ثقة صدوق . وقال ابو حاتم صدوق ، وكان صاحب ادب ونحو . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابو داود . وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، من الحادية عشرة / د ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٧) ، الكاشف (٣ : ٥٧) ، التهذيب (٩ : ٢٤٦) التقريب (٢ : ١٧٤) .

(٣) تقدم في (٣٠٧) وهو ثقة متقن عابد .

(٤) هو ابن سلمة البصري ، تقدم في (١٥٩) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بآخرة .

(٥) هو عمارة بن جوين ، ابو هارون العبدي البصري . روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري . روى عنه : حماد بن سلمة وعبد الوارث والثوري قال ابن حجر : متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعي ، من الرابعة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائة / عخ ت ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٠١) ، الميزان (٣ : ١٧٣) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٠٠) ، التهذيب (٧ : ٤١٢) ، التقريب (٢ : ٤٩) .

الآية (٦٥) .

عن نوف[1] انه قرأ هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) ، قال : هي والله للرجال بايديها الحراب، يطعن بها حواصلهم .

قوله : (انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون) .

(٣٧٦) حدثنا احمد بن عصام[2]

---

(١) نوف بن فضالة البكالي ، بفتح الباء وكسرها وتخفيف الكاف، نسبة الى بكال بطن من حمير، وهو ابن امرأة كعب الاحبار، ويقال انه كان احد الحكماء ، وكان اماما لاهل دمشق . ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان راوية للقصص . وقال ابن حجر في الفتح : تابعي من اهل دمشق فاضل عالم لاسيما بالاسرائيليات . وقال في التهذيب : وقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب في قصة موسى والخضر. وقال في التقريب : شامي ، مستور، وانما كذب ابن عباس ما رواه عن اهل الكتاب، من الثانية ، مات بعد التسعين / خ م . روى عن علي وابي ايوب وثوبان وعبد الله بن عمرو وكعب الاحبار وعنه : سعيد بن جبير وابو هارون العبدي وابو عمران الجوني وآخرون .
ترجمته في :الجرح (٨ : ٥٠٥) ، التهذيب (١٠ : ٤٩٠) ، التقريب (٢ : ٣٠٩) ، فتح الباري (١ : ٢١٩) .

درجته :اسناده ضعيف جدا .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٢١) برقم (١٣٣٥٨) عن المثنى قال حدثنا ابو النعمان عارم قال : حدثنا حماد ،به، عن نوف انه قال في قوله (ويذيق بعضكم بأس بعض) قال : هي والله الرجال في ايديهم الحراب يطعنون في خواصركم .

(٢) احمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الانصاري ، ابو يحيى ، ابن اخت محمد بن يوسف الزاهد الاصبهاني . روى عن معاذ بن هشام وابي احمد الزبيري ومؤمل بن اسماعيل . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٦) .

الآية (٦٥) .

ثنا المؤمل بن اسماعيل البصرى ابو عبد الرحمن[1] ثنا يعقوب بن اسماعيل ابن يسار المدني[2]، قال :سمعت زيد بن اسلم[3] يقول : لما نزلت : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الاية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

---

(١) مؤمل بن اسماعيل البصرى ، ابو عبد الرحمن ، نزيل مكة . مولى آل عمر بن الخطاب . روى عن عكرمة بن عمار وشعبة والحمادين والسفيانين . وعنه احمد بن حنبل وابن المديني وبندار وآخرون . وثقه ابن معين وذكره ابو داود فعظمه ورفع من شأنه . وقال البخاري : منكر الحديث، وقال ابو زرعة : في حديثه خطأ كثير، وقال ابو حاتم :صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما اخطأ وقال محمد بن نصر المروزى : اذا انفرد بحديث وجب ان يتوقف ويثبت فيه لانه كان سيء الحفظ كثير الغلط، وقال الذهبي : حافظ عالم يخطيء ، وقال ابن حجر :صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين / خت قد ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٧٤) ، الميزان (٤ : ٢٢٨) ، المزى (٣ : ١٣٩٥) ، التهذيب (١٠ : ٣٨٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٠) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) زيد بن اسلم العدوى ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة عالم يرسل .
درجته : ايا ماكان يعقوب فاسناده ضعيف، لان فيه مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه زيد بن اسلم وقد ارسله. لكن لهذا الحديث شواهد صحيحة ، فيرتقي الى الحسن لغيره ، والله اعلم .
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٢) دون اسناد ، فقال : قال زيد بن اسلم مثله . ثم قال : رواه ابن ابى حاتم وابن جرير .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٠) برقم (١٣٣٧٨) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا المؤمل البصرى اخبرنا يعقوب بن اسماعيل بن يسار المديني حدثنا زيد بن اسلم، مثله . بنقص العبارة : (ان يقتل بعضنا بعضا ونحن مسلمون) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن زيد بن اسلم، بلفظ الطبرى .
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن =

الآية (٦٥) .

.................................

= زيد بن اسلم، مثله .
ولهذا الحديث شواهد :
( أ ) فعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع : استنصت الناس . فقال : (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) . اخرجه البخاري في كتاب العلم باب الانصات للعلماء . انظر فتح الباري ( ١ : ٢١٧ ) برقم ( ١٢١ ) ، وبرقم ( ٦٨٦٩ ) ( ١٢ : ١٩١ ) فتح الباري - كتاب الديات ، وفي كتاب الفتن . فتح الباري ( ١٣ : ٢٦ ) .
واخرجه مسلم ( ١ : ٨١ ) برقم ( ١١٨ ) في كتاب الايمان - باب بيان معنى قول النبي : (لا ترجعوا ...) .
واخرجه النسائي ( ٧ : ٢٦ ) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .
واخرجه ابن ماجة ( ٢ : ١٣٠٠ ) برقم ( ٣٩٤٢ ) كتاب الفتن - باب لا ترجعوا بعدى ...
واخرجه الدارمي ( ٢ : ٦٩ ) - كتاب المناسك - باب في حرمة المسلم .
واخرجه الامام احمد ( ٤ : ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ) .
(ب) وروى ايضا عن ابن عباس مرفوعا : (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .
انظر فتح الباري ( ٣ : ٥٧٣ ) برقم ( ١٧٣٩ ) و( ١٣ : ٢٦ ) برقم ( ٧٠٧٩ ) . والترمذي ( ٤ : ٤٨٦ ) برقم ( ٢١٩٣ ) كتاب الفتن - باب لا ترجعوا بعدى .... ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن علقمة ووائلة والصنابحي . ا.هـ
واخرجه احمد ( ١ : ٢٣٠ ) .
(جـ) وروى عن ابي بكرة مرفوعا . انظر فتح الباري ( ٣ : ٥٧٣ ) برقم ( ١٧٤١ ) ، ( ١٣ : ٢٦ ) برقم ( ٧٠٧٨ ) ، ( ١٣ : ٤٢٤ ) برقم ( ٧٤٤٧ ) كتاب التوحيد .
ومسلم ( ٣ : ١٣٠٥ ) برقم ( ١٦٧٩ ) كتاب القسامة .
والنسائي ( ٧ : ١٢٨ ) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .
ومسند احمد ( ٥ : ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٩ ) . =

الآية (٦٥) .

بالسيوف . قالوا : ونحن نشهد ان لا اله الا الله/وانك رسول الله ل ٧٩ب
قال : (نعم)[1] فقال بعض الناس : لا يكون هذا ابدا ان يقتل بعضنا
بعضا ونحن مسلمون. فنزلت : (انظر كيف نصرف الايات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ
مستقر وسوف تعلمون) .

= (د) وروى عن ابن عمر مرفوعا . انظر فتح الباري (١٢ : ٨٥) برقم (٦٧٨٥) كتاب الحدود ، (١٢ : ١٩١) برقم (٦٨٦٨) كتاب الديات، (١٣ : ٢٦) برقم (٧٠٧٧) كتاب الفتن.
ومسلم (١ : ٨١) برقم (١١٩، ١٢٠) كتاب الايمان .
وابو داود (٤ : ٢٢١) برقم ٤٦٨٦ - كتاب السنة .
والنسائي (٧ : ١٢٦) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .
وابن ماجة (٢ : ١٣٠٠) برقم (٣٩٤٣) كتاب الفتن .
ومسند الامام احمد (٢ : ٨٥، ٨٧، ١٠٤) .
(هـ) وروى عن ابن مسعود مرفوعا .
انظر سنن النسائي (٧ : ١٢٦) كتاب تحريم الدم . ومسند الامام احمد (١ : ٤٠٢) .
(و) وروى عن ابي الغادية رضى الله عنه مرفوعا .
انظر مسند احمد (٤ : ٧٦) ، (٥ : ٦٨) .
(ز) وروى عن الصنابحي الاحمسي ، مرفوعا .
انظر مسند احمد (٤ : ٣٥١) .
(ح) وروى عن ابي حرة الرقاشي عن عمه مرفوعا .
انظر مسند احمد (٥ : ٧٣) .
(ط) وروى عن كرز بن علقمة الخزاعي مرفوعا وفيه : ثم تقع فتن يعودون فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض .
انظر مسند احمد (٣ : ٤٧٧) .

(١) في الاصل : (قال : فقال) ، واكملت النقص من ابن كثير والطبري والدر المنثور .

الآية (٦٦) .

قوله : ( وكذب به قومك وهو الحق ) .

(٣٧٧) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا ابو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى[2] حدثني محمد بن سلمة[3] عن ابن اسحاق[4] عن عبد الله بن ابي بكر[5] قال : قرأ عبد الله بن سهيل[6] على ابيه[7] : ( وكذب به قومك وهو الحق قل لست

---

(١) تقدم في (٦) وهو ثقة .

(٢) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي ، ابو الاصبغ الحراني . روى عن محمد بن سلمة الحراني وعيسى بن يونس وابي اسحاق الفزاري . وعنه ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال : صدوق . وقال ابن عدي في الكامل : لا بأس برواياته ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / د س .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٩٩) ، الميزان (٢ : ٦٣٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٤) ، التهذيب (٦ : ٣٦٢) ، التقريب (١ : ٥١٣) .

(٣) تقدم في (٣١٩) وهو ثقة .

(٤) تقدم في (٥١) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، وهو امام المغازي .

(٥) عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، المدني القاضي ، ابو محمد ، ويقال ابو بكر . روى عن ابيه وانس وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله بن عمر . وعنه : الزهري وهشام بن عروة وابن جريج وابن اسحاق وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٩) التهذيب (٥ : ١٦٤) ، التقريب (١ : ٤٠٥) .

(٦) عبد الله بن سهيل بن عمرو ، ابو سهيل . قال الواقدي : اخذه ابوه بعد ان رجع من الحبشة ، ففتنه عن دينه ، فاظهر الرجوع ، وخرج معهم الى بدر ، ففر الى المسلمين . استشهد عبد الله باليمامة ، ويقال بجوثا من البحرين ، وله ثمان وثمانون سنة .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٣٢٢) .

(٧) سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري ، ابو يزيد ، خطيب قريش ، وهو الذي تولى امر صلح الحديبية وكلامه ومراجعته للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في الصحيحين . اسلم يوم الفتح او بعده =

الآية (٦٦) .

عليكم بوكيل ) ، فقال : اما والله يابني لو كنت اذ ذاك ، ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فهمت منها اذ ذاك مافهمت اليوم لقد كنت اذ ذاك اسلمت .

(٣٧٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (وكذب به قومك) ، يقول : كذبت قريش بالقرآن ، وهو الحق (١) .

قوله : (قل لست عليكم بوكيل) .

(٣٧٩) وبه عن السدي ، قوله : (قل لست عليكم بوكيل) ، اما (الوكيل) فالحفيظ .

(٣٨٠) وروي عن قتادة نحو ذلك (٢) .

---

= قال البخاري : سكن مكة ثم المدينة ، وذكره ابن سميع في الاولى ممن نزل الشام . مات بالطاعون سنة ثمان عشرة ، وقيل غير ذلك .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٩٣) .
درجته : اسناده فيه عبد العزيز بن يحيى وهو صدوق ربما وهم ، وفيه عنعنة ابن اسحاق .
وفيه انقطاع لان عبد الله بن ابي بكر لم يدرك عبد الله بن سهيل فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، وعزاه لابن ابي حاتم ، وابن قانع في معجمه ، عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال : قرأ عبد الله ابن سهيل على ابيه ، فذكره مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٥) برقم ١٣٣٨١ مع الاثرين (٣٧٩ ، ٣٨٤) وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) اثرا واحدا ونسباه لابن جرير ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) ولم اجد اثره .

الآية (٦٧) .

قوله : (لكل نبأ مستقر) .

(٣٨١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (لكل نبأ مستقر) ، يقول : حقيقة[1] .

(٣٨٢) وروى عن مجاهد مثل ذلك[2] .

(٣٨٣) حدثنا ابى ثنا سعيد بن سليمان الواسطي[3]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٣) عن المثنى قال حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في (٩) .
واخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٢) مع الاثر (٣٨٦) وجعله اثرا واحدا ، عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (لكل نبأ مستقر) ، لكل نبأ حقيقة اما في الدنيا واما في الاخرة ، (وسوف تعلمون) ، ماكان في الدنيا فسوف ترونه ، وماكان في الاخرة فسوف يبدو لكم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) مع الاثر (٣٨٦) وجعلهما واحدا وعزاه لابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن مجاهد ، في قوله : (لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون) ، قال : لكل نبأ حقيقة ، اما في الدنيا فسوف ترونه ، واما في الاخرة فسوف يبدو لكم .
وله شاهد اخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٤) من طريق العوفي عن ابن عباس ، في الاية ، يقول : فعل وحقيقة ، ماكان منه في الدنيا ، وماكان منه في الاخرة .

(٣) سعيد بن سليمان الضبي ، ابو عثمان الواسطي البزاز ، نزيل بغداد ، لقبه سعدويه روى عن فضيل بن مرزوق وحماد بن سلمة وابن المبارك وغيرهم . وعنه البخاري وابو داود وابن معين وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، وله مائة سنة / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٦) ، الكاشف (١ : ٣٦٢) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٩٢) ، التهذيب (٢ : ٤٢) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

الآية ( ٦٧ ) .

ثنا ابو الاشهب[1] قال سمعت الحسن[2] قرأ : (لكل نبأ مستقر) ، قال حبست عقوبتها ، حتى (اذا)[3] عمل ذنبها ارسلت عقوبتها .

(٣٨٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (لكل نبأ مستقر) ، فكان نبأ القرآن استقر يوم بدر بما كان بعدهم من العذاب[4] .

قوله : (وسوف تعلمون) .

(٣٨٥) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون) ، ماكان فى الدنيا فسوف ترونه وماكان فى الاخرة فسوف يبدو لكم[5] .

الآية ( ٦٨ ) .

قوله عز وجل /: (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) . ل ٨٠أ

(٣٨٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس ، (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) ونحو هذا فى القرآن ، قال : امر الله عز وجل المؤمنين بالجماعة

---

(١) هو جعفر بن حيان العطاردى ، روى عن الحسن ، وعنه : سعيد بن سليمان ، تقدم فى (١٧٨) وهو ثقة .

(٢) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس.
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٥) من طريق ابن المبارك عن جعفر بن حيان عن الحسن ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن الحسن ، مثله .

(٣) فى الاصل : (حتى عمل) . ومابين القوسين زيادة يقتضيها السياق كما قال الشيخ احمد شاكر.

(٤) تقدم تخريجه مع الاثر (٣٧٨) وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦١) دون اسناد ولا نسبة عن السدى ، مثله .

(٥) اسناده مضى فى (٢٨١) وتقدم تخريجه مع الاثر (٣٨٢) .

الآية ( ٦٨ ) .

ونهاهم عن الاختلاف والفرقة ، واخبرهم انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في الدين .[1]

(٣٨٧) حدثنا اسيد بن عاصم[2] ثنا الحسين بن حفص[3] ثنا سفيان[4] عن السدى[5] عن ابى مالك[6] ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ) ، قال : الخوض التكذيب .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٣٨ ) برقم ( ١٣٣٩٢ ) عن المثنى قال حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : ( انه انما هلك ) بدل ( انما هلك ) . وزاد عليه بعض الايات .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣١ ) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله وعند الشوكاني : ( انما اهلك ) بدل ( انما هلك ) .

(٢) اسيد بن عاصم ، ابو الحسين الاصبهاني . روى عن عامر بن ابراهيم وصالح بن مهران والحسين بن حفص . قال ابن ابى حاتم : سمعنا منه وهو ثقة رضا .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣١٨ ) .

(٣) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ، الاصبهاني القاضي ، ابو محمد ، اصله من الكوفة . روى عن ابراهيم بن طهمان والسفيانين وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه : الفلاس ويونس بن حبيب واسيد بن عاصم وآخرون . قال ابو حاتم : صالح محله الصدق وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر او احدى عشرة ومائتين /م ق .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٣٠ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٣٧ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٥ ) .

(٤) (٥) (٦) تقدموا في ( ٣٥٥ ) .

درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٣٧ ) برقم ( ١٣٣٨٨ ) مع الاثر ( ٣٨٨ ) من طريق مؤمل حدثنا سفيان عن السدى ، عن ابى مالك وسعيد بن جبير في قوله : ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ) ، قال : الذين يكذبون بآياتنا . =

الآية (٦٨) .

(٣٨٨) وروى عن سعيد بن جبير[(١)] مثل ذلك .

(٣٨٩) حدثنا احمد بن سنان[(٢)] ثنا معاذ بن معاذ[(٣)] ثنا ابن عون[(٤)] عن محمد[(٥)] في هذه الاية : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) ، قال : كان يرى ان هذه الاية نزلت في اهل الاهواء .

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن ابي مالك وسعيد بن جبير ، بلفظ ابن جرير .

(١) سعيد بن جبير ، تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه . وانظر تخريج الاثر السابق .

(٢) تقدم في (١٧١) وهو ثقة حافظ .

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، ابو المثنى التميمي البصري القاضي . روى عن ابن عون وشعبة وحميد الطويل وغيرهم . وعنه ابناه عبيد الله والمثنى وابنا ابي شيبة وابن المديني واحمد بن سنان القطان وآخرون . قال احمد : اليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٤٨) ، الكاشف (٣ : ١٥٤) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٠) ، التهذيب (١٠ : ١٩٤) ، التقريب (٢ : ٢٥٧) .

(٤) هو عبد الله بن عون بن ارطبان ، ابو عون البصري ، المزني ، مولى عبد الله بن مفضل . رأى انس بن مالك ، وروى عن ابي وائل ومجاهد والحسن ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي . وعنه : الثوري وشعبة ومعاذ بن معاذ وآخرون . قال قرة : كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانساناه ابن عون ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من اقران ايوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح /ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٣٠) ، الكاشف (٢ : ١١٦) ، التهذيب (٥ : ٣٤٦) ، التقريب (١ : ٤٣٩) .

(٥) محمد بن سيرين الانصاري ، ابو بكر بن ابي عمرة ، البصري ، مولى انس بن مالك ، احد الاعلام . روى عن ابي هريرة وعمران بن حصين وابن عمر وانس وغيرهم . وعنه : الشعبي وقتادة وابن عون وسليمان التيمي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية =

الآية ( ٦٨ ) .

والوجه الثاني :

(٣٩٠) حدثنا الاشج[1] ثنا عبيد الله[2] عن اسرائيل[3] عن السدى[4] عن ابي مالك[5] وسعيد بن جبير[6] في قوله : ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) ، قال : يعني المشركين .

(٣٩١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم ) ، قال : كان المشركون اذا جالسوا المؤمنين وقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فسبوه واستهزأوا به ، فامرهم الله عز وجل ان لا يقعدوا معهم

---

= بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٨٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٥١ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٠٨ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢١٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٩ ) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣١ ) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن محمد بن سيرين ، مثله .

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا في ( ١٤٧ ) وهم ثقات غير السدى فهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

(٥) تقدم في ( ٣٩ ) وهو تابعي ثقة .

(٦) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٣٨ ) برقم ( ١٣٣٩٥ ) مع الاثر ( ٣٩٦ ) جعله اثرا واحدا ، عن ابن وكيع حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن السدى عن ابي مالك ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ونسبه لعبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابي مالك وسعيد بن جبير ، في الاية ، يعني المشركين .

الآية (٦٨) .

حتى يخوضوا في حديث غيره[1] .

والوجه الثالث :

(٣٩٢) حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان[2] ثنا روح بن عبادة[3] ثنا العوام[4] عن ابراهيم التيمي[5]

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٧) برقم (١٣٣٨٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وزاد في آخره : واما قوله (واما ينسينك الشيطان) ، يقول : نهينا فقعدت معهم ، فاذا ذكرت فقم .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٠) ، وعزاه لابن جرير ، وابن ابي حاتم ، عن السدي ، مثله .

(٢) تقدم في (٢٠٢) وهو صدوق .

(٣) روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، ابو محمد البصري ، الحافظ ، صنف الكتب ، وكان من العلماء . وروى عن ابن عون وابن جريج وابن ابي عروبة وشعبة وغيرهم . وعنه : احمد وابن المديني وابن نمير وآخرون قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة خمس او سبع ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٩٨) ، الكاشف (١ : ٣١٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٤١٨) ، التهذيب (٣ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ٢٥٣) .

(٤) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، ابو عيسى الواسطي . روى عن ابراهيم بن يزيد التيمي وابراهيم بن يزيد النخعي وحبيب بن ابي ثابت وسلمة بن كهيل . وعنه : شعبة وهشيم ومحمد بن الحسن المزني ويزيد بن هارون . قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من السادسة مات سنة ثمان واربعين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ١٠٦٤) ، التهذيب (٨ : ١٦٣) ، التقريب (٢ : ٨٩) .

(٥) ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى ابا اسماء الكوفي ، العابد روى عن ابيه وانس وعمرو بن ميمون ، ولم يسمع من علي ولا من ابن عباس ولا عائشة ولا حفصة . روى عنه : الاعمش والعوام بن حوشب والحكم بن عتيبة وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة وابن حبان في الثقات ، وقال =

الآية ( ٦٨ ) .

قال : سمعت ابا وائل[1] يقول : ان الرجل ليجلس المجلس فيحدث جلساءه بامر ليضحك به القوم فيسخط عليهم الله . قال : فلقيت النخعي[2] فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، وان ذلك لفي كتاب الله ثم تلا هذه الاية : ( واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم ) الى آخر الاية .

---

= ابو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : ثقة ، الا انه يرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله اربعون سنة / ع . ولم يذكره ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل ، ولا ابن حجر في طبقات المدلسين .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٤٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٩٦ ) ، المزي ( ١ : ٦٧ ) التهذيب ( ١ : ١٧٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥ ) .

( ١ ) هو شقيق بن سلمة الاسدي ، ابو وائل الكوفي . ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وجرير وخلق من الصحابة والتابعين وارسل عن ابي بكر وعائشة وقد ادرك ابا الدرداء ولا يحكي سماع شيء عنه ، ابو الدرداء بالشام وابو وائل بالكوفة . روى عنه منصور والاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد بن سليمان وجماعة . عن ابن معين : ابو وائل ثقة لا يسأل عنه . وعن الاعمش قال لي ابراهيم : عليك بشقيق فاني ادركت اصحاب عبد الله متوافرين وهم يعدونه من خيارهم وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٧١ ) ، المراسيل ( ص٧٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٥٨٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٤ ) ، الاصابة ( ٢ : ١٦٧ ) .

( ٢ ) ابراهيم النخعي الكوفي ، تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو تابعي ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .

درجته : اسناده حسن ، وابراهيم التيمي قد صرح بالسماع . ويرتقي الى الصحيح لغيره لما له من شاهد مرفوع .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢١ ) ، ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي وائل ، نحوه .
وذكره السيوطي ايضا في تفسير الاية ( ١٤٠ ) من سورة النساء ( ٢ : ٧١٨ ) طبعة دار الفكر ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ٥٢٨ ) ونسباه لابن جرير =

الآية (٦٨) .

قوله تعالى : (في آياتنا) .

(٣٩٣) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى[1] ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق[2]

= وابن المنذر عن ابي وائل ، نحوه .
وفي زاد المسير (٢ : ٢٢٨- ٢٢٩) قال ابراهيم النخعي : ان الرجل ليجلس في المجلس، فذكره نحوه .
وله شاهد مرفوع : اخرجه ابو داود في سننه (٤ : ٢٩٧) برقم (٤٩٩٠) كتاب الادب ـ باب في التشديد في الكذب، بسنده عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له) . واخرجه الترمذي (٣ : ٣٨٢) برقم (٢٤١٧) كتاب الزهد باب ما جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس، عن معاوية بن حيدة ، جد بهز بن حكيم، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له ويل له) . وقال هذا حديث حسن ، وفي الباب عن ابي هريرة . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ونسبه لاحمد وابي داود والترمذي والمستدرك عن معاوية بن حيدة ، ورمز الى صحته .
انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير (٦ : ٣٦٨) برقم (٩٦٤٨) قال المناوي : (حم د) في الادب (ت) في الزهد (ك) في الايمان ورواه عنه ايضا النسائي في التفسير . اهـ

(١) محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ـ قسطانة قرية من قرى الري ـ ابو بكر الرازي . روى عن شيبان بن فروخ وهدبة وعلي بن اسحاق السمرقندي وصالح بن عبد الله الترمذي وطالوت بن عباد . قال ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو صدوق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٦٠) ، تاريخ بغداد (٣ : ١٥٢) .

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي . روى عن ابيه وابي معاذ النحوي والنضر بن شميل وابراهيم بن الاشعث. وعنه : الترمذي والنسائي وابو حاتم وابن خزيمة وابن جرير الطبري وآخرون. قال ابو حاتم : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين /ت س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٨) ، الكاشف (٣ : ٧٩) ، المزي (٣ : ١٢٤٤) التهذيب (٩ : ٣٤٩) ، التقريب (٢ : ١٩٢) .

الآية (٦٨) .

انا محمد بن/مزاحم[1] عن بكير بن معروف[2] عن مقاتل بن حيان[3] قوله ل ٨٠ ب
(في آياتنا) ، يعني القرآن .

---

(١) محمد بن مزاحم ، العامري مولاهم ، ابو وهب المروزي ، اخو سهل بن مزاحم . روى عن بكير بن معروف ومقاتل بن حيان وزفر بن الهذيل وابن المبارك ووهيب وغيرهم . وعنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق واحمد بن منصور المروزي واسحاق بن راهوية وآخرون . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال السليماني فيه نظر ، وقال ابن سعد :كان خيرا فاضلا ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة ، وقال في الميزان : صدوق وقال ابن حجر :صدوق ،من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين /ت .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٩٠) ، الكاشف (٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٤) ، المزي (٣ : ١٢٦٧) ، التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، التقريب (٢ : ٢٠٦) .

(٢) بكير بن معروف الاسدي ، ابو معاذ ، او ابو الحسن الدامغاني ، قاضي نيسابور ، ثم نزيل دمشق ، صاحب التفسير . روى عن مقاتل بن حيان وابي حنيفة النعمان . روى عنه : ابو وهب محمد بن مزاحم المروزي والوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاطري . قال احمد : ما ارى به بأسا وقال مرة : ذاهب الحديث ، وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال النسائي :ليس به بأس وبنحوه قال ابو داود ، ووثقه مروان بن محمد الطاطري وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : ليس بكثير الرواية وارجو انه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدا . وقال ابن حجر :صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة /مد
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٠٦) ، الميزان (١ : ٣٥١) ، تهذيب الكمال (١ : ١٦٠) ، التهذيب (١ : ٤٩٥) ، التقريب (١ : ١٠٨) .

(٣) تقدم في (٧٨) ، وهو صدوق فاضل .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
ولم اجد هذا الاثر عند غير ابن ابي حاتم .

الآية ( ٦٨ ) .

قوله : ( فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) .

(٣٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[١] ثنا عبيد الله بن موسى[٢] عن اسرائيل[٣] عن ابى يحيى[٤] عن مجاهد[٥]، قوله : ( فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ) ، قال : هم اهل الكتاب، نهى ان يقعد معهم اذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق .

(٣٩٥) قرأت على محمد بن الفضل ( ثنا محمد بن على بن الحسن )[٦] ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل ، وقوله : ( واذا رأيت

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٤٧) وهم ثقات . واسرائيل هو ابن يونس روى عن ابى يحيى القتات، كما في تهذيب الكمال (١ : ٩٢) .

(٤) ابو يحيى القتات الكوفى ، الكناني ، اسمه : زاذان ، وقيل دينار وقيل مسلم وقيل يزيد، وقيل زبان ، وقيل عبد الرحمن . روى عن مجاهد وعطاء وحبيب بن ابى ثابت . وعنه : اسرائيل وابو بكر بن عياش والاعمش وآخرون . قال احمد : روى عنه اسرائيل احاديث كثيرة مناكير جدا ، وعن ابن معين : في حديثه ضعف، هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين ، وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : لين الحديث، من السادسة / بخ د ت ق .
ترجمته في : الميزان (٤ : ٥٨٦) ، الكاشف (٣ : ٣٩٠) ، المزى (٣ : ١٦٥٨) ، التهذيب (١٢ : ٢٧٧) ، التقريب (٢ : ٤٨٩) .

(٥) تقدم في (٩) وهو ثقة .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابا يحيى القتات وهو لين الحديث ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، وعزاه الى الفريابى ، وابى نصر السجزى في الابانة ، عن مجاهد ، مثله .

(٦) يبدو انه سقط من الناسخ سهوا ، وهو مثبت في (٣٩٣) وهذا الاسناد يتكرر .

الآية ( ٦٨ ) .

الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره )
يقول : قصر عن مجالستهم ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا في حديث غيره . (١)

قوله : ( واما ينسينك الشيطان ) .

(٣٩٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيدالله بن موسى ثنا اسرائيل عن السدى عن ابى مالك وسعيد بن جبير ( واما ينسينك الشيطان ) ، قال ان نسيت فذكرت فلا تجلس معهم . (٢)

قوله : ( فلا تقعد بعد الذكرى ) .

(٣٩٧) حدثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن السدى عن ابى مالك ( واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ) ، بعد ماتذكر مع القوم الظالمين . (٣)

(٣٩٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : ( فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ) ، يقول : لا تقعد بعد ماتذكر النهى مع القوم الظالمين . (٤)

(٣٩٩) وبه عن مقاتل ، قوله : ( مع القوم الظالمين ) ، يعني المشركين . (٥)

---

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ٣٩٣ ) ولم اجده عند غيره .
( ٢ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ٣٩٠ ) وتقدم في تخريج الاثر ( ٣٩٠ ) ان الطبرى اخرجه عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٢٠ ) ، مع الاثر ( ٣٩٧ ) وجعلهما واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد وابى داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، في قوله : ( واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ) بعد ماتذكر - وهو الاثر ( ٣٩٧ ) قال ان نسيت فذكرت فلا تجلس معهم . .
( ٣ ) اسناده حسن تقدم في ( ٣٨٧ ) وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٢٠ ) . وانظر التعليق السابق .
( ٤ ) ( ٥ ) اسناده حسن تقدم في ( ٣٩٣ ) ولم اجدهما عند غيره .

الآية ( ٦٩ ) .

قوله : ( وماعلى الذين يتقون ) .

(٤٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن ابى مالك وسعيد بن جبير، قوله : ( وماعلى الذين يتقون من حسابهم من شيء ) ، قال : ماعليك ان يخوضوا فى آيات الله ان فعلت ذلك[(١)] .

(٤٠١) قرأت على محمد ثنا محمد ثنا محمد عن بكير عن مقاتل : ثم ذكر المؤمنين في قولهم حين قالوا : انا نخاف ان نحرج فى سكوتنا عنهم فقال الله تعالى : ( وماعلى الذين يتقون من حسابهم من شيء ) ولا من ذنوبهم ولا من خوضهم ( ولكن ذكرى لعلهم يتقون ) / وذلك ان القوم ل ٨١أ كان يعجبهم مجالسة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فكانوا اذا خاضوا قام عنهم المسلمون ، فكانوا يتقون الخوض كراهية ان يقوم عنهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم[(٢)] .

---

( ١ ) اسناده حسن تقدم فى ( ٣٩٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤١ ) برقم ( ١٣٤٠٠ ) عن ابن وكيع قال حدثنا عبيدالله ، به ، عن ابى مالك ، مثله . وفيه : ( اذا فعلت ) بدل ( ان .... ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٧٣ ) فقال : قال ابن ابى حاتم : فذكره بهذا الاسناد عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وقال : اى اذا تجنبتهم واعرضت عنهم .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٢٠ ) ونسبه لعبد بن حميد وابى داود فى ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وفيه : ( اذا ) بدل ( ان ) .

( ٢ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٣٩٣ ) .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٦٢ ) : ان المسلمين قالوا لو قمنا عنهم اذا خاضوا ، فانا نخشى الاثم فى مجالستهم ، فنزلت هذه الاية . هذا عن مقاتل . وفي ( ص٦٣ ) قال مقاتل : اذا قمتم عنهم منعهم من الخوض الحياء منكم ، والرغبة فى مجالستكم . =

الآية (٦٩) .

قوله تعالى : (من حسابهم من شئ) .

(٤٠٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (من حسابهم من شئ) ، يقول : من حساب (الكفار)[1] من شئ[2] .

قوله : (ولكن ذكرى) .

(٤٠٣) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : قوله : (ولكن ذكرى) ، يقولون لو خضنا قاموا عنا فاذا ذكروا ذلك لم يخوضوا ، فذلك قوله : (ولكن ذكرى لعلهم يتقون)[3] .

قوله تعالى : (لعلهم يتقون) .

(٤٠٤) حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن السدى عن ابى مالك . قال سفيان : واظنه ذكر سعيد بن جبير (لعلهم يتقون) ، قال : يتقون مساءتكم[4] .

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابي الشيخ عن مقاتل قال : كان المشركون بمكة اذا سمعوا القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاضوا واستهزأوه فقال المسلمون : لا يصلح لنا مجالستهم نخاف ان نخرج حين نسمع قولهم ونجالسهم فلا نعيب عليهم ، فانزل الله في ذلك : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم .....) الاية .

(١) في الاصل : (المشركين) وعليها اشارة الالغاء ، وفي الهامش (الكفار) وفوقها حرف (ص) وما اثبت موافق لرواية الطبرى .

(٢) اسناده حسن، تقدم في (١٠) وا واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٠) برقم (١٣٣٩٧) مع الاثر (٤٠٥) ، وجعلهما اثرا واحدا ، من محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٣١٣) ، ولم اجده عند غيره .

(٤) اسناده حسن ، تقدم في (٣٥٥) ولم اجده عند غيره . وانظر الاثر (٤٠٥) وهذا الاثر مع الاثرين الاتيين يقوى بعضها بعضا فترتقى الى الصحيح لغيره .

الآية (٦٩) .

(٤٠٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (لعلهم يتقون) ، قال : لعلهم يتقون مساءتكم . اذا رأوكم لا تجالسونهم استحيوا منكم فكفوا عنكم . ثم نسخها الله بعد فنهاهم ان يجلسوا معهم ابدا ، قال : (وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره)(١) (٢) .

(٤٠٦) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان(٣) ، قوله : (ولكن ذكرى لعلهم يتقون) مساءة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخوضوا فقال سعيد بن جبير(٤) : لما هاجر المسلمون الى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين ، اذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزأوا كفعل المشركين بمكة ، فقال المسلمون : لا حرج علينا قد رخص الله لنا في مجالستهم ، ماعلينا من خوضهم من شئ ، فنزلت بالمدينة قوله (وقد نزل عليكم في الكتاب) .

---

(١) النساء : الاية (١٤٠) .
(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) ، وقد مضى تخريجه مع الاثر (٤٠٢) .
(٣) تقدم في (٣٩٣) .
(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده حسن .

المنثور (٣ : ٢١) : واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما هاجر .. . فذكره ، مثله . وفيه : (وماعلينا من خوضهم ، فنزلت بالمدينة الى هنا ، ولم يذكر الاية ، ولم يذكر قوله : (من شئ) بعد قوله (من خوضهم) كما انه لم يذكر قول مقاتل .

الآية ( ٦٩ ) .

(٤٠٧) ذكر عن /شريك[1] عن السدي[2] عن سعيد بن جبير[3] في قوله : ل ٨١ ب
(لعلهم يتقون ) ، قال : لعلهم ينتهون .

---

( ١ ) شريك بن عبد الله النخعي ، القاضي بواسط ، ثم الكوفة ، ابو عبد الله روى عن زياد بن علاقة وعلي بن الاقمر والاعمش وغيرهم . وعنه : وكيع وابن مهدي وابن المبارك وابو بكر بن ابي شيبة وآخرون . وثقه ابن معين . وقال غيره : سيء الحفظ ، وقال النسائي : ليس به بأس ، هو اعلم بحديث الكوفيين من الثوري ، وقال ابو زرعة : كان كثير الحديث صاحب وهم ، يغلط احيانا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان في آخر عمره يخطيء فيما يروي ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط مثل يزيد بن هارون واسحاق الازرق ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه اوهام . وتولى القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ، ثم ولي الكوفة بعد ذلك . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا ، شديدا على اهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة ، ولد سنة ( ٩٠ ) /خت م متابعة ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٦٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٠ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٧٠ ) ، المزي ( ٢ : ٥٨٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٣٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥١ ) ، الكواكب النيرات (ص ٢٥ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

( ٣ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف لان ابن ابي حاتم لم يدرك شريكا ، ولان فيه شريكا وهو صدوق يخطيء كثيرا .
ولم اجده عند غيره .

الآية (٧٠) .

قوله : (وذر الذين اتخذوا دينهم) .

(٤٠٨) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) مثل قوله : (ذرني ومن خلقت وحيدا) (١) (٢) .

(٤٠٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، قال : نسختها قوله : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) (٣) (٤) .

---

(١) الاية (١١) من سورة المدثر .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٨) ، من طريق آدم ، قال : حدثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه : (هو مثل) بزيادة الضمير (هو) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤١) برقم (١٣٤٠٢) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (كقوله) بدل (مثل) .
وقال ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٦٤) : فصل : ولعلماء الناسخ والمنسوخ في هذا القدر من الاية ، قولان :
احدهما : انه خرج مخرج التهديد ، كقوله : (ذرني ومن خلقت وحيدا) ، فعلى هذا ، هو محكم ، والى هذا المعنى ذهب مجاهد .
والثاني : انه اقتضى المسامحة لهم والاعراض عنهم ، ثم نسخ بآية السيف ، والى هذا ذهب قتادة والسدى . ا . هـ
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢١) والشوكانى في الفتح (٢ : ١٣١) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مجاهد ، مثله . قال الشوكانى : يعنى للتهديد .

(٣) الاية (٥) من سورة التوبة .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٢) برقم (١٣٤٠٤) من طريق ابن ابى عروبة سمع قتادة : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، ثم انزل الله تعالى ذكره (براءة) ، وامر بقتالهم فقال : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) .
وبرقم (١٣٤٠٣) من طريق همام بن يحيى ، عن قتادة ، في الاية =

الآية ( ٧٠ ) .

قوله : (لعبا ولهوا ) .

(٤١٠) حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري[(١)] ثنا ابي[(٢)] ثنا جعفر بن سليمان[(٣)] عن عمر بن نبهان[(٤)]

---

= قال : ثم انزل في (سورة براءة ) ، فامر بقتالهم .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ب) عن معمر عن قتادة ، مثله . وفيه (نسخها ) بدل (نسختها ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢١ ) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والنحاس في ناسخه ، عن قتادة في الاية قال : ثم انزل في سورة براءة ، فامر بقتالهم ، فقال : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) ، فنسختها .
وذكره الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣١ ) ، وعزاه الى عبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، عن قتادة في هذه الاية ، قال : نسختها آية السيف .
وتقدم في التعليق السابق ان ابن الجوزي اشار الى قول قتادة والسدي في زاد المسير ( ٣ : ٦٤ ) .

( ١ ) عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري ، نزيل سامرا . روى عن يحيى بن سعيد القطان وسالم بن نوح . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي ، وتكلموا فيه ، سئل ابي عنه فقال : شيخ .
ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٥ : ٢٨٣ ) .

( ٢ ) محمد بن منصور ، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي . روى عنه احمد ابن ابراهيم الدورقي كذا قال ابن ابي حاتم عن ابيه ، وسكت عليه .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٩٤ ) .

( ٣ ) هو الضبعي ابو سليمان البصري ، تقدم في ( ٤٤ ) ، وهو صدوق زاهد يتشيع .

( ٤ ) عمر بن نبهان العبدي ، ويقال الغبري ، البصري ، خال محمد بن بكر روى عن الحسن البصري وقتادة وعنه جعفر بن سليمان وبشر بن منصور السلمي وآخرون . عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة /د .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٣٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٢٤ ) التهذيب ( ٧ : ٥٠٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٦٣ ) .

الآية ( ٧٠ ) .

عن قتادة[1] : ( اتخذوا دينهم لعبا ولهوا ) ، قال : اكلا وشربا .

(٤١١) حدثنا ابى[2] ثنا قبيصة[3]

---

(١) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢١ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٢ ) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن قتادة ، مثله .

(٢) ابو حاتم الرازي ، روى عن قبيصة بن عقبة ، كما في تهذيب الكمال ( ٣ : ١١٦٤ ) .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، ابو عامر الكوفي . روى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل بن يونس وغيرهم . وعنه : البخاري واحمد بن حنبل وابو زرعة وآخرون . وثقه الائمة ، سمع من الثوري وهو صغير السن فتكلم فيه لكثرة الغلط في حديثه منه وعدم ضبطه ذلك . وقال الامام احمد وغيره : كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به وهو اثبت من ابى حذيفة ، وابو نعيم اثبت منه . وقال الذهبي : قلت بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه ، وقال ابن حجر في هدى الساري : من كبار شيوخ البخاري ، اخرج عنه احاديث عن سفيان الثوري وافقه عليها غيره . ا.هـ ثم ذكر قول الامام احمد ثم قال " قلت : هذه الامور نسبية والا فقد قال ابو حاتم : لم ار من المحدثين من يحفظ ، ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابى نعيم في حديث الثوري وذكر القصة . وقال ابو داود : كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد ، وقال الفضل بن سهل : وكان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درسا درسا ، وقال ابن نمير لما قيل له انه سمع من سفيان وهو صغير : لو حدثنا قبيصة عن النخعي لقبلنا منه وقال النسائي : ليس به بأس" . ا.هـ وقال ابو حاتم والذهبي : صدوق جليل . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ، على الصحيح / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٢٦ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٨٣ ) ، المزى ( ٢ : ١١١٩ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٤٧ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٢ ) ، هدى الساري ( ص ٤٣٦ ) .

الآية (٧٠) .

ثنا سفيان[1] عن عبد الكريم[2] عن مجاهد[3] قال : كل لعب لهو .

---

(١) سفيان الثوري ، تقدم في (١٨) وهو امام حافظ ثقة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٢ : ٥١٢) : روى عن عبد الكريم بن مالك الجزري وعبد الكريم ابي امية البصري .

(٢) اما ان يكون : عبد الكريم بن مالك الجزري ، ابو سعيد مولى بني امية وهو الخضري ، نسبة الى قرية من اليمامة ، الحراني ، واصله من اصطخر وهو ابن عم خصيف ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وابن المسيب وغيرهم ورأى انس بن مالك . وعنه الثوري ومعمر وابن جريج ومالك وآخرون / ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٨) ، الميزان (٢ : ٦٤٥) ، التهذيب (٦ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٥١٦) ، هدى الساري (ص ٤٢١) .
او يكون : عبد الكريم بن ابي المخارق ، ابو امية ، المعلم البصري نزيل مكة ، واسم ابيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف ، من السادسة ايضا مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له . كذا قال ابن حجر . روى عن مجاهد وعطاء والحسن والنخعي وغيرهم . وعنه الثوري وابن عيينة وابن ابي عروبة وحماد بن سلمة ومالك وآخرون / خت م ل ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٩) ، الميزان (٢ : ٦٤٦) ، التهذيب (٦ : ٣٧٦) ، التقريب (١ : ٥١٦) ، هدى الساري (ص ٤٢١) .
قال الذهبي في الميزان : وقد مات هو - اى عبد الكريم ابو امية - وعبد الكريم الجزري الحافظ في عام سبعة وعشرين ومائة ، واشتركا في الرواية عن سعيد بن جبير ومجاهد والحسن . وروى عنهما : الثوري وابن جريج ومالك ، فقد يشتبهان في بعض الروايات .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في (٩) . وجاء في تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٣٠٥) : روى عنه عبد الكريم ابن مالك الجزري وعبد الكريم ابو امية البصري .

درجته : اسناده فيه عبد الكريم لم يتبين لي من هو ، فان كان ابن مالك الجزري فالاسناد حسن ، وان كان ابا امية البصري فالاسناد ضعيف والله اعلم .

ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦٢) طبعة دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٣) ، عند تفسير قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو) - الانعام ٣٢ - ونسباه لابن ابي حاتم عن مجاهد ، في قوله =

الآية ( ٧٠ ) .

قوله : ( وغرتهم الحياة الدنيا ) .

(٤١٢) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال : غرهم ماكانوا يفترون (١) .

قوله : ( وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ) .

(٤١٣) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (ان تبسل نفس بما كسبت) ، يقول : تسلم نفس بما كسبت، يقول : تسلم تدفع بما كسبت (٢) .

---

= (لعب ولهو) ، قال : كل لعب لهو .
وفى تفسير الاية ( ٦ ) من سورة لقمان وهى قوله تعالى : ( ومن الناس من يشترى لهو الحديث) . اخرج الطبرى ( ١٠ : ٤٠ ) بهامشه تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابورى ، عن ابى كريب قال حدثنا الاشجعى عن سفيان عن عبدالكريم عن مجاهد ، قال : هو الغناء وكل لعب ولهو .
واخرج ايضا من طريق ابن ابى نجيح عن مجاهد قال :الغناء والاستماع له ، وكل لهو .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٥ :١٥٨- ١٥٩ ) ونسبه للفريابى ، وسعيد ابن منصور، وابن ابى الدنيا ، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه ( ومن الناس من يشترى لهو الحديث) ، قال : هوالغناء وكل لعب لهو .

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٠٠ ) ولم اجده عند غيره .

( ٢ ) اسناده ضعيف، تقدم فى ( ٥٤ ) قال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) : وفى معنى (تبسل)سبعة اقوال : اذكر منها :
احدها : تسلم، رواه عكرمة عن ابن عباس، وبه قال الحسن ومجاهد والسدى . وقال ابن قتيبة : تسلم الى الهلكة . . وقال الزجاج :تسلم بعملها غير قادرة على التخلص.
والثالث : تدفع . رواه الضحاك عن ابن عباس . ا.هـ
وذكره ابن كثير( ٢ : ١٤٤ ) عن الضحاك عن ابن عباس : تسلم .
وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٢١ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٢ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن ابن عباس، فى قوله : (ان تبسل) قال :تسلم .

الآية ( ٧٠ ) .

(٤١٤) وروى عن مجاهد[1] وعكرمة[2] والحسن[3] والسدى[4]، مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٤١٥) حدثني ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( وذكر به ان تبسل نفس )

---

( ١ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤٣ ) برقم ( ١٣٤٠٨ ) عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره : (ان تبسل) ، قال : تسلم .
وبرقم ( ١٣٤٠٩ ) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد (ان تبسل نفس) ، قال : تسلم .
واشار الى قول مجاهد ابن كثير في تفسيره ( ٢ : ١٤٤ ) ، وكذا ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) ، كما ذكرت في التعليق على الخبر ( ٤١٣ ) . وقال ابن حجر في الفتح ( ٨ : ٢٨٧ ) : وروى عبد بن حميد من طريق مجاهد (ان تبسل) اى تسلم .

( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤٣ ) برقم ( ١٣٤٠٥ ) عن ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوى عن عكرمة قوله : (ان تبسل نفس بما كسبت) قال : تسلم . واشار الى قول عكرمة ابن كثير في تفسيره ( ٢ : ١٤٤ ) .
اما ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) فقال : تسلم : رواه عكرمة عن ابن عباس .

( ٣ ) اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤٣ ) برقم ( ١٣٤٠٦ ) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن (ان تبسل نفس) قال ان تسلم .
وبرقم ( ١٣٤٠٧ ) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الحسن ، مثله .
واشار الى قول الحسن ابن كثير في تفسيره ( ٢ : ١٤٤ ) ، وكذا اشار اليه ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) .

( ٤ ) اشار ابن كثير في تفسيره ( ٢ : ١٤٤ ) الى قول السدى ، وكذا ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) .

الآية ( ٧٠ ) ٠

يعني : ( تبسل ) أن تفضح[1] ٠

والوجه الثالث :

(٤١٦) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (ان تبسل نفس) يقول : تؤخذ تحبس[2] ٠

(٤١٧) وروى عن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم نحو هذا[3] ٠

---

( ١ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ )٠
اخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس، مثله ٠ انظر فتح الباري ( ٨ : ٢٨٦ ) ،
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٤٤ ) برقم( ١٣٤١٤ ) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله ٠ وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، مثله ٠ وقال ابن كثير( ٢ : ١٤٢ ) : وقال الوالبي عن ابن عباس : تفتضح ٠
وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٢١ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٢ ) ونسباه لابن جرير، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله ٠

( ٢ ) اسناده صحيح تقدم في ( ٤٠ ) ٠ قال ابن حجر في الفتح ( ٨ : ٢٨٧ ) وروى عبد بن حميد من طريق قتادة : تحبس ٠
واخرجه ابن جرير( ١١ : ٤٤٣ ) برقم( ١٣٤١١ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : (ان تبسل) ، قال : تؤخذ فتحبس ٠
وبرقم( ١٣٤١٢ ) عن الحسن بن يحيى ، به ، مثله ٠ وقال ابن كثير ( ٢ : ١٤٤ ) : وقال قتادة : تحبس ٠ وقال ابن الجوزي في زاد المسير( ٣ : ٦٥ ) : تحبس وتؤخذ ، قاله قتادة وابن زيد ٠ ا٠هـ
وقال ابن كثير( ٢ : ١٤٤ ) وقال قتادة : تحبس ٠ وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٢١ ) ، ونسبه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن قتادة في قوله : (ان تبسل نفس) قال تؤخذ فتحبس ٠

( ٣ ) اخرجه الطبري ( ١١ : ٤٤٣ ) برقم( ١٣٤١٣ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله : (ان تبسل نفس بما كسبت) : ان تؤخذ نفس بما كسبت ٠ =

الآية ( ٧٠ ) .

قوله : ( وان تعدل كل عدل لايؤخذ منها ) .

(٤١٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : ( وان تعدل كل عدل لايؤخذ منها ) ، قال : لو جاءت بملء الارض ذهبا لم يقبل /منها[1] . ل ٨٢أ

(٤١٩) كتب الى ابو يزيد القراطيسي ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبدالرحمن بن زيد في قوله : ( وان تعدل كل عدل لايؤخذ ) ، قال : ( وان تعدل ) وان ( يفتد )[2] ـ يكون له الدنيا وما فيها ، يفتدى بها ـ لايؤخذ ( منه )[3] عدلا في نفسه ، ولا يقبل منه[4] .

---

ـ وقال ابن كثير ( ٢ : ١٤٤ ) : وقال قتادة مرة وابن زيد : تؤاخذ وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٦٥ ) : تحبس وتؤخذ ، قاله قتادة وابن زيد .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
اخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ٣٦ب) عن معمر عن قتادة ، مثله وفيه : ( ذهبا او ورقا ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤٧ ) برقم ( ١٣٤١٦ ) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢١ ) ونسبه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن قتادة ، مثله .
واخرج الطبرى برقم ( ١٣٤١٧ ) بسنده عن السدى نحوه .

(٢) في الاصل : ( وان يعتدى ) بالعين والياء ، وصوابها ما اثبت ، وهو مجزوم لانه فعل الشرط . وجاء عند الطبرى وابن الجوزى : ( وان تفتد ) .

(٣) في الاصل : ( منها ) وعليها اشارة الفاء ، وفي الهامش : ( منه ) وقد كتب فوقها حرف ميم .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤٧ ) برقم ( ١٣٤١٨ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله : ( وان تعدل كل عدل لايؤخذ منها ) قال : ( وان تعدل ) ، وان تفتد ، يكون له الدنيا وما فيها يفتدى بها ( لايؤخذ منه ) ، عدلا عن نفسه ، لايقبل منه . وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٦٦ ) : والعدل الفداء ، قال ابن زيد : وان تفتد كل فداء لايقبل منها .

الآية ( ٧٠ ) .

قوله : ( اولئك الذين ابسلوا ) .

(٤٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس : ( اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا ) ( ابسلوا ) اسلموا بما عملوا[1] .

الوجه الثانى :

(٤٢١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا ) ، يعنى فضحوا[2] .

الوجه الثالث :

(٤٢٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : ( اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا ) قال : اخذوا بما كسبوا[3] .

---

(١) اسناده ضعيف ، تقدم فى ( ٥٤ ) .
واخرجه البخارى معلقا عن ابن عباس بصيغة الجزم : ابسلوا اسلموا
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢١ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٢ )
ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس فى قوله : ( ابسلوا بما كسبوا ) قال : اسلموا بجرائرهم . ويتقوى بما يأتى بعده ( ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه ابن جرير الطبرى ( ١١ : ٤٤٩ ) برقم ( ١٣٤٢٠ ) ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢١ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٢ )
ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٤٩ ) برقم ( ١٣٤٢١ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ٢١ ) ، وعزاه الى ابن جرير ، وابن ابى حاتم ، عن ابن زيد ، مثله .

الآية ( ٧٠ ) .

الوجه الرابع :

(٤٢٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا المقدمي[2] ثنا حصين بن نمير[3] قال : سئل سفيان بن حسين[4] عن قوله : (ابسلوا بما كسبوا) ، قال : خُذلوا أُسلموا ، اما سمعت قول الشاعر :

---

(١) تقدم في (٦) ، وهو ثقة .
(٢) تقدم في (٢٩٩) ، وهو ثقة .
(٣) حصين بن نمير الواسطي ، ابو محصن الضرير ، كوفي الاصل . روى سفيان ابن حسين والثوري وحصين بن عبد الرحمن السلمي وغيرهم . وعنه ابن المديني ومحمد بن ابي بكر المقدمي ومسدد وآخرون . قال العجلي وابو زرعة : ثقة ، وعن ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم : صالح ليس به بأس ، وقال الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابو خيثمة : كان يحمل على علي فلم اعد اليه . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، رمي بالنصب ، من الثامنة / خ متابعة د ت س .
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٩٧) ، الميزان (١ : ٥٥٤) ، الكاشف (١ : ٨ ٢٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، التهذيب (٢ : ٣٩١) ، التقريب (١ : ١٨٤) ، هدى الساري (ص ٣٩٨) .
(٤) سفيان بن حسين بن حسن ، ابو محمد ، او ابو الحسن الواسطي روى عن الحسن وابن سيرين والزهري وغيرهم . وعنه : شعبة وهشيم وعباد بن العوام وحصين بن نمير وآخرون . عن ابن معين : ثقة وكان يؤدب المهدي ، وهو صالح ، حديثه عن الزهري قط ليس بذاك انما سمع من الزهري بالموسم . وعن ابن معين ايضا : ليس به بأس وليس من اكابر اصحاب الزهري . وقال ابو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، هو نحو محمد بن اسحاق ، وهو احب الي من سليمان بن كثير ، وقال الذهبي : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي وقيل في اول خلافة الرشيد / خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٢٧) ، الميزان (٢ : ١٦٥) ، المزي (١ : ٥١٠) ، التهذيب (٤ : ١٠٧) ، التقريب (١ : ٣١٠) .

درجته : اسناده حسن .
ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، وعزاه الى ابي الشيخ عن =

الآية ( ٧٠ ) .

( اقفرت منهم فانهم بسل )[1] .

والوجه الخامس :

(٤٢٤) حدثنا ابى ثنا ابن ابى عمر العدنى[2] قال سفيان[3] فى قوله : ( ابسلوا بما كسبوا ) ، قال : اسلموا ارتهنوا .

الوجه السادس :

(٤٢٥) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن مسلم بن صالح[4]

---

= سفيان بن حسين انه سئل عن قوله : ( ابسلوا ) ، قال : اخذلوا او اسلموا ، اما سمعت قول الشاعر :
فان اقفرت منهم فانهم بسل

(١) لم اجد هذا البيت لاحد من الشعراء .
وهو عند السيوطي فى الدر المنثور : ( فان اقفرت منهم فانهم بسل ) .
وفى سيرة ابن هشام ( ١ : ١٠٧ ) : قال زهير بن ابى سلمى ، يعنى بنى مرة :

تأمل فان تقو المروراة منهم ... وداراتها لاتقو منهم اذاً نخل
بلاد بها نادمتهم والفتهم ... فان تقويا منهم فانهم بسل

يقول : ساروا فى حرمهم . قال محققوا السيرة : ( المروراة ) موضع كان فيه يوم المروراة ، و( نخل ) موضع بنجد من ارض غطفان ، وقيل هو موضع لبنى مرة بن عوف على ليلتين من المدينة . وهذان البيتان من البحر الطويل .

(٢) هو محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ، روى عن ابن عيينة وعنه ابو حاتم . تقدم فى ( ٨٧ ) ، وهو صدوق ، وقال ابو حاتم : كانت فيه غفلة .

(٣) هو ابن عيينة ، تقدم فى ( ١٥٧ ) وهو ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا ان حفظه تغير بآخرة .
درجته : اسناده الى ابن عيينة حسن .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) لم اجد هذا الاسم فيما لدى من كتب التراجم . وقد روى ابو حاتم فى ( جـ٤ /ل ٩٥أ ) فى تفسير الاية ( ١١٨ ) من سورة هود ، روى عن عبدالله بن صالح بن مسلم . فهو اذن : عبدالله بن صالح بن مسلم =

الآية ( ٧٠ ) .

ثنا القاسم بن الفضل[1] عن جويبر[2] عن الضحاك بن مزاحم[3]، في قولـــــه (ابسلوا بما كسبوا ) ، قال : ( انضجوا )[4] .

قوله تعالى : ( بما كسبوا ) .

(٤٢٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابــــي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : ( بما كسبوا ) ، يقول : بما عطوا[5] .

---

= ابن صالح ، ابو صالح العجلي ، قال ابن ابي حاتم : وهو ابن مسلـم ابن صالح ، الكوفي ، المقرئ ، والد الحافظ احمد بن عبدالله العجلي سكن بغداد . قرأ على حمزة بن حبيب وروى عن اسباط بن نصر واسرائيل وابي الاحوص وفضيل بن مرزوق وغيرهم . وعنه ابنه احمد وابو زرعـــة وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم :صدوق . واشار الذهبي الـــى ان العطى توثيقه ، وقال ابن حجر :ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت ان البخاري اخرج له .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٨٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٤٥ ) ، التهذيـــب ( ٥ : ٢٦١ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٣ ) ، تاريخ بغداد ( ٩ : ٤٧٨ ) .

( ١ ) القاسم بن الفضل بن معدان ، الحداني ، ابو المغيرة البصري . قـال ابن ابي حاتم : لم يكن حدانيا ، كان نازلا فيهم ، هو ازدي ، من بني الحارث بن مالك ، روى عن ابن سيرين وقتادة وثمامة بن حزن القشيري وغيرهم . وعنه : ابن مهدي وشيبان وابو نعيم وآخرون . قال الذهبي وثقوه ، وقال ابن حجر :ثقة ، من السابعة ، رمي بالارجاء ، مات سنـــة سبع وستين /بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١١٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٩٢ ) ، تهذيـــب الكمال ( ٢ : ١١١٤ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٢٩ ) ، التقريب ( ٢ : ١١٩ ) .

( ٢ ) جويبر بن سعيد الازدي ، ابو القاسم البلخي ، تقدم في ( ٢٧٣ ) وهــو ضعيف جدا .

( ٣ ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف . ولم اجده عند غيره .

( ٤ ) كذا في الاصل ، وقد كتب فوقها ( كذا ) .

( ٥ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥٤ ) وهو تجزئة للخبر ( ٤٢٠ ) ، وهذا مـــن منهج المصنف ، وذكره السيوطي والشوكاني عن ابن عباس : بجرائرهـــم كما مر في تخريج الخبر ( ٤٢٠ ) .

الآية ( ٧٠ ) .

قوله : ( لهم شراب من حميم ) .

(٤٢٧) حدثنا ابو سعيد الاشج [1] ثنا ابو نعيم [2] عن سفيان [3] عن منصور [4] عن ابراهيم [5] وابى رزين [6] : ( حميم ) ، قالا : مايسيل من صديدهم .

قوله : ( وعذاب اليم ) .

(٤٢٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية قوله : ( وعذاب/اليم ) ، قال : الاليم الموجع . [7]

ل ٨٢ ب

(٤٢٩) وروى عن ابن عباس [8] وسعيد بن جبير [9] والضحاك [10] وقتادة [11]

---

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) تقدموا فى ( ٢٠٠ ) ، وهم ثقات ائمة .

( ٤ ) منصور بن المعتمر ، روى عن ابراهيم النخعى وابى رزين ، وقد تقدم فى ( ٣٣٧ ) ، وهو ثقة ثبت .

( ٥ ) ابراهيم النخعى ، تقدم فى ( ٣٩٢ ) ، وهو ثقة عابد الا انه يرسل ويدلس .

( ٦ ) هو مسعود بن مالك الاسدى ، ابو رزين الكوفى ، وهو غير ابى رزين عبيد ، الذى قتله عبيدالله بن زياد بالبصرة ، ووهم من خلطهما روى عن ابى هريرة وعلى وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل . وعنه مغيرة بن مقسم الضبى ومنصور بن المعتمر وآخرون . ارسل عن ابن مسعود . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين/بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٢٨٢ ) ، المراسيل ( ص ١٦٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٣٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣٢٢ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١١٨ ) التقريب ( ٢ : ٢٤٣ ) .
درجته : اسناده صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

( ٧ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٩٠ ) ، ولم اجده عند غير المصنف .

( ٨ ) الصحابى الجليل عبدالله بن عباس ، تقدم فى ( ١ ) ، ولم اجده عند غير المصنف .

( ٩ ) تقدم فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة ثبت ، ولم اجده عند غيره .

( ١٠ ) تقدم فى ( ٣ ) ، وهو صدوق كثير الارسال ، ولم اجده عند غيره .

( ١١ ) تقدم فى ( ٧ ) ، وهو ثقة ثبت ، ولم اجده عند غيره .

الآية ( ٧٠ ) .

وابى مالك[1] وابى عمران الجونى[2] ومقاتل بن حيان[3] مثل ذلك .

الآية ( ٧١ ) .

قوله تعالى : ( قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ) .

(٤٣٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : ( قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ) ، قال المشركون للمؤمنين : اتبعوا سبيلنا ، واتركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى : ( قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ) بهذه الآلهة[4] .

---

(١) هو غزوان الغفارى ، تقدم فى ( ٣٩ ) ، وهو تابعى ثقة ، ولم اجده عند غيره .
(٢) هو عبد الملك بن حبيب الازدى ، تقدم فى ( ٣٠٧ ) ، وهو ثقة ، ولم اجده عند غيره .
(٣) تقدم فى ( ٧٨ ) ، وهو صدوق فاضل ، ولم اجده عند غيره .
(٤) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٥٢ ) برقم ( ١٣٤٢٢ ) مع الاثار ( ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ) ، وجعلها اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . مع خلاف يسير فى بعض الالفاظ ابينها فى حينها .
وفى هذا الاثر عند ابن جرير : ( هذه الالهة ) بدل ( بهذه ) .
وكذا ذكره ابن كثير ، وجعله اثرا واحدا ونسبه لابن جرير ، دون اسناد عن السدى .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٦٦ - ٦٧ ) عن السدى ، مع الاثر ( ٤٣٦ ) .
وذكره السيوطى مع الاثار ( ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ) وجعلها اثرا واحدا ونسبه لابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن السدى ، مثله وفيه : ( فهذه الالهة ) بدل ( بهذه ) .

الآية ( ٧١ ) .

(٤٣١) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (مالا ينفعنا ولا يضرنا ) ، قال : الاوثان .(1)

قوله : (ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ) .

(٤٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ) ، قال : نرد على اعقابنا فى الكفر بعد اذ هدانا الله ، فيكون مثلنا مثل الذى استهوته الشياطين فى الارض .(2)

قوله : (كالذى استهوته الشياطين فى الارض) .

(٤٣٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (كالذى استهوته الشياطين فى الارض) ، يقول : هم الغيلان يدعونه باسمه واسم ابيه فيتبعها ويرى انه فى شيء ، فيصبح وقد القته فى هلكة ، وربما اكلته ، او تلقيه فى مضلة من الارض يهلك فيها عطشا . فهذا مثل من اجاب الالهة التى تعبد من دون الله عز وجل .(3)

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٨ ) ، مع الاثر ( ٤٣٥ ) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم نا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٥٣ ) برقم ( ١٣٤٢٥ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٢ ) ، مع الاثر ( ٤٣٥ ) وجعلهما واحدا ونسبه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر ( ٤٣٠ ) .

(٣) اسناده صحيح ، مضى فى ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٥٢ ) برقم ( ١٣٤٢٣ ) مع الخبر ( ٤٣٧ ) ، وجعلهما خبرا واحدا ، وذكر ( ٤٣٧ ) قبل ( ٤٣٣ ) عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : ( واسم جده ) بعد ( واسم ابيه ) .

الآية ( ٧١ ) .

(٤٣٤) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد عن اسباط عن السدى عن ابى مالك : قوله (الشياطين) يعني : ابليس وذريته .[1]

قوله : (حيران) .

(٤٣٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : قوله : (فى الارض حيران) ، رجل حيران يدعوه اصحابه الى الطريق /فذلك مثل من يضل بعد اذ هدى .[2] ل ٨٣ أ

(٤٣٦) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فى الارض حيران) ، يقول : مثلكم ان كفرتم بعد الايمان ، كمثل رجل كان مع قوم على الطريق ، فضل الطريق ، فحيرته الشياطين واستهوته فى الارض ، واصحابه على الطريق فجعلوا يدعونه اليهم يقولون : ائتنا فانا على الطريق ، (فابى)[3] أن يأتيهم

---

= وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٤ - ٢٧٥ ) وقال على بن ابى طلحة عن ابن عباس، بمثل حديث ابن جرير . وفيه : ( و جده ) بعد ( واسم ابيه).
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١-٢٢ ) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢ ) ، خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، عن ابن عباس، بمثل حديث الطبرى. وفيه : (واسم ابيه وجده ) .

( ١ ) اسناده مضى فى ( ٣٩ ) ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٤٣١ ) وجاء فى تفسير مجاهد والدر المنثور (يدعو اصحابه ) ، وعن الطبرى : (يدعوه اصحابه ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٥٣ ) برقم ( ١٣٤٢٦ ) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم ( ١٣٤٢٧ ) عن معمر عن رجل ، عن مجاهد قال : (حيران) هذا مثل ضربه الله للكافر، يقول : الكافر حيران ، يدعوه المسلم فلا يجيب .

( ٣ ) فى الاصل : (فأبا ) بالالف الممدودة .

الآية ( ٧١ ) .

فذلك مثل من يتبعكم بعد المعرفة بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام .(١)

قوله تعالى : (له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا ) .

(٤٣٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (قل اندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ) ، قال : هذا مثل ضربه الله للآلهة ، وللدعاة الذين يدعون الى الله ، كمثل رجل ضل عن الطريق (تائها )(٢) ضالا اذ ناداه مناد : فلان بن فلان ، هلم الى الطريق ، وله اصحاب يدعونه : يافلان ، هلم الى الطريق . فان اتبع الداعى الاول انطلق به حتى يلقيه فى هلكة ، وان اجاب من يدعو الى الهدى اهتدى الى الطريق . وهذه الداعية التى تدعو فى البرية من الغيلان . يقول مثل من يعبد هذه الالهة من دون الله ، فانه يرى انه فى شيء حتى يأتيه الموت ، فيستقبل الهلكة والندامة .(٣)

(٤٣٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى : قوله : (له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا ) محمد صلى الله عليه وسلم ، الذى يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام .(٤)

قوله : (قل ان هدى الله هو الهدى ) الاية .

(٤٣٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى حدثنى ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : (له اصحاب يدعونه الى الهدى

---

( ١ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٤٣٠ ) .
( ٢ ) فى الاصل : (تايه ) .
( ٣ ) مضى تخريجه فى ( ٤٣٣ ) . وزاد الطبرى : ( ومن يدعو اليها ) بعد قوله : (هذا مثل ضربه الله للالهة ) وعند الطبرى : (يعبد هؤلاء الالهة ) بدل (هذه ) و(اجاب من يدعوه الى الهدى ) بزيادة الهاء .
( ٤ ) مضى تخريجه فى ( ٤٣٠ ) .

الآية ( ٧١ ) .

ائتنا "قل ان هدى الله هو الهدى[1] وامرنا لنسلم لرب العالمين ) قال هو الذى لا يستجيب لهدى الله ، وهو رجل اطاع الشيطان ، وعمل فى الارض بالمعصية ، وجار عن الحق وضل عنه ، وله اصحاب يدعونه الى / الهدى ويزعمون ان الذى يأمرونه به هدى الله ، يقول ذلك ل ٨٣ب لاوليائهم من الانس ، يقول : ( قل ان الهدى هدى الله ) ، والضلالة مايدعو اليه الجن[2] .

---

( ١ ) مابين القوسين ساقط من الاصل ، واكملته من المصحف .

( ٢ ) اسناد ضعيف ، مضى فى ( ٢١ ) وهو مسلسل بالضعفاء .
اخرجه ابن جرير الطبرى ( ١١ : ٤٥٣ ) برقم ( ١٣٤٢٩ ) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله . وفيه : ( حار عن الحق ) ، بالحاء وبالراء ، بدل ( جار ) . و ( يأمرونه هدى ) بدل ( يأمرونه به هدى الله ) . و ( يقول الله ذلك لاوليائهم ) بزيادة لفظ الجلالة . و ( ما تدعو اليه الجن ) بدل ( مايدعو ) .
وذكره ابن كثير ( ٢ : ١٤٥ ) فقال : وقال العوفي عن ابن عباس ، مثله وفيه : ( وحاد عن الحق ) بدل ( وجار ) . و ( يأمرونه به هدى ، يقول الله ذلك . . . ) ، و ( الضلال ) بدل ( والضلالة ) . وقال ابن كثير رواه ابن جرير ثم قال - اى ابن جرير - : وهذا يقتضى ان اصحابه يدعونه الى الضلال ، ويزعمون انه هدى ، قال : وهذا خلاف ظاهر الاية ، فان الله اخبر انه يدعونه الى الهدى ، فغير جائز ان يكون ضلالا ، وقد اخبر الله انه هدى . وهو كما قال ابن جرير ، فان السياق يقتضى ان هذا الذى استهوته الشياطين فى الارض حيران ، وهو منصوب على الحال اى فى حال حيرته وضلاله وجهله وجه المحجة وله اصحاب على المحجة سائرون ، فجعلوا يدعونه اليهم والى الذهاب معهم على الطريقة المثلى ، وتقدير الكلام : فيأبى عليهم ولا يلتفت اليهم ولو شاء الله لهداه ولرد به الى الطريق ، ولهذا قال : ( قل ان هدى الله هو الهدى ) ، كما قال : ( ومن يهد الله فما له من مضل ) آية ( ٣٧ ) من الزمر - الى آخر كلام ابن كثير . وانظر تفسير الطبرى ( ١١ : ٤٥٤ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٢ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٢ ) ، ونسباه لابن جرير ، وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس ، مثله . وعند الشوكانى =

الآية ( ٧١ ) .

(٤٤٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة : قوله : (قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ) ، خصومة علمها الله تعالي محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة[(١)] .

الآية ( ٧٢ ) .

قوله تعالى : (وان اقيموا الصلاة ) .

(٤٤١) حدثنا عصام بن رواد[(٢)] ثنا آدم[(٣)] ثنا مبارك بن فضالة[(٤)]

---

= (وحاد عن الحق ) بدل : (وجار ) و(والضلالة ماتدعو اليه الجن ) بدل (مايدعو ) .

(١) اسناده صحيح ،مضى في ( ٧ ) .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٥٣ ) برقم ١٣٤٢٨ ) من بشر حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (قل اندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا ) ، حتى بلغ (لنسلم لرب العالمين ) ، علمها الله محمدا واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٢٢ ) ، وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، وابى الشيخ ، عن قتادة مثله .

(٢) تقدم فى ( ٩٠ ) وهو صدوق .

(٣) تقدم فى ( ٩٠ ) ، وهو ثقة عابد . وقد روى عن مبارك بن فضالة .

(٤) مبارك بن فضالة ، ابو فضالة البصرى ، مولى زيد بن الخطاب . روى عن الحسن البصرى وبكر بن عبد الله ، وارسل عن انس وحبيب بن عبد الرحمن . وعنه : وكيع وعفان وشيبان وابن المبارك وآخرون . كان من علماء الحديث بالبصرة ، سمع من الحسن البصرى وجالسه ثلاث عشرة سنة قال احمد :ماروى عن الحسن فيحتج به ، وقال ابو زرعة : يدلس كثيرا فاذا قال حدثنا فهو ثقة ، وكان عفان يوثقه . وقال النسائي وغيره ضعيف ، وعن ابن معين :صالح . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطىء . وعن ابن مهدي : كنا نتبع من حديث مبارك ماقال فيه حدثنا الحسن ، وقال الدارقطني : لين كثير الخطأ يعتبر به . وقال ابن حجر :صدوق يدلس ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ست وستين =

الآية (٧٢) .

عن الحسن[١] في قوله : (اقيموا الصلاة) ، قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا (بها)[٢] .

(٤٤٢) حدثنا ابى ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم[٣] ثنا الوليد[٤]

---

= ومائة على الصحيح / خت د ت ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٣٨) ، المراسيل (ص١٧٣) ، الميزان (٣ : ٤٣١) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠١) ، التهذيب (١٠ : ٢٨) ، التقريب (٢ : ٢٢٧) ، طبقات المدلسين (ص٣١) .

(١) تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة مبارك اذ لم يصرح بالسماع .
اخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) - الاية (٤٣) من سورة البقرة - بهذا الاسناد ، عن الحسن قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالزكاة .
وذكره ابن كثير (١ : ٨٤-٨٥) فقال : وقال مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله : (وآتوا الزكاة) - البقرة (٤٣) - قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالصلاة .

(٢) في الاصل : (الا به) ، وصوابها ما اثبت ، وعند المصنف في المجلد الاول وابن كثير (الابها) ، كما سيأتي في التخريج .

(٣) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو ، العثماني مولاهم ، الدمشقي ، ابو سعيد ، لقبه : دحيم ، مصغرا ، ابن اليتيم . روى عن الوليد بن مسلم وابن عيينة ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم . وعنه : البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو زرعة الرازي والدمشقي وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون / خ د س ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢١١) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٧٧٢) ، التهذيب (٦ : ١٣١) ، التقريب (١ : ٤٧١) .

(٤) الوليد بن مسلم ، ابو العباس الدمشقي ، روى عن عبد الرحمن بن نمر اليحصبي ، روى عنه عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وقد مضى في (١٣٩) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقد صرح هنا بالسماع .

الآية ( ٧٢ ) .

ثنا عبدالرحمن عن نمر[1] قال : سألت الزهري[2] عن قول الله : (اقيموا الصلاة ) ، قال الزهري : اقامتها ان تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

---

( ١ ) عبدالرحمن بن مر اليحصبي ، ابو عمرو الدمشقي . روى عن الزهري ومكحول الشامي وعنه الوليد بن مسلم . ضعفه ابن معين ، وقال دحيم صحيح الحديث عن الزهري ، وعن ابي داود :ليس به بأس، وقال ابو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن حبان : من ثقات اهل الشام ومتقنيهم وقال ابن عدى : له عن الزهري نسخة واحاديثها مستقيمة. ووثقه الذهلي وابن البرقي ، وقال ابن حجر :ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة/خ م د س . قال في هدى الساري (ص٤١٩ ) : له في الصحيحين حديث واحد عن الزهري متابعة وروى له ابوداود والنسائي ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٩٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٩٥ ) ، المزي ( ٢ : ٨٢٢ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٨٧ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠١ ) .

( ٢ ) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري القرشي ابو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين روى له الستة . روى عن ابن عمر وانس وسهل وابن المسيب وابي هريرة وغيرهم . وعنه : يونس وعقيل ومعمر والزبيدى وشعيب ومالك وابن عيينة وعبدالرحمن بن نمر وآخرون . وارسل عن بعض الصحابة . وقد ذكرابن ابي حاتم في المراسيل وابن حجر في التهذيب اسماءهم / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٧١ ) ،المراسيل (ص١٥٢ ) ،الكاشف( ٣ : ٩٦ ) تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٦٩ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٤٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٧ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير الاية ( ٤٣ ) من سورة البقرة، وهي قوله تعالى : ( واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ) الاية ،اخرجه بهذا الاسناد ، عن الزهري ، مثله . ولم اجد هذا الاثر عند غيره .

الآية ( ٧٢ ) .

(٤٤٣) وروى عن عطاء بن ابى رباح وقتادة نحو ذلك[١] .

(٤٤٤) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن (على ثنا محمد بن )[٢] مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال : قوله لاهل الكتاب (اقيموا الصلاة ) امرهم ان يصلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم[٣] .

قوله : ( واتقوه ) .

(٤٤٥) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنى عبدالله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله ( واتقوه ) ، يعنى : لاتعصوه[٤] .

قوله : ( وهو الذى اليه تحشرون ) .

(٤٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[٥] ثنا ابن نمير[٦]

---

( ١ ) اخرجه المصنف فى المجلد الاول عند الاية ( ٤٣ ) من سورة البقرة فقال : وكذا روى عن عطاء بن ابى رباح وقتادة نحو قول الحسن .
وقال ابن كثير ( ١ : ٤٢ ) ، عند تفسير قوله تعالى : ( ويقيمون الصلاة ) - البقرة ٣ - قال : وقال قتادة : اقامة الصلاة المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها .

( ٢ ) مابين الهلالين من هامش الاصل . وهذا السند يتكرر بهذه الزيادة .

( ٣ ) اسناده تقدم فى ( ٣٩٣ ) .
واخرجه المصنف فى المجلد الاول عند تفسير الاية ( ٤٣ ) من سورة البقرة ، وهى قوله تعالى : ( واقيموا الصلاة ) ، اخرجه بهذا الاسناد عن مقاتل ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ١ : ١٢٠ ) عند تفسير الاية ( ٤٣ ) من سورة البقرة دون اسناد ، عن مقاتل ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٦٤ ) ونسبه لابن ابى حاتم ، عن مقاتل فى قوله : ( واركعوا مع الراكعين ) ، قال : امرهم ان يركعوا مع امة محمد ، يقول : كونوا منهم ومعهم .

( ٤ ) اسناده مضى فى ( ٣٦ ) ، ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٥ ) تقدم فى ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .

( ٦ ) هو محمد بن عبدالله بن نمير ، تقدم فى ( ٢١٣ ) ، وهو ثقة حافظ فاضل .

الآية ( ٧٢ ) .

عن حنظلة القاص[1] عن الضحاك[2] عن ابن عباس[3] قال : يحشر كل شيء حتى ان الذباب لتحشر .

---

(١) حنظلة بن ابى المغيرة ، وابو المغيرة اسمه عبد الرحمن ، ويقال ابن عبد الحميد ، او ابن عبد الرحيم يكنى بابى عبد الرحمن التميمى ، وهو المعلم القاص ، الكوفى . سمع عبد الكريم ابا امية وروى عن الضحاك بن قيس . وعنه : وكيع وابو نعيم وخلاد بن يحيى ، وقد سكت عليه البخارى وابن ابى حاتم ، ولم اجده عند غيرهما .
ترجمته فى : التاريخ الكبير ( ٣ : ٤٣ ) ، الجرح ( ٣ : ٢٤٢ ) .

(٢) اما ان يكون :
( أ ) الضحاك بن قيس الفهرى ابو انيس والى الكوفة ، وابو عبيدة بن الجراح عمه ، وفاطمة بنت قيس اخته ، صحابى صغير قتل فى وقعة مرج راهط سنة اربع وستين /س .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٤٥٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٤٤٨ ) التقريب ( ١ : ٣٧٣ ) .
واما ان يكون :
(ب) الضحاك بن قيس الكندى السَكونى ، روى عن ابن عمر ، وعنه المسعودى والوليد بن قيس السكونى : ثقة صالح ، صاحب سنة .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٤٥٨ ) .
او يكون :
(ج) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

(٣) الصحابى الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم فى ( ١ ) .

درجته : اسناد المصنف فيه حنظلة القاص ، وهو مستور ، وفيه الضحاك ولم يتبين لى من هو ، واذا كان الضحاك هو ابن مزاحم فهو منقطع لانه لم يسمع من ابن عباس ، وبقية رجاله ثقات . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الآية ( ٧٣ ) .

قوله : ( وهو الذى خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ) .

(٤٤٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمي حدثني ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( ويوم يقول كن فيكون قوله الحق )، قال : فهو خلق الانسان[1] .

قوله : ( يوم ينفخ فى الصور ) .

(٤٤٨) حدثنا ابى ثنا الفضل بن دكين[2] ثنا سفيان[3] عن سليمان / التيمى[4] ل ٨٤ أ عن اسلم العجلى[5]

---

( ١ ) اسناده ضعيف، تقدم فى ( ٢١ ) ، ولم اجده عند غير المصنف .
( ٢ ) تقدم فى ( ٢٠٠ ) ، وهو ثقة ثبت .
( ٣ ) هو الثورى ، تقدم فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .
( ٤ ) سليمان بن طرخان التيمى ، ابو المعتمر البصرى ، نزل فى التيم فنسب اليهم ، وهو مولى بني مرة . روى عن انس وابى عثمان النهدى واسلم العجلي وغيرهم . وعنه : ابنه معتمر وشعبة والسفيانان وآخرون مناقبه جمة ، عن ابن المبارك : حفاظ البصريين ثلاثة : سليمان التيمى وعاصم الاحول ، وداود بن ابى هند ، وكان عاصم احفظهم . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة ، وهو ابن سبع وتسعين / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ١٢٤ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٩٦ ) ، المزى ( ١ : ٥٤٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٠١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٢٦ ) .
( ٥ ) اسلم العجلى الربعى رأى ابا موسى الاشعرى وروى عن بشر بن شغاف وابى مراية وابى ايوب المراغي . وعنه : ابنه اشعث وسليمان التيمى وسميط بن عجلان . وثقه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان فى الثقات، وفرق ابن ابى حاتم بين اسلم العجلي الراوى عن ابى مراية عن ابى موسى وبين اسلم العجلي الذى رأى ابا موسى وروى عنه ابنه اشعث، وقال عباس الدورى عن ابن معين : اسلم العجلى عن ابى ايوب هو الذى روى عنه قتادة، وقتادة واسلم العجلي يرويان عن ابى مراية، وهو واحد . وقال ابن حجر : بصري ، ثقة، من الرابعة / دت س
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٣٠٦ ، ٣٠٧ ) برقم ١١٤٤ ، ١١٤٧ ، الكاشف ( ١ : ١١٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٥٦ ) ، التقريب ( ١ : ٦٤ ) .

الآية (٧٣) .

عن بشر بن شَغاف[1] عن عبد الله بن عمرو[2] قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : قرن ينفخ فيه[3] .

---

(١) بشر بن شَغاف الضبي البصري . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام وعنه اسلم العجلي وخالد الحذاء ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب . وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر :ثقة ، من الثالثة/د ت س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٥٩) ، تهذيب الكمال (١ : ١٤٩) التهذيب (١ : ٤٥٣) ، التقريب (١ : ٩٩) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدم في (٧٦) وهو احد المكثرين من الصحابة، واحد العبادلة الفقهاء .
درجة الحديث : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٣) اخرجه الامام احمد في مسنده (٢ : ١٦٢) عن اسماعيل حدثنا سليمان التيمي ، به عن عبد الله بن عمرو قال : قال اعرابي : يارسول الله ، ما الصور؟ قال : قرن ينفخ فيه . واخرجه احمد ايضا (٢ : ١٩٢) عن يحيى بن سعيد ثنا التيمي ، به ،عن عبد الله بن عمرو ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال قرن ينفخ فيه .
واخرجه ابو داود في سننه (٤ : ٢٣٦) برقم (٤٧٤٢) كتاب السنة باب في ذكر البعث والصور، عن مسدد ثنا معتمر قال : سمعت ابي قال ثنا اسلم، به ،مثله .
واخرجه الترمذي (٤ : ٦٢٠) برقم(٢٤٣٠)كتاب صفة القيامة - باب ماجاء في شأن الصور،عن سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند . وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه الا من حديثه . واخرجه الترمذي ايضا (٥ : ٣٧٣) برقم (٣٢٤٤) كتاب التفسير - باب ومن سورة الزمر ، عن احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند ، وقال :هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي .
وذكره ابن جرير (١١ : ٤٦٢) دون اسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذ سئل عن الصور : هو قرن ينفخ فيه . =

الآية (٧٣) .

(٤٤٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس،[(١)] قوله : (يوم ينفخ في الصور) ، يقول

= واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٤٣٦) كتاب التفسير - سورة الزمر من طريق معمر عن سليمان التيمى ، به ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . واخرجه الحاكم ايضا (٢ : ٥٠٦) كتاب التفسير - سورة تبارك ، من طريق يزيد بن هارون والانصارى عن سليمان التيمى ، به ، بمثل حديث الامام احمد ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى . واخرجه الحاكم ايضا (٤ : ٥٦٠) كتاب الاهوال ، عن يحيى بن سعيد وبشر بن الفضل قالا ثنا سليمان التيمى ، به ، بمثل حديث المسند .
واخرجه الدارمى فى سننه (٢ : ٣٢٥) كتاب الرقائق - باب فى نفخ الصور ، من طريق سفيان عن سليمان التيمى ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٢ : ١٤٦) : وقال الامام احمد : حدثنا اسماعيل حدثنا سليمان التيمى ، به .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٨) دون نسبة ولاسناد عن عبد الله بن عمرو ، مثله .
وقال ابن حجر فى فتح البارى (١١ : ٣٦٨) كتاب الرقائق - باب نفخ الصور : واخرج ابو داود ، والترمذى وحسنه ، والنسائى ، وصححه ابن حبان والحاكم ، من حديث عبد الله بن عمرو قال : جاء اعرابى ...... فذكره .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٢٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢) ، ونسباه لابن المبارك فى الزهد ، وعبد بن حميد ، وابو داود ، والترمذى وحسنه ، والنسائى ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابن حبان ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث عن عبد الله بن عمرو ، مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٦٤) برقم (١٣٤٣٣) بهذا الاسناد ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (يعني بالصور) ، بدل (يقول :فى الصور) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) ، ونسبه لابن جرير ، وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (قال :يعني النفخة الاولى) بدل (يقول : فى الصور ، النفخة الاولى) . =

الآية ( ٧٣ ) .

(في الصور) النفخة الاولى ، الم تسمع انه يقول : ( ونفخ في الصورفصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى ) الثانية (فاذا هم قيام ينظرون ) (١) .

قوله : (عالم الغيب والشهادة) .

(٤٥٠) حدثنا ابى ثنا ابوصالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (عالم الغيب والشهادة) ، يعني ان عالم الغيب والشهادة هو الذى ينفخ في الصور (٢) .

(٤٥١) حدثنا على بن الحسين (٣) ثنا المقدمي (٤) ثنا عامر بن صالح (٥)

---

= واخرج البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٨٠ - ٣٨١ ) ، في باب بدء الخلق ، حديثا طويلا ، من طريق سعيد بن جبير من ابن عباس، نحوه .

(١) سورة الزمر، الآية ( ٦٨ ) .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٦٣ ) برقم ( ١٣٤٣٢ ) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٢ ) ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، عن ابن عباس، مثله .

(٣) تقدم في ( ٦ ) ، وهو ثقة .

(٤) تقدم في ( ٢٩٩ ) ، وهو ثقة .

(٥) عامر بن صالح بن رستم، المزى - كذا في التقريب، وفي تهذيب الكمال والتهذيب : (المزني ، مولاهم) ابو بكر بن ابى عامر الخزاز، البصرى روى عن ابيه وابى بكر الهذلي ويونس بن عبيد . وعنه : محمد بن ابى بكر المقدمي وخلف بن هشام والفلاس وآخرون . جعله ابن حبان وعامر بن صالح بن عبدالله بن الزبير رجلا واحدا ، وقال :كان يروى الموضوعات عن الاثبات، لايحل كتابة حديثه الا على جهة التعجب وقد ترجم الائمة غير ابن حبان ترجمتين لكل من عامر بن صالح بن رستم، وعامر الزبيرى . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ، ليس بقوى . وقال ابن عدى : في حديثه بعض النكرة وقال ابن حجر :صدوق سيء الحفظ، افرط فيه ابن حبان فقال :يضع / ت فق . =

الآية ( ٧٣ ) .

عن ابى بكر الهذلى[1] عن الحسن[2] قال : (الشهادة) ، ماقد رأيتم من خلقه ، (والغيب) ، ما غاب عنكم مالم تروه .

قوله : وهو الحكيم الخبير) .

(٤٥٢) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية قوله : (حكيم) ، قال : حكيم فى امره[3] .

(٤٥٣) حدثنا محمد بن يحيى انا ابوغسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير[4] فى قوله : (الحكيم)

---

= ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٢٤ ) ، المجروحين ( ٢ : ١٨٧ ) ، الميزان ( ٢ : ٣٦٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٥٥ ) ، المزى ( ٢ : ٦٤٤ ) ، التهذيب ( ٥ : ٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٨٧ ) .

( ١ ) ابو بكر الهذلى ، البصرى ، قيل اسمه سلمى بن عبد الله ، وقيل : روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميرى . روى عن الشعبي والحسن وابن سيرين وعكرمة ومعاذة العدوية . وعنه : وكيع وابو نعيم وآخرون قال ابو حاتم : لين يكتب حديثه ، وقال الذهبى : واه ، وقال ابن حجر : اخبارى ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة/ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٣١٣ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٥٩ ) ، الميزان ( ٢ : ١٩٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣١٨ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٨٩ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٤٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٠١ ) .

( ٢ ) تقدم فى ( ٢٠ ) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ( ٣ : ٢٣ ) ، وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الحسن ، مثله . وفيه : (مما لم تروه) بدل (مالم تروه) .

( ٣ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٩٠ ) ومضى تخريجه هناك . وهذا الاثر مكرر سندا ومتنا عن الاثر ( ٩٠ ) .

( ٤ ) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى ، المدنى ، روى عن عميه عبد الله - ولم يسمع منه - وعروة . وعنه : ابن اسحاق وابن جريج والوليد بن كثير ويحيى بن سعيد الانصارى وآخرون . كان من فقهاء اهل المدينة وقرائهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة =

الآية (٧٣) .

قال : الحكيم في عذره ورحمته الى عباده[1] .

الآية (٧٤) .

قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) .

(٤٥٤) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل[2] ثنا ابى[3] ثنا ابو عاصم[4]

---

= بضع عشرة ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٢١) ، التهذيب (٩ : ٩٣) ، التقريب (٢ : ١٥٠) . وبقية رجاله تقدموا فى (٩١) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

(١) تقدم تخريجه فى (٩١) . وقد اخرجه المصنف هناك بهذا الاسناد عن محمد بن اسحاق ، مثله . وفيه : (وحجته الى عباده) بدل (ورحمته الى عباده) .

(٢) احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل ، قاضى اصبهان ابو بكر . روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وابى الربيع وغيرهم . وقال ابن ابى حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا . وذكره ابن حجر فى ترجمة ابيه . التهذيب (٨ : ٥٥) فقال : الحافظ صاحب التصانيف .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٦٧) .

(٣) عمرو بن ابى عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، البصرى ، وهو والد ابى بكر احمد بن عمرو . وكان صهر ابى سلمة موسى بن اسماعيل على ابنته روى عن ابيه ابى عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى . وعنه ابن ماجة وابنه ابو بكر احمد بن عمرو بن ابى عاصم وابو داود السجستانى خارج السنن وابو يعلى وآخرون . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث ، وكان على قضاء الشام ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائتين /ق .
ترجمته فى : الكاشف (٢ : ٣٣٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٧) ، التهذيب (٨ : ٥٥) ، التقريب (٢ : ٧٢) .

(٤) هو الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ، ابو عاصم النبيل البصرى ، الحافظ ، روى عن يزيد بن ابى عبيد وبهز وشبيب بن بشر البجلى . وعنه : البخارى وعبد وعباس الدورى وابنه عمرو بن ابى عاصم النبيل . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وكان فقيها وزاهدا . قال ابو عاصم : مادلست قط ، وما اغتبت احدا منذ عقلت ، ان الغيبة حرام =

الآية ( ٧٤ ) .

انا شبيب[1] ثنا عكرمة[2] عن ابن عباس في قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) يعني بآزر الصنم، وابو ابراهيم اسمه : يازر . وامه اسمها مثاني . وامرأته اسمها : سارة . وام اسماعيل اسمها : هاجر، وهي سرية ابراهيم[3] .

---

= وقال ابن حجر : ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين او بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٤٦٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٦ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٦١٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٤٥٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٧٣ ) .

( ١ ) شبيب بن بشر، او ابن بشير البَجلي ، الكوفي ، ابو بشر. روى عن انس وعكرمة مولى ابن عباس . وعنه اسرائيل وابو عاصم الضحاك بن مخلد . وثقه ابن معين، وقال ابو حاتم : لين الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء كثيرا . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء، من الخامسة /ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٥٧ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٦٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٤ ) ، المزي ( ٢ : ٥٧١ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٠٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٦ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت، عالم بالتفسير .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شبيب .
ذكره ابن كثير ( ٢ : ١٤٩ ) ، وعزاه الى ابن ابى حاتم، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله . وفيه : (وابو ابراهيم اسمه تارخ ، وامه اسمها شاني ) بدل (تارح ، مثاني ) .
وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٢٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن ابن عباس قال : آزر الصنم وابو ابراهيم اسمه يازر، وامه اسمها مثلى ، وامرأته اسمها سارة، وسريته ام اسماعيل اسمها هاجر- وزاد السيوطي : وداود بن امين ، ونوح بن لمك، ويونس بن متى .

( ٣ ) قال الشيخ احمد شاكر : (اما ان اسم والد ابراهيم "آزر" فانه عندنا امر قطعي الثبوت بصريح القرآن في هذه الاية بدلالة الالفاظ على المعاني . واما التأويل والتلاعب بالالفاظ، فما هو الا انكار مقنع لمضمون الكلام ومعناه ، وسواء كان اسمه في قول اهل النسب نقلا عن الكتب =

الآية ( ٧٤ ) .

(٤٥٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( واذ قال ابراهيم لابيه آزر) قال : اسم ابيه آزر، فقال : بل اسمه تارح ، واسم الصنم آزر، فقال :(اتتخذ اصناما)(١)

= السابقة"تارح" اولم يكن ، فلا اثر له في وجوب الايمان بصدق مانص عليه القرآن ، وبدلالة لفظ "لابيه" على معناه الوضعى فى اللغة ، والقرآن هو المهيمن على ماقبله من كتب الاديان السابقة . ثم يقطع كل شك ، ويذهب بكل تأويل الحديث الصحيح الذى رواه البخارى (٦ : ٢٧٦) عن ابى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :(يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة ، وعلى وجه آزر قترة وغبرة ، فيقول له ابراهيم : الم اقل لك : لاتعصنى ....) الحديث . وليس بعد هذا النص مجال للتلاعب . اهـ
قلت : لم اجد هذا القول فى تفسير الطبرى الذى حققه محمود واحمد شاكر، ونقلته عن زاد المسير(٣ : ٧٠) التعليق .
وقال ابو جعفر الطبرى (١١ : ٤٦٨) : (فاولى القولين بالصواب منهما عندى قول من قال : (هو اسم ابيه) ، لان الله تعالى ذكره اخبر انه ابوه ، وهو القول المحفوظ من قول اهل العلم ، دون القول الاخر الذى زعم قائله انه نعت . فان قال قائل : فان اهل الانساب انما ينسبون ابراهيم الى "تارح" ، فكيف يكون "آزر" اسما له ، والمعروف به من الاسم "تارح" ؟ قيل له : غير محال ان يكون له اسمان ، كما لكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز ان يكون لقبا يلقب به . اهـ
وقال ابن كثير(٢ : ١٤٩) : يعنى بآزر الصنم ... ثم قال : كأنه غلب عليه "آزر" لخدمته ذلك الصنم . اهـ
وبنحوه قال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٣) .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرج الطبرى (١١ : ٤٦٧) برقم (١٣٤٤٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قال : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : اسم ابيه ، ويقال :لا ، بل اسمه "تارح" ، واسم الصنم "آزر" . ويقول : تتخذ آزر اصناما آلهة .
وبرقم (١٣٤٣٤) عن محمد بن الحسين ، به ، عن السدى : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : اسم ابيه آزر . =

الآية ( ٧٤ ) .

والوجه الثاني :

(٤٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس/قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) قال : ان ابا ل ٨٤ب ابراهيم لم يكن اسمه آزر انما كان اسمه تارح .(١)

(٤٥٧) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة(٢)

---

= وقال ابو جعفر الطبرى ( ١١ : ٤٦٧ ) : "فاما الذى ذكر عن السدى من حكايته ان آزر اسم صنم، وانما نصبته بمعنى : اتتخذ آزر اصناما آلهة = فقول من الصواب من جهة العربية بعيد . وذلك ان العرب لا تنصب اسما بفعل بعد حرف الاستفهام، لا تقول :"اخاك اكلمت" ؟ وهى تريد : اكلمت اخاك ؟" . ا . هـ
وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٨٢ ) : وقال مجاهد والسدى : آزر اسم صنم .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ )
ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى قال : اسم ابيه تارح واسم الصنم آزر.
وانظر التعليق على الخبر السابق ( ٤٥٤ ) .

( ١ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥٤ ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٢ ) ونسبه لابن ابى حاتم، عن الضحاك عن ابن عباس، مثله . وفيه :"تارخ" بدل " تارح" .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله، باطول منه ، وانظر الخبر ( ٤٦٠ ) .
وذكره الشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ١٣٥ ) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ ، عن ابن عباس، مثله . وفيه :(ان والد ابراهيم ..... تارخ ) بدل (ابا ، تارح ) .
وانظر التعليق على الخبر ( ٤٥٤ ) .

( ٢ ) يحيى بن مغيرة السعدى الرازى ، روى عن ايوب بن سيار وعطاف بن خالد وجرير وابن المبارك وغيرهم . وعنه : عمرو بن سهل بن صرخاب وابو حاتم وابو زرعة وآخرون . عن ابن معين : لم ار احدا آثر عند جرير منه كان يقربه ويدنيه . وقال ابو حاتم : رازى صدوق .
ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٩ : ١٩١ ) .

الآية ( ٧٤ ) .

انا جرير[1] عن ليث[2] عن مجاهد[3] قال : ليس آزر ابا ابراهيم .

---

( ١ ) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي ، الكوفي ، نزيل الري وقاضيها روى عن الاعمش ومنصور ومغيرة وعطاء بن السائب وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وابن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وآخرون . ثقة حافظ ورع ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله احدى وسبعون سنة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٠٥ ) ، الميزان ( ١ : ٣٩٤ ) ، المزي ( ١ : ١٨٩ ) ، التهذيب ( ٢ : ٧٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٧ ) ، الكواكب النيرات ( ص ١٢٠ ) .

( ٢ ) ليث بن ابي سليم بن زنيم ، القرشي مولاهم ، ابو بكر الكوفي ، واسم ابي سليم ايمن ، وقيل غير ذلك . روى عن طاوس ومجاهد ، وعطاء وابي اسحاق وغيرهم . وعنه : الثوري والحسن بن صالح وشعبة ومعمر بن راشد ومعتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد وآخرون . قال ابن سعد : كان رجلا صالحا عابدا ، وكان ضعيفا في الحديث ، وقال ابو حاتم وابو زرعة : لا يشتغل به هو مضطرب الحديث . وقال ابن عدي له احاديث صالحة ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان واربعين ومائة / خت م مقرونا ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٧٧ ) ، المجروحين ( ٢ : ٢٣١ ) ، الميزان ( ٣ : ٤٢٠ ) ، المزي ( ٣ : ١١٥٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٦٥ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣٨ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٤٩٣ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ٩ ) ، وهو ثقة امام .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه ليث بن ابي سليم ولم يتابع .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٦٦ ) برقم ( ١٣٤٣٧ ) عن محمد بن حميد وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد ، مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٨٢ ) : وقال مجاهد والسدي : آزر اسم صنم .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال : آزر لم يكن بأبيه ، ولكنه اسم صنم .
وانظر التعليق على الخبر ( ٤٥٤ ) .

الآية ( ٧٤ ) .

الوجه الثالث :

(٤٥٨) ذكر عن معتمر بن سليمان[1] قال : سمعت ابى[2] يقرأ : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : بلغني انها اعوج وانها اشد كلمة قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم .

(٤٥٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم[3] ثنا عبدالرحمن بن سلمة[4]

(١) تقدم فى ( ٢٩٩ ) وهو ثقة .

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمى ، تقدم فى ( ٤٤٨ ) ، وهو ثقة حافظ عابد .

درجته : اسناده فيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك معتمرا ورجاله ثقات .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابن جرير ، وابن ابى حاتم عن سليمان التيمى ، مثله . وزادا فى آخره : ( لابيه ) .

قلت : لم اجده فى الطبرى ، وقال ابن جرير الطبرى ( ١١ : ٤٦٧ ) : وقال آخرون : هو سب وعيب بكلامهم ، ومعناه : معوج . كأنه تأول انه عابه بزيغه واعوجاجه عن الحق . ا . هـ وبنحوه قال الفراء فى معانى القرآن ( ١ : ٣٤٠ ) . ونقل ابن كثير ( ٣ : ٢٨٢ - ٢٨٣ ) قول ابن جرير الطبرى ثم قال : ولم يسنده ولاحكاه عن احد . وقد قال ابن ابى حاتم : ذكر عن معتمر بن سليمان سمعت ابى ، فذكره مثله . قال ابن كثير : ثم قال ابن جرير : والصواب ان اسم ابيه آزر . ثم اورد على نفسه قول النسابين انه تارح ثم اجاب بانه قد يكون له اسمان كما لكثير من الناس ، او احدهما لقبا . وهذا الذى قاله جيد ، قوى والله اعلم . ا . هـ ابن كثير

(٣) تقدم فى ( ٥١ ) .

(٤) عبدالرحمن بن سلمه الرازى ، ابو محمد الازدانى ، كاتب سلمة بن الفضل . روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . روى عنه محمد بن ايوب ومحمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم الرازى كذا قال ابن ابى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٤١ ) .

الآية ( ٧٤ ) .

ثنا سلمة بن الفضل[1] قال محمد بن اسحاق[2] : كان من حديث ابراهيم عليه الصلاة والسلام، ان آزر كان رجلا من اهل كوثا ،من اهل قرية بالسواد ، سواد الكوفة .

قوله : (اتتخذ اصناما آلهة انى اراك وقومك) .

(٤٦٠) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشربن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة) ، قال كان يقول : اعضدا تعتضد بالالهة من دون الله لاتفعل ، ويقول : ان ابا ابراهيم لم يكن اسمه أأزر انما كان اسمه تارح . قال ابو زرعة بهمزتين[3] .

---

= درجته : اسناده فيه عبدالرحمن كاتب سلمة ، وهو مستور، فاسناده ضعيف، وتابعه ابن حميد عند الطبرى فيرتقى الى الحسن لغيره ومايروى بهذا الاسناد نسخة .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٦٦) برقم (١٣٤٣٥) عن ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنى محمد بن اسحاق قال : (آزر) ابو ابراهيم وكان فيما ذكر لنا والله اعلم، رجلا من اهل كوثى ، من قرية بالسواد سواد الكوفة . قلت : محمد بن حميد الرازى ، شيخ الطبرى ، حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأى فيه . انظر التقريب (٢ : ١٥٦) .

(١) (٢) تقدما فى (٥١) .

(٣) اسناده ضعيف، تقدم فى (٥٤) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) ونسبه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن ابن عباس مثله . وفيه (لابيه أأزر) بدل (آزر) ، و(اسمه آزر) بدل (أأزر) .
وانظر الخبر (٤٥٦) .

الآية ( ٧٥ ) .

قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ) .

(٤٦١) حدثنا اسيد بن عاصم[(١)] ثنا عامر بن ابراهيم[(٢)] ثنا يعقوب القمي[(٣)] عن عنبسة[(٤)] عن ابن ابي ليلى[(٥)] عن ابن عباس قال : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) قال : كشف مابين السماء والارض حتى نظر اليهن على صخرة ، والصخرة على حوت وهو الحوت الذى منه طعام الناس حتى يقضي بينهم . هذه قصة إسرائيلية لا تصح

(١) تقدم في ( ٣٨٧ ) ، وهو ثقة .

(٢) تقدم في ( ١٣ ) ، وهو ثقة .

(٣) تقدم في ( ١٣ ) ، وهو صدوق يهم .

(٤) عنبسة بن سعيد بن الضريس الاسدى ، ابو بكر الكوفي ، قاضي الري روى عن زبيد اليامي وسماك . وعنه : ابن المبارك وزيد بن الحباب ويعقوب بن عبد الله القمي . قال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة /ت خت س . ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٩٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٥٤ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٦٣ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٥٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٨ ) .

(٥) عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، واسم ابي ليلى يسار . روى عن ابيه وعمر ومعاذ وعلي وعنه : ابنه عيسى وحفيده عبد الله وثابت البناني . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة من الثانية . اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجاجم سنة ست وثمانين ، وقيل غرق /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٠١ ) ، المراسيل ( ص ١٠٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٨٣ ) ، المزى ( ٢ : ٨١٣ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٦٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٦ ) .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله وفيه : ( السموات ) بدل ( السماء ) ونقص في آخره ( حتى يقضي بينهم ) وزاد عليه ( والحوت في سلسلة ، والسلسلة في خاتم العزة ) .
واخرج الطبري ( ١١ : ٤٧٢ ) عن السدى ومجاهد وسعيد بن جبير نحوه . وقال الشيخ شاكر : هذه الاخبار لاحجة فيها من الصادق صلى الله عليه وسلم .

**الآية ( ٧٥ ) .**

(٤٦٢) حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادى[(١)] ثنا روح[(٢)] ثنا عبدالجليل بن عطية[(٣)] قال : سمعت شهر بن حوشب[(٤)] يقول : رفع ابراهيم الى السماء . قال الله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ) قال : فنظر اسفل منه فرأى رجلا على فاحشة ، فدعا فخسف به حتى دعا على سبعة كلهم يخسف بهم ، فنودى يا ابراهيم رُقّه عن عبادى ثلاث مرار ، انى من عبدى بين ثلاث ، اما ان يتوب فاتوب عليه ، واما ان استخرج من صلبه ذرية مؤمنة ، واما ان يكفر فحسبه جهنم .

---

(١) تقدم فى ( ٢٦٢ ) ، وهو صدوق ثقة .

(٢) تقدم فى ( ٣٩٢ ) وهو ثقة فاضل .

(٣) عبدالجليل بن عطية القيسى ، ابو صالح البصرى ، روى عن شهر بن حوشب وابن بريدة وعنه ابن مهدى وغيره . عن ابن معين : ثقة . وقال البخارى : ربما يهم فى الشئ بعد الشئ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعتبر حديثه عند بيان السماع فى خبره اذا رواه عنه الثقات ودونه ثبت . وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة / بخ د س .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٤٨ ) ، المزى ( ٢ : ٧٦٤ ) التهذيب ( ٦ : ١٠٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦٦ ) .

(٤) شهر بن حوشب الاشعرى الشامى ، مولى اسماء بنت يزيد بن السكن روى عن مولاته اسماء بنت يزيد وابى هريرة وابن عباس وقرأ عليه القرآن وعنه : عبدالجليل بن عطية ومطر الوراق وثابت . قال النسائى : ليس بالقوى . ووثقه احمد وابن معين وقال ابن حجر صدوق ، كثيرالارسال والاوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة / بخ م مقرونا ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٣٨٢ ) ، المراسيل ( ص٧٧ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٦١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٦ ) ، المزى ( ٢ : ٥٩٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٦٩ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٥ ) .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة عبدالجليل وشهر بن حوشب وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٤ ) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن شهر بن حوشب ، مثله . وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٤ ) =

الآية ( ٧٥ ) •

ل ٨٥ أ

/ قوله : ( ملكوت السموات والارض ) •

(٤٦٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) قال : يعني الشمس والقمر والنجوم (١) •

(٤٦٤) وروى عن مجاهد نحو ذلك (٢) •

الوجه الثاني :

(٤٦٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، في قوله : ( ملكوت السموات والارض ) يعني ملكوت السموات والارض، خلق السموات والارض (٣) •

---

= وعزاه الى ابي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الشعب، من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه • قال ابن كثير ( ٣ : ٢٨٤ ) : وقد روى ابن مردويه في ذلك حديثين مرفوعين، عن معاذ وعلي، ولكن لا يصح اسنادهما، والله اعلم •

( ١ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) •
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٨٠ ) برقم ( ١٣٤٦٢ ) مع الاخبار ( ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ) وجعلها خبرا واحدا، عن المثنى حدثنا ابو صالح به، مثله •
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر، وابن ابي حاتم، والبيهقي في الاسماء والصفات، عن ابن عباس، مثله •
وقد بحثت فلم اجده في الاسماء والصفات للبيهقي •

( ٢ ) اخرجه الطبري ( ١١ : ٤٧٤ ) برقم ( ١٣٤٥٦ ) عن ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) ، قال : الشمس والقمر •

( ٣ ) اسناده ضعيف، تقدم في ( ٢١ ) •
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٧١ ) برقم ( ١٣٤٤٣ ) عن محمد بن سعد، به عن ابن عباس، مثله •
وبرقم ( ١٣٤٤١ ) من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، مثله • =

## الآية (٧٥) .

الوجه الثالث :

(٤٦٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا عبدالملك بن عمرو[2] ثنا عمر يعني ابن ابى زائدة[3] عن عكرمة[4] في قوله : (وكذلك نرى

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) مع الخبر (٤٧٣) وجعلهما خبرا واحدا ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٤٤٢) بسنده عن قتادة مثله .

(١) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق .

(٢) عبدالملك بن عمرو القيسي ، ابو عامر العَقَدى ، البصرى . روى عن عمربن ابى زائدة وقرة وعمر بن ذر وعنه بندار وعبد وابن الفرات . وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة اربع او خمس ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٥٩) ، الكاشف (٢ : ٢١٢) ، المزى (٢ : ٨٥٧) ، التهذيب (٦ : ٤٠٩) ، التقريب (١ : ٥٢١) .

(٣) عمر بن ابى زائدة الحمدانى ، الوادعى ، الكوفى ، اخو زكريا ، وعند المزى : عمر بن زكرياء بن ابى زائدة ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس والشعبي وعنه ابن مهدى وابن فضيل وآخرون . قال احمد : مستقيم الحديث ، وكان يرى القدر . وقال ابن معين ثقة . وقال ابو حاتم والنسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة /خ م س .
ترجمته فى : الكاشف (٢ : ٣١١) ، الميزان (٣ : ١٩٧) ، تهذيب الكمال للمزى (٢ : ١٠٠٩) ، التهذيب (٧ : ٤٤٨) ، التقريب (٢ : ٥٥) .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٧١) برقم (١٣٤٤٤) عن ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا عمر بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) قال : هو الملك ، غير انه بكلام النبط : "ملكوتا" .
واخرجه ايضا برقم (١٣٤٤٥) من طريق وكيع عن ابن ابى زائدة عن عكرمة قال : هي بالنبطية "ملكوتا" . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن عكرمة ، في =

الآية (٧٥) .

ابراهيم ملكوت[1] السموات والارض) قال : هو الملك ، ولكنه بكلام النبطية ملكوتا .

(٤٦٧) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : تفرجت لابراهيم السموات السبع حتى العرش فنظر فيهن ، وتفرجت اليه الارضون السبع فنظر فيهن[2] .

---

= الاية ، قال : انما هو ملك السموات والارض، ولكنه بلسان النبطية "ملكوتا" .
وذكره ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٩٠) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير عن عكرمة فى الاية قال : ملك السموات والارض، وهى بالنبطية "ملكوثا" . قال ابن حجر : اى بسكون اللام والمثلثة وزيادة الف، وعلى هذا فيحتمل ان تكون الكلمة معربة، والاولى ماتقدم، وانها مشتقة من ملك، كما ورد مثله فى رهبوت وجبروت . ا.هـ

(١) "ملكوت السموات والارض" ملكهما . زيدت فيه الواو والتاء ، وبنى بناء جبروت ورهبوت . تقول العرب : رهبوت خير من رحموت، اى :ان ترهب خير من ان ترحم . كذا قال ابن قتيبة فى غريب القرآن (ص١٩، ١٥٦)
ونقل ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٨٩) عن ابى عبيدة نحو قول قتيبة
وانظر مختار الصحاح (ص٦٣٣) . قال ابن حجر فى (ص٢٩٠) : وقرأ الجمهور (ملكوت) بفتح اللام، وقرأ ابو السماك بسكونها .

(٢) اسناده تقدم فى (٢٨١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٢) برقم (١٣٤٤٨) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة، به، مثله .
واخرجه برقم (١٣٤٥٠) من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد ، نحوه
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٤) ، مع الاثر (٤٦٩) وجعلهما واحدا ونسبه لادم بن ابى اياس، وابن المنذر، وابن ابى حاتم وابى الشيخ والبيهقى فى الاسماء والصفات عن مجاهد مثله .
وكذا ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٧١) مع الاثر (٤٦٩) ، دون نسبة ولا اسناد ، عن مجاهد ، نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٤) عن مجاهد ، ونسبه لابن جرير وغيره .

الآية ( ٧٥ ) .

(٤٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) ، قال : اقيم على صخرة ، وفتحت له ابواب السموات ، فنظر الى ملك الله عز وجل فيها ، وحتى نظر الى مكانه في الجنة . وفتحت له الارضون حتى نظر الى اسفل الارض ، فذلك قوله : ( آتيناه اجره في الدنيا ) (١) (٢) .

(٤٦٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ( وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ) ، قال آيات (٣) .

والوجه الرابع :

---

(١) العنكبوت : ٢٧

(٢) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٧٢ ) برقم ( ١٣٤٤٩ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله . وزاد في آخره : "يقول : آتيناه مكانه في الجنة" ويقال : ( اجره ) ، الثناء الحسن" .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٧١ ) دون نسبة ولا اسناد عن السدي نحوه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٤ ) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي نحوه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٤ ) عن السدي ، ونسبه لابن جرير وغيره .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٥ ) .
ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٨ ) عن عبد الرحمن ثنا ابراهيم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : ( الملكوت ) : الايات .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٧٢ ) برقم ( ١٣٤٤٧ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
واخرجه ايضا برقم ( ١٣٤٤٦ ) ن طريق منصور عن مجاهد ، في الاية قال : آيات السموات والارض .
وتقدم في تخريج الاثر ( ٤٦٧ ) تخريجه من زاد المسير والدر المنثور .

الآية ( ٧٥ ) .

(٤٧٠) قال ابو محمد[1] : وجدت في كتاب عتاب بن اعين[2]، اخرجه الى ابن ابنه[3] حدثني سفيان الثوري[4] عن اسماعيل[5] عن ابي صالح[6] : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : الحق .

قوله تعالى : (والارض) .

(٤٧١) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وكذلك نري/ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، فكان ملكوت ل ٨٥ ب السموات الشمس والقمر والنجوم ، وملكوت الارض : الجبال والشجر والبحار.[7]

---

(١) هو المصنف ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي .

(٢) عتاب بن اعين ، ابو القاسم الكوفي ، نزيل الري . روى عن الاعمش واسماعيل بن ابي خالد والثوري وغيرهم . قال العقيلي : في حديثه وهم . روى عنه هشام بن عبيد الله حديثا خولف في سنده . وقال ابو حاتم : ثقة ، وقال ابو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات. ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٧ ) ، اللسان ( ٤ : ١٢٧ ).

(٣) لم يتبين لي من هو . ولا يضر ، لان عتابا يروى عن الثوري ، وابن ابي حاتم يروى هذه النسخة وجادة .

(٤) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

(٥) اسماعيل بن ابي خالد روى عن ذكوان ابي صالح السمان ، تقدم في ( ٧٨ ) وهو ثقة ثبت .

(٦) ذكوان ابو صالح السمان روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ، تقدم في ( ٤ ) ، وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده صحيح لانه نسخة .

ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

(٧) اسناده صحيح تقدم في ( ٤٠ ) .

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ أ ) عن معمر عن قتادة ، مثله . وزاد في اوله : (خبئ ابراهيم من جبار من الجبابرة ، فجعل الله له في اصابعه رزقا ، فاذا مص اصبعا من اصابعه وجد فيها رزقا ، فلما خرج اراه الله ملكوت السموات والارض) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٧٤ ) برقم ( ١٣٤٥٨ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، بمثل حديث عبد الرزاق . =

الآية ( ٧٥ ) .

(٤٧٢) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا محمد بن المتوكل[2] ثنا عبدالله بن ابراهيم ابن كيسان الصنعاني[3]

---

= واخرجه ايضا برقم ( ١٣٤٥٩ ) من طريق يزيد حدثنا سعيد عن قتادة وزاد في اوله نحو مازاد عبدالرزاق في تفسيره ، ثم قال : فلما خرج من السرب ، اراه الله ملكوت السموات ، فاراه شمسا وقمرا ونجوما وسحابا وخلقا عظيما ، واراه ملكوت الارض ، فاراه جبالا وبحورا وانهارا وشجرا ومن كل الدواب وخلقا عظيما .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ( ٣ : ٢٥ ) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة ، بمثل حديث الطبري رقم ( ١٣٤٥٩ ) وباطول منه .

( ١ ) تقدم في ( ٦ ) ، وهو ثقة .

( ٢ ) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم ، ابوعبدالله العسقلاني ، المعروف بابن السري ، الحافظ . روى عن معتمر وابن عيينة والفضيل بن عياض وبقية وغيرهم . وعنه : ابوداود وابنه عبدالله بن محمد وابن قتيبة العسقلاني وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . وثقه ابن معين . وقال ابو حاتم : لين الحديث وقال ابن عدى : كثير الغلط وقال ابن حجر صدوق عارف ، له اوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / د .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٠٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٢ ) المزي ( ٣ : ١٢٦٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٢٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٤ ) .

( ٣ ) عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، ابو يزيد . روى عن ابيه واعمامه حفص ومحمد ووهب وابراهيم بن مسلم الصنعاني صاحب وهب بن منبه وعبدالله بن صفوان ابن بنت وهب وغيرهم . وعنه : احمد ابن حنبل واحمد بن منصور الرمادي وسلمة بن شبيب وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة / د س .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٧٠ ) ، المزي ( ٢ : ٦٦٢ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٣٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٠ ) .

الآية (٧٥) .

حدثني ابي[1] عن وهب بن منبه[2] قال : لما ارى ابراهيم ملكوت السموات والارض سأل ربه ان يريه جنتي سبأ وغوطة دمشق .

قوله : ( وليكون من الموقنين ) .

٤٧٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس في قوله : ( وليكون من الموقنين ) ، فانه ( جلى )[3] له الامر سره وعلانيته ، فلم يخف عليه شيء من اعمال الخلائق فلما جعل يلعن اصحاب الذنوب قال الله انك لا تستطيع هذا ، فرده الله كما كان قبل ذلك[4] .

---

(١) ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، صنعاء اليمن ، ابو اسحاق . روى عن ابيه وعبد الله بن وهب بن منبه ووهب بن منبه ووهب بن سابوس وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وهشام بن يوسف . وثقه ابن معين ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :ثقة ، وقال ابن حجر :صدوق ، من السابعة / د س .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١١٤ ) ، الكاشف ( ١ : ٨٨ ) ، المزى ( ١ : ٦٠ ) التهذيب ( ١ : ١٤٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠ ) .

(٢) تقدم في ( ٨ ) ، وهو ثقة .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة محمد بن المتوكل .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) في الاصل ( جلا ) ، بالالف الممدودة والتشديد ، وعند ابن كثير ( جلا ) بالالف الممدودة دون تشديد . والتصحيح كما في الطبري ( جلى ) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢١ ) ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس . اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٤٧٥ ) برقم ( ١٣٤٦٠ ) عن محمد بن سعد به ، عن ابن عباس مثله . وتقدم في ( ٤٦٥ ) تخريجه من الدر المنثور . وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٨٤ ) من طريق العوفي عن ابن عباس مثله ، ونسبه لابن ابي حاتم قال ابن كثير :فيحتمل ان يكون هذا كشفاً له عن بصره حتى رأى ذلك عيانا ، ويحتمل ان يكون عن بصيرته حتى شاهده بفؤاده وتحققه وعرفه ، وعلم ما في ذلك من الحكم الباهرة والدلالات القاطعة كما رواه الامام احمد والترمذي وصححه عن معاذ بن جبل في حديث المنام =

## الآية (٧٦) .

قوله : (فلما جن عليه الليل) .

(٤٧٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد[1] ثنا اسباط[2] عن السدى[3] يعني قوله (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا) قال : وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس .

قوله : (رأى كوكبا) .

(٤٧٥) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدة الضبي[4]

---

= (اتاني ربي في احسن صورة فقال :يامحمد ، فيم يختصم الملأ الاعلى ؟ فقلت : لا ادري يارب، فوضع كفه بين كتفي ،حتى وجدت برد انامله بين ثديي ، فتجلى لي كل شيء وعرفت.... ) . وذكر الحديث .
انظر مسند احمد (٥ : ٢٤٣) ، تحفة الاحوذي ،ابواب التفسير تفسير (ص٩ :١٠٦- ١٠٩) .

(١) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ابو محمد الكوفي ، وقد ينسب الى جده روى عن اسباط بن نصر الهمداني وحماد بن ابي سليمان ومسهر. وعنه مسلم واحمد بن عثمان بن حكيم وابو حاتم وابو زرعة . قال ابن معين وابو حاتم صدوق وقال ابو داود :كان من الرافضة وقال مطين وابن سعد :ثقة وقال الساجي : يتهم في عثمان وعنده مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:صدوق ،رمي بالرفض من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين /بخ م د س فق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٢٨) ، الكاشف (٢ : ٣٢٧) ، الميزان (٣ : ٢٥٤) ، المزي (٢ : ١٠٣٠) ، التهذيب (٨ : ٢٢) ، التقريب (٢ : ٦٨) .

(٢) (٣) تقدما في (١٠) .
درجته : اسناده حسن لان مايرويه عمرو بن حماد عن اسباط عن السدى نسخة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى خبرا مطولا وفيه :وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس.

(٤) احمد بن عبدة بن موسى الضبي ، ابو عبدالله البصري . روى عن حماد بن زيد وحسين بن حسن الاشقر ويزيد بن زريع وابن عيينة وغيرهم . وعنه : الجماعة الا البخاري ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، وابن خزيمة والبغوي وآخرون . وروى عنه البخاري في غير الجامع . قال =

الآية ( ٧٦ ) .

ثنا حسين بن حسن الاشقر[1] ثنا الصباح بن يحيى[2] عن زيد بن

---

= ابن حجر رمي بالنصب (مذهب تدين به الناصبة من الخوارج ، وهو نصب العداء للخليفة على بن ابى طالب) ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين. وقال ايضا : تكلم فيه ابن خراش، فلم يلتفت اليه احد للمذهب. وقال الذهبى : (وثقه ابو حاتم والنسائى وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، فلم يصدق ابن خراش فى قوله هذا ، فالرجل حجة ) . ورمز في الميزان بـ(صح ) ، وهى اشارة الى ان العمل على توثيقه /م ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٦٢ ) ، الميزان ( ١ : ١١٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٦٤ ) ، المزى ( ١ : ٣٠ ) ، التهذيب ( ١ : ٥٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٠ ) .

( ١ ) الحسين بن الحسن الاشقر الفزارى الكوفي . روى عن شريك وزهير وقيس ابن الربيع وابن عيينة وغيرهم . وعنه احمد بن عبدة الضبى واحمد بن حنبل وابن معين وآخرون . قال البخارى : فيه نظر، وقال ابو زرعة منكر الحديث، وقال ابو حاتم والنسائى والدارقطنى :ليس بقوى وقال الجوزجانى غال شتام للخيرة ، وقال ابو معمر الهذلى :كذاب ، وقال ابن عدى : جماعة من الضعفاء يحيلون بالروايات على حسين الاشقر، على ان فى حديثه بعض ما فيه وذكر له مناكير، قال فى احدها البلاء عندى من الاشقر. وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى فى الكاشف : واه ، وقال ابن حجر :صدوق يهم ، ويغلو فى التشيع، من العاشرة ، مات سنة ثمان ومائتين /س.
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٤٩ ) ، الميزان ( ١ : ٥٣١ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٣٠ ) ، المزى ( ١ : ٢٨٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٣٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٥ ) .

( ٢ ) صباح بن يحيى المزنى الكوفي . عن الحارث بن حصيرة والسدى ويوسف ابن صهيب. وعنه : على بن هاشم بن البريد وعقبة بن خالد ومالك بن اسماعيل . ذكره ابن عدى فقال :كوفي ، ونقل عن البخارى انه قال :فيه نظر. قال ابن عدى :هو من جملة الشيعة. وقال ابو حاتم : هو شيخ وقال ابن حبان :كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال الذهبى :متروك ، بل متهم .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٤٤٢ ) ، المجروحين ( ١ : ٣٧٧ ) ، الميزان ( ٢ : ٣٠٦ ) ، اللسان ( ٣ : ١٨٠ ) .

الآية ( ٧٦ ) .

علي[1] في قوله : ( فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ) ، قال : الزهرة .

الوجه الثاني :

(٤٧٦) حدثنا احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى[2] ثنا القعنبى[3] ثنا على بن

---

( ١ ) زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ، ابوالحسين المدنى . عن ابيه واخيه ابى جعفر الباقر وابان بن عثمان وعروة بن الزبير . وعنه : ابناه حسين وعيسى وابن اخيه جعفر بن محمد والزهرى والاعمش وشعبة والسدى وآخرون . قال السدى عن زيد بن على : الرافضة حربى وحرب ابى فى الدنيا والاخرة . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، وهو الذى ينسب اليه الزيدية ، خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين / د ت عس ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٥٦٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤١ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٤٥٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ٤١٩ ) ، التقريب ( ١ : ٢٧٦ ) .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
ذكره السيوطي فى الدر المنثور ( ٣ : ٢٦ ) ، ونسبه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن زيد بن على ، مثله .

( ٢ ) احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى . روى عن مسلم بن ابراهيم وحجاج ابن المنهال وابى همام محمد بن محبب . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه بمكة ، وهو صدوق .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٧٣ ) .

( ٣ ) عبدالله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبى الحارثى ، ابوعبدالرحمن البصرى ، اصله من المدينة وسكنها مدة ، روى عن ابيه وافلح بن حميد وشعبة وغيرهم . وعنه : البخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة وابو حاتم والذهلى وآخرون . قال ابو حاتم : ثقة حجة لم ار اخشع منه ، وقال ابو زرعة : ماكتبت عن احد اجل فى عينى منه . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المدينى لايقدمان عليه فى الموطأ احدا من صغار التاسعة ، مات فى اول سنة احدى وعشرين بمكة / خ م د ت س
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٨١ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٣١ ) ، المزى ( ٢ : ٧٤٢ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥١ ) .

الآية ( ٧٦ ) .

عابس[1] عن السدى[2] ، في قول الله : (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا )

قال : هو المشترى .

قوله : (قال هذا ربى ) .

(٤٧٧) حدثني ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[3]، قوله : (رأى كوكبا قال هذا ربى ) ، فعبده حتى غاب[4] .

---

( ١ ) على بن عابس الاسدى الازرق الكوفي الملائي . عن ابى اسحاق والسدى وعدة ، وعنه : ابن وهب المصرى واحمد بن اشكاب وعبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبي وآخرون . قال ابن حجر :ضعيف، من التاسعة/ت .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٩٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨٨ ) ، المزى ( ٢ : ٩٧٦ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٤٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
درجته : اسناده ضعيف .
وقد ورد باسناد حسن . انظر الاثر ( ٤٧٨ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٥ ) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا ، وفيه : وكان خروجه حين خرج من السَرَب بعد غروب الشمس، فرفع رأسه الى السماء ، فاذا هو بالكوكب المشترى ... الى آخره
وذكره السيوطي ايضا في الدر ( ٣ : ٢٦ ) ونسبه لابى الشيخ في العظمة عن السدى ، في قوله : (رأى كوكبا ) قال : هو المشترى ، وهو الذى يطلع نحو القبلة عند المغرب .

( ٣ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) . ولا يلزم من صحة السند صحة المتن وتقدم ابطاله .
وتقدم في تخريج الخبر ( ٤٦٣ ) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . واشار اليه ابن كثير ( ٢ : ١٥١ ) ونسبه لابن جرير .

( ٤ ) لم يصح ان ابراهيم عبد غير الله تعالى . وفي هذه الاية قال ابن كثير ( ٢ : ١٥١ ) : (وقد اختلف المفسرون في هذا المقام ، هل هو مقام نظر او مناظرة ؟ فروى ابن جرير من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس مايقتضى انه مقام نظر ، واختاره ابن جرير مستدلا بقوله (لئن لم يهدنى ربى ) الاية . واشار ابن كثير الى خبر ابن اسحاق الذى ذكر فيه اشياء من خوارق العادات بشأن ولادة ابراهيم واخفائه =

الآية (٧٦) .

قوله : ( فلما افــل ) .

٤٧٨) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السـدى قوله : ( فلما افل قال لا احب الآفلين ) ، قال : فلما رفع رأسه الـى السماء فاذا هو بالكوكب ، وهو المشترى ، فقال : هذا ربى ، فلم يلبث

---

= من النمرود في غار الى آخره ، ثم قال : والحق ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان فيهذا المقام مناظرا لقومه مبينا لهم بطلان ما كانوا عليه من عبادة الهياكل والاصنام ، فبين في المقام الاول مع ابيه خطأهم فـى عبادة الاصنام الارضية .... وبين في هذا المقام خطأهم وضلالهـم في عبادة الهياكل ، وهي الكواكب السيارة السبعة ... واشرفهـن عندهم : الشمس ثم القمر ثم الزهرة . فبين اولا ان هذه الزهـرة لا تصلح للالهية .... ثم انتقل الى القمر فبين فيه مثل ما بين فـى النجم ، ثم انتقل الى الشمس كذلك ، فلما انتفت الالهية عن هـذه الاجرام الثلاثة التي هي انور ما تقع عليه الابصار تحقق ذلك بالدليـل القاطع ( قال : ياقوم انى برئ مما تشركون ) اى انا برئ من عبادتهـن وموالاتهن ، فان كانت آلهة فكيدوني بها جميعا ثم لا تنظرون ( انـى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ) اى انما اعبد خالق هذه الاشياء ومخترعها ومسخرها ومقدرها ..... قال ابن كثير : وكيف يجوز ان يكون ابراهيم ناظرا في هذا المقام ، وهـو الذى قال الله في حقه : ( ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا بـه عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ) الايات وقال تعالى : ( ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم ) الى قوله ( ثم اوحينـا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ) الايات الى غير ذلك من الايات القرآنية . قال ابن كثير : وقد ثبت فـى الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ( كل مولود يولد على الفطرة ) ..... ثم قال ابن كثير : فاذا كان هذا في حـق سائر الخليقة ، فكيف يكون ابراهيم الخليل الذى جعله امة قانتا للـه حنيفا ولم يكن من المشركين ناظرا في هذا المقام ، بل هو اولـى الناس بالفطرة السليمة والسجية المستقيمة بعد رسول الله صلى اللـه عليه وسلم بلا شك ولا ريب ، ومما يؤيد انه كان في هذا المقام مناظـرا =

الآية ( ٧٦ ) .

ان غـــاب .[1]

(٤٧٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن لهيعـــة حدثني عطاء بن/دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجـــل ل ٨٦أ (فلما افل) ، قال : ذهب .[2]

قوله : (قال لا احب الآفلين) .

(٤٨٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السـدى قوله : (قال لا احب الآفلين) ، قال : لا احب ربا يغيب .[3]

(٤٨١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنـا سعيد عن قتادة : قوله : (فلما افل قال لا احب الآفلين) ، ذكر لنـا ان نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم جعل اراه الله ملكوت السموات (رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الآفلين) علم ان ربه دائـم لا يزول .[4]

---

= لقومه فيما كانوا فيه من الشرك لا ناظرا قوله تعالى (وحاجه قومه قـال اتحاجوني في الله وقد هدان.... ) ...الايات) . ا.هـ مـن ابن كثير، بتصرف يسير .

(١) اسناده حسن تقدم في (٤٧٤) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم، عـن السدى، خبرا مطولا ، وفيه : فرفع رأسه الى السماء فاذا هو بالكواكب وهو المشترى، فقال هذا ربى ، فلم يلبث ان غاب ...

(٢) اسناده ضعيف، تقدم في (٣٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن سعيـد ابن جبير، مثله .

(٣) اسناده حسن، تقدم في (٤٧٤) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا . وفيه : قال لا احب ربا يغيب .

(٤) اسناد صحيح الى قتادة، وتقدم في (٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٨٠) برقم (١٣٤٦٣) مع الاثر (٤٨٨) ، وجعلهما اثرا واحدا، عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد، عن قتادة =

الآية (٧٦) .

(٤٨٢) حدثنا ابى ثنا سلمة بن بشير[(١)] ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء[(٢)] عن سعيد[(٣)] عن قتادة[(٤)] ، في قوله : (لا احب الآفلين) ، قال : الزائلين .

= (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الآفلين) ، علم ان ربه دائم لا يزول . فقرأ حتى بلغ : (هذا ربى هذا اكبر) ، رأى خلقا هو اكبر من الخلقين الاولين وانور .

(١) سلمة بن بشير النيسابوري ، نزيل الري ، ابو الفضل . روى عن عبد العزيز بن ابى حازم وهشيم . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم وقال عنه شيخ . قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى سنة احدى عشرة ومائتين . ترجمته في : الجرح (٤ : ١٥٧) .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ابو نصر ، العجلي مولاهم ، البصري نزيل بغداد . روى عن سليمان التيمي وحميد وسعيد بن ابى عروبة ولازمه وعرف بصحبته . وقد سمع منه قبل الاختلاط . وعنه : احمد وابن معين وخلف بن هشام وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال البخاري والنسائي : ليس بقوى ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق وليس عندهم بقوى الحديث ، وقال احمد : عالم بسعيد ، وقال مرة اخرى : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين في رواية وابن المديني وابن عدي : ليس به بأس . وقال البخاري : كان يدلس عن ثور الحمصي واقوام احاديث مناكير . وقال ابن حجر : صدوق ، ربما اخطأ ، انكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور ، من التاسعة ، مات سنة اربع ويقال سنة ست ومائتين / عخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٧٢) ، الميزان (٢ : ٦٨١) ، الكاشف (٢ : ٢٣١) ، المزي (٢ : ٨٧٠) ، التهذيب (٦ : ٤٥٠) ، التقريب (١ : ٥٢٨) ، طبقات المدلسين (ص ٣٠) .

(٣) (٤) تقدما في (٧) ، وهما ثقتان .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن ابى حاتم ، عن قتادة ، مثله .

الآية (٧٧) .

قوله : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى) .

(٤٨٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس،[١] قوله : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى) ، قال فعبده حتى غاب[٢] .

(٤٨٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى قال ابن عباس : وخرج في آخر الشهر،[٣] فلذلك لم ير القمر قبل الكوكب فلما كان آخر الليل رأى القمر، (فلما رأى القمر بازغا) قد طلع،[٤] (قال هذا ربى)[٥] .

قوله : (فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى) الاية .

(٤٨٥) وبه عن السدى (فلما افل) ، يقول : غاب (قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين)[٦] .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) ولا يلزم من صحة السند صحة المتن . وتقدم في (٤٦٣) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به عن ابن عباس، مثله .

(٢) انظر التعليق على الخبر (٤٧٧) .

(٣) في الهامش: (لا يصح) ، ويختلف لون الحبر الذى كتبت به عن خط الناسخ والسيوطي ، ويمكن ان يكون خط مالك النسخة. ولعله يقصد ان القمر لا يكون في كماله آخر الشهر، والله اعلم .

(٤) في الاصل : (قد اطلع) ، وفى الدر : (قد اطلع) بالهمز، وفى الدر طبعة دار الفكر (٣ : ٣٠٥) : (قد طلع) . ولعل الالف زيادة من الناسخ ، يقال : طلعت الشمس والكوكب، وبزغت الشمس بمعنى طلعت. انظر مختار الصحاح (ص ٥١ ، ٣٩٥) .

(٥) (٦) اسناده حسن لان مايرويه اسباط عن السدى نسخة ورجاله تقدموا في (٤٧٤) غير ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا ، وفيه : قال ابن عباس : فذكره مثله .

الآية ( ٧٨ ) .

قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى ) .

(٤٨٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس[1] قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر ) ، فعبدها حتى غابت[2] .

(٤٨٧) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قوله : ( فلما ) اصبح ( رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر )[3] .

قوله : ( هذا اكبر ) .

(٤٨٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : ( فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر ) ، ذكر لنا ان نبي ( الله )[4] ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، لما اراه الله ملكوت السموات ( رأى الشمس بازغة / قال هذا ربى هذا اكبر ) ل ٨٦ ب اى خلقا هو اكبر من الخليقتين ( الاوليين )[5] وانور[6] .

---

( ١ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) ولا يلزم من صحة السند صحة المتن . وتقدم فى تخريج الخبر ( ٤٦٣ ) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله .

( ٢ ) فى هامش المخطوطة : ( غير صحيح ) ولون الحبر الذى كتب فيه يختلف عن خط الناسخ والسيوطى ، ولعله خط مالك النسخة . وانظر التعليق على الخبر ( ٤٧٧ ) .

( ٣ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٤٧٤ ) . وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٥ ) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا ، وفيه : . . . ( فلما ) اصبح ( رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر ) .

( ٤ ) فى الاصل : ( نبى ابراهيم ) ، واثبت لفظ الجلالة ليستقيم الكلام .

( ٥ ) فى الاصل : ( الاولتين ) وهى تثنية الاولة ، وهى شاذة ولعلها ( الاوليين ) والتصحيف من الناسخ . انظر لسان العرب ( ١٤ : ٢٤٤ ) طبعة بولاق مادة ( وأل ) .

( ٦ ) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ٧ ) ، وتقدم تخريجه فى ( ٤٨١ ) . وعند الطبرى : ( الخلقين الاولين ) بدل ( الخليقتين الاوليين ) . و ( رأى خلقا ) =

الآية ( ٧٨ ) .

قوله : ( فلما " افلت "[1] قال ياقوم اني برئ مما تشركون ) .

(٤٨٩) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى يعنى قوله (فلما افلت) فلما غابت (قال ياقوم اني برئ مما تشركون) ، قال الله له : اسلم . قال : اسلمت لرب العالمين[2] .

الآية ( ٧٩ ) .

قوله : ( اني وجهت وجهي للذى فطر السموات والارض ) .

(٤٩٠) حدثنا ابى ثنا سريج بن يونس[3] ثنا محمد بن يزيد[4]

---

= مكان ( اى خلقا ) . وقال الشيخ شاكر : ( فى المطبوعة : " واى خلق" وهو فاسد المعنى ، وفى المخطوطة : " واى خلقا" وصواب قراءتها ما اثبت يريد : ( رأى خلقا ) . قلت : وقوله : ( رأى الشمس بازغة ... ) اى خلقا بمعنى : اى رأى خلقا ..... ، وهو سليم المعنى ، والله اعلم .

( ١ ) في الاصل ( فلما افل ) ، والتصحيح من المصحف .

( ٢ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٤٧٤ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٥ ) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله - ضمن خبر طويل - .

( ٣ ) سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ، ابو الحارث ، مروزى الاصل روى عن هشيم والوليد بن مسلم وابن عيينة ومحمد بن يزيد الواسطي وغيرهم . وعنه : مسلم وابو زرعة وابو حاتم وابو القاسم البغوى وآخرون قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م س .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٣٠٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٤٩ ) ، المزى ( ١ : ٤٦٦ ) التهذيب ( ٣ : ٤٥٧ ) ، التقريب ( ١ : ٢٨٥ ) .

( ٤ ) محمد بن يزيد الكلاعى ، مولى خولان ، ابو سعيد ، او ابو يزيد ، او ابو اسحاق الواسطى ، شامى الاصل ، روى عن العوام بن حوشب واسماعيل ابن ابى خالد ومحمد بن اسحاق وجويبر بن سعيد وغيرهم . وعنه احمد وابن معين وعثمان بن ابى شيبة وسريج بن يونس وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث . ثقه ابن معين وابو داود والنسائي وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة ، او قبلها ، او بعدها / د ت س . =

الآية ( ٧٩ ) .

عن جويبر[1] عن الضحاك[2] في قوله : (فطر السموات) ، قال : خلق السموات .

قوله : (حنيفا وما انا من المشركين) .

(٤٩١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (حنيفا) ، يقول : حاجا[3] .

(٤٩٢) وروى عن الحسن[4]

---

= ترجمته في : الجرح (٨ : ١٢٦) ، الكاشف (٣ : ١٠٩) ، تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٢٩١) ، التهذيب (٩ : ٥٢٧) ، التقريب (٢ : ٢١٩) .

(١) تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٢) تقدم في (٣) ، وهو صدوق ، كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف لضعف جويبر ، ولم اجد له متابعة .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ٢٤٤) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن الضحاك قال : كل شيء في القرآن (فاطر السموات والارض) - الاية (١) سورة فاطر - فهو خالق السموات والارض .

(٣) اسناده صحيح مضى في (١٩) .

اخرجه المصنف برقم (١٢٢٨) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله وذلك في تفسيره الاية (١٦١) من سورة الانعام .

واخرجه الطبري في تفسير الاية (١٣٥) من سورة البقرة (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٧) ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وذكره ابن كثير (١ : ١٨٦) فقال : وروى عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : حاجا .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٣٧) ط/ دار الفكر ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس مثله .

(٤) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .

واخرجه الطبري (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٥) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن التيمي عن كثير بن زياد قال سألت الحسن عن (الحنيفية) ، قال : هو حج هذا البيت = قال ابن التيمي : واخبرني جويبر عن الضحاك بن مزاحم ، مثله .

واخرجه الطبري برقم (٢٠٩١) من طريق كثير بن ابي سهل عن الحسن (الحنيفية) حج البيت .

الآية ( ٧٩ ) .

والضحاك[1] وعطية[2] والسدى[3]، نحو ذلك[4] .

الوجه الثاني :

(٤٩٣) حدثنا ابى ثنا قبيصة[5] وعيسى بن جعفر[6]، قالا : ثنا سفيان[7] عن

---

( ١ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق . وانظر التعليق السابق .

( ٢ ) عطية العوفى ، تقدم فى ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ١٠٤ ) برقم ( ٢٠٩٢ ) عن محمد بن عبادة الاسدى حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا فضيل عن عطية ، فى قوله : ( حنيفا ) - الاية ( ١٣٥ ) البقرة - قال : الحنيف : الحاج .
وبرقم ( ٢٠٩٣ ) عن الحسين بن على الصُّدَّائى حدثنا ابى عن الفضيل عن عطية ، مثله .

( ٣ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
وذكره السيوطي فى الدر ( ١ : ٣٣٨ ) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن المنذر عن السدى قال : ماكان فى القرآن حنيفا مسلما ، وماكان فى القرآن حنفاء مسلمين حجاجا .
واخرج الطبرى ( ٣ : ١٠٦ ) برقم ( ٢٠٩٦ ) بسنده عن مجاهد : ( حنفاء ) قال : حجاجا .
وبرقم ( ٢٠٩٨ ) بسنده عن عبد الله بن القاسم قال : كان الناس من مضر يحجون البيت فى الجاهلية يسمون ( حنفاء ) ، فانزل الله تعالى ذكره : ( حنفاء لله غير مشركين به ) - سورة الحج الاية ٣١ ) - .

( ٤ ) اخرجه المصنف برقم ( ١٢٢٩ ) فقال : وروى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى نحو ذلك . وقال ابن كثير ( ١ : ١٨٦ ) : وكذا روى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى .

( ٥ ) تقدم فى ( ٤١١ ) وهو صدوق ربما خالف .

( ٦ ) عيسى بن جعفر الرياحى ، قاضي الرى ، كوفى سكن الرى . روى عن مسعر وسفيان واسرائيل وغيرهم . روى عنه ابو حاتم وابو زرعة ومحمد بن عمار وقال : ثقة صدوق . وقال ابو زرعة : شيخ صالح صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٧٣ ) .

( ٧ ) سفيان الثورى ، تقدم فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .

الآية ( ٧٩ ) .

ابن ابى نجيح[(١)] عن مجاهد[(٢)] ( حنيفا ) ، قال : متبعا .

(٤٩٤) وروى عن الربيع بن انس[(٣)] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٤٩٥) حدثنا ابى ثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم[(٤)] ثنا عثمان بن صالح[(٥)]

---

( ١ ) تقدم فى ( ١٥ ) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، ربما دلس . ومايرويه عن مجاهد نسخة .

( ٢ ) تقدم فى ( ٩ ) ، وهو ثقة امام .
درجته : اسناده حسن .
واخرجه المصنف برقم ( ١٢٣٠ ) بهذا الاسناد ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ١٠٦ ) برقم ( ٢٠٩٩ ) من طريق عبدالرحمن حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ( حنفاء ) قال : متبعين
وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٣٣٧ ) ط/ دار الفكر ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن مجاهد فى قوله : ( حنيفا ) قال : متبعا . واشار اليه ابن كثير ( ١ : ١٨٧ ) فقال : وقال مجاهد والربيع بن انس : حنيفا اى متبعا .

( ٣ ) تقدم فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام ، رمى بالتشيع .
واشار اليه ابن كثير كما فى التعليق السابق .

( ٤ ) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين المصرى ، ابو القاسم . روى عن ابيه وعثمان بن صالح السهمى وشعيب بن الليث وغيرهم . وعنه النسائى وابو حاتم ومكحول البيروتى وآخرون . قال ابو حاتم صدوق وقال الذهبى : محدث اخبارى علامة وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وهو ابن سبعين / س .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٥٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٧٠ ) ، المزى ( ٢ : ٧٩٨ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٠٨ ) ، التقريب ( ١ : ٤٨٧ ) .

( ٥ ) عثمان بن صالح بن صفوان ، السهمى مولاهم ، ابو يحيى المصرى . روى عن ليث ومالك وعبدالله بن لهيعة . وعنه البخارى وابنه يحيى وعبدالرحمن ابن عبدالله بن عبدالحكم وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطنى ، وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابو زرعة : كان يكتب مع خالد بن نجيح ، وكان خالد يملى عليهم مالم يسمعوا من الشيخ فبلوا به . وقد لينه احمد بن صالح . وبين ابن حجر فى هدي السارى ذلك وفنده ببيان واضح وقال =

الآية (٧٩) .

ثنا ابن لهيعة[1] عن ابى صخر[2] عن محمد بن كعب[3]، قال: (حنيفا)، قال الحنيف المستقيم . قال ابو صخر عن عيسى بن جارية[4] سمعه يقول: مثله .

---

= في التقريب: صدوق، من كبار العاشرة، وقد ثبت عنه انه قال: رأيت صحابيا من الجن، مات سنة تسع عشرة ومائتين، وله خمس وسبعون سنة/خ س ق .
ترجمته في: الجرح (٦: ١٥٤)، الميزان (٣: ٣٩)، الكاشف (٢: ٢٥٠)، المزى (٢: ٩١٠)، التهذيب (٧: ١٢٢)، التقريب (٢: ١٠)، هدى السارى (ص٤٢٣) .

(١) تقدم في (٣٦) وهو صدوق، خلط بعد احتراق كتبه . روى عن ابى صخر حميد بن زياد المدنى .

(٢) حميد بن زياد ابو صخر، ابن ابى المخارق، الخراط، صاحب العَبَاء مدنى سكن مصر، ويقال هو حميد بن صخر ابو مودود الخراط، وقيل انهما اثنان . روى عن نافع ومحمد بن كعب القرظي وابى صالح السمان وعنه: ابن لهيعة وابن وهب ويحيى القطان . وثقه الدارقطني وقال احمد: ليس به بأس، واختلف فيه قول يحيى بن معين، فمرة ضعفه، ومرة قال عنه: ثقة ليس به بأس . وقال الذهبي: مختلف فيه . وقال ابن حجر: صدوق يهم، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين ومائة/بخ د ت س ق
ترجمته في: الجرح (٣: ٢٢٢)، الميزان (١: ٦١٢)، الكاشف (١: ٢٥٦)، المزى (١: ٣٣٦)، التهذيب (٣: ٤١)، التقريب (١: ٢٠٢) .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة عالم .

(٤) عيسى بن جارية، الانصارى المدنى . روى عن جرير وجابر وسعيد بن المسيب وعنه: ابو صخر حميد بن زياد ويعقوب القمي وعنبسة بن سعيد وآخرون . قال ابن معين عنده مناكير، وقال النسائي منكر الحديث وجاء عنه: متروك، وقال ابو زرعة لا بأس به . وقال الذهبي: مختلف فيه . وقال ابن حجر: فيه لين، من الرابعة/ ق .
ترجمته في: الجرح (٦: ٢٧٣)، الميزان (٣: ٣١٠)، الكاشف (٢: ٣٦٦)، المزى (٢: ١٠٧٧)، التهذيب (٨: ٢٠٧)، التقريب (٢: ٩٧) .

درجته: اسناده ضعيف . =

## الآية ( ٧٩ ) .

الوجه الرابع :

(٤٩٦) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة اخبرني محمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه في قوله (حنيفا ) ، فيقال مخلصا[(١)] .

والوجه الخامس :

(٤٩٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله (حنيفا ) قال الحيفية شهادة ان لا اله الا الله يدخل فيها تحريم الامهات والبنات والعمات والخالات، وماحرم الله تعالى والختان[(٢)] .

---

= سيأتي عند المصنف برقم ( ١٢٣٢ ) عن محمد بن كعب مثله .
وذكره ابن كثير ( ١ : ١٣٩ ) دون نسبة ولا اسناد عن محمد بن كعب القرظي وعيسى بن جارية ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٣٣٧ ) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٤٩ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن محمد بن كعب قال الحنيف المستقيم .

( ١ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢٢ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٦ ) ونسبه لابي الشيخ عن عطاء مثله .
واخرج الطبرى ( ٣ : ١٠٧ ) برقم ( ٢١٠٠ ) بسنده عن السدى :"واتبع ملة ابراهيم حنيفا" - البقرة ١٣٥ - يقول :" مخلصا" .
وذكره ابن ابي حاتم في الدر ( ١ : ٣٣٧ ) ط/دار الفكر والشوكاني ( ١ : ١٤٩ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن خصيف قال : الحنيف المخلص
وقال ابن كثير ( ١ : ١٨٦ ) : وقال خصيف عن مجاهد :مخلصا .
واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسيره للاية ( ١٣٥ ) من سورة البقرة عن خصيف في قوله (حنيفا ) قال : الحنيف المخلص.
واخرجه المصنف ايضا برقم ( ١٢٣٤ ) في تفسيره للاية ( ١٦١ ) من سورة الانعام عن خصيف، مثله .

( ٢ ) اسناده صحيح تقدم في ( ٧ ) .
واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسيره للاية ( ١٣٥ ) من سورة =

الآية ( ٧٩ ) .

الوجه السادس :

(٤٩٨) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[1] ثنا ابو يحيى الحماني[2] عن ابى قتيبة البصرى هو نعيم بن ثابت[3] عن ابى قلابة[4] فى قوله : (حنيفا) ، قال

---

= البقرة بهذا الاسناد عن قتادة مثله باطول مما هنا .
وذكره ابن كثير ( ١ : ١٨٧ ) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة مثله .

( ١ ) محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي ابو جعفر السراج الكوفي . روى عن ابى معاوية وابن عيينة ووكيع . وعنه الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة وابن ابى حاتم وقال : سمعت منه مع ابى وهو صدوق ثقة . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل قبلها /ت س ق
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١٩٠ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠ ) ، المزى ( ٣ : ١١٧٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٤٥ ) .

( ٢ ) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى ، ابو يحيى الكوفي ، لقبه : بشمين روى عن الاعمش وابى حنيفة النعمان وغيرهم . وعنه : ابنه يحيى وابنا ابى شيبة وابو كريب وابن نمير والاشج وآخرون . قال ابن معين : ثقة وجاء عنه تضعيفه وقال النسائى : ليس بالقوى ، وضعفه احمد وابن سعد والعجلى وقال ابو داود : كان داعية فى الارجاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، ورمى بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة اثنين ومائتين /خ م د ت ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٤٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٥٢ ) ، المزى ( ٢ : ٧٦٨ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٢٠ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦٩ ) ، هدى السارى ( ص ٤١٦ ) .

( ٣ ) نعيم بن ثابت ، ابو قتيبة البصرى . روى عن ابى قلابة وابن سيرين وعنه ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى وعبد الرحمن بن ابى حماد . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ولم اجده عند غيره .
انظر : الجرح ( ٨ : ٤٦٣ ) .

( ٤ ) عبد الله بن زيد بن عمرو او عامر ، الجرمى ، ابو قلابة البصرى . روى عن ثابت بن الضحاك ، ومالك بن الحويرث وانس ، وارسل عن هشام بن عامر وسمرة بن جندب وابن عمر ومعاوية وعلى والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت وعمرو بن اخطب وعائشة وابى هريرة وعمر . وروى عنه قتادة ويحيى ابن ابى كثير وايوب وآخرون . من ائمة التابعين ، هرب من القضاء فسكن داريا . قال ابن سيرين : قد علمنا ان ابا قلابة ثقة . وقال =

الآية (٧٩) .

الحنيف الذى يؤمن بالرسل كلهم من اولهم الى آخرهم .

الآية (٨٠) .

ل ٨٧أ

قوله عز وجل : / (وحاجه قومه) .

(٤٩٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : اما قوله : (وحاجه قومه) ، يقول : خاصموه [١] +.

قوله تعالى : (قال اتحاجونى فى الله وقد هدان) .

(٥٠٠) ذكر عن محمد بن الصلت [٢]

---

= ابن حجر : ثقة فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلى : فيه نصب يسير مات بالشام هاربا من القضاء سنة اربع ومائة ، وقيل بعدها / ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٥٧) ، المراسيل (ص ٩٥) ، الكاشف (٢ : ٨٨) المزى (٢ : ٦٨٤) ، التهذيب (٥ : ٢٢٤) ، التقريب (١ : ٤١٧) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابى يحيى ، وابى قتيبة ، وبقية رجاله ثقات . وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٣٣) بهذا الاسناد عن ابى قلابة مثله .
وذكره ابن كثير (١ : ١٨٧) دون نسبة ولا اسناد عن ابى قلابة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٣٧) ط/ دار الفكر والشوكانى (١ : ١٤٩) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى قلابة مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن الربيع بن انس مثله .

(٢) محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدى ، ابو جعفر الكوفى ، الاصم روى عن فليح وابن الغسيل وبشر بن عمارة الخثعمى وعنه البخارى والدارمى وابو زرعة وآخرون . وثقه ابو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين / خ ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٨٨) ، الكاشف (٣ : ٥٤) ، المزى (٣ : ١٢١٢) التهذيب (٩ : ٢٣٢) ، التقريب (٢ : ١٧١) .

الآية ( ٨٠ ) ٠

ثنا بشر بن عمارة[1] عن ابى روق[2] عن الضحاك[3] عن ابن عباس[4] ( اتحاجوني في الله ) قال اتخاصموني في الله .

(٥٠١) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم[5] ثنا عبد الرحمن بن سلمة[6] ثنا سلمة[7] عن محمد بن اسحاق[8] : ( وحاجه قومه ) عند ذلك في الله

---

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا في (٣) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس وبين ابن ابى حاتم ومحمد بن الصلت .

واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير الاية ( ١٣٩ ) من سورة البقرة بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

واخرجه الطبري ( ٣ : ١٢١ ) برقم ( ٢١٣١ ) بسنده من طريق العوفي عن ابن عباس "اتحاجوننا" - البقرة ١٣٩ - اتجادلوننا .

وبرقم ( ٢١٢٩ ) بسنده عن مجاهد مثله . وبرقم ( ٢١٣٠ ) عن ابن زيد مثله .

(٥) تقدم في (٥١) وهو صدوق .

(٦) عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، كاتب سلمة بن الفضل ، ابو محمد الازداني روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . روى عنه محمد بن ايوب ومحمد بن العباس مولى بني هاشم . سكت عليه ابن ابى حاتم في الجرح ( ٥ : ٢٤١ ) .

(٧) تقدم في (٥١) وهو صدوق كثير الخطأ .

(٨) تقدم في (٥١) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

درجته : اسناده فيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مستور ، ومايرويه سلمة عن ابن اسحاق نسخة . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ٨٠ ) .

يستوصفونه اياه ، ويخبرونه ان الهتهم خير مما يعبد . فقال : (أتحاجُّونّي في الله وقد هدان ) .

قوله : ( ولا اخاف ماتشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون ) .

(٥٠٢) حدثنا ابى ثنا الحسن بن الربيع[1] ثنا معتمر[2] قال سمعت ابى[3] يحدث عن سيار ابى الحكم[4] عن ابن عباس انه سأل كعبا عن ام الكتاب فقال ان الله علم ماهو خالق وماخلقه عاملون .

---

(١) تقدم فى (٣١٨) وهو ثقة .
(٢) تقدم فى (٢٩٩) وهو ثقة .
(٣) تقدم فى (٤٤٨) وهو ثقة عابد .
(٤) سيار ابو الحكم العنزى الواسطى ويقال البصرى ، وابوه يكنى ابا سيار واسمه وردان ، وقيل ورد وقيل غير ذلك ، وهو اخو مساور الوراق لامه روى عن ابى وائل والشعبى وغيرهم ، وعنه الثورى وشعبة وسليمان التيمى وهشيم وآخرون . وثقه ابن معين واحمد بن حنبل وابو حاتم والنسائى وقال ابن حجر : ثقة ، وليس هو الذى يروى عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٢٥٤) ، الكاشف (١ : ٤١٥) ، المزى (١ : ٥٦٥) ، التهذيب (٤ : ٢٩١) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (١٦ : ٤٩١) برقم (٢٠٥١٢) فى تفسيره لقوله تعالى (وعنده ام الكتاب) - الرعد ٣٩ - عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن سيار عن ابن عباس انه سأل كعبا عن ام الكتاب فقال : علم الله ماهو خالق ، وماخلقه عاملون ، فقال لعلمه كن كتابا ، فكان كتابا ،
وذكره ابن كثير (٤ : ٣٩٢) فقال : وقال سُنَيْد بن داود : حدثنى معتمر ، به ، بمثل حديث الطبرى .
وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ٦٨) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ٩٠) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن سيار عن ابن عباس رضى الله عنهما انه =

الآية ( ٨١ ) ٠

قوله : ( وكيف اخاف ما اشركتم ) ٠

(٥٠٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبدالرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : ( وكيف اخاف ما اشركتم ) ، قال : كيف اخاف وثنا تعبدونه من دون الله مالا ينفع ولا يضر[(١)] ٠

قوله : ( ولا تخافون انكم اشركتم بالله ) ٠

(٥٠٤) وبه عن محمد بن اسحاق ، قوله : ( ولا تخافون انكم اشركتم بالله ) قال : لا تخافون انتم الذى يضر وينفع ، وقد جعلتم معه شركاء لا تضر ولا تنفع[(٢)] ٠

قوله : ( مالم ينزل به عليكم سلطانا ) ٠

(٥٠٥) حدثنا ابى ثنا مالك بن اسماعيل[(٣)] ثنا سفيان بن عيينة[(٤)] عن عمرو[(٥)] عن عكرمة[(٦)] عن ابن عباس قال : كل سلطان فى القرآن حجة ٠

---

= سأل كعبا رضى الله عنه عن ام الكتاب ، فذكره مثل الطبرى ٠
وعند الشوكانى : ( عن يسار ) بدل ( سيار ) ٠

(١) اسناده تقدم فى ( ٥٠١ ) ٠
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٩٠ ) برقم ( ١٣٤٦٧ ) مع الاثرين ( ٥٠٤ ) ، ( ٥٠٩ ) وجعلهما واحدا ، عن ابن حميد حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : فذكره مثله ٠ وفيه : ( لا يضر ولا ينفع ) بدل ( مالا ينفع ولا يضر ) ٠ وزاد فى آخره : ( يضرب لهم الامثال ، ويصرف لهم العبر ، ليعلموا ان الله هو احق ان يخاف ويعبد مما يعبدون من دونه ) ٠

(٢) انظر التعليق السابق ٠

(٣) هو ابو غسان النهدى الكوفى ، تقدم فى ( ٢٤٨ ) وهو ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ٠

(٤) تقدم فى ( ١٥٧ ) وهو ثقة ثبت حافظ امام ، وهو اثبت الناس فى عمرو بن دينار ٠

(٥) عمرو بن دينار المكى ، تقدم فى ( ٣٠٨ ) وهو ثقة ثبت ٠

(٦) عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ٠ =

الآية ( ٨١ ) .

(٥٠٦) وروى عن ابى مالك[(١)]، ومحمد بن كعب[(٢)] وعكرمة[(٣)] وسعيد بن جبير[(٤)] والضحاك[(٥)] والسدى[(٦)] ونضر بن عربى[(٧)]، مثله .

قوله : (فاى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ) .

(٥٠٧) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال

---

= درجته : اسناده صحيح ورجاله ثقات .
قال ابن كثير( ٣ : ٢٨٧ ) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف :اى حجة

( ١ ) تقدم فى ( ٣٩ ) ، وهو تابعى ثقة. ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة عالم، ولم اجده عند غيره .

( ٣ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه ابن جرير( ٩ : ٣٠ ) برقم ( ١٠٠٨٦ ) فى تفسير الاية ( ٩١ ) من سورة النساء ،عن المثنى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن رجل عن عكرمة قال :ماكان فى القرآن من "سلطان" فهو حجة . وتقدم فى الخبر ( ٥٠٥ ) ان عكرمة رواه عن ابن عباس .

( ٤ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه ، ولم اجده عند غيره .

( ٥ ) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

( ٦ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى ( ٩ : ٣٠ ) برقم( ١٠٠٨٧ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قوله : (سلطانا مبينا ) - الاية ( ٩١ ) من سورة النساء - اما السلطان المبين فهوالحجة.

( ٧ ) النضر بن عربى ، الباهلى مولاهم ، ابو روح العامرى ، ويقال ابو عمرو الحرانى . روى عن عمر بن عبد العزيز ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع مولى ابن عمر. وعنه : وكيع والثورى ومات قبله ويحيى الوحاظى وآخرون . وثقه ابن معين وابن نمير وابو زرعة ، وقال احمد والنسائى وابو حاتم لا بأس به وقال ابن سعد :ضعيف، وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به . وذكره ابن حبان فى اتباع التابعين من الثقات وقال :قد قيل انه ادرك ابا الطفيل . وقال الذهبى :ثقة ان شاء الله ، وقال ابن حجر :لا بأس به من السادسة ، مات سنة ثمان وستين ومائة/ د ت .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٤٧٥ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٦١ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٤١٣ ) ،التهذيب ( ١٠ : ٤٤٢ ) ،التقريب ( ٢ : ٣٠٢ ) . =

الآية ( ٨١ ) .

قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين سألهم : ( اى الفريقين احق بالامن ) قال : حجة ابراهيم .[1]

(٥٠٨) / اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال ل ٨٧ ب سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : ( فاى الفريقين احق بالامن ) : امن خاف غير الله ولم يخفه ، ام من خاف الله ولم يخف غيره ؟ فقال الله عز وجل : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ) .[2]

(٥٠٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : ( فاى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ) اى بالامن من عذاب الله في الدنيا والاخرة ، الذى يعبد الذى بيده الضر والنفع ، أم الذى يعبد مالا يضر ولا ينفع .[3]

---

= ولم اجده عند غير المصنف .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٨٧ ) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف : اى حجة .

(١) اسناده حسن تقدم في ( ١٥ ) .
واخرجه ابن جرير الطبرى ( ١١ : ٤٩١ ) برقم ( ١٣٤٦٩ ، ١٣٤٧٠ ) من طريقي شبل وعيسى ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قول ابراهيم حين سألهم : ( اى الفريقين احق بالامن ) ، هى حجة ابراهيم صلى الله عليه وسلم .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٦ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، في الاية قال : قول ابراهيم حين سألهم اى الفريقين احق بالامن ، ومن حجة ابراهيم .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٩١ ) برقم ( ١٣٤٧٢ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وانظر الاثر ( ٥١٧ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢ ) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن زيد ، مثله .

(٣) اسناده تقدم في ( ٥٠٤ ) ، ومضى تخريجه في ( ٥٠٣ ) .

الآية ( ٨٢ ) .

قوله تعالى : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم ) .

(٥١٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، قوله : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، يقول : لم يخلطوا ايمانهم بشرك[1] .

قوله : ( بظلم ) .

(٥١١) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا ابن ادريس[3] ووكيع[4] عن الاعمش[5] عن ابراهيم[6] عن علقمة[7]

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم في ( ٣٦ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير، مثله .

(٢) تقدم في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة .

(٣) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، ابو محمد الكوفي روى عن ابيه وعمه داود وسليمان الاعمش والحسن بن فرات القزاز وغيرهم وعنه احمد واسحاق والعطاردي وابو سعيد الاشج وآخرون . احد الاعلام مشهور بالصلاح والزهد والتمسك بالسنة ، قال احمد : كان نسيجا وحده . قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٨ ) ، الكاشف ( ٢ : ٧١ ) ، المزي ( ٢ : ٦٦٥ ) التهذيب ( ٥ : ١٤٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠١ ) .

(٤) تقدم في ( ٩٨ ) ، وهو ثقة حافظ عابد .

(٥) تقدم في ( ٧٤ ) ، وهو ثقة حافظ . روى عن ابراهيم النخعي ، وعنه عبد الله بن ادريس ووكيع بن الجراح .

(٦) ابراهيم النخعي ، تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ابو شبل . روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وغيرهم . وعنه : ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد وابن اخته ابراهيم بن يزيد النخعي وابو وائل شقيق بن سلمة ، وسلمة بن كهيل وآخرون . قال ابو معمر : قوموا بنا الى اشبه الناس بعبد الله هديا ودلا وسمتا ، فقمنا الى علقمة . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين وقيل : بعد =

الآية ( ٨٢ ) .

عن عبد الله[1] قال : لما نزلت ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) شق على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك، قالوا : اينا لم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس كما تظنون ، انما قال لقمان

---

= السبعين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٤٠٤ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٧٧ ) ، المزى ( ٢ : ٩٥٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٧٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣١ ) .

( ١ ) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، من كبار علماء الصحابة ومن السابقين الاولين ، تقدم في ( ١٤٧ ) .
درجته : اسناده صحيح ورجاله ثقات .
قال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم ( ٢ : ١٤٤ ) : هذا اسناد رجاله كوفيون كلهم وحفاظ متقنون في نهاية الجلالة ، وفيهم ثلاثة ائمة جله فقهاء تابعيون بعضهم عن بعض سليمان الاعمش وابراهيم النخعي وعلقمة بن قيس، وقل اجتماع مثل هذا الذى اجتمع في هذا الاسناد والله اعلم . ا . هـ
اخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٣٧٨ ) عن ابى معاوية حدثنا الاعمش به ، نحوه .
واخرجه احمد ايضا ( ١ : ٤٢٤ ) من طريق ابن نمير ثنا الاعمش، به ، نحوه .
واخرجه البخاري ( ١ : ٨٧ ) فتح البارى برقم ( ٣٢ ) في كتاب الايمان باب ظلم دون ظلم، من طريق شعبة عن ابراهيم، به ، نحوه .
و( ٦ : ٣٨٩ ) برقم ( ٣٣٦٠ ) كتاب الانبياء - باب قول الله تعالى ( واتخذ الله ابراهيم خليلا ) ، فتح البارى ، من طريق حفص بن غياث حدثنا الاعمش، به ، نحوه .
وبرقم ( ٣٤٢٨ ) ( ٦ : ٤٦٥ ) فتح - كتاب احاديث الانبياء - باب قول الله : ( ولقد آتينا لقمان الحكمة ) ، من طريق شعبة عن الاعمش به ، نحوه .
وبرقم ( ٣٤٢٩ ) من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاعمش، به ، نحوه .
واخرجه ايضا برقم ( ٤٦٢٩ ) ( ٨ : ٢٩٤ ) فتح - كتاب التفسير - سورة الانعام ، من طريق شعبة عن سليمان الاعمش، به ، نحوه .
وبرقم ( ٤٧٧٦ ) ( ٨ : ٥١٣ ) فتح - كتاب التفسير ، سورة لقمان ، من طريق جرير عن الاعمش، به ، نحوه . =

الآية (٨٢) ٠

..........................................

= واخرجه ايضا برقم (٩٦١٨) (١٢: ٢٦٤) فتح - كتاب استتابة المرتدين ، باب اثم من اشرك بالله وعقوبته ، من طريق جرير عن الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (٦٩٣٧) (١٢: ٣٠٣) كتاب استتابة المرتدين ، باب ماجاء في المتأولين ، من طريق اسحاق بن ابراهيم ويحيى حدثنا وكيع ، به ، مثله وفيه : (انما هو كما قال لقمان) بزيادة (هو) .
واخرجه مسلم في صحيحه (١: ١١٤) برقم (١٩٧) كتاب الايمان باب صدق الايمان واخلاصه ، عن ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا عبدالله ابن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ، به ، مثله . باختلاف يسير في بعض الالفاظ . وذكر طرقا اخرى عن الاعمش ، به .
واخرجه الترمذى (٥: ٢٦٢) برقم (٣٠٦٧) كتاب التفسير ، سورة الانعام ، من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش ، به ، نحوه . وقال هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه الطبرى (١١: ٤٩٤) برقم (١٣٤٧٦) عن ابى كريب حدثنا ابن ادريس عن الاعمش ، به ، مثله . باختلاف يسير في بعض الالفاظ .
وبرقم (١٣٤٧٨) من طريق يحيى بن عيسى عن الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣٤٧٩) عن هناد حدثنا وكيع عن الاعمش ، به ، مثله .
وبرقم (١٣٤٨٠) عن هناد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣٤٨٣) عن ابن وكيع حدثنا جرير عن الاعمش ، به ، نحوه .
وذكره ابن كثير (٣: ٢٨٨) ونسبه لابن ابى حاتم ، بهذا الاسناد عن عبدالله ، مثله .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣: ٧٧) ونسبه للبخارى ومسلم من حديث ابن مسعود ، نحوه .
وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢: ١٣٤) برقم (٦١٩) ونسبه لـ(خ م ت - عن ابن مسعود) مثله ، مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .
وذكره صاحب كنز العمال (٢: ٢١) برقم (٢٩٨١) ونسبه لـ(خ م - عن ابن مسعود) ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢: ٣١٦) بعد الخبر الذى سيأتى برقم (٥١٤) عن على ، وقال اتفق الشيخان على حديث الاعمش عن ابراهيم ، به ، نحوه . =

الآية ( ٨٢ ) .

لابنه : ( لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم )[(١)] .

(٥١٢) حدثنا عمر بن شبة النميري[(٢)] ثنا ابو احمد[(٣)] ثنا سفيان[(٤)] عن الاعمش[(٥)] عن ابراهيم[(٦)] عن علقمة[(٧)] عن عبدالله[(٨)] عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٦ - ٢٧ ) ونسبه لاحمد ، والبخاري والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والدارقطني في الافراد ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن عبدالله بن مسعود ، نحوه .
وقال الشوكاني في فتح القدير ( ٢ : ١٣٥ ) : والمراد بالظلم الشرك لما ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود قال : مثله مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .

( ١ ) لقمان : ١٣

( ٢ ) عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري ، ابو زيد بن ابي معاذ ، البصري نزيل بغداد . روى عن ابي احمد الزبيري وعبدالوهاب الثقفي والنضر بن كثير وغيرهم . وعنه : ابن ماجه وابن صاعد وابو العباس السراج وابن ابي حاتم وقال : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق صاحب عربية وادب . وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث وقال الدارقطني والخطيب ومسلمة : ثقة . وقال المرزباني : اديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين وقد جاوز التسعين / ق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١١٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣١٣ ) ، المزي ( ٢ : ١٠١٢ ) ، التهذيب ( ٧ : ٤٦٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٥٧ ) .

( ٣ ) ابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله الكوفي ، تقدم في ( ٢٨٠ ) ، وهو ثقة ثبت .

( ٤ ) سفيان الثوري ، تقدم في ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .

( ٥ ) تقدم في ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ .

( ٦ ) ابراهيم النخعي ، تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه .

( ٧ ) تقدم في ( ٥١١ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

( ٨ ) الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود ، تقدم في ( ١٤٧ ) .

درجته : اسناده حسن ، وقد ورد من طرق صحيحة ويتقوى بالحديث السابق ( ٥١١ ) فيرتقي الى الصحيح لغيره . =

الآية (٨٢) ٠

(ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، قال : بشرك ٠

(٥١٣) وروى عن ابى بكر الصديق[1]،

= واخرجه احمد فى مسنده (١ : ٣٧٨) من طريق ابى معاوية ثنا الاعمش، به ،عن ابن مسعود ، بنحو الحديث السابق رقم (٥١١) وفيه الم تسمعوا ماقال العبد الصالح : (يابنى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) ـ لقمان ١٣ ـ انما هو الشرك ٠ قال الشيخ احمد شاكر فى المسند (٥ : ٢٠٧) : اسناده صحيح ٠
واخرجه البخارى برقم (٣٤٢٩) (٦ : ٤٦٥) فتح البارى ـ كتاب احاديث الانبياء ـ باب قول الله تعالى : (ولقد آتينا لقمان الحكمة ٠٠) من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاعمش، به ،عن ابن مسعود ،بنحو الحديث (٥١١) وفيه : (أينا لم يظلم نفسه ؟ قال : ليس ذلك ، انما هو الشرك ٠٠٠) الحديث ٠
واخرجه الترمذى (٥ : ٢٦٢) برقم (٣٠٦٧) كتاب التفسير ـ سورة الانعام ، من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش، به ،عن ابن عباس بنحو (٥١١) وفيه : (قال : ليس ذلك انما هو الشرك ٠٠٠) ٠ قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح ٠
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٨) ولابن ابى حاتم عن عبدالله مرفوعا قال (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بشرك ٠

(١) عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى ، ابو بكر بن ابى قحافة ، الصديق الاكبر ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ، وله ثلاث وستون سنة /ع ٠
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٤١) ، التقريب (١ : ٤٣٢) ٠
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٩٦) برقم (١٣٤٨٤) عن ابن وكيع حدثنا جرير وابن ادريس عن الشيبانى عن ابى بكر بن موسى عن الاسود بن هلال عن ابى بكر : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال :بشرك ٠
واخرجه ايضا برقم (١٣٤٨٥) من طريق ابى اسحق عن ابى بكر ، مثله ٠
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٠٨) ط/دار الفكر ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه للفريابى ، وابن ابى شيبة والحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ وابن مردويه عن ابى بكر الصديق انه فسر (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) بالشرك ٠ قلت : لم =

الآية ( ٨٢ ) .

وعمـــر،[1] وابى بن كعب،[2]

---

= اجده في نوادر الاصول .
وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٥ ) برقم ( ٤٣٦٤ ) ونسبه لابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، وابى الشيخ، وابن مردويه، حل، واللالكائى فى السنة (من مسند ابى بكر الصديق) عن الاسود بن هلال قال : قال ابو بكر لاصحابه : فذكر حديثا طويلا وفيه : (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم)، قال : بشرك .

(١) تقدم فى (١) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٩٩ ) برقم ( ١٣٤٩٣ ) عن نصر بن على الجهضمى حدثنى ابى حدثنا جرير بن حازم عن على بن زيد عن المسيب ان عمر بن الخطاب قرأ : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) فلما قرأها فزع، فاتى ابى بن كعب فقال : يا ابا المنذر، قرأت آية من كتاب الله، من يسلم؟ فقال : ماهى؟ فقرأها عليه، فاينا لا يظلم نفسه؟ فقال : غفر الله لك . اما سمعت الله تعالى ذكره يقول : (ان الشرك لظلم عظيم)؟ - لقمان ١٣ - انما هو : ولم يلبسوا ايمانهم بشرك .
واخرجه برقم ( ١٣٤٩٥ ) بسنده عن عمر وابى نحوه .
وبرقم ( ١٣٤٩٤ ) بسنده عن ابن عباس فذكر قصة عمر وابى نحوه .
وبرقم ( ١٣٤٩٦ )، ( ١٣٤٩٧ ) عن عمر فذكر نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٧ )، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٥ ) ونسباه لابى الشيخ عن عمر (بظلم) قال : بشرك، وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٧ ) ونسبه لابن المنذر، والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اتى ابى بن كعب ففسر الاية بالشرك .
وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٧ ) برقم ( ٣٤٦٧ ) ونسبه لابى الشيخ عن عمر فى قوله (بظلم) قال : بشرك .

(٢) تقدم فى ( ٦ ) وهو من فضلاء الصحابة وسيد القراء، وتقدم فى التعليق السابق ان الطبرى اخرجه فى خبر عمر، وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير، وابى الشيخ . من طرق عن ابى بن كعب فى قوله (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : ذاك الشرك . وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٤٠٧ ) برقم ( ٤٣٧١ ) ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير وابى الشيخ فى تفاسيرهم، عن ابى بن كعب (بظلم) قال : ذاك الشرك .

الآية ( ٨٢ ) .

وسلمان[(١)]، وحذيفة[(٢)]، وابن عمر[(٣)]، وعمرو بن شرحبيل[(٤)]،

---

( ١ ) هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضى الله عنه، تقدم في ( ٧٥ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٤٩٨ ) برقم ( ١٣٤٨٧ ) عن ابن وكيع حدثنا ابي عن سعيد بن عبيد عن ابي الاشعر عن ابيه عن سلمان قال : بشرك .
وبرقم ( ١٣٤٨٦ ) بسنده عن سلمان قال : هو الشرك بالله تعالى ذكره .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) ونسباه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابي الشيخ عن سلمان الفارسي انه سئل عن هذه الاية ( بظلم ) قال : انما عنى به الشرك . الم تسمع الله يقول : ( ان الشرك لظلم عظيم ) ؟

( ٢ ) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل مصغرا، ويقال حسل بكسر ثم سكون، العبسي، حليف الانصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان ومايكون الى ان تقوم الساعة، وابوه صحابي ايضا، استشهد باحد، ومات حذيفة في اول خلافة علي سنة ست وثلاثين / ع .
ترجمته في : الاصابة ( ١ : ٣١٧ )، التقريب ( ١ : ١٥٦ ) .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٤٩٨ ) برقم ( ١٣٤٨٨ ) عن ابن بشار وابن وكيع قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان حدثنا نُسَير بن ذعلوق عن كردوس عن حذيفة في قوله : ( بظلم ) قال : بشرك .
وبرقم ( ١٣٤٨٩ ) من طريق عيسى عن حذيفة مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ )، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٦ )، ونسباه للفريابي، وعبد بن حميد، وابن ابي شيبة، وابي عبيد، وابن جرير، وابن المنذر، وابي الشيخ عن حذيفة ( بظلم ) قال : بشرك .

( ٣ ) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، تقدم في ( ٣١٦ ) ولم اجده عند غيره .

( ٤ ) عمرو بن شرحبيل الهمداني، ابو ميسرة، الكوفي، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم . وعنه : ابو وائل، وابو اسحق السبيعي ومحمد بن المنتشر وآخرون . ادرك الجاهلية، وذكره البخاري وغيره في التابعين، ووثقه ابن معين وغيره . قال ابن حجر : ثقة عابد، مخضرم مات سنة ثلاث وستين / خ م د ت س .
ترجمته في : الاصابة ( ٣ : ١١٤ )، التقريب ( ٢ : ٧٢ )، التهذيب ( ٨ : ٤٧ ) . ولم اجده عند غيره .

الآية ( ٨٢ ) .

وابن عباس،[1] وابى عبدالرحمن السلمى[2] ، ومجاهد[3] ،

---

(١) اخرجه ابن جرير ( ١١ : ٤٩٨ ) برقم ( ١٣٤٩٠ ) عن المثنى حدثنا عارم ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير وغيره ان ابن عباس كان يقول : (لم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال بشرك .
وبرقم ( ١٣٤٩١ ) من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس ( بظلم ) قال بكفر .
وبرقم ( ١٣٤٩٢ ) من طريق العوفى عن ابن عباس يقول : لم يلبسوا ايمانهم بالشرك .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ من طرق عن ابن عباس ( بظلم ) قال : بشرك .

(٢) عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعه ، ابو عبدالرحمن السلمى الكوفى ، المقرئ مشهور بكنيته ، ولابيه صحبة روى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وابى هريرة وغيرهم . وعنه : ابراهيم النخعى ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن السائب وآخرون ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين / ع .
ترجمته فى : التهذيب ( ٥ : ١٨٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٣ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٠٢ ) برقم ( ١٣٥٠٩ ) عن ابن وكيع حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن ابى حصين عن ابى عبدالرحمن قال : بشرك .

(٣) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٠١ ) برقم ( ١٣٥٠٣ ) عن محمد بن عمرو حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال : بعبادة الاوثان .
وبرقم ( ١٣٥٠٤ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال بعبادة الاوثان .
وبرقم ( ١٣٥٠٨ ) من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد قال : عبادة الاوثان .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٩ ) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ( بظلم ) يعنى : بعبادة الاوثان .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٧ ) ونسبه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن مجاهد ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال : بعبادة الاوثان .

الآية ( ٨٢ ) .

وعكرمة[١]، والنخعي[٢]، والضحاك[٣]، وقتادة[٤]، والسدى[٥] نحو ذلك[٦]، رضى الله عنهم .

الوجه الثانى :

(٥١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[٧]، ثنا ابو نعيم[٨] عن قيس بن الربيع[٩] عن

---

(١) عكرمة مولى ابن عباس، تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت . ولم اجده عند غيره .

(٢) تقدم فى ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٤٩٦ ) برقم ( ١٣٤٨٢ ) عن يحيى بن طلحة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم قال : بشرك .
وبرقم ( ١٣٥٠٠ ) من طريق الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال : بشرك .

(٣) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق . ولم اجده عند غيره .

(٤) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٠١ ) برقم ( ١٣٥٠١ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) اى : بشرك .

(٥) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم، ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٠١ ) برقم ( ١٣٥٠٥ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) قال : بشرك .

(٦) اشار الى اقوالهم جميعا ونسبها لابن ابى حاتم ابن كثير فى تفسيره لهذه الاية ( ٢ : ١٥٣ ) . وقال الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٦ ) وقد روى عن جماعة من التابعين مثل ذلك، ويغنى عن الجميع ماقدمنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تفسير الاية كما هو ثابت فى الصحيحين وغيرهما . اهـ

(٧) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٨) تقدم فى ( ٢٠٠ ) وهو ثقة ثبت .

(٩) تقدم فى ( ٣٠ ) وهو صدوق، تغير لما كبر، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به .

الآية ( ٨٢ ) .

زياد بن عِلاقة[1] عن زياد بن حرملة[2] قال : سئل علي[3] عن هذه الاية ( ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، قال : هذه لابراهيم خاصة. رضى الله عن علي وبنيه .

---

( ١ ) زياد بن عِلاقة الثعلبي ، ابو مالك الكوفي ، روى عن عمه قطبه ، واسامة بن شريك ، وجرير بن عبد الله ، وارسل عن سعد بن ابي وقاص . وعنه السفيانان ، والاعمش، وشعبة ، وقيس بن الربيع وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم :صدوق في الحديث . قال ابن حجر :ثقة ، رمي بالنصب، من الثالثة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقد جاوز المائة /ع. ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٤٠ ) ، المراسيل (ص٥٧ ) ، المزي ( ١ : ٤٤٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٨٠ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦٩ ) .

( ٢ ) لم اقف على ترجمته .

( ٣ ) الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، تقدم في ( ١ ) .

درجته : اسناده فيه قيس بن الربيع، وقد تابعه سفيان عند الحاكم وفيه زياد بن حرملة ولم اقف له على ترجمة . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد . ولم يعقب عليه الذهبي . وضعفه الشيخ احمد شاكر .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٠٣ ) برقم ( ١٣٥١١ ) عن ابن وكيع حدثنا يحيى بن يمان وحميد بن عبد الرحمن عن قيس بن الربيع، عن زياد بن علاقة ، عن زياد بن حرملة عن علي قال : هذه الاية لابراهيم صلى الله عليه وسلم خاصة ، ليس لهذه الامة منها شيء . قال الشيخ احمد شاكر : والخبر ضعيف ، لجهالة ( زياد بن حرملة ) ، حتى يعرف من هو؟

واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٣١٦ ) من طريق ابي حذيفة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال :سمعت علي بن ابي طالب يقرأ هذه الاية : ( الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ) ، قال هذه في ابراهيم واصحابه ، ليست في هذه الامة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، انما اتفقا على حديث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انهم قالوا : يارسول الله واينا لم يظلم نفسه ... الحديث بطوله بغير هذا التأويل . ا.هـ ولم يعقب عليه الذهبي بشيء . =

الآية (٨٢) .

ل ٨٨ أ

/ قوله عز وجل : ( اولئك لهم الامن ) .

(٥١٥) حدثنا يونس بن عبد الاعلى[(١)] قراءة عليه . انا ابن وهب[(٢)] اخبرني يحيى ابن ايوب[(٣)] عن عبيد الله بن زحر[(٤)]

---

= وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٧٧) .... احدها : انه ابراهيم واصحابه ، وليست في هذه الامة ، قاله علي بن ابي طالب . وفي رواية اخرى : هذه لابراهيم خاصة ، ليس لهذه الامة منها شيء .

وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم (٤٣٦٩) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، عن علي في الاية ، قال : نزلت في ابراهيم واصحابه خاصة ، ليس في هذه الامة .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) ونسبه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، عن علي بن ابي طالب في قوله : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، قال : نزلت هذه الاية في ابراهيم واصحابه خاصة ، ليس في هذه الامة .

(١) في الاصل : (حدثنا علي بن يونس بن عبد الاعلى ...) ، وهو خطأ من الناسخ . ولم اجد من يسمى بعلي بن يونس ، والمحفوظ والذي يتكرر كثيرا في هذه السورة هو : (يونس بن عبد الاعلى) وهو من شيوخ المصنف ، وروى عن ابن وهب ، وقد مضى في (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٢) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) يحيى بن ايوب الغافقي ، روى عن عبيد الله بن زحر ، وعنه عبد الله بن وهب ، تقدم في (٢٨٥) وهو صدوق ربما اخطأ .

(٤) عبيد الله بن زحر الافريقي ، الكناني الصخري مولاهم . ولد بافريقية ودخل العراق في طلب العلم . روى عن علي بن يزيد الالهاني نسخة والاعمش وجماعة . وارسل عن ابي امامة وابي العالية . وعنه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وليث بن ابي سليم وآخرون . ضعفه احمد وابن معين ، وقال ابن المديني : منكر الحديث . وقال الدارقطني ليس بالقوي وشيخه متروك ، وقال ابن حبان منكر الحديث جدا ، يروي الموضوعات عن الاثبات ، واذا روى عن علي بن يزيد اتى بالطامات واذا اجتمع في اسناد خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم ابو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر الا مما عملته ايديهم ، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة . وقال ابو حاتم لين الحديث ، وقال ابو زرعة لا بأس به صدوق =

الآية ( ٨٢ ) .

عن بكر بن سَوادَةَ[1] قال : حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلا ، ثم حمل فقتل آخر ، ثم حمل فقتل آخر ، ثم قال : اينفعني الاسلام بعد هذا ؟ قالوا : ماندري حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم فضرب فرسه فدخل فيهم ، ثم حمل على اصحابه فقتل رجلا ، ثم آخر ، ثم آخر ، ثم قتل . قال : فيرون ان هذه الاية نزلت فيه : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ) .

قوله : ( وهم مهتدون ) .

(٥١٦) حدثنا ابي ثنا يوسف بن موسى القطان[2]

---

= وقال النسائي لا بأس به . وقال الذهبي : فيه اختلاف وله مناكير ، وقد اخرج له ارباب السنن واحمد في مسنده ، وكان النسائي حسن الرأي فيه ما اخرجه في الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، من السادسة / بخ ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣١٥ ) ، المجروحين ( ٢ : ٦٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٢٥ ) ، المزي ( ٢ : ٨٧٦ ) ، التهذيب ( ٧ : ١٢ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٣ ) .

(١) بكر بن سَوادَة بن ثمامة الجذامي ، ابو ثمامة المصري ، روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وسعيد بن المسيب وغيرهم . وعنه : الليث وابن لهيعة وعبيد الله بن زحر وآخرون وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، وقال ابو حاتم لا بأس به . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة / خت م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٨٦ ) ، الكاشف ( ١ : ١٦١ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ١ : ١٥٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٤٨٣ ) ، التقريب ( ١ : ١٠٦ ) .

درجته : اسناده ضعيف ، وهو مرسل .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٧ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن بكر بن سوادة مثله . بنقص العبارة ( حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ) .

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، ابو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم =

الآية ( ٨٢ ) .

ثنا مهران بن ابى عمر[1] ثنا على بن عبد الاعلى[2] عن ابيه[3] عن سعيد بن

---

= بغداد ، روى عن جرير وابي خالد الاحمر وابن نمير ومهران بن ابى عمر الرازى وغيرهم . وعنه : البخارى وابو داود والترمذى والنسائي في مسند على وابن ماجة وابن معين وابو زرعة وابو حاتم وقال : صدوق وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين /خ د ت س ق ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٣١ ) ، الكاشف ( ٣ : ٣٠١ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٦٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٨٣ ) .

( ١ ) تقدم في ( ٦٦ ) وهو صدوق له اوهام سيء الحفظ ، روى عن على بن عبد الاعلى ، روى عنه يوسف بن موسى القطان .

( ٢ ) على بن عبد الاعلى بن عامر الثعلبى ، الكوفى الاحول ، ابو الحسن روى عن ابيه والسدى والحكم بن عتيبة وغيرهم . وعنه : هشيم وحكام ومهران وابو بدر شجاع بن الوليد وآخرون . قال احمد والنسائى ليس به بأس . وقال ابو حاتم والدارقطنى في العلل ليس بالقوى . وثقه الترمذى وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السادسة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٩٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٩٠ ) ، المزى ( ٢ : ٩٨٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٥٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٠ ) .

( ٣ ) عبد الاعلى بن عامر الثعلبى ، الكوفى . روى عن ابى عبد الرحمن السلمى وابن الحنفية وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه ابنه على واسرائيل وشريك والثورى وشعبة وآخرون . ضعفه احمد وابن معين ويحيى بن سعيد وابو زرعة وقال : ربما رفع الحديث وربما وقفه وقال ابو حاتم : ليس بقوى يقال انه رفع اليه صحيفة لرجل يقال له عامر بن هنى كان يروى عن ابن الحنفية ، وقال ابن عدى : يحدث باشياء لا يتابع عليها وقد حدث عنه الثقات ، وقال العقيلى : تركه ابن مهدى والقطان ، وقال الدارقطنى يعتبر به ، وقال في العلل : ليس بالقوى عندهم ، وصحح الطبرى حديثه في الكسوف وحسن له الترمذى ، وصحح له الحاكم وهو من تساهله كذا في التهذيب . وقال الذهبى : لين . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٤٦ ) ، المزى ( ٢ : ٧٦ ) التهذيب ( ٦ : ٩٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٦٤ ) .

الآية ( ٨٢ ) .

جبير[1] عن ابن عباس قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير ساره ، اذ عرض له اعرابي فقال : يارسول الله ، والذي بعثك بالحق لقد خرجت من بلادي وتلادي ومالي لاهتدي بهداك وآخذ من قولك ، فما بلغتك حتى مالي طعام الا من خضر الارض ، فاعرض علي فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل ، فازدحمنا حوله فدخل خف بكره[2] في بيت جرذان ، فتردى الاعرابي فانكسرت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق والذي بعثني بالحق لقد خرج من بلاده وتلاده وماله ، يهتدي بهداي ، ويأخذ من قولي فما بلغني حتى ماله طعام الا من خضر الارض ، اسمعتم بالذي عمل قليلا وجزي كثيرا ؟ هذا منهم . اسمعتم بالذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ؟ فان هذا منهم .

(٥١٧) حدثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه عن محمد بن اسحاق : (اولئك لهم الامن وهم مهتدون ) ، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة[3] .

---

(١) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

(٢) (البكر) بفتح فسكون ، الفتيّ من الابل ، والانثى (بكرة) . انظر مختار الصحاح (ص٦١) .

درجته : اسناده ضعيف .

ذكره ابن كثير( ٣ : ٢٨٩ ) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله ، ونسبه لابن ابي حاتم . وخبره : (واجر) مكان (وجزي) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور( ٣ : ٢٧ ) ، ونسبه للحكيم الترمذي وابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله مختصرا .

وله شاهد اخرجه احمد في مسنده( ٤ : ٣٥٩ ) ، من طريق زاذان عن جرير بن عبد الله ، فذكر نحوه .

(٣) اسناده تقدم في ( ٥٠١ ) .

واخرجه ابن جرير الطبري( ١١ : ٤٩٣ ) برقم( ١٣٤٧٣ ) عن ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحاق قال : فذكر =

الآية ( ٨٢ ) .

(٥١٨) حدثنا ابي ثنا مقاتل بن محمد[1] ثنا محمد بن المعلى ، ابن اخي زبيد اليامي[2] ، عن زياد بن خيثمة[3] عن ابي داود[4] عن عبدالله/بن ل ٨٨ب

---

= خبرا فيه : ... ( واولئك لهم الامن وهم مهتدون ) ، الامن من العذاب ، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة . يقول الله تعالى ذكره : ( وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ) . وانظر الاثر ( ٥٠٧ ) .

( ١ ) مقاتل بن محمد النصراباذي الرازي روى عن ابي بكر بن عياش ووكيع ومحمد بن المعلى وغيرهم . وعنه علي بن محمد الطنافسي وابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : كان ثقة فقيها ، وقال ابو زرعة : كان ثقة مأمونا ، وقال ايضا : ماخلفت بالعراق مثله .
انظر الجرح ( ٨ : ٣٥٥ ) .

( ٢ ) محمد بن المعلى بن عبدالكريم الهمداني اليامي ، الكوفي ، نزيل الري وهو ابن اخي زبيد بن الحارث اليامي . روى عن يحيى بن سعيد وزكريا بن ابي زائدة وزياد بن خيثمة وغيرهم . وعنه : زنيج ومحمد بن حميد ومقاتل بن محمد وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق لا بأس به وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، من الثامنة/ت . قال المزي : روى له الترمذي حديثا واحدا قد كتبناه في ترجمة سخبرة . قلت : قد ذكر نفس الحديث الذي معنا في ترجمة سخبرة .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٠١ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٨ ) ، تهذيب الكمال للمزي ( ٣ : ١٢٧٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٦٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٩ ) .

( ٣ ) زياد بن خيثمة ، الجعفي ، الكوفي . روى عن الشعبي والسدي ومجاهد وابي داود الاعمى . وعنه : وكيع وهشيم ومحمد بن المعلى الكوفي نزيل الري . قال ابن معين وابو زرعة وابو داود : ثقة ، وقال ابو حاتم صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من السابعة/م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٣٠ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٣٠ ) ، المزي ( ١ : ٤٤٠ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٦٤ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦٧ ) .

( ٤ ) نفيع بن الحارث ، ابو داود الهمداني الكوفي الاعمى القاص ، ويقال اسمه نافع . روى عن عمران بن حصين وابي برزة وعبدة بن سخبرة وغيرهم وعنه الثوري وشريك وزياد بن خيثمة وآخرون . قال الذهبي : تركوه =

الآية (٨٢) ٠

سخبرة[١] عن سخبرة[٢] رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتلى فصبر، واعطى فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، ثم سكت النبى صلى الله عليه وسلم، فقيل له : يارسول الله ماله؟ قال (اولئك لهم الامن وهم مهتدون) ٠

---

= وكان يترفض، وقال ابن حجر : متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة/ت ق ٠
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٨٩)، الكاشف (٣ : ٢٠٨)، الميزان (٤ : ٢٧٢)، المزى (٣ : ١٤٢٣)، التهذيب (١٠ : ٤٧٠) التقريب (٢ : ٣٠٦) ٠

(١) عبد الله بن سخبرة ٠ روى عن ابيه ٠ روى عنه نفيع ابو داود الاعمى روى له الترمذى حديثا واحدا وضعفه، وقد اشار المزى وابن حجر فى ترجمة ابيه سخبرة، وهو نفس الحديث الذى معنا ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول، من الرابعة/ت ٠
ترجمته فى : الكاشف (٢ : ٩٠)، الميزان (٢ : ٤٢٧)، المزى (٢ : ٦٨٦) التهذيب (٥ : ٢٣١)، التقريب (١ : ٤١٨) ٠

(٢) سخبرة، والد عبد الله بن سخبرة، يقال له صحبة، روى حديثه ابو داود الاعمى عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، وليس الازدى فان الازدى آخر وهو ابو معمر عبد الله بن سخبرة، صاحب ابن مسعود، وليس لابيه رواية، ولا لابى داود عنه رواية، كذا قال المزى فى تهذيب الكمال، وقال روى له الترمذى حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا عنه، فذكره ٠ ثم ذكر نفس الحديث الذى معنا وذكره ابن حجر فى الاصابة، ونسبه فقال :الازدى ويقال الاسدى وقال فى التهذيب : جزم البخارى بانه الازدى وقال ليس حديثه من وجه صحيح، وكذا جزم به ابن ابى خيثمة وابن حبان وغيرهم ٠ قلت وكذا نسبه ابن عبد البر فى الاستيعاب فقال :الازدى وقد ذكر ابن حجر فى الاصابة والتهذيب وكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب الحديث الذى معنا، وقال ابن حجر : فى سنده ابو داود احد المتروكين ولم ينسبه المزى ولا الذهبى ولا ابن حجر فى التهذيب والتقريب، وقال فى التقريب : صحابى، فى اسناد حديثه ضعف، وعند الترمذى :عن سخبرة، وليس بالازدى، وقال غيره : هو الازدى/ت ٠ =

الآية (٨٣) ٠

قوله تعالى : (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه) ٠

(٥١٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع قوله : (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه) قال وذاك فى الخصومة التى كانت بينه وبين قومه ، والخصومة التى كانت بينه وبين الجبار الذى يسمى نمرود[1] ٠

قوله : (نرفع درجات من نشاء) ٠

(٥٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عبد الرحمن بن ابى الغمر[2] ثنا عبد الرحمن بن

---

= ترجمته فى : الكاشف (١ : ٣٤٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ٤٦٥) التقريب (١ : ٢٨٤) ، الاصابة (٢ : ١٦) ، الاستيعاب (٢ : ١٣٣) ٠

درجته : اسناده ضعيف جدا ٠ وقال الترمذى هذا حديث ضعيف الاسناد ٠ ابو داود اسمه نفيع الاعمى ، يضعف فى الحديث ، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شىء ولا لابيه ٠ ا٠هـ

انظر الترمذى (٤ : ١٣٨) ابواب العلم - باب فضل طلب العلم الحديث رقم (٢٧٨٦) عن محمد بن حميد الرازى ، بهذا الاسناد عن سخبرة مرفوعا : من طلب العلم ٠٠٠٠ الحديث ٠

واخرجه الطبرانى فى الكبير (٧ : ١٦٣) برقم (٦٦١٣) من طريق على ابن بحر ثنا محمد بن المعلى الرازى ، به ، مثله ، بتقديم (من اعطى فشكر) على (ابتلى فصبر) ٠

وبرقم (٦٦١٤) من طريق ربيح ابى غسان ثنا محمد بن المعلى ، به ، مثله ٠

واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٢٨٤) عن سخبرة مرفوعا مثله ٠ وقال رواه الطبرانى وفيه ابو داود الاعمى ، وهو متروك ٠

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧ - ٢٨) ونسبه للبغوى فى معجمه وابن ابى حاتم وابن قانع والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى الشعب عن سخبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله ٠

(١) اسناده حسن ٠ تقدم فى (١٠٠) ٠ وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) ، ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الربيع بن انس ، مثله ٠

(٢) عبد الرحمن بن ابى الغمر المصرى ابو زيد الفقيه ٠ روى عن معاوية بن يحيى الاطرابلسى وعبد الرحمن بن القاسم ، وعنه ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الاعلى وابوزرعة الرازى سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ولم اجده عند غيره ٠

انظر : الجرح (٥ : ٢٧٤) ٠

الآية ( ٨٣ ) .

القاسم[1] قال : قال مالك[2] : سمعت زيد بن اسلم[3] يقول فى هذه الاية ( نرفع درجات من نشاء ) انه العلم يرفع الله به من يشاء فى الدنيا .

---

( ١ ) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَقى ، ابو عبد الله المصرى الفقيه صاحب مالك . روى عن مالك بن انس وبكر بن مضر وعبد الرحمن بن شريح . وعنه ابو زيد عبد الرحمن بن ابى الغمر الفقيه واصبغ بن الفرج وسحنون بن سعيد وابنه موسى بن عبد الرحمن وآخرون . فقيه زاهد وثقة مأمون . وكان عنده ثلاث مائة جلد او نحوه عن مالك مسائل وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة / خ مد س .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٧٩ ) ، الكاشف ( ٢ : ١٨١ ) ، المزى ( ٢ : ٨١١ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٥٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٥ ) .

( ٢ ) مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو الاصبحى ، ابو عبد الله المدنى ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخارى : اصح الاسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، كذا قال ابن حجر فى التقريب ، وقال ابن معين : كل من روى عنه مالك فهو ثقة الا عبد الكريم ، وروى مثله عن النسائى . وقال مالك : انما انا بشر اخطىء واصيب ، فانظروا فى رأيى ، فما وافق السنة فخذوا به روى عن نافع والزهرى وزيد بن اسلم وجعفر الصادق وخلق . وعنه ابن مهدى وعبد الرحمن بن القاسم المصرى وشعبة والسفيانان والليث وابن المبارك وآخرون . من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدى : بلغ تسعين سنة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٢٠٤ ) ، الكاشف ( ٣ : ١١٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٩٦ ) التهذيب ( ١٠ : ٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٣ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة عالم يرسل .

درجته : اسناده فيه عبد الرحمن بن ابى الغمر وهو فقيه مجهول الحال ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه احمد فى مسنده ( ١ : ٦٣ ) عن عبيد الله بن ابى قرة قال سمعت مالك بن انس يقول : ( نرفع درجات من نشاء ) قال : بالعلم . قلت : من حدثك ؟ قال : زعم ذاك زيد بن اسلم .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٧٨ ) قولان ، احدهما : أن الرفع بالعلم والفهم والمعرفة . =

## الآية (٨٣) .

قوله تعالى : (ان ربك حكيم عليم) .

(٥٢١) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم العسقلانى ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية : (حكيم) ، يقول : حكيم فى امره[1] .

(٥٢٢) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : حكيم فى عذره وحجته الى عباده[2] .

(٥٢٣) حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق (عليم) ، اى : عليم بما يخفون[3] .

قوله : (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا) الاية .

(٥٢٤) حدثنا سهل بن بحر العسكرى[4] ثنا عبد الرحمن بن صالح[5] ثنا على بن عابس[6] عن عبد الله بن عطاء المكى[7]

---

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٦) ونسباه لابى الشيخ من طريق مالك بن انس عن زيد بن اسلم ، فى قوله (نرفع درجات من نشاء) ، قال : بالعلم .

(١) هذا الاثر مكرر سندا ومتنا ، انظر الاثر (٤٥٢) .

(٢) اخرجه المصنف بهذا الاسناد عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٤٥٣) ، ومضى تخريجه هناك .

(٣) اسناده حسن مضى فى (٥١) . واخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير قوله : (انك انت العليم الحكيم) الاية (٣٢) من سورة البقرة من طريق عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق : (العليم) اى : عليم بما تخفون .

(٤) سهل بن بحر العسكرى السكرى . روى عن ابى همام محمد بن محبب وحجاج الانماطى ومعلى بن اسد واسماعيل بن بهرام . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه بالرى مع ابى ، وكان صدوقا . انظر : الجرح (٤ : ١٩٤) .

(٥) تقدم فى (٢٦٠) وهو صدوق يتشيع ، وقد روى عن على بن عابس .

(٦) تقدم فى (٤٧٦) وهو ضعيف .

(٧) عبد الله بن عطاء الطائفى المكى ، ويقال الواسطى ، ويقال المدنى ، اصله من الكوفة ، مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، وقيل مولى بنى هاشم ، ومنهم من جعلهما اثنين ، وقيل : ثلاثة . روى عن ابى الطفيل =

الآية (٨٤) .

عن ابى حرب بن ابى الاسود[1] قال : ارسل الحجاج[2] الى يحيى بن

= وعقبة بن عامر مرسلا وعكرمة بن خالد وابن بريدة ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . وعنه : ابو اسحاق السبيعي والثورى وشعبة وابن نمير وآخرون . وفرق بينهم ابن ابى حاتم، وقال عن المكي : عبد الله بن عطاء المكي مولى بني هاشم . روى عن محمد بن علي، روى عنه ابو بشر المزلق، سمعت ابى يقول ذلك . ا.هـ ولم يذكر ابن ابى حاتم فيهم جرحا ولا تعديلا . وقال ابن معين : هو كوفي كان ينزل بمكة وقال الترمذى : ثقة عند اهل الحديث، وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بالقوى، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين : عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة، وقال الازدى : عبد الله بن عطاء الكوفي : متروك، وقال الذهبي : صدوق ان شاء الله، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ويدلس، من السادسة/م ٤ .
وذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من طبقات المدلسين .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٣٢) ، الميزان (٢ : ٤٦١) ، الكاشف (٢ : ١١٠) ، المزى (٢ : ٧١٢) ، التهذيب (٥ : ٣٢٢) ، التقريب (١ : ٤٣٤) ، طبقات المدلسين (ص ١٥) .

(١) ابو حرب بن ابى الاسود الديلي، البصرى، قيل : اسمه محجن، وقيل عطاء، روى عن عبد الله بن عمرو، وروى عن ابيه عن علي رضى الله تعالى عنه . روى عنه داود بن ابى هند وابن جريج وقتادة وعثمان بن عمير وآخرون . قال الذهبي وابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة/م د ت ص ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٣٥٨) ، الكاشف (٣ : ٣٢٥) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٩٧) ، التهذيب (١٢ : ٦٩) ، التقريب (٢ : ٤١٠) .

(٢) حجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفي، ابو محمد . روى عن انس بن مالك وغيره . وعنه : مالك بن دينار وغيره . قال ابو احمد الحاكم : اهل ان لا يروى عنه . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون وقال الذهبي : فلولا ما ارتكب من العظائم والفتك والشر لمشى حاله وقال ابن حجر : الامير، المشهور، الظالم، المبير، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس باهل بان يروى عنه، ولي امرة العراق عشرين سنة، ومات سنة خمس وتسعين/تمييز .
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٦٨) ، الميزان (١ : ٤٦٦) ، التهذيب (٢ : ٢١٠) ، التقريب (١ : ١٥٤) .

الآية ( ٨٤ ) .

يعمرَ[1] فقال : بلغني انك تزعم ان الحسن[2] والحسين[3] من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم، تجده في كتاب الله، وقد قرأته من اوله الى آخره فلم اجده . قال : اليس تقرأ سورة الانعام : (ومن ذريته داود وسليمان وايوب) حتى بلغ (ويحيى وعيسى) ؟ قال : بلى . قال : اليس من ذرية ابراهيم وليس له اب ؟ قال : صدقت .

---

(١) يحيى بن يعمَر، البصري، القيسي الجدلي، ابو سليمان ويقال ابو سعيد ويقال ابو عدي، نزيل مرو وقاضيها . روى عن عائشة وابن عباس وابن عمرو النعمان بن بشير وابي الاسود الديلي . وعنه : سليمان التيمي وقتادة ويحيى بن عقيل وابن بريدة وآخرون . قال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي وغيرهم : ثقة . قال الحاكم : فقيه اديب نحوي مبرز، اخذ النحو عن ابي الاسود، نفاه الحجاج الى خراسان، فقبله قتيبة بن مسلم وولاه قضاء خراسان، وقال هارون بن موسى : اول من نقط المصحف يحيى بن يعمر، وقال الذهبي : ثقة مقرئ مفوه . وقال ابن حجر : ثقة فصيح، وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة وقيل بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٩٦)، الكاشف (٣ : ٢٧٣)، المزي (٣ : ١٥٢٦)، التهذيب (١١ : ٣٠٥)، التقريب (٢ : ٣٦١) .

(٢) الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه وروى عن ابيه واخيه الحسين وعنه : ابنه الحسن بن الحسن وعائشة وابن اخيه علي بن الحسين وابناه عبد الله والباقر وعكرمة وابن سيرين وابو مجلز وآخرون . مات شهيدا بالسم، سنة تسع واربعين، وهو ابن سبع واربعين، وقيل : بل مات سنة خمسين، وقيل بعدها / ٤ .
ترجمته في : الاصابة (١ : ٣٢٨)، التهذيب (٢ : ٢٩٥)، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٣) الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي، ابو عبد الله المدني، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته، حفظ عنه . وروى عن ابيه وامه وعمر بن الخطاب . وعنه : اخوه الحسن وبنوه علي وزيد وسكينة وفاطمة وابن ابنه ابو جعفر الباقر والشعبي وعكرمة وآخرون . استشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين، وله ست وخمسون سنة /ع . =

الآية ( ٨٥ ) .

قوله تعالى : ( وزكريا ويحيى وعيسى والياس/كل من الصالحين ) . ل ٨٩أ

(٥٢٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن موسى بن عُبيدة قال سمعت محمد بن كعب يقول : الخال والد ، والعم والد ، نسب الله عيسى الى اخواله ، قال : ( ومن ذريته ) ، حتى بلغ الى قوله : ( وزكريا ويحيى وعيسى "والياس"[1] كل من الصالحين )[2] .

قوله : ( والياس ) .

(٥٢٦) حدثنا ابى ثنا ابو نعيم[3] ثنا اسرائيل[4] عن ابى اسحاق[5] عن عبيدة بن

---

= ترجمته في : الاصابة ( ١ : ٣٣٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٤٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٧ ) .

درجته : اسناده ضعيف .

قال ابن كثير ( ٣ : ٢٩١ ) : قال ابن ابى حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا ، وفيه : ( اليس عيسى من ذرية ابراهيم ) بزيادة لفظ ( عيسى ) .

وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٧ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى حرب بن ابى الاسود ، مثله . بزيادة ( عيسى ) بعد ( اليس ) .

وذكره السيوطي ايضا في الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٧ ) ونسباه لابى الشيخ والحاكم والبيهقى ، عن عبد الملك بن عمير قال دخل يحيى بن يعمر على الحجاج ، ..... فذكره نحوه .

( ١ ) مابين علامتى التنصيص ساقط من الاصل ، واكملته من المصحف .

( ٢ ) اسناده تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ضعيف لضعف موسى ، وبقية رجاله ثقات وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٣٧ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن محمد بن كعب ، مثله .

( ٣ ) تقدم فى ( ٢٠٠ ) وهو ثقة ثبت .

( ٤ ) تقدم فى ( ٢٣ ) وهو ثقة . وفى تهذيب الكمال ( ١ : ٩٢ ) : روى عن جده ابى اسحاق السبيعى ، وعنه ابو نعيم الفضل بن دكين وقال ابو حاتم ثقة متقن ، من اتقن اصحاب ابى اسحاق .

( ٥ ) تقدم فى ( ١٧٠ ) وهو ثقة عا[illegible] ، اختلط فى آخر عمره .

الآية (٨٥) .

ربيعة[١] قال : قال عبدالله بن مسعود[٢] رضى الله عنه : ان الياس هو ادريس .

---

(١) عبيدة بن ربيعة ، الكوفي ، ذكره ابن ابى حاتم في باب عبيدة ، بالفتح وصحح ابن ماكولا انه عبيد ، بالفتح بلا هاء ، وقال شعبة : عامر بن ربيعة . روى عن عثمان بن عفان وابن مسعود . وعنه : عامر الشعبى وابو اسحاق السبيعي . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وقال ابن حجر فى التهذيب : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقرنه بالذى قبله - اى : عبيدة بن ابى رائطة - وكذا البخارى ، وقال العجلى تابعى ثقة ، والاثر الذى اخرجه له ابن ماجه عن ابن مسعود علقه البخارى في احاديث الانبياء . وذكر الخبر الذى معنا ، وقال فى التقريب : مقبول ، من الثالثة/فق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٩١) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٨) ، التهذيب (٧ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٥٤٧) .

(٢) الصحابى الجليل عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ، تقدم في (١٤٧) .
درجته : اسناده فيه عبيدة ، وهو مقبول ، وبقية رجاله ثقات ، وقد حسن اسناده ابن حجر .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٠٩) برقم (١٣٥١٥) عن محمد بن بشار حدثنا ابو احمد حدثنا اسرائيل به ، عن ابن مسعود قال : (ادريس هو (الياس) ، و(اسرائيل) هو يعقوب .
واخرجه البخارى تعليقا - صحيح البخارى بشرح فتح البارى (٦ : ٣٧٣) كتاب الانبياء - باب (وان الياس لمن المرسلين) - الصافات ١٢٣ -
قال البخارى : يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
قال ابن حجر : اما قول ابن مسعود فوصله عبد بن حميد وابن ابى حاتم باسناد حسن عنه . واما قول ابن عباس فوصله جويبر فى تفسيره عن الضحاك عنه ، واسناده ضعيف . ولهذا لم يجزم به البخارى ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ٢٨٥) ، والشوكانى في الفتح (٤ : ٤١١) عند تفسير الاية (١٢٣) من سورة الصافات ، وهي قوله : (وان الياس لمن المرسلين) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، وابن عساكر عن ابن مسعود قال : الياس هو ادريس .
قال الشوكانى فى الفتح (٤ : ٤٠٩) : قال المفسرون : هو نبى من انبياء بنى اسرائيل ، وقصته مشهورة مع قومه ، قيل وهو الياس بن يس من =

الآية ( ٨٦ ) .

قوله : ( واسماعيل واليسع ويونس ) الاية .

(٥٢٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ) ثم قال في ابراهيم : ( ومن ذريته داود وسليمان ) الى قوله ( واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ) ، ثم قال في الانبياء الذين سماهم الله في هذه الاية : ( فبهداهم اقتده ) صلى الله عليهم .(1)

الآية ( ٨٧ ) .

قوله تعالى : ( ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم ) .

(٥٢٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ( اجتبيناهم ) ، قال : اخلصناهم .(2)

قوله : ( وهديناهم الى صراط مستقيم ) .

(٥٢٩) حدثنا الحسن بن عرفة حدثني يحيى بن اليمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث قال : دخلت

---

= سبط هارون اخي موسى . قال ابن اسحاق وغيره : كان الياس هو القيم بامر بني اسرائيل بعد يوشع ، وقيل هو ادريس ، والاول اولى . اه .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) ، ونسبه لابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .
وانظر الخبر الاتي برقم ( ٥٥٣ ) .

(٢) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢١٩ ) ، من طريق آدم ثنا ورقاء ، به مثله .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٣ ) برقم ( ١٣٥١٦ ) ، ( ١٣٥١٧ ) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٧ ) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن مجاهد مثله .

الآية (٨٧) .

على علي بن ابى طالب رضى الله عنه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الصراط المستقيم) كتاب الله عز وجل[(١)] .

الوجه الثاني :

(٥٣٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما فالصراط المستقيم الاسلام[(٢)] .

الوجه الثالث :

(٥٣١) حدثنا سعدان بن نصر ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم الاحول عن ابى العالية : (الصراط المستقيم) ، قال : ل ٨٩ ب هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه من بعده . قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق ابو العالية ونصح[(٣)] .

الوجه الرابع :

(٥٣٢) حدثنا يحيى بن عبدك ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله : (الصراط المستقيم) ، قال : الحق[(٤)] .

الآية (٨٩) .

قوله : (ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا) الاية .

(٥٣٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) وقرأ : (ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون) يريد هؤلاء الذين

---

(١) تقدم هذا الحديث برقم (٢٠٥) وهو مكرر سندا ومتنا .

(٢) تقدم هذا الحديث برقم (٢٠٦) ، وهو مكرر سندا ومتنا .

(٣) تقدم هذا الاثر برقم (٢٠٧) ، وهو مكرر سندا ومتنا .

(٤) تقدم هذا الاثر برقم (٢٠٨) ، وهو مكرر سندا ومتنا .

الآية ( ٨٩ ) .

قال هديناهم (وفضلناهم)[(١)][(٢)] .

قوله : (اولئك الذين آتيناهم الكتاب) .

(٥٣٤) ذكر عن مسلم بن ابراهيم[(٣)] ثنا (جويرية بن بشير)[(٤)] قال : سمعت رجلا سأل الحسن[(٥)] عن قوله : (الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة) ، من هم يا ابا سعيد ؟ قال : هم الذين في صدر هذه الاية .

(٥٣٥) حدثنا علي بن الحسين[(٦)] قال : قال ابو كريب محمد بن العلاء[(٧)] ثنا يونس بن بكير[(٨)]

---

( ١ ) في الاصل : (وفعلنا بهم) ، وكذا في فتح القدير للشوكاني ، والمثبت ما في الدر المنثور .

( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) ، وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٨ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .

( ٣ ) تقدم في ( ٣٥٩ ) ، وهو ثقة مأمون .

( ٤ ) في الاصل ( جويرة ) ، وعند السيوطي في الدر (حوثرة) . وفي الجرح ( جويرية بن بشير) الهجيمي البصري . روى عن الحسن وابي خلدة روى عنه يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وموسى بن اسماعيل وعلي بن عثمان اللاحقي ومسلم بن ابراهيم . قال ابن معين : ثقة . الجرح (٢ : ٥٣١) .

( ٥ ) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وهو منقطع لان ابن ابي حاتم لم يدرك مسلم بن ابراهيم .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن حوثرة بن بشير ، مثله .

( ٦ ) تقدم في ( ٦ ) ، وهو صدوق ثقة .

( ٧ ) تقدم في ( ٣ ) ، وهو ثقة حافظ .

( ٨ ) يونس بن بكير بن واصل الشيباني مولاهم ، ابو بكر الجمال ، الكوفي الحافظ ، روى عن هشام بن عروة والاعمش وابن اسحاق ومطر بن ميمون المحاربي ، واسباط وغيرهم . وعنه : ابن معين وابن نمير وابو كريب والاشج واحمد العطاردي وآخرون . احد ائمة الاثر والسير . اختلفوا =

الآية (٨٩) .

من مطر بن ميمون[1] عن عكرمة[2] عن ابن عباس قال : (الكتاب) الخط بالقلم.

(٥٣٦) وروى عن مقاتل بن حيان[3] ويحيى بن ابى كثير[4]

---

= فيه ، فوثقه ابن معين مرة وابن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين :صدوق، وقال ابو حاتم :محله الصدق ، وقال ابو زرعة : اما في الحديث فلا علمه مما ينكر عليه ، وضعفه ابو داود والنسائي والعجلي ، وقال احمد بن حنبل : ماكان ازهد الناس فيه وانفرهم عنه ، وقد كتبت عنه . وقال ابن ابى شيبة : كان فيه لين وقال الذهبي: اخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الاصول ، وكذلك ذكره البخاري مستشهدا به ، وهو حسن الحديث . وقال ابن حجر يخطئ ( ولعل كلمة "صدوق" سقطت اثناء الطبع، والمعهود من ابن حجر ان يقول فيمن هذه حاله :"صدوق يخطئ" ، والله اعلم ) . من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت، م تبعا د ت ز ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٣٦) ، الميزان (٤ : ٤٧٧) ، الكاشف (٣ : ٣٠٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٦) ، التهذيب (١١ : ٤٣٤) التقريب (٢ : ٣٨٤) .

(١) مطر بن ميمون المحاربي ، الاسكاف ، ابو خالد الكوفي . روى عن انس وعكرمة . وعنه : يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى وآخرون . قال البخاري وابو حاتم والنسائي : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات ، يروي عن انس ماليس من حديثه في فضل علي بن ابى طالب وغيره ، لاتحل الرواية عنه . وقال ابن حجر: متروك ، من الخامسة / ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٨٧) ، المجروحين (٣ : ٥) ، الميزان (٤ : ١٢٧) ، الكاشف (٣ : ١٤٩) ، التهذيب (١٠ : ١٧٠) التقريب (٢ : ٢٥٣) .

(٢) تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) تقدم في (٧٨) ، وهو صدوق فاضل . ولم اجده عند غيره .

(٤) يحيى بن ابى كثير الطائي ، مولاهم ، ابو نصر اليمامي ، الامام ، احد الاعلام . روى عن جابر وانس وابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعكرمة وعطاء وغيرهم . وعنه : هشام الدستوائي وهمام ومعمر بن راشد وشيبان النحوي وآخرون . قال ابو حاتم : امام لايحدث، الا من ثقة ، وقال =

الآية (٨٩) .

وعثمان بن عطاء[1] مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٥٣٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح[2] ثنا اسباط بن محمد[3]، عن ابي

---

= ايوب : مابقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابى كثير، وقال ابو حاتم وغيره : رأى انسا يصلى في المسجد الحرام ولم يسمع منه .
وقال يحيى القطان : مرسلات يحيى بن ابى كثير شبه الريح ، وقد ذكرابن ابى حاتم في المراسيل من ارسل عنهم، وقال الذهبي في الكاشف :كان من العلماء الاثبات، وقال في الميزان :هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري ، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لانها من كتاب وقع له وقال ابن حجر :ثقةثبت، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فهو ممن يحتمل تدليسه /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٤١) ، المراسيل (ص ١٨٦) ، الميزان (٤ : ٤٠٢) ، الكاشف (٣ : ٢٦٦) ، المزى (٣ : ١٥١٥) ، التهذيب (١١ : ٢٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٥٦) ، طبقات المدلسين (ص٢٥) .
ولم اجد اثره عندغير المصنف .

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، تقدم في (٢٢) ، وهوضعيف.
ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم في (١٦٧) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٢٧٨) : روى عن اسباط بن محمد القرشي .

(٣) اسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي مولاهم، ابو محمد الكوفي روى عن الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وابى بكر الهذلي وغيرهم . وعنه احمد ومحمد بن عبدالله بن نمير والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وآخرون . وثقه ابن معين وقال هو عندى ثبت والكوفيون يضعفونه، وقال ابو حاتم :صالح ، وقال النسائي :ليس به بأس، وقال العقيلي : ربما يهم في الشيء وقال الدوري عن ابن معين : ليس به بأس وكان يخطيء عن سفيان ، وقال يعقوب بن ابي شيبة وابن سعد ثقة صدوق ، زاد ابن سعد :الا ان فيه بعض الضعف، وذكره ابن حبان في الثقات، ورمز الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر:ثقة ، ضُعِّف في الثوري ، من التاسعة ، مات سنة مائتين /ع . =

الآية ( ٨٩ ) .

بكر الهذلي[1] عن الحسن[2] في قول الله : ( الكتاب ) ، قال : الكتاب القرآن .

قوله : ( والحكم والنبوة ) .

(٥٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا وكيع[4] عن اسماعيل بن مسلم[5] عن عكرمة[6]

---

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٢ ٣٣ ) ، الميزان ( ١ : ١٧٥ ) ، الكاشف ( ١ : ١٠٤ ) ، المزى ( ١ : ٧٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢١١ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣ ) ، هدى السارى ( ص ٣٨٩ ) .

(١) تقدم في ( ٤٥١ ) ، وهو اخباري متروك الحديث . وفي تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥٨٩ ) : روى عن الحسن . وعنه : اسباط بن محمد القرشي .

(٢) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

درجته : اسناده ضعيف جدا .
واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : ( ذلك الكتاب لا ريب فيه ) - البقرة الاية ( ٢ ) - بهذا الاسناد عن الحسن مثله .
ولم اجد هذا الاثر عن الحسن عند غير المصنف . ويشهد له ما اخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٢٦٠ ) بسنده عن ابن مسعود قال : ( الم ) حرف اسم الله ، و( الكتاب ) القرآن ، ( لا ريب فيه ) لاشك فيه . وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وهذا الشاهد ذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣ ) ، ونسباه لابن جرير ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود : ان الكتاب : القرآن .

(٣) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٤) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

(٥) اسماعيل بن مسلم العبدي ، ابو محمد البصري القاضي . روى عن الحسن البصري وسعيد بن مسروق . وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن عيينة ووكيع وآخرون ، وثقه ابو زرعة وابو حاتم والنسائي والدارقطني وقال احمد ليس به بأس ثقة . قال ابن حجر ثقة من السادسة /م ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٩٦ ) ، الكاشف ( ١ : ١٢٩ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ١٠٩ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٧٤ ) .

(٦) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات . =

الآية ( ٨٩ ) .

قال : ( الحكم ) اللب .

الوجه الثاني :

(٥٣٩) حدثنا علي بن الحسين قال : قال محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس قال : ( الحكم ) العلم[(١)] .

الوجه الثالث :

(٥٤٠) حدثنا الاشج[(٢)] ثنا وكيع[(٣)] عن سفيان[(٤)] عن رجل[(٥)] عن مجاهد[(٦)] ( الحكم ) ( قال هو )[(٧)] القرآن .

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٤ : ٢٦٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٣ : ٣٢٦ ) ونسباه لابن المنذر عن مالك بن دينار قال سألنا عكرمة عن قوله ( واتيناه الحكم صبيا ) - مريم : ١٢ - قال : اللب، وذكره السيوطي ايضا في الدر ( ٦ : ٣٥ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله ( ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم ) - الجاثية : ١٦ - قال : اللب واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٤ ) برقم ( ١٣٥١٨ ) بسنده عن مجاهد قال الحكم اللب .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) ونسبه لابي الشيخ عن مجاهد مثله .

( ١ ) اسناده تقدم في ( ٥٣٥ ) . ولم اجده عند غير المصنف، لكن ذكر السيوطي في الدر ( ٤ : ٢٦٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٣ : ٣٢٦ ) ، ونسباه لابي نعيم والديلمي وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ( واتيناه الحكم صبيا ) - مريم ١٢ - قال : اعطى الفهم والعبارة وهو ابن سبع سنين .

( ٢ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٣ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٤ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٥ ) لم يتبين لي من هو .

( ٦ ) تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة امام .

( ٧ ) مابين القوسين من هامش الاصل .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات وفيه راو لم يسم .
ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ٨٩ ) .

قوله : (فان يكفر بها) .

(٥٤١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن /صالح عن علي بن ابي ل ٩٠ أ
طلحة عن ابن عباس قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يقول : ان يكفروا
بالقرآن (١) .

(٥٤٢) وبه عن ابن عباس قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعني اهل مكة .

(٥٤٣) وروى عن سعيد بن المسيب (٢)

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١١ : ٥١٥) برقم (١٣٥١٩) عن علي بن داود حدثنا
ابو صالح به ، مثله .
واخرجه الطبري ايضا برقم (١٣٥٢٦) مع الخبرين (٥٤٢) ، (٥٤٧)
عن المثنى حدثنا ابو صالح به مثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨١) دون نسبة ولا اسناد عن
ابن عباس قال : انهم اهل مكة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٢) دون نسبة ولا اسناد عن ابن عباس قال
في قوله (هؤلاء) يعني اهل مكة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) مع الخبرين (٥٤٢) ، (٥٤٧) ،
وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ابو محمد ، الامام احد
الاعلام وسيد التابعين . روى عن عمر وعثمان وسعد وعنه الزهري
وقتادة ويحيى بن سعيد وآخرون . قال الذهبي : ثقة ، حجة ، فقيه
رفيع الذكر ، رأس في العلم والعمل وقال ابن حجر احد العلماء
الاثبات ، الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على ان مرسلاته
اصح المراسيل وقال ابن المديني : لا اعلم في التابعين اوسع علما منه
مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٥٩) ، الكاشف (١ : ٣٧٢) ، المزي
(١ : ٥٠٤) ، التهذيب (٤ : ٨٤) ، التقريب (١ : ٣٠٥) ، واشار
ابن كثير (٣ : ٢٩٢) الى قول سعيد بن المسيب . واشار ابن الجوزي
في زاد المسير (٣ : ٨١) الى قول سعيد بن المسيب . =

الآية ( ٨٩ ) .

وقتادة[1] والضحاك[2] نحو ذلك .

(٥٤٤) وروى عن السدى[3] قال : قريش .

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) مع الاثر ( ٥٤٨ ) ونسبه لعبد بن حميد عن سعيد بن المسيب قال : (ان يكفر بها ) اهل مكة ( فقد وكلنا بها ) اهل المدينة من الانصار .

( ١ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٥ ) برقم ( ١٣٥٢٠ ) من محمد بن بشار حدثنا سليمان حدثنا ابو هلال عن قتادة في قوله تعالى ذكره ( فان يكفر بها هؤلاء ) قال اهل مكة ( فقد وكلنا بها ) اهل المدينة .
وبرقم ( ١٣٥٢٩ ) من طريق سعيد عن قتادة قوله ( فان يكفر بها هؤلام يعني اهل مكة ( فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) وهم الانبياء الثمانية عشر الذين قال الله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٢ ) وابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٨١ ) الى قول قتادة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٣٨ ) ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ( فان يكفر بها هؤلاء ) قال اهل مكة كفار قريش .

( ٢ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٦ ) برقم ( ١٣٥٢٢ ) مع الاثر ( ٥٤٨ ) وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا اسحق حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن جويبر عن الضحاك ( فان يكفر بها هؤلاء ) قال : ان يكفر بها اهل مكة ( فقد وكلنا بها ) اهل المدينة الانصار ( ليسو بها بكافرين ) .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٢ ) الى قول الضحاك .

( ٣ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥١٦ ) برقم ( ١٣٥٢٣ ) مع الاثر ( ٥٤٨ ) ، وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ( فان يكفر بها هؤلاء ) يقول : ان تكفر بها قريش ( فقد وكلنا بها ) الانصار .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٢ ) الى قول السدى .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة


هذه النسخة هي التي وقعت المناقشة عليها وقد قام الطالب بتصحيحها حسب ملاحظات اللجنة ولم تطلب اللجنة تعديلاً ولا تغييراً

أعضاء اللجنة

د/ عويد بن عياد المطرفي

أحمد عبد العال

المشرف

١٤٠٦/٤/١٥



# تفسير سُورَةُ الأَنْعَامْ

## من تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفي سنة ٣٢٧هـ




دراسة وتحقيق وتخريج

عبد الرحمن محمد الحامد


للحصول على درجة الماجستير


بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم



سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ

الآية ( ٨٩ ) .

(٥٤٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعنى قوم محمد صلى الله عليه وسلم .[1]

الوجه الثانى :

(٥٤٦) حدثنا يحيى بن عبدك[2] ثنا حسان بن حسان[3] ثنا ابوهلال[4] عن الحسن[5]

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٧) برقم (١٣٥٣٠) مع الاثر (٥٥٠) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (فان يكفر بها هؤلاء) قال يعنى قوم محمد ثم قال (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعنى النبيين الذين قص قبل هذه الاية قصصهم ثم قال (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ أ) مع الاثر (٥٥٠) عن معمر عن قتادة ، مثله .

(٢) تقدم فى (٢٠٨) وهو ثقة صدوق .

(٣) حسان بن حسان بن ابى عبادة ابو على البصرى ، نزيل مكة ، روى عن شعبة وهمام وعنه البخارى وابو زرعة ويحيى بن عبدك القزوينى وآخرون قال ابو حاتم شيخ منكر الحديث وقال البخارى : كان المقرى يثنى عليه قال ابن حجر :صدوق يخطىء ،من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة /خ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٣٨) ، الكاشف (١ : ٢١٦) ، الميزان (١ : ٤٧٨) ، المزى (١ : ٢٤٩) ،التهذيب (٢ : ٢٤٨) ، التقريب (١ : ١٦١) ، هدى السارى (ص ٣٩٦) .

(٤) محمد بن سُلَيْم ابو هلال الراسبى البصرى ، الضرير ، روى عن الحسن البصرى وابن سيرين وقتادة وغيرهم وعنه ابن المبارك وابن مهدى ووكيع وآخرون . وثقه ابو داود وقال ابن معين صدوق ، وقال النسائى ليس بالقوى وقال احمد قد احتمل حديثه الا انه يخالف فى حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة .
وقال ابو حاتم محله الصدق ليس بذاك المتين ، وقال ابن حجر صدوق فيه لين من السادسة مات فى آخر سنة سبع وستين ومائة وقيل قبل ذلك/خت ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٧٣) ، الميزان (٣ : ٥٧٤) ، الكاشف (٣ : ٤٨) ، المزى (٣ : ١٢٠٤) ، التهذيب (٢ : ٩٩٥) ، التقريب (٢ : ١٦٦) .

(٥) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه . =

الآية ( ٨٩ ) .

في قوله (فان يكفر بها هؤلاء) ان يكفر بها امتك .

قوله : (فقد وكلنا بها قوما) .

(٥٤٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعني اهل المدينة والانصار.[1]

(٥٤٨) وروى عن سعيد بن المسيب والضحاك والسدى انهم قالوا : الانصار.[2]

الوجه الثاني :

(٥٤٩) حدثنا يحيى بن عبدك ثنا حسان بن حسان ثنا ابو هلال عن الحسن في قوله (فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) قال : ان يكفر بها امتك فقد وكلنا بها النبيين والصالحين.[3]

(٥٥٠) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعني النبيين الذين قص الله تعالى . ثم قال : (اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده).[4]

---

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨١) دون نسبة ولا اسناد عن الحسن قال امة النبي صلى الله عليه وسلم .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩) مع الاثر (٥٤٩) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم نا ابو هلال الراسبي عن الحسن مثله .

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) ، ومضى تخريجه في (٥٤١) .

(٢) قال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨١) وفي هؤلاء القوم اربعة اقوال احدها : انهم اهل المدينة من الانصار ، قاله ابن عباس وابن المسيب وقتادة والسدى ، ومضى اثر الضحاك في تخريج (٥٤٣) .

(٣) اسناده تقدم في (٥٤٦) والشطر الاول منه تقدم فيه ، اما الشطر الثاني فقد قال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨١) : والثاني : الانبياء والصالحون . قاله الحسن .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) وقد مضى تخريجه في (٥٤٥) .

الآية ( ٨٩ ) .

الوجه الثالث :

(٥٥١) حدثنا احمد بن منصور المروزي[1] ثنا النضر بن شُمَيل[2] انا عوف[3] عن ابى رجاء العُطاردى[4] في قوله (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين ) قال : هم الملائكة .

---

(١) احمد بن منصور بن راشد الحنظلي ، المروزي ، لقبه زاج ، روى عن النضر ابن شميل فاكثر وابى عامر العقدى وعمر بن يونس اليمامي ، وروى عنه مسلم فيما ذكر صاحب الكمال ( قال ابن حجر وكأنه وهم قال المزى لم يذكره احد ممن صنف في رجال مسلم وجزم الذهبي بان مسلماً روى عنه ) والحسن بن سفيان والحسين القباني وآخرون . قال ابو حاتم :صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :صدوق . من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك/م .
ترجمته في: الجرح ( ٣ : ٧٨ ) ، تهذيب الكمال ( ١ : ٤٢ ) ، التهذيب ( ١ : ٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦ ) .

(٢) النضر بن شميل المازني ، ابو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، روى عن حميد وشعبة وهشام بن عروة وعوف بن ابى جميلة الاعرابي . وعنه ابن معين واسحق والدارمي ، قال الذهبي : ثقة امام صاحب سنة وقال ابن حجر :ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٧٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠٣ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤١١ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٣٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠١ ) .

(٣) تقدم في ( ٣٥٦ ) وهو ثقة رمي بالقدر وبالتشيع .

(٤) عمران بن ملحان ، ويقال ابن تيم ، ابو رجاء العطاردى مشهور بكنيته وقيل غير ذلك في اسم ابيه . اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح ولم يره واتى عليه مائة وعشرون سنة وقيل اكثر من ذلك ، روى عن سمرة وابن عباس وعلي وعمر وعائشة وشهد معها الجمل ، روى عنه ايوب وجرير بن حازم وابو الاشهب العطاردى وعوف الاعرابي ، وثقه ابن معين وابو زرعة وقال ابو عمر بن عبد البر كان ثقة وكان فيه غفلة وكانت له عبادة وقال الذهبي عالم عامل نبيل مقرئ معمر . وقال ابن حجر مخضرم ثقة ، معمر مات سنة خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة/ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٠٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٥١ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٥٩ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٤٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٥ ) . =

الآية (٨٩) .

الوجه الرابع :

(٥٥٢) ذكر عن يحيى بن يمان[1] عن قيس[2] عن سماك[3] عن عكرمة[4] يعني قوله

= درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥١٧) رقم (١٣٥٢٧) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة عن عوف عن ابى رجاء ، في الاية ، قال : هم الملائكة .
وبرقم (١٣٥٢٨) عن ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر وابن ابى عدى وعبد الوهاب عن عوف عن ابى رجاء مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨١) دون نسبة ولا اسناد عن ابى رجاء مثله .

(١) تقدم فى (٢٠٥) وهو صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير .

(٢) قيس بن الربيع الاسدى ، روى عن سماك بن حرب ، تقدم فى (٣٠) وهو صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به .

(٣) سماك بن حرب بن اوس الذهلي البكرى الكوفى ، ابو المغيرة ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس وجابر بن سمرة وجابر بن بشير وعنه شعبة وزائدة وقيس بن الربيع ، ضعفه سفيان وابن المبارك وشعبة وصالح جزرة وغيرهم وقال احمد مضطرب الحديث وقال النسائى اذا انفرد باصل لم يكن بحجة لانه كان يلقن فيتلقن وقال ابن المدينى روايته عن عكرمة مضطربة وقال يعقوب بن ابى شيبة : هو فى غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٧٩) ، الميزان (٢ : ٢٣٢) ، المزى (١ : ٥٤٩) ، التهذيب (٤ : ٢٣٢) ، التقريب (١ : ٣٣٢) ، الكواكب النيرات (ص٢٣٧) .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجده عند غير المصنف ، وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨١) انهم المهاجرون والانصار ، ولم ينسبه ولا حكاه عن احد .

الآية (٨٩) .

(فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) قال : هي لمن هاجر من مكة الى المدينة .

الآية (٩٠) .

قوله : (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .

(٥٥٣) حدثنا ابو سعيد الاشج [1] ثنا ابن ابي غَنِيَة [2] /ثنا العوام [3] قال : سمعت ل ٩٠ب مجاهداً [4]، عن السجدة التي في (ص) ، قال : نعم سألت ابن عباس [5] فقرأ

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٢) يحيى بن عبدالملك بن حميد بن ابي غنية الخزاعي الكوفي ، روى عن ابيه وهشام بن عروة والاعمش والثوري وغيرهم ، وعنه احمد وابن المديني وابن معين وابو سعيد الاشج وآخرون . وثقه احمد وابن معين والعجلي وابو داود والواقدي والدارقطني وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي بعض حديثه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وقال الذهبي ثقة وقور صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، له افراد من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة /خ مقرونا م مد ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٧١) ، الكاشف (٣ : ٢٦٢) ، الميزان (٤ : ٣٩٤) ، المزي (٣ : ١٥١٠) ، التهذيب (١١ : ٢٥٢) التقريب (٢ : ٣٥٣) ، هدى الساري (ص٤٥٢) .

(٣) تقدم في (٣٩٢) وهو ثقة ثبت فاضل ، وفي تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٤) روى عن مجاهد بن جبر المكي .

(٤) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

(٥) الصحابي الجليل عبدالله بن عباس ، تقدم في (١) .

درجته : اسناده حسن ، وقد ورد من طريق صحيح فيرتقي الى الصحيح لغيره .

اخرجه البخاري - فتح الباري (٦ : ٤٥٦) برقم (٣٤٢١) في كتاب احاديث الانبياء ، باب (واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب) من طريق سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فذكر نحوه .

وبرقم (٣٤٢٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس قال ليس (ص) من عزائم =

الآية (٩٠) .

هذه الاية (ومن ذريته داود وسليمان) الى قوله (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) قال : امر نبيكم ان يقتدى بداود صلى الله عليه وسلم .[1]

---

(١) فى الاصل (وسليمان اولئك . .) وبهذا يوجد سقط من الاية (٨٤) الى الاية (٩٠) ، ولهذا اضفت العبارة (الى قوله) بعد (وسليمان) .

= السجود ، ورأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها .
واخرجه البخارى ايضا فى الفتح (٨ : ٢٩٤) برقم (٤٦٣٢) من طريق سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره به مثله .
وبرقم (٤٨٠٦) (٨ : ٥٤٤) فتح ، من طريق شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة فى (ص) قال سئل ابن عباس فقال (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) وكان ابن عباس يسجد فيها .
وبرقم (٤٨٠٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسى عن العوام به نحوه .
واخرجه النسائى (٢ : ١٥٩) فى كتاب الافتتاح ، باب سجود القرآن السجود فى (ص) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فى (ص) وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا .
وفى ذخائر المواريث (٢ : ٧٠) برقم (٣٥١٨) : (قلت لابن عباس فى سجدة (ص) فقرأ ومن ذريته داود وسليمان الاية . ونسبه للبخارى وابى داود) . واخرجه النسائى ايضا فى كتاب التفسير (ص٦٧ - ٦٨) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٩) برقم (١٣٥٣٤) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس قال : ثم قال فى الانبياء الذين سماهم فى الاية (فبهداهم اقتده) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٣) حديث البخارى رقم (٤٦٣٢) (٨ : ٢٩٤) فتح .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لسعيد بن منصور ، والبخارى ، والنسائى ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، والطبرانى ، وابن مردويه ، عن ابن عباس فى قوله (فبهداهم اقتده) قال : امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدى بهداهم وكان يسجد فى (ص) ، ثم ساقا لفظ ابن ابى حاتم . =

الآية ( ٩٠ ) .

(٥٥٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله (اولئك الذين هدى الله) يامحمد (فبهداهم اقتده) ، ولا تقتد[1] بهؤلاء[2] .

(٥٥٥) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان عن قتادة قوله (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) قال قص الله عليه ثمانية عشر نبيا ، ثم امر نبيكم ان يقتدى بهم. قال وانتم فاقتدوا بالصالحين قبلكم[3] .

---

= ولهذا الحديث شواهد :
فقد اخرج الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ : ٤٨٤- ٤٨٥) في كتاب الصلاة باب سجود التلاوة عن ابى سعيد الخدرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
واخرج ايضا عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالسجود في (ص) وقال رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط، الا انه قال اللهم اكتب لى بها اجرا وفيه : اليمان بن نصر قال الذهبي مجهول . واخرج ايضا عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) وقال رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ، وفيه محمد بن عمر وفيه كلام وحديثه حسن ، واخرج ايضا عن عثمان بن عفان انه سجد في (ص) وقال رواه عبدالله بن احمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الاصل (ولا تقتدى) ، بالياء ، وهو خطأ نحوى .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٨) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥١٩) برقم (١٣٥٣٢) من يونس اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد مثله .

(٣) اسناده تقدم في (٢٢١) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥١٧) برقم (١٣٥٢٩) من طريق سعيد عن قتادة قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعني اهل مكة (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) وهم الانبياء الثمانية عشر الذين قال الله (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .
وبرقم (١٣٥٣٠) من طريق مـ ـر عن قتادة (فان يكفر بها هؤلاء) قال يعني قوم محمد ، ثم قال (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعني النبيين الذين قص قبل هذه الاية قصصهم ثم قال (اولئك الذين هدى =

الآية (٩٠) .

قوله : (قل لااسألكم عليه اجرا) .

(٥٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله (قل لااسألكم عليه اجرا) قال : قل لهم يامحمد : لااسألكم على ما ادعوكم اليه اجرا[1] .

(٥٥٧) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[2] انا ابن وهب[3] اخبرني سعيد بن ابي ايوب[4]

---

= الله فبهداهم اقتده) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ أ) عن معمر عن قتادة بمثل حديث الطبري .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨١) : وقال قتادة هم النبيون الثمانية عشر، المذكورون في هذا المكان، وهذا اختيار الزجاج وابن جرير .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨)، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) وهم الانبياء الذين قص الله على نبيه الثمانية عشر الذين قال الله (فبهداهم اقتده) .
وذكره السيوطي ايضا ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة قال : قص الله عليه ثمانية عشر نبيا ثم امره ان يقتدى بهم .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) مع الخبر (٥٥٩) وجعلهما واحدا وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) تقدم في (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٣) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) سعيد بن ابي ايوب (مقلاص) الخزاعي مولاهم، المصري، ابو يحيى روى عن عطاء بن دينار وجعفر بن ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وعنه عبد الله بن وهب وابن مبارك وابو عبد الرحمن المقرى وآخرون . قال ابن حجر ثقة ثبت، من السابعة، ت سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة /ع . =

الآية ( ٩٠ ) .

عن عطاء بن دينار[1] في قول الله تعالى (لا اسألكم عليه اجرا ) يقول لا اسألكم على ماجئتكم به اجرا .

(٥٥٨) اخبرني ابو يزيد القراطيسي انا اصبغ بن فرج قال سمعت عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم يقول في قول الله (قل لا اسألكم عليه اجرا ) يقول لا اسألكم على القرآن اجرا[2] .

قوله : (اجرا ) .

(٥٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله (قل لا اسألكم عليه اجرا ) يقول عرضا من عرض الدنيا[3] .

الآية ( ٩١ ) .

قوله تعالى : ( وماقدروا الله حق قدره ) .

(٥٦٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ( وماقدروا الله حق قدره ) قال : هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم ، فمن آمن ان الله على كل شيء قدير فقد قدر الله حق قدره ، ومن لم يؤمن بذلك فلم يؤمن[4] بالله حق قدره[5] .

---

= ترجمته في :الجرح ( ٤ : ٦٦ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٥٦ ) ، المزي ( ١ : ٤٧٨ ) التهذيب ( ٤ : ٧ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٢ ) .

( ١ ) تقدم في ( ٣٦ ) وهو صدوق .
درجته : اسناده الى عطاء صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) اسناده صحيح الى ابن زيد تقدم في ( ١٧ ) ولم اجده عند غير المصنف.

( ٣ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥٤ ) ، وتقدم تخريجه في ( ٥٥٦ ) .

( ٤ ) في الهامش كتب (كذا ) . وعند الطبري والشوكاني (فلم يقدر الله ) بدل (فلم يؤمن بالله ) .

( ٥ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٥٢٤ ) برقم ( ١٣٥٤٢ ) عن المثنى ، حدثنا =

الآية ( ٩١ ) .

(٥٦١) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة/ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ل ٩١أ
قوله : ( وماقدروا الله حق قدره ) يقول له : قريش (١) .

(٥٦٢) حدثنا ابى ثنا قطبة بن العلاء الغنوى (٢)

---

= عبدالله بن صالح به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٣١٣ ) ط/دار الفكر مع الخبر ( ٥٦٥ )
وجعلهما خبرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤١ ) ونسباه
لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه عن
ابن عباس مثله ، واشار ابن الجوزى فى زاد المسير( ٣ : ٨٢ ) .

( ١ ) اسناده تقدم فى ( ٣٢٤ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٢٤ ) برقم ( ١٣٥٤٣ ) عن المثنى حدثنا
ابو حذيفة به عن مجاهد يقول : مشركو قريش، واشار الى قول مجاهد
ابن كثير ( ٢ : ١٥٦ ) ، ورجحه وقال :انه اصح وهو اختيار ابن جرير
لان الاية مكية ، واليهود لا ينكرون انزال الكتب من السماء وقريش والعرب
قاطبة كانوا ينكرون ارسال محمد صلى الله عليه وسلم لانه من البشر
كما قال (اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس )
( يونس : ٢ ) وقال : ( ومامنع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا أبعث الله بشرا رسولا ) ـ الاسراء ٩٤ ـ ا.هـ من ابن كثير.
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير( ٣ : ٨٣ ) والسادس انها نزلت فى
مشركى قريش قالوا : والله ما انزل الله على بشر من شيء ، رواه ابن ابى
نجيح عن مجاهد .

( ٢ ) قطبة بن علاء بن المنهال الغنوى ، ابو سفيان الكوفى روى عن الثورى
وابيه ورأى محمد بن سوقه قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى وروى عنه
وسألته عنه فقال : كتبنا عنه مابلغنا الاخير، قلت له : ان البخارى
ادخله فى كتاب الضعفاء قال ذلك مما تفرد به قلت ماحاله ؟ قال
شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة يحدث عن سفيان
باحاديث منكرة وقال البخارى ليس بالقوى وقال ابن حبان كان ممن
يخطيء كثيرا فعدل به عن مسلك الاحتجاج به وقال ابن عدى ارجو انه
لا بأس به ، وقال الذهبى فى ترجمة الفضيل بن عياض (الميزان ٣ : ٣٦١)
قطبة بن علاء هالك .
ترجمته فى : التاريخ الكبير( ٧ : ١٩٠ ) ، الجرح ( ٧ : ١٤١ ) ،
المجروحين ( ٢ : ٢٢٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٩٠ ) .

الآية ( ٩١ ) .

ثنا ابو معشر[1] عن محمد بن كعب[2] في قوله ( وماقدروا الله حق قدره )
قال ماعلموا كيف هو حيث كذبوه .

(٥٦٣) حدثنا محمد بن يحيى[3] انا ابن ابى جعفر هو محمد بن عبد الله
ابن جعفر[4] عن يحيى بن الضريس[5]

---

(١) تقدم في (١٤٠) وهو ضعيف اسن واختلط .
(٢) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة عالم .
درجته : اسناده ضعيف .
اخرجه الطبري (١١ : ٥٣٣) رقم (١٣٥٣٨) من هناد حدثنا يونس حدثنا ابو معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي قال جاء ناس من يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتبب فقالوا : يا ابا القاسم الا تأتينا بكتاب من السماء ...... الخ وفيه : فجثا رجل من يهود ما انزل الله عليك ولاعلى موسى ولاعلى عيسى ولاعلى احد شيئا قال محمد بن كعب ماعلموا كيف الله ... قال الشيخ احمد شاكر وهو تعبير غريب جدا اكاد استنكره واخشى ان يكون تحريفا وهو تفسير للاية اى ( قدروا الله ) . اهـ
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب مثله .
(٣) تقدم في (٧) وهو ثقة .
(٤) لم اقف على ترجمة محمد بن عبدالله بن جعفر، لكن وجدت محمد بن عبدالله بن ابى جعفر، ويمكن ان يكون الناسخ قد سقط منه سهوا كلمة (ابى) وقد ينسب الواحد الى جده وهذا مألوف في كتب التراجم فلعله يكون ابن ابى جعفر هو محمد بن عبدالله بن ابى جعفر الرازى وهذا روى عن ابن زيد وابيه عبدالله بن ابى جعفر وعبدالعزيز بن ابى حازم وروى عنه ابو حاتم ومحمد بن ايوب بن الضريس والرازيون قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة / د .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٠٢)، التهذيب (٩ : ٢٥١)، التقريب (٢ : ١٧٥) .
(٥) يحيى بن الضريس بن يسار البجلي، مولاهم الرازى، القاضي ابوزكريا روى عن ابن اسحق وابن جريج وسفيان وابى جعفر الرازى وغيرهم وعنه : ابن معين ومحمد بن حميد الرازى واسحاق بن راهويه وآخرون =

الآية ( ٩١ ) .

عن ميكائيل[1] قال قوله ( وماقدروا الله حق قدره ) قال ماعظموا الله حق عظمته .

قوله تعالى : ( حق قدره ) .

(٥٦٤) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى الانصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد ثنا اسباط عن السدى عن ابى مالك قوله ( وماقدروا الله حق قدره ) يعنى ماعظموه حق عظمته .[2]

---

= قال وكيع : من حفاظ الناس لولا انه خلط فى حديثين . وقال ابن معين كان كيسا ثقة . وقال النسائى ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما خلط .
وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير الرازى : كان صحيح الكتاب جيد الاخذ ، وقال الذهبى ثقة وقال ابن حجر صدوق ، من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين /م ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ١٥٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٥٩ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥٠٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٣٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥٠ ) .

(١) ميكائيل بن ابى الدهماء ، قال الذهبى روى عن جابر وعنه بكير بن معروف بخبر منكر، وفيه جهالة وقال ابن حجر ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يروى عن ابى محلب، وذكره الهيثمى فى ترتيب الثقات وقال يروى عن ابى مجلز وعنه نوح بن ابى مريم .
قلت : لم يذكر ابن حبان فيه جرحا ولا تعديلا ، واما قول الذهبى : فيه جهالة فلعله يقصد جهالة الحال ، لانه روى عنه اثنان فارتفعت جهالة العين .
ترجمته فى : ترتيب الثقات للهيثمى ( ٣ : ٩٥ أ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٣٢ ) ، اللسان ( ٦ : ١٤٠ ) .
درجته : اسناده الى ميكائيل حسن .
ولم اجد اثر ميكائيل عند غير المصنف وانظر الاثر الذى يليه . وفى زاد المسير ( ٣ : ٨٣ ) : احدها : ماعظموا الله حق عظمته ، قاله ابن عباس والحسن والفراء وثعلب والزجاج .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم فى ( ٣٩ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٩ ) ونسبه لابن ابى حاتم من طريق السدى عن ابى مالك مثله . وانظر الاثر السابق .

الآية ( ٩١ ) .

قوله : (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) .

(٥٦٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) يعني من بني اسرائيل ، قالت اليهود : انزل الله عليك كتابا ؟ قال : نعم قالوا : والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله (قل) يامحمد (من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس)(١) .

الوجه الثاني :

(٥٦٦) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابن كثير انه سمع مجاهدا يقول (ماقدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) قال : قالها مشركو قريش(٢) .

قوله : (على بشر) .

(٥٦٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) يعني من

---

(١) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) وسبق تخريجه في ( ٥٦٠ ) .
واخرجه ابن جرير ( ١١ : ٥٢٣ ) برقم ( ١٣٥٤٠ ) عن المدثني حدثنا عبدالله بن صالح به ، مثله . وزاد في آخره (الى قوله "ولا آباؤكم" قال الله انزله ) .
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠١ ) ونسبه لابن جرير من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس .
وذكره الواحدي في اسباب النزول (ص١٢٥ ) من طريق ابن ابي طلحة الوالبي عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده تقدم رجاله في ( ٣٣١ ) ومجاهد تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٥٢٤ ) برقم ( ١٣٥٤١ ) عن القاسم حدثنا =

الآية ( ٩١ ) .

بني اسرائيل[1] .

(٥٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) قال فنحاص اليهودى : ما انزل الله على محمد من شيء[2] .

قوله : (من شيء) .

(٥٦٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس/ قوله (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) ،ل ٩١ب قالت اليهود : يامحمد والله ما انزل الله من السماء كتابا[3] .

قوله عز وجل : (قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى) .

(٥٧٠) وبه عن ابن عباس قال قالت اليهود : يامحمد انزل الله عليك كتابا ؟ قال نعم، قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله (قل) يامحمد (من انزل الكتاب الذى جاء به موسى) ، (قل الله) انزله[4] .

---

= الحسين مثله وزاد عليه تفسير باقى الاية .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله . وانظر الاثر (٥٦١) .

(١) ورد هذا الخبر ضمن الخبر (٥٦٥) ومضى تخريجه هناك .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٢) برقم (١٣٥٣٧) عن موسى بن هارون حدثنا عمر بن حماد حدثنا اسباط عن السدى مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) والشوكانى (٢ : ١٤١) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى مثله . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٦) انها نزلت فى فنحاص اليهودى وهو الذى قال (ما انزل الله على بشر من شيء) قاله السدى .

(٣) تقدم فى (٥٦٥) مثله .

(٤) تقدم فى (٥٦٥) مثله .

الآية ( ٩١ ) ٠

(٥٧١) حدثنا محمد بن يحيى[(١)] انا ابو الربيع[(٢)] ثنا يعقوب[(٣)] انا جعفر[(٤)] عن سعيد بن جبير[(٥)] قال جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف فخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ، ابو عبد الله النيسابوري ٠ روى عن ابن مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري واصحاب السنن وابن خزيمة وابو زرعة وابو حاتم وقال : هو امام اهل زمانه وقال ابن ابي داود كان امير المؤمنين في الحديث وقال ابن حجر : ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة /خ ٤ ٠
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٢٥ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٠٧ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٨٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٥١١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢١٧ ) ٠

(٢) سليمان بن داود العتكي ، ابو الربيع الزهراني البصري ، نزيل بغداد روى عن حماد بن زيد وهو اثبت الناس فيه وجرير بن حازم وفليح بن سليمان ويعقوب بن عبد الله القمي وغيرهم ٠ وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابو حاتم وابو زرعة ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون ٠ وثقه الائمة وتكلم فيه ابن خراش بلا حجة وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه احد بحجة ، من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين / خ م د س ٠
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١١٣ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٩٣ ) ، المزي ( ١ : ٥٣٦ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٩٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٢٤ ) ٠

(٣) تقدم في ( ١٣ ) وهو صدوق يهم ٠

(٤) تقدم في ( ١٣ ) وهو صدوق يهم ٠

(٥) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه ٠

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر ، وله شاهد صحيح عن ابن عباس فيرتقي الى الحسن لغيره ٠
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٢١ ) برقم ( ١٣٥٣٥ ) عن ابن حميد حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير مثله ٠ واشار ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٨٢ ) الى قول سعيد ٠
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤١ ) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله
وذكره السيوطي في لباب النقول ( ص١٠١ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن =

الآية ( ٩١ ) .

انشدك بالذى انزل التوراة على موسى ، هل تجد فى التوراة ان الله يبغض الحبر السمين ؟ قال وكان حبرا سمينا فغضب وقال ( والله ) ما انزل الله على بشر من شيء . فقال له اصحابه الذين معه : ويحك ولا على موسى . قال : ما أنزل الله على بشر من شيء . فانزل الله عز وجل ( وماقدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس ) .

قوله : ( نـورا ) .

(٥٧٢) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله نورا قال نورا من العماء[1] .

قوله : ( وهدى للناس ) .

(٥٧٣) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[2] انا عبد الرزاق[3] انا الثورى[4] عن بيان[5]

---

= سعيد بن جبير مثله وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص١٢٦) عن سعيد بن جبير مثله .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٢) من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس نحوه ، قلت : وهذا شاهد من طريق صحيح لخبر الباب وقال ابن الجوزى : وكذلك قال سعيد بن جبير وعكرمة : نزلت فى مالك بن الصيف . وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير عن عكرمة نحوه .

(١) اسناده تقدم فى (٣٩٣) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى (٤٠) وهو صدوق .

(٣) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة تغير فى آخره وكان تشيع .

(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٥) بيان بن بشر الاحمسى البجلى ، ابو بشر الكوفى . روى عن عامر بن شراحيل الشعبى وانس وقيس بن ابى حازم وعنه شعبة والثورى وزائدة وآخرون . وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائى وغيرهم . وقال ابن حجر ثقة ثبت من الخامسة /ع .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٢٤) ، الكاشف (١ : ١٦٦) ، المزى (١ : ١٦٦) ، التهذيب (١ : ٥٠٦) ، التقريب (١ : ١١١) .

الآية ( ٩١ ) .

عن الشعبي[1] في قوله (هدى) قال هدى من الضلالة .

الوجه الثاني :

(٥٧٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي قوله (هدى) قال نور[2] .

---

(١) عامر بن شراحيل الشعبي ، ابو عمرو . ولد زمن عمر وسمع عليا وابا هريرة والمغيرة وعنه منصور وحصين وابن عون وابو بشر بيان بن بشر وآخرون قال ادركت خمسمائة من الصحابة ، ولا حُدِّثت بحديث الا حفظته وقال مكحول مارأيت افقه من الشعبي وقال العجلي مرسل الشعبي صحيح ، وقد ذكر ابن ابي حاتم انه ارسل عن عدد من الصحابة وقال ابن حجر ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة مات بعد المائة وله نحو من ثمانين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٢٢ ) ، المراسيل (ص ١٣٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٥٤ ) ، المزي ( ٢ : ٦٤٣ ) ، التهذيب ( ٥ : ٦٥ ) ، التقريب ( ١ : ٣٨٧ ) .
درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبري ( ١ : ٢٢٩ ) برقم ( ٢٥٩ ) من طريق ابي نعيم حدثنا سفيان عن بيان عن الشعبي (هدى) - البقرة ٢ - قال هدى من الضلالة .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٦١ ) دون نسبة ولا اسناد عن الشعبي مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤ ) ونسبه لوكيع وابن جرير عن الشعبي مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم في ( ٤٧٤ ) .
واخرجه الطبري ( ١ : ٢٣٠ ) برقم ( ٢٦٠ ) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (هدى للمتقين) يقول نور للمتقين ، وذكره ابن كثير ( ١ : ٦١ ) دون اسناد ولا نسبة عن السدي بمثل حديث الطبري وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٤ ) ونسبه لابن جرير عن ابن مسعود في قوله (هدى) قال نور للمتقين قال هم المؤمنون .

الآية ( ٩١ ) .

الوجه الثالث :

(٥٧٥) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا ابن لهيعة حدثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله (هدى) قال تبيان[(١)] .

قوله : (يجعلونه قراطيس)[(٢)] .

(٥٧٦) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) قال : اليهود[(٣)] .

(٥٧٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا/يزيد ثنا سعيد ٩٢ل أ عن قتادة قوله (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) هم اليهود والنصارى[(٤)] .

(٥٧٨) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا حجاج قال قال ابن جريج : اخبرنى ابن كثير عن مجاهد قوله (قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) قال مجاهد : يهود الذين يبدونها ويخفون كثيرا[(٥)] .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٣٦) .
وذكره ابن كثير (١ : ٦١) دون نسبة ولا اسناد عن سعيد بن جبير (تبيان للمتقين) .

(٢) قوله تعالى (تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا) قرأ ابن كثير وابو عمرو بياء الغيب فى الافعال الثلاثة على اسنادها للكفار مناسبة لقوله تعالى (وماقدروا الله حق قدره) .. الخ وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهن ، اى قيل لهم ذلك . انظر المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢١٦) .

(٣) اسناده تقدم فى (٣٢٤) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٧) برقم (١٣٥٤٥) عن المثنى حدثنا ابو حنيفة ، به ، مثله . وانظر الاثر (٥٧٨) .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى (٧) . وانظر الاثر (٥٨٠) .

(٥) اسناده تقدم فى (٣٣١) . وانظر الرقم (٥٧٦) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٤) برقم (١٣٥٤١) مع الاثر (٥٨١) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج ، به عن مجاهد انه قال فى قوله =

الآية ( ٩١ ) .

قوله : (و علمتم مالم تعلموا انتم ولاآباؤكم) .

(٥٧٩) حدثنا ابو زرعة[1] ثنا صفوان بن صالح[2]

---

= (قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا ) قال : هم يهود ، الذين يبدونها ويخفون كثيرا . قال : وقوله (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولاآباؤكم) قال هذه للمسلمين .

وبرقم ( ١٣٥٤٦ ) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن عكرمة ، نحوه . ثم قال ابن جريج : وقال عبدالله بن كثير : انه سمع مجاهدا يقول : فذكره مثله .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٩ ) مع الاثر ( ٥٨١ ) وكذا الشوكانى فى فتح القدير ( ٢ : ١٤١ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) ، قال : هم اليهود (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولاآباؤكم) قال هذه للمسلمين .

(١) اما ان يكون عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصرى ، ابا زرعة الدمشقى روى عن ابى مسهر وعفان وابى نعيم واحمد بن حنبل وغيرهم وعنه ابو داود ويعقوب بن سفيان وابن ابى حاتم وابن صاعد وآخرون قال ابن ابى حاتم كان رفيق ابى وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ، سئل عنه ابى فقال صدوق ، قال ابن حجر ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة احدى وثمانين ومائتين / د .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٦٧ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٨٠٦ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٣٦ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٣ ) .
او يكون ابا زرعة الرازى .

(٢) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم ابو عبدالملك الدمشقى مؤذن جامع دمشق ومحدثها روى عن الوليد بن مسلم وابن عيينة ووكيع وعنه ابو داود والفريابى وابو حاتم وابو زرعة الرازى وابو زرعة الدمشقى وعلى بن الحسين بن الجنيد وآخرون قال ابو داود : حجة وقال ابن حجر ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله ابو زرعة الدمشقى من العاشرة مات سنة ثمان او سبع او تسع وثلاثين ومائتين وله سبعون سنة / د س ت فق . =

الآية ( ٩١ ) .

ثنا الوليد[1] ثنا سعيد[2] عن قتادة[3] قوله ( وعلمتم مالم تعلموا ) قال هؤلاء مشركو العرب .

الوجه الثاني :

(٥٨٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله ( وعلمتم مالم تعلموا انتم ولاآباؤكم ) ، قال : هم اليهود والنصارى ( قوم )[4] آتاهم الله علما فلم يقتدوا به ، ولم يأخذوا به ، ولم يعملوا به فذمهم الله في[5] علمهم ذلك[6]

---

= ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٤٢٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٩ ) ، المزي ( ٢ : ٦٠٩ ) التهذيب ( ٤ : ٤٢٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٦٨ ) ، طبقات المدلسين ( ص ٢٨ ) .

( ١ ) الوليد بن مسلم القرشي ابو العباس الدمشقي تقدم في ( ١٣٩ ) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

( ٢ ) سعيد بن بشير الازدي مولاهم ابو عبد الرحمن ، او ابو سلمة الشامي اصله من البصرة ، او واسط ، روى عن قتادة والزهري وعمرو بن دينار والاعمش وغيرهم وعنه بقية وعبد الرزاق ووكيع والوليد بن مسلم وآخرون . قال ابن حجر ضعيف ، من الثامنة مات سنة ثمان او تسع وستين ومائة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٦ ) ، الميزان ( ٢ : ١٢٨ ) ، المزي ( ١ : ٤٧٨ ) التهذيب ( ٤ : ٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٢ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٩٤ ) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة ، مثله .

( ٤ ) في الاصل ( قوما ) ، والمثبت يوافق رواية الطبري .

( ٥ ) في الاصل ( في علمهم في ذلك ) ، وفوق ( في ) الثانية اشارة الغاء فحذفتها ، وذلك مايوافق اللغة ، ويوافق رواية الطبري . وانظر الاثر ( ٥٨٣ ) .

( ٦ ) اسناده صحيح تقدم في ( ٧ ) .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٥٢٣ ) برقم ( ١٣٥٣٩ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد به مثله . وزاد في آخره ( ذكر لنا ان ابا الدرداء كان يقول ان من اكثر ما انا مخاصم به غدا ان يقال : يا ابا الدرداء ، قد علمت ، فماذا عملت فيما علمت؟ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٢٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤١ ) =

الآية ( ٩١ ) .

الوجه الثالث :

(٥٨١) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ثنا حجاج قال : قال ابن جريج اخبرنى ابن كثير عن مجاهد (وعلمتم مالم تعلموا أنتم ولاآباؤكم) ، قال مجاهد : هذه للمسلمين[(١)] .

قوله تعالى : (قل الله) .

(٥٨٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولاآباؤكم قل الله) قال : الله انزله[(٢)] .

(٥٨٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله (ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون) قال : فذمهم الله فى علمهم ذلك[(٣)] .

الآية (٩٢) .

قوله : (وهذا كتاب انزلناه مبارك)[(٤)] .

(٥٨٤) وباسناده فى قوله (وهذا كتاب انزلناه مبارك) قال : هو القرآن

---

= ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة مثله ، وفيه : (قال هم اليهود آتاهم) بدل (هم اليهود والنصارى قوم اتاهم) .

(١) اسناده تقدم فى (٣٣١) ومضى تخريجه فى (٥٧٨) .
واخرجه الطبرى ايضا (١١ : ٥٢٨) برقم (١٣٥٤٨) عن القاسم حدثنا الحسين به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٤) فقال : وقال مجاهد هذه للمسلمين .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٤) انه خطاب للمسلمين ، قاله مجاهد .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) وقد ورد ضمن الخبر (٥٧٠) ومضى تخريجه فى (٥٦٥) .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (٧) وقد ورد ضمن الاثر (٥٨٠) ومضى تخريجه هناك .

(٤) فى الاصل وردت هذه الاية قبل الاثر (٥٨٣) وينبغى ان تكون فى هذا المكان قبل (٥٨٤) . وفى الاصل : (... انزلناه اليك مبارك) ، بزيادة (اليك) وهى ليست من الاية .

الآية ( ٩٢ ) ٠

الذى انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم[(١)] ٠

قوله : ( مصدق ) ٠

(٥٨٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى حدثنى ابى عن ابيه عن عبدالله بن عباس قوله : ( مصدق ) قال شاهد[(٢)] ٠

قوله : ( مصدق لما بين يديه )[(٣)] ٠

(٥٨٦) حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن ابى روق عن / الضحاك عن ابن عباس ( مصدقا ) يقول ل ٩٢ ب ( مصدقا لما بين يديه ) يقول لما قبله من الكتب التى انزلها الله والايات والرسل الذين بعثهم الله بالايات، نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح واشباههم من المرسلين ( مصدقا ) يقول وانت تتلو عليهم يا محمد ويخبرهم به غدوة وعشيا وبين ذلك، وانت عندهم اميا لم تقرأ كتابا ولم تبعث رسولا وانت تخبرهم بما فى ايديهم على وجهه وصدقه يقول الله فى ذلك لهم عبرة وبيان عليهم حجة لو كانوا يعقلون[(٤)] ٠

(٥٨٧) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ابى جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية ( مصدقا لما بين يديه ) يعنى من التوراة والانجيل[(٥)] ٠

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى ( ٧ ) وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٢٩ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤١ ) ونسباه لابن ابى حاتم عن قتادة مثله ٠

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٢١ ) ولم اجده عند غير المصنف ٠

(٣) هكذا فى الاصل ، وقد ورد فى القرآن غير مرة ( مصدقا لما بين يديه ) انظر مثلا البقرة ( ٩٧ ) ، المائدة ( ٤٨ ) ٠ والتى فى الانعام ( مصدق الذى بين يديه ) ٠

(٤) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٥٣ ) ولم اجده عند غير المصنف، وهو ركيك العبارة لا يخلو من اخطاء نحوية كقوله : وانت عندهم اميا ٠

(٥) اسناده حسن تقدم فى ( ٩٠ ) ٠
اخرجه الطبرى ( ١ : ٥٦١ ) برقم ( ٨١٦ ) عن المثنى حدثنا آدم به =

الآية ( ٩٢ ) .

قوله : ( ولتنذر ام القرى ) .

(٥٨٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (لتنذر ام القرى) يعنى بام القرى مكة[(١)] .

---

= عن ابى العالية (وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم) - البقرة ٤١- يقول يامعشر اهل الكتاب آمنوا بما انزلت على محمد مصدقا لما معكم . يقول لانهم يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل .

وذكره ابن كثير (١ : ١١٩) عن ابى العالية بمثل حديث ابن جرير. وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٦٤) ونسبه لابن جرير عن ابى العالية فى قوله (وآمنوا بما انزلت) قال القرآن (مصدقا لما معكم) قال التوراة والانجيل .

ولهذا الاثر شواهد : فقد اخرج الطبرى (١ : ٥٦١) برقم (٨١٤ ، ٨١٥) بسنده عن مجاهد فى قوله (وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم) يقول انما انزلت القرآن مصدقا لما معكم التوراة والانجيل وقال ابن كثير (١ : ١١٩) وروى عن مجاهد والربيع بن انس وقتادة نحو ذلك.

وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ٣) ونسبه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد فى تفسير الاية (٣) من آل عمران ، قال لما قبله من كتاب اوْ رسول . ونسبه السيوطى ايضا لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتب التى خلت قبله .

واخرجه الطبرى (٦ : ١٦١) برقم (٦٥٥٨) بسنده عن الربيع قوله (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه) - آل عمران ٣ - يقول مصدقا لما قبله من كتاب او رسول وبرقم (٦٥٥٧) بسنده عن قتادة يقول القرآن (مصدقا لما بين يديه) من الكتب التى قد خلت قبله .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٥٣١) برقم (١٣٥٥٠) مع الخبر (٥٩٢) ، وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا ابو صالح به عن ابن عباس يعنى بام القرى مكة (ومن حولها) من القرى الى المشرق والمغرب .

وبرقم (١٣٥٥١) من طريق العوف عن ابن عباس و(ام القرى) مكة (ومن حولها) الارض كلها .

وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) =

الآية (٩٢) .

(٥٨٩) حدثنا ابى حدثني الانصاري(1)

---

= ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس بمثل حديث الطبرى .
وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (ولتنذر ام القرى) قال هى مكة .
وكتب الدكتور حسين كمال الدين فى مجلة البحوث الاسلامية (المجلد الاول العدد الثانى ص ٢٨٩ - ٣٣٨) التى تصدرها دار الافتاء بالرياض فى مقالة بعنوان (اسقاط الكرة الارضية بالنسبة لمكة المكرمة وتعيين اتجاه القبلة للصلاة) قال فى المقدمة (ص٢٩٢ - ٢٩٣) :"ومما يجدر ذكره فى هذه المقدمة التى بعدها وضعت الخطوط الاولى فى هذا البحث ورسمت عليها القارات الارضية ، وجدت ان مكة المكرمة هى مركز لدائرة تمر باطراف جميع القارات ، اى ان الارض اليابسة على سطح الكرة الارضية موزعة حول مكة المكرمة ، توزيعا منتظما ، وان مدينة مكة المكرمة فى هذه الحالة تعتبر مركزا للارض اليابسة ، وصدق الله العظيم اذ يقول (وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه) صدق الله العظيم . - الشورى ٧ -" .
ا . هـ

قال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٩) والمراد بانذار ام القرى : انذار اهلها واهل سائر الارض ، فهو على تقدير مضاف محذوف ، كسؤال القرية .

(١) الاصل (ثنا الانصارى حدثني الانصارى) وفوق (ثنا الانصارى) اشارة الغاء .
سعيد بن اوس الانصارى النحوى البصرى ابو زيد روى عن عبد الملك بن جريج وسليمان التيمى وسعيد بن ابى عروبة وغيرهم وعنه ابو عبيد القاسم ابن سلام وابو حاتم السجستانى وابو حاتم الرازى والعباس بن الفرج الرياشى وآخرون . قال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان ملينا له ووثقه صالح جزرة ، وقد رمز الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه وقال ابن حجر صدوق له اوهام ، ورمى بالقدر من التاسعة مات سنة اربع عشرة ومائتين على الصحيح وله ثلاث وتسعون سنة / د ت .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٤) ، الميزان (٢ : ١٢٦) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٧٧) ، التهذيب (٤ : ٣) ، التقريب (١ : ٢٩١) .

الآية ( ٩٢ ) .

حدثني ابن جريج[1] قال عطاء[2] وعمرو بن دينار[3] يزيد احدهما على الاخر : فبعث الله رياحا فشققت الماء فابرزت موضع البيت على حشفة بيضاء فمد الله الارض منها فلذلك هي ام القرى .

(٥٩٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (لتنذر ام القرى ومن حولها) اما (ام القرى) فهي مكة وانما سميت ام القرى لانها اول بيت وضع بها[4] .

---

(١) تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل .

(٢) تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .

(٣) تقدم في (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

درجته :اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطاء وعمرو بن دينار مثله .

وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطاء ابن دينار نحوه ولهذا الاثر شواهد ، فقد ذكره الشوكاني في الفتح ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (ولتنذر ام القرى) قال هي مكة ، قال وبلغني ان الارض دحيت منها .

واخرج الطبري (١ : ٤٤٨) برقم (٥٩٩) بسنده عن جرير عن عطاء عن ابن سابق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (دحيت الارض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت .... الحديث) .

وذكر ابن كثير حديث ابن سابق والشوكاني في الفتح (١ : ٦٣) ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم وابن عساكر بمثل حديث الطبري . قال ابن كثير وهذا مرسل وفي سنده ضعف وفيه مدرج وهو (ان المراد بالارض مكة) والله اعلم ، فان الظاهر ان المراد بالارض اعم من ذلك .

(٤) اسناده حسن تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٣١) برقم (١٣٥٥٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن السدى مثله . وعند الشوكاني (وضعت) بدل (وضع .

الآية ( ٩٢ ) .

(٥٩١) وروى عن مجاهد(١) والضحاك(٢) والحسن(٣) وقتادة(٤) ويحيى بن يعمر(٥) وابي فاختة(٦) نحو ذلك .

قوله : ( ومن حولها ) .

(٥٩٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن ابى صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (لتنذر ام القرى ومن حولها ) يعني

---

(١) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال ولم اجده عند غير المصنف.

(٣) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
اخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ٣٧ أ ) عن معمر عن قتادة لتنذر ام القرى قال هي مكة ، وعن معمر عن قتادة قال بلغني ان الارض دحيت من مكة .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٣١ ) برقم ( ١٣٥٥٢ ) عن محمد بن عبدالاعلى حدثنا محمد بن ثور حدثنا معمر عن قتادة ( ولتنذر ام القرى ) قال هي مكة قال : بلغني ان الارض دحيت من مكة .
وبرقم ( ١٣٥٥٣ ) من طريق سعيد عن قتادة قوله (لتنذر ام القرى ومن حولها ) كنا نحدث ان ام القرى مكة ، وكنا نحدث ان منها دحيت الارض .
وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٢٩ ) والشوكانى في الفتح ( ٢ : ١٤١ ) ونسباه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بمثل حديث الطبرى .

(٥) تقدم فى ( ٥٢٤ ) . وهو ثقة فصيح وكان يرسل .
واخرجه الطبرى ( ٦ : ١٨٢ ) برقم ( ٦٥٨٩ ) عن عمران بن موسى القزاز حدثنا عبدالوارث بن سعيد حدثنا اسحق بن سويد عن يحيى ابن يعمر انه قال فى هذه الاية (محكمات هن ام الكتاب )- آل عمران ٧ - قال يحيى : هن اللاتي فيهن الفرائض والحدود وعماد الدين ، وضرب لذلك مثلا ، فقال (ام القرى ) مكة ، وام خراسان : مرو . . . الخ .

(٦) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم ، ابو فاختة الكوفى ، مشهور بكنيته روى عن على وام هانئ وعائشة وعنه ابنه ثوير وعمرو بن دينار ، وثقه الدارقطني وقال ابن حجر ثقة من الثالثة مات في حدود السبعين وقيل =

الآية ( ٩٢ ) .

وماحولها من القرى الى المشرق والمغرب[1] .

(٥٩٣) حدثنا على بن الحسين[2] ثنا محمد بن العلاء[3] ثنا ابو خالد الاحمر[4] ثنا جويبر[5] عن الضحاك[6] فى قوله ( ومن حولها ) القرى كلها .

قوله تعالى : ( والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به ) .

(٥٩٤) اخبرنا محمود بن آدم المروزى[7] فيما كتب/الى قال سمعت النضر بن ل ٩٣أ شميل[8] يقول فى تفسير المؤمن انه امن من عذاب الله عز وجل .

قوله : ( وهم على صلاتهم يحافظون ) .

(٥٩٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[9]

---

= بعد ذلك بكثير/ت ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٥١ ) ، الكاشف ( ١ : ٣٧٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ٧ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٣ ) ولم اجده عند غير المصنف .

( ١ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) ومضى تخريجه فى الخبر ( ٥٨٨ ) .

( ٢ ) تقدم فى ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٣ ) تقدم فى ( ٣ ) وهو ثقة حافظ . روى عن ابى خالد الاحمر .

( ٤ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو صدوق يخطئ .

( ٥ ) تقدم فى ( ٢٧٣ ) وهو ضعيف جدا ، وقد روى عن الضحاك .

( ٦ ) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف .
وانظر تخريج الخبر ( ٥٨٨ ) .

( ٧ ) محمود بن آدم المروزى روى عن ابى بكر بن عياش وابن عيينة وابى معاوية وابن فضيل وعنه البخارى ومحمد بن اسحق المروزى وابو احمد الاعشى وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتب الى ابى وابى زرعة والى وكان ثقة صدوقا ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق من العاشرة مات سنة ثمان وخمسين ، ذكره ابن عدى فى شيوخ البخارى /ع . ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٢٩٠ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٠٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٦١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣٢ ) .

( ٨ ) تقدم فى ( ٥٥١ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده صحيح .
ولم اقف عليه .

( ٩ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

**الآية ( ٩٢ ) .**

ثنا حفص[1] عن الاعمش[2] عن ابى الضحى[3] عن مسروق[4] (على صلاتهم يحافظون ) قال : على مواقيت الصلاة .

(٥٩٦) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله (على صلاتهم يحافظون ) اى على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها[5] .

---

( ١ ) تقدم فى ( ١ ) وهو ثقة فقيه تغير حفظه فى الاخر وهو ثبت فى كتابه .

( ٢ ) تقدم فى ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ، وقد روى عن ابى الضحى مسلم بن صبيح وعنه حفص بن غياث .

( ٣ ) مسلم بن صبيح الهمدانى ابو الضحى الكوفى العطار، مشهور بكنيته روى عن عبد الله بن عباس وابن عمر وعلقمة وعلى بن ابى طالب مرسل ومسروق بن الاجدع وعنه : سليمان الاعمش ومنصور وفطر وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة وابن سعد والعجلى وغيرهم . وقال ابن حجر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة مائة/ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ١٨٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٤١ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٢٦ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٣٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٥ ) .

( ٤ ) مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى الوداعى ، ابو عائشة ، الكوفى روى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وغيرهم وعنه : محمد بن المنتشر بن الاجدع وابو وائل وابو الضحى وابراهيم النخعى وآخرون قال ابن حجر ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٣٩٦ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٣٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٢٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٠٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٢ ) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
ولم اجده عند غيره .

( ٥ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ٧ ) .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٦٥ ) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٧ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٣٦ ) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة مثله .

الآية ( ٩٣ ) .

قوله : ( ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ) .

(٥٩٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا مُسهر بن عبد الملك بن سلع[2] عن عيسى ابن عمر[3] عن عمرو بن مرة[4]

---

(١) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) مُسهر بن عبد الملك بن سلع الهمدانى ابو محمد الكوفى ، روى عن ابيه والاعمش وعيسى بن عمر القارى وعنه اسحق بن راهويه ومحمد بن عبد الله ابن مبارك وابو سعيد الاشج وآخرون . قال البخارى فيه بعض النظر وقال النسائى ليس بالقوى وقال ابو داود اصحابنا لا يحمدونه . وذكره ابن حبان فى الثقات وذكره ابن عدى فى الضعفاء وقال ليس حديثه بالكثير وقال ابن حجر لين الحديث من كبار التاسعة /س .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٤٠١ ) ، الميزان ( ٤ : ١١٣ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٣٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٤٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٩ ) .

(٣) عيسى بن عمر الاسدى الهمدانى ابو عمرو الكوفى القارئ روى عن عطاء وعمرو بن مرة والمسيب بن عبد خير وعنه الفريابى وخلاد بن يحيى ومسهر بن عبد الملك بن سلع الهمدانى وآخرون قال احمد ليس به بأس وقال العجلى كوفى ثقة رجل صالح كان رأسا فى القرآن وقال ابن حجر ثقة من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة /ت س .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٨٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٨٢ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٠٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٩٦ ) .

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن عبد الله الجَمَلى المرادى ابو عبد الله الكوفى الاعمى روى عن عبد الله بن ابى اوفى وسعيد بن مسيب وابن ابى ليلى وعنه مسعر وشعبة والثورى والاعمش . وذكر ابن ابى حاتم انه لم يسمع من ابن عمر وعلى وقال لم يسمع من احد من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الا من ابن ابى اوفى . قال ابو حاتم ثقة يرى الارجاء ، ووثقه ابن معين وابن نمير ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالارجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل قبلها /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٥٧ ) ، المراسيل ( ص١٢٢ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٤٣ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٥٠ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٠٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٧٨ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٨٨ ) .

الآية (٩٣) .

قال : قال عبدالله[1] :مامن هذا القرآن شيء الا قد عمل به من كان قبلكم وسيعمل به من بعدكم حتى كنت لامر بهذه الاية (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء) ولم يعمل هذا اهل هذه القبلة حتى كان المختار بن ابي عبيد .

(٥٩٨) حدثنا ابي ثنا ابن نفيل الحراني[2] ثنا مسكين بن بكير[3] عن معان بن

---

(١) الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود تقدم في (٢٤٢) .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن مسعود مثله . وفيه : (مامن القرآن) بنقص (هذا) .

(٢) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ، ابو جعفر النفيلي الحراني ، روى عن زهير بن معاوية وزيد بن السائب ، وهشيم ومسكين بن بكير وغيرهم وعنه ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وآخرون قال ابو حاتم ثقة مأمون وقال وارة احمد ببغداد وابن نفير بالكوفة واحمد بن صالح بمصر والنفيلي بحران هؤلاء اركان الدين . قال ابن حجر ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين /خ ٤ .

ترجمته في : الجرح (٥ : ١٥٩) ، المزي (٢ : ٧٣٨) ، التهذيب (٦ : ١٦) ، التقريب (١ : ٤٤٨) ، الكاشف (٢ : ١٢٧) .

(٣) مسكين بن بكير بن الحراني ، ابو عبدالرحمن الحذاء روى عن معان بن رفاعة وثابت بن عجلان وشعبة وغيرهم وعنه احمد بن حنبل والنفيلي واحمد بن سليمان الرهاوي وآخرون ، قال ابو حاتم لا بأس به صالح الحديث ، وقال ابو احمد الحاكم له مناكير كثيرة ، وعن احمد لا بأس به ولكن في حديثه خطأ . وقال ابن حجر صدوق يخطيء ، وكان صاحب حديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة /خ م د س . وقد اشار السيوطي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقد اخرج البخاي له في صحيحه بمتابعة غيره له .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٢٩) ، الميزان (٤ : ١٠١) ، المزي (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢٠) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) ، هدى الساري (ص ٤٤٣) .

الآية ( ٩٣ ) .

رفاعة[1] قال سمعت ابا خلف الاعمى[2] قال : (كان ابن ابى سرح[3] يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم الوحى ، فاتى اهل مكة فقالوا : يا ابن ابى السرح كيف كتبت لابن ابى كبشة[4] القرآن ؟

(١) معان بن رفاعة السلامي ابو محمد الشامي روى عن ابى خلف البصرى الاعمى وعطاء الخراساني وابى الزبير وغيرهم وعنه مسكين بن بكير الحرانى والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وآخرون وثقه ابن المدينى وقال الجوزجانى ليس بحجة ، ولينه يحيى بن معين . وقال الذهبى صاحب حديث ليس بمتقن وقال ابن حجر لين الحديث كثير الارسال من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة/ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٢١ ) ، الميزان ( ٤ : ١٣٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٤٢ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٠١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٥٨ ) .

(٢) ابو خلف الاعمى ، نزيل الموصل ، خادم انس ، قيل اسمه حازم بن عطاء روى عن انس بن مالك ، وعنه سابق البربرى ومعان بن رفاعة السلمى قال ابو حاتم منكر الحديث ليس بالقوى ، ونقل ابن الجوزى عن ابن معين : الاعمى الراوى عن انس كذاب ، وقال ابن حجر متروك ، ورماه ابن معين بالكذب ، من الخامسة ومن زعم انه مروان الاصفر فقد وهم ومروان ايضا يكنى ابا خلف ، فيما قال مسلم ، والله اعلم/ق .
ترجمته في : الميزان ( ٤ : ٥٢١ ) ، المزى ( ٣ : ١٦٠٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ٨٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٤١٧ ) .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٨٦ ) وقوله (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ) نزل فى عبد الله بن سعد بن ابى سرح ... الخ .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٠ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤١ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى خلف الاعمى مثله .
وذكره ابن حجر في الاصابة ( ٢ : ٣١٧ ) ونسبه للحاكم من طريق يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان عبد الله بن سعد بن ابى السرح يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل (يعنى يوم فتح مكة) فاستجار له عثمان فاجاره النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣) عبد الله بن سعد بن ابى سرح القرشي العامرى ، يكنى ابا يحيى وكان اخا عثمان فى الرضاعة ، وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله =

الآية (٩٣) .

السرح كيف كتبت لابن ابى كبشة[1] القرآن ؟ قال : كنت اكتب كيف شئت فانزل الله تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) .

قوله :(اوقال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) .

(٥٩٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله (او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) قال نزلت فى مسيلمة[2] .

---

= يوم فتح مكة ولو كان تحت ستار الكعبة لانه كان اسلم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى فارتد مشركا راجعا الى قريش، وقد اجاره عثمان بن عفان وهو اخوه من الرضاع يوم فتح مكة . قال ابن هشام ثم اسلم بعد ، فولاه عمر بن الخطاب بعض اعماله ثم ولاه عثمان بعد عمر وسكن مصر ومات بالرملة سنة تسع وخمسين فى آخر سني معاوية. ترجمته فى : سيرة ابن هشام (٤ : ٥١) ، الاصابة (٢ : ٣١٦) .

(١) (ابن ابى كبشة) المقصود به (محمد صلى الله عليه وسلم) كانت قريش تنسب النبى صلى الله عليه وسلم الى (ابى كبشة) فكان (وهب بن عبد مناف بن زهرة) ، ابو (آمنة) والدة النبى صلى الله عليه وسلم يكنى (ابا كبشة) . انظر حدائق الانوار (٣ : ١٠٨٩) نقلا عن المحبر: ١٢٩

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة فى قوله (او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) قال نزلت فى مسيلمة .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٥) برقم (١٣٥٥٨) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٥٥٧) من طريق سعيد عن قتادة فى الاية قال : ذكر لنا ان هذه الاية نزلت فى مسيلمة . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٦) ان اولها الى قوله (ولم يوح اليه شيء) نزل فى مسيلمة الكذاب .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٠) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابى الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية نزلت فى مسيلمة
وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير عن عكرمة فى قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) قال نزلت فى مسيلمة . =

الآية (٩٣) .

(٦٠٠) ورواه شيبان[1] عن قتادة[2] :

---

= وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن جريج قال نزلت في مسيلمة الكذاب ونحوه ممن دعا الى مثل ما دعا اليه .

(١) تقدم في (٢٢١) وهو ثقة صاحب كتاب .

(٢) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .

واخرج الطبري (١١ : ٥٣٥) برقم (١٣٥٥٧) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريق حدثنا سعيد عن قتادة قوله (او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) ذكر لنا ان هذه الاية نزلت في مسيلمة ، ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت فيما يرى النائم كان في يدي سوارين من ذهب ، فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما ، فنفختهما فطارا ، فاولتهما في منامي الكذابين اللذين انا بينهما ، كذاب اليمامة مسيلمة ، وكذاب صنعاء العنسي . وكان يقال له الاسود .

وبرقم (١٣٥٥٩) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة بمثل الاثر رقم (١٣٧٥٧) وزاد فيه : واخبرني الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فكبر ذلك علي فاوحي الي ان انفخهما ، فنفختهما فطارا ، فاولت ذلك كذاب اليمامة وكذاب صنعاء العنسي .

واخرج حديث الرؤيا هذا البخاري (٨ : ٨٩) فتح الباري كتاب المغازي باب (وفد بني حنيفة) برقم (٤٣٧٣ ، ٤٣٧٤ ، ٤٣٧٥ ، ٤٣٧٨ ، ٤٣٧٩) عن ابن عباس وابي هريرة .

واخرجه البخاري ايضا ـ فتح الباري (١٢ : ٤٢٠) كتاب التعبير باب اذا طار الشيء في المنام برقم (٧٠٣٣ ، ٧٠٣٤ ، ٧٠٣٧) .

واخرجه مسلم (٤ : ١٧٨٠) في كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٢١ ، ٢٢) عن ابن عباس وابي هريرة ، مثل البخاري .

واخرجه الترمذي (٤ : ٥٤٢) كتاب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٢٢٩٢) بسنده عن ابن عباس عن ابي هريرة مرفوعا بمثل حديث البخاري وقال هذا حديث صحيح حسن غريب .

واخرجه احمد (٣ : ٨٦) عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالناس على منبره وفيه : فاولتهما =

الآية (٩٣) .

نزلت في مسيلمة[1] والاسود العنسي[2] .

والوجه الثاني :

(٦٠١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدي قوله (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء) قال : نزلت في عبد الله ابن سعد بن ابي سرح القرشي ، اسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا املى عليه (سميعا عليما)/كتب (عليما حكيما) ، واذا ل ٩٣ ب

---

= هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨٦) : والثالث : انهما نزلت في مسيلمة والاسود العنسي . قاله قتادة .

(١) مسيلمة بن حبيب الحنفي الكذاب قال ابن هشام مسيلمة بن ثمامة ويكنى ابا ثمامة وقال ابن اسحق ادعى النبوة سنة (١٠) وزعم وثيمة في كتاب الردة ان مسيلمة لقب واسمه ثمامة ، قال ابن حجر فيه نظر لان كنيته ابو ثمامة فان كان محفوظا فيكون ممن توافقت كنيته واسمه ، متنبيء من المعمرين ، ولد ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم "بالجبيلة" بقرب "العيينة" بوادي حنيفة في "نجد" قيل اسمه "هارون" و "مسيلمة" لقبه ويقال : كان اسمه "مسلمة" وصغره المسلمون تحقيرا له . قتل في معركة حامية مع خالد بن الوليد بعد ان استشهد (٤٥٠) صحابيا . وقتله "وحشي بن حرب الحبشي" قاتل "حمزة" وكان قد ادعى النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

ترجمته في : سيرة ابن هشام (٤ : ٢٢٢ ، ٢٤٦ - ٢٤٧) ، فتح الباري (٨ : ٨٩) ، حدائق الانوار (٢ : ٧٠٨) ، الاعلام (٧ : ٢٢٦) .

(٢) الاسود بن كعب العنسي ، واسم الاسود عبهلة وكان يقال له ايضا ذو الخمار لانه كان يخمر وجهه وقيل هو اسم شيطانه ، متنبيء مشعوذ من اهل اليمن ، كان بطاشا جبارا ، اسلم لما اسلمت اليمن ، وارتد في ايام النبي صلى الله عليه وسلم . وكان الاسود قد خرج بصنعاء وادعى النبوة وارى قومه اعاجيب استهواهم بها فاتبعته (مذحج) وتغلب على (نجران) وغلب على عامل صنعاء المهاجر ابن ابي امية ، وذكر البيهقي في الدلائل ان الاسود الكذاب كان معه شيطانان وكانا =

الآية (٩٣) .

قال (عليما حكيما) كتب (سميعا عليما) ، فشك وكفر وقال : ان كان محمد يوحى اليه فقد اوحى الى .[1]

قوله : (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) .

(٦٠٢) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي حدثني ابى عن ابيه عن ابن عباس في قوله (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) قال : زعم انه لو شاء قال مثله . يعني الشعر .[2]

---

= يخبرانه بكل شيء يحدث من امور الناس، وكان باذان عامل النبي صلى الله عليه وسلم بصنعاء فمات فجاء شيطانه فاخبره فخرج في قومه حتى ملك صنعاء وتزوج المرزبانة زوجة باذان ثم ذكر قصة قتله من قبل فيروز بمساعدة المرزبان وكان قتله قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة وقيل قبل ذلك . فتح البارى (٨ : ٩٣) ، سيرة ابن هشام (٤ : ٢٤٦) ، حدائق الانوار (٢ : ٧٠٨) ، الاعلام (٥ : ١١١) .

(١) اسناده حسن لانه نسخة . تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٤) برقم (١٣٥٥٦) مع الاثر (٦٠٤) من محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدى مثله باطول منه . وقال ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٨٦) : ان جميع الاية في عبدالله بن سعد قاله السدى .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) عن السدى مثله .
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير عن السدى مثله .
وذكره الواحدى في اسباب النزول (ص١٢٦) قال نزلت في عبدالله بن سعد بن ابى سرح فذكر نحوه ، قال وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي وذكره الواحدى ايضا عن محمد بن اسحق قال حدثني شرحبيل ابن سعد قال نزلت في عبدالله بن سعد بن ابى سرح .

(٢) اسناده ضعيف وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس ، تقدم في (٢١) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٧) برقم (١٣٥٦٠) عن محمد بن سعد به مثله . قال ابو جعفر : فكأن ابن عباس في تأويله هذا على ما تأوله ، يوجه معنى قول قائل : (سأنزل مثل ما انزل الله) ، الى : سأنزل مثل =

الآية (٩٣) .

(٦٠٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا محمد بن ابي احمد[2] ثنا ابراهيم بن مختار[3] عن عنبسة[4] عن جابر[5] عن الشعبي[6] قال الذى قال (سأنزل مثل ما انزل الله) عبدالله بن ابي ابن سلول .

والوجه الثالث[7] :

(٦٠٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قال (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) قال نزلت في عبدالله بن سعد بن ابي السرح القرشي كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان الله ينزله فقد انزلت مثل ما انزل الله قال

---

= ماقال الله من الشعر . وكذلك تأوله السدى . ا.هـ
وقال ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٨٦) قوله (سأنزل مثل ما انزل الله) اى سأقول . قال ابن عباس : يعنون الشعر، وهم المستهزئون .

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) لم اجد في كتب التراجم التي بين يدى من اسمه (محمد بن ابي احمد) وسيأتي في ترجمة ابراهيم بن المختار اكثر من واحد يسمى (محمدا)، ولم يتبين لي من هو .

(٣) ابراهيم بن المختار التميمي، ابو اسماعيل الرازى روى عن عنبسة بن الازهر وشعبة وابن اسحق وابن جريج وغيرهم وعنه : محمد بن حميد الرازى ومحمد بن سعيد الاصبهاني ومحمد بن الطفيل النخعي ومحمد بن ابي عبدالله بن ابي جعفر وآخرون قال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن معين ليس بذاك وقال البخاري فيه نظر وقال ابو غسان زنيد :تركته وقال ابو داود لابأس به وقال ابن حجر صدوق ضعيف الحفظ من الثامنة يقال مات سنة اثنتين وثمانين ومائة/بخ ت ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ١٣٨)، الميزان (١ : ٦٥)، تهذيب الكمال (١ : ٦٤)، التهذيب (١ : ١٦٢)، التقريب (١ : ٤٣) .

(٤) تقدم في (٤٦١) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٢٨٠) وهو ضعيف رافضي .

(٦) تقدم في (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده ضعيف .
لم اجده عند غير المصنف .

(٧) في الاصل :والوجه الثاني .

الآية ( ٩٣ ) .

محمد ( سميعا عليما ) فقلت انا ( عليما حكيما ) .[1]

قوله : ( ولو ترى اذ الظالمون ) .

(٦٠٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله ( ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت ) قال : هذا عند الموت .[2]

قوله : ( فى غمرات الموت ) .

(٦٠٦) حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله ( فى غمرات الموت ) يعنى سكرات الموت .[3]

قوله : ( والملائكة ) .

(٦٠٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله ( والملائكة باسطو ايديهم ) قال : ملك الموت .[4]

---

( ١ ) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم فى ( ١٠ ) .
ومضى تخريجه مع الاثر ( ٦٠١ ) .

( ٢ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٣٨ ) برقم ( ١٣٥٦٣ ) مع الخبر ( ٦١٠ ) ، وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح به مثله .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٨٧ ) عن ابن عباس.
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٢ ) مع الخبر ( ٦١٠ ) . وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤٢ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٣ ) اسناده تقدم فى ( ١١٢ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٣٨ ) برقم ( ١٣٥٦٢ ) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ قال حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول مثله وذكره ابن الجوزى عن ابن عباس مثله فى زاد المسير ( ٣ : ٨٧ )
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٢١ ) ط/دار الفكر .
والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤١ - ١٤٢ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

( ٤ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٥٤ ) . =

الآية (٩٣) .

(٦٠٨) اخبرنا ابو بدر الغبرى[1] فيما كتب الى ، ثنا جابر بن اسحق[2] ثنا ابو معشر[3] عن محمد بن قيس[4] قال ان لملك الموت اعوانا من الملائكة ثم تلا هذه الاية : (ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت) .

(٦٠٩) اخبرنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهرانى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبدالصمد قال سمعت وهبا يقول[5] ان الملائكة الذين يقرنون

---

= ولم اجده عند الضحاك وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢١) ط/دار الفكر، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ونسباه لابى الشيخ عن ابن عباس (والملائكة باسطوا ايديهم) قال : ملك الموت عليه السلام .

(١) عباد بن الوليد بن خالد الغبرى ،ابو بدر المؤدب، سكن بغداد روى عن ابى داود الطيالسى ،وابى عاصم ،وسعيد بن عامر وعنه ابن ماجة وابن مخلد وابن ابى حاتم وقال سمعت منه مع ابى وهو صدوق سئل ابى عنه فقال شيخ . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وثق وقال ابن حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين ومائتين /ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٨٧) ، الكاشف (٢ : ٦٣) ، المزى (٢ : ٦٥٤) ، التهذيب (٥ : ١٠٨) ، التقريب(١ : ٣٩٤) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) تقدم فى(١٤٠) وهو ضعيف اسن واختلط .

(٤) محمد بن قيس شيخ لابى معشر، قال ابن حجر ضعيف من الرابعة ووهم من خلطه بمحمد بن قيس القاص الثقة ، وفرق ابن ابى حاتم بينه وبين غيره وقال عن محمد بن قيس القاص المدينى : روى عنه ابومعشر نجيح وذكر المزى فى تهذيب الكمال ثلاثة :محمد بن قيس المدنى القاص روى عنه ابو معشر ومحمد بن قيس الزيات ومحمد بن قيس اليشكرى ثم قال لقد خلط فى الاصل بين هذه التراجم الثلاث/تمييز .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٦٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦١) التهذيب (٩ : ٤١٤) ، التقريب (٢ : ٢٠٢) .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٣٢) ونسبه لابن ابى حاتم عن محمد بن قيس مثله .

(٥) اسناده صحيح تقدم فى (٨) . =

الآية (٩٣) .

بالناس هم الذين يتوفونهم/ فيكتبون لهم آجالهم فاذا كان يوم كـذا ل ٩٤أ
وكذا توفته ثم نزع (ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم)الى آخر الاية) . فقيل لوهب
اليس قد قال الله (قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل لكم) قال نعم
ان الملائكة اذا توفوا نفسا دفعوها الى ملك الموت وهو كالعاقب[1]
يعنى العشار[2] الذى يؤدى اليه من تحته .

قوله : (باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم) .

(٦١٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى
طلحة عن ابن عباس[3] قوله (والملائكة باسطو ايديهم) قال : هذا
عند الموت، والبسط : الضرب (يضربون وجوههم وادبارهم)[4] .

(٦١١) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا ابو خالد الاحمر[6] عن جويبر[7] عن الضحاك[8]

---

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٢:٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم مثله .

(١) قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٤٤٣) : (العاقب) من يخلف السيد . وفى الحديث (انا السيد والعاقب) يعنى آخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام .

(٢) (والعشار) الذى يأخذ عشر اموالهم . مختار الصحاح (ص٤٣٤) .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) . ومضى تخريجه مع الخبر (٦٠٥) .

(٤) سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) : ٢٧

(٥) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٦) تقدم فى (٩٨) وهو صدوق يخطئ .

(٧) تقدم فى (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٨) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف .

اخرجه ابن جرير (٥٣٩:١١) برقم (١٣٥٦٦) عن ابن وكيع حدثنا ابو خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك (والملائكة باسطو ايديهم قال بالعذاب) . وقال ابن كثير (٢٩٥:٣) وقال الضحاك وابو صالح (باسطو ايديهم) اى بالعذاب . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير =

الآية (٩٣) .

(والملائكة باسطو ايديهم) قال : بالعذاب (اخرجوا انفسكم) قـــال اما رأيت قوله (لئن بسطت الى يدك لتقتلني) [1] .

(٦١٢) وروى عن ابى صالح [2] (باسطو ايديهم) قال : بالعذاب.

قوله : (اليوم تجزون عذاب الهون) .

(٦١٣) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بـــن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (اليوم تجزون عذاب الهون) امـــا (عذاب الهون) فقال الذى يهينهم [3] .

قوله : (بما كنتم تقولون على الله غير الحق) الاية .

(٦١٤) حدثنا على بن الحسين [4] ثنا ابوالاصبغ عبدالعزيز بن يحيى [5] ثنا عتاب [6]

---

= (٣ : ٨٧) : والثاني : بالعذاب ، قاله الحسن والضحاك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم عن الضحاك فـــى قوله (والملائكة باسطو ايديهم) قال بالعذاب .

(١) سورة المائدة : ٢٨

(٢) تقدم فى (١٩) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٩) برقم (١٣٥٦٧) عن المثنى ثنا اسحـــق ثنا عبدالله بن الزبير عن ابن عيينة عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابـــى صالح : (والملائكة باسطو ايديهم) بالعذاب .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٥) فقال الضحاك وابو صالح (باسطو ايديهـــم) اى بالعذاب .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٠) برقم (١٣٥٦٨) عن محمد بن الحســين حدثنا احمد بن المفضل ، به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله .

(٤) تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) تقدم فى (٣٧٧) وهو صدوق ربما وهم .

(٦) عتاب بن بشير الجزرى ابو الحسن او ابو سهل مولى بنى امية ، الحرانـــى روى عن الاعمش واسماعيل بن ابى خالد والثورى وخصيف بن عبدالرحمـــن =

**الآية (٩٣) .**

عن خصيف[1] عن مقسم[2] عن ابن عباس قال : ايتان يبشر بهما الكافر عند موته (ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم) الى قوله (بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون) قال : فهاتان آيتان يبشر بهما الكافر فى الدنيا

---

= الجزرى وغيرهم . وعنه جرير بن عبد الحميد وروح بن عبادة واسحق بن راهويه وآخرون . قال احمد بن حنبل احاديث عتاب عن خصيف منكرة وقال النسائى ليس بذاك فى الحديث وكذا قال محمد بن سعد ، وعن احمد : ارجو ان لايكون به بأس وكذا قال ابن عدى ، وقال ابن المدينى كان اصحابنا يضعفونه ، وقال ابن معين ثقة وقال مرة ضعيف ، وسئل ابو زرعة : عتاب بن بشير احفظ او محمد بن سلمة ؟ قال عتاب احب الى وقال ابن حجر صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة تسعين ومائة او قبلها ، وقد اخرج له البخارى متابعة ومقرونا /خ د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٢) ، الكاشف (٢ : ٢٤٣) ، الميزان (٣ : ٢٧) ، المزى (٢ : ٩٠٠) ، التهذيب (٧ : ٩٠) ، التقريب (٢ : ٣) ، هدى السارى (ص ٤٢٣) .

(١) تقدم فى (٩) وهو صدوق سىء الحفظ خلط بآخره ورمى بالارجاء .

(٢) مقسم بن بجرة ويقال نجدة ، ابو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له ، روى عن مولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عباس ومعاوية بن ابى سفيان وعنه الحكم بن عتيبة وخصيف بن عبد الرحمن وعبد الكريم الجزرى وآخرون ، وثقه العجلى ويعقوب بن سفيان والدارقطنى واحمد بن صالح وقال ابن سعد كان ضعيفا وقال الساجى تكلم الناس فى بعض روايته وقال الذهبى : ضعفه ابن حزم وقد وثقه غير واحد والعجيب ان البخارى اخرج له فى صحيحه وذكره فى كتاب الضعفاء . قال ابو حاتم صالح الحديث . وقال احمد لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث والباقى اخذها من كتاب . وقد اشار الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه وقال ابن حجر صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة احدى ومائة ، وماله فى البخارى سوى حديث واحد /خ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤١٤) ، الكاشف (٣ : ١٧٢) ، الميزان (٤ : ١٧٦) تهذيب الكمال (٣ : ١٣٦٩) ، التهذيب (١٠ : ٢٨٨) ، التقريب (٢ : ٢٧٣) ، هدى السارى (ص ٤٤٥) . =

**الآيـة ( ٩٤ ) .**

قوله : ( ولقد جئتمونا فرادى ) .

(٦١٥) حدثنا يونس بن عبد الاعلى[١] ثنا ابن وهب[٢] اخبرنى عمرو بن الحارث[٣] ان ابن ابى هلال[٤] حدثه انه سمع القرظى[٥] يقول قرأت على عائشة[٦]

---

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٠ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن عباس قال آيتان يبشر بهما الكافر عند موته ( ولو ترى اذ الظالمون ) الى قوله ( تستكبرون ) .

( ١ ) تقدم في ( ٩٥ ) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

( ٢ ) تقدم في ( ٧٦ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٣ ) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى مولاهم ، ابو امية المصرى اصله مدني روى عن ابى يونس مولى ابى هريرة وابن ابى مليكة والزهري وسعيد ابن ابى هلال روى عنه عبد الله بن وهب ومجاهد بن جبر وقتادة ، ورشدين بن سعد وآخرون . قال المزى : كان قارئا فقيها مفتيا . قال ابن حجر ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديما ، قبل الخمسين ومائة /ع ترجمته في الجرح ( ٦ : ٢٢٥ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٢٦ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٢٨ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٦٧ ) .

( ٤ ) تقدم في ( ١٣٩ ) وهو صدوق ثقة .

( ٥ ) هو عثمان بن عبد الرحمن القرظى ، جاء مصرحا به في رواية الحاكم ولم اقف على ترجمته .

( ٦ ) عائشة بنت ابى بكر الصديق ، ام المؤمنين ، افقه النساء مطلقا ومن افضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي وخديجة ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح /ع .
الاصابة ( ٤ : ٣٥٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٦٠٦ ) .

درجته : اسناده فيه القرظى ، لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . وصححه الحاكم وقال الذهبي فيه انقطاع . قال الشيخ احمد شاكر وانقطاع هذا الاسناد كما بينه الذهبي هو فيما ارجح ان "عثمان بن عبد الرحمن القرظى" لم يسمع من عائشة . اهـ قلت : لهذا الحديث متابعات وشواهد في الصحيحين وغيرهما باسناد متصل فيرتقي الى الحسن لغيره ، والله اعلم . =

الآية (٩٤) .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم/اول مرة) فقالت عائشة : يارسول الله ، واسوأتاه ل ٩٤ ب ان الرجال والنساء سيحشرون جميعا ينظر بعضهم الى سوأة بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه)(1) لا ينظر الرجال الى النساء ، ولا النساء الى الرجال ، شغل بعضهم عن بعض .

---

(1) سورة عبس : ٣٧

= واخرجه الطبري (١١ : ٥٤٤) برقم (١٣٥٧٠) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد اخبرني عمرو ان ابن ابي هلال حدثه انه سمع القرظي يقول مثله .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٥٦٥) من طريق بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال حدثه انه سمع عثمان بن عبدالرحمن القرظي يقول قرأت عائشة قول الله عز وجل ، فذكره مثله ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال قلت فيه انقطاع . اهـ
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٢) ونسبه لابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن عائشة ، مثله .
وقد اخرج البخاري - فتح الباري (١١ : ٣٧٧) كتاب الرقائق ، باب الحشر ، الحديث رقم (٦٥٢٧) من طريق عبدالله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشرون حفاة عراة غرلا . قالت عائشة : فقلت يارسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض؟ فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك .
واخرجه مسلم (٤ : ٢١٩٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر ، الحديث رقم (٥٦) من طريق ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة بمثل حديث البخاري .
واخرجه النسائي (٤ : ١١٤) كتاب الجنائز باب البعث ، من طريق عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا ، فقالت عائشة فكيف بالعورات ؟ قال : (لكل =

الآية ( ٩٤ ) .

قوله تعالى : (كما خلقناكم اول مرة) .

(٦١٦) حدثنا علي بن حسين[1] ثنا سعيد بن عبدالله الطلاس[2] ثنا

= امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) .
واخرجه النسائي ايضا من طريق ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا ، نحوه . وقال ابن كثير (٢ : ٣٧٩) وقد روى ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن عائشة مرفوعا نحوه . ولهذا الحديث شواهد فقد اخرج البخاري - فتح الباري (٨ : ٢٨٥) كتاب التفسير سورة المائدة باب (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) برقم (٤٦٢٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال (كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) ... الحديث. وبرقم (٤٧٤٠) (٨ : ٤٣٧) فتح الباري - كتاب التفسير سورة الانبياء بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل الحديث الذي قبله .
واخرجه البخاري ايضا - فتح الباري (١١ : ٣٧٧) كتاب الرقائق باب الحشر برقم (٦٥٢٤ ، ٦٥٢٥ ، ٦٥٢٦) من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل الحديث الذي قبله .
واخرجه مسلم (٤ : ٢١٩٤) كتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر برقم (٥٧ ، ٥٨) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا ... الحديث .
واخرجه الترمذي (٤ : ٦١٥) كتاب صفة القيامة باب ما جاء في شأن الحشر برقم (٢٤٢٣) بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفاة عراة غرلا كما خلقوا ثم قرأ (كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) الانبياء : ١٠٤ الآية
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٢٣٥) بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل حديث البخاري وذكره ايضا ابن كثير (٢ : ٣٧٩) ، (٣ : ٢٢٨) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل حديث البخاري .

(١) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) سعيد بن عبدالله الطلاس الرازي الاسداني - موضع بالري - المعروف ب (سعدويه) روى عن عباد بن العوام والحسين بن الحسن البصري وعبيدة بن حميد ، قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وعلي بن الحسين =

الآية ( ٩٤ ) .

عباد بن العوام[1] ثنا هلال بن خباب[2] عن سعيد بن جبير[3] انه تلا هذه الاية (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة) قال : كيوم ولد

---

= ابن الجنيد وقد سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ولم اجده في غيره . انظر :الجرح ( ٤ : ٣٨ ) .

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم ابو سهل الواسطي روى عن حصين وابن ابي نجيح وهلال بن خباب وغيرهم وعنه احمد وابن عرفة وسعيد بن سليمان الواسطي سعدويه وآخرون . قال ابن معين وابو حاتم ثقة وعن احمد :مضطرب الحديث عن سعيد بن ابي عروبة وقال ابن حجر :ثقة ، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ومائة ، او بعدها وله نحو من سبعين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٨٣ ) ، الكاشف ( ٢ : ٦٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٥٢ ) ، التهذيب ( ٥ : ٩٩ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩٣ ) .

(٢) هلال بن خباب العبدي مولاهم ابو العلاء البصري ، نزيل المدائن روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه :هشيم وعباد بن العوام ، وثقه يحيى بن معين واحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن عمار وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وقال يحيى القطان تغير قبل موته واختلط وقال العقيلي في حديثه وهم وتغير باخره وذكره ابن حبان في المجروحين وقال كان ممن اختلط بآخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد واما فيما وافق الثقات فان احتج به محتج ارجو ان لا يجرح في فعله ذلك . وقال الذهبي في الكاشف ثقة وقال ابن حجر صدوق تغير بآخره من الخامسة مات سنة اربع واربعين ومائة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٧٥ ) ، المجروحين ( ٣ : ٨٧ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٢٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٣١٢ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٥١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٢٣ ) ، الكواكب النيرات (ص ٤٣١ ) .

(٣) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناد فيه (سعدويه ) وهو مستور وفيه (هلال بن خباب) وهو صدوق تغير بآخره ، وبقية رجاله ثقات . وقد ورد من طرق صحيحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا (انظر تخريج الحديث السابق ) =

الآية ( ٩٤ ) .

قال (يرد)[1] عليه كل شيء نقص منه من يوم ولد .

قوله : ( وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم ) .

(٦١٧) وذكر عن ابي داود[2] عن ابي حرة[3] عن الحسن[4] قال يؤتى بابن

---

= فيرتقى الى الحسن لغيره ، .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٢ ) ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن سعيد بن جبير مثله . وانظر تخريج الحديث السابق فانه ورد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا نحوه .

( ١ ) في الاصل (يزيد عليه) ، والتصحيح من الدر المنثور .

( ٢ ) تقدم برقم ( ٣٠ ) وهو ثقة حافظ .

( ٣ ) واصل بن عبدالرحمن ابو حرة البصرى اخو سعيد بن عبدالرحمن وليس بالرقاشي روى عن الحسن البصرى وابن سيرين وعكرمة وغيرهم وعنه حماد ابن سلمة وهشيم وابو داود الطيالسي وابن مهدى وآخرون . قال شعبة هو اصدق الناس وقال ابن معين والنسائي ضعيف وقال البخارى يتكلمون في روايته عن الحسن وقد وصفه غندر وابن معين واحمد بن حنبل عن ابي عبيدة الحداد لانه لم يسمع من الحسن ودلس عنه . وقال ابن حجر صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن ، من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين ومائة/م قد س . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٣١ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٢٩ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٥٨ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٠٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٢٨ ) طبقات المدلسين (ص ٣٥ ) .

( ٤ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابا حرة لم يصرح بالسماع من الحسن وهو مدلس عنه ، وفيه انقطاع لان ابن ابي حاتم لم يدرك ابا داود .
ذكره ابن كثير عن الحسن البصرى مثله ونسبه لابن ابي حاتم ( ٣ : ٦٩ )
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٢ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن الحسن رضي الله عنه قال مثله ، وفيه : (بذخ ) بالخاء ، بدل (بزج ) و(فلا يراه ) بدل (فلا تراه ) .
وقد اخرجه الترمذى ( ٤ : ٦١٨ ) برقم ( ٢٤٢٧ ) كتاب صفة القيامة الباب السادس ، من طريق اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن =

الآية ( ٩٤ ) .

آدم يوم القيامة كأنه بذج[1] فيقول له تبارك وتعالى اين ماجمعت؟ فيقول يارب جمعته وتركته اوفر ماكان ، فيقول :فاين ماقدمت لنفسك فلاتراه قدم شيئا وتلا هذه الاية (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم ) .

(٦١٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (وتركتم ماخولناكم) من المال والخدم .[2]

قوله : (وراء ظهوركم) .

(٦١٩) وبه عن السدى قوله (وراء ظهوركم) قال : فى الدنيا .

قوله : (ومانرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء) .

(٦٢٠) ذكره الحسن بن محمد بن الصباح[3] ثنا حجاج بن محمد[4]

---

= انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدى الله ، فيقول الله له :اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت؟فيقول : يارب جمعته وثمرته فتركته اكثر ماكان فارجعنى اتك به ، فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار. قال ابو عيسى :وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه ، واسماعيل بن مسلم يضعف فى الحديث من قبل حفظه وفى الباب عن ابى هريرة وابى سعيد الخدرى . ا.هـ

(١) البذج : ولد الضأن وجمعه بذجان . انظر الصحاح ( ١ :٢٩٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم فى ( ١٠ ) .
اخرجه الطبرى ( ١١ :٥٤٦ ) برقم( ١٣٥٧١ ) مع الاثر الذى يليه وجعلهما واحدا عن محمد بن حسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله. وكذا ذكره السيوطى فى الدر( ٣ :٣٢ ) وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ :١٤٢ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى مثله.ا.هـ

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، تقدم فى ( ١٦٧ ) وهو ثقة من شيوخ المصنف وقد روى عن لحجاج بن محمد المصيصى .

(٤) تقدم فى ( ٣٣١ ) وهو ثقة ثبت .

الآية ( ٩٤ ) .

عن ابن جريج [1] اخبرني الحكم [2] عن عكرمة [3] قال قال النضر سوف تشفع لي اللات والعزى فنزلت ( ولقد جئتمونا فرادى ) الاية .

(٦٢١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله ( ومانرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء ) قال فان المشركين يزعمون انهم كانوا يعبدون هذه الالهة لانهم شفعاء لهم يشفعون لهم عند الله وان هذه الالهة شركاء لله تعالى الله عن قولهم [4] .

/قوله : ( لقد تقطع بينكم وضل عنكم ماكنتم تزعمون ) [5] . ل ٩٥ أ

---

( ١ ) تقدم في ( ١٠٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، وقد روى عن الحكم بن ابان العدني وعنه الحجاج بن محمد المصيصي .

( ٢ ) تقدم في ( ١٠٦ ) وهو صدوق عابد له اوهام وقد روى عن عكرمة مولى ابن عباس .

( ٣ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم وبقية رجاله ثقات .

اخرجه الطبري ( ١١ : ٥٤٧ ) برقم ( ١٣٥٧٣ ) عن القاسم حدثنا الحسين حدثني حجاج قال قال ابن جريج اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة مثله .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٢ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٢ ) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال : قال النضر بن الحارث فذكره مثله .

وذكره السيوطي في لباب النقول ( ص١٠١ ) ونسبه لابن جرير وغيره عن عكرمة مثله .

( ٤ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .

واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٤٧ ) برقم ( ١٣٥٧٢ ) عن محمد بن حسين حدثنا احمد بن المفضل به مثله . وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٨٩ ) قال ابن عباس : شفعاؤكم ، اى الهتكم الذين زعمتم انهم يشفعون لكم . و ( زعمتم انهم فيكم ) اى : عندكم شركاء .

( ٥ ) قوله تعالى ( لقد تقطع بينكم ) قرأ نافع وحفص والكسائي وابو جعفر ( بينكم ) بنصب النون على انها ظرف لتقطع والفاعل ضمير يعود على =

الآية ( ٩٤ ) .

(٦٢٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ) يعني : الارحام، والمنازل[1] .

(٦٢٣) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (لقد تقطع بينكم ) ، والبين : تواصلهم في الدنيا[2] .

(٦٢٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (لقد تقطع بينكم) يقول :

---

= الاتصال لتقدم ما يدل عليه، وهو لفظ شركاء، اى : تقطع الاتصال بينكم وقرأ الباقون برفع (بينكم) على انه توسع في الظرف، فاسند الفعل اليه مجازا، او على ان (بين) اسم غير ظرف وانما معناه الوصل . قال الزجاج : الرفع اجود ومعناه : لقد تقطع وصلكم والنصب جائز ومعناه لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم، انظر المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢١٧ ) ، الطبري ( ١١ : ٥٤٩ ) ، زاد المسير ( ٣ : ٨٩ ) ، فتح القدير ( ٢ : ٢٤٠ ) .

( ١ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
اخرجه الطبري ( ١١ : ٥٤٨ ) برقم ( ١٣٥٧٨ ) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٣ ) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٢ ) اسناده تقدم في ( ٣٢٤ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩ ) من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (لقد تقطع بينكم) يعني تواصلكم في الدنيا . واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٤٨ ) برقم
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٤٨ ) برقم ( ١٣٥٧٥ ) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وبرقم ( ١٣٥٧٤ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (البين) تواصلهم .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٢ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٢ ) ، ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم =

الآية ( ٩٤ ) .

تقطع ماكان بينكم[1] .

الوجه الثاني :

(٦٢٥) حدثنا ابي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك (لقد تقطع بينكم) يعني ماكان بينهم وبين آلهتهم[2] .

الآية (٩٥) .

قوله تعالى : (ان الله فالق الحب والنوى) .

(٦٢٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمى (حدثني ابي)[3] عن ابيه عن ابن عباس قوله : (ان الله فالق الحب

---

= وابي الشيخ عن مجاهد في قوله (لقد تقطع بينكم) قال : تواصلكم في الدنيا ، واخرجه الطبري برقم (١٣٥٧٦) بسنده عن قتادة (لقد تقطع بينكم) قال : وصلكم .
وذكره عبد الرزاق في تفسيره ،عن معمر عن (ل ٣٧أ) قتادة في قوله (لقد تقطع بينكم) قال : ماكان بينهم من الوصل .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٤٩) برقم (١٣٥٧٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه (مابينكم) بدل (ماكان بينكم) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٢) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابي الشيخ عن قتادة (لقد تقطع بينكم) قال : ماكان بينهم من الوصل . وتقدم في التعليق السابق اثر قتادة من الطبري وتفسير عبد الرزاق .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لابي الشيخ عن الحسن انه قرأ (لقد تقطع بينكم) ، بالنصب اى مابينكم من المواصلة التي كانت بينكم في الدنيا .

(٢) اسناده تقدم في (١١٢) .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) ساقط من الاصل ، وهو يتكرر كثيرا بهذا الشكل ، انظر رقم (٢١) .

الآية (٩٥) .

والنوى ) يقول : خلق الحب والنوى .[1]

(٦٢٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله (فالق الحب والنوى) قال : يفلق الحب والنوى من النبات .[2]

(٦٢٨) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[3] ثنا مروان[4] انا جويبر[5] عن الضحاك[6] (ان الله فالق الحب والنوى) قال :

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١١:٥٥١) برقم (١٣٥٨٦) بهذا الاسناد عن ابن عباس قال خالق الحب .
وذكره السيوطي فى الدر (٣:٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢:١٤٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣:٨٩) : انه بمعنى الخلق فالمعنى خالق الحب والنوى رواه العوفى عن ابن عباس ، وبه قال الضحاك ومقاتل .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
اخرجه الطبرى (١١:٥٥١) برقم (١٣٥٨٢) عن محمد بن عبدالاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧أ) عن معمر عن قتادة فى الاية قال : مايفلق من النوى من النبات .
وذكره السيوطي فى الدر (٣:٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢:١٤٥) ، ونسباه لعبدالرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) تقدم فى (٢٣٣) وهو ثقة حافظ له غرائب .
(٤) تقدم فى (٢٣٣) وهو ثقة حافظ ، وكان يدلس اسماء الشيوخ .
(٥) تقدم فى (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .
(٦) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف .
اخرجه الطبرى (١١:٥٥١) برقم (١٣٥٤٨) عن هناد بن السرى حدثنا مروان بن معاوية به ، مثله .
وبرقم (١٣٥٨٥) من طريق المحاربى عن جويبر عن الضحاك مثله
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (٣:٨٩) الى قول الضحاك .

الآية ( ٩٥ ) .

( خالق )[1] الحب والنوى .

(٦٢٩) حدثنا حجاج بن حمزة حدثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : ( ان الله فالق الحب والنوى ) الشقان اللذان فيهما[2] .

قوله : ( الحب والنوى ) .

(٦٣٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله ( فالق الحب والنوى ) فالق الحبة عن السنبلة ، وقوله ( والنوى ) فالق النواة عن النخلة[3] .

قوله : ( يخرج الحى من الميت ) .

(٦٣١) حدثنا ابى

---

(١) فى الاصل ( فالق ) بالفاء . والتصحيح من الطبرى وابن الجوزى وسيأتى عند المصنف برقم ( ٦٤٨ ) عن ابن عباس ( فالق الاصباح ) يقول : خلق .

(٢) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩ ) من طريق آدم ثنا ورقاء به عن مجاهد قال يعنى الشقتين اللتين فيهما .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٥١ ) برقم ( ١٣٥٨٧ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٣٥٨٨ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٣٥٩٠ ) من طريق القاسم بن ابى بزه عن مجاهد مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٩٠ ) انه الشقان اللذان فى الحب والنوى ، قاله مجاهد وابو مالك .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٣ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٣) اسناده حسن تقدم فى ( ١٠ ) .
اخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٥١ ) برقم ( ١٣٥٨١ ) عن محمد بن حسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٩٠ ) انه فلق الحبة عن السنبلة والنواة عن النخلة ، روى هذا المعنى ابو صالح عن ابن عباس ، وبه =

**الآية (٩٥) ٠**

ثنا نعيم بن حماد[١] ثنا ابن المبارك[٢] انا معمر[٣] عن الزهري[٤] عن

---

= قال الحسن والسدي وابن زيد ٠
وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٣٣ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي مثله ٠
وذكره السيوطي ايضا في الدر(٣ : ٣٣ ) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي مالك مثله ٠

(١) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي الاعور، ابو عبد الله المروزي ، نزيل مصر، المعروف بالفارض ٠ روى عن عبد الله بن المبارك وابن عيينة وابي حمزة السكري وغيرهم، وعنه البخاري مقرونا وابن معين والذهلي والدارمي وابو زرعة وابو حاتم وآخرون ٠ مختلف فيه ، وثقه احمد وابن معين والعجلي وقال ابو حاتم :محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات [illegible] ربما اخطأ ووهم، وقال النسائي ضعيف، ونسبه ابو بشر الدولابي الى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدي بان الدولابي كان متعصبا عليه لانه كان شديدا على اهل الرأي ، قال ابن حجر : وهذا هو الصواب، وقال النسائي قد كثر تفرده عن الائمة فصار في حد من لا يحتج به ٠ وقال ابن سعد :سئل عن القرآن فابى ان يجيب فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا حتى مات ٠ وقال الذهبي : احد الائمة الاعلام على لين في حديثه ٠ وقال ابن حجر في التهذيب : ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه اوهام معروفة ، وقد قال فيه الدارقطني امام في السنة كثير الوهم ، وقال ابو احمد الحاكم :ربما يخالف في بعض حديثه وقال في التقريب صدوق يخطىء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدي ما اخطأ فيه ، وقال باقي حديثه مستقيم/خ مق د ت ق ٠
ترجمته في :الجرح ( ٨ : ٤٦٣ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٠٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٦٧ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٥٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٥ ) ، هدى الساري (ص ٤٤٧ ) ٠

(٢) تقدم في ( ٣٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه عالم جواد ٠

(٣) تقدم في ( ٤٠ ) وهو ثقة ثبت [illegible]ضل ٠

(٤) تقدم في ( ٤٤٢ ) وهو امام فقيه حافظ، متفق على جلالته واتقانه ٠

الآية (٩٥) .

عبيد الله بن عبد الله[1] ان خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث[2] دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند بعض نسائه[3]، فقال : من هذه ؟ قيل : احدى خالاتك يارسول الله ، قال : ان خالاتي بهذه البلدة لغرائب فمن هي ؟ قيل : خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث/ ل ٥٩ب فقال : سبحان الله ، (يخرج الحي من الميت) .

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، الفقيه الاعمى ابو عبد الله المدني . روى عن عائشة وميمونة وام سلمة امهات المؤمنين وروى عن عروة بن الزبير وهو من اقرانه ، وارسل عن عمر ولم يصح له سماع من زيد بن ثابت ولا رؤية وعن عمه عبد الله بن مسعود مرسل وعن ابن عباس . وعنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وابو الزناد وصالح بن كيسان وخصيف الجزري وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وكان فقيها شاعرا ، وقال الذهبي : هو معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان من بحور العلم ، وقال ابن حجر :ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة اربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك/ع .
الجرح (٥ : ٣١٩) ، المراسيل (ص١٠٤) ، الكاشف (٢ : ٢٢٨) المزى (٢ : ٨٨٠) ، التهذيب (٧ : ٢٣) ، التقريب (١ : ٥٣٥) .

(٢) خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية ، قال ابن حبيب : كانت امرأة صالحة من المهاجرات ثم ذكر هذا الحديث وطرقه ابن حجر في الاصابة (٤ : ٢٧٩- ٢٨٠) .

(٣) ورد في بعض طرق الحديث انها عائشة .

درجته : اسناده فيه نعيم بن حماد ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وبقية رجاله ثقات ، وهو مرسل .

وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥- ١٦) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لعبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه ، من طريق الزهري ، في قوله (يخرج الحي من الميت) - آل عمران ٢٧ - عن عبيد الله بن عبد الله ان خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه؟ قيل : خالدة بنت الاسود ، قال سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت ، وكانت امرأة صالحة ، وكان ابوها كافرا . =

الآية (٩٥) .

..................................

= وذكره السيوطي والشوكاني ايضا ونسباه لابن سعد (عند السيوطي ابن مسعود وهو خطأ مطبعي ، وسيأتي تخريجه من طبقات ابن سعد ) من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
واخرجه الطبري ( ٦ : ٣٠٨ ) برقم ( ٦٨٢١ ) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري : ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه ، فاذا بامرأة حسنة النعمة فقال : من هذه ؟ قالت : احدى خالاتك . قال : ان خالاتي بهذه البلدة لغرائب . واي خالاتي هذه ؟ قالت : خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث . قال : سبحان الذي يخرج الحي من الميت . وكانت امرأة صالحة ، وكان ابوها كافرا .
واخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ( ٨ : ٢٤٨ ) عن محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري ، بمثل حديث الطبري .
واخرجه ابن سعد ايضا عن محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ثم قال : قال محمد بن عمر : فدخل هذا في التفسير في قوله : ( يخرج الحي من الميت ) يعني المؤمن من الكافر وقال ابن حجر في ترجمة خالدة بنت الاسود (الاصابة ٤ : ٢٨٠ ) : قال ابن حبيب : فذكر الحديث عن عائشة ، ثم قال : رويناه في جزء ابن نجيب من طريق جبارة بن المغلس عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها موصولا ، وجبارة ضعيف وتابعه معاوية بن حفص عن ابن المبارك ( قلت : معاوية بن حفص صدوق ، كما في التقريب ٢ : ٢٥٨ ) لكن قال : عن عبيد الله عن ام خالد بنت الاسود ، اخرجه ابن ابي عاصم ، فان كان محفوظا فلعلها كانت كنيتها وخالدة اسمها . اخرجه المستغفري من طريق ابي عمير الجرمي عن ابي معمر عن الزهري عن عبيد الله ، مرسلا ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزله فرأى عند عائشة امرأة .... الحديث . قال ابو موسى : رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلا ، وقال رأى امرأة حسنة الهيئة ، وقال : كانت مؤمنة وكان ابوها كافرا ، ولم يذكر اسمها ولا كنيتها ، وهذا اصح طرقه . قال ابن حجر : قلت : =

الآية ( ٩٥ ) .

(٦٣٢) حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري[١] بمكة ثنا مؤمل[٢] ثنا حماد بن سلمة[٣] وسفيان الثوري[٤] عن سليمان التيمي[٥] عن ابي عثمان[٦] عن سلمان[٧] قال : قال عمر : ( يخرج الحي من الميت ) ، يخرج المؤمن من الكافر.

(٦٣٣) حدثنا الحسن بن ابي الربيع[٨] انا عبد الرزاق[٩] انا معمر[١٠] عن

---

= واخرجه الواقدي عن معمر بطوله مرسلا ، وعن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلمة عن عائشة موصولا مثله . ا.هـ
وقد اطلت في ذكر طرق الحديث لانها لا تخلو من فوائد اسنادية .
وسيأتي هذا الحديث عند المصنف برقم ( ٦٣٣ ) فكان هذا تخريجا للحديثين .

( ١ ) محمد بن محمد بن مصعب الصوري ، لقبه وحشي ، ابو عبد الله الشامي وقد ينسب الى جده . روى عن مؤمل بن اسماعيل وفديك بن سليمان ومحمد بن المبارك الصوري . وعنه : ابو داود والنسائي وابو عوانة وابن ابي حاتم وقال سمعت منه بمكة وهو صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات بعد الستين ومائتين / د س .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٨٨ ) ، الكاشف ( ٣ : ٩٤ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٦٦ ) التهذيب ( ٩ : ٤٣٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٥ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٣٧٦ ) وهو صدوق سيء الحفظ وقد روى عن السفيانين والحمادين .

( ٣ ) تقدم في ( ١٥٩ ) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بآخره .

( ٤ ) تقدم في ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .

( ٥ ) تقدم في ( ٤٤٨ ) وهو ثقة عابد . وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٥٤٠ ) : روى عن ابي عثمان النهدي وعنه حماد بن سلمة وسفيان الثوري .

( ٦ ) تقدم في ( ٧٥ ) وهو ثقة ثبت عابد . وفي تهذيب الكمال ( ٢ : ٨١٩ ) روى عن سلمان الفارسي وعنه سليمان التيمي .

( ٧ ) الصحابي الجليل سلمان الفارسي ، تقدم في ( ٧٥ ) .
درجته : اسناده فيه مؤمل وهو صدوق سيء الحفظ ، وقد توبع - كما سيأتي في ( ٦٣٨ ) - وبقية رجاله ثقات ، فيرتقي الى الحسن لغيره ، وهو موقوف.
وسيأتي عند المصنف ضمن الخبر ( ٦٣٨ ) وانظر تخريجه هناك .

( ٨ ) ( ٩ ) ( ١٠ ) تقدموا في ( ٤٠ ) .

الآية (٩٥) .

الزهري[1] ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه[2] فـاذا بامرأة حسنة الهيئة، فقال : من هذه ؟ فقالت : خالدة بنت الاسود فقال : سبحان الله الذي (يخرج الحي من الميت) ، وكانت امرأة صالحة وكان ابوها كافرا .

الوجه الثاني :

(٦٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا عبيد الله[4] عن اسرائيل[5] عن السدي[6] عمن حدثه عن ابن عباس في قوله (يخرج الحي من الميت) قال : يخرج من النطفة بشرا .

---

(١) تقدم في (٢٤٤) وهو ثقة حافظ امام .

(٢) ورد في بعض طرق هذا الحديث انها عائشة .

درجته : اسناده فيه الحسن بن ابي الربيع وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وهو مرسل .

تقدم تخريجه في (٦٣١) .

(٣) (٤) (٥) (٦) تقدموا في (١٤٧) .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه راويا مبهما لم يسم ، وفيه السدي وهو صدوق يهم ، وبقية رجاله ثقات . وقد ورد عند الطبري من طريق صحيحة فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٥٣) برقم (١٣٥٩٤) مع الخبر (٦٤١) ، وجعلهما واحدا ، من طريق علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، في الاية ، قال : يخرج النطفة الميتة من الحي ، ثم يخرج من النطفة بشرا حيا .

واشار ابن الجوزي في زاد المسير (١ : ٣٧٠) الى قول ابن عباس في هذا الخبر والخبر (٦٤١) .

وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) مع الخبر (٦٤١) وجعلهما واحدا وكذا الشوكاني في الفتح (١ : ٣٣٠) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير .

الآية ( ٩٥ ) .

(٦٣٥) وروى عن ابن مسعود[(١)] وابى سعيد الخدرى[(٢)] وسعيد بن جبير[(٣)] ومجاهد[(٤)]

---

( ١ ) اخرجه الطبرى ( ٦ : ٣٠٤ ) برقم ( ٦٨٠٤ ) مع الخبر ( ٦٤٠ ) وجعلهما واحدا ، عن ابى السائب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله ، فى قوله : ( تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى ) قال : هى النطفة تخرج من الرجل وهى ميتة وهو حى ، ويخرج الرجل منها حيا وهى ميتة .
واشار الى قول ابن مسعود ابن الجوزى فى زاد المسير ( ١ : ٣٧٠ ) .
وكذا ذكرهما السيوطى خبرا واحدا فى الدر ( ٢ : ١٥ ) وكذا الشوكانى فى الفتح ( ١ : ٣٣٠ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن مسعود فى قوله ( يخرج الحى من الميت ) يخرج الرجل الحى من النطفة الميتة ( ويخرج الميت من الحى ) يخرج النطفة الميتة من الرجل الحى .

( ٢ ) الصحابى الجليل سعد بن مالك ، ابو سعيد الخدرى ، تقدم فى ( ١٦٠ ) ولم اجد خبره عند غير المصنف .

( ٣ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرجه الطبرى ( ٦ : ٣٠٥ ) برقم ( ٦٨١١ ) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد فى قوله : ( تخرج الحى من الميت . . . ) الاية ، قال : الناس الاحياء من النطف ، والنطف ميتة من الناس الاحياء ، ومن الانعام والنبت كذلك . قال ابن جريج : وسمعت يزيد بن عويمر يخبر عن سعيد بن جبير قال : اخراجه النطفة من الانسان واخراجه الانسان من النطفة . واشار ابن الجوزى فى زاد المسير ( ١ : ٣٧٠ ) الى قول ابن جبير فى ( ٦٣٥ ) و ( ٦٤١ ) .

( ٤ ) تقدم فى التعليق السابق تخريجه من الطبرى وهو يشمل ( ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ) .
واخرجه الطبرى ايضا ( ٦ : ٣٠٤ ) برقم ( ٦٨٠٥ ) مع الاثر ( ٦٤١ ، ٦٤٢ ) وجعلهما واحدا . من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله عز وجل ( تخرج الحى من الميت . . . ) قال : الناس الاحياء من النطف ، والنطف ميتة ويخرجها من الناس الاحياء ، والانعام .
وبرقم ( ٦٨٠٦ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير ( ١ : ٣٧٠ ) الى قول مجاهد . =

الآية ( ٩٥ ) .

والنخعي[1] وقتادة[2] والضحاك[3] نحو ذلك[4] .

(٦٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا وكيع[6] عن سفيان[7] عن السدي[8] من ابي مالك[9] قوله (يخرج الحي من الميت) ، قال : النخلة من النواة

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٢ : ١٥ ) مع الاثرين ( ٦٤١ ، ٦٤٢ ) وجعلها اثرا واحدا . وكذا الشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣٠ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، بمثل حديث الطبري .

( ١ ) تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .
ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبري ( ٦ : ٣٠٥ ) برقم ( ٦٨١٠ ) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة ، في قوله : (تخرج الحي من الميت . . . ) قال : تخرج الحي من هذه النطفة الميتة ، وتخرج هذه النطفة الميتة من الحي .

( ٣ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبري ( ٦ : ٣٠٥ ) برقم ( ٦٨٠٧ ) مع الاثر ( ٦٤١ ) وجعلهما واحدا عن ابن وكيع حدثنا ابي عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بنحو حديث مجاهد في الطبري . وذكره الشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣٠ ) ، ونسبه لعبد بن حميد عن الضحاك بنحو حديث مجاهد .

( ٤ ) وهذه الاثار يقوي بعضها بعضا .

( ٥ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٦ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٧ ) تقدم في ( ١٨ ) ، وهو ثقة حافظ امام .

( ٨ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

( ٩ ) تقدم في ( ٣٩ ) ، وهو تابعي ثقة .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٣ ) برقم ( ١٣٥٩٣ ) مع الاثر ( ٦٤٣ ) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن ابن وكيع حدثنا ابي ، به عن ابي مالك : (يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ) قال : النخلة من النواة والنواة من النخلة ، والحبة من السنبلة ، والسنبلة من الحبة . =

الآية ( ٩٥ ) .

والسنبلة من الحبة .

(٦٣٧ ) حدثنا ابو سعيد الاشج[١] ثنا ابو تميلة[٢] ثنا ابو المنيب[٣]

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٢ : ١٥ ) ، ( ٣ : ٣٣ ) مع الاثر ( ٦٤٣ ) وجعله واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣١ ) ، ( ٢ : ١٤٥ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي مالك ، مثله .
وله شاهد اخرجه الطبري ( ٦ : ٣٠٦ ) برقم ( ٦٨١٤ ) بسنده عن عكرمة في الاية قال : النخلة من النواة والنواة من النخلة ، والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٢ : ١٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣١ ) ونسباه لابن جرير عن عكرمة مثله .

( ١ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) يحيى بن واضح الانصاري مولاهم ، ابو تميلة ، المروزي ، مشهور بكنيته . روى عن الاوزاعي ومحمد بن اسحاق وابي المنيب عبيد الله العتكي وغيرهم . وعنه : احمد واسحاق بن راهويه والحسن بن عرفة وابو سعيد الاشج وآخرون . قال احمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين وغيره : ثقة وقال ابو حاتم : ثقة في الحديث ادخله البخاري في كتاب الضعفاء قال ابن ابي حاتم : فسمعت ابي يقول : يحول من هناك . وقال الذهبي : وقد وهم ابو حاتم اذ زعم ان البخاري تكلم فيه ، وذكره في الضعفاء ، فلم ار ذلك ، ولا كان ذلك ، فان البخاري قد احتج به ولولا ان ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما اوردته . وقال ابن حجر : ثقة من كبار التاسعة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٩٤ ) ، الميزان ( ٤ : ٤١٣ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٢٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٩٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥٩ ) ، هدى الساري ( ص٤٥٢ ) .

( ٣ ) عبيد الله بن عبد الله ، ابو المنيب العتكي المروزي ، قيل : رأى انسا وروى عن عكرمة وعبيد الله بن بريدة وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه زيد بن الحباب وعلي بن الحسن بن شقيق والحسن البصري وابو تميلة يحيى بن واضح المروزي وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال البخاري عنده مناكير ، وقال ابو حاتم هو صالح الحديث ، وانكر على البخاري ادخاله في كتاب الضعفاء وقال : يحول . وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ، يجب مجانبة ما يتفرد به ، والاعتبار بما يوافق الثقات =

الآية ( ٩٥ ) .

من عكرمة[1] ( يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي )[2] قـــال البيضة تخرج من الحي وهي ميتة ، ثم يخرج منها الحي .

قوله تعالى :( ومخرج الميت من الحي ) .

(٦٣٨) اخبرنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنـا حماد بن سلمة وسفيان الثوري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عـــن سلمان قال : قال عمر : خمر الله عز وجل طينة آدم اربعين يوما ، ثـم وضع يده فيها ، فارتفع على هذه كل طيب ، وعلى هذه كل خبيث ، ثـم خلط بعضه ببعض - وقال مؤمل بيده هكذا ، ( ودمج )[3] احداهمـــا بالاخرى - ثم خلق منها آدم ، فمن ثم ( يخرج الحي من الميت ويخـرج

---

= دون الاحتجاج به . وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : هـو عندي لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة/دسق ترجمته في: الجرح ( ٥ :٣٢٢ ) ، المجروحين ( ٢ : ٦٤ ) ، المـيزان ( ٣ : ١١ ) ، المزي ( ٢ : ٨٨٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٦ ) ، التقريـب ( ١ : ٥٣٥ ) .

(١) تقدم في ( ٢٠ ) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي المنيب وبقية رجاله ثقات .
واخرجه الطبري ( ٦ : ٣٠٦ ) برقم ( ٦٨١٣ ) عن ابن حميد حدثنـا ابو تميلة حدثنا عبد الله عن عكرمة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٢ : ١٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣٠ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن عكرمـة مثلـه .

(٢) الاية التي في الانعام : ( ومخرج الميت ... ) والمثبت اعلاه ( يخـرج ) بالياء ، وهو في سورة يونس الاية ( ٣١ ) ، والروم الاية ( ١٩ ) .

(٣) في الاصل ( ومج ) والمثبت مناسب للسياق ، يقال : دمج الشيء ، دخـل في غيره واستحكم فيه ، وبابه دخل . وهو مناسب لمعنى الخلط ، واللـه اعلم . انظر مختار الصحاح ( ص ٢١ ) وقوله : ( قال بيده ) : اي حـرك يده .

الآية (٩٥) .

الميت من الحي )[1]، يخرج المؤمن من الكافر، ويخرج الكافر من المؤمن[2] .

---

(١) يونس : ٣١، الروم : ١٩

(٢) اسناده تقدم في (٦٣٢) .
واخرجه الطبري (٦ : ٣٠٧) برقم (٦٨٢٠) من حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان او عن ابن مسعود - واكبر ظني انه عن سلمان - مثله، مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ . قلت : حميد بن مسعدة، صدوق . التقريب (١ : ٢٠٣) وبشر بن المفضل، ثقة ثبت عابد . التقريب (١ : ١٠١)، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص٣٢٧) باب ما ذكر في اليمين والكف، من طريق يزيد بن هارون انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود او سلمان رضي الله عنه نحوه .
واخرجه البيهقي ايضا من طريق سعيد بن منصور ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان، قال ابي ولا اراه الا سلمان - نحوه . قال البيهقي : هذا موقوف، ورواه غيرهما عن سليمان التيمي فقال عن سلمان، من غير شك، ومعلوم ان سلمان كان قد اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد . وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعا، وليس بشيء . اه .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥)، والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات وابي الشيخ في العظمة عن سلمان، مثله وليس فيه (وقال مؤمل ...) .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٢ : ١٥) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لابن مردويه من طريق ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي مرفوعا، نحوه . ونسباه ايضا لابن مردويه من طريق ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) قال : المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن .

الآية ( ٩٥ ) .

(٦٣٩) وروى عن الحسن[١] وقتادة[٢] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٤٠) اخبرنا ابو سعيد الاشج[٣] ثنا سلمة بن رجاء[٤] عن الاعمش[٥] عن ابراهيم[٦] /ل ٩٦ أ

---

(١) الحسن البصري ، تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه .
واخرج الطبري ( ٦ : ٣٠٦ ) برقم ( ٦٨١٥ ) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة والحسن في قوله : ( تخرج الحي من الميت... ) الاية ٢٧ من سورة آل عمران ، يعني المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن والمؤمن عبد حي الفؤاد ، والكافر عبد ميت الفؤاد .
وبرقم ( ٦٨١٦ ) من طريق الحسن بن يحيي اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال قال الحسن يخرج المؤمن من الكافر ، ويخرج الكافر من المؤمن .
وبرقم ( ٦٨١٩ ) من طريق سعيد بن عمرو عن الحسن بمثل الذى قبله .
وبرقم ( ٦٨٢٢ ) من طريق عباد بن منصور عن الحسن في الاية ، قال هل علمتم ان الكافر يلد مؤمنا ، وان المؤمن يلد كافرا ، هو كذلك .
وذكره السيوطي في الدر ( ٢ : ١٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٣١ ) ونسباه لابن جرير وابي الشيخ عن الحسن ، بمثل حديث الطبري رقم ( ٦٨١٥ ) .

(٢) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . وانظر التعليق السابق .

(٣) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٤) مسلمة بن رجاء التميمي ، ابو عبد الرحمن الكوفي . روى عن ابراهيم بن ابي عبلة وحجاج بن ارطأة وابن اسحاق . وعنه ابن نمير وابنه رجاء بن سلمة واسماعيل بن الخليل وآخرون . عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابو حاتم : مابحديثه بأس ، وقال النسائي ضعيف ، وقال الدارقطني ينفرد عن الثقات باحاديث ، وقال ابن عدي حدث باحاديث لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من الثامنة / خ ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٦٠ ) ، الميزان ( ٢ : ١٨٩ ) ، المزى ( ١ : ٥٢٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٤٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣١٦ ) .

(٥) تقدم في ( ٧٤ ) ، وهو ثقة حافظ .

(٦) تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا . قال الحافظ العلائي - كما نقل عنه ابن حجر في التهذيب ( ١ : ١٧٧ ) - : هو =

**الآية ( ٩٥ ) .**

عبد الله[1] قوله : ( ومخرج الميت من الحي ) قال : يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي .

(٦٤١) وروى عن ابن عباس[2] ومجاهد[3] وسعيد بن جبير[4] والنخعي[5] والضحاك[6] والسدى[7] نحو ذلك .

(٦٤٢) حدثنا ابي ثنا عيسى بن جعفر[8] قاضي الري ثنا مسلم بن خالد[9] عن ابن

---

= مكثر من الارسال وجماعة من الائمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود . اهـ

( ١ ) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في ( ١٤٧ ) .
درجته : اسناده فيه انقطاع لان ابراهيم لم يسمع من ابن مسعود ، وقد صحح بعض الائمة مراسيله ، وعلى هذا فالاسناد حسن ان شاء الله تعالى .
وتقدم تخريجه في ( ٦٣٥ ) .

( ٢ ) تقدم تخريجه في ( ٦٣٤ ) .

( ٣ ) تقدم تخريجه في ( ٦٣٥ ) .

( ٤ ) تقدم تخريجه في ( ٦٣٥ ) .

( ٥ ) تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٦ ) تقدم تخريجه في ( ٦٣٥ ) .

( ٧ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم .
واخرجه الطبري ( ٦ : ٣٠٥ ) برقم ( ٦٨٠٨ ) عن موسى حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى : ( تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ) - آل عمران ٢٧ - فالنطفة ميتة تكون ، تخرج من انسان حي ويخرج انسان حي من نطفة ميتة .

( ٨ ) تقدم في ( ٤٩٣ ) وهو صدوق .

( ٩ ) مسلم بن خالد ، المخزومي مولاهم ، المكي ، المعروف بالزنجي ، ابوخالد واصله من الشام . روى عن ابن ابي مليكة وابن ابي نجيح والزهري وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه : الشافعي وابن وهب وابن نفيل الحراني والحميدي وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف ، وقال الساجي : كثير الغلط كان يرى القدر ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال ابو حاتم : ليس بذاك القوي ، منكر الحديث ، يكتب =

الآية ( ٩٥ ) ٠

ابى نجيح[١] عن مجاهد[٢] قوله : ( يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ) قال : الناس الاحياء من النطف ، والنطفة ميتة تخرج من الناس الاحياء ، ومن الانعام والنبات كذلك ايضا ٠

(٦٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن ابى مالك فى قوله : ( ومخرج الميت من الحى ) ، قال : النواة من النخلة والحبة من السنبلة[٣] ٠

(٦٤٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو تميلة انا ابو المنيب عن عكرمة قوله ( ومخرج الميت من الحى ) قال : البيضة تخرج من الحى وهى ميتة[٤] ٠

قوله : ( ذلكم الله فأنى تؤفكون ) ٠

(٦٤٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس : ( انى تؤفكون ) ، ( انى ) قال : كيف[٥] ٠

---

= حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكر ، وقال ابن المدينى ليس بشىء ، وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به ٠ وقد ذكر الذهبى له بعض المناكير ثم قال فهذه الاحاديث وامثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الاوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، او بعدها / د ق ٠

ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ١٨٣ ) ، الميزان ( ٤ : ١٠٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٢٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٢٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٥ ) ٠

( ١ ) تقدم فى ( ١٥ ) وهو ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس ٠

( ٢ ) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام ٠

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة مسلم بن خالد المخزومى ، وقد توبع عند الطبرى ، تابعه شبل وغيره ، فيرتقى الى الحسن لغيره ٠ وتقدم تخريجه فى ( ٦٣٥ ) ٠

( ٣ ) مضى تخريجه فى الاثر ( ٦٣٦ ) ٠

( ٤ ) مضى تخريجه فى الاثر ( ٦٣٧ ) ٠

( ٥ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٥٤ ) ٠

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٣ ) مع الخبر ( ٦٤٧ ) وجعلهما واحدا ٠ وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله : ( فأنى تؤفكون ) قال : كيف تكذبون ٠

الآية (٩٥) .

(٦٤٦) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبدالاعلى[(١)] انا محمد بن ثور[(٢)] عن معمر[(٣)] عن الحسن[(٤)] (فأنى تؤفكون) ، قال : انى تصرفون .

---

(١) محمد بن عبدالاعلى الصنعاني ، البصرى ، روى عن ابن عيينة ومعتمر ومحمد بن ثور الصنعاني ، وعنه : مسلم وابو داود في كتاب القدر والترمذى والنسائي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابوحاتم وابو زرعة :ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر :ثقة من العاشرة، مات سنة خمس واربعين ومائتين /م قد ت س ق .
ترجمته في :الجرح (٨ : ١٦) ، الكاشف(٣ : ٦٦) ، المزى (٣ : ١٢٢٨) التهذيب (٩ : ٢٨٩) ، التقريب (٢ : ١٨٢) .

(٢) محمد بن ثور الصنعاني ، ابوعبدالله ، العابد . روى عن معمر بن راشد وابن جريج وغيرهما وعنه فضيل بن عياض وهو من اقرانه وعبد الرزاق ومحمد بن عبدالاعلى وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي واثنى عليه ابو حاتم ووصفه بالفضل والعبادة والصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر :ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة تقريبا /د س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٧) ، الكاشف(٣ : ٢٧) ، المزى (٣ : ١١٨١) ، التهذيب (٩ : ٨٧) ، التقريب (٢ : ١٤٩) .

(٣) معمر بن راشد الازدى ، تقدم فى (٤٠) وهو ثقة ثبت فاضل ، قال ابو حاتم : ماحدث بالبصرة ففيه اغاليط . وقال عبدالرزاق عن معمر خرجت مع الصبيان وانا غلام الى جنازة الحسن ، وطلبت العلم سنة مات الحسن . وقال ابو حاتم في المراسيل (ص١٧١) لم يسمع معمر من الحسن شيئا ، ولم يره ، بينهما رجل ، ويقال انه عمرو بن عبيد .

(٤) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات الا ان فيه انقطاعاً لان معمرا لم يسمع من الحسن .
وذكره السيوطي فى الدر(٣ : ٣٣) والشوكاني فى الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن الحسن مثله .

الآية ( ٩٥ ) .

(٦٤٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : ( تؤفكون ) قال : تكذبون[1] .

الآية ( ٩٦ ) .

قوله : ( فالق ) .

(٦٤٨) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : ( فالق الاصباح ) ، يقول : خلق[2] .

قوله : ( الاصباح ) .

(٦٤٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : قوله ( فالق الاصباح ) يعني بالاصباح ضوء الشمس بالنهار ، وضوء القمر بالليل[3] .

---

(١) مضى تخريجه في ( ٦٤٥ ) .

(٢) اسناده ضعيف مضى في ( ٢١ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٦ ) برقم ( ١٣٦٠٤ ) مع الخبر ( ٦٥٠ ) ، وجعلهما خبرا واحدا ، عن محمد بن سعد ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله : ( فالق الاصباح ) قال : خلق الليل والنهار . وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٨٩ ) : في معنى الفلق قولان ، احدهما : انه بمعنى الخلق ، فالمعنى : خالق الحب والنوى . رواه العوفي عن ابن عباس ، وبه قال الضحاك ومقاتل . ا.هـ وانظر الخبر ( ٦٢٦ ) .

(٣) اسناده صحيح مضى في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٥ ) برقم ( ١٣٥٩٩ ) عن المثنى حدثنا ابو صالح به ، مثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٩٠ ) عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٢ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

الآية ( ٩٦ ) .

(٦٥٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن عطية عن ابن عباس (فالق الاصباح ) يقول : خلق الليل والنهار[(1)] .

(٦٥١) وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه قال : فلق الاصباح من الليل[(2)] .

الوجه الثاني :

(٦٥٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي /نجيح عن مجاهد : (فالق الاصباح ) ، اضاءة الفجر[(3)] . ل ٩٦ب

(٦٥٣) وروى عن قتادة[(4)] مثل ذلك .

---

( ١ ) مضى تخريجه في ( ٦٤٨ ) .

( ٢ ) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، تقدم في ( ١٧ ) وهو ضعيف .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٥ ) برقم ( ١٣٦٠٢ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله .

( ٣ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢) من طريق آدم ثنا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٥ ) برقم ( ١٣٥٩٦ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٣٦٠١ ) من طريق القاسم بن ابي بزة عن مجاهد قال : اضاءة الصبح .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ، ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .

( ٤ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧أ ) عن معمر عن قتادة في قوله (فالق الاصباح ) قال : فالق الصبح .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٥ ) برقم ( ١٣٥٩٨ ) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة (فالق الاصباح ) ، قال : فالق الصبح .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله =

الآية ( ٩٦ ) .

(٦٥٤) حدثنا ابى ثنا عبدالعزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله : ( فالق الاصباح ) يقول : خالق النور نور النهار[1] .

قوله : ( وجاعل[2] الليل سكنا ) .

(٦٥٥) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، فى قول الله ( وجعل الليل سكنا ) ، يسكن فيه كل طير ودابة[3] .

(٦٥٦) حدثنا على بن الحسين[4] ثنا عبدالله بن محمد الاذرمى[5] ، ثنا

---

= ( فالق الاصباح ) قال : فالق الصبح . ا.هـ ولم ينسباه لابن ابى حاتم واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٥٥ ) برقم ( ١٣٦٠٠ ) بسنده عن مجاهد ( فالق الاصباح ) قال : فالق الصبح .

( ١ ) اسناده تقدم فى ( ١١٢ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٥٥ ) برقم ( ١٣٦٠٣ ) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٣ ) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الضحاك مثله وفيه : ( فالق النور ) بدل ( خالق النور ) .

( ٢ ) قوله تعالى ( وجعل الليل سكنا ) قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر : ( وجعل ) بفتح العين واللام من غير الف بينهما ، على انه فعل ماض ، ( والليل ) بالنصب على انه مفعول به . وقرأ الباقون ( وجاعل ) بالالف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام ( والليل ) بالخفض على ان جاعل اسم فاعل اضيف الى مفعوله ، وهذه القراءة موافقة لقوله تعالى ( فالق الاصباح ) . انظر المهذب فى القراءات العشر ( ١ : ٢١٩ ) .

( ٣ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٥٧٩ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٣ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

( ٤ ) تقدم فى ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٥ ) عبدالله بن محمد بن اسحاق الجزرى ، ابو عبدالرحمن الاذرمى الموصلى . روى عن وكيع وابن عيينة وابن مهدى وغيرهم . وعنه =

الآية ( ٩٦ ) .

مــلبد بن اسحاق المروزي[١] انا ابن المبارك[٢] عن عبدالعزيز بن ابــي رواد[٣] قال: كان صهيب[٤] لامرأة، فكان يطيل السهر، قال: فقالـــت

---

= ابو داود والنسائي وابو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون. وثقه ابو حاتم والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مسلمة لا بأس به وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة/ د س .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٦١ )، المزي ( ٢ : ٧٣٣ )، التهذيـــب ( ٦ : ٤ )، التقريب ( ١ : ٤٤٦ ) .

( ١ ) ملبد بن اسحاق المروزي . روى عن ابن المبارك . روى عنه عبدة بـــن سليمان المروزي. سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح، ولم اجده فـــي غيره . الجرح ( ٨ : ٤٤٤ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٣٤ ) وهو ثقة ثبت فقيه عالم جواد، وقد روى عن عبد العزيز بن ابي رواد .

( ٣ ) عبد العزيز بن ابي رواد، واسم ابي رواد ميمون، وقيل ايمن، مولـــى المهلب بن ابي صفرة . روى عن نافع وعكرمة والضحاك وغيرهم . وعنـــه عبد الرزاق ووكيع ويحيى القطان وابن المبارك وآخرون . قال يحيـــى القطان : ثقة في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لرأي اخطأ فيـه وقال احمد: صالح الحديث وكان مرجئا . وقال ابن معين : ثقـــة وقال ابو حاتم: صدوق ثقة في الحديث متعبد . وقال ابن الجنيـــد ضعيف، وقال ابن حبان : روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعـــة وذكر الذهبي في الميزان خبرا منكرا له رواه ابن عدي، وقال : هـــذا من عيوب ابن عدي يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل لا يكون قد حدث به قط، وانما وضع من بعده، فهذا خبر باطل واسناد مظلم . وقـــال الذهبي ايضا: واما ابن حبان فبالغ في تنقص عبد العزيز . وقال ابـــن حجر صدوق عابد، ربما وهم، ورمي بالارجاء، من السابعة، مات سنـــة تسع وخمسين ومائة/ خت ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٩٤ )، المجروحين ( ٢ : ١٣٦ )، الميــزان ( ٢ : ٦٢٨ )، المزي ( ٢ : ٨٣٧ )، التهذيب ( ٦ : ٣٣٨ )، التقريـــب ( ١ : ٥٠٩ ) .

( ٤ ) صهيب بن سنان - ابو يحيى الرومي - اصله من النمر، ويقال كان اسمـــه عبد الملك وصهيب لقب، صحابي شهير، من المسلمين الاوائل، وقـــد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها، مات بالمدينـــة =

له : ياصهيب قد افسدت على نفسك ، فقال صهيب : ان الله جعل الليل سكنا لصهيب، ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه ، واذا ذكر النار طار نومه .

قوله : ( والشمس والقمر حسبانا ) .

(٦٥٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على ابن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( والشمس والقمر حسبانا ) ، يعنى عدد الايام والشهور والسنين[1] .

(٦٥٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : ( والشمس والقمر حسبانا ) ، قال : يدوران فى حساب[2] .

---

= سنة ثمان وثلاثين فى خلافة على ، وقيل قبل ذلك /ع .
ترجمته فى : اسد الغابة ( ٣ : ٣٦ ) ، الاصابة ( ٢ : ١٩٥ ) ، الاستيعاب ( ٢ : ١٧٤ ) ، التقريب ( ١ : ٣٧٠ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٦١٣ ) .
درجته : اسناده فيه طبد وهو مستور ، وفيه عبد العزيز وهو صدوق ربما وهم ، وبقية رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان عبد العزيز لم يدرك صهيبا فالاسناد ضعيف .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٢٩٨ ) : وقال صهيب الرومى لامرأته ، وقد عاتبته فى كثرة سهره : ان الله جعل الليل سكنا لصهيب ، ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه ، واذا ذكر النار طار نومه . رواه ابن ابى حاتم

(١) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٥٨ ) برقم ( ١٣٦٠٥ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٣ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤٥ ) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٩١ ) : ان جريانهما سبب لمعرفة حساب الشهور والاعوام ، قاله مقاتل .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى ( ٤٠ ) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٧ أ ) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٥٨ ) برقم ( ١٣٦٠٩ ) بهذا الاسناد من =

الآية ( ٩٦ ) .

(٦٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ( والشمس والقمر حسبانا ) ، اى : ضياء[1] .

قوله : ( ذلك تقدير العزيز العليم ) .

(٦٦٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : ( العليم ) يعني عالما بها[2] .

---

= قتادة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٣ ) ونسبه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة مثله .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٩١ ) : يجريان في منازلهما بحساب ، ويرجعان الى زيادة ونقصان ، قاله السدي .

( ١ ) اسناده تقدم في ( ٥٧٩ ) وهو ضعيف لتدليس صفوان والوليد ، لكن صرحا بالسماع ، وهما ثقتان ، ولان فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، لكن تابعه عند الطبري سعيد بن ابي عروبة وهو ثقة فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٥٩ ) برقم ( ١٣٦١١ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة ، مثله .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٩١ ) معنى الحسبان : الضياء قاله قتادة . قال الماوردي : كأنه اخذه من قوله تعالى : ( او يرسل عليها حسبانا من السماء ) ـ الكهف . ٤ ـ اى : نارا . قال ابن جرير : وليس هذا من ذاك في شيء . ا . هـ
وانظر تفسير الطبري ايضا ( ١١ : ٥٦٠ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٣ ) ونسبه لعبد بن حميد وابي الشيخ عن قتادة ، مثله .

( ٢ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٣٦ ) .
ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٩٧) .

قوله : ( وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ) الاية .

(٦٦١) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله ( وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر ) ، قال : يضل الرجل وهو (فى)[1] الظلمة والجور عن الطريق[2] .

الآية (٩٨) .

قوله : ( وهو الذى انشأكم من نفس واحدة ) .

(٦٦٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط/عن السدى يعنى قوله ( وهو الذى انشأكم من نفس واحدة ) أما ( نفس واحدة ) فمن آدم[3] . ل ٩٧أ

(٦٦٣) وروى عن مجاهد[4]

---

(١) فى الاصل ( وهو الظلمة ) ، والزيادة من الطبرى والشوكانى .

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٦٢) برقم (١٣٦١٢) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٤) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وعند الشوكانى ( وهو فى الظلمة ) بزيادة (فى) .

(٣) اسناده تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (٧ : ٥١٤) برقم (٨٤٠٠) ، (١١ : ٥٦٢) برقم (١٣٦١٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٤) اخرجه الطبرى (٧ : ٥١٤) برقم (٨٤٠٢) عن سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن سفيان عن رجل عن مجاهد ( خلقكم من نفس واحدة ) ـ النساء آية (١) ـ قال : ادم .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١١٦) ، والشوكانى فى الفتح (١ : ٤٢٢) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ( خلقكم من نفس واحدة ) قال : آدم .

الآية (٩٨) .

وابى مالك[1] وقتادة[2] ومقاتل بن حيان[3] مثل ذلك .

قوله تعالى : (فمستقــــر) .

(٦٦٤) حدثنا محمد بن حماد الطهراني[4] انا حفص بن عمر العدني[5] انــا الحكم بن ابان[6] عن عكرمة[7] عن ابن عباس (فمستقر ومستودع) قال :المستقر

---

(١) تقدم في (٣٩) وهو تابعي ثقة . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبري (٧ : ٥١٤) برقم (٨٤٠١) ، (١١ : ٥٦٢) برقــم (١٣٦١٤) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة في قوله (من نفس واحدة) من آدم عليه السلام .

(٣) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١١٦) والشوكاني في الفتح (١ : ٤٢٢) ، ونسباه لابي الشيخ عن ابن عباس في قوله (من نفس واحدة) قــال من آدم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣١) ط/دار الفكر ، ونسبه لابــن مردويه عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :نصب آدم بين يديه ، ثم ضرب كتفه اليسرى ، فخرجت ذريته من صلبه حتى ملأوا الارض .

(٤) تقدم في (٨) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم في (١٠٦) وهو ضعيف .

(٦) تقدم في (١٠٦) وهو صدوق عابد وله اوهام .

(٧) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف ، لضعف حفص ، لكنه توبع هو والحكم باكثر من راو ، وقد ورد من طريق صحيحة فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٦٥-٥٦٧) مع الخبر (٦٧٤ ، ٦٧٥) مــن طريق ابى الاحوص عن ابى الحارث عن عكرمة ، ومن طريق سعيد بــن جبير ، ومن طريق قابوس عن ابيه ، ومن طريق عطية العوفي ، ومن طريق على بن ابى طلحة ، كلهم عن ابن عباس بنحوه .
وانظر عند الطبري الاثار (١٣٦٢٧ ، ١٣٦٢٩ ، ١٣٦٣٠ ، ١٣٦٣١ ، ١٣٦٣٤ ، ١٣٦٣٥ ، ١٣٦٣٧) .
واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٢) الى قول ابن عباس . =

الآية (٩٨) .

ماكان في ارحام النساء .

(٦٦٥) وروى عن عبد الله بن مسعود[1] وقيس بن ابي حازم[2] وابي عبد الرحمن السلمي[3] وعطاء[4] ومجاهد[5]

---

= واخرجه الحاكم في التفسير ـ سورة الانعام (٢ : ٣١٦) من طريق هشيم عن ابي البشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . وقال هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . واقره الذهبي .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لسعيد بن منصور، وابن ابي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، وابي الشيخ، والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس، في قوله (فمستقر ومستودع) قال : (المستقر) ماكان في الرحم، و(المستودع) ما استودع في اصلاب الرجال والدواب . وفي لفظ (المستقر) مافي الرحم وعلى ظهر الارض وبطنها مما هو حي، ومما قد مات . وفي لفظ (المستقر) ماكان في الارض ، و(المستودع) ماكان في الصلب .

(١) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، تقدم في (١٤٧) .
وانظر تخريجه مع الخبر (٦٦٧) .

(٢) تقدم في (٣٤١) وهو ثقة مخضرم . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قوله .

(٣) تقدم في (٥١٣) وهو ثقة ثبت . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قوله .

(٤) تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .
واخرجه ابن جرير الطبري (١١ : ٥٦٨) برقم (١٣٦٣٩) عن هناد حدثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : (المستقر) ما استقر في ارحام النساء، و(المستودع) ما استودع في اصلاب الرجال
وبرقم (١٣٦٤٠، ١٣٦٤١) بسنده عن ابن جريج عن عطاء نحوه .
واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول عطاء .

(٥) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢) مع الاثر (٦٧٦) من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (فمستقر ومستودع) قال : المستقر في الارحام والمستودع في الاصلاب .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٦٨) برقم (١٣٦٤١، ١٣٦٤٢، ١٣٦٤٣، ١٣٦٤٤، ١٣٦٤٥، ١٣٦٥١) من طرق عن ابن ابي نجيح، وليث =

الآية ( ٩٨ ) .

والنخعي[1] والضحاك[2] وقتادة[3] والسدى[4]

---

= عن مجاهد نحوه . واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) وابن الجوزى ( ٣ : ٩٢ ) الى قول مجاهد .

(١) تقدم في ( ٢٧٩ ) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٧٠ ) برقم ( ١٣٦٥٨ ) مع الاثر ( ٦٧٦ ) عن المثنى حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، وابى حمزة عن ابراهيم - قالا : المستقر في الرحم والمستودع في الصلب .
وبالارقام (من ١٣٦٤٦ - الى ١٣٦٤٩ ) باسناده عن ابن عون ان عبد الرحمن بن الاسود سأل ابراهيم قبل ان يموت عن المستقر والمستودع فقال : المستقر في الرحم، والمستودع في الصلب .
وبرقم ( ١٣٦٥٠ ) بسنده عن العلاء بن هارون، ان عبد الرحمن بن الاسود سأل ابراهيم نحوه .
وبرقم ( ١٣٦١٨ ) بسنده عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم قال ( مستقرها ) في الارحام و( مستودعها ) في الارض . واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) وابن الجوزى ( ٣ : ٩٢ ) الى قول ابراهيم النخعي .

(٢) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٧٠ ) برقم ( ١٣٦٥٦ ) مع الاثر ( ٦٧٦ ) . عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك : اما (مستقر) فما استقر في الرحم، واما (مستودع) فما استودع في الصلب . واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) وابن الجوزى ( ٣ : ٩٢ ) الى قول الضحاك .

(٣) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه ابن جرير الطبرى ( ١١ : ٥٧٠ ) برقم ( ١٣٦٥٥ ) مع الاثر ( ٦٧٦ ) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال (مستقر) في الرحم، و(مستودع) في الصلب . واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) وابن الجوزى ( ٣ : ٩٢ ) الى قول قتادة .

(٤) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٧٠ ) برقم ( ١٣٦٥٣ ) مع الاثر ( ٦٧٦ ) . =

الآية (٩٨) .

وعطاء الخراساني[1] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٦٦) حدثنا الحسن بن ابي الربيع[2] انا عبد الرزاق[3] انا ابن عيينة[4] عن اسماعيل بن ابي خالد[5] عن ابراهيم[6] قال :قال عبد الله[7] : مستقرها في الدنيا .

---

= عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي قال : المستقر في الرحم، والمستودع في الصلب . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) ،وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول السدي .

(١) تقدم في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . وذكر ابن كثير (٣ : ٢٩٩) ان عطاء الخراساني قال : المستقر في الارحام، والمستودع في الاصلاب .

(٢) تقدم في (٤٠) وهو صدوق .

(٣) تقدم في (٤٠) وهو ثقة ، تغير في آخره .

(٤) تقدم في (١٥٧) وهو ثقة حافظ فقيه امام، الا ان حفظه تغير بآخره .

(٥) تقدم في (٧٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .

(٧) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في (١٤٧) .

درجته : اسناده فيه الحسن وهو صدوق وما يرويه عن عبد الرزاق نسخة وبقية رجاله ثقات، وفيه انقطاع لان ابراهيم لم يسمع من ابن مسعود وقد صحح جماعة من الائمة مراسيل النخعي ، وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود ،كما تقدم في ترجمته ، وعلى هذا فالاسناد صحيح .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٦٥) برقم (١٣٦٢٥) مع الاثر (٦٨٠) بهذا الاسناد عن عبد الله قال : مستقرها في الدنيا ، ومستودعها في الاخرة.

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) مع الاثر (٦٧٧) فقال : وعن ابن مسعود ايضا وطائفة : (فمستقر) في الدنيا ، (ومستودع) حيث يموت .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) مع الاثر (٦٧٩) وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لعبد الرزاق ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن ابن مسعود مثله .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧أ) عن ابن عيينة ، به ، مثله .

الآية (٩٨) .

(٦٦٧) قال ابومحمد[1] : وروى الثقات[2] عن ابن ابى خالد عن النخعي عن ابن مسعود : (مستقرها)[3] في الرحم[4] .

---

(١) هو ابن ابى حاتم مصنف هذا التفسير .

(٢) حكم عليهم المصنف بانهم ثقات فلا حاجة لمعرفة اسمائهم . وكأن ابن ابى حاتم يرجح هذه الرواية عن ابن مسعود بان مستقرها في الرحم لا الرواية في الخبر السابق عنه بان مستقرها في الدنيا ، والله اعلم .

(٣) في الاصل (مستقر لها) وفي سورة هود الاية (٦) : (يعلم مستقرها ومستودعها) والتي في الانعام (فمستقر ومستودع) .

(٤) رجاله ثقات تقدموا في الخبر السابق (٦٦٦) ، وهو من مرسلات ابراهيم النخعي عن ابن مسعود .

واخرجه الطبرى (١١ : ٥٦٢) برقم (١٣٦١٥) مع الخبر (٦٧٧) عن ابى كريب حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم عن عبدالله قال : (مستقرها) في الارحام ، و(مستودعها) حيث تموت .

وبرقم (١٣٦١٦) عن يعقوب حدثنا هشيم عن اسماعيل ، به ، نحوه .

وبرقم (١٣٦١٧) عن عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال : (المستقر) الرحم ، (والمستودع) : المكان الذى تموت فيه .

واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣٤١) تفسير سورة هود ، من طريق جعفر بن عون عن اسماعيل بن ابى خالد عن الاسود عن عبدالله نحوه وقال : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . واقره الذهبى

واخرجه الطبراني في الكبير (٩ : ٢٣٦) برقم (٩٠١٦) من طريق قيس بن الربيع عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم عن ابن مسعود في قوله (فمستقر ومستودع) قال : المستقر الرحم ، والمستودع الارض التى يموت فيها .

واخرجه برقم (٩٠١٧) من طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن ابراهيم قال قال عبدالله (مستودعها) في الدنيا و(مستقرها) في الرحم . قال في المجمع (٧ : ٢١) : ورجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يدرك ابن مسعود . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قول ابن مسعود .

وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٩٢) عن ابن مسعود قال المستقر في الارحام والمستودع في القبر . =

الآية (٩٨) .

الوجه الثالث :

(٦٦٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا ابن التيمى[3] عن ليث[4] عن الحكم[5] عن مقسم[6] عن ابن عباس قال :

---

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) ، والشوكانى (٢ : ١٤٦) ونسباه للفريابى - عند السيوطى - وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، والطبرانى ، عن ابن مسعود قال : المستقر الرحم ، والمستودع المكان الذى تموت فيه - وعند الشوكانى - يموت فيه .

(١) تقدم فى (٤٠) وهو صدوق . ومايرويه عن عبد الرزاق هو تفسيره .

(٢) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة ، تغير فى آخره .

(٣) هو معتمر بن سليمان التيمى ، تقدم فى (٢٩٩) وهو ثقة . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥١) : روى عن ليث بن ابى سليم . وعنه عبد الرزاق بن همام .

(٤) ليث بن ابى سليم، تقدم فى (٤٥٧) وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز فترك . وقد روى عنه معتمر بن سليمان كما فى تهذيب الكمال (٣ : ١١٥٥) .

(٥) الحكم بن عتيبة ، ابو محمد الكندى مولاهم الكوفى . روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء ومقسم مولى ابن عباس وغيرهم . وعنه : مسعر وشعبة والاعمش وآخرون . تابعى صغير من فقهاء الكوفة . وثقه الائمة ووصفه بعضهم بالتدليس . وقيل انه لم يسمع من عاصم بن ضمرة وطقمة وعبيدة السلمانى ، وليس له رواية عن زيد بن ارقم وعبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ، مع رؤيته لهما ، ولم يسمع من زيد بن اسلم مع التقائه به ولم يروعن مجاهد ومقسم مولى ابن عباس الا من كتاب الا فيما قال سمعت قال احمد : لم يسمع من مقسم الا خمسة احديث والباقى من كتاب .
قال الذهبى : عابد قانت ثقة ، صاحب سنة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، الا انه ربما دلس، من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة اوبعدها وله نيف وستون /ع . وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٢٣) ، المراسيل (ص ٤٥) ، الميزان (١ : ٥٧٧) ، الكاشف (١ : ١٨٦) ، المزى (١ : ٣١٢) ، التهذيب (٢ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ١٩٢) ، طبقات المدلسين (ص ٢) .

(٦) تقدم فى (٦١٤) وهو صدوق ، وكان يرسل . =

الآية ( ٩٨ ) .

( مستقرها )[1] حيث تأوى .

الوجه الرابع :

(٦٦٩) حدثنا الاشج[2] ثنا ابو اسامة[3] واحمد بن بشير[4]

---

= درجته : اسناده ضعيف ، لضعف ليث ، لكنه توبع عند ابن جرير تابعه معاوية بن صالح ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى ( ١٥ : ٢٤١ ) برقم ( ١٣٩٦٢ ) مع الخبر ( ٦٧٨ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس قال : ( مستقرها ) - هود ( ٦ ) - حيث تأوى ( ومستودعها ) حيث تموت .
وبرقم ( ١٧٩٦٣ ) من طريق معاوية بن صالح عن على عن ابن عباس قوله ( ويعلم مستقرها ) يقول : حيث تأوى ، ( ومستودعها ) يقول : اذا ماتت.
وبرقم ( ١٧٩٦٤ ) من طريق المحاربى عن ليث ، به ، عن ابن عباس قال : المستقر : حيث تأوى ، والمستودع حيث تموت .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ٩٢ ) فقال : المستقر حيث يأوى والمستودع حيث يموت .
وذكره ابن كثير ( ٢ : ٤٣٦ ) فقال : وقال على بن ابى طلحة وغيره عن ابن عباس ( ويعلم مستقرها ) - هود الاية ٦ - اى حيث تأوى ( ومستودعها ) حيث تموت .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٤ : ٤٠٢ ) ط/ دار الفكر ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ٤٨٤ ) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس فى قوله : ( ويعلم مستقرها ) قال : حيث تأوى ( ومستودعها ) حيث تموت .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٦٣ ) برقم ( ١٣٦١٩ ) من طريق ابن ادريس عن ليث عن مقسم قال : ( مستقرها ) فى الصلب حيث تأوى اليه ( ومستودعها ) حيث تموت .

( ١ ) هود : ٦
( ٢ ) ابو سعيد الاشج تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .
( ٣ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة ثبت .
( ٤ ) احمد بن بشير المخزومى ، مولى عمرو بن حريث ، ابو بكر الكوفى . روى عن الاعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن ابى خالد وغيرهم . وعنه الحسن بن عرفة وابو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير وآخرون . قال ابن نمير : صدوق ، حسن المعرفة بايام الناس ، حسن الفهم ، وكان رأسا =

الآية ( ٩٨ ) .

عن اسماعيل بن ابى خالد[1] سمع السدى[2] يقول : - فى حديث احمد بن بشير عن السدى ( فمستقر ومستودع ) قال : ( المستقر ) ، مافرغ من خلقه .

الوجه الخامس :

(٦٧٠) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن رجاء[3]

---

= فى الشعوبية يخاصم فى ذاك ، فوضعه ذلك عند الناس . ( قال الذهبى الشعوبية هم الذين يفضلون العجم على العرب ) وقال ابن معين :ليس بحديثه بأس ، وقال ابو زرعة :صدوق ، وقال ابو حاتم : محله الصدق وقال النسائى :ليس بذاك القوى ، وقال الدارقطنى ضعيف يعتبربحديثه وقال الدارمى متروك . قال ابن حجر :واما تضعيف النسائى له فمشعربانه غير حافظ ، واما كلام الدارمى فقد رده الخطيب بانه اشتبه عليه براو آخر اتفق اسمه واسم ابيه ، وهو كما قال الخطيب . ا.هـ ليس له فى البخارى الا حديث واحد تابعه عليه غيره . قال ابن حجر :صدوق له اوهام ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة/خ متابعة ت ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٤٢ ) ، الميزان ( ١ : ٨٥ ) ، الكاشف ( ١ : ٥٣) المزى ( ١ : ١٧ ) ، التهذيب ( ١ : ١٨ ) ، التقريب( ١ : ١٢ ) ، هدى السارى (ص ٣٨٥ ) .

(١) تقدم فى ( ٧٨ ) وهو ثقة ثبت .

(٢) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

درجته : اسناده يرويه المصنف من طريقين ، الاولى :من طريق ابى اسامة عن اسماعيل بن ابى خالد عن السدى ، وهذا الاسناد صحيح الى السدى . والثانية : من طريق احمد بن بشير عن اسماعيل بن ابى خالد عن السدى ، وهذا الاسناد فيه ضعف يسير من جهة احمد ، لكن تابعه ابو اسامة فيرتقى الى الحسن لغيره .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٣) عبدالله بن رجاء بن عمر الغدانى ، البصرى . روى عن اسرائيل بن يونس وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم. وعنه :البخارى فى الصحيح وفى الادب المفرد وابو داود فى الناسخ والمنسوخ والنسائى وابن ماجة بواسطة والذهلى وابو حاتم السجستانى وابو حاتم الرازى . وقال :كان ثقة رضا . واثنى عليه ابو زرعة وقال حسن الحديث عن اسرائيل وقال ابن المدينى :اجتمع اهل البصرة على عدالة رجلين ابى عمر =

الآية (٩٨) .

انا اسرائيل[(1)] عن ابى يحيى[(2)] عن مجاهد[(3)]، فى قوله : (فمستقر ومستودع)
قال : المستقر فى الارض .

الوجه السادس :

(٦٧١) حدثنا على بن الحسين[(4)] ثنا احمد بن منيع[(5)]

---

= الحوضى وعبدالله بن رجاء . وقال ابن معين :ليس به بأس، وقال الفلاس كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة . وذكره ابن حبان فى الثقات، واشار الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه ثم قال من ثقات البصريين ومسند بهم . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين /خ خد س ق .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٥٥) ، الميزان (٢ : ٤٢١) ، المزى (٢ : ٦٨٠) ، التهذيب (٥ : ٢٠٩) ، التقريب (١ : ٤١٤) ، هدى السارى (ص ٤١٣) .

(١) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة . وفى تهذيب الكمال (١ : ٩٢) : روى عن ابى يحيى القتات وعنه عبدالله بن رجاء الغدانى .

(٢) تقدم فى (٣٩٤) وهو لين الحديث .

(٣) تقدم فى (٩) وهو ثقة .

درجته : اسناده ضعيف .
واخرج الطبرى (١١ : ٥٦٥) برقم (١٣٦٢٤) عن ابن وكيع حدثنا عبيدالله عن اسرائيل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال (المستقر) الارض، و(المستودع) عند ربك .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٢) : المستقر فى الدنيا والمستودع عند الله تعالى ، قاله مجاهد .

(٤) تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) احمد بن منيع بن عبدالرحمن ، ابو جعفر البغوى ، نزيل بغداد الاصم روى عن هشيم بن بشير وعباد بن عباد وابى تميلة وغيرهم . وعنه الجماعة لكن البخارى بواسطة ، وابو زرعة وابو حاتم وابن بنته ابو القاسم عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز البغوى ، وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ، من العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين ، وله اربع وثمانون /ع
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٧) ، الكاشف (١ : ٧١) ، المزى (١ : ٤٣) ، التهذيب (١ : ٨٤) ، التقريب (١ : ٢٧) .

الآية (٩٨) .

ثنا هشيم[١] ثنا منصور[٢] عن الحسن[٣] في قوله : (مستقرها) قال : المستقر الذي قد مات فاستقر به عمله .

الوجه السابع :

(٦٧٢) حدثنا ابي ثنا محمد بن حاتم[٤]

(١) هشيم بن بشير، السلمي، ابو معاوية بن ابي خازم، الواسطي . روى عن عمرو بن دينار وابي الزبير والاعمش وجابر الجعفي وغيرهم . وعنه احمد وابن معين وهناد وابن المبارك واحمد بن منيع البغوي وآخرون حافظ بغداد ، وثقه العلماء الا انهم عابوا عليه تدليسه . قال الذهبي امام ثقة مدلس، وقال ابن حجر : ثقة ثبت، كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وقد قارب الثمانين /ع .
وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في المدلسين .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١١٥) ، المراسيل (ص ١٨٠) ، الميزان (٤ : ٣٠٦) ، الكاشف (٣ : ٢٢٤) ، المزي (٣ : ١٤٤٦) ، التهذيب (١١ : ٥٩) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، طبقات المدلسين (ص ٣٤) .

(٢) تقدم في (٣٣٧) وهو ثقة ثبت .

(٣) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس .
درجته : اسناده صحيح ، وهشيم هنا قد صرح بالسماع .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) دون اسناد ولا نسبة عن الحسن البصري مثله .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٧١) برقم (١٣٦٥٩) مع الاثر (٦٨١) من طريق سعيد عن قتادة قال : كان الحسن يقول : (مستقر) في القبر (ومستودع) في الدنيا ، واوشك ان يلحق بصاحبه . ا.هـ وهو بنفس المعنى .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٢) عن الحسن : المستقر في القبر، والمستودع في الدنيا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لابي الشيخ عن الحسن وقتادة بلفظ ابن جرير .

(٤) محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم ، وهذه النسبة الى (زم) وهي بليدة على شاطئ طرف جيحون - المؤدب الخراساني ثم البغدادي . روى عن اسماعيل بن علية ويونس بن محمد المؤدب وابي بدر شجاع بن الوليد وغيرهم . وعنه الترمذي والنسائي =

الآية ( ٩٨ ) .

انا يونس يعني ابن محمد[1] ثنا يعقوب الاشعرى القمى[2] ثنا ابراهيم بن محمد بن الحنفية،[3] وسألته فقلت : (مستقر ومستودع) ؟ قال : المستقر في اصلاب الرجال .

الوجه الثامن :

(٦٧٣) حدثنا ابى ثنا ابن نفيل[4] ثنا اسماعيل بن علية[5]

---

= وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم صدوق ووثقه النسائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست واربعين ومائتين /ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٣٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١١٨٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٠١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٥١ ) .

( ١ ) تقدم في ( ٢٦٢ ) وهو ثقة ثبت .

( ٢ ) تقدم في ( ١٣ ) وهو صدوق يهم ، وهو الذى سأل ابراهيم بن محمد ابن الحنفية .

( ٣ ) ابراهيم بن محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى ، ابوه ابن الحنفية روى عن ابيه وانس وروى عن جده مرسلا . وعنه ياسين العجلى وعمر مولى غفرة ومحمد بن اسحاق . وثقه العجلى وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق ، من الخامسة /ت ص ق .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ١٢٤ ) ، المراسيل (ص ١٩ ) ، الكاشف ( ١ : ٩١ ) ، المزى ( ١ : ٦٣ ) ، التهذيب ( ١ : ١٥٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢ ) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب .
ولم اجده عن ابراهيم عند غير المصنف . وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ٩٢ ) : المستقر في الاصلاب ، والمستودع في الارحام قاله ابن بحر .

( ٤ ) تقدم في ( ٥٩٨ ) وهو ثقة حافظ .

( ٥ ) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، الاسدى مولاهم ، ابو بشر البصرى المعروف بابن علية ، واسم امه علية . عن ايوب وابن جدعان وعطاء بن السائب . وعنه احمد واسحاق وابن معين وامم . قال ابو حاتم : ثقة متثبت في الرجال . وقال الذهبي : امام حجة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث =

الآية ( ٩٨ ) .

ثنا كلثوم بن جبر[1] عن سعيد بن جبير[2] في قوله : ( فمستقر ومستودع )
قال : اذا قروا / في ارحام النساء ، وعلى ظهر الارض ، او في بطنها ل ٩٧ ب
فقد استقروا .

قوله : ( ومستودع ) .

(٦٧٤) حدثني ابو عبد الله الطهراني محمد بن حماد انا حفص بن عمر انا
الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ( فمستقر ومستودع ) قال

---

= وثمانين / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٥٣ ) ، الكاشف ( ١ : ١١٨ ) ، المزي
( ١ : ٩٥ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٧٥ ) ، التقريب ( ١ : ٦٥ ) .

( ١ ) كلثوم بن جبر البصري . روى عن ابن الزبير وانس وسعيد بن جبير وغيرهم
وعنه الحمادان وعبد الوارث وآخرون . وثقه احمد وابن معين ، وقال
النسائي ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي
وثقوه ، ثم ذكر قول النسائي فيه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من
الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة / بخ م قد س .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٦٤ ) ، الميزان ( ٣ : ٤١٣ ) ، الكاشف
( ٣ : ٩ ) ، المزي ( ٣ : ١١٤٨ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٤٢ ) ، التقريب
( ٢ : ١٣٦ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة كلثوم ، وبقية رجاله ثقات حفاظ .
واخرجه الطبري ( ١١ : ٥٦٣ ) برقم ( ١٣٦٢٠ ) مع الاثر ( ٦٧٦ ) عن
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا كلثوم بن جبر عن سعيد بن
جبير في قوله : ( فمستقر ومستودع ) ، قال : مستودعون ، ما كانوا في
اصلاب الرجال . فاذا قروا في ارحام النساء او على ظهر الارض او في
بطنها ، فقد استقروا .
وبرقم ( ١٣٦٢١ ) عن ابن حميد عن ابن علية ، به ، عن ابن جبير مثله
بنقص ( او في بطنها ) وزاد في اوله : ( المستودعون ما كانوا في
اصلاب الرجال ) وهذه الزيادة في الاثر ( ٦٧٦ ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) قال : وقال سعيد بن جبير : ( فمستقر ) في
الارحام ، وعلى ظهر الارض ، وحيث يموت . =

الآية ( ٩٨ ) .

والمستودع ماكان في اصلاب الرجال[(١)] .

(٦٧٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ( ومستودع ) ، قال : المستودع ما استودع في اصلاب الرجال والدواب[(٢)] .

(٦٧٦) وروى عن قيس بن ابى حازم[(٣)] وسعيد بن جبير[(٤)] وابى عبد الرحمن السلمي[(٥)] ومجاهد[(٦)] وابراهيم النخعي[(٧)] وقتادة[(٨)] والسدى[(٩)] والضحاك[(١٠)] وعطاء الخراساني[(١١)] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٧٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله ( فمستقر ومستودع ) قال : المستودع المكان الذي يموت فيه[(١٢)] .

---

= واخرج الطبري برقم ( ١٣٦٢٢ ) مع الاثر ( ٦٧٦ ) بسنده عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ( يعلم مستقرها ومستودعها ) - هود : ٦ - قال : ( المستودع ) في الصلب، ( والمستقر ) ماكان على وجه الارض او في الارض قلت : المغيرة بن النعمان ثقة . انظر التقريب ( ٢ : ٢٧٠ )

(١) مضى تخريجه في ( ٦٦٤ ) .

(٢) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه في ( ٦٦٤ ) .

(٣) تقدم في ( ٣٤١ ) وهو ثقة مخضرم . واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) الى قوله .

(٤) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت . وتقدم تخريجه مع الاثر ( ٦٧٣ ) .

(٥) تقدم في ( ٥١٣ ) وهو ثقة ثبت . واشار ابن كثير ( ٣ : ٢٩٩ ) الى قوله .

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) مضى تخريج هذه الاثار في ( ٦٦٥ ) .

(١٢) اسناده تقدم في ( ١٤٧ ) ومضى تخريجه في ( ٦٦٧ ) .

الآية ( ٩٨ ) .

(٦٧٨) وروى عن الضحاك عن ابن عباس مثل ذلك[١] .

(٦٧٩) وروى عن مجاهد في احد قوليه مثله[٢] .

الوجه الثالث :

(٦٨٠) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا ابن عيينة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابراهيم قال : قال عبد الله : ( مستودعها ) في الاخرة[٣] .

الوجه الرابع :

(٦٨١) حدثنا علي بن الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور عن الحسن : ( ومستودع ) قال : الى اجل[٤] .

الوجه الخامس :

(٦٨٢) حدثنا ابي ثنا محمد بن حاتم الزمي انا يونس بن محمد ثنا يعقوب الاشعري القمي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحنفية ، وسألته فقلت ( فمستقر ومستودع ) ؟ قال : المستودع في ارحام النساء[٥] .

(٦٨٣) قال ابو محمد[٦] : وهو احد قولي عطاء بن ابي رباح ، وقول زيد بن

---

( ١ ) تقدم تخريجه مع الخبر ( ٦٦٨ ) .

( ٢ ) لم اجده عند غير المصنف .
وقد مضى في تخريج الاثر ( ٦٧٠ ) معنى قريب منه وذلك ما اخرجه الطبري برقم ( ١٣٦٢٤ ) بسنده عن مجاهد ( المستودع ) عند ربك . وما ذكره ابن الجوزي ( ٣ : ٩٢ ) عن مجاهد : ( المستودع ) عند الله تعالى .

( ٣ ) مضى تخريجه في ( ٦٦٦ ) .

( ٤ ) مضى تخريجه في ( ٦٧١ ) .

( ٥ ) اسناده تقدم في ( ٦٧٢ ) ولم اجده عن ابراهيم عند غير المصنف. وقال ابن الجوزي ( ٣ : ٩٢ ) : المستقر في الاصلاب، والمستودع في الارحام قاله ابن بحر .

( ٦ ) هو ابن ابي حاتم مصنف هذا التفسير .

الآية (٩٨) .

علي بن الحسين[1] .

قوله : (قد فصلنا الايات لقوم يفقهون) .

(٦٨٤) اخبرنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : (قد فصلنا الايات لقوم يفقهون)، يقول بينا (الايات لقوم يفقهون)[2] .

الآية (٩٩) .

قوله عز وجل : (وهو الذي انزل من السماء ماء) .

(٦٨٥) حدثنا/ابي ثنا سليمان بن حرب[3]

ل ٩٨ أ

---

(١) (عطاء بن ابي رباح) تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال . و(زيد بن علي بن الحسين) تقدم في (٤٧٥) وهو ثقة ولم اجده عن عطاء وزيد عند غير المصنف . وقد روى عن عطاء عكس ذلك . انظر الاثر (٦٦٥) .
وهذه الاثار (٦٨٣،٦٨٢،٦٧٢) عكس ماروى علماء التفسير .
وقال ابن كثير (٢٩٩:٣) : وعن ابن مسعود وطائفة : عكس ذلك .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
واخرجه الطبري (٥٧٢:١١) برقم (١٣٦٦٠) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣٦:٣) ونسبه لابن المنذر، وابن ابي حاتم، عن قتادة مثله .

(٣) سليمان بن حرب الازدي الواشحي، البصري، القاضي بمكة، ابو ايوب، روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة وشعبة وجرير بن حازم وغيرهم وعنه : البخاري وابو داود، وروى له الباقون بواسطة، وابو حاتم وابو زرعة وخلق . قال ابو حاتم : امام من الائمة، كان لايدلس، ويتكلم في الرجال، وفي الفقه، وليس بدون عفان ولعله اكبر منه، وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف مارأيت في يده كتابا قط، حزر مجلسه ببغداد باربعين الفا . وقال ابن حجر : ثقة امام احافظ، من التاسعة مات سنة اربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة/ع .
ترجمته في : الجرح (١٠٨:٤)، الكاشف (٣٩١:١)، المزي (٥٣٣:١)، التهذيب (١٧٨:٤)، التقريب (٣٢٢:١) .

الآية ( ٩٩ ) .

ثنا حماد بن زيد[١] عن عبد الجليل[٢] عن شهر بن حوشب[٣] ان ابا هريرة[٤] قال : ما نزل قطر الا بميزان .

---

( ١ ) حماد بن زيد بن درهم الازدى ، الجهضمى ، ابو اسماعيل البصرى الازرق ، قيل انه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه ، لانه صح انه كان يكتب روى عن ثابت البنانى وابى عمران الجونى وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه ابن المبارك وابن مهدى وسليمان بن حرب وعفان وآخرون . قال ابن مهدى : ما رأيت احدا لم يكن يكتب احفظ منه . وما رأيت بالبصرة افقه منه ، ولم ار اعلم بالسنة منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وله احدى وثمانون سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ١٣٧ ) ، الكاشف ( ١ : ٢٥١ ) ، المزى ( ١ : ٣٢٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٩ ) ، التقريب ( ١ : ١٩٧ ) .

( ٢ ) تقدم فى ( ٤٦٢ ) وهو صدوق يهم . وفى تهذيب الكمال ( ٢ : ٧٦٤ ) : روى عنه : حماد بن زيد .

( ٣ ) تقدم فى ( ٤٦٢ ) وهو صدوق كثير الارسال والاوهام .

( ٤ ) الصحابى الجليل ابو هريرة الدوسى ، تقدم فى ( ٧٤ ) .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٤ : ٩٦ ) فى تفسير قوله تعالى : ( وان من شىء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ) - الحجر ٢١ - ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى هريرة ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٤ : ٩٦ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٣ : ١٢٨ ) ونسباه لابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا قال : ما من عام بامطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء من البلدان ، وما نزلت قطرة من السماء ولا خرجت من ريح الا بمكيال او بميزان . ونسبه الشوكانى ايضا لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود موقوفا .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٤ : ٩٤ ) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس موقوفا .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٣٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٥١ ) ، ونسباه لابى الشيخ عن الحسن قال : ما من عام بامطر من عام . . . الخ .

وقد اخرج هذه الاحاديث الشواهد ابن جرير فى تفسيره ( ١٤ : ١٨-١٩ ) الطبعة الثانية ، الحلبى وشركاه .

الآية ( ٩٩ ) .

(٦٨٦) حدثنا ابي ثنا محمود بن غيلان[١] ثنا علي بن الحسن بن شقيق[٢] انبا الحسين بن واقد[٣] انا طباء بن احمر[٤] عن عكرمة[٥] قال : ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير .

---

(١) محمود بن غيلان ، العدوى مولاهم ، ابو احمد المروزى ، نزيل بغداد روى عن ابن عيينة ووكيع والنضر بن شميل وعلى بن الحسن بن شقيق وغيرهم وعنه الجماعة سوى ابى داود وابو حاتم وابو زرعة وآخرون . وثقه النسائي ومسلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة ، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل بعد ذلك /خ م ت س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٩١ ) ، الكاشف ( ٣ : ١٢٥ ) ، المزى ( ٣ : ١٣١٠ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٦٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣٣ ) .

(٢) على بن الحسن بن شقيق العبدى مولاهم ، ابو عبد الرحمن المروزى ، روى عن ابراهيم بن طهمان وابى حمزة والحسين بن واقد وعنه البخارى وعباس الدورى ، واحمد بن سيار ومحمود بن غيلان ، وآخرون . كان من حفاظ كتب ابن المبارك ، واتهم بالارجاء الا انه رجع عنه . قال ابن حجر ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات سنة خمسة عشر ومائتين ، وقيل قبل ذلك /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٢٨١ ) ، المزى ( ٢ : ٩٦٠ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٩٨ ) ، التقريب ( ٢ ٣٤ ) .

(٣) تقدم في ( ٢٤٧ ) وهو ثقة ، له اوهام .

(٤) طباء بن احمر اليشكرى البصرى ، روى عن عكرمة وعمرو بن اخطب والاسود ابن كلثوم . وعنه الحسين بن واقد وعزرة بن ثابت وداود بن ابى الفرات . قال احمد لا بأس به ما اعلم الا خيرا وقال ابن معين وابو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من القراء ، من الرابعة /م ت س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٨ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٧٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠ ) .

(٥) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده حسن .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٣٤ ) ، الشوكاني في الفتح ( ١ : ٥١ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن عكرمة مثله .

الآية ( ٩٩ ) .

قوله تعالى : (فاخرجنا به نبات كل شيء) .

(٦٨٧) حدثنا ابى ثنا ابو الاشعث[1] ثنا المعتمر[2] قال سمعت ابى[3] يحدث عن سيار[4] عن خالد بن يزيد[5] قال

---

(١) احمد بن المقدام، ابو الاشعث العجلى، البصرى روى عن معتمر بن سليمان وحماد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن عياش وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم صالح الحديث محله الصدق وقال ابن خزيمة كان كيسا صاحب حديث طعن ابو داود فى مروءته وذكروا انه ماجن كثير المزح وتعقب ابن عدى كلام ابى داود فقال : لا يؤثر ذلك فيه لانه من اهل الصدق . وقال الذهبى فى الكاشف :ثقة ، ورمز فى الميزان الى ان العمل على توثيقه ثم قال : احد الاثبات المسندين وقال ابن حجر صدوق صاحب حديث طعن ابو داود فى مروءته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وله بضع وتسعون /خ ت س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٧٨ ) ، الميزان (١ : ١٥٨ ) ، الكاشف ( ١ : ٧٠ ) المزى ( ١ : ٤٢ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦ ) ، هدى السارى (ص٣٨٧ ) .

(٢) تقدم فى ( ٢٩٩ ) وهو ثقة .

(٣) تقدم فى ( ٤٤٨ ) وهو ثقة عابد حافظ . وفى تهذيب الكمال ( ١ : ٥٤٠ ) روى عن سيار الشامى .

(٤) سيار الاموى مولاهم ، الدمشقى ، قدم البصرة ، قيل اسم ابيه عبد الله مولى معاوية بن ابى سفيان ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية روى عن ابن عباس وابى الدرداء وابى امامة وغيرهم وعنه سليمان التيمى وعبد الله بن بجير التيمى مولى لآل معاوية وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من الثالثة /ت .
ترجمته فى : تهذيب الكمال ( ١ : ٥٦٥ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٩٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٤ ) .

(٥) خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان الاموى ، ابو هاشم الدمشقى روى عن ابيه ودحية الكلبى وعنه الزهرى وعلى بن رباح وآخرون ، قال ابو حاتم هو من الطبقة الثانية من تابعى اهل الشام وقال الذهبى لم يلق دحية الكلبى وقال ابن حجر صدوق ، مذكور بالعلم ، من الثالثة مات سنة تسعين /د .
ترجمته فى :الجرح ( ٣ : ٣٥٧ ) ، المزى ( ١ : ٣٦٧ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٢٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٢٠ ) .

الآية (٩٩) .

كان عند عبد الملك بن مروان[1] فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه (مايستقيه)[2] الغيم من البحر، فيعذبه الرعد والبرق فاما ماكان من البحر فلايكون له نبات، واما النبات فمما كان من السماء.

قوله تعالى : (فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا) .

(٦٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله (فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا) قال: السنبل[3] .

---

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي، ابو الوليد المدني ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين ومات سنة ست وثمانين وقد جاوز الستين /بخ .
ترجمته في : الميزان (٢ : ٦٤٤) ، التهذيب (٦ : ٤٢٢) ، التقريب (١ : ٥٢٣) .
درجته : اسناده حسن .
ذكره المزي في تهذيب الكمال (١ : ٣٦٧) في ترجمة خالد بن يزيد فقال : وقال معتمر بن سليمان عن ابيه عن خالد بن يزيد انه كان عند عبد الملك بن مروان فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد: منه من السماء ومنه مايسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق فاما مايكون من البحر فلايكون له نبات، واما النبات فما كان من ماء السماء، وقال : ان شئت اعذبت ماء البحر. قال : فامر بقلال من ماء، ثم وصف كيف يصنع به حتى يعذب .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٥١) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن خالد بن يزيد مثله .

(٢) في الاصل (وفيه مايسقيه) وفي الدر (ومنه ماء يسقيه) وفي الفتح (ومنه مايستقيه) وفي تهذيب الكمال (١ : ٣٦٧) : (ومنه مايسقيه) .

(٣) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
اخرجه الطبري (١١ : ٥٧٤) برقم (١٣٦٦١) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي مثله .

الآية (٩٩) .

قوله تعالى : ( ومن النخل من طلعها ) .

(٦٨٩) حدثنا ابى ثنا عبدالعزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله ( ومن النخل من طلعها ) يعني النخل الملتزقة بالارض[1] .

قوله تعالى : ( قنوان ) .

(٦٩٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله ( ومن النخل من طلعها قنوان دانية ) يعني بالقنوان الدانية قصار النخل اللاصقة عذوقها[2] بالارض[3] .

(٦٩١) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[4] ثنا رجل سماه[5] عن السدى[6] عن ابن

---

(١) اسناده تقدم في (١١٢) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٦) برقم (١٣٦٦٨) مع الاثر (٦٩٣) عن الحسين بن الفرج سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان سمعت الضحاك يقول في قوله ( ومن النخل من طلعها قنوان دانية ) يعني النخل القصار الملتزقة بالارض، و(القنوان) طلعه .

(٢) العذق : النخلة بحملها و(العِذق) الكباسة، وهو من التمر كالعنقود من العنب . و(القنو) العذق والجمع : قنوان . انظر مختار الصحاح (ص٤٢١، ٥٥٤، ٥٦٢) وانظر فتح البارى (٨ : ٢٨٩) .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٦) برقم (١٣٦٦٢) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح به مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) ونسبه لابن جرير عن على بن ابى طلحة الوالبى مثله .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٩٤) دون اسناد ولا نسبة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٣٦) والشوكانى في الفتح (٢ : ١٤٦)، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٤) تقدم في (٢٣٢) وهو حافظ له غرائب .

(٥) لم يتبين لي من هو .

(٦) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم رمى بالتشيع . =

الآية ( ٩٩ ) .

عباس قوله[1] ( قنوان دانية ) قال : ( قنوان ) الكبائس .

(٦٩٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله ( قنوان دانية ) قال : ( قنوان ) عذوق النخل[2] .

(٦٩٣) اخبرنا احمد بن الازهر بن منيع[3]

---

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٦ ) مع الاثر ( ٦٩٥ ) ، وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٤٦ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

(١) فى الاصل ( قوله :"قنوان دانية" قال :"قنوان دانية" قال :"قنوان" : الكبائس، وحذفت ( قال :"قنوان دانية" للتكرار ) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى ( ٤٠ ) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٧ ب ) مع الاثر ( ٦٩٧ ) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٧٦ ) برقم ( ١٣٦٦٣ ) مع الاثر ( ٦٩٧ ) من طريق سعيد عن قتادة قوله ( من طلعها قنوان دانية ) قال : عذوق متهدلة .
وبرقم ( ١٣٦٦٤ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ( قنوان دانية ) يقول : متهدلة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٦ ) مع الاثر ( ٦٩٧ ) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر العبدى النيسابورى ، روى عن وهب بن جرير بن حازم وروح بن عبادة واسباط بن محمد وعبد الرزاق وغيرهم وعنه : النسائى وابن ماجة والذهلى والبخارى ومسلم خارج الصحيح ، وابو زرعة وابو حاتم وابن ابى حاتم وآخرون وقال ابو حاتم صدوق . وقال النسائى وغيره لا بأس به . وقد ادرك كبار مشيخة الكوفة عبد الله بن نمير وطبقته وحدث عنه جلة ، ولم يتكلموا فيه الا لروايته عن عبد الرزاق عن معمر حديثا فى فضائل على ، وهذا الحديث مما ادخله ابن اخت لمعمر وهو رافضى . وقال ابن حجر صدوق ، كان يحفظ ثم كبر ، فصار كتابه اثبت من حفظه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين /س ق . . =

الآية ( ٩٩ ) .

فيما كتب الي ثنا وهب بن جرير[1] ثنا ابي[2] عن علي بن الحكم[3] عن الضحاك[4] في قوله (قنوان دانية) يعني بالقنوان الطلع .

---

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤١ ) ، الميزان ( ١ : ٨٢ ) ، المزي ( ١ : ١٥ ) ، التهذيب ( ١ : ١١ ) ، التقريب ( ١ : ١٠ ) .

( ١ ) وهب بن جرير بن حازم ابو عبد الله الاسدي البصري روى عن ابيه وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم وعنه : احمد وابن المديني وابن معين وابنه ابو الازهر وآخرون . قال ابن حجر ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٨ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٧٨ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٦١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣٨ ) .

( ٢ ) جرير بن حازم بن زيد الاسدي ، ابو النضر البصري روى عن الحسن وابن سيرين وعلي بن حكم البناني ، وعنه السفيانان وابنه وهب وآخرون قال ابن عدي هو من اجلة اهل البصرة ورفعائهم ، حدث عنه الكبار وقال ايضا هو مستقيم الحديث صالح إلا روايته عن قتادة فانه يروي عنه مالا يرويه غيره ، وهو من ثقات المسلمين . وقال ابن مهدي اختلط وكان له اولاد اصحاب حديث ، فلما خشوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع منه احد في اختلاطه شيئا . وقال ابن حجر :ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله اوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٥٠٤ ) ، الكاشف ( ١ : ١٨١ ) ، المزي ( ١ : ١٨٧ ) ، التهذيب ( ٢ : ٦٩ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٧ ) ، الكواكب النيرات (ص ١١١ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ١٥٩ ) وهو ثقة .

( ٤ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده صحيح الى الضحاك ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ومضى تخريجه في ( ٦٨٩ ) .

الآية ( ٩٩ ) .

ل ٩٨ب

قوله تعالى : ( دانيـــة ) .

(٦٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا عمرو العنقزى[2] عن سفيان الثورى[3] عـــن ابى اسحق[4] عن البراء بن عازب[5] (قنوان دانية) قال قريبة .

(٦٩٥) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان انا رجل سماه عن السدى عن ابـــن عباس قوله (دانية) ، والدانية المنصوبة[6] .

(٦٩٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عـــن ابيه عن عطية عن ابن عباس[7] قوله (قنوان دانية) قال : دانيـــــة (تهدل)[8] العذوق من الطلع .

---

( ١ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .
( ٢ ) تقدم فى ( ٢١١ ) وهو ثقة .
( ٣ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .
( ٤ ) تقدم فى ( ١٧٠ ) وهو ثقة عابد مدلس اختلط فى آخر عمره واحتج الجماعة برواية الثورى عنه .
( ٥ ) الصحابى الجليل البراء بن عازب تقدم فى ( ٣٣٦ ) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات وابو اسحاق لم يصرح بالسماع .
اخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص١٠٩ ) عن ابى اسحق عن الـــبراء مثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ب) عن الثورى به مثله .
واخرجه الطبرى ( ١١ : ٥٧٦ ) برقم( ١٣٥٦٥ ) من طريق وكيع عـــن سفيان به مثله .
وبرقم( ١٣٦٦٦ ) من الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الثورى به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٣٣٣ ) ط/دار الفكر، والشوكانى فـــى الفتح ( ٢ : ١٤٦ ) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابـــن المنذر وابن ابى حاتم عن البراء مثله .
( ٦ ) مضى تخريجه فى ( ٦٩١ ) .
( ٧ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٢١ ) .
( ٨ ) فى الاصل (يهدل ) بالياء ، وفى الطبرى (يتهدل ) وفى الدر والفتـــح (تهدل ) بالتاء .

الآية ( ٩٩ ) .

(٦٩٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة[1] فى قوله : (قنوان دانية) يقول دانية، متهدلة . قال ابو محمد[2] : يعني متدلية .

قوله : (وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه) .

(٦٩٨) حدثنا ابى ثنا نصر بن علي[3] انا ابى[4] عن خالد بن قيس[5] عن

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) ومضى تخريجه في (٦٩٢) .

(٢) هو ابن ابى حاتم مصنف هذا التفسير . وقوله : (يعني متدلية) موجود في تفسير عبدالرزاق وهذا يعني ان الناسخ سها فكتب (ابو محمد) بعد (قال) والله اعلم .

(٣) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو البصرى الصغير روى عن ابيه ويزيد بن زريع ووكيع وغيرهم، وعنه الجماعة وابو زرعة وابو حاتم والذهلي وآخرون . قال ابن حجر : ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين او بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٧١) ، المزى (٣ : ١٤٠٩) ، التهذيب (١٠ : ٤٣٠) ، التقريب (٢ : ٣٠٠) .

(٤) علي بن نصر بن علي بن صهبان الازدى الجهضمي الحدانى ابوالحسن البصرى الكبير . روى عن خالد بن قيس الحدانى وهشام الدستوائي وشعبة وغيرهم، وعنه ابنه نصر ووكيع وابو نعيم وآخرون . قال ابن حجر ثقة، من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٠٧) ، المزى (٢ : ٩٩٣) ، التهذيب (٧ : ٣٩٠) ، التقريب (٢ : ٤٥) .

(٥) خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى البصرى روى عن قتادة وعطاء وعمرو بن دينار وغيرهم، وعنه اخوه نوح وعلي بن نصر الجهضمي الكبير ومسلم بن ابراهيم . وثقه ابن معين والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين في الثقات : قال ابن المديني ليس به بأس وقال الازدى : خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير . وقال ابن حجر صدوق يغرب . من السابعة /م ت تم س ق .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٤٨) ، المزى (١ : ٣٦٢) ، التهذيب (٣ : ١١٢) ، التقريب (١ : ٢١٧) .

الآية (٩٩) .

قتادة[1] قوله (مشتبها وغير متشابه) ، يقال متشابها ورقه مختلفا ثمره .

قوله تعالى : (انظروا الى ثمره اذا اثمر) .

(٦٩٩) حدثنا ابى ثنا عمرو بن علي[2] ثنا محمد بن الزبرقان[3]

---

(١) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده فيه خالد بن قيس وهو صدوق يغرب، وقال الازدى روايته عن قتادة فيها مناكير، وبقية رجاله ثقات، لكن ورد عند الطبرى من طريق صحيحة فيرتقى الى الصحيح لغيره .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٨) برقم (١٣٦٧٠) من طريق سعيد عن قتادة مثله . وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٠) قال قتادة وغيره : يتشابه فى الورق ، قريب الشكل بعضه من بعض، ويتخالف فى الثمار شكلا وطعما وطبعا .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٤) عن قتادة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله . وله شاهد ذكره ابن الجوزى (٣ : ٩٤) : مشتبها فى المنظر وغير متشابه فى الطعم ، رواه ابو صالح عن ابن عباس .

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، ابو حفص الفلاس ، الصيرفى ، الباهلى البصرى ، روى عن يزيد بن زريع وابى داود الطيالسى وابن مهدى ، وغيرهم وعنه الجماعة وابو زرعة وابو حاتم وابن جرير الطبرى وآخرون صاحب تصانيف قال ابن حجر ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع واربعين ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٤٩) ، المزى (٢ : ١٠٤٤) ، التهذيب (٨ : ٨٠) ، التقريب (٢ : ٧٥) .

(٣) محمد بن الزبرقان ، ابو همام الاهوازى ، روى عن سليمان التيمى وموسى بن عبيدة الربذى وعبد الله بن عون وعنه ابن المدينى وعمرو بن علي وابو خيثمة وآخرون . قال ابن حجر صدوق ربما وهم /خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٦٠) ، المزى (٣ : ١١٩٨) ، التهذيب (٩ : ١٦٦) ، التقريب (٢ : ١٦١) .

الآية ( ٩٩ ) .

عن موسى بن عبيدة[(١)] عن محمد بن كعب[(٢)] (انظروا الى ثمره اذا اثمر) قال رطبه وعنبه .

قوله : ( وينعه ) .

(٧٠٠) حدثنا الحسن بن عرفة[(٣)] ثنا عمار بن محمد[(٤)]

---

(١) في الاصل (موسى بن عبدة) وهو خطأ والصواب (موسى بن عبيدة الربذى) ، روى عن محمد بن كعب القرظي ، روى عنه ابو همام محمد بن الزبرقان الاهوازى ، كما في تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٩) . وتقدم في (٩٨) وهو ضعيف .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٢) : روى عنه موسى بن عبيدة .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن محمد بن كعب القرظي مثله .

(٣) تقدم في (٢٠٥) وهو صدوق . وفي تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) روى عن عمار بن محمد الثوري .

(٤) في الاصل (عمارة بن محمد) ، ولم اجد فيما بين يدى من كتب التراجم من يسمى بذلك . ووجدت (عمار بن محمد) وقد ورد عند المصنف (عمار بن محمد) في تفسير الاية (٧٧) من سورة آل عمران : (ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا) . قال المصنف : حدثنا الحسن بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن منصور ... فهو خطأ من الناسخ ، وعمار بن محمد هو ابن اخت سفيان الثوري ابو اليقظان الكوفي سكن بغداد .
روى عن منصور والاعمش وليث وخاله سفيان الثوري وغيرهم . وعنه محمد بن حاتم الزمي المؤدب والحسن بن عرفة واحمد بن حنبل وابو معمر القطيعي وآخرون . وثقه ابن معين في رواية وابو معمر القطيعي وعلي بن حجر وقال ابن معين في رواية ليس به بأس وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من اجله . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، وكان عابدا ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة / م ت ق . =

الآية ( ٩٩ ) .

عن سفيان الثوري[1] عن ابى اسحق[2] عن البراء[3] (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ) قال نضجه حين ينضج .

(٧٠١) وروى عن ابن عباس[4] والسدى[5]

---

= ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٩٣ ) ، المجروحين ( ٢ : ١٩٥ ) ، المزى ( ٢ : ٩٩٧ ) ، التهذيب ( ٧ : ٤٠٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٨ ) .

(١) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

(٢) تقدم في ( ١٧٠ ) وهو ثقة عابد مدلس اختلط في آخر عمره واحتج الجماعة برواية الثوري عنه .

(٣) تقدم في ( ٣٣٦ ) وهو صحابي بن صحابي .

درجته : اسناده ضعيف لضعف عمار بن محمد وعنعنة ابي اسحاق .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة في قوله ( وينعه ) قال ونضجه .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٠٠ ) عن البراء بن عازب قال : نضجه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٧ ) ، ونسباه لابي عبد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن البراء : ( وينعه ) قال : نضجه .

(٤) اخرجه ابن جرير الطبري ( ١١ : ٥٨١ ) برقم ( ١٣٦٧٤ ) من طريق عطية العوفي ، عن ابن عباس ، قوله (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ) قال : ( ينعه ) نضجه .
واخرجه الطبري ايضا برقم ( ١٣٦٧٩ ) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس : مثله .
واخرجه الطبري ايضا برقم ( ١٣٦٧٣ ) من طريق على بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( وينعه ) يعني : اذا نضج . قلت : وهذا الاسناد صحيح .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٠٠ ) الى قول ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٦ ) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس ( وينعه ) قال : ونضجه .

(٥) اخرجه الطبري ( ١١ : ٥٨٢ ) برقم ( ١٣٦٧٧ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ( وينعه ) يقول ونضجه . واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٠٠ ) الى قول السدى .

الآية (٩٩) .

والضحاك[1] وعطاء الخراساني[2] وقتادة[3] وعبدالله بن ابي اسحق البصري[4] مثل ذلك .

قوله : (ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون)[5] .

---

(١) اخرجه الطبري (١١ : ٥٨٢) برقم (١٣٦٧٨) عن الحسين بن الفرج سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان سمعت الضحاك يقول في قوله (وينعه) ، قال : يعني نضجه . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٠) الى قول الضحاك .

(٢) ذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٠) دون اسناد ولا نسبة عن عطاء الخراساني قال : نضجه .

(٣) اخرجه ابن جرير (١١ : ٥٨١) برقم (١٣٦٧٥) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة (وينعه) اى نضجه .
وبرقم (١٣٦٧٦) عن الحسن بن يحيي اخبرنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن قتادة ، مثله . قلت : واسنادهما صحيحان .
واخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة في قوله (وينعه) قال : ونضجه . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٠) الى قول قتادة .

(٤) عبدالله بن ابي اسحاق زيد بن الحارث ، الحضرمي ، البصري ، النحوي المقرئ ، اخو يحيي بن ابي اسحاق . روى عن ابيه عن جده عن علي وروى عن انس بن مالك وعنه ابن ابنه يعقوب بن زيد بن عبدالله . سكت عليه ابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة تسع وعشرين ومائة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة / قد .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٤) ، المزي (٢ : ٦٦٦) ، التهذيب (٥ : ١٤٨) ، التقريب (١ : ٤٠٢) .
ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) من عادة المصنف انه يسرد الاحاديث والاثار بعد ذكر الاية ، او يقول تقدم تفسيره ، او يترك بياضا بالاصل كما سيأتي في تفسير الاية (١٤١) من هذه السورة ، وهو هنا لم يفعل شيئا من ذلك ، ولم اجد فيما بين يدي من كتب التفسير بالمأثور من نسب الى المصنف شيئا في تفسير هذه الاية .

الآية ( ١٠٠ ) .

قوله تعالى : ( وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم ) .

(٧٠٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( وجعلوا لله شركاء الجن ) ، والله (خلقهم)[١] .

(٧٠٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[٢] ثنا المحاربي[٣] عن جويبر[٤] عن الضحاك[٥] في قوله : ( وجعلوا لله شركاء ) ، يقول :هل تشركون عبيدكم في الذي لكم فتكونوا فيه سواء ~~لله~~ فكيف ترضون لي مالا ترضون لانفسكم ؟

---

( ١ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٨ ) برقم ( ١٣٦٨١ ) مع الخبر ( ٧٠٤ ) عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٨ ) مع الخبر ( ٧٠٤ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله .

( ٢ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٣ ) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ،ابو محمد الكوفي . روى عن الاعمش واسماعيل بن ابي خالد وعباد بن كثير . وعنه احمد بن حنبل وابو سعيد الاشج والحسن بن عرفة وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي في رواية ، وقالا في رواية اخرى : ليس به بأس، وقال ابو حاتم :صدوق اذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين احاديث منكرة فيفسد حديثه . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع وروى له البخاري حديثين متابعة ، وقال الذهبي :ثقة صاحب حديث، وقال في التقريب : لا بأس به ، وكان يدلس، قاله احمد ،من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة/ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٨٢ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٨٥ ) ،المزي ( ٢ : ٨١٥ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٦٥ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٧ ) ،طبقات المدلسين (ص٢٩) .

( ٤ ) تقدم في ( ٢٧٣ ) وهو ضعيف جدا .

( ٥ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الآية ( ١٠٠ ) .

ل ٩٩أ

قوله : ( وخرقوا /له بنين ) .

(٧٠٤) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ( وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ) يعني انهم تخرصوا.[١]

(٧٠٥) وروي عن قتادة مثل ذلك.[٢]

(٧٠٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( وخرقوا له بنين وبنات ) ، قال جعلوا له بنين وبنات.[٣]

(٧٠٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وخرقوا له بنين وبنات ) يعني قطعوا.[٤]

---

( ١ ) مضى تخريجه في ( ٧٠٢ ) وعند ابن كثير ( ٣ : ٣٠١ ) : وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( وخرقوا ) يعني انهم تخرصوا .

( ٢ ) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة في قوله ( وخرقوا له بنين وبنات ) قال : خرصوا .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٩ ) برقم ( ١٣٦٨٦ ) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة في الاية ، قال : خرصوا له بنين وبنات .

( ٣ ) اسناده ضعيف، تقدم في ( ٢١ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٨ ) برقم ( ١٣٦٨٢ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٠١ ) : وقال العوفي عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٦-٣٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢: ١٤٨ )
ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٤ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٩ ) برقم ( ١٣٦٨٧ ) مع الاثر ( ٧١٢ ) وجعلهما واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . =

الآية ( ١٠٠ ) .

(٧٠٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : ( وخرقوا له بنين وبنات ) يقول : كذبوا[١] .

(٧٠٩) وروى عن الحسن مثل ذلك[٢] .

(٧١٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[٣] ثنا ابو اسامة[٤] عن جويبر[٥] عن الضحاك[٦] : ( وخرقوا له بنين وبنات ) قال : وصفوا له .

---

= وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٠١ ) : وقال السدى : قطعوا .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) ، مع الاثر ( ٧١٢ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى ، مثله .

(١) اسناده حسن تقدم في ( ١٥ ) .
ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢٢ ) من طريق آدم نا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٨ ) برقم ( ١٣٦٨٣ ) وبرقم ( ١٣٦٨٤ ) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٣٦٨٩ ) من طريق ابن جريج عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٠١ ) معلقا عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٨ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد مثله .

(٢) قال ابن كثير ( ٣ : ٣٠١ ) : وكذا قال الحسن - اى : كذبوا - .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) ونسبه لابي الشيخ عن الحسن ، في الاية قال : خرّقوا ماهو ، انما هو خرقوا خفيفة ، كان الرجل اذا كذب الكذب في نادي القوم قيل : خرقها .

(٣) ( ٤ ) تقدما في ( ٩٨ ) وهما ثقتان .

(٥) تقدم في ( ٢٧٣ ) وهو ضعيف جدا .

(٦) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٩ ) برقم ( ١٣٦٩٠ ) من ابن وكيع حدثنا ابو اسامة به ، مثله . وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٠١ ) : وقال الضحاك : وضعوا .

الآية ( ١٠٠ ) ٠

(٧١١) حدثنا ابى ثنا نصر بن علي انا ابى ثنا خالد بن قيس عن قتادة[١] قوله ( وخرقوا له بنين وبنات ) قال : كذبوا له ، اما اليهود والنصارى فقالوا نحن ابناء الله واحباؤه ، وهم كذبوا به ، واما مشركو العرب ، فكانوا يعبدون اللات والعزى ، فيقولون : العزى بنات الله ، فاكذبهم الله ( ونفى فريتهم )[٢] ٠

قوله : ( بنين وبنات بغير علم ) ٠

(٧١٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن ( المفضل )[٣] ثنا اسباط عن السدي ، قوله : ( وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ) يقول قطعوا له بنين وبنات ٠ قالت العرب : الملائكة بنات الله ، وقالت

---

( ١ ) اسناده تقدم في ( ٦٩٨ ) ٠ ورجاله ثقات غير خالد بن قيس وهو صدوق يغرب ، لكن تابعه سعيد بن ابى عروبة عند الطبرى ، وهو ثقة فيرتقى الى الصحيح لغيره ٠
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٨ ) برقم ( ١٣٦٨٥ ) مع الاثر ( ٧١٧ ) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : ( وجعلوا لله شركاء الجن ) كذبوا ( سبحانه وتعالى عما يصفون ) عما يكذبون ٠ اما العرب فجعلوا له البنات ، ولهم مايشتهون من الغلمان ، واما اليهود فجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون - الصافات ١٥٨ - وبرقم ( ١٣٦٨٦ ) من طريق معمر عن قتادة ( وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ) قال : خرصوا له بنين وبنات بغير علم ٠
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة مثله ٠ وزاد في آخره : ( سبحانه وتعالى عما يصفون ) اى عما يكذبون ٠ وهذه الزيادة هي الاثر الاتى برقم ( ٧١٧ ) ٠ كما ان السيوطي لم يذكر : ( وهم كذبوا به ) بعد قوله : ( واحباؤه ) ٠ وكذلك لم يذكر في آخره : ( فاكذبهم الله ... ) ٠

( ٢ ) في الاصل : ( ونفاهم من فرائهم ) والتصحيح يتمشى مع السياق ، والله اعلم ٠

( ٣ ) في الاصل ( الفضل ) ، والصواب ما اثبت ، وهو يتكرر كثيرا ٠

الآية ( ١٠٠ ) .

اليهود والنصارى : المسيح وعزير ( ابنا )[١] الله[٢] .

(٧١٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : ( وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ) ، قال :( خرقوا ) ، كذبوا ، لم يكن لله بنون ولا نبات قالت النصارى : المسيح ابن الله ، وقال المشركون : الملائكة بنات الله ، فكل خرقوا الكذب، ( وخرقوا ) ، اخترق[٣] .

قوله : ( سبحانه ) .

(٧١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن /ابي ل ٩٩ ب مليكة عن ابن عباس، قوله : ( سبحان الله ) ، قال : تنزيه الله نفسه عن السوء ثم قال عمر لعلي رضي الله عنهما ، واصحابه عنده :لا اله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ قال : فقال له علي رضي الله عنه :كلمة احبها الله لنفسه ، ورضيها ، واحب ان تقال[٤] .

(٧١٥) حدثنا ابي ثنا ابن نفيل[٥]

---

( ١ ) في الاصل ( ابني ) والتصحيح موافق لرواية الطبري والسيوطي في الدر.

( ٢ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٧٠٧ ) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٩٧ ) : ان السدي قال : اما ( البنون ) فقول اليهود :عزير ابن الله وقول النصارى : المسيح ابن الله ، واما ( البنات ) فقول مشركي العرب : الملائكة بنات الله .

( ٣ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٩ ) برقم ( ١٣٦٨٨ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله . مع اختلاف في اللفظة الاخيرة : ( اخترقوا ) مكان ( اخترق ) .

( ٤ ) مضى تخريجه في الخبر ( ١ ) .
واخرجه المصنف هناك عن ابيه ثنا ابو معمر القطيعي ثنا حفص به
وابو سعيد الاشج ، ثقة ، تقدم في ( ٩٨ ) .

( ٥ ) هو عبد الله بن محمد بن نفيل الحراني ، تقدم في ( ٥٩٨ ) وهو ثقة حافظ .

الآية ( ١٠٠ ) .

ثنا النضر بن عربي[١] قال : سأل رجل[٢] ميمون بن مهران[٣] عن سبحان الله ؟ فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشي به من السوء .

(٧١٦) حدثني ابي ثنا سهل بن عثمان[٤] ثنا ابو مالك يعني عمرو بن هاشم الجنبي[٥]

---

(١) تقدم في ( ٥٠٦ ) وهو لا بأس به ، وقد روى عن ميمون بن مهران .

(٢) لم يتبين لي من هو ، ولا يضر الابهام لان النضر سمع ميمون بن مهران .

(٣) ميمون بن مهران الجزري ، ابو ايوب ، اصله كوفي ، نزل الرقة . روى عن ابن عباس وابن عمر وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . وارسل عن عمر والزبير وسعد وحكيم بن حزام . روى عنه ابنه عمرو والحكم بن عتيبة وحجاج بن ارطأة والنضر بن عربي وآخرون . وثقه احمد وابو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٢٣٣ ) ، المراسيل ( ص ١٦٣ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٩٧ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٩٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩٢ ) .
درجته : اسناده حسن .
وذكره ابن كثير ( ١ : ١٠٦ ) بهذا الاسناد عن ميمون بن مهران مثله ونسبه لابن ابي حاتم .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١١٠ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن ميمون ابن مهران انه سئل عن سبحان الله ؟ فقال : اسم يعظم الله به ويحاشي عن السوء .
وفي زاد المسير ( ١ : ٦٣ ) : قال الزجاج : لا اختلاف بين اهل اللغة ان التسبيح هو التنزيه لله تعالى عن كل سوء .

(٤) تقدم في ( ٢٣٣ ) وهو حافظ ثقة ، له غرائب . وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٥٥٦ ) : روى عن ابي مالك عمرو بن هاشم الجنبي ، وعنه ابو حاتم الرازي .

(٥) عمرو بن هاشم ، ابو مالك الجنبي ، الكوفي . روى عن اسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وحجاج بن ارطأة وغيرهم . وعنه : ابنه عمار وابن معين وسهل بن عثمان العسكري وآخرون . قال ابو حاتم وغيره : لين الحديث ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويروي عن =

الآية ( ١٠٠ ) .

من جويبر[1] عن الضحاك[2] في قوله : (سبحان) يقول : عجب .

قوله :( وتعالى عما يصفون ) .

(٧١٧) حدثنا ابى ثنا نصر بن على انا ابى عن خالد بن قيس عن قتادة ( وتعالى عما يصفون ) ، اى : عما يكذبون[3] .

الآية ( ١٠١ ) .

قوله تعالى : ( بديع السموات والارض ) .

(٧١٨) حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها ثنا آدم عن ابى جعفر عن الربيع عن ابى العالية ، قوله : ( بديع السموات والارض ) ، قال : ابتدع خلقهما ، ولم يشركه فى خلقهما احد[4] .

(٧١٩) وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك[5] .

---

= الثقات مالا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره . وقال ابن حجر : لين الحديث، افرط فيه ابن حبان ، من التاسعة/بخ د س .
ترجمته فى : التاريخ الكبير ( ٦ : ٣٨١ ) ، الجرح ( ٦ : ٦٧ ) ، المجروحين ( ٢ : ٧٧ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٩٠ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٥٣ ) ، التهذيب ( ٨ : ١١١ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٠ ) .

(١) تقدم فى ( ٢٧٣ ) وهو ضعيف جدا .
(٢) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .
(٣) مضى تخريجه مع الاثر ( ٧١١ ) .
(٤) اسناده حسن تقدم فى ( ٩٠ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١١٠ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ١٣٤ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية مثله . ولم اجده فى الطبرى عن ابى العالية ، ووجدته من الربيع كما سيأتى ، وبسنده عن ابن زيد قال : هو الذى ابتدع خلقهما جل جلاله فخلقهما ولم يكونا شيئا قبله . الطبرى ( ١٢ : ١١ ) رقم ( ١٣٦٩٣ ) .
(٥) اخرجه ابن جرير ( ٢ : ٥٤١ ) برقم ( ١٨٥٨ ) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ( بديع السموات والارض ) - البقرة ١١٧ - يقول : ابتدع خلقها ولم يشركه فى خلقه احد .

الآية ( ١٠١ ) .

(٧٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى (بديع السموات والارض) ، يقول : ابتدعها فخلقها ، ولم يخلق قبلها شيئا فيتمثل عليه .[1]

(٧٢١) وروى عن مجاهد[2] نحو ذلك .

قوله : (انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة) الاية .

(٧٢٢) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله : (بكل شئ عليم) يعنى من اعمالكم عليم[3] .

الآية ( ١٠٢ ) .

قوله عز وجل : (ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شئ) .

(٧٢٣) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة بن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : (لا اله الا هو) اى : ليس معه غيره شريك في امره[4] .

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (٤٧٤) .
واخرجه الطبرى (٢ : ٥٤١) برقم (١٨٥٩) عن موسى حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى : (بديع السموات والارض) يقول : ابتدعها فخلقها، ولم يُخلق قبلها شئ فيتمثل به . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٢) الى قول السدى .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١١٠) : واخرج ابن جرير عن السدى ، فى الاية قال : ابتدعها فخلقهما ولم يخلق قبلهما شئ فتمثل به .

(٢) قال ابن كثير (٣ : ٣٠٢) اى مبدع السموات والارض وخالقهما على غير مثال سبق ، كما قال مجاهد والسدى .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف . وتقدم برقم (٦٦٠) عند المصنف بهذا الاسناد عن سعيد بن جبير (العليم) - الاية ٩٦ - يعنى عالما بها .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٨٩) ولم اجده عند غير المصنف.

الآية (١٠٢) .

قوله : (فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل) .

(٧٢٤) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن ابي محمد[1] عن عكرمة[2] او سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس : (اعبدوا)[4] اى : وحدوا[5] .

---

(١) محمد بن ابي محمد ، مولى زيد بن ثابت الانصارى ، المدنى . روى عن سعيد بن جبير وعكرمة . وعنه : محمد بن اسحاق . سكت عليه البخارى وابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة ، تفرد عنه ابن اسحاق / د . وقد وثق الشيخ احمد شاكر هذا المجهول فقال زعم الذهبي في الميزان انه "لا يعرف" ، وهو معروف ترجمه البخارى في الكبير فلم يذكر فيه جرحا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وكفى بذلك معرفة وتوثيقا . ا . هـ
ترجمته في : التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) ، الجرح (٨ : ٨٨) ، الميزان (٤ : ٢٦) ، التهذيب (٩ : ٤٣٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٥) ، تفسير الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١ : ٢١٩ - التعليق) .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت .
وبقية رجاله تقدموا في الاثر السابق ، وابن عباس تقدم في (١) .
درجته : اسناده فيه محمد بن ابي محمد وهو مجهول . وقال السيوطي في الاتقان (٢ : ١٨٨ - ١٨٩) : ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس - هكذا بالترديد - وهي طريق جيدة واسنادها حسن ، وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا ، وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء . ا . هـ

(٤) الاية (٢١) من سورة البقرة .

(٥) واخرجه الطبرى (١ : ٣٦٣) برقم (٤٧٢) من محمد بن حميد حدثنا سلمة ، به ، عن ابن عباس قال : قال الله (يا ايها الناس اعبدوا ربكم) - الاية (٢١) من سورة البقرة - للفريقين جميعا من الكفار والمنافقين اى : وحدوا (ربكم الذى خلقكم...) . =

الآية (١٠٣) .

ل ١٠٠ أ

/قوله :(لاتدركه الابصار) .

(٧٢٥) حدثنا ابوسعيد بن يحيى بن سعيد القطان[١] ثنا يحيى بن آدم[٢] ثنا ابوبكر بن عياش[٣] عن عاصم بن ابى النجود[٤] عن ابى الضحى[٥] عن مسروق[٦] عن عائشة قالت : من زعم ان محمدا ابصر ربه فقد كذب، قال الله : (لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار) .

---

= وذكره ابن كثير (١ : ٨٧) معلقا عن ابن اسحاق ، به ، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٣) ونسبه لابن اسحاق ، وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس، في قوله : (يا ايها الناس) فهي للفريقين جميعا من الكفار والمؤمنين (اعبدوا) قال : وحدوا .
واخرج ابن جرير الطبرى (١ : ١٦٠) برقم (١٧١) من طريق الضحاك عن ابن عباس قال : قال جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم : قل يامحمد (اياك نعبد) - الفاتحة - اياك نوحد ونخاف ونرجو ياربنا لاغيرك . قال الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٤) ونسبه لابن ابى حاتم .

(١) تقدم في (٢٠٢) وهو صدوق . وفي تهذيب الكمال (١ : ٤١) : روى عن يحيى بن آدم .
(٢) تقدم في (٢٣) وهو ثقة حافظ .
(٣) تقدم في (١٦٠) وهو ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .
(٤) تقدم في (٣٤٢) وهو صدوق له اوهام، ثبت في القراءة .
(٥) تقدم في (٥٩٥) وهو ثقة فاضل .
(٦) تقدم في (٥٩٥) وهو ثقة فقيه عابد ، مخضرم .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عاصم، وابوسعيد صدوق وبقية رجاله ثقات، وقد ورد من طرق صحيحة، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الامام احمد في مسنده (٦ : ٤٩) من طريق يحيى بن اسماعيل ثنا عامر قال اتى مسروق عائشة فقال : يا ام المؤمنين ، هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ؟ قالت : سبحان الله . لقد قف شعرى لما قلت، اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب، من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب، ثم قرأت : (لاتدركه الابصار =

الآية (١٠٣) .

...............................

= وهو يدرك الابصار) ... ثم قالت : ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين .
واخرجه البخاري - فتح الباري (٨ : ٦٠٦) برقم (٤٨٥٥) كتاب التفسير سورة النجم، من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة : فذكره بنحو حديث احمد ، وفيه : (من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ، ثم قرأت :"لا تدركه الابصار .." .... ثم قالت : ولكن رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين) .
واخرجه البخاري ايضا في كتاب التوحيد ، باب قول الله : (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ...) برقم (٧٣٨٠) (١٣ : ٣٦١) من طريق اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، نحوه .
واخرجه البخاري ايضا (٢ : ١٤٠) طبعة دار الشروق - كتاب الشعب في كتاب بدء الخلق - الباب السابع - باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء، من طريق القاسم عن عائشة نحوه . ومن طريق ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحوه .
واخرجه مسلم (١ : ١٥٩) برقم (٢٨٧) كتاب الايمان - باب قوله (ولقد رآه نزلة اخرى، وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء) من طريق داود عن الشعبي عن مسروق قال : كنت عند عائشة وفيه : من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية، فقلت يا ام المؤمنين، الم يقل الله : (ولقد رآه بالافق المبين) - التكوير ٢٣- (ولقد رآه نزلة اخرى) - النجم ١٣ - فقالت : انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غيرهاتين المرتين ... ثم قالت اولم تسمع ان الله يقول : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ....) (وماكان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب..) الشورى : ٥١ .... الحديث .
واخرجه مسلم ايضا (ص١٦٠) برقم (٢٨٩) من طريق اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحوه .
وبرقم (٢٩٠) من طريق ابن اشوع عن عامر عن مسروق عن عائشة نحوه .
واخرجه الترمذي (٥ : ٢٦٢) كتاب التفسير - سورة الانعام - الحديث رقم (٣٠٦٨) من طريق داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة، بمثل حديث مسلم . =

الآية (١٠٣) .

..................................

= وقال : هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه الترمذي ايضا (٥ : ٣٩٤) برقم (٣٢٧٨) كتاب التفسير - سورة النجم ، من طريق مجالد عن الشعبي قال : لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء ، فكبر حتى جاوبته الجبال ، فقال ابن عباس : انا بنو هاشم ، فقال كعب : ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ، ورآه محمد مرتين . قال مسروق : فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه ؟ فقالت : لقد تكلمت بشيء قف له شعري ... ثم قالت : من اخبرك ان محمدا رأى ربه او ... فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبريل مرتين ... الحديث . قال ابو عيسى وقد روى داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث ، وحديث داود اقصر من حديث مجالد .
وقد اخرجه الطبري (١٢ : ١٦ - ١٧) برقم (١٣٦٩٨ ، ١٣٦٩٩ ، ١٣٧٠٠ ، ١٣٧٠١) من طريق اسماعيل بن ابي خالد ، ومن طريق داود ، عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحوه ، ومن طريق مغيرة عن الشعبي قالت عائشة ، نحوه .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٢) : وقوله تعالى : (لا تدركه الابصار) فيه اقوال للائمة من السلف : احدها : لا تدركه في الدنيا ، وان كانت تراه في الاخرة ، كما تواترت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق ثابت في الصحاح والمسانيد والسنن ، كما قال مسروق عن عائشة ، فذكره مثله وقال : رواه ابن ابي حاتم ، من حديث ابي بكر بن عياش ، عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الضحى عن مسروق ، ورواه غير واحد عن مسروق ، وثبت في الصحيح وغيره عن عائشة من غير وجه . ا.هـ
واما الحاكم في المستدرك (١ : ٦٤ - ٦٥) فقد ذكر من طرق عن ابن عباس ان محمدا رأى ربه ، وهي احاديث على شرط الشيخين . ثم قال اعتمد الشيخان على اخبار عائشة بنت الصديق وابي بن كعب وابن مسعود وابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام واقره الذهبي . وقد اخرج مسلم في صحيحه (١ : ١٥٨) برقم (٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣) عن ابن مسعود وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته الملكية .

الآية ( ١٠٣ ) .

(٧٢٦) حدثنا ابو زرعة[١] ثنا منجاب بن الحارث التميمي[٢] انا بشر بن عمارة[٣] عن ابي روق[٤] عن عطية العوفي[٥] عن ابي سعيد الخدري[٦] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) قال : لو ان الجن ، والانس، والشياطين ، والملائكة منذ خلقوا الى ان فنوا ، صفوا صفا واحدا ، ما احاطوا بالله ابدا .

(٧٢٧) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد[٧] ثنا اسباط[٨] عن سماك[٩] عن عكرمة[١٠] انه قيل له : (لا تدركه الابصار) ، قال : الست ترى

---

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا في (٥٤) .
(٥) تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .
(٦) الصحابي الجليل سعد بن مالك ، ابو سعيد الخدري ، تقدم في (١٦٠) .
درجته : اسناده ضعيف .
قال ابن كثير (٣ : ٣٠٤) : وقد ورد في تفسير هذه الاية حديث رواه ابن ابي حاتم ههنا ، وذكره بسنده ومتنه مثله . ثم قال : غريب لا يعرف الا من هذا الوجه ، ولم يروه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٨) ، ونسباه لابن ابي حاتم والعقيلي وابن عدي وابي الشيخ وابن مردويه بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ، مثله . وقالا : قال الذهبي : هذا حديث منكر ، وقال الشوكاني : وفي اسناده عطية العوفي وهو ضعيف .
(٧) تقدم في (٤٧٤) وهو صدوق رمي بالرفض .
(٨) تقدم في (١٠) وهو صدوق كثير الخطأ يغرب . وفي تهذيب الكمال (١ : ٧٧) : روى عن سماك بن حرب ، وعنه عمرو بن حماد .
(٩) تقدم في (٥٠٢) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة ، وكان ربما يتلقن .
(١٠) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٣) ونسبه لابن ابي حاتم بهذا الاسناد ، عن عكرمة مثله . =

الآية (١٠٣) .

السماء ؟ قال : بلى . قال فكلها ترى ؟

الوجه الثاني :

(٧٢٨) حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر[١] ثنا يزيد بن ابى حكيم العدني[٢] ثنا الحكم بن ابان[٣] قال :سمعت عكرمة[٤] يقول : سمعت ابن

---

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٧) ونسبه لابن جرير (ولم اجده في ابن جرير في تفسير هذه الاية ) وابن ابى حاتم، وابن مردويه عن عكرمة عن ابن عباس قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ، فقال له رجل عند ذلك : اليس قال الله : (لا تدركه الابصار) ؟ فقال له عكرمة : الست ترى السماء؟ قال : بلى . قال : فكلها ترى ؟

(١) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ، ابو خالد ، نزيل مصر، روى عن يزيد بن ابى حكيم العدني ، ويحيى القطان وابن مهدى وغيرهم. وعنه النسائي وابو عوانة وابو جعفر الطحاوى وابن ابى حاتم وقال : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . قال ابن حجر :ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين ، وله بضع وثمانون /س .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٦٧) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٥) التهذيب (١١ : ٣٣٥) ، التقريب (٢ : ٣٦٥) .

(٢) يزيد بن ابى حكيم الكناني ، ابو عبد الله العدني ، روى عن جده يزيد بن مملك العدني والحكم بن ابان العدني والثوري وغيرهم . وعنه اسحاق ابن راهويه ومنجاب بن الحارث وعبد بن حميد ويزيد بن سنان البصري وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة ، مات بعد سنة عشرين ومائتين / خت ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٥٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧١) ، التهذيب (١١ : ٣١٩) ، التقريب (٢ : ٣٦٣) .

(٣) تقدم في (١٠٦) وهو صدوق عابد ، وله اوهام .

(٤) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت، عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم، وفيه يزيد بن ابى حكيم صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الترمذي (٥ : ٣٩٥) برقم (٣٢٧٩) كتاب التفسير - سورة النجم، من طريق سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأى محمد ربه ، قلت : اليس الله يقول :(لا تدركه الابصار) =

الآية (١٠٣) .

عباس قال : رأى محمد ربه تبارك وتعالى ، فقلت له : اليس الله عز وجل يقول في كتابه : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) الاية . قال لي : لاام لك ، ذلك نوره ، اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء .

---

= وهو يدرك الابصار) قال : ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقال : اريه مرتين . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . ا.هـ

واخرجه الطبراني في الكبير (١١ : ٢٤٢) برقم (١١٦١٩) من طريق ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه ، به ، نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ١١٥) وقال : رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن الحكم بن ابان وهو متروك . قلت : وقد ذكر الهيثمي احاديث عن عكرمة وابن عباس في الرؤية في المجمع (١ : ٧٨- ٧٩) كتاب الايمان - باب في الرؤية ، وذكر من اخرجها وبين الرجال المطعون فيهم ، ولولا الاطالة لذكرتها .

واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٦) من طريق ابراهيم بن الحكم ابن ابان حدثني ابي ، به ، نحوه . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل ابراهيم متروك .

واخرج الحاكم ايضا في المستدرك (١ : ٦٤- ٦٥) من طرق عن عكرمة عن ابن عباس ان محمدا رأى ربه . وقد صححها الحاكم . ثم قال اعتمد البخاري ومسلم على اخبار عائشة وابى بن كعب وعبد الله بن مسعود وابى ذر رضى الله عنهم انه رأى جبريل ، وكذا قال الذهبي .

وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٤) : وقال آخرون في الاية : بما رواه الترمذى في جامعه ، وابن ابى عاصم في كتاب السنة له ، وابن ابى حاتم في تفسيره ، وابن مردويه ايضا ، والحاكم في مستدركه ، من حديث الحكم بن ابان قال : سمعت عكرمة يقول : سمعت ابن عباس يقول مثله . وفيه (ذاك نوره ، الذى هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء . وفي رواية لا يقوم له شيء) . قال ابن كثير : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا.هـ قلت : نقلت قبل قليل قول الذهبى بان فيه ابراهيم وهو متروك .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٨) ، ونسباه للترمذى ، وابن جرير ، ص٥٧٧ وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والطبراني =

الآية (١٠٣) .

الوجه الثالث :

(٧٢٩) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا عمرو بن علي[2] ثنا عبد الرحمن بن مهدي[3]

---

= والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، واللالكائي في السنة عن ابن عباس مثله . وفيه : ( ذاك نوره الذي هو نوره ، اذا تجلى بنوره لايدركه شيء . وفي لفظ : انما ذلك اذا تجلى بكيفيته لم يقم له بصر ) . قلت ولم اجده في تفسير ابن جرير لسورة الانعام .
وله شواهد في مسلم (١ : ١٦١) برقم (٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤) في كتاب الايمان - باب قوله عليه الصلاة والسلام : نور اني اراه - عن ابي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل رأيت ربك ؟ قال : نور اني اراه . قال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ملخصا شرح النووي : ( ومعناه : حجابه النور فكيف اراه ؟ قال الامام ابوعبد الله المازري رحمه الله : الضمير في ( اراه ) عائد على الله سبحانه وتعالى ، ومعناه ان النور منعني من الرؤية كما جرت العادة باغشاء الانوار الابصار ، ومنعها من ادراك ماحالت بين الرائي وبينه ) ا . هـ
واخرج ايضا عن ابي ذر : قد سألت فقال : رأيت نورا . قال الاستاذ عبد الباقي : ( معناه : رأيت النور فحسب ولم ار غيره ) ،
واخرج مسلم ايضا عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لاينام ولاينبغي له ان ينام . . . . حجابه النور - وفي رواية النار - لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قال الاستاذ عبد الباقي : ( . . . والتقدير : لو ازال المانع من رؤيته وهو الحجاب المسمى نورا او نارا ، وتجلى لخلقه ، لاحرق جلال ذاته جميع مخلوقاته ) . ا . هـ
وقد اخرج الترمذي - تحفة الاحوذي (٩ : ١٧٠) برقم (٣٣٣٦) كتاب التفسير - سورة النجم حديث ابي ذر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : نور اني اراه . وقال : هذا حديث حسن .

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .
(٢) تقدم في (٦٩٩) وهو ثقة حافظ .
(٣) تقدم في (١٧١) وهو ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث .

الآية (١٠٣) .

قال : سمعت ابا الحصين يعني يحيى بن الحصين[1] قارئ اهل مكة يقول : (لا تدركه الابصار) ، قال : الابصار ، العقول .

الوجه الرابع :

---

(١) ابو الحصين المكي روى عن شهر بن حوشب مرسل عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذكر الله عز وجل خير من الجهاد . روى محمد بن مقاتل المروزي عن اسماعيل بن شعيب سمع موسى بن عيسى الحزامي -في نسخة : الحراني -سمع ابا الحصين . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ، وسكت عليه وكذا البخاري في الكبير. ولم اجده في غاية النهاية في طبقات القراء . ت

ترجمته في : التاريخ الكبير(٩ : ٢٥) ، الجرح (٩ : ٣٦١) ولم يذكرا ان اسمه (يحيى بن الحصين) لكن ذكرا راويا آخر اسمه (يحيى ابن الحصين) الاحمسي البجلي ، من غير كنية ، وهو تابعي ثقة من الطبقة الرابعة /م د س ق .

ترجمته في : الكبير(٨ : ٢٦٦) ، الجرح (٩ : ١٣٥) ، الثقات (٥ : ٥٢٧) ، (٧ : ٥٩٨) ، المزي (٣ : ١٤٩٣) ، التهذيب (١١ : ١٩٨) ، التقريب (٢ : ٢٤٥) .

قلت : وهذا الاخير لم يسمع منه ابن مهدي ، فهو من الطبقة الرابعة وابن مهدي من التاسعة . وكأني اميل الى الاول لان البخاري وابن ابي حاتم نسباه فقالا : المكي ، وهذه النسبة قرينة ترجح الاول والله اعلم .

درجته : اسناده صحيح الى يحيى ، و يحيى لم يتبين لي من هو ؟

وذكره ابن كثير(٣ : ٣٠٣) فقال : وقيل : المراد بقوله (لا تدركه الابصار) اي : العقول ، رواه ابن ابي حاتم عن علي بن الحسين عن الفلاس عن ابن مهدي عن ابي الحصين قارئ اهل مكة انه قال ذلك . قال ابن كثير: وهذا غريب جدا ، وخلاف ظاهر الاية ، وكأنه اعتقد ان الادراك في معنى الرؤية ، والله اعلم . ا.هـ

وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٣٧) ونسبه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، واللالكائي ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت ابا الحصين يحيى بن الحصين قارئ اهل مكة يقول : (لا تدركه الابصار) ابصار العقول .

الآية ( ١٠٣ ) .

(٧٣٠) ذكر محمد بن مسلم[1] ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي[2] ثنا يحيى بن معين[3]

---

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي، المعروف بابن وارة، روى عن ابي عاصم النبيل والفريابي وآدم بن ابي اياس وغيرهم . وعنه النسائي والبخاري في غير الجامع وعلي بن الحسين بن الجنيد وابن ابي حاتم وآخرون . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ووجدت في كتب ابي زرعة بخطه قد كتب عنه ورأيت ابازرعة يبجله ويكرمه وقال النسائي وغيره : ثقة صاحب حديث . وقال ابن حجر : ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها /س .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٧٩ ) ، تاريخ بغداد ( ٣ : ٢٥٧ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٧١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٥١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٧ ) .

(٢) في الاصل ( محمد بن ابراهيم الدورقي ) وجهدت فلم اجد فيما بين يدي من كتب التراجم من يسمى بهذا الاسم، لكن وجدت ( احمد بن ابراهيم الدورقي ) وهو ممن يروي عن ابن معين، كما سيأتي في ترجمة يحيى ابن معين، فقلت لعل الناسخ وهم او اخطأ، ثم تأكد لي خطؤه حينما وجدت الحافظ ابن كثير قد نقل هذا الاثر عن ابن ابي حاتم مثله بسنده ومتنه كما سيأتي في التخريج وفيه : ( احمد بن ابراهيم الدورقي ) . وهو احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي النكري البغدادي . روى عن اسماعيل بن علية، تقدم في ( ٢٣٦ ) وهو ثقة حافظ .

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، ابو زكريا البغدادي . روى عن ابن المبارك وهشيم واسماعيل بن علية وعبد الرزاق وخلق . وعنه البخاري ومسلم وابو داود، ورووا هم والباقون بواسطة واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقي وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهور، امام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة .
ترجمته في : مقدمة الجرح ( ص ٣١٤ ) ، الجرح ( ٩ : ١٩٢ ) ، الكاشف ( ٣ : ٢٦٨ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٥١٩ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٨٠ ) التقريب ( ٢ : ٣٥٨ ) .

الآية ( ١٠٣ ) .

قال : سمعت اسماعيل بن علية[١] يقول في قوله تعالى : ( لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ) ، قال : هذا في الدنيا .

(٧٣١) قال ابو محمد[٢] : وذكر ابي رحمه الله عن هشام بن عبيد الله[٣] انه قال : نحو ذلك .

---

(١) تقدم في ( ٦٧٣ ) وهو ثقة حافظ .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات حفاظ ، وكأن ابن ابي حاتم لم يسمعه من محمد بن مسلم .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٠٢ ) فقال : وقال ابن ابي حاتم : ذكر محمد ابن مسلم حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٩ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن اسماعيل بن علية مثله .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ٩٨ ) : والثالث : لا تدركه الابصار في الدنيا ، رواه ابو صالح عن ابن عباس ، وبه قال الحسن ومقاتل .
وذكره الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٩ ) ونسبه لابي الشيخ والبيهقي في كتاب الرؤية عن الحسن ، مثله .

(٢) هو ابن ابي حاتم مصنف هذا التفسير .

(٣) هشام بن عبيد الله الرازي السبتي . وفي المجروحين : السني بالنون . روى عن عبد الوارث والليث وحماد بن زيد وغيرهم . وعنه : بقية والحسن بن عرفة وابو حاتم وآخرون . قال ابن ابي حاتم : ثقة يحتج بحديثه ، وقال ابو حاتم : صدوق ، ما رأيت اعظم قدرا منه بالري ومن ابي مسهر بدمشق . وقال ابن حبان : كان يهم في الروايات ويخطىء اذا روى عن الاثبات فلما كثرمخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به . وذكر له حديثين وقال عن احدهما هو موضوع لا اصل له ، وعن الثاني : لم يصح ، وقال الذهبي : كلاهما باطلان . وذكر ابن حجر في التهذيب واللسان ان هشاما وهم في احد الحديثين ودخل عليه حديث في حديث واما عن الحديث الاخر فقال : فيه محمش وهو متهم بالوضع ، فبرىء هشام من عهدته .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٦٧ ) ، المجروحين ( ٣ : ٩٠ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٠٠ ) ، اللسان ( ٦ : ١٩٥ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٧ ) . =

الآية (١٠٣) .

قوله عز وجل : (وهو يدرك الابصار) .

(٧٣٢) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (لا تدركه الابصار/وهو يدرك ل ١٠٠ب الابصار) ، يقول : لا يراه شيء ، وهو يرى الخلائق[1] .

قوله : (وهو اللطيف) .

(٧٣٣) حدثنا ابى ثنا مقاتل بن محمد[2] ثنا وكيع[3] عن ابى جعفر الرازى[4] عن الربيع ابن انس[5] عن ابى العالية[6] ، فى قوله : (لطيف خبير) قال : لطيف لاستخراجها ،

قوله : (الخبير) .

(٧٣٤) وبه عن ابى العالية ، قوله : (خبير) ، قال : خبير بمكانها .

---

= درجته : اسناده فيه هشام وهو صدوق ، وابو حاتم امام من ائمة الجرح والتعديل ، وكان ابن ابى حاتم لم يسمعه من ابيه والله اعلم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٢) فقال : وقال ابن ابى حاتم : ونكر ابى عن هشام بن عبيد الله انه قال : نحو ذلك .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦) برقم (١٣٦٩٧) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٥) : وقد يكون عبر بالابصار عن المبصرين كما قال السدى ، فذكره مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٧) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله .

(٢) تقدم فى (٥١٨) وهو ثقة فقيه مأمون .

(٣) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) (٤) (٥) تقدموا فى (٩٠) .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣) برقم (١٣٧٠٢) مع الاثر (٧٣٤) وجعلهما اثرا واحدا من هناد وابن وكيع قالا حدثنا وكيع، به ، مثله . وفيه (باستخراجها) بدل (لاستخراجها) . =

الآية ( ١٠٤ ) .

قوله تعالى : ( قد جاءكم بصائر من ربكم ) .

(٧٣٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : ( قد جاءكم بصائر من ربكم ) قال : ( البصائر ) الهدى ، بصائر ما في قلوبهم لدينهم ، وليست ببصائر الرؤوس . وقرأ : ( فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور )[١] وقال : انما الدين[٢] بصره وسمعه في هذا القلب[٣] .

(٧٣٦) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ( قد جاءكم بصائر من ربكم ) اى بينة من ربكم ( فمن ابصر فلنفسه )[٤] .

قوله تعالى : ( وما انا عليكم بحفيظ ) .

(٧٣٧) حدثنا على بن الحسين[٥]

---

= وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٠٥ ) وقال ابو العالية : في قوله ( وهو اللطيف الخبير ) : ( اللطيف ) باستخراجها ، ( الخبير ) بمكانها . وفي طبعة دار المعرفة بلبنان ( ٢ : ١٦٢ ) : ( لاستخراجها ) باللام مثل المصنف.

( ١ ) الحج : ٤٦

( ٢ ) شكلها في الاصل ( الدين ) بتشديد الدال وكسرها وضبطها محقق الطبري ( الدين ) بفتح الدال المشددة وكسر الياء المشددة .

( ٣ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٤ ) برقم ( ١٣٧٠٣ ) من يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله . وفيه : ( بصائر في قلوبهم ) بنقص ( ما ) .

( ٤ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٤ ) برقم ( ١٣٧٠٤ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥١ ) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وزادا عليه تفسير باقي الاية .

( ٥ ) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

الآية (١٠٤) .

ثنا محمد بن عيسى[١] ثنا سلمة[٢] عن ابن اسحاق[٣] : (حفيظ) اى : حافظ .

الآية (١٠٥) .

قوله : (وكذلك نصرف الايات) .

(٧٣٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس : (وليقولوا درست) ، (قالوا : قرأت وتعلمت)[٤] تقول ذلك قريش[٥] .

---

(١) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ، ابو الحسين ، نزيل الرى . روى عن سلمة بن الفضل الابرشي وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم . وعنه النسائي وابن خزيمة وابن جرير الطبرى وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى وآخرون . قال ابو حاتم : رازى يكتب حديثه ، وقال ابن حجر مقبول ، من العاشرة /س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٩) ، المزى (٣ : ١٢٥٥) ، التهذيب (٩ : ٣٨٦) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٢) (٣) تقدما في (٥١) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) ساقط من الاصل ، وهذه الزيادة موجودة في الطبرى والدر المنثور .

(٥) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٧) برقم (١٣٧٠٦) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، عن ابن عباس : (وليقولوا درست) قالوا : قرأت وتعلمت . تقول ذلك قريش .
وبرقم (١٣٧٠٨) و(١٣٧١١) و(١٣٧١٢) من طريق التميمى عن ابن عباس : (وليقولوا درست) قال : قرأت وتعلمت .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، وابن مردويه ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (ذلك له قريش) بزيادة (له) .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٥١) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس : درست =

الآية ( ١٠٥ ) .

(٧٣٩) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا عبد الرحمن[2] عن سفيان[3] عن ابى اسحـــاق[4] عن التميمى[5] عن ابن عباس: ( وليقولوا دارست[6] ) قال : ( قارأت[7] ) وتعلمت .

---

= قال : قرأت وتعلمت . ا.هـ بنقص العبارة الاخيرة .
واخرج الطبرى برقم( ١٣٧٠٧ ) بسنده عن مجاهد ( درست ) ، قـــال قرأت وتعلمت .
وبرقم( ١٣٧٠٩ ) بسنده عن السدى ( درست ) يقول : قرأت الكتب .
وبرقم( ١٣٧١٠ ) بسنده عن الضحاك فى قوله :( درست ) ،قال : قـرأت وتعلمت .

( ١ ) ( ٢ ) ( ٣ ) ( ٤ ) تقدموا فى ( ١٧١ ) .
وفى تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٣٩ ) : ابو اسحاق السبيعى روى عـــن اربدة التميمى صاحب التفسير وابن عباس . وعنه سفيان الثورى وهو اثبت الناس فيه .

( ٥ ) اربدة ، بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، ويقال : اربد التميمـــى راوى التفسير عن ابن عباس وكان يجالسه . روى عنه ابو اسحاق السبيعى ولم يرو عنه غيره . قال ابن حجر :صدوق ، من الثالثة/ د .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٣٤٥ ) ، المزى ( ١ : ٧٤ ) ، التهذيـــب ( ١ : ١٩٧ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠ ) .

( ٦ ) ( درست ) قرأ ابن كثير ، وابو عمرو : ( دارست ) بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء . وقرأ ابن عامر ويعقوب :( درست ) بغير الف مـــع فتح السين وسكون التاء . وقرأ الباقون : ( درست ) بغير الف واسكان السين و فتح التاء . انظر المهذب فى القراءات العشر( ١ : ٢٢٠ ) .

( ٧ ) فى الاصل ( قرأت ) والتصحيح من الطبرى والدر المنثور ، وهو الـــذى يتمشى مع قوله ( دارست ) ومع الاثر الذى يليه . وقد روى عن ابـــن عباس قال :قرأت وتعلمت . لكن فى تفسير قوله( درست ) بغير الف .
انظر الاثر( ١٣٧١١ )( ١٢ : ٢٧ ) من تفسير الطبرى .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه عنعنة ابى اسحاق .
واخرجه الطبرى( ١٢ : ٢٨ ) برقم( ١٣٧١٥ ) عن محمد بن بشـــار حدثنا عبد الرحمن ، به ،عن ابن عباس :( وليقولوا دارست ) ،قال :قارأت وتعلمت .
وبرقم( ١٣٧١٦ ) من طريق شعبة عن ابى اسحاق ، به ، مثله .
وبرقم( ١٣٧١٣ ) من طريق مجاهد عن ابن عباس :( دارست ) يقول : قارأت . =

الآية ( ١٠٥ ) .

(٧٤٠) وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال : قارأت اهل الكتاب.[1]

(٧٤١) حدثنا ابى ثنا المعلى[2] بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار[3] عن

= وبرقم ( ١٣٧١٧ ) و( ١٣٧١٨ ) بسنده عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عباس يقرؤها : ( دارست ) ، بالالف ، بجزم السين ، ونصب التاء .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥١ ) ، ونسباه لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس انه كان يقرأ هذا الحرف ( دارست ) بالالف ، مجزومة بالسين ، منتصبة بالتاء ، قال : قارأت - وعند الشوكاني قرأت - .

(١) لم اجده عن عكرمة عن ابن عباس ، لكن وجدت عن غيره عن ابن عباس .
فقد اخرج الطبري ( ١٢ : ٢٨ ) برقم ( ١٣٧١٤ ) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقرؤها : ( وليقولوا دارست ) احسبه قال قارأت اهل الكتاب .
وبرقم ( ١٣٧٢٨ ) من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله : ( وليقولوا دارست ) قال : قالوا دارست اهل الكتاب وقرأت الكتب وتعلمتها .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٠٥ ) : وليقول المشركون والكافرون والمكذبون دارست من قبلك من اهل الكتاب ، وقارأتهم ، وتعلمت منهم . هكذا قاله ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وغيرهم . ا . هـ .
وقد اخرج الطبري عن مجاهد والضحاك ، نحوه .
انظر الاثار ( ١٣٧٢٤ - ١٣٧٢٧ ) .

(٢) معلى بن اسد ، العمي ، ابو الهيثم البصري ، اخو بهز . روى عن عبد العزيز بن المختار ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وغيرهم . وعنه البخاري والباقون بواسطة والذهلي وابو حاتم الرازي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابو حاتم : لم يخطئ الا في حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين على الصحيح / خ م قد ت س ق
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٣٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٥٣ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٣٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٦٥ ) .

(٣) عبد العزيز بن المختار ، الدباغ ، البصري ، مولى حفصة بنت سيرين . روى عن ثابت البناني وعاصم الاحول وهشام بن عروة وغيرهم . وعنه : معلى ابن اسد ومسدد وآخرون . قال الذهبي : ثقة ، حجة ، وقال ابن حجر ثقة ، من السابعة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٩٣ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٣٤ ) ، المزى ( ٢ : ٨٤٢ ) التهذيب ( ٦ : ٣٥٥ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٢ ) .

الآية ( ١٠٥ ) .

ابى المعلى ( العطار )[1] عن سعيد بن جبير[2] قال : ( دارست ) ، قال قارأت . قال : ثم انشد هذا البيت : وجدتم دراسي كطعم الصاب والعلقم .

الوجه الثاني :

(٧٤٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[3] انا عبدالرزاق[4] انا سفيان يعني ابن عيينة[5]

---

( ١ ) في الاصل ( القطان ) خطأ ، والصواب ( العطار ) ، وهو يحيى بن ميمون الضبي ، ابو المعلى العطار ، الكوفي ، مشهور بكنيته . روى عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي وابى عثمان النهدى . وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن علية وآخرون . قال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / خت س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٨٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٤١١ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٢٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥٩ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٩ ) برقم ( ١٣٧٢١ ) و ( ١٣٧٢٢ ) من طريق ابى بشر عن سعيد بن جبير في هذه الاية : ( وليقولوا دارست ) قال قارأت .
وبرقم ( ١٣٧٢٣ ) عن سعيد بن جبير انه قرأ : ( دارست ) اى : ناسخت .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٨ ) ونسبه لابن ابى شيبة عن ابن عباس انه كان يقرأ : ( ادارست ) ، ويتمثل :
دارس كطعم الصاب والعلقم ا . هـ
قلت : روى عن ابن عباس قراءتان هما : ( درست ) و ( دارست ) ، اما ما نسبه السيوطي لابن ابى شيبة ، عن ابن عباس انه قرأ : ( ادارست ) بزيادة الف في اوله فلم اجد هذه القراءة فيما بين يدى من كتب القراءات ، فهو خطأ مطبعي والله اعلم . والاثر الذى معنا يوضح ذلك واما البيت فلم اجده لاحد من الشعراء ، وهو في الدر المنثور كما تقدم .

( ٣ ) تقدم في ( ٤٠ ) وهو صدوق ، وما يرويه عن عبد الرزاق نسخة .

( ٤ ) تقدم في ( ٤٠ ) وهو ثقة .

( ٥ ) تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة ثبت حافظ امام ، وهو اثبت الناس في عمرو بن دينار .

الآية ( ١٠٥ ) .

عن عمرو بن دينار[1] عن عمرو بن كيسان[2] عن ابن عباس قال : ( دارســـت ) تلوت وخاصمت وجادلت .

(٧٤٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا/شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عـــن ل ١٠١أ مجاهد ، قوله :( وليقولوا دارست ) ، فاقهت وقرأت على يهود ، وقـــرأوا عليك[3] .

---

(١) تقدم في( ٣٠٨ ) وهو ثقة ثبت .

(٢) عمرو بن كيسان . روى عن ابن عباس قوله . روى عنه عمرو بن دينار. كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال :سمعت ابي يقول ذلك.الجرح (٦:٢٥٦)
درجته : اسناده فيه عمرو بن كيسان وقد سكت عليه ابن ابي حاتم ووثقه الهيثمي في المجمع وبقية رجاله ثقات .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) من ابن عيينة ، به ، مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٨ ) برقم( ١٣٧١٩ ) عن الحسن بن يحـــيى به ، مثله .
واخرجه الطبراني في الكبير( ١١ : ١٣٧ ) برقم( ١١٢٨٣) من عبد اللـــه ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا سفيان ، به ، مثله .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢١- ٢٢ ) رواه الطبراني ورجالـه ثقات .
ونقل الحافظ ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٣٠٥ ) حديث الطبراني بسنده .
وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٣٧-٣٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ :١٥١)
ونسباه لسعيد بن منصور ، وعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وعند الشوكاني وابن جرير ـ وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، والطبرانـــي وابن مردويه ، عن ابن عباس مثله .

(٣) اسناده حسن تقدم في ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢- ٢٢١ ) من طريق آدم نا ورقاء ، بـه مثله .
واخرجه ابـن جرير الطبري ( ١٢ : ٢٩ ) برقم( ١٣٧٢٤ ) من طريـــق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم( ١٣٧٢٥ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثلـــه وفيه : ( قارأت) مكان (فاقهت) . =

**الآية ( ١٠٥ ) .**

الوجه الثالث :

(٧٤٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[١] انا عبد الرزاق[٢] انا معمر[٣] وقال الحسن[٤] ( دَرَسَت) يقول : تقادمت، امحت .

(٧٤٥) حدثنا موسى ابن الكوفى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد عن اسباط بن نصر عن السدى عن ابى مالك ، قوله ﴿ودرست﴾

---

= وبرقم ( ١٣٧٢٧ ) من طريق ابن عيينة عن مجاهد ، مثله . بنقص ( فاقهت) .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٠٥ ) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٨ ) ونسبه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .
وانظر الاثر ( ٧٤٠ ) .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى ( ٤٠ ) وبينت فى ( ٦٤٦ ) ان معمرا لم يسمع من الحسن .

(٤) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

قوله : ( درست) بغير الف مع فتح السين وسكون التاء . وهى قراءة ابن عامر ويعقوب، كما ذكرت فى التعليق على الخبر ( ٧٣٩ ) .

درجته : اسناده فيه انقطاع بين معمر والحسن ، وابن ابى الربيع صدوق ، ومايرويه عن عبد الرزاق نسخة وبقية رجاله ثقات . وقد ورد موصولا من طريق صحيحة عند الطبرى ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ب) فقال :قال الحسن : ( دَرَسَت ) يقول : تقادمت امحت .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٣١ ) برقم ( ١٣٧٣٤ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر قال : قال الحسن : ( وليقولوا درست) يقول : تقادمت وانمحت .
وبرقم ( ١٣٧٣١) من طريق يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قال : كان الحسن يقرأ : ( وليقولوا درست ) اى : انمحت . قلت : وهو اسناد صحيح متصل .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٠٦ ) : وقال عبد الرزاق عن معمر قال الحسن ( وليقولوا درست) يقول : تقادمت وانمحت . =

الآية ( ١٠٥ ) .

يعني : دراسة القرآن[1] .

(٧٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، وقرأ : ( دَرَسْتَ ) قال : علمت[2] .

قوله تعالى : ( ولنبينه لقوم يعلمون ) .

(٧٤٧) حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس : ( يعلمون ) يقول يعقلون[3] .

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٨ ) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابى الشيخ عن الحسن انه كان يقرأ ( وليقولوا درست ) اى انمحت وذهبت .
وقال الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٤٩ ) : وقرأ ابن عامر ( درست ) بفتح السين واسكان التاء ، وهي قراءة الحسن . قال الشوكاني : والمعنى قدمت هذه الايات وعفت وانقطعت ، وهو كقولهم : ( اساطير الاولين ) .
وقال ابن جرير ( ١٢ : ٣٠ ) اى هذا الذى تتلوه علينا قد مر بنا قديما وتطاولت مدته .
وانظر معاني القرآن للفراء ( ١ : ٣٤٩ ) وابن كثير ( ٢ : ١٦٣ ) .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٣٩ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده صحيح الى ابن زيد ، تقدم في ( ١٧ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٨ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله .
وقال ابن كثير ( ٢ : ١٦٣ ) : وقرأ بعضهم : ( وليقولوا درست ) قال التميمي عن ابن عباس : ( درست ) اى قرأت وتعلمت ، وكذا قال مجاهد والسدى ، والضحاك ، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، وغير واحد . ا . هـ
وانظر الخبر ( ٧٣٨ ) .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٥٣ ) .
واخرج ابن جرير الطبري في تفسيره ( ١ : ٢٩٥ ) برقم ( ٣٤٨ ) عن ابى كريب ، به ، عن ابن عباس : يقول الله جل ثناؤه : ( الا انهم هم السفهاء ) يقول الجهال ، ( ولكن لا يعلمون ) ، يقول : ولكن لا يعقلون - الاية ( ١٣ ) من سورة البقرة - وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٣٠ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٤٣ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير .

الآية (١٠٦) .

قوله : (اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ) .

(٧٤٨) وبه عن ابن عباس، قوله : (لا اله الا هو)[1] ، توحيد[2] .

الآية (١٠٧) .

قوله تعالى : (ولو شاء الله ما اشركوا ) .

(٧٤٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (ولو شاء الله ما اشركوا ) يقول الله تبارك وتعالى : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين[3] .

قوله تعالى : (وما انت عليهم بوكيل ) .

(٧٥٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : (وما انت عليهم بوكيل ) اى : بحفيظ[4] .

---

(١) كتب في الاصل بخط صغير (الله ) فوق (هو) والى جانب لفظ الجلالة حرف (م) .

(٢) لم اجده . وانظر الخبر (٧٢٤) وتخريجه .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣٣) برقم (١٣٧٣٧) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥١) ونسباه لابن ابي حاتم، والبيهقي في الاسماء والصفات، عن ابن عباس، مثله .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥١) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله .

الآية ( ١٠٨ ) .

قوله : ( ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله ) .

(٧٥١ حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ) ، قالوا : يامحمد ، لتنتهين عن سبك آلهتنا او لنهجون ربك . فنهاهم الله ان يسبوا اوثانهم ( فيسبوا الله عدوا بغير علم ) [(١)] .

(٧٥٢ حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال كان المسلمون يسبون اصنام الكفار ، فيسب الكفار الله عدوا بغير علم فانزل الله عز وجل : ( ولا تسبوا الذين /يدعون من دون الله ) [(٢)] . ل ١٠١ ب

---

( ١ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٣٣ ) برقم ( ١٣٧٣٨ ) عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : ( سب آلهتنا ) بدل ( سبك آلهتنا ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٠٨ ) ولم ينسبه لاحد معلقا عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس ، مثله . وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٠٢ ) : انه لما قال للمشركين ( انكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم ) قالوا : لتنتهين عن سب آلهتنا وعيبها ، او لنهجون الهك الذي تعبده ، فنزلت هذه الاية . رواه ابو صالح عن ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٨ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥١ ) ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .
وذكره الواحدي في اسباب النزول ( ص ١٤٨ - ١٤٩ ) فقال : قال ابن عباس في رواية الوالبي : مثله . وفيه : ( فنهى الله ) مكان ( فنهاهم الله ) .

( ٢ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٧ ب ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٣٥ ) برقم ( ١٣٧٤١ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٨ ) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة مثله =

الآية (١٠٨) .

قوله تعالى : (فيسبوا الله عدوا ) .

(٧٥٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ولا تسبوا الذين يدعون "من دون"(١) الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) ، قال : لما حضر ابا طالب الموت قالت قريش : انطلقوا فلندخل على هذا الرجل ، فلنأمره ان ينهى عنا ابن اخيه ، فانا نستحى ان نقتله بعد موته ، فتقول العرب : كان يمنعه فلما مات قتلوه . فانطلق ابو سفيان ، وابو جهل ، والنضر بن الحارث ، وامية وابى ابنا خلف ، وعقبة بن ابى معيط ، وعمرو بن العاص ، والاسود ابن البخترى ، وبعثوا رجلا منهم يقال له المطلب قالوا : استأذن "لنا"(٢) على ابى طالب ، فاتى ابا طالب فقال : هؤلاء مشيخة قومك يريدون الدخول عليك ، فاذن لهم عليه فدخلوا ، فقالوا يا ابا طالب ، انت كبيرنا وسيدنا ، وان محمدا قد آذانا وآذى آلهتنا فنحب ان تدعوه فتنهاه عن ذكر آلهتنا ، ولندعه والهه . فدعاه ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له ابو طالب : هؤلاء قومك وبنو عمك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا يريدون ؟ قالوا : نريد ان تدعنا وآلهتنا ، ولندعك والهك . قال النبى صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اعطيتكم هذا ، هل انتم معطى كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ، ودانت لكم بها العجم (وادت لكم) الخراج(٣) ؟ قال ابو جهل

---

= بنقص العبارة (عدوا بغير علم) بعد (فيسب الكفار الله) .
وذكره السيوطى ايضا فى لباب النقول (ص١٠١ - ١٠٢) فقال : قال عبد الرزاق انبأنا معمر عن قتادة ، مثله . وبنقص قول : (عدوا بغير علم)
قلت : ورواية عبد الرزاق فى تفسيره مثل رواية المصنف من غير نقص .

(١) قوله : (من دون) ساقطة من الاصل ، وصححت فى الهامش .
(٢) فى الاصل (استأذن علينا على ابى طالب) والمثبت يوافق ابن كثير والدر المنثور ، اما الطبرى : (استأذن على ابى طالب) .
(٣) مابين القوسين ساقط من الاصل ، والتكملة من ابن كثير .

وابيك لنعطينكها وعشر امثالها ، فما هي ؟ قال : قولوا لا اله الا الله فابوا واشمأزوا . قال ابو طالب : قل غيرها فان قومك قد فزعوا منها قال : ياعم ، ما انا بالذى يقول غيرها حتى يأتوا بالشمس فيضعوها في يدى ، ولو اتوني بالشمس ، فوضعوها في يدى ماقلت غيرها . ارادة ان يؤيسهم ، فغضبوا وقالوا : لتكفن عن شتم آلهتنا او لنشتمنك ونشتم من يأمرك ، فذلك قوله : (فيسبوا الله عدوا بغير علم)[1] .

قوله تعالى : (بغير علم) .

(٧٥٤) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا (هو سعيد)[2] ابن بشير عن قتادة ، قوله : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله) / قال ل ٢ ١٠٢ أ كان المسلمون يسبون اوثان المشركين ، فيردون ذلك عليهم ، فنهاهم الله ان يستسبوا لربهم (قوما)[3] جهله لا علم لهم بربهم[4] .

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣٤) برقم (١٣٧٤٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . مع اختلاف يسير في بعض العبارات .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨) معلقا عن السدى ، مثله . ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله .
وذكره الواحدى في اسباب النزول (ص ١٤٩) معلقا عن السدى نحوه .

(٢) قوله : (هو سعيد) من هامش الاصل .

(٣) في الاصل (قوم) والمثبت من زاد المسير واسباب النزول للواحدى وعند الطبرى : (فانهم قوم) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (٥٧٩) . وقد ورد من طريق صحيحة عند الطبرى وكذا عند المصنف . انظر الاثر (٧٥٢) فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣٤) برقم (١٣٧٣٩) من طريق يزيد حدثنا سعيد (هو ابن ابى عروبة) عن قتادة مثله . وفيه : (اوثان الكفار) بدل =

## الآية (١٠٨) .

قوله تعالى : (ثم الى ربهم مرجعهم) .

(٧٥٥) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية قوله :(ثم الى ربهم مرجعهم) ، قال : يرجعون اليه بعد الحياة[1] .

## الآية (١٠٩) .

قوله : (واقسموا بالله) .

(٧٥٦) قرىء على يونس بن عبد الاعلى[2] انا (ابن)[3] وهب[4] انا سفيان بن عيينة[5] عن ابن ابى نجيح[6] عن مجاهد[7] فى قول الله :(واقسموا بالله جهد ايمانهم) ، قال : هى يمين .

---

= (اوثان المشركين) و(لهم بربهم) بدل (لهم بالله) وفيه ايضا (فانهم قوم) .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ١٠٢) معلقا عن قتادة مثله وفيه (اوثان الكفار) بدل (اوثان المشركين) .

وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص١٤٩) معلقا عن قتادة مثله وفيه : (الكفار) بدل (المشركين) . وانظر الاثر(٧٥٢) .

(١) هو مكرر الاثر(٣٣٣) ومضى تخريجه هناك .

(٢) تقدم فى (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرىء ، وهو من شيوخ المصنف .

(٣) ساقطة من الاصل ، ويتكرر كثيرا (ابن وهب) وليس (وهبا) .

(٤) عبد الله بن وهب القرشى ابو محمد المصرى . تقدم فى (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد ، وجاء فى تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٣) روى عن سفيان بن عيينة وعنه يونس بن عبد الاعلى الصدفى .

(٥) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام . وفى تهذيب الكمال (١ : ٥١٤) روى عن عبد الله بن ابى نجيح وعنه عبد الله بن وهب المصرى .

(٦) تقدم فى (١٥) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، ربما دلس. وما يرويه عن مجاهد نسخة .

(٧) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده صحيح . =

الآية ( ١٠٩ ) .

(٧٥٧) حدثنا ابو بجير المحاربي [1] ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي [2] عن زائدة [3] قال : قرأ سليمان الاعمش، [4] وزعم ان يحيى بن وثاب [5] يقرأ ( واقسموا بالله جهد ايمانهم ) ، وهو الحلف .

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٩ ) ونسبه لابن ابي شيبة عن مجاهد قال : القسم يمين ، ثم قرأ ( واقسموا بالله جهد ايمانهم ) . قال السيوطي : واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال : القسم يمين .

( ١ ) محمد بن جابر بن بجير، ابو بجير، المحاربي ، الكوفي . روى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي وابنه عبد الرحيم بن عبد الرحمن ووكيع وابن نمير وابن مهدي وغيرهم . وعنه : ابن ماجة وابنه بجير وابن خزيمة وابن ابي حاتم وقال : كتبت عنه مع ابي بالكوفة وهو صدوق . قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين / ق . ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٢٠ ) ، المزي ( ٣ : ١١٨١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٨٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٤٩ ) .

( ٢ ) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ابو زياد الكوفي روى عن ابيه وزائدة بن قدامة وشريك . وعنه البخاري وروى عنه ابن ماجة بواسطة ابي كريب وابنا ابي شيبة وابو بجير ومحمد بن جابر بن بجير المحاربي وآخرون . قال ابو زرعة : ثقة شيخ فاضل ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين / خ ق . ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٤٠ ) ، المزي ( ٢ : ٨٢٨ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٠٦ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٤ ) .

( ٣ ) زائدة بن قدامة الثقفي ، ابو الصلت الكوفي . روى عن سليمان الاعمش وابي اسحاق ومنصور وخلق . وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن عيينة وعبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها / ع . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٦١٣ ) ، المزي ( ١ : ٤٢١ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٠٦ ) ، التقريب ( ١ : ٢٥٦ ) .

( ٤ ) تقدم في ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ . وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٥٤٦ ) : روى عن يحيى بن وثاب وعنه زائدة بن قدامة .

( ٥ ) يحيى بن وثاب ، الاسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ . روى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وارسل عن ابن مسعود وعائشة . وعنه ابو اسحاق والشعبي والاعمش وآخرون . وثقه ابو حاتم وابو زرعة =

الآية ( ١٠٩ ) .

قوله : ( لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها ) .

(٧٥٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : ( واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها ) ، سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بآية استحلفهم ليؤمنن بها[1] .

قوله : ( قل انما الايات عند الله ومايشعركم ) .

(٧٥٩) وبه عن مجاهد ، قوله ( قل انما الايات عند الله ومايشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ) ،

---

= والنسائى وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة /خ م ت س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ١٩٣ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٢٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٩٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥٩ ) .
درجته : اسناده حسن . ويشهد له الاثر الذى قبله ، فيرتقى الى الصحيح لغيره .
ولم اجده عند غير المصنف .

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .
وسيأتى عند المصنف برقم ( ٧٧٨ ) بهذا الاسناد عن مجاهد مثله وذلك فى تفسيره للاية ( ١١١ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٣٨ ) برقم ( ١٣٧٤٤ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله ( لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها ) الى قوله ( يجهلون ) - الاية ( ١١١ ) - سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بآية ، واستحلفهم : ليؤمنن بها .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص٢٢١ ) مع الاثرين ( ٧٥٩ ) و( ٧٦٠ ) ، وجعلهما واثرا واحدا من طريق آدم ثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه ( وحلفوا له ) بدل ( استحلفهم ) . وزاد على الاثر ( ٧٥٩ ) فى آخره ( انهم يؤمنون ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٩ ) مع الاثار ( ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٧٤ ) وجعلها اثرا واحدا ، ونسبه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . =

الآية (١٠٩) ٠

قال : مايدريكم[1] ٠

قوله : (انها اذا جاءت لا يؤمنون) ٠

(٧٦٠) وبه عن مجاهد ، قوله : (انها اذا جاءت لا يؤمنون) ، ثم اوجب عليهم انهم لا يؤمنون[2] ٠

(٧٦١) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرنى ابن كثير انه سمع مجاهدا فى قوله (ومايشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون) قال : ومايدريكم انكم تؤمنون اذا جاءت . ثم استقبل يخبر، فقال : انما هى اذا جاءت لا يؤمنون[3] ٠

---

= وفيه (فاستحلفهم) بزيادة الفاء . وفيه : (لوجاءتهم كل آية) بزيادة (كل) على الاثر (٧٦٣) ٠

(١) واخرجه الطبرى (١٢ : ٤٠) برقم (١٣٧٤٧) مع الاثر (٧٦٠) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله : (ومايشعركم) قال : مايدريكم . قال : ثم اخبرعنهم انهم لا يؤمنون ٠
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٧٤٨) مع الاثر (٧٦٠) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (ومايشعركم) ومايدريكم (انها اذا جاءت) قال : اوجب عليهم انها اذا جاءت لا يؤمنون . وانظر التعليق السابق ٠

(٢) انظر التعليقين السابقين ٠

(٣) اسناد المصنف رجاله تقدموا فى (٣٣١) الا مجاهدا فتقدم فى (٩) وهو ثقة ، وابن جريج صرح هنا بالسماع، فالاسناد حسن . ويتقوى بالاثر السابق ٠
واخرجه الطبرى برقم (١٣٧٥٠) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد مثله . وفيه : (فقال : اذا جاءت) بنقص (انما هى) ٠
وبرقم (١٣٧٤٧) من طريق ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله (ومايشعركم) قال : ومايدريكم ، قال ثم اخبر عنهم انهم لا يؤمنون ٠
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٩) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ من وجه آخر عن مجاهد ، مثله . وفيه : (انها اذا جاءت) بدل (انما هى اذا جاءت) ٠

الآية ( ١١٠ ) .

قوله : ( ونقلب افئدتهم وابصارهم ) .

(٧٦٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا /به اول مرة ) ، قال : لما جحد المشركون ما انزل الله لم ل ٢٠٤ ب تثبت[1] قلوبهم على شيء وردت من كل امر[2] .

(٧٦٣) حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن موسى[3] انا هشام[4] عن ابن جريج[5] اخبرنى ابن كثير[6] عن مجاهد[7] انه قال ( ونقلب افئدتهم ) نحول بينهم وبين الايمان لو جاءتهم آية ، كما حلنا بينهم وبينه اول مرة .

---

( ١ ) في الاصل ( يثبت ) بالياء ، وعند الطبرى وابن كثير والسيوطى والشوكانى بالتاء ( تثبت ) .

( ٢ ) اسناده ضعيف، تقدم فى ( ٢١ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٤٤ ) برقم ( ١٣٧٥١ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس، مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣١٠ ) : وقال العوفى عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٣٩ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٤ )
ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٣ ) ( ٤ ) ( ٥ ) تقدموا فى ( ١٠٩ ) وهم ثقات ، ولا عنعنة لابن جريج هنا .

( ٦ ) تقدم فى ( ٣٣١ ) وهو صدوق .

( ٧ ) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده حسن . ويتقوى بالاثرين ( ٧٦٤ ) و ( ٧٦٦ ) .
واخرجه ابن جرير الطبرى ( ١٢ : ٤٤ ) برقم ( ١٣٧٥٣ ) من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد : ( ونقلب افئدتهم وابصارهم ) قال نحول بينهم وبين الايمان ولو جاءتهم كل آية ، فلا يؤمنون ، كما حلنا بينهم وبين الايمان اول مرة .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٠ ) فقال : وقال مجاهد ، فذكره بلفظ ابن جرير .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٠٥-١٠٦ ) لو اتيناهم بآية كما سألوا ، لقلبنا افئدتهم وابصارهم عن الايمان بها ، وحلنا بينهم وبين الهدى ، فلم يؤمنوا بما رأوا قبلها ، عقوبة لهم على ذلك . والى هذا المعنى ذهب ابن عباس، ومجاهد ، وابن زيد . . اهـ
وانظر تخريج الاثر ( ٧٥٨ ) .

الآية ( ١١٠ ) .

(٧٦٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله : ( ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ) ، قال : نمنعهم من ذلك ، كما فعلنا بهم اول مرة . وقرأ[١] : ( كما لم يؤمنوا به اول مرة )[٢] .

(٧٦٥) حدثنا ابى ثنا هشام بن عمار[٣] ثنا الوليد[٤] عن شعيب بن رزيق[٥] عن عطاء الخراساني[٦]

---

( ١ ) في الاصل : ( قرأ ) ، وفي الطبري : ( وقرأ ) بالواو ، وهو الذي يتناسب مع السياق .

( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٤٤ ) برقم ( ١٣٧٥٢ ) من يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣١٠ ) وابن الجوزي ( ٣ : ١٠٦ ) الى قول ابن زيد .

( ٣ ) تقدم في ( ٢٢٣ ) وهو صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم اصح . وفي تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٤٣ ) : روى عن الوليد بن مسلم وعنه : ابو حاتم الرازي .

( ٤ ) الوليد بن مسلم القرشي ابو العباس الدمشقي ، تقدم في ( ١٣٩ ) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

( ٥ ) شعيب بن رزيق ( كذا في الاصل ، وفي الجرح والميزان والتهذيب وفي تهذيب الكمال والتقريب : زريق . وقال محقق الميزان : زريق نراه تحريفا ) الشامي ابو شيبة المقدسي ، سكن طرسوس وفي الميزان طرطوس ثم فلسطين . روى عن الحسن البصري وعطاء الخراساني وابي الطيح . وعنه الوليد بن مسلم وآدم بن ابي اياس ويحيى بن يحيى النيسابوري . قال ابو حاتم من دحيم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر في حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني . وقال الازدي : لين ، وقال ابن حزم : ضعيف وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السابعة / قد ت .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٤٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٧٦ ) ، المزي ( ٢ : ٥٨٥ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٥٣ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٢ ) .

( ٦ ) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا . وفي الجرح ( ٦ : ٣٣٤ ) : روى عن عكرمة .

الآية ( ١١٠ ) .

عن عكرمة[(١)] في قوله : ( ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ) قال عكرمة : جاءهم محمد بالبينات، فلم يؤمنوا به ، فقلبنا ابصارهم وافئدتهم ، ولو جاءتهم كل آية مثل ذلك لم[(٢)] يؤمنوا ، الا ان يشاء الله .

(٧٦٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : ( كما لم يؤمنوا به اول مرة ) ، ثم قال : لو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى ، كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم في الدنيا[(٣)] .

قوله : ( ونذرهم ) .

(٧٦٧) حدثنا موسى بن ابي موسى الانصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله ( ونذرهم ) ، يعني نخلي عنهم[(٤)] .

قوله : ( في طغيانهم ) .

(٧٦٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : ( في طغيانهم ) ، في كفرهم[(٥)] .

---

( ١ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٩ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن عكرمة مثله .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣١٠ ) الى قول عكرمة .

( ٢ ) في الاصل ( ولم ) بالواو ، وفي الدر ( لم ) وهو الصواب ان شاء الله .

( ٣ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) . وهو جزء من حديث طويل اخرجه الطبري ( ١٢ : ٤٤ ) برقم ( ١٣٧٥٤ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس ، مثله .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣١٠ ) الخبر بطوله [illegible] ابن جرير الطبري .

( ٤ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٣٩ ) ، وسيأتي عند المصنف برقم ( ٩٣٤ ) ، بهذا الاسناد عن ابي مالك مثله . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٥ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥٤ ) .
واخرجه الطبري ( ١ : ٣٠٩ ) برقم ( ٣٦٦ ) مع الخبر ( ٧٧٣ ) عن =

الآية ( ١١٠ ) .

(٧٦٩) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية في قوله : (فى طغيانهم) ، يعنى : فى ضلالتهم[1] .

(٧٧٠) وروى عن السدى[2] نحو قول ابن عباس، وعن قتادة[3] .

---

= المنجاب، به ، عن ابن عباس فى قوله : (فى طغيانهم يعمهون) البقرة (١٥) ، قال : فى كفرهم يترددون .
وبرقم (٣٦٧) عن طريق السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس (فى طغيانهم) فى كفرهم .
وقال ابن كثير (١ : ٧٩) : وقال الضحاك عن ابن عباس : (فى طغيانهم يعمهون) فى كفرهم يترددون .
وقال ابن كثير ايضا (٢ : ١٦٥) : (فى طغيانهم) قال ابن عباس والسدى : فى كفرهم .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٦) : والمراد بطغيانهم قولان . احدهما : انه كفرهم، قاله الجمهور .
وذكره الشوكانى فى الفتح (١ : ٤٥) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس (ويمدهم فى طغيانهم) قال : فى كفرهم (يعمهون) قال : يترددون .

(١) اسناده حسن تقدم فى (٩٠) .
قال ابن كثير (٢ : ١٦٥) : وقال ابو العالية، والربيع بن انس وقتادة : فى ضلالهم .

(٢) اخرجه الطبرى (١ : ٣٠٩) برقم (٣٧٦) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى فى خبر ذكره، عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : (فى طغيانهم) فى كفرهم .
وقال ابن كثير (١ : ٧٩) : وكذا فسره السدى بسنده عن الصحابة (اى : فى كفرهم) وقال ابن كثير ايضا (٢ : ١٦٥) : وقال ابن عباس والسدى : فى كفرهم .

(٣) اخرجه الطبرى (١ : ٣٠٩) برقم (٣٦٨) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة : (فى طغيانهم يعمهون) اى فى ضلالتهم يعمهون . قلت : اسناده صحيح . وانظر التعليق على الاثر (٧٦٩) .

الآية ( ١١٠ ) .

والربيع[(١)] نحو قول ابى العالية .

قوله تعالى : ( يعمهون ) .

(٧٧١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علي ابن ابى طلحة /عن ابن عباس، قوله : ( يعمهون ) ، قال : يتمادون[(٢)] . ل ١٠٣ أ

(٧٧٢) وروى عن السدى نحو ذلك[(٣)] .

الوجه الثاني :

(٧٧٣) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : ( يعمهون ) قال : في كفرهم يترددون[(٤)] .

(٧٧٤) وروى عن ابى العالية[(٥)]

---

( ١ ) اخرجه الطبرى برقم ( ٣٦٩ ) عن عمار بن الحسن حدثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع، ( فى طغيانهم ) فى ضلالتهم . ا . هـ
وانظر التعليق على الاثر ( ٧٦٩ ) .

( ٢ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١ : ٣١٠ ) برقم ( ٣٧٢ ) عن المثنى بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٣١ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٤٥ ) ، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله .

( ٣ ) اخرجه الطبرى برقم ( ٣٧١ ) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى ، فى خبر ذكره ، عن ابى مالك ، وعن ابى صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : ( يعمهون ) ، يتمادون فى كفرهم .

( ٤ ) مضى فى تخريجه فى الخبر ( ٧٦٨ ) .
واخرجه الطبرى ايضا ( ١ : ٣١٠ ) برقم ( ٣٧٣ ) عن المنجاب به عن ابن عباس، فى قوله : ( يعمهون ) ، قال : يترددون .
وقال ابن كثير ( ٢ : ١٦٥ ) : وقال ابن عباس، ومجاهد ، وابو العالية ومجاهد ، وابو مالك ، وغيره : فى كفرهم يترددون .

( ٥ ) تقدم فى ( ٧٨ ) وهو ثقة ، كثير الارسال . وتقدم فى التعليق السابق ان ابن كثير ( ٢ : ١٦٥ ) ذكره عنه اى العالية وغيره مثله .

الآية ( ١١٠ ) .

ومجاهد[١] وابى مالك[٢] والربيع بن انس[٣] مثل ذلك .

الوجه الثالث :

(٧٧٥) حدثنا علي بن الحسين[٤] ثنا عثمان بن ابى شيبة[٥] ثنا معاوية بن هشام[٦] ثنا سفيان[٧] عن الاعمش[٨] : ( فى طغيانهم يعمهون ) قال : يلعبون .

---

( ١ ) اخرجه الطبرى ( ١ : ٣١١ ) من طريق عيسى بن ميمون ، وشبل ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، فى قوله : ( يعمهون ) قال : يترددون . واخرجه ايضا من طريق سفيان عن رجل عن مجاهد ، مثله . ومن طريق ابن جريج قراءة عن مجاهد مثله .
وانظر الاثار من رقم ( ٣٧٥ - ٣٧٨ ) وتقدم فى ( ٧٥٨ ) ان السيوطى ذكره ونسبه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد قال : يترددون . وانظر التعليق على الخبر ( ٧٧٣ ) .

( ٢ ) تقدم فى ( ٣٩ ) وهو تابعى ثقة . وذكره ابن كثير ( ٢ : ١٦٥ ) كما تقدم فى التعليق على الخبر ( ٧٧٣ ) .

( ٣ ) اخرجه الطبرى ( ١ : ٣١١ ) برقم ( ٣٧٩ ) عن عمار حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ، ( يعمهون ) قال : يترددون .
وانظر التعليق على الخبر ( ٧٧٣ ) .

( ٤ ) تقدم فى ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٥ ) تقدم فى ( ٣١٣ ) وهو ثقة حافظ شهير ، وله اوهام .

( ٦ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو صدوق له اوهام .

( ٧ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٨ ) تقدم فى ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره ابن كثير ( ٢ : ١٦٥ ) فقال ( يعمهون ) قال الاعمش : يلعبون .
وله شاهد ذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٣١ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٤٥ ) ونسباه للفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، عن مجاهد فى قوله : ( فى طغيانهم يعمهون ) - البقرة ( ١٥ ) - قال : يلعبون ويترددون فى الضلالة .

## الآية ( ١١١ ) .

قوله : ( ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى ) .

(٧٧٦) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : ( ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ) ، يقول : لو استقبلهم ذلك كله لم يؤمنوا الا ان يشاء الله .[1]

قوله : ( قبلا ) .[2]

(٧٧٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ( وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ) ، يقول : معاينة .[3]

---

( ١ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢١ ) ، قال ابو جعفر الطبري ( ١٢ : ٤٩ ) : ذكر من قال : معناه مقابلة . ثم ذكر هذا الخبر برقم ( ١٣٧٦٢ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله .

( ٢ ) قوله تعالى : ( قبلا ) . قرأ نافع وابن عامر وابو جعفر ( قبلا ) بكسر القاف وفتح الباء ، بمعنى مقابلة ، اى معاينة ، ونصبه على الحال ، وقيل بمعنى ناحية وجهة ، ونصبه على الظرف . وقرأ الباقون : ( قبلا ) بضم القاف والباء ، جمع قبيل ، ونصبه على الحال ، وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا ، اى حشرنا عليهم كل شيء فوجا فوجا ، ونوعا نوعا من سائر المخلوقات . وقيل بمعنى المقابلة والمواجهة ، وقيل غيرذلك . انظر المهذب في القراءات العشر ( ١ : ٢٢٢ ) ، تفسير الطبرى ( ١٢ : ٤٨ ) ، زاد المسير ( ٣ : ١٠٧ ) .

( ٣ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٤٩ ) برقم ( ١٣٧٥٧ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) مع الخبر ( ٧٧٩ ) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر - وفي الدر : وابن ابي حاتم - عن ابن عباس مثله .
وله شاهد عن قتادة اخرجه ابن جرير برقم ( ١٣٧٥٨ ) . وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤١ ) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة : اى فعاينوا ذلك معاينة .

الآية ( ١١١ ) .

قوله : ( ماكانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ) الاية .

(٧٧٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : ( ماكانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ) قال : سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بآية استحلفهم ليؤمنن بها .[١]

(٧٧٩) حدثنا ابى ثنا ابوصالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( ماكانوا ليؤمنوا ) وهم اهل الشقاء ، ثم قال : ( الا ان يشاء الله ) وهم اهل السعادة ، الذين سبق لهم فى علمه ان يدخلوا فى الايمان[٢] .

الآية ( ١١٢ ) .

قوله تعالى : ( وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن ) .

(٧٨٠) حدثنا محمد بن عوف الحمصى[٣] ثنا ابو المغيرة[٤]

---

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) ، ومضى تخريجه فى ( ٧٥٨ ) فان قال قائل : هناك تفسير للاية ( ١٠٩ ) وهنا للاية ( ١١١ ) قلت التفسير الذى ورد هناك يشمل الايات ( ١٠٩-١١١ ) ويدل على ذلك رواية الطبرى هناك برقم ( ١٣٧٤٤ ) ففيها تصريح بذلك ، وهو الى قوله ( يجهلون ) .

( ٢ ) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٤٧ ) برقم ( ١٣٧٥٦ ) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وتقدم فى ( ٧٧٧ ) تخريجه من الدر المنثور وفتح القدير .

( ٣ ) تقدم فى و ( ٣٦٧ ) وهو ثقة حافظ . وفى تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٥٤ ) روى عن ابى المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولانى .

( ٤ ) عبدالقدوس بن الحجاج الخولانى ، ابو المغيرة الحمصى . روى عن معان بن رفاعة والاوزاعى وحريز بن عثمان وغيرهم . وعنه البخارى وروى هو والباقون له بواسطة واحمد والذهلى ومحمد بن عوف الطائى =

الآية ( ١١٢ ) .

ثنا معان بن رفاعة[(١)] عن علي بن يزيد[(٢)] عن القاسم[(٣)]

---

= الحمصي وآخرون . قال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٥٦ ) ، المزى ( ٢ : ٨٤٦ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٦٩ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٥ ) .

( ١ ) في الاصل : ( معاذ ) بالذال وهو خطأ . والصواب : ( معان ) بالنون . وتقدم في ( ٥٩٨ ) وهو لين الحديث ، كثير الارسال . وفي تهذيب الكمال ( ٣ : ١٣٤٢ ) : روى عن علي بن يزيد الالهاني والقاسم ابي عبد الرحمن الشامي ، وعنه ابو المغيرة عبد القدوس الخولاني .

( ٢ ) علي بن يزيد بن ابي زياد ، الالهاني ، ويقال الهلالي ، ابو عبد الملك ويقال ابو الحسن الشامي الدمشقي روى عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب ابي امامة نسخة كبيرة وعن مكحول الشامي . وعنه معان بن رفاعة السلامي وعبيد الله بن زحر وعثمان بن ابي العاتكة وآخرون . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في موضع آخر متروك الحديث ، وقال الحاكم ابو احمد : ذاهب الحديث وقال ابو زرعة ليس بقوي . وقال يحيى بن معين : علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة هي ضعاف كلها وبنحوه قال ابو حاتم . وقال ابن عدي : هو في نفسه صالح الا ان يروى عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة /ت ق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٠٨ ) ، المجروحين ( ٢ : ١١٠ ) ، الميزان ( ٣ : ١٦١ ) ، المزى ( ٢ : ٩٩٥ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٩٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٦ ) .

( ٣ ) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، ابو عبد الرحمن ، صاحب ابي امامة مولى آل ابي سفيان . روى عن ابي امامة ومعاوية وعقبة بن عامر . وارسل عن علي وابن مسعود وقيل : لم يسمع من احد من الصحابة الا من ابي امامة . وعنه علي بن يزيد الالهاني ويحيى بن الحارث الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون . قال الامام احمد : روى عنه علي بن يزيد اعاجيب ، وما اراها الا ن قبل القاسم ، وقال ابن حبان : كان القاسم ابو عبد الرحمن يزعم انه لقي اربعين بدريا ، كان ممن يروى عن الصحابة المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق الى =

الآية ( ١١٢ ) .

عن ابى امامة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا ذر[2] تعوذت بالله من شياطين الجن والانس ؟ قال : يانبى الله ، وهل للانس/شياطين ؟ قال : نعم ، (شياطين الانس والجن يوحى بعضهم ل ٢٠٧ الى بعض زخرف القول غرورا ) .

---

= القلب انه المتعمد لها . وقال الذهبي : وثقه ابن معين والترمذي، وقال الجوزجاني كان خيارا فاضلا . وقال ابن حجر: صدوق ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة /بخ ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١١٣ ) ، المراسيل (ص١٤٣ ) ، المجروحين ( ٢ : ٢١١ ) ، الميزان ( ٣ : ٣٧٣ ) ، المزى ( ٢ : ١١١١ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١١٨ ) .

(١) صدى بن عجلان ، ابو امامة الباهلى ، صحابى ، مشهور بكنيته ، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين ، وكان شهد صفين مع على /ع .
ترجمته فى : الاصابة ( ٢ : ١٨٢ ) ، التقريب ( ١ : ٣٦٦ ) ، المزى ( ٢ : ٦٠٦ ) .

(٢) ابو ذر الغفارى ، الصحابى ، الزاهد المشهور ، اسمه جندب بن جنادة على الاصح ، وقيل : بريد ، واختلف فى اسم ابيه ، تقدم اسلامه وتأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، فى خلافة عثمان /ع .
ترجمته فى : الاصابة ( ٤ : ٦٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٢٠ ) ، المزى ( ٣ : ١٦٠٣ ) .

درجته : اسناده ضعيف .
وهذا الحديث ورد من طرق مجموعها يفيد قوته وصحته ، كما قال الحافظ ابن كثير ( ٣ : ٣١٣ ) .
اخرجه الامام احمد فى مسنده ( ٥ : ٢٦٥ ) من حديث طويل ، عن ابى المغيرة ، به ، عن ابى امامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد جالسا ، وكانوا يظنون انه ينزل عليه ، فاقصروا عنه حتى جاء ابو ذر ، فاقحم ، فاتى فجلس اليه ، فاقبل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابا ذر : هل صليت اليوم؟ قال : لا . قال قم فصل ، فلما صلى اربع ركعات الضحى اقبل عليه فقال : يا اباذر تعوذ من شر شياطين الجن والانس . قال : يانبى الله ، وهل للانس شياطين ؟ قال : نعم ، (شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى =

الآية (١١٢) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= بعض زخرف القول غرورا ) . ثم قال يا ابا ذر : الحديث .
واخرجه الطبراني في الكبير (٨ : ٢٥٨ ) برقم (٧٨٧١) عن احمد بن عبد الوهاب ثنا ابو المغيرة به ، عن ابي امامة ، بنحو حديث احمد وفيه فقال يا ابا ذر هل تعوذت من شر شياطين الجن والانس ؟ قال يانبي الله ، وهل للانس شياطين ؟ قال : نعم (شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ) الحديث .
قال الهيثمي في المجمع (٣ : ١١٥ ) رواه احمد في حديث طويل والطبراني في الكبير ، وفيه : علي بن يزيد وفيه كلام .
وقال الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد ( ١ : ١٥٩ ) : رواه احمد والطبراني في الكبير ، ومداره علي علي بن يزيد وهو ضعيف . وقال في (ص ١٦٠) رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط بنحوه وعند النسائي طرف منه وفيه المسعودي ، وهو ثقة ولكنه اختلط .
وذكره الهيثمي في المجمع ( ٨ : ٢١٠ ) عن ابي ذر نحوه من حديث طويل . وقال : روى النسائي طرفا منه ، ورواه احمد ، وقد تقدم هو وحديث ابي امامة والكلام عليهما في العلم - اي في المجمع (١ : ١٥٩ )
واخرجه احمد في مسنده ( ٥ : ١٧٨ ) من طريق وكيع ثنا المسعودي انبأني ابو عمرو الدمشقي عن عبيد بن الخشخاش عن ابي ذر قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . الحديث . وفيه : فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن . قال : قلت يارسول الله ، وللانس شياطين ؟ قال : نعم .
واخرجه احمد ايضا ( ٥ : ١٧٩ ) من طريق المسعودي عن ابي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن ابي ذر قال : اتيت رسول الله . . . الحديث . وفيه : يا ابا ذر استعذ بالله من شر شياطين الانس والجن . قال : قلت يارسول الله ، وهل للانس من شياطين قال نعم .
واخرجه النسائي ( ٨ : ٢٧٥ ) في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من شر شياطين الانس ، من طريق ابي عمر عن عبيد بن خشخاش عن ابي ذر قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجئت فجلست اليه ، فقال : يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والانس . قلت : او للانس شياطين ؟ قال : نعم . =

الآية ( ١١٢ ) .

..................................-

= واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٥٣ - ٥٥ ) برقم ( ١٣٧٦٨ ) بسنده عن عوف بن مالك عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا ابا ذر هل تعوذت بالله من شر شياطين الانس والجن ؟ قال : قلت يارسول الله ، هل للانس من شياطين ؟ قال : نعم .
وبرقم ( ١٣٧٦٩ ) بسنده عن ابى عائذ عن ابى ذر قال : اتيت رسول الله . . . . الحديث . وفيه : فقال : يا ابا ذر هل تعوذت بالله من شر شياطين الانس والجن ؟ قال : قلت يارسول الله ، وهل للانس من شياطين ؟ قال : نعم ، شر من شياطين الجن .
وبرقم ( ١٣٧٧٠ ) من طريق معمر عن قتادة قال : بلغنى ان ابا ذر فذكره نحوه .
وبرقم ( ١٣٧٧١ ) من طريق معمر عن قتادة قال بلغنى عن ابى ذر . . . فذكره مثل الذى قبله .
وبرقم ( ١٣٧٧٢ ) بسنده عن معمر عن قتادة : ذكر لنا ان اباذر . . . فذكره نحوه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٢ - ٣١٣ ) بمثل حديث الطبرى رقم ( ١٣٧٧١ ) وقال : وهذا منقطع بين قتادة وابى ذر . وقد روى من وجه آخر عن ابى ذر ، كما قال ابن جرير ، فذكر حديث الطبرى رقم ( ١٣٧٦٩ ) ثم قال : وهذا ايضا فيه انقطاع ، وروى متصلا ، كما قال الامام احمد ، فذكر حديث الامام احمد ( ٥ : ١٧٨ ) ثم قال ابن كثير وكذا رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه فى تفسيره من حديث جعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، ثلاثتهم عن المسعودى به . ثم قال ابن كثير : طريق اخرى عن ابى ذر : قال ابن جرير ، فذكر حديث الطبرى رقم ( ١٣٧٦٨ ) ثم قال : طريق اخرى للحديث : قال ابن ابى حاتم : حدثنا محمد بن عوف الحمصى ، به ، مثله . ثم قال فهذه طرق لهذا الحديث ، ومجموعها يفيد قوته وصحته ، والله اعلم .
قال ابن كثير عن هذا السند فى تفسيره للاية ( ١٦٥ ) من سورة النساء ( ١ : ٥٨٦ ) طبع دار التراث القاهرة ١٩٨٠ م ، معان بن رفاعة السلامى ضعيف ، وعلى بن يزيد ضعيف ، والقاسم ابو عبد الرحمن ضعيف . قال ذلك بعد ان ذكر حديثا فى عدد الانبياء ونسبه لابن ابى حاتم ، بهذا الاسناد . =

الآية ( ١١٢ ) .

(٧٨١) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله : ( شياطين ) يعني : ابليس وذريته [١] .

(٧٨٢) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : ( شياطين الانس والجن ) قال : من الانس شياطين ، ومن الجن شياطين ، يوحي بعضهم الى بعض [٢] .

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لاحمد ، وابن ابي حاتم ، والطبراني عن ابي امامة قال : قال رسول الله : يا ابا ذر : تعوذ بالله من شر شياطين الجن والانس ، قال : يانبي الله ، وهل للانس شياطين ؟ قال : نعم ( شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ) .
وذكره السيوطي والشوكاني ايضا ونسباه لاحمد ، وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابي ذر ، نحوه .

( ١ ) اسناده تقدم في ( ٣٩ ) وهو مكرر الاثر ( ٤٣٤ ) سندا ومتنا . وسيأتي في تخريج الخبر ( ٧٨٥ ) عن ابن عباس قال : الجن هم الجان وليسوا بشياطين ، والشياطين ولد ابليس ، وهم لايموتون الا مع ابليس .

( ٢ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٧ ب ) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرج ايضا عن معمر قال قتادة : بلغني ان ابا ذر قام يوما يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ يا ابا ذر من شياطين الانس والجن . فقال : يانبي الله ، وان من الانس شياطين ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٥٥ ) برقم ( ١٣٧٧١ ) عن الحسن بن يحيى به ، مثله . وزاد في آخره : قال قتادة بلغني ان ابا ذر كان يوما يصلي ، فذكره مثل عبد الرزاق .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٢ ) فقال : قال عبد الرزاق به ، مثله . وذكر قول قتادة : بلغني ان ابا ذر ... الخ .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٠٩ ) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة مثله . بنقص العبارة الاخيرة : ( يوحي بعضهم الى بعض ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) ونسبه لعبد الرزاق ، وابن المنذر عن قتادة مثله .

## الآية ( ١١٢ ) .

قوله تعالى : ( يوحى ) .

(٧٨٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا علي بن عبدالله[2] ثنا امية بن خالد[3] ثنا

---

(١) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

(٢) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح ، السعدى مولاهم ، ابوالحسن ابن المديني البصري صاحب التصانيف . روى عن حماد بن زيد وجعفر ابن سليمان وابن عيينة وامية بن خالد وعبدالرزاق وخلق كثير. الامام احمد وهو من اقرانه والبخاري وابو داود وروى ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة في التفسير له بواسطة والذهلي وابو حاتم وخلق قال ابو حاتم :كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان احمد بن حنبل لايسميه انما يكنيه تبجيلا له ،وماسمعت احمد سماه قط . وقال ابن حجر: ثقة ثبت امام ، اعلم اهل عصره بالحديث، وعلله حتى قال البخارى : ما استصغرت نفسي الاعنده ، وقال فيه شيخه ابن عيينة :كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلمه مني ، وقال النسائي :كأن الله خلقه للحديث،عابوا عليه اجابته في المحنة (القول بخلق القرآن) لكنه تنصل وتاب ، واعتذر بانه خاف على نفسه ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين على الصحيح /خ د ت س فق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٩٣ ) ، الميزان ( ٣ : ١٣٨ ) ، المزى ( ٢ : ٩٧٨ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٤٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩ ) .

(٣) امية بن خالد بن الاسود القيسي ، ابوعبدالله البصرى ، اخو هدبة وكان اكبر منه . روى عن شعبة والثورى والمسعودى وحماد بن سلمة وغيرهم . وعنه اخوه ومسدد وعلي بن المديني والفلاس وآخرون . وثقه ابو حاتم وابو زرعة والترمذى والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني ماعلمت الا خيرا ، وسئل احمد عنه فلم يحمده في الحديث قال : انما كان يحدث من حفظه لايخرج كتابا . وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر :صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين او احدى ومائتين /م د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٠٢ ) ، الكاشف ( ١ : ١٣٨ ) ، الميزان ( ١ : ٢٧٥ ) ، المزى ( ١ : ١٠٠ ) ، اللسان ( ١ : ٤٦٦ ) ، التهذيب ( ١ : ٣٧٠ ) ، التقريب ( ١ : ٨٢ ) .

**الآية ( ١١٢ ) .**

قرة بن خالد[1] عن ابي يزيد المدني[2] عن عكرمة[3] قال: قدمت على المختار، فاكرمني وانزلني عليه حتى كان يتعاهد مبيتي بالليل ، قال فقال لي : اخرج فحدث الناس . قال : فخرجت ، فجاء رجل فقال ماتقول في الوحي؟ قلت : الوحي وحيان . قال الله عز وجل ( "بما"[4] اوحينا اليك هذا القرآن ) ، وقال الله : (شياطين الانس

---

(١) قرة بن خالد السدوسي ، البصري . روى عن ابي رجاء العطاردي وابي يزيد المدني والحسن وابن سيرين . وعنه شعبة وهو من اقرانه ويحيى القطان وابن مهدي وابو داود الطيالسي ووكيع وآخرون . وثقه الائمة وقال الذهبي : ثبت عالم ، وقال ابن حجر: ثقة ضابط ، من السادسة مات سنة خمس وخمسين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٣٠ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٩٩ ) ، المزي ( ٢ : ١١٢٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٧١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٥ ) .

(٢) تقدم في ( ١٧٥ ) وثقه الذهبي وقال ابن حجر : مقبول . وقد روى عنه قرة بن خالد كما في تهذيب الكمال ( ٣ : ١٦٥٩ ) .

(٣) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده حسن ان شاء الله .
قال ابن كثير( ٣ : ٣١٤ ) وروى ابن ابي حاتم عن عكرمة مثله . وفيه ( وانزلني حتى كاد ) بدل ( وانزلني عليه حتى كان ) وفيه ايضا ( اخرج الى الناس فحدث الناس) بزيادة (الى الناس) .
قال ابن كثير : وانما عرض عكرمة بالمختار ، وهو ابن ابي عبيد قبحه الله ، وكان يزعم انه يأتيه بالوحي ، وقد كانت صفية تحت عبد الله بن عمر ، وكانت من الصالحات ، ولما اخبر عبد الله بن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه فقال :صدق . قال الله تعالى : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) . ا . هـ

(٤) في الاصل (انا ) وهو خطأ ، وما اثبته في ابن كثير ، وقال الله تعالى في سورة يوسف : (نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن ) ـ الاية ٣ ـ وقد ورد في سورة النساء قوله تعالى : ( انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ) ـ الاية ١٦٣ ـ ولم يرد في القرآن (انا اوحينا اليك) الا في سورة النساء . وهذه الاية غير تلك ، فتعين كونها من سورة يوسف .

الآية ( ١١٢ ) .

والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ) . قال : فهموا بي ان يأخذوني ، فقلت : مالكم ذاك ، اني ( مفتيكم وضيفكم )[١] فتركوني .

قوله : ( يوحي بعضهم الى بعض ) .

(٧٨٤) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[٢] : ( يوحي بعضهم الى بعض ) ، شياطين الجن يوحون الى شياطين الانس . قال : فان الله يقول : ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم )[٣] .

(٧٨٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ( وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ) قال : ان للجن شياطين يضلونهم مثل شياطين الانس يضلونهم قال فيلتقي شيطان الانس وشيطان الجن ، فيقول هذا لهذا : اضلله بكذا ، واضلله بكذا . قال : فهو قوله : ( يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا )[٤] .

---

(١) في الاصل : ( مغنيكم ) بالغين والنون ، و ( وصفيكم ) . وما اثبته في ابن كثير ، وهو المناسب في هذا المقام لان عكرمة استفتي وسئل عن الوحي وهو ضيف اكرمه المختار وانزله عليه ، كما تقدم . والله اعلم .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في ( ١٠٩ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٩ - ٤٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) الاية ( ١٢١ ) من سورة الانعام .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥٤ ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٣ ) ونسبه لابن ابي حاتم ، من رواية الضحاك عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . وزادا عليه في الاخر : ( قال ابن عباس : الجن هم الجان وليسوا بشياطين =

**الآية ( ١١٢ ) .**

(٧٨٦) وروى عن عكرمة[1] وعطاء الخراساني[2] نحو قول عطاء عن ابن عباس .

(٧٨٧) وروى عن السدى[3] نحو قول ابى روق /عن الضحاك . ل ١٠٤ أ

---

= والشياطين ولد ابليس، وهم لايموتون الامع ابليس، والجن يموتون فمنهم المؤمن ومنهم الكافر) . ا.هـ قلت : قوله (والشياطين ولد ابليس) شاهد للاثر (٧٨١) .

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ٥٢) برقم (١٣٧٦٦) عن ابن وكيع حدثنا ابو نعيم عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة : (شياطين الانس والجن) قال : ليس فى الانس شياطين ، ولكن شياطين الجن يوحون الى شياطين الانس، وشياطين الانس يوحون الى شياطين الجن .
وقال ابن كثير (٣ : ٣١٣) قال ابن جرير، فذكره مثل حديث ابن جرير الطبرى سندا ومتنا .
وقال ابن كثير ايضا : وقال اسباط عن السدى عن عكرمة فى قوله (يوحى بعضهم الى بعض) : اما شياطين الانس فالشياطين التى تضل الانس، وشياطين الجن التى تضل الجن ، يلتقيان فيقول كل واحد منهما لصاحبه : انى اضللت صاحبى بكذا وكذا فاضل انت صاحبك بكذا وكذا ، فيعلم بعضهم بعضا . ا.هـ وقد ذكر الطبرى (١٢ : ٥١) برقم (١٣٧٦٥) هذا الاثر عن السدى وليس عن عكرمة .

(٢) تقدم فى (٢٢) ، وهو صدوق يهم ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) اخرجه الطبرى (١٢ : ٥٢) برقم (١٣٧٦٧) عن الحارث حدثنا عبد العزيز حدثنا اسرائيل عن السدى فى قوله : (يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا) قال : للانسان شيطان ، وللجنى شيطان فيلقى شيطان الانس شيطان الجن ، فيوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا .
ونقله ابن كثير (٣ : ٣١٣) عن الطبرى بهذا الاسناد عن السدى عن عكرمة مثله . وفيه : (للانس شيطان) بدل (للانسان شيطان) وجاء فى طبعة دار المعرفة لبنان (٢ : ١٦٦) : (للانس شياطين وللجن شياطين) .
واخرجه ابن جرير ايضا برقم (١٣٧٦٥) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ، فذكر الحديث الذى تقدم فى التعليق على (٧٨٦) ونقلته من ابن كثير، لكن ابن كثير ذكره عن السدى عن عكرمة ، وقد نبهت على ذلك هناك . =

الآية ( ١١٢ ) .

قوله تعالى : ( زخرف القول غرورا ) .

(٧٨٨) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : ( زخرف القول غرورا ) ، قال : يحسن بعضهم لبعض القول ليتبعوهم في فتنتهم[1] .

(٧٨٩) وروى عن مجاهد[2] وعكرمة[3] انهما قالا : تزيين الباطل بالالسنة .

(٧٩٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله : ( زخرف القول غرورا ) ، اما[4] .

---

= وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٠٩ ) قال مقاتل : وكل ابليس بالانس شياطين يضلونهم ، فاذا التقى شيطان الانس بشيطان الجن قال احدهما لصاحبه : اني اضللت صاحبي بكذا وكذا ، فاضلل انت صاحبك بكذا وكذا ، فذلك وحي بعضهم الى بعض . ا. هـ وهذا شاهد للاثار التي قبله .

(١) اسناده تقدم في ( ٢١ ) ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٥٦ ) برقم ( ١٣٧٧٨ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله . وفيه : ( حسن ) مكان ( يحسن ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) ذكره جامع تفسير مجاهد ( ص٢٢١ - ٢٢٢ ) من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : ( زخرف القول ) تزيين الباطل بالالسنة ( غرورا ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٥٦ ) برقم ( ١٣٧٧٦ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( زخرف القول غرورا ) قال : تزيين الباطل بالالسنة .
وبرقم ( ١٣٧٧٧ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) ونسبه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابي نصر السجزي في الابانة ، وابي الشيخ عن مجاهد في الاية قال : شياطين الجن يوحون الى شياطين الانس كفار الانس ( زخرف القول غرورا ) قال : تزيين الباطل بالالسنة .

(٣) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

الآية ( ١١٢ ) .

الزخرف زخرفوه وزينوه ، ( غرورا ) يغرون به الناس والجن[1] .

(٧٩١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله : ( زخرف القول غرورا ) قال : الزخرف المزين ، حيث زين لهم ( هذا )[2] الغرور ، كما زين ابليس ( لآدم )[3] ماجاء به وقاسمه انه لمن الناصحين[4] .

قوله : ( ولو شاء ربك مافعلوه فذرهم ومايفترون ) .

(٧٩٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس ، قوله : ( ومايفترون ) قال : مايكذبون[5] .

---

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) .
جزأه الطبري ، وجعله في اثرين ، فاخرجه برقم ( ١٣٧٧٥ ) عن محمد ابن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به ، عن السدي : اما الزخرف فزخرفوه ، زينوه .
واخرجه برقم ( ١٣٧٨٠ ) عن محمد بن الحسين ، به ، عن السدي ( غرورا ) قال : يغرون به الناس والجن .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي مثله .

( ٢ ) في الاصل ( هو ) وفي الطبري والدر ( هذا ) .

( ٣ ) ساقط من الاصل ، وهو في الطبري والدر المنثور .

( ٤ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٥٦ ) برقم ( ١٣٧٧٩ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد ، مثله . وفيه : ( جاءه ) بدل ( جاء ) . وزاد في آخره : ( وقرأ : "وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم" - فصلت ٢٥ - قال : ذلك الزخرف ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) ونسبه لابي الشيخ عن ابن زيد مثله

( ٥ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٥٤ ) ولم اجده عن ابن عباس عند غير المصنف . وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٠٩ ) قوله تعالى ( فذرهم ومايفترون ) قال مقاتل : يريد كفار مكة ومايفترون من الكذب .
وقال غيره : فذر المشركين وما يخاصمونك به مما يوحي اليهم اولياؤهم ومايختلقون من كذب .

الآية ( ١١٣ ).

قوله : ( ولتصغى اليه ) .

(٧٩٣) وبه عن ابن عباس،[1] في قوله : ( ولتصغى اليه ) ، قال : لتميل اليه .

(٧٩٤) وروى عن السدى انه قال : تميل اليه قلوب الكفار[2] .

(٧٩٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت ابن زيد يعني عبد الرحمن في قوله : ( ولتصغى اليه ) ، قال ولتهوى ذلك . قال : يقول الرجل للمرأة : ( صغيت اليها ) هويتها[3] .

قوله : ( افئدة ) .

(٧٩٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( افئدة ) قال : قلوب[4] .

---

(١) ورد عند الطبرى من طريق صحيحة ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٥٨ ) برقم ( ١٣٧٨٢ ) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس في الاية : لتميل .
وبرقم ( ١٣٧٨١ ) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس : ( ولتصغى اليه افئدة ) ، يقول : تزيغ اليه افئدة . قلت : اسناده صحيح .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٤ ) عن ابن عباس : ( ولتصغى اليه ) ، اى : لتميل اليه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس ( ولتصغى ) : لتميل .
وذكره ايضا السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس ( ولتصغى اليه افئدة ) ، قال : تزيغ ، ( وليقترفوا ) قال : ليكتسبوا .

(٢) انظر الاثر ( ٧٩٧ ) .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٥٩ ) برقم ( ١٣٧٨٤ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد مثله . وفيه : ( وليهووا ذلك وليرضوه ) بدل ( ولتهوى ذلك ) .

(٤) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٥٨ ) برقم ( ١٣٧٨٣ ) مع الاثرا ( ٧٩٤ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ) وجعلها اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن =

الآية ( ١١٣ ) .

قوله : ( الذين لايؤمنون بالاخرة ) .

(٧٩٧) وبه عن السدى قوله : ( الذين لايؤمنون بالاخرة ) قال : تميل اليه قلوب الكفار[1] .

قوله : ( وليرضوه ) .

(٧٩٨) وبه عن السدى ( وليرضوه ) ، قال : يحبونه ويرضونه[2] .

قوله : ( وليقترفوا ) .

(٧٩٩) وبه عن السدى ، قوله : ( وليقترفوا ) /يقول : ليعملوا[3] . ل ١٠٤ ب

(٨٠٠) وروى عن عبدالرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك[4] .

---

= المفضل ، به ، مثله . وقال ابن كثير ( ٣ : ٣١٤ ) قال السدى : قلوب الكافرين ، ( وليرضوه ) اى : يحبوه ويريدوه - هكذا وينبغي ان يقول يحبونه ويريدونه - .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) مع الاثار ( ٧٩٤ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ) وجعلها واحدا ، ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

( ١ ) انظر التعليق السابق .

( ٢ ) مضى تخريجه في ( ٧٩٦ ) وعند الطبرى : ( يرضون به ) بدل ( يرضونه ) وعند ابن كثير ( يحبوه ويريدوه ) وفي الدر المنثور ( يحبوه ) فقط .

( ٣ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٦٠ ) برقم ( ١٣٧٨٦ ) مع الاثر ( ٨٠١ ) وجعلها واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وكذا ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٤ ) فقال : وقال السدى وابن زيد وليعملوا ماهم عاملون . وتقدم في التعليق على الاثر ( ٧٩٦ ) : ان السيوطي ذكره ، ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ( وليقترفوا ماهم مقترفون ) يقول : ليعملوا ماهم عاملون .

( ٤ ) تقدم في ( ١٧ ) وهو ضعيف .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٦٠ ) برقم ( ١٣٧٨٧ ) مع الاثر ( ٨٠٢ ) وجعلها واحدا ، عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله ( وليقترفوا ماهم مقترفون ) قال : ليعملوا ماهم عاملون . وتقدم في التعليق السابق ان ابن كثير ذكره مثل الطبرى .

الآية ( ١١٣ ) .

قوله : ( ماهم مقترفون )[١] .

(٨٠١) وبه عن السدى ، قوله : ( ماهم مقترفون )[٢] يقول : ماهم عاملون[٣] .

(٨٠٢) وروى عن ( ابن )[٤] زيد بن اسلم[٥] مثل ذلك .

قوله تعالى : ( وهو الذى انزل اليكم الكتاب ) .

(٨٠٣) حدثنا على بن الحسين[٦] ثنا ابو عمير[٧] ثنا مهدى بن ابراهيم الرملى[٨]

---

( ١ ) ( ٢ ) فى الاصل ( مفترقون ) والتصحيح من المصحف .

( ٣ ) انظر تخريج الاثر ( ٧٩٩ ) .

( ٤ ) ساقطة من الاصل ، وهى موجودة فى الطبرى وابن كثير .

( ٥ ) انظر تخريج الاثر ( ٨٠٠ ) .
ويشهد لما سبق ما اخرجه الطبرى برقم ( ١٣٧٨٥ ) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس ( وليقترفوا ماهم مقترفون ) وليكتسبوا ماهم مكتسبون . قلت : اسناده صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٠ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس ( وليقترفوا ) قال : ليكتسبوا .

( ٦ ) تقدم فى ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٧ ) هو عيسى بن محمد بن اسحاق ، ابو عمير بن النحاس ، الرملى ، ويقال اسم جده عيسى ، ويعرف بابن النحاس . روى عن ابيه وضمرة بن ربيعة والوليد بن مسلم وابن عيينة وايوب بن سويد الرملى وغيرهم . وعنه ابو داود والنسائى وابن ماجة والبخارى فى غير الجامع وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار العاشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين ، وقيل بعدها / د س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٨٦ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٧٠ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٢٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٠١ ) .

( ٨ ) مهدى بن ابراهيم . روى عن مالك بن انس روى عنه محمد بن سماعة الرملى . كذا قال ابن ابى حاتم فى الجرح ، وسكت عليه ولم ينسبه ونسبه الذهبى فى الميزان فقال : البلقاوى . عن مالك بمنكر وعنه محمد بن سماعة الرملى . وقال ابن حجر فى اللسان : وقال محمود بن غيلان : ضرب احمد ويحيى بن معين وابو خيثمة على حديثه واسقطوه .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٣٣٧ ) ، الميزان ( ٤ : ١٩٤ ) ، اللسان ( ٦ : ١٠٥ ) .

الآية ( ١١٤ ) .

عن مالك بن انس[١] عن ربيعة[٢] قال : ان الله تبارك وتعالى انزل الكتاب وترك فيه موضعا للسنة ، وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك فيها موضعا للرأى .

قوله : ( وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا ) .

(٨٠٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : ( الكتاب مفصلا ) ، قال : مبينا[٣] .

قوله تعالى : ( والذين آتيناهم الكتاب "يعلمون"[٤] انه منزل من ربك بالحق ) .

---

(١) هو الامام مالك بن انس امام دار الهجرة ، تقدم فى ( ٥٢٠ ) . وفى تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٩٦ ) روى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن .

(٢) ربيعة بن ابى عبد الرحمن ، التيمى مولاهم ، ابو عثمان المدنى المعروف بربيعة الرأى ، واسم ابيه فروخ . روى عن انس بن مالك وسالم ابن عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب وسهيل بن ابى صالح وهو من اقرانه ، وغيرهم . وعنه مالك بن انس وشعبة والسفيانان وابو ضمرة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأى ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجى سنة اثنتين واربعين /ع . ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٤٧٥ ) ، الميزان ( ٢ : ٤٤ ) ، المزى ( ١ : ٤٠٨ ) ، التهذيب ( ٣ : ٢٥٨ ) ، التقريب ( ١ : ٢٤٧ ) .

درجته : اسناده فيه مهدى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٠ ) ونسبه لابن ابى حاتم ، من طريق مالك بن انس عن ربيعة مثله .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ٤٠ ) و .

واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٨ أ ) عن معمر عن قتادة مثله .

واخرجه الطبرى ( ١١ : ٣٩٦ ) برقم ( ١٣٣٠٠ ) من طريق اسحاق حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة : ( وكذلك نفصل الايات ) ـ الانعام ( ٥٥ ) ـ نبين الايات .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٠ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٦ ) ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

(٤) فى الاصل ( والذين آتيناهم الكتاب مفصلا انه منزل ) . والصواب من المصحف وهو ما اثبته .

الآية ( ١١٤ ) .

(٨٠٥) وبه عن قتادة : ( الذين آتيناهم الكتاب ) ، قال : اليهود والنصارى.[١]

قوله : ( فلاتكونن من الممترين ) .

(٨٠٦) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[٢] ثنا وكيع[٣] عن مبارك بن فضالة[٤] عن الحسن[٥] قال : انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ( فلا تكن من الممترين )[٦]، قال الحسن يقول : يامحمد لاتكن في شك .

---

( ١ ) لم اجده عن قتادة . وذكر ابن الجوزى في زاد المسير( ١ : ١٢٦ )في تفسير الاية ( ١٠٥ ) من سورة البقرة : ( مايود الذين كفروا من اهل الكتاب) قال ابن عباس : هم يهود المدينة ونصارى نجران .
وفي زاد المسير( ١ : ٤٠٠ )قوله تعالى ( قل يا اهل الكتاب تعالوا .. ) - آل عمران ٦٤ - فيه ثلاثة اقوال : احدها : انهم اليهود ، قاله قتادة وابن جريج والربيع . والثاني : وفد نجران الذين حاجوا في عيسى قاله السدى . والثالث: اهل الكتابين جميعا ، قاله الحسن وفي (ص٤٠٤ ) قال ابن الجوزى في قوله تعالى : ( ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم ) - آل عمران ٦٩ - : احدهما انهم اليهود قاله ابن عباس، والثاني : اليهود والنصارى ، قاله ابو سليمان الدمشقي .
واخرج ابن جرير( ٦ : ٤٩١ ) برقم( ٧٢٠٦ ) بسنده عن مجاهد في قول الله عز وجل ( يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم. . . . . ) - آل عمران ٦٥ - قال : اليهود والنصارى ،برأه الله عز وجل منهم .

( ٢ ) تقدم في ( ٤٩٨ ) وهو ثقة .

( ٣ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٤ ) تقدم في ( ٤٤١ ) وهو صدوق يدلس ويسوى .

( ٥ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه .

( ٦ ) آل عمران : - ٦٠ ، والتي في الانعام ( فلا تكونن ) .

درجته : اسناده فيه مبارك وهو صدوق يدلس، ويسوى ، وبقية رجاله ثقات وله شواهد صحيحة فيرتقي الى الحسن لغيره .
ولم اجده عن الحسن .
واخرج الطبرى عن الربيع وابن زيد وقتادة انهم فسروا ( الريب ) بمعنى الشك . انظر الطبرى ( ٣ : ١٩٠ ) برقم( ٢٢٧٢ ، ٢٢٧٣ ) و( ٦ : ٤٧٢ ) والارقام( ٢١٦٧ ، ٢١٧٠ ) ، ( ١٢ : ٦١ ) برقم( ١٣٧٨٨ ) وانظر : =

الآية ( ١١٥ ) .

قوله : ( وتمت كلمت ربك ) .

(٨٠٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن وليد ثنا يزيد (ثنا سعيد)[١] عن قتادة ، قوله : ( وتمت كلمت ربك صدقا ) ، يقول : فيما وعد[٢] .

قوله : ( وعدلا ) .

(٨٠٨) وبه عن قتادة قوله : ( وعدلا ) يقول : عدلا فيما حكم[٣] .

قوله : ( لا مبدل لكلماته ) .

(٨٠٩) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[٤] ثنا مكي بن ابراهيم ابو السكن[٥] ثنا موسى بن عبيدة[٦] عن محمد بن كعب القرظي[٧] في قوله

---

= تفسير المصنف للاية ( ٢ ) من سورة الانعام . وقد فسر ( الريب ) بمعنى الشك وقال : لا اعلم في هذا خلافا .

(١) ساقطة من الاصل وموجودة في الهامش .

(٢) اسناده صحيح تقدم في ( ٧ ) .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٥ ) مع الاثر الذي يلي . فقال : قال قتادة صدقا فيما قال وعدلا فيما حكم .
وكذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٦ ) مع الاثر الذي يليه ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) انظر التعليق السابق .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٦٣ ) برقم ( ١٣٧٨٩ ) عن بشر حدثنا يزيد به عن قتادة قوله : ( وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ) يقول صدقا وعدلا فيما حكم .

(٤) تقدم في ( ٢٠٢ ) وهو صدوق .

(٥) تقدم في ( ٣١٥ ) وهو ثقة ثبت .

(٦) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ضعيف .

(٧) تقدم في ( ٩٨ ) وهو تابعي ثقة عالم .

درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٦ ) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابي نصر السجزي في الابانة عن محمد بن كعب القرظي مثله . وزادا : وهو كقوله ( مايبدل القول =

الآية (١١٥) .

(وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته) . قال: لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والاخرة .

قوله تعالى: (وهو السميع العليم) .

(٨١٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيج ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن اسحق قوله: (العليم) اى عليم بما يخفون[1] .

الآية (١١٦) .

قوله: (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك /عن سبيل الله) الاية . ل ١٠٥ أ

(٨١١) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] حدثني عقبة[3] عن اسرائيل[4] عن جابر[5] عن مجاهد[6] قال ماكان من ظن في القرآن فهو يقين .

---

= لدى) - ق ٢٩ - .

وذكر السيوطي في الدر (٦ : ١٠٦) ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله (مايبدل القول لدى) .

وقد اخرج الطبري وابن كثير اثر مجاهد في تفسيريهما للاية ٢٩ من سورة (ق) مثل الدر المنثور .

(١) هذا الاثر مكرر للاثر (٥٢٤) سندا ومتنا .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٣) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، ابو مسعود الكوفي ، المجدر . روى عن اسرائيل بن يونس والاعمش وعبيد الله بن عمر وشعبة وغيرهم . وعنه احمد واسحاق وابن نمير وابو سعيد الاشج وآخرون . قال احمد ارجو انه ثقة ، وقال ابو حاتم والنسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق ، صاحب حديث ، من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين ومائة /ع .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٣١٠) ، الميزان (٣ : ٨٥) ، المزى (٢ : ٩٤٤) التهذيب (٧ : ٢٣٩) ، التقريب (٢ : ٢٦) .

(٤) تقدم في (٢٣) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٢٨٠) وهو ضعيف .

(٦) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده ضعيف . =

الآية ( ١١٧ ) .

قوله : ( ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ) الاية .

(٨١٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (عن سبيل الله ) قال : عن دين الله (١) .

الآية ( ١١٨ ) .

قوله : ( فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ) .

(٨١٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قوله : ( فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ) وكلوه فانه حلال (٢) .

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٦٨ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٨١ ) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال : كل ظن في القرآن فهو يقين .
واخرجه الطبري ( ٢ : ١٩ ) برقم ( ٨٦٢ ) من طريق سفيان عن جابر عن مجاهد قال كل ظن في القرآن يقين ( اى ظننت ) ، ( وظنوا ) .
وبرقم ( ٨٦٣ ) من طريق سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال كل ظن في القرآن فهو علم .
وبرقم ( ٨٦١ ) بسنده عن ابي العالية نحوه .
وبرقم ( ٨٦٤ ) بسنده عن السدى نحوه .
وبرقم ( ٨٦٦ ) بسنده عن ابن زيد نحوه .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٦٨ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٨١ ) ، ونسباه لابن جرير عن قتادة قال : ماكان من ظن الاخرة فهو علم .

( ١ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٥٤ ) ولم اجده عن ابن عباس عند غير المصنف وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ( ١ : ٢٣٨ ) في تفسير قوله تعالى ( وصد عن سبيل الله ) - البقرة ٢١٧ - فقال : والمراد بسبيل الله هاهنا قولان : احدهما انه الحج لانهم صدوا رسول الله عن مكة قاله ابن عباس والسدى عن اشياخه . والثاني : انه الاسلام ، قاله مقاتل .

( ٢ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢٦ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤١ ) مع الاثار ( ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ) وجعلها اثرا واحدا وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٧ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله .

الآية ( ١١٨ ) .

قوله : ( ان كنتم بآياته ) .

(٨١٤) وبه عن ابن جبير قوله ( ان كنتم بآياته ) يعني القرآن[(١)] .

قوله : ( مؤمنين ) .

(٨١٥) وبه عن سعيد بن جبير قوله : ( مؤمنين ) ، قال : مصدقين[(٢)] .

الآية ( ١١٩ ) .

قوله : ( ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ) .

(٨١٦) وبه عن سعيد في قول الله : ( ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ) يعني : الذبائح[(٣)] .

قوله : ( وقد فصل لكم ما حرم عليكم ) .

(٨١٧) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، قوله ( وقد فصل لكم ما حرم عليكم ) ، يقول : بين لكم[(٤)] .

قوله : ( الا ما اضطررتم اليه ) .

(٨١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد قوله : ( الا ما اضطررتم اليه ) يعني : ما حرم عليكم من الميتة ، فهو في الاضطرار كله[(٥)] .

---

( ١ ) انظر تخريج الاثر ( ٨١٣ ) .

( ٢ ) انظر تخريج الاثر ( ٨١٣ ) .

( ٣ ) انظر تخريج الاثر ( ٨١٣ ) .

( ٤ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٨أ ) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٦٩ ) برقم ( ١٣٧٩١ ) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤١ ) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة مثله .
واخرج الطبري برقم ( ١٣٧٩٢ ) بسنده عن ابن زيد مثله .

( ٥ ) مضى تخريجه في ( ٨١٣ ) وليس فيه : ( فهو في الاضطرار كله ) .

الآية ( ١١٩ ) .

قوله : ( وان كثيرا ) .

(٨١٩) وبه عن سعيد بن جبير قوله : ( وان كثيرا ) ، يعني من مشركي العرب[1] .

قوله : ( ليضلون باهوائهم بغير علم ) .

(٨٢٠) وبه عن سعيد بن جبير قوله : ( ليضلون بأهواءهم بغير علم ) ، يعني في امر الذبائح وغيره[2] . ( ان ربك هو اعلم بالمعتدين ) .

الآية ( ١٢٠ ) .

قوله : ( وذروا ظاهر الاثم ) .

(٨٢١) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع في قوله : ( وذروا ظاهر الاثم وباطنه ) قال : نهى الله عن ظاهر الاثم وباطنه ان يعمل به[3] .

ل ١٠٥ ب

/قوله : ( ظاهر الاثم ) .

(٨٢٢) حدثنا علي بن الحسين[4] ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[5] ثنا محمد بن الحسن[6]

---

(١) انظر تخريج الاثر ( ٨١٣ ) .

(٢) انظر تخريج الاثر ( ٨١٣ ) .

(٣) اسناده حسن تقدم في ( ١٠٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٧٢ ) برقم ( ١٣٧٩٧٧ ) من طريق اسحاق حدثنا عبد الله بن ابى جعفر، به ، مثله . وزاد في آخره ( سرا وعلانية ، وذلك ظاهره وباطنه ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٢ ) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الربيع بن انس مثله .

(٤) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

(٥) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ . وفي تهذيب الكمال ( ٢ : ٧٣٢ ) روى عن محمد بن الحسن بن الزبير الاسدى .

(٦) محمد بن الحسن بن الزبير الاسدى الكوفي ، لقبه التل . روى عن ابراهيم بن طهمان ، والثوري ، وابى هلال الراسبي ، وغيرهم . وعنه ابناه عمر وجعفر وابن المديني وابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة وآخرون . =

الآية ( ١٢٠ ) .

عن ابراهيم بن طهمان[1] عن عطاء[2] عن سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس قوله : ( وذروا ظاهر الاثم ) ، قال : ظاهر الاثم نكاح الامهات والبنات .

(٨٢٣) حدثنا محمد بن عمار[4] ثنا سهل بن بكار[5]

= قال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو داود : صالح يكتب حديثه ، وقال الفسوي : ضعيف . ووثقه عثمان بن ابي شيبة والبزار والدارقطني ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة مائتين /خ س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٢٥ ) ، الميزان ( ٣ : ٥١٢ ) ، المزى ( ٣ : ١١٨٨ ) ، التهذيب ( ٩ : ١١٧ ) ، التقريب ( ٢ : ١٥٤ ) .

( ١ ) تقدم في ( ١٥٨ ) وهو ثقة يغرب ، وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٥٦ ) روى عن عطاء بن السائب ، وعطاء الخراساني . روى عنه محمد بن الحسن ابن الزبير الاسدي .

( ٢ ) هو عطاء بن السائب ، وود مصرحا به في ( ٨٤٥ ) و ( ١١٠٩ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو صدوق اختلط .

( ٣ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه . وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٤٧٩ ) روى عن عبد الله بن عباس ، وعنه : عطاء بن دينار ، وعطاء بن السائب .
درجته : اسناده ضعيف لان ابراهيم روى عن عطاء بعد الاختلاط وفيه محمد بن الحسن وهو صدوق فيه لين وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤١ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٧ ) مع الخبر ( ٨٢٧ ) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر ، وابن ابي حاتم - في الدر : وابن مردويه - عن ابن عباس مثله .

( ٤ ) تقدم في ( ٤٣ ) وهو صدوق ثقة .

( ٥ ) سهل بن بكار بن بشر الدارمي المصري ، ابو بشر المكفوف ، روى عن حماد بن سلمة ، وشعبة ، وجرير بن حازم ، وغيرهم . وعنه البخاري وابو داود وروى لهم النسائي بواسطة ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، ومحمد ابن عمار بن الحارث . قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم واخطأ . وقال الدارقطني : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع او ثمان وعشرين ومائتين /خ د س .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٩٤ ) ، المزى ( ١ : ٥٥٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٤٧ ) ، التقريب ( ١ : ٣٣٥ ) .

الآية ( ١٢٠ ) .

ثنا ( حماد بن سلمة )[1] عن عطاء بن السائب[2]، عن سعيد بن السائب[3] عن سعيد بن جبير[4] ( وذروا ظاهر الاثم ) . قال : الظاهر

---

( ١ ) في الاصل ( سلمة بن حماد ) وقد كتب في الهامش صوابه ( حماد بن سلمة ) وهو الصواب . وسيأتي برقم ( ٨٢٨ ) حماد بن سلمة ، وتقدم في ( ١٥٩ ) وهو ثقة عابد تغير حفظه بآخره . وقد سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه .

( ٢ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو صدوق اختلط .

( ٣ ) سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي ، وهو ابن يسار ، روى عن ابيه ونوح بن صعصعة وداود بن ابي عاصم الثقفي وغيرهم ، وعنه ابن عيينة وابن مهدي ووكيع وعبد الرزاق وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة مات سنة احدى وسبعين ومائة / د س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٠ ) ، المزى ( ١ : ٤٩٠ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٦ ) .
وقد فرق ابن ابي حاتم في الجرح بين سعيد بن السائب الطائفي وهو ابن ابي حفص ، وبين سعيد بن السائب بن يسار . قلت : لعل ( سعيد بن السائب ) اقحم في هذا السند بين عطاء بن السائب وسعيد بن الجبير ، او لعل الناسخ سها فجرى قلمه فكتب ( ابن السائب ) بدل ( ابن جبير ) ويبين هذا السند الاتي برقم ( ٨٢٨ ) ، وليس فيه سعيد بن السائب . وكذا رواية الطبرى . ومما يرجح ذلك ايضا اختلاف الطبقة وسنة الوفاة ، فقد توفي سعيد بن السائب سنة ( ١٧١ ) وهو من الطبقة السابعة . وتوفي عطاء بن السائب سنة ( ١٣٦ ) وهو من الطبقة الخامسة ، ولم يذكر فيمن روى عن ( سعيد بن جبير ) من يسمى ( سعيد بن السائب ) .

( ٤ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت وفي تهذيب الكمال ( ١ : ٤٧٩ ) روى عنه عطاء بن السائب .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة سهل ، وعطاء صدوق اختلط وقد سمع منه حماد قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٧٣ ) برقم ( ١٣٨٠٠ ) مع الاثر ( ٨٢٨ ) و ، وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله : ( وذروا ظاهر الاثم وباطنه ) قال : الظاهر منه ( ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف ) =

الآية ( ١٢٠ ) .

( حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم ) (١) .

الوجه الثاني :

(٨٢٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فـــي قوله : ( وذروا ظاهر الاثم ) قال : علانيته (٢) .

---

= النساء ( ٢٢ ) ، والامهات والبنات والاخوات ، و( الباطن ) الزنا .
وكذا ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١١٤ ) دون نسبـــة ولا اسناد عن سعيد بن جبير : ان ظاهره نكاح المحرمات ، كالامهـــات والبنات ومانكح الاباء ، وباطنه : الزنا .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤١ - ٤٢ ) والشوكاني في الفتـــح ( ٢ : ١٥٧ ) ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير قال : الظاهر منه ( لا تنكحوا مانكح آباؤكـــم من النساء ) و( حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم ) الاية ، والباطـــن الزنا .

(١) الاية ( ٢٣ ) من سورة النساء .

(٢) اسناده صحيح تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٨ أ ) مع الاثر ( ٨٢٩ ) وجعلهمـــا واحدا عن معمر عن قتادة في قوله : ( وذروا ظاهر الاثم وباطنـــه ) قال : سره وعلانيته .
وكذا اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٧٢ ) برقم ( ١٣٧٩٥ ) من طريق محمد بـــن ثور عن معمر عن قتادة ، في الاية ، قال : سره وعلانيته .
وبرقم ( ١٣٧٩٤ ) من طريق سعيد عن قتادة : ( وذروا ظاهر الاثـــم وباطنه ) اى قليله وكثيره ، وسره وعلانيته .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣١٦ ) وقال قتادة : اى قليله وكثيره ، سره وعلانيته .
وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ١١٤ ) انه عام فى كل اثم والمعنى ذروا المعاصي ، سرها وعلانيتها ، وهذا مذهب ابى العالية ، ومجاهـد وقتادة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٢ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٧ ) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عـــن قتادة في الاية قال : علانيته وسره .

الآية ( ١٢٠ ) .

(٨٢٥) وروى عن الربيع بن انس مثله[1] .

الوجه الثالث :

(٨٢٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : ( وذروا ظاهر الاثم وباطنه ) قال : اما ( ظاهر الاثم ) فالزواني اللاتي في الحوانيت[2] .

قوله : ( وباطنه ) .

(٨٢٧) حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن الحسن عن ابراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ( وذروا ظاهر الاثم وباطنه ) قال : ( باطنه ) الزنا[3] .

---

( ١ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٧٢ ) برقم ( ١٣٧٩٦ ) مع الاثر ( ٨٣٠ ) عن ابن حميد حدثنا حكام عن ابى جعفر عن الربيع بن انس فى قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه يقول : سره وعلانيته ، وقوله : ( ماظهر منها ومابطن ) ـ الاعراف ٣٣ ـ قال سره وعلانيته .
وبرقم ( ١٣٧٩٧ ) من طريق عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ابن انس في الاية قال : نهى الله عن ظاهر الاثم وباطنه ان يعمل به سرا وعلانية ، وذلك ظاهره وباطنه .
وبرقم ( ١٣٧٩٨ ) بسنده عن مجاهد نحوه .

( ٢ ) اسناده حسن تقدم فى ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٧٤ ) برقم ( ١٣٨٠١ ) مع الاثر ( ٨٣١ ) ، وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل ، به مثله بنقص ( اللاتي ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٦ ) فقال : وقال السدى : ( ظاهره ) الزنا مع البغايا ذوات الرايات وباطنه مع الخليلة والصدائق والاخدان .
وقال فى زاد المسير ( ٣ : ١١٤ ) : فى الاثم ثلاثة اقوال : احدها انه الزنا ، رواه ابو صالح عن ابن عباس . فعلى هذا فى ظاهره وباطنه قولان : احدهما ان ( ظاهره ) الاعلان به ( وباطنه ) الاستسرار قاله الضحاك والسدى . قال الضحاك : وكانوا يرون الاستسرار بالزنا حلالا .

( ٣ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٨٢٢ ) ومضى تخريجه هناك .

الآية ( ١٢٠ ) .

(٨٢٨) حدثنا محمد بن عمار ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : الباطن الزنا[١] .

الوجه الثاني :

(٨٢٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : (باطنه) سره[٢] .

(٨٣٠) وروى عن الربيع بن انس مثله[٣] .

الوجه الثالث :

(٨٣١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال اما (باطنه) فالصديقة يتخذها الرجل فيأتيها سرا[٤] .

قوله : (ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون) .

(٨٣٢) وبه عن السدى (الاثم) قال : الاثم المعصية[٥] .

(٨٣٣) حدثنا الحسن بن عرفة[٦] ثنا عبد الرحمن بن مهدى[٧] عن معاوية بن صالح[٨] عن عبد الرحمن /بن جبير بن نفير[٩] عن ابيه[١٠] عن النواس بن ل ١٠٦ أ

---

( ١ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٨٢٣ ) .
( ٢ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٨٢٤ ) .
( ٣ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٨٢٥ ) .
( ٤ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٨٢٦ ) .
( ٥ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) ولم اجده عند غير المصنف .
( ٦ ) تقدم في ( ٢٠٥ ) وهو صدوق وقد وثقه ابن معين .
( ٧ ) تقدم في ( ١٧١ ) وهو ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث .
( ٨ ) تقدم في ( ١٩ ) وهو صدوق له اوهام .
( ٩ ) تقدم في ( ٢٠٦ ) وهو ثقة .
(١٠) تقدم في ( ٢٠٦ ) وهو ثقة جليل .

الآية ( ١٢٠ ) .

سمعان[1] قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثم فقال الاثم ماحاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس .

---

(١) تقدم في ( ٢٠٦ ) وهو صحابي مشهور .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية بن صالح وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد وصححه السيوطي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه الامام احمد في مسنده ( ٤ : ١٨٢ ) عن عبد الرحمن بن مهدي به عن النواس بن سمعان قال : وكذا قال زيد بن حباب الانصاري قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال : البر حسن الخلق والاثم ماحاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس .
واخرجه احمد ايضا من طريق يحيى بن جابر القاص عن النواس بن سمعان مثله وفيه ان يعلمه الناس .
واخرجه مسلم في صحيحه ( ٤ : ١٩٨٠ ) كتاب البر والصلة باب تفسير البر والاثم برقم ( ١٤ ) عن محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن مهدي به عن النواس بن سمعان بمثل حديث احمد .
وبرقم ( ١٥ ) من طريق عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح ، به بمثل حديث احمد .
واخرجه الترمذي ( ٤ : ٥٩٧ ) برقم ( ٢٣٨٩ ) في كتاب الزهد باب ماجاء في البر والاثم من طريق زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح به عن النواس بن سمعان بمثل حديث احمد . ومن طريق محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، به نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز الى صحته ونسبه الى البخاري في الادب المفرد ومسلم والترمذي عن النواس بن سمعان مثله وزاد في اوله البر حسن الخلق . انظر فيض القدير ( ٣ : ٢١٧ ) برقم ( ٣١٩٧ ) .
قلت بحثت فلم اجده في كتاب الادب المفرد .
ولهذا الحديث شواهد فقد اخرج احمد في مسنده ( ٤ : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ) من طريق ابي عبد الرحمن السلمي وايوب بن عبد الله بن مكز كلاهما عن وابصة بن معبد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . =

الآية ( ١٢١ ) .

قوله : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) .

(٨٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[١] ثنا عمران بن عيينة[٢] عن عطاء بن السائب[٣] عن سعيد بن جبير[٤] قال : خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

---

= واخرجه احمد من طرق عن ابى امامة نحوه . انظر المسند ( ٥ : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ) .
واخرجه الدارمي في سننه ( ٢ : ٢٤٥ ) في كتاب البيوع باب دع مايريبك الى مالايريبك عن وابصة بن معبد الاسدى نحوه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٦ ) بهذا الاسناد عن النواس بن سمعان مثله ونسبه الى ابن ابى حاتم .

( ١ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) عمران بن عيينة بن ابى عمران الهلالى ، ابو الحسن الكوفي اخو سفيان روى عن عطاء بن السائب وابى اسحاق السبيعى واسماعيل بن ابى خالد وغيرهم وعنه ابنه الحسن وعثمان بن ابى شيبة وابو سعيد الاشج وآخرون . قال ابو حاتم لايحتج به لانه يأتى بالمناكير وقال ابن معين : صالح الحديث وقال العقيلي في حديثه وهم وخطأ . وقال ابن حجر صدوق له اوهام ، من الثامنة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٠٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٤٠ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٥٨ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٣٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٤ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو صدوق اختلط ، وسمع منه عمران بعد اختلاطه .

( ٤ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف وهو مرسل ، وقد ورد من طرق موصولا عن ابن عباس فيرتقى الى الحسن لغيره . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى وحسنه الترمذى وصححه ابن كثير .
اخرجه ابو داود في سننه ( ٣ : ١٠١ ) في كتاب الاضاحى باب فى ذبائح اهل الكتاب الحديث رقم ( ٢٨١٩ ) عن عثمان بن ابى شيبة ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله . وفيه ( جاءت اليهود الى النبى ) بدل ( خاصمت اليهود النبى ) .
وبرقم ( ٢٨١٨ ) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ) يقولون : ماذبح الله فلا تأكلوه وماذبحتم انتم فكلوا ، فانزل الله عز وجل : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) . =

**الآية ( ١٢١ ) .**

فقالوا : نأكل مما قتلنا ، ولا نأكل مما قتل الله . فانزل الله تعالى ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ) .

---

= واخرجه الترمذي ( ٥ : ٢٦٣ ) برقم ( ٣٠٦٩ ) في التفسير - سورة الانعام ، من طريق زياد البكائي حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اتى ناس النبي . . . . . فذكره نحوه . وقال هذا حديث حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس ايضا ، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي مرسلا . ا . هـ قال في تحفة الاحوذي ( ٨ : ٤٤٥ - ٤٤٦ ) : رواه ابو داود وابن ماجة وابن ابي حاتم وغيرهم ، وصحح الحافظ ابن كثير اسناده . وقال في قول الترمذي : ( رواه بعضهم . . مرسلا ) : رواه ابن ابي حا تم . قلت : وهو هذا الحديث الذى معنا .

واخرجه ابن ماجة ( ٢ : ١٠٥٩ ) برقم ( ٣١٧٣ ) في كتاب الذبائح باب التسمية عند الذبح ، من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس نحوه . وبمثل الخبر الاتي برقم ( ٨٤٧ ) .

واخرجه النسائي ( ٧ : ٢٣٧ ) في الاضاحي ، باب تأويل قول الله عز وجل : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) من طريق هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس في قوله : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) قال خاصمهم المشركون فقالوا : ماذبح الله فلا تأكلوه وماذبحتم انتم اكلتموه . ا . هـ قال محقق جامع الاصول ( ٢ : ١٣٥ ) : اسناده حسن .

واخرجه الطبري في الكبير ( ١١ : ٤٥٧ ) برقم ( ١٢٢٩٥ ) من طريق عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عمران بن عيينة ، به ، مثله .

واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٤ : ٢٣١ ) في كتاب الاضاحي ، من طريق اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ) قال يقولون : ماذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه ، ومالم يذكر اسم الله عليه فكلوه ، فقال الله عز وجل : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

واخرجه ايضا ( ٤ : ٢٣٣ ) من طريق هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس في قول الله : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) قال =

الآية (١٢١) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= خاصمهم المشركون فقالوا : ماقتلوا اكلوا وماقتل الله لم يأكلوا . وقال
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ٢٤٠) - في كتاب الصيد
والذبائح - باب سبب نزول قول الله : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه) من طريق محمد بن ابي بكر ثنا عمران بن عيينة ، به ، مثله .
وفيه : (فقالت : تأكل مما قتلنا ولا تأكل) بالتاء ، بدل : (فقالوا
نأكل مما قتلنا ولا نأكل) بالنون .
وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٥ ، ١٣٦) برقم (٦٢٠)
من روايات مختلفة عن ابن عباس رضي الله عنهما ونسبه للترمذي وابي
داود والنسائي . وقال محقق جامع الاصول : وطرق هذا الحديث
يشد بعضها بعضا .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨٢) برقم (١٣٨٢٥) عن محمد بن عبد الاعلى
وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابن عبد الاعلى : خاصمت اليهود
النبي - وقال ابن وكيع جاءت اليهود الى النبي - فذكره مثله . وفيه
(ولا نأكل ماقتل الله) بدل (ولا نأكل مما . . . . .) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٠) فقال : وقوله : (ليجادلوكم) قال ابن
ابي حاتم : فذكره بلفظه وسنده عن سعيد بن جبير . ثم قال ابن
كثير : هكذا رواه مرسلا ، ورواه ابو داود متصلا ، فذكر حديث ابي
داود بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ثم قال ابن كثير : وكذا
رواه ابن جرير ، فذكر حديث الطبري رقم (١٣٨٢٥) ثم قال
ورواه البزار عن محمد بن موسى الحرشي عن عمران بن عيينة ، به . قال
ابن كثير : وهذا فيه نظر من وجوه ثلاثة . احدها : ان اليهود
لا يرون اباحة الميتة حتى يجادلوا . الثاني : ان الاية من الانعام
وهي مكية . والثالث : ان هذا الحديث رواه الترمذي عن محمد بن
موسى الحرشي عن زياد البكائي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ورواه الترمذي بلفظ : اتى ناس النبي ، فذكره .
وقال : حسن غريب ، وروى عن سعيد بن جبير مرسلا ، ثم ذكر ابن
كثير حديث الطبراني بسنده عن عكرمة عن ابن عباس . ثم ذكر حديث
ابي داود عن اسرائيل حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ثم قال =

الآية ( ١٢١ ) .

(٨٣٥) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة[١] انا جرير[٢] عن عطاء[٣] عن سعيد بن جبير[٤] عن ابن عباس ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) قال : هي =

= ابن كثير: ورواه ابن ماجة وابن ابي حاتم عن عمرو بن عبد الله عن وكيع عن اسرائيل به . وهذا اسناد صحيح .
ورواه ابن جرير من طرق متعددة عن ابن عباس، وليس فيه ذكر لليهود ، فهذا هو المحفوظ لان الاية مكية . واليهود لايحبون الميتة .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١١٤ ) فذكره معلقا عن ابن عباس نحوه . وفيه مجادلة المشركين وليس اليهود .
وذكره ايضا في ( ص١١٢ ) نحوه وقال : رواه ابو صالح عن ابن عباس وفيه : قال المشركون للمؤمنين .
وذكره السيوطي في لباب النقول ( ص١٠٢ ) ونسبه لابي داود والترمذي عن ابن عباس نحوه وفيه : ( اتى ناس الى النبي ) ونسبه السيوطي ايضا لابي داود والحاكم وغيرهما عن ابن عباس نحوه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٢ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٨ ) ونسباه للفريابي عند السيوطي ) وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابي داود ، وابن ماجة ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والنحاس ، وابي الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه والبيهقي في سننه ، عن ابن عباس قال : قال المشركون . وفي لفظ : قالت اليهود : لاتأكلون مما قتل الله ، وتأكلون مما قتلتم انتم . فانزل الله : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) . وتقدم عند المصنف الخبر رقم ( ١٣٠ ) عن ابن عباس قال : هم المشركون يقولون اما ماذبحتم وقتلتم فتأكلون واما ماقتل الله فلا تأكلون وانتم تتبعون امر الله .

( ١ ) تقدم في ( ٤٥٧ ) وهو صدوق .
( ٢ ) تقدم في ( ٤٥٧ ) وهو ثقة صحيح الكتاب .
( ٣ ) هو ابن السائب تقدم في ( ٢٣ ) وهو صدوق اختلط وقد سمع منه جرير بعد الاختلاط .
( ٤ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف .
اخرجه الطبري ( ١٢ : ٨٣ ) برقم ( ١٣٨٢٧ ) عن ابن حميد وابن وكيع قالا : حدثنا جرير عن عطاء بن السائب ، به ، مثله . =

الآية ( ١٢١ ) .

الميتـــــة .

(٨٣٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) يعني الميتة[1].

(٨٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا وكيع[3] عن سفيان[4] عن سلمة بن كهيل[5] عن ابي مالك[6] في الرجل يذبح وينسى ان يسمي قال : لا بأس به قلت : فاين قوله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ؟ قال : انما ذبحت بدينك[7].

---

= وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٨) فقال : وقال ابن ابي حاتم : حدثنا ابي ، به ، مثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٥) فقال : والمراد بما لم يذكر اسم الله عليه اربعة اقوال : احدها : انه الميتة ، رواه ابن جبير عن ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لابن ابي شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٨) فقال رواه ابن ابي حاتم عن ابي زرعة عن يحيى بن ابي كثير عن ابن لهيعة عن عطاء وهو ابن السائب به .

(٢) (٣) (٤) تقدموا في (١٣٠) وهم ثقات ائمة .

(٥) سلمة بن كهيل الحضرمي ابو يحيى الكوفي روى عن ابي مالك الغفاري وجندب بن عبد الله وابن ابي اوفى ومجاهد وغيرهم . وعنه سعيد بن مسروق الثوري وابنه سفيان والاعمش وشعبة وآخرون . زعم ابن المديني انه لم يلق احدا من الصحابة الا جندبا وابا جحيفة . وثقه الائمة وقال ابن حجر ثقة من الرابعة /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٧٠) ، المزي (١ : ٥٢٧) ، التهذيب (٤ : ١٥٥) ، التقريب (١ : ٣١٨) .

(٦) تقدم في (٣٩) وهو تابعي ثقة .
درجته : اسناده صحيح رجاله ثقات .

(٧) ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم=

الآية ( ١٢١ ) .

.....................................

= وابي الشيخ عن ابي مالك مثله ونسبه ايضا لسعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابي المنذر عن ابن عباس قال : من ذبح فنسي ان يسمي فليذكر اسم الله عليه وليأكل ولا يدعه للشيطان اذا ذبح على الفطرة فان اسم الله في قلب كل مسلم . ونسبه ايضا لعبد بن حميد عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال سمي او لم يسم مالم يتعمد والصيد كذلك . ونسبه للبيهقي عن ابن عباس قال اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله . ونسبه ايضا لابن عدي والبيهقي وضعفه عن ابي هريرة مرفوعا : اسم الله على كل مسلم .

وقد اخرج عبد الرزاق في مصنفه ( ٤ : ٤٧٩-٤٨١ ) في كتاب المناسك باب التسمية عند الذبح برقم ( ٨٥٣٨ ، ٨٥٤١ ، ٨٥٤٨ ) بسنده عن ابن عباس نحوه .

وبرقم ( ٨٥٣٩ ) عن طاووس نحوه .

وبرقم ( ٨٥٤٠ ) عن ابراهيم في الرجل يذبح فينسى ان يسمي فقال لابأس .

وبرقم ( ٨٥٤٥ ) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى نحوه .

وبرقم ( ٨٥٤٦ ) عن عطاء نحوه .

واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٤ : ٢٣٣ ) في كتاب الذبائح عن ابن عباس في رجل ذبح ونسي ان يسمي قال : يأكل ، وفي المجوسي يذبح ويسمي قال : لا تأكل وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقره الذهبي .

واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٩ : ٢٣٩-٢٤٠ ) في كتاب الصيد والذبائح باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته بسنده عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا قال : المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله قال البيهقي كذا رواه مرفوعا ورواه غيره عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا . ومن طريق جابر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس نحوه . وفي الطبري ( ١٢ : ٨٤ ، ٨٥ ) ساق ابن جرير ثلاثة آثار في النهي عن اكل مالم يذكر اسم الله عليه ( ١٣٨٢٨ ، ١٣٨٣٠ ) ثم قال والصواب من القول في =

الآية ( ١٢١ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= ذلك ان يقال ان الله عنى بذلك ماذبح للاصنام والالهة ومامات اوذبحه من لاتحل ذبيحته . واما من قال : عنى بذلك ماذبحه المسلم فنسى ذكر اسم الله ، فقول بعيد عن الصواب لشذوذه وخروجه عما عليه الحجة مجمعه من تحليله ، وكفى بذلك شاهدا على فساده . ا.هـ

وقال ابن كثير( ٣ : ٣١٦-٣١٩ ) استدل بهذه الاية الكريمة من ذهب الى انه لاتحل الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها ولو كان الذابح مسلما ، وقد اختلف الائمة رحمهم الله في هذه المسألة على ثلاثة اقوال :

- فمنهم من قال لاتحل هذه الذبيحة بهذه الصفة ، وسواء متروك التسمية عمدا وسهوا ، وهو مروى عن ابن عمر ونافع مولاه وعامر الشعبي ومحمد بن سيرين . وهو رواية عن الامام مالك ، ورواية عن احمد بن حنبل نصرها طائفة من اصحابه المتقدمين والمتأخرين ، وهو اختيار ابي ثور وداود الظاهري ، واختار ذلك ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي من متأخري الشافعية في كتابه ( الاربعين ) واحتجوا لمذهبهم بهذه الاية .

- والمذهب الثاني : انه لايشترط التسمية بل هي مستحبة ، فان تركت عمدا او نسيانا لم تضر ، وهذا مذهب الامام الشافعي رحمه الله وجميع اصحابه ، ورواية عن الامام احمد ، وهو رواية عن الامام مالك وحكي عن ابن عباس وابي هريرة وعطاء بن ابي رباح ، والله اعلم .

- المذهب الثالث : ان ترك البسملة على الذبيحة نسيانا لم يضر وان تركها عمدا لاتحل .

هذا هو المشهور من مذهب الامام مالك واحمد بن حنبل ، وبه يقول ابو حنيفة واصحابه واسحاق بن راهويه . وهو محكي عن علي وابن عباس وسعيد بن المسيب وعطاء وطاووس والحسن البصري وابي مالك وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجعفر بن محمد وربيعة بن ابي عبد الرحمن .

الآية ( ١٢١ ) .

(٨٣٨) حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان[١] ثنا يحيى هو ابن ابي زائدة[٢] عن ابن جريج[٣] عن عطاء[٤] ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) قال ينهى عن ذبائح كانت تذبحها قريش على الاوثان وينهى عن ( ذبائح )[٥] المجوس.

---

(١) تقدم في ( ٢٣٣ ) وهو ثقة حافظ له غرائب .

(٢) يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ، الهمداني ، ابو سعيد الكوفي روى عن ابيه والاعمش واسرائيل وابن جريج وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابنا ابي شيبة وسهل بن عثمان العسكري وآخرون . قال ابن حجر ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٤٤ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٩٦ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٠٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤٧ ) .

(٣) تقدم في ( ١٠٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، وهو من اثبت الناس في عطاء بن ابي رباح ولازمه سنين .

(٤) تقدم في ( ٧٨ ) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وليس في رواية الطبري عنعنة لابن جريج وهو من اثبت الناس في عطاء .
واخرجه ابن جرير الطبري ( ١٢ : ٨٣ ) برقم ( ١٣٨٢٦ ) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال : حدثنا ابو عاصم قال : اخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ماقوله ( فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ) ؟ قال : يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح . قلت لعطاء فما قوله ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) ؟ قال : ينهى عن ذبائح كانت في الجاهلية على الاوثان ، كانت تذبحها العرب وقريش .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣١٨ ) فقال : وقال ابن جريج عن عطاء مثله وفيه ( عن الاوثان ) مكان ( على الاوثان ) وقال في زاد المسير ( ٣ : ١١٥ ) : والثالث : انها ذبائح كانت العرب تذبحها لاوثانها قاله عطاء .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٢ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطاء مثله .

(٥) في الاصل : ( ذايح ) وما اثبته في ابن كثير والدر المنثور .

الآية ( ١٢١ ) .

الوجه الثاني :

(٨٣٩) قرئ على العباس بن الوليد بن مزيد[1] انا محمد بن شعيب[2] اخبرني النعمان بن المنذر[3] عن مكحول[4] قال انزل الله تعالى في القرآن

---

(١) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق ثقة .

(٢) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق صحيح الكتاب .

(٣) النعمان بن المنذر الغساني ابو الوزير الدمشقي . روى عن عطاء ومجاهد والزهري ومكحول الشامي . وعنه محمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن حمزة وهيثم بن حميد الغساني وآخرون . قال ابن حجر صدوق ، رمي بالقدر ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / د س .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٤٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٦٦ ) ، المزي ( ٣ : ١٤١٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٥٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٤ ) .

(٤) مكحول الشامي ، ابو عبدالله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن عبادة بن الصامت وعائشة وابي هريرة وسعيد بن المسيب وخلق وعنه ثور بن يزيد والاوزاعي والنعمان بن المنذر وآخرون . قال ابو حاتم : سألت ابا مسهر : هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي ؟ قال ماصح عندنا الا انس بن مالك قلت واثلة ؟ فانكر قال ابو حاتم : لم يسمع من واثلة ، دخل عليه . قال ابن حجر ثقة ، فقيه كثير الارسال مشهور ، من الخامسة ، مات بضع عشرة ومائة /م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٠٧ ) ، المراسيل (ص١٦٥ ) ، الميزان ( ٤ : ١٧٧ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٦٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٨٩ ) التقريب ( ٢ : ٢٧٣ ) .

درجته : اسناده حسن .
قال ابن كثير ( ٣ : ٣٢٠ ) وقال ابن ابي حاتم فذكره بهذا الاسناد عن مكحول مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٨ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن مكحول مثله .
واخرجه ابو داود في سننه ( ٣ : ١٠١ ) في كتاب الاضاحي ، باب في ذبائح اهل الكتاب برقم ( ٢٨١٧ ) بسنده عن عكرمة عن ابن عباس نحوه . =

الآية ( ١٢١ ) .

( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) ثم نسخها الرب عز وجل ورحم المسلمين فقال : ( اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم )[1] فنسخها[2] بذلك واحل طعام اهل الكتاب .

---

= واخرجه عبد الرزاق في مصنفه ( ٦ : ١٢٠ ) في كتاب اهل الكتاب ، باب في ذبائحهم برقم ( ١٠١٨٧ ) بسنده عن ابن عمر نحوه .
وبرقم ( ١٠١٧٨ ) بسنده عن طاوس عن ابن عباس قال : تؤكل ذبائح اهل الكتاب وان ذبح لغير الله ، او قال وان اهل لغير الله .
وبرقم ( ١٠١٧٩ ) عن سعيد بن جبير قال : لابأس بذبائح اهل الكتاب من اهل الحرب وصيد كلابهم ، ذكره مقاتل .
واخرجه البيهقي في سننه ( ٩ : ٢٨٢ ) في كتاب الضحايا باب ماجاء في طعام اهل الكتاب بسنده عن عكرمة عن ابن عباس نحوه .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٨٧ ) برقم ( ١٣٨٣٥ ) بسنده عن عكرمة والحسن البصري نحوه .

( ١ ) الاية ( ٥ ) من سورة المائدة .

( ٢ ) قال ابو جعفر الطبري ( ١٢ : ٨٧ ) واختلف اهل العلم في هذه الاية هل نسخ من حكمها شئ ام لا ؟ فقال بعضهم : لم ينسخ منها شئ وهي محكمة فما عنيت به - وعلى هذا قول عامة اهل العلم . وقال في ( ص ٨٨ ) والصواب من القول في ذلك عندنا ان هذه الاية محكمة فما انزلت لم ينسخ منها شئ وان طعام اهل الكتاب حلال وذبائحهم ذكية وذلك مما حرم الله على المؤمنين اكله بقوله ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ) ، بمعزل . لان الله حرم علينا بهذه الاية الميتة و ما اهل به للطواغيت ، وذبائح اهل الكتاب ذكية سموا عليها او لم يسموا . . . . . . . الخ .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٢٠ ) قال ابن جرير : والصواب ان لا تعارض بين حل طعام اهل الكتاب وبين تحريم مالم يذكر اسم الله عليه . وهذا الذي قاله صحيح ، ومن اطلق من السلف النسخ ههنا فانما اراد التخصيص . والله سبحانه وتعالى اعلم . ا . هـ وقال ابو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٤٤ : وفي هذه السورة - يعني سورة الانعام - شئ قد ذكره قوم هو عن الناسخ والمنسوخ بمعزل ولكنا نذكره ليكون الكتاب عام الفائدة . . . ) ثم ذكر الاية ، وماقيل في ذلك الى ( ص ١٤٦ ) . ا . هـ نقلا من تفسير الطبري ( ١٢ : ٨٧ ) .

الآية ( ١٢١ ) .

قوله تعالى : ( وانه لفسق ) .

(٨٤٠) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : ( وانه لفسق ) قال : ( الفسق ) المعصية [١] .

(٨٤١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيي بن عبد الله ثنا ابن لهيعة / حدثني عطاء [٢] ل ١٠٦ ب عن سعيد بن جبير قوله : ( وانه لفسق ) يعني اكل الميتة لمعصيته .

قوله عز وجل : ( وان الشياطين ليوحون ) .

(٨٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج [٣] ثنا ابو بكر بن عياش [٤] عن ابي اسحق [٥] قال قال رجل [٦] لابن عمر [٧] ان المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق فتلا

---

( ١ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢١ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ جـ ٨٥ ) برقم ( ١٣٨٣١ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .

( ٢ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٣٦ ) ولم اجده عند غير المصنف . وانظر الاثر الاتي برقم ( ٨٥١ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٤ ) تقدم في ( ١٦٠ ) وهو ثقة عابد ، الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

( ٥ ) تقدم في ( ١٧٠ ) وهو ثقة عابد ، وفي تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٣٩ ) روى عن عبد الله بن عمر . وعنه ابو بكر بن عياش .

( ٦ ) لم يتبين لي من هو . وابهامه لايضر ، لان ابا اسحاق روى عن ابن عمر .

( ٧ ) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقدم في ( ٣١٦ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٠ ) فقال : قال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا .
وانظر الاثر ( ٧٨٣ ) .

الآية (١٢١) .

هذه الاية (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) .

(٨٤٣) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة[١] ثنا عكرمة بن عمار[٢] عن ابى زميل[٣] قال كنت قاعدا عند ابن عباس، وحج المختار بن ابى عبيد[٤]، فجاء رجل

---

(١) تقدم في (١٤١) وهو صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف . وفي التهذيب (١٠ : ٣٧٠) : وقال ابن سعد كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار .

(٢) عكرمة بن عمار العجلي ، ابو عمار اليمامي ، اصله من البصرى ، روى عن ابى زميل سماك بن الوليد الحنفي وسالم بن عبد الله بن عمر وعطاء ويحيى بن ابى كثير وغيرهم . وعنه شعبة والثوري ووكيع ويحيى القطان وابو حذيفة النهدى وآخرون . قال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن ابى كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة ، مات قبل الستين ومائة /خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١٠) ، الميزان (٣ : ٩٠) ، المزى (٢ : ٩٤٩) التهذيب (٧ : ٢٦١) ، التقريب (٢ : ٣٠) .

(٣) سماك بن الوليد الحنفي ، ابو زميل اليمامي ، ثم الكوفي روى عن عبد الله بن عباس وابن عمر وعروة بن الزبير وعنه ابنه زميل وشعبة وعكرمة ابن عمار وآخرون . قال احمد وابن معين والعجلاني ثقة وقال ابوحاتم صدوق لابأس به وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عبد البر اجمعوا على انه ثقة وقال ابن حجر: ليس به بأس، من الثالثة /بخ م ٤
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٨٠) ، المزى (١ : ٥٥٠) ، التهذيب (٤ : ٢٣٥) ، التقريب (١ : ٣٣٢) .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٨٦) برقم (١٣٨٣٢) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٠) مثله بسنده ومتنه ونسبه لابن ابى حاتم .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٤٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى زميل مثله . وفيه (الشيطان الى اوليائه) بدل (الى اوليائهم) .
وانظر الاثر السابق ، والاثر (٧٨٣) .

(٤) قال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على هذا الاثر (١٢ : ٨٦) : المختار ابن ابى عبيد بن مسعود الثقفى ، كذاب متنبئ خبيث ، قتله الله بيد مصعب بن الزبير واصحابه سنة (٦٧) من الهجرة وله خبر طويل فيه كذبه ومافعل ، ومافعل الناس به . ا.هـ

الآية ( ١٢١ ) .

فقال يا ابا عباس، زعم ابو اسحاق انه اوحي اليه الليلة ، فقال ابن عباس : صدق فنفرت وقلت : يقول ابن عباس صدق . فقال ابن عباس : هما وحيان ، وحي الله ، ووحي الشيطان ، فوحي الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم ، ووحي الشيطان الى اوليائهم[1]، ثم قرأ : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) .

(٨٤٤) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن (بشر)[2] بن الحكم[3] ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري[4] ثنا الحكم بن ابان[5]

---

(١) هكذا في المخطوطة والذي في الدر : (اوليائه) .

(٢) في الاصل (بشير) وقد كتب فوقها بخط صغير (كذا) .

(٣) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، العبدي ، ابو محمد النيسابوري ، نزيل بغداد ، روى عن يحيى القطان وموسى بن عبد العزيز القنباري وعبد الرزاق وعنه البخاري وعلى بن الحسين بن الجنيد وابو حاتم وآخرون . قال ابن ابي حاتم كتب الي ببعض فوائد وكان صدوقا ثقة وقال ابن حجر: ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين وقيل بعدها /خ م د ق .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢١٥ ) ، المزى ( ٢ : ٧٧٦ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٤٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٧٣ ) .

(٤) موسى بن عبد العزيز العدني ، ابو شعيب القنباري ، والقنبار : حبل الليف . روى عن الحكم بن ابان . روى عنه بشر بن الحكم النيسابوري وابنه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم واسحاق بن ابي اسرائيل وغيرهم . قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال ابن حبان ربما اخطأ وقال ابن المديني ضعيف وقال الذهبي ما اعلمه روى عن غير الحكم ولم يذكره احد في كتب الضعفاء ابدا ، ولكن ماهو بالحجة وقال ايضا حديثه من المنكرات لاسيما والحكم بن ابان ليس ايضا بالثبت وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ، من الثامنة مات سنة خمس وسبعين ومائة /ز د ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٥١ ) ، الميزان ( ٤ : ٢١٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٨٩ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٥٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨٥ ) .

(٥) تقدم في ( ١٠٦ ) وهو صدوق عابد وله اوهام .

الآية ( ١٢١ ) .

حدثني عكرمة[1] ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ) قال : ( الشياطين) فارس اوحت الى اوليائها .

قوله : ( الى اوليائهم ) .

(٨٤٥) حدثنا علي بن الحسين[2] ثنا عثمان بن ابى شيبة[3] ثنا جرير[4]

---

(١) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٧٧ ) برقم ( ١٣٨٠٥ ) عن عبد الرحمن بن بشر ، به عن عكرمة : لما نزلت هذه الاية ، تحريم الميتة ، قال : اوحت فارس الى اوليائها من قريش ان خاصموا محمدا - وكانت اولياءهم في الجاهلية - وقولوا له : او ماذبحت فهو حلال ، وماذبح الله - قال ابن عباس : بشمشار من ذهب - فهو حرام . فانزل الله هذه الاية ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ) وقال : الشياطين ، فارس ، واولياؤهم قريش .
وبرقم ( ١٣٨٠٦ ) بنحو الذى قبله .
واخرجه الطبراني ( ١١ : ٢٤١ ) برقم ( ١١٦١٤ ) من طريق زيد بن المبارك ثنا موسى بن عبد العزيز ، به بمثل حديث الطبرى .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢١ ) ونسبه للطبراني عن ابن عباس وذكر ابن كثير ايضا حديث الطبرى رقم ( ١٣٨٠٦ ) .
وذكره في زاد المسير ( ٣ : ١١٤ ) وقال عكرمة بنحو حديث الطبرى .
وذكره السيوطى في الدر ( ٣ : ٤٢ ) ونسبه لابن جرير وابى الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بمثل حديث الطبرى .
و ذكره السيوطى في لباب النقول ( ص١٠٢ - ١٠٣ ) ونسبه للطبراني وغيره عن ابن عباس بمثل حديث الطبراني .
وذكره الواحدى في اسباب النزول ( ص١٠٥ ) فقال : وقال عكرمة : ان المجوس من اهل فارس . . . . فذكره بنحو حديث الطبرى .

(٢) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

(٣) تقدم في ( ٣١٣ ) وهو ثقة حافظ شهير ، وله اوهام . وفى تهذيب الكمال ( ٢ : ٩١٩ ) : روى عن جرير بن عبد الحميد .

(٤) تقدم في ( ٤٥٧ ) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه .

الآية ( ١٢١ ) .

عن عطاء بن السائب[١] عن سعيد بن جبير[٢] عن ابن عباس : ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ) من المشركين ( ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ) قال : يوحي الشياطين الى اوليائهم من المشركين ( ليجادلوكم ) .

(٨٤٦) وروى عن سعيد بن جبير انه قال : ( ليوحون الى اوليائهم ) قال : من المشركين[٣] .

قوله : ( ليجادلوكم ) .

(٨٤٧) حدثنا عمرو الاودي[٤] ثنا وكيع[٥] عن اسرائيل[٦] عن سماك بن حرب[٧] عن عكرمة[٨] عن ابن عباس (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم

---

( ١ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو صدوق اختلط .

( ٢ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف لان جريرا سمع من عطاء بعد اختلاطه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٢ ) مع الخبر ( ٨٤٨ ) وجعلهما واحدا ، ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس، مثله .
وذكره الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٨ ) ونسبه لابن المنذر، وابي الشيخ عن ابن عباس، في قوله : ( وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ) قال : ابليس اوحى الى مشركي قريش .
وانظر تخريج الاثر ( ٨٣٤ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٤ ) تقدم في ( ١٠٧ ) وهو ثقة .

( ٥ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٦ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة .

( ٧ ) تقدم في ( ٥٥٢ ) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير باخره ، فكان ربما يلقن .

( ٨ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سماك بن حرب وبقية رجاله ثقات ، وصححه ابن كثير . وقد ورد من طرق يشد بعضها بعضا فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٧٩ ) برقم ( ١٣٨١٢ ) من طريق عبيد الله عن اسرائيل ، به عن ابن عباس مثله . وفيه ( ماذبح الله ) بدل ( ماذكر =

الآية ( ١٢١ ) .

قال : كانوا يقولون : ماذكر اسم الله عليه فلاتأكلوه ، ومالم يذكر اسم الله عليه فكلوه . قال الله تعالى : ( ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ).

(٨٤٨) حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ( وان الشياطين /ليوحون ل١٠٧أ الى اوليائهم ) قال : يوحي الشياطين الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم ، ان يقولوا : ( تأكلون )[١] مما قتلتم ( ولا تأكلون )[٢] مما قتل الله ؟ فقال : ان الذى قتلتم يذكر اسم الله عليه ، ( وان الذى ( مات )[٣]

---

= اسم الله عليه ) و( ماذبحتم انتم ) بدل ( ومالم يذكر اسم الله عليه ) .
وبرقم ( ١٣٨٢٢ ) عن ابى كريب حدثنا وكيع ، به ، مثله .
واخرجه ابو داود في سننه ( ٣ : ١٠١ ) برقم ( ٢٨١٨ ) في كتاب الاضاحي باب في ذبائح اهل الكتاب عن محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل به بمثل حديث الطبرى رقم ( ١٣٨١٢ ) .
واخرجه ابن ماجه في سننه ( ٢ : ١٠٥٩ ) في كتاب الذبائح باب التسمية عند الذبح برقم ( ٣١٧٠ ) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢١ ) فقال : وقال ابو داود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل ، به بمثل حديث الطبرى رقم ( ١٣٨١٢ ) ثم قال ابن كثير ورواه ابن ماجه وابن ابى حاتم عن عمرو بن عبدالله عن وكيع عن اسرائيل ، به وقال وهذا اسناد صحيح . قلت وتصحيح ابن كثير لهذا الاسناد فيه نظر وذلك لان مداره على سماك بن حرب وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد ورد من طرق يشد بعضها بعضا كما تقدم في تخريج الاثر ( ٨٣٤ ) وعليه فان هذا الاسناد يرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .

( ١ ) في الاصل ( تأكلوا ) وما اثبته في الطبرى والدرالمنثور ، وفي زاد المسير ( اتأكلون ) .

( ٢ ) في الاصل ( ولا تأكل ) ، وما اثبته في الطبرى والدر وزاد المسير.

( ٣ ) من هامش الاصل .

الآية ( ١٢١ ) .

لم يذكر اسم الله عليه[(١)] .

(٨٤٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قول الله : (ليجادلوكم) يعني في امر الميتة[(٢)].

قوله تعالى : (وان اطعتموهم انكم لمشركون) .

(٨٥٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (وان اطعتموهم) في (اكل)[(٣)] مانهيتكم عنه (انكم لمشركون)[(٤)] .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٨٤٥) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨١) برقم (١٣٨٢٣) عن ابن وكيع حدثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله . بنقص : (من المشركين ليجادلوكم) .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٤) قوله تعالى : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ، سبب نزولها : مجادلة المشركين للمؤمنين في قولهم : اتأكلون مما قتلتم ولا تأكلون ماقتل الله؟ هذا قول ابن عباس .
وقال في (ص١١٢) : قوله : (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) سبب نزولها : ان الله تعالى لما حرم الميتة، قال المشركون للمؤمنين :انكم تزعمون انكم تعبدون الله، فما قتل الله لكم احق ان تأكلون مما قتلتم انتم، يريدون الميتة، فنزلت هذه الاية، رواه ابو صالح عن ابن عباس
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) مع الخبر (٨٤٥) ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . بنقص : (ليجادلوكم) بعد قوله (من المشركين) . وانظر الخبر (٨٣٤) وانظر الخبر (١٣٠) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) . ولم اجده عن غير المصنف . وانظر الاثر (٨٥١ ، ٨١٨،٨٤١) .

(٣) في الاصل : (كل) وكذا في الدر، وفي الطبري : (اكل) وهوالمناسب هنا والله اعلم .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨٧) برقم (١٣٨٣٣) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس قال : قالوا يامحمد اما ماقتلتم وذبحتم =

الآية ( ١٢١ ) .

(٨٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله (وان اطعتموهم)[1] يعني استحلالا في اكل الميتة (انكم لمشركون) مثلهم[2] .

(٨٥٢) حدثنا على بن الحسين[3] ثنا عثمان بن ابى شيبة[4] ثنا مالك بن اسماعيل[5] ثنا عيسى بن عبدالرحمن[6] قال : سألت الشعبى[7] عن هذه الاية (وان اطعتموهم انكم لمشركون) قال : قلت تزعم الخوارج انها في الامراء . قال : كذبوا انما انزلت هذه الاية (فى)[8] المشركين كانوا يخاصمون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون اما ماقتل الله (فلا تأكلون منه)[9] يعني الميتة ، واما ماقتلتم انتم فتأكلون منه فانزل الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق) الى قوله (انكم لمشركون) قال : لئن اكلتم الميتة واطعتموهم انكم لمشركون .

---

= فتأكلونه واما ماقتل ربكم فتحرمونه فانزل الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم) في كل مانهيتكم عنه (انكم) اذا (لمشركون) .

( ١ ) فى الاصل : (وان المشركين اطعتموهم) وقد وضع فوق (المشركين) اشارة الغاء .

( ٢ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٣٦ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٢ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن سعيد ابن جبير مثله .

( ٣ ) تقدم فى ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٤ ) تقدم فى ( ٣١٣ ) وهو ثقة حافظ شهير ، وله اوهام .

( ٥ ) تقدم فى ( ٢٤٨ ) وهو ثقة متقن عابد ، صحيح الكتاب .

( ٦ ) عيسى بن عبدالرحمن السلمي ، ثم البجلي . روى عن عامر الشعبي وابى اسحاق السبيعي والسدى وغيرهم . وعنه الثورى وابن مهدى وابوغسان مالك بن اسماعيل وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة / بخ قد ص .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٨١ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٨١ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٩٩ ) .

( ٧ ) تقدم فى ( ٥٧٣ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

( ٨ ) فى الاصل ( ان ) وفى الدر ( فى ) وهو الذى يتناسب مع السياق .

( ٩ ) فى الاصل ( فلا تأكلوا منه ) وكذا فى الدر ، وهو خطأ نحوى . =

الآية ( ١٢٢ ) .

قوله تعالى : (او من كان ميتا ) .

(٨٥٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله : (او من كان ميتا ) يعني كان كافرا ضالا.[1]

(٨٥٤) وروى عن مجاهد[2] والسدى[3]

---

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن الشعبي مثله .

( ١ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٩١ ) برقم ( ١٣٨٤٢ ) مع الاخبار ( ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٦ ) وجعلها خبرا واحدا ، عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٩ ) مع الاخبار ( ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٦ ) وجعلاها خبرا واحدا ايضا . كما فعل الطبرى . ونسباه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

( ٢ ) تقدم في ( ١٩ ) وهو ثقة امام .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٢ ) مع الاثار ( ٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ) وجعلها واحدا من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٩٠ ) برقم ( ١٣٨٣٩ ) مع الاثار ( ٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ) وجعلها واحدا عن محمد بن عمرو حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله .
وبرقم ( ١٣٨٤١ ) بسنده عن مجاهد (او من كان ميتا فاحييناه ) قال ضالا فهديناه .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ١١٦ ) مع الاثر ( ٨٥٩ ) وجعلها واحدا ، فقال : في قوله (كان ميتا فاحييناه ) قولان احدهما : كان ضالا فهديناه . قاله مجاهد .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٣ ) مع الاثار ( ٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧ ) ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

( ٣ ) تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٩١ ) برقم ( ١٣٨٤٥ ) مع الاثرين ( ٨٥٩ ، ٨٦٣ ) =

الآية (١٢٢) .

وابى سنان[1] نحو ذلك .

(٨٥٥) حدثنا ابى ثنا عمرو بن رافع ابو الحجر[2] ثنا شعيب بن العلاء[3] قال ابو محمد[4] - يعني يكنى بابى هريرة - عن ابى سنان[5] عن الضحاك[6] فى قوله (او من كان ميتا فاحييناه) قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

---

= وجعلها اثرا واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدى (او من كان ميتا فاحييناه) يقول : من كان كافرا فجعلناه مسلما ، (وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) وهو الاسلام . يقول : هذا كمن هو فى الظلمات، يعنى الشرك .

(١) هو ابو سنان الشيباني الاصغر. تقدم فى (٢٢٧) . وهو صدوق له اوهام . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) عمرو بن رافع بن الفرات القزويني ، البجلي ، ابو حجر روى عن شعيببن العلاء الرازي ، وابن عيينة ، وابن المبارك . وعنه ابن ماجه ، وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر :ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين /ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٣٢) ، المزى (٢ : ١٠٣٢) ،التهذيب (٨ : ٣٢) ، التقريب (٢ : ٦٩) .

(٣) شعيب بن العلاء ابو محمد ولقبه ابو هريرة الرازى السراج ، روىعن ابى سنان الشيباني ، والثورى ، وابى جعفر الرازى وغيرهم . روى عنه عمرو بن رافع، وزنيج ، وعلى بن بحر . قال ابو حاتم :صالح الحديث.
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٥٠) .

(٤) هو مصنف هذا التفسير الامام ابن ابى حاتم .

(٥) تقدم فى (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .

(٦) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابى سنان .
اخرجه الطبرى (١٢ : ٨٩) برقم (١٣٨٣٦) مع الاثر (٨٦٩) وجعلها واحدا من طريق سليمان بن ابى هوذه عن شعيب السراج ، به ، مثله .
واشار ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١١٦) الى قول الضحاك فى هذا الاثر، والاثر (٨٦٩) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٢) مع الاثر (٨٦٩) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن الضحاك مثله .

الآية ( ١٢٢ ) .

(٨٥٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يونس بن عبد الاعلى[١] انا عبدالله بن وهب[٢] انـا خالد بن حميد[٣] عن من حدثه[٤] ،عن زيد بن اسلم[٥]/انه قال في قول اللـه ل ١٠٧ ب (او من كان ميتا فاحييناه ) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلـم فقال : اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطـاب قال : وكانا ميتين في ضلالتهما ، فاحيا الله عمر بالاسلام ، واعزه ، واقـر ابا جهل في ضلالته وموته ، قال : ففيهما انزلت هذه الاية .

الوجه الثاني :

(٨٥٧) حدثنا علي بن الحسين[٦] ثنا عثمان بن ابي شيبة[٧] ثنا سفيان بـن عيينة[٨]

---

( ١ ) تقدم في ( ٩٥ ) وهو ثقة فقيه ، محدث مقرئ .

( ٢ ) تقدم في ( ٧٦ ) وهو ثقة حافظ عابد .

( ٣ ) خالد بن حميد المهري ، ابو حميد الاسكندراني ، روى عن حميد بـن هانئ ، وزهرة بن معبد ، وخالد بن يزيد الجمحي وغيرهم ، وعنـه عبدالله بن وهب وبقية وعبدالله بن صالح كاتب الليث . قال ابـن حجر لا بأس به ، من السابعة مات سنة تسع وستين ومائة/بخ وفق . ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٢٥ ) ، المزي ( ١ : ٣٥١ ) ، التهذيـب ( ٣ : ٨٣ ) ، التقريب ( ١ : ٢١٢ ) .

( ٤ ) لم يتبين لي من هو .

( ٥ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة عالم يرسل .

درجته : اسناده فيه خالد بن حميد وهو لا بأس به وشيخه لم يتبـين لي من هو . وبقية رجاله ثقات .

واشار الى قول زيد ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١١٦ ) .

وذكر السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦٠ ) مع الاثر ( ٨٧٠ ) ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن زيـد ابن اسلم مثله .

( ٦ ) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .

( ٧ ) تقدم في ( ٣١٣ ) وهو ثقة حافظ شهير وله اوهام .

( ٨ ) تقدم في ( ١٥٨ ) وهو ثقة ثبت حافظ .

الآية (١٢٢) .

عن بشر بن تيم[(١)] عن رجل[(٢)] عن عكرمة[(٣)] (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) قال : نزلت في عمار بن ياسر .

قوله : (فاحييناه) .

(٨٥٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (او من كان ميتا فاحييناه) يعني فهديناه[(٤)] .

(٨٥٩) وروى عن مجاهد[(٥)]

---

(١) قال ابن ابى حاتم في الجرح (٢ : ٣٥٢) بشر بن تيم مكي روى عنه ابن جريج وابن عيينة سمعت ابى يقول ذلك ، وابن عيينة يقول بشير بن تيم ، وقال ابن ابى حاتم في الجرح (٢ : ٣٧٢) بشير بن تيم بن مره روى عن عكرمة روى عنه ابن عيينة ، مرسلا ، سمعت ابى يقول ذلك .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه بشر بن تيم وقد سكت عليه ابن ابى حاتم وشيخه مبهم . وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الطبرى (١٢ : ٩٠) برقم (١٣٨٣٧) عن ابن وكيع حدثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن تيم عن رجل عن عكرمة مثله .

وبرقم (١٣٨٣٨) مع الاثر (٨٧٠) من طريق عبد الله بن الزبير عن ابن عيينة عن بشر بن تيم ، عن عكرمة ، مثله .

واشار ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١١٦) الى قول عكرمة في هذا الاثر والاثر (٨٧٠) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٩) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن عكرمة مثله .

قال ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٢٣) والصحيح ان الاية عامة يدخل فيها كل مؤمن وكافر .

(٤) مضى تخريجه في (٨٥٣) .

(٥) مضى تخريجه في (٨٥٤) .

واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٨٤٠) مع الاثر الاتي برقم (٨٦٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (اومن كان ميتا فاحييناه) =

الآية ( ١٢٢ ) .

والسدى[1] وابى سنان[2] نحو ذلك .

قوله : ( وجعلنا له نورا ) .

(٨٦٠) وبه عن ابن عباس قوله ( وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) يعني بالنور القرآن ، من صدق به ، وعمل به[3] .

(٨٦١) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) قال : يقول : الهدى ( يمشي به في الناس) وهو الكافر يهديه الله الى الاسلام . يقول كان مشركا فهديناه[4] .

(٨٦٢) وروى عن مجاهد[5] نحو قول عطية .

(٨٦٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله ( وجعلنا له نورا يمشي به في الناس)

---

= هديناه ، ( وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات) في الضلالة ابدا .

(١) مضى تخريجه في ( ٨٥٤ ) .

(٢) لم اجده عند غير المصنف .

(٣) مضى تخريجه في (٨٥٣ ) .
وذكره السيوطي ايضا في الدر المنثور ونسبه لعبد بن حميد عن ابن عباس(وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) قال : القرآن .
وقال ابن كثير( ٣ : ٣٢٢ ) والنور هو القرآن ، كما رواه العوفي وابن ابى طلحة عن ابن عباس .
وذكر ابن الجوزى في زاد المسير( ٣ : ١١٧ ) عن الحسن انه قال : القرآن .

(٤) اسناده مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٩١ ) برقم( ١٣٨٤٣ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وقال ابن الجوزى في زاد المسير( ٣ : ١١٧ ) وفي النور ثلاثة اقوال احدها : انه الهدى قاله ابن عباس .

(٥) تقدم تخريجه في الاثر( ٨٥٤ ) عن مجاهد انه قال هدى . كما في الطبرى والدر المنثور .

الآية (١٢٢) .

وهو الاسـلام[1] .

(٨٦٤) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) هذا المؤمن معه من الله بينة بها يعمل وبها يأخذ واليها ينتهي وهو كتاب الله[2] .

قوله : (يمشي به في الناس) .

(٨٦٥) حدثنا ابى حدثنا عبيد الله بن حمزة[3] ثنا يحيى بن الضريسي[4] عن ابى سنان الشيباني[5] في قوله : (وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) قال : يعمل به في الناس/ قال : نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ل ١٠٨ أ

قوله : (كمن مثله في الظلمات) .

(٨٦٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (كمن مثله في الظلمات) يعني بالظلمات الكفر والضلالة[6] .

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) ومضى تخريجه في (٨٥٤) .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٢٢) عن السدى انه قال : الاسلام .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) مع الاثر (٨٧٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) تقدم في (٣٥٣) وهو صالح .

(٤) تقدم في (٥٦٣) وهو صدوق .

(٥) تقدم في (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .
درجته : اسناده حسن الى ابى سنان .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) ونسبه لابى الشيخ عن ابى سنان في الاية . قال : نزلت في عمر بن الخطاب .

(٦) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩١) برقم (١٣٨٤٢) مع الخبر (٨٥٣) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . =

الآية (١٢٢) .

(٨٦٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (كمن مثله في الظلمات) قال : في الضلالة ابدا[(١)] .

(٨٦٨) وروى عن عمر بن عبد العزيز[(٢)] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٨٦٩) حدثني ابي ثنا عمرو بن رافع ثنا شعيب بن العلاء عن ابي سنان عن الضحاك ، قوله : (كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) قال ابو جهل بن هشام[(٣)] .

(٨٧٠) وروى عن عكرمة[(٤)] وزيد بن اسلم[(٥)] وابي سنان[(٦)] نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(٨٧١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول : في قوله (كمن مثله في

---

= وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٧) فقال : وقيل : المراد بالظلمات هاهنا : الكفر .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٥) . ومضى تخريجه في تخريج الاثر (٨٥٤ ٨٥٩) .

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي ، ابوحفص امير المؤمنين ، امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي امرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين . روى عن انس والسائب بن يزيد وعروة بن الزبير وعدة . وعنه الزهري والنضر بن عربي وايوب السختياني وآخرون ، من الرابعة ، مات في رجب سنة احدى ومائة ، وله اربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٢٢) ، المزي (٢ : ١٠١٦) ، التهذيب (٧ : ٤٧٥) ، التقريب (٢ : ٥٩) . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) مضى تخريجه في (٨٥٥) .

(٤) تقدم تخريجه في تخريج الاثر (٨٥٧) .

(٥) تقدم تخريجه في تخريج الاثر (٨٥٦) .

(٦) لم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ١٢٢ ) .

الظلمات) قال : لا يدرى ما يأتي وما يقع عليه[1] .

قوله : (ليس بخارج منها) .

(٨٧٢) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله (كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) قال : مثل الكافر في ضلالته متحير فيها متسكع فيها لا يجد منها مخرجا ولا منفذا[2] .

الآية ( ١٢٣ ) .

قوله تعالى : (وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها) .

(٨٧٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (اكابر مجرميها) قال : سلطنا شرارها فعصوا فيها فاذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله (وكذلك جعلنا في كل قرية " اكابر "[3] مجرميها ليمكروا فيها)[4] .

(٨٧٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (اكابر مجرميها)

---

(١) اسناده الى ابن زيد صحيح . تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩٢) برقم (١٣٨٤٦) عن يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن ابي وهب قال : قال ابن زيد فذكر حديثا مطولا وفيه (كمن مثله في الظلمات) لا يدرى ما يأتي ولا ما يقع عليه .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
وذكره السيوطي (٣ : ٤٣) مع الاثر (٨٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) ساقطة من الاصل واكملتها من المصحف .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٣) فقال : وقال ابن ابي طلحة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٠) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

الآية (١٢٣) .

قال : عظماؤها[1] .

قوله تعالى : (ليمكروا فيها ومايمكرون الا بانفسهم) الاية .

(٨٧٥) حدثنا ابى ثنا ابن ابى عمر[2] ثنا سفيان[3] قال : كل مكر فى القرآن فهو عمل .

الآية (١٢٤) .

قوله عز وجل : (واذا جاءتهم آية) الى قوله : (رسالاته)[4] .

ل ١٠٨ ب

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٣) من طريق آدم قال نا ورقاء به مثله .
واخرجه ابن جرير (١٢ : ٩٤) برقم (١٣٨٤٧) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال عظماؤها .
وبرقم (١٣٨٤٨) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وفى ابن كثير (٣ : ٣٢٣) وقال مجاهد وقتادة (اكابر مجرميها) قال عظماؤها .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٠) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابى الشيخ عن مجاهد مثله . وعند الشوكانى : (عظماءها) .

(٢) هو محمد بن يحيى العدنى تقدم فى (٨٧) وهو صدوق وقال ابو حاتم كانت فيه غفلة . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٢٨٨) روى عن سفيان بن عيينة وعنه ابو حاتم الرازى .

(٣) هو ابن عيينة تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام .
درجته : اسناده حسن .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٤) فقال : وقال ابن ابى حاتم ، فذكره بهذا الاسناد مثله .

(٤) قوله تعالى : (الله اعلم حيث يجعل رسالته) قرأ ابن كثير ، وحفص (رسالته) بغير الف بعد اللام ونصب التاء ، على الافراد ، وقرأ الباقون (رسالاته) باثبات الالف وكسر التاء ، على الجمع . انظر المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢٢٤) وحجة القراءات لابى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجله بتحقيق سعيد الافغانى ، طبع مؤسسة الرسالة (ص ٢٧) .

الآية ( ١٢٤ ) .

(٨٧٦) / ذكر عن محمد بن منصور الجواز[١] ثنا سفيان[٢] عن ابن ابى حسين[٣] قال ل ١٠٨ ب
ابصر رجل[٤] ابن عباس وهو يدخل من باب المسجد ، فلما نظر اليه راعه

( ١ ) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، الجواز ، ابو عبد الله المكى ، روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابى سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم ، وغيرهم . وعنه النسائى ومحمد ابن اسحاق بن خزيمة وابو حاتم وابو بشر الدولابى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين /س .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٩٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٧٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٧١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢١٠ ) .

( ٢ ) هو ابن عيينة ، تقدم فى ( ١٥٧ ) وهو ثقة حافظ ثبت . وفى تهذيب الكمال ( ١ : ٥١٤ ) روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين .

( ٣ ) عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين بن الحارث ، المكى ، القرشى النوفلى . روى عن مجاهد وعكرمة وعطاء ومكحول وغيرهم . وعنه شعبة وابن جريج وابن اسحاق والليث والسفيانان وآخرون . وثقه احمد والنسائى وابو زرعة وآخرون . وقال ابو حاتم صالح ، وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٩٧ ) ، المزى ( ٢ : ٧٠٣ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٩٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٨ ) .

( ٤ ) لم يتبين لى من هو ، والاسناد ينتهى اليه ، فابهامه لا يضر .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يسمع من محمد بن منصور .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٢٦ ) وذكر ابن ابى حاتم فى تفسير هذه الاية ذكر عن محمد بن منصور الجواز ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٤ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن ابى حسين ( فى الدر : حسن ، وهو خطأ مطبعى ) قال : ابصر رجل ابن عباس ، فذكره مثله .

الآية (١٢٤) .

فقال : من هذا ؟ قالوا : ابن عباس، ابن عم رسول الله ، قال : (الله اعلم حيث يجعل رسالاته) .

قوله عز وجل : (سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله) .

(٨٧٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله) والصغار، الذلة[1] .

قوله : (وعذاب شديد بما كانوا يمكرون) .

(٨٧٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، فى قوله : (عذاب) قال : نكال[2] .

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩٦) برقم (١٣٨٥١) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٤) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدي مثله .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٣ : ٤٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٠) ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس، فى قوله : (سيصيب الذين اجرموا) ، قال : اشركوا (صغار) ، قال : هوان .

(٢) اسناده ضعيف، تقدم في (٥٤) .
واخرجه المصنف -في المجلد الاول في تفسيره للاية (١٠) من سورة البقرة برقم (١٠٢) في رسالة الاخ احمد الزهراني -بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٠) والشوكاني في الفتح (١ : ٤٢) ، ونسباه لابن جرير، وابن ابى حاتم عن ابن عباس، في قوله : (ولهم عذاب اليم) -البقرة (١٠) -قال : نكال موجع .
قلت : ولم اجده عند ابن جرير الطبرى .

الآية ( ١٢٥ ) .

قوله : (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) .

(٨٧٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ثنا ابن ادريس[(٢)] عن الحسن بن الفرات القزاز[(٣)] عن عمرو بن مرة[(٤)] عن ابي جعفر[(٥)] قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم

---

( ١ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٨٨ ) : روى عن عبدالله بن ادريس .

( ٢ ) عبدالله بن ادريس، تقدم في ( ٥١١ ) وهو ثقة فقيه عابد . وفي تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٦٥ ) : روى عن الحسن بن فرات القزاز، وعنه ابو سعيد الاشج .

( ٣ ) الحسن بن الفرات بن ابي عبدالرحمن التميمي ، القزاز، الكوفي روى عن ابيه وابن ابي مليكة وابي معشر زياد بن كليب . وعنه : ابنه زياد وابن ادريس ووكيع وابو نعيم . وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : منكر الحديث، نقله عنه ابنه في مقدمة الجرح ، كذا قال ابن حجر في التهذيب، وقال في التقريب صدوق يهم ، من السابعة /م تق .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٢ ) ، المزي ( ١ : ٢٧٧ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣١٥ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٠ ) .

( ٤ ) تقدم في ( ٥٩٧ ) وهو ثقة عابد ، ورمي بالارجاء .

( ٥ ) عبدالله بن المسور بن عبدالله بن عون بن جعفر بن ابي طالب ابو جعفر، القرشي ، الهاشمي ، المدائني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن ابي كريمة قال الخطيب : سكن المدائن وروى عن محمد بن الحنفية. وقال احمد وغيره : احاديثه موضوعة ، كان يضع الحديث ويكذب ، وقال النسائي : كذاب، وقال ابن عبدالبر متروك الحديث اتهموه بوضع الحديث . وقال ابو حاتم : الهاشميون لايعرفونه ، وهو ضعيف الحديث، يحدث بمراسيل لايوجد لها اصل في احاديث الثقات وقال ابن المديني : كان يضع الحديث على رسول الله ، ولا يضع الا مافيه ادب او زهد . فيقال له في ذلك ، فيقول : ان فيه اجرا . وقال اسحاق بن راهوية : روى طلحة بن مصرف عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم عن النبي احاديث، زعم بعض الناس ان الهاشمي علي بن ابي طالب، وانما هو ابو جعفر المدائني ، وكان معروفا =

الآية (١٢٥) .

(فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخل الايمان القلب انفسح له القلب وانشرح قالوا : يارسول الله ، هل لذلك من امارة؟ قال : نعم ، الانابة الى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل الموت .

---

= عند اهل العلم بوضع الحديث ، وروايته انما هي عن التابعين ولم يلق احدا من الصحابة ، وقال الذهبي : ليس بثقة .
ترجمته في : التاريخ الكبير (٥ : ١٩٥) ، الجرح (٥ : ١٦٩) المجروحين (٢ : ٢٤) ، تاريخ بغداد (١٠ : ١٧) ، الميزان (٢ : ٥٠٤) اللسان (٣ : ٣٦٠) .
درجته : اسناده ضعيف جدا ، وهو مرسل .
وذكر ابن كثير والشوكاني ان لهذا الحديث طرق مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضا ، وافاد الشوكاني ان المصير الى هذا التفسير النبوي متعين .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩٨) برقم (١٣٨٥٢) من طريق سليمان التيمي عن ابي عبد الله بن مرة عن ابي جعفر موقوفا ، مثله .
ملاحظة :
ويجدر التنبيه الى انه وقع في النسخة المطبوعة من تفسير الطبري عبد الله بن مرة ، وقد علق الشيخ محمود شاكر على ذلك بقوله : ارجح ان صوابه (ابو عبد الله بن مرة) او (ابو عبد الله عمرو بن مرة) فسقط من الناسخ .
واخرجه الطبري برقم (١٣٨٥٣) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر بنحوه .
واخرجه الطبري ايضا برقم (١٣٨٥٤) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن رجل يكنى ابا جعفر كان يسكن المدائن - قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية ، فذكره بنحوه .
وبرقم (١٣٨٥٥) من طريق سعيد بن عبد الملك الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بنحوه .قلت وفيه سعيد بن عبد الملك ، قال ابو حاتم : يتكلمون فيه روى احاديث كذب . وقال الدارقطني : ضعيف . =

الآية (١٢٥) .

...............................

= انظر الجرح (٤ : ٤٥) ، الميزان (٢ : ١٥٠) ، اللسان (٣ : ٣٧) .
وابو عبيدة لم يسمع من ابيه على الراجح . انظر التقريب (٢ : ٤٤٨) .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٨٥٦) من طريق سفيان بن عيينة عن خالد بن ابى كريمة عن عبد اللهبن المسور مرفوعا نحوه .
وبرقم (١٣٨٥٧) من طريق محبوب بن الحسن عن يونس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه
وفيه محبوب وهو محمد بن الحسن ، صدوق فيه لين . انظر الميزان (٣ : ٥١٤) ، التقريب (٢ : ١٥٤) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ١٣٨ ) عن الثورى عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن ابى جعفر بنحوه .
وذكره البيهقى فى الاسماء والصفات (ص١٥٦) فى باب قول الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ، من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن ابى جعفر بنحوه . ومن طريق سفيان عن خالد بن ابى كريمة عن عبد الله بن المسور بنحوه ، وقال : هذا منقطع . ا . هـ
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٧) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى جعفر بهذا الاسناد مثله .
وذكره ابن كثير ايضا الحديث الاتى برقم (٨٨٠) مثله ونسبه لابن ابى حاتم .
ثم ذكر ابن كثير طرق ابن جرير وعبد الرزاق ، ثم قال : فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضا . والله اعلم .
وعقب الشيخ محمود شاكر على ذلك فقال : واخطأ الحافظ ابن كثير جدا كما ترى فان احاديث ابى جعفر الهاشمى احاديث كذاب وضاع لاتشد شيئا ولاتحله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١١٩) وقال : وقد روى ابن مسعود وذكر الحديث بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ، ونسباه لابن المبارك فى الزهد ، وعبد الرزاق ، والفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابن مردويه ، والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابى جعفر المدائنى مرفوعا نحوه . ونسباه ايضا لابن ابى شيبة ، وابن ابى الدنيا ، وابن =

الآية ( ١٢٥ ) .

(٨٨٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو خالد الاحمر[2] عن عمرو بن قيس[3] عن عمرو بن مرة[4] عن عبد الله بن المسور[5] قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) قالوا يارسول الله ماهذا الشرح ؟ قال : نور يقذف به في القلب ، ينفسح له القلب . قالوا : يارسول الله فهل لذلك من امارة يعرف بها ؟ قال نعم . قالوا : وماهي ؟ قال : الانابة الى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل الموت .

(٨٨١) حدثنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : (فمن

---

= جرير ، وابى الشيخ ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الشعب من طرق عن ابن مسعود مرفوعا نحوه . ونسبه الشوكاني لسعيد بن منصور وابن جرير وابن ابى حاتم والبيهقي فى الاسماء والصفات وابن النجار فى تاريخه ، عن عبدالله بن المسور نحوه (وقد وقع فى الفتح المطبوع : "ابن المستورد ) وهو خطأمطبعى والله اعلم ) .
ونسبه الشوكاني ايضا لعبد بن حميد عن فضيل ، نحوه .
ونسبه ايضا لابن ابى الدنيا ، عن الحسن ، نحوه .
وقال الشوكاني : وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ، والمتصل يقوى المرسل ،فالمصير الى هذا التفسير النبوى متعين . ا . هـ

(١) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .
(٢) تقدم فى (٩٨) وهو صدوق يخطىء .
(٣) هو الملائي تقدم فى (١٦٤) وهو ثقة متقن عابد .
(٤) تقدم فى (٥٩٧) وهو ثقة عابد ورمى بالارجاء .
(٥) تقدم فى (٨٧٩) وهو متروك الحديث .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
وانظر تخريج الحديث السابق .

الآية ( ١٢٥ ) .

يرد الله ان يهديه يشرح /صدره للاسلام )[1] يقول : يوسع قلبه ل ١٠٩أ للتوحيد والايمان به[2] .

(٨٨٢) وروى عن ابي مالك[3] نحو قول عكرمة عن ابن عباس .

قوله تعالى : ( ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا ) .

(٨٨٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله ( ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ) ونحو هذا من القرآن ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس ، ويتابعوه على الهدى ، فاخبره الله انه لا يؤمن الا من سبق له في الذكر الاول يقول : ( ليس لك من الامر شيء )[4] .

(٨٨٤) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله ( ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا

---

( ١ ) في الاصل بعد الاية : ( قالوا يارسول الله ماهذا الشرح ؟ قال : نور يقذف به في القلب . قالوا يارسول الله فهل لذلك من امارة يعرف بها ؟ قال : نعم . قالوا وماهي ؟ قال : الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور ) .
وقد وضع فوقها اشارة الغاء ، وكتب في الهامش : تكرر سهوا .

( ٢ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ١٠٦ ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٧ ) عن ابن عباس في الاية قال : يوسع قلبه للتوحيد والايمان به .
وذكره السيوطي في ( ٣ : ٤٥ ) مع الخبرين ( ٨٨٥ ، ٨٩٠ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٣ ) تقدم في ( ٣٩ ) وهو تابعي ثقة .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٢٧ ) بعد ان ذكر حديث ابن عباس السابق - : وكذا قال ابو مالك وغير واحد وهو ظاهر . ا . هـ

( ٤ ) هذا الخبر مكرر عن الخبر رقم ( ١٨٨ ) وتقدم تخريجه هناك وفيه : ( الا من سبق له السعادة في الذكر الاول ) ولعل لفظ ( السعادة ) سقط من الناسخ سهوا .

الآية ( ١٢٥ ) .

حرجا ) يقول : يرد الله ان يضله ، يضيق الله عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا ، والاسلام واسع . وذلك حين يقول : ( ماجعل عليكم في الدين من حرج )(١) يقول : ماجعل عليكم من ضيق(٢) .

قوله : ( حرجا ) .

(٨٨٥) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر انا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ( ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا ) يقول : شاكا(٣) .

الوجه الثاني :

(٨٨٦) حدثنا ابو سعيد الاشج(٤) ثنا ابو يحيى الحماني(٥) عن نضر(٦) عن

---

(١) الاية ( ٧٨ ) من سورة الحج .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢١ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٠٤ ) برقم ( ١٣٨٦٨ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٥٦ ) باب قول الله عز وجل : ( يريد الله ليبين لكم ) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس باختلاف يسير في بعض الفاظه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٨ ) فقال : وقال العوفي عن ابن عباس مثله ولم يذكر في اوله ( يقول يرد الله ان يضله : يضيق الله عليه ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) وذكره الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه للبيهقي في الاسماء والصفات نحوه .

(٣) اسناده ضعيف تقدم في ( ١٠٦ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) مع الخبر ( ٨٨١ ) ونسبه لعبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٤) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٥) تقدم في ( ٤٩٨ ) وهو صدوق يخطئ ورمي بالارجاء . وقد روى عن ابي عمر النضر بن عبد الرحمن الخزاز .

(٦) النضر بن عبد الرحمن ، ابو عمر الخزاز روى عن عكرمة مولى ابن عباس وعثمان بن واقد وعنه ابو يحيى الحماني واسرائيل ووكيع وآخرون . قال =

الآية ( ١٢٥ ) .

عكرمة[١] عن ابن عباس( حرجا ) قال : ضيقا[٢] .

(٨٨٧) وروى عن ابى العالية[٣] وسعيد بن جبير[٤] وعكرمة[٥] والقاسم بن محمد[٦] مثل ذلك .

(٨٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[٧] انا عبد الرزاق[٨] انا معمر[٩] عن عطاء الخراساني[١٠] في قوله (يجعل صدره ضيقا حرجا ) يقول ليس للخير

---

= ابن حجر . متروك . من السادسة /ت .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٧٥ ) ، المزى ( ٣ : ١٤١٣ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٤١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٢ ) .

( ١ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف جدا .

( ٢ ) لم اجده عند غير المصنف . وانظر الفقرة الاخيرة من الخبر( ٨٨٤ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ٧٨ ) وهو ثقة كثير الارسال . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٤ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت .
واخرج الطبرى( ١٢ : ١٠٥ ) برقم( ١٣٨٦٨ ) بسنده عن سعيد بن جبير (يجعل صدره ضيقا حرجا ) قال : لايجد مسلكا الاصعدا
وذكره ابن كثير( ٣ : ٣٢٩ ) عن سعيد بن جبير بمثل رواية الطبرى .

( ٥ ) تقدم في وهو ثقة ثبت ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٦ ) هو : القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق التيمي روى عن ابيه وعمته عائشة وابى هريرة وارسل عن ابن مسعود . وعنه ابنه عبد الرحمن والشعبى والزهرى وسالم بن عبد الله بن عمر وهو من اقرانه وآخرون
قال ابن حجر: ثقة احد الفقهاء بالمدينة . قال ايوب : مارأيت افضل منه ، من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح /ع.
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١١٨ ) ، المزى ( ٢ : ١٠١١٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٣٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢٠ ) .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

( ٧ ) ( ٨ ) ( ٩ ) تقدموا فى ( ٤٠ ) .

(١٠) تقدم فى ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا .
درجته : اسناده صحيح الى عطاء .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ أ ) مع الاثر( ٨٩١ ) عن معمر عن عطاء الخراساني والكلبي عن ابن عباس مثله . =

الآية ( ١٢٥ ) .

فيه منفذ .

(٨٨٩) أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[1] قراءة اخبرني ابي[2] عن الاوزاعي[3] (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد /في السماء) ل ١٠٩ ب كيف يستطيع من جعل الله صدره ضيقا ان يكون مسلما ؟

(٨٩٠) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر انا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قوله (كأنما يصعد في السماء) يقول : فكما لايستطيع ابن آدم ان يبلغ السماء فكذلك لايقدر على

---

= واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٠٥ ) برقم ( ١٣٨٦٩ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن عطاء الخراساني مثله .
وبرقم ( ١٣٨٧٠ ) من طريق ابن المبارك عن معمر عن عطاء مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٨ ) فقال : وقال عطاء الخراساني مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) مع الاثر ( ٨٩١ ) ونسبه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطاء الخراساني مثله .

( ١ ) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق ثقة .

( ٢ ) هو الوليد بن مزيد العذري ابو العباس البيروتي روى عن عبد الرحمن ابن عمر الاوزاعي وعثمان بن عطاء الخراساني ومقاتل بن سليمان وغيرهم وعنه ابنه العباس ومحمد بن وزير الدمشقي ودحيم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال النسائي كان لايخطىء ولايدلس ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة /د س .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٨ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٧٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٥٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٣٥ ) .

( ٣ ) هو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الاوزاعي ، ابو عمرو الفقيه امام اهل الشام في زمانه في الحديث والفقه كان سكن دمشق خارج باب الفراديس بمحلة الاوزاع ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطا الى ان مات بها روى عن عطاء وقتادة ونافع والزهري وعنه مالك وشعبة والثوري والوليد بن مزيد وآخرين . قال ابن حجر : ثقة جليل ، من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة . =

الآية ( ١٢٥ ) .

ان يدخل التوحيد والايمان قلبه حتى يدخله الله في قلبه .[1]

(٨٩١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن عطاء الخراساني ، في قوله : (كأنما يصعد في السماء) يقول : مثله كمثل الذي لايستطيع ان يصعد في السماء.[2]

(٨٩٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (كأنما يصعد في السماء) قال : من ضيق صدره .[3]

قوله : (كذلك يجعل الله الرجس) الاية .

(٨٩٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (كذلك يجعل الله الرجس على الذين لايؤمنون) قال

---

= ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٢٦٦ ) ، المزى ( ٢ : ٨٠٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٣٨ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٣ ) .
درجته : اسناده صحيح .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٩ ) فقال : وقال الاوزاعي مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم في ( ١٠٦ ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٩ ) فقال : وقال الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) مع الاثر ( ٨٨١ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) مضى تخريجه في ( ٨٨٨ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٠٩ ) برقم ( ١٣٨٧٣ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن عطاء الخراساني ، مثله .
وبرقم ( ١٣٨٧٤ ) من طريق ابن المبارك عن معمر عن عطاء الخراساني مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٠٩ ) برقم ( ١٣٨٧٧ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٢٩ ) فقال : وقال السدى : مثله .

الآية ( ١٢٥ ) .

( الرجس ) ، مالا خير فيه[1] .

الآية ( ١٢٦ ) .

قوله : ( وهذا صراط ربك مستقيما ) .

(٨٩٤) حدثنا الحسن بن عرفة ثنايحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن ( سعد )[2] الطائي عن ابن اخي الحارث عن الحارث قال : دخلت على علي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( الصراط المستقيم ) كتاب الله[3] .

قوله : ( قد فصلنا الايات ) .

(٨٩٥) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله ( نفصل الايات ) قال : نبين الايات[4] .

---

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٥ ) .
وذكره جا مع تفسير مجاهد (ص٢٢٣ ) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء به ، مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١١١ ) برقم (١٣٨٧٨ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٣٨٧٩ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٢٩ ) وقال مجاهد : الرجس ، كل مالا خير فيه
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن ابي شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن مجاهد مثله .

( ٢ ) في الاصل ( سعيد ) وهو خطأ من الناسخ ، وصوابه ( سعد ) .

( ٣ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٢٠٥ ) . وهذا الحديث مكرر عن الحديث ( ٢٠٥ ) ، ( ٥٢٩ ) ومضى تخريجه هناك .

( ٤ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه المصنف برقم ( ٨١٧ ) بهذا الاسناد عن قتادة قوله ( وقد فصل لكم ماحرم عليكم ) ـ الاية ١١٩ ـ يقول : بين لكم .
واخرجه عبد الرزاق ( ل ٣٨أ ) عن معمر عن قتادة مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) مع الاثر ( ٨٩٦ ) ونسبه لعبد الرزاق وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ( فصلنا الايات ) قال : بينا الايات ، وفي قوله ( لهم دار السلام ) قال : الجنة .

الآية ( ١٢٧ ) .

قوله : ( لهم دار السلام عند ربهم ) الاية .

(٨٩٦) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الاعلى[١] ثنا محمد بن ثور[٢] عن معمر[٣] قال قال قتادة[٤] قوله (لهم دار السلام عند ربهم) قال : فداره الجنة .

(٨٩٧) وروى عن السدى[٥] مثل ذلك .

(٨٩٨) حدثنا ابوسعيد الاشج[٦] ثنا ابو تميلة[٧] عن ابى المنيب[٨] عن ابى الشعثا ء

( ١ ) تقدم فى ( ٦٤٦ ) وهو ثقة .

( ٢ ) تقدم فى ( ٦٤٦ ) وهو ثقة .

( ٣ ) تقدم فى ( ٤٠ ) وهو ثقة ثبت فاضل .

( ٤ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده صحيح .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٢٢ ) فقال : قوله تعالى (لهم دار السلام) يعنى الجنة ،

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٥ ) مع الاثر ( ٨٩٥ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لعبد الرزاق وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله (دار السلام) قال : الجنة .

( ٥ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم .

واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١١٤ ) برقم ( ١٣٨٨٤ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل ، حدثنا اسباط عن السدى (لهم دار السلام عند ربهم ) الله هو السلام ، والدار الجنة .

وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٢٢ ) : ان السلام هو الله وداره الجنة ، قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدى .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٥ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابى الشيخ عن السدى (لهم دار السلام) قال : الله هو السلام وداره الجنة .

( ٦ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٧ ) تقدم فى ( ٦٣٧ ) وهو ثقة .

( ٨ ) تقدم فى ( ٦٣٧ ) وهو صدوق يخطئ .

الآية ( ١٢٧ ) .

يعني جابر بن زيد[1] في قوله : ( السلام ) قال : هو الله ، وهو اسم من اسماء الله .

الآية ( ١٢٨ ) .

قوله تعالى : ( ويوم نحشرهم جميعا ) .

(٨٩٩) حدثنا عمرو بن عبد الله /الاودي ، ثنا وكيع عن الاعمش قال : سمعتهم ل ١١٠ /أ يذكرون عن مجاهد ( ويوم نحشرهم جميعا ) قال : الحشر : الموت[2] .

قوله تعالى : ( يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس ) .

(٩٠٠) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله ( يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس)[3] في ضلالتكم اياهم ، يعني : اضللتم منهم كثيرا[4] .

---

(١) جابر بن زيد ، ابو الشعثاء الازدي ثم الجوفي ، البصري ، مشهور بكنيته روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعكرمة ، وعنه قتادة وعمرو بن دينار ، وابو المنيب العتكي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال مائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٩٤ ) ، المزي ( ١ : ١٧٨ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٨ ) ، التقريب ( ١ : ١٢٢ ) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي المنيب ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه لابن ابي حاتم عن جابر بن زيد قال : السلام هو الله .
وتقدم في تخريج الاثر السابق عن السدي : ان السلام هو الله .

(٢) تكرر هذا الاثر سندا ومتنا . انظر الاثر رقم ( ١٠٧ ) .

(٣) في الاصل ( قد استكثرتم من الجن ) وهو خطأ من الناسخ .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
اخرجه البخاري ( ٨ : ٢٨٦ ) فتح ، معلقا عن ابن عباس : ( استكثرتم ) اضللتم كثيرا .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١١٥ ) برقم ( ١٣٨٨٥ ) عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . بنقص ( في ضلالتكم اياهم ) . =

الآية ( ١٢٨ ) .

(٩٠١) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله (قد استكثرتم من الانس) كثر من اغويتم (١) .

(٩٠٢) حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) قال : قد اضللتم كثيرا من الانس (٢) .

قوله : (وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض) .

(٩٠٣) حدثنا ابي ، ثنا ابو الاشهب هوذة بن خليفة ، ثنا عوف عن الحسن في قوله (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) قال : استكثر ربكم اهل النار يوم القيامة (وقال اولياؤهم من الانس ربنا

---

= وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٠ ) فقال : وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) يعني : اضللتم منهم كثيرا . وذكره السيوطي ( ٣ : ٤٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) مع الاثر ( ٩٠٨ ) وجعلاهما اثرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . وعند الشوكاني (من ضلالتكم) بدل (في ضلالتكم) .

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١١٥ ) برقم ( ١٣٨٨٧ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٣٨٨٨ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد في قوله (قد استكثرتم من الانس) قال : اضللتم كثيرا من الانس .

( ٢ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
واخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ٣٨ أ) عن معمر عن قتادة في الاية قال : قد اضللتم كثيرا من الجن والانس.
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١١٥ ) برقم ( ١٣٨٨٦ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله ، واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٣٠ ) الى قول قتادة .

الآية ( ١٢٨ ) .

استمتع[1] بعضنا ببعض) قال الحسن : و ماكان استمتاع بعضهم ببعض الا ان الجن امرت ، وعملت الانس[2] .

(٩٠٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا محمد بن الصباح البزاز[3]، ثنا اسماعيل بن زكريا[4] عن موسى بن عبيدة[5] قال : سمعت محمد بن كعب[6] يقول في قوله (ربنا استمتع بعضنا ببعض) قال : الصحابة[7] في الدنيا .

قوله : (وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا ) .

(٩٠٥) حدثني ابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن ، في قوله (وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا ) ، قال :

---

(١) في الاصل (استمع) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (٣٥٦) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٠) فقال : قال ابن ابي حاتم فذكره بهذا الاسناد عن الحسن بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الحسن مثله .

(٣) محمد بن الصباح الدولابي ، ابو جعفر البغدادي البزاز ، مولى مزينة ، وهو صاحب كتاب السنن ، ولد بالري بقرية يقال لها دولاب ، روى عن اسماعيل بن زكريا وحفص بن غياث وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم ، وعنه البخاري ومسلم وابو داود والباقون بواسطة وابو زرعة الرازي والدمشقي وابو حاتم واحمد بن حنبل وآخرون ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده سنة خمسين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٨٩) ، المزي (٣ : ١٢١٢) ، التهذيب (٩ : ٢٢٩) ، التقريب (٢ : ١٧١) .

(٤) تقدم في (١٦٩) وهو صدوق يخطئ قليلا .

(٥) تقدم في (٩٨) وهو ضعيف .

(٦) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣١) عن محمد بن كعب مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) مع الاثر (٩٠٦) وجعلهما اثرا واحدا ، ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب مثله .

(٧) الصحابة بمعنى الصحبة ، وليس المقصود بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الآية ( ١٢٨ ) .

قال : اموت الجن ، وعملت الانس .(١)

(٩٠٦) حدثنا ابو زرعة ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا اسماعيل بن زكريا عن موسى بن عبيدة قال : سمعت محمد بن كعب يقول في قوله ( وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا ) قال : الموت.(٢)

(٩٠٧) وروى عن السدى انه قال : الموت .(٣)

قوله : ( قال النار مثواكم خالدين فيها ) الاية .

(٩٠٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله : ( قال النار مثواكم خالدين فيها الاماشاء الله ان ربك حكيم عليم ) / قال : ان هذه الاية لاينبغى لاحد ان يحكم ل ١١٠ ب على الله فى خلقه ، لاينزلهم جنة ولا نارا .(٤)

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٣٥٦ ) . ولم يفسر المصنف قوله تعالى ( وبلغنا اجلنا ) انما فسر قوله ( استمتع بعضنا ببعض ) وانظر الاثر ( ٩٠٣ ) .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم فى ( ٩٠٤ ) .
قال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٢٤ ) قوله تعالى : ( وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا ) فيه قولان : احدهما الموت ، قاله الحسن والسدى .
وذكره السيوطى فى الدر فى الاثر ( ٩٠٤ ) ونسبه لعبد بن منصور وابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن كعب مثله .

(٣) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١١٧ ) برقم ( ١٣٨٩١ ) عن محمد بن الحسين ، حدثنا احمد بن المفضل ، حدثنا اسباط ، عن السدى مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٣١ ) : قال السدى اى الموت .
وتقدم فى التعليق ان ابن الجوزى ذكره عن السدى مثله .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ١٩ ) .
اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١١٨ ) برقم ( ١٣٨٩٢ ) عن المثنى ، حدثنا عبد الله بن صالح ـ به مثله . وفيه : ( ان هذه الاية : آية لاينبغى ) بزيادة ( آية ) . =

الآية ( ١٢٨ ) قوله تعالى : ( حكيم عليم ) .

- قد تقدم تفسيره[1] .

الآية ( ١٢٩ ) .

قوله : ( وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ) الاية .

(٩٠٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، انا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن قتادة في قوله : ( وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ) قال : يولي الله بعض الظالمين بعضا في الدنيا ، يتبع بعضهم بعضا في النار[2] .

(٩١٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : ( وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ) وانما يولي الله بين الناس باعمالهم ، فالمؤمن ولي المؤمن من اين كان وحيث ماكان ، والكافر ولي الكافر من اين كان

---

= وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣١ ) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم من طريق عبد الله بن صالح به بمثل حديث ابن جرير.
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

( ١ ) تقدم تفسيره في الاثار ( ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ) وذلك في تفسيره للاية ( ٨٣ ) من هذه السورة . وللاية ( ٩٦ ) والاية ( ١٠١ ، ١١٥ ) والاثار ( ٦٦١ ، ٧٢٢ ، ٨١٠ ) .

( ٢ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٤٠ ) .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ( ل ٣٨ أ ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١١٩ ) برقم ( ١٣٨٩٤ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، في الاية قال : في النار يتبع بعضهم بعضا .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٣١ ) عن معمر عن قتادة بلفظ الطبري وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٢٤ ) نُتبع بعضَهم بعضا في النار ، باعمالهم من الموالاة ، وهي "المتابعة ، رواه معمر عن قتادة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٥ ) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

الآية ( ١٢٩ ) .

وحيث ماكان ليس الايمان بالله بالتمني ولا بالتحلي[1] .

(٩١١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، قوله : ( وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ) قال : انما يوالي الله بين الناس باعمالهم فالمؤمن يولي المؤمن اينما كان ، وليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولعمري لو عملت بطاعة الله ولم تعرف اهل طاعة الله ماضرك ذلك ولو عملت بمعصية الله وتوليت اهل طاعة الله مانفعك ذلك شيئا[2] .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٧ ) .
اخرجه الطبري ( ١٢ : ١١٩ ) برقم ( ١٣٨٩٣ ) من طريق بشر بن معاذ ، حدثنا يزيد به ، مثله باختلاف يسير في بعض الفاظه .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٣١ ) عن سعيد عن قتادة بمثل حديث ابن جرير .
وقال ابن الجوزي ( ٣ : ١٢٤ ) : نجعل بعضهم اولياء بعض . رواه سعيد عن قتادة .
والفقرة الاخيرة من الاثر جزء من حديث اخرجه السيوطي في الجامع الصغير عن انس ورمز الى ضعفه . ففي فيض القدير ( ٥ : ٣٥٥ ) برقم ( ٧٥٧٠ ) : ( ليس الايمان بالتمني ، ولا بالتحلي ، ولكن هو ماوقر في القلب وصدقه العمل ) - ابن النجار ( فر ) عن انس (ض) - قال المناوي في (ص٣٥٦) : قال العلائي : حديث منكر تفرد به عبد السلام ابن صالح العابد ، قال النسائي : متروك ، وابن عدي : مجمع على ضعفه ، وقد روى معناه بسند جيد عن الحسن من قوله وهو الصحيح . الى هنا كلامه ، وبه يعرف ان سكوت المصنف عليه لايرتضى . ا . هـ
وانظر الاثر التالي .
(٢) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٢٢١ ) .
ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٦ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة في قوله : ( وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ) قال : انما يولي الله بين الناس باعمالهم ، فالمؤمن ولي المؤمن من اين كان وحيثما كان ، والكافر ولي الكافر من اين كان وحيثما كان ، ليس الايمان بالله بالتمني ولا بالتحلي ، ولعمري لو عملت =

الآية ( ١٢٩ ) .

(٩١٢) حدثنا عمار بن خالد الواسطي[1] ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار[2]، قال سمعت مالك بن دينار[3] يقول : قرأت في الزبور : انى انتقم من المنافق بالمنافق ، ثم انتقم من المنافقين جميعا ، وذلك في كتاب الله قول الله ( وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ) .

(٩١٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الى ، ثنا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله : ( وكذلك نولى بعض الظالمين

---

= بطاعة الله ولم تعرف اهل طاعة الله ماضرك ذلك ، ولو عملت بمعصية الله وتوليت اهل طاعة مانفعك ذلك شيئا .

( ١ ) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي ، التمار، ابو الفضل ، او ابو اسماعيل ، روى عن ابى بكر بن عياش، وابن عيينة ، ويحيى القطان ومرحوم بن عبد العزيز العطار. وعنه النسائي ، وابن ماجه ، وابن جرير الطبري ، وابن ابى حاتم وآخرون . قال ابن حجر: ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين /س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٣٩٥ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٩٩٦ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٩٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٧ ) .

( ٢ ) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الاموى ، ابو محمد البصرى روى عن ابيه ، ومالك بن دينار، وثابت البناني وغيرهم . وعنه الثورى وابن المديني وابو نعيم وعمار بن خالد الواسطي وآخرون . قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله خمس وثمانون /ع.
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٣٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٣١٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٨٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٣٧ ) .

( ٣ ) تقدم في الاثر ( ٤٤ ) وهو صدوق عابد .
درجته : اسناده الى مالك صحيح .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٢ ) عن مالك بن دينار مثله . وفيه : ( من المنافقين بالمنافقين ) بدل ( من المنافق بالمنافق ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٦ ) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مالك بن دينار مثله .

الآية ( ١٢٩ ) .

بعضا ) قال : ( ظالمي ) الجن ، و ( ظالمي )[1] الانس[2] .

الآية ( ١٣٠ ) .

قوله تعالى : ( يامعشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم ) الاية .

(٩١٤) /حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر العدنى[3] ، ثنا سفيان[4] ، عن ابن ابى ل ١١١ أ نجيح[5] ، عن مجاهد[6] قوله : ( يامعشر الجن والانس ) قال : ليس في الجن رسل ، انما الرسل في الانس ، والنذارة في الجن ، وقرأ : ( فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين )[7] .

---

( ١ ) في الاصل ( ظالمين ) وهو خطأ نحوى .

( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١١٩ ) برقم ( ١٣٨٩٥ ) من طريق ابن وهب ، قال : قال ابن زيد مثله . وزاد في آخره : وقرأ ( ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ) - الزخرف ٣٦ - قال نسلط ظلمة الجن على ظلمة الانس . ا . هـ
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٣٢ ) وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، مثل حديث الطبرى .
وذكره السيوطي ( ٣ : ٤٦ ) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن زيد بمثل حديث الطبرى .
وقال ابن الجوزى ( ٣ : ٢٢٤ ) نسلط بعضهم على بعض .
وقال الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٤ ) وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم معناه : نسلط ظلمة الجن على ظلمة الانس ، ونسبه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ .

( ٣ ) تقدم في ( ٨٧ ) وهو صدوق ، قال ابو حاتم : كانت فيه غفلة .

( ٤ ) هو ابن عيينة ، تقدم في ( ١٥٧ ) وهو ثقة ثبت حافظ امام .

( ٥ ) تقدم في ( ١٥ ) وهو ثقة رمى بالقدر ، ربما يدلس .

( ٦ ) تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة امام .

( ٧ ) الاية ( ٣٠ ) من سورة الاحقاف .
درجته : اسناده حسن .
ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٦ ) =

## الآية ( ١٣٢ ) .

قوله تعالى : ( ولكل درجات مما عملوا ) .

(٩١٥) حدثنا ابوزرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : ( درجات ) يعني فضائل ورحمة[١] .

(٩١٦) حدثنا ابي ، ثنا عيسى بن زياد[٢] ، انا يحيى بن الضريس[٣] ، قال : سمعت يعقوب[٤] قال : قال ابن ابي ليلى[٥] : لهم ثواب ، يعني للجن فوجدنا تصديق قوله في كتاب الله : ( ولكل درجات مما عملوا ) .

---

= ونسباه لعبد بن حميد -عند السيوطي - وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٩٣٢ ) والرسل من الانس فقط ، وليس من الجن رسل ، كما نص على ذلك مجاهد وابن جريج وغير واحد من الائمة من السلف والخلف ، وقال ابن عباس : الرسل من بني آدم ، ومن الجن نذر . ا . هـ
وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٢٥ ) : وقال مجاهد : الرسل من الانس والنذر من الجن ، وهم قوم يسمعون كلام الرسل فيبلغون الجن ماسمعوا .

( ١ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٣٦ ) .
ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازي . روى عن ابن المبارك ويحيى بن الضريس ويعقوب القمي وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : سمع منه ابي بالري ، وسألته عنه ، فقال هو صدوق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٧٦ ) .

( ٣ ) تقدم في ( ٥٦٣ ) وهو صدوق . وقد رأى محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى ( المزي ٣ : ١٥٠٤ ) .

( ٤ ) يعقوب القمي ، تقدم في ( ١٣ ) وهو صدوق يهم .

( ٥ ) ابن ابي ليلى هو ( محمد بن عبدالرحمن ) وابن اخيه ( عبدالله ) واخوه ( عيسى ) وابوه ( عبدالرحمن ) . ولم يتبين لي من هو .
( أ ) محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري ، الكوفي القاضي ابو عبدالرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدا ، من السابعة ، مات سنة =

الآية ( ١٣٣ ) .

قوله تعالى : (كما انشأكم من ذرية قوم آخرين ) .

(٩١٧) حدثنا علي بن الحسين[١] ثنا عقبة بن مكرم[٢] ثنا يونس بن بكير[٣] عن محمد بن اسحاق[٤]

---

= ثمان واربعين ومائة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٣٢٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٦١٣ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٣١ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٠١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٨٤ ) .
( ب ) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ابو محمد الكوفي ، ثقة فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١٢٦ ) ، المزي ( ٢ : ٧٢١ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣٥٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٩ ) .
( ج ) عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ، الانصاري ، الكوفي ، ثقة من السادسة / ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٨١ ) ، المزي ( ٢ : ١٠٨١ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢١٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٩٩ ) .
( د ) عبد الرحمن بن ابي ليلى ، تقدم في ( ٤٦١ ) وهو ثقة .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب ، وابن ابي ليلى لم يتبين لي من هو . وان كان ابن ابي ليلى هو عبد الرحمن فالسند فيه انقطاع .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٦ ) وعزاه الى ابن ابي حاتم عن ابن ابي ليلى قال : للجن ثواب ، وتصديق ذلك في كتاب الله : ( ولكل درجات مما عملوا ) .

( ١ ) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .
( ٢ ) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم ، الكوفي ، روى عن ابن عيينة ويحيى بن يمان ويونس بن بكير الشيباني . وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وابو زرعة وابو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون . قال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين / تمييز .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١١٧ ) ، المزي ( ٢ : ٩٤٧ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٥١ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٨ ) .
( ٣ ) تقدم في ( ٥٣٥ ) وهو صدوق يخطىء ، وقد حسن الذهبي حديثه .
( ٤ ) تقدم في ( ٥١ ) وهو امام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر . وقد حسن الذهبي حديثه .

الآية ( ١٣٣ ) .

عن يعقوب بن عتبة[1] قال : سمعت ابان بن عثمان[2] يقول : ( كما انشأكم من ذرية قوم آخرين ) ، قال : الذرية الاصل ، والذرية النسل .

الآية ( ١٣٤ ) .

قوله : ( انما توعدون لآت ، وما انتم بمعجزين ) .

(٩١٨) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن المصفى[3]

---

( ١ ) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس الثقفي المدني ، رأى السائب ابن يزيد وروى عن عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير وابان بن عثمان وعنه ابنه محمد والحسن بن حر ومحمد بن اسحاق بن يسار وآخرون قال ابن حجر: ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة /د س ق
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢١١ ) ، المزي ( ٣ : ١٥٥٣ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٧٦ ) .

( ٢ ) ابان بن عثمان بن عفان الاموي ، ابو سعيد ، وقيل ابو عبد الله مدني روى عن ابيه عثمان بن عفان واسامة بن زيد وزيد بن ثابت . وعنه ابنه عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز والزهري ويعقوب بن عتبة . قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة /بخ ٤ م .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٢٩٥ ) ، المزي ( ١ : ٤٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٩٧ ) ، التقريب ( ١ : ٣١ ) .
درجته : اسناده ضعيف لان ابن اسحاق لم يصرح بالسماع، وفيه يونس وهو صدوق يخطئ .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٥ ) فقال : وقال محمد بن اسحاق : عن يعقوب بن عتبة قال : سمعت ابان بن عثمان ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٧ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٨ ) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابان بن عثمان مثله .

( ٣ ) محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي ، القرشي ، روى عن ابيه ، وبقية وابن عيينة ، ومحمد بن حمير ، وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابو حاتم الرازي وابو زرعة الدمشقي وقال : كان يدلس تدليس التسوية وقال ابن حجر: صدوق له اوهام وكان يدلس، من العاشرة ، مات سنة ست واربعين ومائتين /د س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٠٤ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٧٣ ) ، التهذيب ( ٩ : ٤٦٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٨ ) ، طبقات المدلسين ( ص٣٣ ) .

الآية ( ١٣٤ ) .

ثنا محمد بن حمير [1]، عن ابى بكر بن ابى مريم [2]، عن عطاء بن ابى رباح [3]
عن ابى سعيد الخدرى [4] عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يابنى
آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى ، والذى نفسى بيده
( انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين ) .

قوله : ( وما انتم بمعجزين ) .

(٩١٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انا بشر بن عمارة ، عن ابى
روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله : ( وما انتم بمعجزين ) يقول
بمسابقين [5] .

---

( ١ ) محمد بن حمير بن انيس السليحى ، الحمصى ، روى عن الاوزاعى
والثورى وابن لهيعة ، وعنه محمد بن مصفى بن بهلول ، وسليمان بن
عبدالرحمن الدمشقى ونعيم بن حماد ، قال ابن حجر: صدوق من
التاسعة ، مات سنة مائتين /خ مد س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٣٧ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٣٢ ) ، المزى
( ٣ : ١١٩١ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٣٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٥٦ ) .

( ٢ ) تقدم فى ( ٣٤٩ ) وهو ضعيف .

( ٣ ) تقدم فى ( ٧٨ ) وهو ثقة فقيه لكنه كثير الارسال .

( ٤ ) تقدم فى ( ١٦٠ ) .
درجته : اسناده ضعيف .
ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٥ ) فقال : وقال ابن ابى حاتم فى تفسيرها
فذكره مثله بسنده ومتنه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٧ ) ونسبه لابن ابى الدنيا فى
كتاب الامل وابن ابى حاتم والبيهقى عن ابى سعيد الخدرى بمثله
ولكن بزيادة فى اوله ، وفيه : ( فى الموتى ) بدل ( من الموتى ) .

( ٥ ) اسناده ضعيف ، تقدم فى ( ٥٤ ) .
ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٨ )
ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس ( وما انتم
بمعجزين ) قال : بسابقين

الآية ( ١٣٥ ) .

قوله : ( قل ياقوم اعملوا على مكانتكم ) .

(٩٢٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( ياقوم اعملوا على مكانتكم ) قال : على ناحيتكم .[١]

(٩٢١) وروى عن مجاهد ، والضحاك نحو ذلك .[٢]

قوله تعالى : ( من تكون له عاقبة الدار ، انه لايفلح الظالمون ) .

(٩٢٢) وبه عن ابن عباس قوله : ( الظالمون ) يعني لااقبل ماكان في الشرك .[٣]

الآية ( ١٣٦ ) .

قوله عز وجل : ( وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا ) . ل ١١٦ ب

(٩٢٣) وبه عن ابن عباس قوله : ( وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا : هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ) قال : جعلوا لله من ثمارهم ومالهم نصيبا ، وللشيطان والاوثان نصيبا ، فان سقط من ثمرة ماجعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه ، وان سقط مما جعلوا للشيطان في نصيب الله نقطوه وحفظوه ، وردوه الى نصيب الشيطان

---

( ١ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٢٩ ) برقم ( ١٣٨٩٨ ) عن على بن داود حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٦ ) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى ( ٣ : ٤٧ ) والشوكانى ( ٢ : ١٥٨ ) ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

( ٢ ) لم اجد تخريجا لقولهما .

( ٣ ) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ١٣٦ ) .

وان انفجر من سقي[1] ماجعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه ، وان انفجر من سقي ماجعلوا للشيطان في نصيب الله سرحوه ، فهذا ماجعل لله من الحرث وسقي الماء[2] .

قوله : ( والانعام نصيبا ) .

(٩٢٤) وبه عن ابن عباس قوله : ( والانعام نصيبا ) اما ماجعلوا للشيطان فهو قول الله عز وجل : ( ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام )[3] [4] .

قوله : ( فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ) .

(٩٢٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي ، فيما كتب الي ، حدثني ابي ، عن عمي ، عن ابيه ، عن عطية ، عن ابن عباس قوله : ( وجعلوا لله مما

---

(١) قال الشيخ شاكر في تعليقه على الاثر المذكور ( ١٢ : ١٣٨ ) : السقي بكسر السين وسكون القاف : والشرب بكسر فسكون وهو مورد الماء كالجدول ، يسقى به الزرع . ا. هـ وانظر مختار الصحاح ( ص ٣٠٥ ) .

(٢) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .
اخرجه الطبري ( ١٢ : ١٣١ ) برقم ( ١٣٩٠٠ ) مع الاثر ( ٩٢٤ ) عن المثنى ، حدثنا ابو صالح بمثله ، وفيه ( من ثماراتهم ومالهم ) بدل ( من ثمارهم ومالهم ) وفيه ايضا ( سدوه فهذا ماجعلوا من الحروث وسقي الماء ) بدل ( سرحوه فهذا ماجعل لله من الحرث وسقي الماء ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٧ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٨ ) مع الاثر ( ٩٢٤ ) ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس مثله ، وفيه ( من ثمارهم وماءهم ) بدل ( من ثمارهم ومالهم ) وقد بحثت عنه في السنن الكبرى فلم اجده .

(٣) المائدة : ١٠٣ .

(٤) تقدم تخريجه في ( ٩٢٣ ) .

الآية ( ١٣٦ ) .

ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ) الاية . وذلك ان اعداء الله كانوا اذا احترثوا حرثا او كانت لهم ثمرة جعلوا لله منه جزءا ، وجزءا للوثن ، فماكان من حرث او ثمرة او شيء من نصيب الاوثان حفظوه واحصوه ، فان سقط منه شيء فيما سمي للصمد ردوه الى ماجعلوه للوثن ، (وان سبقهم الماء الذى جعلوه للوثن فسقى شيئا مما جعلوه لله جعلوه للوثن )[1] وان سقط شئ من الحرث والثمرة الذى جعلوه لله فاختلط بالذى جعلوه للوثن قالوا : هذا فقير . ولم يرده الى ماجعلوه لله . وان سبقهم الماء الذى سموا لله فسقى ماسموا للوثن ، تركوه للوثن . وكانوا يحرمون من انعامهم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام فيجعلونه للاوثان ويزعمون انهم يحرمونه لله ، فقال الله تعالى فى ذلك : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام /نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا )[2] .

قوله تعالى : (فماكان لشركائهم فلايصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ) .

(٩٢٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد قوله : (فما كان لشركائهم فلايصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ) : مسمون لله يعنى : جزءا من الحرث ولشركائهم

---

(١) مابين القوسين من هامش الاصل ، وقد نقله السيوطي بلفظه والطبرى بمعناه .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٢ ) برقم(١٣٩٠١ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس نحوه .
وذكره ابن كثير(٣ : ٣٣٦ ) عن على بن ابى طلحة ، والعوفى عن ابن عباس مثله باختلاف يسير فى بعض الفاظه . =

الآية ( ١٣٦ ) .

ولاوثانهم جزءا ، فما ذهب به الريح مما سموا لله الى جزء اوثانهم تركوه ، وقالوا : الله عن هذا غني ، وماذهبت به الريح من جزء اوثانهم الى جزء الله اخذوه ، والانعام التي سموا لله البحيرة والسائبة.[1]

قوله : ( ساء مايحكمون ) .

(٩٢٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ، ثنا احمد بن مفضل ، ثنا اسباط عن السدى قوله : ( فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مايحكمون ) كانوا يقسمون من اموالهم قسما فيجعلونه لله ويزرعون زرعا فيجعلونه لله عز وجل ، ويجعلون لآلهتهم مثل ذلك . فما يخرج للالهة انفقوه عليها ومايخرج لله تصدقوا به فاذا هلك يصنعون لشركائهم وكثر الذى لله قالوا : ليس لآلهتنا بد من نفقة ، فاخذوا الذى لله فانفقوه على آلهتهم ، واذا اجدب[2] الذى لله ، وكثر الذى لالهتهم قالوا : لوشاء

---

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٧ ) والشوكاني ( ٢ : ١٥٨ ) ونسباه لابن ابى حاتم من طريق العوفى عن ابن عباس بمثله لكن بنقص ( وذلك ان اعداء الله ) .

(١) اسناده حسن تقدم برقم ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص٢٢٣ ) من طريق آدم ، ثنا ورقاء به مثله .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٣٢ ) برقم ( ١٣٩٠٢ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله بتقديم وتأخير في بعض الالفاظ .
وبرقم ( ١٣٩٠٢ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد نحوه .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٣٧ ) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٧ ) والشوكاني ( ٢ : ١٦٦ ) ونسباه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٢) قوله اجدب بالمهملة في الاصل : اجذب بالذال المعجمة والتصويب من رواية الطبرى .

الآية ( ١٣٦ ) .

الله ازكى الذى له ولايردون[1] عليه شيئا مما للالهة قال اللهتبارك وتعالى : لو كانوا صادقين فيما قسموا لبئس اذا ماحكموا : ان يأخذوا مني ولايعطوني فذلك حين يقول : (ساء مايحكمون )[2] .

(٩٢٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ثنا اصبغ، قال سمعت ابن زيد يعني عبد الرحمن يقول في قوله : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلايصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ) قال كل شيء جعلوه لله من ذبح[3] يذبحونه له لا يأكلونه /ابدا حتى يذكروا[4] ل ١٢٢ ب معه اسم الالهة . وماكان للالهة لم يذكروا اسم الله معه ، فقرأ قول الله تبارك وتعالى (فما كان لشركائهم فلايصل الى الله ، وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مايحكمون )[5] .

---

(١) قوله : (ولايردون : في الاصل ولايزيدون ، وبالهامش ورد بلفظ يردون وهي موافقة لرواية الطبرى .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٣٣ ) برقم ( ١٣٩٠٦ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به مثله وفيه فما ( خرج للالهة ) بدل ( فما يخرج للالهة ) .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٣٧ ) الى قول السدى .

(٣) الذبح : بالكسر مايذبح . مختار الصحاح (ص ٢١٩ ) .

(٤) في الاصل : ( حتى يذكرون ) .

(٥) اسناده الى ابن زيد صحيح تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٣٤ ) برقم ( ١٣٩٠٧ ) من طريق ابن وهب عن ابن زيد مثله وفيه ( يذبحونه ) بدل ( يذبحون له ) . وفيه ايضا ( حتى يذكروا معه اسماء ) بدل ( حتى يذكرون معه اسم ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٧ ) فقال وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في تفسيره ، فذكره بلفظ الطبرى . =

الآية (١٣٧) .

قوله : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم) .

(٩٢٩) حدثنا ابى ، ثنا ابوصالح ، حدثني معاوية عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) يقول : زينوا لهم من قتل اولادهم (١) .

(٩٣٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) قال شركاؤهم زينوا (٢) .

قوله : (شركاؤهم) .

(٩٣١) حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم

---

= وقال ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١٢٩) : وقال ابن زيد : كانوا لا يأكلون ماجعلوه لله حتى يذكروا عليه اسم اوثانهم ، ولايذكرون الله على ما جعلوه للاوثان .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٦) برقم (١٣٩٠٨) عن المثنى حدثنا ابو صالح به مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٧) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس في الاية قال : زين لهم قتل اولادهم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٧) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٧) برقم (١٣٩١١) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد به مثله وزاد في آخره : (ولو شاء ربك مافعلوه فذرهم ومايفترون) .
واشار لها ابن كثير (٣ : ٣٣٨) وقال ابن الجوزى (٣ : ١٣٠) قال قتادة شركاؤهم : في الشرك .

شاء الله

الآية ( ١٣٧ ) .

شركاؤهم ) قال : شياطينهم يأمرونهم ان يئدوا اولادهم خيفة العيلة.[(١)]

قوله : ( ليردوهم ) .

(٩٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ، ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله ( ليردوهم ) فيهلكوهم.[(٢)]

قوله : ( وليلبسوا عليهم دينهم ) .

(٩٣٣) وبه عن السدى : ( وليلبسوا عليهم دينهم ) فيخلطوا عليهم دينهم.[(٣)]

قوله : ( ولو شاء الله مافعلوه فذرهم ومايفترون ) .

(٩٣٤) حدثنا موسى بن ابى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن بن ابى حماد ، عن اسباط عن السدى عن ابى مالك قوله : ( ذرهم ) يعني خل عنهم.[(٤)]

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٤ ) من طريق آدم نا ورقاء به مثله وزاد فى آخره ( يعني : المؤودة ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٣٦ ) برقم ( ١٣٩٠٩ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ١٣٧ ) عن مجاهد مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٣٠ ) عن مجاهد نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦٦ ) ونسباه لعبدبن حميد وابن ابى شيبة وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله.

(٢) اسناده حسن تقدم برقم ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٣٧ ) برقم ( ١٣٩١٣ ) مع الاثر الذى يليه وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط ، عن السدى فى الاية : قال امرتهم الشياطين ان يقتلوا البنات . واما ( ليردوهم ) فيهلكوهم . واما ( ليلبسوا عليهم دينهم ) فيخلطوا عليهم دينهم .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٧ ) عن السدى بلفظ الطبرى .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) الاثر مكرر تقدم برقم ( ٧٦٧ ) .

الآية ( ١٣٨ ) .

قوله : ( وقالوا هذه انعام وحرث حجر ) .

(٩٣٥) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس ( وقالوا هذه انعام وحرث حجر ) فالحجر ما حرموا من الوصيلة وتحريم ما حرموا .(١)

(٩٣٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : ( وقالوا هذه انعام وحرث حجر ) مما جعلوا لله وشركائهم .(٢)

(٩٣٧) /اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج قال ل١٣١ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قوله : ( وقالوا هذه انعام وحرث حجر ) انما احتجروا ذلك الحرث لآلهتهم .(٣)

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٣ ) برقم ( ١٣٩١٨ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح به مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٣٨ ) قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس ( الحجر ) الحرام ، مما حرموا من الوصيلة ، وتحريم ما حرموا .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦٧ ) ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص٢٢٤ ) من طريق آدم ثنا ورقاء به مثله .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٣ ) برقم ( ١٣٩٢٤ ) من طريق ابن جريج عن مجاهد ( انعام وحرث حجر ) ماجعلوه لله ولشركائهم .
وبرقم ( ١٣٩٣٥ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثل الذى قبله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦٧ ) ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد فى الاية قال ( ماجعلوا لله ولشركائهم ) .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٣ ) برقم ( ١٣٩٢٢ ) مع الاثر ( ٩٣٩ ) وجعلهما واحدا ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، مثله . وزاد فى

الآية (١٣٨) .

قوله : (لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) .

(٩٣٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) فيقولون : حرام ان يطعم الا من شئنا[1] .

(٩٣٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) قالوا : نحتجرها عن النساء ونجعلها للرجال[2] .

قوله : (وانعام حرمت ظهورها) .

(٩٤٠) اخبرنا احمد بن عثمان فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وانعام حرمت ظهورها) قال : البحيرة والسائبة والحام[3] .

---

= اوله : (نحتجرها على من نريد ، وعمن نريد ، لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٨) عن ابن زيد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٧-٤٨) مع الاثرين (٩٣٩ ، ٩٤٤) ، وجعلها اثرا واحدا ، ونسبه لابن ابى حاتم ، عن ابن زيد مثله .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٥) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٣) برقم (١٣٩٢١) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (نطعم) بالنون .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٨) عن السدى بمثل اثرالطبرى . وفي طبعة دارالمعرفةببيروت بلبنان : (يطعم) بالياء ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٨) مع الاثرين (٩٤٠ ، ٩٤٣) وجعلها اثراواحدا . وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٨) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السد ، مثله . وجاء عند السيوطي : (نطعم) ، بالنون ، وعند الشوكاني (ان يطعم الابن شيئا) .

(٢) مضى تخريجه في (٩٣٧) .

(٣) اسناده حسن تقدم في (١٥) . =

الآية ( ١٣٨ ) .

(٩٤١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله ( وانعام حرمت ظهورها ) كانت تحرم عليهم في اموالهم من الشيطان وتغليظ وتشديد ، وكان ذلك من الشيطان ، ولم يكن ذلك من اللـــه عز وجل[1] .

قوله : ( وانعام لايذكرون اسم الله عليها ) .

(٩٤٢) حدثنا ابى ثنا مقاتل بن محمد الرازى[2] ويحيى الحمانى[3] قالا : ثنـا

---

= اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٥ ) برقم ( ١٣٩٢٩ ) مع الاثر ( ٩٤٣ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) مع الاثر ( ٩٤٣ ) عن السدى مثله . وتقدم في تخريج الاثر ( ٩٣٨ ) أن السيوطي والشوكاني ذكراه ونسبـــاه للمصنف وابى الشيخ عن السدى مثله . وفيه ( الحامى ) بزيادة الياء .

( ١ ) اسناده صحيح تقدم في ( ٧ ) .
اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٣ ) برقم ( ١٣٩٢٠ ) عن بشر حدثنـــا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة ، في الاية ، قال : تحريم كان عليهم من الشياطين في اموالهم ، وتغليظ وتشديد . وكان ذلك من الشياطـين ولم يكن من الله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٨ ) عن قتادة بمثل اثر ابن جرير الطبرى .

( ٢ ) تقدم في ( ٥١٨ ) وهو ثقة فقيه مأمون .

( ٣ ) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين ، الحمانى ، ابوزكريـا الكوفي . روى عن ابيه وحماد بن زيد وهشيم وابى بكر بن عياش وعنه ابو حاتم ومطين وموسى بن هارون وآخرون . حافظ متكلم فيه ، قيل انه اول من صنف المسند بالكوفة ، وحكى ابن عدى ان له مسندا صالحـــا وهو من احفظ الناس في شريك . وثقه ابن معين وغيره . وقـــال احمد : كان يكذب جهارا وقال النسائى : ضعيف وقال ابو حاتم لـين وقال الذهبى : شيعى بغيض ، وقال ايضا في المغنى : حافظ ، منكـر الحديث . وقال ابن حجر : حافظ ، الا انهم اتهموه بسرقة الحديـــث من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين /م .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٦٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٣٩٢ ) ، المغنى في الضعفاء ( ٢ : ٧٣٩ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٠٧ ) ، التهذيب ( ١١ : ٢٤٣ ) التقريب ( ٢ : ٣٥٢ ) .

**الآية ( ١٣٨ ) .**

ابو بكر بن عياش[1] عن عاصم[2] عن ابى وائل[3] ( وانعام لا يذكرون اسم الله عليها ) قال : لم يكن يحج عليها .

---

( ١ ) تقدم فى ( ١٦٠ ) وهو ثقة عابد .
( ٢ ) هو ابن ابى النجود ، تقدم فى ( ٣٤٢ ) وهو صدوق له أوهام ، ثبت فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون .
( ٣ ) تقدم فى ( ٣٩٢ ) وهو ثقة مخضرم ، ادرك النبى ولم يره ، وقد روى عنه عاصم بن بهدلة .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عاصم .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٤ ) برقم ( ١٣٩٢٦ ) من طريق سفيان حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال : قال لى ابو وائل : اتدرى ما ( انعام لا يذكرون اسم الله عليها ) ؟ قال قلت : لا . قال : انعام لا يحجون عليها .
وبرقم ( ١٣٩٢٧ ) من طريق شاذان حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال لى ابو وائل مثل الذى قبله . وفيه ( قال هى البحيرة كانوا لا يحجون عليها ) .
وبرقم ( ١٣٩٢٨ ) من طريق محمد بن سعيد الشهيد حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابى وائل فى الاية قال : لا يحجون عليها
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) عن ابى بكر بن عياش ، به ، بمثل حديث الطبرى رقم ( ١٣٩٢٧ ) .
وذكره ابن الجوزى ( ٣ : ١٣٢ ) عن ابى وائل : البحيرة ، كانوا لا يحجون عليها .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦٨ ) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابى شيبة ، وابن ابى المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابى وائل مثله . وزادا فى آخره : وهى البحيرة .
وعن الشوكانى ( لم تكن ) بالتاء .

الآية ( ١٣٨ ) .

(٩٤٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله ( وانعام لايذكرون اسم الله عليها ) فكانوا لايذكرون اسم الله عليها اذا ولدوها ، ولاان نحروها[١] .

قوله : ( افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ) .

(٩٤٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم : وقالوا ان شيئا جعلنا للنبـ... فيه نصيبا وان شئنا لم نجعل وهذا امر افتروه على الله ( سيجزيهم بما كانوا يفترون )[٢] .

---

( ١ ) اسناده حسن تقدم فى ( ١٠ ) ، وتقدم فى تخريج الاثر ( ٩٤٠ ) ان الطبرى وابن كثير اخرجاه عن السدى مثله وفيه ( اذا ولدوها ) بدل ( ولدوها ) وقال الشيخ شاكر فى التعليق : لعل الصواب : لا ان اولدوها .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الاثر ( ٩٣٨ ) وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦٨ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى فى الاية لايذكرون اسم الله عليها اذا ولدوها او نحروها . وعن الشوكانى ( اذا نحروها ) فقط .
وقال مجاهد : كان من ابلهم طائفة لا يذكرون اسم الله عليها فى شيء ، لا ان ركبوا ، ولا ان حملوا ، ولا ان حلبوا ، ولا ان نتجوا ولا ان عملوا . انظر ابن كثير ( ٢ : ١٨٠ ) ، زاد المسير ( ٣ : ١٣٢ ) .

( ٢ ) اسناده الى ابن زيد صحيح تقدم فى ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥١ ) برقم ( ١٣٩٤٥ ) عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد : ( وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ) . قال تأكل النساء مع الرجال ، وان كان الذى يخرج من بطونها ميتة فهم فيه شركاء . وقالوا : ان شئنا جعلنا للبنات فيه نصيبا ، وان شئنا لم نجعل .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٧-٤٨ ) مع الاثر ( ٩٣٧ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن زيد مثله .

الآية ( ١٣٩ ) .

قوله : / ( وقالوا مافي بطون هذه الانعام ) . ل ١١٣ ب

(٩٤٥) اخبرنا محمد بن سعد فيماكتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله ( وقالوا مافي بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ) يعني اللبن ، كانوا يحرمونه على اناثهم ، ويشربونه ذكرانهم كانت الشاة اذا ولدت ذكرا ذبحوه ، فكان للرجال دون النساء . وان كانت انثى ( تركت )[1] فلم تذبح[2] .

(٩٤٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله : ( وقالوا مافي بطون هذه الانعام )

---

( ١ ) في الاصل : ( تركب ) بالباء ، وكذا عند الطبري ، وما اثبته موجود في تفسير ابن كثير والدر المنثور ، وفي رواية اخرى عند السيوطي والشوكاني ( تركوها ) .

( ٢ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٢١ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٤٧ ) برقم ( ١٣٩٣٧ ) مع الخبر ( ٩٥٣ ) بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله . وفيه : ( ويشربه ذكرانهم . وكانت ) بدل ( ويشربونه ذكرانهم . كانت ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) مع الخبر ( ٩٥٣ ) فقال : وقال العوفي عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبري . وفيه : ( اذا ولدت ولدا ذكرا ) ، بزيادة ( ولدا ) وفيه ايضا : ( تركت ) كما اشرت في التعليق السابق .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الخبر ( ٩٥٣ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله . وفيه : ( تركت ) بالتاء ، كما اشرت في التعليق السابق . وفيه ايضا نقص العبارة الاتية من الخبر ( ٩٥٣ ) : ( فنهاهم الله عن ذلك ) .
وذكره السيوطي ايضا في الدر والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٩ ) ونسباه لابي الشيخ ، وابن مردويه عن ابن عباس قال : كانت الشاة اذا ولدت ولدا ذكرا ذبحوه ، فكان للرجال دون النساء ، وان كانت انثى تركوها فلم تذبح ، وان كانت ميتة كانوا فيه شركاء .
وذكره السيوطي ايضا في الدر ، والشوكاني في الفتح ، ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس ( وقالوا مافي بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ) قال : اللبن .

الآية ( ١٣٩ ) .

فهذه الانعام، ماولد منها حي [1] .

قوله : ( خالصة ) .

(٩٤٧) حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين ( قالوا مافي بطون هذه الانعام خالصة ) ، قال : خالصة لا زواجنا [2] .

قوله : ( لذكورنا ) .

(٩٤٨) حدثنا ابي ثنا عبدالله بن الصباح [3] ثنا ابو علي عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي [4] ،

---

( ١ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٤٧-١٤٨ ) برقم ( ١٣٩٣٨ ) مع الاثرين ( ٩٥٠ ، ٩٥٤ ) وجعلها اثرا واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي ، في الاية ، قال : فهذه الانعام ، ماولد منها من حي فهو خالص للرجال دون النساء . واما ماولد من ميت ، فيأكله الرجال والنساء .
وذكر ابن الجوزي ( ٣ : ١٣٢ ) عن السدي ومقاتل ، في الاية ، قالا الولد واللبن .

( ٢ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ٤٢٣ ) .
ولم اجده عند غير المصنف ، وهو مخالف للاية .

( ٣ ) عبدالله بن الصباح بن عبدالله ، الهاشمي مولاهم ، العطار البصري روى عن يزيد بن هارون ومعتمر بن سليمان وابي علي الحنفي . وعنه الجماعة سوى ابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وابن خزيمة . قال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها /خ م د ت س
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٨٨ ) ، المزي ( ٢ : ٦٩٦ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٦٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٣ ) .

( ٤ ) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي ، ابو علي البصري . روى عن اسرائيل ابن يونس وعكرمة بن عمار ومالك بن انس . وعنه ابن المديني والدارمي والذهلي وعبدالله بن الصباح العطار . قال ابن حجر : صدوق ، لم يثبت ان يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة تسعومائتين /ع
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٢٤ ) ، الميزان ( ٣ : ١٣ ) ، المزي ( ٢ : ٨٨٣ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٤ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٦ ) ، هدى الساري ( ص ٤٢٣ ) .

الآية ( ١٣٩ ) .

ثنا اسرائيل[1] عن ابى اسحاق[2] عن عبدالله بن ابى الهذيل[3] عن ابن عباس، فى قول الله : (مافى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا )
قال : اللبن .

(٩٤٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (هذه الانعام خالصة لذكورنا ) قال : السائبة والبحيرة.[4]

---

( ١ ) تقدم فى ( ٢٣ ) وهو ثقة .

( ٢ ) تقدم فى ( ١٧٠ ) وهو ثقة عابد مدلس .

( ٣ ) عبدالله بن ابى الهذيل ، العنزى (كذا فى التهذيب، وفى الجرح العنبرى . ولم ينسبه فى التقريب ) ، الكوفى ، ابو المغيرة . روى عن ابى بكر مرسل وعمر وعلى وعمار وابن مسعود . وعنه : اسماعيل بن رجاء و واصل الاحدب وابو سنان ضرار بن مرة . قال ابن حجر: ثقة ، من الثانية ، مات فى ولاية خالد القسرى على العراق /ت س ز م .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ١٩٦ ) ، المزى ( ٢ : ٧٥٠ ) ، التهذيب ( ٦ : ٦٢ ) ، التقريب ( ١ : ٤٥٨ ) .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه عنعنة ابى اسحاق .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٦ ) برقم ( ١٣٩٣٢ ) عن ابى كريب حدثنا عطية حدثنا اسرائيل ، به ، مثله .
وبرقم ( ١٣٩٣٣ ) عن ابن وكيع حدثنا يحيى عن اسرائيل ،به ، مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) :وقال ابو اسحاق السبيعى ، به ، مثله .
وقال ابن الجوزى ( ٣ : ١٣٢ ) : انه اللبن ، قاله ابن عباس وقتادة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٩ ) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبدبن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر وابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن ابن عباس (وقالوا مافى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ) قال : اللبن . (وزاد السيوطى نسبته للفريابى ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٥ ) من طريق آدم ثنا اسرائيل به مثله .

( ٤ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسيرمجاهد (ص٢٢٤ ) مع الاثر ( ٩٥١ ) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم ثنا ورقاء ، به ، مثله
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٨ )برقم ( ١٣٩٣٩ ) من طريق ابن جريج =

الآية ( ١٣٩ ) .

(٩٥٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (خالصة لذكورنا ) فهو ( خالص)[1] للرجال دون النساء[2] .

قوله : (ومحرم على ازواجنا ) .

(٩٥١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (ومحرم على ازواجنا ) قال : النساء[3] .

(٩٥٢) وروى عن السدى[4] وقتادة[5] نحو ذلك .

---

= عن مجاهد ، فى الاية ، قال : السائبة والبحيرة .
وبرقم ( ١٣٩٤٠ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) معلقا عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الاثرين ( ٩٥١ ، ٩٥٦ ) وجعلها اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٩ ) ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(١) فى الاصل ( خالصة ) وما اثبته موجود فى الطبرى .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٤٦ ) .

(٣) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٤٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٩ ) برقم ( ١٣٩٤١ ) من طريق ابن جريج عن مجاهد : ( ومحرم على ازواجنا ) قال : النساء .

(٤) اشار ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) الى قول السدى .

(٥) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره ( ل ٣٨ ب ) مع الاثر ( ٩٥٥ ) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة ، فى قوله : ( خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا ) قال : مافى بطون البحائر ، يعنى البانها ، كانوا يجعلونه للرجال دون النساء .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٤٧ ) برقم ( ١٣٩٣٤ ) مع الاثر ( ٩٥٥ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : ( وقالوا مافى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا ) البان البحائر كانت للذكور دون النساء ، وان كا ميتة اشترك فيها ذكورهم واناثهم .
وبرقم ( ١٣٩٣٥ ) ( من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : ( خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا ) قال : مافى بطون البحائر ، يعنى البانها =

الآية ( ١٣٩ ) .

قوله : ( وان يكن ميتة ) .

(٩٥٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس ( وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ) قال : كانت الشاة اذا ولدت ذكرا ذبحوه ، فكان للرجال دون النساء ، وان كانت انثى ( تركت )[1] فلم تذبح ، وان كانت ميتة فهم / فيه شركاء ، فنهاهم الله عن ذلك[2] . ل ١١٤ أ

(٩٥٤) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : ( وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ) قال : ماولدت من ميت فيأكله الرجال والنساء[3] .

(٩٥٥) وروى عن عكرمة وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك[4] .

قوله : ( سيجزيهم وصفهم ) .

(٩٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : ( سيجزيهم وصفهم ) قال : قولهم الكذب فى ذلك[5] .

---

= كانوا يجعلونه للرجال دون النساء .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) الى قول قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الاثرين ( ٩٥٥ ، ٩٥٧ ) ، وجعلها اثرا واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابى الشيخ ، عن قتادة ، فى الاية ، قال : البان البحائر كانت للذكور دون النساء ، وان كانت ميتة اشترك فيها ذكرهم وانثاهم ( سيجزيهم وصفهم ) اى كذبهم .

( ١ ) فى الاصل ( تركب ) بالباء ، وكذا عند الطبرى ، وما اثبته موجود فى ابن كثير والدر ، وفى رواية اخرى عند السيوطى والشوكانى : ( تركوها ) .

( ٢ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٤٥ ) .

( ٣ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٤٦ ) .

( ٤ ) اشار الى اقوالهم ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) . وانظر التعليق الثانى على الاثر ( ٩٥٢ ) .

( ٥ ) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) . =

الآية ( ١٣٩ ) .

(٩٥٧) وروى عن ابى العالية[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

الآية ( ١٤٠ ) .

قوله : ( قد خسر الذين قتلوا ) .

(٩٥٨) حدثنا ابى ثنا ابوبكر بن بشار العبدى[3] ثنا يحيى بن سعيد[4] عن

---

= وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٥) ، من طريق آدم ثنا ورقاء به ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٢ ) برقم ( ١٣٩٤٦ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم ( ١٣٩٤٧ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٣٩ ) : وقال ابو العالية ومجاهد وقتادة ( سيجزيهم وصفهم ) اى قولهم الكذب فى ذلك .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) ، مع الاثر ( ٩٤٩ ) ، وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٥٩ ) ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مجاهد مثله .

( ١ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٢ ) برقم ( ١٣٩٤٨ ) عن ابن وكيع حدثنا ابن نمير عن ابى جعفر عن الربيع عن ابى العالية : ( سيجزيهم وصفهم ) قال : كذبهم . وتقدم فى التعليق السابق قول ابى العالية من تفسير ابن كثير .

( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٢ ) برقم ( ١٣٩٤٩ ) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : ( سيجزيهم وصفهم ) اى كذبهم وتقدم فى التعليق على الاثر ( ٩٥٦ ) قول قتادة من تفسير ابن كثير .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الاثر ( ٩٥٢ ) فانظره هناك .

( ٣ ) محمد بشار بن عثمان العبدى ، البصرى ، ابو بكر ، بندار . روى عن ابن مهدى ويحيى بن سعيد القطان وابى داود الطيالسى وروح . وعنه الجماعة وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله بضع وثمانون سنة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢١٤ ) ، المزى ( ٣ : ١١٧٧ ) ، التهذيب ( ٩ : ٧٠ ) ، التقريب ( ٢ : ١٤٧ ) .

( ٤ ) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى ، ابو سعيد القطان ، البصرى ، روى عن الثورى والاعمش وسليمان التيمى وغيرهم . وعنه : ابنه محمد بن =

الآية ( ١٤٠ ) .

سفيان[1] عن الاعمش[2] عن ابى رزين[3] فى قوله : ( قد خسر الذين قتلوا اولادهم ) قال : ( قد ضلوا ) قبل ذلك .

قوله : ( قتلوا اولادهم سفها بغير علم ) .

(٩٥٩) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة ، قوله : ( قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم ) وهذا صنع اهل الجاهلية ، كان احدهم يقتل ابنته مخافة السباء[4] والفاقة ويغذو كلبه[5] .

---

= يحيى وحفيده احمد بن محمد وابن معين وابن مهدى واحمد بن حنبل ومحمد بن بشار بندار وآخرون . قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون /ع.
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ١٥٠ ) ، المزى ( ٣ : ١٤٩٨ ) .

( ١ ) هو الثورى ، تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٢ ) هو سليمان بن مهران ، تقدم فى ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ. وفى تهذيب الكمال ( ١ : ٥٤٦ ) روى عن مسعود بن مالك بن معبد الاسدى .

( ٣ ) هو مسعود بن مالك ، تقدم فى ( ٤٢٧ ) وهو ثقة ، فاضل .
درجته : اسناده صحيح .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٥ ) برقم ( ١٣٩٥٤ ) عن ابن بشار حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن سفيان به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٨ ) ونسبه لابى الشيخ عن ابى رزين انه قرأ : ( قد ضلوا قبل ذلك وماكانوا مهتدين ) . قلت : لم اجدها فى كتب القراءات ، لاحد من القراء وهى قراءة تفسيرية ، والله اعلم .

( ٤ ) قوله : ( السباء ) كذا فى الاصل ، وكذا عند الطبرى والسيوطى فى الدر ، وزاد المسير وفتح القدير: ( السبى ) . قال الرازى فى مختار الصحاح ( ص٢٨٥ ) ( السبى ) و( السباء ) الاسر .

( ٥ ) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٤ ) برقم ( ١٣٩٥٢ ) مع الاثر ( ٩٦١ ) ، وجعلهما اثراواحدا ، عن بشر حدثنا يزيد ، به ، مثله . وفيه ( الشياطين ) بدل ( الشيطان ) . =

الآية ( ١٤٠ ) .

قوله : ( وحرموا مارزقهم الله ) .

(٩٦٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى قال : ثم ذكر ماصنعوا في اموالهم واولادهم فقال : ( وحرموا مارزقهم الله افتراء على الله ) .[1]

(٩٦١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ( وحرموا مارزقهم الله افتراء على الله ) ، قال هم اهل الجاهلية ، جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا[2] ، تحكما[3] من الشيطان في اموالهم[4] .

---

= وقال ابن الجوزى ( ٣ : ١٣٤ ) وقال قتادة : مثله . وفيه : ( السبى ) بدل ( السباء ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الاثرين ( ٩٦١ ، ٩٦٢ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦٠ ) مع الاثر ( ٩٦١ ) وجعلاها اثرا واحدا ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وعند الشوكاني : ( السبى ) بدل ( السباء ) .

(١) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) في الاصل : ( حاما ) وما اثبته موجود عند الطبرى والسيوطي والشوكاني قال الله تعالى في سورة المائدة ، الاية ( ١٠٣ ) : ( ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ) .

(٣) قوله ( تحكما ) في الاصل ، ووضع فوقها اشارة الى الهامش ، وفي الهامش ( ترحيم ) هكذا ، وقدسها قلم المصحح فكتب الراء قبل الحاء لانه يريد ان يقول والله اعلم : ان هناك رواية اخرى فيها لفظ ( تحريم ) ويوضح هذا الاثر التالي ، فقد جاء فيه : ( تحريم من الشيطان ) .

(٤) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٥٩ ) .
وعند الطبرى والسيوطي والشوكاني : ( تحكما ) .

الآية ( ١٤٠ ) .

قوله عز وجل : ( افتراء على الله ) .

(٩٦٢) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان عن قتادة ، قوله : ( و حرموا مارزقهم الله افتراءعلى الله قد ضلوا وماكانوامهتدين ) ، قال : هم اهل الجاهلية ، جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا[1] / تحريم من الشيطان ، وحرموا من ل ١١٤ب مواشيهم وحروثهم ، فكان ذلك من الشيطان ( افتراء على الله )[2] .

قوله تعالى : ( قد ضلوا ) .

(٩٦٣) ذكر عن ابى معاوية[3] عن الاعمش[4] عن ابى رزين[5] قوله ( قد ضلوا ) قال ضلوا بقتل اولادهم .

قوله : ( وماكانوا مهتدين ) .

(٩٦٤) وبه عن ابى رزين قوله ( قد ضلوا وماكانوا مهتدين ) قال لم يكونوا مهتدين بقتل اولادهم[6] .

---

(١) في الاصل ( حاما ) وما اثبته موجود عند الطبرى والسيوطي والشوكاني .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٢٢١ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٨ ) مع الاثرين ( ٩٥٩ ، ٩٦١ ) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن قتادة في الاية قال : هذا صنع اهل الجاهلية ، كان احدهم يقتل ابنته مخافة السباء والفاقة ويغذوا كلبه . وفي قوله : ( وحرموا مارزقهم الله ) قال : جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا ، تحكما من الشيطان في اموالهم ، وجزأوا من مواشيهم وحروثهم ، فكان ذلك من الشيطان ( افتراء على الله ) .

(٣) ابومعاوية الضرير الكوفي ، تقدم في ( ٢١٣ ) وهو ثقة ، احفظ الناس للحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٤) تقدم في ( ٧٤ ) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم في ( ٤٢٧ ) وهو ثقة فاضل .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا معاوية .
ولم اجده عند غير المصنف ، وانظر الاثر ( ٩٥٨ ) .

(٦) لم اجده عن غير المصنف .

الآية ( ١٤١ ) .

قوله تعالى : ( وهو الذى انشأ جنات معروشات )[1] .

---

( ١ ) في الهامش : ( آخر الجزء ٣٣ ) . وباقي اللوحة ( ١١٤ - أ ) واللوحة ( ١١٤ - ب ) بياض في الاصل . وسقط من الناسخ في هذا المكان مارواه ابن ابى حاتم من اقوال القائلين في معنى الاية ( ١٤١ ) باسناده اليهم . ولاسبيل الى اتمام ذلك حتى توجد نسخة اخرى من هذا التفسير .

لكن ذكر السيوطي وغيره خبرا عن ابن عباس ، وآخر عن مجاهد ونسبه لابن ابى حاتم ، فاذكرهما هنا للاستئناس من غير رقم حتى توجد نسخة اخرى ليس فيها نقص ، فيصار الى التأكيد .

- قال السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٨ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦٩ ) وقد اخرج ابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله ( وهو الذى انشأ جنات معروشات ) قال ( المعروشات ) ماعرش الناس ( وغير معروشات ) ماخرج في الجبال والبرية من الثمرات .

واخرجه البخارى ( ٨ : ٢٨٦ ) فتح ، معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس ( معروشات ) مايعرش من الكرم وغير ذلك . ا . هـ قال ابن حجر في ( ص ٢٨٧ ) : وصله ابن ابى حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله : ( وهو الذى انشأ جنات معروشات ) قال مايعرش من الكروم ( وغير معروشات ) مالا يعرش ، وقيل : المعروش مايقوم على ساق ، وغير المعروش مايبسط على وجه الارض . ا . هـ

قلت : اسناد ابن ابى حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اسناد ضعيف ، تقدم برقم ( ١٠٩ ) .

وقال ابن كثير ( ٢ : ١٨١ ) : قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس ( معروشات ) مسموكات ، وفي رواية ( فالمعروشات ) ماعرش الناس ( وغير معروشات ) ماخرج في البر والجبال من الثمرات .

وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ١٣٤ ) احدها : ان المعروشات ما انبسط على وجه الارض ، فانتشر مما يعرش ، كالكرم والقرع والبطيخ وغير معروشات : ماقام على ساق كالنخل والزرع وسائر الاشجار .

والثاني : ان المعروشات : ما انبته الناس وغير معروشات : ماخرج في البراري والجبال من الثمار . رويا عن ابن عباس .

واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٦ ) برقم ( ١٣٩٥٦ ) عن المثنى حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس =

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٦٥) /ابن سيرين[1] ، في قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : كانوا يعطون ل ١١٥ ب

---

= ( وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات ) ف ( المعروشات ) ماعرش الناس ، و ( غير معروشات ) ماخرج في البر والجبال من الثمرات .

- وقال السيوطي ايضا في الدر والشوكاني في الفتح : واخرج سعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابو الشيخ ، والبيهقي عن مجاهد في قوله ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال اذا حصدت فحضرك المساكين فاطرح لهم من السنبل .
وزاد السيوطي : فاذا طيبته وكرسته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، فاذا دسته وذريته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، فاذا ذريته وجمعته وعرفت كيله فاعزل زكاته ، واذا بلغ النخل فحضرك المساكين فاطرح لهم من التفاريق والبسر ، فاذا جددته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، فاذا جمعته وعرفت كيله فاعزل زكاته .
واخرج الطبري ( ١٢ : ١٦٣ ) برقم ( ١٣٩٩٢ ) عن ابن حميد وابن وكيع حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد نحوه .

(١) تقدم في ( ٣٨٩ ) وهو ثقة عابد . وقد سقط سنده عند المصنف غير ابن سيرين ،
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٦٥ ) برقم ( ١٤٠٠٣ ) عن ابن وكيع حدثنا حفص عن اشعث عن ابن سيرين قال : كانوا يعطون من اعتربهم الشيء .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٤٢ ) وقال اشعث عن ابن سيرين ، ونافع عن ابن عمر في قوله ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة . رواه ابن مردويه .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ : ١٣٢ ) في كتاب الزكاة باب ماورد في قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) عن ابي عبد الله الحافظ وابي بكر بن الحسن وابي سعيد بن ابي عمر قالوا ثنا ابو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص وعبد الرحيم ( في نسخة عبد الرحمن ) عن اشعث بن سوار عن محمد بن سيرين ، وعن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : كانوا يعطون من اعتراهم شيئا سوى الصدقة الا ان حفصا لم يقل سوى الصدقة .
وله شاهد عن ابن عمر ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٩ ) والشوكاني =

الآية ( ١٤١ ) .

الشيء لمن اعتراهم[١] .

(٩٦٦) حدثنا الحسن بن علي بن عفان[٢] ثنا يحيى بن آدم[٣] ثنا عبد الرحيم[٤] وعلي بن مسهر[٥]

---

= في الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر والنحاسي وابي الشيخ والطبراني وابن مردويه والبيهقي في سننه ( زاد الشوكاني : وابي عبيد ، عن ابن عمر ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال كانوا يعطون من اعتربهم شيئا سوى الصدقة ) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٢ ) : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات .

( ١ ) في الاصل ( اعتريهم ) قال الشيخ محمود شاكر في تفسير الطبري ( ١٢ : ١٦٥ ) ( المعتر ) : الذي يطيف بك يطلب ماعندك سألك او سكت عن السؤال . ( عره يعره ) و( اعتراه ) و( اعتربه ) اتاه يطلب معروفه . ا . هـ

وانظر القاموس ( ٤ : ٣٦١ ) مادة ( عراه ) ، مختار الصحاح ( ص٤٢٩ ) .

( ٢ ) الحسن بن علي بن عفان العامري ، ابو محمد الكوفي ، روى عن عبد الله بن نمير وابي اسامة ويحيى بن آدم وعنه ابن ماجة وابن ابي حاتم وابو حامد الاحمسي وآخرون قال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين وقيل ان ابا داود روى عنه /د ق .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٢٢ ) ، المزي ( ١ : ٢٧٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٠١ ) ، التقريب ( ١ : ٦٨ ) .

( ٣ ) يحيى بن آدم تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة حافظ .

( ٤ ) عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، او الطائي ، ابو علي الاشل ، المروزي نزيل الكوفة روى عن عبد الملك بن ابي سليمان وهشام بن عروة وعاصم الاحول وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابو بكر بن ابي شيبة وآخرون . قال ابن حجر: ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٣٩ ) ، المزي ( ٢ : ٨٢٧ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٠٦ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٤ ) .

( ٥ ) علي بن مسهر القرشي الكوفي ، قاضي الموصل روى عن عبد الملك بن ابي سليمان وابن جريج والاعمش وعنه ابنا ابي شيبة وهناد بن السري وسهل بن عثمان ومنجاب بن الحارث وآخرون . قال ابن حجر : ثقة له غرائب بعد ما اضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومائة /ع . =

**الآية ( ١٤١ ) .**

عن عبد الملك[1] عن عطاء[2] قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) قال: تعطى من حضرك فسألك يومئذ، تعطيه قبضات، وليس بالزكاة .

---

= ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٠٤ ) ، المزى ( ٢ : ٩٩١ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٨٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٤ ) .

( ١ ) عبد الملك بن ابى سليمان ميسرة العرزمى . روى عن انس بن مالك وعطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير . وعنه شعبة والثورى وابن المبارك وعبد الرحيم بن سليمان وعلى بن مسهر وآخرون . قال ابن حجر: صدوق له اوهام، من الخامسة مات سنة خمس واربعين ومائة خت م ٤ .

ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٦٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٥٦ ) ، المزى ( ٢ : ٨٥٤ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٩٦ ) ، التقريب ( ١ : ٥١٩ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٧٨ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عبد الملك .

واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٦٢ ) برقم ( ١٣٩٨٦ ) عن عمرو حدثنا يحيى حدثنا عبد الملك عن عطاء ، في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال القبضة من الطعام .

وبرقم ( ١٣٩٨٩ ) من طريق ابن المبارك عن عبد الملك عن عطاء ، في الاية قال: يعطي من حضور يومئذ ماتيسر ، وليس بالزكاة .

وبرقم ( ١٣٩٩٠ ) من طريق عيسى بن يونس عن عبد الملك عن عطاء (وآتوا حقه يوم حصاده) قال: ليس بالزكاة ، ولكن يطعم من حضره ساعتئذ حصيده .

وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٤٢ ) : وروى ابن المبارك وغيره عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء بن ابى رباح ، في الاية ، قال: يعطي من حضره يومئذ ماتيسر ، وليس بالزكاة .

واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ : ١٣٢ ) في كتاب الزكاة ، عن ابى عبد الله وابى بكر وابى سعيد قالوا حدثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الرحيم عن عبد الملك عن عطاء ، في الاية ، قال: من حضرك فسألك يومئذ تعطيه القبضات وليست بالزكاة .

وفي زاد المسير ( ٣ : ١٣٥ ) انه حق غير الزكاة ، فرض يوم الحصاد وهو اطعام من حضر ، وترك ما سقط من الزرع والثمر ، قاله عطاء ومجاهد .

الآية ( ١٤١ ) .

## من فسرها على ان يعطى عند الدياس وعند الحصاد ، واذا كاله عــزل زكاتــه

(٩٦٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2] عن سفيان[3] عن منصور[4] وابن ابى نجيح[5] عن مجاهد[6] : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : عند الدياس وعند الحصاد ، وعند الصرام ، يقبض لهم ، فاذا كاله عزل زكاته .

---

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١٣٣) وهم ثقات ائمة .

(٤) تقدم فى (٣٣٧) وهو ثقة ثبت .

(٥) تقدم فى (١٥) وهو ثقة ربما دلس .

(٦) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠٥) روى عنه ابن ابى نجيح ومنصور بن المعتمر .

درجته : اسناده صحيح .

وذكر جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥) ، من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله :"وآتوا حقه يوم حصاده" قال : نافلة واجبا حين يصرم سوى الزكاة .

واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦٤) برقم (١٣٩٩٦) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال :عند الحصاد ، وعند الدياس، وعند الصرام ، يقبض لهم منه ، فاذا كاله عزل زكاته .

وبرقم (١٣٩٩٧) وبه عن سفيان عن مجاهد ، مثله ، الا انه قال :سوى الزكاة .

وبرقم (١٣٩٩٨) من طريق سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال شئ سوى الزكاة ، فى الحصاد والجداد ، اذا حصدوا واذا حزروا .

وبرقم (١٤٠٠٠) من طريق شعبة عن منصور عن مجاهد ، نحوه .

وبرقم (١٣٩٩٢) من طريق جرير عن منصور عن مجاهد ، نحوه .

وبرقم (١٣٩٩٤) من طريق عمرو عن منصور عن مجاهد ، نحوه .

وبرقم (١٣٩٩٥) من طريق عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد نحوه .

وعند ابن كثير (٣ : ٣٤٢) : وقال مجاهد :اذاحضرك المساكين طرحت لهم منه . وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة (فى طبعة دارالمعرفة =

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٦٨) وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك[1] .

---

= ابن قتيبة ) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال :عند الزرع يعطى القبض، وعند الصرام يعطى القبض، و يتركهم فيتبعون آثار الصرام
ا.هـ من ابن كثير .
(قلت : اخرجه عبد الرزاق (ل ٣٨ب) عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ومعمر عن قتادة ، وليس عن مجاهد .
واخرجه الطبرى برقم ( ١٤٠١٩ ) من الحسن عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابى نجيح ، وليس عن مجاهد .
واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٤ : ١٣٢ ) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد . بمثل اثر ابن كثير) .
وذكره فى زاد المسير( ٣ : ١٣٥ ) عن عطاء ومجاهد نحوه .
وانظر اثر مجاهد عند السيوطى والشوكانى كما ذكرته فى مكان السقط من المخطوطة فى (ص ١١١٨ ) .

( ١ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٦٧ ) برقم ( ١٤٠١٧ ) عن المثنى حدثنا سويد اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد فى قوله "وآتوا حقه يوم حصاده" قال : كان هذا قبل الزكاة ، للمساكين القبضة والضغث لعلف دابته .
وبرقم ( ١٤٠٢٣ ) من طريق يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير، فى الاية قال : هذا قبل الزكاة ، فلما نزلت الزكاة نسختها ، فكانوا يعطون الضغث .
وذكره ابن كثير( ٣ : ٣٤٢ ) بمثل اثر الطبرى رقم( ١٤٠١٧ ) .
واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ( ٤ : ١٣٣ ) من طريق يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير بنحو اثر الطبرى رقم( ١٤٠٢٣ ) .
وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٤٩ ) ونسبه للنحاس وابى الشيخ عن سعيد بن جبير :"وآتوا حقه يوم حصاده" ، قال : كان هذا قبل ان تنزل الزكاة ، الرجل يعطى من زرعه ، ويعلف دابته ، ويعطى اليتامى والمساكين ، ويعطى الضغث .

الآية ( ١٤١ ) .

من فسرها على الزكاة المفروضة
وان الزكاة ناسخة الدفع منها يوم الحصاد

(٩٦٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو معاوية[2] عن حجاج[3] عن الحكم[4] عن مقسم[5] عن ابن عباس قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) ، قال : العشر ونصف العشر .

---

( ١ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .
( ٢ ) تقدم في ( ٢١٣ ) وهو ثقة ، وقد يهم .
( ٣ ) هو ابن ارطأة ، تقدم في ( ١ ) ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .
( ٤ ) هو ابن عتيبة ، تقدم في ( ٦٦٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
( ٥ ) تقدم في ( ٦١٤ ) وهو صدوق ، وكان يرسل .

درجته : اسناده ضعيف لضعف حجاج ، وتابعه شريك عند ابن جرير وله شواهد وهي الاثار الاربعة التي ستأتي بعده ، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٦١ ) برقم ( ١٣٩٧٨ ) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا ابو معاوية الضرير ، به ، مثله .
وبرقم ( ١٣٩٧٩ ) عن المثنى حدثنا سويد اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس ، مثله . قلت : شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، وتقدم في ( ٤٠٧ ) .
واخرجه الطبري ايضا برقم ( ١٣٩٦٤ ) من طريق عبد الواحد بن زياد حدثنا الحجاج بن ارطأة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، مثله .
وبرقم ( ١٣٩٦٥ ) من طريق هانئ بن سعيد عن حجاج عن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس ، مثله .
وبرقم ( ١٤٠٢٠ ) عن ابن وكيع حدثنا ابو معاوية به ، عن ابن عباس قال نسخها العشر ونصف العشر .
وبرقم ( ١٤٠٢١ ) عن ابن وكيع حدثنا حفص عن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال : نسخها العشر ونصف العشر . =

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٧٠) حدثنا عمر بن شبة[1] ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[2] ثنا يزيد بن درهم[3]

---

= وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٤٢ ) : وقال آخرون : هذا كله كان واجبا ثم نسخه الله بالعشر ونصف العشر. حكاه ابن جرير عن ابن عباس ومحمد ابن الحنفية ، وابراهيم النخعي ، والحسن ، والسدى ، وعطية العوفي واختاره ابن جرير . ا.هـ قلت انظر قول ابن جرير الطبري ( ١٢ : ١٧٠ ) واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ : ١٣٢ ) من طريق يحيى بن آدم ثنا ابو معاوية ، به ، مثله .
وذكر البيهقي الخبر الاتي برقم ( ٩٧٠ ) عن انس . ثم قال : وهما موقوفان غير قويين . ا.هـ
واخرج البيهقي في سننه ( ٤ : ١٣٣ ) من طريق عكرمة عن ابن عباس قال من ادى زكاة ماله فلا جناح عليه ان لا يتصدق .
واشار ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٣٥ ) الى قول ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٩ ) والشوكاني ( ٢ : ١٦٩ ) ونسباه لسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس :"وآتوا حقه يوم حصاده"، قال نسخها العشر ونصف العشر . ا

( ١ ) تقدم في ( ٥١٢ ) وهو صدوق . وفي تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠١٢ ) روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

( ٢ ) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري مولاهم ، التنوري ( في الجرح : الثوري ) ابو سهل البصري . روى عن ابيه وعكرمة بن عمار وحماد بن سلمة ويزيد بن ابراهيم التستري وغيرهم . وعنه : ابنه عبد الوارث واحمد وابن المديني وابن معين وعلي بن الحسين بن اشكاب وآخرون . قال ابو حاتم : شيخ مجهول ، وقال ابن حجر صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٥٠ ) ، المزي ( ٢ : ٨٣٣ ) ، التهذيب ( ٦ : ٣٢٧ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠٧ ) .

( ٣ ) يزيد بن درهم ، ابو العلاء ، العجمي ، البصري ، اخو محمد بن درهم روى عن انس بن مالك والحسن . وعنه وكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال : كان ثقة ، قال سمعت انسا وقال يحيى بن معين : بصري ليس بشيء . ترجمته في : الجرح والتعديل ( ٩ : ٢٦٠ ) .

الآية ( ١٤١ ) .

عن انس بن مالك[(1)] ، في قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) ، قال : الزكاة المفروضة .

(٩٧١) حدثنا ابو سعيد الاشج[(2)] ثنا ابن ادريس[(3)] عن ابيه[(4)] عن عطية العوفي[(5)] ( وآتوا حقه يوم حصاده ) ، قال : كانوا اذا حصدوا ، واذا ديس واذا غربل ، اعطوا منه شيئا ، فنسختها العشر ونصف العشر .

---

( ١ ) انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي ابو حمزة المدني ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين ، وقد جاوز المائة /ع .
ترجمته في : المزي ( ١ : ١٢٢ ) ، الاصابة ( ١ : ٧١ ) ، التقريب ( ١ : ٨٤ ) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة يزيد . ويتقوى بما قبله وبعده .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٥٨ ) برقم ( ١٣٩٦٣ ) عن عمرو بن علي حدثنا عبد الصمد حدثنا يزيد بن درهم قال سمعت انس بن مالك يقول ، مثله .
واشار ابن الجوزي ( ٣ : ١٣٥ ) الى قول انس .
واخرجه البيهقي في السنن ( ٤ : ١٣٢ ) من طريق ابن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن درهم عن انس " وآتوا حقه يوم حصاده " قال : الزكاة
قال البيهقي : وهما ( اى الخبر ٩٦٩ ، ٩٧٠ ) موقوفان غير قويين .
( ٢ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .
( ٣ ) تقدم في ( ٥١١ ) وهو ثقة فقيه عابد .
( ٤ ) ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي . روى عن ابيه وابي اسحاق السبيعي وسماك بن حرب وعطية بن سعد العوفي . وعنه ابنه عبد الله والثوري وابو اسامة ووكيع وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٢٦٣ ) ، المزي ( ١ : ٧٣ ) ، التهذيب ( ١ : ١٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ٥٠ ) .
( ٥ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا .
درجته : اسناده الى عطية صحيح .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٧٠ ) برقم ( ١٤٠٣٤ ) عن ابي كريب حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن عطية " وآتوا حقه يوم حصاده " قال : نسخه العشر ونصف العشر . كانوا يعطون اذا حصدونا ، واذا ذروا فنسختها =

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٧٢) وروى عن سعيد بن المسيب[1] ، وعكرمة[2] ، والنخعى[3] ،

---

= العشر ونصف العشر. واشار ابن كثير(٣ : ٣٤٢ ) الى قول عطية.
وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٤٩ ) ، ونسبه لابن ابى شيبة ، وابن ابى حاتم عن عطية العوفى ، مثله .

(١) تقدم فى (٥٤٣ ) وهو ثقة حجة ، احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار ، واخرج الطبرى ( ١٢ : ١٥٩ ) برقم( ١٣٩٦٩ ) عن ابن وكيع حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرنى ابو بكر بن عبد الله عن عمرو بن سليمان وغيره عن سعيد بن المسيب انه قال :(وآتوا حقه يوم حصاده ) ، قال :الصدقة المفروضة . وقال البيهقى فى السنن ( ٤ : ١٣٢ ) : ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس . (قال ذلك بعدان ذكر اثرا عن جابر بن زيد :الزكاة المفروضة ) .
وقال ابن كثير(٣ : ٣٤١ ) بعد ان ذكر خبرا لابن عباس : يعنى الزكاة المفروضة ، يوم يكال ويعلم كيله . قال ابن كثير :وكذا قال سعيد بن المسيب . ا.هـ واشار ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٣٥ ) الى قول سعيد بن المسيب .

(٢) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . وانظر الاثر(٩٧٣ ).

(٣) تقدم فى (٢٧٩) وهو ثقة فقيه ، الا انه يرسل كثيرا
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٦٨- ١٦٩ ) برقم( ١٤٠٢٤ ) عن ابن حميد وابن وكيع حدثنا جرير عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم : (وآتوا حقه يوم حصاده ) ، قال : كانوا يفعلون ذلك ، حتى سن العشر ونصف العشر. فلما سن العشر ونصف العشر ، ترك .
وبرقم( ١٤٠٢٥ ) عن عمرو بن على حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم : (وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : هى منسوخة نسختها العشر ونصف العشر.
واخرجه الطبرى ايضا عن ابراهيم ، نحوه . انظر الارقام( ١٤٠٢٦ ، ١٤٠٢٧ ، ١٤٠٣٠ ، ١٤٠٣١ ) .
واشار ابن كثير( ٣ : ٣٤٢ ) الى قول ابراهيم النخعى .
واخرجه البيهقى فى السنن ( ٤ : ١٣٢ ) من طريق الحسن بن على ثنا يحيى ثنا اسرائيل عن مغيرة عن ابراهيم فى قوله تعالى : (وآتوا حقه يوم حصاده ) ، قال :نسختها آية الزكاة .

الآية ( ١٤١ ) .

وابن الحنفية[1]، وطاوس[2]،

---

(١) هو محمد بن علي بن ابي طالب، تقدم في ( ١٣٥ ) وهو ثقة عالم .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٦٨ ) برقم ( ٢٢ ١٤ ) عن ابن وكيع، حدثنا حفص عن حجاج عن سالم عن ابن الحنفية قال : نسخها العشر ونصف العشر .
وبرقم ( ١٤٠٣٦ ) ( ص١٧٢ ) وبرقم ( ١٣٩٧٥ ) ( ص١٦٠ ) عن المثنى حدثنا عمرو بن عون اخبرنا هشيم عن الحجاج عن سالم المكي عن محمد بن الحنفية، قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده )، قال : يوم كيله يعطي العشر ونصف العشر .
وبرقم ( ١٣٩٧٦ ) من طريق شريك عن سالم المكي عن محمد بن الحنفية قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : العشر ونصف العشر .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٤٢ ) والبيهقي في السنن ( ٤ : ١٣٣ ) وابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٣٥ ) الى قول ابن الحنفية .

(٢) طاوس بن كيسان اليماني، ابو عبد الرحمن، الحميري مولاهم، الفارسي يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب . روى عن العبادلة الاربعة وابي هريرة وزيد وارسل عن معاذ بن جبل . وعنه : ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان التيمي ومجاهد وليث والزهري وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فقيه، فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك / ع .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٥٠٠ )، المزي ( ٢ : ٦٢٣ )، التهذيب ( ٥ : ٨ )، التقريب ( ١ : ٣٧٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٦٠ ) برقم ( ١٣٩٧٤ ) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة وطاوس : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قالا : هو الزكاة .
وبرقم ( ١٣٩٧٧ ) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه، وعن قتادة، مثله .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٤١ ) وابن الجوزي ( ٣ : ١٣٥ ) عن طاوس انه قال : هي الزكاة .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٤ : ١٣٢ ) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه، في قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده )، قال : الزكاة .

الآية ( ١٤١ ) .

وعطاء الخراساني[1]، والحسن[2]، والضحاك[3]، وجابر بن زيد[4]،

---

( ١ ) عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ، تقدم فى ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٢ ) الحسن البصرى تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٦١ ) برقم ( ١٣٩٨٢ ) عن ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن انه قال فى هذه الاية : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال :الزكاة اذا كلته .
وبرقم ( ١٣٩٨٣ ) من طريق شعبة عن ابى رجاء قال :سألت الحسن عن قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال :الزكاة .
وبرقم ( ١٤٠٢٨ ) ( ص١٦٩ ) من طريق سفيان عن يونس عن الحسن قال :نسختها الزكاة .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٤١ ) عن الحسن انه قال :الزكاة .
وفى ( ص٣٤٢ ) اشار ابن كثير الى قول الحسن بان هذا كان واجبا ثم نسخه الله بالعشر ونصف العشر .
واشار ابن الجوزى ( ٣ : ١٣٥ ) الى قول الحسن .

( ٣ ) الضحاك بن مزاحم، تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٦١ ) برقم ( ١٣٩٨٠ ) فقال :حدثت عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ اخبرنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول فى قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) يعنى : يوم كيله ، ماكان من برأو تمر او زبيب . و( حقه ) زكاته .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٩ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ، ونسباه لابى عبيد ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن الضحاك : نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن .

( ٤ ) جابر بن زيد ، ابو الشعثاء ، تقدم فى ( ٨٩٨ ) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٥٩ ) برقم ( ١٣٩٦٧ ) عن عمرو حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو هلال ، عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : الزكاة .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٤١ ) عن ابى الشعثاء انه قال : هى الزكاة .
واخرجه البيهقى فى السنن ( ٤ : ١٣٢ ) من طريق ابن المبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد ، قوله تعالى =

الآية ( ١٤١ ) .

والسدى[1]، وقتادة[1]، ومالك بن انس[3]، انهم قالوا : العشر ونصف العشر.

---

= (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : الزكاة المفروضة .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ١٣٥) عن جابر بن زيد انه قال : الزكاة .

(١) اسماعيل السدى ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦٩) برقم (١٤٠٢٩) عن ابى كريب حدثنا ابن يمان عن سفيان عن السدى قال : نسختها الزكاة : (وآتوا حقه يوم حصاده) .
وبرقم (١٤٠٣٢) من طريق اسباط عن السدى : اما (وآتوا حقه يوم حصاده) فكانوا اذا مر بهم احد يوم الحصاد او الجداد اطعموه منه ، فنسخها الله عنهم بالزكاة ، وكان فيما انبتت الارض العشر ونصف العشر. واشار ابن كثير(٣ : ٣٤٢) الى قول السدى .
وقال البيهقى فى السنن (٤ : ١٣٣) : ويذكر عن السدى انها مكية نسختها الزكاة .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابى داود فى ناسخه وابن المنذر ، عن سفيان قال : سألت السدى عن هذه الاية : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : هى مكية ، نسخها العشر ونصف العشر. قلت له : عمن ؟ قال : عن العلماء .

(٢) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٩٧٤) و(١٣٩٧٧) عن قتادة وطاوس قالا : الزكاة . انظر تخريج اثر طاوس السابق .
واشار ابن كثير(٣ : ٣٤١) وابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ١٣٥) الى قول قتادة .

(٣) تقدم فى (٥٢٠) وهو امام دار الهجرة . وقال البيهقى فى السنن (٤ : ١٣٢) : ويذكر نحو هذا (اى نحو قول جابر بن زيد : الزكاة المفروضة) عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس .

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٧٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2] عن اسرائيل[3] عن جابر[4] عن عكرمة[5] قال نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن[6] .

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) وهما ثقتان . وقد روى وكيع عن اسرائيل ابن يونس .

(٣) تقدم في (٢٣) وهو ثقة . وقد روى عن جابر بن يزيد الجعفي .

(٤) تقدم في (٢٨٠) وهو ضعيف رافضي . وقد روى عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده ضعيف لضعف جابر .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٠) ونسباه لابن ابي حاتم عن عكرمة ، مثله .

(٦) قال الشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٩) : وقد اختلف اهل العلم هل هذه محكمة او منسوخة او محمولة على الندب ؟ فذهب ابن عمر وعطاء ومجاهد وسعيد بن جبير الى أن الاية محكمة ، وانه يجب على المالك يوم الحصاد ان يعطي من حضر من المساكين القبضة والضغث ونحوهما . وذهب ابن عباس ومحمد بن الحنفية والحسن والنخعي وطاوس وابو الشعثاء وقتادة والضحاك وابن جريج ان هذه الاية منسوخة بالزكاة . واختاره ابن جرير ويؤيده ان هذه الاية مكية وآية الزكاة مدنية في السنة الثانية بعد الهجرة ، والى هذا ذهب جمهور اهل العلم من السلف والخلف . وقالت طائفة من العلماء : ان الاية محمولة على الندب لا الوجوب . ا.هـ

وانظر تفسير ابن كثير (٢ : ١٨٢) ، والطبري (١٢ : ١٧٠ - ١٧١) .

الآية ( ١٤١ ) .

من فسرها على ان يرضخ منها قرابته الكفوة[1] الزمين

(٩٧٤) ذكر عن عفان[2] ثنا عبد الواحد بن زياد[3]

---

( ١ ) في الاصل : ( الذمى ) .
( ٢ ) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، ابو عثمان الصفار ، البصرى ، سكن بغداد . روى عن شعبة والحمادين وعبد الوارث وعبد الواحد بن زياد وغيرهم . وعنه البخارى وروى هو والباقون بواسطة واحمد بن حنبل وابنا ابى شيبة وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازى وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : ثقة متقن متين . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان اذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم . وقال ابن معين : انكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومائتين ومات بعدها بيسير ( قال الذهبي : هذا التغير من تغير مرض الموت وماضره لانه ماحدث فيه بخطأ ) ، من كبار العاشرة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٣٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٨١ ) ، المزى ( ٢ : ٩٤١ ) التهذيب ( ٧ : ٢٣٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٥ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٤٨٩ ) .
( ٣ ) عبد الواحد بن زياد ، العبدى مولاهم ، البصرى ، روى عن يونس بن عبيد وعاصم الاحول وابى اسحاق الشيباني ومعمر . وعنه : عفان بن مسلم وابن مهدى وموسى بن اسماعيل وآخرون . وثقه احمد وابو زرعة وابو حاتم وابن سعد وغيرهم . وقال يحيى القطان : مارأيته يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة قط ، وكنت اجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة اذاكره حديث الاعمش لا يعرف منه حرفا . وقال ابو داود : ثقة ، عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها بقول : حدثنا الاعمش ، حدثنا مجاهد في كذا وكذا . وقال ابن عبد البر : اجمعوا لا خلاف بينهم انه ثقة ثبت . وقال الذهبي : احتجابه في الصحيحين وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه . وقال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الاعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٠ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٧٢ ) ، المزى ( ٢ : ٨٦٢ ) التهذيب ( ٦ : ٤٣٤ ) ، التقريب ( ١ : ٥٢٦ ) .

الآية ( ١٤١ ) .

ثنا يونس[1] عن الحسن[2]، في قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : قرابته من اليهود والنصارى / والمجوس . ل ١١٦ أ

( ١ ) يونس بن عبيد بن دينار العبدى، ابو عبدالله، ويقال ابو عبيد البصرى مولى عبد القيس . رأى ابراهيم النخعى وانس بن مالك وسعيد بن جبير، وروى عن الحسن البصرى وابن سيرين ونافع وثابت البنانى وعنه : ابنه عبدالله وشعبة والثورى والحمادان وعبدالواحد بن زياد وآخرون . قال ابو زرعة : يونس بن عبيد احب الى فى الحسن من قتادة، لان يونس من اصحاب الحسن، وقتادة ليس من اقران يونس ويونس احب الى من هشام بن حسان . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ٢٤٢ )، المزى ( ٣ : ١٥٦٨ )، التهذيب ( ١١ : ٤٤٢ )، التقريب ( ٢ : ٣٨٥ ) .

( ٢ ) الحسن البصرى، تقدم فى ( ٢٠ )، وهو ثقة فقيه، وكان يرسل .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك عفان بن مسلم .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٠ ) برقم ( ١٤٠٣٣ ) عن ابن وكيع حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال : كانوا يرضخون لقرابتهم من المشركين . وله شواهد .
فقد اخرج مسلم ( ٢ : ٦٩٦ ) فى كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين برقم ( ٥٠ ) .
وابو داود فى سننه ( ٢ : ١٢٧ ) برقم ( ١٦٦٨ ) فى كتاب الزكاة باب الصدقة على اهل الذمة عن اسماء بنت ابى بكر قالت : قدمت على امى وهى مشركة فى عهد قريش اذ عاهدهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله قدمت على امى وهى راغبة افأصل امى ؟ قال : نعم صلى امك .
وبرقم ( ٤٥ ) عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود انها جاءت وامرأة من الانصار تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتجزى الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام فى حجورهما ؟ فقال : لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة .
واخرج ابن خزيمة حديث زينب فى صحيحه ( ٤ : ١٠٨ ) واشار اليه الترمذى ( ٢ : ٨٤ ) . =

الآية ( ١٤١ ) .

يرضخ لهم[١] .

(٩٧٥) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة[٢] ثنا جرير[٣] عن العلاء بن المسيب[٤] عن حماد[٥] في قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كانوا يطعمون منه رطبا .

---

= واخرج الترمذي (٢ : ٨٤) برقم (٦٥٣) في كتاب الزكاة باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة .
والنسائي (٥ : ٩٢-٩٣) في كتاب الزكاة - باب الصدقة على الاقارب وابن ماجة (١ : ٥٩١) برقم (١٨٤٤) عن الرباب ام الرائح بنت صليع عن عمها سلمان بن عامر الضبي مرفوعا : الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي القرابة اثنتان : صدقة وصلة . قال ابو عيسى : وفي الباب من جابر وابي هريرة وحديث سلمان بن عامر حديث حسن .

(١) (رضخ) له اعطاه قليلا ، وبابه قطع . (مختار الصحاح ص ٢٤٥) .

(٢) تقدم في (٤٥٧) وهو صدوق .

(٣) تقدم في (٤٥٧) وهو ثقة صحيح الكتاب قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه .

(٤) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ، ويقال الثعلبي (في الجرح : التغلبي) الكوفي روى عن ابيه والنخعي وعطاء وعكرمة . وعنه جرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث والثوري وفضيل . قال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال الذهبي : صدوق ثقة مشهور قال بعض العلماء : كان يهم كثيرا ، وهذا قولا لا يعبأ به . وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، من السادسة / خ م د س ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٦٠) ، الميزان (٣ : ١٠٥) ، المزي (٢ : ١٠٧٤) ، التهذيب (٨ : ١٩٢) ، التقريب (٢ : ٩٤) .

(٥) حماد بن ابي سليمان مسلم الاشعري مولاهم ، ابو اسماعيل الكوفي روى عن انس وابن المسيب وابن جبير والحسن والنخعي وعكرمة وعنه ابنه اسماعيل والاعمش والثوري وشعبة وحماد بن سلمة وآخرون . احد الائمة الفقهاء تفقه بابراهيم النخعي قال ابن حجر : فقيه ، صدوق له اوهام من الخامسة ، رمي بالارجاء ، مات سنة عشرين ومائة او قبلها / خت بخ م ٤
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٤٦) ، الميزان (١ : ٥٩٥) ، المزي (١ : ٣٢٧) التهذيب (٣ : ١٦) ، التقريب (١ : ١٩٧) .

درجته : اسناده حسن . =

الآية ( ١٤١ ) .

قوله : ( يوم حصاده ) .

(٩٧٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) يوم يكال ويعلم كيله.[1]

(٩٧٧) وروى عن الضحاك[2] نحو ذلك .

قوله : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) .

(٩٧٨) حدثنا محمد بن عبدالاعلى[3] ثنا محمد بن ثور[4] عن معمر[5] عن ابن طاووس[6]

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٩) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن حماد بن ابي سليمان ، مثله.

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٥٩) برقم (١٣٩٧١) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح به ، عن ابن عباس في الاية قال : يعني بحقه ، زكاته المفروضة ، يوم يكال او يعلم كيله.
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤١) عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (وآتوا حقه يوم حصاده) يعني الزكاة المفروضة ، يوم يكال ويعلم كيله.
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، بمثل حديث ابن كثير .

(٢) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٦١) برقم (١٣٩٨٠) فقال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : اخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) يعني : يوم كيله ماكان من بر او تمر او زبيب . و(حقه) زكاته .

(٣) (٤) (٥) تقدموا في (٦٤٦) وهم ثقات وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٥) روى معمر عن عبدالله بن طاوس .

(٦) عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ابو محمد ، اصله من اليمن وكان يختلف الى مكة روى عن ابيه ووهب بن منبه وعطاء وعمرو بن شعيب وعنه ابناه طاوس ومحمد وحماد بن [زيد] والسفيانان ومعمر بن راشد . قال ابن حجر : ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين =

الآية ( ١٤١ ) .

عن ابيه[1] عن ابن عباس يعني قوله ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) قال احل الله الاكل والشرب مالم يكن سرفا او مَخِيلة .

(٩٧٩) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) قال

---

= ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٨٨ ) ، المزي ( ٢ : ٦٩٦ ) ، التهذيب ( ٥ : ٢٦٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٢٤ ) .

(١) هو طاوس بن كيسان اليماني تقدم في ( ٩٧٢ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده صحيح .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٣٩٤ ) برقم ( ١٤٥٢٩ ) في تفسيره للاية ( ٣١ ) من سورة الاعراف، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله . وذكره ابن كثير بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله ونسبه لابن جرير ، وقال اسناده صحيح .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ٢٠١ ) ، في تفسيرهما للاية ( ٣١ ) من سورة الاعراف، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، والبيهقي في شعب الايمان ، عن ابن عباس، مثله .
وقال البخاري ( ٧ : ٣٣ ) في كتاب اللباس، باب قول الله تعالى ( قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده ) ؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم : كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا ، في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس : كل ماشئت والبس ماشئت، ما اخطأتك اثنتان : سرف او مخيلة. قلت : حديث ابن عباس المعلق هذا ذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨٠ ) ونسبه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد .
وقال ابن حجر عنه في الفتح ( ١٠ : ٢٥٣ ) : وصله ابن ابي شيبة في مصنفه ، فذكره بلفظه ، والدينوري في المجالسة ، واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه بلفظ : ( احل الله الاكل والشرب مالم يكن سرف او مخيلة ) . وكذا اخرجه الطبري من رواية محمد بن ثور عن معمر به . ا.هـ
قلت : وله شاهد ايضا اخرجه احمد ( ٢ : ١٨١، ١٨٢ ) ، والنسائي =

الآية ( ١٤١ ) .

في الطعام والشراب.(١)

---

= ( ٥ : ٧٩ ) في كتاب الزكاة - باب الاختيال في الصدقة.
واخرجه ابن ماجة ( ٢ : ١١٩٢ ) برقم ( ٣٦٠٥ ) في كتاب اللباس - باب البس ماشئت .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧٩ ) ونسبه لعبد بن حميد ، والنسائي وابن ماجة ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف ، فان الله سبحانه يحب ان يرى اثر نعمته على عبده . اهـ
و ( السَّرَف ) بفتحتين ، ضد القصد ، و( الاسراف ) في النفقة التبذير مختار الصحاح ( ص ٢٩٦ ) . و( اختال ) فهو ذو ( خُيَلاء ) وذو ( مَخِيلة ) بفتح الميم وكسر الخاء اى : ذو كِبْر . مختار الصحاح ( ص ١٩٦ ) .

( ١ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ١٠٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٣٩٤ ) برقم ( ١٤٥٣٠ ) في تفسيره للاية ( ٣١ ) من سورة الاعراف ، عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا حجاج عن ابن جريج ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٤٠٣ ) عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله ( وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) - الاية ( ٣١ ) من سورة الاعراف - قال : في الطعام والشراب .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٧٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ٢٠١ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم - زاد الشوكاني وابن جرير - عن ابن عباس مثله .
وله شاهد اخرجه الامام احمد في مسنده ( ٤ : ١٣٢ ) والترمذي ( ٤ : ٥٩٠ ) برقم ( ٢٣٨٠ ) في كتاب الزهد - باب ماجاء في كثرة كراهية الاكل ، وقال عنه : حسن صحيح ، ونقله ابن كثير ( ٤ : ١٣٢ ) عن احمد ، وقال : ورواه النسائي والترمذي من طرق ، عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معديكرب به ، وقال الترمذي : حسن ، وفي نسخة حسن صحيح .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٨٠ ) ونسبه لاحمد والترمذي وحسنه والنسائي ، وابن ماجة ، وابن حبان ، وابن السني في الطب ، والحاكم =

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٨٠) حدثنا ابي ثنا عمرو بن علي[1] ثنا معتمر بن سليمان[2] عن عاصم الاحول[3] عن ابي العالية[4] : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة ثم تسارفوا ، فانزل الله تعالى : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) .

(٩٨١) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال : لو انفقت مثل ابي قبيس ذهبا في طاعة الله لم يكن

---

= وصححه ، وابي نعيم في الطب ، والبيهقي في شعب الايمان عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن (في رواية : من بطنه) ، حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فان كان لا محالة ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه .

(١) تقدم في (٦٩٩) وهو ثقة حافظ. وقد روى عن معتمر بن سليمان .
(٢) تقدم في (٢٩٩) وهو ثقة . وقد روى عن عاصم الاحول .
(٣) تقدم في (٧٥) وهو ثقة . وقد روى عن ابي العالية.
(٤) تقدم في (٧٨) وهو ثقة كثير الارسال .

درجته : اسناده الى ابي العالية صحيح ، وهو مرسل ، لان له حكم المرفوع .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٧٣ - ١٧٤) برقم (١٤٠٣٧) بهذا الاسناد عن ابي العالية مثله .
وبرقم (١٤٠٣٨ ، ١٤٠٣٩) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا معتمر بن سليمان ، به ، نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٣) عن ابي العالية ، نحوه . وقال في زاد المسير (٣ : ١٣٦) : انه تجاوز المفروض في الزكاة الى حد يجحف به ، قاله ابو العالية وابن جريج .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٠) ، ونسباه لابن ابي شيبة ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابي العالية ، مثله . وفيه : (ثم انهم تباذروا واسرفوا) بدل (ثم تسارفوا) . وعند الشوكاني : (ماكانوا) بدل (كانوا) في اوله .
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠٣) ونسبه لابن جرير عن ابي العالية ، مثله .

الآية ( ١٤١ ) .

اسرافا ، ولو انفقت صاعا في معصية الله تعالى كان اسرافا[1] .

(٩٨٢) حدثنا ابي ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا ) والسرف ان لا يعطى في حق[2] .

(٩٨٣) ذكر عن محمد بن بشار[3] ثنا محمد بن بكر البرساني[4] ثنا ابو معدان[5]

---

( ١ ) اسناده تقدم في ( ٢٩٤ ) وفيه ضعف من جهة ابي خالد وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن مجاهد مثله . وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٣٦ ) : الانفاق في المعصية ، قاله مجاهد والزهري . اهـ

( ٢ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٦٩٩ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٧٥ ) برقم ( ١٤٠٤٥ ) عن عمرو بن علي ، به مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٩ - ٥٠ ) ونسبه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن محمد بن كعب في قوله : (كلوا من ثمره اذا اثمر) قال : من رطبه وعنبه وماكان ، فاذا كان يوم الحصاد فاعطوا (حقه يوم حصاده ، ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) ، قال : السرف ان لا يعطى في حق .

( ٣ ) تقدم في ( ٩٥٨ ) وهو ثقة ، وقد روى عن محمد بن بكر البرساني .

( ٤ ) محمد بن بكر البرساني ، ابو عثمان البصري . روى عن شعبة وحماد بن سلمة وابن جريج وغيرهم ، وعنه احمد واسحاق وابن المديني وابن معين ومحمد بن بشار بندار وآخرون . وثقه ابن معين وابو داود والعجلي وقال ابو حاتم : شيخ محله الصدق ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وله ما ينكر ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢١٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٤٩٢ ) ، المزي ( ٣ : ١١٧٨ ) ، التهذيب ( ٩ : ٧٧ ) ، التقريب ( ٢ : ١٤٧ ) ، هدى الساري ( ص٤٣٧ ) .

( ٥ ) ابو معدان المكي ، نسبه ابن حجر في التهذيب والتقريب ، ولم ينسبه =

الآية ( ١٤١ ) .

عن عون بن عبد الله [1]، في قوله : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) ، قال الذى يأكل مال غيره .

---

= غيره ، اسمه عبدالله بن معدان ، ويقال عامر بن مسرة (في التقريب : ابن زرارة ) روى عن عاصم بن كليب وطاوس وربيعة بن عبد الرحمن وعن جدته عن ابن مسعود. وعنه : وكيع وابو نعيم ورزين بن حبيب وغيرهم. ترجم له ابن ابى حاتم فى موضعين ، وسكت عليه فى موضع، وفى موضع آخر ونقل عن ابن معين انه قال : ابو معدان : صالح . وكذا نقل ابن حجر فى التهذيب قول ابن معين فيه ، ونقل الذهبى عن الازدى انه قال :فيه شئ. قال ابن حجر فى اللسان : ولفظ الازدى : متروك الحديث واسناده ليس بالقائم وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من السابعة/ت .

ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ١٧٦ ) ، ( ٩ : ٤٤٦ ) ، الميزان ( ٢ : ٥٠٧ ) ، المزى ( ٣ : ١٦٤٩ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٤١ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٧٤ ) ، اللسان ( ٣ : ٣٦٥ ) .

( ١ ) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عبد الله الكوفى اخو عبيد الله بن عبد الله روى عن ابن عمر وابا هريرة وعائشة وام الدرداء واخيه عبيد الله وسعيد بن علاقة ، وارسل عن ابيه وعمه وابن مسعود وابن عباس، ويقال : ان روايته عن الصحابة مرسلة. روى عنه قتادة والزهرى وابو اسحاق الشيبانى وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة/م ٤ .

ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٦٨٤ ) ، تهذيب الاسماء واللغات للنووى ( ٢ : ٤١ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٦٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٧١ ) ، التقريب ( ٢ : ٩٠ ) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف محمد بن بكر وابى معدان ، ولم اجد لهما متابعا ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك محمد بن بشار .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٩ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن عون بن عبد الله ، مثله .

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٨٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا ابن جريج[3] اخبرني ابو بكر بن عبد الله[4] عن عمرو بن سليم[5] وعن غيره[6] قال : سمعت سعيد بن[7]

---

(١) (٢) تقدما في (٤٠) وعبد الرزاق روى عن ابن جريج .

(٣) تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة بن ابى رهم بن عبد العزى القرشي العامرى المدنى ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل محمد ، وقد ينسب الى جده . روى عن الاعرج وعطاء بن ابى رباح ويحيى بن سعيد الانصارى وهشام بن عروة وغيرهم . وعنه : عبد الرزاق وابو عاصم وابن جريج وجماعة . ولى قضاء العراق ، وبعد وفاته ولى ابو يوسف . ضعفه البخارى وغيره ، وقال احمد : كان يضع الحديث ، وقال ابو داود : كان مفتي اهل المدينة وقال النسائي : متروك . وقال ابن جريج له : اكتب لي من احاديثك ، فكتب له ، قال الواقدى : فرأيت ابن جريج قد ادخل منها في كتبه ، وكان كثير الحديث ، وليس بحجة . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ ، وهو في جملة من يضع الحديث . وقال ابن حجر : رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيرى : كان عالما ، ( قال محقق التقريب : في نسخة : غاليا ، اى من الشيعة الغلاة ) ، من السابعة مات سنة اثنتين وستين ومائة / ق .

ترجمته في : التاريخ الكبير ( ٩ : ٩ ) ، الجرح ( ٧ : ٢٩٨ ) ، المجروحين ( ٣ : ١٤٧ ) ، الميزان ( ٤ : ٥٠٣ ) ، التهذيب ( ١٢ : ٢٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٩٧ ) .

(٥) عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى ، الزرقى . روى عن ابى قتادة الانصارى وابى هريرة وابى سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم . وعنه : ابنه سعيد والزهرى وابو بكر بن المنكدر وعامر بن عبد الله بن الزبير وآخرون قال ابن حجر ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة اربع ومائة ، يقال : له رؤية / ع .

ترجمته في : الجرح ( ٦ : ٢٣٦ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٣٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٧١ ) .

(٦) لم يتبين لي من هو .

(٧) تقدم في (٤٥٣) وهو احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار .

درجته : اسناده ضعيف جدا لان فيه ابا بكر وقد رموه بالوضع .

واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٥ ) برقم ( ١٤٠٤٤ ) عن ابن وكيع حدثنا ...

الآية ( ١٤١ ) .

المسيب ، في قوله : ( ولا تسرفوا ) ، قال : لا تمنعوا الصدقة فتعصوا[1].

(٩٨٥) قال ابن جريج[2] وقال (آخرون)[3] : جد[4] معاذ بن جبل[5] / رضى الله عنه ل ١١٦ ب نخله ، فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبق منه شيء ، فنزلت ( ولا تسرفوا )[6] .

---

= محمد بن بكر عن ابن جريج ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٣ ) عن سعيد بن المسيب ، ومحمد بن كعب مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٩ ) ونسبه لعبد الرزاق ، وابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب مثله .

( ١ ) في الاصل : ( فتقسوا ) وفي الهامش ( فتعصوا ) والمثبت موافق لما جاء في الطبري وابن كثير والدر المنثور .

( ٢ ) تقدم في ( ١٠٩ ) وهو ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

( ٣ ) مابين القوسين غير واضح في الاصل .

( ٤ ) قال الشيخ محمود شاكر : ( جد النخل يجده جدادا ) صرمه وقطعه ا . هـ وانظر مختار الصحاح ( ص ٩٥ ) .

( ٥ ) تقدم في ( ٣٤٧ ) .

( ٦ ) هذا الاثر من الاثار المعلقة عند ابن ابي حاتم ، وهو من مراسيل ابن جريج ، لانه لم يدرك معاذ بن جبل ، ولان هذا الاثر له حكم المرفوع لانه يتعلق باسباب النزول . ولم اجد من اخرجه عن ( معاذ ) ووجدت عند الثوري والطبري وابن كثير وابن الجوزي والسيوطي والشوكاني ، عن : ( ثابت بن قيس بن شماس ) ، ونسبه السيوطي والشوكاني الى ابن ابي حاتم ، والنسخة التي بين يدى من تفسير ابن ابي حاتم ليس فيها ( ثابت ) بل ( معاذ ) . و ( ثابت ) هو ابن قيس بن شماس انصاري خزرجي ، خطيب الانصار ، من كبار الصحابة ، بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، واستشهد باليمامة / خ د س .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٥٦ ) ، الاستيعاب ( ١ : ١٩٢ ) ، الاصابة ( ١ : ١٩٥ ) ، التقريب ( ١ : ١١٦ ) .
قلت : وحديث ثابت اخرجه الثوري في تفسيره ( ص ١٠٩ ) فقال : لما نزلت : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) جعل ثابت بن قيس بن شماس يعطى لا يجيء احد الا اعطاه ، فنزلت : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) ابق لعيالك . =

الآية ( ١٤١ ) .

(٩٨٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) ، اما ( لا تسرفوا ) فلا تعطوا اموالكم وتقعدوا فقراء[١] .

(٩٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ قال سمعت ابن زيد بن اسلم ، في قوله : ( وآتوا حقه يوم حصاده ) قال : كان ابى يقول : عشوره . قال : وقال للولاة : ( لا تسرفوا ) لا تأخذوا ما ليس لكم

---

= واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٤ ) برقم ( ١٤٠٤٠ ) عن القاسم حدثنا الحسين حدثني حجاج عن ابن جريج قال : نزلت في ثابت بن قيس بن شماس ، جد نخلا ، فقال : لا يأتين اليوم احد الا اطعمته ، فاطعم ، حتى امسى وليست له ثمرة ، فقال الله : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين )
ونقل ابن كثير ( ٣ : ٣٤٣ ) حديث ابن جرير . وفي زاد المسير ( ٣ : ١٣٦ ) : وروى ابو صالح عن ابن عباس ان ثابت بن قيس بن شماس صرم خمسمائة نخلة ، ثم قسمها في يوم واحد ، فامسى ولم يترك لاهله شيئا ، فكره الله تعالى له ذلك ، فنزلت : ( ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ) .
وذكره السيوطي في لباب النقول في اسباب النزول ( ص١٠٣ ) ونسبه لابن جرير عن ابن جريج انها نزلت في ثابت بن قيس ... الحديث .
وذكره السيوطي ايضا في الدر ( ٣ : ٤٩ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن جريج قال : نزلت في ثابت بن قيس بن شماس ... الحديث بلفظ الطبرى . وفيه ( لا يأتيني ) بدل ( لا يأتين ) .

( ١ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٥ ) برقم ( ١٤٠٤٣ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : ( فتغدوا ) بدل ( وتقعدوا ) .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٣ ) عن السدى مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٤٩ ) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن السدى مثله .

الآية ( ١٤١ ) .

بحق (انه لا يحب المسرفين ) ، فامر هؤلاء ان يؤدوا حقه عشوره ، وامر الولاة ان لا يأخذوا الا بالحق[1] .

الآية ( ١٤٢ ) .

قوله تعالى : ( ومن الانعام ) .

(٩٨٨) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( ومن الانعام ) ، قال : ( الانعام ) ، الراعية[2] .

---

( ١ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى ( ١٧ ) ثم يضعف به ، وابوه زيد بن اسلم ثقة تقدم فى ( ٢٠ ) .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٤٩ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن زيد بن اسلم ، مثله .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٦ ) برقم ( ١٤٠٤٦ ) عن يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : ( ولا تسرفوا ) قال : قال للسلطان : ( لا تسرفوا ) لا تأخذوا بغير حق ، فكانت هذه الاية بين السلطان وبين الناس ، يعنى قوله : ( كلوا من ثمره اذا اثمر ) الاية
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٣٦ ) : انه خطاب للسلطان لئلا يأخذ فوق الواجب من الصدقة ، قاله ابن زيد .

( ٢ ) اسناده حسن تقدم فى ( ٤٧٤ ) . ولم اجده عند غير المصنف . وقد فسر الانعام بالراعية ، وهذا غير مستقيم ، ولم اجد فى معاجم اللغة من عنى الانعام كذلك . قال فى القاموس ( ٤ : ١٨٢ ) : والنعم وقد تسكن عينه ، الابل والشاء ، او خاص بالابل ج انعام جج اناعيم ا.هـ . وقال فى مختار الصحاح (ص ٦٦٩ ) : والنعم واحد الانعام وهى المال الراعية ، واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل ، وجمع الجمع اناعيم . ا.هـ اما ( السائمة ) فالراعية . وسامت الماشية رعت والسائم المال الراعى . انظر القاموس ( ٤ : ١٣٣ ) ومختار الصحاح (ص ٣٢٣ ) وقال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ١ : ٣٥٩ ) فى تفسيره لقوله تعالى ( والخيل المسومة والانعام ) - الاية ( ١٤ ) من سورة آل عمران - : وفى ( المسومة ) ثلاثة اقوال . احدها : الراعية رواه العوفى عن ابن عباس ، وبه قال سعيد بن جبير ، ومجاهد فى رواية ، والضحاك والسدى والربيع ، ومقاتل . قال ابن قتيبة : يقال سامت الخيل ، وهى سائمة =

الآية ( ١٤٢ ) .

قوله : ( حمولة وفرشا ) .

(٩٨٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، ثنا عبيد الله بن موسى[2]، عن سفيان[3] عن ابي اسحاق[4] عن ابي الاحوص[5]

= اذا رعت، واسمتها وهي مسامة، وسومتها فهو مسومة . ا.هـ وقال ابن كثير ( ٢ : ١٦ ) : واما ( المسومة ) فعن ابن عباس رضى الله عنهما المسومة الراعية والمطهمة الحسان . قال : وكذا روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن عبد الله بن ابزى ، والسدى والربيع بن انس، وابى سنان وغيرهم . ا.هـ

واخرج الطبرى ( ٦ : ٢٥١ - ٢٥٢ ) برقم ( ٦٧٢٩ ) بسنده عن سعيد بن جبير : ( الخيل المسومة ) قال : الراعية ، التي ترعى .

وبرقم ( ٦٧٣٠ ، ٦٧٣١ ، ٦٧٣٢ ) عن سعيد بن جبير مثله .

وبرقم ( ٦٧٣٣ ) عن عبد الرحمن بن ابزى مثله .

وبرقم ( ٦٧٣٤ ) عن ابن عباس مثله .

وبرقم ( ٦٧٣٥ ) عن الحسن : المسرحة في الرعى .

وبرقم ( ٦٧٣٦ ) عن الربيع : الخيل الراعية .

وبرقم ( ٦٧٣٧ ) عن مجاهد انه كان يقول : الخيل الراعية .

واخرج الطبرى ( ٦ : ٢٥٣ ) برقم ( ٦٧٤٥ ) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى : ( الخيل المسومة والانعام ) - آل عمران آية ( ١٤ ) - قال : الرائعة . ا.هـ اى الخيل الحسان الجميلة .

اقول وبالله التوفيق : يتبين لنا مما سبق ان المصنف فسر ( المسومة ) ولم يفسر ( الانعام ) ، وهو من المآخذ التي تؤخذ عليه رحمه الله تعالى ، وجزاه الله عن الاسلام خيرا .

( ١ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٢ ) تقدم في ( ٤٧ ) وهو ثقة ، كان يتشيع .

( ٣ ) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام .

( ٤ ) تقدم في ( ١٧٠ ) وهو ثقة عابد ، وصفه بعض الائمة بالتدليس ، اختلط في آخر عمره ، واحتج الجماعة برواية الثوري عنه وقد روى عن ابي الاحوص الجشمي .

( ٥ ) ابو الاحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، ابو الاحوص الكوفي مشهور بكنيته ، روى عن ابيه وله صحبة ، وعن علي ، وقيل لم يسمع منه وابن مسعود وابى هريرة وغيرهم ، وعنه ابو اسحاق السبيعي وعبد الله =

الآية ( ١٤٢ ) .

عن عبد الله[1] : ( حمولة ) ماحمل من الابل .

---

= ابنى مرة والحسن البصرى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة قتل فى ولاية الحجاج على العراق /بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٧٤ ) ، ( ٢ : ١٠٦٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٦٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٩٠ ) .

( ١ ) هو الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم فى ( ١٤٧ ) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وابو اسحاق ثقة ، وصفه بعض الائمة بالتدليس ولم يصرح هنا بالسماع ، واحتج الجماعة برواية الثورى عنه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٩ ) برقم ( ١٤٠٥٣ ) مع الخبر ( ٩٩٤ ) ، وجعلهما واحدا ، عن يونس اخبرنا ابن وهب حدثنا سفيان ، به ، عن ابن مسعود : ( الحمولة ) ، ماحمل من الابل ، و ( الفرش ) هن الصغار .
وبرقم ( ١٤٠٥٤ ) من طريق شعبة عن ابى اسحاق ، عن ابى الاحوص عن عبد الله ، ( الحمولة ) ماحمل عليه من الابل ، و ( الفرش ) الصغار . قال شعبة : انما كان حدثنى سفيان عن ابى اسحاق .
وبرقم ( ١٤٠٥٢ ) من محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان به عن عبد الله : ( الحمولة ) ، الكبار ، و ( الفرش ) ، الصغار .
وبرقم ( ١٤٠٤٧ ) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن سفيان ، به ، عن عبد الله قال : ( الحمولة ) الكبار من الابل ، ( وفرشا ) الصغار من الابل .
واخرجه الطبرانى فى الكبير ( ٩ : ٢٣٦ ) برقم ( ٩٠١٨ ) مع الخبر ( ٩٩٤ ) وجعلهما واحدا ، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان ، به ، عن ابن مسعود قال ( الحمولة ) ماحمل من الابل ، و ( الفرش ) الصغار . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٢ ) : رواه الطبرانى عن شيخه عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم وهو ضعيف .
واخرجه الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٣١٧ ) مع الخبر ( ٩٩٤ ) من طريق ابى حذيفة ثنا سفيان ، به ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢٢٢ ) من طريق اسرائيل عن ابى اسحاق =

الآية ( ١٤٢ ) .

الوجه الثاني :

(٩٩٠) حدثنا احمد بن سنان ثنا[1] ابن مهدي[2] عن سفيان[3] عن ابي اسحاق[4] عن ابي الاحوص[5] عن عبدالله[6]، قوله : ( حمولة ) ، قال : الحمولة ، الكبار .

(٩٩١) وروي عن الحسن[7] مثله .

= عن ابي الاحوص عن ابن مسعود قال : الحمولة : ما قد حمل من الابل والفرش : صغار الابل التي لم تحمل .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٣ ) مع الخبر ( ٩٩٤ ) من الثوري عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله ، مثله . وقال : رواه الحاكم وقال صحيح ، ولم يخرجاه . ا.هـ
وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٣٧ ) : احدها ان الحمولة ما حمل من الابل ، والفرش صغارها . قاله ابن مسعود ، والحسن ومجاهد ، وابن قتيبة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٠ ) مع الخبر ( ٩٩٤ ) وكذا الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ونسباه للفريابي ، وابي عبيد ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني ، وابي الشيخ ، والحاكم وصححه ، عن ابن مسعود قال : الحمولة ما حمل عليه من الابل والفرش صغار الابل التي لا تحمل .

( ١ ) ( ٢ ) تقدما في ( ١٧١ ) وهما ثقتان حافظان .

( ٣ ) ( ٤ ) ( ٥ ) ( ٦ ) تقدموا في الخبر السابق .

درجته اسناد المصنف رجاله ثقات ، وابو اسحاق ثقة وصفه بعض الائمة بالتدليس ، ولم يصرح هنا بالسماع ، واحتج الجماعة برواية الثوري عنه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
وانظر تخريج الخبر السابق .

( ٧ ) الحسن البصري ، ثقة فقيه ، تقدم في ( ٢٠ ) .
واخرجه عبدالرزاق في تفسيره ( ل ٣٨ ب ) مع الاثر ( ٩٩٦ ) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : الحمولة ما حمل عليه منها والفرش حواشيها ، يعني صغارها .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٧٩ ) برقم ( ١٤٠٥٦ ) مع الاثر ( ٩٩٦ ) ، وجعلهما واحدا ، عن ابن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن بلفظ عبدالرزاق ، وبنقص كلمة ( منها ) . واشار ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٣٧ ) الى قول الحسن في هذا الاثر ، والاثر ( ٩٩٦ ) .

الآية ( ١٤٢ ) .

الوجه الثالث :

(٩٩٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ( حمولة وفرشا ) فاما الحمولة، فالابل والخيل والبغال والحمير وكل شيء يحمل عليه [1] .

الوجه الرابع :

(٩٩٣) حدثنا محمد بن عمار [2] ثنا عبدالرحمن الدشتكى [3] انا ابو جعفر الرازى [4] عن الربيع [5] عن الحسن [6]، فى قوله : ( ومن الانعام حمولة وفرشا ) ، قال

---

( ١ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه البخارى ( ٨ : ٢٨٦ ) الفتح معلقا عن ابن عباس : ( حمولة ) مايحمل عليها . قال ابن حجر ( ص٢٨٧ ) : وصله ابن ابى حاتم من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله : ( حمولة وفرشا ) فاما الحمولة فالابل والخيل والبغال والحمير وكل شيء يحمل عليه . ا.هـ
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٨٠ ) برقم ( ١٤٠٥٨ ) مع الخبر ( ٩٩٧ ) ، وجعلهما خبرا واحدا ، عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٤ ) مع الخبر ( ٩٩٧ ) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثله .
وكذا ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٣٧ ) مع الخبر ( ٩٩٧ ) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثله .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٠ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦١ ) مع الخبر ( ٩٩٧ ) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . ونسبه الشوكانى فى الفتح ايضا لابى الشيخ عن ابن عباس قال : الحمولة ماحمل عليه والفرش ما اكل منه .

( ٢ ) تقدم فى ( ٤٣ ) وهو صدوق ثقة .

( ٣ ) تقدم فى ( ٨١ ) وهو ثقة . وقد روى عن ابى جعفر الرازى .

( ٤ ) تقدم فى ( ٩٠ ) وهو عالم بالتفسير ، صدوق سيء الحفظ ، ومايرويه عن الربيع نسخة .

( ٥ ) تقدم فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام . وقد روى عن الحسن البصرى .

( ٦ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه . =

الآية ( ١٤٢ ) .

الحمولة ، الابل والبقر .

قوله : ( وفرشا ) .

(٩٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيدالله بن موسى انا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال : والفرش الصغار .[1]

(٩٩٥) حدثنا ابي ثنا عبدالله بن رجاء[2] انا اسرائيل[3] عن مسلم[4] عن

---

= درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٧٩ ) برقم ( ١٤٠٥٥ ) عن ابن عبد الاعلى حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن ابيه قال : قال الحسن : ( الحمولة ) من الابل والبقر .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٤ ) مع الاثر ( ٩٩٨ ) فقال : وقال الربيع بن انس والحسن ، والضحاك ، وقتادة : الحمولة الابل والبقر ، والفرش الغنم .
وانظر تخريج الاثر ( ٩٩٨ ) .

( ١ ) مضى تخريجه مع الخبر ( ٩٨٩ ) .
( ٢ ) تقدم في ( ٦٧٠ ) وهو صدوق يهم قليلا ، من شيوخ البخاري ، حدث عنه احاديث يسيرة ، وحسن حديثه ابو زرعة ، ووثقه ابو حاتم .
( ٣ ) تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة . وقد روى عن مسلم البطين ، كما في تهذيب الكمال ( ١ : ٩٢ ) .
( ٤ ) اما ان يكون :
(أ) مسلم بن عمران البطين ، ويقال : ابن ابي عمران ، ابو عبدالله الكوفي ، روى عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه ابو اسحاق والاعمش وسلمة بن كهيل وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من السادسة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٩١ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٢٦ ) ، التهذيب ( ١٠ : ١٣٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٦ ) .
(ب) او يكون مسلم بن كيسان الضبي ، الملائي البراد الاعور ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن انس بن مالك وابيه كيسان وابن جبير ومجاهد وعنه : الاعمش والثوري واسرائيل بن يونس وآخرون . قال ابن حجر ضعيف ، من الخامسة /ت ق . =

الآية ( ١٤٢ ) .

مجاهد[1] عن ابن عباس في قوله : ( وفرشا ) ، قال : الفرش صغار الابل .

(٩٩٦) وروى عن الحسن نحو ذلك[2] .

/ والوجه الثاني : ل ١١٧ أ

(٩٩٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ( وفرشا ) ، قال :

---

= ترجمته في : الجرح ( ٨ : ١٩٢ ) ، الميزان ( ٤ : ١٠٦ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٢٢ ) التهذيب ( ١٠ : ١٣٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٦ ) .
قلت : جاء في المجلد الرابع من تفسير ابن ابى حاتم في (ل ٢٤١ أ) في تفسير الاية ( ٩٤ ) من سورة يوسف : ( فلما فصلت العير قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف ) الاية ، جاء مصرحا بانه (مسلم الاعور) حيث ذكر ابن ابى حاتم هذا الاسناد نفسه ، وفيه : اسرائيل عن مسلم الاعور عن مجاهد ... وعلى هذا يكون مسلم هو ابن كيسان الاعور، والله اعلم.

( ١ ) تقدم في ( ٩ ) وهو ثقة امام . وفي تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٠٥ ) روى عن ابن عباس، وعنه : مسلم البطين ومسلم الملائى الاعور.
درجته : اسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان ، ويشهد له الخبر السابق ، وانظر تخريج الخبر ( ٩٨٩ ) فيرتقى الى الحسن لغيره.
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٧٨ ) برقم ( ١٤٠٤٨ ) من طريق ابى بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس : الحمولة الكبار ، والفرش الصغار من الابل . قلت : ابو بكر الهذلي تقدم في ( ٤٥١ ) وهو اخباري متروك الحديث .
واخرجه الطبرى برقم ( ١٤٠٥٧ ) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس قال الحمولة ماحمل من الابل ، والفرش صغار الابل ، والفصيل وما دون ذلك مما لا يحمل . قلت : وهذا الاسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس تقدم في ( ٢١ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٠ ) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس قال : الحمولة الكبار من الابل ، والفرش الصغار من الابل .
وذكره الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ونسبه لابى الشيخ فقط عن ابن عباس، بلفظ الدر المنثور .

( ٢ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٩١ ) .

الآية ( ١٤٢ ) .

والفرش الغنم[1] .

(٩٩٨) وروى عن ابى العالية[2] والحسن[3] وقتادة[4] والضحاك[5] والربيع[6] نحو ذلك .

---

( ١ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ٩٩٢ ) .

( ٢ ) ابو العالية الرياحى تقدم فى ( ٧٨ ) وهو ثقة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٠ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٦١ ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، عن ابى العالية ، فى قوله : ( حمولة وفرشا ) قال الحمولة الابل والبقر ، والفرش الضأن والمعز .

( ٣ ) الحسن البصرى تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٨١ ) برقم ( ١٤٠٦٤ ) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن ابى بكر الهذلى عن الحسن : ( وفرشا ) ، قال : الفرش ، الغنم .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٤٤ ) عن الحسن : الحمولة الابل والبقر ، والفرش الغنم .

( ٤ ) قتادة السدوسى تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٨٠ ) برقم ( ١٤٠٦٠ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قال : اما ( الحمولة ) فالابل والبقر ، واما ( الفرش ) فالغنم .
وذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٤٤ ) عن قتادة مثله .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٣٧ ) عن قتادة مثله وزاد فى آخره : ومالا يحمل عليه من الابل .
واخرج عبد الرزاق ( ل ٣٨ ب ) والطبرى ( ١٢ : ١٨٠ ) برقم ( ١٤٠٦١ ) من طريق معمر عن قتادة قال : وكان غير الحسن يقول : الحمولة الابل والبقر ، والفرش الغنم .

( ٥ ) الضحاك بن مزاحم تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٨١ ) برقم ( ١٤٠٦٣ ) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول الحمولة الابل ، و ( الفرش ) الغنم . وكذا ذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٤ ) وابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٣٧ ) عن الضحاك : الحمولة من الابل والفرش من الغنم .

( ٦ ) الربيع بن انس البكرى ، تقدم فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام ورمى بالتشيع . =

الآية ( ١٤٢ ) .

قوله تعالى : ( كلوا مما رزقكم الله ) .

(٩٩٩) حدثنا يونس بن حبيب[1] ثنا ابو داود[2] ثنا ابو عامر الخزاز[3] عن الحسن[4] يعني قول الله : ( مما رزقكم ) ، اما انه لم يذكر اسفكركم واحمركم ، ولكنه قال : تنتهون الى حلاله .

أصغركم — أصغركم

(١٠٠٠) وروى عن مقاتل بن حيان[5] نحو ذلك .

قوله : ( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) .

(١٠٠١) حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي[6]

= واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٨٠ ) برقم ( ١٤٠٥٩ ) عن ابن وكيع حدثنا عبيد الله عن ابي جعفر عن الربيع بن انس : ( الحمولة ) من الابل والبقر ( وفرشا ) المعز والضأن . وكذا ذكر ابن كثير ( ٣ : ٣٤٤ ) عن الربيع بن انس .

(١) (٢) تقدما في ( ٣٠ ) وهما ثقتان .

(٣) صالح بن رستم المزني ، ابو عامر الخزاز ، بمعجمات ، البصري . روى عن الحسن البصري وعكرمة وعبد الله بن ابي مليكة وغيرهم . وعنه : ابنه عامر واسرائيل وهشيم وابو داود الطيالسي وآخرون . قال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنين وخمسين خت بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٤٠٣ ) ، الميزان ( ٢ : ٢٩٤ ) ، المزي ( ٢ : ٥٩٦ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٩١ ) ، التقريب ( ١ : ٣٦٠ ) .

(٤) الحسن البصري ، تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي عامر الخزاز ، وبقية رجاله ثقات . ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) تقدم في ( ٧٨ ) وهو صدوق فاضل ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٦) عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك ، النصري ، ابو معاوية الحمصي . روى عن ابيه وشعيب بن الليث ومحمد بن شعيب بن شابور وعنه النسائي ، قال المزي : ولم اقف على روايته عنه ، وروى عنه ابن ابي حاتم وابو بكر احمد بن محمد البغدادي صاحب تاريخ الحمصيين قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن حجر : وذكره في مشايخه ، وقال صالح وقال مسلمة بن قاسم : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة / س . =

الآية ( ١٤٢ ) .

ثنا محمد بن شعيب[1] ثنا شيبان بن عبد الرحمن[2] ثنا منصور بن المعتمر[3] عن ابى الضحى[4] عن مسروق[5] قال : اتى عبد الله بن مسعود بضرع[6] وملح

---

= ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٣١ ) ، المزى ( ٢ : ٧٨٥ ) ، التهذيب ( ٦ : ١٦٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٧٨ ) .

( ١ ) تقدم فى ( ٢٢ ) وهو صدوق صحيح الكتاب . وقد روى عن شيبان النحوى وعنه عبد الرحمن بن خلف النضرى .

( ٢ ) تقدم فى ( ٢٢١ ) وهو ثقة صاحب كتاب . وقد روى عن منصور بن المعتمر وعنه محمد بن شعيب بن شابور .

( ٣ ) تقدم فى ( ٣٣٧ ) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن ابى الضحى مسلم بن صبيح .

( ٤ ) ( ٥ ) تقدما فى ( ٥٩٥ ) وهما ثقتان .

درجته : اسناده حسن ، وله متابعات ، فيرتقى الى الصحيح لغيره .

واخرجه الطبرانى فى الكبير ( ٩ : ٢٠٦ ) برقم ( ٨٩٠٧ ) عن على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق قال : اتى عبد الله بضرع ، فتنحى رجل فقال : انى حرمته ، فقال عبد الله : ( يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ) - الاية ( ٨٧ ) من سورة المائدة - اطعم وكفر .

واخرجه الطبرانى ايضاً برقم ( ٨٩٠٨ ) عن محمد بن على الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور ، به ، نحوه . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ٤ : ١٩٠ ) رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وقال ابن كثير ( ١ : ٢٩٢ ) : وقال ابو الضحى عن مسروق : اتى عبد الله بضرع . . . فذكره مثله ، وقال : رواه ابن ابى حاتم .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١٦٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ١٦٨ ) وذلك فى تفسيرهما للاية ( ١٦٨ ) من سورة البقرة ، ونسباه لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم والطبرانى والحاكم وصححه ، عن ابن مسعود ، مثله . قلت : بحثت عنه فى مظان وجوده فى المستدرك فلم اجده ، والله اعلم .

( ٦ ) ( الضرع ) لكل ذات خف او ظلف ، او للشاء والبقر ونحوهما ، واما للناقة فخلف . وضرع الشاة والناقة : مدر لبنها ، والجمع ضروع .
انظر القاموس ( ٣ : ٥٥ ) ، الصحاح ( ٣ : ١٢٤٩ ) مختار الصحاح ( ص ٣٨٠ ) =

الآية (١٤٢) .

فجعل يأكل ، فاعتزل رجل من القوم ، فقال ابن مسعود رضي الله عنه : ناولوا صاحبكم . فقال : لا اريده . قال : اصائم انت ؟ قال : لا ، قال : فما شأنك ؟ قال : حرمت ان آكل ضرعا ابدا . فقال ابن مسعود هذا من خطوات الشيطان ، فاطعم وكفر عن يمينك .

(١٠٠٢) حدثنا ابي قال : ذكر بعض الرازيين[1] ثنا ابو زهير[2] عن محمد بن

---

= وقولهم : ماله زرع ولا ضرع . يعني بالضرع الشاة والناقة ... وقال ابو زيد : الضرع جماع وفيه الاطباء ، وهي الاخلاف ، واحدها طبي وخلف ، وفي الاطباء الاحاليل ، وهي خروق اللبن .
لسان العرب (٨ : ٢٢٢) ط/دار صادر بيروت ١٩٥٦م .

(١) لم يتبين لي من هم .

(٢) عبد الرحمن بن مغراء ، (كذا في الجرح والميزان والتهذيب والتقريب وفي تهذيب الكمال "مغرى" وقال محقق التهذيب : في الخلاصة "مغراء" بفتح الميم اوله ، واسكان المعجمة ، آخره راء . وضبطه في التقريب فقال "مغراء" بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء ، مقصورا . هكذا قال مع انه كتبه ممدودا - والله اعلم ) ، الدوسي ، ابو زهير الكوفي سكن الري وولي قضاء الاردن . روى عن الاعمش وابي روق ورشدين بن كريب وابن اسحق وغيرهم . وعنه ابراهيم بن موسى الفراء وعيسى بن ابي فاطمة الرازي وموسى بن نصر بن دينار الرازي خاتمة اصحابه وآخرون وثقه ابو خالد الاحمر والخليلي ، وقال ابو زرعة صدوق ، وقال علي بن المديني : ليس بشيء ، وكان يروي عن الاعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذاك . قال ابن عدي : وهو كما قال علي ، انما انكرت على ابي زهير هذا احاديث يرويها عن الاعمش لا يتابعه عليها الثقات ، وله عن غير الاعمش ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم في حديثه عن الاعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين ومائة / بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٩٠) ، الميزان (٢ : ٥٩٢) ، المزي (٢ : ٨١٨) ، التهذيب (٦ : ٢٧٤) ، التقريب (١ : ٤٩٩) .

الآية ( ١٤٢ ) .

كريب[1] عن ابيه[2] عن ابن عباس قوله : ( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) قال ماخالف فهو من خطوات الشيطان .

(١٠٠٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : ( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) ، خطأه ، اوقال: خطاياه[3].

---

(١) محمد بن كريب بن ابى مسلم الهاشمى ، مولى ابن عباس وهو اخو رشدين ابن كريب . روى عن ابيه . وعنه ابو خالد الاحمر وابو اسماعيل المؤدب وعبد الرحيم بن سليمان الرازى وغيرهم . قال ابو حاتم : شيخ لا يحتج بحديثه ، يكتب حديثه وهو احب الى من اخيه رشدين وقال ابو زرعة لين ، وقال النسائى وغيره :ضعيف، وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن حجر :ضعيف، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة /ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٦٨ ) ، الميزان ( ٤ : ٢٢ ) ، المزى ( ٣ : ١٢٦٢ ) التهذيب ( ٩ : ٤٢٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٠٣ ) .

(٢) كريب بن ابى مسلم الهاشمى ، مولى ابن عباس، ادرك عثمان وروى عن مولاه ابن عباس ومعاوية وعن ام الفضل بن عباس واختها ميمونة وعائشة وغيرهم . وارسل عن الفضل بن عباس وعنه ابناه محمد ورشدين ومنصور ابن المعتمر وعمرو بن دينار والزهرى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ١٦٨ ) ، المزى ( ٣ : ١١٤٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ٤٣٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣٤ ) .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١٦٧ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ١ : ١٦٨ ) وذلك فى تفسيرهما للاية ( ١٦٨ ) من سورة البقرة ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٥ ) .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٠١ ) برقم ( ٢٤٣٩ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، فى قوله : ( خطوات الشيطان ) قال : خطيئته وبرقم ( ٢٤٤٠ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال خطاياه .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٩٢ ) عن مجاهد قال : خطاه ، او خطاياه اهـ =

الآية ( ١٤٢ ) .

(١٠٠٤) حدثنا ابو عبدالله الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة : ( خطوات الشيطان ) ، قال : نزغات الشيطان[1] .

(١٠٠٥) حدثنا ابي ثنا يحيى بن المغيرة[2] انا جرير[3] عن سليمان التيمي[4] عن ابي مجلز[5] في قوله : ( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) ، قال : النذور في المعاصي .

---

= قلت : في الاصل عند ابن ابي حاتم : ( خطاه ) من غير همز، على عادة الخط المغربي في تسهيل الهمز او عدم كتابتها ، وجاء في تفسير ابن كثير ( ١ : ٣٥٨ ) طبعة دار الفكر، ( ١ : ٢٠٤ ) طبعة دار التراث بالقاهرة : قال مجاهد : خطؤه او خطاياه . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٧ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٦٨ ) ، وذلك في تفسيرهما للاية ( ١٦٨ ) من سورة البقرة ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد انه قال : خطأه ( عند الشوكاني خطاه ) .
واخرج الطبري برقم ( ٢٤٤١ ) باسناد صحيح عن قتادة قال : خطاياه .
وبرقم ( ٢٤٤٢ ) بسنده عن الضحاك قال : خطايا الشيطان التي يأمر بها

(١) اسناده ضعيف تقدم في ( ١٠٦ ) .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٩٢ ) في تفسيره للاية ( ١٦٨ ) من سورة البقرة عن عكرمة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٧ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٦٨ ) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم عن عكرمة مثله .

(٢) تقدم في ( ٤٥٧ ) وهو صدوق .

(٣) تقدم في ( ٤٥٧ ) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، وقد روى عن سليمان التيمي .

(٤) تقدم في ( ٤٤٨ ) وهو ثقة حافظ عابد . وقد روى عن ابي مجلز لاحق بن حميد .

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ، البصري ، الاعور، ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ، مشهور بكنيته . روى عن ابي موسى الاشعري وابن عباس والحسن بن علي وانس وغيرهم وارسل عن عمر وحذيفة . روى عنه سليمان التيمي وقتادة وعاصم الاحول وآخرون =

الآية ( ١٤٢ ) .

(١٠٠٦) حدثنا ابى ثنا ثابت بن محمد الزاهد[1] ثنا حسين الجعفي[2] عن القاسم بن الوليد

---

= قال الذهبي : من ثقات التابعين لكنه يدلس . قلت : ذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين ، فهو ممن يقبل تدليسه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست وقيل تسع ومائة ، وقيل قبل ذلك/ع .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ١٢٤ ) ، المراسيل (ص١٨٢) ، الميزان ( ٤ : ٣٥٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٤٨٤ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٧١ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤٠ ) ، طبقات المدلسين (ص١٨) .
درجته : اسناده حسن .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٠٢ ) برقم ( ٢٤٤٤ ) من ابن حميد حدثنا جرير، به ، مثله . وزاد في اوله : (هي) .
وقال ابن كثير ( ١ : ٢٩٢ ) وقال ابو مجلز : هي النذور في المعاصي .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٧ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٦٨ ) ونسباه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ من ابى مجلز قال : هي النذور في المعاصي .

(١) ثابت بن محمد العابد ، ابو محمد ، ويقال ابو اسماعيل ، الشيباني ويقال الكناني ، الكوفي ، روى عن حسين بن على الجعفي واسرائيل والثوري . وعنه البخاري وروى له الترمذي بواسطة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . وثقه مطين وصدقه ابو حاتم وقال الدارقطني : ليس بالقوى وقال ابن عدى : هو عندى ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ . وقال الذهبي : ومع كون البخاري حدث عنه في صحيحه ذكره في الضعفاء وقال ابن حجر :حدث عنه البخاري بحديثين لم ينفرد بهما وقال في التقريب :صدوق زاهد ، يخطئ في احاديث ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين /خ ت .
ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٤٥٧ ) ، الميزان ( ١ : ٣٦٦ ) ، المزى ( ١ : ١٧٢ ) التهذيب ( ٢ : ١٤ ) ، التقريب ( ١ : ١١٧ ) ، هدى الساري (ص٣٩٤) .

(٢) الحسين بن على بن الوليد ، ابو عبد الله الجعفي ، الكوفي ، المقرئ روى عن الاعمش وحمزة الزيات فضيل والقاسم بن الوليد الهمداني وعنه احمد واسحاق وابن معين وثابت بن محمد الزاهد وآخرون . قال ابن حجر :ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث او اربع ومائتين وله =

الآية ( ١٤٢ ) .

الهمداني[١] قال : سألت قتادة[٢] عن قوله تعالى ، قلت ارأيت قوله ( لا تتبعوا خطوات الشيطان ) ؟ قال : كل معصية /لله فهو من خطوات الشيطان . ل ١١٧ب

(١٠٠٧) وروى عن السدي نحو قول قتادة[٣] .

(١٠٠٨) كتب الي ابو يزيد القراطيسي ثنا اصبغ ثنا ابن زيد ، قوله : ( خطوات الشيطان ) ، قال : لا تتبعوا طاعته ، هي ذنوب لكم ، وهي طاعة للخبيث[٤] .

قوله : ( الشيطان ) .

(١٠٠٩ ) حدثنا ابي ثنا

---

= اربع او خمس وثمانون سنة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٥ ) ، المزي ( ١ : ٢٩٢ ) ، التهذيب ( ٢ : ٣٥٧ ) ، التقريب ( ١ : ١٧٧ ) .

( ١ ) القاسم بن الوليد الهمداني ، ابو عبد الرحمن الكوفي ، القاضي . روى عن قتادة ومجاهد والشعبي وغيرهم . وعنه ابنه الوليد وحسين بن علي الجعفي وابو نعيم ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو من اقرانه وآخرون . وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف . وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من السابعة ، مات سنة احدى واربعين ومائة /ق .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ١٢٢ ) ، المزي ( ٢ : ١١١٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ٣٤٠ ) ، التقريب ( ٢ : ١٢١ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ثابت .
وقال ابن كثير ( ١ : ٢٩٢ ) : وقال قتادة والسدي في قوله : ( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) - الاية ( ١٦٨ ) من سورة البقرة - : كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٧ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٦٨ ) ونسباه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وفيه : ( فهي ) بدل ( فهو ) .

( ٣ ) انظر تخريج الاثر السابق . واخرج الطبري ( ٣ : ٣٠٢ ) برقم ( ٢٤٤٣ ) من موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدي : ( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) يقول : طاعته .

( ٤ ) اسناده الي ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) ولم اجده عند غير =

الآية ( ١٤٢ ) .

خالد بن خواش المهلبي[1] ثنا حماد بن زيد[2] عن الزبير بن الخريت[3] عن عكرمة[4] قال : انما سمي الشيطان لانه تشيطن .

---

= المصنف .
واخرج الطبري ( ٣ : ٣٠٢ ) برقم ( ٢٤٤٣ ) بسنده من السدى :( ولا تتبعوا خطوات الشيطان ) يقول : طاعته .

( ١ ) خالد بن خداش، ابو الهيثم المهلبي مولاهم ، البصري ، سكن بغداد روى عن مالك وابن وهب وحماد بن زيد وغيرهم . وعنه : مسلم والبخاري في الادب وابو داود في مسند مالك والنسائي بواسطة واحمد بن حنبل وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن معين وابوحاتم صدوق ، وقال ابن المديني والساجي :ضعيف، وقال ابن سعد :ثقة وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا . وقال ابن معين : ينفرد عن حماد بن زيد باحاديث . وقال الذهبي :وثق . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين / بخ م كد س .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣٢٧ ) ، الميزان ( ١ : ٦٢٩ ) ،المزى ( ١ : ٣٥١ ) ، التهذيب ( ٣ : ٨٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢١٢ ).

( ٢ ) تقدم في ( ٦٨٥ ) وهو ثقة ثبت فقيه . وقد روى عن الزبير بن الخريت وعنه خالد بن خداش .

( ٣ ) الزبير بن الخريت، البصري . روى عن السائب بن يزيد وابن سيرين وعكرمة الطائي وعكرمة مولى ابن عباس وعنه : اخوه الحريش بن الخريت وحماد بن زيد واخوه سعيد بن زيد وجرير بن حازم وهارون النحوى قال ابن حجر :ثقة، من الخامسة/خ م د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٥٨١ ) ، المزى ( ١ : ٤٢٤ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣١٤ ) ، التقريب ( ١ : ٢٥٨ ) .

( ٤ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة خالد ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٧ ) ونسبه للمصنف عن عكرمة ، مثله وفيه : ( يشيطن ) بالياء .

الآية (١٤٣) .

قوله : (ثمانية ازواج من الضأن[1] اثنين ومن المعز اثنين) .

(١٠١٠) حدثنا ابى ثنا ابن الاصبهانى[2] انا ابو الاحوص[3] من ابى اسحاق[4] عن عطاء[5] قال : قال ابن عباس : الازواج الثمانية ، من الابل والبقر والضأن والمعز، على قدر الميسرة ، وماعظمت فهو افضل .

(١٠١١) حدثنا (جعفر)[6] بن النضر بن حماد الواسطى[7] ثنا اسحاق بن يوسف[8]

---

(١) في الاصل : (الضن) من غير همز، ولم اجدها فى كتب القراءات وما اثبته من المصحف .

(٢) تقدم فى (٣٤٢) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم فى (٣١٨) وهو حافظ ثقة متقن . وقد روى عن ابى اسحاق السبيعى .

(٤) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط فى آخر عمره ، وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس . وقد روى عن عطاء بن ابى رباح .

(٥) عطاء بن ابى رباح تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال . وقد روى عن ابن عباس .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات، وفيه ابو اسحاق السبيعى وهو ثقة وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس، ولم يصرح هنا بالسماع .

واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٩ : ٢٧٢) وفى كتاب الضحايا باب ماجاء فى افضل الضحايا ، من طريق عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو الاحوص، به، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه من طرق عن ابن عباس قال : الازواج الثمانية من الابل والبقر والضأن والمعز . ا.هـ

(٦) فى الاصل (حفص) وهو خطأ من الناسخ .

(٧) جعفر بن النضر الضرير ابو الفضل الواسطى روى عن ابى قطن ومحمد بن عبيد واسحق الازرق قال ابن ابى حاتم سمعت منه مع ابى وهو صدوق سئل ابى عنه فقال صدوق .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٩٢) .

(٨) اسحق بن يوسف بن مرداس المخزومى الواسطى ، المعروف بالازرق روى عن شريك والاعمش والثورى . روى عنه جعفر بن النضر بن حماد الواسطى =

الآية (١٤٣) .

عن شريك[1] عن ابى اسحاق[2] عن النعمان بن مالك عن ابن عباس انه قال الازواج الثمانية من الابل والبقر والمعز والضأن .

(١٠١٢) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ... ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين)[4] يقول : انزلت لكم

= واحمد بن حنبل وابن معين وآخرون . قال يعقوب بن شيبة كان من اعلمهم بحديث شريك . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم صحيح الحديث صدوق لا بأس به وقال ابن حجر ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون سنة/ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٣٨) ، المزى (١ : ٩٠) ، التهذيب (١ : ٢٥٧) ، التقريب (١ : ٦٣) .

(١) تقدم في (٤٠٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٢) تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط في آخر عمره ، وصفه بعض الائمة بالتدليس ، وقد روى عن النعمان بن بشير وعنه شريك .

(٣) لم اقف له على ترجمة .
درجته : اسناده ضعيف . ويشهد له الاثر (١٠١٢) .
ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر ، وابن ابى حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال : الازواج الثمانية من الابل والبقر والضأن والمعز . قال الشوكاني وليت شعري مافائدة نقل هذا الكلام عن ابن عباس من مثل هؤلاء الائمة فانها لا تتعلق بها فائدة وكون الازواج الثمانية هى المذكورة هو هكذا في الاية مصرحا به تصريحا لا لبس فيه . ا.هـ قلت : لم اجده في الطبرى وتقدم في تخريج الاثر السابق تخريجه من السنن الكبرى للبيهقي عن ابن عباس مثله . وزاد في آخره : (على قدر الميسرة ، فما عظمت فهو افضل) .

(٤) في الاصل قدم (ومن البقر اثنين) على (ومن الابل اثنين) وقد جمع بينهما فكانتا بمثابة آية واحدة وكلتاهما جزء من آية ، وقد فصلت بينهما بنقط .

الآية (١٤٣) .

ثمانية ازواج من هذا الذى عددت ذكرا وانثى[1] .

(١٠١٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (ثمانية ازواج) مانهى الله عن البحيرة والسائبة[2] .

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٢) مع الاثرين (١٠١٦) ، (١٠٢٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن البقر اثنين ومن الابل اثنين ، يقول : انزلت لكم ثمانية ازواج من هذا الذى عددت ، ذكر وانثى ، فالذكرين حرمت عليكم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ، ماتشتمل الاعلى ذكرا وانثى ، فما حرمت عليكم ذكرا ولا انثى من الثامنانية . انما ذكر هذا من اجل ماحرموا من الانعام . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى فى قوله (ثمانية ازواج ...) الاية . يقول : انزلت لكم ثمانية ازواج ، الاية ، من هذا الذى عددت ذكرا وانثى .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٦) من طريق آدم ثنا ورقاء به مثله . بنقص : (ما) فى اوله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٠) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله : (ثمانية ازواج) فى شأن مانهى الله عنه من البحيرة .
وبرقم (١٤٠٧١) من طريق ابن جريج عن مجاهد قوله : (ثمانية ازواج) قال : هذا فى شأن مانهى الله عنه من البحائر والسيب . قال ابن جريج يقول : من اين حرمت هذا ؟ من قبل الذكرين ام من قبل الانثيين ، اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ؟ وانها لاتشتمل الا على ذكر او انثى ، فمن اين جاء التحريم ؟ فاجابوا هم : وجدنا آباءنا كذلك يفعلون . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . وزاد فى اوله : (فى شأن) .

الآية (١٤٣) .

(١٠١٤) حدثنا ابى ثنا عبدالرحمن بن صالح العتكى[1] ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي[2] عن حسن بن صالح[3] عن ليث بن ابى سليم[4] قال الجاموس والبختي[5] من الازواج الثمانية .

---

(١) تقدم فى (٢٦٠) وهو صدوق يتشيع . وقد روى عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي .

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، ابو عوف الكوفى . روى عن ابيه والاعمش والحسن بن صالح بن حي وغيرهم . وعنه احمد وابو خيثمة وابنا ابى شيبة وعبد الرحمن بن صالح الازدى العتكى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين وقيل تسعين ومائة ، وقيل بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٢٥) ، المزى (١ : ٣٣٧) ، التهذيب (٣ : ٤٤) ، التقريب (١ : ٢٠٣) .

(٣) الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري ، ابو عبدالله . روى عن سلمة بن كهيل وابى اسحاق والسدى وليث بن ابى سليم وغيرهم . وعنه ابن المبارك ووكيع واحمد بن المفضل وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة (كذا فى التقريب وفى التهذيب ١٦٩) وكان مولده سنة مائة /بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٨) ، المزى (١ : ٢٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٨٥) ، التقريب (١ : ١٦٧) .

(٤) تقدم فى (٤٥٧) وهو صدوق اختلط اخيرا ، ولم يتميز فترك . وقد روى عنه الحسن بن صالح بن حي .
درجته : اسناده الى ليث حسن .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ليث بن ابى سليم ، مثله .

(٥) (البخت) الابل الخراسانية ، وهو معرب ، وبعضهم يقول : هو عربي والواحد (بختي) والانثى (بختية) وجمعه (بخاتي) غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع ، ولك ان تخفف الياء فتقول (البخاتي) . انظر الصحاح (١ : ٢٤٣) ، القاموس (١ : ١٤٣) (بخت) .

الآية (١٤٣) .

قوله تعالى : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) .

(١٠١٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى (حدثني ابى)[1] حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) ، يقول : لم احرم شيئا من ذلك[2] .

(١٠١٦) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) فالذكرين حرمت/عليكم ام الانثيين[3] ؟ ل ١١٨أ

---

(١) ساقط من الاصل .

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٧) برقم (١٤٠٧٦) مع الخبر (١٠٢٠) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس : (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) ، فهذه اربعة ازواج ، (ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين) يقول : لم احرم شيئا من ذلك (نبئوني بعلم ان كنتم صادقين) يقول : كله حلال .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٥) عن العوفي عن ابن عباس بمثل حديث الطبرى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) مع الخبرين (١٠١٧) ، (١٠٢٠) ونسباه لابن المنذر، وابن ابى حاتم من طرق عن ابن عباس فى قوله : (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) قال : فهذه اربعة ازواج ، (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) يقول : لم احرم شيئا من ذلك (اما اشتملت عليه ارحام الانثيين) يعنى هل تشتمل الرحم الا على ذكر او انثى ، فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا ؟ - عند الشوكانى : يحرمون ويحلون بالياء - (نبئوني ان كنتم صادقين) يقول : كله - عند الشوكانى : كلها - حلال ، يعنى ماتقدم ذكره مما حرمه اهل الجاهلية . ا.هـ

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) . وانظر تخريج الاثر (١٠١٢) فقد اخرجه الطبرى عن السدى مثله .

الآية (١٤٣) .

قوله : (ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين) .

(١٠١٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين) يعني هل يشتمل الرحم الاعلى ذكرا وانثى ؟ فلم (تحرمون)[1] بعضا (وتحلون)[2] بعضا؟[3]

(١٠١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ثنا ابن علية[5] عن ابى رجاء[6] عن الحسن[7] : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام

---

(١) (٢) في الاصل : (تحرموا ، وتحلوا) بحذف النون ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) وتقدم تخريجه مع الخبر (١٠١٥) .
واخرجه الطبري ايضا برقم (١٤٠٧٥) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، عن ابن عباس مثله . وفيه (تشتطل) بالتاء ، بدل (يشتمل) وفيه ايضا : (فهل تحرمون..) بدل (فلم تحرمون..) .

(٤) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وقد روى عن اسماعيل بن علية .

(٥) تقدم في (٦٧٣) وهو ثقة حافظ .

(٦) هو محمد بن سيف ، الازدي ، الحداني ، ابو رجاء ، البصري .. ادرك انس بن مالك وروى عن الحسن البصري وابن سيرين وعكرمة وعطاء الخراساني . وعنه شعبة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وآخرون . وثقه ابن سعد والنسائي ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . وقد روى له ابو داود في المراسيل وفي القدر والنسائي مد س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٨١) ، المزي (٣ : ١٢٠٩) ، التهذيب (٩ : ٢١٧) ، التقريب (٢ : ١٦٩) .

(٧) تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

درجته : اسناده صحيح .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٣) عن يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ابى رجاء عن الحسن مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الحسن مثله .

الآية (١٤٣) .

الانثيين ) قال : ماحملت الرحم .

(١٠١٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين ) ، يقول : سلهم (الذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين ) ؟ اى : انى لم احرم شيئا من هذا[1] .

قوله : (نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ) .

(١٠٢٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابى ثنا عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ) يقول : كله حلال ، يعني ماتقدم ذكره مما حرمه اهل الجاهلية[2] .

(١٠٢١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ) ، وذكر من الابل والبقر نحو ذلك[3] .

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ٣٨ب) مع الاثر (١٠٢١) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة . مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ :١٨٥) برقم (١٤٠٦٩) مع الاثر (١٠٢١) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وبرقم (١٤٠٦٨) من طريق سعيد عن قتادة ، في الاية ، قال : ان كل هذا لم احرم منه قليلا ولا كثيرا ، ذكرا ولا انثى .
(٢) مضى تخريجه مع الخبر (١٠١٥) .
(٣) مضى تخريجه مع الاثر (١٠١٩) .

الآية ( ١٤٤ ) .

قوله : ( ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ) .
قد تقدم تفسيره[1] .

قوله تعالى : ( ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ) .

(١٠٢٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الاسلم يقول في قوله ( قل آلذكرين حرم ام الانثيين ) ، قال : هذا لقولهم : ( ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا ) وقوله ( هذه انعام وحرث حجر ) فحجرها على من نريد وعن من نريد . وقالوا ( انعام حرمت ظهورها ) لا يركبها احد ( وانعام لا يذكرون اسم الله عليها ) فقال الله عز وجل : ( آلذكرين حرم ام الانثيين ) اى هذين حرام على هؤلاء؟ ان يكون لهؤلاء ( حلالا )[2] وعلى / هؤلاء ( حراما )[3] ( ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ) الذى ل ١١٨ ب تقولون ( فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين )[4] .

---

(١) تقدم تفسيره في تفسير الاية السابقة ( ١٤٣ ) وانظر الاثار ( ١٠١٠ ، ١٠٢١ ) .
(٢) (٣) في الاصل ( حل ) و ( حرام ) والتصحيح من الطبرى .
(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٨٦ ) برقم ( ١٤٠٧٤ ) من يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد مثله الى قوله ( وعلى هؤلاء حرام ) وزاد في اوله : في قوله : ( ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ) قال : الانعام هي الابل والبقر والضأن والمعز ، هذه الانعام التى قال الله عنها ( ثمانية ازواج ) . اهـ
وبرقم ( ١٤٠٧٧ ) من يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله : ( ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا ) الذى تقولون .

الآية ( ١٤٤ ) .

قوله تعالى : (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ) الاية .

(١٠٢٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الي ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى قال وانما ذكر هذا من اجل ماحرموا من الانعام، وكانوا يقولون : الله امرنا بهذا فقال الله : (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم)[1] .

الآية (١٤٥) .

قوله تعالى : (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما) .

(١٠٢٤) حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي[2] ثنا ابو نعيم الفضل بن

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) . ومضى تخريجه مع الاثر (١٠١٢) . واخرجه الطبري ايضا (١٢ : ١٨٩) برقم (١٤٠٧٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، حدثنا اسباط عن السدى قال كانوا يقولون - يعني الذين كانوا يتخذون البحائر والسوائب - ان الله امر بهذا . فقال الله : (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى ، مثله .

(٢) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندى المسروقي ، ابو عيسى الكوفي . روى عن ابيه وابي اسامة ويحيى بن آدم وغيرهم . وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن جرير الطبري . قال ابن ابي حاتم : كتب عنه ابي قديما وكتبت عنه معه اخيرا ، وهو صدوق ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٥٠) ، المزي (٣ : ١٣٨٩) ، التهذيب (١١ : ٣٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٨٥) .

الآية ( ١٤٥ ) .

دكين[1] ثنا محمد بن شريك[2] عن عمرو بن دينار[3] عن ابى الشعثاء[4]
عن ابن عباس قال : كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء

---

( ١ ) تقدم فى ( ٢٠٠ ) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن محمد بن شريك المكى .
( ٢ ) محمد بن شريك المكى ، ابو عثمان . روى عن عمرو بن دينار وعطاء بن ابى رباح وابن ابى نجيح وعنه وكيع وابو معاوية وابو اسامة وابو نعيم الفضل بن دكين . قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / د .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٨٤ ) ، المزى ( ٣ : ١٢١٠ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢٢١ ) ، التقريب ( ٢ : ١٧٠ ) .
( ٣ ) تقدم فى ( ٣٠٨ ) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن ابى الشعثاء جابر بن زيد البصرى .
( ٤ ) تقدم فى ( ٨٩٨ ) وهو ثقة فقيه .

درجته : اسناده صحيح .
واخرجه ابو داود فى سننه ( ٣ : ٣٥٤ ) برقم ( ٣٨٠٠ ) فى كتاب الاطعمة ، باب مالم يذكر تحريمه ، عن محمد بن داود بن صبيح ثنا الفضل بن دكين ، به ، مثله .
واخرجه الحاكم فى المستدرك ( ٢ : ٣١٧ ) فى كتاب التفسير ، سورة الانعام ، من طريق سفيان ثنا عمرو بن دينار قال : قلت لجابر بن عبدالله : انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر قال : قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن ابى ذلك البحر - يعنى ابن عباس رضى الله عنهما - وقرأ ( قل لا اجد فيما اوحى الى محرما ) الاية وقد كان اهل الجاهلية يتركون اشياء تقذرا . . . الخ فذكره نحوه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى .
واخرجه الحاكم ايضا فى المستدرك ( ٤ : ١١٥ ) فى كتاب الاطعمة من طريق احمد بن حازم الغفارى ثنا ابو نعيم ، به ، عن ابن عباس مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واقره الذهبى .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٧ ) فقال : وقال ابو بكر بن مردويه والحاكم =

الآية ( ١٤٥ ) .

تقذرا ، فبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، وانزل كتابه ، واحل حلاله ، وحرم حرامه ، فما احل فهو حلال ، وما حرم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو منه ، ثم تلا هذه الاية (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما ) الاية .

(١٠٢٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا معمر[3] عن ابن طاوس[4] عن ابيه[5]

= في مستدركه ، فذكر الحديث من طريق احمد بن حازم حدثنا ابو نعيم به ، مثله . وقال : وهذا لفظ ابن مردويه ، ورواه ابو داود منفردا به عن محمد بن داود بن صبيح عن ابى نعيم ، به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . اهـ
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦٤ ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابى داود ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، عن ابن عباس ، مثله .
واخرج الترمذي في الجامع ( ٤ : ٢٢٠ ) برقم ( ١٧٢٦ ) في كتاب اللباس باب ماجاء في لبس الفراء ، بسنده عن ابى عثمان النهدى ، عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال : الحلال ما احل الله في كتابه ، والحرام ماحرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه . قال ابو عيسى : وفي الباب عن المغيرة وهذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وروى سفيان عن سليمان التيمى عن ابى عثمان عن سلمان قوله ، وكان الحديث الموقوف اصح .

(١) تقدم في ( ٤٠ ) وهو صدوق ، وما يرويه عن عبد الرزاق نسخة .
(٢) تقدم في ( ٤٠ ) وهو ثقة ، تغير في آخره ، وكان يتشيع .
(٣) تقدم في ( ٤٠ ) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن عبد الله بن طاوس .
(٤) تقدم في ( ٩٧٨ ) وهو ثقة فاضل عابد .
(٥) هو طاوس بن كيسان اليماني ، تقدم في ( ٩٧٢ ) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده صحيح .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٨ ب) من معمر عن ابن طاوس عن ابيه مثله .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٩١ ) برقم ( ١٤٠٧٩ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه . في قوله : (قل لا اجد فيما اوحى =

الآية (١٤٥) .

في قوله : (قل لااجد فيما اوحى الى محرما) ، قال : كان اهـــل الجاهلية يستحلون اشياء ، ويحرمون اشياء ، فقال : (قل لا اجد فيمـا اوحى الى ...) شيئا فيما كنتم تستحلون الا هذا ، يقول : (الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا اولحم خنزير) .

الوجه الثاني :

(١٠٢٦) حدثنا ابي ثنا الربيع بن يحيى (١)

---

= الى محرما) قال : كان اهل الجاهلية يحرمون اشياء ويحلون اشيـــاء فقال : (قل لااجد مما كنتم تحرمون وتستحلون الا هذا : (الا ان يكـون ميتة او دما مسفوحا ...) الاية .
وبرقم (١٤٠٨٠) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عــن ابيه مثله وزاد في آخره : (وكانت اشياء يحرمونها فهي حرام الان) وفيه نقص : (شيئا) .
وبرقم (١٤٠٨١) من طريق ابن جريج عن ابن طاوس عن ابيه نحوه .
وفي زاد المسير (٣ : ١٣٩) وقال طاوس ومجاهد معنى الاية :لا اجـد محرما مما كنتم تستحلون في الجاهلية الا هذا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه لعبد بن حميد عن طاوس نحوه .

(١) الربيع بن يحيى بن مقسم المرئي - بفتحتين وهمزة ، نسبة الى امرء القيس الاشناني ، ابو الفضل البصري . روى عن شعبة والثوري وابن المبـارك وغيرهم . وعنه البخاري وابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال : ثقة ثبـت وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الدارقطني وابن قانع ، وقـــال الدارقطني ضعيف يخطئ في حديثه عن الثوري وشعبة . وقال الذهبي صدوق . وقال في هدى الساري : ما اخرج عنه البخاري الا من حديثـه عن زائدة فقط . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من كبار العاشـرة مات سنة اربع وعشرين ومائتين /خ د .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٧١) ، الميزان (٢ : ٤٣) ، المــزى (١ : ٤٠٦) ، التهذيب (٣ : ٢٥٢) ، التقريب (١ : ٢٤٦) ، هـدى الساري (ص٤٠٢) .

الآية (١٤٥) .

ثنا شعبة[1] عن عمرو بن مرة[2] قال: سمعت جابر بن زيد[3] قال سألت البحر

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، ابو بسطامى الواسطي ثم البصري روى عن الحسن البصري وحماد بن ابي سليمان والسدي وعمرو بن مرة وابيه الحجاج وخلق . وعنه ايوب والاعمش وابو نعيم وابو داود الطيالسي والثوري وهو من اقرانه، والربيع بن يحيى الاشناني وخلق . قال ابن حجر ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث، وهو اول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين ومائة/ع .
ترجمته في: الجرح (٤: ٣٦٩)، المزي (٢: ٥٨١)، التهذيب (٤: ٣٣٨)، التقريب (١: ٣٥١) .

(٢) تقدم في (٥٩٧) وهو ثقة عابد، ورمي بالارجاء .

(٣) تقدم في (٨٩٨) وهو ثقة فقيه، وقد روى عن ابن عباس .

درجته: اسناده فيه ضعف من جهة الربيع، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه البيهقي في السنن (٩: ٢٣٩) في كتاب (الصيد والذبائح) باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته من طريق ابي بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي الشعثاء وهو جابر بن زيد قال اخبرني عين - يعني بعين: عكرمة - عن ابن عباس قال: اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فليأكل، فان المسلم فيه اسم من اسماء الله ومن طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس فيمن ذبح ونسي التسمية قال: المسلم فيه اسم الله وان لم يذكر التسمية . وكان ابن عباس يرى انه لا حرام الا ما ذكره الله تعالى في هذه الاية . وانظر التعليق على الاثر (١٠٣٠) .
واخرج البخاري (٩) ٦٥٤ فتح في كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الانسية برقم (٥٥٢٩) من طريق سفيان قال عمرو: قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية، فقال: قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة . ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ: (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما) .
واخرجه ابو داود في سننه (٣: ٣٥٦) برقم (٣٨٠٨) في كتاب الاطعمة، باب في لحوم الحمر الاهلية عن جابر بن عبدالله قال نهى رسول الله يوم خيبر عن ان نأكل لحوم الحمر وامرنا ان نأكل لحوم =

الآية ( ١٤٥ ) .

- يعني ابن عباس - في رجل ذبح ونسي (ان يذكر)[1] فتلا هذه الايـــة
(قل لا اجد فيما اوحي الي محرما ) .

والوجه الثالث :

(١٠٢٧) حدثنا ابي ثنا مسدد[2] ثنا ابو عوانة[3] وابو الاحوص[4] قالا : ثنـــــا

= الخيل ، قال عمرو فاخبرت هذا الخبر ابا الشعثاء فقال : قد كان الحكم الغفاري فينا يقول هذا ، وابى ذلك البحر ، يريد ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٠ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٦٤ ) ، ونسباه للبخاري وابي داود وابن المنذر وابي الشيخ عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر فقال : قد كان يقول ذلك الحكم الغفاري عندنا بالبصرة عن رسول الله ، ولكن ابى ذلك البحر ابـــن عباس وقرأ : (قل لا اجد فيما اوحي الي ... ) الاية . قال الشوكانـــي واقول : وان ابى ذلك البحر فقد صح عن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ، والتمسك بقول صحابي في مقابلة قول النبي من سوء الاختيـــار وعدم الانصاف . أ.هـ وانظر الخبر ( ١٠٢٤ ) وانظر تفسير الايـــة ( ١٢١ ) من هذه السورة في هذا السفر المبارك .

(١) مابين القوسين من هامش الاصل .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مستورد الاسدي البصري ابو الحسن . روى عن ابي الاحوص سلام بن سليم وابي عوانة الوضـــاح ابن عبد الله ووكيع وفضيل وهشيم وغيرهم وعنه البخاري وابوداود ، وروى له ابو داود ايضا والترمذي والنسائي بواسطة والذهلي وابو حاتـــم وابو زرعة . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، يقال انه اول من صنف المسنـــد بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمـــه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقبه / خ د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٣٨ ) ، المزي ( ٣ : ١٣٢٠ ) ، التهذيـــب ( ١٠ : ١٠٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٤٢ ) .

(٣) تقدم في ( ٣٣٦ ) وهو ثقة ثبت وقد روى عن سماك وعنه مسدد .

(٤) تقدم في ( ٣٦٨ ) وهو ثقة متقن حافظ وقد روى عن سماك بن حرب وعنـــه مسدد .

الآية (١٤٥) .

سماك[1] عن عكرمة[2] عن ابن عباس قال : ماتت شاة لام الاسود[3]، فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

---

(١) تقدم في (٥٥٢) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما يلقن .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

(٣) ام الاسود قال ابن حجر في الاصابة (٤ : ٤٣٠) اخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لام الاسود زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وفيه (الا انتفعتم بمسكها) وهو في البخاري عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باختصار وسودة بنت زمعة تقدمت ، ولا يعرف في ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام الاسود ، فيحمل على انها كنية سودة . ا . هـ
وقال الطبراني (١١ : ٢٨٩) قال ابو الاحوص : ام الاسود ، وانما الصواب سودة . ا . هـ
قلت وسيأتي في الخبر (١٠٢٩) عن عكرمة عن سودة بنت زمعة نحوه .
وسودة هي بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ام المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة ، وهو بمكة وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح ، وقد روى عنها عبد الله بن عباس ويحيى بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة/خ د س .
ترجمتها في : تهذيب الكمال (٣ : ١٦٨٦) ، الاصابة (٤ : ٣٣٨) ، التهذيب (١٢ : ٤٢٦) ، التقريب (٢ : ٦٠١) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سماك ، وقد توبع وبقية رجاله ثقات ، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٣٢٧- ٣٢٨) من عفان ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يارسول الله ماتت فلانة - يعني الشاة - فقال :لولا اخذتم مسكها ، فقالت : نأخذ مسك شاة قد ماتت ، فقال لها رسول الله انما قال الله عز وجل : (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه . . . ) الاية ، فانكم لا تطعمونه . ان تدبغوه فتنتفعوا به فارسلت اليها ، فسلخت مسكها ، فدبغته ، فاخذت منه قربة حتى تخرقت عندها . وقال الامام احمد : حدثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا سماك عن عكرمة عن سودة بنت زمعة ، فذكره . =

الآية (١٤٥) .

.................................

= واخرجه احمد ايضا (٦ : ٤٢٩) من طريق اسماعيل عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بمثل حديث البخارى الذى سأذكره بعد قليل .
واخرجه احمد ايضا (١ : ٢٧٧) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه ماتت شاة فى بعض بيوت نساء النبى فقال النبى الا انتفعتم بمسكها .
واخرجه احمد ايضا (١ : ٣٦٦) من طريق عطاء قال سمعت ابن عباس يقول : كانت شاة او داجنة لاحدى نساء النبى فماتت، فقال النبى : هلا استمتعتم باهابها او مسكها .
واخرجه البخارى (٨ : ١٧٤) ط/كتاب الشعب المجلد الثالث، فى كتاب الايمان والنذور باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا ... ، من طريق الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شنًا .
واخرجه النسائى فى سننه (٧ : ١٧٣) فى كتاب الفرع والعتيرة، جلود الميتة، من طريق الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بمثل حديث البخارى .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (١١ : ٢٨٨- ٢٨٩) برقم (١١٧٦٥) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة ، فذكره نحوه .
وبرقم (١١٧٦٦) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لام الاسود ... فذكره نحوه . وقال : قال ابو الاحوص : ام الاسود ، وانما الصواب سودة ا . هـ
واخرجه المزى فى تحفة الاشراف (١١ : ٣٣٤) من طرق عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة : ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارشنا .الحديث . ونسبه للبخارى والنسائى .
ونقل ابن كثير (١ : ٣٤٧) الحديث الذى اخرجه احمد فى مسنده (١ : ٣٢٧) ثم قال : ورواه البخارى والنسائى من حديث الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة بذلك او نحوه . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) =

الآية (١٤٥) .

.........................................

= ونسباه لاحمد والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بمثل حديث احمد .
قلت : وقد روى هذا الحديث عن غير سودة ، فقد اخرج مسلم في صحيحه (١ : ٢٧٦) في كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، الحديث رقم (١٠٠) عن ابن عباس قال : تصدق على مولاة لميمونة بشاة، فماتت فمر بها رسول الله فقال : هلا اخذتم إهابها فدبغتموه ، فانتفعتم به ؟ فقالوا : انها ميتة . فقال : انما حرم اكلها . قال ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر في حديثيهما من ميمونة رضى الله عنها . ا.هـ
وانظر عند مسلم الاحاديث (١٠١- ١٠٤) .
واخرج مسلم برقم (١٠٥) عن ابن عباس مرفوعا : اذا دبغ الاهاب فقد طهر . ا.هـ
واخرج مالك في الموطأ (٢ : ٤٩٨) في كتاب الصيد ، باب ماجاء في جلود الميتة ، الحديث رقم (١٦) عن ابن عباس انه قال : مر رسول الله بشاة ميتة كان اعطاها مولاة لميمونة ، فذكر نحوه .
وبرقم (١٧) عن ابن عباس مرفوعا : اذا دبغ الاهاب فقد طهر .
وبرقم (١٨) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .
واخرج الترمذي (٤ : ٢٢٠) برقم (١٧٢٧) في كتاب اللباس، باب ماجاء في جلود الميتة اذا دبغت، من طريق عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس يقول : ماتت شاة، فقال رسول الله لاهلها :الا نزعتم جلدها ثم دبغتموه ، فاستمتعتم به .
وبرقم (١٧٢٨) عن ابن عباس مرفوعا : ايما اهاب دبغ فقد طهر . قال الترمذي : والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ... ثم قال : وفي الباب عن سلمة بن المحبق ، وميمونة ، وعائشة ، وحديث ابن عباس حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن ابن عباس مرفوعا نحو هذا . وروى عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ، وروى عنه عن سودة ، وسمعت محمدا يصحح حديث ابن عباس عن النبي ، وحديث ابن عباس عن ميمونة ، وقال احتمل ان يكون روى ابن عباس عن ميمونة عن النبي . وروى ابن عباس عن النبي ولم يذكر فيه عن ميمونة . قال ابو عيسى : والعمل على هذا =

الآية (١٤٥) .

الا انتفعتم بمسكها[1] ؟ فقالوا : يارسول الله مسك ميتة . فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم : (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه) ل ١١٩ أ الى آخر الاية . وقال : انكم لستم تأكلونه . قال : فبعث اليها فسلخت . قال ابن عباس : فجعلوا مسكها قربه ثم رأيتها بعد شنه[2] .

قوله تعالى : (على طاعم يطعمه) .

(١٠٢٨) حدثنا على بن الحسين[3] ثنا محمد بن ابى حماد[4]

= عند اكثر اهل العلم وهو قول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، والشافعي واحمد ، واسحاق . اهـ

واخرج الطبراني في الكبير (١١ : ١٦٧) برقم (١١٣٨٣) من طريق عطاء عن ابن عباس ان النبي مر بشاة لمولاة ميمونة ، فذكر نحوه .

وبرقم (١١٣٨٤) من طريق عطاء عن ابن عباس قال : ماتت شاة عند بعض ازواج النبي ... الحديث .

وبرقم (١١٤١١) (ص١٧٦) من طريق عطاء عن ابن عباس قال : ماتت شاة لميمونة ... الحديث .

وبرقم (١١٥٠١) (ص٢٠٣) من طريق عطاء قال سمعت ابن عباس يقول ماتت شاة ، فقال رسول الله لصاحب الشاة : (الا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به) .

واخرج ابو داود في سننه (٤ : ٦٥) في كتاب اللباس ، باب في اهب الميتة برقم (٤١٢٠) .

والنسائي (٧ : ١٧١) في كتاب الفرع والعتيرة ، جلود الميتة .

والدارمي في سننه (٢ : ٨٦) في كتاب الاضاحي ، باب الاستمتاع بجلود الميتة باسانيدهم عن ابن عباس ان شاة لميمونة ماتت ... الحديث

ولم اذكر طرقها خشية التطويل .

(١) (المسك) الجلد او خاص بالسخلة ، جمع مسوك ، وبهاء القطعة منه . انظر القاموس (٣١٨) .

(٢) (الشن) و(الشنة) : القربة الخلق وجمع الشن (شنان) . انظر مختار الصحاح (ص٣٤٨) .

(٣) هو ابن الجنيد الرازي ، تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٤) محمد بن عبدالله بن ابى حماد الطرسوسي ، القطان . روى عن ابى زهير عبدالرحمن وابى تميلة ومهران بن ابى عمر الرازي . وعنه =

الآية ( ١٤٥ ) .

نا زافر[١] عن ابى بكر الهذلى[٢] عن الحسن[٣] قال : لولا حديث الزهرى[٤] مالبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم اذكية هى ام غير ذكية ؟ قال ابو بكر : فحدثت به الزهرى فقال : حدثنى عبيدالله بن عبدالله بن عتيبة[٥] عن ابن عباس ، فى قوله : (قل لااجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه ) الاية ، قال : طاعم الطعام .

---

= ابو داود والنسائى خارج السنن وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى قال ابو داود : كان احمد يكرمه ، وكان من اهل بغداد ، مات بطرسوس . وقال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة / د .
ترجمته فى : تاريخ بغداد ( ٥ : ٤١٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٢١٩ ) التهذيب ( ٩ : ٢٥٣ ) ، التقريب ( ٢ : ١٧٦ ) .

( ١ ) زافر بالفاء ، بن سليمان الايادى ، ابو سليمان القهستانى ، سكن الرى ثم بغداد ، وولى قضاء سجستان . روى عن مالك والثورى واسرائيل وابى بكر الهذلى . وعنه ابو النضر هاشم بن القاسم وابن معين والحسن ابن عرفة ومحمد بن حميد الرازى وآخرون . قال ابن حجر : صدوق كثير الاوهام ، من التاسعة / ت ق س .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٦٢٤ ) ، الميزان ( ٢ : ٦٣ ) ، المزى ( ١ : ٤٢١ ) التهذيب ( ٣ : ٣٠٤ ) ، التقريب ( ١ : ٢٥٦ ) .

( ٢ ) تقدم فى ( ٤٥١ ) وهو اخبارى متروك الحديث .

( ٣ ) الحسن البصرى ، تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

( ٤ ) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه - تقدم فى ( ٤٤٢ ) وقد روى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود .

( ٥ ) تقدم فى ( ٦٣١ ) وهو ثقة فقيه ثبت . وقد روى عن ابن عباس ، وعنه الزهرى .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥١ ) ونسبه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس انه قرأ هذه الاية : (قل لااجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الاان يكون ميتة ) الى آخر الاية . وقال : انما حرم من الميتة مايؤكل منها ، وهو اللحم ، فاما الجلد والقد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال .

الآية ( ١٤٥ ) .

واما القد[1] ، والشعر ، والسن ، والظفر ، من الميتة فانه لا يؤكل .

قوله : ( الا ان يكون ميتة ) .

(١٠٢٩) حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصي[2] ثنا المؤمل[3] ثنا اسرائيل[4] ثنا سماك[5] عن عكرمة[6]

---

(١) ( القد ) بفتح القاف وضم الدال المهملة المشددة ، جلد السخلة الماعزة ، والجمع القليل ( اقد ) والكثير ( قداد ) . واما ( القد ) بكسر القاف ، فهو اناء من جلد . و ( القد ) بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ . و ( القدة ) اخص منه ، والجمع ( اقد ) . انظر الصحاح ( ٢ : ٥٢٢ ) .

(٢) احمد بن الفرج ، ابو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي الكندي المؤذن بجامع حمص ، مشهور بكنيته . روى عن بقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وغيرهم . وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومطين وابن ابي حاتم وقال : كتبنا عنه ، ومحله عندنا محل الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . ونقل الخطيب عن محمد بن عوف انه كذبه ، وقال في الميزان : ضعفه محمد بن عوف الطائي وقال ابن عدى لا يحتج به هو وسط . وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور . وقال ابن عدى ايضا : وهو مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه . قال ابن حجر ووثقه الحاكم . وروى عنه النسائي خارج السنن . قلت : سقطت ترجمته من التقريب .

ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٦٧ ) ، الميزان ( ١ : ١٢٨ ) ، اللسان ( ١ : ٢٤٥ ) التهذيب ( ١ : ٦٧ ) .

(٣) تقدم في ( ٣٧٦ ) وهو صدوق سيء الحفظ .

(٤) تقدم في ( ٢٣ ) وهو ثقة ، وقد روى عن سماك بن حرب .

(٥) تقدم في ( ٥٥٢ ) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة ، فكان ربما يلقن .

(٦) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت . وقد عاصر ام المؤمنين سودة ، ومات سنة سبع ومائة ، ولا يعرف مولده ، غير ان مولاه وهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، ومات علي سنة اربعين ، وماتت سودة سنة خمس وخمسين ولم يذكر عكرمة فيمن روى عنها ، كما انه لم يذكر ان عكرمة روى عنها وسائر الروايات عن عكرمة عن ابن عباس ان سودة . . . وقد اخرج احمد في مسنده ( ١ : ٣٢٨ ) عن عكرمة عن سودة ، مثل الرواية التي معنا =

الآية (١٤٥) .

عن سودة بنت زمعة[1] قالت : كانت لنا شاة فماتت، فالقيناها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مافعلت الشاة؟ قلنا : ماتت يارسول الله فالقيناها . فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية : (قل لااجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه) الاية، (وقال)[2] الاانتفعتم باهابها، فارسلنا اليها، فسلخناها، ودبغنا اهابها[3]، فجعلنا منه سقاء، فانتفعنا به حتى كان شنا .

(١٠٣٠) حدثني ابوعبدالله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس[4] قال : ليس من الدواب شيء حرام الا ماحرم الله في كتابه، قوله : (قل لااجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة)[5] .

---

= وعلى فرض عدم اللقاء بينهما، فيكون الساقط صحابيا، وهو على الغالب ابن عباس، لاسيما وقد صرحت الروايات الاخرى به، فلا يضر، والله اعلم.

(١) هي ام المؤمنين، تقدمت ترجمتها في (١٠٢٧) .
درجته : اسناده ضعيف، وله متابعات وشواهد صحيحة، فيرتقي الى الحسن لغيره . وقد مضى تخريجه مع تخريج الخبر (١٠٢٧) .

(٢) ساقطة من الاصل، وهي زيادة يقتضيها النص وقد جاءت في بعض الروايات.

(٣) (الاهاب) الجلد، او هو الجلد مالم يدبغ . والجمع (اهب) و(اهب) .
انظر مختار الصحاح (ص٣١)، القاموس (١ : ٣٧) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤) .
ونسباه بابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله .

(٥) قوله تعالى : (قل لااجد فيما اوحي الي...) الاية . قال الشوكاني في تفسيره (٢ : ١٧٢) : امره الله سبحانه بان يخبرهم انه لايجد في شيء مما اوحي اليه محرما غير هذه المذكورات، فدل ذلك على انحصار المحرمات فيها لولا انها مكية، وقد نزل بعدها بالمدينة سورة المائدة وزيد فيها على هذه المحرمات : المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وصح عن رسول الله تحريم كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، وتحريم الحمر الاهلية والكلاب ونحو ذلك . وبالجملة فهذا العموم ان كان بالنسبة الى مايؤكل من الحيوانات كما يدل عليه السياق =

الآية (١٤٥) .

..........................................

= ويفيده الاستثناء ، فيضم اليه كل ما ورد بعده في الكتاب او السنة مما يدل على تحريم شيء من الحيوانات . وان كان هذا العموم هو بالنسبة الى كل شيء حرمه الله من حيوان وغيره فانه يضم اليه كل ما ورد بعده مما فيه تحريم شيء من الاشياء . وقد روى عن ابن عباس وابن عمر وعائشة انه لا حرام الا ما ذكره الله في هذه الاية ، وروى ذلك عن مالك وهو قول ساقط ، ومذهب في غاية الضعف ، لاستلزامه اهمال غيرها مما نزل بعدها من القرآن ، واهمال ماصح عن النبي انه قاله بعد نزول هذه الاية بلا سبب يقتضي ذلك ولا موجب يوجبه . ا . هـ وانظر قول ابن عباس وابن عمر وعائشة في الاثار (١٠٢٤ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٥) .

قلت : جاء في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير .

اخرجه البخاري (٧ : ١٢٤) في كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الانسية .

واخرجه البخاري ايضا (٧ : ١٨١) في كتاب الطب ، باب ابيان الاتن .

واخرجه مسلم (٣ : ١٥٣٤) في كتاب الصيد والذبائح برقم (١٥ ، ١٦)

وابو داود (٣ : ٣٥٥) في كتاب الاطعمة ، باب النهي عن اكل السباع برقم (٣٨٠٢ - ٣٨٠٦) وفي كتاب السنة ، باب في لزوم السنة (٤ : ٢٠٠) برقم (٤٦٠٤) .

واخرجه الترمذي (٤ : ٧٣) في كتاب الاطعمة ، باب ماجاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب برقم (١٤٧٧ - ١٤٧٩) .

واخرجه النسائي (٧ : ٢٠٠) في كتاب الصيد باب تحريم اكل السباع .

واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٠٧٧) برقم (٣٢٣٢ ، ٣٢٣٣) في كتاب الصيد باب اكل كل ذي ناب من السباع .

واخرجه مالك في الموطأ (٢ : ٤٩٦) في كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذي ناب من السباع برقم (١٣ ، ١٤) .

واخرجه احمد في مسنده (١ : ١٤٧) روى ذلك عن ابي هريرة ، وابي ثعلبة الخشني ، وجابر ، وخالد بن الوليد ، والمقدام بن معد يكرب وعلي والزهري رضي الله عنهم . وقد روى عن ابن عباس ايضا تحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير . اخرجه احمد في مسنده =

الآية (١٤٥) .

(١٠٣١) حدثنا الفضل بن شاذان[1] ثنا سعيد بن منصور[2] ثنا عبد العزيز بن محمد[3] اخبرني عيسى بن نميلة الفزاري[4]

---

= (١ : ٢٤٤) وابو داود (٣ : ٣٥٥) برقم (٣٨٠٣، ٣٨٠٥) والنسائي (٧ : ٢٠٦، ٣٠١) وابن ماجة (٢ : ١٠٧٧) برقم (٣٢٣٤) .

(١) الفضل بن شاذان بن عيسى المقرىء، ابو العباس . روى عن سعيد بن منصور وابراهيم بن موسى والليث بن خالد البلخي وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : كتب عنه ابي، وكتبت عنه، وهو صدوق، وقال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه، وقال في غاية النهاية : الامام الكبير، ثقة عالم، مات في حدود التسعين ومائتين .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٦٣)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢ : ١٠) .

(٢) سعيد بن منصور بن شعبة، ابو عثمان الخراساني، نزيل مكة . روى عن مالك وحماد بن زيد وابن عيينة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي . وعنه مسلم وابو داود وروى عنه ابو داود والباقون بواسطة، والذهلي وابو حاتم وابو زرعة الرازي والدمشقي . قال ابن حجر ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل بعدها، من العاشرة/ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٦٨)، المزي (١ : ٥٠٥)، التهذيب (٤ : ٨٩)، التقريب (١ : ٣٠٦) .

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، اصله من قرية من قرى فارس يقال لها دراورد، ابو محمد الجهني، مولاهم المدني . روى عن عيسى ابن نميلة، وزيد بن اسلم ويحيى بن سعيد الانصاري . وعنه سعيد بن منصور، والشافعي، وابن مهدي، ووكيع . قال احمد : اذا حدث من حفظه يهم ليس هو بشيء واذا حدث من كتابه فنعم . وقال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر، وقال الذهبي صدوق من علماء المدينة غيره اقوى منه . وقال ابن حجر صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، من الثامنة، مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة/ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٩٥)، الميزان (٢ : ٦٣٣)، المزي (٢ : ٨٤٢)، التهذيب (٦ : ٣٥٣)، التقريب (١ : ٥١٢) .

(٤) عيسى بن نميلة (بالنون، وفي الاصل : تميلة، بالتاء) الفزاري، حجازي =

الآية ( ١٤٥ ) .

عن ابيه[1] قال : كنت عند عبد الله بن عمر[2] فسأله رجل[3] عن اكل القنفذ فقرأ ( قل لا اجد فيما اوحي الى محرما على طاعم يطعمه ) فقال شيخ[4] عنده : سمعت ابا هريرة[5] يقول : سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خبيث من خبائث . فقال ابن عمر : ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قاله .

---

= روى عن ابيه عن ابن عمر، وعن رجل عن ابى هريرة حديث القنفذ . روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى . ذكره ابن حبان فى الثقات . روى له ابو داود ، ولم اجده فى كتاب الجرح ، قال ابن حجر : مجهول من السابعة/د .
ترجمته فى : تهذيب الكمال للمزى ( ٢ : ١٠٨٥ ) ، التهذيب ( ٨ : ٢٣٦ ) بالحاشية ، التقريب ( ٢ : ١٠٣ ) .

( ١ ) هو نميلة الفزارى والد عيسى . روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن جليس لابن عمر عن ابى هريرة ، حديث القنفذ . روى عنه ابنه عيسى ابن نميلة . روى له ابو داود ولم اجده فى الجرح لابن ابى حاتم ، قال ابن حجر مجهول ، من الرابعة/د .
ترجمته فى : المزى ( ٣ : ١٤٢٤ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٧٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٠٧ ) .

( ٢ ) احد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة . تقدم فى ( ٣١٦ ) .

( ٣ ) لم يتبين لى من هو ، وابهامه لا يضر .

( ٤ ) لم يتبين لى من هو .

( ٥ ) تقدم فى ( ٧٤ ) وهو من حفاظ الصحابة .

درجته : اسناده ضعيف .

واخرجه ابو داود فى سننه ( ٣ : ٣٥٤ ) فى كتاب الاطعمة ، باب فى اكل حشرات الارض ، الحديث رقم ( ٣٧٩٩ ) عن ابراهيم بن خالد الكلبى ابو ثور ثنا سعيد بن منصور ، به ، مثله . وفيه ( خبيثة ) بدل ( خبيث ) . وزاد فى آخره : ( مالم ندر ) .

واخرجه احمد ( ٢ : ٣٨١ ) عن سعيد بن منصور ، به ، مثله .

وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٤٧ ) وقال سعيد بن منصور ، به ، مثله . وفيه ( خبيثة ) بدل ( خبيث ) . ثم قال ابن كثير ورواه ابو داود عن ابى =

الآية (١٤٥) .

قوله /تعالى : (او دما مسفوحا) . ل ١١٩ب

(١٠٣٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس،[1] قوله : (او دما مسفوحا) يعني مهراقا[2] .

(١٠٣٣) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[3] ثنا ابو الاحوص[4]

---

= ثور عن سعيد بن منصور، به .
واخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٥) من طريق احمد بن حنبل حدثنا سعيد بن منصور، به، مثله . وفيه (خبيثة) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤)، ونسباه لسعيد بن منصور، وابى داود، وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عمر انه سئل عن اكل القنفذ فقرأ : (قل لااجد فيما اوحى الى محرما) الاية فقال شيخ عنده سمعت اباهريرة يقول : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : خبيث من الخبائث فقال ابن عمر : ان كان النبى صلى الله عليه وسلم قاله فهو كما قال .

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه البخاري (٨ : ٢٨٦) فتح، معلقا عن ابن عباس مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٩٤) برقم (١٤٠٨٨) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح، به، مثله .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٣٤٦) : وقال العوفى عن ابن عباس : (او دما مسفوحا) يعني المهراق، وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٣) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس قال : كان اهل الجاهلية اذا ذبحوا اودجوا الدابة واخذوا الدم فاكلوه، قالوا : هو دم مسفوح .

(٢) (اهرق) الماء يهرقه (اهراقا) صبه . فهو (مهراق) انظر مختار الصحاح (ص٦٩٤) .

(٣) تقدم في (٢٣٣) وهو حافظ ثقة، له غرائب .

(٤) هو سلام بن سليم الحنفي تقدم في (٣١٨) وهو حافظ ثقة متقن . وقد روى عن سماك بن حرب .

الآية ( ١٤٥ ) .

عن سماك[١] عن عكرمة[٢] قال : جاء رجل[٣] الى ابن عباس فقال :آكل الطحال ؟ قال :نعم . قال : ان عامتها دم . قال : انما حرم الله الدم المسفوح .

---

( ١ ) هو ابن حرب تقدم فى ( ٥٥٢ ) وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير باخره فكان ربما يلقن .

( ٢ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت .

( ٣ ) لم يتبين لي من هو، وابهامه لا يضر .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سماك وبقية رجاله ثقات . ويشهد له ( ٣٢، ١٠٣٤ ) .

وقال ابن كثير( ٣ : ١٢ ) : قال ابن ابى حاتم : حدثنا كثير بن شهاب المذحجي حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمر يعني ابن قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الطحال فقال كلوه فقالوا : انه دم فقال : انما حرم عليكم الدم المسفوح . قال ابن كثير وكذا رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت : انما نهى عن الدم السافح . ا.هـ

وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٥١ ) ونسبه لابن ابى شيبة، وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن عكرمة قال جاء رجل الى ابن عباس، فذكره مثله .

قلت : وروى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان . فاما الميتان فالحوت والجراد ، واما الدمان فالكبد والطحال .

اخرجه احمد فى مسنده ( ٢ : ٩٧ ) وابن ماجة فى سننه ( ٢ : ١١٠١ ) ، والدارقطني فى سننه ( ٤ : ٢٧١- ٢٧٢ ) برقم( ٢٥ ) باب الصيد والذبائح والاطعمة وغير ذلك .

وتقدم قبل قليل ان ابن كثير ذكر عن عائشة انها قالت : انما نهى عن الدم السافح .

ثم قال ابن كثير( ٣ : ١٢ ) وقد قال الشافعي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر مرفوعا : احل لنا ميتتان .. الحديث ثم قال :وكذا رواه احمد ، وابن ماجة ، والدارقطني ، والبيهقي ، من حديث عبد الرحمن بن زيد ، وهو ضعيف . قال الحافظ البيهقي ورواه اسماعيل بن ابى ادريس عن اسامة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بن زيد =

الآية ( ١٤٥ ) .

(١٠٣٤) حدثنا صالح بن احمد بن حنبل[1] قال :سمعت ابى[2] يقول : سمعت سفيان بن عيينة[3] يقول فى قوله :(اودما مسفوحا) : المسفوح : العبيط[4] .

(١٠٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا ابو خالد الاحمر[6] عن

= عن ابن عمر مرفوعا . قلت :- اى قال ابن كثير - وثلاثتهم ضعفاء ،لكن بعضهم اصلح من بعض. وقد رواه سليمان بن بلال احد الاثبات عن زيد بن اسلم عن ابن عمر، فوقفه بعضهم عليه. قال الحافظ ابو زرعة الرازى : وهو اصح . اهـ

(١) صالح بن احمد بن محمد بن حنبل ابو الفضل ،قاضى اصبهان. روى عن ابى الوليد وابراهيم بن ابى سويد وعبد الله بن ابى بكر العتكى وروى عن ابيه الامام احمد. قال ابن ابى حاتم كتبت عنه باصفهان وهو صدوق ثقة .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٣٩٤ ) .

(٢) احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيبانى ،المروزى، نزيل بغداد ،ابو عبد الله . روى عن هشيم وابن عيينة وابن علية وابى داود الطيالسى. وعنه ابناه عبد الله وصالح والبخارى ومسلم وابو داود والباقون مع البخارى بواسطة وابو حاتم وابو زرعة وآخرون قال ابن حجر : احد الائمة ،ثقة حافظ، فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة/ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٦٨ ) ، التهذيب ( ١ : ٧٢ ) ، التقريب ( ١ : ٢٤ ) .

(٣) تقدم فى ( ١٥٧ ) وهو ثقة ثبت حافظ امام .
درجته : اسناده صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) (العبيط) من الدم : الخالص الطرى. انظر مختار الصحاح (ص ٤٠٩) .

(٥) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

(٦) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو صدوق يخطئ. وقد روى عن يحيى بن سعيد الانصارى .

الآية (١٤٥) .

يحيى بن سعيد[1] عن القاسم[2] قال : كانت عائشة اذا سئلت عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير[3] قالت : (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا)

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني ابو سعيد قاضي السفاح روى عن انس ونافع مولى ابن عمر وابي الزبير المكي وابن المسيب وغيره وعنه مالك والزهري والاوزاعي والليث بن سعد وآخرون قال ابن المديني في العلل : لااعلمه سمع من صحابي غيرانس وذكر البرديجي عن ابن المديني انه لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة حديث مسند وقيل كان يدلس . قلت : ذكره ابن حجر في الطبقة الاولى من المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه وقال ابو حاتم يحيى بن سعيد يوازي الزهري . وعده الثوري في الحفاظ وابن عيينة في محدثي الحجاز الذين يجيئون بالحديث على وجهه وابن المديني في اصحاب صحة الحديث وثقاته ممن ليس في النفس من حديثهم شيء وابن عمار في موازين اصحاب الحديث . قال الذهبي حافظ فقيه حجة، وسكت عليه في التقريب وقال من الخامسة مات سنة اربع واربعين ومائة او بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٤٧) ، الكاشف (٣ : ٢٥٦) ، التهذيب (١١ : ٢٢١) ، التقريب (٢ : ٣٤٨) .

(٢) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق تقدم في (٨٨٧) وهو ثقة، احد الفقهاء بالمدينة . وقد روى عن عمته عائشة، وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي خالد وبقية رجاله ثقات .

(٣) قال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي في تحقيقه لسنن ابن ماجة (٢ : ١٠٧٧) : (كل ذي ناب) كالاسد والذئب والكلب وامثالها مما يعدو . (والناب) السن الذي خلف الرباعية . (وكل ذي مخلب) كالنسر والصقر والبازي ونحوها . (والمخلب) للطير والسباع بمنزلة الظفر من الانسان . ا.هـ وانظر القاموس (١ : ٦٣، ١٣٥) .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٩٤) برقم (١٤٠٩٠) عن المثنى حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة انها كانت لا ترى بلحوم السباع بأسا، والحمرة والدم يكونان على القدر بأسا، وقرأت هذه الاية (قل لا اجد فيما اوحي الي ..) =

الآية (١٤٥) .

ثم تقول : ان البرمه[1] لتكون فيها الصفرة .

(١٠٣٦) ذكر عن الفضل بن موسى[2] عن شريك[3] عن سماك[4] عن عكرمة[5] عن ابن عباس قال : كان اهل الجاهلية اذا ذبحوا اودجوا الدابة ، واخذوا الدم ، فاكلوه . قالوا : هو دم مسفوح .

---

= وبرقم (١٤٠٩١) من طريق ابن المبارك عن يحيى بن سعيد حدثني القاسم بن محمد عن عائشة قالت ، وذكرت هذه الاية : (اودماً مسفوحا) قالت : وان البرمة ليرى مافى ماشها من الصفرة . قال محقق الطبرى هذا اثر مبتور لاشك فيه يبينه الذى قبله ، فهو اسناد آخر له . وكان فى المطبوعة (ليرى فى مائها الصفرة) حذف (ما) التى قبل فى (مائها) وهى ثابتة فى المخطوطة ، وزدت مابين القوسين وهى (من) لتستقيم العبارة ، ولم اجد الخبر فى مكان آخر بلفظه هذا . اهـ ونقله ابن كثير (٣ : ٣٤٦) من الطبرى فذكر الخبر (١٤٠٩٠) ثم قال صحيح غريب .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم والنحاس وابى الشيخ وابن مردويه عن عائشة انها كانت اذا سئلت عن كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير قلت (قل لااجد فيما اوحى الى محرما) الاية .
قلت : وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير . وانظر التعليق على الخبر (١٠٣٠) .

(١) (البرمة) هى القدر وجمعها (البرام) . انظرمختار الصحاح (ص ٥) .

(٢) الفضل بن موسى السينانى ، وسينان قرية بمرو من خراسان ابو عبد الله المروزى . روى عن شريك والاعمش والثورى ومعمر وعنه اسحاق وابراهيم بن موسى الرازى ومحمد بن حميد الرازى قال ابن حجر ثقة ثبت ، وربما اغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، فى ربيع الاول /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٦٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ١١٠١) ، التهذيب (٧ : ٢٨٦) ، التقريب (٢ : ١١١) .

(٣) تقدم فى (٤٠٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . وقد روى عن سماك بن حرب ، وعنه الفضل بن موسى السينانى .

(٤) (٥) تقدما فى (٥٥٢) . =

الآية (١٤٥) .

(١٠٣٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله (او دما مسفوحا) قال : حرم الدم ماكان مسفوحا ، فاما لحم يخالطه الدم فلابأس به[١] .

(١٠٣٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[٢] انا عبد الرزاق[٣] انا ابن عيينة[٤] عن عمرو بن دينار[٥] عن عكرمة[٦] انه قال : لولا هذه الاية : (او دما مسفوحا) لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود .

---

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) ونسباه لابن ابى حاتم (وزاد السيوطى لابن المنذر وابى الشيخ) عن ابن عباس مثله .

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٣) برقم (١٤٠٨٧) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله . وفيه (خالطه دم) بدل (يخالطه الدم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٦) عن قتادة بلفظ الطبرى .
وذكره ابن الجوزى (٣ : ١٤٠) عن قتادة : انما حرم المسفوح ، فاما اللحم اذا خالطه دم فلابأس به .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة مثله . قلت : لم اجده فى تفسير عبد الرزاق لسورة الانعام .

(٢) (٣) تقدما فى (٤٠) .

(٤) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت ، اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

(٥) تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد روى عنه عمرو بن دينار المكى .

درجته : اسناده صحيح .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ب) عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة ، مثله . =

الآية ( ١٤٥ ) .

قوله : ( او لحم خنزير فانه رجس او فسقا ) .

(١٠٣٩) حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبدالله حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : ( او لحم خنزير ) قال حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير[1] .

قوله : ( اهل لغير الله به ) .

(١٠٤٠) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية : ( وما اهل لغير الله به )[2] ، يقول : ماذكر عليه غير اسم الله[3] .

(١٠٤١) وروى عن الربيع بن انس[4] نحو ذلك .

---

= واخرجه الطبري ( ١٢ : ١٩٣ ) برقم ( ١٤٠٨٣ ) عن الحسن بن يحيى به ، مثله .

وبرقم ( ١٤٠٨٢ ) عن ابن وكيع حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله . وفيه ( لتتبع ، ماتتبعت ) بدل ( لاتبع ، ما اتبع ) .

وبرقم ( ١٤٠٨٤ ) من طريق ابن المبارك عن ابن عيينة ، به ، نحوه .

وبرقم ( ١٤٠٨٩ ) من طريق مجاهد عن عمرو بن دينار عن عكرمة نحوه .

وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٦ ) عن عكرمة ، مثله . وفيه ( لتتبع ، ماتتبعه ) بدل ( لاتبع ، ما اتبع ) .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥١ ) ونسبه لسعيد بن منصور ، وعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن عكرمة ، مثله وفيه : ( ماتتبع منه اليهود ) بدل ( ما اتبع اليهود ) .

( ١ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٢١٤ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) قوله تعالى : ( وما اهل لغير الله به ) ، بزيادة ( وما ) هو في المائدة الآية ( ٣ ) ، والنحل الاية ( ١١٥ ) . وفي الاية ( ١٧٣ ) من البقرة والنحل ( وما اهل به لغير الله ) .

( ٣ ) اسناده حسن تقدم في ( ٩٠ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٨ ) ونسبه لابن ابي حاتم ، عن ابي العالية ، مثله .

( ٤ ) الربيع بن انس البكري ، تقدم في ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام ، ورمي بالتشيع .
واخرج الطبري ( ٣ : ٣٢١ ) برقم ( ٢٤٧٥ ) عن المثنى حدثنا اسحاق =

الآية (١٤٥) .

والوجه الثاني :

(١٠٤٢) حدثنا/ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ل ١٢٠أ
(وما اهل لغير الله به) ، قال : ماذبح لغير الله[1] .

(١٠٤٣) وروى عن الحسن[2] وقتادة[3] والضحاك[4] والزهري[5] مثل ذلك .

---

= حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع، قوله : (وما اهل به لغير الله) - البقرة (١٧٣) - يقول : ماذكر عليه غير اسم الله .

(١) اسناده حسن، تقدم في (٢٨١) .
واخرجه الطبري (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٧٠) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة، به، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٤٠٦) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح (١ : ١٧٠) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن مجاهد، مثله .

(٢) الحسن البصري، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرج الطبري (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٦٨) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (وما اهل به لغير الله) قال : ماذبح لغير الله .
وبرقم (٢٤٦٩) من طريق معمر عن قتادة، في الاية، قال : ماذبح لغير الله مما لم يسم .

(٤) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرج الطبري (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٧٢) عن سفيان بن وكيع حدثنا ابو خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك قال : (وما اهل به لغير الله) قال : وما اهل به للطواغيت .

(٥) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، تقدم في (٤٤٢) وهو فقيه حافظ، متفق على جلالته واتقانه ولم اجد اثره عند غير المصنف .
وقد اخرج الطبري (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٧١) بسنده عن ابن عباس في

الآية (١٤٥) .

قوله : (فمن اضطر) .

(١٠٤٤) حدثني ابوعبدالله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابن عباس : (فمن اضطر) فليأكل منه الشيء قدر مايسده، ولا يشبع منه[1] .

(١٠٤٥) حدثنا ابى ثنا ابوصالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (فمن اضطر غير باغ ولاعاد) يقول : من اكل شيئا من هذه، وهو مضطر، فلاحرج . ومن اكله (وهو)[2] غير مضطر فقد بغى واعتدى[3] .

قوله : (غير باغ) .

(١٠٤٦) حدثنا ابوسعيد الاشج[4] ثنا ابوخالد الاحمر[5] عن حجاج[6] عن

(١) اسناده ضعيف . تقدم في (١٠٦) .
وذكر ابن كثير (١ :٢٩٤) عن ابن عباس قال :لا يشبع منها .
وذكره السيوطي في الدر (١ :٤٠٧) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح (١ :١٧٠)، ونسباه لابن ابي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله (غير باغ) قال : في الميتة. (ولاعاد) قال :في الاكل .
واخرج الطبري (٣ :٣٢٤) برقم (٢٤٩٣) من طريق اسباط عن السدي اما (باغ) فيبغي فيه شهوته . واما (العادي) فيتعدى في اكله يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قدر مايمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته .

(٢) في الاصل : (اكله غيرغيرمضطر)فشطبت (غير) الاولى) وثبت (وهو مكانها . والتصويب موافق لما جاء في الدر والفتح .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
وذكره السيوطي في الدر (١ :١٦٨) والشوكاني في الفتح (١ :١٧٠) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله .
زاد السيوطي في اوله : ("فمن اضطر" يعني الى شيء مما حرم الله) .

(٤) (٥) تقدما في (٩٨) .

(٦) هو ابن ارطأة تقدم في (١) . وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد روى عن القاسم بن ابي بزة، وعنه ابو خالد الاحمر .

الآية ( ١٤٥ ) .

القاسم بن ابى بزة[1] عن مجاهد[2] (غير باغ) قال : الباغى على الائمة .

(١٠٤٧) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ) يقول :لا قاطعا للسبيل ، ولا مفارقا للائمة ولا خارجا فى معصية الله ،فله الرخصة[3] . ومن خرج باغيا ، او عاديا او فى معصية اللهفلا رخصة له ،وان اضطر اليه[4] .

---

(١) القاسم بن ابى بزة ، (وفى الجرح : وهو القاسم بن نافع بن ابى بزة واسم ابى بزة يسار) المكى ،مولى بنى مخزوم ،القارئ . روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعنه حجاج بن ارطأة وعمرو بن دينار وابن جريج وشعبة . وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : لم يسمع التفسير من مجاهد احد غير القاسم ، وكل من يروى عن مجاهد التفسير فانما اخذه من كتاب القاسم . وقال ابن حجر ثقة ،من الخامسة ،مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل قبلها /ع .
ترجمته فى : الجرح( ٧ : ١٢٢ ) ،المزى ( ٢ : ١١٠٧ ) ،التهذيب ( ٨ : ٣١٠ ) ، التقريب ( ٢ : ١١٥ ) .

(٢) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٢٣ ) برقم ( ٢٤٨٤ ) مع الاثر ( ١٠٥٤ ) من طريق حفص بن غياث ، عن الحجاج عن القاسم عن مجاهد قال (غير باغ) على الائمة ، (ولا عاد ) قال : قاطع السبيل .
وبرقم ( ٢٤٨٦ )من طريق ابى معاوية عن حجاج عن الحكم عن مجاهد فى الاية ،قال : غير باغ على الائمة ،ولا عاد على ابن السبيل .

(٣) فى الاصل : (قاطعا للسبيل ،او مفارقا للائمة ،او خارجا فى غير معصية الله ، فله الرخصة) . وقد كتب فى الهامش : (كذا فى الاصل ) وجرى التصحيح من تفسير الطبرى .

(٤) اسناده حسن ،تقدم فى ( ٢٨١ ) .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٢٢ ) برقم ( ٢٤٨٠ ) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ،مثله . وفيه (اوعاديا فى معصية) بدل (اوعاديا ،اوفى معصية) .
وبرقم ( ٢٤٧٩ ) من طريق ليث عن مجاهد فى الاية قال : غير قاطع =

الآية (١٤٥) .

(١٠٤٨) حدثنا ابو زرعة ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني[١] انا شريك[٢] عن سالم[٣] عن سعيد بن جبير[٤]، قوله : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) ، قال : الذى

= سبيل ، ولا مفارق جماعة ، ولا خارج فى معصية الله ، فله الرخصة .
وبرقم (٢٤٨٥) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى الاية قال : غير قاطع السبيل ، ولا مفارق الائمة ، ولا خارج فى معصية الله فله الرخصة .
وبرقم (٢٤٨٦) من طريق الحكم عن مجاهد فى الاية قال : غير باغ على الائمة ، ولا عاد على ابن السبيل ، وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن مجاهد مثل اثر ابن ابى حاتم قبل تصحيحه .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٦٨) والشوكانى (٢ : ١٧٠) ونسباه لسعيد بن منصور ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، (وزاد السيوطى نسبته لسفيان بن عيينة ، وآدم بن ابى اياس ، وابى الشيخ ، والبيهقى فى المعرفة وفى السنن) عن مجاهد فى الاية قال : غير باغ على المسلمين ولا معتد عليهم (عند السيوطى : متعد) فمن خرج يقطع الرحم او يقطع السبيل او يفسد فى الارض او مفارقا للجماعة والائمة ، او خرج فى معصية الله ، فاضطر الى الميتة لم تحل له
قلت : لم اجده فى كتاب المعرفة وفى كتاب السنن للبيهقى .

(١) تقدم فى (٣٤٢) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن شريك ، وعنه ابو زرعة الرازى .
(٢) تقدم فى (٤٠٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . وقد روى عن سالم الافطس ، وعنه محمد بن سعيد الاصبهانى .
(٣) سالم بن عجلان الافطس ، ثقة رمى بالارجاء ، تقدم فى (٢١٥) .
(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شريك ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٢٢-٣٢٣) برقم (٢٤٨١) عن هناد بن السرى حدثنا شريك عن سالم عن سعيد ، مثله . وفيه : (فليس له رخصة) بدل (فلا رخصة) . وزاد فى اوله : (هو) .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (٢٤٨٢) من طريق ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد ، في الاية قال : الباغى العادى الذى يقطع الطريق ، فلا رخصة له ولا كرامة .
وبرقم (٢٤٨٣) عن المثنى حدثنا الحمانى حدثنا شريك عن سالم عن =

الآية ( ١٤٥ ) .

يقطع الطريق . فلا رخصة له اذا جاع ان يأكل الميتة، واذا عطش ان يشرب الخمر .

والوجه الثاني :

(١٠٤٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، قول الله : (غير باغ) ، يعني غير مستحلة[1] .

(١٠٥٠) وروى عن مقاتل بن حيان[2] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(١٠٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ) ، اما (باغ) فيبغى فيه شهوته[3] .

---

= سعيد ، في الاية قال : اذا خرج في سبيل من سبل الله فاضطر الى شرب الخمر شرب، وان اضطر الى الميتة اكل . واذا خرج يقطع الطريق فلا رخصة له . أ . هـ

واشار ابن كثير في تفسيره ( ١ : ٢٩٤ ) الى قول سعيد بن جبير .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٦٨ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٧٠ ) ، مع الاثر ( ١٠٥٩ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ ، عن سعيد بن جبير، في قوله : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ) قال : العادى الذى يقطع الطريق لا رخصة له ، وقوله (فلا اثم عليه) يعني في اكله حين اضطر اليه (ان الله غفور) يعني لما اكل (رحيم) به اذ احل له الحرام في الاضطرار .

(١) اسناده ضعيف تقدم في ( ٣٦ ) .
قال ابن كثير ( ١ : ٢٩٤ ) : وقال سعيد - في رواية عنه - ومقاتل بن حيان : (غير باغ) يعني غير مستحله .

(٢) تقدم في ( ٧٨ ) وهو صدوق فاضل . وانظر التعليق السابق .

(٣) اسناده حسن تقدم في ( ٤٧٤ ) .
واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٢٤ ) برقم ( ٢٤٩٣ ) مع الاثر ( ١٠٥٦ ) من موسى بن هارون حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن السدى (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ) اما (باغ) فيبغى فيه شهوته . واما (العادى ) فيتعدى في اكله ، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قدر ما يمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته . =

الآية ( ١٤٥ ) .

(١٠٥٢) حدثنا عصام بن رواد[(١)] ثنا آدم[(٢)] ثنا ضمرة[(٣)] عن عثمان بن عطاء[(٤)] عن ابيه[(٥)]، قوله : (فمن اضطر غير باغ) ، قال : لا يشوى من الميتة ليشتهيه ولا يأكل الا العلقة[(٦)]، ويحمل معه ما يبلغه الحلال ، فاذا بلغه القاه .

---

= وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٩٤ ) عن السدى : (غير باغ) يبتغى فيه شهوته .

(١) تقدم فى ( ٩٠ ) وهو صدوق .

(٢) تقدم فى ( ٩٠ ) وهو ثقة عابد .

(٣) ضمرة بن ربيعة ، الفلسطيني ، ابو عبد الله الرملى ، اصله دمشقى روى عن مولاه على بن ابى حملة وعثمان بن عطاء الخراسانى والاوزاعى والثورى . وعنه دحيم وآدم بن ابى اياس العسقلانى وابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى وامم . وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد والعجلى وقال ابو حاتم :صالح ، وقال الساجى :صدوق يهم عنده مناكير. وقال احمد :من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه . وقال ابن يونس : كان افقههم فى زمانه . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين /بخ ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٤٦٧ ) ، الكاشف ( ٢ : ٣٨ ) ، المزى ( ٢ : ٦٢٠ ) التهذيب ( ٤ : ٤٦٠ ) ، التقريب ( ١ : ٣٧٤ ) .

(٤) تقدم فى ( ٢٢ ) وهو ضعيف .

(٥) هو الخراسانى ، تقدم فى ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا .
درجته : اسناده ضعيف . ويشهد له الاثر السابق .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٠٥ ) فى تفسيره للاية ( ١٧٣ ) من سورة البقرة فقال : وقال آدم بن ابى اياس حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء وهو الخراسانى عن ابيه ، مثله . وزاد عليه : (ولا يطبخه) بعد قوله (ليشتهيه) .

(٦) العلقة كل ما يتبلغ به من العيش . انظر الصحاح ( ٤ : ١٥٢٩ ) .

الآية ( ١٤٥ ) .

قوله تعالى : ( ولا عـــاد ) .

(١٠٥٣) ذكر عن محمد بن ربيعة[1] ثنا سلمة بن سابور[2] /عن عطية[3] عن ابن[4] عباس، قوله : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ) ، قال : (غير باغ) في الميتة (ولا عاد )[5] في اكله . ل ١٢٠ ب

والوجه الثاني :

(١٠٥٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد عن الحجاج عن القاسم عن مجاهد : (غير باغ ولا عاد ) ، قال : العادي[6] المخيف للسبيل[7] .

---

( ١ ) محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع، روى عن الاعمش وابن جريج وهشام بن عروة وسلمة بن سابور . وعنه احمد وابن معين وعلى ابن الحسين بن اشكاب وابراهيم بن موسى الرازي وآخرون . قال ابن حجر :صدوق ،من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة/بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢٥٢ ) ، الميزان ( ٣ : ٥٤٥ ) ، المزي ( ٣ : ١١٩٧ ) ، التهذيب ( ٩ : ١٦٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٦٠ ) .

( ٢ ) سلمة بن سابور . روى عن عطية العوفي وعبد الوارث . وعنه محمد بن ربيعة وابو نعيم وسلمة بن رجاء . ضعفه ابن معين. وقال ابن حبان في الثقات :كان يحيى القطان يتكلم فيه ، ومن المحال ان يلحق بسلمة ماجنت يدا عطية . ا.هـ
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٦٣ ) ، الميزان ( ٢ : ١٩٠ ) ، اللسان ( ٣ : ٦٨ ) .

( ٣ ) في الاصل : (شابور) بالشين المعجمة .

( ٤ ) عطية العوفي ، تقدم في ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير( ١ : ٢٩٤ ) عن ابن عباس، مثله .
وذكره السيوطي في الدر( ١ : ١٦٨ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٧٠ ) ونسباه لابن المنذر، وابن ابي حاتم، عن ابن عباس، مثله .

( ٥ ) في الاصل : ( ولا عايد ) وهو خطأ ، وصوابه من المصحف .

( ٦ ) في الاصل : ( العاد ) من غير ياء .

( ٧ ) مضى تخريجه مع الاثر( ١٠٤٦ ) . وانظر الاثر( ١٠٤٧ ) وتخريجه .

الآية ( ١٤٥ ) .

(١٠٥٥) وروى عن سعيد بن جبير[(١)] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(١٠٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى ، اما العادى[(٢)] فيعتدى فى اكله ، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قوته[(٣)] مايمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته[(٤)] .

(١٠٥٧) حدثنا ابو زرعة ثنا الحسن بن عمرو بن عون الباهلى[(٥)] ثنا يزيد بن زريع[(٦)] ثنا سعيد[(٧)] عن قتادة[(٨)] فى قوله : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد ) ، فى

---

( ١ ) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت، وانظر الاثر ( ١٠٤٨ ) وتخريجه .

( ٢ ) فى الاصل : ( العاد ) من غير ياء .

( ٣ ) ( القوت ) بالضم، وهو مايقوم به بدن الانسان من الطعام. انظر مختار الصحاح (ص٥٥٥ ) .

( ٤ ) اسناده حسن تقدم فى ( ٤٧٤ ) وهو تكملة للاثر ( ١٠٥١ ) ، ومضى تخريجه هناك . وفيه : ( قدر مايمسك ) بدل ( قوته مايمسك ) ، وفيه ( يبلغ به حاجته ) بدل ( يبلغ حاجته ) .

( ٥ ) الحسن بن عمرو بن عون الباهلى البصرى. روى عن يزيد بن زريع . قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى بالبصرة ايام ابى الوليد ، روى عنه ابى وابو زرعة ، قال ابى صدوق .

( ٦ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

( ٧ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة يدلس ويقبل تدليسه .

( ٨ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده حسن .

واخرجه الطبرى ( ٣ : ٣٢٣ ) برقم ( ٢٤٨٧ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة فى الاية قال : (غير باغ) فى اكله (ولا عاد) ان يتعدى حلالا الى حرام، وهو يجد عنه مندوحة .

وذكره ابن كثير ( ١ : ٢٩٤ ) عن قتادة مثله . وفيه : ( حلالا ) بدل ( الحلال ) .

وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ١٦٨ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٧٠ ) ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة فى الاية قال : (غير باغ) فى اكله ( ولا عاد ) يتعدى الحلال الى الحرام، وهو يجد عنه بلغة ومندوحة .

الآية (١٤٥) .

اكله ، ان يتعدى الحلال الى حرام ، وهو يجد عنه مندوحة .

قوله : (فان ربك غفور رحيم ) .

(١٠٥٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (غفور رحيم) فيما اكل في اضطرار . وبلغنا - والله اعلم - انه لايزاد على ثلاث لقم .[(١)]

(١٠٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير : (فان ربك غفور) يعني لما اكل من الحرام (رحيم) يعني رحيما به اذ احل له الحرام في الاضطرار .[(٢)]

الآية (١٤٦) .

قوله : (وعلى الذين هادوا ) .

(١٠٦٠) حدثنا ابي ثنا احمد بن يونس[(٣)]

---

(١) اسناده حسن تقدم في (٣٩٣) .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن مقاتل بن حيان مثله . وفيه (من اضطرار) بدل في اضطرار .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) ويشهد له الاثر السابق .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن سعيد بن جبير مثله . بنقص (يعني رحيما به) . وتقدم في تخريج الاثر (١٠٤٨) ان السيوطي والشوكاني ذكراه في تفسيريهما ونسباه للمصنف وابي الشيخ عن سعيد ابن جبير مثله بنقص (من الحرام) .

(٣) احمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي ، التميمي اليربوعي ، وقد ينسب الى جده . روى عن الثوري وابن عيينة واسرائيل ومالك ، وعنه البخاري ومسلم وابو داود والباقون بواسطة وابو زرعة وابو حاتم وقال : كان ثقة متقنا . وقال ابن حجر ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو ابن اربع وستين سنة /ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٧) ، المزي (١ : ٢٨) ، التهذيب (١ : ٥٠) ، التقريب (١ : ١٩) .

الآية (١٤٦) .

ثنا ابو عوانة[1] عن ابى بشر[2] عن مجاهد[3] قال : تهودت اليهود يوم السبت .

قوله : ("حرمنا"[4] كل ذى ظفر) .

(١٠٦١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[5] ثنا يحيى بن آدم[6] ثنا شريك[7] عن عطاء بن السائب[8] عن سعيد بن جبير[9] عن

---

(١) تقدم فى (٣٣٦) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن ابى بشر بيان بن بشر .

(٢) تقدم فى (٥٧٣) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) مابين الهلالين من هامش الاصل .

(٥) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق . وقد روى عن يحيى بن آدم .

(٦) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة حافظ وقد روى عن شريك .

(٧) تقدم فى (٤٠٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وتغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة .

(٨) تقدم فى (٢٣) وهو صدوق اختلط وقد روى عنه شريك بعد الاختلاط .

(٩) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف .

وقد روى من طريق صحيحة وله شواهد فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٨) برقم (١٤٠٩٢) باسناده من طريق علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، فى الاية ، قال : هو البعير والنعامة .
وبرقم (١٤٠٩٣) من طريق العوفى عن ابن عباس فى الاية قال : البعير والنعامة ونحو ذلك من الدواب .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٨) : قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى الاية : هو البعير والنعامة .
وذكره ابن الجوزى (٣ : ١٤١) عن ابن عباس مثله وزاد طبه الاوز والبط .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٢ - ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٤)
ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وعند الشوكانى بنقص : (منها الابل والنعام) .

الآية ( ١٤٦ ) .

ابن عباس، قوله : ( وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ) ، قال هو الذى ليس بمنفرج الاصابع، يعنى ليس بمشقوق الاصابع، منها الابل والنعام .

(١٠٦٢) وروى عن سعيد بن جبير[1] ومجاهد[2] وعكرمة[3] وقتادة[4]

---

( ١ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٩٨ ) برقم ( ١٤٠٩٤ ) عن ابن وكيع حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن عطاء عن سعيد : ( وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ) قال : هو الذى ليس بمنفرج الاصابع .
وبرقم ( ١٤٠٩٥ ) من طريق يحيى بن يمان عن شريك عن عطاء عن سعيد فى الاية قال : كل شىء متفرق الاصابع، ومنه الديك .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٨ ) عن سعيد بن جبير : هو الذى ليس بمنفرج الاصابع . وفى رواية عنه : كل شىء متفرق الاصابع ومنه الديك
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٤١ ) الى قول ابن جبير .

( ٢ ) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦) مع الاثرين ( ١٠٧٢ ، ١٠٨٤ ) ، وجعله اثرا واحدا من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ( وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ) يعنى النعامة والبعير . ( ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما ) يعنى المرابض ( اوالحوايا ) وهو المبعر . ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : ( فان كذبوك ) يعنى اليهود .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ١٩٩ ) برقم ( ١٤٠٩٦ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد قال : ( كل ذى ظفر ) النعامة والبعير .
وبرقم ( ١٤١٠٠ ) بسنده عن مجاهد فى الاية قال : النعامة والبعير وفيه زيادة .
وبرقم ( ١٤١٠١ ) عن مجاهد قال : النعامة والبعير وفيه زيادة .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٤٩ ) عن ابن جريج عن مجاهد مثل اثر الطبرى رقم ( ١٤١٠١ ) واشار صاحب زاد المسير ( ٣ : ١٤١ ) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٣ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٧٤ ) ، ونسباه لابى الشيخ عن مجاهد مثل اثر الطبرى رقم ( ١٤١٠١ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٤ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . =

الآية ( ١٤٦ ) .

والضحاك[1] وعطاء الخراساني[2] ومقاتل بن حيان[3] .

(١٠٦٣) وكذلك روى عن حنش الصنعاني[4] وزاد فيه : والخنزير .

(١٠٦٤) وكذا روى عن السدى[5]

= واخرج الطبرى (١٢ : ١٩٩) برقم (١٤٠٩٨) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة في الاية قال : البعير والنعامة واشباهه من الطير والحيتان .
وبرقم (١٤٠٩٨) من طريق معمر عن قتادة قال : الابل والنعام، ظفر يد البعير ورجله، والنعام ايضا كذلك . وحرم عليهم ايضا من الطير البط وشبهه، وكل شيء ليس بمشقوق الاصابع .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٨) عن قتادة قال : البعير والنعامة واشياء من الطير والحيتان . وفي رواية : البعير والنعامة، وحرم عليهم من الطير البط وشبهه، وكل شيء ليس بمشقوق الاصابع .
واشار ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١٤١) الى قول قتادة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة قال : كان يقال : هو البعير والنعامة في اشياء من الطير والحيتان .

(١) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . لم اجده عند غير المصنف .

(٣) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) حنش بن عبد الله، ويقال ابن علي بن عمرو السبأى، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة مكسورة، ابو رشدين الصنعاني، من صنعاء دمشق، نزيل افريقيا . روى عن علي وابن مسعود وابن عباس ورويفع بن ثابت وكعب الاحبار وغيرهم وعنه ابنه الحارث وبكر بن سوادة وابو مرزوق التجيبي وغيرهم . كان مع علي بالكوفة وغزا افريقيا مع رويفع بن ثابت . قال ابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة/م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٩١)، المزى (١ : ٣٤٢)، التهذيب (٣ : ٥٧)، التقريب (١ : ٢٠٥) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرج الطبرى (١٢ : ١٩٩) برقم (١٤٠٩٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى، اما (كل ذى ظفر) فالابل والنعام . واشار صاحب زاد المسير (٣ : ١٤١) الى قول السدى .

الآية (١٤٦) .

وقتادة[1] وزاد فيه : والوز .

(١٠٦٥) /وزاد سعيد بن جبير[2] : والديك . ل ١٢١أ

قوله تعالى : (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) .

(١٠٦٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) ، قال : حرمنا عليهم من الشحوم الثرب[3] وشحم الكليتين وكانت اليهود تقول[4] : انما حرمه اسرائيل ، فنحن نحرمه[5] .

---

(١) انظر تخريج اثر قتادة برقم (١٠٦٢) وفيه : البط وشبهه .
(٢) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت وانظر تخريج اثر ابن جبير برقم (٦٢) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لابى الشيخ عن سعيد بن جبير : (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) قال : الديك منه .
(٣) (الثرب) شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق . انظر مختار الصحاح (ص٨٣) .
(٤) فى الاصل : (يقولون) .
(٥) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠١) برقم (١٤١٠٥) عن محمد بن الحسين ثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . بنقص : (حرمنا عليهم من الشحوم) فى اوله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن السدى ، بمثل اثر الطبرى . وفيه : (انه حرمه) بدل (انما حرمه) .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن السدى وابن زيد : شحوم الثروب والكلى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى فى الاية قال : حرم الله عليهم الثرب وشحم الكليتين .
وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى قال : كانت اليهود يقولون : ان ماحرمه اسرائيل فنحن نحرمه
قلت : وله شواهد ، فقد اخرج البخارى (٤ : ٤١٤) فتح - فى كتاب البيوع ، باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه .
برقم (٢٢٢٣) عن ابن عباس قال : بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال : قاتل =

الآية (١٤٦) .

قوله : (الا ماحملت ظهورهما) .

(١٠٦٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (الا ماحملت ظهورهما) يعني ماعلق بالظهر من الشحم (١) .

---

= الله فلانا ، الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم ، فجملوها فباعوها .
وبرقم (٢٢٢٤) عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهودا ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها .
واخرج الطبرى برقم (١٤١٠٣) بسنده عن قتادة قال :الثروب، ذكر لنا ان نبي الله كان يقول : قاتل الله اليهود ، حرم عليهم الثروب ثم اكلوا اثمانها .
وبرقم (١٤١٠٤) عن ابن جريج قال :انما حرم عليهم الثرب وكل شحم كان كذلك ليس في عظم .
وبرقم (١٤١٠٦) عن ابن زيد قال :انما حرم عليهم الثروب وشحم الكليتين .
وذكر صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن قتادة : انه انما حرم من ذلك شحوم الثروب خاصة . وعن ابن جريج : كل شحم لم يكن مختلطا بعظم ، ولا على عظم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لابن المنذر عن ابن جريج قال : انما حرم عليهم الثرب وشحم الكلية ، وكل شحم كان ليس في عظم .

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٢) برقم (١٤١٠٧) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : (من الشحوم) بدل (من الشحم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس بلفظ الطبرى .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن ابن عباس بلفظ الطبرى .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٢) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٤) ، مع الخبر (١٠٧١) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن =

الآية (١٤٦) .

(١٠٦٨) وروى عن الضحاك[1] ومقاتل بن حيان[2] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(١٠٦٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] واحمد بن سنان[4] قالا : نا ابو معاوية[5] عن ابن ابى خالد[6]، عن ابى صالح[7] (الا ما حملت ظهورهما) قال :الالية[8].

(١٠٧٠) وروى عن السدى[9] نحو ذلك .

---

= المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه عن ابن عباس، مثله .
قلت : ولم اجده فى السنن الكبرى للبيهقى .

(١) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال . ولم اجد اثره عند غير المصنف.

(٢) تقدم (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف.

(٣) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٤) تقدم فى (١٧١) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم فى (٢١٣) وهو ثقة ، وقد يهم ، ورمى بالارجاء. روى عن اسماعيل ابن ابى خالد ، وعنه احمد بن سنان القطان .

(٦) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة ثبت . وقد روى ذكوان ابى صالح السمان .

(٧) ذكوان ابو صالح السمان الزيات، تقدم فى (٤) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٣) برقم (١٤١٠٨م) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل عن ابى صالح قال :الالية، مما حملت ظهورهما
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن السدى وابى صالح ، بمثل اثر الطبرى.
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن ابى صالح ، والسدى :الالية.
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٧٨) ط/دار الفكر، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) مع الاثرين (١٠٧٢، ١٠٧٨) ونسباه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن ابى صالح ، فى قوله : (الا ما حملت ظهورهما) قال :الالية (او الحوايا) قال : المبعر (او ما اختلط بعظم) قال الشحم .

(٨) (الالية) بالفتح ، الية الشاة ، ولا تقل (اليه) بالكسر ، ولا (لية) وتثنيتها (اليان) بغير تاء . انظر مختار الصحاح (ص ٤٣) .

(٩) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٢) برقم (١٤١٠٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدى : اما (ما حملت ظهورهما) ، فالاليات. وانظر تخريج الاثر السابق رقم (١٠٦٩) .

الآية (١٤٦) .

قوله : ( او الحوايا )[1] .

(١٠٧١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (او الحوايا ) هو المبعر[2] .

(١٠٧٢) وروى عن سعيد بن جبير[3]،

(١) قال ابو جعفر الطبرى (١٢ : ٢٠٣) : (والحوايا ) جمع، واحدها (حاوياء ) ، و(حاوية ) ، و(حوية ) ، وهى ماتحوى من البطن فاجتمع واستدار، وهى بنات اللبن ، وهى (المباعر ) ، وسمى (المرابض) وفيها الامعاء . اهـ . قال الشيخ محمود شاكر (الربض) (بفتحتين ) و(المربض) (بفتح الميم، وفتح الباء اوكسرها ) ، و(الربيض) مجتمع الحوايا او ماتحوى من مصارين البطن . و(بنات اللبن ) : ماصغر من الامعاء . اهـ وانظر الاثر (١٠٧٤ ) وانظر القاموس (٢ : ٣٣٠ ) ، (٤ : ٢٦٥، ٣٢١ ) ومختار الصحاح (ص١٦٤ ) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩ ) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٣ ) برقم (١٤١٠٩ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ،عن ابن عباس : (او الحوايا ) ، وهى المبعر.
وبرقم (١٤١١٩ ) من طريق العوفى عن ابن عباس فى قوله : (اوالحوايا ) هو المبعر .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩ ) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (او الحوايا ) وهى المبعر .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٣ ) عن ابن عباس : هى المباعر .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣ ) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٤ ) ، مع الخبر (١٠٦٧ ) ونسباه لابن جرير، وابن ابى حاتم، والبيهقى فى سننه عن ابن عباس : (او الحوايا ) هو المبعر . قلت : ولم اجده فى السنن الكبرى للبيهقى .

(٣) تقدم فى (١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرج الطبرى (١٢ : ٢٠٤ ) برقم (١٤١١٣ ) عن ابن وكيع حدثنى يحيى بن يمان عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير : (او الحوايا ) قال : المباعر .
وبرقم (١٤١١٤ ) من طريق شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير، مثله
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٩ ) وابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٤٣ ) ، الى قول سعيد بن جبير .

الآية ( ١٤٦ ) .

وابى صالح[(١)]، ومجاهد[(٢)] ومقاتل بن حيان[(٣)] والسدى[(٤)] وقتادة[(٥)] وعطاء الخراسانى[(٦)] نحو ذلك .

---

(١) ذكوان ابو صالح السمان ، تقدم في ( ٤ ) وهو ثقة ثبت.
وذكره السيوطي في الدر( ٣ :٣٧٨ ) ط/دار الفكر، والشوكانى في الفتح ( ٢ :١٧٥ ) مع الاثر( ١٠٦٩ ) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى صالح (او الحوايا ) قال : المبعر .

(٢) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦ ) مع الاثر( ١٠٦٢ ) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما ) يعني المرابض (او الحوايا ) وهو المبعر .
واخرجه الطبرى ( ١٢ :٢٠٣ ) برقم( ١٤١١٠ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قول الله : (او الحوايا ) ، قال :المبعر.
وبرقم( ١٤١١١) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد :(الحوايا) المبعر والمربض .
وبرقم( ١٤١١٢ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (او الحوايا ) قال : المبعر .
واشار ابن الجوزى ( ٣ :١٤٣ ) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطي في الدر( ٣ :٥٣ ) ،والشوكانى في الفتح ( ٢ :١٧٥ ) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد في قوله : (او الحوايا ) قال : المباعر .

(٣) مقاتل بن حيان ، تقدم في ( ٧٨ ) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) اخرجه الطبرى ( ١٢ :٢٠٤ ) برقم( ١٤١٢٠ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (او الحوايا ) قال المباعر واشار ابن كثير ( ٣ :٣٤٩ ) وابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ١٤٣ ) الى قول السدى .

(٥) اخرجه الطبرى ( ١٢ :٢٠٤ ) برقم( ١٤١١٥ ) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (او الحوايا ) ، قال : المبعر .
وبرقم( ١٤١١٦ ) من طريق معمر عن قتادة مثله .
واشار ابن كثير( ٣ :٣٤٩ ) وصاحب زاد المسير( ٣ :١٤٣ ) الى قول قتادة . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٩أ ) عن معمر عن قتادة مثله

(٦) تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا ولم اجد اثره عن غير المصنف .

الآية ( ١٤٦ ) .

الوجه الثانى :

(١٠٧٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن جويبر عن الضحاك (او الحوايا) قال المباعر والمرابض .(١)

(١٠٧٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ ثنا ابن زيد فى قوله (او الحوايا) قال : (الحوايا) المرابض التى تكون فيها الامعاء تكون وسطها ، وهى (بنات اللبن) ، وهى فى كلام العرب تدعى (المرابض) .(٢)

الوجه الثالث :

(١٠٧٥) اخبرنا ابو الازهر احمد بن الازهر النيسابورى فيما كتب الى ثنا وهب بن جرير ثنا ابى عن على بن الحكم عن الضحاك : اما قوله

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٧١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٤) برقم (١٤١٧) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة والمحاربى عن جويبر عن الضحاك قال : المبعر .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٩) الى قول الضحاك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) مع الاثر (١٠٨١) ونسبه لابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم عن الضحاك فى قوله : (اوالحوايا) قال : المرابض والمباعر (او ما اختلط بعظم) قال : ما الزق بالعظم .
وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) ونسبه لابن ابى شيبة وابن ابى حاتم عن الضحاك (او الحوايا) قال : المرابض والمباعر .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح . تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٥) برقم (١٤١٢١) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثله . وقال صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٣) : وقال ابن زيد : هى بنات اللبن ، وهى المرابض التى تكون فيها الامعاء .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن زيد مثله .

الآية ( ١٤٦ ) .

(او الحوايا) فالبطون غير الثروب[1] .

(١٠٧٦) وروى عن مقاتل بن حيان[2] مثل ذلك .

(١٠٧٧) وخالفه عبيد بن سليمان[3] عن الضحاك[4] فقال : يعنى الثروب غير البطون .

قوله : (او ما اختلط بعظم) .

(١٠٧٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو معاوية عن ابن ابى خالد عن ابى صالح (او ما اختلط بعظم) قال : الشحم[5] .

(١٠٧٩) وروى عن السدى[6] نحو ذلك ، وقال : ما كان / من شحم على عظم . ل ١٢١ ب

---

( ١ ) اسناده صحيح الى الضحاك ، تقدم فى ( ٦٩٣ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٠٤ ) برقم ( ١٤١١٨ ) فقال حدثت عن الحسين ابن الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول فى قوله : (او الحوايا) ، يعنى البطون غير الثروب .

( ٢ ) تقدم فى ( ٧٨ ) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٣ ) ( ٤ ) تقدما فى ( ١١٢ ) .
قلت : رواية عبيد بن سليمان عن الضحاك قال : البطون غير الثروب كذا اخرجها الطبرى برقم ( ١٤١١٨ ) كما تقدم فى تخريج الاثر ( ١٠٧٥ ) وليس كما ذكر ابن ابى حاتم اعلاه ، والله اعلم .

( ٥ ) مضى تخريجه مع الاثر ( ١٠٦٩ ) .

( ٦ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٠٥ ) برقم ( ١٤١٢٣ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (او ما اختلط بعظم) مما كان من شحم على عظم .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٥٠ ) الى قول السدى .
وذكر صاحب زاد المسير ( ٣ : ١٤٣ ) عن السدى انه شحم البطن والالية ، لانهما على عظم .

الآية (١٤٦) .

(١٠٨٠) وروى عن مقاتل بن حيان[١] نحو ذلك .

(١٠٨١) حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن جويبر عن الضحاك (او "ما"[٢] اختلط بعظم) قال : ما الزق بالعظم[٣] .

قوله تعالى : (ذلك جزيناهم) .

(١٠٨٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله (ذلك جزيناهم ببغيهم)[٤] ، انما حرم ذلك عليهم عقوبة ببغيهم .

قوله : (ببغيهم وانا لصادقون) .

(١٠٨٣) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فى قوله : (ذلك جزيناهم ببغيهم) يقول : باستحلالهم ماكان الله حرم عليهم[٥] .

---

(١) تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) مابين الهلالين ساقط من الاصل ، والتصحيح من المصحف .

(٣) اسناده ضعيف تقدم فى (٥٩٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) مع الاثر (١٠٧٣) ونسبه لابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم عن الضحاك فى قوله (او ما اختلط بعظم) قال : ما الزق بالعظم .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٦) برقم (١٤١٢٤) عن بشر حدثنا يزيد به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة فى قوله : (ذلك جزيناهم ببغيهم) قال : انما حرم الله ذلك عليهم ببغيهم ، فشدد ذلك عليهم وما هو بخبيث .
واخرجه الطبرى برقم (١٤١٢٥) بسنده عن ابن زيد : فعلنا ذلك بهم ببغيهم .

(٥) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم فى (٣٩٣) . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٤٧) .

قوله : (فان كذبوك) .

(١٠٨٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (فان كذبوك) قال : اليهود[1] .

قوله تعالى : (فقل ربكم ذو رحمة واسعة) الاية .

(١٠٨٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قال : كانت اليهود (يقولون) : انما حرمه اسرائيل فنحن نحرمه ، فذلك قوله : (فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين)[2] .

قوله تعالى : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا) .

(١٠٨٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (لو شاء الله ما اشركنا) يقول الله تبارك وتعالى

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
ونكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦) مع الاثر (١٠٦٢) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (فان كذبوك) يعنى اليهود .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٧) برقم (١٤١٢٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٤١٢٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٤) عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى برقم (١٤١٢٨) من محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قال : كانت اليهود يقولون انما حرمه اسرائيل ـ يعنى الثرب وشحم الكليتين ـ فنحن نحرمه ، فذلك قوله (فان كذبوك...) الاية . =

الآية (١٤٨) .

لو شئت لجمعتكم على الهدى اجمعين .[1]

قوله : (ولا حرمنا من شيء) .

(١٠٨٧) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : (ولا حرمنا من شيء) قول قريش : (ان الله حرم هذا)[2] البحيرة والسائبة .[3]

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٥) ، ونسباه لابن ابي حاتم من السدى مثله .
وانظر الاثر (١٠٦٦) وتخريجه .

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٩) برقم (١٤١٢٩) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح به عن ابن عباس قوله : (لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا) ، وقال : (كذلك كذب الذين من قبلهم) ، ثم قال : (ولو شاء الله ما اشركوا) ، فانهم قالوا : عبادتنا الالهة تقربنا الى الله زلفى فاخبرهم الله انها لا تقربهم ، وقوله : (ولو شاء الله ما اشركوا) يقول الله سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٢) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثل الطبرى .
وذكره البيهقى في الاسماء والصفات (ص١٧٣) عن ابن عباس في قوله تعالى : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا) قال : (كذب الذين من قبلهم) ثم قال : (ولو شاء الله ما اشركوا) وقال : (ولو شاء لهداكم اجمعين) ، يقول الله عز وجل : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .
وذكره الدر (٣ : ٢٦٥) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٣) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والبيهقى في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله : (ولو شاء لجمعهم على الهدى) - الاية (٣٥) من سورة الانعام - يقول الله سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .

(٢) الاية (١٥٠) من هذه السورة .

(٣) اسناده حسن تقدم في (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد ، من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح =

الآية ( ١٤٨ ) ٠

قوله : (كذلك كذب الذين من قبلهم) الى آخر الاية .

(١٠٨٨) حدثنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني[1] انا عبدالرزاق[2] عن معمر[3] عن ابن طاوس[4] عن ابيه[5] ان رجلا[6] قال لابن عباس :ان ناسا / ل ١٢٢ أ

---

= عن مجاهد ، في الاية ، قال : هذا قول قريش . لقولهم :(ان الله حرم هذا ) يعنون البحيرة والسائبة والوصيلة والحام .

واخرجه الطبري(١٢ : ٢٠٩ ) برقم(١٤١٣٠ ) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : ( ولا حرمنا من شيء ) ، قال : قول قريش - يعني ان الله حرم هذه البحيرة والسائبة.

وبرقم ( ١٤١٣١ ) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( ولا حرمنا من شيء ) ، قول قريش بغير يقين : ان الله حرم هذه البحيرة والسائبة .

واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٧٣ ) من طريق آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، في قوله : (سيقول الذين اشركوا ) الى قوله : ( ولا حرمنا من شيء ) قال : هذا قول قريش . كقولهم : (ان الله حرم هذا ) يعنون البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٧٦ ) ، ونسباه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ، عن مجاهد ، في قوله (سيقول الذين اشركوا ) الاية . قال : هذا قول قريش : ان الله حرم هذا . يعنون : البحيرة والسائبة ، والوصيلة والحام .

(١) تقدم في ( ٨) وهو ثقة حافظ .

(٢) (٣) تقدما في ( ٤٠ ) وهما ثقتان .

(٤) هو عبدالله بن طاوس ، تقدم في ( ٩٧٨ ) وهو ثقة فاضل عابد .

(٥) تقدم في ( ٩٧٢) وهو ثقة فقيه فاضل .

(٦) لم يتبين لي من هو . وابهامه لا يضر لان طاوسا الذى روى عن ابن عباس ، لا الرجل . وانظر رواية الحاكم والبيهقي في تخريج هذا الخبر .

درجته : اسناده صحيح .

واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٣١٧ ) من طريق اسحاق بن ابراهيم انبأ عبدالرزاق عن عبدالله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول : الشر ليس بقدر فقال ابن عباس : بيننا وبين اهل =

الآية (١٤٨) .

يقولون : ليس الشر بقدر. فقال ابن عباس : فبيننا وبين اهل القدر هذه الاية : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولاآباؤنا ولاحرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الاتخرصون) . الى قوله : (فلو شاء لهداكم اجمعين) .

الآية (١٤٩) .

قوله : (قل فلله الحجة البالغة) .

(١٠٨٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع قال : لاحجة لاحد عصى الله ، ولكن لله الحجة البالغة على عباده .(١)

---

= القدر هذه الاية (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولاآباؤنا) حتى بلغ (فلو شاء لهداكم اجمعين) قال ابن عباس : والعجز والكيس من القدر. قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، واقره الذهبي . واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٧٤- ١٧٥) من طريق اسحاق بن ابراهيم انا عبدالرزاق ، به بمثل رواية الحاكم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣-٥٤) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٦) ونسباه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الاسماء والصفات ، عن ابن عباس انه قيل له : ان ناسا يقولون : ان الشر ليس بقدر. فقال ابن عباس : بيننا وبين اهل القدر هذه الاية : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا) الى قوله : (قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين) قال ابن عباس : والعجز والكيس من القدر . ا.هـ
ولم اجده في النسخة التي بين يدى من تفسير عبدالرزاق لسورة الانعام .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٢) برقم (١٤١٣٢) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس مثله =

الآية (١٤٩) .

قوله :(فلو شاء لهداكم اجمعين) .

(١٠٩٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس : يقول الله تبارك وتعالى ، سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .(١)

الآية (١٥٠) .

قوله : (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان "الله"(٢) حرم هذا) .

(١٠٩١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى : (قل هلم شهداءكم) ، قال : اروني شهداءكم .(٣)

قوله : (الذين يشهدون ان الله حرم هذا) .

(١٠٩٢) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : (الذين يشهدون ان الله

---

= وزاد في آخره : (وقال :"فلو شاء لهداكم اجمعين" ، قال :"لا يسأل عما يفعل وهم يسألون"- الانبياء (١٢٣) - .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٣) عن الضحاك قال :لا حجة لاحد عصى الله ، ولكن لله الحجة البالغة على عباده .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) ، وانظر الخبر (١٠٨٦) وتخريجه .

(٢) ساقطة من الاصل واكملتها من المصحف .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٤) برقم (١٤١٣٣) مع الاثرين (١٠٩٣ ، ١٠٩٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قوله : (هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا) يقول : قل اروني الذين يشهدون ان الله حرم هذا مما حرمت به العرب، وقالوا : امرنا الله به . قال الله لرسوله : (فان شهدوا فلا تشهد معهم) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٦) ، =

الآية ( ١٥٠ ) .

حرم هذا ) ، البحائر والسيب[1] .

(١٠٩٣) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (الذين يشهدون ان الله حرم هذا ) فيما حرمت العرب، وقالوا : امرنا الله به[2] .

قوله : (فان شهدوا فلاتشهد معهم ) .

(١٠٩٤) وبه عن السدى قال : حرمت العرب، وقالوا : امرنا الله به . قال الله لرسوله : (فان شهدوا فلاتشهد معهم )[3] .

قوله : ( ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا ) الاية .

قد تقدم تفسيره[4] .

---

= ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ٣٣١ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢١٤ ) برقم ( ١٤١٣٤ ) عن القاسم حدثنا الحسين حدثني حجاج ، به ، مثله .
وذكره صاحب زاد المسير ( ٣ : ١٤٦ ) عن مجاهد : هذه الاية جواب قولهم : ان الله حرم البحيرة والسائبة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٤ ) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد في قوله : (الذين يشهدون ان الله حرم هذا) قال : البحائر والسوائب .
وانظر الاثر ( ١٠٨٧ ) وتخريجه .

(٢) اسناده حسن تقدم فى ( ١٠ ) . وهو تكملة للاثر ( ١٠٩١ ) . وفى رواية الطبرى : (مما حرمت به العرب) بدل (فيما حرمت العرب) .

(٣) هو تكملة للاثرين ( ١٠٩١، ١٠٩٣ ) .

(٤) لم يتقدم تفسيره في الانعام . وجاء في الاية ( ٥٦ ) : (قل لااتبع اهواءكم قد ضللت اذا .. ) ، وفي الاية ( ١١٩ ) : (وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم .. ) وليس فيهما تفسير (الاهواء) . ولعله تقدم تفسيره فيما سبق من السور. وانظر الاية ( ١٢٠، ١٤٥ ) من سورة البقرة ، والاية ( ٤٨، ٤٩، ٧٧ ) من سورة المائدة .

الآية ( ١٥١ ) .

قوله تعالى : ( قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم ) .

(١٠٩٥) حدثنا الحسن بن عرفة العبدى[1] ثنا محمد بن فضيل[2] عن داود الاودى[3] عن عامر[4] عن علقمة[5] عن

---

(١) تقدم فى ( ٢٠٥ ) وهو صدوق .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبى ، الكوفى ، تقدم فى ( ٣٣٨ ) وهو صدوق عارف ، رمى بالتشيع ، واحتج به الجماعة . وقد روى عن داود بن عبدالله الاودى ، وداود بن يزيد الاودى . تهذيب الكمال ( ٣: ١٢٥٩ )

(٣) اما ان يكون :
(أ) داود بن عبدالله الاودى الزعافرى ، ابو العلاء الكوفى . روى عن حميد بن عبدالرحمن الحميرى وعامر الشعبى ووبرة ابى كرز الحارثى وعنه : ابوعوانة ووكيع ومحمد بن فضيل وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من السادسة ، وهو غير عم عبدالله بن ادريس / ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٤١٦ ) ، الميزان ( ٢ : ١٠ ) ، المزى ( ١ : ٣٨٦ ) ، التهذيب ( ٣ : ١٩١ ) ، التقريب ( ١ : ٢٣٣ ) .
(ب) او يكون : داود بن يزيد بن عبدالرحمن الاودى ، الزعافرى ابو يزيد الكوفى ، الاعرج ، عم عبدالله بن ادريس الاودى . روى عن ابيه وعامر الشعبى وابى وائل وابراهيم النخعى وغيرهم . وعنه السفيانان وشعبة ووكيع وابو نعيم ومحمد بن فضيل وابن اخيه عبدالله ابن ادريس وآخرون . قال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة / بخ ت ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٤٢٧ ) ، الميزان ( ٢ : ٢١ ) ، المزى ( ١: ٣٩٩ ) التهذيب ( ٣ : ٢٠٥ ) ، التقريب ( ١ : ٢٣٥ ) .
قال فى تحفة الاحوذى ( ٨ : ٤٤٦ - ٤٤٧ ) : ( داود الاودى ) الظاهر ان داود هذا هو داود بن عبدالله الاودى الزعافرى ابو العلاء الكوفى ثقة من السادسة ، وهو غير عم عبدالله بن ادريس . ا . هـ

(٤) عامر بن شراحيل الشعبى ، تقدم فى ( ٥٧٣ ) وهو ثقة فقيه فاضل وقد روى عن علقمة بن قيس النخعى . وعنه : داود بن عبدالله الاودى ، وداود بن يزيد الاودى . تهذيب الكمال ( ٢ : ٦٤٣ ) .

(٥) علقمة بن قيس النخعى ، تقدم فى ( ٥١١ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

الآية (١٥١) .

عبد الله[1] انه قال : من سره ان ينظر/الى وصية رسول الله صلى الله ل ١٢٢ب عليه وسلم التى عليها خاتمه فليقرأ[2] : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الى قوله : (لعلكم تتقون) .

---

(١) هو الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (١٤٧) .
درجته : الحسن بن عرفة وابن فضيل صدوقان ، وداود الاودى لم يتبين لى من هو، وبقية رجاله ثقات . وان كان داود هو ابن عبد الله فالاسناد حسن ، وان كان ابن يزيد فالاسناد ضعيف . وقد حسن الترمذى هذا الحديث .
اخرجه الترمذى (تحفة الاحوذى ٨ : ٤٤٦-٤٤٧) برقم (٥٠٦٥) فى التفسير، سورة الانعام عن الفضل بن الصّبّاح البغدادى اخبرنا محمد بن فضيل ، به عن عبد الله قال : من سره ان ينظر الى الصحيفة التى عليها خاتم محمد فليقرأ هؤلاء الايات : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الى قوله : (لعلكم تتقون) ، وقال هذا حديث حسن غريب .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠ : ١١٤) برقم (١٠٠٦٠) من طريق ابى كريب ثنا محمد بن فضيل به مثله . وفيه (ان يقرأ صحيفة محمد) بدل (ان ينظر الى وصية رسول الله) وذكره المزى فى تحفة الاشراف (٧ : ١١٣) برقم (٩٤٦٩) ونسبه للترمذى .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٣) عن داود الاودى عن الشعبى عن علقمة عن ابن مسعود قال : من اراد ان يقرأ صحيفة رسول الله التى عليها خاتمه فليقرأ هؤلاء الايات (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الى قوله (لعلكم تتقون) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٤) ونسبه للترمذى وحسنه ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم، والطبرانى ، وابى الشيخ ، وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان عن ابن مسعود ، مثله .

(٢) قال فى تحفة الاحوذى (٨ : ٤٤٧) : قوله : (من سره ان ينظر الى الصحيفة التى عليها خاتم محمد ...) كناية عن ان هذه الايات محكمات غير منسوخات . اهـ وانظر الخبر الاتى برقم (١٠٩٦) .

الآية ( ١٥١ ) .

(١٠٩٦) حدثنا ابي ثنا مقاتل بن محمد الرازى[1] ثنا وكيع[2] عن على بن صالح[3] عن ابى اسحاق[4] عن عبدالله بن قيس[5] عن ابن عباس قال : هن الايات المحكمات : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) ثلاث آيات .

---

(١) تقدم فى (٥١٨) وهو ثقة فقيه مأمون .

(٢) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد . وقد روى عن على بن صالح بن حى .

(٣) على بن صالح بن صالح بن حى الهمدانى ، ابو محمد ، الكوفى ، اخو حسن . روى عن ابيه والاعمش وابى اسحاق السبيعى وعنه اخوه الحسن وابن عيينة وابو نعيم ووكيع . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة مات سنة احدى وخمسين ومائة ، وقيل بعدها /م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٩٠) ، المزى (٢ : ٩٧١) ، التهذيب (٧ : ٣٣٢) ، التقريب (٢ : ٣٨) .

(٤) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط فى آخر عمره ، وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس .

(٥) عبدالله بن قيس . روى عن ابن عباس هذا الخبر الذى معنا . روى عنه ابو اسحاق السبيعى . هكذا ذكره ابن ابى حاتم عن ابيه ، وقد سكت عليه ابن ابى حاتم . روى له ابو داود فى الناسخ والمنسوخ هذا الحديث الواحد ، وهو الذى معنا . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / خد .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٣٨) ، المزى (٢ : ٧٢٥) ، التهذيب (٥ : ٣٦٥) ، التقريب (١ : ٤٤٢) .

درجته : اسناده فيه ابو اسحاق وهو ثقة يدلس ، وفيه عبدالله بن قيس وهو مجهول ، وبقية رجاله ثقات . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٢٦) برقم (١٤١٥٦) عن ابن وكيع حدثنا ابى ، به ، مثله . بنقص قوله (ثلاث آيات) فى آخره .
واخرجه الطبرى ايضا (٦ : ١٧٤) برقم (٦٥٧٣) من طريق العوام عمن حدثه عن ابن عباس فى قوله : (منه آيات محكمات - آل عمران (٧) - قال : هى الثلاث آيات من هنا : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم الى ثلاث آيات ، والتى فى بنى اسرائيل : (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه) - الاسراء (٢٣ - ٣٩) - الى آخر الايات . =

الآية ( ١٥١ ) .

قوله : (ان لا تشركوا به شيئا ) .

(١٠٩٧) حدثنا محمد بن عوف الحمصي[1] ثنا ابن ابي مريم[2] انا نافع بن يزيد[3]

---

= واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٢٨٨ ) في تفسيره لآل عمران ، من طريق علي بن صالح بن حي به ، عن ابن عباس : آيات محكمات التي في الانعام (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم) الى آخر الايات الثلاث وقال صحيح ، ووافقه الذهبي .

واخرجه في المستدرك ( ٢ : ٣١٧ ) في تفسير سورة الانعام من طريق اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن خليفة قال سمعت ابن عباس يقول : ان في الانعام آيات محكمات هن ام الكتاب، ثم قرأ : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الاية . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، واقره الذهبي . ونقله ابن كثير ( ٣ : ٣٥٣ ) من المستدرك للحاكم، ونقل تصحيحه له . ثم قال : ورواه زهير وقيس بن الربيع كلاهما عن ابي اسحاق عن عبدالله بن قيس عن ابن عباس، به والله اعلم . ا.هـ

( ١ ) تقدم في ( ٣٦٧ ) وهو ثقة حافظ، وقد روى عن سعيد بن ابي مريم .

( ٢ ) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم الجمحي بالولاء ابو محمد المصري ، روى عن يحيى بن ايوب ومالك والليث ونافع بن يزيد المصري . وعنه البخاري ، وروى البخاري ايضا والباقون بواسطة وابن معين وابو حاتم ومحمد بن عوف الطائي الحمصي . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه من كبار العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون سنة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٣ ) ، المزي ( ١ : ٤٨٣ ) ، التهذيب ( ٤ : ١٧ ) ، التقريب ( ١ : ٢٩٣ ) .

( ٣ ) نافع بن يزيد الكلاعي ، ابو يزيد المصري ، يقال انه مولى شرحبيل بن حسنه ، روى عن هشام بن عروة وحيوة بن شريح وعقيل . وعنه ابن وهب وبقية وابو صالح كاتب الليث، وسعيد بن الحكم بن ابي مريم قال ابن حجر : ثقة ، عابد من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / خت م د س ق .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٥٨ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٠٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤١٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩٦ ) .

الآية ( ١٥١ ) .

حدثني سيار بن عبد الرحمن[1] عن يزيد بن قوذر[2] عن سلمة بن شريح[3] عن عبادة بن الصامت[4] قال : اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خصال ، ان لا تشركوا بالله شيئا ، وان حُرقتم وقطعتم وصُلبتم .

قوله تعالى : ( وبالوالدين احسانا ) .

(١٠٩٨) حدثنا ابو زرعة[5] ثنا صفوان[6] ثنا الوليد[7]

---

( ١ ) سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري . روى عن يزيد بن قوذر وعكرمة وحنش الصنعاني وعنه الليث وابن لهيعة ونافع بن يزيد . قال ابن حجر : صدوق ، من السادسة / د ق .
ترجمته في : الجرح (٤/٢٥٦) ، المزي (١/٥٦٥) ، التهذيب (٤/٢٩١) ، التقريب (١/٣٤٢)

( ٢ ) يزيد بن قوذر المصري . روى عن كعب وسلمة بن شريح ورومان . روى عنه عبد الله بن عياش ، وسيار بن عبد الرحمن الصدفي ، قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك . وسكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح كما ترى ، ولم اجده عند غيره .
ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٢٨٤ ) .

( ٣ ) سلمة بن شريح ، شامي قال ابن ابي حاتم . روى عن عبادة بن الصامت روى عنه يزيد بن قوذر ، سمعت ابي يقول ذلك . قال الذهبي لا يعرف .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ١٦٤ ) ، الميزان ( ٢ : ١٩٠ ) ، اللسان ( ٣ : ٦٩ ) .

( ٤ ) هو الصحابي الجليل عبادة بن الصامت ، تقدم في ( ٢٢٣ ) .
درجته : اسناده فيه يزيد وقد سكت عليه ابن ابي حاتم ، وفيه سلمة قال الذهبي عنه لا يعرف ، وفيه سيار وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .
قال ابن كثير ( ٣ : ٣٥٥ ) : وروى ابن مردويه من حديث عبادة ، وابي الدرداء : ( لا تشركوا بالله شيئا ، وان قطعتم او صلبتم او حرقتم ) . وقال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا . ا.هـ وانظر الحديث الاتي برقم ( ١١٢٢ ) .

( ٥ ) هو الدمشقي ، تقدم في ( ٥٧٩ ) ، وهو ثقة حافظ مصنف .

( ٦ ) صفوان بن صالح الثقفي مؤذن جامع دمشق ، تقدم في ( ٥٧٩ ) وهو ثقة وكان يدلس تدليس التسوية .

( ٧ ) الوليد بن مسلم الدمشقي ، تقدم في ( ١٣٩ ) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآية ( ١٥١ ) .

اخبرني بكير بن معروف[1] عن مقاتل بن حيان[2] ، في قول الله : ( وبالوالدين احسانا ) ، قال : قولوا صدقا فيما امركم به ، وفيما امركم به من حق الوالدين .

قوله تعالى : ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ) .

(١٠٩٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق ) قال الاملاق الفقر . قتلوا اولادهم خشية الفقر[3] .

(١١٠٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ، قوله : ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق ) قال : خشية الفاقة ، وكان اهل الجاهلية يقتل احدهم ابنته مخافة الفاقة عليها والسبي[4] .

---

(١) تقدم في ( ٣٩٣ ) وهو صدوق فيه لين .

(٢) تقدم في ( ٧٨ ) وهو صدوق فاضل .

درجته : اسناده ضعيف .

ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) اسناده صحيح تقدم في ( ١٩ ) .

واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢١٧ ) برقم ( ١٤١٣٥ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٥٦ ) قال ابن عباس وقتادة والسدي : هو الفقر .

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٧٩ ) مع الخبر ( ١١٠٧ ) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه ، عن ابن عباس : ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق ) قال : خشية الفقر . ( ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ) قال : كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسا في السر ، ويستقبحونه في العلانية ، فحرم الله الزنا في السر والعلانية .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٢٢١ ) .

واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢١٧ ) برقم ( ١٤١٣٦ ) من طريق سعيد عن قتادة في قوله ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق ) اى خشية الفاقة . =

الآية ( ١٥١ ) .

(١١٠١) وروى عن الضحاك[1] والسدى[2] نحو ذلك .

قوله : ( ولا تقربوا الفواحش ) .

(١١٠٢) حدثنا ابو زرعة الدمشقي[3] ثنا محمد بن بكار[4] ثنا سعيد بن بشير[5] عن قتادة[6] عن الحسن[7]

---

= واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٥٦ ) الى قول قتادة . وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٤ - ٥٥ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٧٩ ) مع الاثرين ( ١١٠٨، ١١١٥ ) ونسباه لعبد بن حميد وابي الشيخ عن قتادة ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق ) قال : من خشية الفاقة ، قال : وكان اهل الجاهلية يقتل احدهم ابنته مخافة الفاقة عليها والسبا - عند الشوكاني : والسبي - ( ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ) قال سرها وعلانيتها .

( ١ ) اخرجه الطبري ( ١٢ : ٢١٨ ) برقم ( ١٤١٣٩ ) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول : حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله : ( من املاق ) يعني : من خشية فقر .

( ٢ ) اخرجه الطبري ( ١٢ : ٢١٧ ) برقم ( ١٤١٣٧ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ( ولا تقتلوا اولادكم من املاق ) قال : الاملاق ، الفقر .
واشار ابن كثير ( ٣ : ٣٥٦ ) الى قول السدى .

( ٣ ) تقدم في ( ٥٧٩ ) وهو ثقة حافظ مصنف .

( ٤ ) محمد بن بكار بن بلال العاملي ، ابوعبدالله الدمشقي ، القاضي روى عن سعيد بن بشير والليث وسعيد بن عبد العزيز . وعنه ابناه الحسن وهارون والذهلي وابو حاتم وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي . قال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وله اربع وسبعون / د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٢١٢ ) ، المزي ( ٣ : ١١٧٨ ) ، التهذيب ( ٩ : ٧٤ ) ، التقريب ( ٢ : ١٤٧ ) .

( ٥ ) تقدم في ( ٥٧٩ ) وهو ضعيف .

( ٦ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .

( ٧ ) الحسن البصري تقدم في ( ٠ ) وهو ثقة فقيه .

الآية ( ١٥١ ) .

عن عمران بن حصين[1] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ارأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ماتقولون فيهم ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم قال : هن فواحش وفيهن عقوبة .

(١١٠٣) اخبرنا ابى ثنا ابو/الطاهر[2] ثنا ابن وهب[3] ثنا ابن لهيعة[4] عن يزيد بن ابى حبيب[5]

---

(١) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ، ابو نجيد ، اسلم عام خيبر وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ، روى عنه الحسن البصرى ومحمد بن سيرين وابنه نجيد وآخرون /ع .
ترجمته فى : تهذيب الكمال ( ٢ : ١٠٥٦ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٢٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٢ ) ، الاصابة ( ٣ : ٢٦ ) .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن ابى حاتم من عمران بن حصين مرفوعا مثله .

(٢) احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح ، ابو الطاهر المصرى روى عن عبد الله بن وهب فاكثر والشافعى وابن عيينة وعنه مسلم والنسائى وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة مات سنة خمس وخمسين ومائتين /م د س ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٦٥ ) ، المزى ( ١ : ٣٢ ) ، التهذيب ( ١ : ٦٤ ) التقريب ( ١ : ٢٣ ) .

(٣) تقدم فى ( ٧٦ ) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) تقدم فى ( ٣٦ ) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما .

(٥) يزيد بن ابى حبيب المصرى ، ابو رجاء ، واسم ابيه سويد ، واختلف فى ولائه . روى عن عطاء بن ابى رباح والزهرى وصفوان بن سليم وعنه ابن لهيعة وسليمان التيمى وابن اسحق والليث بن سعد ، قال ابن حجر ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ٢٦٧ ) ، المزى ( ٣ : ١٥٣١ ) ، التهذيب ( ١١ : ٣١٨ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٦٣ ) .

الآية ( ١٥١ ) .

عن محمد بن عبيد[1] ان ابا حازم الرهاوى[2] حدثه انه سمع مولاه[3] يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مسألة الناس من الفواحش .

الوجه الثاني :

(١١٠٤) حدثنا ابى ثنا محمد بن المصفى[4] ثنا محمد بن حرب[5] حدثني ابو سلمة[6] يعني سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر[7] قال : بلغني ان من

---

(١) (٢) (٣) لم اقف على ترجمتهم .

درجته : اسناده فيه من لم اقف على ترجمتهم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابي حازم الرهاوى انه سمع مولاه يقول ، مثله .

(٤) تقدم في (٩١٨) ، وهو صدوق له اوهام ، وكان يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع . وقد روى عن محمد بن حرب الخولاني .

(٥) محمد بن حرب الخولاني ، الحمصي ، الابرش ، ابو عبد الله كاتب الزبيدى . روى عن محمد بن الوليد الزبيدى والاوزاعي وابن جريج وابي سلمة سليمان بن سليم . وعنه محمد بن مصفى القرشي وابو مسهر وابراهيم بن موسى الرازى وحيوه بن شريح ، قال ابن حجر ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٣٧) ، المزى (٣ : ١١٨٦) ، التهذيب (٩ : ١٠٩) ، التقريب (٢ : ١٥٣) .

(٦) سليمان بن سليم ، الكلبي ، ابو سلمة الشامي ، القاضي بحمص روى عن يحيى بن جابر القاضي وكان كاتبه ، ومعاوية بن حكيم وعمرو بن شعيب والزهري وعنه محمد بن حرب الخولاني واسماعيل بن عياش وبقية وابو المغيرة الخولاني قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة سبع واربعين ومائة / ٤ .
ترجمته في : المزى (١ : ٥٣٩) ، التهذيب (٤ : ١٩٥) ، التقريب (١ : ٣٢٥) .

(٧) يحيى بن جابر بن حسان الطائي ، ابو عمرو الحمصي القاضي ، صاحب تاريخ حمص ، روى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح الحضرمي وارسل عن عوف بن مالك وابي ثعلب النهدى والنواس بن سمعان والمقدام بن معديكرب ، وعبد الله بن حواله وعنه الترمذى ومعاوية بن صالح وابو راشد التنوخي وابو سلمة سليمان بن سليم . قال =

الآية ( ١٥١ ) .

الفواحش التي نهى الله عنها في كتابه تزويج الرجل المرأة، فاذا نفضت له ولدها طلقها من غير ريبة .

الوجه الثالث :

(١١٠٥) حدثنا العباس بن محمد الدوري[1] ثنا محمد بن بكار[2] ثنا

---

= ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن حجر: ثقة من السادسة، وارسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين ومائة/ بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٣٣)، المراسيل (ص١٨٨)، المزي (٣ : ١٤٩١)، التهذيب (١١ : ١٩١)، التقريب (٢ : ٣٤٤) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة محمد بن المصفى وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن يحيى بن جابر مثله .

(١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ابو الفضل البغدادي، خوارزمي الاصل، روى عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابي داود الطيالسي وعفان وعنه الاربعة ويعقوب بن سفيان وهو من اقرانه وابن ابي حاتم الرازي، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة احدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة/ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢١٦)، المزي (٢ : ٦٦٠)، التهذيب (٥ : ١٢٩)، التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٢) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، ابو عبدالله البغدادي الرصافي، روى عن ابي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي وابن المبارك وهشيم وعنه مسلم وابو داود وابنه ابراهيم وابو زرعة وابو حاتم قال ابو حاتم شيخ لابأس به . وقال ابن حجر ثقة، من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون/ م د .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٢)، المزي (٣ : ١١٧٨)، التهذيب (٩ : ٧٥)، التقريب (٢ : ١٤٧) .

الآية ( ١٥١ ) .

ابو معشر[1] عن محمد بن قيس[2] في قول الله تعالى : ( ولا تقربوا الفواحش) قال : كانوا يمشون حول البيت عراة .

والوجه الرابع :

(١١٠٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : (الفواحش) يعني الزنا[3] .

---

( ١ ) تقدم في ( ١٤٠ ) وهو ضعيف ، اسن واختلط ، وقد روى عن محمد بن قيس المدني ، وعنه محمد بن بكار بن الريان .

( ٢ ) تقدم في ( ٦٠٨ ) وهو ضعيف .
درجته : اسناده ضعيف . وله شواهد بعضها صحيح ، فيرتقي الى الحسن لغيره . ولم اجده عن محمد بن قيس .
واخرج الطبري ( ١٢ : ٧٤ ) برقم ( ١٣٨٠٤ ) بسنده عن ابن زيد في قوله : ( ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ) قال ظاهره العرية التي كانوا يعملون بها حين يطوفون بالبيت ، وباطنه الزنا . ا . هـ وقد كان ناس من الاعراب يطوفون بالبيت عراة زمن الجاهلية فامرهم الله ان يستتروا ويلبسوا ثيابهم بقوله : ( يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ) - الاعراف ( ٣١ ) - وانظر في ذلك الاحاديث والاثار في صحيح مسلم ( ٤ : ٢٣٢٠ ) وتفسير الطبري ( ١٢ : ٣٩٠ - ٣٩٥ ) وابن كثير والحاكم في المستدرك ( ٢ : ٣١٩ - ٣٢٠ ) عن ابن عباس وعطاء وابراهيم النخعي ومجاهد وسعيد بن جبير والزهري والضحاك وابن زيد . وانظر ايضا الاثر الاتي برقم ( ١١١٣ ) .

( ٣ ) اسناده ضعيف تقدم في ( ٣٦ ) . ويشهد له الخبر التالي رقم ( ١١٠٧ ) .
واخرج الطبري ( ١٢ : ٧٣ ) برقم ( ١٣٨٠٠ ) من طريق حماد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله ( وذروا ظاهر الاثم وباطنه ) - الانعام ١٢٠ - قال الظاهر منه ( ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء الا ماقد سلف ) والامهات والبنات والاخوات ، والباطن الزنا ، وقال ابن الجوزي ( ٣ : ١٤٨ ) : ان ماظهر : الخمر ونكاح المحرمات ، ومابطن الزنا ، قاله سعيد بن جبير ومجاهد . =

الآية ( ١٥١ ) •

قوله : ( ماظهر منهـــــا ) •

(١١٠٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عـــن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ( ولا تقربوا الفواحش ماظهـــر منها ومابطن ) قال : كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسا فـــــى السر، ويستقبحونه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر والعلانية[(١)] •

(١١٠٨) وروى عن عطاء[(٢)] وعكرمة[(٣)]

---

= واخرج الطبرى (٣ : ١٦٩) برقم (٢٤٤٥) بسنده عن السدى : ( انمـــا يأمركم بالسوء والفحشاء ) - البقرة (١٦٩) - اما السوء فالمعصيـــــة واما الفحشاء فالزنا •

واخرج الطبرى ايضا (٧ : ٢١٨) برقم (٧٨٤٧) بسنده عن الســـــدى ( والذين اذا فعلوا فاحشة ) - آل عمران (١٣٥) - اما الفاحشــــــة فالزنا •

وبرقم (٧٨٤٦) بسنده عن جابر : ( والذين اذا فعلوا فاحشة ) قــــال زنى القوم ورب الكعبة •

واخرجه الطبرى ايضا (٨ : ٧٥) برقم (٨٨٠٠) بسنده عن ابن جريـــج قال عطاء ابن ابى رباح وعبد الله بن كثير : ( الفاحشة ) الزنا •

وبرقم (٨٧٩٦) (ص٧٤) بسنده عن مجاهد في قوله : ( واللاتــــــى يأتين الفاحشة من نسائكم ) - النساء (١٥) - قال : الزنا •

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) •

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٩) برقم (١٤١٤٢) عن المثنى حدثنـــــا عبد الله بن صالح، به، مثله •

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٩)، مع الخبر (١٠٩٩) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتــــم وابن مردويه عن ابن عباس مثله •

وفي زاد المسير (٣ : ١٤٨) : ان الفواحش الزنا، وماظهر منـــــه الاعلان به، ومابطن الاستسرار به • قاله ابن عباس والحسن والسدى •

(٢) عطاء بن ابى رباح تقدم في (٩٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ولم اجده عند غير المصنف •

(٣) تقدم في (٢٠) وهو ثقة، ثبت، عالم بالتفسير ولم اجد اثره عند غـــير المصنف •

الآيـة ( ١٥١ ) .

وابى صالح[١] وعلى بن حسين[٢] وقتادة[٣] والربيع بن انس[٤] والسدى[٥] نحو ذلك .

---

( ١ ) ذكوان ابو صالح السمان تقدم فى ( ٤ ) وهو ثقة ، ثبت ولم اجد اثـره عندغير المصنف .

( ٢ ) على بن الحسين بن ابى طالب، زين العابدين. روى عن ابيه وعمه الحسن وارسل عن جده على ، وروى عن ابن عباس وابى هريرة . وعنه اولاده محمد وزيد وعبدالله وعمر والزهرى وطاوس ويحيى بن سعيد الانصارى ، قال ابن حجر: ثقة ثبت، عابد فقيه ،فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهرى : مارأيت قرشيا افضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٧٨ ) ، المزى ( ٢ : ٩٦١ ) ، التهذيب ( ٧ : ٣٠٤ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٥ ) . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٣ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . قال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٤٨ ) انه عام فى الفواحش، وظاهرها :علانيتها ، وباطنها : سرها ، قاله قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٤ - ٥٥ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٧٩ ) مع الاثر ( ١١٠٠ ) ونسباه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة ( ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ) قال :سرها وعلانيتها .

( ٤ ) تقدم فى ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام، رمى بالتشيع . ولم اجده عند غير المصنف . وانظر الاثرين ( ٨٢٥، ٨٣٠ ) وتخريجهما .

( ٥ ) السدى : تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع . قال صاحب زاد المسير ( ٣ : ١٤٨ ) ان الفواحش: الزنا ، وماظهر منه : الاعلان به ومابطن : الاستسراء به ، قاله ابن عباس، والحسن ، والسدى .
واخرج الطبرى ( ٣ : ١٦٩ ) برقم ( ٢٤٤٥ ) من طريق اسباط عن السدى : ( انما يأمركم بالسوء والفحشاء ) - البقرة ( ١٦٩ ) - اما السوء فالمعصية ، واما الفحشاء : فالزنا .
واخرج الطبرى ايضا ( ٧ : ٢١٨ ) برقم ( ٧٨٤٧ ) من طريق اسباط عن السدى : ( والذين اذا فعلوا فاحشة ) - آل عمران ( ١٣٥ ) - اما الفاحشة فالزنا .
واخرج الطبرى ايضا ( ١٢ : ٢١٨ ) برقم ( ١٤١٤٠ ) عن محمد بن =

الآية ( ١٥١ ) .

الوجه الثاني :

(١١٠٩) حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ( الفواحش ما ظهر منها ) قال : نكاح الامهات والبنات .[1]

(١١١٠) وروي عن سعيد بن جبير[2] نحو ذلك .

---

= الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي : ( ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ) ، اما ( ما ظهر منها ) فزواني الحوانيت واما ( ما بطن ) فما خفي . قال محقق الطبري : ( زواني الحوانيت ) كانت البغايا تتخذ حانوتا عليه راية ، اعلاما بانها بغي . ا.هـ

واخرج الطبري ايضا ( ١٢ : ٧٤ ) برقم ( ١٣٨٠١ ) بالاسناد السابق عن السدي : ( وذروا ظاهر الاثم وباطنه ) - الانعام ( ١٢٠ ) - اما ( ظاهره ) فالزواني في الحوانيت ، واما ( باطنه ) فالصديقة يتخذها الرجل فيأتيها سرا . وانظر الاثرين ( ٨٢٦ ) ، ( ٨٣١ ) .

( ١ ) اسناده تقدم في ( ٨٢٢ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) مع الاثر ( ١١١٦ ) ونسبه لابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : ( ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ) قال : نكاح الامهات والبنات ، ( وما بطن ) قال : الزنا .
وذكره السيوطي ايضا ( ٣ : ٣٤٧ ) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٥٧ ) ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ( وذروا ظاهر الاثم ) - الانعام ( ١٢٠ ) - قال : هو نكاح الامهات والبنات ( وباطنه ) قال : هو الزنا . وانظر الخبر السابق برقم ( ٨٢٢ ) ، ( ٨٢٧ ) .

( ٢ ) سعيد بن جبير تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه . وانظر الاثر ( ٨٢٣ ) وتخريجه .

الآية ( ١٥١ ) .

الوجه الثالث :

(١١١١) حدثنا ابى ثنا ابو غسان[١] ثنا قيس[٢] عن خصيف[٣] عن مجاهد[٤] : اما (ماظهر منها ) فقوله : ( ولا تنكحوا مانكح آباؤكم ) ، وقوله : ( وان تجمعوا بين الاختين ) .

الوجه الرابع :

(١١١٢) ذكر عن روح بن عبادة[٥] ثنا عثمان بن غياث[٦] عن عكرمة[٧] : ( ماظهر منها ) الظلم : ظلم الناس .

---

(١) هو مالك بن اسماعيل النهدى ، تقدم فى ( ٢٤٨ ) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .

(٢) قيس بن الربيع الاسدى ، تقدم فى ( ٣٠ ) ، وهو صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به .

(٣) تقدم فى ( ٩ ) ، وهو صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخرة ورمى بالارجاء .

(٤) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده ضعيف .

واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٢٠ ) برقم ( ١٤١٤٥ ) مع الاثر ( ١١١٧ ) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن ابيه عن خصيف عن مجاهد : ( ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ) ، قال : ( ماظهر ) ، جمع بين الاختين وتزويج الرجل امرأة ابيه من بعده ، ( ومابطن ) الزنا .

(٥) تقدم فى ( ٣٩٢ ) وهو ثقة فاضل .

(٦) عثمان بن غياث ، الراسبى او الزهرانى ، البصرى . روى عن عكرمة مولى ابن عباس وابى عثمان النهدى وابى الشعثاء . وعنه : وكيع وشعبة والقطان وابن المبارك وروح بن عبادة . وثقه احمد وابن معين وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة / خ م د س .

ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٦٤ ) ، تهذيب الكمال ( ٢ : ٩١٨ ) التهذيب ( ٧ : ١٤٦ ) ، التقريب ( ٢ : ١٣ ) .

(٧) تقدم فى ( ٢ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك روح بن عبادة . =

الآية (١٥١) .

ل ١٢٣ ب

/الوجه الخامس :

(١١١٣) حدثنا ابى ثنا عمرو بن رافع[١] ثنا ابن المبارك[٢] عن يونس[٣] عن الزهرى[٤] ، في قوله : ( الفواحش ما ظهر منها ) ، قال : العرية ، وكانوا يطوفون بالبيت عراة .

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) مع الاثر (١١١٩) ونسبه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن عكرمة في قوله : ( ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ) قال : ظلم الناس، ( وما بطن ) ، قال : الزنا والسرقة .

(١) تقدم في (٨٥٥) وهو ثقة ثبت .

(٢) تقدم في (٣٤) وهو ثقة ثبت فقيه عالم. وفي تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٠) روى عن يونس بن ابى اسحاق وابى غانم يونس بن نافع المروزى ويونس ابن يزيد الايلي . روى عنه عمرو بن رافع القزويني .

(٣) يونس بن يزيد بن ابى النجاد الايلي ، ابو يزيد ، مولى آل ابى سفيان روى عن نافع وعكرمة وهشام بن عروة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وعنه : ابن المبارك وابن وهب والليث والاوزاعي وجرير . قال ابن حجر : ثقة الا ان في روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفي غير الزهرى خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٤٧) ، الميزان (٤ : ٤٨٤) ، المزى (٣ : ١٥٧٢) ، التهذيب (١١ : ٤٥٠) ، التقريب (٢ : ٣٨٦) .

(٤) تقدم في (٤٤٢) وهو فقيه حافظ، متفق على جلالته واتقانه . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٩) : روى عنه يونس بن يزيد الايلي .

درجته : اسناد المصنف فيه ضعف يسير من جهة يونس الايلي ، ورجاله ثقات . وقد تابعه معمر عن الزهرى ، وله شواهد ، فيرتقى الى الحسن لغيره .

واخرج الطبرى (١٢ : ٣٩٣) برقم (١٤٥٢٤) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهرى : ان العرب كانت تطوف بالبيت عراة ، الا الحمس، قريش واحلافهم . فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف في ثياب احمس، فانه لا يحل له ان يلبس ثيابه . فان لم يجد من يعيره من الحمس، فانه يلقى ثيابه ويطوف عريانا . وان طاف في ثياب نفسه ، القاها اذا قضى طوافه ، يحرمها فيجعلها حراما عليه =

الآية ( ١٥١ ) .

قوله تعالى : ( ومابطن ) .

(١١١٤) حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس : ( الفواحش ماظهر منها ومابطن ) قال : ( مابطن ) السر .(١)

(١١١٥) وروى عن عكرمة(٢) وقتادة(٣) وعطاء الخراساني(٤) والربيع بن انس(٥) والسدى(٦) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(١١١٦) حدثنا على بن الحسين ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ( الفواحش ماظهر منها ومابطن ) ، قال : مابطن

---

= فلذلك قال الله : ( خذوا زينتكم عند كل مسجد ) - الاعراف ( ٣١ ) - . قال الشيخ محمود شاكر ( ص٣٧٨ ) التعليق (١) : والحمس جمع احمس هم قريش، لتشددهم في دينهم . ا.هـ
قلت : وتقدم في تخريج الاثر ( ١١٠٥ ) ان هناك شواهد لهذا الاثر بعضها صحيح .

(١) اسناده ضعيف تقدم في ( ١٠٩ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله : ( ولا تقربوا الفواحش ماظهرمنها ) قال : العلانية ، ( ومابطن ) ، قال : السر . وانظر الخبر ( ١١٠٧ ) وتخريجه .

(٢) عكرمة مولى ابن عباس، تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) قتادة ، تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . وتقدم تخريجه مع تخريج الاثر ( ١١٠٨ ) .

(٤) عطاء الخراساني ، تقدم في ( ٢٢ ) وهو صدوق يهم كثيرا . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) الربيع بن انس، تقدم في ( ٢٤ ) وهو صدوق له اوهام ، ورمى بالتشيع ولم اجده عند غير المصنف وانظر الاثرين ( ٨٣٠،٨٢٥ ) وتخريجهما .

(٦) اسماعيل السدى ، تقدم في ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع . ومضى تخريجه مع الاثر ( ١١٠٨ ) .

الآية ( ١٥١ ) ٠

الزنــــا[١] ٠

(١١١٧) وروى عن الزهرى[٢] ومجاهد[٣] ومحمد بن قيس[٤] نحو ذلك ٠

الوجه الثالث :

(١١١٨) حدثنا ابى حدثنى محمد بن سعيد بن الاصبهانى[٥] عن عمرو بن ثابت[٦] عن ابيه[٧] عن على بن حسين[٨] : ( ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ) قال : ( ما بطن ) ، نكاح امرأة الاب ٠

---

( ١ ) مضى تخريجه مع الخبر ( ١١٠٩ ) ٠
( ٢ ) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، تقدم فى ( ٤٤٢ ) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ولم اجد اثره عند غير المصنف ٠
( ٣ ) مجاهد بن جبر ، تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام ٠ وانظر تخريج الاثر ( ١١١١ ) ٠
( ٤ ) محمد بن قيس ، تقدم فى ( ٦٠٨ ) وهو ضعيف ٠ ولم اجد اثره عند غير المصنف ٠
( ٥ ) تقدم فى ( ٣٤٢ ) وهو ثقة ثبت ٠
( ٦ ) عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى ، تقدم فى ( ٣٣٦ ) وهو ضعيف ، رمى بالرفض ٠
( ٧ ) هو ثابت بن هرمز الكوفى ، ابو المقدام الحداد ، مشهور بكنيته ٠ روى عن ابيه هرمز وعلى بن الحسين بن على بن ابى طالب وسعيد بن جبير وابى وائل ٠ وعنه ابنه عمرو بن ابى المقدام والحكم بن عتيبة والاعمش و منصور ٠ قال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة / د س ق ٠
ترجمته فى : الجرح ( ٢ : ٤٥٩ ) ، المزى ( ١ : ١٧٣ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٦ ) ، التقريب ( ١ : ١١٧ ) ٠
( ٨ ) تقدم فى ( ١١٠٨ ) وهو ثقة ثبت عابد فقيه ٠

درجته : اسناده ضعيف ٠
ولم اجده عند غير المصنف ٠ وانظر الاثار رقم ( ١١١١ ) عن مجاهد ورقم ( ١١٠٩ ) عن ابن عباس ، ورقم ( ١١١٠ ) عن سعيد بن جبير ، وانظر تفسير الطبرى ( ١٢ : ٧٣ ) برقم ( ١٣٨٠٠ ) عن سعيد بن جبير ، وبرقم ( ١٣٨٠٣ ) عن مجاهد ، ورقم ( ١٤١٤٥ ) عن مجاهد ، نحوه ٠ فهذه الاثار شواهد له ٠

الآية (١٥١) .

الوجه الرابع :

(١١١٩) ذكر عن روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة : ( ومابطن ) من الفواحش : الزنا والسرقة[1] .

قوله : ( ولا تقتلوا النفس) .

(١١٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى ( ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ) ، يعني : نفس المؤمن[2] .

قوله : ( التي حرم الله الا بالحق ) .

(١١٢١) وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله : ( ولا تقتلوا النفس التي حرم ) قتلها ( الا بالحق )[3] .

---

(١) مضى تخريجه مع الاثر ( ١١١٢ ) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في ( ٣٦ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ، مع الاثر التالي ( ١١٢١ ) ونسبه لابن ابي حاتم ، عن سعيد بن جبير في قوله : ( ولا تقتلوا النفس) يعني نفس المؤمن ( التي حرم الله ) قتلها ( الا بالحق ) .

(٣) انظر التعليق السابق .
قال الشوكاني في تفسيره للاية ( ٣٣ ) من سورة الاسراء ( ٣ : ٢٢٣ ) :
والمراد بالتي حرم الله : التي جعلها معصومة بعصمة الدين او عصمة العهد ، والمراد بالحق الذي استثناه هو مايباح به قتل الانفس المعصومة في الاصل ، وذلك كالردة ، والزنا من المحصن ، وكالقصاص من القاتل عمدا عدوانا ، ومايلتحق بذلك . ا . هـ
وقال ابن كثير ( ٢ : ١٨٩ ) : جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة ) ،
وقال ابن كثير : وقد جاء النهي والزجر والوعيد في قتل المعاهد وهو المستأمن من اهل الحرب فروى البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا : ( من قتل معاهدا لم =

الآية ( ١٥١ ) .

قوله : ( ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ) .

(١١٢٢) حدثنا احمد بن سنان الواسطى[١] ثنا يزيد بن هارون[٢] انا سفيان بن حسين[٣] عن الزهرى[٤] عن ابى ادريس الخولانى[٥] عن عبادة بن الصامت

---

= يرح رائحة الجنة ، وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما ) . ١٠ هـ
قلت : الحديث الاول الذى ذكره ابن كثير اخرجه البخارى ( ٨ : ٣٨ ) فى كتاب الديات ، الباب السادس ، واخرجه مسلم ( ٣ : ١٣٠٢ ) فى كتاب القسامة ، الباب السادس ، باب مايباح به دم المسلم ، الحديث رقم ( ٢٥ ، ٢٦ ) . واخرجه ايضا اصحاب السنن وغيرهم .
والحديث الثانى الذى ذكره ابن كثير اخرجه البخارى ( ٤ : ٦٥ ) فى كتاب الجزية والموادعة ، فى الباب الخامس ، باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم . واخرجه البخارى ايضا ( ٨ : ٤٧ ) فى كتاب الديات ، باب ( ٣٠ ) باب اثم من قتل ذميا بغير جرم .
واخرجه ايضا اصحاب السنن وغيرهم . ولم اذكرها خشية الاطالة .

(١) تقدم فى ( ١٧١ ) ، وهو ثقة حافظ . وقد روى عن يزيد بن هارون .

(٢) تقدم فى ( ٣٠٧ ) وهو ثقة متقن عابد . وقد روى عن سفيان بن حسين الواسطى .

(٣) تقدم فى ( ٤٢٣ ) وهو ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم .

(٤) تقدم فى ( ٤٤٢ ) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه . وقد روى عن عبادة بن الصامت مرسلا وابى ادريس الخولانى .

(٥) هو عائذ الله بن عبد الله ، ابو ادريس الخولانى ، العوذى ويقال العيذى ولد فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، فروى عن عمر وابى الدرداء وعبادة بن الصامت وغيرهم واختلف فى سماعه من معاذ بن جبل وقال ابو حاتم : لم يسمع منه وعنه ربيعة بن يزيد والقاسم بن محمد والزهرى وشهر بن حوشب . قال مكحول : مارأيت اعلم منه ، وقال الزهرى : كان قاص اهل الشام وقاضيهم فى خلافة عبد الملك . وقال العجلى وابو حاتم والنسائى وابن سعد : ثقة . قال ابن حجر : سمع كبار الصحابة ، ومات سنة ثمانين ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد ابى الدرداء / ع ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٣٧ ) ، المراسيل ( ص ١٢٦ ) ، المزى ( ٢ : ٦٤٧ ) التهذيب ( ٥ : ٨٥ ) ، التقريب ( ١ : ٣٩٠ ) . =

الآية ( ١٥١ ) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايكم يبايعنى على هؤلاء الايات الثلاث ؟ ثم تلا : ( قل تعالوا أتل ماحرم ربكم /عليكم الا تشركوا به ل ١٢٤ أ شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ومابطن ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ) ، حتى فرغ من ثلاث آيات ، ثم قال : ومن وفى بهن آجره الله ، ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله فى الدنيا كانت عقوبته ، ومن اخره الى الاخرة كان امره الى الله انشاء اخذه ، وان شاء عفا عنه .

---

= درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سفيان بن حسين ، ورجاله ثقات . وقد توبع سفيان ، وورد هذا الحديث من طرق صحيحة ، فيرتقى الى الحسن لغيره .

واخرج احمد فى مسنده ( ٥ : ٣١٤ ) من طريق سفيان عن الزهرى ، به نحوه .

واخرج البخارى ( ١ : ١١ ) فى كتاب الايمان ، باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت مرفوعا ، نحوه .

واخرجه البخارى ( ٦ : ١٨٧ ) فى كتاب التفسير ، سورة الممتحنة ، عن على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه قال حدثنى ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : فذكر نحوه .

قال ابن حجر في الفتح (٨/ ٦٤٠): قوله: قال الزهري حدثناه هو من تقديم الاسم على الصيغة، والضمير للحديث الذي يريد أن يذكره.

واخرجه البخارى ( ٨ : ١٩٨ ) فى كتاب الحدود ، باب الحدود كفارة من طريق ابن عيينة عن الزهرى ، به ، نحوه .

واخرجه ( ٨ : ٢٠١ ) من طريق معمر عن الزهرى ، به ، نحوه .

واخرجه البخارى ايضا ( ٩ : ٩٩ ) فى كتاب الاحكام ، باب بيعة النساء من طريق شعيب ويونس عن الزهرى ، به ، نحوه .

واخرجه مسلم ( ٣ : ١٣٣٣ ) فى كتاب الحدود ، باب الحدود كفارات لاهلها ، برقم ( ٤١ ) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى ، به ، نحوه .

وبرقم ( ٤٣ ) من طريق ابى الاشعث الصنعانى عن عبادة بن الصامت نحوه . =

الآية ( ١٥١ ) .

(١١٢٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال : وصية الله دين الله.[١]

= وبرقم ( ٤٤ ) من طريق الصنابحي عن عبادة بن الصامت ، نحوه .
واخرجه الترمذي ( ٤ : ٤٥ ) في كتاب الحدود باب ما جاء ان الحدود كفارة لاهلها برقم ( ١٤٣٩ ) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ، به نحوه . ثم قال : وفي الباب عن علي وجرير بن عبد الله وخزيمة بن ثابت . قال ابو عيسى : حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح .
واخرجه النسائي ( ٧ : ١٤١ - ١٤٢ ) في كتاب البيعة ، البيعة على الجهاد ، من طريق صالح عن ابن شهاب ، به ، نحوه . ومن طريق الحارث بن فضيل ان ابن شهاب حدثه ، به ، نحوه . وفي ( ص ١٤٨ ) من طريق معمر عن ابن شهاب ، به ، نحوه . وفي ( ص ١٦١ ) من طريق سفيان عن الزهري ، به ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٣١٨ ) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون ، به ، مثله . باختلاف يسير في بعض الالفاظ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه انما اتفقا جميعا على حديث الزهري عن ابي ادريس عن عبادة : بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا . وقد روى سفيان بن حسين كلا الحديثين عن الزهري فلا ينبغي ان ينسب الي الوهم في احد الحديثين اذا جمع بينهما ، والله اعلم . قال الذهبي : صحيح . ا . هـ
ونقل ابن كثير ( ٣ : ٣٥٣ - ٣٥٤ ) حديث الحاكم من المستدرك . وفي ( ص ٣٦٤ - ٣٦٣ ) قال ابن كثير : قال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا . وفيه : ( ومن وفي بهن اجره على الله ) بدل ( ... آجره الله ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٣٨١ ) ط / دار الفكر ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه عن عبادة بن الصامت مرفوعا ، مثله . وفيه : ( فمن وفي بهن فاجره على الله ) بدل ( ... آجره الله ) .
وذكره الشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٧٨ ) ونسبه للترمذي وحسنه ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن عبادة بن الصامت مرفوعا ، بمثل حديث السيوطي .

( ١ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٢١ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

## الآية ( ١٥٢ ) .

قوله تعالى : ( ولا تقربوا مال اليتيم ) .

(١١٢٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ) عزلوا اموال اليتامى ، حتى جعل الطعام يفسد ، واللحم ينتن ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : ( وإن تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح )[1] ، قال فخالطوهم .[2]

---

(١) الآية ( ٢٢٠ ) من سورة البقرة .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٢٣ ) الى سعيد بن جبير .
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
واخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٣٢٥ ) من يحيى بن آدم ، به ، مثله .
واخرجه ابو داود ( ٣ : ١١٤ - ١١٥ ) في كتاب الوصايا ، باب مخالطة اليتيم في الطعام برقم ( ٢٨٧١ ) عن عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، نحوه .
واخرجه النسائي ( ٦ : ٢٥٦ ) في كتاب الوصايا ، باب ما للوصي من مال اليتيم اذا قام عليه ، من طريق ابي كدينة عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه
ومن طريق عمران بن عيينة حدثنا عطاء بن السائب ، به ، نحوه .
واخرجه الطبري ( ٤ : ٣٤٩ ) برقم ( ٤١٨٢ ) عن ابي كريب حدثنا يحيى بن آدم ، به ، مثله . بنقص : ( حتى جعل الطعام يفسد ، واللحم ينتن ) .
واخرجه الطبري ايضا برقم ( ٤١٨٣ ) من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٢٧٨ ) في تفسير سورة البقرة من طريق الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ، به ، مثله . وفيه : ( فجعل الطعام ) بدل ( حتى جعل .. ) و ( فشكوا ذلك ) بدل ( فذكروا ذلك ) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
واخرجه الحاكم ايضا ( ٢ : ٣١٨ ) في تفسير سورة الانعام ، من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه . وقال : هذا حديث صحيح =

الآية ( ١٥٢ ) .

(١١٢٥) حدثني محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ) ، قال : ليس لولي اليتيم ان يلبس قلنسوة ولا عمامة من ماله

---

= الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : تقدم هذا .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ( ٦ : ٢٨٤ ) في كتاب الوصايا باب مخالطة اليتيم في الطعام ، من طريق جرير عن عطاء بن السائب به نحوه .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٥٩ ) ، ( ١ : ٣٧٤ - ٣٧٥ ) ، ( ٢ : ١٩٥ ) فقال قال ابن جرير : فذكر حديث ابن جرير الطبري رقم ( ٤١٨٣ ) باسناده ثم قال ابن كثير : ( وهكذا رواه ابو داود ، والنسائي ، وابن ابي حاتم وابن مردويه ، والحاكم في مستدركه من طرق عن عطاء بن السائب به وكذا رواه علي بن ابي طلحة عن ابن عباس . وكذا رواه السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود بمثله وهكذا ذكر غير واحد في سبب نزول هذه الاية كمجاهد ، وعطاء والشعبي ، وابن ابي ليلى ، وقتادة ، وغير واحد من السلف والخلف ) . ا . هـ
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ١ : ٢٤٣ ) نحوه . وقال : هذا قول ابن عباس ، وعطاء ، وسعيد بن جبير ، وقتادة ، ومقاتل .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٢٥٥ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٢٢٣ ) ونسباه لابي داود ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في سننه ، عن ابن عباس : لما انزل الله ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ) و( ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما . . . ) الاية ( ١٠ ) من سورة النساء - انطلق من كان عنده يتيم ، يعزل طعامه عن طعامه ، وشرابه عن شرابه ، فجعل يفضل له الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد فيرمى به ، فاشتد ذلك عليهم ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله : ( ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم ) - البقرة ( ٢٢٠ ) - فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم . قال الشوكاني : وقد روى نحو ذلك عن جماعة من التابعين .

الآية (١٥٣) .

ولكن يده مع يده[1] .

الوجه الثاني :

(١١٢٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا حفص[3] عن فضيل بن مرزوق[4] عن عطية[5] ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ) ، قال : طلب التجارة فيه والربح فيه .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٦) .
واخرج الطبري (٧ : ٥٨٧) برقم (٨٦٢٤) في تفسيره للاية (٦) من سورة النساء ، من طريق شعبة عن عمارة عن عكرمة في مال اليتيم : يدك مع ايديهم ، ولا تتخذ منه قلنسوة .
وبرقم (٨٦٢٥) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء وعكرمة قالا : تضع يدك مع يده .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابي الشيخ ، عن عكرمة ( ولا تقربوا مال اليتيم ) قال : ليس له ان يلبس من ماله قلنسوة ولا عمامة ولكن يده مع يده .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وقد روى عن حفص بن غياث .

(٣) حفص بن غياث النخعي تقدم في (١) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه في الاخر ، ثبت في كتابه .

(٤) فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي ، الكوفي ، ابو عبد الرحمن . روى عن ابي اسحاق الهمداني ، وعدي بن ثابت ، والاعمش ، وعطية العوفي ومنه الثوري والحسن بن عطية ، وابو نعيم ، ووكيع ، وآخرون . قال ابوحاتم صالح الحديث ، يهم كثيرا يكتب حديثه . قيل له يحتج به ؟ قال : لا .. قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من السابعة ، مات في حدود سنة ستين ومائة / ى م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٧٥) ، الميزان (٣ : ٣٦٢) ، المزي (٢ : ١١٠٥) ، التهذيب (٧ : ٢٩٨) ، التقريب (٢ : ١١٣) .

(٥) عطية العوفي تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة فضيل . =

الآية ( ١٥٢ ) .

(١١٢٧) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا عبدالله بن عامر بن زرارة[2] ثنا شريك[3] عن ابي اسحاق[4] في قوله : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ) قال : لا يشتري منه شيئا - احسبه الوصي - .

قوله : ( الا بالتي هي احسن ) .

(١١٢٨) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[5] ثنا وكيع[6] عن فضيل بن مرزوق[7] عن سليط[8] عن الضحاك[9] : ( ولا تقربوا مال / اليتيم الا بالتي هي احسن ) ل ١٢٤ ب

= وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطية مثله . وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٤٩ ) في تفسير هذه الاية التجارة فيه ، قاله سعيد بن جبير ، ومجاهد ، والضحاك ، والسدى . واخرج الطبري ( ١٢ : ٢٢١ ) من طريق ليث عن مجاهد : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ) ، قال : التجارة فيه .

( ١ ) تقدم في ( ٦ ) وهو صدوق ثقة .
( ٢ ) عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم ، ابو محمد الكوفي ، روى عن شريك بن عبدالله وابيه عامر بن زرارة ، وابي بكر بن عياش وغيرهم . وعنه مسلم وابو داود وابن ماجه وابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : كوفي صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .
( ٣ ) تقدم في ( ٤٠٧ ) وهو صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا عابدا . وقد روى عن ابي اسحاق السبيعي .
( ٤ ) تقدم في ( ١٧٠ ) وهو ثقة عابد اختلط في آخر عمره ، وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شريك .
ولم اجده عند غير المصنف .
( ٥ ) تقدم في ( ٤٩٨ ) وهو ثقة . وقد روى عن وكيع بن الجراح .
( ٦ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد . وقد روى عن فضيل بن مرزوق .
( ٧ ) تقدم في ( ١١٢٦ ) وهو صدوق يهم .
( ٨ ) لم اقف على ترجمته . وفي الطبري سليط بن بلال ، قال محقق الطبري : لا ادري من هو ، ولم اجد له ترجمة .
( ٩ ) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال . =

الآية ( ١٥٢ ) ٠

قال : يبتغى اليتيم فى ماله ٠

(١١٢٩) وروى عن السدى[(١)] نحو ذلك ٠

(١١٣٠) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى انا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قوله : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن ) ، قال : ( التى هى احسن ) ان يأكل بالمعروف ان افتقر وان استغنى فلا يأكل ٠ قال الله : ( ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف )[(٢)] ٠ فسئل عن الكسوة ، فقال : لم يذكر الله كسوة ، وانما ذكر الاكل[(٣)] ٠

---

= درجته : اسناده فيه ضعف من جهة فضيل ، وفيه سليط لم اقف على ترجمته ٠
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٢١ ) برقم ( ١٤١٤٩ ) عن الحارث حدثنا عبد العزيز حدثنا فضيل بن مرزوق العنزى عن سليط بن بلال عن الضحاك بن مزاحم فى قوله : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن ) ٠ قال : يبتغى له فيه ، ولا يأخذ من ربحه شيئا ٠
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن الضحاك مثله ٠

( ١ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ٠
واخرج الطبرى ( ١٢ : ٢٢١ ) برقم ( ١٤١٤٨ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن ) ، فليثمر ماله ٠

( ٢ ) الاية ( ٦ ) من سورة النساء ٠

( ٣ ) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى ( ١٧ ) ٠
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٢٢ ) برقم ( ١٤١٥٠ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله ٠
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله ٠ وفى زاد المسير ( ٣ : ١٤٩ ) : احدها : انه اكل الوصى المصلح للمال بالمعروف وقت حاجته ، قاله ابن عباس ، وابن زيد ٠ا٠هـ =

الآية ( ١٥٢ ) .

(١١٣١) حدثنا ابى ثنا ابوغسان[١] ثنا حسن بن صالح[٢] فى هذه الاية ( ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هى احسن ) قال : يبتغى له من فضل الله ، ولا يكون للذى يبتغى له فيه من شئ .

قوله : ( حتى يبلغ اشده ) .

(١١٣٢) حدثنا ابوسعيد الاشج[٣] ثنا ابن ادريس[٤] عن عبدالله[٥] بن عثمان ابن ( خثيم )[٦] عن مجاهد[٧] عن ابن عباس : ( اشده ) قال : ثلاث وثلاثون .

---

= واخرج الطبرى ( ٧ : ٥٨١ ) برقم ( ٨٥٩٦ ) من طريق مقسم عن ابن عباس فى قوله : ( ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ) ـ النساء ( ٦ ) ـ قال : من مال نفسه ، ومن كان فقيرا منهم اليها محتاجا ، فليأكل بالمعروف .

( ١ ) هو مالك بن اسماعيل النهدى ، تقدم فى ( ٢٤٨ ) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، وقد روى عن الحسن بن صالح بن حى .

( ٢ ) تقدم فى ( ١٠١٤ ) وهو ثقة فقيه عابد .

درجته : اسناده صحيح .

ولم اجده عند غير المصنف ، وانظر الاثر ( ١١٢٨ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٤ ) تقدم فى ( ٥١١ ) وهو ثقة فقيه عابد .

( ٥ ) عبدالله بن عثمان بن خثيم ، القارى ـ من القاره ـ المكى ، ابو عثمان حليف بنى زهرة . روى عن مجاهد بن جبر المكى وابى الطفيل وعطاء ونافع . وعنه السفيانان ومعمر وابن جريج وحماد بن سلمة وعبدالله بن ادريس . قال ابو حاتم مابه بأس ، صالح الحديث . وقال ابن حجر صدوق ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ١١١ ) ، المزى ( ٢ : ٧٠٩ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣١٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٢ ) .

( ٦ ) فى الاصل ( خيثم ) والصواب ما اثبت ، كما فى كتب التراجم .

( ٧ ) تقدم فى ( ٩ ) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده حسن .

قال ابن الجوزى فى زاد المسير ( ٣ : ١٤٩ ) : انه ثلاث وثلاثون سنة رواه ابن جبير عن ابن عباس ، وكذا ذكره ابن الجوزى ايضا فى زاد المسير ( ٤ : ٢٠٠ ) فى تفسيره للاية ( ٢٢ ) من سورة يوسف عن =

الآية (١٥٢) .

(١١٣٣) وروى عن مجاهد[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

والوجه الثاني :

(١١٣٤) حدثنا المنذر بن شاذان[3] ثنا زكريا بن عدى[4]

= سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .
وقال ابن كثير (٤ : ٣٠٦) : قال ابن عباس ومجاهد وقتادة : ثلاث وثلاثون . وعن ابن عباس بضع وثلاثون . اهـ
وذكره السيوطي في الدر (٤ : ١٢) في تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ اشده) - يوسف (٢٢) - ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن ابى حاتم، وابن الانبارى في كتاب الاضداد والطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ثلاثا وثلاثين سنة .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٥ : ١٢٢) في تفسير قوله : (ولما بلغ اشده واستوى) - الاية (١٤) من سورة القصص - ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، وابى الشيخ والمحاملى في اماليه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله : (ولما بلغ اشده) قال : ثلاثا وثلاثين سنة، (واستوى) قال : اربعين سنة

(١) ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٢٢) ونسبه للفريابى، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم عن مجاهد في قوله : (ولما بلغ اشده) - القصص (١٤) - قال : ثلاثا وثلاثين سنة، وتقدم في تخريج الاثر السابق ان ابن كثير (٤ : ٣٠٦) وابن الجوزى (٤ : ٢٠٠) ذكراه عن مجاهد انه قال : ثلاث وثلاثون .

(٢) ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٢٢) ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة : (ولما بلغ اشده) - القصص (١٤) - قال ثلاثا وثلاثين سنة . وتقدم في تخريج الاثر السابق (١١٣٢) ان ابن كثير (٤ : ٣٠٦) وابن الجوزى (٤ : ٢٠٠) ذكراه عن قتادة انه قال ثلاث وثلاثون .

(٣) تقدم في (٣٥١) وهو صدوق . وقد روى عن زكريا بن عدى .

(٤) زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم ابو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو اخو يوسف . روى عن ابن المبارك ويزيد بن زريع، وحماد ابن زيد، وهشيم بن بشير، وعنه اسحق بن راهويه، والبخارى في غير الجامع، وابن نمير وابو كريب، والمنذر بن شاذان . قال ابن ابى حاتم سمعت المنذر بن شاذان يقول : ما ادركت احدا احفظ من =

الآية ( ١٥٢ ) •

انا هشيم[1] عن منصور[2] عن الحسن[3] : ( اشده ) قال : اربعون •

والوجه الثالث :

(١١٣٥) حدثنا ابى ثنا عمر بن رافع[4] انا هشيم[5] عن مجالد[6]

---

= زكريا بن عدى ، وكان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش فيميز الفاظهم وقال ابن حجر ثقة جليل يحفظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى عشرة او اثنتى عشرة ومائتين /بخ م مد ت س ق •
ترجمته فى : الجرح ( ٣ : ٦٠٠ ) ، المزى ( ١ : ٤٣٠ ) ، التهذيب ( ٣ : ٣٣١ ) ، التقريب ( ١ : ٢٦١ ) •

(١) تقدم فى ( ٦٧١ ) وهو ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى •

(٢) تقدم فى ( ٣٣٧ ) وهو ثقة ثبت •

(٣) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه وكان يرسل •

درجته : اسناده فيه المنذر بن شاذان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ، وهشيم كثير التدليس ولم يصرح هاهنا بالسماع •
وذكره ابن كثير ( ٤ : ٣٠٦ ) عن الحسن : اربعون سنة •
وذكره صاحب زاد المسير ( ٤ : ٢٠٠ ) عن الحسن مثله •
وذكره صاحب زاد المسير ايضا ( ٣ : ١٤٩ ) عن عائشة : اربعون سنة •
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٥٩ ) ايضا فقال : وقيل اربعون سنة •

(٤) تقدم فى ( ٨٥٥ ) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن هشيم بن بشير •

(٥) تقدم فى ( ٦٧١ ) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى • وقد روى عن مجالد بن سعيد ، وعنه عمرو بن رافع القزوينى •

(٦) مجالد بن سعيد بن عمير ، الهمدانى ، ابو عمرو الكوفى ، روى عن عامر الشعبى وقيس بن ابى حازم وزياد بن علاقة • وعنه ابنه اسماعيل وشعبة والسفيانان وابن المبارك وهشيم قبل ان يتغير حفظ مجالد • قال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة مات سنة اربع واربعين ومائة /م مقرونا ٤ •
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٣٦١ ) ، المجروحين ( ٣ : ١٠ ) ، الميزان ( ٣ : ٤٣٨ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٠٤ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٣٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٩ ) ، الكواكب النيرات ( ص ٥٠٥ ) •

الآية (١٥٢) .

عن الشعبي[1] انه قال : الاشد : الحلم . اذا كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات .

---

(١) عامر الشعبي ، تقدم في (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥٣) فقال : حدثني الحماني حدثنا هشيم عن مجاهد عن عامر مثله . وفيه : (حيث تكتب) بدل (اذا كتبت) . (وتكتب عليه) بدل (وكتبت عليه) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٩) عن الشعبي : يعني حتى يحتلم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن الشعبي مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٤ : ١٢) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، عن الشعبي ، مثله .
وفي تفسير ابن كثير (٤ : ٣٠٦) : وقال الامام مالك وربيعة وزيد بن اسلم والشعبي : الاشد : الحلم . وفي زاد المسير (٤ : ٢٠٠) قال الشعبي وربيعة وزيد بن اسلم وابنه : بلوغ الحلم . وفي زاد المسير (٣ : ١٥٠) قال زيد بن اسلم والشعبي ويحيى بن يعمر وربيعة ومالك بن انس : بلوغ الحلم . قال ابن الجوزي : وهو الصحيح ولا اظن بالذين حكينا عنهم الاقوال التي قبله فسروا هذه الاية بما ذكر عنهم وانما اظن الذين جمعوا التفاسير نقلوا هذه الاقوال من تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ اشده) - يوسف (٢٢) والقصص (١٤) - الى هذا المكان ، وذلك نهاية الاشد ، وهذا ابتداء تمامه ، وليس هذا مثل ذاك . اه .
وذكر ابن الجوزي ايضا في زاد المسير (٤ : ٢٠٠) فقال : قال ابوجعفر ابن جرير الطبري (١٢ : ١٧٧) : واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال : ان الله اخبرا نه آتى يوسف - لما بلغ اشده - حكما وعلما والاشد : هو انتهاء قوته وشبابه ، وجائز ان يكون آتاه ذلك وهو ابن ثماني عشرة سنة ، وجائز ان يكون آتاه وهو ابن عشرين ، وجائز ان يكون آتاه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، ولا دلالة في كتاب الله ولا اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في اجماع الامة على اى ذلك كان واذا لم يكن ذلك موجودا من الوجه الذى ذكرت ، فالصواب ان يقال =

الآية ( ١٥٢ ) .

(١١٣٦) وروى عن ربيعة[1] وزيد بن اسلم[2] ومالك[3]، قالوا : الحلم .

والوجه الرابع :

(١١٣٧) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله : (حتى يبلغ اشده) ، قال : (ثماني عشرة)[4]

---

= فيه كما قال عز وجل ، متى ثبت حجة بصحة ما قيل في ذلك من الوجه الذي يجب التسليم له ، فيسلم لها حينئذ . ا.هـ

(١) ربيعة الرأي ، تقدم في (٨٠٣) وهو ثقة فقيه مشهور .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥١) عن احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي - اي ابن وهب - اخبرني يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن ربيعة في قوله : (حتى يبلغ اشده) قال : الحلم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابي الشيخ عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه كان يقول في هذه الاية (الاشد) : الحلم ، لقوله (وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح) . وانظر تخريج الاثر السابق.

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥٢) عن احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي ، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه في قوله : (حتى يبلغ اشده) قال : الحلم. قال ابن وهب : وقال لي مالك مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابي الشيخ عن زيد بن اسلم قال : (الاشد) : الحلم . وانظر تخريج الاثر السابق (١١٣٥) .

(٣) مالك بن انس الاصبحي تقدم في (٥٢٠) وهو امام دار الهجرة وتقدم في التعليق السابق عن ابن وهب انه قال : قال لي مالك (حتى يبلغ اشده) قال : الحلم .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٣٥٩) وقوله (حتى يبلغ اشده) قال الشعبي ومالك وغير واحد من السلف : يعني حتى يحتلم . وانظر تخريج الاثر السابق (١١٣٥) .

(٤) في الاصل (ثمانية عشر) وكذا عند الشوكاني ، وهو خطأ . والمثبت من تفسير ابن كثير وزاد المسير .

الآية ( ١٥٢ ) .

سنـــة .[1]

والوجه الخامس :

(١١٣٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضـــل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (حتى يبلغ اشده ) ، اما (اشده ) فثلاثون سنة .[2]

والوجه السادس :

(١١٣٩) حدثني ابوعبدالله محمد بن حماد الطهرانى انا حفص بن عمر ثنـا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : (اشده ) ، قال :

---

( ١ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٣٦ ) .
وذكره ابن كثير ( ٤ : ٣٠٦ ) عن سعيد بن جبير : ثماني عشرة سنة .
وفي زاد المسير ( ٣ : ١٥٠ ) : ثماني عشرة سنة ، قاله سعيد بـــن جبير ، ومقاتل .
وفي زاد المسير ( ٤ : ٢٠٠ ) : ثماني عشرة سنة ، قاله ابو صالح عن ابـــن عباس . وبه قال عكرمة .
وذكره الشوكاني في الفتح ( ٣ : ١٥ ) في تفسير الاية ( ٢٢ ) من ســـورة يوسف ، ونسبه لابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير قال : ثمانية عشر سنـــة - هكذا - اما السيوطي في الدر ( ٤ : ٥١٨ ) ط/دار الفكر ، فنسبـــه لابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ، في قوله : (بلغ اشده ) - يوســـف ( ٢٢ ) - قال : عشر سنين .

( ٢ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٢٣ ) برقم ( ١٤١٥٤ ) عن محمد بن الحســـين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وزاد في آخره : (ثم جاء بعدهـــا "حتى اذا بلغوا النكاح" - النساء ( ٦ ) - ) .
وعند ابن كثير ( ٤ : ٣٠٦ ) وقال السدى : ثلاثون سنة .
وعند ابن كثير ايضا ( ٣ : ٣٥٩ ) : وقال السدى : حتى يبلغ ثلاثـــين سنة . وقال في زاد المسير ( ٣ : ١٥٠ ) : ثلاثون سنة ، قاله الســـدى وقال : ثم جاء بعد هذه الاية (حتى اذا بلغوا النكاح ) - النساء ٦ - فكأنه يشير الى النسخ . =

الآية (١٥٢) .

خمس وعشرون سنة[1] .

والوجه السابع :

(١١٤٠) ذكر عن ابى معشر عن محمد بن قيس، قوله : (اشده) خمس عشرة سنة[2] .

ل ١٢٥أ

قوله تعالى : / (واوفوا الكيل والميزان بالقسط) .

(١١٤١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، فى قول الله : (بالقسط) ، قال : يعنى بالعدل[3] .

---

= وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ١٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى ، فى قوله : (بلغ اشده) - يوسف (٢٢) - قال : ثلاثين سنة .

(١) اسناده ضعيف، تقدم فى (١٠٦) .
وذكره ابن كثير (٤ : ٣٠٦) عن عكرمة مثله .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٥٠) عن عكرمة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ١٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن عكرمة ، فى قوله : (بلغ اشده) - يوسف (٢٢) - قال : خمسا وعشرين سنة .

(٢) اسناده ضعيف، ورجاله تقدموا فى (٦٠٨) وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا معشر .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم، عن محمد بن قيس، مثله .
ويشهد له الاثران (١١٣٥، ١١٣٦) .

(٣) اسناده ضعيف، تقدم فى (٥٤) .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٦٦) والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٢٦) فى تفسير قوله تعالى : (قائما بالقسط) - آل عمران (١٨) - ونسباه لابن ابى حاتم، من طريق الضحاك عن ابن عباس : (بالقسط) ، قال بالعدل .
وذكره السيوطى والشوكانى ايضا فى نفس الموضع، ونسباه لابن ابى حاتم =

الآية ( ١٥٢ ) .

قوله : ( لا نكلف نفسا الا وسعها ) .

(١١٤٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس،[1] في قوله : ( لا نكلف نفسا الا وسعها ) قال : هم المؤمنون ، وسع الله عليهم امر دينهم ، فقال : ( ما جعل عليكم في الدين من حرج )[2] .

قوله : ( الا وسعها ) .

(١١٤٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله : ( الا وسعها ) يعني :

---

= عن الحسن في قوله : ( قائما بالقسط ) قال : ربنا قائما بالعدل .
واخرج الطبري ( ١٢ : ٢٢٤ ) برقم ( ١٤١٥٥ ) عن مجاهد : ( بالقسط ) بالعدل . واخرج ايضا ( ٦ : ٢٧٣ ) برقم ( ٦٧٦٢ ) عن مجاهد : ( بالقسط ) بالعدل .
واخرج ايضا ( ٦ : ٧٧ ) برقم ( ٦٣٩٨ ) عن السدي ، قوله : ( ذلكم اقسط عند الله ) - البقرة ( ٢٨٢ ) - يقول : اعدل عند الله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابي الشيخ عن سعيد بن جبير : ( واوفوا الكيل والميزان بالقسط ) يعني العدل . . ونسبه السيوطي ايضا لابي الشيخ عن قتادة ، في قوله : ( بالقسط ) قال بالعدل .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) .
واخرجه الطبري ( ٦ : ١٣٠ ) برقم ( ٦٥٠٢ ) عن المثنى حدثنا عبدالله ابن صالح ، به ، عن ابن عباس ، قوله : ( لا يكلف الله نفسا الا وسعها ) - البقرة ( ٢٨٦ ) - قال : هم المؤمنون ، وسع الله عليهم امر دينهم فقال جل ثناؤه : ( وما جعل عليكم في الدين من حرج ) - الحج ( ٧٨ ) - وقال : ( يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ) - البقرة ( ١٨٥ ) - وقال ( فاتقوا الله ما استطعتم ) - التغابن ( ١٦ ) - .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٣٧٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٠٩ ) في تفسيرهما للاية ( ٢٨٦ ) من سورة البقرة ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبري .

(٢) الاية ( ٧٨ ) من سورة الحج .

الآية ( ١٥٢ ) .

الا طاقتها[1] .

والوجه الثاني :

(١١٤٤) حدثنا ابى ثنا محمود بن غيلان[2] ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة[3] ثنا عباد بن العوام[4] عن اسماعيل بن ابى خالد[5] عن عامر الشعبي[6] (لا نكلف نفسا الا وسعها ) الا ماعطلت لها .

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم في ( ٣٦ ) .
ويشهد ذله الاثر الاتي برقم ( ١١٤٤ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابي الشيخ عن سعيد بن جبير، في قوله : ( واوفوا الكيل والميزان بالقسط ) ، يعني بالعدل ( لا نكلف نفسا الا وسعها ) يعني الا طاقتها .
وذكره السيوطي ايضا في الدر ( ١ : ٣٧٦ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٠٩ ) في تفسيرهما للاية ( ٢٨٦ ) من سورة البقرة، ونسباه لابن ابي حاتم، عن سعيد بن جبير، في قوله : ( الا وسعها ) قال الا طاقتها . ونسباه ايضا في نفس الموضع لابن المنذر، عن الضحاك ( الا وسعها ) قال : الا ماتطيق .
واخرج الطبري ( ٦ : ١٣٠ ) برقم ( ٦٥٠٤ ) عن السدى : ( لا يكلف الله نفسا الا وسعها ) - البقرة ( ٢٨٦ ) - طاقتها . وكان حديث النفس مما لم يطيقوا . وقال صاحب زاد المسير ( ١ : ٣٤٦ ) قوله تعالى ( لا يكلف الله نفسا الا وسعها ) الوسع : الطاقة. قاله ابن عباس وقتادة .

(٢) تقدم في ( ٦٨٦ ) وهو ثقة .

(٣) هو عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد ، العتكي ، ابو عبد الرحمن المروزي ، الملقب عبدان . روى عن ابيه ويزيد بن زريع وشعبة وعباد بن العوام وغيرهم . وعنه البخاري والباقون سوى ابن ماجة بواسطة والذهلي ويعقوب بن سفيان وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين في شعبان / خ م د ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ١١٣ ) ، المزى ( ٢ : ٧٠٩ ) ، التهذيب ( ٥ : ٣١٣ ) ، التقريب ( ١ : ٤٣٢ ) .

(٤) تقدم في ( ٦١٦ ) وهو ثقة . وقد روى عن اسماعيل بن ابى خالد .

(٥) تقدم في ( ٧٨ ) وهو ثقة ثبت . قال الامام احمد عنه : اصح الناس حديثا عن الشعبي .

(٦) تقدم في ( ٥٧٣ ) وهو ثقة فقيه فاضل . =

الآية ( ١٥٢ ) .

والوجه الثالث :

(١١٤٥) حدثنا ابى ثنا الحسين بن الزبرقان[1] ثنا فضيل بن عياض[2] عن سفيان[3]، في قوله : ( لا نكلف نفسا الا وسعها ) قال : اداء الفرائض .

قوله : ( واذا قلتم فاعدلوا ) .

(١١٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله : ( واذا قلتم فاعدلوا )، قال قولوا الحق[4] .

قوله تعالى : ( ولو كان ذا قربى ) .

(١١٤٧) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : ( واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ) يعني ولو كان قرابتك فقل فيه الحق[5] .

---

= درجته : اسناده صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

(١) لم اقف على ترجمته . وفي اللسان ( ٢ : ٢٨٤ ) الحسين بن الزبرقان يكنى ابا الخزرج ، والحسين بن زياد الكوفي ، ذكرهما الطوسي في مصنفي الشيعة . ا . هـ وقد سكت عليه ابن حجر كما ترى ، ولا ادري ان كان هو اولا .

(٢) تقدم في ( ٢٣١ ) وهو ثقة عابد امام ، وقد روى عن سفيان الثوري .

(٣) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام ، وقد روى عنه الفضيل بن عياض .
درجته : اسناد المصنف فيه الحسين بن الزبرقان لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات . ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٢٨ ) برقم ( ١٤١٦٢ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن زيد ، مثله .

(٥) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٣٦ ) . وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله .

الآية ( ١٥٢ ) .

قوله : ( وبعهد الله اوفوا ) .

(١١٤٨) وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : ( وبعهد الله اوفوا ) وقوله في النحل[1] : (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ) ، وقوله : ( ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ) يعني بعد تغليظها وتشديدها[2] .

قوله : ( ذلكم وصاكم به ) .

قد تقدم تفسيره[3] .

الآية ( ١٥٣ ) .

قوله تبارك وتعالى / : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ) . ل ١٢٥ ب

(١١٤٩) حدثنا ابو سعيد[4] ثنا ابو خالد الاحمر[5] قال : سمعت مجالدا[6] يذكره عن الشعبي[7]

---

( ١ ) الاية ( ٩١ ) : ( واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون ) .

( ٢ ) اسناده ضعيف ، تقدم في ( ٣٦ ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٥ : ١٦١ ) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح ( ٣ : ١٩٢ ) في تفسيرهما للاية ( ٩١ ) من سورة النحل ، ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله . ونسباه ايضا في نفس الموضع لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ( ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ) يقول : بعد تشديدها وتغليظها . ونسباه ايضا في نفس الموضع لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله : ( ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ) قال : تغليظها في الحلف .

( ٣ ) انظر الاثرين ( ١١٢٢ - ١١٢٣ ) .

( ٤ ) ابو سعيد الاشج ، مضى في ( ٩٨ ) وهو ثقة .

( ٥ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو صدوق يخطئ . وقد روى عن مجالد بن سعيد .

( ٦ ) تقدم في ( ١١٣٥ ) وهو ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره .

( ٧ ) عامر الشعبي ، تقدم في ( ٧٣ ) وهو ثقة فقيه فاضل . وقد روى عن جابر بن عبد الله .

الآية (١٥٣) .

عن جابر بن عبد الله[1] قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط خطا ، وخط خطين عن يمينه ، وخط خطين عن يساره ، ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال : هذا سبيل الله ، ثم تلا هذه الاية : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ) .

قوله : ( ولا تتبعوا السبل ) .

(١١٥٠) حدثنا ابو هارون

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو الانصاري ، تقدم في (٢١٠) وهو صحابي ابن صحابي .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه احمد في مسنده (٣ : ٣٩٧) عن عبد الله بن محمد - وهو ابو بكر ابن ابي شيبة - ثنا ابو خالد الاحمر ، عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا امامه فقال : هذا سبيل الله عز وجل . وخطين عن يمينه ، وخطين عن شماله قال : هذه سبيل الشيطان . ثم وضع يده في الخط الاسود ، ثم تلا هذه الاية : ( وان هذا صراطي مستقيما .... ) .
واخرجه ابن ماجة (١ : ٦) في المقدمة ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث رقم (١١) فقال : حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد ثنا ابو خالد الاحمر قال : سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ، مثله .
واخرج الحاكم في مستدركه (٢ : ٣١٨) عن عبد الله بن مسعود نحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وشاهده لفظا واحدا حديث الشعبي عن جابر من وجه غير معتمد . ا.هـ
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٦٠ - ٣٦١) شواهد لهذا الحديث ، ونقل قول الحاكم السابق : ( وشاهده .... من وجه غير معتمد ) .
قال ابن كثير : يشير الى الحديث الذي قال الامام احمد ، وعبد بن حميد جميعا - واللفظ لاحمد - : حدثنا عبد الله بن محمد - وهو ابو بكر بن ابي شيبة - انبأنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر ، بمثل حديث احمد . ثم قال ابن كثير : ورواه ابن ماجة في كتاب السنة من سننه ، والبزار عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد عن ابي خالد الاحمر ، به . ثم قال ابن كثير : ورواه الحافظ ابن مردويه =

الآية ( ١٥٣ ) .

محمد بن خالد الخراز[1] ثنا عبد الله بن الجهم[2] ثنا عمرو بن ابى قيس[3] عن عاصم[4] عن ابى وائل[5] عن عبد الله بن مسعود قال : خط رسول الله

---

= من طريقين ، عن ابى سعيد الكندى ، حدثنا ابو خالد عن مجالد عن الشعبى عن جابر ، نحوه . ولكن العمدة على حديث ابن مسعود ، مع مافيه من الاختلاف ان كان مؤثرا ، وقد روى موقوفا عليه . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٧٩ ) ، ونسباه لاحمد ، وابن ماجه ( وعند السيوطى وابن ابى حاتم ) وابن مردويه عن جابر بن عبد الله ، بمثل حديث الامام احمد فى مسنده .

( ١ ) محمد بن خالد بن يزيد ابو هارون الخراز الرازى ، روى عن اسحاق ابن سليمان وعبد الله بن الجهم ومكى بن ابراهيم وغيرهم . وعنه ابوزرعة وابو حاتم وعلى بن الحسين بن الجنيد ويوسف بن اسحاق بن الحجاج وابن ابى حاتم وقال : صدوق .
ترجمته فى : الجرح ( ٧ : ٢٤٥ ) .

( ٢ ) عبد الله بن الجهم ، ابو عبد الرحمن ، الرازى . روى عن حكام بن سلم وابى تميلة وعمرو بن ابى قيس الرازى وعنه ابو هارون محمد بن خالد بن يزيد الرازى واحمد بن ابى شريح وعلى بن شهاب الرازى . ورآه ابوزرعة وابو حاتم ولم يكتبا عنه . قال ابن حجر : صدوق ، فيه تشيع ، من العاشرة / د .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٧ ) ، المزى ( ٢ : ٦٧٢ ) ، التهذيب ( ٥ : ١٧٧ ) ، التقريب ( ١ : ٤٠٧ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ٨١ ) وهو صدوق له اوهام . وقد روى عن عاصم بن بهدلة وعنه عبد الله بن الجهم .

( ٤ ) عاصم بن بهدلة الاسدى ، تقدم فى ( ٣٤٢ ) وهو صدوق له اوهام ثبت فى القراءة وهو احد الائمة السبعة وحديثه فى الصحيحين مقرون .

( ٥ ) هو شقيق بن سلمة الاسدى ، تقدم فى ( ٣٩٢ ) وهو ثقة مخضرم ادرك النبى ولم يره .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عمرو بن ابى قيس وعاصم بن بهدلة . وصححه الحاكم ومحقق تفسير الطبرى .
واخرجه احمد فى مسنده ( ١ : ٤٣٥ ) من طريق يزيد ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن ابى النجود عن ابى وائل عن ابن مسعود قال : خط =

الآية ( ١٥٣ ) .

صلى الله عليه وسلم خطا ، ثم خط يمينا وشمالا ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ) ، فقال : هذه السبل مشترك[1] وليس من هذه سبيل الا وعليه شيطان يدعو اليه ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) .

---

( ١ ) قوله : ( مشترك ) ، هكذا جاءت الرواية ، وقد كتب فوقها بخط صغير ( كذا ) . ولم اجد هذه اللفظة عند غير المصنف .

= لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال : هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال : هذه سبل - قال يزيد - : متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم قرأ : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) . وأخرجه أحمد (١/٤٦٥)
من طريق أبي بكر عن عاصم بن بهدلة الرازي قال
واخرجه النسائي في التفسير ( ص ٦٨ - ٦٩ ) برقم ( ٩٤ ) عن يحيى بن حبيب نا حماد عن عاصم عن ابي وائل قال : قال عبد الله : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ، وخطه لنا عاصم فقال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطا عن يمين الخط ، وعن شماله فقال : هذه السبل وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم تلا هذه الاية : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه . . . ) الاية .
واخرجه النسائي ايضا برقم ( ١٩٥ ) من طريق عاصم عن ذر عن عبد الله نحوه .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٣٠ ) برقم ( ١٤١٦٨ ) من طريق حماد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ، فقال : هذا سبيل الله . ثم خط عن يمين ذلك الخط وعن شمالة خطوطا فقال : هذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها . ثم قرأ هذه الاية : ( وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) . قال محقق الطبري : اسناده صحيح وسيأتي موقوفا على ابن مسعود .
واخرج الطبري ايضا برقم ( ١٤١٧٠ ) من طريق معمر عن ابان : ان رجلا قال لابن مسعود : ما ( الصراط المستقيم ) ؟ قال : تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه ، وطرفه في الجنة ، وعن يمينه جوادّ ، وعن =

الآية (١٥٣) .

................................................

= يساره جوادّ ، وثم رجال يدعون من مر بهم . فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار، ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة . ثم قرأ ابن مسعود : (وان هذا صراطي مستقيما ) الاية .
واخرجه الحاكم في المستدرك ( ٢ : ٣١٨ ) من طريق ابي بكر بن عياش، ومن طريق حماد بن زيد ، قالا : ثنا عاصم عن ابي وائل عن عبد الله ، بمثل حديث الامام احمد في مسنده ( ١ : ٤٣٥ ) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وشاهده لفظا واحدا حديث الشعبي عن جابر، من وجه غير معتمد . ا.هـ
واخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٢ ) عن ابن مسعود ، بمثل حديث الامام احمد ، وقال : رواه احمد والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٥ - ٥٦ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٧٩ ) ونسباه لاحمد ، وعبد بن حميد ، والبزار، والنسائي ، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، عن ابن مسعود قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده، ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ، ثم خط خطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله ، ثم قال : هذه السبل ، ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ : (وان هذا صراطي مستقيما . . . ) الاية .
وذكره ايضا السيوطي والشوكاني في نفس الموضع، ونسباه لعبد الرزاق ، وابن جرير، وابن مردويه عن ابن مسعود بمثل حديث الطبري رقم ( ١٤١٧٠ ) .
اما الحافظ ابن كثير ففصل في شرح هذا الاسناد فنقل حديث الامام احمد في المسند ( ١ : ٤٦٥ ) ثم ذكر حديث الحاكم في المستدرك ونقل تصحيحه اياه ثم قال : وهكذا رواه ابو جعفر الرازي وورقاء وعمرو بن ابي قيس عن عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود مرفوعا نحوه . وكذا رواه يزيد بن هارون ومسدد والنسائي وابن حبان ، اربعتهم عن حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود ، به .
ثم نقل ابن كثير حديث الطبري ( ١٤١٦٨ ) وقال ابن كثير : وقد روى هذا الحديث النسائي والحاكم من حديث احمد بن عبد الله عن =

الآية (١٥٣) .

..........................................

= ابى بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود به مرفوعا وكذا رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه من حديث يحيى الحمانى عن ابى بكر بن عياش عن عاصم عن زر، به . ثم قال : فقد صححه الحاكم كما رأيت من الطريقين ولعل هذا الحديث عن عاصم عن زر، وعن ابى وائل كلاهما عن ابن مسعود ، به . والله اعلم .
ونقل ابن كثير قول الحاكم : وشاهد هذا الحديث حديث الشعبى عن جابر من وجه غير معتمد . ثم قال ابن كثير : ولكن العمدة على حديث ابن مسعود مع مافيه من الاختلاف ان كان مؤثرا ، وقد روى موقوفا عليه . ثم ذكر حديث ابن جرير (١٤١٧٠) ثم قال : وقال ابن مردويه : حدثنا ابو عمرو بسنده عن مسلم بن ابى عمران عن عبد الله بن عمر : سأل عبدالله عن الصراط المستقيم، فقال ابن مسعود : فذكر نحو حديث الطبرى (١٤١٧٠) ثم قال وقد روى من حديث النواس بن سمعان نحوه . ثم نقل حديث الامام احمد بسنده عن النواس بن سمعان مرفوعا : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط داع يقول : ايها الناس، ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرجوا وداع يدعو من جوف الصراط، فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه ، فانك ان تفتحه تلجه . فالصراط الاسلام ، والسوران حدود الله ، والابواب المفتحة محارم الله ، وذلك الداعى على رأس الصراط كتاب الله والداعى من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم . قال ابن كثير : ورواه الترمذى والنسائى باسنادهما عن النواس بن سمعان ، به . وقال الترمذى حسن غريب . ا. هـ
قلت : انظر حديث النواس بن سمعان فى مسند احمد (٤ : ١٨٢ - ١٨٣) وتحفة الاحوذى (٨ : ١٥٢- ١٥٤) برقم (٣٠٣٩) فى ابواب الامثال ، باب ماجاء فى مثل الله عز وجل لعباده ، والمستدرك للحاكم (١ : ٧٣) . وقال فى تحفة الاحوذى : اخرجه احمد والبيهقى فى شعب الايمان .

الآية (١٥٣) .

(١١٥١) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) يقول : لا تتبعوا الضلالات.(١)

(١١٥٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) قال : البدع والشبهات.(٢)

قوله : (فتفرق بكم عن سبيله) .

(١١٥٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قوله : (ولا تتبعوا السبل

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٣٠) برقم (١٤١٦٧) عن محمد بن سعد به، مثله . وقال صاحب زاد المسير (٣ : ١٥١) : فاما السبل فقال ابن عباس : هي الضلالات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٩) ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس : (ولا تتبعوا السبل) قال : الضلالات .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٢٢٤) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٧) من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (ولا تتبعوا السبل) يعني البدع والشبهات والضلالات .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٢٩) برقم (١٤١٦٤) من طريق ابي اسامة عن شبل ، به، مثله .
وبرقم (١٤١٦٥) من طريق ابي حذيفة حدثنا شبل ، به .
وبرقم (١٤١٦٣) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وفي زاد المسير (٣ : ١٥١ - ١٥٢) وقال مجاهد : البدع والشبهات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٦) ونسبه لابن ابي شيبة، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .

الآية (١٥٣) .

فتفرق بكم عن سبيله ) ، قال : نهاهم ان يتبعوا السبل سوى الاسلام فيفرق بهم عن سبيله ، عن الاسلام .[(١)]

قوله : (ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ) .

(١١٥٤) حدثنا عصام بن العسقلاني بها طي شط البحر ثنا آدم ثنا ابو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة عن يحيى ابى النضر ثنا جويبر عن الضحاك في قوله :(لعلكم تتقون ) / يقول : لعلكم تتقون النار بالصلوات ل ١٢٦ أ الخمس .[(٢)]

(١١٥٥) اخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الى ثنا الفريابى ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (لعلكم تتقون ) ، قال : لعلكم تطيعوه .[(٣)]

---

(١) اسناده الى ابن زيد صحيح .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٣٠ ) برقم ( ١٤١٦٩ ) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : ( وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ) ، قال :(سبيله) الاسلام و(صراطه ) الاسلام . نهاهم ان يتبعوا السبل سواه ، (فتفرق بكم عن سبيله) ، عن الاسلام .

(٢) مضى تخريجه فى الاثر ( ٢٧٣ ) وهذا الاثر مكرر عنه .

(٣) مضى تخريجه فى الاثر ( ٢٧٤ ) وهذا الاثر مكرر عنه .

الآية ( ١٥٤ ) :

قوله تعالى : ( ثم آتينا موسى الكتاب ) .

(١١٥٦) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن رجاء[١] انا عمران ابو العوام القطان[٢] عن قتادة[٣] عن ابى المليح[٤] عن واثلة[٥] ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : وانزل التوراة لست مضين من رمضان .

---

( ١ ) تقدم فى ( ٦٧٠ ) وهو صدوق يهم قليلا . وقد روى عن عمران بن داور القطان .

( ٢ ) عمران بن داور، ابو العوام القطان البصرى . روى عن قتادة وابن سيرين ومعمر وعنه ابن مهدى وابو داود الطيالسى وابو عاصم الضحاك وعبدالله بن رجاء الغدانى . قال ابن حجر : صدوق يهم، ورمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين ومائة / خت ٤ . ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٢٩٧ ) ، الميزان ( ٣ : ٢٣٦ ) ، المزى ( ٢ : ١٠٥٧ ) ، التهذيب ( ٨ : ١٣٠ ) ، التقريب ( ٢ : ٨٣ ) .

( ٣ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن ابى المليح الهذلى .

( ٤ ) تقدم فى ( ٣١٥ ) وهو ثقة وقد روى عن واثلة بن الاسقع .

( ٥ ) واثلة بن الاسقع بن كعب الليثى ، صحابى مشهور اسلم قبل تبوك وشهدها ، نزل الشام وعاش الى سنة ( ٨٥ ) ، وله مائة وخمس سنين /ع . ترجمته فى : تهذيب الكمال ( ٣ : ١٤٥٧ ) ، الاصابة ( ٣ : ٦٢٦ ) التقريب ( ٢ : ٣٢٨ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٠١ ) .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عبدالله بن رجاء وشيخه عمران . وحسنه السيوطى وصححه محقق الطبرى .

واخرجه احمد فى مسنده ( ٤ : ١٠٧ ) عن ابى سعيد مولى بنى هاشم ثنا عمران ابو العوام، به ، عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انزلت صحف ابراهيم عليه السلام فى اول ليلة من رمضان ، وانزلت التوراة لست مضين من رمضان .... الحديث .

واخرجه الطبرى (٣ : ٤٤٦ ) برقم ( ٢٨١٤ ) عن احمد بن منصور حدثنا عبدالله بن رجاء ، به عن واثلة مرفوعا : نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان ، وانزلت التوراة لست مضين من رمضان ، وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت، وانزل القرآن لاربع وعشرين من رمضان . قال محقق الطبرى : اسناده صحيح . =

الآية ( ١٥٤ ) .

(١١٥٧) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني[١] ثنا ابن ابي مريم[٢] ثنا المفضل

---

= واخرجه السيوطي في الجامع الصغير انظر فيض القدير ( ٣ : ٥٧ ) برقم ( ٢٧٣٤ ) عن واثلة : انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضت من رمضان ... الحديث . ونسبه السيوطي للطبراني في الكبير، ورمز الى حسنه . قال المناوي : قال الهيثمي فيه عمران القطان ضعفه يحيي ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات. ا.هـ ورواه عنه ايضا احمد والبيهقي في الشعب . ا.هـ فيض القدير.
ونقل ابن كثير ( ١ : ٣٠٩ ) عند تفسير الاية ( ١٨٥ ) من سورة البقرة ( شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ) نقله من مسند احمد ( ٤ : ١٠٧ ) السابق ، ثم قال : وقد روى من حديث جابر بن عبد الله وفيه : ان الزبور انزل لثنتي عشرة خلت من رمضان ، والانجيل لثماني عشرة ، والباقي كما تقدم . رواه ابن مردويه . ا.هـ كلام ابن كثير.
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ١٨٩ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ١٨٣ ) في تفسيرهما للاية ( ١٨٥ ) من البقرة ، ونسباه لاحمد وابن جرير ومحمد ابن نصر وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في الشعب عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان - وعند السيوطي فقط : وانزلت التوراة لست مضين من رمضان - .... الحديث .
وذكراه ايضا في نفس الموضع ونسباه لابي يعلى وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : انزل الله صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة على موسى لست خلون من رمضان ..... الحديث .
وذكراه ايضا في نفس الموضع ونسباه لمحمد بن نصر عن عائشة قالت انزلت الصحف الاولى في اول ليلة من رمضان ، وانزلت التوراة في ست من رمضان ... الحديث .

( ١ ) علي بن الحسن الهسنجاني اخو عبد الله بن الحسن ، روى عن يحيى ابن عبد الله بن بكير وسعيد بن ابي مريم وابي الوليد الطيالسي قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في : الجرح ( ٦ : ١٨١ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ١٠٩٧ ) وهو ثقة ثبت فقيه .

الآية ( ١٥٤ ) .

ابن فضالة[١] حدثني ابو صخر[٢] (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن ) قال : الله هو الذى احسن آتى محمد الكتاب من عنده تماما لما قد كان من احسانه اليه ، يقول (ثم آتينا موسى الكتاب تماما ) على ان الذى اتم ذلك له ، فالله الذى احسن .

قوله : (تماما ) .

(١١٥٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن ) قال : تماما من الله عز وجل واحسانه الذى احسن اليهم وهداهم للاسلام ، آتاهم ذلك الكتاب تماما ، لنعمه عليهم واحسانه[٣] .

---

(١) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة ، القتباني ، المصرى ، ابو معاوية القاضي ، روى عن يزيد بن ابى حبيب وابن جريج ويونس بن يزيد وعنه ابنه فضالة والوليد بن مسلم وقتيبة بن سعيد ، قال ابن حجر : ثقة فاضل عابد اخطأ ابن سعد في تضعيفه ، من الثامنة ، مات احدى وثمانين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣١٧ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٦٥ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٢٧٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٧١ ) .

(٢) تقدم في ( ٤٩٥ ) وهو صدوق يهم . وقد روى عنه المفضل بن فضالة .
درجته : اسناده الى ابى صخر صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨١ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى صخر (تماما على الذى احسن ) قال تماما لما قد كان من احسانه اليه . وعند الشوكاني : تماما لما كان قد احسن الله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في ( ١٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٣٦ ) برقم ( ١٤١٧٦ ) عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله . وفيه : (وآتاهم ) بدل (آتاهم ) وفيه ايضا (لنعمته ) بدل (لنعمه ) .
وفي زاد المسير ( ٣ : ١٥٣ ) : انه الله عز وجل ، ثم في معنى الكلام =

الآية ( ١٥٤ ) .

قوله : (على الذى احسن ) .

(١١٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (تماما على الذى احسن ) ، قال : على المؤمنين .(١)

(١١٦٠) حدثنا الحسن ابن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن ) ، قال : من احسن فى الدنيا تمم الله ذلك له فى الاخرة .(٢)

---

= قولان ، احدهما : تماما على احسان الله الى انبيائه ، قاله ابن زيد وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٥٦ ) ، والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨١ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن زيد فى قوله (تماما على الذى احسن) قال : تماما لنعمه عليهم واحسانه اليهم . وعند الشوكانى : (لنعمته) .

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٧ ) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به مثله . وفيه : (المؤمن ) بدل (المؤمنين ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٣٣ ) برقم ( ١٤١٧١ ) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم ( ١٤١٧٢ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد :(تماما على الذى احسن ) المؤمنين والمحسنين .
وذكره ابن كثير( ٣ : ٣٦٤ ) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (تماما على الذى احسن ) قال : على المؤمنين والمحسنين .
وفى زاد المسير( ٣ : ١٥٣ ) وقال مجاهد : تماما على المحسنين ، اى تماما لكل محسن .
وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٥٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨١ ) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد : (تماما على الذى احسن ) قال : على المؤمنين والمحسنين .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى ( ٤٠ ) .
واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ ) عن معمر عن قتادة (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن ) فى الدنيا تمم الله له فى الاخرة .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٣٥ ) برقم ( ١٤١٧٤ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله . =

الآية ( ١٥٤ ) .

(١١٦١) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : واما قوله : (تماما على الذى احسن ) ، يقول : احسن فيما اعطاه الله[1] .

قوله : ( وتفصيلا ) .

(١١٦٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله : ( وتفصيلا لكل شيء ) اى : تبيانا لكل شيء ، وفيه

---

= وبرقم ( ١٤١٧٥ ) من طريق سعيد عن قتادة ، فى الاية ، قال : من احسن فى الدنيا تمت عليه كرامة الله فى الاخرة .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٢٦٤ ) عن قتادة مثله . وفيه : ( تم له ذلك ) بدل ( تم الله ذلك له ) .
وقال صاحب زاد المسير ( ٣ : ١٥٣ ) : احدهما : احسن فى الدنيا بطاعة الله عز وجل . قال الحسن وقتادة : تماما لكرامته فى الجنة الى احسانه فى الدنيا .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٦ ) مع الاثر ( ١١٦٢ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة فى قوله ( تماما على الذى احسن ) قال : من احسن فى الدنيا تمم الله ذلك له فى الاخرة . وفى لفظ : تمت له كرامة الله يوم القيامة . وفى قوله ( وتفصيلا لكل شيء ) ، اى : تبيانا لكل شيء ، وفيه حلاله وحرامه .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٠٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٣٥ ) برقم ( ١٤١٧٣ ) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : ( ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن ) فيما اعطاه الله .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٦٤ ) عن ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس مثله .
وفى زاد المسير ( ٣ : ١٥٣ ) : وقال الربيع : هو احسان موسى بطاعته .
قال ابو جعفر الطبرى ( ١٢ : ٢٣٥ ) وعلى هذا التأويل الذى تأوله الربيع ، يكون ( احسن ) نصبا ، لانه فعل ماض ، و( الذى ) بمعنى ( ما ) وكأن الكلام حينئذ : ثم آتينا موسى الكتاب تماما على ما احسن موسى ، اى آتيناه الكتاب لاتمم لكرامتى فى الاخرة ، تماما على احسانه فى الدنيا فى عبادة الله والقيام بما كلفه به من طاعته .

الآية ( ١٥٤ ) .

حلاله وحرامه[1] .

(١١٦٣) ذكر عن عبد الرحمن بن عمر رسته[2] ثنا ابن مهدى[3] عن محمد بن مسلم[4] عن خصيف[5] عن مجاهد[6] : لما القى موسى الالواح /بقى الهدى ل١٢٦ب والرحمة ، وذهب التفصيل .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى ( ٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٣٧ ) برقم ( ١٤١٧٨ ) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : ( وتفصيلا لكل شيء ) فيه حلاله وحرامه
وتقدم فى تخريج الاثر ( ١١٦٠ ) تخريجه من الدر المنثور ، وقد نسبه السيوطى لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهرى ، ابو الحسن الاصبهانى الازرق ، لقبه رستة ( بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة ) روى عن ابن مهدى فاكثر وابن عيينة وابى داود الطيالسى ويحيى القطان ، وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن وارة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، له غرائب وتصانيف ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة /ق .
ترجمته فى : الجرح ( ٥ : ٢٦٣ ) ، المزى ( ٢ : ٨٠٦ ) ، التهذيب ( ٦ : ٢٣٤ ) ، التقريب ( ١ : ٤٩٢ ) .

(٣) تقدم فى ( ١٧١ ) وهو ثقة ثبت حافظ ، وقد روى عن محمد بن مسلم بن ابى وضاح المؤدب .

(٤) (٥) (٦) تقدموا فى ( ٩ ) .
درجته : اسناده ضعيف من جهة محمد بن مسلم وخصيف . وفيه انقطاع بين المصنف وعبد الرحمن بن عمر .
واخرجه الطبرى ( ١٣ : ١٢٧ ) برقم ( ١٥١٤٠ ) عن الحارث حدثنا القاسم حدثنا عبد الرحمن عن محمد بن ابى وضاح عن خصيف او سعيد ابن جبير قال : كانت الالواح زمردا ، فلما القى موسى الالواح بقى الهدى والرحمة ، وذهب التفصيل .
وقال ابن كثير ( ٣ : ٤٧٦ ) فى تفسير الاية ( ١٥٤ ) من سورة الاعراف : ( ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ) قال : يقول كثير من المفسرين : انها لما =

الآية ( ١٥٤ ) .

قوله تعالى : (لكل شيء) .

(١١٦٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (لكل شيء) ، قال : ما امروا به ومانهوا عنه .(١)

---

= القاها تكسرت ، ثم جمعها بعد ذلك . ولهذا قال بعض السلف : فوجد فيها هدى ورحمة . واما التفصيل فذهب وزعموا ان رضاضها لم يزل موجودا فى خزائن الملوك لبني اسرائيل الى الدولة الاسلامية ، والله اعلم بصحة هذا . واما الدليل القاطع على انها تكسرت حين القاها وهي من جوهر الجنة ، فقد اخبر تعالى انه لما اخذها بعد ما القاها وجد فيها هدى ورحمة . ا.هـ ابن كثير (٣ : ٤٧٦) .

وذكره السيوطي فى الدر (٣ : ٥٦) ونسبه لابن ابى حاتم عن مجاهد مثله .

وذكره السيوطي ايضا فى الدر (٣ : ١٢٧) فى تفسير سورة الاعراف ونسبه لابى نعيم فى الحلية عن مجاهد او سعيد بن جبير قال : كانت الالواح من زمرد فلما القاها موسى ذهب التفصيل وبقى الهدى . ا.هـ

قلت : لم اجده فى الحلية .

ونسبه السيوطي ايضا فى نفس الموضع لابى عبيد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس قال : لما القى موسى الالواح تكسرت فرفعت الا سدسها . ونسبه السيوطي ايضا فى نفس الموضع لابى الشيخ عن ابن عباس قال : كتب الله لموسى فى الالواح فيها موعظة وتفصيلا لكل شيء فلما القاها رفع الله منها ستة اسباعها وبقى سبع ، يقول الله : (وفى نسختها هدى ورحمة) يقول فيما بقى منها . ا.هـ

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .

واخرجه الطبرى (١٣ : ١٠٦ ، ١٠٧) برقم (١٥١٠٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد او سعيد بن جبير ، قال الطبرى وهو فى اصل كتابى ، عن سعيد بن جبير فى قول الله : (وتفصيلا لكل شيء) قال : ما امروا به ونهوا عنه .

وبرقم (١٥١٠٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه .

وبرقم (١٥١٠٩) من طريق ابى سعد قال : سمعت مجاهدا يقول مثله وفيه : (ونهوا) بدل (ومانهوا) . =

الآية ( ١٥٤ ) .

قوله : ( وهــدى ) .

(١١٦٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا الثورى عن بيان عن الشعبى فى قوله : ( هدى ) قال : من الضلالة[1] .

والوجه الثانى :

(١١٦٦) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قولــــه واما ( هدى ) قال : نور[2] .

والوجه الثالث :

(١١٦٧) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنى عبدالله بــن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله ( هدى ) قــال

---

= وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٦ ) ونسبه لابن ابى حاتم عن مجاهــد مثله .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر ( ٣ : ١٢١ ) فى تفسير الاعراف ، ونسبــه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد فى قولــــه ( وتفصيلا لكل شئ ) قال : مما امروا به ونهوا عنه .
ونسبه السيوطى ايضا لابى الشيخ عن السدى ( وكتبنا له فى الالواح من كل شئ ) امروا به ونهوا عنه .

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ٥٧٣ ) .
واخرجه الطبرى ( ١ : ٢٢٩ ) برقم ( ٢٥٩ ) من طريق ابى نعيم حدثنــا سفيان عن بيان عن الشعبى ( هدى ) ـ البقرة ( ٢ ) ـ قال : هــدى من الضلالة .
وذكره ابن كثير ( ١ : ٦١ ) عن الشعبى : هدى من الضلالة .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٤ ) ونسبه لوكيع وابن جرير عن الشعبى مثلــه .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى ( ٤٧٤ ) .
واخرجه الطبرى ( ١ : ٢٣٠ ) برقم ( ٢٦٠ ) عن موسى بن هارون قــال حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن السدى فى خبر ذكره عن ابــى مالك ، وعن ابى صالح عن ابن عباس . وعن مرة الهمدانى عن ابــن مسعود . وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ( هدى للمتقين ) =

الآية ( ١٥٤ ) .

تبيـــــان [1] .

قوله : ( ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ) .

(١١٦٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عـــن ابى العالية ، فى قوله : ( ورحمة ) قال : القرآن [2] .

الآية ( ١٥٥ ) .

قوله : ( وهذا كتاب انزلناه مبارك [3] ) .

(١١٦٩) حدثنا على بن الحسين ثنا ابو عمير ثنا مهدى بن ابراهيم الرملـــى عن مالك بن انس عن ربيعة قال : ان الله تبارك وتعالى انزل القـــرآن وترك فيه موضعا للسنة ، وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنــــة [4] وترك فيها موضعا للرأى .

---

= ـ البقرة ( ٢ ) ـ يقول : نور للمتقين .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٦١ ) كما ذكره الطبرى عن السدى .
وذكره السيوطى فى الدر ( ١ : ٢٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ٢٢ ) ، ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن مسعود فـــى قوله ( هدى ) قال : نور للمتقين .

( ١ ) اسناده ضعيف تقدم فى ( ٣٦ ) . ولم اجده عند غير المصنف .

( ٢ ) اسناده حسن تقدم فى ( ٩٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ٢ : ١٦٦ ) برقم ( ١١٣٦ ) من طريق ابى النضر عـــن الربيع عن ابى العالية : ( فلولا فضل الله عليكم ورحمته ) ـ البقرة ( ٦٤ ) ـ قال ( فضل الله ) الاسلام ، ( ورحمته ) القرآن .
وبرقم ( ١١٣٧ ) من طريق ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بمثـــل الذى قبله .

( ٣ ) فى الاصل ( انزلناه اليك مبارك ) ، بزيادة ( اليك ) وهى ليست من الاية .

( ٤ ) فى الاصل ( للسنة ) مع العلم بان هذه الكلمة لم تذكر فيما مضى برقـــم ( ٨٠٣ ) وهذا الاثر مكرر سندا ومتنا عنه ، وهو ضعيف ، وقد مضـــى تخريجه هناك .
واخرج احمد فى مسنده ( ٤ : ٤٤٥ ) بسنده عن عمران بن حصين قـــال نزل القرآن وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنن . ثم قال : اتبعونا فوالله ان لم تفعلوا تضلوا .

الآية (١٥٥) .

(١١٧٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله (وهذا كتاب انزلناه مبارك) وهو القرآن الذى انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم[١].

قوله : (فاتبعوه) .

(١١٧١) وبه عن قتادة قوله (فاتبعوه) يقول : فاتبعوا حلاله[٢].

قوله : (واتقوا لعلكم ترحمون) .

(١١٧٢) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان عن قتادة، قوله : (واتقوا) يقول : واتقوا ماحرم، وهو هذا القرآن[٣].

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٩) برقم (١٤١٧٩) مع الاثرين (١١٧١ ، ١١٧٢) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله (وهذا كتاب انزلناه مبارك) وهو القرآن الذى انزله الله على محمد عليه السلام (فاتبعوه) يقول : فاتبعوا حلاله، وحرموا حرامه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، مع الاثرين (١١٧١ ، ١١٧٢) ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة فى قوله : (وهذا كتاب .....) قال هو القرآن الذى انزل الله على محمد (فاتبعوه واتقوا) يقول فاتبعوا ما احل الله فيه واتقوا ماحرم .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (٢٢١) . ومضى تخريجه مع الاثر (١١٧٠) .

الآية ( ١٥٦ ) .

قوله تعالى : ( ان تقولوا ) .

(١١٧٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : ( ان تقولوا انما / انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ) ل ١٢٧ أ اليهود والنصارى . خاف ان تقوله قريش .(١)

قوله تعالى : ( انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ) .

(١١٧٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ) ، وهم اليهود والنصارى .(٢)

قوله : ( وان كنا عن دراستهم لغافلين ) .

(١١٧٥) وبه عن ابن عباس، قوله : ( وان كنا عن دراستهم لغافلين ) ، يقول

---

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ١٥ ) .
وذكره جامع تفسير مجاهد ( ص ٢٢٨ ) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : ( ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ) قال : يعنى اليهود والنصارى . يعنى لئلا تقوله قريش .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٤١ ) برقم ( ١٤١٨١ ) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : ( يخاف ) بدل ( خاف ) .
وبرقم ( ١٤١٨٢ ) من طريق ابن جريج عن مجاهد ، فى الاية ، قال اليهود والنصارى . قال : ان تقول قريش . وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٦٥ ) : وقوله : ( على طائفتين من قبلنا ) ، قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس : هم اليهود والنصارى . وكذا قال مجاهد ، والسدى ، وقتادة وغير واحد . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨١ ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٤٠ ) برقم ( ١٤١٨٠ ) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . =

الآية (١٥٦) .

ان كنا عن تلاوته لغافلين[1] .

(١١٧٦) وروى عن السدى نحو ذلك[2] .

(١١٧٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[3]، في قوله : (وان كنا عن دراستهم لغافلين) قال : (الدراسة) ، القراءة (والعلم)[4] . وقرأ : (ودرسوا مافيه)[5] ، قال (علموا)[6] مافيه ، لم يأتوه بجهالة . وقرأ : (وليقولوا درست)[7] ، (علمت)[8] .

قوله : (لغافلين) .

(١١٧٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وان كنا عن دراستهم لغافلين)

---

= وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، مع الخبر التالى (١١٧٥) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم، عن ابن عباس فى قوله : (على طائفتين من قبلنا) قال هم اليهود والنصارى (وان كنا عن دراستهم) قال : تلاوتهم .

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤١-٢٤٢) برقم (١٤١٨٥) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : (تلاوتهم) بدل (تلاوته) وتقدم فى التعليق السابق تخريجه من الدر المنثور وفتح القدير .

(٢) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤١) برقم (١٤١٨٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا) ، اما (الطائفتان) فاليهود والنصارى . وذكر ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن السدى مثله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) . واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٢) برقم (١٤١٨٧) عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله . بنقص العبارة الاخيرة : (وقرأ "وليقولون درست" ، علمت) .

(٤) (٦) (٨) فى الاصل (والعلى) و(عملوا) و(عملت) وجرى التصحيح من الطبرى ، وهو الذى يتوافق مع معنى الدراسة .

(٥) الاعراف : ١٦٩

(٧) الانعام : ١٠٥

الآية ( ١٥٦ ) .

قال : ان كنا عن قراءتهم لغافلين ، لا نعلم ما هي .[1]

الآية ( ١٥٧ ) .

قوله : ( او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب ) .

(١١٧٩) وبه عن السدي ، قوله : ( لو انا انزل علينا الكتاب ) ، قال : اليهود والنصارى .[2]

قوله : ( لكنا اهدى منهم ) .

(١١٨٠) وبه عن السدي ، قوله : ( لكنا اهدى منهم ) ، قال : حين قلتم : لو جاءنا الكتاب لكنا اهدى منهم .[3]

الوجه الثاني :

(١١٨١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : ( او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم ) ، وهذا قول كفار العرب .[4]

---

( ١ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٤٢ ) برقم ( ١٤١٨٨ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

( ٢ ) اسناده حسن ، تقدم في ( ١٠ ) . ولم اجده عند غير المصنف . وانظر الاثر ( ١١٧٦ ) .

( ٣ ) سيأتي تخريجه مع الاثر ( ١١٨٢ ) .

( ٤ ) اسناده صحيح ، تقدم في ( ٧ ) .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٤٣ ) برقم ( ١٤١٩٠ ) عن بشر حدثنا يزيد به ، مثله . وزاد في آخره : ( فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة ) .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٦ ) ، والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٨١ ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله .

الآية (١٥٧) .

قوله : (فقد جاءكم[1] بينة من ربكم) الاية .

(١١٨٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فقد جاءكم[2] بينة من ربكم) ، يقول قد جاءتكم بينة ، لسان عربى مبين ، حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين[3] .

قوله : (وصدف عنها) .

(١١٨٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (وصدف عنها) ، يقول : اعرض عنها[4] .

---

(١) (٢) فى الاصل : (جاءتكم) والذى فى الانعام : (فقد جاءكم) اما فى الاعراف(٧٣ ، ٨٥) : قد جاءتكم ..) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٣) برقم (١٤١٨٩) مع الاثر (١١٨٠) . وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم) ، يقول : قد جاءكم بينة ، لسان عربى مبين ، حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين ، وحين قلتم : لو جاءنا كتاب لكنا اهدى منهم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦ - ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى ، فى قوله : (فقد جاءكم - عند السيوطى "جاءتكم" - بينة من ربكم) ، يقول : قد جاءتكم بينة ، لسان عربى مبين ، حين لم يعرفوا دراسة الطائفتين .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٤) برقم (١٤١٩١) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة (وصدف عنها) اعرض عنها .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

الآية ( ١٥٧ ) .

(١١٨٤) وروى عن مجاهد[١] والسدى[٢] / وعطاء الخراسانى[٣] نحو ذلك . ل ١٢٧ ب

قوله : ( سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ) الاية .

(١١٨٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله : ( سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا ) يعرضون[٤] .

الآية ( ١٥٨ ) .

قوله : ( هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ) .

(١١٨٦) حدثنا علي بن الحسين[٥] ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[٦] وعثمان[٧] قالا : ثنا معاوية بن هشام[٨] ثنا سفيان الثورى[٩] عن الاعمش[١٠] عن مسلم[١١] عن مسروق[١٢] عن

---

(١) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٤٤ ) برقم ( ١٤١٩٢ ) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : ( يصدفون عن آياتنا ) يعرضون عنها ، والصدف الاعراض .

(٢) اخرجه الطبرى برقم ( ١٤١٩٤ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ( وصدف عنها ) فصد عنها .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٦٥ ) فقال : اى صرف الناس وصدهم عن ذلك قاله السدى . وقد رجح ابن كثير قول السدى على غيره . انظر ( ص ٣٦٦ ) .

(٣) لم اجده عن عطاء عند غير المصنف . انما وجدت عن الضحاك : ( يصدفون ) قال : يعرضون .
ذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٧ ) ونسبه لعبد بن حميد .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى ( ٧ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٤٤ ) برقم ( ١٤١٩٣ ) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : ( وصدف عنها ) اعرض عنها ، ( سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ) اى : يعرضون .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٦٥ ) عن قتادة : ( وصدف عنها ) اعرض عنها .

(٥) (٦) (٧) (٨) (٩) تقدموا فى ( ٣١٣ ) .

(١٠) (١١) (١٢) تقدموا فى ( ٥٩٥ ) .

الآية ( ١٥٨ ) ٠

عبدالله[1] ( هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ) قال : عند الموت ٠

(١١٨٧) وروى عن مجاهد[2] والسدى[3] نحو ذلك ٠

والوجه الثانى :

(١١٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة قوله : ( الا ان تأتيهم الملائكة ) قال : بالموت[4] ٠

---

( ١ ) الصحابى الجليل عبدالله بن مسعود ، تقدم فى ( ١٤٧ ) ٠
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية بن هشام ، اما ابو بكر ابن ابى شيبة فقد تابعه اخوه عثمان فى نفس السند ، وبقية رجاله ثقات ، وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٢ ) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن مسعود : ( هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة ) قال : عند الموت ، ( او يأتى ربك ) قال : يوم القيامة ٠

( ٢ ) اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٤٥ ) برقم ( ١٤١٩٥ ) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : ( الا ان تأتيهم الملائكة ) يقول : عند الموت ، حين توفاهم ، ( او يأتى ربك ) ، ذلك يوم القيامة ( او يأتى بعض آيات ربك ) طلوع الشمس من مغربها ٠

( ٣ ) اخرجه الطبرى برقم ( ١٤١٩٨ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ( هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة عند الموت ، ( او يأتى ربك ) ، ( او يأتى بعض آيات ربك ) يقول : طلوع الشمس من مغربها ٠

( ٤ ) اسناده صحيح تقدم فى ( ٤٠ ) ٠
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٤٥ ) برقم ( ١٤١٩٦ ) مع الاثر ( ١١٩٠ ) ، وجعلهما واحدا من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : ( الا ان تأتيهم الملائكة ) بالموت ، ( او يأتى ربك ) يوم القيامة ، ( او يأتى بعض آيات ربك ) قال : آية موجبة ، طلوع الشمس من مغربها اوماشاءالله ٠ وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٧ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٢ ) مع الاثر ( ١١٩٠ ) وجعلاهما واحدا ونسباه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله ٠ =

الآية (١٥٨) .

(١١٨٩) وروى عن الحسن[(١)] ومقاتل بن حيان[(٢)] نحو ذلك .

قوله : (او يأتي ربك) .

(١١٩٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة (او يأتي ربك) قال : يوم القيامة[(٣)] .

(١١٩١) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك) قال : يوم القيامة فى ظلل من الغمام[(٤)] .

قوله : (اويأتي بعض آيات ربك) .

(١١٩٢) حدثنا ابى ثنا ابن الطباع[(٥)]

---

= واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) مع الاثر (١١٩٠) عن معمر عن قتادة بلفظ الطبرى المتقدم .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٢٢٦) فقال : متى يكون مجىء الملائكة ؟ فذكر قولان ، احدهما : انه عند الموت ، قاله قتادة .

(١) الحسن البصرى تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل ، ولم اجد اثره عند غير المصنف. وقال فى زاد المسير (٣ : ١٥٦) : وهذا الاتيان لقبض ارواحهم . وقال مقاتل : المراد بالملائكة ملك الموت وحده . اهـ

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (١١٨٨) .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٣٩٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ، ونسباه للمصنف عن مقاتل مثله .

(٥) اما ان يكون :
(أ) اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادى ، ابو يعقوب ابن الطباع سكن اذنة . روى عن مالك والحمادين وشريك وهشيم ، وعنه احمد وابو خيثمة والدارمى والذهلى وآخرون. قال الخليلى : اسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما. وقال ابو حاتم : اخوه محمد احب الى وهو صدوق . وقال ابن حجر: صدوق من التاسعة ، مات سنة اربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها بسنة / م ت س ق . =

الآية ( ١٥٨ ) .

ثنا وكيع[1] عن ابن ابي ليلى[2] عن عطية[3] عن ابي سعيد الخدري[4] عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : ( يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع

---

= ترجمته في : الجرح ( ٢ : ٣٠ ٢ ) ، المزي ( ١ : ٨٧ ) ، التهذيب ( ١ : ٢٤٥ ) ، التقريب ( ١ : ٦٠ ) .

(ب) او يكون محمد بن عيسى بن نجيح ابو جعفر ابن الطباع البغدادي ، نزيل اذنة . روى عن مالك وحماد بن زيد وابن علية وابن المبارك ، وعنه البخاري وابو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة بواسطة والذهلي وابو حاتم الرازي . قال ابو حاتم : محمد احب الي ، كان اسحاق اجل ، ومحمد اتقن وهو ثقة مبرز . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، كان من اعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين وله اربع وسبعون ، وكان اصغر من اسحاق بعشر سنين وقد ولد سنة خمسين ومائة / خت د تم س .

ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٣٨ ) ، المزي ( ٣ : ١٢٥٦ ) ، التهذيب ( ٩ : ٣٩٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩٨ ) .

( ١ ) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ثقة حافظ عابد ، وقد روى عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى .

( ٢ ) هو محمد بن عبد الرحمن ، تقدم في ( ٩١٦ ) وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، وقد روى عن عطية العوفي ، وعنه وكيع .

( ٣ ) تقدم في ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، وقد روى عن ابي سعيد الخدري .

( ٤ ) هو الصحابي الجليل سعد بن مالك ، تقدم في ( ١٦٠ ) .

درجته : اسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرجه احمد في مسنده ( ٣ : ٣١ ) عن وكيع ، به ، مثله .

واخرجه الترمذي ( تحفة الاحوذي ٨ : ٤٤٨ ) برقم ( ٥٠٦٦ ) عن سفيان ابن وكيع اخبرنا ابي ، به ، مثله وقال : هذا حديث غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه . ا . هـ

واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٤٧ ) برقم ( ١٤٢٠١ ) من طريق يحيى بن عيسى عن ابن ابي ليلى ، به ، مثله .

وبرقم ( ١٤٢٠٢ ) عن ابن وكيع حدثنا ابي ، به ، مثله . قال محقق الطبري : وهو خبر ضعيف الاسناد . =

الآية ( ١٥٨ ) .

نفسا ايمانها ) قال : طلوع الشمس من مغربها.(١)

= وذكره ابن الاثير في جامع الاصول ( ٢ : ١٣٨ ) برقم ( ٦٢٤ ) ونسبه للترمذي عن ابي سعيد الخدري مرفوعا مثله .
ونقل ابن كثير في تفسيره ( ٣ : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ) حديث الامام احمد السابق بسنده عند ابي سعيد الخدري مرفوعا مثله ، وقال : ورواه الترمذي عن سفيان بن وكيع عن ابيه ، به . وقال : غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٥٦ ) فقال : انه طلوع الشمس من مغربها ، رواه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال ابن مسعود . وفي رواية زرارة بن اوفى عنه ، وعبد الله بن عمرو ومجاهد وقتادة والسدي . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٥٧ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٨٢ ) ، ونسباه لاحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وابي يعلى وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري مرفوعا مثله .
وقال السيوطي والشوكاني ايضا : ورواه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري موقوفا مثله ، وقالا ايضا : واخرجه الطبراني وابن عدي وابن مردويه من حديث ابي هريرة مرفوعا . واخرجه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد ونعيم بن حماد والطبراني عن ابن مسعود موقوفا . قال الشوكاني : فاذا ثبت رفع هذا التفسير النبوي من وجه صحيح لا قادح فيه فهو واجب التقديم له متحتم الاخذ به ويؤيده ماثبت في الصحيحين وغيرهما عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم اجمعون . فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ) . قلت : حديث ابي هريرة اخرجه البخاري في صحيحه ( الفتح بشرح البخاري ٨ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ) برقم ( ٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦ ) في تفسير سورة الانعام الباب التاسع والعاشر .
واخرجه مسلم في صحيحه ( ١ : ١٣٧ ) برقم ( ٢٤٨ ) في كتاب الايمان باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان .

(١) قال ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٥٧ ) وقيل : ان الحكمة في طلوع الشمس من مغربها ، ان الملحدة والمنجمين زعموا ان ذلك لا يكون فيريهم الله قدرته ، ويطلعها من المغرب كما اطلعها من المشرق ولتحقق عجز نمرود حين قال له ابراهيم : ( فأت بها من المغرب ) البقرة ( ٢٥٨ ) .

الآية ( ١٥٨ ) .

(١١٩٣) حدثنا ابى ثنا عيسى بن جعفر[١] ثنا سفيان[٢] عن منصور[٣] عن ابى الضحى[٤] عن مسروق[٥] عن عبد الله[٦] في قوله : (او يأتي بعض آيات ربك) قال : طلوع الشمس والقمر كالبعيرين القرينين من مغربها .

---

(١) تقدم في ( ٤٩٣ ) وهو صدوق ثقة .
(٢) سفيان الثوري تقدم في ( ١٨ ) و هو ثقة حافظ امام .
(٣) تقدم في ( ٣٣٧ ) وهو ثقة ثبت .
(٤) (٥) تقدما في ( ٥٩٥ ) وهما ثقتان .
(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في ( ١٤٧ ) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص١١٠) برقم ( ٢٧٨ ) عن منصور عن ابي الضحى عن عبد الله ، في الاية قال : طلوع الشمس معها القمر كالبعيرين القرينين .
واخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٤٦ ) برقم ( ١٤١٩٩ ) من طريق جرير عن منصور به عن عبد الله في الاية قال : يصبحون والشمس والقمر من ههنا من قبل المغرب كالبعيرين القرينين ، زاد ابن حميد في حديثه ( فذلك حين لا ينفع نفسا ) الى قوله ( في ايمانها خيرا ) وقال كالبعيرين المقترنين . قال محقق الطبري : لم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة ، وهذا اسناد صحيح .
واخرجه الطبري برقم ( ١٤٢٣٠ ) من طريق سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله في الاية قال : طلوع الشمس من مغربها مع القمر كأنهما بعيران مقرونان .
وبرقم ( ١٤٢٣٢ ) من طريق الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود في الاية قال : طلوع الشمس من مغربها مع القمر كالبعيرين المقترنين .
وبرقم ( ١٤٢٣٣ ) من طريق وكيع عن سفيان به ، عن ابن مسعود في الاية قال : طلوع الشمس من مغربها مع القمر ، كالبعيرين القرينين . قال محقق الطبري : هو صحيح الاسناد .
واخرجه الطبراني في الكبير ( ٩ : ٢٣٦ ) برقم ( ٩٠١٩ ) عن ابن ابي مريم ثنا الفريابي عن سفيان به عن ابن مسعود في الاية قال : طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين القرينين . =

الآية (١٥٨) ٠

قوله : (لا ينفع نفسا ايمانها ) ٠

(١١٩٤) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا يزيد بن هارون[2] انا سفيان بن الحسين[3] عن الحكم[4] عن ابراهيم التيمي[5] عن ابيه[6] عن ابى ذر قال : كنت مع

= وبرقم (٩٠٢٠) من طريق زرارة بن اوفى عن ابن مسعود فى الاية قال طلوع الشمس من مغربها ٠
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) رواه الطبرانى من طريقين احداهما هذه وفيها عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم وهو ضعيف ، والاخرى مختصرة ورجالها ثقات ٠ ا٠هـ
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٧) فقال : والثانى انه طلوع الشمس والقمر من مغربهما ، رواه مسروق عن ابن مسعود ٠ والثالث انه احدى الايات الثلاث ، طلوع الشمس من مغربها ، والدابة ، وفتح يأجوج ومأجوج ، روى هذا المعنى القاسم عن ابن مسعود ٠ ا٠هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ، ونسباه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبرانى (وزاد السيوطى والفريابى وابن ابى حاتم وابى الشيخ ٠ وزاد الشوكانى : وابن ابى شيبة ونعيم بن حماد ) عن ابن مسعود : (يوم يأتى بعض آيات ربك) قال طلوع الشمس والقمر من مغربهما مقترنين كالبعيرين القرينين ٠ ثم قرأ : (وجمع الشمس والقمر) - القيامة (٩) - ٠

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١١٢٢) وهم ثقات ، وسفيان بن حسين روى عن الحكم بن عتيبة ٠

(٤) تقدم فى (٦٦٨) وهو ثقة ثبت فقيه ، وقد روى عن ابراهيم التيمي ٠

(٥) تقدم فى (٣٩٢) وهو ثقة الا انه يدلس ، وقد سبق فى ترجمته ان ابن حجر لم يذكره فى طبقات المدلسين ، وقد روى عن ابيه يزيد بن شريك ٠

(٦) يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفى ٠ روى عن عمر وعلى وابن مسعود وابى ذر ، وعنه ابنه ابراهيم وابراهيم النخعى والحكم بن عتيبة قال ابن حجر : ثقة ، يقال : انه ادرك الجاهلية ، من الثانية ، مات فى خلافة عبد الملك /ع ٠
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٧١) ، المزى (٣ : ١٥٣٥) ، التهذيب (١١ : ٣٣٧) ، التقريب (٢ : ٣٦٦) ٠

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، اما تدليس ابراهيم التيمى فلا يضر لانه يرويه عن ابيه ، مع العلم بان البخارى ومسلما وغيرهما =

الآية (١٥٨) ٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وعليه برذعة وقطيفة ٠ قال وذاك عند غروب الشمس فقال : يا ابا ذر اتدرى /اين تغيب هذه ؟ قلت ل ١٢٨ أ الله ورسوله اعلم ٠ قال : فانها تغرب في عين حامية تنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش، فاذا حان خروجها اذن لها فتخرج ، فتطلع، فاذا اراد ان يطلعها من حيث تغرب حبسها فتقول يارب ان مسيرى بعيد ، فيقول لها : اطلعى من حيث غربت ٠ فذلك حين (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ) ٠

---

= قد اخرجا له عن ابيه هذا الحديث كما سيأتى فى التخريج ٠
واخرجه احمد في مسنده (٥ : ١٦٥) عن يزيد ، به ، مثله ٠ وفيه (غبت) بدل (غربت) وايضا (عين حامئة) بدل (عين حامية) ٠
واخرجه احمد (٥ : ١٤٥) من طريق يونس عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه مختصرا ٠
واخرجه البخارى فى صحيحه (٤ : ١٣١) فى كتاب بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر بحسبان ، من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه ٠
واخرجه البخارى ايضا فى صحيحه (٦ : ١٥٤) فى تفسير سورة يس من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمي به نحوه ٠
واخرجه مسلم فى صحيحه (١ : ١٣٨- ١٣٩) فى كتاب الايمان باب بيان الزمن الذى لايقبل فيه الايمان برقم (٢٥٠) من طريق يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمي سمعه فيما اعلم عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه ٠
واخرجه مسلم ايضا من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه ٠
واخرجه الترمذى (٤ : ٤٧٩) فى كتاب الفتن باب ماجاء فى طلوع الشمس من مغربها برقم (٢١٨٦) من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه ٠ قال ابو عيسى : وفى الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن اسيد وانس وابى موسى ، وهذا حديث حسن صحيح ٠
واخرجه النسائي في التفسير (ص٦٩) برقم (١٩٦) من طريق يونس بن عبيد عن ابراهيم التيمي عن اب[illegible] عن ابى ذر مرفوعا نحوه ٠
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٨- ٢٤٩) برقم (١٤٢٠٤) من طريق =

الآية ( ١٥٨ ) .

(١١٩٥) حدثنا ابو خلاد سليمان بن خلاد[1] ثنا يحيى بن ابى كثير[2] ثنا

---

خالد الطحان عن يونس عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه . قال محقق الطبرى : هو خبر صحيح الاسناد .
واخرجه الطبرى ايضا برقم ( ١٤٢٠٥ ) من طريق ابن علية عن يونس عن ابراهيم بن يزيد عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
وبرقم ( ١٤٢٢١ ) من طريق حماد عن يونس عن ابراهيم، به، نحوه . قلت ضعف اسناده محقق الطبرى .
واخرجه الطبرى ايضا برقم ( ١٤٢٢٢ ) عن المثنى حدثنا يزيد بن هارون، به مثله باختلاف يسير فى بعض الالفاظ .
وبرقم ( ١٤٢٢٣ ) من طريق موسى بن المسيب عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم يوما الى الشمس فقال : يوشك ان تجيء حتى تقف بين يدى الله، فيقول : (ارجعى من حيث جئت) . فعند ذلك : (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ) . ا . هـ
وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٦٨ ) : حديث آخر عن ابى ذر الغفارى فى الصحيحين وغيرهما من طرق عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٥٧ - ٥٨ ) ونسبه لعبد بن حميد ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه والبيهقى عن ابى ذر، مثله . وفيه : (كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وعليه بردعة ) وفيه ايضا (عين حمئة ) و(سيرى بعيدا ) .
وذكره الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٢ ) ونسبه لمسلم وابى داود والترمذى والنسائى وغيرهم عن ابى ذر مرفوعا نحوه .

( ١ ) سليمان بن خلاد ابو خلاد المؤدب نزيل سامرا، روى عن يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير والحسن بن موسى الاشيب وعبد الرحمن ابن غزوان ابى نوح . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق . ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ١١٠ ) .
( ٢ ) لم اقف على ترجمته .

الآية ( ١٥٨ ) .

نافع بن عمر[1] عن ابن ابى مليكة[2] قال : جلسنا الى عبدالله بن عمرو بن العاص[3] فقال : يوم (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت في ايمانها خيرا ) ان تطلع الشمس من مغربها .

---

( ١ ) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي الحافظ المكي . روى عن عبدالله بن ابى مليكة وعمرو بن دينار وبشر بن عاصم ، وعنه : ابن مهدى ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان ويحيى بن ابى زائدة ويحيى بن سليم الطائفي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار السابعة مات سنة تسع وستين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٨ : ٤٥٦ ) ، المزى ( ٣ : ١٤٠٤ ) ، التهذيب ( ١٠ : ٤٠٩ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩٦ ) .

( ٢ ) هو عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة التيمى ، تقدم في ( ١ ) ، وهو ثقة فقيه . وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه نافع بن عمر الجمحي

( ٣ ) تقدم في ( ٧٦ ) وهو احد المكثرين من الصحابة .
درجته : اسناده فيه ابو خلاد وهو صدوق ، وشيخه يحيى لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . وله متابعات وشواهد حسنة وصحيحة كما سيأتي في التخريج .
واخرج احمد ( ١ : ١٩٢ ) الموافق لـ( ٣ : ١٣٣ ) برقم ( ١٦٧١ ) بتحقيق الشيخ احمد شاكر، عن ابن السعدى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل ، فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهجرة خصلتان ، احداهما ان تهجر السيئات ، والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله ، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل .
قال الشيخ احمد شاكر : اسناده صحيح . ا . هـ
وذكره الهيثمي في المجمع ( ٥ : ٢٥٠ ) وقال : روى ابو داود والنسائى بعض حديث معاوية - رواه احمد والطبراني في الاوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدى ، والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدى فقط . ورجال احمد ثقات . ا . هـ
واخرج احمد ايضا في مسنده ( ٢ : ٢٠١ ) عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين الى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث =

الآية (١٥٨) ٠

..................................................

= في الايات ان اول الايات خروجا الدجال . قال : فانصرف القوم الى عبدالله بن عمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الايات فقال لم يقل مروان شيئا ، قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها . . . فذكر حديثا طويلا ، الى ان قال : استأذنت في الرجوع، فيقال لها : من مكانك فاطلعي ، فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبدالله هذه الاية ( يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها . . . ) الاية .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٨ : ٨- ٩ ) في كتاب الفتن ، باب طلوع الشمس من مغربها عن عبدالله بن عمرو بمثل حديث احمد السابق وقال : في الصحيح طرف من اوله - رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . قلت : وحديث احمد هذا اخرجه مسلم في صحيحه ( ٤ : ٢٢٦٠ ) برقم ( ١١٨ ) في كتاب الفتن واشراط الساعة ، باب في خروج الدجال ومكثه في الارض، واخرجه ابو داود في سننه ( ٤ : ١١٤ ) برقم ( ٤٣١٠ ) في كتاب الملاحم ، باب امارات الساعة واخرجه ابن ماجة في سننه ( ٢ : ١٣٥٣ ) برقم ( ٤٠٦٩ ) في كتاب الفتن ، باب طلوع الشمس من مغربها . اخرجه هؤلاء من طرق عن عبدالله بن عمرو مختصرا .
واخرج الطبري ( ١٢ : ٢٦٤ ) برقم ( ١٤٢٤٣ ) من طريق وهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو : ( يوم يأتي بعض آيات ربك ) ، قال : طلوع الشمس من مغربها .
وبرقم ( ١٤٢٢٦ ) من طريق ابن جريج قال : واخبرني ابن ابي مليكة انه سمع عبدالله بن عمرو يقول : ان الاية التي لا ينفع نفسا ايمانها اذا طلعت الشمس من مغربها . قال ابن جريج : وقال مجاهد ذلك ايضا وقد صحح اسناده محقق الطبري .
واخرجه الطبري ايضا برقم ( ١٤٢١٢ ) من طريق مالك بن يخامر ، عن معاوية بن ابي سفيان ، وعبدالرحمن بن عوف ، وعبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل . قال محقق الطبري : وهذا خبر صحيح الاسنادا . هـ =

الآية (١٥٨) .

..................................................

= وبرقم (١٤٢١٣) عن ابى كريب حدثنا ابو اسامة وجعفر بن عون بنحو الخبر السابق (١٤٢١٢) .
واخرج الطبرى برقم (١٤٢١٤) عن يعقوب حدثنا ابن علية عن ابى حيان التيمى عن ابى زرعة قال : جلس ثلاثة من المسلمين الى مروان بن الحكم بالمدينة فسمعوه وهو يحدث عن الايات : ان اولها خروجا الدجال ، فانصرف القوم الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بذلك ، فقال : لم يقل مروان شيئا . قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيئا لم انسه ، لقد سمعت رسول الله يقول : ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، او خروج الدابة على الناس ضحى ، ايتهما ماكانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا .... الى ان قال فقيل لها : (اطلعى من مكانك) فتطلع من مغربها . ثم قرأ : (يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها) ... الى آخر الاية .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٤٢١٥) من طريق حماد عن يحيى بن سعيد ابى حيان عن الشعبى : ان ثلاثة نفر دخلوا على مروان بن الحكم ، فذكر نحو الحديث الذى قبله ، عن عبد الله بن عمرو . وضعف اسناده محقق الطبرى .
واخرج الحاكم فى المستدرك (٤ : ٥٠٠ - ٥٠١) حديثا طويلا عن عبد الله بن عمرو . وفيه : ثم انشأ يحدثنا - اى عبد الله بن عمرو - فقال ان الشمس اذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت .... الى ان قال : ثم يقال لها اطلعى من حيث غربت . قال : فمن يومئذ الى يوم القيامة (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل) الحديث . قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى
وقال ابن كثير (٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠) حديث آخر عن عبد الله بن عمرو قال الامام احمد ، فذكر الحديث الذى فى المسند (٢ : ٢٠١) والذى فى الطبرى برقم (١٤٢١٤) ثم قال : واخرجه مسلم فى صحيحه وابو داود ، وابن ماجة فى سننيهما ، من حديث ابى حيان التيمى عن ابى زرعة عن عمرو بن جرير ، به . ثم قال ابن كثير فى (ص ٣٧١) : حديث آخر عن عبد الله بن عمرو ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهم اجمعين ، قال الامام احمد ، فذكر الحديث الذى فى المسند (١ : ١٩٢) ، والذى فى الطبرى برقم (١٤٢١٢) ثم قال =

الآية (١٥٨) .

..................................

= ابن كثير : هذا الحديث حسن الاسناد ، ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة . ا.هـ وتقدم ان محقق الطبرى قال عنه : هذا خبر صحيح الاسناد .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٧) : وروى عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه ، وكفى الناس العمل .
وقال السيوطى فى الدر (٣ : ٥٨) : واخرج البيهقى فى البعث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : الاية التى لا ينفع نفسا ايمانها اذا طلعت الشمس من مغربها .
واخرج عبد بن حميد ، والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو ، فذكر نحو الحديث (١١٩٤) .
وقال السيوطى فى (ص٥٧) : واخرج ابن ابى شيبة ، واحمد ، ومسلم وعبد بن حميد ، وابو داود ، وابن ماجة ، وابن المنذر ، وابن مردويه والبيهقى عن عبد الله بن عمرو ، فذكر نحو الحديث السابق (١١٩٤) . ا.هـ من الدر .
وله شاهد ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٦) قال : وقد روى البخارى ومسلم فى الصحيحين من حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمن من عليها ، فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا) قلت : هذا الحديث اخرجه البخارى من طريقين فى تفسير سورة الانعام ، واخرجه مسلم ، كما بينت ذلك فى تخريج الحديث السابق برقم (١١٩٢) ، واخرجه ايضا ابو داود (٤ : ١١٤ - ١١٥) برقم (٤٣١٢) فى كتاب الملاحم باب امارات الساعة .
واخرجه الترمذى (تحفة الاحوذى ٨ : ٤٤٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٥٢) برقم (٤٠٦٨) فى كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها . =

## الآية ( ١٥٨ ) .

قوله : (لم تكن آمنت من قبل ) .

(١١٩٦) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ثنا ابي ثنا عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها "لم"[1] تكن آمنت من قبل ) ، فهو (انه )[2] لا ينفع مشركا ايمانه عند الايات، وينفع اهل الايمان عند الايات ان كانوا اكتسبوا خيرا قبل ذلك . قال ابن عباس : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية من العشيات، فقال لهم : ياعباد الله، توبوا الى الله بقراب، فانكم (توشكون )[3] ان تروا الشمس من قبل المغرب، فاذا فعلت ذلك ، حبست التوبة ، وطوي العمل ، وختم الايمان . فقال الناس : هل لذلك من آية يارسول الله ؟ فقال : آية تلكم الليلة ان تطول كقدر ثلاث ليال ، فيستيقظ الذين يخشون ربهم ، فيصلون له ، ثم يقضون صلاتهم والليل كأنه لم ينقص، فيضطجعون ، حتى اذا استيقظوا والليل مكانه ، فاذا رأوا ذلك خافوا ان يكون ذلك بين

---

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٧ ) ونسبه لعبد بن حميد ، وعبد الرزاق ، واحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وابي داود ، والنسائي ، وابن ماجة وابن المنذر ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث عن ابي هريرة مرفوعا نحوه . وتقدم في تخريج الحديث ( ١١٩٢ ) ان الشوكاني ذكر في الفتح حديث ابي هريرة . واخرجه النسائي في التفسير برقم ( ١٩٧ ) (ص٦٩) .

واخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٩ أ ) وابن ماجة في سننه ( ٢ : ١٣٥٣ ) برقم ( ٤٠٧٠ ) عن صفوان بن عسال قال : ان من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا ، عرضه سبعون سنة ، فلا يزال الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس من نحوه ، فاذا طلعت من نحوه ، لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا .

( ١ ) ساقط من الاصل ، ومثبت في الهامش .

( ٢ ) في الاصل : (آية ) وكذا في الدر المنثور ، والمثبت من تفسير الطبري .

( ٣ ) في الاصل : (توشكوا ) بحذف النون ، والمثبت من تفسير الطبري والدر المنثور .

الآية (١٥٨) .

يدى امر عظيم، فاذا اصبحوا فطال عليهم طلوع الشمس، فبينا هم ينتظرونها اذ طلعت عليهم من قبل المغرب، فاذا فعلت ذلك لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل[1] .

قوله تعالى : (او كسبت في ايمانها خيرا) .

(١١٩٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى، قوله : (او كسبت في ايمانها خيرا)، يقول كسبت في تصديقها خيرا، عملا صالحا. هؤلاء اهل القبلة/وان كانت ل١٢٨ب مصدقة لم تعمل قبل ذلك خيرا، فعملت بعد ان رأت الاية، لم يقبل منها . وان عملت قبل الاية خيرا، ثم عملت بعد الاية خيرا، قبل منها[2].

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٥٨) برقم (١٤٢٢٤) عن محمد بن سعد به، مثله . وفيه : (توبوا الى الله فانكم توشكون)، بنقص : (بقراب) . وفيه ايضا : (ان آية تلكم الليلة) بزيادة (ان) . وفيه ايضا : (صلاتهم والليل مكانه لم ينقض) بدل (صلاتهم والليل كأنه لم ينقص) . وفيه (ثم يأتون مضاجعهم فينامون) بدل (فيضطجعون) . وفيه : (ان يكون بين يدى) بدل (ان يكون ذلك بين يدى) . وفيه : (وطال) بدل (فطال) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٢)، ونسباه لابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، مثله . وفيه : (كأنه لم ينقض) بالضاد المعجمة، بدل (كأنه لم ينقص) بالصاد المهملة وفيه ايضا : (فبينما هم) بدل (فبيناهم) .

(٢) اسناده حسن، تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٦٧) برقم (١٤٢٥٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل، به، مثله . وفيه : (فهؤلاء) بزيادة الفاء وفيه ايضا : (ولم يعمل) بزيادة الواو .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٢)، ونسباه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن السدى مثله. وفيه : (في تصديقها عملا صالحا) بنقص : (خيرا) . =

الآية (١٥٨) ٠

(١١٩٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (او كسبت في ايمانها خيرا ) ، يعني المسلم الذي لم يعمل في ايمانه خيرا ، وكان قبل الاية مقيما على الكبائر[1] ٠

قوله تعالى : ( خيرا ) ٠

(١١٩٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( خيرا ) ، قال : عملا صالحا[2] ٠

قوله : (قل انتظروا انا منتظرون ) ٠

(١٢٠٠) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع، يعني قوله : (قل انتظروا انا منتظرون ) ، خوفهم عذابه وعقوبته ونقمته[3] ٠

---

= واخرج الطبرى برقم (١٤٢٥١) بسنده عن الضحاك ، نحوه ٠
وكذا ذكر ابن الجوزى في زاد المسير (٣ :١٥٧) من الضحاك نحوه ٠

(١) اسناده حسن ، تقدم في (٣٩٣) ٠
وذكره السيوطي في الدر (٣ :٥٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ :١٨٢) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مقاتل ، مثله ٠

(٢) تقدم ضمن الاثر (١١٩٧) ٠

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (١٠٠) ٠ ولم اجده عند غير المصنف ٠
وفي زاد المسير (٣ :١٥٨) : احدهما : ان المراد به التهديد فهو محكم ٠ ا٠هـ
وقال ابن كثير (٣ :٣٧٢) : وقوله : (قل انتظروا انا منتظرون ) تهديد شديد للكافرين ، ووعيد اكيد لمن سوف بايمانه وتوبته الى وقت لا ينفعه ذلك ٠ وانما كان الحكم هذا عند طلوع الشمس من مغربها ، لاقتراب وقت يوم القيامة وظهور اشراطها ، كما قال : (فهل ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم ) - محمد (١٨) - وقال تعالى : (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ٠ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا ) - غافر (٨٤،٨٥) - ا٠هـ

الآية ( ١٥٩ ) .

قوله : (ان الذين فارقوا[1] دينهم) .

(١٢٠١) حدثنا ابو بدر عباد بن الوليد الغبري[2] ثنا محمد بن عباد الهنائي[3] ثنا حميد بن مهران المالكي الخراط[4] قال :

(١) اختلف القراء في قراءة (فرقوا) . فروى عن علي بن ابي طالب انه قرأ (فارقوا) بالف بعد الفاء وتخفيف الراء ، من المفارقة وهي الترك لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم ، وكذلك فرقوا في الروم (٣٢) وبها قرأ حمزة والكسائي . وروى عن ابن مسعود انه قرأ (فرقوا) بغير الف وتشديد الراء ، وهو راجع للمعنى الاول ، وهو من التفريق ، على معنى انهم فرقوه فآمنوا ببعض وكفروا ببعض ، ففرقوا ايمانهم ودينهم . وقرأ الباقون بهذه القراءة . واختار ابن جرير قراءة ابن مسعود . انظر الطبري (١٢ : ٢٦٨ - ٢٦٩) وفتح القدير للشوكاني (٢ : ١٨٣) النشر في القراءات العشر للجزري (٢ : ٢٦٦) وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن ابي طالب (١ : ٤٥٨) وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (ص٩٣) ، والمهذب في القراءات العشر (١ : ٢٣٣) .

(٢) تقدم في (٦٠٨) وهو صدوق . وقد روى عن محمد بن عباد الهنائي .

(٣) محمد بن عباد الهنائي ، ابو عباد البصري . روى عن حميد بن مهران الخياط وشعبة وعلي بن المبارك الهنائي ويونس بن ابي اسحاق وعنه ابو بدر عباد بن الوليد الغبري وابن سعد وعلي بن نصر الجوهري قال ابن حجر في التهذيب : خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة محمد بن عباد بن آدم والصواب التفريق فان الهنائي اقدم من ذلك . وقال في التقريب : صدوق ، من التاسعة /ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٤) ، المزي (٣ : ١٢١٧) ، التهذيب (٩ : ٢٤٦) ، التقريب (٢ : ١٧٤) .

(٤) حميد بن ابي حميد مهران ، الخياط (كذا في سائر كتب التراجم وفي الاصل : الخراط) الكندي ، او المالكي ، البصري . روى عن ابي غالب صاحب ابي امامة والحسن وابن سيرين وقتادة وداود بن ابي هند وعنه محمد بن عباد الهنائي وابو داود الطيالسي وابو عاصم ومسلم بن ابراهيم . قال ابن حجر : ثقة من السابعة /ت س .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٢٨) ، المزي (١ : ٣٣٩) ، التهذيب (٣ : ٤٩) ، التقريب (١ : ٢٠٤) .

الآية ( ١٥٩ ) .

سألت ابا غالب[1] عن هذه الاية : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا ) الى آخر الاية . حدثني ابو امامة[2] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انهم الخوارج .

---

( ١ ) ابو غالب، صاحب ابي امامة، بصرى نزل اصبهان، قيل اسمه حَزَوَّر وقيل سعيد بن الحزور، وقيل نافع . روى عن ابي امامة الباهلي وانس بن مالك وام الدرداء . وعنه الاعمش وابن عيينة وحماد بن سلمة وحميد بن مهران الكندى . قال ابن معين : صالح الحديث . وقال ابو حاتم ليس بالقوى وقال النسائي :ضعيف ، وقال الدارقطني وموسى ابن هارون : ثقة. وقال ابن عدى : قد روى من ابي غالب حديث الخوارج بطوله وهو معروف به . ولم ار في احاديثه حديثا منكرا جدا وارجو انه لابأس به وحسن الترمذى بعض احاديثه وصحح بعضها وقال ابن حجر :صدوق يخطىء ، من الخامسة/بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ٣١٥ ) ، الميزان ( ١ : ٤٧٦ ) ، ( ٤ : ٥٦٠ ) ، المزى ( ٣ : ١٦٣٦ ) ، التهذيب ( ١٢ : ١٩٧ ) ، التقريب ( ٢ : ٤٦٠ ) .

( ٢ ) هو الصحابي الجليل صدى بن عجلان ، ابو امامة الباهلي ، تقدم في ( ٧٨٠ ) .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي غالب، ولم اجد له متابعا ولا شاهدا . وذكر ابن كثير والشوكاني ان هذا الحديث لا يصح رفعه كما سيأتي .
قال الحكيم الترمذى في نوادر الاصول (ص٢٠٩) : ومنهم من ابدعوا من تلقاء انفسهم بدعا ، فما زالت بهم تلك البدع حتى ادتهم الى الخروج على علي رضى الله عنه والى حربه ، وهم الخوارج واهل حروراء . ا.هـ
وقال ابن كثير في التفسير ( ٣ : ٣٧٢ ) : وقال ابو غالب عن ابي امامة في قوله : ( وكانوا شيعا ) ، قال : هم الخوارج . وروى عنه مرفوعا ولا يصح . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٨٤ ) ، ونسباه لابن ابي حاتم، والنحـ[illegible]، وابن مردويه عن ابي غالب انه سئل عن هذه الاية : ( ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) ، فقال حدثني =

الآية ( ١٥٩ ) .

(١٢٠٢) حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي[١] ثنا عبدالرحمن بن مهدي[٢] ثنا سفيان[٣] عن ليث[٤] عن طاوس[٥] عن ابي هريرة، في قوله : (ان الذين فرقوا دينهم) ، قال : هم من هذه الامة ، او في هذه الامة .

---

= ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم الخوارج . قال الشوكاني : ولا يصح رفعه .
وذكره السيوطي والشوكاني في نفس الموضع ايضا ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن ابي امامة :(ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) قال : هم الحرورية .

(١) محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل ، ابو جعفر البغدادي ، قاضي حلوان ،روى عن ابن مهدي ويحيى القطان وابي معاوية الضرير . وعنه : البخاري وابو داود والنسائي وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ثقة ، سئل ابي عنه فقال : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين ومائتين /خ د س .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٣٠٥ ) ، تهذيب الكمال ( ٣ : ١٢٢٤ ) ، التهذيب ( ٩ : ٢٧٢ ) ، التقريب ( ٢ : ١٧٩ ) .

(٢) تقدم في ( ١٧١ ) وهو ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث .

(٣) تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام . وقد روى عن ليث بن ابي سليم.

(٤) تقدم في ( ٤٥٧ ) وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز فترك .

(٥) تقدم في ( ٩٧٢ ) وهو ثقة فقيه فاضل . وقد روى عن ابي هريرة .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ليث فهو صدوق اختلط اخيرا فترك، وقد توبع عند الطبراني في الاوسط، فيرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .
واخرج الطبري ( ١٢ : ٢٧٠ ) برقم( ١٤٢٦٤ ) عن محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن ،به، عن ابي هريرة قال : (ان الذين فرقوا دينهم ) نزلت هذه الاية في هذه الامة .
وبرقم( ١٤٢٦٥ ) عن ابن وكيع قال حدثنا ابي عن سفيان ، به ، عن ابي هريرة، في الاية، قال : هم اهل الصلاة . قال محقق الطبري الاثران ( ١٤٢٦٤، ١٤٢٦٥ ) اسنادهما صحيح الى ابي هريرة موقوفا . قلت : تصحيحه لهما غير صحيح لان في اسنادهما ليث بن ابي سليم وهو كما علمت . =

الآية (١٥٩) .

...................................

= واخرج الطبرى برقم (١٤٢٦٦) من طريق عباد بن كثير قال حدثني ليث عن طاوس عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الاية : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء) وليسوا منك ، هم اهل البدع واهل الشبهات واهل الضلالة من هذه الامة . قال محقق الطبرى : وهذا الخبر مرفوعا لا يصح وهو ضعيف الاسناد . ا.هـ
واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٢- ٢٣) عن ابى هريرة عن النبى ، فى الاية ، قال : هم اهل البدع والاهواء من هذه الامة قال الهيثمى :رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقة . ا.هـ
وساق ابن كثير (٣ : ٣٧٢) حديث الطبرى رقم (١٤٢٦٦) ثم قال لكن هذا الاسناد لا يصح ، فان عباد بن كثير متروك الحديث ، ولم يختلق هذا الحديث ، ولكنه وهم فى رفعه ، فانه رواه سفيان الثورى عن ليث وهو ابن ابى سليم عن طاوس عن ابى هريرة فى قوله : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) قال نزلت فى هذه الامة . ا.هـ
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٨) : احدها : انهم اهل الضلالة من هذه الامة ، قاله ابو هريرة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) ، ونسباه للفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن ابى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، وابن مردويه عن ابى هريرة فى الاية ، قال : هم فى هذه الامة .
وذكره السيوطى والشوكانى فى نفس المكان ، ونسباه للحكيم الترمذى وابن جرير ، والطبرانى ، والشيرازى فى الالقاب ، وابن مردويه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى الاية قال : هم اهل البدع والاهواء من هذه الامة . قال الشوكانى : وفى اسناده عبد بن كثير ، وهو متروك الحديث ، ولم يرفعه غيره ، ومن عداه وقفوه على ابى هريرة . ا.هـ
قلت : لم اجده فى نوادر الاصول عن ابى هريرة ، وانما وجدت حديثا عن عائشة بنحوه وسيأتى فى (١٢٠٨) ان شاء الله تعالى .

**الآية (١٥٩) .**

الوجه الثاني :

(١٢٠٣) حدثنا ابى ثنا على بن محمد الطنافسي[(١)] ثنا يحيى بن آدم[(٢)] ثنا زهير[(٣)] ثنا ابو اسحاق[(٤)] حدثني عمرو ذومر[(٥)] [(٦)] انه سمع عليا قرأ عنده رجل

---

(١) على بن محمد بن اسحاق الطنافسي ، مولى آل الخطاب ، سكن الرى وقزوين . روى عن ابن ادريس وحفص بن غياث ووكيع ويحيى بن آدم . وعنه ابن ماجة وروى النسائي في مسند على عنه بواسطة وابنه الحسين بن على الطنافسي قاضي قزوين وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين /ص ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٠٢) ، المزى (٢ : ٩٩٠) ، التهذيب (٧ : ٣٧٨) ، التقريب (٢ : ٤٣) .

(٢) تقدم في (٢٣) وهو ثقة حافظ فاضل . وقد روى عن زهير بن معاوية .

(٣) زهير بن معاوية بن خديج ، ابو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة روى عن ابى اسحاق السبيعي والاعمش وسليمان التيمي وعاصم الاحول وعنه يحيى بن آدم وابن مهدى والقطان وابو داود الطيالسي . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، الا ان سماعه عن ابى اسحاق بآخرة ، من السابعة مات سنة اثنتين او ثلاث او اربع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٨٨) ، المزى (١ : ٤٣٦) ، التهذيب (٣ : ٣٥١) ، التقريب (١ : ٢٦٥) .

(٤) ابو اسحاق السبيعي ، تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط في آخر عمره ، مدلس . وقد صرح ههنا بالسماع . وقد روى عن عمرو ذى مر .

(٥) في الاصل : (ذى مر) وهو خطأ ، وصوابه ما اثبت لانه مرفوع صفة .

(٦) عمرو ذو مر الهمداني الكوفي . روى عن على وغيره في وقعة غدير خم روى عنه ابو اسحاق السبيعي ولم يروعنه غيره . قال البخاري : لا يعرف وسكت عليه ابن ابى حاتم في الجرح وقال ابن حبان : في حديثه مناكير ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال ابن عدى : هو في جملة مشايخ ابى اسحاق المجهولين . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة /س .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٣٢) ، الميزان (٣ : ٢٦٠ ، ٢٩٤) ، المزى (٢ : ١٠٥٥) ، التهذيب ( : ١٢٠) ، التقريب (٢ : ٨١) .

درجته : اسناده ضعيف . =

الآية (١٥٩) .

التي في الانعام : (فرقوا دينهم) ، فقال علي :لا ،مافرقوا دينهم ولكنهم فارقوا دينهم .

---

= واخرج الطبري (١٢ : ٢٦٨) برقم (١٤٢٥٢) عن ابن وكيع حدثنا ابي عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن دينار : ان عليا رضي الله عنه قرأ : (ان الذين فارقوا دينهم) . قلت : عمرو بن دينار تقدم في (٣٠٨) وهو ثقة ثبت الا انه لم يسمع من علي ، فالسند فيه انقطاع .
واخرج الطبري برقم (١٤٢٥٣) بسنده عن حمزة الزيات قال: قرأها علي رضي الله عنه : (فارقوا دينهم) .
وبرقم (١٤٢٥٤) بسنده عن قتادة : (فارقوا دينهم) .
قال ابن جرير الطبري : وكأن عليا ذهب بقوله : (فارقوا دينهم) خرجوا فارتدوا عنه ، من المفارقة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٣) ونسبه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب انه قرأها : (ان الذين فارقوا دينهم) بالالف .
وذكره السيوطي في نفس المكان ونسبه لابن مردويه عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ : (فارقوا دينهم) .
وذكر النسفي (٢ : ٤٢) عن حمزة وعلي : (فارقوا دينهم) اي تركوا
وفي كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن ابي طالب (١ : ٤٥٨) ذكر اختلاف القراء في قراءة هذه الاية ، ثم قال : وقد روى ابو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ : (فارقوا) بالف ، وكذلك قرأ علي بن ابي طالب ، وكان يقول : مافرقوه ولكن فارقوه . ا.هـ
وانظر التعليق على الاية (١٥٩) (ص ٨٨٠) .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم (٤٣٧٠) عن علي انه قرأها : (ان الذين فارقوا دينهم) بالالف ونسبه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ في تفاسيرهم .

الآية ( ١٥٩ ) .

والوجه الثالث :

(١٢٠٤) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ثنا ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا) وذلك ان اليهود والنصارى اختلفوا قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم، فتفرقوا ، فلما بعث محمدا انزل عليه : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) .(١)

(١٢٠٥) حدثنا/الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قوله : (ان الذين فرقوا دينهم) ، قال : هم اليهود والنصارى .(٢)

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٦٩-٢٧٠) برقم (١٤٢٦١) عن محمد بن سعد ، به ، عن ابن عباس، مثله . وفيه : (فرقوا) بغير الف فى الموضعين وفيه ايضا : (بعث محمد) بدل (بعث محمدا) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٢) عن العوفى عن ابن عباس، مثله .
وفيه : (بعث محمد) بدل (بعث محمدا) .
وفيه : (فارقوا) بالف، فى الموضعين .
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٨) : انهم اليهود والنصارى، قاله ابن عباس، والضحاك، وقتادة، والسدى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٣) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس قال : اختلفت اليهود والنصارى قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم فتفرقوا ، فلما بعث محمد انزل عليه : (ان الذين فرقوا دينهم) ، الاية .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٦٩) برقم (١٤٢٥٨) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وبرقم (١٤٢٦٣) من طريق شيبان عن قتادة : (فارقوا دينهم) ، قال : هم اليهود والنصارى .
وبرقم (١٤٢٥٩) من طريق سعيد عن قتادة ، قوله : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) من اليهود والنصارى . =

الآية ( ١٥٩ ) .

والوجه الرابع :

(١٢٠٦) اخبرنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا حسين الجعفي[2] عن شيبان[3] عن قتادة[4]، قوله : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) قال : اليهود .

(١٢٠٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ان الذين فارقوا دينهم) ، قال : تركوا دينهم[5] .

---

= وفي تفسير ابن كثير( ٣ : ٣٧٢ ) : قال مجاهد وقتادة والضحاك والسدى : نزلت هذه الاية في اليهود والنصارى .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير( ٣ : ١٥٨ ) عن قتادة وغيره مثله .
وذكره السيوطي في الدر( ٣ : ٦٣ ) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله .

(١) تقدم في ( ٢٠٢ ) وهو صدوق . وقد روى عن حسين بن علي الجعفي .

(٢) تقدم في ( ١٠٠٦ ) وهو ثقة عابد .

(٣) ( ٤ ) تقدما في ( ٢٢١ ) وهما ثقتان .
درجته : اسناده حسن .
ولم اجد عند غير المصنف عن قتادة انه قال : اليهود ، فقط . وانما روى عن قتادة انه قال : اليهود والنصارى . وانظر الاثر السابق ( ١٢٠٥ ) .
وقد اخرج الطبرى ( ١٢ : ٢٧٠ ) برقم( ١٤٢٦٣ ) عن ابن وكيع حدثنا حسين بن علي عن شيبان عن قتادة : (فارقوا دينهم) ، قال : هم اليهود والنصارى .
وذكر ابن الجوزى في زاد المسير( ٣ : ١٥٨ ) قولا عن مجاهد انه قال اليهود .

(٥) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٦٩ ) برقم( ١٤٢٦٠ ) مع الاثر( ١٢١٤ ) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ) هؤلاء اليهود والنصارى . اما قوله : (فارقوا دينهم) فيقول : تركوا دينهم =

الآية ( ١٥٩ ) •

قوله تعالى : ( وكانوا شيعا ) •

(١٢٠٨) حدثنا ابى ثنا محمد بن المصفى[1] ثنا بقية[2] ثنا شعبة[3] عن مجالد[4] عن الشعبي[5] عن شريح[6] عن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

= وكانوا شيعا. قال محقق الطبرى : فى المطبوعة والمخطوطة : ( فرقوا ) فى الموضعين ، والتفسير فى الاثر يوجب ان تكون ( فارقوا ) كما اثبتها. وذكره السيوطى فى الدر ( ٣ : ٦٣ ) مع الاثار ( ١٢١٠ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن السدى فى قوله : ( ان الذين فرقوا دينهم ) - قلت : هكذا ( فرقوا ) بلا الف ، وانظر كلام محقق الطبرى قبل قليل - قال : تركوا دينهم ، وهم اليهود والنصارى ، ( وكانوا شيعا ) قال : فرقا ، ( لست منهم فى شئ ) لم تؤمر بقتالهم ، ثم نسخت ، فامر بقتالهم فى سورة براءة •

( ١ ) تقدم فى ( ٩١٨ ) وهو صدوق له اوهام ، وكان يدلس . وصرح هنا بالسماع . وقد روى عن بقية بن الوليد •

( ٢ ) تقدم فى ( ٦ ) وهو صدوق كثير التدليس وصرح هنا بالسماع . وقد روى عن شعبة •

( ٣ ) تقدم فى ( ١٠٢٦ ) وهو ثقة حافظ متقن عابد . وقد روى عن مجالد ابن سعيد قبل اختلاطه •

( ٤ ) تقدم فى ( ١١٣٥ ) وهو ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره •

( ٥ ) عامر الشعبى ، تقدم فى ( ٥٧٣ ) وهو ثقة فقيه فاضل . وقد روى عن شريح بن الحارث القاضى ، وشريح بن هانى . وعنه مجالد بن سعيد •

( ٦ ) اما ان يكون :
(أ) شريح بن الحارث بن قيس الكوفى النخعى القاضى ابو امية روى عن النبى مرسلا وعن عمر وعلى وعبد الرحمن بن ابى بكر وابن مسعود . وعنه ابو وائل وعامر الشعبى وابن سيرين والنخعى وآخرون قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل الثمانين او بعدها ، وله مائة وثمان سنين او اكثر ، قال بعضهم : حكم سبعين سنة / بخ س •
ترجمته فى : الجرح ( ٤ : ٣٣٢ ) ، المزى ( ٢ : ٥٧٧ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٢٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٩ ) •
(ب) او يكون : شريح بن هانئ المذحجى ، ابو المقدام الكوفى =

**الآية ( ١٥٩ ) .**

قال لعائشة : ياعائشة ، (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) ، هم اصحاب الاهواء والبدع ، ياعائشة ، ان لكل صاحب ذنب توبة الا اصحاب البدع ليست لهم توبة ، فهم مني براء ، وانا منهم بريء .

---

= تقدم في ( ٢٧٦ ) وهو مخضرم ثقة . وتقدم في ترجمته انه روى عن عمر وعائشة ، وعنه الشعبي .
درجته : اسناده ضعيف .
وقال ابن كثير : هو غريب ، ولا يصح رفعه . وقال الهيثمي : رواه الطبراني باسناد جيد .
واخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول (ص ٢٠٩ ) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) من هم ؟ قلت : الله ورسوله اعلم . قال : هم اصحاب الاهواء والبدع ، ليس لهم توبة ، انا منهم بريء ، وهم مني براء .
واخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٧ : ٢٢ ) عن عمر بن الخطاب ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ياعائشة (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) هم اصحاب البدع ، واصحاب الاهواء ليس لهم توبة ، انا منهم بريء ، وهم مني براء . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، واسناده جيد .
وذكره ابن كثير ( ٣ : ٣٧٢ ) فقال : وقال شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) ، قال : هم اصحاب البدع .
قال ابن كثير : وهذا رواه ابن مردويه ، وهو غريب ايضا ، ولا يصح رفعه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦٣ ) والشوكاني في الفتح ( ٢ : ١٨٤ ) ، ونسباه للحكيم الترمذي ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، والطبراني ، وابي نعيم في الحلية ، وابن مردويه ، وابي نصر السجزي في الابانة والبيهقي في شعب الايمان ، عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ياعائش ، (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء واصحاب الضلالة من هذه الامة ليست لهم توبة . ياعائشة ، ان لكل صاحب ذنب توبة ، غير اصحاب البدع واصحاب الاهواء ، ليس لهم توبة ، انا منهم بريء ، وهم مني براء
قال الشوكاني : قال ابن كثير : هو غريب ولا يصح رفعه . اهـ =

**الآية ( ١٥٩ ) .**

(١٢٠٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، فى قوله : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا ) ، قال : امر الله المؤمنين بالجماعة، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة، واخبرهم انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات فى دين الله (١) .

---

= وذكره صاحب كنز العمال ( ٢ : ٢٢ - ٢٣ ) برقم ( ٢٩٨٦ ) ونسبه ( طس عن عمر ) ياعائشة، (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ) هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء، ليس لهم توبة، انا منهم برئ وهم منى براء .
وبرقم ( ٢٩٨٧ ) ونسبه (للحكيم الترمذى، وابن ابى حاتم، وابى الشيخ فى التفسير، حل، هب، عن عمر) نحوه .
وذكره صاحب كنز العمال ايضا ( ٢ : ٤٠٦ ) برقم ( ٤٣٦٦ ) ونسبه (للحكيم، وابن ابى حاتم، وابى الشيخ، وابن شاهين فى السنة طس، حب، وابن مردويه، وابى نصر السجزى فى الابانة، هب، وابن الجوزى فى الواهيات، والاصبهانى فى الحجة) عن عمر نحوه .

(١) اسناده صحيح، تقدم فى ( ١٩ ) .
واخرج الطبرى ( ٧ : ٩٣ ) برقم ( ٧٥٩٩ ) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح، به، عن ابن عباس قوله : (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ) - آل عمران ( ١٠٥ ) - ونحو هذا فى القرآن، امر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة ... الحديث مثله .
وذكره السيوطى فى الدر ( ٢ : ٢٨٩ ) ط/ دار الفكر، فى تفسيره للاية ( ١٠٥ ) من سورة آل عمران، ونسبه لابن جرير، وابن ابى حاتم، من طريق علي عن ابن عباس، فى قوله : (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) قال : امر الله المؤمنين بالجماعة .... الحديث مثله . قلت : وقد امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة فى قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ... ) - آل عمران ( ١٠٣ ) - قال ابن كثير ( ٢ : ٧٤ ) وقوله : (ولا تفرقوا ) امرهم بالجماعة ونهاهم عن التفرقة، وقد وردت الاحاديث المتعددة بالنهى عن التفرق والامر بالاجتماع والائتلاف، كما فى صحيح مسلم، من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال =

الآية ( ١٥٩ ) .

(١٢١٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ( وكانوا شيعا ) ، قال : فرقا.[١]

قوله : (لست منهم فى شئ) .

(١٢١١) حدثنا احمد بن منصور الرمادى[٢] ثنا شجاع بن الوليد[٣] ثنا عمرو بن قيس الملائى[٤] عن مرة الطيب[٥] : ليتق امرؤ ان لا يكون من رسول الله

---

= (ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا ، يرضى لكم : ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ، ويسخط لكم ثلاثا : قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ) . ا.هـ انظر صحيح مسلم (٣ : ١٣٤٠) برقم (١٧١٥) كتاب الاقضية ، باب النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة .

(١) اسناده حسن تقدم فى ( ١٠ ) . ومضى تخريجه مع الاثر (١٢٠٧) .

(٢) احمد بن منصور بن سيار البغدادى الرمادى ، ابو بكر روى عن ابى النضر هاشم بن القاسم وابى داود الطيالسى وعبد الرزاق وحجاج المصيصى وغيرهم ، وعنه ابن ماجة وابو عوانة واسماعيل الصفار والمحاملى وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وكان ابى يوثقه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه ابو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون /ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٨) ، الكاشف (١ : ٧١) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٤) ، المزى (١ : ٤٢) ، التهذيب (١ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٣) تقدم فى (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام ، وقد احتج به اصحاب الكتب الستة .

(٤) تقدم فى (١٦٤) وهو ثقة متقن عابد .

(٥) تقدم فى (١٤٧) وهو ثقة عابد .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة شجاع وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن مرة الطيب مثله ، وفيه (ليس امرئ) بدل (ليتق امرؤ) .
واخرجه الطبرى (٢ : ٢٧٢) برقم (١٤٢٧٠) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا شجاع ابو بدر عن عمرو بن قيس الملائى قال : قالت =

الآية ( ١٥٩ ) ٠

صلى الله عليه وسلم فى شيء • ثم قرأ هذه الاية : (ان الذين فارقـــوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء ) •

(١٢١٢) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[١] ثنا عبدالله بن ادريس[٢] عن مالـــك ابن مغول[٣] عن على بن الاقمر[٤] عن ابى الاحوص[٥] قال :قرأ (ان الذيـــن

---

= ام سلمة : مثله ، وزاد فى آخره : قال عمرو بن قيس : قالهـــا مـــرة الطيب وتلا هذه الاية • ا•هـ

قال محقق الطبرى : وهذا اسناد منقطع ، عمرو بن قيس لم يدرك امسلمة وخبر مرة الطيب وروايته هذه ايضا منقطعة لانه لم يدركه •

واخرجه صاحب كتاب المطالب العالية ( ٣ : ٣٣٠ ) برقم ( ٣٦١٦ ) ونسبه لاحمد بن منيع عن ام سلمة مثله • قال البوصيرى : فيه راو لم يسم •

وذكره السيوطى فى الدر ايضا ( ٣ : ٦٣ ) ونسبه لابن منيع فى مسنـــده وابى الشيخ عن ام سلمة : مثله ، وفيه : (ليتقين ) بدل (ليتق ) •

( ١ ) تقدم فى ( ٢٣٣ ) وهو ثقة حافظ له غرائب •

( ٢ ) تقدم فى ( ٥١١ ) وهو ثقة فقيه عابد •

( ٣ ) مالك بن مغول البجلى الكوفى ابو عبدالله • روى عن ابى اسحـــــق السبيعى وسماك بن حرب ونافع مولى ابن عمر ، وعنه شعبة والسفيانـــان ووكيع وابن المبارك وابن نمير قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبـــــار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح /ع •
ترجمته فى : الجرح ( ٨ : ٢١٥ ) ، المزى ( ٣ : ١٣٠٠ ) ، التهذيـــب ( ١٠ : ٢٢ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٢٦ ) •

( ٤ ) على بن الاقمر بن عمرو الهمدانى الوادعى ابو الوازع الكوفى • روى عـــن ابى الاحوص الجشمى وابن عمر وعكرمة وشريح القاضى • وعنه مالك بـــن مغول والاعمش ومنصور والثورى وشعبة وشريك • قال ابن حجر: ثقـــة من الرابعة /ع •
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ١٧٤ ) ، المزى ( ٢ : ٩٥٥ ) ، التهذيـــب ( ٧ : ٢٨٣ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٢ ) •

( ٥ ) هو الجشمى ، تقدم فى ( ٩٨٩ ) وهو ثقة •

درجته : اسناده صحيح •

واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٧٢ ) برقم ( ١٤٢٦٨ ) عن ابى كريب قـــال حدثنا ابن ادريس به مثله ، وفيه : ( برىء نبيكم صلى الله عليه وسلم منهم ) =

الآية ( ١٥٩ ) .

فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ) قال : ثم يقول برئ منهم نبيهم صلى الله عليه وسلم .

(١٢١٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى / قوله : (لست منهم في شيء ) يقول : لم ل ١٢٩ ب يؤمر بقتالهم ، ثم نسخت فامر بقتالهم في سورة براءة.(١)

قوله تعالى : ( وانما امرهم الى الله ) .

(١٢١٤) وبه عن السدى قوله : ( انما امرهم الى الله ) هؤلاء اليهود والنصارى.(٢)

---

= وقد صحح اسناده محقق الطبرى .
واخرجه الطبرى برقم ( ١٤٢٦٩ ) عن ابن وكيع قال : حدثنا ابي وابن ادريس وابو اسامة ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول ، بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦٣ ) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي الاحوص ، مثله ، وفيه ( نبيكم ) بدل ( نبيهم ) .
وقال ابن الجوزى في زاد المسير ( ٣ : ١٥٩ ) والثاني : لست منهم اي : انت برئ منهم ، وهم منك براء ، انما امرهم الى الله في جزائهم فتكون الاية محكمة . اهـ

( ١ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٧٢ ) برقم ( ١٤٢٦٧ ) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وتقدم في تخريج الاثر ( ١٢٠٧ ) تخريجه من الدر المنثور .
وقال ابن الجوزى ( ٣ : ١٥٩ ) احدهما : لست من قتالهم في شيء ثم نسخ بآية السيف ، وهذا مذهب السدى .

( ٢ ) اسناده حسن تقدم في ( ١٠ ) . وتقدم تخريجه مع الاثر ( ١٢٠٧ ) ، وانظر الاثر ( ١٢٠٥ ) .
وذكره ابن الجوزى ( ٣ : ١٥٨ ) عن السدى ، مثله .

الآية ( ١٦٠ ) .

قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) .

(١٢١٥) حدثنا عمر والاودي[1] ثنا وكيع[2] عن سفيان[3] عن الاعمش[4] عن شمر بن عطية[5] عن رجل من التيم[6] عن ابي ذر قال : قلت يارسول الله : لااله الا الله من الحسنات ؟ قال : هي من احسن الحسنات .

---

(١) (٢) تقدما في (١٠٧) وهما ثقتان .
(٣) هو الثوري تقدم في (٨ ١) وهو ثقة حافظ امام .
(٤) تقدم في (٧٤) وهو ثقة حافظ، وقد روى عن شمر بن عطية ، وعنه الثوري .
(٥) شمر بن عطية الاسدي الكاهلي الكوفي . روى عن ابي وائل وسعيد بن جبير وشهر بن حوشب وعنه سليمان الاعمش وعاصم بن بهدلة وعمرو بن مرة وابو اسحق السبيعي وهو اكبر منه وآخرون . وثقه النسائي وابن معين والعجلي وابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد : كان ثقة وله احاديث صالحة ، وقال ابن حجر: صدوق من السادسة/مد ت س .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٧٥) ، المزي (٢ : ٥٨٨) ، التهذيب (٤ : ٣٦٤) ،التقريب (١ : ٣٥٤) .
(٦) لم يتبين لي من هو .
درجته : اسناده فيه راو لم يسم .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٧٩) برقم (١٤٢٩٢) عن المثنى حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن ابي ذر قال :قلت يارسول الله : علمني عملا يقربني الى الجنة ويباعدني من النار. قال : اذا عملت سيئة فاعمل حسنة ، فانها عشر امثالها : قال : قلت يارسول الله ، لااله الا الله من الحسنات؟ قال : هي احسن الحسنات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي ذر ، بمثل حديث الطبري .

الآية (١٦٠) .

(١٢١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابن فضيل[2] عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد[4] عن الاسود بن هلال[5] عن عبدالله بن مسعود في قوله : (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله .

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (٣٣٨) . وقد روى الحسن بن عبيد الله عن ابي صخرة جامع بن شداد المحاربي .

(٤) جامع بن شداد المحاربي ابو صخرة الكوفي . روى عن الاسود بن هلال وطارق بن عبدالله المحاربي وصفوان بن محرزه وعنه الاعمش وشعبة والثوري وهو من قدماء شيوخه وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة/ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٢٩) ، المزي (١ : ١٨٣) ، التهذيب (٢ : ٥٦) ، التقريب (١ : ١٢٤) .

(٥) الاسود بن هلال المحاربي ، ابو سلام الكوفي . روى عن ابن مسعود وعمر ومعاذ بن جبل وابي هريرة . وعنه ابو صخرة جامع بن شداد وابو اسحاق وابراهيم النخعي وغيرهم . قال ابن حجر : مخضرم ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة اربع وثمانين /خ م د س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٩٢) ، المزي (١ : ١١٢) ، التهذيب (١ : ٣٤٢) ، التقريب (١ : ٧٧) .

درجته : اسناده حسن . وقد تابعه عند الطبري حفص بن غياث وهو ثقة تقدم في (١) فيرتقي الى الصحيح لغيره .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٧٦) برقم (١٤٢٧٢) عن ابن وكيع حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش والحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد به مثله .
وبرقم (١٤٢٧٤) عن ابن وكيع حدثنا ابن فضيل ، به ، مثله .
وبرقم (١٤٢٧٣) عن يعقوب بن ابراهيم حدثنا حفص حدثنا الاعمش والحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد ، به ، مثله . وزاد في آخره قال : (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك . وهذه الزيادة هي الاثر الذي سيأتي برقم (١٢٢٤) عند ابن ابي حاتم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) عن ابن مسعود بمثل حديث الطبري رقم (١٤٢٧٣) بزياداته .
وفي زاد المسير (٣ : ١٥٩) : ان الحسنة : قول لا اله الا الله

الآية ( ١٦٠ ) .

(١٢١٧) وروى عن ابن عباس[(١)] وابى هريرة[(٢)] وعلى بن الحسين[(٣)] وسعيد بن جبير[(٤)]

---

= والسيئة : الشرك ، قاله ابن مسعود ومجاهد والنخعى .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٦٣ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٤ ) ونسباه لابن ابى شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ، مثله . قلت : لم اجده فى الحلية عن ابن مسعود .

(١) اخرجه الطبرى برقم ( ١٤٢٩٠ ) مع الخبر ( ١٢٢٣ ) وجعلهما خبرا واحدا عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : ( من جاء بالحسنة ) يقول : من جاء بلااله الا الله ، ( ومن جاء بالسيئة ) قال : الشرك .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٦٣ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٤ ) ، ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس فى قوله ( من جاء بالحسنة ) قال لااله الا الله .

(٢) ذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٦٤ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٤ ) ، ونسباه لابى الشيخ عن ابى هريرة اراه رفعه ( من جاء بالحسنة ) قال لااله الا الله .

(٣) على بن الحسين بن على بن ابى طالب تقدم فى ( ١١٠٨ ) وهو ثقة ثبت عابد فقيه ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) تقدم فى ( ١٨ ) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٧٦ ) برقم ( ١٤٢٧١ ) عن ابن حميد حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت : ( من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) قال رجل من القوم : فان لااله الا الله حسنة ؟ قال : نعم . افضل الحسنات .
وبرقم ( ١٤٢٧٦ ) بسنده عن سعيد ومجاهد والقاسم بن ابى بزة ، نحوه .
وبرقم ( ١٤٢٨٨ ) من طريق سالم عن سعيد : ( من جاء بالحسنة ) قال لااله الا الله .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٦٣ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٤ ) ونسباه لعبد بن حميد عن سعيد بن جبير بمثل اثر الطبرى رقم ( ١٤٢٧١ ) . وقال الشوكانى : هذا مرسل ولا ندرى كيف اسناده الى سعيد .

الآية (١٦٠) ٠

والحسن[1] وعطاء[2] ومجاهد[3] وابى صالح ذكوان[4] ومحمد بن كعب القرظي[5] والنخعي[6]

(١) الحسن البصري تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٧) عن ابن وكيع حدثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن الحسن : (من جاء بالحسنة) قال :لا اله الا الله .

(٢) هو ابن ابى رباح تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .
واخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٣) مع الاثر (١٢٢٤) عن يعقوب حدثنا هشيم اخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله : (من جاء بالحسنة) قال كلمة الاخلاص، لا اله الا الله (ومن جاء بالسيئة) قال : بالشرك .
وبرقم (١٤٢٧٧) عن ابن وكيع حدثنا ابن نمير وابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء (من جاء بالحسنة) قال :لا اله الا الله ، (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .

(٣) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .
واخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٩) عن المثنى حدثنا الحماني حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال : (من جاء بالحسنة) قال :لا اله الا الله.
وبرقم (١٤٢٧٦) عن سعيد ومجاهد والقاسم بن ابى بزة : (من جاء بالحسنة) قالوا : لا اله الا الله ، كلمة الاخلاص (ومن جاء بالسيئة) قالوا : بالشرك والكفر .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٥٩) عن مجاهد وغيره ان الحسنة قول لا اله الا الله . والسيئة : الشرك .

(٤) تقدم في (٤) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبري برقم (١٤٢٨٤) مع الاثر (١٢٢٤) عن ابن وكيع حدثنا ابى وحدثنا المثنى بن ابراهيم حدثنا ابو نعيم ، جميعا عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح : (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .

(٥) تقدم في (٩٨) وهو ثقة عالم ٠
واخرجه الطبري برقم (١٤٢٧٨) عن ابى كريب حدثنا جابر بن نوح ، حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال : لا اله الا الله .

(٦) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه ٠
واخرجه الطبري مع الاثر (١٢٢٤) برقم (١٤٢٧٩) عن ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابى المحجل عن ابراهيم : (من جاء بالحسنة) =

الآية ( ١٦٠ ) .

والضحاك[١] والزهري[٢] وعكرمة[٣] وزيد بن اسلم[٤] وقتادة[٥] نحو ذلك .

قوله تعالى : ( فله عشر امثالها ) .

(١٢١٨) حدثنا احمد بن سنان[٦] ثنا ابو معاوية[٧] عن عاصم الاحول[٨] عن ابي عثمان[٩] عن ابي ذر اراه قد رفعه قال : من صام ثلاثة ايام من كل شهر

---

= قال : لا اله الا الله . ( ومن جاء بالسيئة ) قال : الشرك .
وبرقم ( ١٤٢٨٠ ) و ( ١٤٢٨١ ) و ( ١٤٢٨٢ ) عن ابراهيم : مثله .
وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ( ٣ : ١٥٩ ) عن النخعي وغيره ان الحسنة : قول لا اله الا الله ، والسيئة : الشرك .

(١) تقدم في ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبري برقم ( ١٤٢٨٦ ) عن ابن وكيع حدثنا ابي عن سلمة عن الضحاك ( من جاء بالحسنة ) قال : لا اله الا الله .

(٢) ابن شهاب الزهري ، تقدم في ( ٤٤٢ ) وهو فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) تقدم في ( ٢٠ ) وهو ثقة عالم يرسل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .
قال ابن كثير ( ٣ : ٣٧٥ ) بعد ان ذكر قول ابن مسعود السابق وهكذا ورد عن جماعة من السلف .

(٦) تقدم في ( ١٧١ ) وهو ثقة حافظ . وقد روى عن ابي معاوية الضرير .

(٧) هو محمد بن خازم التميمي الضرير ، تقدم في ( ٢١٣ ) وهو ثقة وقد يهم وروى عن عاصم الاحول .

(٨) ( ٩ ) تقدما في ( ٧٥ ) وهما ثقتان . وقد روى ابو عثمان النهدي عن ابي ذر الغفاري .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابي معاوية ، الا ان هذا الضعف ينجبر بمتابعة اسرائيل عند الامام احمد وهو ثقة تقدم في ( ٢٣ ) فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرجه احمد في مسنده ( ٥ : ١٤٥ ) عن اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم : من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد صام الدهر كله .

واخرجه الترمذي ( تحفة الاحوذي ٣ : ٤٧٠ ) برقم ( ٧٥٩ ) في =

الآية (١٦٠) .

فذلك صيام الدهر، فانزل الله تصديق ذلك :(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) .

---

= ابواب الصوم، باب ماجاء في صوم ثلاثة من كل شهر،عن هناد اخبرنا ابو معاوية، به،مثله . وزاد في آخره :(اليوم بعشرة ايام) . قال ابوعيسى : هذا حديث حسن . قال ابوعيسى : وقد روى شعبة هذا الحديث عن ابي شمر وابي التياح عن ابي عثمان وقال : عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . ا.هـ
واخرجه النسائي في سننه (٤ : ٢١٩) في كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على ابي عثمان في حديث ابي هريرة،عن عبدالرحيم بن سليمان عن عاصم الاحول، به، نحوه . ومن طريق عبدالله عن عاصم به، نحوه .
واخرجه ابن ماجة في سننه (١ : ٥٤٥) برقم (١٧٠٨) في كتاب الصيام،باب ماجاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر عن سهل بن ابي سهل ثنا ابو معاوية، به،مثله . وفيه (صوم الدهر) بدل (صيام الدهر) وزاد في آخره :(فاليوم بعشرة ايام) .
وقال ابن كثير(٣ : ٣٧٥) : وعن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد صام الدهر كله)
قال ابن كثير: رواه الامام احمد وهذا لفظه والنسائي وابن ماجة والترمذي وزاد : فانزل الله تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) اليوم بعشرة ايام، ثم قال : هذا حديث حسن. ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٦٤) ونسبه لاحمد ،والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله،وزاد في آخره : اليوم بعشرة ايام .
واخرج ابن ماجة (٢ : ١٢٥٦) في كتاب الادب باب فضل العمل برقم (٣٨٢٣) عن ابي هريرة مرفوعا : كل عمل ابن آدم يضاعف له :الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله سبحانه : الا الصوم فانه لي وانا اجزي به .
واخرج النسائي (٤ : ٢١٩) في كتاب الصيام عن ابن عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر .

الآية ( ١٦٠ ) .

(١٢١٩) حدثنا ابو زرعة ثنا عبيدالله بن عمر القواريري[1] ، ثنا يزيد بن زريع[2] ثنا حبيب المعلم[3] عن عمرو بن شعيب[4] عن ابيه[5] عن جده[6] عن النبي

---

( ١ ) عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري ، ابو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، روى عن حماد بن زيد وعبدالوارث بن سعيد وابن مهدي . ويزيد بن زريع . وعنه البخاري ومسلم وابو داود ، وروى النسائي عنه بواسطة ، وابو حاتم وابو زرعة . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة/خ م د س .
ترجمته في : الجرح ( ٥ : ٣٢٧ ) ، المزي ( ٢ : ٣٨٦ ) ، التهذيب ( ٧ : ٤٠ ) ، التقريب ( ١ : ٥٣٧ ) .

( ٢ ) تقدم في ( ٧ ) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن حبيب المعلم .

( ٣ ) حبيب المعلم ( جاء في بعض نسخ الجرح وفي التقريب : حبيب بن المعلم ) ابو محمد البصري ، مولى معقل بن يسار ، اختلف في اسم ابيه فقيل : ابن ابي قريبة زائدة ، وقيل : زيد . روى عن عمرو بن شعيب وعطاء وابن سيرين والحسن . وعنه يزيد بن زريع والحمادان وعبد الوارث بن سعيد وآخرون . قال ابن حجر : صدوق ، من السادسة مات سنة ثلاثين ومائة/ع .
ترجمته في : الجرح ( ٣ : ١٠١ ) ، الميزان ( ١ : ٤٥٦ ) ، التهذيب ( ٢ : ١٩٤ ) ، التقريب ( ١ : ١٥٢ ) .

( ٤ ) عمرو بن شعيب تقدم في ( ٢٨٥ ) وهو صدوق ، وقد تقدم في ترجمته اختلاف الائمة في روايته عن ابيه عن جده وقد رجح البخاري وابن حجر صحتها .

( ٥ ) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وقد ينسب الى جده . روى عن ابيه وجده وابن عباس وابن عمر . وعنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني وآخرون ، وبالرغم من الاختلاف في صحة سماعه من جده الا ان البخاري وغيره ذكروا انه سمع من جده . قال ابن حجر : صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثامنة/بخ ز ٤ .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٥١ ) ، المزي ( ٢ : ٥٨٦ ) ، التهذيب ( ٤ : ٣٥٦ ) ، التقريب ( ١ : ٣٥٣ ) .

( ٦ ) هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص ، تقدم في ( ٧٦ ) .

درجته : اسناده حسن . =

الآية (١٦٠) ٠

صلى الله عليه وسلم قال : يحضر الجمعة ثلاثة نفر : رجل حضرها يلغو فهو حظه منها ، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله فان شاء اعطاه وان شاء منعه ، ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا ، فهي كفارة له الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام ، وذلك لان الله عز وجل يقول : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) ٠

= واخرجه احمد في مسنده (٢ : ١٨١) عن انس بن عياض ثنا ابو حازم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ٠٠٠٠ فذكر الحديث مثله بتقديم وتأخير في اللفظ مع اسقاط الفقرة الاخيرة من قوله : فهي كفارة له ٠٠٠ الحديث ٠
واخرجه ابو داود في سننه (١ : ٩٤- ٩٥) برقم (٣٤٧) في كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة ، من طريق اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : من اغتسل يوم الجمعة ، ومس من طيب امرأته ان كان لها ، ولبس من صالح ثيابه ، ثم لم يتخط رقاب الناس ، ولم يلغ عند الموعظة ، كانت كفارة لما بينهما ، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ٠
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) فقال : وقال ابن ابي حاتم فذكر الحديث مثله بسنده ومتنه ، وفيه (حضرها بلغو) بدل (حضرها يلغو) ٠
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن ابي حاتم وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثله ، وفيه : (حضرها يدعو) بدل (حضرها بدعاء) ٠
وذكره السيوطي ايضا في الدر في نفس الموضع ، ونسبه للطبراني عن ابي مالك الاشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام وذلك لان الله تعالى قال : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) ونسبه السيوطي ايضا لاحمد عن ابي سعيد وابي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحوه ٠ قلت : حديث ابي مالك الاشعري ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) نقلا عن الطبراني بسنده ٠ اما الامام احمد في مسنده (٣ : ٨١) فقد اخرجه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة =

الآية ( ١٦٠ ) ٠

(١٢٢٠) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن صالح العجلى[1] ثنا فضيل بن مرزوق[2] عن عطية العوفى[3] حدثنى عبدالله بن عمر انه قال : نزلت هذه الاية

= مرفوعا ، نحوه ٠
واخرجه كذلك فى المسند ( ٣ : ٣٩ ) من ابى سعيد مرفوعا : اذا تطهر الرجل فاحسن الطهور ، ثم اتى الجمعة فلم يلغ ولم يجهل حتى ينصرف الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة ... الحديث ٠
واخرجه كذلك ( ٥ : ٤٢٠ ) عن ابى ايوب الانصارى مرفوعا بمثل حديث ابى سعيد المتقدم ٠
واخرجه كذلك ( ٥ : ٤٣٩ ) عن سلمان الفارسى مرفوعا : وفيه : ثم يأتى يوم الجمعة فينصت حتى يقضى الامام صلاته ، الاكان كفارة له مابينه وبين الجمعة المقبلة ، ما اجتنبت المقتلة ٠
واخرج ابو داود فى سننه ( ١ : ١٩٤ ) فى كتاب الطهارة ، باب فى الغسل يوم الجمعة برقم ( ٣٤٣ ) عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة مرفوعا : من اغتسل يوم الجمعة ... الى ان قال : كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التى قبلها ٠ قال : ويقول ابو هريرة : وزيادة ثلاثة ايام ٠ ويقول : ان الحسنة بعشر امثالها ٠

(١) تقدم فى ( ٤٢٥ ) وهو ثقة ، وقد روى عن فضيل بن مرزوق ٠
(٢) تقدم فى ( ١١٢٦ ) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع ٠
(٣) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا وقد روى عن ابن عمر ٠

درجته : اسناده ضعيف ٠
اخرجه الطبرى ( ١٢ : ٢٨٠ ) برقم ( ١٤٢٩٤ ) من طريق يحيى بن ابى بكير حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن عبدالله بن عمر قال : نزلت هذه الاية فى الاعراب ( من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) قال : قال رجل فماللمهاجرين ؟ قال : ماهو اعظم من ذلك ( ان الله لايظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ) - النساء ( ٤٠ ) - واذا قال الله لشىء : عظيم ، فهو عظيم ٠ قال محقق الطبرى : اسناده ضعيف ٠ اهـ
وقد اخرجه الطبرى مرة اخرى عند هذه الاية من سورة النساء ( ٨ : ٣٦٧ ) برقم ( ٩٥١١ ) ٠
وذكره ابن كثير ( ٢ : ٢٦٤ ) فقال : وقال ابن ابى حاتم حدثنا ابى =

الآية (١٦٠) .

(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) فى / الأعراب ، والأضاعف ل ١٣٠ أ للمهاجرين .

(١٢٢١) حدثنا ابى ثنا فضل بن سهل الاعرج[1] ثنا عارم[2]

= حدثنا ابو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى حدثني عبد الله بن عمر : بمثل خبر الطبرى مع حذف العبارة الاخيرة : واذا قال الله لشيء عظيم فهو عظيم .
واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٣) من ابن عمر بمثل حديث ابن كثير، وقال : رواه الطبراني ، وفيه عطية ، وهو ضعيف. ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٦٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى عن ابن عمر بمثل خبر الطبرى .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عمر : مثله ، وزاد : وفى لفظ فقال رجل : يا ابا عبد الرحمن ماللمهاجرين ؟ قال : ماهو افضل من ذلك (ان الله لا يظلم مثقال ذرة ...) الاية ، واذا قال الله لشيء عظيم فهو عظيم .

(١) الفضل بن سهل بن ابراهيم الاعرج البغدادى ، اصله من خراسان ابو العباس ، روى عن هشام بن سعيد الطالقانى وحسين الجعفى ويزيد بن هارون وشبابة وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجة وابو حاتم وابن صاعد وعبد الله بن احمد . قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد جاوز السبعين / خ م دت س.
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٦٣) ، المزى (٢ : ١٠٩٨) ، التهذيب (٨ : ٢٧٧) ، التقريب (٢ : ١١٠) .

(٢) هو محمد بن الفضل السدوسى ، ابو النعمان (كذا فى الجرح والتهذيب والمجروحين والميزان والكواكب النيرات ، وفى التقريب : ابو الفضل . وقال محقق التقريب : فى التهذيب والخلاصة وفى صحيح البخارى ومسلم : ابو النعمان ، فلعل ابو الفضل تحريف) ا . هـ
البصرى ، لقبه عارم . روى عن سعيد بن زيد وجرير بن حازم والحمادين وابن المبارك وجماعة ، وعنه البخارى ، وقد روى له البخارى والباقون بواسطة والذهلى وابو حاتم وابن وارة وآخرون . قال ابو حاتم : اختلط =

الآية (١٦٠) .

ثنا سعيد بن زيد[1] عن سعيد الجريري[2]

---

= عارم في آخر عمره وزال عقله، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة اربع عشرة، ولم اسمع منه بعد ما اختلط، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد وابو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره ... فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل، ولا يحتج بشيء منها. اه‍. وفي الميزان: قال الدارقطني: تغير بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. قال الذهبي معقبا: فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، فاين هذا القول من قول ابن حبان. وقال ابن حجر: ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث او اربع وعشرين ومائتين /ع.

ترجمته في: الجرح (٨: ٥٨)، المجروحين (٢: ٢٩٤)، الميزان (٤: ٧)، المزي (٣: ١٢٥٨)، التهذيب (٩: ٤٠٢)، التقريب (٢: ٢٠٠)، الكواكب النيرات (ص٣٨٢).

(١) سعيد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي، ابو الحسن البصري اخو حماد بن زيد. روى عن سعيد الجريري وعمرو بن دينار وايوب وغيرهم. وعنه محمد بن الفضل عارم وابن المبارك وسليمان بن حرب وآخرون. قال ابن حجر: صدوق له اوهام من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة/ خت م د ت ق.

ترجمته في: الجرح (٤: ٢١)، الميزان (٢: ١٣٢)، المزي (١: ٤٨٨)، التهذيب (٤: ٣٢)، التقريب (١: ٢٩٦).

(٢) سعيد بن اياس الجريري ابو مسعود البصري. روى عن ابي الطفيل وابي عثمان النهدي وعبد الرحمن بن ابي بكرة. وعنه ابن علية وبشر بن المفضل وعبد الاعلى بن عبد الاعلى والثوري وشعبة وآخرون. قال النسائي: ثقة انكر ايام الطاعون وقال ابو حاتم: تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح، وهو حسن الحديث، وقال الاجري عن ابي داود: كل من أدرك ايوب فسماعه من الجريري جيد. اه‍. قلت: وقد روى عن ايوب سعيد بن زيد كما تقدم في ترجمته. وقال ابن حجر ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة اربع واربعين ومائة/ع. =

الآية (١٦٠) .

عن المحرر بن ابى هريرة[1] عن ابيه ابى هريرة قال : ماتقولون في (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) لمن هى ؟ قلنا : للمسلمين قالا : لا والله ماهى الا للاعراب خاصة ، فاما المهاجرون فسبعمائة .

---

= ترجمته فى : الجرح (٤ : ١) ، الميزان (٢ : ١٢٧) ، المزى (١ : ٤٧٨) التهذيب (٤ : ٥) ، التقريب (١ : ٢٩١) ، الكواكب (ص١٧٨) .

(١) محرر بن ابى هريرة الدوسى ، المدنى . روى عن ابيه وعمر فقال مرسل ورجل من الانصار وجماعة . وعنه ابنه مسلم والزهرى والشعبى وعطاء وابن عقيل . قال ابن سعد :كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر :مقبول ، من الرابعة ، مات فى خلافة عمر بن عبدالعزيز/س ق .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٠٨) ، المزى (٣ : ١٣٠٨) ، التهذيب (١٠ : ٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٣١) .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة محرر وسعيد بن زيد ، وبقية رجاله ثقات .

ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى هريرة ، مثله . وله شواهد .

فقد اخرج الطبرى (١٢ : ٢٧٩) برقم (١٤٢٩٣) بسنده عن ابى سعيد الخدرى ، فى قوله : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال هذه للاعراب، وللمهاجرين سبعمائة . قال محقق الطبرى : اسناده صحيح .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابى الشيخ عن ابن عباس : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال : انما هى للاعراب ومضعفة للمهاجرين بسبع مائة ضعف . ا.هـ

قال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) وقد قدمنا الاشارة الى انها قد ثبتت الاحاديث الصحيحة بمضاعفة الحسنة الى عشر امثالها فلا نطيل بذكرها ، ووردت احاديث كثيرة فى الزيادة على هذا المقدار وفضل الله واسع وعطاؤه جم . ا.هـ

قلت : سيأتى فى تخريج الاثر (١٢٢٥) احاديث عن ابى هريرة =

الآية (١٦٠) .

قوله تعالى : ( ومن جاء بالسيئة ) .

(١٢٢٢) حدثنا محمد بن عزيز الايلي[١] حدثني سلامة[٢]

---

= وابن عباس، بعضها في صحيح مسلم، في مضاعفة الحسنة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة، ولكنها عامة للمسلمين وليس فيها تخصيص للمهاجرين والله اعلم .

(١) محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد الايلي، ابو عبد الله العقيلي مولى بني امية . روى عن ابن عمه سلامة بن روح بن خالد بن اخي عقيل بن خالد ويعقوب بن زهدم وسليمان بن سلمة الخبائري . وعنه النسائي وابن ماجة وابو داود في غير السنن ويعقوب بن سفيان وابو حاتم وابن ابي حاتم وابن وارة . قال ابن حجر: علق البخاري لسلامة بن روح شيئا وهو من رواية محمد هذا عنه . وقال يعقوب بن سفيان : دخلت ايلة وسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه من محمد بن عزيز وجهدت به كل الجهد، فزعم انه لم يسمع من سلامة وليس عنده شيء من كتب سلامة ثم حدث بعد بما ظهر عنه من حديثه وقال ابن حجر: فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين /س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٥٢)، الميزان (٣ : ٦٤٧)، المزي (٣ : ١٢٤٣)، التهذيب (٩ : ٣٤٤)، التقريب (٢ : ١٩١) .

(٢) سلامة بن روح بن خالد، ابو روح الايلي، ابن اخي عقيل بن خالد يكنى ابا خربق : بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة وقيل بصيغة التصغير. روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهري . وعنه قرينه محمد بن عزيز الايلي وابو الطاهر بن السرح واحمد بن صالح المصري ويونس بن عبد الاعلى . قال ابو حاتم : ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة . وقال ابو زرعة : ضعيف منكر الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار. وقال ابن ابي حاتم :حدثنا محمد بن مسلم قال : قال لي اسحاق بن اسماعيل : ماسمعت سلامة قط يقول :حدثنا عقيل، انما كان يقول : قال عقيل . فقلت : ماحال سلامة؟ فقال الكتب التي تروى عن عقيل صحاح . وقال ابن حجر :صدوق له اوهام وقيل لم يسمع من عمه، وانما يحدث من كتبه، من التاسعة، مات سنة سبع او ثمان وتسعين ومائة / خت س ق . =

الآية ( ١٦٠ ) .

عن عقيل[١] عن ابن شهاب[٢] قال : قال عقبة بن عامر[٣] : تلقاني اصحابي فقالوا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ومن جاء بالسيئة) ، قال هي كلمة الاشراك .

(١٢٢٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك.[٤]

(١٢٢٤) وروى عن عبدالله بن مسعود[٥] وانس بن مالك[٦]

---

= ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٠١ ) ، الميزان ( ٢ : ١٨٣ ) ، المزي ( ١ : ٥٦٤ ) ، التهذيب ( ٤ : ٢٨٩ ) ، التقريب ( ١ : ٣٤٣ ) .

(١) عقيل ، بالضم ، ابن خالد بن عقيل ، بالفتح ، الايلي ، ابو خالد ، الاموي مولاهم ، سكن المدينة ثم الشام ، ثم مصر . روى عن ابيه وعمه زياد ونافع مولى ابن عمر وعكرمة والحسن والزهري وغيرهم . وعنه ابنه ابراهيم وابن اخيه سلامة بن روح والليث بن سعد وابن لهيعة ويونس بن يزيد الايلي وهو من اقرانه . سئل ابو حاتم عن عقيل ومعمر ايهما اثبت ؟ فقال :عقيل اثبت كان صاحب كتاب وكان الزهري يكون بايلة وللزهري هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اربع واربعين ومائة على الصحيح /ع .
ترجمته في : الجرح ( ٧ : ٤٣ ) ، المزي ( ٢ : ٩٤٨ ) ، التهذيب ( ٧ : ٢٥٥ ) ، التقريب ( ٢ : ٢٩ ) .

(٢) ابن شهاب الزهري ، تقدم في ( ٤٤٢ ) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه . ولم يدرك عقبة بن عامر ، فقد ولد بعد وفاته ، فالسند فيه انقطاع . وقال ابن ابي حاتم في المراسيل (ص ١٣) : حدثنا احمد بن سنان قال : كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى ارسال الزهري وقتادة شيئا ويقول : هو بمنزلة الريح ، ثم يقول : هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه . اهـ

(٣) هو الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني ، تقدم في ( ٢٢٨ ) .
درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في ( ١٩ ) . ومضى تخريجه مع الخبر ( ١٢١٧ ) .

(٥) انظر تخريج الخبر ( ١٢١٦ ) .

(٦) تقدم في ( ٩٧٠ ) وهو صحابي مشهور ، خادم رسول الله . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

الآية ( ١٦٠ ) .

وابى وائل[(١)] وعطاء[(٢)] والحسن[(٣)] وسعيد بن جبير[(٤)] وعكرمة[(٥)] والنخعى[(٦)] وابى صالح[(٧)] والزهرى[(٨)] وزيد بن اسلم[(٩)] ومحمد بن كعب القرظى[(١٠)] والسدى[(١١)] وقتادة[(١٢)] والضحاك[(١٣)]، مثله .

قوله : (فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ) .

(١٢٢٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : ( فلا يجزى الا مثلها ) ، قال : ذكر لنا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : اذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، واذا هم بسيئة ثم عملها

---

( ١ ) هو شقيق بن سلمة الاسدى، تقدم فى ( ٣٩٢ ) ، وهو ثقة مخضرم ادرك النبى ولم يره. ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٢ ) انظر تخريج الخبر ( ١٢١٧ ) .

( ٣ ) الحسن البصرى، تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه. ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٤ ) سعيد بن جبير، تقدم فى ( ١٨ ) ، وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرج الطبرى ( ١٢ : ٢٧٧ ) برقم ( ١٤٢٧٦ ) عن ابن وكيع حدثنا ابن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد، وعن عثمان بن الاسود عن مجاهد والقاسم بن ابى بزة : ( من جاء بالحسنة ) قالوا : لا اله الا الله كلمة الاخلاص، ( ومن جاء بالسيئة ) قالوا : بالشرك والكفر .

( ٥ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير. ولم اجده اثره عند غير المصنف.

( ٦ ) انظر تخريج الخبر ( ١٢١٧ ) .

( ٧ ) انظر تخريج الخبر ( ١٢١٧ ) .

( ٨ ) ابن شهاب الزهرى، تقدم فى ( ٤٤٢ ) وهو فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ٩ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة عالم يرسل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ١٠ ) تقدم فى ( ٩٨ ) وهو ثقة عالم. ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ١١ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم، ورمى بالتشيع. ولم اجد اثره عند غير المصنف .

( ١٢ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت . لم اجد اثره عند غير المصنف.

( ١٣ ) تقدم فى ( ٣ ) وهو صدوق كثير الارسال . ولم اجد اثره عند غير المصنف.

الآية ( ١٦٠ ) .

كتبت له سيئة[1] .

---

(١) اسناده الى قتادة صحيح ، تقدم في ( ٧ ) وهو مرسل . وهو جزء من حديث اخرجه الطبري ( ١٢ : ٢٧٩ ) برقم ( ١٤٢٩١ ) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد ، به ، عن قتادة ، في الاية ، قال : ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : الاعمال ستة : موجبة وموجبة ومضعفة ومضعفة ، ومثل ومثل . فاما الموجبتان : فمن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقي الله مشركا به دخل النار . واما المضعف والمضعف : فنفقة المؤمن في سبيل الله سبعمائة ضعف ونفقته على اهل بيته عشر امثالها . واما مثل ومثل : فاذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، واذا هم بسيئة ثم عملها كتبت عليه سيئة .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦٤ ) ونسبه لابن ابي حاتم عن قتادة في قوله : ( من جاء بالحسنة ) الاية . قال : ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اذا هم العبد بحسنة ... الحديث ، مثله . ثم قال السيوطي : واخرج احمد ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن مردويه ، والبيهقي في الاسماء والصفات ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة . ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له واحدة او يمحوها الله . ولا يهلك على الله الا هالك . وقال السيوطي ايضا واخرج الترمذي وصححه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى وقوله الحق : اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة ، واذا عملها فاكتبوها له بعشر امثالها ، واذا هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثلها ، فان تركها فاكتبوها له حسنة ، ثم قرأ : ( من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ) . وقال السيوطي ايضا : واخرج ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت عليه سيئة . وقال السيوطي ايضا في ( ص٦٥ ) : واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة وسبع امثالها . اهـ =

الآية ( ١٦٠ ) ٠

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

= وقال ابن كثير ( ٣ : ٣٧٣ ) : وقد وردت الاحاديث مطابقة لهذه الاية كما قال الامام احمد ، فذكر حديثا مسندا الى ابن عباس عن النبي فيما يرويه عن ربه ، مثل ما ذكر السيوطي في الدر ، وهذا الحديث اخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٢٧٩ ) كما سيأتي ٠ ثم قال ابن كثير : ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الجعد ابي عثمان به ٠ ثم ذكر حديث المعرور بن سويد عن ابي ذر ، وهو الذي سيأتي معنا برقم ( ١٢٢٦ ) ٠ ثم قال : وقال الحافظ ابو يعلى الموصلي ، فساق حديث انس بن مالك باسناده ، ثم ذكر حديثا لانس مرفوعا من طريق آخر ٠ ثم قال ابن كثير : وقال الامام احمد ، فساق حديثا بسنده الى خريج بن فاتك الاسدى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديثا بنحو حديث الطبرى ٠ ثم قال : ورواه الترمذى والنسائى ، من حديث الركين بن الربيع عن ابيه عن بشير بن عميلة عن خريم بن فاتك به ببعضه ، والله اعلم ٠ ا ٠ هـ

قلت : حديث ابن عباس الذى ذكره السيوطي في الدر ، اخرجه احمد في مسنده ( ١ : ٢٧٩ ) و ( ١ : ٣١٠ ) و ( ١ : ٣٦١ ) بنحوه ٠

واخرجه البخاري في صحيحه ( ٨ : ١٢٨ ) في كتاب الرقاق ، باب من هم بحسنة او بسيئة ٠

واخرجه مسلم في صحيحه ( ١ : ١١٨ ) برقم ( ٢٠٧ ) في كتاب الايمان باب اذا هم العبد بحسنة كتبت ، واذا هم بسيئة لم تكتب ٠

واخرجه الدارمي في سننه ( ٢ : ٣٢١ ) في كتاب الرقاق ، باب من هم بحسنة ٠

اما حديث ابي هريرة ، فقد اخرجه الترمذى ( ٥ : ٢٦٥ ) برقم ( ٣٠٧٣ ) في ابواب التفسير ، تفسير سورة الانعام ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ٠

واخرجه النسائي في التفسير ( ص٧١ ) برقم ( ٢٠١ ) ٠

واخرج مسلم في صحيحه ( ١ : ١١٧ - ١١٨ ) في كتاب الايمان ، باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب برقم ( ٢٠٣ ) عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عزوجل اذا هم عبدى بسيئة فلاتكتبوها عليه ، فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة ، فان عملها فاكتبوها عشرا ٠ =

الآية ( ١٦٠ ) .

(١٢٢٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا ابو نعيم[2] ثنا يحيى بن ايوب البجلي[3]

= وبرقم ( ٢٠٤ ) عن ابى هريرة عن رسول الله قال الله عز وجل : ( اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة ، فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة ) .
وبرقم ( ٢٠٥ ) عن ابى هريرة عن النبى قال الله عز وجل ، فذكر نحوه .
وبرقم ( ٢٠٦ ) عن ابى هريرة مرفوعا : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ضعف . ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، وان عملها كتبت ) . ا . هـ
وانظر حديث ابى هريرة فى مسند احمد ( ٢ : ٢٣٤ ، ٤١١ ، ٤٩٨ ) .
واخرج احمد فى مسنده ( ١ : ٢٢٧ ) عن ابن عباس مرفوعا : ان هم بحسنة فعملها كتبت عشرا ، وان لم يعملها كتبت حسنة ، وان هم بسيئة فعملها كتبت سيئة ، وان لم يعملها كتبت حسنة .
واخرج الامام احمد فى مسنده ( ٣ : ١٤٩ ) ومسلم فى صحيحه ( ١ : ١٤٥ - ١٤٧ ) برقم ( ٢٥٩ ) فى كتاب الايمان ، باب الاسراء برسول الله الى السموات ، وفرض الصلوات . عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( اتيت بالبراق ... ) الحديث ، وهو حديث الاسراء الطويل ، وفيه : ( ... حتى قال يامحمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة . ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا . ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فان عملها كتبت سيئة واحدة ) .

(١) تقدم فى ( ٢٠٢ ) وهو صدوق .
(٢) تقدم فى ( ٢٠٠ ) وهو ثقة ثبت .
(٣) يحيى بن ايوب بن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البَجلي ، الكوفى . روى عن جده ابى زرعة بن عمرو بن جرير وزياد بن علاقة والشعبى . وعنه ابن المبارك وابو نعيم وابو اسامة ومحمد بن يوسف الفريابى . قال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة / خت د ت .
ترجمته فى : الجرح ( ٩ : ١٢٧ ) ، المزى ( ٣ : ١٤٨٩ ) ، التهذيب ( ١١ : ١٨٦ ) ، التقريب ( ٢ : ٣٤١ ) .

الآية (١٦٠) .

قال : سمعت ابا زرعة[1] يقول : ثنا المعرور بن سويد[2] عن ابى ذر قال يقول الله للعبد يوم القيامة : ايها العبد ان تأتنى بالحسنة

(١) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى ، قيل اسمه هرم وقيل عمرو، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل جرير . رأى عليا وارسل عن عمر وابى ذر وروى عن جده جرير وابى هريرة ومعاوية وعبد الله ابن عمرو. وعنه عمه ابراهيم وحفيداه جرير ويحيى ابنا ايوب وابراهيم النخعى وآخرون . قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة/ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٦٥) ، المراسيل (ص١٠٩) ، المزى (٣ : ١٦٠٦) ، التهذيب (١٢ : ٩٩) ، التقريب (٢ : ٤٢٤) .

(٢) معرور بن سويد الاسدى ، ابو امية الكوفى . روى عن عمر وابى ذر وابن مسعود وخريم بن فاتك وام سلمة . وعنه واصل بن حيان الاحدب وسالم ابن ابى الجعد والاعمش وعاصم بن بهدلة . قال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة/ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤١٥) ، المزى (٣ : ١٣٥٢) ، التهذيب (١٠ : ٢٣٠) ، التقريب (٢ : ٢٦٣) .

درجته : اسناده حسن . وقد ورد من طريق صحيحة فيرتقى الى الصحيح لغيره .
واخرج احمد فى مسنده (٥ : ١٥٣) عن ابى معاوية حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل : (من عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر . ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقينى لا يشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة ، ومن اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا ، ومن اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا ، ومن اتانى يمشى اتيته هرولة) .
واخرجه احمد ايضا (٥ : ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٨٠) من طريق عاصم عن المعرور بن سويد ان ابا ذر قال : ثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل : انه قال : (الحسنة بعشر امثالها او ازيد والسيئة بواحدة او اغفر ، ولو لقيتنى بقراب الارض خطايا ما لم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة) . قال : وقراب الارض : ملء الارض .
واخرج مسلم فى صحيحه (٤ : ٢٠٦٨) برقم (٢٢) فى كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى ، من طريق

الآية ( ١٦٠ ) .

(اجزك)[1] بها عشرا ، وان تأتني بالسيئة (اجزك)[2] سيئة مثلها او اغفرها .

قوله : ( وهم لا يظلمون ) .

(١٣٢٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ( وهم لا يظلمون ) اى : لا يضيع لهم عند الله[3] .

---

= الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها . او اغفر ، ومن تقرب مني شبرا ..... ) الحديث .

واخرج ابن ماجة في سننه ( ٢ : ١٢٥٥ ) برقم ( ٣٨٢١ ) في كتاب الادب ، باب فضل العمل ، من طريق الاعمش عن المعرور بن سويد ، به بمثل حديث مسلم .

وقال الحافظ ابن كثير ( ٣ : ٣٧٣ ) وقال الامام احمد ايضا : فذكر الحديث الذي في المسند ( ٥ : ١٥٣ ) ثم قال : ورواه مسلم عن ابي كريب ، عن ابي معاوية ، به . وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الاعمش ، به . ورواه ابن ماجة عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع به . اهـ

وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦٤ ) ونسبه لاحمد ، ومسلم ، وابن ماجة وابن مردويه ، والبيهقي عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : (من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفره ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ، ومن اقترب الي شبرا ..... ) الحديث .

(١) (٢) في الاصل (اجزيك) وهو خطأ .

(٣) اسناده حسن تقدم في ( ٥١ ) ولم اجده عند غير المصنف .

الآية ( ١٦١ ) .

قوله تعالى : ( قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ) .

تقدم تفسيره[١] .

قوله تعالى : ( دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين ) .

(١٢٢٨) /حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : ( حنيفا ) ، قال : حاجا[٢] . ل ١٣٠ ب

(١٢٢٩) وروى عن الحسن ، والضحاك ، وعطية ، والسدى ، نحو ذلك[٣] .

(١٢٣٠) حدثنا ابي ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر، قالا : ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ( حنيفا ) قال : متبعا[٤] .

(١٢٣١) وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك[٥] .

(١٢٣٢) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب ( حنيفا ) قال : الحنيف المستقيم[٦] .

(١٢٣٣) حدثنا الاحمسي ثنا ابو يحيى الحماني عن ابي قتيبة البصري يعني نعيم بن ثابت عن ابي قلابة ، قوله ( حنيفا ) قال : الحنيف الذي يؤمن بالرسل كلهم من اولهم الى آخرهم[٧] .

---

(١) انظر تفسير ( الصراط ) في الايات ( ٣٩ ، ٨٧ ، ١٢٦ ) و ( صراطي ) في الاية ( ١٥٣ ) من هذه السورة .

(٢) هذا الخبر مكرر للخبر ( ٤٩١ ) سندا ومتنا ومضى تخريجه هناك .

(٣) هو مكرر ( ٤٩٢ ) ومضى تخريجه هناك .

(٤) مضى تخريجه في الاثر ( ٤٩٣ ) وهو مكرر عنه سندا ومتنا .

(٥) مضى تخريجه في الاثر ( ٤٩٤ ) وهو مكرر عنه .

(٦) مضى تخريجه في الاثر ( ٤٩٥ ) وهو مكرر عنه سندا ومتنا .

(٧) مضى تخريجه في الاثر ( ٤٩٨ ) وهو مكرر عنه سندا ومتنا .

الآية ( ١٦١ ) .

(١٢٣٤) حدثنا ابى ثنا النفيلى[١] ثنا محمد بن سلمة[٢] عن خصيف[٣]، فى قوله (حنيفا ) قال : الحنيف المخلص .

الآية ( ١٦٢ ) .

قوله تعالى : (قل ان صلاتى ) .

(١٢٣٥) قرأت على على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (قل ان صلاتى ) ، قال : صلاتى المفروضة[٤] .

---

( ١ ) النفيلى هو عبدالله بن محمد بن على بن نفيل ، ابو جعفر النفيلى الحرانى ، تقدم فى ( ٥٩٨ ) . ثقة حافظ . وقد روى عن محمد بن سلمة الحرانى ، وعنه ابو حاتم .

( ٢ ) تقدم فى( ٣١٩ ) وهو ثقة . وقد روى عن خصيف بن عبد الرحمن الجزرى .

( ٣ ) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، ابو عون الحرانى ، تقدم فى ( ٩ ) وهو صدوق سيء الحفظ خلط بآخرة ، ورمى بالارجاء .

درجته : اسناده الى خصيف صحيح .

وذكره السيوطى فى الدر( ١ : ١٤٠ ) والشوكانى فى الفتح ( ١ : ١٤٩ ) ونسباه لابن ابى حاتم عن خصيف ، مثله .

وذكره ابن كثير( ١ : ١٨٦ ) فى تفسيره للاية ( ١٣٥ ) من سورة البقرة فقال : وقال خصيف عن مجاهد : مخلصا .

واخرج الطبرى ( ٣ : ١٠٧ ) برقم( ٢١٠٠ ) بسنده عن السدى : ( واتبع ملة ابراهيم حنيفا ) - البقرة ( ١٣٥ )- يقول : مخلصا .

وذكره ابن الجوزى ( ١ : ١٥٠ ) عن عطاء مثله .

( ٤ ) اسناده حسن تقدم فى ( ٣٩٣ ) .

وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٦٦ ) مع الاثر( ١٢٣٨ ) وكذا الشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٥ ) ونسباه لابن ابى حاتم عن مقاتل ، مثله .

الآية (١٦٢) ٠

قوله : (ونسكـــى) ٠

(١٢٣٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : (صلاتى ونسكى) ، قال : ذبيحتى فى الحج والعمرة.(١)

(١٢٣٧) وروى عن سعيد بن جبير(٢)

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) ٠
وذكره لجمع تفسير مجاهد (ص٢٢٩) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابـــن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله (ونسكى) قال : النسك يعنى بـــه ذبيحتى فى الحج والعمرة ٠
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٤) برقم (١٤٢٩٨) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (ونسكى) ، ذبيحتى فى الحج والعمرة.
وبرقم (١٤٢٩٧) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فـــى قوله : (ونسكى) ذبحى فى الحج والعمرة ٠
وبرقم (١٤٢٩٦) من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد ، فى الايـــة قال : النسك ، الذبائح فى الحج والعمرة.
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) عن مجاهد ، فى الاية قال : النســـك الذبح فى الحج والعمرة ٠
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٥) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله ٠

(٢) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه ٠
واخرج الطبرى (١٢ : ٢٨٤) برقم (١٤٢٩٩) عن محمد بن بشـــار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن اسماعيل وليس بابن ابى خالد عن سعيد بن جبير فى قوله : (صلاتى ونسكى) قال : ذبحى.
وبرقم (١٤٣٠٠) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الثورى عن اسماعيل عن سعيد بن جبير مثله ٠
وبرقم (١٤٣٠١) عن ابن وكيع حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن اسماعيل عن سعيد بن جبير - قال ابن مهدى : لا ادرى من (اسماعيل) هـذا - (صلاتى ونسكى) قال : صلاتى وذبيحتى ٠
وبرقم (١٤٣٠٢) من طريق الثورى عن اسماعيل بن ابى خالد عـــن سعيد بن جبير فى قوله : (صلاتى ونسكى) قال : وذبيحتى ٠ =

الآية ( ١٦٢ ) .

والحسن[(١)] والسدى[(٢)] وقتادة[(٣)] مثل ذلك .

والوجه الثانى :

(١٢٣٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : ( ونسكى ) يعنى :الحج[(٤)] .

قوله : ( ومحياى ومماتى لله رب العالمين ) .

(١٢٣٩) حدثنا محمد بن عوف الحمصى[(٥)]

---

= وذكره ابن كثير( ٣ : ٣٧٧ ) فقال : وقال الثورى عن السدى ، عن سعيد بن جبير ( ونسكى ) قال : ذبحى .
وكذا قال السدى والضحاك . ا . هـ
واشار الى قول سعيد بن جبير ابن الجوزى فى زاد المسير( ٣ : ١٦١ )
وذكره السيوطى فى الدر( ٣ : ٦٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٥ ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ عن سعيد بن جبير : ( ونسكى ) قال : ذبيحتى .

( ١ ) تقدم فى ( ٢٠ ) وهو ثقة فقيه . ولم اجد اثره عن غير المصنف .

( ٢ ) تقدم فى ( ١٠ ) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى برقم ( ١٤٣٠٤ ) من طريق اسباط عن السدى ، قوله ( ونسكى ) قال : ذبيحتى . واشار ابن كثير( ٣ : ٣٧٧ ) الى قول السدى .

( ٣ ) تقدم فى ( ٧ ) وهو ثقة ثبت .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ ) عن معمر عن قتادة فى قوله ( ونسكى ) قال : وذبحتى .
واخرجه الطبرى برقم( ١٤٣٠٣ ) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ( ونسكى ) قال : ذبحى .
وذكره السيوطى فى ( ٣ : ٦٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٥ ) ونسباه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة : ( ان صلاتى ونسكى ) قال حجى ومذبحى . وعند الشوكانى : وذبحتى .
وذكره السيوطى والشوكانى ايضا فى نفس الموضع ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله ( ونسكى ) قال : ضحيتى .

( ٤ ) هو تكملة للاثر( ١٢٣٥ ) . وانظر تخريجه هناك .

( ٥ ) تقدم فى ( ٣٦٧ ) وهو ثقة حافظ. وقد روى عن احمد بن خالد الوهبى .

الآية (١٦٢) .

ثنا احمد بن خالد الوهبي[1] ثنا محمد بن اسحاق[2] عن يزيد بن ابي حبيب[3] عن ابي عياش[4]

---

(١) احمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد الوهبي ( في التقريب الذهبي ويقال الواهبي ) الكندي ، ابو سعيد بن ابي مخلد الحمصي روى عن ابن اسحاق وشيبان ويونس بن ابي اسحاق . وعنه البخاري في جزء القراءة وغيره وروى عنه الذهلي وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن المصفى ومحمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي . قال ابن حجر صدوق ، من التاسعة ، مات سنة اربع عشرة ومائتين /ز بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤٩:٢) ، المزي (٢٠:١) ، التهذيب (٢٦:١) ، التقريب (١٤:١) .

(٢) تقدم في (٥١) وهو صدوق يدلس ، وهو امام المغازي ، ورمي بالتشيع والقدر ، وقد روى عن يزيد بن ابي حبيب المصري ، وعنه احمد بن خالد الوهبي .

(٣) تقدم في (١١٠٣) وهو ثقة فقيه وكان يرسل . وقد روى عن ابي عياش المصري ، وعنه ابن اسحاق .

(٤) ابو عياش بن النعمان المعافري المصري ، قال الحاكم ابواحمد :لا اعرف اسمه ، روى عن جابر بن عبدالله في الاضحية وعن علي وابي هريرة وسهيل بن سعد . وعنه يزيد بن ابي حبيب وخالد بن ابي عمران وبكر ابن سوادة . قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة /د ق .
ترجمته في : المزي (١٦٣٥:٣) ، التهذيب (١٩٤:١٢) ، التقريب (٤٥٨:٢) .

درجته : اسناده ضعيف لان ابن اسحاق لم يصرح بالسماع ، وفيه ابو عياش وهو مقبول .

وذكره ابن كثير (٣٧٧:٣) فقال : وقال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله وفيه : (حين ذبحهما ) بدل (حين وجههما ) وفي نسخة اخرى لابن كثير عن المخطوطة المكية : (حين وجههما ) . وجاء عند ابن كثير (عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن عباس عن جابر) ، فقوله (ابن عباس) خطأ وصوابه ماهو موجود فعلا في تفسير ابن ابي حاتم وهو (ابي عياش) .

واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٨٧:٩) في كتاب الضحايا باب قول المضحي : اللهم منك واليك فتقبل مني ... اخرجه من طريق =

الآية (١٦٢) .

عن جابر بن عبد الله قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد كبشين ، وقال حين وجههما : (وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين) (١) (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) ... الى آخر الايتين .

---

= ابي زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحاق ومن طريق ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن جابر بن عبد الله قال : ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما قال : (اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض - سقط من نسخة : على ملة ابراهيم - حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من - هكذا الرواية ، لكن الاية : اول - المسلمين) . اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر . ثم ذبح صلى الله عليه وسلم - لفظ عيسى بن يونس - وفي رواية الوهبي : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد فلما وجههما قال - فذكر الدعاء ثم قال اللهم منك ولك عن محمد وامته وسمى وذبح . ا.هـ

ولهذا الحديث شاهد ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٥) ونسباه للحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه (عند الشوكاني : عملته) ، وقولي : (ان صلاتي) ... الى (وانا اول المسلمين) - عند السيوطي (من المسلمين) - قلت : يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام للمسلمين عامة ؟ قال بل للمسلمين عامة - وعند الشوكاني : لا بل للمسلمين عامة - قلت : اخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٢٢٢) عن عمران بن حصين بمثل حديث الشوكاني ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل ابو حمزة ضعيف جدا ، واسماعيل ليس بذاك . ا.هـ وقال الحاكم : وشاهده حديث عطية عن ابي سعيد نحوه . قال الذهبي عطية واه . ا.هـ

(١) الاية (٧٩) من هذه السورة .

الآية (١٦٣) .

قوله تعالى : (وانا اول المسلمين) .

(١٢٤٠) حدثنا الحسن بن ابى /الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ل ١٣١أ في قوله : (وانا اول المسلمين) قال : اول المسلمين من هذه الامة[1] .

الآية (١٦٤) .

قوله تعالى : (قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ، ولا تكسب كل نفس الا عليها) .

(١٢٤١) حدثنا ابى ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي[2] ثنا الوليد بن مسلم[3] ثنا القاسم بن هزان[4]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٨٥) برقم (١٤٣٠٦) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) فقال : قال قتادة : اى من هذه الامة .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٦١) عن الحسن وقتادة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٥) ، ونسباه لعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن قتادة ، في قوله : (وانا اول المسلمين) قال : من هذه الامة .

(٢) محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقي بن معبد السلمي ابو عبد الله ، وقيل بحذف سعيد . روى عن الوليد بن مسلم وبقية وحمزة بن ربيعة ومحمد بن شعيب بن شابور . وعنه ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وابو حاتم واحمد بن منصور الرمادى وطى بن الحسن الهسنجاني قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة /خ ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١١٤) ، المزى (٣ : ١٢٨٤) ، التهذيب (٩ : ٥٠٥) ، التقريب (٢ : ٢١٦) .

(٣) تقدم في (١٣٩) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . وقد روى عن القاسم بن هزان . وعنه محمد بن وهب بن عطية .

(٤) القاسم بن هزان الخولاني الداراني . روى عن حجاج بن علاط السلمي روى عنه الحسن بن يحيى الخشني قال ابو حاتم شيخ محله الصدق . ترجمته في : الجرح (٧ : ١٢٣) .

الآية ( ١٦٤ ) .

حدثني الزهري[1] حدثني سعيد بن مرجانة[2] قال : قال ابن عباس (عليها ما اكتسبت)[3] ، من العمل .

(١٢٤٢) حدثنا ابى ثنا قبيصة[4] ثنا سفيان[5] عن موسى بن عبيدة[6] عن

(١) تقدم في ( ٤٤٢ ) وهو فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه . وقد روى عنه القاسم بن هزان الخولاني الداراني .

(٢) سعيد بن مرجانة ، وهو سعيد بن عبدالله القرشي العامري مولاهم ابو عثمان الحجازي ، ومرجانة امه . قال ابن حجر : وهو ابن عبدالله على الصحيح ، وزعم الذهلي انه ابن يسار . روى عن عبدالله بن عباس وابن عمر وابي هريرة وعنه على بن الحسين وابناه عمر وابو جعفر ابنا على وسعد بن سعيد الانصاري وواقد بن محمد بن زيد العمري وابن شهاب الزهري . قال ابن حجر ثقة فاضل من الثالثة مات قبل المائة بثلاث سنين /خ م خد ت س .
ترجمته في : الجرح ( ٤ : ٣٥ ) ، المزي ( ١ : ٥٠٢ ) ، التهذيب ( ٤ : ٧٨ ) ، التقريب ( ١ : ٣٠٤ ) .
درجته : اسناده حسن . والوليد صرح هنا بالسماع .
واخرجه الطبري ( ٦ : ١٣١ ؛ برقم ( ٦٥٠٨ ) من طريق ابن جريج عن الزهري عن عبدالله بن عباس : (لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت) - البقرة ( ٢٨٦ ) - عمل اليد والرجل واللسان .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير ( ١ : ٣٤٦ ) قوله تعالى : (لها ماكسبت) قال ابن عباس : (لها ماكسبت) من طاعة ، (وعليها ما اكتسبت) من معصية .
وذكره السيوطي في الدر ( ١ : ٣٧٦ ) والشوكاني في الفتح ( ١ : ٣٠٩ ) ونسباه لابن ابي حاتم في قوله : (لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت) قال من العمل .

(٣) البقرة ( ٢٨٦ ) .

(٤) تقدم في ( ٤١١ ) وهو صدوق ، ربما خالف .

(٥) سفيان الثوري ، تقدم في ( ١٨ ) وهو ثقة حافظ امام . وقد روى عن موسى بن عبيدة الربذي .

(٦) تقدم في ( ٩٨ ) وهو ضعيف .

الآية ( ١٦٤ ) .

خالد بن زيد[1] عن محمد بن كعب القرظي[2] (طيها ما اكتسبت)[3] من الشر .

قوله : ( ولا تزر وازرة وزر اخرى ) .

(١٢٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ثنا عبدة بن سليمان[5] عن هشام بن عروة[6]

---

(١) لم اقف على ترجمته .

(٢) تقدم في ( ٩٨ ) وهو تابعي ثقة عالم .

درجته : اسناده ضعيف .

وارى ان هذا السند مقلوب، والله اعلم، وينبغي ان يكون : موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب عن خالد بن زيد . لان موسى بن عبيدة يروي عن محمد بن كعب، ومحمد بن كعب يروي عن خالد بن زيد بن كليب الانصاري . وهو الصحابي ابو ايوب . وقد روى عن ابي ايوب الانصاري محمد بن كعب القرظي . انظر تهذيب الكمال ( ١ : ٣٥٣ ) .

وايا ماكان خالد فالاسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة .

ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف . وله شواهد .

فقد اخرج الطبري ( ٦ : ١٣١ ) برقم ( ٦٥٠٥ ) من طريق سعيد عن قتادة : ( لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت ) اي : من خير ( وطيها ما اكتسبت ) اي من شر .

وبرقم ( ٦٥٠٦ ) بسنده عن السدي : ( لها ماكسبت ) يقول : ماعملت من خير ( وطيها ما اكتسبت ) يقول : وطيها ماعملت من شر .

وبرقم ( ٦٥٠٧ ) بسنده عن قتادة ، مثله .

(٣) البقرة : ٢٨٦ (٤) ( ٥ ) تقدما في ( ١١٦ ) وهما ثقتان .

(٦) هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام الاسدي . رأى ابن عمر ومسح على رأسه ودعا له وجابرا وانسا وسهل بن سعد ، وروى عن ابيه عروة وعمه عبدالله ووهب بن كيسان وابن المنكدر . وعنه : ايوب ومات قبله ومعمر وابن جريج وابن اسحاق وشعبة والسفيان والحمادان وعبدة ابن سليمان . قال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة مات سنة خمس او ست واربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين ، فهو ممن يقبل تدليسه /ع .

ترجمته في : الجرح ( ٩ : ٦٣ ) ، المزي ( ٣ : ١٤٤٢ ) ، التهذيب ( ١١ : ٤٨ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩ ) .

الآية ( ١٦٤ ) .

عن ابيه[1] قال : سئلت عائشة عن ولد الزنا ؟ فقالت : ليس عليه من خطيئة ابويه شيء ، وقالت : ( ولا تزر وازرة وزر اخرى ) .

قوله : ( ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم ) الاية .

(١٢٤٤) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال : يبعثهم من بعد الموت ، فيبعث اوليــــاء واعداء[2] فينبئهم باعمالهم .

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى ، ابو عبد الله المدنــــي . روى عن ابيه واخيه عبد الله وامه اسماء بنت ابى بكر وخالته عائشة وعلــي وابن عباس وابى هريرة وغيرهم . وعنه اولاده عبد الله وعثمان وهشــــام ومحمد ويحيى وابن ابنه عمر بن عبد الله وابن اخيه محمد بن جعفر بن الزبير وحبيب مولاه والزهرى وعطاء وآخرون . وكان من اعلم الناس بحديث عائشة . قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة اربـــــع وتسعين على الصحيح ، ومولده فى اوائل خلافة عمر الفاروق /ع .
ترجمته فى : الجرح ( ٦ : ٣٩٥ ) ، المزى ( ٢ : ٩٢٧ ) ، التهذيــــــب ( ٧ : ١٨٠ ) ، التقريب ( ٢ : ١٩ ) .
درجته : اسناده صحيح .
وذكره السيوطي في الدر ( ٣ : ٦٧ ) ونسبه لعبد الرزاق ، وابن ابى شيبة وابن ابى حاتم ، عن عروة قال : سئلت عائشة عن ولد الزنا فقالت : مثله .
وذكره السيوطي ايضا فى الدر ( ص ٦٦ - ٦٧ ) ونسبه للحاكم وصححــــه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس علـــى ولد الزنا من وزر ابويه شيء ( ولا تزر وازرة وزر اخرى ) . قلت : لـــم اجده فى كتاب المستدرك ، وبحثت عنه فى كتاب التفســـير وفـــي كتاب الحدود والفرائض .
وذكره السيوطي فى الدر ( ٣ : ٦٦ ) والشوكانى فى الفتح ( ٢ : ١٨٦ ) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتـــم من ابن عباس ، فى قوله : ( ولا تزر وازرة وزر اخرى ) ، قال : لا يؤاخـــذ احد بذنب غيره .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى ( ١٠٠ ) . ولم اجده عن الربيع عند غـــير المصنف . لكن اخرج المصنف برقم ( ٣٣٣ ) من عصام بن رواد ثنـــا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية يعنى قوله : ( اليه مرجعكم ) =

## الآية (١٦٥) .

قوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الارض) .

(١٢٤٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الارض) اما (خلائف الارض) ، فاهلك القرون ، واستخلفنا فيها من بعدهم .(١)

(١٢٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى قال سمعت اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الارض) قال : يستخلف فى الارض قوما بعد قوم ، وقوما بعد قوم .(٢)

قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) .

(١٢٤٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض) يقول : فى الرزق .(٣)

---

= الاية (٦٠) - قال : يرجعون اليه بعد الحياة . وانظر تخريجه هناك .
واخرج المصنف هذا الاثر نفسه عن ابى العالية برقم (٧٥٥) فى تفسير قوله : (ثم الى ربهم مرجعهم) الاية (١٠٨) من هذه السورة .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٨) برقم (١٤٣٠٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (فيها بعدهم) بدل (فيها من بعدهم) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) مع الاثر (١٢٤٧) ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٦) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن السدى مثله . وعند الشوكانى : (فيها بعدهم) بدل (فيها من بعدهم) .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٩) : اى جعلكم تعمرون الارض جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن ، وخلفا بعد سلف . قاله ابن زيد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) ونسبه لابن ابى حاتم ، عن ابن زيد ، مثله .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٩) برقم (١٤٣٠٩) عن محمد بن الحسين =

الآية (١٦٥) .

(١٢٤٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) ، يعني : في الفضل والغنى (١) .

قوله /تعالى : (ليبلوكم) . ل ١٣١ ب

(١٢٤٩) وبه عن مقاتل بن حيان ، قوله : (ليبلوكم فيما آتاكم) ، يقول : ليبتليكم فيبلو الغني والفقير ، والشريف والوضيع ، والحر والعبد (٢) .

قوله : (فيما آتاكم) .

(١٢٥٠) وبه عن مقاتل : (ليبلوكم فيما آتاكم) ، يقول : فيما اعطاكم (٣) .

قوله تعالى : (ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم) .

(١٢٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله : (لغفور) يعني غفورا للذنوب (٤) .

---

= حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٧) مع الاثر (١٢٤٥) وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٦) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم في (٣٩٣) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٧) مع الاثرين التاليين (١٢٤٩ ، ١٢٥٠) ونسبه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن مقاتل ، في قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) يعني في الفضل والغنى (ليبلوكم فيما آتاكم) يقول ليبتليكم فيما اعطاكم ، ليبلو الغني والفقير والشريف والوضيع والحر والعبد .

(٢) هو تكملة للاثر (١٢٤٨) .

(٣) هو تكملة للاثر (١٢٤٨) .

(٤) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف .
واخرج المصنف برقم (٣٠١) في تفسيره للاية (٥٤) من هذه السورة بهذا الاسناد ، عن سعيد بن جبير (غفور) يعني لما كان منه قبل التوبة .

الآيـة (١٦٥) .

(١٢٥٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق (غفور) اى : يغفر الذنب .[1]

(١٢٥٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله : (رحيم) ، يعني : رحيما بالمؤمنين .[2]

(١٢٥٤) حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد في قوله : (رحيم) : يرحم العباد على مافيهم .[3]

آخـــر تفســـير الانعـــام

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (٥١) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف .
واخرج المصنف برقم (٣٠٢) في تفسيره للاية (٥٤) من هذه السورة بهذا الاسناد ، عن سعيد بن جبير (رحيم) لمن تاب .
وبرقم (١٠٥٩) في تفسيره للاية (١٤٥) من هذه السورة ، بهذا الاسناد عن سعيد بن جبير (فان ربك غفور رحيم) يعني لما اكل من الحرام ، (رحيم) يعني رحيما به اذا حل له الحرام في الاضطرار .

(٣) اسناده حسن تقدم في (٥١) .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٩) : وقال محمد بن اسحاق : ليرحم العباد على مافيهم . رواه ابن ابي حاتم . ا.هـ

# الفهارس

## فهرس الاحاديث المرفوعة والتي لها حكم المرفوع

## فهرس الالفاظ الغريبة

# فهرس الـــــرواة *

## ( أ )



---

* الارقام هنا للاحاديث والاثار لا للصفحات . ورمز ( ش) اشارة الى ان الراوى من شيوخ المصنف .

( ب )

( ت )



( ث )



( ج )

( ح )

( خ )

( ز )

( س )

( ص )

( ض )



( ط )

( ع )

عثمان بن غياث الراسمي او الزهراني البصري ( ١١١٢ / ١١١٩ ) .

عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي ابو الحسن الكوفي ( ٣١٣ / ٣١٤ / ٧٧٥ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ٨٥٢ / ٨٥٧ / ١١٨٦ ) .

عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري ابو الضحاك الدمشقي ( ٢٢٣ ) .

عروة بن الزبيربن العوام الاسدي ابو عبد الله المدني ( ١٢٤٣ ) .

( ش ) عصام بن رواد العسقلاني ( ٩٠ / ٢٥٨ / ٢٧٣ / ٣٣٣ / ٤٢٨ / ٤٤١ / ٤٥٢ / ٥٢١ / ٥٨٧ / ٧١٨ / ٧٥٥ / ٧٦٩ / ١٠٤٠ / ١٠٥٢ / ١١٥٤ / ١١٦٨ ) .

عطاء بن ابي رباح المكي راسم اي رباح اسلم ( ٧٨ / ٢٩٧ / ٣٠٨ / ٤٤٣ / ٥٨٩ / ٦٦٥ / ٦٨٣ / ٨٣٨ / ٩١٨ / ٩٦٦ / ١٠١٠ / ١١٠٨ / ١٢١٧ / ١٢٢٤ ) .

عطاء بن دينار الهذلي المصري ( ٣٦ / ٢١٨ / ٢٦٣ / ٢٦٥ / ٣٠١ / ٣٠٢ / ٣٤٤ / ٣٤٥ / ٤٤٥ / ٤٧٩ / ٥١٠ / ٥٥٧ / ٥٧٥ / ٦٦٠ / ٧٢٢ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٥ / ٨١٦ / ٨١٨ / ٨١٩ / ٨٢٠ / ٨٤١ / ٨٤٩ / ٨٥١ / ٩١٥ / ١٠٤٩ / ١٠٥٩ / ١١٠٦ / ١١٢٠ / ١١٢١ / ١١٣٧ / ١١٤٣ / ١١٤٨ / ١١٦٧ / ١٢٥١ / ١٢٥٣ ) .

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ( ٢٣ / ٢٤٨ / ٨٢٢ / ٨٢٣ / ٨٢٧ / ٨٢٨ / ٨٣٤ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ١٠٦١ / ١١٠٩ / ١١١٦ / ١١٢٤ ) .

عطاء بن ابي مسلم الخراساني ( ٢٢ / ٢٤ / ١٠٩ / ١١١ / ١٨١ / ٤٩٦ / ٦٦٥ / ٦٧٦ / ٧٠١ / ٧٦٥ / ٧٨٤ / ٧٨٦ / ٨٨٨ / ٩٧٢ / ٩٧٩ / ١٠٦٢ / ١٠٧٢ / ١١١٤ / ١١١٥ ) .

عطيةبن الحارث ابو روق الهمداني ( ارقامه هي نفس ارقام بشر بن عمارة ماعدا ( ٧٨٧ ) .

عطية بن سعد بن جنادة العوفي ( نفس ارقام ابنه الحسن بن عطيــــة العوفي ويزيد عليه الارقام التالية : ٢٠ / ٢٤ / ١٢٤ / ١٢٨ / ٣٠٩ / ٤٩٢ / ٧٢٦ / ٨٦٢ / ٩٧١ / ١١٢٦ / ١١٩٢ / ١٢٢٠ / ١٢٢٩ ) .

١١٢٧/١١٦٩/١١٨٦ ) ٠

( ش ) على بن الحسين بن الحر بن اشكاب العامرى ( نفس ارقام على بن الحسين ابن الجنيد الرازى ) ٠

على بن الحسين بن شقيق العبدى ابو عبد الرحمن المروزى ( ٦٨٦ ) ٠

على بن الحسين بن على بن ابى طالب ( ١١٠٨/١١١٨/١٢١٧ ) ٠

على بن الحكم البنانى ابو الحكم البصرى ( ١٥٩/٦٩٣/١٠٧٥ ) ٠

على بن زيد بن جدعان ( ٢ ) ٠

على بن صالح الهمدانى ابو محمد الكوفى ( ١٠٩٦ ) ٠

على بن ابى طالب ( ١/١٣/١٤/١٧٠/١٧٤/٢٠٥/٢٤٩/٥١٤/٥٢٩/٨٩٤/١٢٠٣ ) ٠

( ش ) على بن طاهر ( ٣/٢٤٤ ) ٠

على بن ابى طلحة ( نفس ارقام عبد الله بن صالح بن محمد المصرى كاتب الليث ) ٠

على بن عابس الاسدى الازرق الكوفى الملائى ( ٤٧٦/٥٢٤ ) ٠

على بن عبد الاعلى الثعلبى الكوفى الاحول ابو الحسن ( ٥١٦ ) ٠

على بن عبد الله بن جعفر السعدى مولاهم ابو الحسن ابن المدينى البصرى ( ٧٨٣ ) ٠

على بن محمد الطنافسى مولى آل الخطاب الرازى ( ١٢٠٣ ) ٠

على بن مسهر القرشى الكوفى قاضى الموصل ( ٩٦٦ ) ٠

على بن نصر بن على بن صهبان الازدى الجهضمى الحدانى ابو الحسن البصرى الكبير ( ٦٩٨/٧١١/٧١٧ ) ٠

على بن نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى ابو الحسن البصرى ( ١٧٨ ) ٠

على بن هاشم بن مرزوق الهاشمى ابو الحسن الرازى ( ١٧٤ ) ٠

على بن يزيد الالهانى الشامى ( ٧٨٠ ) ٠

( ش ) عمار بن خالد بن يزيد الواسطى التمار ( ٩١٢ ) ٠

عمار بن عمر ابو اليقظان الكوفى ( ٧٠٠ ) ٠

( ق )

المحاربى = عبدالرحمن بن محمد بن زياد

محرر بن ابى هريرة الدوسى المدنى ( ١٢٢١ ) ٠

محمد بن ابى احمد ( ٦٠٣ ) ٠

( ش) محمد بن ادريس بن المنذرالحنظلى الرازى ( ابو حاتم) ( ١/٢/٤/٥/
١٩/٢٥/٣١/٣٣/٣٥/٤٢/٤٤/٦٥/٧٦/٧٧/٩٤/٩٦/١٠٠
١١٢/١٣٤/١٣٩/١٤٠/١٤١/١٤٢/١٤٤/١٤٥/١٥٢/١٥٨
١٥٩/١٦٠/١٦٨/١٦٩/١٧٠/١٧٤/١٧٨/١٨١/١٨٥/١٨٧
١٨٨/١٩٨/٢٠٦/٢٢٢/٢٢٣/٢٣١/٢٣٣/٢٣٧/٢٣٨/٢٤٥
٢٤٦/٢٤٨/٢٥٢/٢٦٠/٢٦١/٢٧٢/٢٧٧/٢٧٨/٢٨١/٢٨٤
٢٨٨/٢٩٠/٢٩٢/٣٠٩/٣١١/٣١٨/٣٢٠/٣٢٢/٣٢٤/٣٢٥
٣٣٠/٣٣٩/٣٤٢/٣٤٧/٣٥٣/٣٥٦/٣٦٢/٣٦٩/٣٧٤/٣٨١
٣٨٣/٣٨٥/٣٨٦/٤١١/٤١٢/٤١٥/٤٢١/٤٢٤/٤٢٥/٤٣٣
٤٣٧/٤٤٢/٤٥٠/٤٥٦/٤٦٣/٤٦٧/٤٧٥/٤٧٧/٤٨٢/٤٨٣
٤٨٦/٤٩٠/٤٩١/٤٩٣/٤٩٥/٤٩٩/٥٠٢/٥٠٥/٥١٦/٥١٨
٥١٩/٥٢٦/٥٢٧/٥٣٠/٥٤١/٥٤٢/٥٤٧/٥٦٠/٥٦١/٥٦٢
٥٦٥/٥٦٧/٥٦٩/٥٧٠/٥٧٦/٥٨٢/٥٨٨/٥٨٩/٥٩٨/٦٠٥
٦٠٦/٦١٠/٦٢٢/٦٢٣/٦٢٥/٦٢٨/٦٣١/٦٤٢/٦٤٦/٦٤٩
٦٥٤/٦٥٧/٦٧٠/٦٧٢/٦٧٣/٦٧٥/٦٨٢/٦٨٥/٦٨٦/٦٨٧
٦٨٩/٦٩٠/٦٩١/٦٩٥/٦٩٨/٦٩٩/٧٠٢/٧٠٤/٧١١/٧١٥
٧١٦/٧١٧/٧٣١/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٨/٧٤١/٧٤٩/٧٥١/٧٦٣
٧٦٥/٧٦٦/٧٧١/٧٧٧/٧٧٩/٧٨٤/٨٢١/٨٣٥/٨٣٨/٨٤٣
٨٥٠/٨٥٣/٨٥٥/٨٥٨/٨٦٠/٨٦٥/٨٦٦/٨٦٩/٨٧٣/٨٧٥
٨٨٣/٨٩٦/٩٠٠/٩٠٣/٩٠٥/٩٠٨/٩١٤/٩١٦/٩٢٠/٩٢٢
٩٢٣/٩٢٤/٩٢٩/٩٣٥/٩٤٢/٩٤٨/٩٥٨/٩٧٥/٩٧٦/٩٧٨
٩٨٠/٩٨٢/٩٩٢/٩٩٥/٩٩[illegible]/١٠٠٢/١٠٠٥/١٠٠٦/١٠٠٩

( ن )

( هـ )

( و )



( ى )

الكنى ( من عرف بابنـــــه )

ابو ابراهيم الاسدى = محمد بن القاسم
ابو احمد الزبيرى = محمد بن عبدالله بن الزبير
ابو الاحوص الحنفى = سلام بن سليم
ابو الاحوص الجشمى = عوف بن مالك
ابو ادريس الخولانى = عائذ الله
ابو اســـــامة = حماد بن اسامة
ابو اسحاق السبيعى = عمرو بن عبدالله الهمدانى
ابو الاسود المصرى = النضر بن عبدالجبار المرادى
ابو الاشعث = احمد بن المقدام
ابو الاشهب العطاردى = جعفر بن حيان
ابو امامة الباهلى = صدى بن عجلان
ابو بجير المحاربى = محمد بن جابر
ابو بدر الغبرى = عباد بن الوليد
ابو بشر = بيان بن بشر
ابو بكر بن بشار العبدى البصرى = محمد بن بشار( ٩٥٨/٩٨٣ )
ابو بكر بن ابى شيبة = عبدالله بن محمد بن ابراهيم
ابو بكر الحنفى الصغير = عبدالكبير بن عبد المجيد
ابو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان ابى قحافة التيمى( ٥١٣ ) ٠
ابو بكر بن ابى عامر الخزاز = عامر بن صالح
ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الحناط ( ١٦٠/٣٤٢/٧٢٥/٨٤٥/٩٤٢ )٠
ابو بكر بن عبدالله بن محمد بن ابى سبرة( ٩٨٤ ) ٠
ابو بكر بن عبدالله بن ابى مريم الغسانى الشامى( ٣٤٩/٩١٨ ) ٠
ابو بكر بن ابى موسى = موسى بن اسحاق
ابو بكر الهذلى البصرى = مسلمة بن عبدالله ( ٤٥١/٥٣٧/١٠٢٨ ) ٠

## ( من عرف بابيه اوبجده او بامه اوبجدته )

ابن ابى نجيح = عبدالله بن يسار المكى
ابن نفيل = عبدالله بن محمد بن على ابو جعفر النفيلى
ابن نمير = محمد بن عبدالله بن نمير
ابن هشام = عبد الملك بن هشام
ابن وارة = محمد بن مسلم بن عثمان
ابن وهب = عبدالله بن وهب

( من عرف بعمه )

ابن اخى الحارث الاعور ( ٢٠٥/٥٢٩/٨٩٤ ) ٠
ابن اخى زبيد بن الحارث اليامى = محمد بن المعلى

( الكنى من النساء )

ام الاسود = سودة بنت زمعة ( ١٠٢٧ ) ٠

## المصادر والمراجع

( ١ ) القــرآن الكريــم .

( ٢ ) الاتقان فى علوم القرآن
للسيوطى
المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان .

( ٣ ) الاحسان الى تقريب صحيح ابن حبان
( مخطوط ل ٢٢٠ب، جـ ٩ )
يعمل على تحقيقه مجموعة من طلاب الجامعة فى فرع الكتاب والسنة .

( ٤ ) الادب المفرد للبخارى ومعه توضيحه المسمى فضل الله الصمد
المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٨٨هـ .

( ٥ ) الاذكار للنووى
بتحقيق الارناؤوط .

( ٦ ) الارشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية
لمحمد محمد محمد سالم محيسن
مكتبة الكليات الازهرية .

( ٧ ) اسباب النزول للواحدى النيسابورى
طبعة الحلبى - القاهرة ١٣٨٧هـ .

( ٨ ) الاسماء والصفات للبيهقى
دار احياء التراث العربى ببيروت .

( ٩ ) الاعلام للزركلى
دار العلم للملايين - بيروت - ط/ خامسة .

( ١٠ ) املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات فى جميع القرآن للعكبرى
دار الهلال - بيروت .

( ١١ ) الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر
الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ . بمصر .

(١٢) البحر المحيط
لابى حيان الاندلسى
مصورة عن الطبعة القديمة ـ مكتبة النصر بالرياض .

(١٣) البداية والنهاية
عماد الدين اسماعيل ابو الفداء ابن كثير
مصورة عن الطبعة الاولى .

(١٤) البرهان فى علوم القرآن للزركشى
دار المعرفة ـ لبنان .

(١٥) تاج العروس
ط/ الكويت .

(١٦) تاريخ الادب العربى لبروكلمان

(١٧) تاريخ بغداد
دار الكتاب العربى ـ بيروت .

(١٨) تاريخ التراث العربى
لفؤاد سزكين .

(١٩) تاريخ عثمان الدارمى
تحقيق د . احمد نور سيف .

(٢٠) التاريخ الكبير للبخارى
مصور عن الطبعة الهندية .

(٢١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه
لابن حجر العسقلانى
بتحقيق على البجاوى ـ مصر .

(٢٢) تحبير التيسير فى قراءات الائمة العشرة للجزرى
تحقيق عبدالفتاح القاضى ومحمد الصادق قمحاوى
الناشر دار الوعى بحلب .

(٢٣) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى
بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .

(٢٤) تحفـة الاشراف للمزى مع النكت الظراف لابن حجر
الطبعة الهندية .

(٢٥) تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للسيوطى
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .

(٢٦) تذكرة الحفاظ للذهبى
الناشر محمد امين دمج - بيروت .

(٢٧) تفسير سفيان الثورى
دار الكتب العلمية - بيروت .

(٢٨) تفسير الطبرى - جامع البيان عن تأويل آى القرآن
لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى
بتحقيق محمود محمد شاكر واحمد محمد شاكر .

(٢٩) تفسير عبد الرزاق ( مخطوط )

(٣٠) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
بتحقيق السيد احمد صقر .

(٣١) تفسير القرآن الكريم لابن كثير
دار المعرفة - بيروت .
كتاب الشعب - مصر - وهى طبعة محققة .

(٣٢) تفسير القرآن العظيم لابن ابى حاتم الرازى
توجد منه عدة مجلدات مصورة فى مركز البحث العلمى بالجامعة .

(٣٣) تفسير مجاهد
بتحقيق عبد الرحمن السورتى - طبع قطر .

(٣٤) تفسير النسائى
مخطوط بتحقيق حمد الصليفيح .

(٣٥) تقريب التهذيب لابن حجر
بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار المعرفة ـ بيروت .

(٣٦) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
بتحقيق عبد الرحمن عثمان .

(٣٧) التمهيد لابن عبد البر .

(٣٨) تهذيب ابن عساكر .

(٣٩) تهذيب الاسماء واللغات للنووى
دار الكتب العلمية ـ بيروت .

(٤٠) تهذيب التهذيب لابن حجر
الطبعة الاولى الهندية .

(٤١) تهذيب الكمال فى اسماء الرجال للمزى
مخطوط ـ نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية ـ نشر دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت .

(٤٢) جامع الاصول من احاديث الرسول لابن الاثير
بتحقيق عبد القادر الارناؤوط .

(٤٣) ~~جامع البيان عن تأويل آى القرآن ( تفسير الطبرى )~~

(٤٤) الجامع الصحيح للترمذى ـ سنن الترمذى
عدة طبعات بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، احمد شاكر ، ابراهيم عطوة ، عبد الوطب عبد اللطيف ـ نشر دار الفكر ـ بيروت .

(٤٥) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم الرازى

(٤٦) حجة القراءات لابى زرعة
عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة
بتحقيق سعيد الافغانى ـ طبع مؤسسة الرسالة .

(٤٧) الحجة فى القراءات لابن خالويه
بتحقيق عبد العال سالم مكرم .

(٤٨) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء
لابى نعيم الاصبهانى
دار الكتاب العربى - لبنان - ومكتبة الخانجى بمصر .
(٤٩) الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى
دار الفكر - دمشق ومحمد امين دمج - بيروت .
(٥٠) زاد المسير فى علم التفسير لابن الجوزى
الناشر المكتب الاسلامى .
(٥١) الزهـــد للامام احمد بن حنبل
(٥٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة للالبانى
المكتب الاسلامى .
(٥٢) سنن ابن ماجة
بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - دار احياء التراث العربى .
(٥٣) سنن ابى داود
تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد - دار احياء التراث العربـــى
بيروت .
~~(٥٤) سنن الترمذى = الجامع الصحيح~~
(٥٥) سنن الدارقطنى وبذيله التعليق المغنى
تحقيق السيد عبدالله هاشم يمانى - دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
(٥٦) سنن الدارمى
نشر دار احياء السنة النبوية .
(٥٧) السنن الكبرى للبيهقى
دار صادر - بيروت .
(٥٨) سنن النسائى بشرح الحافظ السيوطى
المكتبة العلمية - بيروت .

(٥٩) سير اعلام النبلاء للذهبي
مؤسسة الرسالة .
(٦٠) السيرة النبوية لابن هشام
الطبعة المحققة - نشر دار احياء التراث العربي - بيروت .
(٦١) شذرات الذهب في اخبار من ذهب
لابن العماد الحنبلي .
(٦٢) شرح صحيح مسلم للنووي
دار احياء التراث العربي - بيروت .
(٦٣) شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر
بتحقيق محمد غياث الصباغ - ط/مكتبة الغزالي بدمشق .
(٦٤) الصحاح للجوهري
تحقيق احمد عبد الغفور عطار .
(٦٥) صحيح ابن خزيمة
المكتب الاسلامي .
(٦٦) صحيح البخاري
المكتب الاسلامي - استنبول - تركيا ، دار الشروق - كتاب الشعب .
(٦٧) صحيح مسلم
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
(٦٨) الطبري ومنهجه في التفسير
للدكتور محمود بن الشريف
(٦٩) طبقات الحنابلة لابن ابي يعلى الفراء
(٧٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي
بتحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو - طبع مصر .
(٧١) طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني
الناشر مكتبة الكليات الازهرية .

(٧٢) طبقات المفسرين للداودى
(٧٣) طبقات المفسرين للسيوطى
بتحقيق على محمد عمر
(٧٤) طلائع البشر فى توجيه القراءات العشر
لمحمد الصادق القمحاوى ـ الطبعة الاولى .
(٧٥) عمدة القارى بشرح صحيح البخارى للعينى
دار الفكر .
(٧٦) غاية النهاية فى طبقات القراءلابن الجزرى
دار الكتب العلمية ـ بيروت .
(٧٧) غريب الحديث للخطابى
تحقيق الدكتور عبد الكريم ابراهيم الفعزباوى .
(٧٨) فتح البارى بشرح صحيح البخارى
توزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء ـ الرياض .
(٧٩) فتح القدير للشوكانى
الناشر محفوظ العلى ـ بيروت .
(٨٠) فتوح البلدان
(٨١) الفهرست لابن النديم
(٨٢) فوات الوفيات
محمد بن شاكر الكتبى .
(٨٣) فيض القدير للمناوى
دار الفكـــر .
(٨٤) القاموس المحيط للفيروز ابادى
دار الفكر ـ بيروت .
(٨٥) الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للذهبى
بتحقيق عزت عطية وموسى الموشى ـ طبع مصر .

(٨٦) الكامل فى التاريخ لابن الاثير
دار الكتاب العربى .

(٨٧) كتاب الثقات لابن حبان
الطبعة الهندية .

(٨٨) كتاب المجروحين لابن حبان
دار المعرفة - بيروت .

(٨٩) كتاب المراسيل لابن ابى حاتم

(٩٠) كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون
دار الفكر ١٩٨٢م .

(٩١) الكشف والبيان لابى اسحاق الثعلبى
مخطوط من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط
ويوجد فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى نسخة مصورة منه برقم
( ٣٣٠ ) تفسير .

(٩٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسى

(٩٣) كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال للبرهان فورى
منشورات مكتبة التراث الاسلامى - حلب .

(٩٤) الكواكب النيرات لابن الكيال
الطبعة الاولى .

(٩٥) لسان الميزان لابن حجر
منشورات مؤسسة الاعلمى للمطبوعات - بيروت .

(٩٦) اللباب فى تهذيب الانساب لابن الاثير
دار صادر - بيروت .

(٩٧) مجمع البيان للطبرسى
طبع صيدا ١٣٣٣هـ .

(٩٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى
دار الكتاب العربى - بيروت .
(٩٩) مجموع فتاوى ابن تيمية
تصوير الطبعة الاولى .
(١٠٠) مختار الصحاح للرازى
دار الكتب العربية - بيروت .
(١٠١) مختصر سنن ابى داود للمنذرى مع معالم السنن للخطابى وتهذيب ابن القيم
بتحقيق محمد حامد الفقى .
(١٠٢) المراسيل لابن ابى حاتم
بتحقيق شكر الله بن نعمة شكر الله - مؤسسة الرسالة - ط/ثانية .
بتعليق احمد عصام الكاتب - دار الكتب العلمية - بيروت .
(١٠٣) المستدرك على الصحيحين لابى عبد الله الحاكم النيسابورى
وبذيله التلخيص للذهبى
محمد امين دمج - بيروت .
(١٠٤) مسند الامام احمد بن حنبل
دار صادر - وطبعة اخرى بتحقيق احمد شاكر .
(١٠٥) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر
بتحقيق حبيب الرحمن الاعظمى - بيروت - لبنان .
(١٠٦) معجم البلدان لياقوت الحموى
(١٠٧) المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى
(١٠٨) المعجم الكبير للطبرانى
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - مطبعة الامة - بغداد .
(١٠٩) المغنى فى الضعفاء لذهبى
بتحقيق نور الدين عتر .

(١١٠) مقدمة تحفة الاحوذى للمباركفورى .

(١١١) مقدمة الجرح والتعديل .

(١١٢) الملل والنحل فى حاشية كتاب الفصل .

(١١٣) المنتخب من كتاب الارشاد للخليلى
مصورة فى مكتبة الاخ الفاضل عداب محمود الحمش .

(١١٤) منهج النقد فى علوم الحديث
د . نور الدين عتر - ط/ثانية .

(١١٥) المهذب فى القراءات العشر
لمحمد سالم محيسن - مكتبة الكليات الازهرية .

(١١٦) الموطأ للامام مالك
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء التراث العربى .

(١١٧) ميزان الاعتدال للذهبى
تحقيق على محمد البجاوى - دار المعرفة - بيروت .

(١١٨) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة
لابن تغرى بردى الاتابكى .

(١١٩) النشر فى القراءات العشر للجزرى
دار الكتب العلمية - بيروت .

(١٢٠) النهاية فى غريب الحديث والاثر .

(١٢١) هدى السارى ( مقدمة فتح البارى ) لابن حجر

(١٢٢) الوافى بالوفيات للصفدى
دار صادر - بيروت .

(١٢٣) وفيات الاعيان لابن خلكان
دار صادر .

## فهرس الموضوعـــات

الصفحة



القسم الثانى : النص المحقق

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة



* تم بحمد الله *